

الحديث

٤٢

الحزب الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

در  
الحال

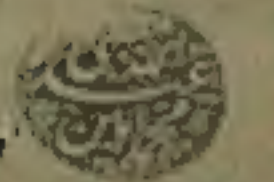




الملك محمد علي في حفظه  
 الحاج بشير اغا دار السعادة  
 سنة ١٢٤٠  
 وقف



بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا وقف من وقف حضرت مولانا صاحب  
 صاحب دار العلوم والادب من وقف صاحب  
 من وقف صاحب دار العلوم والادب من وقف  
 من وقف صاحب دار العلوم والادب من وقف  
 من وقف صاحب دار العلوم والادب من وقف  
 من وقف صاحب دار العلوم والادب من وقف



III

Süleymaniye	II. Mehmed
File	Hacı Beşir Ağa
Kitap No.	
Defter No.	111



**حرف الميم**  
 ما البحر طاور في العجالة عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم ولله شواهد سبق على  
 ما الرجل ايمانية عليا غاليا وما المرأة رقيقا اصفر غاليا فابهما سبقا شبهة الولد  
 بكم السابق قال في المطامح فان استويا في السابق كان الولد حشوا وقد يرق ويصغر ماء  
 الرجل لعله ويقلظ ويبيض ما في الفسل قوة وقد يخرج ما الرجل بلون الدم لكثرة بياض  
 ويتلذذ بخروجه وقد افادته الخبران للمرأة منيا كما ان للرجل منيا والولد مخلوق  
 منهما اذ لو لم يكن لها ماء وكان الولد من مائة الحجة لزم ان يشبهها لان الشبه ما بينهما  
 بسبب المشاركة بالمزاج الاصل المقيم المعنى لقبول التشكلات والكميات المعينة  
 من مبدعه تبارك وتعالى فان غلب ما الذكر ما الاثني وسبق ترع الولد الى جانيه وان  
 كان بالعكس فبالعكس قاله القاضي ووقع في مسلم من حديث عائشة اذا علمنا ان  
 ما المرأة اشبه اعمامة واذا علمنا المرأة ما الرجل اشبه اخواله قال ابن جرير  
 مشكل مرجحة انه يكثر من الشبه للاخلاق اذ اعمامة الرجل يكون كرا لا كرا  
 وعكسه والمشاكلة خلافا ذلك لانه قد يكون كرا ويشبه اعماله لا اعمامه وعكسه  
 وكان المراد بالعلو الذي يكون سبب الشبه بحسب الكثرة بحيث يصير الاخر مغمورا  
 فيه فبهذا يحصل الشبه ويتقسم ذلك ستة اقسام الاول ان يسبق ما الرجل يكون  
 اكثر فيحصل له الذكورة والشبه الثاني عكسه الثالث ان يسبق ماء الرجل ويكون ما  
 المرأة اكثر فيحصل له الذكورة والشبه الرابع عكسه الخامس ان يسبق ماء الرجل  
 فيستويان فيذكر ولا يمتنع بشبه السادس عكسه **عن ابن عباس** قال سالت امر  
 سليم النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في مقامها فقال اذا رأت ذلك فارتلت  
 فعلها الفسل فقال لا يكون قد انا قال ليعلم ما الرجل الخ  
 ما الرجل ابيض وما المرأة اصفر غاليا فاذا اجتمع في الرحم فملا في رواية فقلت  
 متى الرجل متى المرأة اني كثر لبقوة شهوة وصحة مزاج ذكره بعضهم وقال ابن جرير  
 المراد بالعلو غنى السابق لان كل ما سبق فقد على شانه فهو علو مقنوني كاذكره القرطبي  
 قال اعني ابن جرير فالعلو على ظاهره بخلافه في حديث عائشة المتقدم فانه مؤول بما  
 مراد **كرا ياد الله** اذ ولدته ذكر ابعكم الغلبة يقال لا ذكرت المرأة متى مذكرة اذا  
 ولدت ذكر اذ كان مسارة لك عادت اقليل هذا كرا واذا اعلما متى المرأة متى الرجل  
 كذلك اني يفتح الميم باذن الله انما انقصد الولد منهما اني بكم الغلبة فان استويا  
 في الغلبة كان الولد حشوا كما مر عن المطامح شمره النسبية من النبي على الترفيل الى

الحكمي المدبر بالحكمة البالغة والعذرة النافذة واشار بقوله باذن الله الى ان  
 الطبيعة ليس لها فيما ذكر دخل وانما ذلك فعله تعالى فيعمل ما يشاء وهو الذي  
 يصور كره في الاحكام كقبة يشاء وقد تمسك بهذا الخبر بعض الطبائين فرعوا عنه انا  
 الى اثار الطبايع وذلك جليل بالاشارات النبوية والمقاصد البرهانية فاسد  
 قال بقراط احد تلك كقبة ترايت المتى يشاء كان لبعض اهل جارية تقيسة محمد ران  
 لا تحمل بقليل لها ان المرأة اذا علفت لم يخرج من الرجل منها فاحسب احسانه في  
 وقت فامرتها ان تظفر الى خلفها سبع ظفرات فسقط منها المتى يشبه بيضة مملووعة  
 قد قشر عنها القشر الخارج وبقيت رطوبتها بجوف الغشاء من **عن ابن عباس** قال سالت النبي  
 قال كنت عند عينا حبر من اليهود فقال جيت اسلك عن الولد ولا يعلية الا نبي  
 او رجل او رجلا فذكره والقصة مطولة  
 ما من مرمز الذي هو سيد المياه واشرفها واجلها قدرا واعيا للنفوس ومزعة جنبل  
 وسقيا اسماعيل لما شرب له لانه سقيا الله وعياته لولد خليله فيقربا لما بعد  
 فمن شربه باخلاص وجدته لك العوث وقد شربه جمع من العلم المطايف لما قال  
 الحكمي هذا جاز للعباد على مقاصدهم وسد قصر في مثل المقاصد والنيات لان الموحد  
 اذ اراه المرفشانه القدر الى ربه فاذا وقع اليه استقامت به وجد غياثا وانما يقال  
 العبد على قدر نيته قال سقيا الثوري انما كانت الرقي والدعا بالنية لان النية  
 تبلغ بالعبد عناصر الاشياء والنيات على قدرها رة القلوب وسعيها الى ربها على  
 قدر العقل والمعرفة بقدر القلب على الطيران الى الله فالشان لمرور على الدش **عن**  
**هو عن جابر بن عبد الله** **عن ابن عباس** قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل  
 وباليات مفرقة قال ابن القيم والحق انه من فجره البعض بجمته والبعض بوضعه  
 بمبارقة انتهى وقال ابن جرير عن عيسى بن شواهد وقال الزركشي اخرجه ابن ماجه  
 باسناد جيد وقال الدنيا على انه على رستم العجيج  
 ما من مرمز قال المستعوي سميت به لان الفرس كانت تخرج اليها في الرمن الاول فزمنت  
 عليها والزمنة صوت يخرجها الفرس من حياشيمها عند شرب الماء وحكي اسمها زمان  
 ورمز بضم الزاي حكا المظروني ونقل البرقي عن ابن عباس انما سميت زمرة  
 لانها زمت بالرب لئلا يخذلها وشمالا ولو تركت ساح على الارض حتى ملا كل شيء  
 والزمرة الكثرة والاجتماع لما شرب له فان شربته تستشفي به **شفا الله الله** وان  
 شربته مستقيذ اعاد لك الله وان شربته لقطع طمان قطعه الله **فان شربته**  
**يشبعك اشبعك الله** لان اصله من الرحمة بداعيا ثا فدمر عياثا وهي اي يرمز  
 زمرة جبريل بضم الجاء وسكون الزاي اي غمرته بعقب رجله قال الزركشي في زمرة  
 في الارض زمرة اذ اشق شقة والمزمرة بلغة اليمن بطنان الارض انتهى قال السهلي  
 وحكمة في رحمة له بعقبه دوزيخ او غيرهما الاشارة الى انها بعقبه وورائه وهو  
 وامته كما قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه اي في امة محمد وسقيا اسماعيل





حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل صغير والعصاة مشهورة قال في المطامع  
ووههم يعقوب وابن السكت فقالا ان اباطال ليلهاها وهو خطا وانما هو عبد  
المطلب **فقط** كلاهما من جد نبي محمد بن الحسن الاشائي عن محمد بن هشام عن  
الحارثي عن سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ابن عباس قال  
صحيح ان سلم بن الحارثي قال لابي القطن ان سلم منه والظالم في البيان وقال  
الفتح رجاله موثقون لكن اختلف في ارساله ووصله وارساله اصح فقال في الترمذي  
الحارثي وروي صدوق الا ان روايته شاذة وقال وعمره هذا قال في الميزان منعه  
الدارقطني ويروى عنه انه كذاب وصاحب بلايا منها هذا الخبر قال في الغنى الذي  
فاقه عمر لفته اثم الدارقطني بسكوته عليه فانه بهذا الاستاد باطل ما رواه ابن  
عبيبة ورواه في اللسان بانه هو الذي اشترى ثيابهم الدارقطني واطال في بيانه  
**ما روى عنهما شرب له من شراب لم يشاء الله او جوع اشبعه الله او حاجة قضاه**  
**الله** قال المصنف في الشاجة صح انها للجائع طعام والمرضى شفا من الشقام وقد  
فضل ما وحا على ما الكوش حيث غسل منه القلب الشريف الاظمهر المستغفر  
بتم الميم وسكون السين وقع المشاة فوق وسكون الميم وكسر القاف والزانية الي  
المستغفر وهو حجة المنسب اليه وهو ابن عباس جعفر بن محمد بن معمر بن محمد بن  
المستغفر في النسب خطيب نفس فاضل ومحدث مكثر صدوق حافظ له تصانيف  
حسن في كتاب الطب النبوي **عن جابر بن عبد الله**  
**ما روى عنهما من كل** الذي شرب به نية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما حباه  
الشاعر عسيرة في تاريخ المدينة للشرقي السهمودي ان بالمدينة بيتا تعرف برمز  
لميزان أهلها يتبركون بها قدما وحديثا ويقبل ماؤها لافاق كن مزمر **فرع صفيه**  
قال ابن حجر مهي منسوبة وسند ضعيف جدا انتهى

**ما الدنيا في الآخرة** قال النفاذ في اي في جنته وبلا لاهتاف اليها وهو حال  
عاملها بمعنى النفي وقد يتد رصاف اي يسير الدنيا واعتبارها فهو العالم  
**الا كما يمتشي احدكم الى السراج** الجسد فاذا دخل اصبعه فيه فما خرج منه فهو الدنيا  
فاذا لا يجدي وجوده لو اجد فيه ولا يصرف فقد انه لما قد تم وذلك ان المرة اذا  
نظر كلالته وجدها ثلثا الاولى قبل ان يوحى الثانية حاله من موته الى خلوده في  
الجنة او النار الثالثة ما بين ما بين الحالتين فاذا امكن النظر في قدر مدة حياة  
ونسبه الى تلك الحالتين علم انه اقل من طريقة عين في قدر عمر الدنيا وفي الحديث  
نظر على تقصير الآخرة على الدنيا وما فيها مطلقا ومنه على من قال ان ما فيها من  
العبادة افضل مما في الآخرة من النعيم لانه يحط العبد بما لا ينسبه في الدنيا  
اليه لاكتشاف الفطاهاتك ومصير معرفة الله التي اصل كل علم عيانا واغلا ان المثل  
انما يصير من غايته حاضر يشهد من بعض وجوهه ان معظمتها وما لا مشابهة له  
منع فيه من ضرب المثل ومثل الدنيا بالذي يعلق بالاصبع من الجسد قسريا للعوام

غير

في احتقار الدنيا والا فالله نياكلها في جنب الجنة وقامها اقل لان الخريقني  
بالقطران والجنة لا تبديد ولا يقني بغيرها بل يزيد للواحد من العبيد فكيف يجمع  
اقل التوحيد **في الرقاق عن المسنود** قال كاعند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تذكرنا الدنيا والآخرة فقال بعضهم انما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وقال الظاهري  
الآخرة منها الجنة وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا  
الح قال **صحيح** واقرة الذمبي  
**ما الذي يعطى من سعة** باعظم لعمري ان الذي سئل اذا كان محتاجا ان ياجر اجرا  
من الذي يقبل من حاجة بان كان عاجزا غير مكشوب وحاف فلا كة او مبلغ من بؤله  
فانه حينئذ ما جود على القبول والسؤال ولا يبر بواجب المعطى على الجرة بل قد يكون  
السؤال واجبا الشدة الضرورة فيزيد الجرة على اجر المعطى والسؤال يتقسم الى المحكم  
الحجة قاله الرزي العراقي في طريقه عن ابي الحسن بن مالك قال الهيثمي بعد قوله للطبراني  
وقيه عايد بن شريح صاحب نيس وهو ضعيف انتهى وقال في الفقه بعد قوله للطبراني  
في اساده مقال ورواه ابن جبران في الضعفا وقال في الميزان قال ابو حاتم في حديثه  
ضعف وقال البرطاني ليس بشي وقيه ايضا يوسف بن اسباط تركوه انتهى وهذا ان في  
مسند ابي يعقوب ايضا وبه يعرف من المصنف لضعفه غير صحيح  
**ما المعطى من سعة** بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا لان المصدق اعطى الحق والاك  
قبلة لعمري واوصله الى مستحقه عليه وهو نفسه وعياله وقال حجة الاسلام لعل  
المراية الذي يقصد من دفع حاجة التفرغ للدين فيكون مستويا المعطى الذي  
يقصد باعطائه عمارة دينه انتهى وقيه كالذي قبلة فضيلة الفقر والصبر عليه  
وعلم تقصير الغني عليه طيب **عن ابن عمر** بن الخطاب جرة الحاقط العراقي بضعفه  
وبينة تليد الهيثمي فقال فيه ضعف بن سعيد وهو ضعيف  
**ما الموت فيما بعد** الا كخطبة عتر يعني هو مع شدة شئ من النسبة لما بعد من  
مقاسات ظلمة القبر ورواية انه شمر لسكر ونكر شر لعذاب القبر ان كان شر النعم في الصور  
والبعث يوم النشور والولة والمضايقة والعرض على الجبار والسؤال عن القتل  
والكثير ونصب الميزان لمعرفة المقادير شر جوار الصراط مع رقة وحذنه مشي  
استطاز التامع فضل الندا اما بالاسعاد واما بالاشتاق فذلك احوال تزيغ عن سكر  
الموت باصناف وفه قال بعضهم الموت امر حزين بالنسبة لما بعد من الاحوال  
فان الميت يتكشف له بعد الموت من الحساب ما لم يحيط قط بيا له ولا يتعلم منه  
فلو لم يكن للعاقلة ولا علم الا الفكر في خطر تلك الحال وان الحجاب عما ترفع وما الله  
ينكشف عنه العظم من شقاوة لائمة وسعادة دائمة لكان كافيا في استغراق  
جميع العمر العجيب من غفلتنا وهذه العجايب بين ايدينا والعجب من ذلك فرحنا بالموت  
واهلينا طس عن اي هزيمة قال الهيثمي في جماعته لم اعرفه  
**ما انى الله عالمنا** الا اخذ عليه الميثاق الا يكتمه فعلى العلماء ان لا يجاوبوا بغير

مستحب



ما يحسنون وان لا يمنعوهم من افادة ما يعلمون فان الجبل لو لم يظلم والمنع حسد  
وانهم وكيف يسوغ لهم الجبل بما منحوه جودا من غير جبل وانه عفو من غير بدل  
ان كيف يجوز لهم الشئ بما ان بدله زاد وتما وان كتموه تناقص ووجي ولو استن  
بدلك من نقد لم لا وصل العلم اليهم وانهم يترحمهم وصاروا على مر الايام جاهلا  
وتقبلوا الاحوال وتناقصها ارضا والا اذا احذ الله ميتا في الدنيا او توالى الكتاب  
ليبينه للناس ولا يكتمونه وما الحسن ما قال بعضهم . . . . .  
افدا العلم ولا تجلب به . والى علمك علما فاسترد  
من يفتك بجذبه الله به . ومعنى الله عن من لم يفتك  
تنبيه حسر قال الراغب افادة العلم من وجه صناعة ومن وجه عبادة ومن وجه  
خلافه الله فان الله تعالى مع استخلافه قد فتح على قلبه العلم الذي هو لغز صفاته  
تعالى فهو قادر على كل شيء وقد اذن له بالافتقار على كل احد مما لا يفوته الا انفاق  
عليه وكلما كان افتقاره على ما يجيب وكما يجب اكثر كان جاهله عند مستغلة او فران  
نظيف في جذبه وابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الاحاديث الواهية عن  
ابن جرير قصة تقرر المصنف ابن الجوزي خريجه وسكت عليه والامر بخلافه  
بل يتر فيه ان موسى السلفاوي قال ابو زرعة كان يكذب وان جتان كان يضع الحاش  
على الثقات هكذا قال اثر الظاهر عند المصنف لذي نكته انه لم يره من جبال احد  
من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجيب فقد خرج ابو نعيم والديلي باللفظ  
المزبور عن ابن جرير المذكور قال الديلمي في الباب بن عباس ايضا وخرج نحو  
في الخلقيات

**ما اتاك الله من هذا المال** اشار الى جيل المال او الى مال الصدقة قال الطبري  
والظاهر انه لجره عمل عمله في سعي الصدقة كما ينبغي عنه سياق حديث ابن الساعد  
من غير مسالة ولا اشراق في نطلع اليه ولا تفرقه ولا طمع فيه فخذ ايا قبلة  
فمقوله اتاك ما لا يبعه قبلة وادخله في ملكك وما لك اي صدقة به وما لا اي  
وما لا ياتيك بلا طلب منك فلا تتبعه اي لا تجعل نفسك تابعة له اي لا توصل  
نفسك الى المشقة وطلبه بل اتركه ولا تعلق بملك به وهذا قاله العزلي اعطاه  
عطا فنتا لا اعطه لمن هو احوح مني فامر ان لا يعترض على الحال فيزيد خلافا ما يتراد  
به ويجتاز على ما يجتاز له وان كان ذلك في طلب الخير فالوجوب على المتأديب باذياب  
الله ان ياتر بامر الله ولا يتخير على الله وسرولة ما لم يؤمر به قال ابن جرير وعمه  
ما اتاك الله من المال من جميع وجوهه فمثل عطا السلطان وغيره ما لم يتحقق كونه  
حراما وفيه منقبة عظمى لمجد وبيان زكاه وان لا يامر اعطاه غير الاحوج والخذ  
المال بلا سوا الخير من شركه وان رد عطا الصالحين ليس من اذاب الدين عن  
ابن عمر بن الخطاب

**ما اتاك الله من اموال السلطان من غير مسالة ولا اشراق** اي نطلع وتطلب يقال

اشرفت الشئ علوة واشرفت عليه اي اطلق قلبه من فوق فكله وتموله وفي اموالهم  
حق للسائل والمحروم قال ابن الاثير اراد ما جاء له منه وانت غير منطلقة اليه  
ولا طامع فيه فاقبله قال النووي اختلف في عطية السلطان فمرها قومه واباحها  
لغيره وقال العجيج انه ان غلب المحرم فبما يدين حرمت ولا حلت ان لم يكن في القراض  
ما تم من استحقاق الاخذ **عن ابن الدرداء** قال قيل النبي عن اموال السلطان فذكر  
قال العيصي وفيه رجل لم يسمع انتهى فرمى المصنف بخصه غير صحيح  
**ما امرنا القرآن من استحل حرامه** قال الطبري من استحل ما حرمه الله فقد كفر مطلقا  
فخص القرآن لعلمه وجلالته عن صهيبي وقال ليس اسناده قوي وقال البغوي حديث ضعيف  
**ما امرني من بات شبعان وجارة جانيغ الى جنبه** وهو يعلم به المراد نوال الامنان **لك الله**  
لانه يبدل على قوته قلبه وكثرة شحمه وسقوط طمرقته وعظيم لونه وقبح شطوبته قال  
وكذلك قد نال شبعنا بطينه . وشبع الغنى لوم اذ اجاع صاحب  
قال الزحشر في الشبع ما اشبعك من طعام **السرار** في مسند ط كلابها **عن ابن**  
ابن مالك قال المندرج في بعد عرفة لهما اسناده حسن وقال البغوي اسناده البزاح  
ما ابالي ما ردت به عنى الجوع من كثير او قليل او جليل او حقير حسب ان امر القيت  
يقوم صليبه **ابن المبارك** في الزهد **عن الاقاعي** مفعلا ورواه عنه ايضا كذلك  
ابو الحسن بن الفخار **ابن المقرئ** في كتاب الشايل لانه  
**ما ابالي ما انت** ما الاولي بافية والثانية موصولة والراجح تحذوف والموصولة  
مع النلة مفعول ابالي وقوله ان انا شربت ترياقي شرط حذف جوايه لدلالة الحال  
عليه اي ان فعلت هذا فعلا ابالي كل شئ انيت به لكني ابالي من اتيان بعض الاشياء  
والترياقي بالكسرة والسموم يعني حراما على شرب الترياقي ليجاسته فان اضطر اليه  
ولم يمتد غيره مقامه جاز قال بعض المحدثين التبع به محسوسا والبزاح  
موجود وذلك مما يبغضه الحديث والكلام في الترياق المعمول بحكم الحيات لا غيره  
كترياقي الاربع والتوطير للمسموم عندهم بالمحسوس لا كبر ونحوه فان هذا استعماله  
جائز مطلقا وقول البعض الحديث مطلق فيجذب جمود او تعلق بمهمة عملا ابالي  
من تعلق المهمة المفروقة لكني ابالي على ما اقتدر فيما قبلة او قلت شعرا من قبل  
**نفس** بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان اضافة الى نفسه فسداده اخلاص غيره بالحكم  
وتحذيره من ذلك الفعل واما ما مر من الامر بالسماوي والاسترقاق فمما لا  
محمد ورقيه من تجاسة او غيرهما من حديث سعيد بن ابى ايوب عن شرحبيل بن  
عبدة الرحمن بن زافر التنوخي **عن ابن عمر** بن العاص من المصدق لمسته وكانت  
ذيل عن قول الذهبي في المذهب هذا الحديث منكر بكلام في ابن زافر لاجله وكان  
من خصا بيه عليه الصلاة والسلام فانه رخص في الشغل فانه  
**ما اتقاه ما اتقاه** ما اكثر تقوى عبده مؤمنه كثره لمزيد التاكيد  
والحث على الاقتداء بهديه واتباع سيرته **واعي غمته** على وان قيل يقيم فيها الصلاة



يشير به الى فضل العزلة والوحدة وقد رجع على ذلك جمع من السلف قيل الرجل  
ما بقي مما يتلذذ به قال انزوات اخلو فيه ولا اري لشد اوقا القابم الجري سلامة  
كلها في العزلة والفرح كله في الخلوة وقال ابن عربي العزلة قسمان عزلة المرءية وهي  
بالاجساد عن مخالطة الاغنياء وعزلة المحققين وهي بالقلوب عن الاكوان فليست  
قوة بمخالطة الاشياء سوى العلم بالله الذي هو شاهد الحق فيها والمعتزلين بنات ثلاث  
نية انقاس الناس ونية شدة التقديس الى العزلة وهو ارفع من الاول لان في الاول  
الظن بالناس وفي الثاني سوء الظن بنفسه ونية اشارة صفة الموالى من جانب الملاء  
الاغنى واغلا الناس من اعترل عن نفسه ايشا والصحة ربة على غيره فمن اشتد العزلة على  
المخالطة فقد ارتد ربة على غيره ومن ارتد ربة لم يعرف احد ما يعطيه الله من المواهب  
ولا تقع العزلة في القلب الا من وحشة نظر عليه من المعتزل عنه وانس بالمعتزل  
اليه وهو الذي يسوقه الى العزلة وارفع اخوال العزلة الخلوة فان الخلوة عزلة  
في العزلة **طعن ابن مائة** قال الميت في عترة من بعد ان وهو مجمع على ضعفه  
استحق به يعرف ما في رمة المصنف الحسنة

**ما اجتمع الرجا والخوف في قلب مؤمن الا اعطاه الله الرجا وامنه الخوف**  
قال الفراء في العمل على الرجا اغلامته على الخوف لانه اقرب الى الله اعلم له والحب  
يغلب بالرجا واعتبر بذلك بملكين يخدم احدهما خوفا من عقابه والاخر رجاء لتوابه  
وقال الفراء الى الرجا ارتياح القلب استطار محبوب متوقع ولا بد ان يكون له سبب  
**هـ عن سعيد بن المسيب مرسل**

**ما اجتمع قوم هم الرجال فقط اذ مع النساء على الخلاف والمراد ههنا القوم فحصل**  
**لهم الجرا الا في اجتماعهم على ما قيل لكن لا في ربة خلافة ونكره ليقيد حصول**  
**التواب لكل من اجتمع وذلك بغير وصف خاص فيهم كرهذا في علم في بيت من موت**  
**الله تعالى اي مستحبه والحق به تخوم ربة ورباطه فالتقيد بالمسجد غايي فلا يعمل**  
**بمفهومة يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اي يشتركون في قراءة بعضهم على بعض**  
**وكثرة درسه ويقعدونه خوفا للنسيان واصل الدراسة التقيد وتدارس بقا على**  
**المشاهدة الا نزلت عليهم المسكنة فعيلة من السكون للبالغة والمراد ههنا**  
**الوقار والرحمة وعشيتهم الرحمة اي الظمانية الا يذكر الله تعظيم القلوب اي**  
**تسكن وترجع الى جميع اقضية الحق والمراد صفات القلب بوزن وذهاب الظلمة النفسية**  
**وحصول الذوق والشوق واقول الا حسن اربعة الكل معا والحمل اعم انه وحقيقته**  
**الملاكة اي لحاطت بهم ملائكة الرحمة والبركة الى سما الدنيا وترفقت باجتماعهم**  
**عليهم يستمعون الذكر فيل ويكوتون بعدد القل ودكرهم الله اي اثنى عليهم بما اف**  
**انابهم فجمع عندهم من الانبياء وكراهم للملاكة والعندية عندي شرف ومكانة لا غنى**  
**مكان لا استحقاقا لا النوي وفيه فضل الاجتماع على قراءة القرآن حتى بالمسجد وعن**  
**ابن مائة** صفة مؤذن بار هذا اما الرتبة من احد الشيعين للتحسين وهو مؤذن

نقد مستمرا باللفظ المزبور عن ابن مائة

ما اجتمع قوم على كراهة تعالى وهو يشمل كل كراهية ردة على من رجع انصرفه ههنا  
للحمد والشا فتفرقوا عنه **الا قيل لهم قوما حال كونكم مقفورا لكم من اجل الذكر**  
**دقته ردة على ما لا يخفى كراهة الاجتماع لتوقرا اود كره حمل الخبر على ان كلا منهما كان مع**  
**الاجتماع بغير النفس منفردا وقية استنباط معنى من النص يعود عليه بالابطال اذ**  
**لا اجتماع عيني الحسين بن سعيدان في خبره عن سهل بن الخطاب الا ونسب المتوجه**  
**المنعبد شهد لحداد من الحسنه**

**ما اجتمع قوم ردة تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الاقاموا عن استن حقيقة هذا طريق استغفار بخلتهم العاري عن الذكر والصلاة عليه**  
**استغفار اذ يبلغ الى هذه الحالة وما يبلغ هذا المبلغ في كراهة الرجعة وجبا التفرقة**  
**والمرتب عنه الطيب السلي بود اودع وب الضيا المقتضي عن جابر ردة عنه ايضا**  
**النسائي في يومه وليلة وتام في قوايخ قال القسطلاني رجاله رجال الصحيح على شرط**  
**مراسني ورمز المصنف لصحة**

**ما اجتمع قوم ففقدوا على غير ذكر الله الا كما تفقدوا عن حقيقته مما لا يما يجر**  
**في ذلك المجلس من المستطاعات والمنقوات اذ المرجح بذكر الله تكون كحقيقة تقاها**  
**الفسر وتخصيص التمارين بالذكر يشهد ببلادة اصل ذلك المجلس وكان ذلك**  
**المجلس عليه حصة يوم القيامة زاد البيهقي وان دخلوا الجنة لما يرون من القوا**  
**الفايت اي يتركوا الذكر والصلاة عليه فيؤيدهم ذلك الى الدائمة وقول القسطلاني**  
**عقبة لو فرض ان يدخلوا الجنة فضلا عن حرمانها بترك الصلاة عليه ان قدر ذلك**  
**غير حجة اذ قصاري تارك الصلاة عليه انه ترك واجبا واركته حراما فهو تحت**  
**المشقة ثم معنى قوله وان دخلوا الجنة اي وان كان ما لهم في دخولها فالخسرة**  
**قبل الدخول فلا وجه للاستشعاب بان الجنة لا حصة فيه ولا تفصيل عيش حرم**  
**عن ابن مائة ورمز المصنف لصحة**

**ما اجتمع قوم في مجلس ففقدوا قوامه ولم يذكر الله عقب تفرقه ولم يصلوا**  
**على النبي الا كان مجلسهم ردة عليهم يوم القيامة اي حصة وندامة لانهم قد**  
**صيقوا ازاس ما لهم وفوتوا التجمعة في هذا الخبر وما قبله ان ذكر الله والصلاة على**  
**نبيه سبب لطيب المجلس وان لا يعود حصة على اهله يوم القيامة حرم حب عن**  
**ابن مائة ورمز المصنف لصحة**

**ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب والنساء ومحبة لهما لا تنافي الزهاد**  
**فان الزهاد ليس يجرى به الحلال كاسلف ومحبة الطيب لكونه للملاكة منزلة الفري**  
**والنساء النفل ما بطن من الشريعة مما لم يبلغ عليه الرجال تنبيهه قال ابن عربي**  
**ما وتر عن بيتي من الانبياء ان حببت اليه النساء الامهات وان كانوا من قوامهن**  
**كثيرا كليلما وغيره لكن كلامنا في كونه حبيب اليه وذلك انه كان مستطاعا الى ربة**



لا يظلمه الى كون يشغل بالله عنه فان النبي مشغول بالتلقي من الله ورعاية لمراده  
 فلا يتفرغ الى شيء وانه خشي اليه الشاغل من الله من كان يحضر لكون الله  
 حبيبا اليه والله جميل الجلال **ابن سعد** في الطبقات عن ميمونة بنت الحارث  
 ابن الحارث الانصارية ام عبد الله بن ابي مليكة ثقة من الطبقة الثالثة **مرسل**  
**ما احب عبد الله الا اكرمه ربه** عز وجل وفي رواية الا اكرمه الله وروى البيهقي  
 في رواية لهذا الحديث بعد ما ذكره من اكرام الله اكرامه في الشبهة المسلم والمسلم  
 المقسط وحامل القرآن غير الغالف فيه ولا الجاني ولا المستكثر **رحم عن ابي امامة**  
 الباهلي روى عن المصنف وهو كما قال او اقل فقد قال الهيثمي وغيره رجاله وثقوا  
**ما احب ان اسلم على رجل وهو يصلي ولو سلم لردت عليه الطحاوي عن جابر بن عبد الله**  
**ما احب ان احبوا قول في ذهاب الجبل المشهور** تحول بمشاة فوقه مفتوحة  
 كفتل وفي رواية بحسنة مضمومة مبتدأ للمفعول من باب التثنية بمعنى صير قال  
 ابن مالك وهو استعجال صحيح خفي على اكثر النحاة في ذهابك عندي منه اي من  
 الذهب دينار بالرفع فاعل يكس والجملة في محل نصب صفة لذهب فوق ثلاث  
 من الليالي **الادب** انصب على الاستثناء من سابقه وفي رواية الادب بالرفع على اليد  
 من دينار السابق **ارسل** بضم الهمزة وكسر الصاد من رصده رقبته **لدين** قال  
 الكرماني وغيره هذا المحمول على الاقوية لان جمع المال وان كان مباحا لكن الحرام  
 مسؤول عنه وفي المحاسبة خطر التمسك وما ورد من الترغيب في تحصيله وانفا  
 في حقه حمل على وثق من نفسه بجمعة من حلال صرف يا من معة من خطر المحاسبة  
**خ عن ابي رجب بن جنادة** وقصة صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث بمشأته  
 والامر بخلافه بل بقيته عند من خرج البخاري ثم قال اي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان المكثرين هم الاقلون الامر قال بالمال هكذا وهكذا  
**ما احب الى الدنيا وما فيها بهذه الآية** اي بدلهامى قوله تعالى يا ايها الذين  
 آمنوا على انفسهم الى اخر الآية تمامه فقال رجل ومن اشرك فكنت ساعة ثم قال  
 ومن اشرك ثلاث مرات قال ابن حجر واستدل بالآية على غفران جميع الذنوب ولو كبار  
 هبة تعاقب بحق الحق او ادمى والمشهور عند اهل السنة ان الذنوب كلها تغفر  
 بالتوبة وبدونها لمن شأ الله لكن حق الادب لا بد من ردة لصاحبه او تحاللة وهي  
 ازجاية في القرآن على الاصح من اقاويل كثيرة وذلك لانه عرض على قاتل حمزة  
 ايات كثيرة فما اطمان ولا امن الا بها **فائدة** روى الشيخ في النور فقل ما فعل  
 الله بك قال **حاسبونا** قد فققوا ثم منوا فاعتقوا **خبر عن ثوبان**  
 مولى النبي روى عنه قال الهيثمي فيه ابن الصيغة وفيه ضعف وقال في موضع اخر  
 حديث حسن  
**ما احب ان حكيت انسانا** اي فعلت مثل فعله او قلت مثل قوله من قصصاته  
 يقال حكاه وحكاة قال الطبري واكثر ما تستعمل المحاكاة في القبيح وان كان كذا وكذا

اي ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا اي شيئا كثيرا منها بسبب ذلك فمضى جملة حادثة  
 واردة على التتميم والمبالغة قال النووي من الغيبة المحرمة المحاكاة بان يمشى متفانيا  
 او يطايطا راسا او غيره ذلك من الصيغ **دع عن عايشة** قال الذهبي فيه من لا يعرف  
 انتهى وبه يتوقف في روى المصنف وسببه ان عايشة قالت لعنك من صفية انها كذا  
 وكذا يعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي خالطه بها  
 يتغير بها طعمه ولونه وريحه لشدتها وقبحها كذا في روى النووي وقال غيره  
 مفعلة هذه غيبة منسنة لو كانت مما يخرج بالجمع مع غلظه لغتته فكيف بغيره قال النووي  
 هذا الحديث من اعظم الروايات عن الغيبة او غلظها واما اعلم شيئا من الاحاديث تبلغ  
 في ذمتها هذا المبلغ ينطق عن الموي  
**ما احب اعظم عندي** اي بكر ما احب اكثر عطا وانما ما عطينا منه قال  
 الرافعي في مبيت النعمة لانهما تقطعا باليد **قاساني نفسه** اي جعل نفسه وقاية لي  
 فقد سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا على النبي من لدغ الحيات فجعلت الحيات تكد  
 في قدمه ودومعه تسيل على خده فلا يرفقها خوفا عليه وفارقا اهله لاجله والمواثبة  
 المشاركة والمساهمة في المعاش والرمق واسلمها اليهم فقلبت واواضعها كذا في  
 النهاية **وماله والحقى البنت** فائشة فقد بدل المال والنفس والاهل والولد  
 ولم يتفق لك لغيره قال ابن حجر وجاع عن عايشة مقدار المال الذي انقعه ابو بكر  
 فروى ابن حبان عنها انه اربيعين الف درهم وروى الزبير بن كزار انه لما مات ماثر  
 دينار اولادهم **طبع عن ابن عباس** روى عنه قال الهيثمي فيه ارضاء ابو حاتم  
 وهو ضعيف انتهى واورده في الميزان ولسانه في ترجمة ارضاء ميا وقال ابن  
 عدي انه خطاة او غلط  
**ما احب اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة** بخلافه الربا اي يقصر الله مال  
 المرابي ويذهب بركته وان كثروا في الصدقات يبارك فيها **عن ابن مسعود** وروى  
 الحاكم عنه ايضا وقال صحيح واقرة الذهبي فكان ينبغي للمعزوة اليهما فان قصص  
 فعلى الحاكم لان ابن حجة وان كان مقيد ما لكونه احد الستة لكن مسند حسن وهذا صحيح  
**ما احب رجل في رواية** بدله عبد الحارث المدة في الله تعالى **لا اخذ الله له**  
**درجة في الجنة** اي اعده له منزلة عالية فيها بسبب احسانه ذلك الاخافه وهذا  
 تأكيد لندب الموالاة في الله تعالى والتكثير من الاخوان معناه من الاخلاق الحسنة  
 قال علي كرم الله وجهه عليكم بالاخوان فانهم عدة في الدنيا والاخرة وفي العوائف  
 انعوف العارف كان له ثلثماية وستون صديقا فكان يكون عند كل واحد يومعا  
 وكان لاخر ثلاثون صديقا فيكون عند كل واحد يومعا **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي  
 في كتاب الاخوان **عن الحسن بن** ما لك قال الحافظ العزفي استأذنه ضعيف ويعضد به  
 ابن ابي الدنيا ايضا من اخا في الله تعالى رفعة الله درجة في الجنة لا يتاها به  
 من عمله ثم ان الظاهر كلام المصنف انه لم يرد مخرجا لاشهر من ابن ابي الدنيا مع ان

وما



الذي يخرج منه في سنة الفرووس باللفظ المذكور عن النبي

**ما أحدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة** لانها متساوية في الادب وتتأوى  
المقابلان في الاجسام ذكره الحارثي ولا نهمل ما تركوا السنة في تهذيب انفسهم  
بالافتداف في الامتداد بمذبي بينهم تولاها الشيطان وسلك بهم سبل الهتان وذلك  
انهم اذا افسوا ببدعتهم واطمانوا اليها حبرهم ذلك الى الانتهاء بالسنة واصاعتها  
وما كذب لحدائق الا عوقب بتصديقه بياطل وما ترك السنة الا حب بدعة قال  
وقد جرت سنة الله بانه ما امانت احدة سنة الا زاد في خذلانه بان يجني على بدعة  
وقال الطيبي قوله مثلها حصل احدا الصديق مثل الاخر لشبهة المتناسب بين الصديقين  
والخطا وكل منهما بالمال مع ذكر الاخر وحذوثة عند ارتفاع الاخر وعليه قوله تعالى  
تجا الحق وزهق الباطل فحكا ان احداث السنة يقتضي رفع البدعة فكذا عكسه ولذلك  
قال العقبه فتمسك بسنتي الى اخر ما ياتي كما اذا احيى اداب الخلافة على ما ورد في السنة  
فمؤخير من تبا رباط ومدسة وسنة وسرم ان من راعى هذا الادب يوفقه الله  
ويلطف به حتى يترقى منه الى ما هو اعلى فلا يزال في ترقية وصعود حتى يبلغ مقام  
القرب ويخضع الوصل كما قال تعالى ما يرا العبد في تقرب الى التواقل حتى يجد الحديث  
ومن تركه يؤذيه الى ترك الافضل فالافضل حتى يتسفل الى مقام الرزق والطبع حم  
وكذا البرار عن غضيف بعين فمصاد مجتمعتين مستغفر **ابن الحرث** التاملي او الكندي  
او السكوني والحضي مختلف في محبته قال المندوي سنة ضعيف وبين ذلك الهيئتي  
فقال فيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو منك الحديث استهوى وبه يعرف ما في  
رمر المصالح سنة والحديث قصة وذلك ان عبد الملك بن مروان بعث الى غضيف  
فقال يا سليمان انا قد جمعنا الناس على امرين يقع الايدي على المنابر يوم الجمعة  
والعصر بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل يدعكم عندي ولست يجيبكم  
الى شيء منهما لانا المصطفى قال لما أحدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك  
بسنة خير من احداث بدعة هكذا اموعنة مخرجة احمد وانقاط المؤلف منه قوله  
فتمسك الى اخره غير جيد

**ما احزن الولد والوالد فمولى عصبته من كان** قال الدميري فيه ان عصبته الملقق  
يرثون حمده عن عمر بن الخطاب رمر حسنة وسببه ان وثابا تزوج بنتا لعمرو  
فولدت منه فماتت نورها بنوها فماتوا فمات عمر بن العاص وكان عصبتهم فماتت  
بنوهم في ولا اختهم الى عمر فقال اقضي بينكم بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكره وقضى وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

**ما احسن القصد** ما في التوسط بين التفریط والافراط في الغنى ما احسن القصد  
في الفقر ما احسن القصد في العباداة والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق  
ثم استعير للتوسط في الامور السار في مستند عن خذيفة ابن اليمان قال الهيثمي  
رواه البراز من رواية سعيد بن حليم عن مسلم بن حبيب ومسلم لم اجد من ذكره الا

ابن حبان في ترجمة سعيد الراوي عنه وبقيت رجاله ثقات

**ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته** فاحسان الصدقة  
وصف لهما لهما من الذي يعرف من الله قرضا حسنا فيضاعفه له فالا متعافا بحسن الصدقة  
وتحسينها بان يخرجها بالشرع صدر من اجل ماله وامفاه واطيبه ويخرجها في اول  
وجوبها خوف الحوادث وتسخ النفس ولا يلا يقرب قلوب الفقرا بالاستطارة ويظفر ذلك  
الحاجة الله عليه بتوفيقه لئلا يتكبر ويحب فيؤثره المرق الا الذي فيحيط الجرة وان  
يري فضل المستحق عليه لانه سبب مله ورفعه ورجته في الآخرة وان يكون صدقة  
مرا اكفنا بقر الله وعلمه وصيانه الفقير عن اشتها زانه وان يكون عند الاخذاج  
مستغفر لما يقضي لمواضع لمن يعطى الى غير ذلك ومعنى احسان الخلافة في تركته  
تركته اولاده والمعنى انه تعالى يخلفه في اولاده وعياله بحسن الخلافة من الحفظ لهم  
وحراة ماله وعليهم وان اراد بالتركة المالا فاحسان الخلافة ووامر ثواب ما اوجبه  
له من وجوه البر وانصراف ذلك المالا الى طاعة لامعصية وبيار كفيه لورثته  
**ابن المبارك** في الزهد عن ابن تهاب وهو الزهري **مرسلا** قال للحافظ العزافي باسنا  
صحيح واسند الخطيب في اسما من روي عن مالك من حديث ابن عمر وضعفه استهوى  
واقول اسند ايضا الذي في مستند الفرووس من حديث الشريفة في الباب اربع ايضا  
**ما احل الله شيئا بغض النصب اليه من الطلاق** لما فيه من قطع جيل الوصلة المأمور  
بالحفاظة على توثيقه ولما اذا قال المفسرون في قوله تعالى ولا تطلقوا ما بينكم  
اشارة الى ان الطلاق كالموت لا تقطع عيل الوصلة الذي هو كالحياة فان المتاع  
كالارث وقد سبق تقرير الخبر في صدر الجامع بما فيه بلاغ **دع عن تحارب** بغض الميم  
وكثر الزا ابن تهاب كماله في حنة المشقة **مرسلا** هو السدوسي الكوفي القاسمي  
ثقة من كبار العلماء الزهاد في الطلاق عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح قال الذي  
على شرطه وقصة كاد الميم ان اباد او دله ليرجعه الامر سلا وليس كذلك بل خذجة  
مرسلا مستند الكنة قد مر المرسل فذهل المصنف عن بقية كلامه فاعفله نعم المرسل  
اصح ففقد قال الدارقطني المرسل اشبه وقال البيهقي المفضل غير محفوظ

**ما اخاف على امتي امة الاحباب الا ضعف اليقين** لان سيب ضعفه ميل القلب الى  
المخلوق وبقت ريبه له فيبعد عن مولاة بقت ريبه له بضعف يقينه واليقين  
استقرار العلم الذي لا يتغير في القلب والسكون الى الله ثقة به ورضى بقضائه  
وذلك ضعفه عتيرا لا على من شأ الله قال القشيري حرام على قلب ثم راحة اليقين  
وفيه سكون لغير الله واليقين استقرار الفؤاد وقد وصف الله المؤمنين بالايمان  
بالعقيب والايمان النصديق ولا يبعد في الانسان بالخير حتى يقتدر على فيصير  
كل مشادة والمشاكلة بالقلب هو اليقين فاذا ضعف البصر لم يعاين الشيء كما هو  
ولم يضر العقيب الذي يحيا الايمان به من توحيد الله واجلاله ومحبته فلا يكون عبادة  
لربه كانه ميرا ولم يضر الدار الآخرة التي هي المقلب ولم يضر الثواب والعقاب



الباعثين على الطاعة فمن لم يضر هذا بقلبه لم يضره وان اقرلسانه وصديق  
من جهة الخير فهو خير وعلمي فاستبان انه اذا ضعف اليقين ضعف الايمان **طس**  
**هب عن ابي هريرة** قال الهيثمي رحمه الله ثقات

**ما الخاف على امتي قلة الخوف عليها من النساء والحرم** اعظم مقتضا الشيطان  
لنوع الانسان والنساء اعظم قلة وخوفا لان الحق تعالى يبين لنا بحكم الطبع والجملة  
ثم امرنا بما همة النفس حتى تخرج من محبتها الطبيعية الى المحبة الشرعية وذلك  
صعب عسير وذلك لان المحبة الطبيعية توارث القلوب لانها شهوة نفس والموت  
عنوز لا يحب ان يرى في قلبه علة محبة لغيره الامن اجلة فاذا خرج العبد فضا  
المحبة الشرعية من صلب المحبة النفسية امر الفتنة وما دام في محبة الطبع فهو في  
محبة الله ومشتغل عن كمال طاعته ومن ثم قال بعضهم واياك والمرأة المستافان  
ضررها اعظم من ضرر الشوفا فانه لا يدخل جنتها قلبك والمستانستك محبتها  
بالقلب فلا تدخل محبة الحق فيبصر فيه الشيطان ويغريه وقال بعضهم سالك ادم  
حواء لم يمت حواء قال لا في لحي على قلبك وانسيك ذلك قلبك فقال لغيري هذا  
الاسم فسميت نفسها امرأة فقال لها ما معناه فقالت اذنيك المرأة فقال لها  
غيرية قايت والنساء في متصون من فحوق البليس لا يقع فيه الامر اضربه وقال لقمان  
لابنه اياك والنساء فانهم كسحر الدقل لها فادق وتره واذ اكل منها العرقلة او  
استمتة يوسف الخفاف بفتح المعجمة وشدة الفاتية الى عمل الخفاف التي تلبس  
في مشيخته عن علي امير المؤمنين

**ما الخلق عرق ولا عين الا بدنت وما يرفع الله عنه** اي عرذ لك العرق او تلك  
العين ويحتمل على بعد ذلك الانسان المديت على حد حتى توارب بالحجاب اكثر  
وما اصابكم من مصيبة كانه تعالى يقول فاصصك بشئ من ذنوبك لتنتبه من تعد  
واعفو عن الكثير الباقي فوعده العفو عرذ لك الكثير الحمد ان الله لا يخلف الميعاد  
وقال الحمد في فيه اشعار بان لا يصيل الى حالة الاضطراب والى ما حرم الله عليه احد  
الا عرذ نبال صابة فلو لا المعقر لتمت عليه عقوبته لان المؤمن لا يلحقه مسرفة  
لان الله لا يعجزه شئ وعبد الله لا يعجزه ما لا يعجزه ربه وان كان توامر قبل ان يزل  
عليه من قبله لم يلبس فالباس الذي يخرج الى ضرورة انما يقع لمن هو دون رتبة  
المستد من الى هنا كلامه **طس والصبا المقدسي عن البراء بن عازب** قال الهيثمي في  
سند الطبراني الصلح بن براء ثقة لكنه كان مرجيا

**ما الخلق حتى يبل عبيد الاحرم الله جسده على النار** اعني منعه عن النار كما في  
قوله تعالى وحرام على قرية واصله حرم الله النار على جسده والاستثناء من اعم  
قام الصفات اي ما عدا الخلق حتى يبله كايضا بصفته الابصفة التحريمية  
التحريم مقيده بمن اتى بالشهادتين ومات عليه ما ولم يعص بعد اتيانه بهما او المراد  
تحريم نار الخلود لا اصل الدخول **عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه محمد بن حميد قال

ضم

ابن الجوزي ضعيف واحمد ابن محمد بن سبيد بن علفه الحافظ قال الذهبي ضعفه  
واسماعيل بن يحيى فان كان التيمي او الشيباني فكذلك كابيثة الذهبي وابن كميل  
فمنزوك كما قاله الدارقطني

**ما اختلفت امة من الامة بعد نبينا** اي بعد مفارقة الامة لاهل الباطل  
**عن اهل حقنا** اي غلبوا عليهم وظفر بانهم لكن ربح الباطل تحقق ثم تسكن ودولته  
تظلم ثم تتحلم وفيه ثمول هذه الامة فان صح الخبر فهو صحيح في ردة ما ذهب اليه  
المصنف كغيره من عدة من خصايف هذه الامة لا يعلم اهل الباطل على اهل الحق منهم  
**طس عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

**ما اخذت الدنيا من الاخرة الا كما اخذ الخبيط غرس في البحر من مائه** هذا من الحسن  
الامثال فان الدنيا مقطعة فانية ولو كانت مدتها اكثر مما في والاخرة ابدية لا  
لا انقطاع لها ولا نسبة المحصول الى غير المحصول بل لو فرض ان السموات والارض  
مملوءات خرد لا وبعد كل الف سنة طيار يسفل خردلة في الخردل والاخرة لا تقتنى  
فنسبة الدنيا الى الاخرة في التمثل كنسبة خردلة واحدة الى ذلك الخردل ولهذا  
الجمد بمدة من بعد سنة التجر والاشجار اقالما تركت كلابر الله لقدت للمجر  
ولم يبق له الكلمات **طس عن المستورد** رمز المصنف لحسنه

**ما اخشى عليكم الفقر** الذي يخوفه تقاطع اهل الدنيا وتداروا وخصوا واخروا  
**ولكن اخشى عليكم النكاثر** يعني ليس خوفي عليكم من الفقر ولكن خوفي من الغنا الذي  
هو مطلوبكم قال بعضهم سبب خشية علمه ان الدنيا تستقم عليهم وتحصيل لهم الغنا  
بالمال وذلك من اعلام نبوته لانه احسار عن غيب وقع وقال الهيثمي اعلم ان اصحابه  
انه وان كان في الشفقة عليهم كالات لكن حالهم في امر الدنيا كحال الفحال الوالد  
وانه لا يخشى عليهم الفقر كما يخاف الوالد بل يخشى عليهم الغنا الذي هو مطلوب  
الوالد لولد وقال بعضهم اشار بهذا ان مصرة الفقر ومصرة الغنى لان  
ضرر الفقر يتبوي وضرر الغنى يتبغى غلبا والتعريف في الفقر اما للجهل وهو الفقر  
الذي كان الصالح عليه من الاعداء والقلة قبل الفتوحات واما للجنس وهو الفقر  
الذي يعرفه كل احد **وما اخشى عليكم الخطا** ولكن اخشى عليكم النكاثر في  
حجة من فضل الفقر على الغنى قالوا قال ذلك لاصحابه وهداية الشاكرين فما بالك  
بتبذيرهم من المساكين **ك** في التفسير **هب** كلاما عن ابي هريرة قال ك على نظام  
واقرة الذهبي وظاهر كلامه انه لا يوجد مخرجا لاهل فقر ذكر ولا الحق بالفقر  
وليس كذلك فقد خرجة الامام احمد باللفظ المذكور عن ابي هريرة المزبور قال  
المندري والهيثمي ورجال رجال الصحيح ورواه احمد ايضا عن المستورد بن حمزة  
ونرا بيان سببه

**ما اذن الله** بكم الذا المصدرا اذن بفتح اوليه بمعنى استمع ولا يجوز حملها  
على الاصفا لانه محال عليه تعالى ولان سماعه لا يتخلف فيجب تاويله على انه



مجاز على انه مجاز عن تقريب القاري واجزال ثوابه او قبول قرانته **لشيء ما اذن**  
كثير المعجزة المحققة **لشيء حسن الصوت** يعني ما رضى الله من المسموعات شيئا هو ارفع  
عنده ولا يحب اليه من قول بني **يتعني بالقران** اي يجيب ويحسن صوته بخضوع وشرع  
وتحسين وترقيق قال الاماميني قال ابن تيمية في مطلع الفوائد وجميع الفرائد وجميع  
في كتاب الرافعي القتي الرجل اذا تحقور صوته فقط قال وهذا نقل عن ابن  
الجزء في كتب اللغة انتهى وليس المراد تكثير الالحان كما يفعله ابناء الزمان ذو  
القلوب اللاهية والافئدة الساهية يتزين به اللباس ولا يطرده الخناس بل يزيد  
في الوسوسة وقول سفيان معناه يستغنى بالقران عن الناس وربما تقرر ان المستغنى  
كناية عن الرضى والقبول قال القاضي البضاوي وازاد بالقران ما يقرأ من الكتب  
المترتبة من كلامه **حمق د ن** عن ابي هريرة

**ما اذن الله لعبده في شيء** هو من اذنت الشيء اذا اذا اصغيت اليه وانشد  
• ان يسمعون ربي طاروا بها فرحاه منى وما سمعوا من صالح وقنوا •  
وما هنا الا ذن عبارة عن الاقتبال من الله بالراقة على العبد **افضل من ركعتين**  
اي من صلاة ركعتين **واكثر من ركعتين** قال ابو البقا افضل لا ينصرف وهو في موضع  
جرح صفة لشيء وفتحة تائية عن الكسرة **وان البر ليدرك بضم المشاة** تحت اوله  
وقم الذال المعجمة وشدة الزا اي يثبث ويفرق من قولهم ذريت الحب والمخ واللوا  
اذرة ذرا اي فرقة وقيل بدل مهمل قال النوريشي هو مشكل للصواب من حيث  
المعنى لكن الرواية لم تساعد والحديث يؤخذ من فوائد الرجال وليس لاحد  
من القميين **فوق رأس العبد ما كان في الصلاة** اي مدة وقام كونه مصليا وذلك  
لأن العبد اذا كان في الصلاة وقد فرغ من الشواغل متوجها الى مولاه متاجيلا له  
بقلبه ولسانه فانه سبحانه وتعالى يقبل بطهه ولصانه اقبالا لا يقبله في  
غيره من العبادات فكفى عنه بالاذن ثم اذن رضى الله عن العبد واقتبل عليه هل  
يسبق من البر والاحسان شيء لا يشترطه على راسه كلالا لالطبيتي وليد ريد المعجزة  
هو الرواية وهو النسب من الدرهم ملة لانه اشتمل منه لاختصاص الدراري القتب  
بالمنايع وعموم الذبولان المقام اذ على الا ترى ان الملك اذا اذاد الاحسان  
الى عبده احسن الخدمة ورضع عنه ينثر على راسه ثارا من الجواهر وكان لخصاص  
الراس بالذكرة اشارة الى هذا السر وما تقرب عبده الى الله عز وجل **يا فضل**  
**مما خرج منه** يعني يا فضل من القران قال ابن فور الخروج يقال على وجهين  
خروج الجسم من الجسم وذلك بمقارفة مكانه واستبداله غيره وذلك محال على الله  
وظهور الشيء من الشيء نحو خراج النام كالكلامك تقع وخبرائنا وظهر لنا وهذا المراد  
قال المعنى ما ازل الله على رسوله وامر عباده وقيل التفسير في منه عايد الى العبد  
وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظا في صدره مكتوبا بيده وقال لا تشرف  
اي ظم الحق من شرايعه بكلامه اخرج من كتابه المبين وهو اللوح ومعنى خبر ان

كلام الله منه بدا واليه يعود انه تعالى به امر ونهى واليه يعود يعني هو الذي  
يسأل عما امرك ونهاك وقال لطبيتي معنى قوله منه بدا انه ازل على الخلق ليكون  
حجة لهم وعليهم ومعنى انه يعود ان ما لا امر وعاقبة من حقيقته فظهور صدق  
ما نطق به من الوعد والوعيد اليه تعالى واذا انقضى هذا فليس شيء من العبادات  
يتقربا العبد به الى الله ويحمله وسيلة له افضل من القران **حمق د ن** في مقابل القران  
**عن ابي امامة** وقالت عري لانفرقة الامن هذا الوجه وفيه بكون خليس تكلم فيه  
ابن المبارك وتركه الغرا انتهى وقال الذهبي واه

**ما اذن الله لعبده في الدعاء** اي النافع المقبول الصادع عن حاجة لا عن اغراضه  
وشهواته حتى اذن له في الاجابة لان الدعاء هو وعد والقلب اليه حتى يجوز بين  
يديه والنفس حجاب للقلب فهو لا يقدر على الغد واليه حتى يزال الحجاب وترتفع  
الموانع والاسباب واذا زالت المحجب والموانع وانحسر القلب ولج فيه نور اليقين  
فطار القلب فرحا الى رب العالمين فتمثل بحضرة غربة وعرض فستة مسالة فقاد  
بالاجابة من الغايزين وانه لك ليسير على اكرم الا كرمين وفيه تعظيم قدر الدعاء  
والتنبيه لعظيم المنته وشرف المترتبة لان مراد له في الدعاء فقد جذبه الحق  
اليه وحرفه عن غيره وشغله به عمل سواه فلو اعطى الملك كله كان ما اعطى من الدعاء  
اكثر قال بعضهم والاجابة قد تكون بالمراد فقد قال السيبانيون ان هذه السنن  
تقوم مقام القسم وكفى بك شرفا ان تدعوه فيحييك ويختار لك الاول والامثل  
في العاجل والاجل ثم تارة قال المختار في الاجابة اللقب بالقول ابتداء شرف لتقام  
اللقب بالمواجبة **حل عن انس بن مالك** وفيه عبدا الرحمن بن خالد بن نجيم او مرة الذي  
في الضعفا وقال قال ابن يونس منكر الحديث ومحمد بن عثمان قال البخاري منكر  
الحديث **ما اري لامر يقيني الموت الا احمل من ذلك** من ان يبتلى الانسان بنا وشيئة  
فوق ما لا بد منه وقد اتخذ نوح بيوتا من قصب فقيل له لو بنيت فقال هذا كثير  
لم يموت وقيل سليمان ما لك لا تسبق قال ما للعبد وللبنا فاذا اعتق فله  
والله قصور لا تبلى **ابن د** وكذا ابوداود ولعله ذهل عنه **عن ابن عمر** بن العاص  
قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا قال ما هذا اقلنا قومي  
فمن نصلحه فذكره قال النووي في رايه رواه ابوداود والترمذي باسنا  
البخاري ومسلم

**ما ارسلك على قوم عاد** هو قوم هود الذين عصوا ربه من الريح الا قد خافني  
**هذا** يعني هو شيء قليل جدا فلكوا بها حتى انها كانت تحمل القسطاط والطعنة  
فترفعها في الجو حتى تترى كأنها جردة وهذا يؤمنه ما اخرج ابن ابي الدنيا عن عبد  
لما اراد الله ان يهلك قوم عاد اوحي الي خنتها ان افتموا منها بابا قالوا ابارك  
مثل منثور الثور قال اذا انكفنا الارض بمن عليها ففتقوا بابا مثل قطعة الخاتم انتهى  
وفيه دلالة على ان الريح وتقريرها اعنتها مما يشهد لعظم قدره خالقها وانها



من أغليب خلقه وأكابر جندك حل من حديث أحمد بن عثمان الأزدي عن محمود بن قيس  
البناعي عن أبيه عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن عباس ثم قال  
غريب من حديث الثوري تفرقه به محمود  
ما أنزله رجل من السلاطين قريبا إلا أنزله عن الله بعدا فإن القرب إلى  
السلطان الظاهر بغير ضرورة وأزهاق مقصبة فانه تواضع وأكرام لهم وقد  
أمر الله بالأعراس عنهم وقوت كثير لسوادهم وإعانة لهم على ظلمهم وإن كان ذلك  
يسبب طلب ما لهم فهو سعي إلى حرام ذكره حجة الإسلام ولا كثرة اتباعه إلا  
كثرت شياطينه ولا كثرة ماله إلا اشتد حسابه هناك في الزهد عن عبيد بن  
عمير بتغييرها مرسل هو الليثي قاضي مكة

ما أوزن الخلق الذي هو كلف النفس عن حجاب الغضب لإرادة الإسلام والجليل  
والجليل من اتسع صدره لمساوي الخلق ومداني الخلافة قال الحسن ما نحل الله  
عبادة شيئا أقدم من الخلق ومن شر أثنى الله على خليله وأبناه به لما انتشرت مدوهم  
لما ابتلاههم به من الذبح فقال ابن ابراهيم الحليم أو أوه وبشرناه بغلام حليم قال  
الشعبي زين العلم خله أهله وقال طائوس ما نحل العلم في مثل جراح خيم تيممة  
أخرج ابن الأثير في معالي العشرة الطاهرة أن علي بن الحسين خرج من المسجد فلقية  
رجل فسبه فشارت إليه العبيدة والموالي فقال علي مهلا عن الرجل شر أقبل عليه  
فقال ما ستر عليك من أمرنا أكثر لك حاجة فبينك عليها فاستجبت الرجل ورجع  
لنفسه قال قال علي عليه خبيصة عليه وأمر له بالف زهر فقال الرجل أشهدك  
من أولاد الرسل ونقل ابن سعد أن هشام المحمدي لما ولي المدينة أذن علي بن الحسين  
وكان يشتم عليا كرم الله وجهه على المنبر فلما ولي الوليد عزمه وأمر بأن يوقف  
للناس فقال هشام ما الخاف لا من علي فأوصى خاضعة ومواليه إلا لا يتعرضوا له  
البتة ثم مر فقال يا ابن عم عافاك الله لقد سانا ما صنع بك فادعنا لما أحببت  
حل عن محمد بن الحسن البجلي عن الحسن بن الحسن بن أحمد لا يطأكي عن صالح بن زياد السوسي  
عن أحمد بن يعقوب عن خالد بن أسامة عن أنس بن مالك عن عمار بن عبد الله عن أنس بن مالك  
قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاك رجل وامرأة من الأنصار فقال ابن  
شاذان قالوا ما شاهدنا قال الدف فانوا به فقالوا ضربوا على رأس صاحبكم ثم  
جاءوا بطباقي فشرطوها فتأبى القوم أن يبتوا ولوا فقال ما أذن الخلق ما لكم لا تبتوا  
قالوا الرتبة عن النهية قال نهيتكم عنها في العساكر أما هذا فلا انتهى قال ابن الجوزي  
موضوع هذا الحديث انتهى وقال الذهبي في الميزان بعد إيراد الحديث هكذا فليكن الكذا  
ابن عساكر في تاريخه وكذا ابن منذر في المعرفة من طريق عصمة بن سليمان عن حازم بن  
مروان مولى بني هاشم عن حماد بن عيسى عن يزيد بن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل  
قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بخوما تقدم وحازم ولمادة مجهولان  
ما استرذله الله عبدا الأحرار يقيم الحاضبة العلم في النافع وفي إقامته أمته

ما أجل الله عبدا إلا منحه العلم فله علم سعادة وإقبال وإقلا معه المال وقت  
به الحال ولله العجل حرمان وأدبار وإن كثرة معه المال وانتفع فيه الحال  
والسعادة بالعلم لا بكثرة المال وكثر من مكشوق ومقل سعيه وكيف يكون الجاهل  
الغني معبدا وأرد الله الجهل بضعفه وكيف يكون العالم الفقير شقي والعلم رفعة  
عبدا في العجايب وأبو موسى في الدليل عن بشير بن النعمان عن عبيد بن النعمان  
يزوي عنه حديث منكر انتهى ورواه الديلمي باللفظ المزبور موقفا عن ابن عباس ك  
ما استرذله الله عبدا أيضا استرذله أي علم أن عند ردة الاله طبع وخسة نفس  
الاحط بالثبوت عليه أي منعه وحرمة حكمته مئة عدل العلم والآداب أي  
منعها منه لكونه لم يسير لذلك أهلا ولا يكون لحسنه مئة للنعمه شاكر أو من  
سنة سبحانه في حكمته يحيل النعم الدينية لأهلها وهم الشاكرون المعظمون لها  
والزمنه كلمة التقوى وكانوا الحق بها وأهلها والعلم الذي يبعثه الإراد على  
الإيمان والمعرفة صيانة له عنهم وأما الآداب فهو أدب الإسلام والخلق بالخلق  
الإيمان فادب العبودية مع الحق وادب العجبة مع الخلق وهذا ما قبله تسمية  
على أنه ينبغي لمن زهد في العلم أن يكون فيه راعيا ومزعا غيب فيه أن يكون له طالب  
ولمن طلبه أن يكون منه مستكرا ولم يستكث منه أن يكون به عالما ولا يطلب لتركه  
احتجابا ولا لتقصيره فيه عذرا ولا يسوف نفسه بالمواعيد الكاذبة ويمسيتها  
بإقطاع الاشتغال المتصلة فإن لكل وقت شغلا وفي كل زمن عذرا ابن الجارسي في  
تاريخه وكذا القضاة في الشهاب عن أبي هريرة وذكره الميزان أنه جبري باطل  
وعادة في تنجيحة أحمد بن محمد الدمشقي وقال له متأكرا وهو الحليل ثم ساقها هذا  
وقال بعض شرح الشهاب غريب جدا

ما استفاد المؤمن أي ما ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة  
قال الطيبي حيل التقوى بضعين بضعاً تزوجاً وبضعاً غير ذلك في التزويج  
الخصين عن الشيطان وكسر التوقان ودفع غوائل الشهوة وعرض البصر وحفظ  
العرج وقوله أن أمرها اطاعة وأن ينظر إليها سرية وإن قصر عليها ابرته فإن غاب  
عنها فصحت في نفسها لصوتها من الرزق ومقدمة ما تبيها لصلاحها على سبيل التقسيم  
لأنه لا يحل أن يكون الزوج حاضرا فافتقاره إليها إما أن يكون في الخدمة بمهنة  
البيت أو المداينة أو المباشرة فتكون مطيعة فيما أمرها وذات جمال ودلال  
فإذا عجزا وتفتاد إذا المراد مباشرتها أو غايبا فتتقن ما يملك الزوج من نفسها بأن  
لا تحوثة في نفسها وماله وإذا كان حالها في الغيبة علم هذا في الحضور أو في غيب  
ملاحتها وإن كانت ضعيفة الدين قصرت في صيانة نفسها وفرجها وأزرت بزوجها  
وسودت وجهه بين الناس وشوش قلبه ونقص بذلك عيشه فإن ذلك سبيل  
الحمية والغيرة ليرتد في بلا ومحنة أو سبيل التساهل كان منها فاني فيه وعرضه  
وإن كانت مع الفساد جميلة كان البلاء اشتد لمشقة مفارقة عنها عليه وماله قال



ابن حجر هذا الحديث ونحوه من الاحاديث المرفوعة في التزيين وان كان في كثير منها  
ضعف فجوهرها يدل على ان لما يحصل به المقصود من التزيين في التزيين اصله لكن  
في حق من يتاقي منه النسل كما تقدمه عن ابي امامة رضى الله عنه المصنف الحسنه وليس كما  
قال فقد ضعف المندرجي بعلي بن زيد وقالت ابن حجر في فتاويه سند ضعيف لكن  
له شاهد يدل على انه اصل انتهى ووجه ضعفه ان فيه هتافا بن عمار وفيه كلام  
وعثمان بن ابي عاتكة قال في الكشف وضعفه النسي ووثق وعلى ابن زيد ضعفه احمد  
ما استكبر من اكل مع خادمه وركب الجمار بالاسواق واعتقل الشاة فحلبها خد  
هبت عن ابي هريرة رضى الله عنه المصنف الحسنه وفيه عبد العزيز بن عبد الله الاوسى اثر  
الذهبي في الضعفاء وقال قال ابو داود وضعيف عن عبد العزيز بن محمد قال

ابن حبان بطل الاحتجاج به

ما اسرع يد سريرة الا البسه الله رداها ان خير اخير وان شرا فشر بمعنى  
انما اضرة يظهر على صفات وجهه وقلبات لسانه وقد لعن الله في التزيين بارذ لك  
قد يظهر في الوجه فقال ولونشا لاربنا كنه فلعرقتهن بسماهن ولتقرقهن في الخن  
القول وظهر ما في الباطن على اللسان اعظم من ظهوره في الوجه لكنه يبدو في الوجه  
بدوا خفيا فاذا صار خلفا ظهر لاهل الفراسة والهمى تنبيهه قال التوريشي  
من صحبت احمد امراكا برا الصوفية وفي قلبه حب شي من الدنيا ظهر على وجهه وشغل  
على قلبه قال الشاذلي خدمي رجلا فتغل على فبا سطله يوما فانبسط فقلت لم  
محبتي قال العظمى الكيمياء قال والله ما اعلمها الا ان كنت قابلا ولا اراك  
قابلا قال بل اقبل قلت اسقط الخلق عن قلبك واقطع الطمع من رذلك ان يظنك  
غير ما قسم لك قال اما اطيع هذا قال لا اقل لك انك لا تقبل فانصرف تنبيهه  
اخر قال ابو حيان في شرح التسهيل قولهم الناس مجزون باعمالهم ان خيرا اخيرا وان  
شرا فشر والمرة مقتول بما قتل به اذ سيفا فسيف انتصاب خيرا وشرا وسيف على  
نقد تيران كان العمل خيرا او شرا وان كان المقتول به سيفا او حجر او حجارة او حجارة  
على انهما اسم كان اي ان كان في العمل خيرا وان كان في العمل شرا وان كان معناه  
سيف او كان معه خيبر ويجوز الرفع على انهما فاعل لكان التامة طب وكذا في الما  
عن جندب بن سيفان الجبلي العلق تزيل الكوفة والبصرة جليل مشهور رضى الله  
لحسنه وليس ذامته بصواب فقد قال الهيثمي وغيره فيه حامدين ادم وهو كذاب  
ما اسفل بالنصب خبر كان المقدرة وما مؤسولة ويصح رقة اي ما هو اسفل  
من الكعبين العظمى الثاني عند مفصل الساق والقدم من الارازا في محل  
الارازا في النار حيث اسبله تكبرا كما افهمه خبر لا يطر الله الى من يجبر ثوبه خيلا  
كله بالثوب عن يد لا يشه ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب  
عقوبة فهو من تسمية الشئ باسم ما جاوره او حل فيه ومن يبيانية ويحتمل سببية  
والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين من الذي قامت الارازا في النار

او تقتدي به لا يشر ما اسفل من الكعبين الى اخره او معناه انه فعله ذلك في النار  
تذكر الفعل والارادة فاعله فعلية ما مقدرية ومن الارازا في النار وفيه سببه  
من الكعبين شيئا من الارازا في النار وفيه تقديم وتأخير واسمه ما اسفل من  
الارازا في النار من الكعبين واعلم ان لفظة رواية البخاري في النار ولفظة رواية  
المتن في النار بزيادة الفاء قال ابن حجر فكانها دخلت لتضمن ما معنى النسخ  
اي ما دون الكعبين من قدم صاحب الارازا المسبل فهو في النار عقوبة له

خ ن في اللسان عن ابي هريرة واهم حجة مسلم

ما اسكر كثيره ففتيلة حرام اي فيه شمول للمسكر من غير عتب وعليه الامتة  
الثلاثة وقال ابو حنيفة ما اسكر كثيره من غير العتب يحل ما لم ينكر قال ابن  
عطية وهو قول ابي بكر وعمر والصحابة على خلافة وقال ابن العربي اختلف في  
الحمر هل حرمت لذاتها ام لفعلها هي سكرها ومعنى قولهم لذاتها اي لغير فعلها فالت  
الحقبة ومن دان يدينه الى انما محرمة لعينها وقال جميع العلماء محرمة لفعل سكرها  
وهو الصحيح فانما فعله نية الله عليها في كتابه وصرح بذكرها في قرانه فقال انما  
يرتد الشيطان ليوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحمر الالية وقد جري لسعد في  
ما جري وفعل حمره بعلي وبالمصطفى وقال المصطفى بالمكره فقال اهل اثم الاعية  
ابن ابي ابي حم دت في الاثرية حب كلمة عن جابر قال تخر عن زيد وصححه ابن  
حسان قال الحافظ بن حجر مسند ضعيف قال الذهبي في المصنف والمحدثين  
في جزء ابن عرفة باسناد صالح

ما اسكر منه الفرق بين الراسيكة تسع سنة عشر ظلالا فل الزم منه حرام اي  
شره اذا كان فيه صلاحية الاسكان حرم تناوله ولو لم ينكر المتناول بالقد الذي  
تناوله منه لقلته جدا وفيه بخير كل مسكر سوا اتخذ من عصيرا العنب امر من غيره  
قال المازري اجمعوا على ان عصيرا العنب قبل ان يشند خلال وعلى انه اذا اشند  
وقد فبالزبد حرم قليله وكثيره ثم لو تخلل بنفسه حل اجماعا فوقع القطر في  
تبدل هذه الاحكام عند هذه المتجددات فاشترط لك بارتباط بعضها ببعض ودل  
على ان علة التحريم الاسكار فاقضى ان كل شراب وجد فيه الاسكار حرم قليله وكثيره  
حم عن عايشة ظاهرة انه لم يجز حبة احد من اهل السنة وليس كذلك بل رواه ابو  
داود والترمذي وابن ماجه قال ابن حجر واعله الدارقطني بالوقف

ما اصاب المؤمن مما يكره في مصيبة يكفر الله عنه بها من خطايا التي كانت  
زلفت لجميع المصائب الواقعة في الدنيا على ايدي الخلق انما هو جزاء من الله وكذا  
ما يصيب المؤمن من عذاب النفس بنحو غمر وهم وقلق وحزن وعجز ذلك طب عن  
ابن امامة قال لا يقطع قبال فعل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج فقال الواضعية  
يارسول الله فذكره قال الهيثمي سند ضعيف  
ما اصاب الحجام فاعلفوه وفي رواية فاعلفه الناصح الجمل الذي يستقي به الماء



وهذا امر ارشاد للترفع عن ذنوب الاكساب والحث على مكارم الاخلاق ومعالي  
الامور فليس كسب الحرام حرام والامور الحلال حلال فليست كسب الحرام حرام على السيد  
اطعامه فانه ما لا يحل حرمه وكذا الطبراني عن زاذان بن خديج قال مات ابي وتركنا  
وعبدنا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من حسناته وفي سنة اضرب  
بيته في الاصابة وغيرهما

**ما اصابني شيء مني اني من الشاة المسمومة الى اكل منها بخير الا وهو مكتوب**  
على واد في طيبته مثل التقدير السابق لا يعين فان كون ادم في طيبته مقد  
ايضا قبله ونحوه قوله تعالى ان عليك لعنتي الى يوم الدين قال الكشاف هو قول  
لا بعد غاية يصيرها الناس في كلامهم ولما نظر الى التقدير السابق عني عن الهوى  
بعد اقرارها كقولها مات بشر الذي اكل منها قتلها به عن ابن عمر بن الخطاب  
ومن حسناته وفيه بقة بن الوليد

**ما استجبت غداة فظ الا استغفرت الله اى طلبت منه المغفرة فيها ما تارة**  
لاشغال بدعوة امته وسجادة عدوه وقال المولفة مع معاشره الا زواج  
والاكل والشرب والنوم مما يحجر عن عظيم مقامه وبراءة دنياه بالنسبة لعلي  
قدرة او كان ذلك قبل ما لامته تنبيه قال بعضهم ليس المظهور والواقع  
من الاستغفار لان غالب عقوبات غير الانبياء وكل ورثته انما هي من اثر غضب  
الحق ولم يشعر بسببه وليس من يقض ربه ووالا الاستغفار فاذا اكثر منه  
الى الحد الذي يطفى الغضب الا لم يضر له ذهب العقوبة لوقتها قال بعض  
الاكابر وقد علمت هذا كثير من اهل الجبوت وقلنا جعلوا ذنوبهم الاستغفار  
لبلا ونهارا فاسرع خروجهم وعدم روية العبد لذنبه بنحو قوله حديث ظلمنا تطيل  
حبسه ولا يحسن ان عقوبة اهل الله اشد من عقوبة غيره بل ربما كان غير اهل الله  
لا بعدون ما يقع به اهل الدنيا دنبا بالكلية والقاعدة ان كل من عظمت مرتبته  
عظمت صغيرته وربما يتنازل احدتهم شهوة مباحة مرة واحدة فقطع يد وربما  
يترك غيره نصابا فاكثرا فلا تقطع يد وحسنات الابراشيات المقربين **طبر عن**  
**ابن موسى الاستغفري** ومن حسناته وفيه ابوداود مغيرة الكندي قال في الميزان  
قال خيال في حديثه ثم اورد له هذا الخبر

**ما اصابني من دنيا كرا لا نسا وكراى والطيب** كما يفيد قوله عايشة كان يحب  
الثلاثة الطيب والنساء فاصابا شين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب  
ولم يصب الطعام رواه الديلمي في سيرته وادناه النساء اليهم اشارة لمعارفها  
وعده مبالاة بها والنفقة اليها وانه مجبول على حبها لما يترتب على النكاح  
من العوايد فعلم ان ترك النكاح ليس من الزهد لان المصطفى سيد الراحدين  
ولم يتركه وقال الغزالي قال ابن عبيد كان علي كرم الله وجهه وكان له اربع  
نسوة وتضع عشرة سيرة واللذة اللاحقة للانسان فيها هو من ضرورته والوجوه

ازهد العجايب

لا تقدر في الزهد ان الزكك هو الطلب والمقصد **طبر** وكذا الاوسط عن ابن  
عمر بن الخطاب ومن حسناته قال المصنف رقا من حديث زكريا بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن عمر لم افرق ما وبقيته رجالة ثقات استحق

**ما اصابني ما اقام على الذنب من استغفرت اى تاب توبة صحيحة لان التوبة**  
بشرطها ترفع الذنوب كلها حتى الشرك وان عاد في اليوم سبعين مرة فان رحمة  
لا نهاية لها ولا غاية فذنوب العالم كلها سلاشية عند حمله وعقوده اذ لو  
بلغت ذنوب العبد ما عسى ان تسلمه ثم استغفرت عنها بالاستغفار لا تفرغ  
لانه طلب الاقالة من كبريه والكريم يحمل لاقالة العشر وعقر الزلات لكن  
الاستغفار التام المستتب عنه المغفرة هو ما قاربه عدم الاصرار لانه  
حينئذ توبة نصوحا واما مع الاصرار فهو مجرد دعا قال الغزالي فان قلت  
كيف يكون الاستغفار نافعا من غير حل عقد الاصرار وفي خبر المستغفر من ذنب  
وهو مقيم عليه كالمستعري وكان بعضهم يقول لا تستغفر الله من قول استغفر الله  
وقيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين قلنا الذي هو توبة الكذابين  
هو الاستغفار بمجرد اللسان بدون شركة للقلب كما يقول بحكم السادة  
وعند تاسر العقلة استغفر الله من عثرنا شير قلبه فانه يزج لمجرد حركة  
اللسان ولا جدوي له فان اضاف له تضرع القلب واتمها له في سوال المغفر  
عن خلوص رغبته فمذ حسة في نفسها تفلح لدفع السيئة بها وعليه يحمل قوله  
في هذا الخبر ما اصر الى اخره فمذ عبارة عن الاستغفار باللسان والتوبة  
والاستغفار رجاء تواترهما لا يخلو عن فائدة وان لم يثبت الى اخرها ولذلك  
قال سهل لا بد للعبد في كل حال من توبة فاحسن احواله الرجوع اليه في كل شيء  
فان عصى قال يا رب استر علي فاذا فرغ من المعصية قال يا رب تب علي فان تاب  
قال يا رب اغضني فاذا عمل قال تقبل مني وسيل عن الاستغفار الذي يكفد  
الذنب فقال اول الاستغفار الاجابة ثم الالامة ثم التوبة فالاستغفار  
اعمال الجوارح والالامة اعمال القلب التوبة اقباله على مولاه بان يترك الخلق  
وتستغفر من تقصيره ومن المحبة بالنعمة وترك الشكر فمذ ذلك يقصر ثم التقل  
الى الانفراد ثم الثبات ثم البيان ثم القرب ثم المعرفة ثم الملاحقة ثم المصافاة  
ثم الموالاتة ثم المحاذاة السرو والخلوة ولا يتقيد هذا في عباد حتى يكون العلم  
غداة والذكر قوامه والرضى اذلة والنوكل صاحبه ثم يظن الله اليه فيرفعه على  
العرش فيكون مقامه مقام حلة العرش والحاصل ان التكفير درجات فبعضها  
محو للذنب بالكلية وبعضها مخفف ويتفاوت ذلك يتفاوت درجات التوبة  
والاستغفار باللسان والالتفات بالاحسان وان خلا عن حل عقد الاصرار من اول  
الدرجات ولا يخلو عن فائدة فلا ينبغي ان يظن ان وجودها كغيرها قال سبل  
اقول الاستغفار باللسان فقط حسة ايضا اذ حركة اللسان به عن عقله خير



من حركة في تلك الساعة بغيبوبة او فضول بل هو خير من السكون فيظهر فضلة  
بالاضافة الى السكون عنه وانما يكون نقصا بالاضافة الى عمل القلب ولهذا  
قال بعضهم لا في عثمان المغربي لسان في بخري بالذكرة والقران وقلبي غافل فقال  
الشكر الله الذي استعمل جارحة من جوارحك في خير وعودة الذكر لا الفضول  
نفسية قال الراغب قد يستحسن في بعض الاحوال البقاء عن المصير مع رجل  
حكما يقولون لا ضرر ازاوي بالاعتقاد فعا الصدة ليس فضل من عني عن  
السهو القليل كمن عني عن العهد الجليل دت عن ابي بكر الصديق قال ان غريب وليس  
استاده بقوي قال الزبيلي انما لم يكن قويا لجماله مولي ابي بكر الراوي عنه لكن  
جماله لا يضرب كفيته نسبة الى الصديق انتهى واقول في ايضا عثمان بن فاقه  
ضعفته ابوداود ونفسه

ما اصاب عبد بعد ذهاب يده باشد من ذهاب بصره لان الاعمي كاقبل ميت  
يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبد فصبرا لا دخل الحق اى مع السابقين  
او من غير حساب او من غير سبق عذاب كما لا يخفى خط عن بريل بن الحبيب وفيه  
محمد بن ابراهيم الطرسوني قال لك كثير الوهم انتهى ورواه الديلمي ايضا وفيه  
ابراهيم المذكور

ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة ان  
اطعمت خادمك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة ان  
نوام في الكل كادل عليه تفصيل في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها فيحمل  
المطلق على المقيد قال القرطبي فاذا منطوقة الاجز في الاتفاق انما يحصل  
بقصد القرية سواء كانت ولعبة او مباحة واذا مفهومه ان من لم يقصد القرية  
لا يوجب لكن تبراد منه من النفقة الواجبة لاهلها معقولة المعنى واطلق الصدقة  
على النفقة مجازا والمراد بها الاجز والقرية الصارفة عن الحقيقة الاجماع  
على جواز النفقة على الزوجة الماتمية التي حرمت عليها الصدقة **حرم طعن** عن  
المقدم بن معدي كرب قال الهيثمي رجاله ثقات وقال المنذري بقصد ما عراه  
لاحدا سناده جيد وبه يعرف ان من المصنف لحسنه تفصيل وانه كان الاولى  
الزمن لصحته

ما اظلت المحضرا اى السما قال الزمخشري وتسمى الجريا والرقبة والبلقع ولا  
اقلت الغبرا اى حملت الارض من ذى **الحجة** بفتح الهاء افصح من سكوتها ذكره الزمخشري  
اصدق من ابي ذر مفعول اقلت يريد به التاكيد والمبالغة في صدقه يعنى هو  
مناه في الصدق لانه اصدق من غير مطلقا اذ لا يصح ان يقال انه اصدق  
من الصدق قال الطبري من في من ذى **الحجة** زائدة في **الحجة** معمول اقلت وقد تنازع  
فيه العالمان فاعمل الثاني وهو مذهب البصريين وهذا دليل ظاهر لم يمتنع  
واسم ابي زبادة او غيره عتار في جميع مع المصطفى في كسنة قيل قال انا رابع

الاسلام اسلم قد يما قال على وعاملى علم اشراوى عليه مات بالرملة سنة  
اخذى او اثنين وثلاثين وفيه جواز الكفاية بالاضافة الرجل لولده قال ابن ابي  
جره واما الكفاية التي لا تجوز هي ما احدث اليوم من التسمية بالذين قد لست  
لا يبوغ لانه قد يكون كذب والكاذب منعه اعلية من الوعيد ما قد علم من قواعد  
الشرع وما جازية بالنص وان كان ما قيل حقا فاقول ما يكون مكرها لمخالفة  
السنة في ذلك لخبر مسلم لخبران المصطفى صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية فوجد  
اسمها برة فكرمها وقالت لا تركوا انفسكم شرماها جويرية **تمت في الكتاب**  
**عن ابن عمر** بن العاص قال الذي منى بك حبيد وقال الهيثمي رجاله ثقات وفي  
بعضهم خلاف انتهى ورواه ابن عساكو عن علي قال قالوا لعلنا نعرف ابي ذر  
قال ذلك امر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت المحضرا  
ولا اقلت الغبرا من ذى **الحجة** اصدق من ابي ذر طلب شيئا من الزهد عن عمره الناس انتهى  
ما اعطى بفتح الهمزة مبنى للمفعول ونائب الفاعل اهل بيت الرقيق **الانفة**  
بقية عن ابي نعيم والذبيلى ولا منعه الاضطره انتهى بحرفه طعن عن **ابن عمر**  
بن الخطاب قال المنذري استاده جيد وقال الهيثمي رجاله الصحيح غير ابراهيم بن الحجاج  
الشامي وهو ثقة

ما اعطى الرجل امرته فهو صدقة وراى قصده به التقرب الى الله تعالى كما تقتضيه  
فما قبله حم عن عمرو بن امية بن خويلد الغمرى بفتح المعجمة وسكون الميم وبالسند  
الكافي ثم احدثا مع اشركين ثم اسلم واقل مشاهير ميز معاوية ومن لحسنه  
قال الحافظ الهيثمي فيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف انتهى

ما اعطيت امة من اليقين اى ما ملا الله قلوب امة نورا شرح به صدق ورواه  
لمعرفة تعالى ومجاهدة انفسهم على سبيل الاستقامة عليها بحيث نصير الاخرة  
لهم كالمعاينة افضل مما اعطيت امة بل ولا مساويا لها فان الاولين لزمنا الى  
ذلك الا الولد بعد الواحد وقد حبنا الله سبحانه هذه الامة بمنزلة الشاوب  
وقرب متان لهم غاية التقرب وسماهم في التوراة صفوة الرحمن وفي الانجيل حلا  
علما ابرار انبيا كانوا من الفقه انبيا فالفضل الذي اعطيت هذه الامة النور  
الذي انكشف به الفطام عن قلوبهم حتى صاروا الامور لهم معاينة قل ان الهديت  
هدي الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتهم قالوا واليقين يتفاوت على ثلاث مرات  
علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فعلم اليقين ما كان من طريق النظر والاستدلال  
وعين اليقين ما كان من طريق الكشف والنوال وحق اليقين ان يشاهد الغيوب  
كما يشاهد المرئيات مشاهدة عيان قال السري السقطي واليقين يكون عند جلال  
الموارد في صدرك لتيقنك ان حذرك منها لا ييقنك ولا يزد عليك مفضيا فائدة  
قال بعضهم كان شجاع الرماي يذهب للغيصة في ايام بني السباع الليل كله ليقتن  
نفسه في اليقين فكان تقوفا حوله ولا تضره الحكمة الزمدي عن سعيد بن منصور الكندي



**ما اقفر من ادم** يسكون القاف وقع الفاء ما صار ذاقا وهو الجوز لا ادم  
ذكرة الرخشي بيت فيه خل ومنه ارض قفراي خالية من المارة اولاما بها  
وقال ابن الاثير اى ما خلا من الادم ولا عذرا اهل الادم فالحل من الادم العسامة  
المنافع وهو كثير المنافع دينا ودنيا فانه بارد يقطع حرارة الشهوة وتطيقها  
واخرج الحكيم ان عامة ادم ازلج النبي صلى الله عليه وسلم الخيل يقطع عن ذكر الرجا  
**طبل حل عن امرها** في قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندك شيء  
قلت لا الا خبر ما ليس وقل قد ذكره وكان حق الجواب ان يقول بلى عندي خبر فقد كنت  
عنه استغظا ما الشاة رأت ان مثل ذلك لا تقدم الى مثله فلم تقدمها بشي ومن ثم  
حسنت المطابقة بقوله ما اقفر من ادم الخ ثم قالت ابو نعيم عن من حديث ابي بكر بن  
عياش عن ابي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن ابي صنفه **الحكيم الترمذي عن عائشة** روى  
لمنه وظاهر صنيع المصنف ان ذاك يخرج من احد من السنة والامر بخلافه فقد  
خرج الترمذي في الاطعمة عن امرها في ايضا

**ما اكتسب مكشوب** مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدي كقوى وصبر  
وشكر ورعا وخوف وزهد وقناعة وتجا وحسن خلق وصدق وخلص وغير ذلك  
او يورده عن ردي كغل وحقد وحسد وغش وحيانة وكبر وجل ومداينة وطول  
امل وقسوة قلب وقلة حياء ورحمة وغير ذلك ولا يستقيم دينه حتى يستقيم  
عقله هذا لفظ رواية الكبير ولفظ رواية الصغير الذي عن ابيها المصنف  
عمله بدل عقله كما قاله المندري انتهى وذلك بان يعقل عن الله امره ونهيه  
لان العقل منبع العلم واسسه والعلم يجري منه مجري الثمر من الشجر والنور من  
الشمس الروية من العين وكيف لا يشرف ما هو وسيلة الى السعادة في الدارين  
ولهذا اورد في خيران كل شيء عامة ودعاة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته  
اما سمعت قول الفجار لو كان السمع او العقل ما كنا في اصحاب السعير قال الماوردي  
ان لكل فضيلة اسما وكل ادب ينبوعا وان الفضائل وينبوع الادب هو العقل  
جعل الله للدين اسلا وللدنيا عمادا فوجب التكليف بكما له وحصل الدنيا مدبرة  
باحكامه والدين خلقه مع اختلاف زمانهم وتباين اغراضهم وجعل ما تعبد هم  
قسمين قسم واجب العقل يوكد بالشرع وقسم حار في العقل فوجب الشرع وكان  
العقل عليهما عيارا **طعن عن عمر بن الخطاب** قال الهيثمي والعلاني في عبد الرحمن  
بن زيد بن اسلم وهو ضعيف انتهى وقال المندري رواه في الصغير والكبير واساها  
متقارب وخرجه البيهقي من هذا الوجه وقال هذا استاذ ضعيف

**ما اكرم شاب شيخا** سنة اى لاجل سنة لا لاجل امر احد الا قبض الله له اى سبب  
وقد روي هذا قبض لهذا فقياض له اى مساق له من كرمه عند من مجازاة  
له على فعله بان يقدر له عمرا ينتميه الى الشيخوخة ويقدر له من كرمه ذكره  
الطبيعي وامله قول ابن العربي قال العلماء فيه دليل على طول العمر اكرم المشيخة

وقد دخل الشاعر المرقسي على مجلسا وقد اكل منه الكبر وشرب وله مروة في  
مشيه فتقامر عليه الاحداث فانشا يقول  
**يا عابيا للشيخ** من اشره دلعله للصبي ومن يذخ اذكر اذا شئت ان تعشيه لهم  
جداك واذكر ابا الياس اخه واعلم يا الشاب مسلخ عنك وما ورنه بمسلخ  
من لا يبر الشيخ لا بلغت يوما سنة الى الشيخ في البر عن ابن مالك  
وقال حسن وتبعه المصنف في مخرجته ولا يوافق عليه فقد قال ابن عدي هذا  
حديث منكرو وقال القدر المتناوي فيه يزيد بن بيان العقيلي عن الرجال الذين  
يحبون الانصارى ويترددون فيهم صنفه الدارقطني وغيره وابو الرجال واه قاله عند  
عجائب وعلقوله وقال الحافظ العراقي حديث ضعيف فيه ابو الرجال ضعيف وقال  
السخاوي ضعيف لضعف يزيد وشيخه

**ما اكر رجل رجلا** قط الا بابها اى باثم تلك المقالة احدهما ان القائل  
ان اعتقد كفر مسلم باطلا او الاخر اصدق القائل حب عن ابي سعيد الخدري  
**ما اكل احد** واذا الاسم على من سبي ادم طعاما قط خسر ابا النضب صفة لمصدر  
محمذوف اى اكل خيرا كذا في المصباح وفي رواية خيرا لرفع اى هو خير من ان  
**ياكل من عمل يد** فيكون اكله من طعام ليس من كسبه يد معنى التفصيل على اكله  
من طعام من كسبه يد ويحتمل كونه صفة لطعام ما فيجوز لنا وتيل ايضا اذا اطعم  
في هذا التركيب بفضل على نفس اكل الانسان من عمل يد بحسب الظاهر وليس مراد  
فيقال في تاويله الحرق المصدري وصلته بمعنى مصدر من اداة المفعول اى من  
ما كوله من عمل يد وقوله يد بالافراد وفي رواية بالثنية ووجه الغيرية  
ما فيه من ايصال النفع الى الكاسب وغيره والسلامة عن البطالة المودعة في  
المقول وكسر النفس والتعفف عن ذل السؤال وفيه تحريض على الكسب الجلال  
وهو من ضمن لقوائد كثيرة منها انصال النفع لاحد الاجرة ان كان العمل لغيرة  
وايصال النفع الى الناس تنبئية استباها من مخورزع وغيره وخياطة وغير ذلك  
ومنها ان يشغل الكاسب به فيعلم عن البطالة واللمه ومنها كسر النفس به فيقل  
طغيانها ومريحها ومنها التعفف عن ذل السؤال والاختياج الى الغير وشذ  
المكسب انه لا يعتد الرزق من الكسب بل من الرزاق ذي القوة ثم اكد ذلك  
وحرص عليه وراة تقريرا بقوله وان بنى الله اود كان ياكل من عمل يده  
في الذروع من الحديد وينبغة لقوته وقصده اود لكون اقتصاره في اكله على  
عمل يد لم يكن بحاجة الاله كان خليفة في الارض بل اراد الافضل وفيه ان  
الكسب لا ينافي التوكل وان ذكر الشيخ دليله اوقع في التفسير وجواز الاجارة اذ  
عمل اليد اعم من كونه لغيرة او نفسه حمخ في البيع عن المقدم من كسبه ولم يجرم  
ما التفت عنه فما في صلاة الا قال له ربه ابن التفت يا ابن ادم ناخير  
لك مما التفت اليه فالالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وبالصد رحا



مطلبا قال ابن بطال اقبالك على غير الله افراد له بالعبادة وكيف يرضى ان يعبد  
غيره ولكن شعا اذا ان استماع الحق مندوبة واذ هان عن تدبره مندوبة  
هب عن اي هيرة وكذا التاخر في التاخر وعنه اوردته السبقي فلو عراه المصنف  
له كان اولى

**ما امرت بتشيد المساجد** اي ما امرت برفع بنايتها يجعل ذريعة الى الرخلة  
والترين الذي هو من فعل اهل الكتاب وفيه نوع توبيخ وتايب قال البغوي  
التشيد رفع البناء وتطويله وانما اخرجت النصارى واليهود معابد هاجت خرفوا  
كتبهم ويدلونها قال ابن بطال وغيره فيه دلالة على ان السنة في بنيان المسجد  
الفضل وترك العلو في تحسينه وقد كان يمدح كثر الفتح في ايامه لم يغير المسجد  
كما كان عليه واو لم يزد خرفا لمساجدا لوليد بن عبد الملك وسكت كثير من السلف  
عنه خوفا للفتنة لكن يخص فيه ابو حنيفة اذا قصد به تعظيم المسجد اذا وقع الضر  
فيه من غير شي المال د عن ابن عباس سكت عليه هو والمذري

**ما امرت كلما بليت ان اتوضا** اي استنجي بالماء وفي لفظ في بعض طرق الحديث في  
او مر ان اتوضا كلما بليت ولو فعلت ذلك لكانت سنة او طريقة واجبة لازمة  
لامتنى فبمستنغ الرخص عليهم باستعمال الحجر ويلزم المخرج وما جعل عليكم في الدين من  
حرج وعنه اقاله لما بال فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا فقال ماء  
توضابه وما ذكر من حمل الوضوء فيه على المعنى اللغوي هو ما فهم ابو داود وغيره  
فيروا عليه وهو مخالف للظاهر لا ضرورة والظاهر كما قاله الولي العراقي حمله  
على الشرعي المعهود فاراد عمر ان يتوضا عقب الحديث فتركه المصطفى تحفيقا وبينا  
للجواز لا يقال قوله ولو فعلت الى اخره يقتضي انه غير سنة لكونه لم يفعله  
مع انه سنة بدليل قول المصطفى لبلال لما قال ما احدثت قط الا توضعات بهذا  
تليق الحديث لا نقول المراد بالسنة هنا الشرع المتلقى عن المصطفى مما ليس في  
القران اعلم من كونه واجبا او مندوبا ففعله على الوضوء لان النية حاسلة فعنا  
لو اظنت على الوضوء عقب الحديث لزم الامة اتباعي او معناه لو فعلت ذلك  
لو اظنت عليه وزم بما تعدت المواظبة وفيه جواز القرب من قاضي الحاجة لحي  
ذلك وخدمة الاكل باحضارها للظفر ونحوه وان كان الحاد مكملا وانه لا يعد  
خلل في منصبه بل شرفا قانه لا يجيب الوضوء بنفس الحديث فور ال بارادة القيام الى  
الصلاة وجوب الاقتداء باقاله كقوله وان حكم الفعل فخطا فهو في حقه ان  
واجبا فواجب وان مندوبا فمندوب وان مباحا فمباح وجوب اتباع فعله حتى  
يدل دليل لعدم الوجوب وان له الاجتهاد فيما لم يزل عليه وهي فانه قال  
ما امرت كلما بليت ان اتوضا ولو فعلت كانت سنة اي مع كوني ما امرت بذلك لو  
فعلت صار شرعا وان الامر للوجوب فانه على عذر استعماله لما يكونه لم يوضا به  
فدل على انه لو امر به لفعله واصل حل طهارة الانية وحل استعمالها والعمل

بالعادة الغالبة لان عمر نظر الى ان عادة المصطفى اذ امة الطهارة فقام على  
رأسه بالما قبل وتغيرت الما للطهارة وهو في حيز المنع قليل وانه لا بأس بالاستعا  
في احضار الما وهو زلل اذ المصطفى لم يطلب من عمر احضار الما بل رده حمده  
من حديث ابي يعقوب التوم عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعة عمر بكوز ما ذكره قال التوم في الملاحظة  
في فضل الضعيف وقال في شرح ابي اود ضعيف لصنف عبد الله بن يحيى التوم  
لكن قال الولي العسري المختار انه حديث حسن

**ما امر حجاج** قط اي ما اقتصر في مغازي اس قل شفره وارض معدة مجدية ذكره  
الرمضاني من حديث محمد بن ابي حميد عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن  
المصنف ان مخرجة البيهقي خرجة وسكت عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان حاله  
فتا لومحمد بن ابي حميد ضعيف هذا الغظة وكان المصنف لم يصب في اسقاط  
ذلك من كلامه لم يصب حيث اقتصر على عروه للبيهقي مع ان الطبراني في الاوسط  
والبزار خسر جاهد بسند رجاله رجال الصحيح كما بينه الهيثمي

**ما انت محدث** قوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان على بعضهم قسرة لان العقول  
لا تتحمل الا قد رطاقها فان زيدا على العقل فوق ما يحتمله استحالة الحال من  
الصالح الى الفساد ومن شدة ورد في خير عند الحكم ان الله ستر الوافشا لفساد  
التدبير وللولوك ستر الوافشوة لفساد ملكهم وللانبياء ستر الوافشوة لفساد  
نبوتهم وللعلماء ستر الوافشوة لفساد علمهم فواجب على الحكيم والعالم التحريز لاقتدا  
بالمصطفى في قوله انزلوا الناس منا زهرة وقد قال عيسى عليه الصلاة والسلام  
لا تصفوا الحكمة في غير أهلها فظلموها ولا تمنفوها أهلها فظلموها وكرها لطبي  
الحاذق يضيع دواه حيث يعلم انه يبيع ومن شدة قيل تصف طلاب حكما كما تصفح  
خطاب خرمك وبهذا الترابوتما من حيث قال

وما انا بالغير ان من دون جاريه اذا انا لم اصب غيورا على العلم  
وقيل الحكيم ما بال لا تطلع كل احد على حكمة طلبها منك فقال اقتدا بابا  
نفاي حيث قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لولوا وهم  
معرضون فبين ان سمعهم لما لم يكن فيهم خير وبيان في اسماعهم ذلك ففسد  
لهم قال حجة الاملاك ومن ذلك ما احدثه بعض المتصوفة ممن سلكوا فلاحهم  
واتوا بكلمات غير مفهومة يسمونها الشعر فيها عبارات هائلة وليس وراءها  
طائفة او تكون مفهومة لكنها لا يفهمها ولا يفهمها واراها بعبارة تدل على  
صغيره لقله مما رسته للعلم وحمله بطريق التفسير عن المعاني بالالفاظ  
الرشيق فلا فائدة لذلك الا انه يشوش الضلوت ويدش العقول ويجتير

الاذهان ابن عساكوفي تاريخه عن ابن عباس  
ما اترا الله يعني ما حدث والا اترا الله شفا اي ما اصاب احدا بدلا



قد رله دوا وقد مر معنى هذا الخبر غير مرة غير انه ينبغي التنبيه لكل شئ وهو انه  
اختلف في معنى الازل فقل الازل اعلامة عبادة ومنع بان المصطفى احسن  
بعموم الازل لكل اودقايه واكثر الخلق لا يعلمون ذلك كما يصحح به خبر علمه من  
علمه وحجبه من حصيله ومثال الازل هما الازل اسما بهما من مأكول ومشروب وقيل  
الازل هما خلقهما ووضعهما بالارض كما يشيرون اليه خبر ان الله لم يصفه بالارض  
دوا نقب بان لفظ الازل يخص من لفظ الخلق والوضع واسقاط خصوصية  
الالفاظ بلا موجب غير لايق وقيل الازل هما بواسطة الملائكة الموكلين بتدبير  
النوع الانساني فانزال الدنيا والادوام مع الملائكة وقيل عامة الادوا والادوية  
بواسطة الازل العنيت الذي تولد به الاعذية والادوية وضميرها وهذا من  
تمام لفظ الرب جل جلاله كما اتى عبادة بالادوا واعانهم عليها بالادوية وكما ابتلاهم  
بالذنوب اعانهم عليها بالتوبة والمستنات الملحية **تنبيه** قال بعضهم ان  
علمه يحصل بعلبة بعض الاخلاط والشفار يجمعها الى الاعتدال قد لا يتدراوى  
وقد يحصل بمحض لطف الله بلا سبب ثم الموت اذا كان في الخبر غير عام اذا لا  
له وزعم ان المراد دوا الطاعة غير متدبر لا يتدبر والامر من المعنوية كالعجب  
والكبر لا للموت **عن ابي هريرة** روى عنه وصنيع المصنف كالناطق باذا امتن  
لم يعرض الشيطان ولا اخذهما للتخرجه وهو ذمول عجيب فقد خرجته التجارى  
في الطب باللفظ المزبور لكنه زاد لفظ من قبله اوروا وسلم لفظ ما انزل الله  
والا انزل له دوا فاذا اصاب دوا الدار يباذن الله تعالى

**ما انعم الله تعالى على عبد نعمة** فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل مما  
اخذ لان قوله الحمد لله نعمة من الله والحمد لله عليه نعمة ايضا وبعض النعم اجل من بعض  
فنعمة الشكر اجل من نعمة نحو ما لا اوجاه اولاد ولا يستلزم ذلك كون فعل العبد  
افضل من فعل الله وان ذلك على ان فعل العبد للشكر قد يكون افضل من بعض مفعول  
الله وفعل العبد هو مفعول الله ولا ريب ان بعض مفعول الله افضل من بعض كايته  
البيهقي وغيره كابن القيم فما نقل عن الامام الوديع بن عبيدة انه عزي الممنون الى الحسن  
شكر قال هو خطأ لان فعل العبد ليس افضل من فعل الرب فكما انه ذمل عن كونه  
حديثا من فروعنا فقد عطل عن معناه المقتدر وقد بر

**ما انعم الله على عبد نعمة** فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك  
النعمة وان عظمت لخدمته بعضهن ان الحمد افضل من النعم وخطاه اخر من نعيم  
ابن عبيدة صحيح ان فعل العبد لا يفضل فعل الرب واجيب بان المراد بالنعم  
الديني كعاقبة ورزق والحمد من النعم الدينية وكلاهما نعمة من الله لكن نعمة  
الله على عبده بهذا آيته لشكر نعمته باحمد عليها افضل من نعمة الدينونة على عبده  
فان هذه ان لم تقترن بها شكر كانت بلية فائدة فقد جعفر الصادق بعلة  
له فقال ان رد ما الله على لاحد نعمة بما مد يرضاها فما لبث ان يجي بها بسرها

وكلها فركبها فلما استوي عليها رفع راسه الى السماء فقال الحمد لله ولزير فقل  
له في ذلك فقال قل تركت او ابقيت شيئا جعلت الحمد لله طيب عن ابي امامة قال  
الميت في سقيد بن عبد العزيز وهو متروك  
**ما انعم الله على عبد نعمة** من اجل ومال ولد فيقول ما شا الله لا قوة الا  
بالله فلم يبر فيه افة دون الموت وقد قال الله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك  
قلت ما شا الله لا قوة الا بالله وهذا الحديث قد ثبت عليه التورى في الاكار  
باب ما يقول لدفع الافات شر او مرة بمفرده عصب وكذا ابن السني عن انس  
ابن مالك قال الميت في عبد الملك بن زرة وهو ضعيف وفيه ايضا عن  
**ما انعم الله تعالى على عبد من نعمة** فقال الحمد لله الا ادي شكرها فان قامت  
الثانية جدد الله لها ثوابا فان قام لها الثالثة غفر الله له ذنوبه قال الحكيم  
انما كان كذلك لانه اذا حمد الله عليها كان في كلمة الحمد قول لا اله الا الله متضمن  
مشملا عليها الحمد لكن هذا فيمن حمد مع التاديب وطيب العمل في كل شئ خالصا من  
قلبه غير ملقعا الى مشقة من ربه مطيعا لله طاب له العمل اما من حمد مع ترك  
الادب واستيلاء الفعلة فاجبى من هذا المقام فان حمد السكارى في الد  
هب عن عبد الرحمن بن قيس الرازي عن محمد بن ابي حميد عن ابي المنكر عن جابر بن  
عبد الله قال سمعت صحيح ورة الذهبى فقال ليس يصحح قال ابو زرعة عبد الرحمن  
ابن قيس كذاب انتهى وفي الميدان عبد الرحمن بن قيس كذبه ابن مهدي وابوزرعة  
وقال خ ذهب حديثه وقال احمد لم يكن بشئ وخبر له في المستند وله حديثا  
منكر او صححه وساق هذا

**ما انفق الرجل في اهله وبيته** وولده وخدمته فنوله صدقة قال الحرابي  
والمنفق اغلا حلا من المنكر لان المنكر يخرج ما وجب عليه فرضا والمنفق  
يجوز بما في يده فضلا طيب عن ابي امامة وعنه المنذري للطبراني في الموط  
عن ابي امامة بلفظ ما انفق المن على نفسه واهله وولده ودي رحمه وفرايته  
فنوله صدقة ومنقعه قال لكن له شواهد كثيرة ولعل من المؤلف الحسنه لكثير  
**ما انفق بالبنا الجليل الورق** بكسر الهمزة الفضة في شئ احب الى الله تعالى  
من غير كذا انخط المصنف في يوم عبيد اى يفتحه به فيه وهذا فضل عظم  
للاخية طيب صفى وكذا ابن عدي وعنه ومن طريقه رواه البيهقي ورواه الى  
الاصل كان اولى عن ابن عباس وفيه عمرو بن دينار في زمان الربيع قال الذهبى  
في الضعفا منفق على ضعفه وقال ابن الجوزي حديث لا يقيم فيه ابراهيم بن سيزيد  
الجوزي قال احمد والنسائي متروك ورواه الدارقطني باللفظ المزبور عن  
ابن عباس وفيه ابراهيم بن سيزيد ضعيف وقال الميت في ابراهيم بن سيزيد الجوزي  
**ما انكر قلبك** فذعه اى اتركه قال الحجة الاسلام هذا في قلبه من عن اوصار الدنيا  
اولا شرا فقل بالرياسة البالغة ثانيا شرا تور بالذكر الصافي ثالثا شرا عدي



بالفكر الصائب والبقا شرقي بملازمة حد ود الشرح خامسا حتى فاض عليه النور  
من مشكاة النبوة وصار كانه من آة مجلوة فهذا هو الذي يرجعون الى  
قلوبهم وهما الذين يميزون بين ظلمة الكفر ومضي الايمان بخلاف من يقا عند في العلم  
مسئلة ان الة النجاسة وما الرغفران والعقل والمغال والمبتدأ والخبر  
وامثالهم هيئات هيئات هذا المطلب انفسوا اعز من ان يذكر بالمعنى او يتا الهوى  
فاستقل انت بشانك ولا تصنع فيهم بقبية زمانك فاعرض عن من تولى عن ذكرنا  
ولم ير الا الحياة الدنيا ذلك من قبلهم من العلم ابن عساكر في تاريخه عن ابي معاوية  
عبد الرحمن بن معاوية بن خديج بمثله وجميع مصنف البصري قاضي مصر قال  
الذقي لا تصح له صحة فهو من رسل الله وفي التقريب كاشفة انه من الطبقة الثالثة  
فعل المصنف ملازم في ابقا اسناده

**ما اهدى المرء المسلم لآخيه هدية افضل من كلمة حكمة يريده الله بها هدي**  
**او سيرة بها عز رديته وفي معناه قال بعضهم كلمة لك من اخيك خير لك من مال**  
**يطغيك لان الحكمة تنجيك والمال يطغيك هب** وابو نعيم والديلمي عن ابن عمر و  
ابن العاصم ظاهر صحيح المصنف ان مخرجه السبقي خرجة وسكت عليه والامر بخلافه  
بل نقضه بقوله في اسناده ارسا ابن عبيد الله وعبد الله انتهى وقته مع ذلك  
اسماعيل بن عياش قالوا ليس بالقوي وعمارة بن غزاة ضعفة ابن خنانه لكن خولف  
وعبيد الله بن ابي جعفر قال لا حد ليس بقوي

**ما اهل مهمل قط حج او عمرة الا ابت اى رجعت بذنوبه ومرار الحج كغير الصائم**  
**والكباير كل قيل والتبقات هب** عن ابي هريرة في جماعة لم يعرفهم  
**ما اهل مهمل قط اى ما رفع عليه ثوبه بالتلبية في حج او عمرة ولا كبر مكبر قط**  
**الا بشر بالجنة اى بشرته الملائكة او الكائنات بها طعن عن ابي هريرة قال**  
**الحسيني رواه باسنادين رجالا اخرهما جالب الصحيح**

**ما اوتي عبد في هذه الدنيا خير له من ايوذه له في ركعتين يصلية ما لا يصلح**  
**مناج لربه مسارر له ما دون منه في الدخول عليه والمتول بين يديه لولا ان الله**  
**اعطى اولياءه في الجنة افضل مما اعطاهم في الصلاة في الدنيا والا كانت صلاة**  
**ركعتين في الدنيا افضل من نعيم الجنة لان نعيمها لحظ النفوس والصلاة قرة العيون**  
**غير ان الذي في الصلاة على التقريب مما في العقبى وليس بغيره وهو روية الله فان**  
**المصلي كان يراه والزائر له في الاخرة يراه حقيقة نظر عيان رزقنا الله النظر**  
**لوجه الكريمة طيب عن ابي امامة**

**ما اوتيتكم من شيء ولا امنعكموه من الغنى والغنى ان اى ما انا الا خازن اضع**  
**الاعطى حيث امرت اى حيث امرني الله سبحانه فلا اعطى رجما بالغيب كما يفعل الملو**  
**وعظما الدنيا حنة عن ابي هريرة روى عنه**  
**ما اودى لحد ما اوديت فقد اذاه قومه اذى لا يحتمل ولا يطاق حتى رموه**

بالحجارة الى اذاموار حليبه فسالت منها الذم حتى نعلية ونسبوه الى السحر والكهانة  
والجئون الى غير ذلك مما هو مشهور مشهور وكفى ما وقع له في قصة الظالمين من  
الايداء وانخذ الصوفية من هذا انه يتعين تحلل الاذي من جازا وغيره قالوا واما  
ارتباب الاحوال فمعدودون من الضعفاء ملامون على تاشيرهم بالحال في الجاز وغيره  
اذا اذاهم فلا قويا الكاملون لا يفعلون ذلك ولا يلمفتون لقول العامة ليس  
عندنا شيخ الا من يوشد في الناس بحاله ويصد من مرق متاعة او ستر صريحة بعد  
موتة وعاب عنهم ان القوي بشهادة حال الشاع وقاله هو من تحت لاذي ولا  
يقابل عليه وان فخره الكامل عند القوم هو الذي يحتمل الاذي ويصبر بونه ويحتمل  
ولا يتأثر قال شيخنا الشراوي ووقع لصالحنا الحمد الكفكي ان حيرة اذاه قومه  
فيهم فصار بينهم كله دواء وما فيه من ما وطعما ما يعلى وذا افحلوا فقلت له  
الفقر احتمل فقال له لك حاضر الاندال منكروا ما تحزن منه هبنا عدم الاحتمال  
لثلاثي تادي الناس في ايدى بعضهم بعضا عبد بن حميد وابن عساكر في تاريخه عن  
**جابر بن عبد الله قال ابن جبره هذا الحديث رواه ابن عدي في ترجمة يوسف بن محمد**  
**ابن المنكر عن ابنه عن جابر بن يوسف ضعيف الحديث ضعيف**

**ما اودى احد ما اوديت في الله اى في مرضاة او من جهة وبسبب محبت دعوت**  
**الناس الى افراده بالعبادة ومنبت عن ائمتهم الشريك وذلك من اعظم اللطف**  
**به وكما العناية الربانية به ليتصاعقه الترية في نهايات المقامات قال ابن عطا**  
**انما اجرى الاذا على اصفياه لئلا يكون لاحد منهم ركونا الى الخلق غير مئة**  
**عليهم وليرحمهم عن كل شيء لا يشغلهم عنه شيء قال ابن حجر هذا الحديث**  
**قد استشكل بما جاتي صفات ما اودى به العناية من التقديس الشديد وهو محمول**  
**لوثبت على معنى حديث اسر لما رقد اوديت في الله وما يودى احد وقيل معناه**  
**انه اوحى اليه ما اوتى به الى من قبله فتاذى بذلك زيادة على ما اذاه قومه به**  
**وروي ابن اسحاق عن ابن عباس والله ان كانوا يصرون ويحجبونه وتقطشون**  
**حتى ما يقدر ان يستوي جالس امر شدة الصرح حتى يقولوا اله اللات والعزى الهك**  
**مزدون الله فيقول نعم احد احد وروي ابن ماجة وابن حبان عن ابن مسعود اول**  
**من اظهر اسلامه سبعة رسول الله وابوبكر وعمر وعمار وطلحة وصهيب وبلا**  
**والمقداد فاما رسول الله فمنع الله بعه واما ابوبكر بقومه واما غيره فالحزم**  
**المشركون فالسوءهم اذراع الحديد واوتقوهم في الشمس حتى راحيب بان جميع**  
**ما اودى به اصحابه كان يتاذى هو به لكونه بسببه واستشكل ايضا ما اودى به**

**الاشيا من القتل كافي قصة زكريا وولد يحيى والحيث بان المراد هنا غير**  
**اذا ما ق الروح وقال بعضهم البلا تابع لكثرة الانتاع وهو اكثر الانبياء انتاعا**  
**وعنه من الانبياء وان ابلت انواع من البلا لكن ما اودى به اكمل لانه كما اكمل**  
**له الذين اكمل له الابتلا لارسالة الى الكافة لكن لما كان مقامه في العالمين**



على غيره لم يظهر على انه كبير امر فمضى قوله ما اودى الى اخره ان دعوتة عامة  
فاجتمع عليه الاهتمام بيلاجيب امتة فكل له مقام الابتلاء كما كمل له الدين  
فكل لا تفرق في الامم اجتمعت له وابلى به قال الخواص وكان المصطفى كلما سمع  
ما جرى لشي من الانبياء من الاذى والبلاء يتصفه ويحمد في نفسه كلما وجد ذلك  
الشيء غيرة على الدين **حل عن النبي** قال السخاوي واصله في البخاري  
**ما برأياه من شئ الى الطرف بالفضيلة وما بعد البر لا العقوق** فهو اشارة الى  
ان العقوق كما يكون بالقول كما يفعل يكون بمجرد الخط المشعر بالفضيلة وقد مر الله  
العقوق في كتابه وجاء من السنة فيه ما لا يكاد يحصى واقبح بحفلة هي علامة على شؤ  
الحاتمة ان لم يتدارك الله العبد بلطفه وعفوه ومن شئ كان من اعظم الكبائر واذا  
كانت نظرة العصب عقوقا للاب فلا امر اولى لانهما مقدمة عليه في البر والملاطحة  
طس وابن مردويه في تفسيره عن عائشة قال الميت في صالح ابن موسى وهو متروك  
**ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبلة زاد الطبراني**  
**في رواية واخبر في جليل ان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عاش عشرين**  
**ومائة سنة ولا ازال الا اذا هبنا على راس الستين** قال الذهبي وابن عساکر في تاريخه  
والصحيح ان عيسى عليه السلام لم يبلغ هذا العمر وانما اراد مدة مقامه في امته قال  
سفيان بن عيينة زوى عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة دعا النبي فاطمة في مرضه  
فساررها فقال ان الله لم يبعث نبيا الا وقد عمر نصف عمره الذي بعده وعيسى  
لبث في بني اسرائيل اربعين سنة وهذه في غير من استنى وقالت ابن حجر المطالب  
ما رواه ابن سعد من ان عيسى عمر اربعين سنة مدة النبوة **حل عن زيد بن اقم**  
**وقد عبيد بن اسحاق قال الذهبي ضعفه ورضيه ابوتاه وفيه كامل فان كانت**  
**المجدي فقد قال ابو داود وميت بحديثه او السخاوي فخره ابن حبان**  
**ما بلغ ان تودي زكاته فزكى فليس بكثراى وما بلغ ان تودي زكاته ولم يرك فهو**  
**كثر فدخل صاحبه في ذلك الوعيد العظيم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا**  
**يتفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم** وعن امرئمة قالت كنت اوضا حيا  
اي وهو نوع من الحلي من ذهب فقلت يا رسول الله اكثرت هو فذكره ومن حسنه قال  
ابن عبد البر في سنن مقال وقال الرزى العراقي في شرح الترمذي اسناده صحيح  
ورجاله رجال البخاري انتهى وفيه ثابت بن عجلان خرج له البخاري قال عبد الحق  
لا يحتج به واعتزله ابن القطان بما رده عليه الذهبي وقال ابن عدي والغفيلي  
لا يتابع في حديثه فيما انكره عليه هذا الحديث وساقه بتمامه وقد احسن المصنف  
حيث اقتصر على تحسينه قال ابن القطان والحديث اسناده الى عمرو بن شعيب صحيح  
**ما بين السرة والركبة غورة** في شرط السرة ووفى خلاوة وفيه ان حذ غورة  
الرجل ولو قسا من السرة الى الركبة وكذا الامم والمبعضه اما غورة الخمر فاسوي  
الوجه والكفين لحسنه في اود وغيره الا في لا يقبل الله صلاة حائض اي من بلغت

من الحيض لا يجزى هذا مذهب الشافعي والمجهور وقال ابو داود العورة القبل  
والدبر فقط **عن عبد الله بن جعفر** ورواه عنه ايضا الطبراني قال الميت  
وفيه اصبر من خشب وهو ضعيف  
**ما بين المشرق والمغرب قبلة** اي ما بين مشرق الشمس في الشتاء وهو مطلع قلب  
القمر ومغرب الشمس في الصيف وهو مغرب السماء الراح قبلة ذكره الترمذي  
وقال المظهر ارادة قبلة المدينة فانهما واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى طرف  
الفرق اميل فيميلون المغرب عن يمينهم والمشرق عن يسارهم ولاهل اليمن من السنة  
في قتلهم كلالا هل المدينة كرههم يحيلون المشرق عن يمينهم والمغرب عن يسارهم  
وقيل ارادة من اشبه عليه القبلة قال في حجة صلى لجزاء وقيل ارادة التقل على  
الذابة في السقرة **في الصلاة عن ابن مبررة** ثم قال تحسن جميع وقال **ك**  
**على ثمر طما واقره الذهبي** وقال النسائي هو منكرواقره عليه الحافظ العراقي ثم  
ان ما تقدم من ان سياق الحديث هكذا هو ما ذكره المصنف هو ما في نسخ الكتاب  
والذي وقعت عليه في الفرقة ومن معرو والترمذي بزيادة لاهل المشرق للبحر  
**ما بين النخيلين نغمة الصقور ونغمة الصقور** **اربعون** لم يبين رواية آخره  
يوما او شهرا او سنة وقال حين سئل لا اعلمه ووقع لولي الله النووي ان في مسلم  
اربعين سنة قال ابن حجر وليس كذلك ثم يبرل الله من السما ما في بيتون كما  
بينت النقل من الارض وليس من الانسان شيئا النبي والشهادة شي لا يبلى فيبع  
اوله اي يعني يعني بقدم لجزاءه بالكلية او المراد يستحيل فتراد صورة المعنوي  
ثم يصير بصفة التراب ثم يعاد اذ اركب الى ما عدا الا عظم واحد وهو عجب  
بنية وتكون دينا العجم الذئب بالتمثيل عظم لطيف كحبة خردل عند راس البضع  
مكان راس الذئب من زوات الاربع وزعم المزي انه يبلى بيرة قوله **ومن بركب**  
**الحاق يوم القيامة** قال ابن عساکر الله فيه سيرا يعلما لا هواد من يظهر الوجوه من  
العدم لا يحتاج لشي يدي عليه ويحتمل انه جعل علامة للملايكة على احياكل انسان  
بجوهر **عن ابن مبررة** ورواه عنه النسائي ايضا  
**ما بين بيتي قتي قيري** لانه قبره في بيته ومنبري روضة اي كروضة من راي  
الجنة في تنزل الرحمة او ايضا التقيدها اليها او مقول منها كالحجر الاسود او  
يقول اليها كالجذع الذي من اليه فهو تشبيه بليغ او مجاز او حقيقة واصل الروضة  
ارضه ان مياه واشجار والارهاز وقيل بستان في غاية النضارة وما بين منبر  
وبيته الذي هو قبره الان نحو ثلاثة وخمسين ذراعا وتمسك به من فضل المدينة  
على مكة تكون تلك البقعة من الجنة وفي الخبر لقاب قوس احكم في الجنة خير من الدنيا  
وما فيها وتغيب بان الفصل لتلك البقعة خاصة وادعاهما ان ما بقرها افضل لانه  
ان الجنة افضل من مكة والملازم باطل والحديث تنمة لم يذكرها المصنف وهو قوله  
ومنبري على حوضي كذا هو ثابت في رواية مسلم وغيره قال المولى الاصح ان المراد منبره



الذي كان في الدنيا بعينه وقيل له هناك منبر وقيل معناه ان قصده منبره والخصو  
عنده لعل صالح يؤمر صاحبه الحوض ويقتضي شربة منه وقال الطيبي لما شبه المياقة  
التي بين البيت والمنبر بوضحة الجنة لانها تحمل الطاعة والذكر ومواقع السجود والفكر  
ان يقول ومنبره على حوضي ايدانا باستمدا وهما من البحر الزاخر النبوي ومكانة المنبر  
الموضوع على الكون يبين منته العلم الالهي فجعل فيصان العلم اللذي من المنبر الى الرو  
حمق ن عن عبد الله بن زيد المازني قال الذهبي له صحبة ت عن علي امير المؤمنين  
واخي مديرة قال المصنف هذا حديث منوات

**ما بين خلق آدم الى قيام الساعة** اي لا يوجد في هذه المدة المدة امر اكبر  
اي مخلوق اعظم شوكه من الدجال لان تلبينه عظيم ومتونيه وقتته كقطع  
اللبل البسيم تدع اللبيب حيرانا والصاحي الفطن مكرانا لكن ما يظهر من قسسته ليس  
له حقيقة بل تخيل منه وشعبته كما يفعله السحر والمتشبهون تنبيهه قال  
ابن العربي الدجال يظهر في عواه الالهية وما يجيله من الامور الخارقة للعادة من  
اعمال الموتى وغيره جعل له الايات له على صدق دعواه وذلك في غاية الاشكال لانه  
يقدر فيما قدره اهل الكلام في العلم بالنبوات فبطل بهذه السنة كل دليل قسرو  
واي قسسته تقتض ظاهرا في الدليل الذي اوجب السعادة للعباد فانه يجعلنا من اهل  
الكشف والوجود ويجمع لنا بين طرفي المعقود والمشهود انتهى حمق في القس من حد  
اي قتادة عن هشام بن عامر بن امية الانصاري البخاري قول البصرة واستشهد  
ابوه بالحد ولم يخرج به البخاري قال بوقتادة كنا نمر على هشام بن عامر ناتي عمر بن  
حصين قال ذات يوم انكم لتخجلون في الرجال ما كانوا بالحضر لرسول الله متى ولا  
اعلم بحديثه مني سمعته يقول قد ذكره انتهى

**ما بين لاسي المدينة النبوية حراما** اي لا ينفذ فيها ولا يقطع شجرها الذي  
لا يستنبته الادبي واللوبة واللاية الحرة وهي ارض ان حجارة سود لانها محترقة  
بشارحها لاب ولوب والابل اذا اجتمعت فكانت سودا انميت لاية من اللوبان وهو  
شدة الحر كما ان الحرة من الحر ذكره الزمخشري وازاد بهما اخرتان كيتفان عضاها  
وت عن ابي هريرة قال قال النبي في الباب انس

**ما بين مصرتين من مصاريح الجنة** اي شطراين من ابوابها في المصباح المصراع من  
الباب الشطر مشيرة اربعين عاما ولباين عليه يوم واقته **كطيظ** اي املا ورا  
وفي النهاية الكطيظ الزخارف ثمان ما تقرر في هذا الخبر بياضه خبر ابي هريرة  
المتفق عليه ان ما بين المصراعين من مصاريح الجنة كما بين مكة وهجر وفي لفظ كماله  
وتصري وبين الخبرين كما ترى توزع طيب الا ان البعض يحاول التوفيق بان المذكور في  
هذا الخبر اوسع الابواب وهو الباب الاعظم وما عداه هو المارد في خبر ابي هريرة  
بان الجنان بعضها فوق بعض فابوابها كذلك فباب الجنة العالية فوق باب الجنة  
التي تحتهما وكلما علت الجنة اتسعت فابوابها اوسع مما دونه وسمعت الباب بحسب

وسع الجنة فاختلاف الاخبار لاختلاف الابواب حمق من حديث حكيم بن معاوية  
عن ابيه معاوية بن خديك روى المصنف عنه وفيه ما فيه فقد حكم جميع من المفاظ  
بضعفه قال ابن القيم وغيره اضربت رواية محمد بن سلمة ذكر عن الحريري النقدي  
باربعين عاما على طريقة دراج عمراني الحديث وقد سبق منه والعقيد المستفوع  
النار عن الاضطراب والقلة حديث ابي هريرة المتفق عليه على ان حديث معاوية  
ليس التقدير فيه بظاهر الرفع ويحتمل انه مخرج في الحديث او موقوف الى هناك لانه  
وبه يعرف انه لا تقار من بيته وبين خبر ابي هريرة لما ذكره من ان النار من ان يكون  
بين خبرين اتفقا صحة وغيرهما انتهى

**ما بين منبكي الكافر بكبر الكاف ثنية منكب** وهو مجتمع العقد والكتف بين  
النار نار جهنم مسيرة ثلاثة ايام في رواية خمسة للراكي المصراع في السير عظم  
خلقه فيها ليعظم عذابه ويضاعف ألمه وتمثل النار منبكي وفي رواية ليعظم  
اهل النار في النار حتى ان بين شجرة اذن احداهم الى عاتقة مسيرة سبعة ايام عام  
والسبعة مسيرة سبعين حزينا ولان المبارك لا يضر من الكافر نور القيامة اعظم  
مراحمه ولمسلم غلط جلد مسيرة ثلاثة ايام وللمبارك كثافة جلده اشنان  
واذ يقولون ان عايد راغ الحيات ويحتمل ارادة جبان من الجبانة في صفة النار  
ما تجالس قوم منبكي فلم ينجس بعضهم لبعض الا ستر من ذلك المجلس البركة  
قال القرطبي فيندب للجليس ان يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه ويترك  
المدخلة في كلامه وفيه ذم ما يفعله غوغا الطلبة في الدروس لان ابن عساکر  
في تاريخه عن ابي حمزة محمد بن كعب بن سليم القرطبي المدفون في مرقا بن كعب قال  
قتيبة بلغني انه ولد في حياة النبي عليه السلام

**ما بين عبد جرة التبرع شرب في عجلة افضل** عند الله من جرة كلفها الله اتعفا  
وجه الله في الاسائر كظم القرية ملاها وسد اسها والباب سد ومن المجاز كظم  
الغيظ وعلى الغيظ قال الطيبي يريد انه استعارة من كظم القرية وقوله من جرة  
غيظ استعارة اخرى كالترشيح لها **طاب عن ابن عمر** بن الخطاب روى المصنف الحسنه  
وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري اقره الذهبي في الضعفاء وقال قال النبي  
لا شيء من ابيه على بن عاصم قال النساء متروك وضعفه جمع ويونس بن عبيد  
ما تخانا اثنان لظن رواية كرجلان في الله تعالى الا كان افضلها اعظمها  
قدرا وارفعها منزلة عند الله تعالى **شد هما حب الصالح** اي في الله تعالى الاعراض  
ديوي وبنا كذا المحبة من الحقوق التي يوجبها عقد الصلحة والقابض فيه ان يعامله  
بما يحب ان يعامل به فمن لا يحب اخيه ما يحب لنفسه فاخوته نفاق وهي عليه  
في الدنيا والاخرة وبالدعوة القرطبي حديث في البر والصلة عن ابي هريرة  
صحيح واقرة الذهبي ورواه عنه ايضا البيهقي والطبراني وابو يعلى والبيهقي  
قال المصنف كالمندري ورجاله الاخيرين رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وثقة

قال البيهقي ان الذهبي الجليلي  
البارع



جمع على ضعف فيه  
ما تحب رجلان في الله تعالى الا وضع لهما كسبا يوم القيامة في الموقف جلتا  
عليه حتى يفرغ الله من الحساب مكافاة لهما على تحاييهما في الله طبع عن ابن عباس  
ابن الخليل ومعاذ بن جبل قال لا اله الا الله في ابوة او دالاعى وهو كذا اب فكان يثنى  
للمصنف حذفه من الكتاب

ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تقنع بدا حال سيرها بالناس الى الحج الا وقد كنت  
الله تعالى الى امر او قدر له بها حسنة ومحي عنه سيئة او رفته بها راحة اني  
ان لم يكن عليه سيئة هب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم اعرفه انتهى  
ما تزل عنه الله امرا ائتمنا لا لامر وانفق الرضا لا يتركه الا الله الى المختص  
الا مثالا بغير مشاركة غرض من الغرض معه الا عوصة الله منه ما هو خير  
له منه في دينه ودنياه ابن عساكر في تاريخه من حديث الزهري عن سالم بن عبد  
الله بن عمر بن الخطاب ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور ابو نعيم في الحلية وقالت  
عزيم لم يكتبه الا من هذا الوجه قال السخاوي لعله شواهد لكن ذكر المصنف في  
الذرة ان ابن عساكر انما خرج عنه موقوفا عليه فاطلاقه الغرض اليه المصرح بانه  
مرفوع عنه صحيح

ما تركت وفي رواية ما ادع بعد وقته اضرد في رواية لمسلم في اخر على الرجال  
من النساء لان المرأة لا تمارى فيها الا بشر ولا تحب الا على شرا وقل فسادها ان  
ترغب في الدنيا ليتها لك فيها واي فساد اضرد من هذا ما هنا لك من مظنة  
الميل الى الغشوق وغرد لك من قنن وبلايا ومحسن يصفق عنها نطاق المحصر قال الخبر  
رضي الله عنه لم يكفر من كفر من مضى الا من قبل النساء وكفر من بقى من قبل النساء  
وارسل بعض الخلفاء الى القضاة بجموع قبائلهم ورددوا الفضيل فقال له امراته  
تد عشرة الاف وما عندنا قوت يومنا فقال امثلي ومثلكم كقولهم بقره بقره بقره  
فلما هربت وبجوها وكذا التمر اردت ان تجي على كرسى مؤنوا اخرعا قبل ان تد بجو فضيلا  
وكان سعيد بن المسيب يقول وقد انت عليه ثمانون سنة منها خمسون يصلي الصبح  
بوضوء الغشا وهو قائم على قدميه يصلي ما شئ اخوف عندي على من النساء وقيل ان  
البس لها خلقت المرأة قال انت نصف جندي وموضع سري وانت ستمى الذي ارضى به  
فلا لخطي ابد وقال الحسد بن بعدي لان كونهن فتنة صار بعدن اظهروا واشهر واضد  
قال في المطامح فيه انه يحدث بعدة فتنة كثيرة فهو معجزة حموت زه عن اسامة بن زيد  
ما ترون مما بكرهون فذلك ما تجزون بؤخر المحتر لا هله في الاخرة لان من حرم  
بعمله عاجلا في الدنيا خفف عنه جزاؤه عليه حتى يكفر طبعه بالشوكة تشاكها حتى  
بالقلم يسقط من يد الكاتب فيكفر عن المؤمن بكل ما يلحقه في دنياه حتى يموت على طاعة  
من نوبه وفراغ من حسابه عن ابي اسما الرضى بفتح الراء وسكون المهملة واخر  
موجز مختبة نسبة الى الرحمة بليلة على الفرات يقال لها رحمة مالك بن طوف

مرسلا واسمه عمرو بن مرزبان الدمشقي وقيل عبد الله ثقة من الطبقة الثالثة  
ما تستقل الشمس اى ترتفع وتعالى يقال لقل الشئ يقل واستقل يستقل اذا  
رفعه وحمله فيقع شئ من خلق الله الا سمع الله بحمد اى يقول سبحان الله وبحمده  
الا ما كان من الشياطين واعبىا بنى آدم اى قلنوا الفطنة منهم جميع غيبي  
واعبىا والغبي المنليل الفطنة ان السني حل عن عمرو بن عيسى وثقة ابن الوليد  
وقد سبق وصقوان بن عسرة قال ابو حاتم ليس يقوى

ما تشهد الملائكة ان محضر ملائكة الرحمة والبسطة من هو كرم اى لعبكم الا  
الرحمان والفضل والرهان بالكره كسبهم تراهم القوم بان يخرج كل واحد شيئا  
ويجعله دهننا ليقوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والفضل كسبهم ايضا الرى  
وتناضل القوم تراهم بالسبق طبع عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ما تصدق الناس بصدقته افضل من عظم ينشر وفي رواية بدال افضل مثل علم  
طبع عن سمرق بن عبد بن قالا المندري ضعيف وقال الهيثمي فيه عون بن عمارة وهو  
ضعيف واقر في فيه ايضا ابراهيم بن مسلم قال الذهبي قال ابن عدي منكر الحديث  
ما تغيرت بين فوجدة مشددة الا قد ام في شئ اى ما علاها القبار احب الى  
الله من رقع بفتح الراء المهملة وسكون القاف صف اى ما اغبرت القدم في شئ  
احب الى الله من اغبر رها في السقي الى سد الفرج الواقعة في الصف فكانه رقة

كما يرفع الثوب المقطوع من عن ابن سابط واسمه عبد الرحمن مرسلا

ما تقرب العبد وفي رواية العباد الى الله بشئ افضل من سجود خفي اى من صلا  
نفل في بيته حتى لا يراه الناس وفي الطبراني عن جابر قال كان شاب يحمد النبي  
صلى الله عليه وسلم ويخف في حواجبه فقال سئل حاجتك فقال ادع الله في البيت  
فرفع راسه فتمس فقال الفقير ولكن اعنى على نفسك بكثرة السجدة قالت القرابة

وليس المراد هنا السجود المنفصل عن الصلاة كالسلاوة والشكر فانه اما يشع  
لعارض واما المراد بسجود الصلاة وهذا يعنى ان عمل السرافضل من عمل العالانية  
ومن شدة فضل قوم طريق الملامسة على غيرهما من طرق الصوف ومغير الباطن  
فما بين العبد وبين الله قال في العوارف الملامسة قوم صالحون يعرفون الباطن  
ولا يظهرون في الظاهر خيرا ولا شرا ويقال فيهم التحشيدية ومن اضل سريرة  
استمع الله علانية قال الفاكهي ومن تغير الباطن اشتغاله بالذكر سدا سيما في  
الجماع وبه يرفى الى مقام الجمع وفي الرواية الشهادة تاشير في نفي الاعيان وتركه  
الاسرار وفي لفظ الجلالة عروج الى مراكب الخلافة ومن لا زمر ذلك صار من اصل  
الغيب والشهادة والامر الى ان يصير كل جارية منه تذكرا لله بقطعة ومما  
قال في العارف المسمى من امراد الظهور فهو عبد الظهور ومن اذ الحفا فهو عبد  
الحفا وعبد الله سوا عليه اظهرة ارضفاء وقيل لا يكون العبد مخلصا حتى  
يجرد من اطلاع الخلق على طاعة كما يخاف ان يطلعوا على معصيته الى ان يتحقق



بحقيقة الاخلاص لمولاه ويقر نفسه بحاجته هو **ابن المبارك** في الزهد من رواية  
ابي بكر بن ابي مريم عن **صخرة بن جبيل** بن **صهيب** مرسل قال لما حفظ الزهد في العراقة  
وابو بكر بن ابي مريم ضعيف وقد وهم الديلمي في مسند الفردوس في جعل هذا من  
حديث **صهيب** وانما هو صخرة بن جبيل بن **صهيب** وهو وهم فالحق قالت وقد رواه  
**ابن المبارك** في الزهد والرقائق عن **ابن ابي مريم** عن **صخرة** مرسل وهو الصواب  
انتهى وقال في موضع اخر هذا الحديث لا يصح  
**ما تلقى مال من بئر ولا تجر الا بحبس الزكاة** زاد الطبراني في الدعاء حديث  
عبادة بن خزيمة والموالك الزكاة وداو امرضاكم بالصدقة وادفعوا طواغ  
البلايا بالزكاة فانها لا تعاقب مما نزل ومما لم ينزل ما نزل بكشفه ومما لم ينزل  
بحسبه **طس بن عمرو** بن الخطاب قال الهيم في عمر بن ماريون وهو ضعيف  
ما تواد بالشدائد اثنان في الله فيفريق بينهما **الاذنب** يجدها احدهما فيكون  
التفريق عقوبة ذلك الذنب ولما دأب موسى الكاظم اذا تغير صاحبك عليك فاعلم ان  
ذلك من ذنب احدهما فنتب الى الله من كل ذنب يستقيم لك وده وقال المزي في اوج  
من انوارك جفا فنتب الى الله فانك لحدثت ذنبا واذا وجدت منهم زيادة وده  
فذلك لاطاعة احدهما فاشكر الله **خديج بن اسحق** بن **صهيب** مرسل ورواه احمد ايضا  
باللفظ المذكور قال الهيم في سنن جليل ورواه ايضا من طريق اخر زيادة فقال  
ما تواد رجلان في الله تبارك وتعالى فيفريق بينهما **الاذنب** يجدها احدهما  
والحديث شرفا الهيم في رجاله رجال الصحيح غير علي بن يزيد وقد وثق في  
**ما توطن بمشاة فوقيه** اوله قال علقطاي وفي رواية **ابن ابي شيبة** ما يوطي  
بمشاة فوقيه اوله واخره **رجل مسلم المساجد للصلاة** والذكر **الانبياء**  
الله له اي فرح به واقبل عليه بمعنى انه يتلقاه برة واكرامه وانعامه من حين  
يخرج من بيته اي من محله كبيت او خلوة وتجوها كما يتشبه أهل الغائب  
بغائبهم اذا قدم عليهم قال **الرحماني** التبتشيش الانسان المستزينة والافتاء  
عليه وهو من معنى التباشرة لا من لفظها عند صاحب البصريين وهذا مثل لا يفتي  
الله فعلة ووقوعه الموضع الجليل عند ويخرج منه يحمل خبرا متافقة حين اليه ولما  
نضاف للجمال ومن لا يتدأ القاية والمعنى ان التبتشيش يتندي من وقت خروجه من بيته  
الى ان يدخل المسجد فنذكر ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره شمت البرق من خلال السحاب  
ولا يجوز فتح كما في قوله علي بن عاتق المشيب على الصبا لانه مضاف  
لمعرب وذلك لمبني انتهى **ك** عن ابي هريرة قال لا يصح على شرطهما ولا ينبغي  
**ما قتل ميزان عبد كذابة تتفق في شئ** الله اي يموت او يحل علمه في شئ الله  
قال الحلبي هذا على الحاق الشئ المقصود بالاعمال الفاضلة وعلى انه افضل من ذا  
لا من كل شئ ومعناه ان الصلاة اعظم منه **طس بن عمار** بن جليل وفيه سهيد ابن  
سليمان وفيه ضعف وحمد الحميد بن هبة قال الهيم وثقة ابن معين وقال

ابو حاتم لا يجمع به وشهر بن حوشب قال **ابن عدي** لا يجمع به  
ما جاء في جبريل الا امر في بساتين الدعوات اي ادعى الله بها وقها **اللعن** ارضي  
**طيبا** واستعملني صالحا لان ذلك عيش اهل الجنة رزقه طيبا وانما لهم صلوة  
لا فتاد فيها فالترقي الطيب هو الحلال مع القبول منه فاذا استعمله فقد فاز فان  
العبادة منه من وضع العقل بين يديه فتقبل له العمل هذا ودع هذا ومنه من جاوز  
هذه الحطة فظهر قلبه واركانه فاستعمله ربه في الشريعة مضلحا لها قانما عليها  
لما علم ان املاحة في ذلك والاوليين له الشريعة شر قال له **سفيان** مستقيما  
وخذ الحق وتجنب الباطل فكثيرا ما يقع في الخلط بخلاف الثاني **الحكم** الترمذي  
من خطبة خطبة **الصعب** والتابعين كثير فكان يفتي بمييزه  
ما جاء في جبريل فظ الا امر في بالسؤال امرت ب **حجة** لقد خشيته اراحي مقدم  
في هذا خرج يخرج الزجر عن تركه والتهاد به قال **ابن القيم** يفتي القصد في  
استماله فانما المبالغة ريماء تطلب طلاقة الاستان وصفاها ويغدها القبول المحجور  
المستاعدة من المعنة والاولى **حم طس** عن ابي امامة من المصنف الحسنه  
ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفور لكم  
اي اذا انتهى المجلس وقتم متممتم والحال انكم مغفور لكم اي الصغار وليس المراد  
الامر بترك الذكر والقيام **حم** **الصعب** المقدسي عن ابن مالك  
ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قد مؤا وقد غفر الله  
لكم ولشياكم اي اذا كان مع ذلك توبة **فحصه** **طس** **الصعب** المقدسي  
عن سهل بن حفصة قال الهيم في المؤكل بن عبد الرحمن والذكر بن السري ولم  
اعرفه وثقة رجاله ثقات  
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلو فيه على منهم لا  
كان عليهم توبة بمشاة فوقيه وراهم ملة مفتوحين اي تبة كذا ضبط بعضهم  
وقال في الرياض بكر المشاة فوق وهي النقص وقيل التبعة فان شاعرتهم بذكورهم  
وان شاعرتهم فينا كذا ذكر الله والصلاة على رسوله عند اعادة القيام من المجلس  
ويحصل السنة في الذكر والصلاة باي لفظ كان الاكمل في الذكر سجدة اللهم وبحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وفي الصلاة على النبي ما في الجسد  
الفتنات عن ابي هريرة **واخي** **سعيد** الخذري قال تحسن انتهى وفيه  
صالح مولى التومة وقد سبق الكلام فيه  
ما جمع شي الى شئ **افضل** في رواية الحسن من علم الى ختم قال وقد امر جوامع  
الكلم **طس** عن علي امير المؤمنين قال الهيم هو من رواية **حقق بن بئر** عن الحسن  
ابن الحسين بن يزيد العلوي عن ابنه ولما اراد ان يكره انهم ورواه العسكري  
في الامثال ويزاد **افضل** الايمان **الحق** الى الناس  
ما حاك اي تروى من حال يحبك اذا استرد في صدرك يقيني قلبك الذي في صدرك



فدعه اى اتركه لان نفس المؤمن يعنى الكامل تراب من الائم والكذب فترده في  
شيء ايمارة تكونه حراما قال جمع وذا من جوامع الكلم طبع عن ابي امامة قال قالت  
رجال ما الاثم فذكره رمز الماحسة وهو قصور وانقصير فقد قال الحسيني رجاله رجال الصبح  
**ما حبست الشمس على بشر قط الا على يوشع** يقال بالشتن والشتن ابن نون مجرور  
بالاضافة منصرف على الافصح وان كانا مجعيا السكون وسطه كنجح ولو ط ليا ليا سا زالى  
**بيت المقدس** قيل في هذا الخبر انها رجعت الى ابراهيم وقيل وقعت فلم تترك وقيل  
هو بطون حركتها قالت تقصير شراح مسلم والشمس احد الكواكب السائرة وحركتها مترتبة  
على حركه الفلك بها فحبسها المذكور على التقاسير المذكورة انما هو لحبس القتل  
لا حبسها في نفسها ثم ان هذا لا يبارضه خبر رد الشمس على لاني هذا في خبر صحيح  
وخبر على قال ابن الجوزي موضوع لا اضطراب رواية لكن انتصر المصنف لمصنفه وجمعه  
نقله عن عياض في الشفا وقد اقاموا عليه القيامة وذكر عظم شراخه انه غير صحيح  
نقلا ومعنى ونجبت وامنه مع جلالة قدره في سكوتة عليه ولا ينتميه تاليف على  
الرد على الزايفة ذكر فيه الخبر بطرقه وبجمله وحكم بوصفه وعلى المتزل وفرض صحة  
الخبرين فلا معارضة لان خبر يوشع في حبسها قبل الغروب وخبر على في ردّها بعده  
اوان العبارة بانها لم تحبس الا ليوشع قبل ردّها على على ثم رايبت الحافظ قد اوضح  
تقرير هذه القصة فقال اخراج الخطيب في ذكر النجوم عن علي كرم الله وجهه قال  
سأل قوم يوشع ان يطلعهم على بدء الخلق ولجأهم فارادهم ذلك في ما من غمامة امطرها  
الله عليهم فكان احدهم يقسم متى يموت فبقوا على ذلك الى ان قاسلهم داود على الكفر  
فلخصر جوا الى داود من لم يحضر اجله فكان يقتل من اصحاب داود ولا يقتل منهم  
فشكى الى الله ودعا فحبست عليهم الشمس فزيت في النهار فاختلطت الزيادة بالليل  
والنهار فاختلط عليهم حسابهم انتهى قال ابن حجر اسناد ضعيف جدا وحديث  
احمد لاني رجاله صحيح بهم في الصحيح فالمعتمد انها لم تحبس الا ليوشع وقد اشهره  
الشمس يوشع حتى قال ابو تمام فوالله لا ادرى الا سلام نائم المتبنا ام كان في الركب  
يوشع ولا يبارضه ما في السير ان المصطفى لما اخبر فرثيا بالاسرا انه راي عبره  
تقدم مع شروق الشمس قد عاها الله فحبست حتى قدمت وهذا منقطع وفي الاوسط  
للطبراني عن جابر ان المصطفى امر الشمس فباخرت ساعة من نهار وسند صحيح  
بان الحضر على الماضي للاسبيا قبل بيتنا وليس فيه انها تحبس بعده وفي الكبير للطبراني  
والحاكم والبيهقي في الدلائل عن اسماء بنت عميس ان المصطفى دعا لما نام على ركة على  
وفاته العصر فرددت حتى سلى على شدة غربت وهذا يبلغ في المعجزة واخطا ابن الجوزي  
بإيراده له في الموضوع وجمعا ايضا انها حبست لموسى لما حبس تابوت يوسف في المشد  
انه يقال امر موسى بني اسرائيل ان يحمل تابوت يوسف فلم يزل عليه حتى كاد الحجد  
يطلع وكان وعدهم بالسير عند طلوع الفجر فدعى ربه ان يؤخر الفجر حتى يفرغ ففعل  
وتأخير طلوع الفجر تستلزم تأخير طلوع الشمس لانه ما شئ عنها فلا يقدح الحضر انما

كتاب

وقع في حق يوشع بطلوع الشمس فلا يمنع حبس الفجر لغيره وجمعا ايضا في خبرها بحسنة  
لسليمان بن داود لانه غير ثابت انتهى مختصا **خط عن ابي مسرة** وظاهر اقتضائه  
على عزوه للخطيب انه لا يعرف لاشهرته ولا الحق بالعدو وليس ثم ما هو امثل سندا  
منه والامام عدل اليه واقصر عليه وهو عجيب فقد قال الحافظ بن حجر وزعم طريق  
صحيحة خرجها احمد من طريق هشام بن عمار بن سيرين عن ابي مسرة قال قالت ترمذي  
الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تحبس لبشر الا ليوشع بن نون ليا ليا بار الله تعالى  
**ما حبست الشمس على شئ ما حبستكم على السلا** الذي هو مخفية اهل الجنة والنار  
قالوا لم تكن امين قبلنا الا لموسى وهما دون ذكر الحكيم في نوادر تبيين  
ذل هذه الخبر ان السلام من خصوصيات هذه الامة لكن تقدم في خلق خلق ادم  
الله بحسنة تحية لادم ودرية ذكره الحافظ بن حجر خذ **عن عائشة** اقتصر المصنف  
على رمزه لحسنه وهو تقصير بل هو صحيح فقد صححه جميع من هم مغطاي فقال في شرح  
ابن ماجة اسناد صحيح على رسم مسلم ولما عراه ابن حجر الى الادب المفرد قال  
ان ابن خزيمة صححه واقروه فعلم انه صحيح من طريقه  
**ما حبستكم اليهود على شئ ما حبستكم على امين** اي قولكم في الصلاة وعقب  
الدعاء امين فاكثروا من قول امين **عن ابن عباس** قال مغطاي في شرحه اسناد  
ضعيف لصنف رواية طلحة بن عمرو والحضري المكي قال الخ ليس بشي وقال ابو داود  
ضعيف والنسائي ليس بشي من ذلك الحديث وابن عدي عامة ما يرويه لا يثبت عليه  
والجورجاني غير مرضي ولحمد وابن معين لا شئ وابن جبران لا يحل كتب حديثه ولا  
الرواية عنه الا للتحجب انتهى وقال الحافظ العراقي في اماليه حديث ضعيف  
جدا لكن مع ذلك زيادة من حديث عائشة بلفظ انه لا يحسدونا على شئ ما حبست  
على الجمعة اليه هدا الله لها وصلوا عنها وعلى القبلة اليه هدا الله لها وصلوا عن  
وعلى قولنا خلتا لامام امين قال اعني العراقي هذا حديث صحيح قال ولخبره  
ابن ماجة مختصرا عن عائشة بلفظ ما حبستكم اليهود على شئ ما حبستكم على السلام  
والثامين قال العراقي ورجال رجال الصحيح انتهى وبه يعرف ان المعتمد يصيب في  
اشاره الطبراني الواهية وضربه صفحا على الصحيح مع اتحاد المنح  
**ما حبس الله خلق رجل بفتح الحاء وسكون اللام** وفي رواية ما حبس الله خلق عبدا  
**ولا خلقه بضمها فتطمع** وفي رواية فاطمحة النار قال الطبراني استمالك  
الطهر للاخر اقا مبالغة كان الانسان طعامها سعيدي به وسقوي به نحو قوله  
نقالي وقود ما النار والحجارة اي الناس كما لو قود والخطيب التي تشتعل به النار  
ابدا اطرف وضعه للمستقبل ويستعمل الماضي مجازا وفيه مبالغة وهذه الحديث  
ومر من عن طريق وفي بعضها ما حبس الله وجه امره مسلم فيزيده عذابه سواه  
الشيرازي في الالقاب عن عائشة وفي بعضها ما حبس الله خلق عبدا ولا خلقه  
الا استحي ان يظلم النار كما رواه الخطيب عن حسن بن علي قال وطريقه كلها

انه

مين







ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يعلبه وخلق رحمته تغلظ غضبه  
اي غلبت اثار رحمته على اثار غضبه والمراد من الغضب لازمة وهو ارادة ايضا  
العذاب الى ما يقع عليه الغضب البزاز في مستند في التوبة وكذا ابن  
عساكر عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
منكر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مستند البزاز من لم اعرفه وعزاه الحافظ العراقي في لابي  
الشيخ في الثواب ثم قال وفيه عبد الرحيم بن كروم حمله ابو حاتم وقال في  
الميزان ليس بواحد ولا يجوز  
ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يعلبه وخلق رحمته تغلظ غضبه  
ويحتمل العمود قال الحرالي فيه اعلام بتبادي سلطتهم على اهل الميزان المملوك  
والروسا فكان في طبة الاخذ لما استعافوا فيه من علم الطب ومخالطتهم ووسا  
الناس في الطب الذي توصل كثير منهم الى قتله به عمدا وخطا يجري ذلك على  
ايديهم حقيقة في هذه الامة تطير ما يجري على ايدي اسلافهم وقتل الانبياء  
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس خط في ترجمة خالد بن يزيد الازدي  
عن ابي هريرة ثم قال اغنى الخطيب هذا عن بيت جده انتهى في هذا المعنى له من  
كلامه غير متواتر وعدل المعنى عن عزوه لابن حبان مع كونه رواه لامة من طريق  
الخطيب لوجود اذ فيه عن ابي حبان يحيى بن عبيد الله بن موهب التميمي قال ابن حبان  
يروى عن ابيه ما لا اصل له فنقط الاحتجاج به  
ما خبى الله عبدا قاة في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران  
اي قراهما من اولهما الى اخرهما في تجمعا او خارجة ونعم كثر المرء البقرة وال  
عمران طس عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية كثر  
وهو ثقة مدلس حل ابن مسعود ثم قال عزيت من حديث الفضيل وليس ابن  
ابن سليم تفرقة بنشر بن يحيى المروزي  
ما خبى الله عبدا قاة في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران  
وفي رواية اسد هما لانه من القوم الذين يستمعون الحديث فيسمعون احسنه  
والمراد انه كان نقاد في الدين يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل فاذا  
عرض عليه مباح ومنذ وبلفظ المندوب فهو حريص على ما هو الاقرب عند الله  
واكثر ثوابا و لو خذ منه ان على الانسان تحري اعدال المذاهب ولختيار المذهب  
على السك واقرارها عند التبر وايضا دليل او امانة وان لا يكون في مذموم  
كما قيل ولا تكن مثل غيري فاذ فانقاد برؤي المقلد ذكره الرمنشري قدس  
قال ابن حجر كونه يختار اسد الامر من ايماء يقتضي انه قد اخير من الشيطان  
الذي من شانه الامر بالبقى وبذلك ورد حديث في البخاري **ك** عن عائشة  
ورواه عنها ايضا ابن مسعود والديلي ورواه احمد عن ابن مسعود وكان يبين المعنى  
ماذا في الامر من بالتشديد بضبط المصنف الصبر هو الدوام المعروف والنقا

ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يعلبه وخلق رحمته تغلظ غضبه  
اي غلبت اثار رحمته على اثار غضبه والمراد من الغضب لازمة وهو ارادة ايضا  
العذاب الى ما يقع عليه الغضب البزاز في مستند في التوبة وكذا ابن  
عساكر عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
منكر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مستند البزاز من لم اعرفه وعزاه الحافظ العراقي في لابي  
الشيخ في الثواب ثم قال وفيه عبد الرحيم بن كروم حمله ابو حاتم وقال في  
الميزان ليس بواحد ولا يجوز  
ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يعلبه وخلق رحمته تغلظ غضبه  
ويحتمل العمود قال الحرالي فيه اعلام بتبادي سلطتهم على اهل الميزان المملوك  
والروسا فكان في طبة الاخذ لما استعافوا فيه من علم الطب ومخالطتهم ووسا  
الناس في الطب الذي توصل كثير منهم الى قتله به عمدا وخطا يجري ذلك على  
ايديهم حقيقة في هذه الامة تطير ما يجري على ايدي اسلافهم وقتل الانبياء  
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس خط في ترجمة خالد بن يزيد الازدي  
عن ابي هريرة ثم قال اغنى الخطيب هذا عن بيت جده انتهى في هذا المعنى له من  
كلامه غير متواتر وعدل المعنى عن عزوه لابن حبان مع كونه رواه لامة من طريق  
الخطيب لوجود اذ فيه عن ابي حبان يحيى بن عبيد الله بن موهب التميمي قال ابن حبان  
يروى عن ابيه ما لا اصل له فنقط الاحتجاج به  
ما خبى الله عبدا قاة في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران  
اي قراهما من اولهما الى اخرهما في تجمعا او خارجة ونعم كثر المرء البقرة وال  
عمران طس عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية كثر  
وهو ثقة مدلس حل ابن مسعود ثم قال عزيت من حديث الفضيل وليس ابن  
ابن سليم تفرقة بنشر بن يحيى المروزي  
ما خبى الله عبدا قاة في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال عمران  
وفي رواية اسد هما لانه من القوم الذين يستمعون الحديث فيسمعون احسنه  
والمراد انه كان نقاد في الدين يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل فاذا  
عرض عليه مباح ومنذ وبلفظ المندوب فهو حريص على ما هو الاقرب عند الله  
واكثر ثوابا و لو خذ منه ان على الانسان تحري اعدال المذاهب ولختيار المذهب  
على السك واقرارها عند التبر وايضا دليل او امانة وان لا يكون في مذموم  
كما قيل ولا تكن مثل غيري فاذ فانقاد برؤي المقلد ذكره الرمنشري قدس  
قال ابن حجر كونه يختار اسد الامر من ايماء يقتضي انه قد اخير من الشيطان  
الذي من شانه الامر بالبقى وبذلك ورد حديث في البخاري **ك** عن عائشة  
ورواه عنها ايضا ابن مسعود والديلي ورواه احمد عن ابن مسعود وكان يبين المعنى  
ماذا في الامر من بالتشديد بضبط المصنف الصبر هو الدوام المعروف والنقا

عن ابن







خطا من الصبر او فخره قربا من الرب الصبر رزق من الله لا يستبد العبد بكسبه  
وما يضاف الى كسبه العبد هو الصبر فاذا حمل على نفسه الصبر امتد الله تعالى  
بكال الصبر لم يبر من صبر يصبره الله فاذا ارتقى الصبر كان اوسع من كل نعمه  
واسعة لانه يستبدل الصبر جميع الخيرات وترك المنكرات وتحمل المكروهات المقدرات  
والرزق المشار اليه رزق الدين والايمان **ك** في القسير عن ابي هريرة قال  
خطا شرطها واقره الذهبي

**ما رفع قوما كفضله الى الله تعالى شيئا الا كان حقا على الله ان يضع**  
**في ايديهم الذي سألوا الاله تعالى كرمه منفضل فاذا رفع عبده اليه يد سائلا**  
منفردا منفضلا الذي لا يرجي الامنه فيصنعي ان رده وان كان ياتي من  
العصيان بما يستحق به النيران ومن فضل النيران ما يستوجب الحرمان وعبر عن اعطائه  
المسؤول لفظ الحق اشارة الى ان اعطاهم من الهزكا لولجب عليه نظر الى صدقه في  
وعده فليست الحق هنا بمعنى الولجب او لا يجب على الله شي عند اهل الحق خلافا للمعتزلة  
تمتة قال ابن عطاء الله الصنوع الى الله فيه نزول الرزق وايدود فغ الشرايد  
والانطواء في اودية المنزلة والسلامة من المحر فجزا ذلك ان يتولى مولا لا يدفع  
عن نفسك في المضار والجليل لك في المسار وهو الباب لا عظم والسييل الا قوام  
يوشح حتى مع الكفران فكيف لا يوشح مع الايمان طب عن سليمان العارفي قال الهيثمي  
رجاله وجمال الصبح انتهى به يعرف ان اقتضار المص على رزقه لحسنه تقصير او قصور

**ما زال جبريل يوصيني بالجوار قال العلاء الطاهر ان المراد جارا الدار لا جارا**  
**الجوار لان الثوارث كان في صدر الاسلام بجوار العبد ثم نسخ حتى انه لما اكثرت**  
**على في المحافظة على رعاية حقه طنت انه سيورته** اي يحكم بوزن الجار من  
جاره بان ما رزق من الله به قبل بان يجعل له مشاركة في المال بغير حقه عطية  
مع الاقارب او يترك منزلة من يورث بالبر والصلة قال ابن حجر الاول اولى لان  
الثاني استمر والخبر مشعر بان التورث لم يبق من التمر شرايع الاسلام تاكد عليه  
اكرام جاره لمعظم حقه وفيه اشارة الى ما نال فيه بعض الائمة من اثبات الشفعية  
له واسم الجوار يقع المسلم والعبد والفرقي والبلدي والنافع واضدادهم وله مرا  
بعضها اعظم من بعض فاعلاها من جميع صفات الكمال اشراكها وهلم جرا وعكسه  
من جمع ضدتها كذلك فيعطى كالحق بحسب حاله ويرجع عند تعارض الصفات  
والخيرات قسمان حسي ومعنوي فالحسي هو المراد هنا والمعنوي ميراث العلم وقته  
يلحظ هنا ايضا فان حق الجار على جاره تقسيمه ما يحتاجه حرم في المراتب ذات في البر  
من حديث مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب قال كما عند ابن عمر عند الغنمة وعلامته  
يسلم نشاة فقال له ابا جبارنا اليهودي شرفا لهما مرة فمرة فقيل له لم تذكر  
اليهودي قال سمعت رسول الله يقول فذكره حم وقم عن عائشة وفي الباب انس  
وجابر وغيرهما

**ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى طنت انه يورثه** وفي رواية لمسلم ليعرثه  
باللام وفي اخرى له سيورته قال في العارضة نية بذلك على الحق اذ انا كنت  
بالاسباب فاعظم باحرمة الجوار وهو قريب الدار فقد ازل بذلك منزلة الجار  
وكاد يوجب له حقا في المال والجوار مراتب منها الملاصقة ومنها المخالطة بان جعلها  
مسجدا ومدرسة او سوق او غير ذلك وتياكده الحق مع المسلم وصيلة مع الكافر  
وما زال يوصيني بالمملوك حتى طنت انه يضرب له اجلا او وقتا اذ ابغته  
عققت اخذ من قيمته الجار في هذا الخبر وما قبله بحيث لم يخص جارا دون جوار  
انه يجب ود اهل المدينة ومحتمهم عوامهم وخوادمهم قال الحميد اللغوي وكل  
ما احتج به من رضى عوامهم بالابتداع وترك الاتباع لا يصلح حجة فان ذلك اذا ثبت  
في شخص معين لا يخرج عن حكم الجار ولو جاز ولا يتركه شرف مساكنة  
الدار كيف دار حق من حديث الليث عن يحيى بن سعيد عن عائشة رضى الله عنه  
وهو فوق ما قال فقد قال الهيثمي في الشعب انه صحيح على شرط مسلم والبخاري  
**ما زال اكله خبيرا** اي اللقمة التي اكلها من الشاة التي سميت اليهودية وقدمتها  
اليه في غزوة خيبر فاكل منها لقمة وقال ان هذه الشاة تخبرني انها مسومة  
واكل لقمة منها بشرفات نغادي اي تراجعتي قال الزمخشري المعادة معاودة  
الوجع لوقت معلوم **في كل عام** اي يراعى الا لمر فاجل في جوف كل عام بيت  
اكل من الطعام المستموم الذي قدم الى بخيبر حتى كان هذا اوان بالفتح قال  
الزمخشري ويجوز بناؤه على الفتح قطع اهرى يقع الماء ولفظ رواية البخاري  
فقد اوان وجدت انقطاع اهرى وهو عرق في الصلابة وفي الدراع او يياطر القلب  
يستغيب منه سائر الشرايين اذا انقطع مات صاحبه يعني انه نقص عليه سم الشاة  
المذكورة ليجمع الى منصب النبوة مقام الشهادة ولا يفوته مكرمة ولهذا كان  
ابن مسعود وغيره يقول مات شهيدا من ذلك السهم وكان في حال حياته يورثه  
احيانا ويكن احيانا تنبيه ما ذكر من ان اهرى يلفظ الافراد هو ما وقت عليه  
في اصول صحيحة لكن رايت في تذكرة المقرئ مصبوظا بخط اهرى بالثنية  
ثم قال والاهران عرقان يخرجان من القلب يشعب منهما الشرايين ابن السني  
وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة رضى الله عنه وفيه معناه  
ابن عديم اللوزاق قال في الميزان قال النساء غير لقمة والدارقطني منزه ان  
سعيد ضعيف وابن عدي يثبت الضعف على روايته ومنها هذا الخبر ثم ان  
ظاهر صنيع المصنف ان الرزق من احد الشجين لخير حبه والامر بخلافه بل هو  
في البخاري بلفظ ما زال اجد اله الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وحده  
انقطاع اهرى من ذلك السهم انتهى وليس في رواية السني واي فقيم الا زيادة في كل  
عام قال المقرئ وهذا اقاله في مرض موته انتهى

**ما زال الله العبد بزيته افضل من زادة في الدنيا وعرف في بيظته**



وهو الكف عن الحرام وسؤال الناس وفرجه لانه بذلك يصير ملكا في الدنيا والاخرة  
ومتقيا الزهد ان يملك العبد شهوته وعصبه فينقاد ان لباعث الدن واشارة لما  
وهذا ملك باستحقاق اذ به يصير صاحبه خرا وباستيلاء الطمع والشهوات عليه  
يصير عبدا بطنه وفرجه وسائر اعضائه فكون مستحرا كالبهيمة مما لو كان بحرة زمام  
الشهوة الى حيث يريد وفي تذكيرة المقريري عن بعض الاولياء انه سأل العارفين  
حموية عن انهم قضيه بوقى بها الفقير مما يقع استحضارة والعلم به مدح حيات  
وبعد الموت يكون سببا لترقيته فقالوا لا يورث بالحرية والعفة في الحرية فسألته عن  
مقنع ذلك فقال للحرية عدم التعبد بالباطن لشئ بول الحق مطلقا والعفة في الحرية  
ان لا يندثر من الانسان في حقته ولا في حق غيره فقل لاجل نفسه او لغيره بل الله تعالى  
حل من حديث احمد بن ابراهيم الكرابيسي عن احمد بن حنبل بن مروان عن ابن المبارك  
عن الحجاج بن ارجطاه عن مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب وقالوا عن ابن عمر بن الخطاب  
الامر بهذا الوجه ورواه عنه الديلمي ايضا وسند ضعيف  
**ما رويت الدنيا عن احد الا كانت خيرة له في المصباح** زوينة ربا جمعتة وفي  
المال قبضة لان الغنى مباشرة مطبوقة وكفى بقاء ونعمة والغنى قد يكون سببا  
لهلاك الانسان وقد يقصد بسبب ماله فيقتل وما من نعمة من النعم الدنيوية الا  
ويجوز ان يصير بلا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض فمن حد ثنا احمد  
بن محمد هذا او روى الذهبي في ذيل الضعفاء وقال لا يعرف وله عن مال الخبر  
موضوع المصاحفة فاعلم ان هذا الخبر موضوع  
**ما سئل قوم قط الا ربحوا مساجدهم** اي تقشروا وهو ما بالذهب فان  
ذلك انما يشاء عن غلبة الريا والكبر والاشتغال عن المشروع بما يفيد حال صيا  
فما علف لك بمنزلة من يحيل المعصية ولا يفرق بين الاقليل ولا يتبعه بمنزلة من  
يسجد المصائب والسجادة المنخرقة بينها وفخدا لكن مما ينبغي التنبيه  
انا اذا راينا من الامام من الامام من ربحوا المساجد لانهما عنه كما قاله  
بعض ائمة النجاة فان النفوس لا تترك شيئا الا لشئ ولا ينبغي ترك خير الا  
لمصلحة او خیر منه والدين هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تقوم لاحدهما  
الا بصاحبه فلا ينبغي عن منكر الا ويومر بمعرفه فرحفة المساجد انما ينبغي عنها  
بقصد العمل الصالح وقد يفعلها بعض الناس ويكون له فيها اجر عظيم لحسن  
وتعظيمه لنبوت الله فلا تنهأ عنها الا اذا علمت انه يتركها الى خير منها وقد  
يحسن من بعض الناس ما يقع من المؤمن المسدد ولهذا قيل للامام احمد بن حنبل  
الامر انفق على منصف نحو الف دينار فقال له عمر بن عبد العزيز ما انفقوا فيه الذهب  
مع ان مذهبه ان تحلية المصنف مكروهة فيولا ان لم ينفقوا ذلك والا فاعلموا  
بفساد صلاحه **عن ابن عمر بن الخطاب** قال ابن حنبل في المختصر رجاله ثقات  
الاحبارة بن المفسر في مقال وقال غيره فيه حجارة بن المفسر قال في الكاشف

ضعيف

ضعيف وفي الضعفاء قال في ذكره ان يوضع له الحديث  
**ما سئل الله على ذنبا في الدنيا فيعير به يوم القيامة** يحتمل ان المراد عبد  
مؤمن متقي متحفظ وقع في الذنب لعدم العفة ولم يضر بعد فعله وخاف من ربه  
وراي فضيحة حيث نظره مولاة وملايكة وخواص المؤمنين وندم فطلب المغفرة  
وهي الستر فستره بخلق عطفاه عليه فاذا عرفت انما له يوم القيامة حقق  
له ما امله من سترة ولم يعير به اي هو اكرم من ان يفعل ذلك فانه ستار ويحب عباد  
الستيرين البرار في مسئلة **طلب كلاهما عن ابي موسى الاسدي** قال الهيثمي فيه  
عمرو بن سعيد الاشج وهو ضعيف  
**ما سئل الله الفخر في الدنيا على قوم الا يخردهم على الله** اي يعقوبهم واستكبارهم  
والمراد العالي الشديدي خطي **رواية مالك بن انس** عن جابر وفيه عبد الملك بن  
يديل قال الدارقطني يخرجه وكان ضعيف وفي اللسان عن ابن عدي روي عن مالك  
غير حديث منكر وقال الازدي متروك  
**ما شئت ان اري اذى ويا عين يقظة** ويحتمل انما روية منام والاولى اقرب والاسب  
بمقامه الشريف بل خواص امته منهم من يرة الملايكة عيانا كما مر عن الغزالي ثم رويت  
ابن عساكر صرح باز في النقطة وهو الذي ينبغي الجزم به جبريل متعلقا باستاد  
الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل عني نعمة انعمت بها علي **الارايته**  
لما يرى من شدة عقاب الله لمن عصب عليه انه لا يامر منكر الله الا القوم الخاسرون  
قال الغزالي زوي ان ابليس عيب الله ثمانية الف سنة فلم يترك موضع قدم الا وبجد  
فيه سجدة لله ثم ترك له امرا واحدا فطردة عن بابه ولعنة الربيع الدين ثم ادمر ضيقه  
ونبيته الذي خلقه بيده واسجد له ملايكة اهل اكلة واحدة لم يرد له فيها فتوى  
لا يجاوري من عصاني واصبغة الى الارض فحقه من الدعاء والبلاء ما لحقه وبقيت  
ذريته في بقايت ذلك الى الابد ثم نوح شيخ المرسلين اختل في امر دينه ما احمل ليرقى  
الكلية واحدة على غير وجهها فتوى لا تستسلمي ما ليس لك به علم فغوى بالله غشيه  
والير عقابه فاعتبروا يا اولي الابصار بآيات الله الذين يوجبون اتيان عدايته  
وذاقوا خلاوة معرفته فحقا على انفسهم حرقه الطرد والاهانة وخشنة البعد  
والضلالة ومردة العزل والازالة تقصروا يا بني مستغنين ومدة والمه لكان  
مستهلين ونادوا في الخلق مستصرخين ربنا لا ترغ فلويتا بعد اهديتنا وهبت  
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم ربنا كما وهبت لنا مزية الانعام في الدنيا  
فحب لنا رحمة الاتمام في الاخرة **ابن عساكر** في تاريخه عن علي امير المؤمنين  
**ما شئت خروج المؤمن من الدنيا الامثال** خروج الصبي من بطن امه من ذلك المم  
**والظلمة الى روج الدنيا** يقع الراسخ بها قال الحكيم المراد المؤمن الكامل البالغ في  
الايمان في الدنيا سجنه ومظلمة عليه ضيقة حتى يخرج منها الى روج الاخرة وسعة  
الملوكوت وعدا غير موجود في العامة وقال بعضهم ان كان في قلة الحاجة الدنيوية



عنا في انقطاع الحاجة عنها الغنى الاكبر ولا انقطاع لها الا بفارقة الدنيا والنا  
سبب فافتقار العبودية لغير الله وقبيح العاقل صحة الفاقة والتخصيص بعبودية  
غير رب العزة والموت سبب كمال الانسان ومن رغب عن كماله فهو من الذرخ خسر  
انتمهم الحكيم في نفاذ من النفس من مال وفيه محمد بن محمد الرعيني قال في اللسان  
قال ابن عدي حدثنا لا باطيل عن كل من روي عنه وقال الدارقطني مرفوع الحديث  
ما شهد سليمان بن اود عليه السلام طرفه الى السما تحتها حيث اعطاه الله  
ما اعطاه من الحكم والعلم والنبوة والملك وجعله الوارث لابيته دون سائر بني  
وكانوا تسعة عشر قال الكشاف كانه اود اكثر تعبدا وسليمان افضى واشكر للنعمة  
ان عساكر في ترجمة سليمان عليه السلام عن ابن عسار وابن العاص وفيه عبد الرحمن ابن  
دياد بن النعم قال الذي في الضعفا ضعفة ابن مغير والنسائي وغيرهما  
ما صبرا اهل بيت علي بن ابي طالب جوع لا انا من الايام الا ان الله بزرقي  
من حيث لا يحسبون لان ذلك ابتلاء من الله تعالى فاذا انقضت الثلاثة ايام  
الحمة ان الله ما وعدوا وانما كانت ايام الحمة ثلاثة لان العبد على اجر ثلاثة  
جزء للايمان وجزء للروح وجزء للنفس والطاينة للايمان والطاعة للروح  
والشهوة للنفس والقلب للايمان والاركان للروح والجنة للنفس لان الشهوات  
في النفس والشهوات تغدو الجنة فاذا امتنع اول يوم فاجع فصر ذلك صبرا للايمان  
لانه اقوى لثلاثة فاذا اجاع الثاني فصر فذلك صبرا للروح بطيعة ربه ولا يتنازل  
ما لا يحل فاذا صبرا الثالث فهو صبرا للنفس فقد تمت الحمة فقد رزق واكرم  
وانما تقع الحمة في كل وقت على اهل التهمة فالايام غير متهم وكذا الروح  
وانما التهمة للنفس فامتناعها يوم لا يظهر صبرها لان الايمان والروح بعينها  
وفي الثاني بعينها الروح فاذا صبرنا لثلاث فقد ابرزت صبرها وانقاد مستقلة  
فرزقت الحكيم الترمذي عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ابو جابر الحريزي قال في الميزان  
ابن حبان روي عن قراب واهل الجزيرة ما كثر كثرة لا يتابع عليها منها هذا الحديث  
وقرأ ابن السائب ابوسليمان قال الذي في الضعفا قال البخاري منكر الحديث  
تركوه وفي اللسان كانه من هذا اهل الحديث وقضية صنيع المصنف انه لم يرد  
مخرج لا شهر من الحكيم من وضع لمة الرمز مع ان ابا يعقوب واليه في حجة باللفظ  
المذكور عن ابن عدي قال الحسيني ورجاله وثقوا فعدوا المصنف للحكيم واقتضاه  
عليه مع وجوده لثباتك وصحة سندهما من ضيق العطن  
ما صدقنا فضل من ذكر الله ايمع رعاية نظير القلوب مع مرعي الشيطان وقوة  
وهو الشهوات فمضى طمعت في نيل الدرجات العلى واملك اندفاع الشيطان عنك  
بجدة الذكر كمن طمع ان يشرب دوا قبل الاحتماء والمعدة مشحونة بغلبة  
الاطعمة ويظلم ان ينفعه كما يطعم الذي شربه بعد الاحتماء وتخلية المعدة فالذكر  
دوا والتقوى احتماء تحت القلب من الشهوات فاذا انزل الذكر قلبا فارغ من غير

الذكر انه دفع الشيطان كما تدفع العلة بنزول الدوا في معدة خالية عن الاطعمة ان  
في ذلك لذكر لمن كان له قلب ومن ساعد الشيطان بعمله فقد تولاه وان ذكر الله  
بلسانه وقد قال تعالى كت عليه انه من تولاه فانه يصله ويهديه العبد السعير  
طرس عن ابن عباس ومن المصنف كما قال ليل اعل قد قال الحسيني رجالة مؤمنون  
ما صدقنا في ثلاثة من المسلمين الثلاثة مثال لكن صلبهم ثلاثة افضل على ميت  
اي في الصلاة عليه الا اوجب اي غفر له كما صرحت به رواية الحاكم كعق  
ابن سفيان ما لك بن هبيرة بن خالد السكوني محتاجي نزل مصر  
ما صلت امرأة صلاة الصلوات الى الله من صلاة بها في اشد بيته باظلمة لئلا تمل سترها  
من نظر غير المحارم مع حصول الاخلاص في علمها بما يفوت من ستر الرجال الى المسا  
وعما يتبها بالعبادة بذكر ركنة بلزوم يوتن وهذا الصلاة فمأخذك بالخرج لغيرها  
وفي رواية للبيهقي نفسه عن ابن مسعود والله الذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة  
خير لها من صلاة تصليها في بيتها الا ان يكون المسجد الحرام او مسجد الرسول الاخير  
هو عن ابن مسعود مرفوعا او موقوفا ورواه عنه ايضا الطبراني قال الحسيني رجالة مؤمنون  
ما صيد صيد ولا قطعت شجرة الا بفضيعة الشبيبة زاد الذي في رواية  
وكل شئ يصح حتى يتغير عن الخلقة التي خلقها الله عز وجل وان كنت تسمعون  
تقص جدركم وستفكم فانما هو شبيبة انتهى قال الكشاف ولا يبعد ان يلزم الله  
الطير وعاه ونسبها كما الهنا الله سائر العلوم والديقة التي لا تكاد العقلا  
يستدرون اليها وصل شبيبة الحيوان والجماد بلسان الحال او القال خلاف وكلام  
العزالي مقرر في عدة مواضع بان تسميها بلسان القال في بعضها ارباب القلوب  
والمشاهدة انظر الله في حقه كذرة في الارض والسموات بقدرته التي مطلق بها  
كل شئ حتى سموا بقدرتها وتسميها وشهادتها على انفسها بالجزيل سائر في تتكلم  
بلا حرق ولا صوت لا يسمعه الذين هم عن السمع لمعرون ولست اعني به السمع  
الظاهر الى لا يتجاوز الاصوات فان الحمار شريك فيه ولا قدرها يتشارك فيه الهام  
وانما انزل به سمعا يترك به كلاما ليس يحرق ولا صوت ولا هو عني ولا يعجز  
عن اني هبة وفيه عبد الرحمن القشيري او مرة الذي في الضعفا ولا يعرف  
ثم قال بل هو كذاب مشهور انتهى وبه يعرف ان رمر المصنف لحسنه غير صواب  
ما صادق مجلس محتاجين ومن شمر قيل سمع المصنف مع المحبوب مبدان قال المصنف  
دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فاما الى بالقعود فقلت اضيق  
عليك فقال لمة ان الدنيا بانها لا تسع متباغضين وان شراي في شراي مع محتاجين  
انتهى ولكن من ادب الحلو من ما قال لقيان النوري ينبغي ان يكون بين الرجلين  
في الصف قد شلت في ذراع اي في غير الصلاة خط عن ابن النسن من مال ورواه عنه الديلمي لا يستند  
الشيخ ما صحت ميكائيل من خلقت النار حافة ان يغضب الله عليه فيعذبه  
بما فعل هذا انما قال النبي حكاية عن جبريل كلبته في رواية ابن ابي الدنيا في كتاب







الشمس على رجل خبير من عبدة الخطبات يعني اذ لك سيكون له في بعض  
الارضية المستقبلية وهو من افضا الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ خير اهل الارض  
في المناقب ك في فضائل الصحابة **عنه** الصادق قال لا عرييب وليس ساء  
بذلك انتهى وقال الذهبي فيه عبد الله بن اود الواسطي ضعيفه وعبد الرحمن  
ابن ابي المنكر ولا يكاد يعرف وفيه كلام والحدوث شبه الموضوع انتهى وقال في  
الميزان في ترجمة عبد الله بن اود من حديثه ما كثر وساق هذا منها ثم قالت  
هذا كذاب انتهى واقرة في التنازع عليه

**ما** لفظ رواية الطبراني **بها** من حديثه ما كثر وساق هذا منها ثم قالت  
الطهارة المغنوية وكذا البراز عن **عنه** الصادق قال لا عرييب وليس ساء  
رسول الله نبي ابي النساء عام الفقه على الصفا لانه امرأة يد ما كثر للرجل فلما  
تذهب فتغير يدها بصفرة وحمرة وجل عليه خاتم من حديد فقال لما طهر  
الله الى اخره قال الهيثمي فيه شمسية بنت بهان لم يعرفها وبقيته رجاله ثقافت وقال  
الذهبي سلم هذا له صحة روى عنه مولانا شمسية ثم ان فيه عباد بن كثير الرضائي  
قال الذهبي ضعيفه ومنه من تركه

**ما** عال من افضلية المعيشة اي ما افتر من اتقوا بها قصد ولم يتجاوز الى  
الاسراف او تجاوز ولا جوار الحمة والمعنى ان المرء لا يترك في معصية الله ولم  
يقتر فيصيق على عياله ويمنع حقا وجب عليه **اشيا** وقوطا من خلف الله الذي  
كناه المؤمن قال في الاحياء وتعني بالاقصاء الرقوب بالانفاق وترك الخرق فمن  
اقتصد فيها امكنه الاجمال في الطلب ومن شر قبل صدق الرجل فضلا وعنده سرفه  
وقيل لا خير في السرف ولا سرف في الخير وقيل لا كثر مع اسرفي قال في البحر ويجوز  
ان يكون معنى الحديث من قصد الله بالنقي والتوكل عليه لم يجوزه لغيره بل كلفه وكفيه  
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن توكل على الله فهو حسبه فمعناه من توكل الله شيئا  
لا يقبل عليه والاعراض عما سواه يجمل له منتسقا من قصد الله سبحانه وتعالى  
لمرضيه عيلة وهو اختلال الحالة والحالة الى الناس انتهى **هم** عن **ابن** مسعود رضى  
قال عبد الحقيقه ابراهيم بن مسلم البحرى ضعيفه وتبعه الهيثمي فخره بضعفه

**ما** عبد الله بن مسلم العتيق با فضل من فقه في دين لان اذ القناعة توفيق على معرفة  
الفقه اذ الجاهل لا يعلم كيف يتقرب الى جانب الامر ولا في جانب النهي وبذلك يظهر  
ففضل الفقه وتميزه على سائر العلوم بكونه اعمها واركانها لا يشرف والمراد بالفقه الذي  
يتوقف عليه ذلك ما لا رخصة للمكلف في تركه دون ما لا يقع الا نادرا وتحوه الكمال  
المأثور في ربما ما يقصر منها وبين بالدين الى العلوم العقلية ورأى انها الحق  
بالفضيلة والارباب بالتقدمه استغنى لا لما تضمنته الدين من التكليف واسترد الا  
لما جابه الشرع من التقيد ولان تركه فيمن تملك فطرته وصحته وحيته لان العقل  
يمنع ان يكون الناس هملا او سدي يعتمدون على ازانهم المخطئة وينقادون الى هواهم

المتشعبة الى ما يؤول اليه امرهم من اختلاف والتنازع ويعني اليه امرهم من  
التباين والتنازع ولو تصور هذا المختل لم تصور ان الدين ضرورة في العقل لقصر  
عن التقدير واذ عن الحق ولكن اهل نفسه فضل وامل تبيين هذا التقدير كله بناء  
على ان المراد بالفقه في الحديث العلم بالاحكام الشرعية الاجتهادية وذهب بعض القوم  
الى ان المراد ههنا معنى اللغوي فقال الفهم والكشاف الامور والفهم هو العارض  
الذي يفتقر من في القلب من النور فاذا عارض الفهم بقدر الفهم فرائ صورة الشيء  
صدره حسنا كانا وفتيحنا فالافتتاح هو الفقه والعارض هو الفهم وقد علم الله  
بان الفقه من فضل القلب بقوله قلوب لا يفقهون بها وقال المصطفى للاعرابي حين  
قرا عليه من غيبيل مثقاله رة خير الالية فقال حسبي فقال المصطفى فقه الرجل  
اي فهم الامور وقد كلف الله عبادة ان يعرفه ثم بعد المعرفة ان يحضروا ويؤيدوا  
له فشرع لهم المحلال والمحرام ليدبوا له بما شرته وذلك المدين هو الموضع والدين  
مشتق من ذلك وكل شي انضه فهو دين فامر بالمكلف بانمو ليفقه نفسه لم اعترف  
به وبما فهمي للدين بناء من فقه اسباب هذه الامور التي امر بها لما اذا فقهنا ذلك  
عنده وكبر وصدته شانه فكان اشد نسا رعا فيما امر وهرما ما نهى عن الفقه في الدين

بن جند عظيم يوبد الله به اهل اليقين الذين عابوا محاسن الامور ومشائها واقدار  
الاشيا وحسن تدبير الله في ذلك لئلا ينسبوا بغيره ليعبدوا على بصيرة وليس من  
حرره لك عبدة على مكاتبه وعسلا في القلب وان اطاع وانقاد لامر الله فالعقل  
انما تخفق وتفتاد اذ ارات تقع شي او ضرورة والفهم جدها الشهوات ويحتاج صاحبها  
الى اعتدادهما من الجنود لغيرها وهو الفقه لانه تعالى اهل النكاح وحرور الرنا واما  
هو انبيان واحد لامة واحدة لكن انكاح فتانة العفة وتخصير الفرج فاذا الت  
بولد ثبت نفسه رجلا العطف من لواله بالفقه والتربية واذا كان من رفا فان كلا  
من الواطين يميل على الاخر وحسن الله الدما واما بالفقه فليست بالمتجاذر والاول  
يجبوا وحرر المال واما بقطع السارق ليعتاقوا الى غير ذلك من اسرار الشريعة  
اليه اذا فهمها المكلف ما تنب عليه الكلف وعبد الله بالشرع ونشاط وانسلط  
وذلك افضل العبادة بل لا ريب هب عن **ابن** عمر بن الخطاب ظاهرا صنيعة المصنف  
ان مخرجه البيهقي خرجة واقرة والامر بخلافه بل عقبة بالقدح في ذلك فقال لقد  
به عيسى بن مزباد وروي من وجه اخر ضعيف والمحموظ هذا اللفظ من قول الزمري  
استنى حمروه فاقطع المصنف ذلك من كلامه وحذفه من نود والنظر ولهذا  
جزم بضعف الحديث جمع منه لمحافظة العراقي وكان ينبغي له ان يستعاب مخربه  
اشارة الى تقوية فهم الطبراني في الاوسط والاخرى في فضل العلم وابو يعقوب في  
رياض المتعلمين من حديث ابي هريرة وسرواه الدارقطني عن ابي هريرة وفيه تزييد  
ابن عياض قال سمرقون وقال ابن معين لا يكتب حديثه وقال الشيخان منكر الحديث  
وقال مالك هو كاذب من ابن سمعان



ما عدل والاحقر في رعيته لانه يفتق عليهم قال بعض الحكماء كما الملوك المغارة والعمارة  
ولا يحتسبهم النجاة الحاكم في كتاب الكفر واللقاب عن رجل من الصحابة ورواه ايضا ابن شبيب  
ما عظمت نعمة على عبد الله لا اشتدت عليه مؤنة الناس في تعلقهم من بعده عليه بركة  
تباقت عوام الخلق عليه لا هويتهم وكذا نعمة الدين من العلوم الدينية والريانية  
والحكم الالهية ومن شدة قال الفضيل اما علمتم ان حاجة الناس اليكم نعمة من الله عليكم  
فاخذروا ان تموتوا او تصحروا من حوائج الناس فتصبر النعمت فمما اخرج البيهقي عن  
ابن الحنفية انه كان يقول ايها الناس علموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم  
فلا تملوها فتجولنموا واعلموا ان افضل المالا ما افاده نجرا واورث فكريا واجيب  
الخر او لو رايتهم المعروف رجلا لا رايتموه حسنا جميل لا يستر الناظرين ويقوق العالمين  
فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عثر على تلك النعمة للزوال لا النعمة اذا لم  
تشكرها انت ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما بانفسهم وقال الحكيم النعمة  
وخشية فقيدها والشكر واخرج البيهقي عن بشير قال ما بال احكم اذا وقع  
الخوف في امر لا يقوم قبل ان يقول قد من لم يكن معك فهو عليك ابن ابي الدنيا ابو  
بكر القرشي في كتاب فقتل فقتل الحوائج للناس وكذا الطبراني عن عابشة وضغفه  
المندري هب عن معاذ بن جبل شرف قال البيهقي هذا حديث لا اعلم انا كذبتاه الا  
بإسناده وهو كلام مشهور عن الفضيل استوفيه عمرو بن الحصين عن ابي عيسى قال  
الذهبي في الضعفاء تركوه ومحمد بن عبد الله بن عيسى قال ابن حبان يروي الموضوعات  
وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر وقال ابن عدي يروي من وجوه كلها غير محفوظة  
ومن شرف قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال الدارقطني ضعيف غير ثابت واوردته ابن حبان  
ما علم احكم بقا المزل شيا او عقاب عنه او قصر فيه ما عليه لو فعل كذا او لو كان  
كذا اني اني ينفقه من الضرد او العيبا والعار او نحو ذلك لو فعل كذا انك انت  
استقامت فيهم تليينها وتوحيها اذا اراد ان تصدق الله صدقة تطوعا او يجبرها  
عن والديه اي اضليه وان عليا اذا كانا مسلمين خرج الكافران فيكون له الدين  
الجزءان وله مثل الجورهما بعد ان لا ينقص من الجورهما شيئا ابن عساكر في تاريخه  
عن ابن عمر بن العاص ورواه عنه ايضا الطبراني بدون قوله اذا كانا مسلمين  
قال المافظ العساق وسند ضعيف

فيه احسن شيئا التي يقد رعليها قال الطبراني وانه لا يبر من سيرة المتقين لولا  
تقديم الجماعة ورعاية شعار الدين وقال ابن مطا كان معمودا عندهم ان يلبسوا  
احسن ثيابه للجمعة واخذ منه الشافعية انه ليس للامام يوم الجمعة تحيين الهبة  
واللباس في الصلاة من حديث محمد بن يحيى عن موسى بن سعد عن ابي يعقوب بن  
ابن عبد الله بن سلام بالتحقيق الاسرائيلي المدني محابي صغير لجلسة المصطفى في حجر  
وسماه وذكر القسبي في ثقات التابعين ولقد عثت خلقا وبقى الي سنة مائة في الصلاة  
ايضا عن عائشة قالت خطب النبي الناس يوم الجمعة فرائي عليه ثيابا انما  
اني مرة كسا فيه خطوط بيض وسود فذكره وذكر البخاري ان ليوسف صحة وقال  
غيره له روية وقد روى من الحسنه وليس كما قال فقد جزم الحافظ بن حجر في التلخيص  
بان فيه انقطاعا وفي القميا وفيه نظر فتمد ورواه ابن السكيت من طريق مدي عن هشام  
عن ابيه عن عائشة بلفظ ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوي ثوب منهته للجمعة او  
عبد واحسرجة ابن عبد البر في التمهيد من طريقه

ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا عقر له قبل ان يستغفر منه وفي رواية  
ما عمل عبد ذنبا فاساه الا عقر له وان لم يستغفر منه كمن حديث هشام بن زياد عن  
ابن الزناد عن القاسم بن عائشة قال كصحيح ومرة الذهبية فقال بل هشام منرو  
والمندري فقال هشام بن زياد سا قط

ما علم الله ان لا تغفلوا اني اخرج عليكم ان تغفلوا فانه جازي في الامة مطلقا وفي الخبر  
مع الكرامة فلا مزبذع ونقص من رزقه منع الغرام مطلقا حيث قال ما جواب السؤال  
عن الغزل عليكم ان تغفلوا جملة مستانقة مؤكدة له وكذا عقل عن قوله في المنبر  
المازغل ان شئت شر على عدم فائدة الغزل بقوله فان الله قد مر ما هو خالق الى  
يوم القيامة فالشارا ما هو القدر فاذا اراد خلق شي اوصل ما المرفول التي  
الرحم ما يخلق منه الولد واذا المريرة لم ينفقه ارسال الما قال الراقي وفيه  
ان الامة نصير فراسا للوحي واذا انت بولد لم يخلق سيدها ما لم تعترف به وان الغزل  
لا اثر له وانه عوا لا تمنع حقوق النسب فقد سبق الما وان غزل عن ابي سعيد  
المندري وابي ربيعة ورواه الشافعي عن ابي سعيد وروى المصنف لصحة

ما عمل آدم وفي رواية ما عمل ابن آدم عملا اجاله من عذاب الله من ذكر الله لان حفظ  
امل العقلة يوم القامة من عمارهم والافات والساعات حين عمرها بذكره وسائر  
ما عداه هدر وكيف ونها وهم شهوة ونهمة ونومهم استغراق وعقلة فيقد مون  
عز ربهم فلا يجيدون عند ما ينجيهم الا ذكر الله حم عن معاذ بن جبل قال الحسيني  
رجاله رجالا صحيح الا ان زياد بن ابي نزياد مولى ابن عباس لم يذكر معاذ اقال  
وقد رواه الطبراني عن جابر بن جعفر بسند رجاله رجالا صحيح استثنى وبه  
يعرف ان المصنف لو عثر له لكان اولي

ما عمل ابن آدم شيئا افضل من الصلاة وصلاحي ذات البين وخلق حسن فلي القل



بذل الجهد في تحييد الخلق وبه يحصل للنفس العدالة والاحسان ويظهر بجميع الكار  
 تخه عن أبي هريرة ومروان المصنف له  
**ما عمل ابن اده من عمل يوم النحر** لعب الى الله صفقة عمل من امره اذ لا رقة كل  
 وقت لخص بها من غيرها واولى من ثم اضيف اليه ثم هو محمول على غير الغرض لحيث كان الصلاة  
 انما الثاني يوم القيامة بقرونها واشتعارها واظلافها فتوضع في ميزانه كما  
 صرح به في خبر علي وانا لدمرو في رواية وانه اي وان المهر اقدمه ليقع من الله  
 بمكان اي موضع قبوله قال يعقوب بن عبد الله عنه قصد القرية بالذبح قبل ان يقع على  
 الارض اي قبل ان يشاهد الحاضرون قال المظهر ومقصود الحديث ان افضل عباد  
 يوم العيد اراقه الدم القران وانه ياتي يوم القيامة كما كان في الدنيا من غير ان  
 ينقص منه شيء ويعطى الرجل بكل عضو منه ثوابا وكل من يجتهد بعبادة يوم النحر  
 يجتهد بعبادة فاعلمنا ابراهيم من القران والتكبير ولو كان شي افضل من ذبح النعم  
 في ذل الانسان لم يجعل الله الذبح المذكور في قوله وفديته بدمج عطية فدل  
 اسماعيل وقال الطبري نقر ان الاعمال الصالحة كالصيام والسنن والاداب  
 مع بعد مرتبتها في الفضل قد يقع التفاصل بينهما فكم من مقصود ليقض على  
 افضل بالخاصية ووقوعه في رمت او مكان مخصوصة النجاسة اذا نظر اليها في  
 انما نكسك وانما من شعائر الله كما قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى  
 القلوب انما انظمة بامر الله ان وي تقوى القلوب سيما في ايام النحر كان لهذا المعنى  
 لا في جنبها من افضل ما يقدر الادب عند الله من جميع العبادات حينئذ فطبيبتوا  
**بها نفسا** اي بالاضحية قال الحافظ القزويني الظاهر ان ذامدح من كلام عايشة  
 وفي رواية ابي الشيخ ما يدل على ذلك **نه** في الاصل من عايشة وحسنه  
 واستغربه وضغفه ابن حبان وقال ابن الجوزي حديث لا يقع فان يجيى من عبد الله  
 ابن نافع اخذ رواه ليس بشيء قال النسائي متروك والبخاري منكر الحديث  
**ما فتح رجل باب عطية بعد ذلة او صلة الا زاده الله تعالى بها كثره** في ماله  
 بان يترك له فته وما فتح رجل باب مسألة اعطيت من الناس برئيه **بكثرة**  
 في مقاشد الا زاده الله بها قلة بان يجيى البركة منه ويحوجه حقيقة يعنى من  
 وسع صدره عند سؤال الناس عند حاجته وانزل فقره وحاجته بهم ولم يتركها  
 بالله زاده الله فقره في قلبه الى غير وهو الفقر الذي قال فيه المصطفى كاد  
 القرآن يكون كفا اخرج ابن عساكر في تاريخه ان هشام بن عبد الملك دخل الكوفة  
 فاذا هو بسالم بن عمر فقال له سلتني حاجة فقال الى استخفى من الله ان اسال في بيته  
 غيره فلما خرج خرج في اشارة فقال له الان خرجت فقال العباسي الدنيا من يملكها  
 فكيف اسال من لا يملكها **هيب عن ابي هريرة** وفيه يوسف بن يعقوب فان كان هو النسيان  
 فقد قال ابو علي الحافظ ما رايت نبيا بور من كذب غيره وان كان هو القاضي الامن  
 فمجهول كما ذكره الذهبي ورواه احمد والطبراني باللفظ المذكور قال الهيثمي

ورجال احمد رجال الصحيح انتهى فاهمال المصنف له واقصاره على الطريق الممدود وغيره  
 ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرة من العورة في رواية وما دون السرة  
 من العورة فعورة الرجل ما بين سرة وركبته قطع حق عن ابي ايوب الانصاري وفا  
 ابن حجر في تخريج الحديث سند ضعيف وبذلك قبله الذهبي فقال فيه سعيد  
 ابن راشد متروك عن عباد بن كثير واه  
**ما فوق الارزاق** وجعل الما اي وحلف الخبر كما في رواية اخرى فضل اي زيادة على  
 الضروريات والحاجات **يحاسب به** القيد يوم القيامة واما المذكورات فلا  
 يحاسب عليها اذا كانت من حلال البراءة من الله عن ابن عباس  
**ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب** وجذعها من منقود كما في خبر ابن الهيثم  
 عن الخبر وسقفها كسوة لؤلؤ الجنة منها مقطعاتهم وحللمهم وثمرتها امثال  
 القلال والدلالة ان شجرة من اللؤلؤ داخل من لؤلؤ التي من الرطب وليس فيه  
 عجم كذا في الخبر المذكور في صفة الجنة **عن ابي هريرة** وقال حسن عريش  
 قال ابن القطان ولم يبين له ربيع وذلك لان فيه زيادة من الحسن بن قرات القراد  
 قال ابو حاتم منكر الحديث  
**ما في السما ملك الا وهو نوفر عمر بن الخطاب ولا في الارض الا وهو فير**  
 من عمر لانه نصفه من جفاته المخلوقات لعلمه خوف الله عليه وكل من استقبل الله ولم  
 يلتفت للمخلوق اقر من الخوف وقد وقع لابنه عبد الله انه خرج مسافرا فاذا اجمع على  
 الطريق فقال له قالوا اسد قطع الطريق فمشى حتى اخذ باده فمخاه ثم قال لو ارد  
 لم يخف غير الله لم يكن له لغيره ولا يشك ابوسوسة الشيطان لادما لا عظم من عمر  
 لان ادم لم يلبثت اليه ولا اكل الشجرة بوسوسة بل ما ولا انه نهي عن غير ذلك  
 الشجرة لاجنها فاحط في ما قيله لكن لما وافق اكله تزيين بل ليس لسبب الاخراج اليه  
 ولم يتبعه بل ليس مقصود ولا لانا لمرادة بل اذ او غيظا بمصيرة مخلقة الله في  
 ارضه عن ابن عباس وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني قال في الميزان قال  
 ابن حبان رجال وضاع وقال ابن عدي منكر الحديث وساق له من كبر ختمها بهذا الخبر  
 ثم قال هذا الاحاديث بواطل ما اوهمه متنبع المصنف من ابن عدي خسر  
 واره غير صواب  
**ما قال عبد الله الا الله** قط مخلصا من قلبه **الا فتمت له ابواب السما**  
 اي فتمت لقوله ذلك فلا تترال كلمة الشهادة صاعرة حتى يقضى الى العرش  
 اعني انتهى اليه ما احسنت الكبار اي وذلك مدة تحت قالمها الكبار من المذوق  
 وهذا صريح في رد ما ذهب اليه جمع من الذنوب كلها من الكبار وليس فيها صغائر  
 ت في الدعوات وكذا النسائي في التور والنبيلة والحاكم في مستدركة كاهن عن ابي  
 هريرة حسنة الترمذي واستغربه البيهقي ولم يبين الترمذي لم لا يقع قال  
 ابن القطان وذلك لان فيه الوليد بن القاسم البجلي في ضعفه ابن معين

وظل الحائط

ان



مع كونه لم يثبت عندنا في هذه الاجل ذلك لا يصح  
**ما قبض الله نبي الا في الموضع الذي يحب الله والنبى ان يدفن فيه بصيغة**  
الجهول اكراما له حيث لم يقبله الا ما يحب ولا ينافيه نقل موسى بن يوسف  
من مضر الى ابيه بفلستين لاجل ان محبة يوسف لدفته بمصر موقفة بقصد  
من نقله ويميل اليه ولا ينافي هذا ما ذهب اليه جمعة من كراهة الدفن في البيوت  
لان من خصائص الانبياء انهم يدفنون حيث يموتون كما ذكره الكرماني اخذ من الخبر  
هذا قال ابن حجر وهذا الحديث رواه ايضا ابن ماجه من حديث ابن عباس عن ابي  
بكر مرفوعا بلفظ ما قبض نبي الا في حيث يقبض وفاته حسين بن عبد الله الهاشمي  
ضعيف وله طريق اخرى مرسل ذكرها البيهقي في الدلائل وروي الترمذي في الشميل  
والنسائي والنسائي في الكبرى انه قيل لاني بكر فاني دفن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال في المكان الذي قبض الله فيه راحة فانه لم يقبض راحة الا في مكان  
طيب قال ابن حجر واسناده صحيح لكنه موقوف والذي قبله اصح في المقصود  
واذ حمل دفته في بيته على الاختصاص لم يبعد نفي غيره عن ذلك بل هو متجه لان  
استمرار الدفن في البيوت ربما صيرها مقابر فقصير الصلاة فيها مكروهة عن  
ابي بكر وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد بن ابي مليكة قال في الكاشف ضعيف  
**ما قبض الله تعالى عالما عالما بعلمه من هذه الامة امة الاجابة** الا كان نعمة  
في الانسلا لا تنفذ الى يوم القيامة وهذا افضل عظيم العلم وانا في محالة  
ولهذا قال الجرحى رقا الحاكم في قوله تعالى اولم ير وانا نافي الارض بقصصها  
من اطرافها قال مات علما بها وقها بها وخرج البيهقي عن ابي جعفر موت عالم لعق  
الى البليس من موت سبعين عابدا السجدي في كتاب الابانة عن اصول الديانة والموي  
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وموحدة تحتية نسبة الى موهبة طين من  
الغافر في كتاب فضل العلم انا فاع كلاهما عن محمد بن الخطاب ورواه عنه  
ايضا ابو نعيم والديلمي وسند ضعيف لكن له شواهد  
**ما قد في الرحمن سيكون اي ما قد الله ابو جاد في بطون لامهات سيوجد**  
ولا يمنع الغل حم طوب وكذا ابو نعيم وغيره عن ابي سعيد الزوفي بفتح الزاي  
وسكون الواو وبسط الحافظ الذهبي تحمله لكن في التثنية الزنقي فليحروا وهو  
اسم سعد بن عماره او عماره بن سعد قال الساجي من اشجع رسول الله عن الغل فذكر  
رمر المع لحسنه مع ان فيه عبد الله بن عمره او رة الذهبي في الضعفا وقال مجهول  
ما قد الله لنفس ان يخلقها **الاي كائنه** ولا بد قاله لما سئل عن الغل ايضا  
حمه حب عن جابر بن عبد الله قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
ي جارية وانا اغزل عنها فقال سائرها ما قدر لها ثم اتاه فقال يا رسول الله قد قلت فقال  
**ما قدمت ابا بكر الصديق** وعمر الفاروق شيخ الاسلام فاشترى بتقديهما  
للخلافة او ما اخبركم انهما افضل من غيرهما او ما قدرتهما على غيرهما في المشورة

او في صدور الخافل او نحو ذلك ولكن الله هو الذي قدسها قال في المطامير  
ان الله سبحانه لخرج من كبر محبته تحت العرش ثمانية مثاقيل من نور اليقين فاعطى  
المصطفى اربعة فلذلك ورزنا يمانه بايمان الخلق فرج واعطى الصديق خامسا وعمر  
سادسا وبقي مثاقيل لان لحدتها لكل الخلق كذا نقله عن بعض مشايخه ثم استقر به وهو  
حديثا التوقف فضلا عن الاستغراب لتوقفة على توقيف وقال يعقوب ان الله قدسها  
فاستعمل ابا بكر الرق والتدبير وعمر بالصلابة والصرامة في اعلا الدين ومجان  
الخلق على الذرة والحرقة وقابما قلد وقيل لاني بكر صديق لهما لصدقته بالابا  
وقيل لعمر فاروق لفرقانه بين الحق والباطل بالحكم وانفاق وظاهر صحيح المصنف  
اذ هو الحديث بتمامه والامر بخلافة بل يقبضه كما في اللسان ومنهما على فاطمهما  
واقعة فابهما ومن ارادها بسوق فانما يزيدني والاسلام انتهى بنصه **ابن النخاس**  
في تاريخه عن ابي سفيان الحافظ بن حجر باسناده شر قال وهذا الحديث باطل  
ورجالة مذكورون بالثقة ما خلى الحسن بن ابراهيم القصباني في لا اعرفه ورجالنا  
سوى شيخنا وشيخه واسطون انتهى  
**ما قطع من البهيمه بنفسه** او بفعل فاعل وهو حجة فهو ميتة فان كان طاهرا  
فطاهر او نجسا فنحس فيه الا دمي طاهرة واليه الخوف بحجة ما خرج عن ذلك الاخو  
شعر لما كونا وضوفه ووبره وريشه ومسكه وقارته فانه طاهر لمؤمل الاحتياج اليه  
حمدت ك عن ابي واقد البستي صحابي مات سنة ١٧٤ هـ **ك عن ابن عمر** في الخطبة  
**ك عن ابي سعيد** الخدري طبع عن عتيق الداري قال كانوا في الجاهلية يحيطون اسمة  
الابل واليات الغنم فيما كانوا فذكره قال الحاكم جميع فاستدرك الذهبي فقال قلت لاشد  
ما قل وكفى من الدنيا خيرا مما كثر ولهي هذا من طريق الاقتصاد الجمود المدوح فينبغ  
للمن ان يتل اسباب الدنيا ما امكن فان قليلا يلعب عن كثير من الاخرة فالكثير  
يلعب القلب عن الرب والاخرة بما يحدث له من الكبر والطمع ان على الحق ان الانسان  
ليطعن ان راء استغنى قال يعقوب خذ من الدنيا ما شئت وخذ من المراضة فاه وسمي  
الدنيا اموالا لها تملق القلب عن كل خير وتلهو بكل شر وهذا الحديث قد علقه العسك  
وغيره من الحكم والامثال ع والفضيا المقدي في المختارة عن ابي سعيد الخدري قال  
تمننا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الاعواد يقول ذلك قالت الهيثمي ورجاله  
رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة  
**ما كان الفحش في شئ قط الا شانه اى عابه** والشين العيب ولا كان الجبا في شئ  
قط الا رانه قال الطيبي فيه مبالغة اى لو قد ران يكون الفحش والجبا في جمل لشا  
او زانه فكيف بالانسان وشاره يدين الى ان الاخلاق الررة له مفتاح كل شر بل هي  
الشر كله والاخلاق الحسنة السنية مفتاح كل خير بل هي الخير كله قال ابن جماعة  
وقد بلي بعض اصحاب النفوس السنية من فقها الزمان بالفحش والفساد والعيب والرياء  
وعدم الحيا انتهى واقول ليت ارجاعه عاش الى لان وراى علما هذا الزمان هم خد



في البره كلفه عن النبي بن مالك قال قلت حسن غريب روى المصنف لحسنه

**ما كان الرقيق في شئ الا زانه ولا تنزع من شئ الا شانه** لانه تسهل الامور وبه  
يتصل بعضها ببعض وبه يجتمع ما تشتت ويانكف ما تفر وتبدل ويرجع الى الماوي  
ما شذ وهو مؤلف للجماعات جامع للطاعات ومنه الحداثة ينتمي للعالم اذا راى من  
يحل بولج او يفعل محرما ان يترقب في ارشاده ويتلطف به روي عن ابي امامة ان  
شابا اتى المصطفى فقال لا يدين في الزنا ففصل الناصي فقال لا دني فدي فقال  
انجبه لا ملك قال لا قال فالناس لا يحبونه لامهاتهم انجبه لا يبتك قال لا قال  
فالناس لا يحبونه لبتاتهم حتى ذكر الروجة والعمة والحالة شذ وعاله فلم يكن شئ  
بعد انفس اليه من الرقي ولا في الفخ البشتي رحمه الله تعالى

من يجبل الرقيق في مقاصد وفي مراقبه سلما سلماء والصبر عون الفتى وناصره  
وقل من عنة ند ما ند ما كرم صدمة للزمان منكزه لما راى الصبر صدمة ما صدماء  
عبد بن حميد **والضيا المقدسي في المختارة** عن انس بن مالك وهو في مسلم بلقط  
وما كان الخرق في شئ قط الا شانه وبقية المتبحر بحاله ورواه البراء عن ابي ربيع  
بلقط ما كان الرقيق في شئ قط الا زانه وما كان الخرق في شئ قط الا شانه وان الله  
رفيق بحب الرقيق قال المندري اسناده لين

**ما كان بين عثمان ومرقية وبين لوط من مهاجر** يعني انما اول من مهاجر الى ارض  
المبشة وهما اول من مهاجر بعد لوط فلم يتجمل بين هجرة لوط وهجرة مهاجر طيب  
عن يزيد بن ثابت روى المصنف عنه قال الهيثمي فيه ابن خلد العثماني وهو متروك  
**ما كان من خلف بكر فسكون** اي معاودة ومعاودة على تعاودة وتناصروا وتنا  
وانفاق ونصرة مظلوم ونحو ذلك قال الطيبي ومن زاوية لان الكلام غير صحيح  
في الجاهلية قبل الاسلام فتمسكوا به اي باحكامه ولا حلف في الاسلام فان الكلام  
نسخ حكمه ثم قن قنيس بن عاصم اليماني المقي في قدسة تسع وكان ثريا عاقلا  
عليها جواد اسبها هل لو بر من المصنف سنة وظاهر مستيع المصنف انه لا يوجد  
مخرجا لاحد من الستة وهو كذلك بالنسبة للفظ لكن هو بمعنى في اية اود في موضع  
والفظة لا حلفت في الاسلام وما كان من خلف في الجاهلية فالاسلام لا يزيد الا شانه انتي  
**ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله حاد يود** به سنة الله في خلقه  
لا يتحول ولا يتزلزل وجرب ان من اود في نصير فله الظفر في خبر من اذا جاره  
او مرته الله دارة قال الزمخشري غابت هذا في مدة فربية كان في حال بطله  
عظيم القرية التي انا منها وود يتي فيه فمات وملكه الله ضيقه فظرت يوما  
الى ابا خالي بنزلة دون في اده وتدخلون ويخسرون ويامرون ويمنون فذكرت  
هذا الحديث وحد شتم به ولقد احسن من قال من اجار جاره اعاده الله واجاره  
فرع على امير المؤمنين وفيه على بن موسى الرضي قال ابراهيم بن علي ابان عجايقا قال الذهبي  
الثاني في صحته الاسناد اليه

ما كانت نبوة قط الا كان بعد ما قتل وصلى معنى الكيوتة الاستغا ارا  
ان تاتي النبوة بدون تعقيبها بذلك محال طب والعتيا المقدسي في المختارة  
عن طلحة بن عبيد الله الهيثمي وفيه من لم اعرفه استحق

**ما كانت نبوة قط الا بتعقب خلافة ولا كانت خلافة قط الا بتعقب ملك**  
**ولا كانت صدقة قط الا كان مكسا** والى ذلك وقعت الاشارة في فوائج  
سورة العمران قال الخليل انتظم فيها امر النبوة في التزليل والازل وامر الخلا  
في ذكر الراشدين في العلم الذين يقولون ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا  
وانتظم رؤس تلك المعاني ذكره الملك الذي اتى الله هذه الامة وخصه من  
لاقيه الملك كخصه بالخلافة من صلحت له الخلافة كما تعين للنبوة الخاتمة من لا  
يجعلها سواه وكما خصه بالخلافة التجدد ومروى عن قهر المهاجرين خضعوا للملك الطلق  
الذين كانوا عتقا الله ورسوله لئلا يسأل كل من رجة الله وقضلة الله ولي جميعها نبيا  
كل طائفة حتى اختص بالقدرة فبشرهم العز ما كانت الى ما صار له الامر بعبد  
الملك من سلطنة وتجنبا بن عساكر في التاريخ عن عبد الرحمن بن سحبل بن زيد بن  
الانصاري شهيد احد والمخدق بل قال ابن عبد البر بزي وفيه ابراهيم بن طهمان  
نقل الذهبي عن بعضهم تضعيفه واخرج ابن عساكر في ترجمة عبد الرحمن هذا ما فيه  
ان سبب روايته هذا الحديث قال عراف عبد الرحمن هذا في زمان عثمان ومعاوية  
امير على الشام قرت به روايا اخر فيقول كل رواية منها برحمه فناوشة علما حتى بلغ  
معاوية فقال له عوف فانه شيخ ذهب عقله فقال كذبت والله ما ذهب لكن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهاها ان يدخله بطوننا واستقيمتا واخلف بالله لئن انا بقيت  
حجة ابي في معاوية ما سمعت من رسول الله لا يقر بظنه او لامر من انتهى ثم ساق له هذا  
ما كبيرة بكثرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار ابن عساكر  
في تاريخه عن ثابته باسناد ضعيف لكن الحديث شواهد

**ما كرتني امر الا تمثلي جبريل** فقال يا محمد قل توكلت على الله الذي لا يموت  
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من  
الدن وكبره تكبيرا امره بان يتق به ويتسند امره اليه في استكفا ما يوبه من الشك  
بقاعدة التوكل وعرفه بالحق الذي لا يموت حقيق بان يتوكل عليه وحده ولا يتكل  
الى غيره من الاحياء الذين يموتون وعن بعض السلف انه قال لا يبع لذي عقل ان يثق  
بعد ما يخافه ذكره الزمخشري في الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب الفرج بعد الشدة  
والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابي محمد اسماعيل بن مسلم بن ابي عبد الله  
الفارسي في الممثلة وسكون الخشية واسمه دينار مرسلا بفتح السين وكسر القاف  
في القرشي صدوق من الثالثة ابن صصري في اماليه الحديثية عن ابي هريرة مرفوعا  
ما كرت ان تولج به احاليه الاسلام فهو عبيبة فيجوز لكن الغيبة يتاح للظهور  
ونحوها وقد ذكر ابن العماد انها شايح في ست وثلاثين موضعا ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك

وبالكاف



٢ ما لي الشيطان عمر منذ اسلم الاخر لو جئته لانه لما قره شهوة وامات لذته  
 خاف منه الشيطان وفي التوراة من غلب شهوات الدنيا فوق الشيطان من ظله ومثل  
 عمر كان ساردي سلطان وحيية استقبلته مرثي رفع عنه امور شنيعة وعرفه  
 بالعدة اوة فانظر ما ذا يجمل تغلب المراتب اذا القية فان ذهبت رجلا او اخر لوجهه  
 فغير مستنكر قال البضاوي وفيه تنبيه على صلابته في الدين واستمراره على الجهد  
 القوي والحق المحض وقال النووي هذا حديث يحول على ظاهره وان الشيطان مر  
 منه اذا راه وقال عياض يحتمل ان يكون على سبيل ضرب المثل فان عمر فاروق طريق  
 الشيطان وسلك طريق السدة فحنا فكل ما يجنبه الشيطان قال القرطبي وبقاوة  
 على ظاهره اظهر قال والمراو بالشيخان الجنس ان عساکر في تاريخه عن حفصة  
 بنت عمر قال الحافظ العراقي وهو متفق عليه لفظيا ابن الخطاب لما لقي الشيطان الكافي  
 ما كرهت ان يراه الناس منك فالتفت له بنفسك اذا خلوت ان كنت في خلوة  
 بحيث لا يراك الا الله والحفظة وهذا صابط ومبين ان حب عن اسامة بن زيد  
 الثقلي بمثلثة ومثله تفرق بالرواية عنه زيدا بن علفة على الصحيح ان عساکر  
 في تاريخه عن انس بن مالك  
 ما لي اراكم عذرين بتحقيق الراي مكسورة متحلفين خلقة خلقة جماعة جماعة  
 جمع عزة وهي الجماعة المتفرقة والماعوض عن ليا اي مالي اراكم استاتان متفرقين  
 قال الطيبي هذا النكارمة على رواية اصحابه متفرقين استاتان والمقصود كمالها  
 عليه كائنين على تلك الحالة يعني لا ينبغي ان تفرقوا ولا تكونوا مجتمعين بعد  
 اي بعد وصيتي اياكم بذلك كيف وقد قال تعالى واعتمموا بحبل الله جميعا ولا  
 تفرقوا ولو قال ما لكم تفرقون لم يقد المبالغة ونظيره قوله تعالى حكاية عن سليمان  
 ما لي لا اري المجدد هذا انكر على نفسه عدم رؤيته انكارا باليقين على معنى انه لا يراه وهو  
 حاضر وهذا اقاله وقد خرج على اصحابه فراه خلقا فذكره ثم قال لا تصفون كما  
 تصف الملائكة عند ربها يصفون الصف الاول الاول وبيرواصون في الصفوف  
 وهذا لا ينافيه ان المصطفى كان يجلس في المسجد واصحابه متحذون به بالمتحلفين  
 لانه انما كره تخلفهم على ما لا ياتر فيه ولا منفعة بخلاف تخلفهم حوله فانه لسامع  
 العلم والتعلم منه حمم دكلهم في الصلاة عن جابر بن سمرق قال خرج علينا فانا خلقا  
 فذكره ورواه عنه ايضا النسائي وابن ماجة خلافا لما يرويه صنيع المصنف من  
 نفسه ودينك به من بين السنة  
 ما لي والدنيا اي ليس في الفة ومحنة معها اولها ما معي حتى ارغب فيها او اي  
 الفة وصحة لي مع الدنيا وهذا اقاله لما قيل له الاكتسب لك فاشا الدنيا ونخل  
 لك ثوبا حسنا قال الطيبي واللام في الدنيا مصححة للتاكيد ان كانت الواو  
 بمعنى مع وان كانت للمطف ففقدت مالى والدنيا معي ما انا في الدنيا الا  
 كراكب تستظل تحت شجرة ثم راح وتركها اي ليس خالي معها الا كالحال راكب

مستظل قال الطيبي وهذا التشبيه تمثلي ووجه التشبه سرعة الرحيل وقلة المكث  
 ومن ثم خص الزاكن ومقصوده ان الدنيا زينت للعيون والقوت فاخذت  
 بهما استعسانا ومحنة ولولا بشر القلب معرفة حقيقة ما ومعتبرها لا يفتها ولما  
 اثرها على العاقل الدائم قال عيسى عليه الصلاة والسلام فامعش الحواريين اياكم  
 يستطيع ان يثبتني على موج البحر اذا قالوا ما يروح الله ومن يقدر قال اياكم قال الدنيا  
 فلا تتخذوها قرارا وقال الحكيم جعل الله الدنيا مراما والخرة مقرا والروح غاريا  
 والرزق بلعة والمعاش حجة والسعي خير اود عام من دار الافات الى دار السلام ومن  
 السجى الى البستان وذلك حال كل انسان لكن للنفس اخلاق دينية ودنية تهيئ عروقها  
 دار ممر وتلهي عن تدكر كون الاخرة دار مقر ولا يبيح ذلك الا من اطاعت نفسه  
 وماتت شهوته واستدار قلبه بنور اليقين فذلك ثم المصطفى هذه الحال في  
 نفسه ولم ينعفها غيره وان كان مكان الدنيا جميعا كذلك لتمامها ما لك ولعلها  
 لما مرقوم بها بحون خصا قال لما اري لا مالا اعجل من ذلك حمته كفي الرقا  
 والنيا المقدي عن ابن مسعود قال دخلت على النبي وهو نائم على حصير قد اثار  
 في جنبه فكنت فقال ما يبكيك قلت كسرتي وقصير على الحر والدياج واب تاييم  
 عظم هذا المصير فذكره قال الهيثمي رجلا لاجد رجلا العجيج غير هلال ابن خباب  
 وهو ثقة وقال لك على شرطه واقره الذهبي  
 ما مات نبي الا دفن حيث يقبر ولما اسال موسى ربه عند قبض روحه ان يدنيه  
 من الارض المقدسة لانه لا يمكن نقله اليها بعد موته بخلاف غير الانبياء فانهم  
 ينقلون من يوقتهم الى ما توافيها الى مدافنهم ومقابرهم فالأفضل في حق من عدا  
 الانبياء الدفن في المقبرة قال ابن العسري وهذا الحديث لا يرد قول الاسلمية  
 ان يوسف نقل الا ان يكون مستثنى ان صحه عن ابي بكر الصديق وذلك انهم اتفقوا  
 لما مات النبي في المكان الذي يحضره فيه فقبل يدق بمجده وقيل مع اصحابه  
 فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعته يقول فذكره  
 ما بحق الاسلام بحق الشئ لا لاسلام هو تسليم النفس والمال لحقوق الله  
 تعالى فاذا اجاب الشئ فقد ذهب بذل المال ومن ثم به فهو بالنفس الشئ ومن جاهد  
 بالنفس كان بالمال اجود فالشئ بحق الاسلام ولا يعادله في ذلك شئ قال الكافي  
 والشئ بالضم والكرم اللوم وان يكون نفس الرجل كره حريته على المنع كما قال  
 هـ يمارر نفسا بين جنبيه كرهه اذا همر بالمعروف قالت له مهلا وقد اضيف  
 الى النفس لانه غيرة فيها واما الجمل فهو المنع نفسه انتهى والحق النفس والمحو  
 ع عن انس بن مالك وصنفه المنذري وقال الهيثمي فيه على بن ابي سارة وهو ضعيف  
 وقال في محل الخرواه ابو يعلى والطبراني وفيه عن عمر بن الحارث وهو مجمع على ضعفه  
 ما مرقب لبلة اسرى في مملا اي جماعة من الملائكة الا قالوا ما محمد مر  
 امتك بالحجامة لانهم من بين الامم كلهم اهل يقين واذا اشتغل نور اليقين

الاطال



في القلب ومعه حرارة الدم اضربا لقلبه بالطبع وقال للتوريشي وجهه مبالغة  
الملايكة في الحجة سوي ما عرف منها من المنفعة العائدة على الابدان ان الدم مركب  
من القوي النفاثة الحائلة بين العبد وبين الرقي الى الملكوت الاعلى والوصول  
الى الكسوف الروحانية وعلية تزدجماغ النفس وملايتها فاذا انزق الدم او شها  
ذلك خضوصا وجمودا وليتأرق وقوة لك تنقطع الاذخمة المنبعثة عن النفس  
الامارة وتختسم مادتها فتزداد البصيرة نوراً الى نورها في الطب عن انشغال  
ت فيه عن ابن مسعود قال ان حسن غريب وقال المناوي حديث ابن ماجة منكر انتم  
وقية كثير بن سليم الضبي متفقوه كما في الميزان وعدوا من متأكدة هذا واقره من  
مسند الترمذي احمد بن زيد الكوفي قال في الكشف لينة ابن عدي والدارقطني  
ورضية النسائي وعبد الرحمن بن اسحاق قال في الكشف متفقوه  
ما منح الله تعالى من شيء فكان له عقب ولا تسئل فليس العزة والخنازير  
الموجودون الان اعقاب من منح من بني اسرائيل كازمة بعض الناس رجاء بالغيب  
كما مر طب وكذا ابو يعلى عن امر موسى ر من الحسنه قال الحشمي وفيه ليش ابن  
ابو سليم مدلس بقتبه رجاله رجال الصحيح  
ما من نبي من الانبياء الا وفي زائدة والثانية بيانية الا وقد اعطى من الامايات  
اي المعجزات ما موصوفة بمعنى شيا او موصولة ما مثله بمعنى صفته وهو متبنا  
وخبره من عاينه البشر والجملة الاسمية صفة ما وصلها والحار والمجدور  
متعلق بما من لقمته معنى الاطلاع او بحال محذوف اي ليس بنبي الا اعطاه الله  
من المعجزات شيا من صفته انه اذا شوه هذا اضطر المشاهدة الى الايمان به فاذا مضى  
زمته انقضت تلك المعجزة وانما كان الذي اوتيته من المعجزات اي مقطرة والا  
فمعجزاته لا تخصي حيا قرانا او حاء الله الى مستمر اعلى من الدهور ينفذ به  
خالا وما لا يدبره من الكتب ليست معجزة من جهة الظاهر والبلاغة فانقضت بانقضاء  
اوقافها فخصرة المعجزة في القرآن ليست لقيها عن غيره بل لتمييزه عنها بما ذكر بكونه  
المعجزة الكبرى الباقية المستمرة المحفوظة عن التغيير والتبديل التي تفر المعاند  
وتنجم فكان المعجزة كلها محصورة فيه وتطيره انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله  
وجلّت قلوبهم اي انما المؤمنون الكاملون في الايمان انما انت منذ راي بالنسبة  
لمن لا يؤمن انما انا بشر مثلكم اي بالنسبة لعدم الاطلاع على بواطن الامور انما الدنيا  
لعنوا وهو اي بالنسبة لمن ارادها فارحوا انما وامل ان يكون اكثرهم تبعاً الى يوم القيمة  
اراد اضطر الناس الى الايمان به الى يوم القيامة وذكر ذلك على وجه الترجيح لعدم  
العلم بما في الاقدار السابقة حمق عن ابي مسدرة  
ما نافية من زائدة الذكر محذور لفظا مرفوع محالا على انه اسم ما ان جعلت حادثة  
وعلى الابتداء جعلت متممة افصل بنفسه باللفظ اصالة خبر ما ان جعلت حادثة  
ونبابة عن الجرصة لذكر من قول لا اله الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله

ولا من الدعا افضل من الاستغفار اي قول استغفر الله وتماثله عند الطرائف ثم نلى  
رسول الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر له نيك والمؤمنين والمؤمنات طيب  
عن ابن مسعود روى الحسنه قال الحشمي فيه الا فرقي وعينه من الضعفا  
ما من القلوب قلب الا وله سجادة كسجادة القدرينما القريضي اذ علمته سجادة  
فاظلم اذ تحلت سية كافي الفدة ومن ان عمر سال عليا فقال الرجل يحدث الحديث  
اذ نسيه اذ ذكره فقال علي سمعت رسول الله يقول قد كرهت سية في ذكره اي حيا  
سالي قاضي القضاة ابو القم القشيري يعني اربعة قيق العبد ما وجبه الاستئنا الواقع  
في خبر ما منكم من احد يقوم بيمينه صمغ يستدشق ويستترا لا خرجت لظايل من فيه  
وانفه فاجبته احد مبتد او من زانية ويقوم ويمضمض ويستدشق ويستتر صفات  
لاحد والاخر جيت هو الخبر لانه تحفظ الفائدة والمعنى ما احد يفعل هذه الاشياء الا  
كذا وقرن على ذلك طرس على امير المؤمنين ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي  
ما من ادعي من زانية كاسيق وهي هنا تقيد عموم النفي وتحسين دخول ما على النكرة  
الا في راسه حكمة هي بالتحريك ما يجعل تحت خلك الدابة يمنعها المخالفة كاللجام  
والخناك متصل بالرائس سيد ملك يملك به فاذا اتواضعت للحو والحاق فيل الملك  
من قبل الله ارفع حكمته اي قدره ومثله يقال فلان على الحكمة فرفعها كناية عن الاعد  
واذا تكبر قيل للملك صنع حكمته كناية عن اذلاله فان من صفة الدليل تكبير راسه  
قشرة التكبر في الدنيا الذلة بين عباد الله وفي الاخرة نار الايتار وهو عصاة أهل  
النار كما جاني بعض الاخبار وطب عن ابن عباس عن البراز عن ابي هريرة روى الحسنه وهو  
كما قال فقد قال المنذري والحشمي استاذهما حسن لكن قال ابن الجوزي حديث لا يصح  
ما من احد يدعوه دعاء الا انا الله ما سأل قال الكرماني هو استئنا من اعتر  
الصفات ما لحد يدعوكاينا بصفة الابصفة الايتا الى اخره او كف عنه من السوء  
مثله ما لم يدع باثم او فطبيعة رحم فكل داع يستجاب له لكن يتنوع الاجابة  
بقارة تقع بعين ما دعي بدوارة بعوضه بحسب ما يقتضيه مقتضى وحاله فاشار  
به الى ان من رحمة الله بعبده ان يدعوه بما يريدنيوي فلا يستجاب له بل بعوضه خير امنه  
من صرف سوا عنه او ادخل ذلك له في الاخرة او مغفرة ذنبه وفيه تنبيه على شرف  
الدعا وعظم فائدة اعطى العبد المسئول او مضع وكفى بالدعا شرفا انه تعالى يقبل  
قلبه بالارغبة اليه ولسانه بالشا عليه وجوارحه بالمشول بين يديه فلو اعطى الملك  
كله كان ما اعطى من الدعا اكثر قد لعل على الداعي محاب لا محالة كما ترحم  
في الدعوات وكذا الحاك عن جابر بن عبد الله روى الحسنه وفيه ابن  
الحسبة وقال الصدوق المتناوي في سند مقال

ما من احد يستلم على الورد الله على وفي رواية الى قال السطواني وهو الطيف  
وانسب اذ بين التقديتين فرق لطيف فان رقة يتقدي كما قال الراغب بعلني في  
الاهانة وبالي في الاكرام روي يعني رقة على نطق لانه حي على الدوام ورويه الثمار



ابدا لما صح ان الاستبيا حيا في قبورهم حتى ارد فاية الرد في معنى التعليل اي من اجل  
اراد عليه السلام هذا ظاهرا في استمرار حياته لاستحالة ان يخلو الوجود كله من احد  
يسلم عليه عادة ومن خص الرد بوقت الزيارة فعليه البيان والمراد كما قال ابن الملحق  
وغيره بالروح النطق بجوار وعلاقة الجوار ان النطق من لازمه وجود النطق بالفعل  
او القوة وهو في السردخ مشغول باحوال الملكوت مستغرق في مشاهدته ملغوظ  
عن النطق بسببه لك ولهذا قال ابن حجب الاحسن ان يؤول رد الروح بحضور الفكر  
كما قالوه في خبره فيان على قلبي وقال الطيبي لعل معناه تكون روجه القدسية في شأ  
ما في الحضرة الالهية فاذا بلغه سلام احد من الامة رد الله روجه من تلك الحالة  
الى رد سلامه من سلم عليه وكذا ثبانه وعادته في الدنيا يفيض على امته من سجات الوحي  
الالهي ما افادته الله عليه ولا يشغله هذا الشأن وهو شأن افادته الانوار القدسية  
عن امته عن شغله بالحضرة الالهية كما كان في عالم الشهادة لا يشغله شأن عن شأن  
والمقام المحمود في الاخرة عبارة عن هذا المعنى فهو في الدنيا والبرزخ والقبور في  
ثبات امته وهما من اجوبة كثيرة هذا ازجها وترد المص وغيره بما لا طائل منته  
دعنا في هرة قال في الاذكار والرياض اسادة صحيح وقال ابن حجب ورواياته ثقات  
وروي عنه ايضا الامام احمد في المستند لكن لم يقطعه الى بدل على ولم يخرج من  
السنن غير اني قد فقهه في الخبر المتيح حجة الترمذي

ما من احد يموت الا انه قالوا وما نداهم يا رسول الله ان كان محسنا ان لا يكون  
اندا او اخيرا اي من عمله وان كان مسيئا ان لا يكون نزع اي اقلع عن الذنوب  
ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتاب وصلح طاله ولهذا يفتن اعتناهم العمد وهو  
لا قيمة له ولا عوض عنه ومن شدة قال احمد بن حنبل الدنيا اذا عملت والاخرة دائر  
جرا فمرا لا يعقل من انهم هناك وقال ابن حجب كل يوم عاشة المؤمن غيبة فاياك والها  
فيه ففقدتم المعاد بغير مراد قال ابن حجب في الندم ضرب من الغم وهو ان تفقد  
على ما وقع منك تمنى انه لم يقع وهو غير نصيب الانسان صحة لهاد واما ولزام لانه  
لما تذكر المتدبر عليه راحة من الندام وهو لزام الشئ ودوام محبته ومن مقلوباته  
او من الامراداه ومدن بالمكان قام منه المدينت في الزهد من حديث يحيى بن عمار  
الله بن عبد الله بن موهب عن ابيه عن ابي هريرة وضعفه المذري وقال الذهبي يحيى  
ضعفه والد قال احمد له متكيز انتهى وقال الديلمي منك الحديث  
ما من احد يجحد في هذه الامة حديثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة  
ولم يدخل تحت بعض قوانينها فيموت حتى يصيبه ذلك الحق وباله طبع ابن عباس  
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير مثله بن سبس ووثقه ابن حبان  
ما من احد يدخله الله الجنة الا من وجه شتين وسبعين زوجة اي جعل من زوجاته  
له وقيل قرنة من غير عقد تزوج ثلثين من الخور العين وسبعين من مبراته  
من اهل النار قال هشام لحدروا فانه يعني رجالا دخلوا النار فوثر اهل الجنة

كسهم كما وثر امرأة فرعون والخدمته ان الله اعد لكل واحد من الخلق زوجتين  
فمن حرم ذلك بدخوله النار من اهلها ورجعت زوجاته على اهل الجنة كما توعد  
المص التي اعدت في الجنة لمن دخل النار من اهلها كما يؤمنه خبر ما من احد الا  
وله منزلان في الجنة ومنزل في النار فاذا مات ودخل النار وثر اهل الجنة منزلة  
فذلك قوله اولئك هم الوارثون وظاهرة ان استوا اهل الجنة في هذا العدد  
الزوجات اثنتين منهن بطريق الاصلة وسبعين بطريق الوترية من اهل النار  
فيستنظم منه ان نسبة رجال اهل الجنة الى رجال اهل النار كنسبة سدس سدس  
وهو نسبة الاثنين الى الجملة اثنين وسبعين لان سدسها اثنين عشر وظاهر ان هذه  
الزوجات كلهن من الخور العين لانهما الثلثين اللتين لكل واحد بطريق الاصلة منهن  
فاللذان بطريق الارث كذلك فمن غير الزوجات من الانس وقد جاء مصرحاً به في خبر  
احمد ان اهل الجنة منزلة منزلة سبع وهو على السادسة ونوى السابعة  
الى ان قال وله من الخور العين اثنتين وسبعين زوجة سواء واجه من الدنيا ونسبة  
هذا الخبر استوا اهل الجنة في ذلك وانه لا يزد على هذه العدد ولو للبعين  
وعوز من خبر الترمذي ان اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الفضة والثنا  
وسبعين زوجة والعجب بحمل ذلك على الادميات وراعي الموز وقال ابن حجب ما ذكر  
من العلة قد وثر في اخبار اخر اقل منه واكثر واكثر ما وقعت عليه ما اخرج  
ابو الشيخ في العظمة والشيعة في البعث من حديث ابن ابي ربيعة ان الرجل من اهل  
الجنة ليزوج خمسمائة حورا وانه ليقضى الى اربعة الاف بكر وثمانية الان شيب  
وفيه واو لم يسم وفي الطبقات ان الرجل من اهل الجنة ليقضى الى مائة عذراء قال ابن  
القيم ليس في الاخبار الصحيحة زيادة عن زوجتين سوى ما في حديث ابي موسى  
ان في الجنة لحية الى اخره واستدل ابو هريرة بهذه الحديث ونحوه على ان الساق  
الجنة اكثر من الرجال كما خرج مسلم وغيره ما منهن واحدة الاولى لها قبل  
شتمى وله ذكر لا يشئني وان نوا الى جماعة وتكثر فان قيل فائدة المنكوح التوالد  
وحفظ النوع وهو مستغنى عنه في الجنة قلنا من كان في الجنة وسائر احوالها انما  
تشارك نظائرها في نيوة في بعض الصفات والاعتبارات لا في تمام حقيقتها حتى  
يستلزم جميع ما يلزمها ويغيب عن فائدها عن ابي امامة الباهلي الذي مر  
به ابن ماجة اي وفيه خالد بن يزيد وماء ابن معين وكذبة اخري وساق الذهبي  
من متكيز هذا الخبر قال ابن حجب هذا الحديث سند ضعيف جدا

ما من احد يؤمر على عشرة ايام فيجسد امرا عليها فصاعدا اي فافوقها الاحياء  
القيامة في الاشد والاعلا حتى يملكه عدله او يوثقه جورة هكذا جازوا  
لغري وكتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله اما بعد فقد امكنتك العذرة من ظلم  
العباد فاذا اهممت بظلم احد فادكر قدره الله عليك واعلم انك لا تاتي الناس شاة  
الا كان من الاعمال ما قيا عليك والله اخذ المظالم الظالم والسلام في المحاكم

قالهم







فيه من حرمة بان يتكلم فيه بما لا يحل والحكمة هنا ما لا يحل انتباهه قالت  
الجوهري انتبهك عرقته بالغ في شتمه الاخذله الله تعالى في موطن نجيب فيه  
نصرتة اي موضع يكون فيه احوج لنصرتة وهو يوم القيامة فخذلان المؤمن خرام  
شديد الخمر يدنيها كان مثل ان يقدر على دفع عدو ويؤيد البطش فلا يدفعه اخر  
كان يقدر على نصحه من غيبه بنحو وعظ فيترك وما من احد يتضرر بما في موطن  
ينقص فيه من عرقته او يتهتك فيه من حرمة الا نصرة الله في موطن نجيب نصرتة  
فيه وهو يوم القيامة ومما ورد في الوعيد على ترك نصرة المظلوم ما في الطبراني  
عن ابن عمر مرفوعا اذ دخل رجل قبره فانا له ملكا فقال له انا ما تروك مندية  
فقال على نصرتي في نصرتي فامتلأ القبر ناراً فتركاه حتى افاق وذمعت  
الرعب فقال على نصرتي فقال لا انك صليت صلاة وانت على غير ظهور ومرت  
برجل مظلوم فلم تنصره حم في الادب والفضيا المقدسي في المختارة عن جابر بن  
عبد الله وعن ابى طلحة بن سهل قال المندري اختلف في اسادة وقال الهيثمي حديثا  
ما من امر مسلم تحضره صلاة مكتوبة اي ينظر وقتها وهو من اصل الوجوب  
قال القاضي المكتوبة المفروقة من كتب كتابا اذا فرض وهو مجاز من المكتبة فان  
المسافر اذا كتب شيئا على احد كازدك حكما والزاما فيحسب وضوحا وحشواها  
وركوها اي وساير اركانها بان اتي بكل من ذلك على اكل هنيئة من فرض وسنة قال  
القاضي احسان الوضوء الا يتاخر بغيره وسننه وحشوع الصلوة الاخلاص فيها  
بانكسار الجوارح وانباتها ان تاتي بكل ركن على وجه اكثر تواضعا وخضوعا وتخصيص  
الركوع بالذكر تنبيه على انافته على غيره وتخفيف عليه فانه من خصائص صلاة المسلمين  
الا كانت تلك الصلاة كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تزل كبيرة اي لم يمتثل  
بها ولفظ رواية مسلم ما لم يزل يكثر التماس الا يتاخر على ما الفاعل والاكثرا ما لم  
تزل يكثر التماس الفاعل وكان الفاعل يعطي العمل او يعطيه الداعي له والمحرص عليه او  
الممكن منه ذكره القاضي والمراد ان تكون مكفرة لذنوبه الصغار لا الكبائر فانها  
لا تغفر ذلك وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شيئا  
وذلك الدهر كله قال القاضي الاشارة الى التكفير اي لو كان ياتي بالصغار كل يوم  
ويؤذي الفرائض كما يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب او الى ما قبلها ولو كانت  
ذنوب العيكة والدهر منصوب على الطرف وكله تأكيد له فان صد رمنه مكفراته  
كجماعة وموافقة تامين وصوم عاشوراء ونحو ذلك ولم يجز صغيرة تكفرها  
فالرجاء ان يجفف من الكبائر فان لم تكن ككبيرة رفع له بها درجات في الطهارة  
عن عثمان بن عفان وتقدم هذا اللفظ عن البخاري كما قال الصدوق المناوي  
ما من امر يكون له صلاة بالليل فيقبل عليه عليها النور الا كتب الله تعالى  
له اجر صلاة وكان يومه عليه صدقة مكافاة له على نيته قالوا وهذا فممن  
تعود ذلك الوتر ووقع عليه النور لصيانا من عن عارضة قال الحافظ العراقي

فيه رجل لزيتم وسماء النساء في رواية الاسود بن ميسرة لكن في طريقة ابن جعفر  
الزازني قال السائي وليس يقوي ورواه السائي وان ما جة من حديث ابن  
الدرة اخوه بسند صحيح انتهى وبه يعرف ان على المصنف كلاما من احدهما عدوله عن  
الطريق الصحيحة الى طريق فيها مقال الثاني يكوته على الحديث وعدم اشارة الى حاله بالمرز  
ما من امر يقرأ القرآن بحتمل يحفظه عن ظهر قلب ويحتمل يتعود قراءة نظرا في  
المصنفات وتلقينا او يدل للاول بل بعينه قوله **شرب لبنه** الا لقي الله يوم القيمة  
وهو اجدر بهذا المصنف اي مقطوع اليك كذا قال ابو عبيد واعترض بان تخصيص  
العقوبة باليد لا ينافي هذه الخطيئة وفرة غير بالاجزء هو الذي تضافت  
اطرافه بالجدة قال القاضي والاول اشهر واظهر استمالة لعل مغناه انه اجزء  
الحجة اي منقطعها لا يجزء ما يمتسك به في نسائه وتشتت به في يد فان القرآن سيب  
احاط فيه بيد الله والآخر بين العباد من تركه انقطع عريضة فصارت كالمقطوعة  
وقد يكتفي عن بقية اليد عن عدم الحجة او المرافعة الى اليد من خير من غيرها من الثواب  
فكفي باليد عما تحويه وتشتمل عليه وذلك ان من نسبه فقد قطع سببه وفي الصلاة  
من حديث علي بن عيسى بن فايد عن سعد بن عباد بن سيد الخرج روى المعصني قال ابن  
القضاء وغيره فيه يزيد بن زبارة لا يجزئ به وبه يكتفي من فايد مجبول الحال ولا يبرئ  
روى عنه غير يزيد هذا وقال ابن ابي حاتم لم يثبت سماعة من سعد ولم يزد ركه  
قال المناوي فهو على هذا منقطع ايضا

ما من امير عشرة اي ما فوقها كما تدل له الرواية المارة **الا وهو يوتي يوم**  
**القيامة للحساب** ويد معقولة اي والحال ان يد مشدودة الى عنقه حتى  
يفكك العدل او يوقعه اي يهلكه الجور عطف على يديك فيكون غاية قوله يوتي يوم  
القيمة الى اخره اي لم يزل كذلك حتى يحمله العدل او يهلكه الظلم اي لا يفكك من  
الغل الا الهلاك بمعنى انه يرى بعد الفك ما الغل في جنبه السلامة كما قال تعالى  
عليك لعنتي ياي يوم الدين ذكره كله الطيبي ويوقعه بمشاة فوقية معجمة قال  
الزمخشري وقع وتعا اذا هلك واوقعه غيره **هو عن ابي هريرة** روى المعصني وهو  
غير مسلم فقد قال الحافظ الذهبي في المذهب فيه عبد الله بن محمد عن ابيه وهو  
استوى ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور الترازو الطبراني في الاوسط قال المندري  
ورجال البراز رجال الصحيح انتهى فانعكس على المؤلف فانه الرواية الصحيحة  
الواهيية واقصر عليها تارة للاستاذ الصحيح

ما من امير عشرة اي فصاعدا الا يوتي به يوم القيامة ويد معقولة الى عنقه  
زاد من رواية احمد لا يفكك من ذلك الغل الا العدل قال ابن بطال هذا او عيب  
شديد على لا لة الجوز فمن منيع من استرعاه افطاة او ظلمه فقد توجه اليه  
الطلب بمطال العباد يوم القيمة فكيف يقدر على التحلل من ظلم امة عظيمة هو  
عن ابي هريرة روى المعصني عنه وهو كما قال فقد قال في المذهب اسادة



حتى وقالت في موضع آخر حديث جيد ولم يحيزوه  
ما من امر يؤمر على عشرة الا سبل عنده يوم القيامة ما عدل فيهم او جاز  
ويجازي بما فعله ان خير الخيرة وان شر الشر ان لم يذكره العقوب طبع ابن عباس  
قال الهيثمي فيه رشيد بن كريب وهو ضعيف انتهى فمر المم حقه لا يحسن ورواه  
احمد عن ابي هريرة بلغنا ما من امير عشرة الا يوتي به يوم القيامة مغاولا لا يفكه  
الا العبد قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
ما من امر يبيت عندهم شاة الا وفي بيتهم مكة اي زيادة خير وهو رزق ابن  
سعد في طبقاته عن ابي الهيثم بفتح الهاء وسكون الخاء وقبح المثلثة ابن النبهان  
الانصاري الا وسمى اسمه مالاك وهو واحد النقباء  
ما من امر يبيت تروخ عليهم شاة بفتح المثلثة وشاة للامم جماعة من الغنم الا يات  
الملائكة فصل على عليهم حتى يصبحوا فيستقروا حتى يفتحوا اي يتخلوا في الصباح هكذا  
كل ليلة ابن سعد في الطبقات عن ابي ثعلبة بن كسر المثلثة بعد ما فاء المري بضم  
الميم ثم رما مشهور بكنيته واسمه ثمامه عن خاله  
ما من امر يبيت بعدوا وعليهم فدان بالتشديد الى الحارث وتورن بجرث عليهما  
في فدان جمعة فدانين وقد يخفف الا ذلوا فقلوا فلو اعز مطالبة الولاة بخراج  
او عشر من دخل نفسه في ذلك فقد عرضها للذل فلا فرق بين كونه عاملا بنفسه او  
غيره وليس هذا ما للزراعة فانها محمودة مثاب عليها لكثرة اكل العوا في منها اذا  
لا تلازم بين ذل الدنيا وخرمان ثواب العقي طبع عن ابي امامة الباهلي قال ذلت  
لما راى شيئا من اله الحارث قال الهيثمي وفيه مراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات  
ما من امر يبيت واصلا الصوم بان لم يتقاطوا منظر ابي الومين ليلا الى العز  
الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى اخذ بظامره من ذهب الى اجل الوصال  
ولما بعينها لشافعي ان يقولوا البسر المراد الوصال بالصوم بل المراد عدم الاكل في  
اليومين في الليلة التي يبيتها لعدم وجود القوة عندهم وعجزهم عنه واذا انظروا  
الاضمار لقط الاستدلال بطبع ابن عباس قال الهيثمي فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو  
ما من ايام لعبا الى الله تعالى ان يتعبه له فيها اي بان يتعبه له فيها بتناول المضد  
فاصل احب ذكره بعضهم وقال الطيبي الاولي قبل احب خبرها وان يتعبه متعلق  
باحب يحدف الحارث فيكون المعنى ما من ايام احب الى الله لان يتعبه له فيها من عشر  
ذي الحجة يعقل اصبام كل يوم منها بصيام سنة اي ليس فيها عشر ذي الحجة وقبيل  
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ومن شمة كان يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء  
كما رواه احمد وغيره ولفظه كان يفيد الدوام عند كثرة من الاعلام واما خبر مسلم  
عن عائشة لم يور رسول الله صائما يوما العشر قط وخبرها ما رايته صائمة فلا سكر  
منه عدم صيامه فانه كان يقسم لتسع فلم يصمه عندها وصائمة عندها كذا ذكره  
جميع واقول ولا يخفى ما فيه ان يتعبد كل البعد ان يلازم في عدة سنين عدم صومه

في نوبتها دون غيرها فالجواب الخامس لفرق الشبهة ان يقال المثلثة مقدم على الثاني  
على القاعدة المقررة عندهم وقد عرفت بعض اهل الكمال ان الرواية في خبر عائشة بري  
بمشاة تخنية وبقاياه المجهول ثم ان هذا الحديث عويص بخبر البخاري وغيره ما العار  
في ايام افضل منها في هذه يعني ايام التشريق وخبر ما العمل في ايام العشر افضل  
من العمل في هذه الايام ولجيت بان الشيء يشترط بما ورة لكشي الشريف واما التشريق  
تقع تلوا ايام العشر وقد ثبتت الفضيلة لايام العشر بهذا الحديث فثبتت به  
الفضيلة لايام التشريق بالمجاورة وبان عشر الحجة انما شرف بوقوع اعمال الحج فيه بنية  
اعمال الحج تقع في ايام التشريق كما لزم في الطواف فاشترك الكل في اصل الفضل والى ذلك  
اشتركوا في التكبير وبان بعض ايام التشريق هو بعض ايام العشر وهو يوم النحر فكما  
انه خاتمة ايام العشر فهو مفتتح ايام التشريق فثبتت لايام العشر الفضل  
شاذكة فيه ايام التشريق لان يوم العيد يقصر كل منهما بل ترأس كل منهما وشريفة  
وعظيمة وهو الحج الاكبر وفي الصوم عن ابي هريرة قال الترمذي لا تعرفه الا من  
حديث مسعود بن واصل عن الهثام بن سالت محمد بن يحيى البخاري عنه فلم يعرفه انتهى  
قال المناوي وغيره والهثام ضعيف فالحديث معقول وقال ابن الجوزي حديث  
لا يصح تفرقه مسعود بن واصل عن الهثام بن سالت مسعود ضعيف ابو داود والهثام  
قال القطان متروك وابن عدي لا نساوي شيئا وابن حبان لا يجل الاحتجاج به  
واورده في الميزان من متا كيز مسعود عن الهثام بن سالت مسعود ضعيف  
الطيا لى والهثام فيه ضعيف  
ما من امر يذوق ذروته شيطان فاذا ركبتموها الى ابل فاذا ذكرنا نعمة الله  
نقلى عليكم كما امركم الله في القرآن ثم اتمه بنومها لا تفنكم فانما يحمد الله عند  
وجل فلا تنظروا الى ظاهرها الهثام وعجزها حم ك عن ابي الاوس الحراني كذا في بعض  
الاصول وفي بعضها لاحق قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من  
ابل الصدقة فقلنا ما نري ان يحملنا هذه فذكره الهيثمي رواه احمد والطبراني  
باسانيد رجال اخرها رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع واحدها  
ما من بقعة اي قطعة من الارض يذكر الله فيها الا استبشرت بذكر الله الى  
منها ما من سبع ارضين فيه ان الارضين سبع كالسموات من على من اكر ذلك ولا  
فخسرت من الفخار وهو المباهات والتمدح بالفضال ونحو كمنع فضله عليه وفي الخبر  
والخبرة عليه كل ما حوتها من بقاء الارض وان المؤمن اذا اراد الصلاة من  
الارض شخر فنت له اي تنزيت له الارض كمنه لا يضره لا يضره لا يضره لا يضره لا يضره  
الصداع على قلبه وماتة للحجاب فانها لا تقع الابصار ولكن تقوى القلوب التي في  
الصدور وروى الشيخ بن حبان في كتاب القنطرة عن انس بن مالك ظاهره انه لا يؤخذ  
لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والامر مجمل فانه قد رواه ابو يعلى  
والبيهقي في الشعب باللفظ المزبور قال الهيثمي وفيه موسى بن عبيدة الرزدي



وهو ضعيف ورواه الطبراني ايضا بسند ضعيف

ما من بني آدم مولود الا يمشي الشيطان اى يطعمه بصبغه  
فحينئذ قال الطيبى يحتمل ان يكون ما يمشى ليس بطل عملها لتقدم الخبر على المتبادر  
والا لقول ان الاستثنى مفرغ والاستثناء حال من الضمير المستتر في الخبر حينئذ  
فليسهل ان يرفع المولود صوته صارخا اى باكيا الصرخ الصوت والمراد هنا البكاء  
اى فسيبصر اخاه اول ما يولد من الم الشيطان بصبغه خالتيه وهذا مظهر في كل مولود  
غير مريم بنت عمران الصديقة بصر القرآن اى باروخ الله عيسى فانه ذهب لطبع  
فقط في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتداء التسلط لحفظ منه مرتبه  
وابنه بركة قولها اعينها برك ودرينها من الشيطان الرحيم كذا ذكره بعضهم  
واعترض بان الاستعادة كانت بعد وضعتها والمسر كان حال الولادة فقد يكون  
استعادتها من الانحوا قال ابن حجر والحاصل ان البتس ممكن من كل مولود عند ولادة  
لكن من كان من المحاصرين لم يقصده ذلك المرس ويستثنى منهم مريم وابنه فانها  
ذهبت يمس فليل بيتها فمدا وجه الاختصاص واستشكل القران ان الطعن  
بما طعن به الرمنخري مما سبق وبالع في تقريره على عادة ولجمال الجواب فمدا زاده  
ان الحديث خبر واحد ومنه على خلاف الدليل لان الشيطان انما يقوى من يعرف الخير  
والشر والمولود بخلافه وانه لو تمكن من هذا القدر فعلا اكثر منه من هلاك  
وافساد وانه لا اختصاص لمريم وعيسى اخر كلامه الكشاف ثم اجاب بان بعدد وجوه  
محتملة ومع الاحتمال لا يجوز دفع الخبر فايدع لعرج عبد الرزاق في مصنفه  
عن عقب لما ولد لعيسى انت الشياطين البتس فقالوا اصحبت الاصنام قد تكسبت  
رؤسها فقال هذا حادث حدث مكانكم فطار حتى جاب خافق الارض فلم ير شيئا  
ثم جاب البحر فلم يقدر على شئ ثم طاف ايضا فوجد عيسى قد ولد عند مدود  
فمازاد اذا الملائكة قد حنت قوله فوجع اليهم فقال ان تنبينا ولد البارحة ما  
ايشه قط ولا وضعت الا وانا بحضرة هذا فانيسوا فان تعبد الاصنام ولكن  
ايتوا بى ادم من قبل الحق والحقه والحقه عن ابي هريرة ظاهرة ان ادماء تفرقة البخار  
عن صاحبه والامر بخلافه بل البخاري رواه وحده في التفسير ورواه مسلم في احاديث الدنيا  
ما من ثلاثة في قرية ولا بدولان قام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان  
اى استولى عليهم وجبرهم اليه فقلبيكم بالجماعة اى الرموها فانما ياكل الذئب  
الشاة القاصية اى المنقردة عن القطيع فان الشيطان مسلط على مفارقة الجماعة  
قال الطيبى هذا من الخطايا العار الذي لا يختص بسامع دون اخر فحينئذ لا يمتد  
شبه من فارق الجماعة اليه الله عليهم شمه هلاكة في اودية الضلال المودية الى  
النار بسبب تسويل الشيطان بشاة منقردة عن القطيع بعيدة عن نظر الراعى شمه  
تسلط الذئب عليها وجعلها فريسة له حمدن هب عن ابي الراسي  
سكت عنه ابو داود والمسند ذري

ما من جمعة اعظم اجرا عند الله من جمعة غيظ كظمها عبد ابتغا وجه الله في  
الاستار كظم القرية ملاها وسد راسها وكظم الباب سد من الحجاز كظم الغيظ  
وعلى الغيظ انتهى قال الطيبى يريد انه استعارة من كظم القرية وقوله من جمعة  
غيظ استعارة اخرى كالترشيح لها عن ابن عمر الخطاب قال الحافظ العراقي اسناد جيد  
ما من جمعة احب الى الله تعالى من جمعة غيظ كظمها عبد ما كظمها عبد الا ملا  
الله جوفه ايمانا شبة جوع غيظه ورمه الى باطنه يتجرع الماء وهو احب جمعة يتجرعها  
العبد واعظم ثوابا وارفعها درجة لمحب نفسه عن التثني ولا يحصل هذا الحب  
الا يكونه قادرا على الانتقام وكيف غصبه الله بنيت سلامة دينه ونيل ثوابه اى ارب  
الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الغيظ عن ابن عباس قال الحافظ العراقي وفيه  
ورواه ابن حجة عن ابن عمر بلفظ ما من جمعة اعظم اجرا عند الله من جمعة غيظ

كظمها عبد ابتغا وجه الله قال المسند ذري رعاية محبة بهم في الصحيح

ما من حافظ لله تعالى الله ما حفظا فيرى في اول الحقيقة خيرا وفي اخرها  
خيرا لقطة رواية البراء استغفارا ايد الخيرا في الموضعين الا قال الله تعالى  
للملائكة اشهدوا اى قد غفرت لعبدي ما بين ظن في الحقيقة من السيئات واخذ  
منه ابن مرجبان في وصلة صور الحجة بالمحبة لانه يكون قد ختم الستة بالطاعة  
واستحبابا بالطاعة فيرجى له ان تكتب له الستة كلها طاعة ويقفر له ما بين ذلك  
فان من كان اول عمله طاعة واخره طاعة فهو في حكم من استغرق بالطاعة ما بين  
العملين وكذا البراء والبيهقي عن انس بن مالك قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح  
وقال الحديث فيه تمام صحيح وثقة ابن معين وضعفه البخاري وثقة رجاله رجال الصحيح  
ما من حافظ لله تعالى الى الله تعالى بصلاة رجل الباراية وذكر الرجل وصفت  
طوي والمراد الانسان ولو انشئ مع صلاة الا قال الله تعالى شهدا اى قد غفرت  
لعبدي ما بينهما اى من الغفرا لا الكبار كما دل عليه اخبار اخر عن انس بن مالك  
ما من حاكم نكرة في سياق النفي ومن مررت للاستغراق فيعظم الظلم والعاد لا ينحس  
بين الناس لا يحشر يوم القيامة ومثل ذلك اخذ بقاء حتى يوقف على جهنم ثم يرفع  
راسه الى الله وفي رواية الى السماء قال الطيبى هذا يدل على كونه مقهورا في دينه  
رفع راسه لعل مقبلا انما جعلنا في اعتاقهم اغلا فني الى الاذقان فمقحمون فان  
قال الله تعالى لقيت ابي جهنم القاء قال الطيبى والقافي فان تعفيلية وان  
الشرطية تدل على ان غيره لا يقال في حقيقة ذلك بل عكسه فيقال اذ حله الجنة فلا  
تتأخر بين هذا الخبر والخبر المار ما من امير عشرة فما فوق ذلك الا لقيه يوم القيمة  
مغلول لا الى اخره في مهوي اربعين خريفا اى ستة وهو محبذ والمحل صفة مهواه اى  
مهواه عنهم فكيف عنه بارتعاب مبالغة في تكثير القول لا للشديد قالوا سمى خريفا  
لاشتماله عليه اطلاقا للتمعن وازادة لكل مجازا وقد قيل انس عن الخريف فقال  
العام وكان العرب توضح اعوامهم بالخريف لانه اوان قطافهم وذك ثمارهم الى ان



اربع عشر بالمجرة حم هق وكذا في الشعب عن ابن مسعود وفيه احمد بن الخليل  
فاذا كان هو البغدادي فقد قال ان النبي ضفقه الدار قطني وان كان القوميين  
نقد قال ابو حاتم كذاب وقضية صنيع المؤلفان هذا مما لم يترفع احد من الشيعة  
لتحججه وهو غفلة فقد خرج ابن ماجه باللفظ المذكور عن ابن مسعود المذكور  
قال المندري وفيه عند محالدين بعيد

**ما من حال يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعقد**  
**التي يجمع وجهه في التراب** لان حاله السجود حال الخضوع وذل وانكسار وانف  
ممن انفسهم من اهل الجاهلية ممن لم يرد الله هدايته والسجود اول عبادة  
امر الله بها بعد خلق آدم فكان المقترب بها الى الله اقرب منه اليه في غيره من الاعمال  
لا سيما في نصف الليل لانه وقت خضه الله بالتزل فيه فيفضل على عباد  
باجابة دعائهم واعطاهم سؤلهم وغفرانهم يومهم وهو وقت غفلة وخطوة واستغراق  
في النوم واستلذا له وقد عورض هذا الحديث بحديث افضل الصلاة طول القنوت  
قال ابن حجر والذين يظهر ان لك يختلف باختلاف الاحوال وبه يزود  
التعارض والاشكال طس من طريق عثمان بن القاسم عن ابيه عن خذيفة قال تفر  
به عثمان قال الهنسي عثمان ذكره درجبان في الثقات ولم يعرف من نسبه وابوه لا امر  
ما من خارج يخرج من بيته وطلب العلم في الشرعي بقصد التقرب الى الله الا وضعت  
الملايكة الجحيمها له رضى مما يصنع حتى يترجى فالجنة الاسلمة هذا اذا خرج الى  
طلب العلم النافع في الدين ووزن الفضول الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلوم  
النافع ما يزيد في خوفك من الله ويزيد في بصيرتك بعبود نفسك وافات عملك في  
في الدنيا فاذا دعيتك نفسك الى الخروج وطلب العلم لغير ذلك فاعلم ان الشيطان قد  
دتر قلبك الدالة فين هو حيت الدنيا والحياة فاياك ان تغتر به فتكون محككة له  
فتلك ثم يتخربك حمه حرك عن صفوان بن عسا المرادي قال انيت المصطفى فقا  
ما جالك قلت انيظ العلم اى طلبه واستخرج قال فذكره قال المندري جيد الاستاد  
ما من دابة طيار ولا غيره يقتل بغير حق الا سيحاصمه اى سيحاصم قاتله يوم القيمة  
اى ويتقصر له منه طس عن ابن عمر بن العاص

**ما من دعا احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد المراد**  
**هنا امة الاجابة رحمة عامة الى الدنيا والاخرة او للرحومين والمراد بامته هنا من**  
**اقتدي به وكان له باقتفاء اثاره من ربه لقصاص فلا ينافي ان البعض يذب قطعاً**  
**خط عن اي ضريرة وفيه عند الرحمن بن يحيى بن سعيد الانصاري قال**

**الذهبي في الضعفاء لا يعرف وفي الميزان كانه موضوع انتهى**  
**ما من دعوة يدعويها العبد افضل من قول اللهم ارحم امة المعافاة في**  
**الدنيا والاخرة** عن اي هريثه قال المندري استاده جليل وقال غيره رواته ثقاة  
ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ ما من دعوة لعب الى الله من ان يدعوها عند من يقول

اللهم ارحم امة المعافاة والعافية في الدنيا والاخرة قال الهيثمي رحمه الله  
الصحیح غير المعلى بن زياد وهو لم يسم من معاذ

**ما من ذنب اجدر بسكون الجبر الحق والذبي رايته في اصول صحيحة من الادب المفرد**  
**بدل الجدر اخري ان يجبل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الاخرة من البقي**  
**وقطية الرحمة لان البقي من الكبر وقطية الرحمة من الاقطاع من الرحمة والرحمة**  
**الفرابة ولو غير محرم بنحو اذا اوصد او محرفا فانه كثيرة فما يفيد هذا الوعيد**  
**الشديد اما قطيعتها بترك الاحسان فليس بكبيرة** قال الهيثمي بين هذا الخبر ان الدعا  
بما فيه اثم غير جائز لانه حرمة على الله ويدخل فيه ما لودعا بشر على من لا يستحقه او على  
غيره بنية وقال في الاتحاف فيه تنبيه على ان البلا بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع  
بلا الاخرة ولو لم يكن الا حرمان مرتبة الواصلين ثم خددت وحبسك القسير  
عن اي بكرة قال صحیح واقروا الذبي ورواه عنه الطبراني ايضا ورواه حتى ان اقل  
السبت ليكونوا الجنة فتتموا اموالهم ويكثر عددهم اذا اتوا صلوا

**ما من ذنب اجدر ان يجبل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة**  
**من قطيعة الرحم والخيانة في كيل او وزن او غيرهما والكذب الذي لا يبر مقتضاه**  
**وان اعجل الطاعة ثوابا مسلمة الرحمة وحقيقة الصلة العطف والرحمة حتى ان**  
**افضل البيت ليكونوا الجنة فتتموا اموالهم ويكثر عددهم اذا اتوا صلوا** الارامل  
الرحمات تلحقه معلقة بالعرش فانزل الله منها رحمة واحدة قسمها بين خلقه ليتراؤوا  
ويتعاطفون بها فمن قطعها فقد انقطع من رافة الله فلذلك تلحق عقوبته في الدنيا  
ومرثته قيل اعجل البرصلة الرحمة واسرع الشرع عفايا الكذب وقطية الرحمة لان الاما  
في الاقوال كالافعال معلقة بالايمان وقطية الرحمة من الاقطاع الرحمة المعلقة  
بالعذر شطب عن اي بكرة ومرحسنة قال الهيثمي رواه عن شيخه عبد الله بن موسى  
ابن ابي عثمان الانطاكي ولما عرفة وبقية رجاله ثقاة

**ما من ذنب بقدا الشرا عظم عند الله من نطقة وضعها رجل في رحم لا يحل له**  
**لان فاعل ذلك قد اجترى على الله يريد ان يفسد في الانساب بخلطه بعض المياه ببعض**  
**فيدخل على القوم من ليس منهم ابن الدنيا ابوبكر القرشي عن اي الحسين بن مالك**  
**الطائي الشامي الاعرجي قال في التقريب ثقة من الخامسة وهو صريح في كونه عن سير**  
**محيي فكان على المصنف ان يقول مرسل**

**ما من ذنب الاولة عند الله توبة الاسوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا**  
**رجع الى ما هو شر منه فلا يثبت على توبة الا اذا فو كالمصرا ابو الفتح الصابوني في**  
**كتاب الاربعين التي جملها عن عائشة قال الرزني العراقي استاده ضعيف وقضية نصر**  
**المؤلف ان هذا مما لم يخرجوه احد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز في الامسا**  
**ابعد النجعة وهو ذنوب فقتل اخرجه الطبراني عن عائشة بلفظ ما من شيء الاولة**  
**توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاده في شر منه**

مجد



ما من ذي عني اى متلعب مالا لا سيوة يوم القيامة اى يجب جبا شدة لو كان  
انما اوفى من الدنيا قوتا وفي رواية كذا فاذا شيا بسدة رفته بغيرة زيادة على ذلك  
فيلد سمي قوتا لخصول القوة منه وقد اجمع بهذا من فضل الفقر على الغنى وقد اتفق الجميع  
على ان ما اخرج من الفقر مكرمة وما ابطر من الغنى مذمومة والكفا في حالة متوسطه  
بين الفقر والغنى وخير الامور واساطها ولذلك سالة المصطفى بقوله اللهم اجعل  
رزقك الحمد قوتا ومعلومة لا يتاالا افضل الاحوال والكفا في حالة سليمة  
من افات الغنى المطنى وافات الفقر المذق الذي كان يتقود منها ما قال القرطبي فعلى  
هذا فاهل الكفا فهم صدرك كتيبة الفقر الدليل الحنة قبل الاعنيا بحساسة عام  
لا منه وسطهم والوسط العدل وكذلك جعلنا كرامة وسطا اى عدا لخير او ليلو  
من الاعنيا ولا من الفقر وفيه حجة لمن ذهب الى تفصيل الفقير الصابر على الفقر الشاكر  
قالوا يكون في فضله ان كل احد يمتناه يوم القيامة **هنا** في الزهد وكذا البيهقي في  
الشعب عن انس بن مالك وظاهر صنيع المصنف ان هذا مما لم يرفع من اهل السنة لخرجه  
والله اعلم بعينه وهو عجيب فتدخره ابوداود عن انس بلفظ ما من احد غنى ولا  
فقير الا وديوم القيامة انه كان اوفى من الدنيا قوتا قال ابن حنبل واخرجه ابن ماجه  
من طريق ثوبان وهو ضعيف عن انس رفعه ما من غنى ولا فقير الا وديوم القيامة انه  
اوفى من الدنيا قوتا قال وهذا حديث لو صح لكان نصا في المسالة اى في تفصيل  
الكفا واستهتى وقال الحافظ العراقي بعد عزوه لابي داود فيه تفيع بن الحرث ضعيف  
وعزاه المندري لابن ماجه عن انس وضعفه واوردته في الميزان في ترجمة تفيع وقالت  
النسائي والدارقطني وغيرهما من رواة الحديث وابن الجوزي حديث لا يقيم  
ما من راكبت جمل في مسيره بالله وذكره الاردة في ملك اى ذكبه عنه حكمة ولا يخلو  
بشعر ونحوه كحكايات متعكة ويبحث في علوم غير شرعية وغيبية وميمية **الكان** رده  
شيطان لان القلب الخالي عن ذكر الله محال استغراق الشيطان وجا في بعض الاخبار  
ان قران الشيطان الشر ومؤذنه المزمار والكلام في الشر المذموم طرب عن  
عقبة بن عامر الجهني قال المندري والهيثمى استاذ حسن  
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة ان يعقون وفي رواية مائة رجل لا يشركو  
بالله شيئا لا يجمعون مع الله الما اخر وفي رواية ما من ميت يصلى عليه امة من  
المسلمين يبلغون مائة كلمة يشفعون فيه **الاستغفار** الله فيه اى قبل شفاعتهم في  
حقته وفي خبر ثلاثة صفوف ولا تقارضا ما لانها اخبار جرت على وفق سواها ليلين  
اولا نال الاعداد متاخر ومن عادة الله الزيادة في فضله الموعود واما قولك  
النووي مفهوم العدة غير حجة فربا ذكر العدة حينئذ يكون عبثا تنسبية قالت  
ابن عزي احمد اذا مات الميت ان يصلى عليه ان يعقون فاكثر فانهم شفعوا له  
بنصر هذا الخبر من بعض العرب بحساسة يصلى عليها امة كبيرة فقال انه من اهل الجنة  
فيل ولما قالوا ان كرم تانيه جمع يشفعون عندك في انسان واحد فيرد شفاعتهم

لا والله لا يرد ما ابدنا فكيف اكرم الكرم وانهم الرحمان فادعاهم الا ليشفعوا فيقبل  
حمر مرد في الجنازة عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ما حجة  
ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قد وما يخرج من ثمرة ذلك الغرس  
مقتناه ان اجر ذلك يستمر مادام الغرس ما كولا منه ولومات غارسه واستقل ملكه  
لغيره قال ابن العري في سعة كرم الله ان سيئت على ما بعد الحياة كما قبل الحياة ونقل  
الطبري عن يحيى السنة ان رجلا قريبا في الدنيا وهو غرس نخلة فقال الغرس هذا  
وانت شيخ كبير وهذه لا تعلم الا في كذا وكذا عاما قال وما على ان يكون له لغيرها وما كل  
منها غيري والحديث يتناول حتى من غرسه لعياله اولفقته لان الانسان شاب على  
ما غرسه وان لم يمت ثوابه ولا يختص حصوله بمن يباشر الغرس بل يشمل من استوجد  
لغرس ذلك ذكره بعض شيخ البخاري حم عن ابي نوب لانصاري قال المندري رواه صحيح  
بهم في الصحيح الا الليثي قال الهيثمي وعبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقة مالك وسعيد بن  
منصور وضعفه جماعة وبقيته رجاله رجال الصحيح انتهى والمصنف رتبته  
ما من رجل مسلم يقام بشئ في جسده فيصدق به الا دفعه الله به درجة وحط  
عنه خطيئة يعني اذا اجنى انسان على امر فقله سنة او قطع يد مثلا فعلى المستحق من  
الحاجي لوجه الله نال هذا الثواب كما يشير اليه سبب الحديث وهو ان رجلا قطع سن  
رجل فاستغفر عليه فذكر له ذلك فعفى عنه حمته ككلمة الديات من حديث ابي  
السفر عن ابي الدرداء اقات غرسا لا تعرفه الا من هذا الوجه ولا يعرف الا في سفرهما عن ابي الدرداء  
ما من رجل يخرج في جسده جراحة فيصدق بها الا كرم الله تعالى عنه من ثوبه  
مثلا ما تصدق ان الله لا يصنع اجر المحسنين فالمسلم يجازي على خطاياه في الدنيا بالآلام  
والاستغفار والمصابية التي يقع فيها فتكون كفارة لها وقد اخرج ابن حبان عن عائشة ان  
رجلا سلى من الاية من عمل سوا يجزيه فقال انا ان كنا التجري بكل ما عملناه ملكنا اذا  
قتل ذلك المصطفى فقال الغرس يجزي به في الدنيا من مصيبة في جسده مما نؤذ به  
حم والصبيا المقدي عن عباد بن الصامت قال المندري والهيثمى رجاله رجال الصحيح  
ما من رجل يهود مريضا ممسبا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى  
يصبح اى يدخل في الصباح ومن اناه مضجعا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون  
له حتى يمسي زاد الحاكم في روايته فكان له خريف في الجنة وذكر السبعين الف يخلو  
ان المراد به التكثير جدا كما في نظائره والاستغفار طلب المغفرة من الله تعالى له ذكر  
في الجنازة عن علي امير المؤمنين قال كثر فوفا ابوداود موفوفا وقد استند  
هذا عن علي بعينه ووجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من رجل على امر عشرة وثلاثا لا اى الله مقفولا لا يبع الى عنقه فكم  
بره او وثقتة ائمة قال الطبري يرحم الله ان يكون مرفوعا بمقولا والى عنقه  
وعليه يكون يوم القيامة متعلقا بمقولا ولا يحتمل ان يكون مبتدأ او الى عنقه خبر  
والجملة اما مستانقة او حال بعد حال وحينئذ يوم القيامة طرف لاق وهو

رواه انتهى



الوجه او لمغلولاً اولها احوال اماره ملامه واسطها نداه اشاره الى ان  
من يتصدق للولاية فالعالب كونه غرا غير محرم للمور في نظر الملاذها فيجهد  
في طلبها ثم اذ انبشرها ولحقته تبعاتها واستشعر بوحاشة عاقبتها فقدم والخرها  
خري يوم القيامة لما يوتى به في الامتداد والاعلال وتوقف على متن الصراط في  
اسود حالها وان قلنا باشتراكنا تكونا الثلاثة يوم القيامة والاولها اولي  
ذكره الطيبي ثم وكذا الطبراني عن ابي امامة الباهلي قال المندري رواه ثقات  
الاثيريد بن ابي مالك وثقة ابن حبان وغيره وثقة رجال ثقة انتهى من ثم روى المصنف  
ما من رجل ياتي قوماً ويوسفون له في المجلس الذين هم جلوس فيه حتى يرضي اعداء  
جل رضاء وحيز الخاطرة الاحقتا على الله وصاحم قال الطيبي الحق بمعنى الوجب  
اما بحسب الوعد والاختيار وهو خبر كان واسمه رضاءهم والمجلس خبر والاستئنا  
مفرغ طبع عن ابي موسى الاشعري قال الهيثمي فيه سليمان بن سلمة الخزازي وهو متروك  
ما من رجل يفتا ظم في نفسه ويحبال في مشيئة كبر الميمه لا لقي الله تعالى يوم  
القيامة وهو عليه غفبان لانه لا يحب المستكبرين وقد افاد هذا الوعد ان التعالم  
والمشي بالمشي من الكبار ولذا لك عده الهيثمي منها قال واشهر الكبر من تكبر  
على العباد بعلمه ونفاظ في نفسه بفضيلته عدل وهذا علمه وبالعلمه اذ من طلب  
العلم للاخرة خضع قلبه واستكانت نفسه وكان على نفسه بالمرصاد فلم يفتخر عن محاسنها  
كل وقت ومن طلب العلم للفر والرياسة ونظر للناس شرراً وتهاق عليهم وازدرهم  
وهذا من اكبر الكبر ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبر ولا حول ولا  
قوة الا بالله واعلم ان حقيقة الكبر لا توجد في انسان الا ان يقتصد لنفسه مزية  
فوق مرتبته عليه فالكبر يستند في متكبرية ومتكبر عليه وفيه ينفصل عن العجب  
وله اسباب وبواعث فمن اسبابه الحسب ومن بواعثه العجب والمقد والمسد ودواه  
ان يعرف نفسه ويستحضر عظمة ربه وكبريائه ويلحظ نفسه وحقارتها ويحيط الى  
ما يشتمل عليه باطنه وظاهره فاراد في جميع اجزائه فالعذرة في جميع  
امعائه والبول في مثانته والمخاط في افه والبصاق في فيه والوخ في اذنيه والدم  
في عرقه والمثد يد تحت ستره ويبرز في اليوم مراراً للحلا شراة في اول خلقته خلق  
من الاقدار من النطفة ودم الحيض وجري في مجري البول مرتين قواعباً له كيف يتكبر  
حم خدك في الايمان من حديث عكرمة بن خالد الخزرجي عن ابن عمر بن الخطاب قال  
عكرمة حدثني ابي انه لقي ابن عمر فقال له انا بسوا المعيرة قوم فنيا نخوة فسلم  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذلك الشا قال سمعته يقول قد كرهت  
ك على شرطه واقره الذهبى  
ما من رجل ينقش بلسانه حقاً فقال به بعد الا اجرى عليه اجره الى يوم القيامة  
ثم وفاة الله ثوابه يوم القيامة قال الطيبي المستثنى منه مفقداً عما من قبل  
متصف بهذه الصفات كان على حال من الاحوال الاعلى هذه الحالة وعلى هذا المعنى يزل

تاي الاستثناء وان لم يصح بالنفي فيها لكونها في سياق النفي عن ان ينزل  
ومر المصنف لحسنه وليس بمسلم فقد قال مخرجه احمد نفسه عبد الله بن عبد  
الله بن موهب لا يعرف وقال الهيثمي وفيه ايضا شيخ ابن موهب مالك بن خالد بن جارية  
الاصطاري له ازار من ترجمه وقال المندري في اسناده نظر لكر الاصول نقصه  
ما من رجل ينظر الى وجهه والديه اياما صلياً وان علياً نظراً رجة الا كتب الله بها  
حجة مقبولة مبررة مرة اخرى ابا مثل ثوابها وهذا ترغيب على في سبوا الدين في حجة  
شد يد من عقوبتها الزا في امام الدين عبد الكريم القزويني عن ابن عباس  
ما من رجل منيت يصلي عليه مائة لا غفر له قال التوريشي لا تنافض بينه وبين  
خبر الاربعين لان امثال هذا يكون اقل العدد من فيه متأخر لانه تعالى اذ  
وعد المغفرة في ثلثي واحد مرتين واحدهما اكثر لا ينقص من الفضل الموعود بعد ذلك  
انتهى وقال ابن جرير فينبغي لامل الميت ان ينظر في الصلاة عليه ما لم يخف تغيره  
اجتماع مائة فان لم يستيسر فاربعة فان لم يبلغوها جعلوا ثلاث صفوف طح  
عن ابن عمر بن الخطاب قال المندري بعد عرو للطرابي فيه مبشر بن ابي الميم  
لا يحضر في حاله وقال الهيثمي فيه عند الطبراني مبشر بن ابي الميم له اجد من ذكره  
ورواه ابن ماجه بمعناه ولفظه ما من رجل يصلي عليه امة من الناس لا غفر له والامة  
المائة انتهى بنصه وفق له والامة الظاهر انه من المرفوع ويحتمل خلافة  
ما من ساعة ثم يابن امة من عمره لم يذكر الله فيها الا حسره على يوم القيامة  
اي قبل دخول الجنة اذ هي احسرة فيها ولا نداه حل هب عن عبادته نفسه كلام  
المصنف ان مخرجه البيهقي خرجه وسلمه والامر بخلافه بل بقبته بما نصه في هذا  
الاستاد ضعف غير ان له شافداً من حديث معاذ انتهى وذلك لان فيه عمرو بن  
الحسين القيلي قال الذهبي غيره تركوه وفيه اعل الهيثمي هذا الخبر فقال  
فيه عمرو بن الحسين وهو متروك  
ما من شيء في الميزان ثقيل من حسن الخلق حمود عن ابي الدرداء وفيه محمد بن كثير  
قال في الكاشف يختلف فيه ثقة اختلط باخوه وصححه الترمذي  
ما من شيء يوضع في الميزان ثقيل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به  
اي بحسن خلقه درجات صاحب الصوم والصلاة قال الطيبي المراد به ثوابها قال  
ابن حجر ان الاعمال هي التي توزن ففيه رد على الطيبي حيث قال انما توزن صحفها  
لان الاعمال اعراض فلا توصف بثقل ولا خفة والحق عند اهل السنة ان الاعمال  
تجسد او تجسد في اجسام فتصير اعمال الطائفتين في صورة حسنة واعمال  
السيئين في صورة قبيحة ثم توزن عن ابي الدرداء اوقاك عريت وقال في بعض طرقه  
ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه فصبر واحسنت كما في رواية الاكف الله  
به عنه من سيئاته ولما قال بعضهم العبد ملازم للخطايا في كل اوان وجباياته  
في طاعته اكثر من جباياته في معاصيه لان جباية المعصية من وجه وجباية الطاعة

حسن



من وجوه والله يظهر عبده من جناباته بانواع من المصائب ليخفف عنه الشدة في يوم  
القيامة ولولا عفوه ورحمته لهلك في اول خطيئة تنسب اليه نعم القرافي انه لا يجوز  
لاحد ان يقول للمصائب جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك لان الشارع قد جعلها  
كفارة فسؤال التكفير طلب التحصيل الحاصل وهو اسالة ادب على الشارع وتوزع بما  
وترد من جواز الدعاء بما هو واقع كالصلاة على المصطفى وسؤال الوسيلة له واجيب  
بان الكلام فيما لم يرد فيه شيء اما الوارد فهو مشروع لثبوت مراتب الامر فيه  
بحال ذلك ثم في الجنازة عن معاوية قال صلى الله عليه وسلم واقره الذهبني وقالت

الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح

ما من شيء الا يقسم ان رسول الله لا كفرة الجوز والانس لفظ رقاية الطبراني  
فما وقعت عليه من النسخ الا كفرة او فسقة الجوز والانس طبع على يده آباء وآباء  
ابن مزيار بن وهب بن جابر الثقفي ورواه الذهبي في الضعفاء وفي الكاشف مسغوفه وفيه  
على بن عبد العزيز فان كان البغوي فقد كان يطلب على التحديث والمجاوب فلم يكن  
في دينه بذلك والخباب فغير ثقة

ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب ثايب او شابة ثايبه وما من شيء ابغض  
الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه او شيخه كذلك وما في المسنات حسنة  
احب الى الله تعالى من حسنة تحمل في ليلة الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض  
الى الله من ذنب يحمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة اى فيكون عقاب ذلك الذنب  
المفعول بهما اشد منه لو فعل في غيرهما ابوا الظفر منصور بن عبد الجبار العديم  
التطري في وقته المتفق على امامته وجلالة وجودة تصانيفه السماوي بفتح السين  
وسكون الميم وخفة العين نسبة الى سمعان بطرس من شميم وهم بيت مشهور بميزو  
منهم اكار القضا واعاظم المفسرين والمحدثين والاصوليين اى اماله عن سلمان  
الصادق وروى صدره الديلمي في مستند الفردوس من حديث انس

ما كره وقعت في سباق النفي وضم اليها من الاستغراقية لافادة الشمول ذكره  
الطبراني من صباح يصبح العباد صفة مؤكدة لمزيد الشمول والاحاطة كقولهم  
تعالى وما من امة في الارض الا طائر يطير بجناحيه الامتداد يبتدئ اى من الملك  
سبحان الملك القدوس وفي رواية سبحوا الملك القدوس اى ترهوا عن التقاض  
من منزلة عليها وقولوا سبحان الملك القدوس لظواهر المنزه عن العيوب والتقايس  
وقولوا بالضم من ابيته المبالغة قال ابن الاثير ولم يحرم منه الا قدوس وسبح  
ودرج شمس الدعوات عن ابن الزبير بن العوام وقال غريبنا تهتم قال جميع  
منهم الصدور المتأوي وفيه شفيان بن وكيع وموسى بن عبيدة وعما ضعيفان  
وقال الهيثمي فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا

ما من صباح يصبح العباد فيه الا صارخ يصرخ وفي رواية ابن السني الا صارخ  
صارخ اهل الخلائق سبحوا الملك القدوس اى قولوا سبحان الملك القدوس

او ما في معناه من قوله سبح قدوس رب الملائكة والروح كانه قيل ترهوا عن التقاض  
من منزلة عنها ذكره المظهر عن ابن السني عن الزبير بن العوام

ما من صباح يصبح العباد الا صارخ الصراخ الاستغاثة بصوت رفيع يصدر  
يا ايها الناس اركبوا الموت واجتنبوا القضا وابوا الخراب الدمار في الثلاثة لارعا  
في تسمية للشيء بقابته ونسبه بهذا على انه لا ينبغي للمرا ان يجمع الا قدر الحاجة وما  
يتبين من المساكن الامانة دفع به الضرورة وهو ما يلقى المر والبر ويدفع الاعراب الا يدي  
وما عدا ذلك فهو معتاد للدين نفسه له وقد اتحد نوح بيتا من قصب فقبل له  
لو بيت فقال هذا كثر لمن يموت وقال الحسن فخلنا على صفوان بن محرز وهو في  
بيت من قصب قد مال عليه فقلنا لو اصلحت فقتالكم من رجل مات وهذا قائم على  
حالة وانشد البيهقي بسنده الى سابق السبزي

والموت يعذو والوالدان محالنا كالحساب الدار تبنى المساكن  
وانشد ابن حجر بن الدنيا اقلوا المصروفيا فافها يقول الى الفوات  
بناء للخراب وجمع ماله ليفيه والوالد الكلمات هب من رقاية موسى بن عبيدة عن محمد  
ابن ثابت عن ابي حكيم مولى الزبير عن الزبير بن العوام قال ابن حجر بن عسيرة في خروج  
المختصر حديث غريب وموسى وشيخه ضعيفان وابو حكيم مجهول

ما من صباح ولا رواج الا وبقاع الارض يتادي بعضها بقضا يا جارة هل  
مر بك اليوم عند صالح قال الامام يجوز ان يراى بصلح المفرد والجمع وقيل اسله  
صالحون فذات النون والواو صلى عليك اودكر الله فان قال نعم مرات ان  
لها بذلك فضلا ظاهريا ان الارض تتكلم بلسان قال ولا مانع منه ولا  
يلج لجلسه بلسان الحالك كما زعم بعضهم ولا يلزم من كونه بلسان ان قال سمعنا له  
ولا كونه كلاما متابلا قد يكون على نحو الخبر من انما الكلام طرس حل عن انس شرفا  
مخرجه ابو غنيم غريب من حديث صالح المري تفرد به عن اسماعيل بن عيسى القناد  
انتهى وقال الهيثمي فيه صالح المري ضعيف

ما من صدقة افضل من قول يا فتى بن ابي من لفظ يدفع به عن محضر مكرنا او يحكي  
له به نفعا كشفاعة وانذارا عجي بيق في بيا وعا فل صدقة حية او اسد ومن كلامهم  
البيدج رب صدقة من بين فكيك خير من صدقة من بطن فكك قول معروف ومغيرة  
خير من صدقة هب عن جابر بن عبد الله وفيه المغيرة ابن سفيان قال في الميزان عن ابن  
عدي منكر الحديث وعن الابان لا يساوي بكرة شاة او ردة هذا الخبر وقال النقيلي  
لم يكن موثقا على الحديث وقال ابن حبان طلب عليه المناكير فاستحق الترك وفيه  
معتقل بن عبيد الله ضعيف ابن معين واجبة به مسلم

ما من صدقة احب الى الله من قول الحق من نحو امر بمعروف ونهى عن منكر  
هب عن ابي هريرة وفيه المغيرة بن سفيان ايضا  
ما من صلاة مفروضة ولا بين يديها ركعتان اسد لينة على ذنب ركعتين قبل المغرب



وعليه القول عند الشافعية وان للجمعة سنة قبلية قال ابو زرعة لكن يضعف  
الاستدلال به من جهة انه عموم قبل التخصيص فقد تقدم عليه ما هو الظاهر  
من حال النبي وصحبه انهم لم يكونوا يفعلون ذلك ثم طعن ابن الزبير قال  
الهيئة فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف  
ما من عام الا الذي بعده شرمته حتى تلقوا ربه يعني به ذهاب العساكر  
واقراض الصلوات وخرج ابن جميع عن ابن عساكر ما كبت مرة هزلابكيت عليه ،  
، ريت يوم كبت منه فلما صررت في غره كبت عليه ، زعم ابن زمار في  
البحاري ما هو معناه واما خبر كل عام مرة لوقد وقول عائشة لولا كبت سبقت من  
رسول الله لقلت كل يوم مرة لوقد فقال ابن حجر لا اصل له  
ما من عام الا ينقض الحرف فيه ويترد الشرح في الحسن هذا ابن عبد العزيز بعد  
الحجاج فقال لا بد للزمان من تنقيس طبعه في الدرر ارمز المصنف الحسنه وقال  
السخاوي سنة جيدة قال وترد بسند صحيح من خير من اليوم واليوم خير  
من غده وكذلك حتى تقوم الساعة  
ما من عبد يسجد لله سجدة ادى في الصلاة فخرج سجود التلاوة والشكر فاته  
لا يوم بكثرته ولا يحث عليها لانه انما يشترع لعارض كما رفع الله بهاد رجة  
وحط عنه بها خطيئته زاد في حديث عبادة واني ذروك الله بها حسنة قال  
الزين العراقي واسناده صحيح وزيادة الثقة مقبولة فان قياما الفرق بين رفع  
الدرجة وكنت الحسنه فقد يكون رفع الدرجة بسبب كتابة الحسنه فلما رفع الله  
وان كان بسبب كتابة الحسنه فالسبب غير المنتسب فما شيان والسبب غير  
المنتسب وايضا رفع الدرجة قد لا يكون مرتبا على كتابة الحسنه فقد يحمي بكائها  
سنة اخري وهذا الحديث قد اخرج به من فضل اطالة السجود على اطالة القيام  
ووجهه ايضا بان اول سورة انزلت وهي اقراختها بقوله واسجد واقرب  
وبان السجود يقع من المخلوقات كلها علوتها وسفلتها وبان السجود اذل ما يكون  
لربه واحضرة وذلك ان شرف حالات العبد وبان السجود سر العبودية فانها هي  
الذل والخضوع واذ لما يكون العبد واحضرة اذا كان ساجدا احسب ان  
عن ثوبان مولى النبي قال الترمذي حسن صحيح واعترض بضعفه بانه من رواية  
الولي بن مسلم بالنعنة وهو مدلس لم يثبت بانه صرح بسناده في رواية ورواه  
ابن ماجة عن عبادة الصامت بلفظ ما من مسلم يسجد لله سجدة الا كتب الله له  
بها حسنة ويحيى باسنية ورفع له بهاد رجة فاكثر والسجود انتهى قال الحافظ العراقي  
ما من عبد مسلم يدعو لاجبيه يظهر الغيب ادى في غيبته المذعولة للملك  
في رواية الموكلة ولك بمثل كثر الميم وسكون المشقة على الاشهر وروى فيهما  
وتنويه عوضا من المضاف اليه يعني بمثل ما دعوته وهذا بالحقيقة دعاء من  
المملك بمثل ما دعاه لاجبيه وما قيل ان معناه ذلك بمثل ما دعوته اي ثوابه

فوكيك م د عن ابي الدرداء

ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا او وهو غير شهيد كما قاله  
الفرطني حيث قال عمومه محمول على غير الشهداء لان ارحمة في جوف قبر خضرنا و  
اليقوت ويل معلقة بالعرش فسلم عليه الاعرفه وترد عليه السلام فزجابه قال  
الحافظ العراقي المعرفة وسرة السلام فرع الحياة وترد الروح ولا مانع من خلق هذا  
الادراك برة الروح في بعض جسده وان لم يكن ذلك في جميعه وقال بعض الاعظم  
تعلق النفس بالبدن تعلق بيشبه العشق الشديد والحب للآخرة فاذا فارقت  
النفس البدن فذلك لا يزال لا بعد حين فتصير تلك النفس شديدة الميل لذلك  
البدن ولما ايسر عن كسر عظمه ووطئ قبره فاذا وقف انسان على قبر انسان قوي  
النفس كمثل الجوهري شديد التأثير حصل بين النفس ملاقة روحانية وهذه الطلقة  
تصير تلك الرتبة سببا لحصول المنفعة الكبرى والبهجة العظمى لروح الزائر والمزور  
يحصل لهما من السلام والراحة السور وهذا هو السبب لاصلي في شرعية الزيار  
وفي العاقبة لعبد الحق عن الفخر التبريزي انه كان يشكك عليه مسایل في طيل الفكر  
فيها وينتجى الجملة في حلها فلا يتجلى حتى يذهب لقبر شجرة التاج التبريزي ويحلب  
بين يديه كما كان في حياته ويكفها فتجلى ترابها فالحديث ذلك مرارا وقال للمام  
الرازي في المطالب كان اصحابا رسطوا كمالا اشكل عليه من تحت غامض ذموا الى قبر  
وبجوا فيه عند فبقعه لهم وسروا ان نفس الرازي والمزور شيها نمراتين صقيلتين  
وضعتا بحيث ينعكس الشقاق من لحداهما الاخرى فكلما حصل في نفس الرازي الى من  
المعارف والعلوم والاخلاق الفاضلة من المصنوع لله والرضى بقضائه فيعكس فيه  
نور ذلك الانسان الميت وكلما حصل في نفس الميت من العلوم المشرفة فيعكس منها نور  
الى ذم ذلك الرازي الى تنبيهه قال ابن القيم هذه الحديث ونحوه من الاحاديث  
والاثار يدل على ان الرازي متى جاء علم به المزور وسمع سلامه وانسج وروى عليه قال  
وزاعا في حق الشهادة وغيره وانه لا توفيت في ذلك قال وداصح من اثر الفتح  
الذال على التوفيت وقد شرع المصطفى لامة ان يسلموا على اهل القبور سلام من مخاطبو  
من يسمع ويقبل خطه وابن عساكر في التاريخ عن ابي هذيرة قدام ابن الجوزي  
حديث لا يسمع وقد اجمعوا على بضعف عبد الرحمن بن زهير اي احذروا انه وقال ابن  
حبان يقبل الاخبار ولا يعلم حتى كثر ذلك في روايته فاستحق الترك انتهى وافاد  
الحافظ العراقي ان ابن عبد البر خرج في التمهيد والاستدكار باسناد صحيح من  
حديث ابن عباس ومن سمح عبد الحق بلفظ ما من احد يمر بقبر رجل فيه المؤمن كان  
يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الاعرفه وترد عليه السلام  
ما من عبد يصرع صرعة في مرض لا بعثه الله منها ظاهرا لان المرض يختص  
الذنوب والمؤمن متلوث بالشهوات متوشح بالخطيئات فاذا اسقاه الله طهارة  
وصفاه كالفضة تلقى في كبرها فينقى ليزول خبثها ويصفود نساها فتصل للفضة



وظاهرة الشمو الخبيث الذنوب لكن خصته الجهم بواب الصغار لا بشرطه اجتناب  
الكياير في الخبر المار في المطلقات الواردة في التكفير على هذا العقيد قال  
ابن حجر ويحتمل ان معنى الاحاديث المودعة بالتميم ان ذلك صالح لتكفير الذنوب  
فيكفر الله به ما شام من الذنوب مما يكون كثر التكفير وقلته باعتبار شدة المرض  
وخفته ثم المراد بتكفير الذنوب استرة او محو اثر المترتب عليه من استحقاق العقوبة  
طب والصبيا المقدسي وكذا ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال المندري رواية ثقاة  
وقال الهيثمي فيه سالم بن عبد الله البخاري الشامي لم يجد من ذكره وبقية رجاله ثقات  
ما من عبد ليسر عية الله رعية اي يفوض اليه رعاية رعية وهي بمعنى الرعية  
بان ينصبه الى القيام بمصالحهم ويقضيهم زمام امورهم والراعي الحافظ الموتى  
على ما يليه من الرعاية وهي الحفظ يموت خبر ما يوم يموت الظرف مقدم على غله  
وهو غاش اي خاين لرعيته المراد يوم يموت وقت ازهاق روحه وما قبله من حاله  
لا يقبل فيها التوبة لان التائب من حياته وتقديره لا يستحق هذه التوبة الاخر  
الله عليه الجنة اي استحق المراد بمنعه من دخوله مع السابقين الاولين واقاد  
التحذير من غسل الرعية لمن قد شيا من امرهم فاذا التبرع فيما قلد او اهل فلم يبق  
باقامة الحدود واستخلاص الحقوق وحماية البيضة ومجاهدة العدو وحفظ  
الشرعية وردع المبتدعة والحواج فمودة اخلا في هذا الوعيد الشديد للمزيد كون  
ذلك من اكبر الكياير المبتدعة عن الجنة واقاد بقوله يوم يموت ان التوبة قبل حالة  
الموت مقبلة في عمره فمقتل في سائر سببه ان ابن مزياد عاده مقبلا في مرضه فقال  
مقتل في محلة تلك حديثا لو علمت ان الحياة ما حدث شكك سمعت رسول الله يقول قد كثر  
ما من عبد يخطب خطبة الا الله سبحانه عن ما قال الراوي اظنه قال ما اراد  
بها تمامه في الشعب قال جعفر بن سليمان كان ما لك اذا حدثت بهذا الحديث بكى حتى  
يتقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تغرب كلاني عليكم وانا اعلم ان الله سبحانه يوم  
القيامة ما اردت به هب وكذا ابن ابي الدنيا عن الحسن البصري مرسل قال  
المندري استاذ جليل انتهى لكن فيه جعفر بن سليمان قال الذي صنعته القطار وروى  
ما من عبد مسلم الا وله بابان في السماء باب ينزل منه رزقه وباب يدخل منه عمله  
وكلامه فاذا افتقده بكيا عليه اي لفراقه لانه انقطع خبره من مخالفة الكافر  
فانما يتاذى ان بشره فلا يتيك ان عليه فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السما والارض  
وهذا التعريض للمؤمنين بسكائهم عليه قال في الكاشف وذلك على سبيل التمثيل والتحليل  
في وجوب الجزع والبكا عليه انتهى واقول لا مانع من الحمل على الحقيقة فقد اخرج  
ابن سعد في ترجمة شيب بن ربيعي عن ابي عمار قال شهدته جنازة شيب فاقاموا العباد  
على حدة والجوارى على حدة والغيل على حدة والنجث على حدة والوق على حدة وذكر  
الاضاف قال ورايتهم يتوحدون عليه ويلتزمون قبره عجل عن انس بن مالك  
قال الهيثمي فيه موسى بن عبيدة الرندي وهو ضعيف انتهى وقال ابو نعيم لا اعلم

مرفوعا الامر حديث يزيد الرقاشي وعنه موسى بن عبيدة وظاهر تصنيفه ان ذاهو  
الحديث بنامه والا من اجل انه بل بقبية وتلى هذه الآية فابكت عليهم السما والارض  
فذكر انهم لم يكونوا يمشون على الارض عملا صاعدا يكي عليه هز ولا يصعد لهم الى  
السما من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فيفقد هم فينكي عليهم انتهى  
ما من عبد من امتي يصلي على صلاة صاد قابها من قلبه وفي رواية بدلة لمخلصا  
من قلبه وقوله صاد قاحا وقوله من قلبه صفة لصاد قال لا الصاد قد لا يكون  
عن قلب اي اعتقاد كقول المناق من قبل نفسه الاملى الله تعالى عليه بها عشر  
صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات هذا صحيح في حصول  
الامور الثلاثة مع الصلوة عليه وكتابة الحسنات ورفع الدرجات حل عن سعيه  
ان عمير الاشجاري الصحابي وكان بدرياشه قال ابو نعيم لا اعلم رواه بهذا  
اللفظ الاسعد بن ابي سعيد الثقفي

ما من عبد يبيع وفي رواية العسكوي باع تالة اي ما لا قديما والطارف صفة  
الاسلطة الله عليه تالفا قال العسكوي التالذ ما ورثه عن ابائه والتالذ ما يترك  
ثمة وفي رواية لا تجد من باع عقدة ما اسلط الله عليه تالفا يتركها طبع عن عمر  
من الحسين قال الهيثمي فيه بشير بن شريح وهو ضعيف ورواه عنه ايضا الذيل  
ما من عبد كانت له نية في ادائه الا كان له من الله عون على ادائه وفي رواية  
لا تجد الا كان معه من الله عون وحافظ وفي رواية من كان عليه دين همة فضاؤه  
او هم يفتانيه لم يزل معه من الله حارس ورواه كلة له وفي رواية كان له من الله  
عون وتسبب له رزقهم ك في البيع عن عائشة قال ابن القاسم كانت عائشة تان  
فقبل لها مالك والدين وليس عندك فضا قال سمعت رسول الله يقول فذكرته  
ثم قالت فانا التمس ذلك العون قال ك جميع ومرة الذهبي فان فيه محمد بن عبد

ابن المحير وابن المحير وهما ابو زهرة وقال سمرقون لكن وثقة احمد وقال  
الهيثمي بعد ما عراه لاجد رجال القدر رجال الصحيح الا ان محمد بن علي بن الحسين لم يسمع  
ما من عبد يريد ان يرتفع في الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله في الاخرة  
درجة اكبر منها واطول تمامه عبد الطبراني شرفه او للخرة اكبر درجات واكبر  
تفضيلا طب حل عن سلمان قال الهيثمي فيه ابن الصباغ عبد القنور الانصاري هو  
ما من عبد ولا امة استغفر الله في كل يوم مرة الا غفر الله له سبعماية  
ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في اليوم والليكة اكثر من سبعماية ذنب وذلك  
لان كل مرة من الاستغفار حسنة والحسنة بعشر امثالا فيكون سبعماية حسنة في مقابلة  
سبعين سيئة فكفرها والظاهر ان السبعين مثال فالماية بالف على هذا المنوال  
تبيين قال العسكوي قد يتعلق بهذا الحديث ونحوه بعض البطله ويقول ان الله كبر  
رجيم وله خزان السماوات وهو قادر على ان يقضي على قلب من العلو وما افاضه على قلوب  
الانبياء من غير جهد وتكرار وتعلم وهو كقول من يريد ما لا فيترك التجارة والكسب



او يقطع وقال انه تعالى له خزان السموات والارض وهو قادر على ان يطلعني  
على كثر واستغنى هب عن اسر من مالك قال كنا مع النبي في مسير فقال استغفروا  
فاستغفروا فقالوا نعم ما سبغنا فامتنها سبعين فذكره قال ابن الجوزي بخبر  
لا يصح والمسنون بن جعفر بن احمد رواه قال السعد بن جابر والنسائي متروك  
ما من عبد يسجد في صلاة فيقول حال سجوده رب اغفر لي امة توتى ويكر في الثلاث  
مرات الا غفر له قيل ان يرفع راسه من سجوده والظاهر ان المراد الصغير ودون  
الكبير كنظاره طب عن والدي قال لا تسجد قال الهيثمي هذا من رواية محمد  
ابن جابر عن ابي مالك هذا ولم نجد من ترجمهما

**ما من عبد يصلي على الامتلاء عليه الملائكة ما دام يصلي على فليقل العبد**  
**من ذلك او ليكثر التحنن بين الامتلاء بما فيه الخيرة في الخير فتوقه تحذير من التضرع**  
في تحصيله فتوقه من مقتضى التهديد حمه **والصيا المقتضى في المحاضرة عن غا مرن**  
**ربيعه قال** اعطاني سند ابن ماجة ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال  
يحيى وابن سعد لا ينجح به وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان كثير الوهم  
فاكثر الخطا انتهى ومن شجره الحافظ العراقي بصنع الحديث

**ما من عبد مؤمن التكبر فيه للتعظيم** اى كامل في اسلامه راض بفقره وبنوة نبية  
صل الله عليه وسلم ويدين الاسلام يخرج من عينيه من الذنوع مثل راس الذباب  
من خشية الله تعالى الى من جوفه جلاله وقهر سلطانه فيصير جرحه فتمسه  
**النار ابد لا خشية من الله** دلالة على علمه به ومحبة له ومن لعب الله لحيه الله  
قال الحافظ العراقي وكل ما ورد في فضل البكا من خشية الله فهو اظلم من الفضيلة  
لخشية فهو حبيبة والحبيب لا بعد حبيبة ولما قالوا ان الذين اوتوا العلم  
هم اهل الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء في خبر اعلمكم بالله اشدكم له خشية  
وقال اهل الكوفة من عمل الاولة وزن وتواب الا الذمعة فانها تظن بجوار من  
النار وخرج بكا الخشية بكا النجاة فانه يضاع الزاير ويضعف البصر وبكا الجزع  
والهلع فانه يؤمن القسوة والمقت وبكا المساعدة فانه يؤمن القسوة والعفلة  
كان بكا الخشية يزيل الفترة ويزيد الدلة **عن ابن مسعود** ورواه عنه ايضا الطبري  
والبيهقي قال الحافظ العراقي وسند ضعيف

**ما من عبد ابتلى ببلية في الدنيا الا بذت** فكر عقاب يقع في الدنيا على ايدي الخلق  
فنجوا من الله وان كان اصحاب العقلة يشبوه الى القوايد كما قالوا امر ابا ناس  
الصرا والسر او يصيبونه المعتدي عليه من عزمهم وانما هو كما قالت تعالى وما  
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم

**والله اكبر واعظم عفو من ان يست له عن ذلك الذنب يوم القيامة** فالبلية  
في الدنيا دليل ارادة الله المختير بعبد حتى يجعل له عقوبة في الدنيا ولزجره  
للاخرة التي عقوبتها اية فلهذا نغفر جيب على العبد شكرها وفيه ان الحذر وكفارة

لاهلها واستشكل بخبر الحاكم لا اذ روي الحدوث كقصة لا اهلها امر لا ولا حبيبت بان قد  
الباب اصح استاذ او ان الحاكم لا يجني تساهله في التقيح طب عن ابي موسى الاشعري  
**ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يقاذه القينة بعد القينة** اعلم ان بعد الحين  
والساعة بعد الساعة يقاذه القينة قينة والقينة وهو مما يتعاقب عليه القينة  
العلمي والايه ذكره الزمخشري قال وله ذنب صفة والواو مؤكدة وحمل الصفة  
مرفوع محمول على حمل الجارة والمجرور لانك لا تقول ما من احد في الدار الا كريم كالا  
تقول الا عبد الله ولكك ترفعها على المحل وذنب هو مقيم عليه لا ينفارقه حتى  
ينفارقه الدنيا **ار المؤمن خلق مفتا** بالسند يد اى منقضا بمحنة الله بالبلاء والذ

نوب مرة بعد اخرى والمفتن المختص الذين فتن كثيرا وابا نسيا اذ ذكر ذكر اى يتوب  
ثم يتوب فيعود شمة تذكروا فيتوب وهكذا يقال قينة يقينه اذا امتحنته وقد كثر استعمال  
فيما اخرجه الاخبار للمكره شمة كثر حتى استعمل بمعنى الاشعة والكفر ذكره الطبري  
**طب** وكذا في الاوسط عن ابن عباس قال الهيثمي احد اسناد الكبير رجاله ثقاة  
ما من عبد يظلم عبدا مظلمة بثلاث الاضر والكسرات حتى وانكر ان القوطية الفتح  
في الدنيا لا يقينه بضم القية وكسر القاف وصاد ممتلة مشددة اى لا يمكنه من  
اخذ الفضا من نفسه بان يفعل به مثل فعله **الا قصه الله تعالى منه يوم**

**القيامة** بان يفعل به مثل ما فعله وقد يسمله الله بعقوه ويعوض المستحق لهب  
عن ابي يعقوب الخدي قال شتم رجل ابا بكر ورسول الله يعجب ويتبسم فلما اكثرت  
عليه ابوبكر يقض قوله فغضب رسول الله وقام فلققه ابوبكر قال فانه كان هناك من يرد  
عنك فلما ردت فقة الشيطان فلم اكن لا فقه مع الشيطان ثم ذكره قال الذهبي اسناد حسن  
**ما من عبد الا وله صيت في السما** اى ذكره وشهره بحسن او قبحه قال ابن حجر العسقي  
بكثر فكونوا صلة الصوت كالريح من الروح والمراد به الذكر الجليل وبقا قيل بعنده

لكن مقيد **افان كان سميت في السما حسنا وضع في الارض يستقره** اهلها وبها  
بانواع المهابة وصنوف الجلالة وينظروا اليه بعين الود وان كان صيته في السما  
سيا وضع في الارض كذلك واصل ذلك ومنبغة محبة الله للعبد او عدمها  
فمن احبه الله اهل مملكته ويؤخذ من ذلك ان محبة قلوب العباد علامة على محبة  
الله والعكس بالعكس البرزخية مستند عن ابي هريرة قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
ما من عبد استنجى من الحلال ايم من فضله او من اظهاره **الا اتلاه الله بالحرم**  
اى بفعله او باظهاره جوازا قال ابن عساكر في التاريخ عن اسر بن مالك

**ما من عشرة ولا اخلاص عرق ولا خدر عود** الا بما قدمت ايديكم وما يغفر  
الله اكثروا ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وتيقوا كثر فاذنوا قليل حتى  
يظهر ويعفو عن الكثير حتى يصفو من علامة العقوبة في البلاء فيحضر بما ترك

وتيقوا عما اتى من عساكره لا تارخه عن البدر بن عازب  
ما من غارتيه اى من جماعة غارتيه **تغذوا** بالافراد والتائيد للفظ غارتيه والمراد

ملوثة



الجيش الذي يخرج للمجاهدة في سبيل الله أو سريّة في قطعة من الجيش سميت به لأنها تسمى  
بفخية من سري يبري إذا سار ليلاً أو لأنها تسمى أي تختار من الجيش وجمع بيتها  
ليتية على اثبات الحكم للقليل والكثير منهم فلا يخلو لجملة سكا من قبض الرقاة في  
**سبيل الله لا تجلوا شلثي أجرهم** السلامة والعقبة من الآخر ويبقى لهم الثلث  
بما لونه في الآخر بما رتبتم أعداء الله فإن لم يصيبوا عقبة تم لهم الأجر لقراءة إذا  
سكوا وعظموا أجرهم أقل من سلكوا وسلم ولم يعينهم قال النووي هذا هو الصواب  
السالم عن المعارض ولا يعارضه خبر الشيخين أن المجاهد يجمع بما لا من أجر وعقبة  
لأنه لم يتعز من كون العقبة تنقضي الأجر ولا ولا قال الأجر كما جزم لم يعز من الملق  
فحل على هذا المقيد تنبيهه قال النووي سري هذا الحديثان مسمى الإنسان بالفرقة  
التي عبارة عن مجموع جسمه الطبيعي ونفسه الحيوانية وروحه المجددة المدبر لحياته  
فكل من قبل بغيره من حيث جملة المذكورة فكل واحد من هذه الثلاثة في ذلك  
الفعل دخل ونصيب فالجاء متى علم وسلم فقد حصل نصيب صورته الطبيعية  
وما ينفع به من العقبة من ما كوله وغيره وقد قارب نفسه الحيوانية أيضاً بما حصل  
لها من اللذة بالاستيلاء على العدو وقهره والتشوق والاستقام منه ونحو ذلك من خواص  
حيوانية فلم يبق له إلا ما يخص روحه المفاخر الممتاز عن بدنه في مقابلة أيمانه و  
عزيمته وصدقته بما أفده عليه من المشاق التي ارتكبها طلباً لرضى مولاه ورغبة في  
اعلا كفته وطعاً لأعدائه وامثالاً لا من ممتنى سلم وعزم لم يحصل له من مجادة ما يصل  
كونه نصيب روحه المجدد لا بما يستحقه من صدق وعد الحق المختبر عنه وذلك الأمر  
مستحق لكل مؤمن صدق فوضح بذلك أن أجر المجاهد ينقسم ثلاثة أقسام وإن سلم  
الغامر بقيل ثلثي أجره اعني القسمين من الثلاثة وهما حظ طبيعته وحظ نفسه الحيوانية  
وبقى له حظ روحه المجدد الأخرى فتنسب للامتنان المودعة في الاشارات النبوية  
تقرن الله عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى وإن اشاراته مشتملة على رتبة  
العلوم ومن لم يطلع الله عليها فليس من ورثته وإنما هو حافظ وما قل صور الأحكام  
دون معرفة المرامتها وبسر وضعها وما ينقسم من الحكم حم من هك في الجهاد عن  
ابن عمر بن العاص ولم يخرج الجهاد انتهى

ما من قاض من فناء المسلمين الا ومعه ملكان يسدانه الى الحق ما لم يرد  
غيره فاذا اراد غير وجار متممة انبرامه الملكان وكلاهما يعقبت الكاف  
الى نفسه طبع عن عمر بن الحارث من المصنف الحسن وهو لا فقد قال الهيثمي فيه  
ابو داود الا عني وهو كذاب كذاب  
ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن انشا اقامه وان شا  
اداعه قال القرطبي الرازي هذا عبارة عن كونه مقهوراً لمحمد وامقصوراً معاً وبها  
متناهياً وكلما كان كذلك امتنع ان يكون له لحاظه بما لا نهاية له والميزان بسيد  
الرحمن يرفع اقواماً ويخفض آخرين الى يوم القيامة حم هك في الدعاء عن النوا

بفتح النون ابن سمعان قال كصحيح وافرقة الذهبى فظاهر مستبغ المصنف حيث  
افرد ابن ماجه بالعزوف انه لم يخرج من السنة سواء وليس كذلك فقد حرجه  
النسائي في الكبرى عن عائشة قال الحافظ العراقي وسند جيد  
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي اذى منهم من لم يعمل بها بل يعمل بها غيرهم هم اعر  
اي امنع واكثر من يعمل بماله لم يفتروا الا عظماء الله منه بعقاب لان من لم يعمل اذا  
كانوا اكثر من يعمل كانوا اقاد دين على تغيير المنكر غالباً فتركوا له رضى بالمحرمات  
وعومها واذا اكثر المنكر عم العقاب الصالح والطالح فليجذر الذين يحالفون عن امر  
ان يصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم حم ده عن حبيب بن عبد الله ورواه  
البيهقي في الشعب عن الصادق قال الغزالي قال عائشة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عذبا اهل قرية فيها ثمانية عشر الفا اعماهم اعمال الانبياء في ارباب  
الله كيف قيل لم يكونوا يقصرون الله يأمرون بالمعروف ولا يستهون عن المنكر قال الغزالي  
فكل من شأه منكروا لم ينكره فهو شريك فيه فالمستمع شريكاً لمقاتل ويجري هذا  
في جميع المعاصي في مجالسة من يلبس الديباج ويتجتم بذهب ويجلس على خير وجلوس  
في دار او حمام على حيطانها صور او فيها او في من ذهب او فضة وجلوس بمجد يسرى  
الناس الصلاة فيه فلا يسمعون الركوع والسجود او يجلس وعظ يجري فيه ذكر بعبادة  
وجلس متأخرة او مجادلة يجري فيه الايداء الفحش حم ده عن جرير بن عبد  
الله ورواه البيهقي في الشعب عن الصادق

ما من يقوم من مجلس لا يذكر الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل حيفة  
حمار او مثلها في الثمن والقدارة والبشاعة لما صد رضه من ردي الكلام ومثله  
شرعاً اذ المجلس الحالي عن ذكر الله انما يجرى بما ذكر ونحوه وماذا بعد الحق الا الصلاة  
فحيث لم يجتمعوا بما يكفر بعبادته قاموا عن ذلك وكان ذلك المجلس اي ما وقع فيه  
عليهم حسرة يوم القيامة او ندامة لانهم من سوء اثار كلامهم فيه ولم  
يبين في هذا الحديث الذي ليس ان يقال عقبة وقد بين ذلك بفعله روي ابو  
داود والحاكم عن عائشة وغيرهما انه كان باخرة اذا اراد ان يقوم من مجلس قال  
سبحانك الله وبحمدك الحمد ان لا اله الا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك  
فقال رجل املك لتقول قولاً ما كنت تقول فيما مضى قال ذلك كفارة لما يكون  
في المجلس تنبيه قال بعضهم الذكر هو التخلص من العنقلة والنسيان بدوام  
حضور القلب مع الله وقيل يتردد اسم المذكرة بالقلب واللسان سواء في ذلك ذكر  
الله او صفاته من صفاته او حكم من احكامه او فعل من افعاله او اسند لا على شئ من  
ذلك او دعا او ذكر رسله او انبيائه او ما يقرب الى الله من فعل او سبب ونحو فقرة  
او ذكر اسمه او نحو ذلك فالمستفقه ذاكرا وكذا المفتي والمحدث وسبق الواعظ والمفتي  
في عظمتهم تعالى والممثل ما امر به والمنتهى عما نهى عنه **ك** عن ابي هريرة  
قال في الادكار والرياض استاده صحيح انتهى

نوم

له في



ما من قوم يذكرون الله اي يجيبون لذكره بنحو تسبيح وتكبير وتلاوة ولم  
شرعي الا لعقبت اى احاطت بهم الملائكة بمعنى دارت حولهم وعشيتهم الرحمة  
وتركت عليهم السكينة اى الوفاء والحنينة والذكر سمي لذلك لذكر الله  
تطمين القلوب وفي المشرق السكينة شئ كالريح او كالنور وطلق له وجه انسان او  
الرحمة والوقار وذكرهم الله فممن عنده يعنى في الملائكة المقربين فالمراد من العدة  
عندية الرتبة قال المظهر لبا للتقدمية يعنى يدبرون اجتهادهم حول الذكرين وقال  
الطبي للاستعانة مكنت بالقلم لانهم لا يمتنعون الى السماء انما يستقيم بها  
الاجتهاد وفيه فضل مجازي الذكر والذكرين والاجتماع عليه ومجبة الملائكة لئلا يترك  
منه قال في الحكم اكرمك ثلاث كرامات جعلك ذكرا له ولولا فضله لترك اهتلا  
لجرايان ذكره عليك وجعلك مذكورا به اذ حقق نسبتك وجعلك مذكورا عند  
وستمر نعمته عليك في الدعوات في ثواب التسبيح عن ابي هريرة وابي سعيد  
الحذري ورواه ايضا مسلم عنه بلفظ ما جلس قوما مجلسا يذكرون الله الا عقت بهم  
الملائكة وعشيتهم الرحمة وذكرهم الله فممن عنده انتهى  
ما من قوم يظلمون فيهم الربا يعشوا بينهم ويبيعونهم رفا غير منكر الا اخذوا  
بالسنة اى الحذير والخط قال الحرالي اكثر بلايا هذه الامة حتى اصابتها ما اصاب  
بيته اسرائيل من البأس الشنيع والانتقام بالستر انما هو من عمل الربا وما من قوم  
نظروا فيهم الربا كذا بخط المصنف وفي نسخة بالزنا ولا اصل له في نسخة الا اخذوا  
بالرعب قال ابن حجر وفي هذا الحديث ما يقتضي ان الطاعون والوباء يشاعن ظهور  
الغول والشياطين وان كان ضعيفا لكن له شواهد منها عند الحاكم بسند  
قال ابن حجر حميد ولا ظهرت الفلحة في قوما لا تسلط الله عليهم الموت ولا تحيد  
لا تزال امتي بخير ما لم يفتش فيهم ولدا الزنا فاذا فتش فيهم اوشك ان يعيهم الله بقتل  
وسند حسن حم عن عمرو بن العاص قال المندري في اسناده نظروا قال الهيثمي  
وفيه من لم اعرفه وقال ابن حجر في الفتح سند ضعيف انتهى قد لا في فيه موسى  
ابن اود قال الذهبي مجهول عن ابن خزيمة وقد مر حاله ومحمد بن راشد فان كان  
المجهول فتد قال النسائي غير قوي او الشافعي فتد لا لازدئ منك  
ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فخلف فيهم مولود فيسمى به باسمه  
الا خلفهم الله تعالى بالحنس ابن عسكرك في التاريخ عن علي امير المؤمنين عليه السلام  
ما من ليل ولا نهار الذي وقفت عليه في منشد الشافعي ما من ساعة من ليل ولا نهار  
الا والسماء مطر فيها يصرفه الله حيث يشاء من رضى يعنى من المطر لا يزال  
يترله الله من السماء لكنه يرسله الى ان اراد من الارض قال الزايفي وفيه ان السماء  
تطرل لبلادها واولاه يصرفه حيث يشاء من الاماكن والنواحي بحرا وبراً ثم يمكن  
ان يجري هذا على اطلاقه ويذكر حمله على الاوقات التي تغتسل فيها المطر انتهى وعن  
ابن عباس ما من عام اقل مطر من عامه ولكن الله قسم ذلك بين عباده على ما يشاء

قال الكشاف وزوى ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقد تروا لانه لا يختلف لكن تختلف  
فيه البلاد الشافعي في منشدك قال العبد ما من لائتم لغيرنا عمرو بن ابي عمر عن المطلب  
ابن عبد المطلب بن حنبل بنع الممكتين وسكون النور بينهما الحز في تايي صيد  
كثير التدرج الارسل ذوي عن ابي هريرة وعائشة فالحديث مرسل انتهى  
ما من مومن الا وله بايان في السماء باب يصعد منه عملة وباب ينزل منه رزقه  
فاذا مات بكجا عليه تمامه فذلك قوله تعالى فما يكف عليهم السما والارض في  
تفسيره كان عن انس بن مالك ظاهر من صنع المصنفان مخرجه الترمذي وسلمه والا  
بخلافه بل ذكره مقرؤنا ببيان علمه فانه رواه من حديث موسى بن عبيدة عن يزيد  
الرقاشي عن انس قال لعربي لا يعرف الامن هذا الوجه وموسى بن يزيد ضعيفان  
الى من كلامه  
ما من مومن يغتذي اخاه بمصيبة اى يصبره عليها بما ياتي في خبر من عن مصاب  
الاكتفاء الله من اجل الكرامة يوم القيامة فيه ان القرية سنة مؤكدة وانها  
لا تختص بالموت فانه اطلاق المصيبة وهي لا تختص به الا ان يقال انها اذا اطلقت  
انما تنصرف اليه لكونه اعظم المصائب والقرية في الموت منه وبة قبل الذفن  
وبعد قال الشافعية ويذكر وقتها بالموت وتمتد ثلاثة ايام تقريبا بعد الدفن ويذكر  
بعد ما اذا كان المعزى والمغري فالياء عن فليس بن ابي عمارة مولى الانصار وغيره  
الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده عن عمرو بن حزم عن مريم المملكة وسكون المصيبة الحزيج  
انما الضحك واستعمل على جند ان قال النووي في الاذكار اسناده حسن  
ما من مسلم يخذل صبيحة من الليل بقراسوة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا  
يحفظه حتى فلا يفتربه شئ يوزيه حتى يهب من يومه متى هبت اى الى ان يستيقظ  
متى يستيقظ ثم في الدعوات عن شاذان بن اوترة من المصنف تلمسه وليس كما قال  
فتد قال النووي في الاذكار اسناده ضعيف مكنه اجزم به وقال الصدوق في سننه  
ما من مسلم يموت له خراج الكافر قال ابن حجر فان مات اولاد ثم اسلم فظاهر الحسد  
لا يحصل له التلقى الا في ثلاثة في رواية ثلاث وهو سابق لان الميت لم يمتد وف  
ودكر هذا العدد لا يمنع حصول الثواب الا في باقل منها لانا ان لم نقل بمفهوم العدد  
فظاهر وان قلنا به فليس نصا قاطعا بل لانه ضعيفة تقدم عليها غيرها عند  
معارضتها وقد وقع في بعض طرق الحديث النصح بالوارد عند الطبراني وغيره من الروا  
اى اولاد الصلي لم يمتلغوا الخشب اى من التكليف الذي يكف فيه الاشهر وقسر  
الحث في رواية بالذنب وهو تجاوز من تسمية المحاي باسم الحال وقضية الخبر ان من بلغ  
الحث لا يحصل له فقد ما ياتي في به صرح جمع فارقين بان حث الصغير اشد من حث  
عليه اعظم وقال الشافعي في البايع اولى به لانه اذ اثبت في الصغير مع انه كل على ابيه  
من مبلغ السقي اولى اذ التبع عليه اشد وهو متجه لكن لا يلاية قوله في رواية يعقل  
رحمة ايامه اذ الرحمة للصغير اكش الاثقة من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائي







نذب الوضوء للنوم حمدا في الادب في الدعاء كلمة عن معاذ بن جبل ومروان المصنف  
ورواه عنه ايضا النسائي في التوبة والندبة

ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله تعالى ما دام عليه منه خرقه  
قال الطبري لم يقبل في حفظ الله ليدل على نوع تفخيم وشبوع في الدنيا واما في الآخرة  
فلا حصر ولا عدد لتوابه وكلايته واخرج به من فضل الغنى على الفقر قالوا الا ان السقم  
والاحسان صفة الله وهو يجب من انفسنا شي من صفاته فصنعة الغنى الجواد فيجب  
الغنى الجواد في ابواب الخوض عن ابن عباس وقال حسن عريبي روى المصنف عنه قوله  
عنه الحاتم وصححه قال الحافظ العراقي وفيه خالده بن طهمان صنع

ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحس اليهما ما يحبهما او مده صحبتهما الى كونهما  
في عياله ونفقته وفي الاصول الصحيحة عقب قوله ما يحبهما زيادة وهي اوصيهما  
ولعلها سقطت من قلم المؤلف الا ادخلناه الجنة اذ دخله قيامه بالاحسان  
اليهما والاتفاق عليهما اياهما خمدك حب عن ابن عباس قال كصحيح وشبه عليه  
الذهبي بان فيه شرجيل بن سعد وهو واه وقصيته صنع المؤلف ان هذا مما لا يخرج  
في شيء من الكتب الستة والامر بخلافه بل خرج ابن ماجة عن ابن عباس بهذا اللفظ  
وقال استاذة صحيح وقد عرفت ما فيه

ما من مسلم يعيل ذنبا الا وفقه الملك الحافظ الموكل بكفاية السيات عليه  
ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه اى طلب منه مغفرته لم يكتب عليه  
وله بعد ذنوب القيامة وفي حديث ان كانت اليمين هو الذي يامر بالتوقف  
والله ست ساعات وافتم تقبيدك بالمسلم ان الكافر لا يوقف له لانه لا قايمة  
لاستغفاره مع بقا الفكر ولا بد من تقديده يوم القيامة ك في التوبة عن ام  
عصمة العوسية امرأة من قيس فالد صحيح وافرو الذهبي ورواه الطبري عنها قال  
البيهقي وفيه ابو مهدي سعيد بن سنان وهو متروك

ما من مسلم يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا العبد في كل يوم  
وليلة من الخير ما دام محبوسا في وثاق اى قيد ولله اذ قيل ان امرأة فتح المويج  
عشرت فانقطع ظفرها فخرجت فحككت فقتل لما ماتت من الوجع فقالت لذة ثوابه  
ان السعنى له ك في الجنايز عن ابن عمر بن العاص قال ك على شرطهما وافرو الذهبي  
ما من مسلم يظلم مظلمة فيقاتل عليها من ظلمة فيقتل بسبب ذلك الا قتل شهيدا  
فهو من شهيد الآخرة حمدا عن ابن عمر ومروان المصنف

ما من مسلم يعوذ من ربه في رقاية مسلما لم يحضر اجلة فقول في دعائه سبع  
مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الاعوي من مرضه ذلك  
ت في الطب عن ابي عباس مروان المصنف ورواه ابو داود في الجنايز والنسائي في البوع  
والليلة خلافا لما يومه صنع المصنف من تفرغ الترمذي به عن الستة ثم ان المندلي  
اعله يزيد بن عبد الرحمن الذي وضعه ابن عدي وغيره لكن فقته ابو حاتم

مذاهب

ما من مسلم لفظ رواية ك ما من ملتب يلبي لا لبي ما وفي بعض النسخ من بدل ما  
ووجهه انه لما اصاب في التلبية الى الاعيان الانية جعل كاتها من جملة ذوي العقول  
فغير بمن ذهابها من غير الجمادات الى جملة ذوي العقول يكون اول على المعنى  
الذي ارادة ذكره التوربشتي عن ميميه وشماله اى الملبى من حجار او شجر او  
مده وحتى تقطع الارض من ههنا وههنا اى من منتهى الارض من جانب الشرق الى  
منتهى الارض من جانب المغرب يعنى بواقعة بالتلبية كل رطب وما يس في جميع الارض  
قال ابن العربي هذا الحديث وان لم يكن صحيحا السند فانه ممكن بشهادة الحديث  
الصحیح في المودن وفيه تعقيل هذه الامة لحرمته فيها فان الله يشيع الحمار والحوان  
معها كما كانت تسبح مع داود وخضره او بالمنزلة العليا انه كان يسمى ويدعوا  
فيمنيه وتساءلت ك ككلم في الحج عن سهل بن سعد الساعدي قال الصدور المناق  
وفيها اسماء عيل بن عباس وبقيته رجاله موثوقون

ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر لانه  
مات يومها او ليلتها فقد انكشف له الغطا لان يومها لا تتجر فيه حسنة وتلق ابوابها  
ولا يقبل سلطان النار ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض فيه عبد كان وليلا لسعادته  
وحسن ما به لان يوم الجمعة هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة فيمير الله بين العباد  
واعدايه ويومه الذي يدعوه الى زيارته في دار عدن وما قبض مؤمن في هذا اليوم  
الذي افيض عليه من عظيم الرحمة ما لا يحصى الا كتب له السعادة والسيادة فذلك  
يعقبه فتنة القبر حمدا من حديث ربيعة بن سيف عن ابن عمر بن العاص قال روى عريبي  
وليس بمقتل لا يعرف لربيعة سمعا من ابن عمر وانه في كل ليلة الطبراني فرواه من  
حديث ربيعة عن عياض بن عتبة عن ابن عمر وقد ذكره ومكذ الخرجة ابو يعلى والحكيم  
الترمذي ومثلا وخرجة ابو نعيم من مثلا من حديث جابر فلو عناه المؤلف لولا كان  
الجور ومع ذلك ضعف المندري

ما من مسلمين يلتفتان فيقتصا فان ذكرن او انشدن الا غفر لهما قبل ان يتفرقا  
فيترك لك مؤكدا او قد مر هذا غير مرة قال النووي والمصاحفة ستة جمعة عليها  
عند كل لقاء وما اعتيد بعد الصبح والعصر لا اصل له لكن لا بأس به ومن حرم نظره  
حرمة انتهى واهم اقتضاه على المصاحفة انه لا يحنى لصاحبه اذا لقينه ولا  
يلزمه ولا يقبله كما يفعله الناس قد ورد النهي عن ذلك صريحا في حديث الترمذي  
عن اسحاق قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه ايمنى له قال  
لا قال ايمنى له وبقيله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم قال الترمذي  
حسن صحيح حمدا في الادب في الاستيذان في الادب والضياف في المختار ككلم عن  
البرابر عازب قال حسن عريبي قال الصدور المناوي وفيه الاجم يعنى ابن عبد  
الكندي قال احمد له منا كبروا ابو حاتم كثير الخطا لكن كتب حديثه ولا يجهل به  
ما من مسلم يموت لهما في رقاية بينهما ثلاثة من الولد ولم يتلقوا احدا



أخذت عليه فيه الجثث وهو الأثم إلا أدخلها الجنة أي ولزم من هذا النادر  
الأخلة القسم كما في خبر آخر بفضل رحمته أيامه أي بفضل رحمته الله للأولاد  
ولاجازان بعد الصبر للآتين في هذا التركيب وإن قيل في غيره لما لا يخفى  
وذكر القدر لا ينافي حصوله لك باقل منه فلا تتأخر من أو ما في الصحيح من غير  
وجه قيل يا رسول الله وإن كان قال قاشان وفي كثير من المسلمين من لم يقدم ولذا  
لكنه سبحانه إذا فات عبدا فضل من جهة عوصة من أخرى خيره كما في خبر من لم يركله  
فرط فأنظر طامتي أن يصيب أو أمثل حمي عن أبي زرقة قال الهيثمي فيه عمر بن عاصم  
الأنصاري لم أجده من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وقصه كلام المص  
أن إذا ما يخرج في أحد الصنفين والاملاء عنه مع أنه في البخاري من حد ثنا  
مختلف قليل ونصه ما من الناس من مسلم توفي له ثلاثة لم يبلغوا الجنة إلا أدخله الله  
نفا في الجنة بفضل رحمته أيامه

**ما من مفضل إلا ومالك عن ميمنه ومالك عن نبيارة فأنتم عرجاءها وإن**  
**لم تمها بانأخل بغير شرفها وأركانها من ربها ونجته كناية عن غيبته وحرمانه**  
فالصلاة المرجو قبولها ما كان متوفرا للشرائط والأركان مع الخشوع والخضوع وتيقن  
بذلك الرب من أغلاها ما حكاها المرحي عن شيخه قال صليت خلفه صلاة فشهدت  
ما أهر على شهدته بدن الشيخ والأور قد ملأته وأبثت الأنوار من وجوده حتى  
لم استطع النظر إليه وذكر بعض العارفين أن صلاة الكاملين تسعة صلاة الجسم وصلاة  
النفس صلاة الصدر وصلاة القلب وصلاة الروح وصلاة السرف الأولى صلاة  
الأركان المعروفة والثانية أن يضم إليها الهيئات والأبعاد المشهورة الثالثة أن  
يضم إليها الانشراح والانبساط والاستسلام الحقيقية للإسلام وتلقى وأرد أنه هو  
وأرد أنه فيوجه إليها بشاطير وترتل القرآن ويتدبر ما نطق به فيها من تحريك وذكور  
وتحميد وتشييع فلا يفضل في طريقه والرابعة أن يضم لذلك لزوم الأدب والتواضع  
والخشوع والخشعة والتذلل ولزوم الخضوع وعدم الالتفات واحتقار النفس وقمع  
أوصاف الكبرياء والعجب والخيلا وتفرغ القلب من سوى الخامسة أن يضم إلى ذلك  
التأهب للمناجاة والتفكير بعد الذنوب في أسرار الآيات والتعرض للفتن الرجائيات  
والخروج من حضرة التفككات بنيل الجزاء وتلقى الافاضات بلطائف العوالم الكشافية  
والهفوف العينية والتغفر في راي من الحسان فيلبس حلالا رصونات ويشهد بحال  
حضرة الربوبية وتتم خصصة العبودية السادسة أن يضم لذلك دوام المراقبة  
والحضور للمشاهدة والمخاطبة فلا تلحقه غفلة ولا يتعلق بعلاقة روحانية ولا  
ملكوئية ولا جبروتية ولا إنسانية ولا جسمانية فعند ذلك تشرق الأنوار بسببه  
على المصليين معه فيكون حلالا نور جلال وهيبته وكما لفظ في الأفراد عن عمر  
ابن الخطاب وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه الدارقطني خرجة وسلمة والأمر بخلافه  
بل يقفه ببيان حاله فقال تفرقه عبدا لله من عبد العزيز عن يحيى بن سعيد الأنصاري

ولم يرو عنه غير الوليد بن عطاء قال ابن الجوزي قال ابن الجنيب أما عبد  
العزيز فلا يسيأ وي فرسأ حدثا باحاديث كذب انتهى  
**ما من مصيبة** أي نازلة وأصلها الرمي السهم ثم استعيرت لما ذكره نصيب المسلم  
في رواية يصاب بها المسلم **الكفر بالله** أي نوبة أي حتى خطيئة بمقابلتها حتى  
الشوكة قال القاضى حتى أما ابتداءه والجملة بعد خبرها أو عاطفة بيضا كما في  
صغير المسلم اقيم مقام فاعله وهما صمير الشوكة أي حتى الشوكة يشاك المسلم تلك  
الشوكة أي يخرج بشوكة والشوكة هنا المرة من شاكه ولو أراد وأخرج النبات قال  
بشاكها والذليل على أنها المرة من المصدة رجلها غاية للمصائب انتهى وقد استشكل  
ابن بطال هذه بقوله في الخبر الآخر ما أدرى الخلد كفاة لهما أم لا ولجيبان  
الثاني كان قبل علمه بأن الخلد وكفاة ثم علم حمق عن عائشة قال طرق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونجم فجعل يتقلب على فراشه وبشاكى فقلت لو صنع هذا بعصا  
لوجدت عليه قال **أنا الصابحين** أي يشد عليهم فذكره

**ما من ميت** قال الطيبي ما نافية ومن زائدة لاستفراق الجنس وميت مطلق محمول  
على الميت في قوله ما من رجل مسلم **يصل عليه** أي جماعة من الناس المسلمين  
**الاشفعوا فيه** بالنسبة للميت أي قبلت شفاعتهم فيه **عن ميمونة بنت الحارث**  
أمر المؤمنين ومن المصنف لحسنه

**ما من نبي يمرض إلا خير** أي خير الله تعالى بين الدنيا والآخرة أي بين الأقامة  
في الدنيا والرحلة إلى الآخرة ليكون وفادة على الله وفادة محبة مخلص مبادر ليقا  
المؤمن عن يقين النبي تولى الله الخيرة في لقاءه لأنه وليته الأثرى إلى خبر ما روي  
في شيئا فاعله تردد في قبض روح عبدي المؤمن فوضف ذلك لخيار الله للمؤمن لقاء  
ولأنه وليته يختار له فيما لا يصل إليه أذكاره ذكره كله الحرالي ولا أجل ما ذكر من  
الختيار لظهور موسى ملك الموت للمعاة لكونه لم يخبر قبل ذلك **عن عائشة** رمر المصنف  
**ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا** قال البيهقي أي فيصير في قبره  
الأحياء يكونون حيث يترهم الله تعالى وفي رواية لا يتركون في قبورهم إلا بعد  
أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفي عن القبر ما كان من  
المصنف أن ما ذكره هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل يقفه عند مخرجه الطبراني  
حتى ترة إليه روحه ومرت ليلة أسيرته إلى مجوسه وهو قائم يسأل في قبره انتهى  
ولكن تقول ما وجه الجمع بين هذا وخبر أبي يعلى وغيره بسند صحيح كما قال المصنف  
مرفوعا أن موسى نقل يوسف من قبره بمصر طمحل وكذا ابن حبان عن الحسن  
ابن سفيان عن هشام بن خالد الأزرق عن الحسن بن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز  
عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك ثم قال ابن حبان باطل والخشني منكر الحديث  
جدا يروي عن الثقة ما لا أصل له انتهى وفي الميزان عن الدارقطني الخشني منكر  
ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضع الحديث ونازعه ابن حجر بأن البيهقي الفخر وفي حياة



الانبياء في فنونهم واوردة فيه علة احبوا تزيين والمؤلف بارله شواهد ترقية  
 الى رتبة الحسن  
**ما من يوم** ما معنى ليس ويوم اسمه ومن تزيين الالبسة فيه باللباس المعقول  
 او يقسم الملايكة بانهم يتنعمون بركات الجنة في الطرات اي هز الطرات المشهورة  
 يحتمل ان علة الشاقيل على سبيل التمثيل والتحصيل ويحتمل ان تجسد البركة فينوز  
 منها والله على كل شيء قدير وفيه فضل عظيم للطرات على غير من لا يهازل **ابن مزويه**  
 في التفسير عن **ابن مسعود** وفيه الربيع بن بدرة قال في الميزان صنعته ابو داود  
 وغيره فقال ابن عدي عامة رواياته لا يتابع عليها ثم ساق له هذا الخبر وقال  
 ابن الجوزي حديثا لا يقع فيه الربيع يروي عن الثقات المقابلات عن الضعفاء  
**ما من ادنى** وعاشرا من بطنه لما فاته من خبز كثيرة جعل البطن وعاشرا لا وعية  
 التي تحت نظروها فاقه من الشاة ثم جعله شرا لا وعية لانها تستعمل في غير ما هي  
 له والبطن خلق لان يتقو به الصليب بالطعام وامتلاؤه يفيض الى فسا الدرس  
 والدنيا فيكون شرا منها ووجه تحقيق ثبوت الوصف في المفضل عليه ان مل الاو  
 لا خلوا عن طعم او حرص في الدنيا وكلاهما شر على الفاعل والشعب يقع في مباحض  
 فيزيغ عن الحق ويغلب عليه الكسل فيمنعه عن التقيد ويكثر فيه مواد العقول  
 فيكثر غضبه وشهوته ويزيد حرصه فيوقعه في طلب ما اراد على الحاجة قال بعضهم  
 الشبع نهر في النفس يرد الشيطان والجوع نهر في الروح يرد الملايكة **حسب**  
**ابن ادم** اي يكتفيه **الكلات** بفتح الهمزة والكاف جمع اكلة بالضم وهي المقمة اي يكتفيه  
 هذا القدرة سدة الرمي وامتلاك القوة ولهذا قال **يقم صلبه** اي يظلم لثمة  
 لكل ما يجره اذ كل شيء من الظم فيه فتارة فهو صلب كناية عن انه لا يتجاوز  
 ما يحفظه من السقوط او يتقوى به على الطاعة وفي رواية بدل كلات لقيمات  
 قال القرابي وعله الصيغة في الجملة للقلة فهو لما قد العشرة **فان كان الحماله**  
 من النجا وزعماد كركن ثلاثا فاشك بجعله **لطعامه** اي ما كوله **ولتلك** بجعله  
**لشرا به** اي مشروبه **ولتلك** يدعه نفسه بالتمكين يعني ان يبقى من مليه قدر الثلث  
 ليتمكن من التنفس ويحصل له نوع صفا وريقة وهذا غاية ما اختير للاكل وهو  
 انفع ما للبدن والقلب فان البطن اذا امتلا طعاما صاق عن الشرب فاذا ورتد  
 عليه الشرب صاق عن التنفس وعن الكرب والثقل ولما كان في الاستان ثلاثة  
 اجزا ارضي وماي وهواي فسه طعامه وشرا به ونفسه الى الاجزا الثلاثة وتر  
 النار لقول جميع من الاطباء ليس في البدن جزء نار في ذكره ابن القيم وقال القرطبي  
 لو سمع بمرابط هذه القصة لعجب من هذه الحكمة وقال القرابي ذكره الحديث لبعض  
 الفلاسفة فقال لما سمعت كلاما في قلة الاكل احكم منه واما خسر الثلاثة بالذكر  
 لانها اسباب الجوع فتبينة قال ابن عدي الجوع فثمان جوع اختيار وهو جوع  
 السالكين وجوع اضطرار وهو جوع المحققين فان المحقق لا يجوع نفسه بل يقلل

حياة

اكلة ان كان في مقام الاشر فان كان في مقام الحبيبة كثر اكله وكثرة الاكل للمحققين  
 دليل على صحة سطوات اتوار الحقيقة على قلوبهم بحال العظمة من مشهودهم وقلة  
 الاكل دليل على صحة المجاهدة بحال الموانسة من مشهودهم وكثرة الاكل للسالكين  
 دليل على بعدهم من الله تعالى وبعدهم عن بابه واستيلاء النفس الشهوانية الميسمية  
 بسلاطنتها عليهم وقلة الاكل حمزة دليل على نقات الجود والهي على قلوبهم فيستغلهم  
 ذلك على تدبير حبسهم والجوع بكل حال سبب داخل للتأيل والمحقق الى سبل عظيم  
 الاحوال للسالكين والاسرار للمحققين ما لم يفرط بغير من الجائع فان اقرطه يور  
 الى الهوس وذهاب العقل وفساد المزاج فلا يسيل للسالك ان يجوع الجوع المطلق  
 دليل المخلو لحوال الاعن امر شيخ اما وحده فلا لكن يتبعين عليه تقليل الطعام وادامة  
 الصيام ولزوم اكلة واحدة بين الليل والنهار وان يعيب بالادام الدم فلا يملكه  
 في الجملة الامر بين حتى يجد شيئا فيستلم امره اليه ليده برحاله تمت في الزهد  
 في الاطعمة **عن المقدم بن معدي** كرب سكتة ابو داود فقال ك هو صحيح  
 ورواه ايضا النسائي وقال ابن حجر في الفتح حديث حسن  
**ما خل** وفي رواية للعسكري ما ورث والد ولد وفي رواية ولد الى ما اعطاه  
 عطية افضل من ادب حسن اعن تعليقه ذلك ومن ياديه بنحو توبيع وتهدي  
 وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح اي لا يعطى ولد عطية افضل من فعله  
 الادب الحسن وهذا مما يتوجه على الابا من برا لا ولا قال تعالى قوا نفسكم  
 واهليكم نارا فافهم الادب ابداه به مع الله باطنا باذنا لايمان كالنظيم والحيا  
 والتوكل وظاهر المحافظة للحدود والمقوق والتحلق باخلاق الاسلام وادابه مع  
 المستقلين متابعة سننه في كل صغير وكبير وحليل وحقيق ثم اذ به في صحبة القران  
 بالانقياد له على غاية التنظيم ثم يتعلم علوم الدين فقها جميع الادب ثم ادبه مع  
 الخلق بنحو مداراة ورفق ومواساة والسمال وغير ذلك وثواب الادب مع تعليم الولد  
 بقدر شان ما علم نفسه ما ذكر من اذ سباق الحديث هكذا هو ما جرى عليه المؤلف  
 وقد سقط من قلمه بعضه فان لفظ الحديث ما تخل والد ولد من تحلة افضل من ادب  
 حسن هكذا هو عند محجة الترمذي فسقط الجار والمجرور من قلم المؤلف فهو اقال  
 الطيبي جعل الادب الحسن من جنس الماله العطيات للسلالة قال ابن الاثير والحقلة  
 بالكسر العطية والحببة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق في البر في الادب من  
 حديث ابي ايوب بن موسى عن ابيه عن جده **عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن امية**  
 القرشي الاموي المعروف بالاشدق تابعي في امرة المدينة لمعاوية قتله عبد الملك  
 بن مروان وروى عن زعمان له محبة واما لايته وروية وكان مرفعا على نفسه قال ت  
 حمر بن عيسى مرسل الى لان عمر الزيد بن النسي فهو تابعي كان قد روى قال صحيح فردة  
 الذمعي وقال بل مرسل ضعيف فقيه عامر بن صالح الخزاز واه الى هنا كلامه وقالت  
 المستثنى واه الطبراني عن ابن عمر وفيه عمرو بن دينار قمر مان الزبير وهو مستر



انتهى ورواه الشيخ في الشعب عازيا للخارج عني في التاريخ  
ما نفقني مال قط ما نفقني مال ابني بركة الصديق وتما منه فبكي ابو بكر وقال هل انا  
وما لي الا لك يا رسول الله وفي رواية عن ابن المسيب مرسلا ان النبي كان ينفق في مال  
ابني بكر كما ينفق في مال نفسه وهذا لا يتنافى خبر البخاري انه لم ينفق الى البحر الا  
بالتمسك لاحتمال انه ابراه منه واخرج ابن عساكر ان ابنا بكر اسلم وله ازبوع الف دينار  
فانفقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حمه وكذا ابو بكر على من في هجرة ومروءته  
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ان اخا في ابن اسير له مؤنة ما مؤن استوى وبه  
يعرف ان اقتصار المصنف على رزمة لمسه تقصير كل حقة الرزمة لصحة  
**ما نفقت صدقة من مال** قال الطيبي من هذه تحتل ان تكون من اية اي ما نفقت صدقة  
مالا او تحتل ان تكون من اية لفقول الاول لا يحد في اي ما نفقت شي من مال  
في الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه والاخلاف عليه بما هو لاجدي واستغ  
واكثر اطيب وما انفق من شيء فهو بخلافه او في الاخرة باجره الاخر وتضعفه او  
فيما وذل للجناب لا ضعف ذلك القصور وقع لبعض الكمال انه تصدق من ماله فلم  
يجد فيه نقصا قال الفاكهي اخبرني من اثنى به انه تصدق من عشرين درهم بدينار  
فوز بها فلم تنقص قال وانا وقع لي ذلك وقول الكلاباذي قد يبر او يا صدقة العرس  
وباجر لها لم تنقص ماله لكونها دينيا فيه بعد لا يخفى وما زاد الله غيبا يعفو  
اي يستغفوه الاعز في الدنيا فان عرف بالحق والصدق عظم في القلوب او في  
الاخرة بان يعظم ثوابه او فيهما وما نواضع احد الله من المؤمنين رقا وعبودية  
في اختيار امره والانتها عن نسيه ومشاهدة لمقاراة النفس ونفي العجز عنها الارفة  
الله في الدنيا بان يبث له في القلوب تواضعه من له عند الناس ويجعل مكانه وكذا في  
الاخرة على من يخلد لا يفي منبر ملك لا يتلى ومن تواضع لله في تحمل مؤن خلقه كفاه  
الله مؤنة ما يرفعه الى هذا المقام ومن تواضع في قبول الحق من دونه قبل الله منه من خور  
طاعته ونفقه بقليل حسنة وتراد في رفعة درجاته وحفظه بمعقبات رحمة من  
يديه ومن خلفه واعلم ان من جيلة الانسان الشوب المالم مشايقة السبعية من ايتار  
الغضب والانتقام والاشترال في الكبر الذي هو من نتائج القبيظة فاراد الشايع  
ان يقلعها من شجرها تحت او لا على الصدقة ليحتل بها الشايع والكره وثانيا على العقول ليتفر  
بغير السلم والوقار وثالثا على التواضع ليرفع درجاته في الدارين حمه في الادب والبر  
عن ابني هيرة ولم يخرج البخاري  
**ما وضعت قبلة مستجدي هنا حتى فرج لي ما بيني والكعبة** ولما امتنع لاجنها  
فيه ولو يمتنة وتيسر بخلاف غير من المساجد فانه يجوز فيه يمتنة ويسر الزبير  
ابن بكار في كتاب اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري  
ما ولد في اهل بيت غلام الا اصب منهم من لم يكن والامانة الولد انه نعمة وموت  
من الله وكرامة ومن شتم امتن علينا سبحانه بان اخرج من اضلنا امثالا وجعل لكم

از واجكم بين وحققة طس طبع عن ابن عمر عن الخطاب قال الهيثمي فيه هاشم بن صالح  
ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرججه ولم يؤثقه وثقة رجاله وثقوا  
ما يحل للمؤمن ان يشهد الى اخيه في الاسلام بنقرة تؤذيه فان اذنا المؤمن حرام ونبيه  
لحرمة النظر على حذمة ما فوقه من نحو سب او شتم او ضرب بالاولى ان المبارك في  
الرفق من حمزة بن عبيد مرسلا هو ابن عبد الله بن عمر قال الذهبي ثقة اتمام  
ما يخرج رجل شيئا من صدقة حتى ينفك عنها الحي **سبعين شطانا** لان الصدقة على  
وجها انما يقصد بها ابتعا مرضات الله والشياطين بصدقة مع الانسان من بيل  
هذه الدرجة العظمى فلا يزالون يذابون في صدقة عن ذلك والنفس لله على الانسان  
ظاهرة لان الما لشقيق الروح فاذا ابتدله في سبيل الله فانما يكون برغمهم جميعا ولما  
كان ذلك اقوي دليلا على استقامته وصدق نبوته ونصوح طوبته والظاهر ان ذكر  
السبعين للتكثير لا للتحديد كظايره حمه في الزكاة عن بريكة قاله على شرطهما  
واقرة الذهبي عليه في التلخيص وقال في المذهب قلت لم يخرججه  
**ما في الحديث اهد كهدته غير اهله** في كونها استوا في الاثم اذ ليس للظلم في منع  
المستحق باقل من الظلم في اعطاء غير المستحق فرعن ابن مسعود وفيه ابراهيم البخاري  
وقد سبق ضعفه ويحيى بن عثمان قال الذهبي خرج ابن حبان  
**ما في الزكاة يوم القسامة في النار** ان نار جهنم وهذا حديث للمؤمنين على اداء  
الزكاة وتحويله شديدا من منعها حيث جعل المنع من اوصاف اهل الكفر الذين هم  
اهل النار فبني منه الزكاة اكبر درجات الجبل واد اوها اقل درجات الجبل والتمس  
الذي هو البسط في الايدي والاعطاء فلم يخذ في المال حركة ولا موضعاً ينشط فيه  
بالمشي لان الحركات والسكنات في الاخرة انما هي معاني الديانات لا يجد العبد الا  
ما قدم ولا يتصرف الا فيما كان فيه والمال له علاقة بقلبه ما لكة فهو مملوك  
ويشده ويضمة اليه بتلك العلاقة والمال طابع له وما يع حيثما تصرف في العلاقة  
التي يجتهد بها الى ملكة فمن لا يؤدي الزكاة فقد احب الى الحب الكلي وماله المال  
اليه وباستغراق القلب فيه تعبد المال وصار له ليل المحبوبة نفس عبد الدينار وخا  
وخسر في العقبى واعلم ان التركيبة من صفات الارواح لانها وصف من صفات المزي  
سبحانه وهو منزلة المنصف بها عن رذيلة الجبل ووصفه بصفة الجود كمن المقصود  
عزاد الزكاة في اقل درجاتها وانما التركيبة فيمن بدل المال في وجه البر واعلم ان  
الوجود كله متعبد لله تعالى بالزكاة انظر الى الارض التي هي اقرب الاشيا اليك  
تجدها تقط على قرب الخلق اليها وهم من على ظهرها جميع ركانها لا يتجمل عليها بشي مما  
عندها وكذا السات يغني ما عنده وكذا الحيوان والسماء والافلاك الكل متعبدون  
بعبثه ليعقروا لا تخشيتا مما عنده في طاعة الله لان الوجود كله فقير بعبثه الي  
بعبثه قد لزمه الفقر وشملت الحاجة فمطعم بعبثه على بعض واعطاه ما عنده هو  
زكاة فبان الزكاة قد خال اهل السما والارض وجميع الموجودات فلهذا وجب



قتاله وقهره في الدنيا وادخل النار في العقبى **خص عن ابن عباس** قال قال النبي  
فيه سبعين ستان وفيه كلام كثير وقد وثق ورواه عنه ايضا الرازي في مشيخته  
قال ابن حجر ان كان هذا محفوظا فهو حسن وفيه مره على قول ابن الصلاح لم يجد اصلا  
**مثل الايمان مثل القيقب** **تمت** مرة **وتترجعه مرة** لان الامان نور يضي على القلب  
فاذا اوجلت الشهور في القلب خالت بينه وبين ذلك النور فنجب القلب عن الرب  
فاذا اتاب راجعه النور وذلك النور يسمى ايمانا فاذا اطمان القلب الى شهودته نقر  
ذلك النور وقترا فاذا اتى عاد ذلك النور فاستنار القلب وهكذا وعلى ذلك ما  
رواه الحكماء الترمذي عن ابي ايوب مرفوعا ليا تين على الرجل حايين وما في خلقه  
موضع ابرة من نفاق وليا تين عليه احايين وما فيه موضع ابرة من ايمان لانه في  
وقت فعله الزنا مثالا يصير مجزيا عن النور وانه اصله من الاكل الردي والمكاييب  
الذنية والاحلاق البذية والمقد والغلو والغش والحرض على الدنيا والها فاعلم  
ونحو ذلك من الامراض القلبية **تمت** قال القاضي المثل الصفة العجيبة وهو  
في الاصل بمعنى المثل الذي هو النظم ثم استعير للقول الساير المثل مضربه  
مهموده وذلك لانه يكون الاقوال فيه غريبة ثم استعير لكل ما فيه غريبة من فضة  
وحال وصفه ابن قانع في المحمد **عن والد محمد** ان وهو من حديث احمد بن محمد  
الاموي عن علي بن محمد عن بقرعة عن خالد بن معدان عن ابيه عن بطح قال  
اليان وهذا خبر منكر واسناده مركب ولا يعرف في هذا رواية عن ابيه ولا  
لابيه ولا لجدته ذكر في شيء من كتب الرواية واختلف في اسم جدته فقيل ابو كريب وقيل  
وقيل شمس وقيل ثور حكاها ابن قانع والاول هو المعروف انتهى قاله والموجود  
في كتب التواريخ خالد بن معدان بن ابي كريب الكلابي قال الكلابي بن ابي شريك  
ولعل كنيته وذات اسمه وتخلد احد الايمه المشهورين المتفق عليه وابوه وجدته  
قاله لزار لمسا ذكره الا في ابن قانع

**مثل البجيلة والمنصدة** في رواية البجيلة والمنصدة كثر في زيادة الكاف او مثل  
رجلين عليهما جبنان بضم الجيم وشذ الموحدة وروى بسون ايده ورجح بقوله  
من بعد يد وادعى بعضهما انه تصحيف وللمة المحض بها شئ الدرر لا بها تخنن  
صاحبها اي نخسة والمبة ثوب معروف من ثديهما بضم المثلثة وكسر الدال المهملة  
ومشاة تحته مشددة بفتح ثدي كفس الى شرا فلهما مع ترقية الظاهر المشغ  
في اغلا الصد رفاما المنفق **فلا ينفق شيئا الا سقت** بفتح المهملة وموحدة  
محفقة وعين مبهمة امتدت وعظمت على حدة حتى تخفى بضم المثة الفوقية  
ومبهمة ساكنة وفا مكسورة وفي رواية بجم ونول اي تستر بانه بفتح الموحدة  
وتونير صابغة او انامله وصحفها بعضهم ثيابا بمثلثة فمشاة تحت ونفقوا  
محركا بالنصب عطف على تخفى وكلاهما مستند لضمير المية اي تخفى اثر مشبه  
لسبوغها يعني ان الصدقة تستر خطاياها كما يغطي الثوب جميع بدن المراد ان الجو

ادامه بالصدقة انشرح لها صدره فطابت بها نفسه فوسع في الاتفاق واما الجبل  
فلا يبريد ان ينفق شيئا الا لرقى كبر الراي التفتت كل لحظة بسكون الامام **تمت**  
قال الطيبي قبيد المشبه به بالحمة يد اطلاقا بان القبح والشدة جيل الانسان اوق  
المتصدق موضع التي جعله في مقابل الجبل اذ انا بان التمام امره الشارع  
اليه لا ما يتعانا المسترفون **فلا يوسعها** فلا يوسعها من باب المثل رجل اراد ليسوع  
يستخرج في حالت بداه بينها وبين ان تمر على جميع بدنه فاجتمعت في عنقه فلم تمت  
ترقوته والمراد ان الجبل اذا حدثت نفسه بالصدقة تحت ومنا صدرة وغلقت  
بها لحم قن عن ابي صديرة وزعم بعضهم ان قوله وهو يوسعها الى اخره مذكور في  
كلام ابي صديرة وهو وهم لورود النص في برقعة في رقاية

**مثل البيت الذي ذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه** **مثل الحب**  
**والميت** تشبيه البيت بالحي والميت من حيث وجود الذكر وعدمه شبه الذكور  
بالحي الذي تزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وبالنصر في التام فيها ميريد  
وباطنه منور بالقلم والقيمة فكذلك الذكر يزين ظاهره بنور العقل وباطنه بسود  
القلم والمعرفة فضله قار في حصىرة القدس وسره في مخدع الوصل وغير ذلك اكر  
ظاهره عاطل وباطنه باطل وقيل المضاف فيه مقدر راي مثل ذكر البيت واعتراض  
بان ساكن البيت حتى فكيف يكون مثل الميت واجيب بان الحي المستغنى به من ينفع  
بجيانة يذكر الله وطاعته فلا يكون نفس المشبه كاشبة المؤمن بالحي والكافر بالميت  
مع كونهما حيين في اية او من كان ميتا فاحيينا على ان تشبيه غير المذكور من  
جنته اظاهره عاطل وباطنه باطل انسيه تشبيهه به **ق عن ابي موسى**

**مثل الجليس على وزن فقيلا** **بجاسته** فهو جليس الصالح ومثل الجليس الشور  
الاول **مثل صاحب** في رواية حامل **المسك** المعروف وفي رواية اخرى حامل **المسك**  
وهو اعم من ان يكون صاحبه اقلا والثاني كمثل سريادة الكاف كبر الحدا بذكر الكاف  
الينا الذي عليه الرق شئ به الرق بجوار الحدا ورة لا بعددك بفتح اوله وثالثه  
من العدم اي لا بعددك احدى فصلتين اي لا بعددك من صاحب **المسك** اما  
تشرية او تجدر بجه فلعل يقدم مستقر يدل عليه اما اي لا بعددك احد الامر  
او كلمة اما زائدة وتشرية فاعله بنا ويلة بمصدر وان لم يكن فيه حرف مصدر  
ذكره الكرماني في تعقبة البرماوي بان الظاهر ان الفاعل موصوف اي اما شئ تشرية  
او تجدر بجه **وكبر الحدا** **ديخوف بيتك** او ثوبك في رواية وناخ الكبر اما ان يخرق  
ثيابك ولزم ذكر البيت وهو واضر **وتجدر منه** **ريحا خبيثة** بينه وبين عن  
محالة من تيازي به دينا ودنيا والترقيب فيما ينتفع بجاسته فهما وجوان  
المسك وطهارته في البيع **عن ابي موسى** الاشري قال الراغبانية بهذا الحديث  
على ان حق الانسان ان يتجرى بقاية جنته مصالحة الاختيار ومجالسة من قد جعل  
الشرب خيرا كما ان مصبة الاشراق قد جعل الخمر شررا قال الحكماء من صحب خيرا



بركة فليس اوليا الله لا يتفق وان كان كل باسكنا اهل الكهف ولينذا اوصت الحكماء  
الاحداث بالبعد عن نجاسة السفها قال علي كرم الله وجهه لا تصحب الفجر فاته  
يرين لك فعله ويؤد لوانك مشقة وقالوا اياك وبجاسته الاشرفان طبعك يترق  
منه وانت لا تدري وليس اعدا للمليس خليسته بمقاله وقاله فقط بل بالنظر اليه والنظر  
الى الصور يوشق في النفوس اخلاقا مناسبة لما خلق المنظور اليه فان من دامت رؤيته  
للمسود وسرور المحزون ونحو ذلك في الانسان فقطيل في الحيوان والنبات  
فالجمال الضعيف يصير ذلولا بمقارنة الجمال الذلول والذلولة يفتل بمقارنة  
الضغاب والريحانة العضة تذيل بمجاورة الذابله وليذا يلتقط اهل الفلاحه  
الزعم عن الزرع لئلا يفسد هاد من المشاهد انما والموا يفسدان بمجاورة الحقيقة  
فما الظن بالنفوس البشريه التي موضوعها القول صور الاشيا خيرا وشرا فقد قيل  
يحي الانس لانه يان من مآراء خيرا او شرا

**مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه** قالت  
قبض العارفين في صفة ارشاد الى الامم بجاسته من يتتبع بجاسته في دنك من  
علم تستفيد او عمل يكون فيه او حسن خلق يكون عليه فان الانسان اذا جالس من ذكره  
بجاسته الاخيرة فلا بد ان ينال منه بقدر ما يوفق الله لذلك واذا كان الجليس  
مذا التقدي في فاحذ الله جليسا بالذكر والفسدان وفي الخبر القدسي انا جليس من ذكرني  
دكي في الادب عن انس بن مالك قال سمع صحيح واقرة الذهب

**مثل الرافلة في الرينة في المستحترقها يقال رفل انراة اذا ارخاه في غير اهلها**  
فمن يجرم تطرأ اليها كمثل ظلمة يوم القسامة لا نور لها اي المرأة قال ابن العزيم  
محب ظاهرا فان المعصية عذاب والراحة نصب والشمع جوع والبركة تنور والنور  
ظلمة والطيب تنور وعكسه الطاعات تحلوف في الصائم طيب عند الله مريح لمنك  
ودم الشهيد اللون لون الدم والريح الميسك قال في الفردوس والرفل التمايل  
في المشي مع جسد ذليل يريها تاني يوم القسامة سودا مظلمة كانتا مجتصة مظلمة  
والمستبرجة بالزينة لغير وجهها يقال ذيله امراله واسبلة ارخاهت عن ميمونة بنت  
مسعد واستعيد صمائية روي عنها ايوب بن خالد وغيره

**مثل الصلوات الخمس الملقبة كمثل نهر سبابة الكاف او مثل وهو يفتح لها وسكونه باجار**  
عذب اي طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم اشارة لسهولته وقرب تناوله فليس  
فيه كل يوم خمس مرات فما استقامية في محل نصب لقوله يبقى بضم اولة وكسر ثاثة  
وقدم عليه لانا لا استقام له الصدة ذلك من الدنس بالخراب والوخ زاده الجاه  
فذلك مثل الصلاة وهو جواب الشرط المحذوف اي اذا علمت ذلك وقايد التمثيل  
التاكيد وجعل المعقول كالحسوس حيث شبه المذنب الما فظ على الخمس بحالت  
مفقتل في نهر كل يوم خمس ايام ان كلامها يزيل الاقدار وعصر النهار التمثيل  
للمناسبة لتمكين حق الصلاة وجوبها لان النهر لغة ما اخذ مجراه محلا مكنيا وفيه

فصل الصلاة لا اول وقتها لان الاعتسالي اول اليوم المبلغ في التظافة هم عن جابر بن عبد الله  
مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضي للناس في الدنيا  
ويحرق نفسه بنار الاخرة فصلاخ غيره في ماله هذا اذا الرتدع الى طلب الدنيا والا  
فهو كالنار المحرقة التي تاكل نفسها وغيرها فالعلم ثلاثا اما منقذ نفسه وغيره وهو  
الراغب الى الله عن الدنيا ظاهرا وباطنا واما من ماله نفسه وغيره وهو الداعي الى  
الدنيا واما من ماله نفسه منقذ غيره وهو من دعا الى الاخرة ورفض الدنيا ظاهرا  
ولم يعمل بمسلة باطنا وهذا وعينه لمزكاته ذكر في قوله التمتع وهو شهيد وكان  
علما الضعيف على غاية من الوجع والخوف ولذلك قالت عائشة لفتي اختلف اليها بسلمها  
وتحده فجاءها ذات يوم فقالت اي شئ علمت بقعة ما سمعت قال لمة قالت فما تستكثر  
من حج الله علينا وعلينا فقال لعيني عليه السلام للحواريين يقولون الدنيا وانتم تتركون  
فيها ولا تعملون للاخرة واستملا تتركون فيها الا بعمل وقال يا علما السوء جعلت  
الدنيا على رؤسكم والاخرة تحت اقدامكم فلو كنتم شفا وعلكم دالكم شجرة الدفلى يعجب من  
رأها وتقتل من اكلها طب والضيء المقدسي عن جندب قال الميت في رواية الطبراني  
من يقيم في احداهما ليتنزل الى سليمان مدة لس في اخري على من يماز الكافي ولم اعرف  
وبقية رجالهما ثقات انتهى وقصبة صنيح المصنف ان ما اوردته مؤلفه في ثمانية  
والا لمجلافة بل بقيت عند صرخة الطبراني ومن سمع الناس يعلمه سمع الله به واعلموا  
ان اول ما يتن من احدكم اذا مات بطنه فلا يدخل بطنه الا طيبا ومن استطاع منكم  
ان لا يجول بينة وبين الجنة مثل الكف من دية فليفعل

**مثل القلب مثل الرينة وفي رواية كرينة قال الطيبي المثل ما بمعنى الصفة**  
لا القول السائر والمعنى صفة القلب المحيية الشان وورود ما رده عليه من  
عالم الغيب وسرقة ثقليه كصفة رينة يعني ان القلب في سرقة ثقليه بحكمة  
الابتلا بخوارق امرة الى حق ومرة الى باطل وتارة الى خير وتارة الى شر وهو في  
سفرة لا يتقلب ذاته غالبا الا بقاهر مخرج من خوف منقذ ثقليها الرياح بها  
لفظ رواية احمد بن حنبل في فلاة اي با وض خالية من العمران فان الرياح اشد تاشيرا  
منها فيها منها في العمران وجمع الرياح لدلالة التنا على القلب ظهر البطن اذا لوانتر  
الريح جبان واحد لم يظهر القلب كما يظهر من الرياح المختلفة ولغظ بفلاة مقية  
فهو كقولك اخذت بسيدي ونظرت بعيني تقريرا ودفعا للبحر قال وقلها صفة  
اخرى لرينة وقال المظهر طيندا بدل يقض من الضمير في ثقليها واللام في بعض  
الي ويجوز ان يكون ظهر البطن مقفولا مطلقا على ثقلها ثقليا صفتا وان يكون جلا  
ان ثقلها مختلفة اي وهي مختلفة وليذا الاختلاف سمي القلب قلبا وقال الراغب  
قلبا لشي صرفة عن وجهه الى وجهه وسمي قلبا لكثرة ثقليه ويعبر بالقلب عن المعنى  
التي تختص به من الروح والعلم والتجاعة وغيرها وقال الراغب انما كان كثر القلب  
لانه ممر له الامام والسوسة فاما البذاير عانه وليقتناه وهو معتزل الصكر بن



الموتى وجوده والعقل وجوده فهو ايمانين تتافههما وتجارهما والمواظرة  
كالسهم لا تراى اليقين فيها كما لمطر لا تراى يطر عليه ليلا ونهارا وليس كالعين التي  
تتجسس وتمش وتنتزع او تكون في ليل او نهار او ليل او نهار الذي هو من نور الجانين  
الاستار والشفقة وانت تعدد على تشكيبه بل القلب عرش الخواطر لا تقطع عنه  
بحال والافات اليه اسرع من جميع الاغصان والافوا الى الانقلاب اقرب ولما خاف  
الخواطر على قلوبهم وتكون عليها وصرفوا عنايتهم ومقصود الحديث ان يثبت العبد  
عند قلبه قلبه ويظهر الى مومنه بنور العلم فما كان خيرا امتسك القلب عليه وما كان  
شرا امتسكه عنه في باب الايمان بالقدر عن ابي موسى الاشعري قال الصدقة المناوي  
سنة جيدة ولما رآه المولى الحسن وظهر ضيقه انه لم يره لا على من امر حاجة  
ولا احق بالعزوم ان الامام احمد رواه ايضا باللفظ المذكور عن ابي موسى ورواه  
البيهقي والطبراني ايضا عن ابي موسى قال الحافظ العسكاري وسند حسن  
**مثل الذي يفتق زاد في رواية ويتصدق عند الموت اى عند اختصاره كمثل الذي**  
**يهدى اذا شيع لان افضل الصدقة انما هي عند الطمع في الدنيا والمحرص على المال**  
**فيكون مؤشرا لآخرته على دنياه صادرا فعلة على قلبه سليم وتية مخلصه فاذ انخر**  
**ذلك حتى حضر الموت كان استبشارا وراة الوترية ونقد بها لنفسه في وقت لا**  
**يتقرب به في دنياه فيفقد حظه وان كان الله قد اعطاه له فحبه ترك لتغير الصدقة**  
**عن اوانه ثم تداركه في غير اوانه بمن تقربا لكل واستاثر لنفسه ثم اذا شيع يوتر**  
**به غيره وانما يجد اذا كان عن انبشار ويوتر في على انفسهم ولو كان بهم خصاصة**  
**وما احسن موقع يهدى في هذا المقام لدلالة على الاستبشار والسخرة زكية**  
**الوصايا عن ابي الدرداء اقال كصحيح وقره النجاشي وقال ابن جرير استاده حسن وصحة**  
**ابن حبان ورواه البيهقي بزيادة الصدقة فقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعيق**  
**كالذي يهدى اذا شيع**  
**مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنفس المحمودة مثل الذي يتعلم العلم في كبره**  
**كالذي يكتب على المالا في الصغر على الشواغل وما صادف قلبا خاليا عما فيه**  
**اتاني هواها قبل ان عرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمت كماله**  
**ونظرة نفطويه فقال ما راى السبي ما قبلت في الكبره ولست بتاسر ما قبلت في الصغره**  
**وما العلم الا بالتعلم في الصباه وما العلم الا بالتعلم في الكبره ولو فلق العقل المعلم في الصباه**  
**لا يوفيه العلم كالنفس في الجوه وما العلم بعد الشيب لا يقصف اذ اكل قلب المرء والسمع والبصر**  
**وهذا غايته فقد نفقة القفال والقدرى بعد المشيب فافوا الشبا بطلب**  
**عن ابي الدرداء اقال المصنف في الدرر سنة ضعيف وقال الهيثمي فيه مر واثبات**  
**الشامي ضعفة الشيخان وابوحاتم ورواه العسكاري ايضا بلفظ مثل الذي يتعلم**  
**في صغره كالنفس على الصغرة والذي يتعلم في الكبره كالذي يكتب على المساء**  
**مثل الذي يتعلم شرا لا يحدث به كمثل الذي يكتب اكثر فلا يفتق منه في**

كون

كون كل منهما يكون وبالا على صلاحه فيعذب عليه يوم القيامة فعلى العالم ان يفيض  
العلم على مستحقه لوجه الله تعالى ولا يري لنفسه عليهم ممة وان لم يمتهم بل يري  
الفصل لمراد هذا بواقل وجهه لان تقربا الى الله بمرأعة العالم فيها كمن يغير ارضا  
ليزرع فيها نفسه ما ينفعه ولولا المتعلم ما نال ذلك المتعلم قال الطيبي قد اعلى  
التشبيه نحو قوله النحوي الكلام كالمخ في الطعاف في اصلاحه باستعماله والفساد  
باحتاله لا في القلة كالكثر فتشبهه العلم بالكثر وارة في بحر دونه عموم القمع  
لا في امر اخر كيق لا العلم يريد بالانفاق والكثر ينقص العلم باق والكثر فان  
فان المال يتبع عن قريب واز العلم باق لا يزال **طرس عن ابي هريرة قال المندري**  
**والهيتي فيه ابن مبيعة وهو ضعيف**  
**مثل الذي يجلس يستمع الحكمة هي من كل ما يمنع من الجمل ويرجى عن التبع ولا**  
**يحدث عن صاحبه الا بشرا يسمه كمثل رجل اتي واعيا فقال يا راعي الجذري**  
**شاة من غنمك ايا اعطيت شاة تصنع للذبح يقال اجزمت القوم اذ اعطيتهم شاة**  
**تذبحون لها ولا يقال الا في الغنم خاصة ذكره ابن الاثير قال اذ هب فخذ باذ اخيرا**  
**اى الغنم شاة فذهب فاحذ باذن كلب الغنم حم وكذا ابو يعلى عن ابي هريرة**  
**ومر لحسنه قال الحافظ العسكاري سند ضعيف وبينه لم يترك الهيتي فقال فيه**  
**سكن من سيزيد مختلف في الاحتجاج به**  
**مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يحط كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كذا**  
**كما رآ من كتب العلم فهو عيشي بها ولا يدري منها الاما يمد بجذبه وظهوره من الكد**  
**والنغب وكل من لم يعمل بعلمه فكذا مثله والذي يقول له انصت اى اسكت لاجل**  
**له اى كماله مع كونهما صحبة ثم عن ابن عباس ومروان بن الحكم وفيه محمد بن ميمون ومروان**  
**الذهبي في الضعفاء والضعفة الدارقطني وبجاء هذا المندري قال احمد ليس بشي ضعيف**  
**مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه يعني يميلها ولا يميلها على العمل بما علمت**  
**مثل الفتلة التي تضيئ للناس وتحرق نفسها وهذا مثل صفة المصطفى لم يعلم**  
**بعلمه وفيه وعده شديدا قالت ابو الدرداء او لم لا يعلم مرة ويول لم يعلم ولم**  
**يعلم الف مرة وقالت الشترى الناس كلهم سكارى الا العلماء والعلماء كلهم حيارى**  
**الا من عمل بعلمه وقال الدنيا جمل وباطل الا العلم والعلم حجة عليه الا المعو**  
**به والعمل بها الا بالاخلاص والاخلاص على خطر عظيم حتى يجتنبه وقال الجنيذ متى**  
**اروت ان تشرف بالعلم وتكون من امته وتنصب له قبل اعطائه حقة البحت عنك**  
**نورة وكان عليك لالك واخذ جمع من هذا الحديث وما على منواله ان العاصي**  
**ليس له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن سيجي في حديث القسرج بحلافة**  
**وعليه الاكثر طرب وكذا البزار عن ابي هريرة الاسطى قال المندري ضعيف**  
**وقال الهيثمي فيه محمد بن جابر الضعيف وهو ضعيف لسوء حفظه والقلادة**  
**قال المندري ورواه الطبراني عن جندب بن اسناد حسن**

رواه



مثل الذي يمين قومه على غير الحق مثل يعقوب بن مضر وهو يمين قومه على غير الحق  
 اي اود كمثل يعقوب بن مضر وهو يمين قومه على غير الحق انتهى قال يعقوب بن مضر  
 انه وقع في الائم وهلك كاليعقوب بن مضر في مفسدات دينه ولا يقدر على  
 الخلاص هو من حديث عبد الرحمن بن عبيد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود  
 قال انتهيت الى رسول الله فسمعت يقول فذكره وقصته نقصت المولى ان هذا ما  
 لم يخرج في شيء من الكتب الستة والامعة للعدو واليه في الامر بخلافه فقد عراه  
 المذنب وغيره الى اية اود وكذا ابن حبان في صحيحه وفيه انقطاع عن عبد الرحمن بن مضر  
 مثل الذي يمين قومه على غير الحق ويأخذون الجمل فيقوون به على عدوهم مثل ام موي  
 ترضع ولدها وتأخذ جرحها فالاستيجار للفرص صحيح وللغازي اجرة وثوابه في  
 مراسله هو عن جابر بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود  
 وخلق قال الحافظ العراقي ورواه ابن عدي من حديث معاذ قال استقيم المساند منكر الحق  
 مثل المؤمن كمثل العطار ان جالسته تفعل وانما شئت تفعل وان شئت تركت  
 تفعل فيه ارشاد الى الرغبة في صحبة العلماء والصالحين وانما شئت تفعل في  
 الدنيا والاخرة والى تجنب مصاحبة الاشراف فانها تؤذي الشكر الربح اذا هبت  
 على الطيب عبق طيبا وعلى الشاكر حلت نسا طيب عن ابن عمر بن الخطاب قال  
 الهيثمي هذا في الصحيح ورواه البراء ايضا ورجاله موثقون  
 مثل المؤمن مثل النحلة ما اخذت منها من شيء تفعل وفي رواية انه ما اناك منها  
 تفعل قال ابن حجر قد افصح بالمقصود باوجز عبارة فان موقفة التشبيه بينهما من جهة  
 ان اضل من المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوة والنيور فقول للارواح مستطاب  
 وانه لا يزال مستورا بدينه وانه يكتفي بكل ما صدر عنه حيا وميتا وفي صحيح ابن حبان  
 قال ابن عمر رفعه من يجبرني عن شجرة مثلاً مثل المؤمن اصلها طيب وفرعها في السماء  
 والمراد بكون فرعها في السماء رفع عمله طيب والبراد من طريق سفيان بن عيينة عن ابي بشر  
 عن مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر في المختصر واسناده صحيح  
 مثل المؤمن اذا اكل المؤمن فسلم عليه مثل النحلة ان يشبه بقصته بقصه فليكن التود  
 لعباد الله من المؤمنين بافشاء السلام والطعام والطعام والطعام بالبشارة به  
 خط عن ابي موسى الاشعري  
 مثل المؤمن مثل النحلة بما منهلة كما في الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا  
 طيبا قال ابن الاثير المشهور في الرواية بما منجحة وهو واحد النحل وروي بحذاء  
 منهلة يريد نحلة العسل ووجه الشبه حذق النحلة وفطنته وقلة اذاه وحارته  
 ومنفعته وقوعه وسعيه في الليل وترهه عن الاقدار وطيب اكله وانه لا ياكل  
 من كسبيته وطاعته لاميره وان النحل افاقت تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم  
 والريح والدخان والماء والناز وكذلك المؤمن له افاقت تقتره عن عمله ظلمة  
 الغفلة وقيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وناز الهوى طيب عن ابي بن

الغفلة وفيه حجاج بن يمين قال الذي في الضعفا ضعفوه او تركوه  
 مثل المؤمن مثل النحلة مثل لقمانا وتقوا احبانا اي هو كشيء الا امر فيه  
 وماله فيمرض ويصاب بالبا ويخاف من ذلك لقمانا ليكرهه سيئة بخلاف الكافر  
 فان الغالب عليه الصحة كما مر ليحيى بسببانه كالملة يوم القيامة والصيا المقيد  
 في الحسرة عن انس بن مالك قال الهيثمي فيه فهدى بن حبان وهو ضعيف ورواه  
 البراء وفيه عبيد الله بن مسعود ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح  
 مثل المؤمن مثل النحلة تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر مثل الارز  
 بقعر الهمة وقع الرا الهمة ثم زاعى على ما ذكره ابو عمر وقال ابو عبيد بكسر الشا  
 فاعلة وهي النانة في الارض وقيل يكون الرا شجر معانوم بالشام وهي شجرة الصنوبر  
 والصنوبر ثمها لا ترا المستقيمة حتى تخر ولا تستقر قال في البحر ظاهره ان المؤمن  
 لا يجاوز بل يصيبه فهو يميل مارة كذا مرة كذا لاية لا يطيق البلاء ولا يستارقه  
 ومن ثم يميل يمينه ويسره والمناق على حالة واحدة من واهم الصحة في نفسه وامهله  
 ويفعل الله ذلك بالمؤمن ليصرفه اليه في كل حال فكلما سكنت نفسه الى شيء اما لها  
 عنه ليدعوها لسانه وجانها لانه يحب صفة فاختلاف الاحوال يميل بالمؤمن الى  
 الله والمناق وان اختلفت عليه الاحوال لا يرد ذلك الى ربه لانه اعلم وخبر  
 على قلبه ففعله كالحشيش المستدة لا يميل لشيء وقلبه كالخمر بل اشد ليس فيه رطوبة  
 الايمان فهو كالارز لا يمتدح حتى يفسد بمجمل الموت ومقصود الحديث ان يجذر المؤمن  
 دوام السلامة خشية الاستدراج فليستغنى بالشكر ويتنشر بالامراض والارياحيم  
 والصيا في الحسرة عن جابر بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود عن ابيه  
 لهيعة وفيه ضعف ورواه عن البراء باللفظ المزبور يستد رجالة ثقات انتهى  
 وبه يعرف ان المصنف لوعرا له لستد لصحة سنة كان اولي  
 مثل المؤمن مثل النحلة هي الطاقة الغضة من لسان التي لم تشد به وقيل ما لها  
 ساق واحدة والها منقلبة عن و او تم نارة وتصف اخرى كالارز مرة بفتح الزا  
 شجرة الارز وبكونها الصنوبر ذكره القاضي البيضاوي على ما مر في ترمذ وفيه  
 وفيما قبله وبعد اشارة الى انه ينبغي للمؤمن ان يرى نفسه في الدنيا عارية معزولة  
 عن استيفاء اللذات والشهوات معروضة للحوادث والمصائب مخلوقة للآخرة لا لها  
 جنة وادخله وثباته عن ابي بن كعب قال دخل على رسول الله رجلا فقال اني  
 عمدا بام مكره قال انك لو جع ما اصابت قط فذكره ومثل النحلة في النحل وفيه لم  
 مثل بفتح الشا بفتح المصنف المؤمن كمثل بفتح الشا بفتح المصنف المؤمن كمثل بفتح الشا  
 الطرية الستة هي الغضة وهي بما منجحة وتحقق الميم او لما يثبت على ساق وتقل ان  
 الست من القرار انما بمنحلة وقاف فسرهابا الطاقة من الزرع وذكرا ابن الاثير  
 انها خاقعة بما منجحة وقاف في قال الحافظ ما لان وضعف من الزرع العفر والحق  
 الها على تاويل السنبلة من حيث استنها الريح كفتها بنسبيل المنة والمعنى اما لها

يتم



وفي رواية كنهاتها وفي رواية تقييدها الارواح اي تحركها وتميلها يمينا ويسرة  
واصل التقيية التي على الشيء وهو الظل فالريح اذا امكنها الى جانبها لقتلها  
عليه ذكره القاضي فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن كغيره بالبلاد ومثل  
الفاجر كالارزة صمتا معتدلة حتى يقسمها الله اذا نشأ في الوقت الذي  
سبقته ارادة ان يقسمه فيه والمؤمن كغيره كثيرا لا يفرق بينه واهله وماله  
وذا مكفر لسيئته رافع لدرجته والكافر قليلها وان حل به شيء لم يكفر بل ياتي بها  
تامة يوم القيامة عن ابن مسررة

مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الارزحة بضم الهمزة والراء مشددة الخ وقد  
تحقق وقد تراءى نونا ساكنة قبل الجيم ولا يعرف في كلام العرب ذكره بعضهم قال  
ابن حجر وليس مراده التقي المطلق بل انه لا يعرف من كلام فصحاءهم ويحرم طبيب  
وطعم طبيب وجرم كبير منظر فاحسن اذ هي مسترا فاقع لونها تسر الناظرين ولها  
ليست تشوق اليها النفس قبل اكلها ويقيد اكلها بعد الاستلذاذ بمناقضات طبيعتها  
ودفاع معتدة وقوة هضم فاشتركت فيها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم  
واللمس في الاختطاط ثم هي في اجزائها ينقسم الى طبائع ففسرها طاريا بسبع السوي من  
التياب ولحمها حار وطب وجماعتها باردة يسكن غلة النساء ويجلو اللون والكلف ويرزها  
حار يجفف حتى افضل ما وجد من الثمار في سائر البلدان وخصص الايمان بالطعم وصفة  
الحلاوة بالريح لان الايمان الرزق للمؤمن من القرآن لا مكان حصوله الايمان بدون القرآن  
والطعم الرزق للجور من الرزق فتد يد هب ريجه وينقي طعمه وخصص الارزحة بالمثل  
لانه يد اوي بقشرها ويستخرج من جوفها دهن ذو منافع وهي افضل ثمار العرب ومثل  
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة بالمشاة لا يريح لها من حيث انه مؤمن  
غير تالي الحال الذي لا يكون فيه تاليا وان كان يحفظ القرآن ذكره ابن عربي وطعمها  
حلو وفي رواية طبيب اي من حيث انه مؤمن وايمان ومثل المنافق الذي يقرأ  
القرآن كمثل الرمان ريحه طيب لان القرآن طيب وليس للانفاق رائحة والفا  
وقت قرأته وطعمها مر لان النفاق كالباطن والحلاوة انما هي للايمان فقيسته  
بالريانة لكونه لم يبتغ بركة القرآن ولم يقبل بحلاوة لغيره فلم يجبا ونز الطبيب  
موضع الصوف وهو الحسن ولا اتصال بالقلب

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظل وهي معروفة تسمى في بعض  
البلاد بطنح اي جبل ليس لها ريح وطعمها مر لانه غير قاري في الحال قال ابن  
العربي وعلى هذا المجري كل كلام طبيقي رضى الله صورته من المؤمن والمنافق صورة  
القرآن في التشبيه غير ان كلام الله لا يضاهيه شيء اشار بصره المثل الى امورها  
انه ضربه بما تخرجه الشجرة للشابهة بيبه وبين الاعمال فانها من ثمرات النفوس  
ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما تخرجه الشجرة ومثل الكافر بما تنبت الارض منها  
على علو شان المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق وانحطاط عمله ومنها

ان الشجر المثل لا يجلو عن بعرته ويسقيه وكذا المؤمن يقيض له من تعلمه وهيبه  
ولا كذلك الخنظل الممثلة الممثلة كتم عن ابن مسررة الاستغري  
مثل المؤمن مثل النخلة بجامه ملة كايينة القسري ان اكلت اكلت طيبا  
وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخل لم تكسر لضعفها ومثل  
المؤمن مثل السبيكة الذهب ان نخت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص وقد  
مرانه اذا اطلق المؤمن غالبا انما يعني به المؤمن الذي تكاملت فيه خصال الخير  
باطنا واطلاقا لا تملك ظاهرا فشبته المؤمن بديانة العسل لثقل ثمرتها وكثرة  
نفعها كما قيل ان قدت على عشر لم تكسر وان وددت على مائة تكسره وقال علي كوفي  
يا الدنيا كالحنطة كل الطير تستفصقها وما علموا ما ياتونها من النعم والشفاء ومجي  
ان اكلت الى اخره انما لانها لا تاكل مرادها وما يلد لها بل تاكل ما من سحرها في قوله كل  
من كل الثمرات حلوها ومرها لا تتعداه اليه غيره من غير تخليط فلذا اللطاب  
ومنها لانه وحلاوة وشفا فكذا المؤمن لا ياكل الا طيبا وهو الذي حل باذن ربه  
لا يهوى نفسه فلذلك لا يصد من باطنه وظاهره الا طيبا لا فعل ونزكي الاخلا  
ومالح الاعمال فلا يطعم في صلاح الاعمال لا بعد طيب الغذاء وبعد رصفاحه تصفو  
اعماله وتركوها هب وكذا الحمد كلاهما عن ابن عمر بن العاص قال الميتمى رجلاه  
رجاله الصبيح غير اني سيرة وقد وثق

مثل المؤمن كمثل البيت الحزب في الظاهر فان دخلته وجدة موقفا ميمنا  
ومثل الكافر كمثل القبر المشرف المجهض يحجب من رآه وجوفه ممثلي نيتان  
احسن تأمل هذا الخبر قطع بانه مصيب في تمثيله بحق في قوله ومرة اية الانصاف  
والعدل على العدل والتسوية والنظر في الامور بناظر العقل اذ اسمع مثل هذا  
التشبيه علم انه الحق الذي لا يتر الشبهة بساطته والصواب الذي لا يجوز الخطا  
قوله هب عن ابن مسررة وفيه شريك بن ابي نمر ومرة الذهبي في الصنفاء وقال  
يحيى والنسائي غير قوي وقال ابن معين مرة لا بأس به وحديثه في الصحيحين  
مثل المؤمنين الكاملين في الايمان في نواهم بشدة الدال مصدر تواد داي  
تحاب وفي رواية بدوئية فيكون بدو المؤمنين بدو لاشمال وراهم اي  
تلاطمهم وتعاظمهم قال ابن ابي حنيفة الثلاثة وان تفاوتت معانيها بينها فرق  
الطيب فالمراد بالترحم ان يترحم بعضهم بعضا مثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع  
اعضائه ووجه التشبه فيه التوافق في النعم والراحة اذا اشتكى اي مرض منه  
عضو تداعي من الدعوة له سائر الجسد اي باقية اسم فاعل من سائر وهو متماثل  
فيه الخاصة فيستعمله بمعنى الجميع يعني عابضهم بتبصلي المشاركة في الالم  
ومنة تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت بالسهر يقنع الحاسر ان النوم لان  
الالم يمنع النوم والحق لان فقد النوم يثيرها والحق حسارة غريبة تشغل القلب  
فتشتبه به في جميع البدن ثم لفظ الحديث خبر ومقناه امر اي كان الرجل اذا نام



يقض جسد سري ذلك الاله الى جميع جسده فكذلك المؤمنون يكونوا كنفس واحدة  
اذا اصاب احدكم مصيبة بعين جنته وقصدوا ان الشاوي هذا التشبيه تقري  
للهم واظهار المعاني في الصور المرئية حم في الادب عن النعمان بن بشير ظاهر  
منهم المصنف ان اذ اتمنا نرد به مسلم عن ساجدة والامر بخلافه بل خرجة البخاري  
في الادب لكنه ابدل مثل بنزي والكل بحاله  
**مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله** اشارة الى اغتبار  
الاختصاص وهي جملة معترضه بين ما قبلها وما بعدها كمثل الصائم القائم للدم  
شبه طال الصائم القائم بحال المجاهد في نيل الثواب في كل حركة وسكون والمراد به  
الذي لا يفتتر ساعة من صيام ولا صدقة فاجرة مستمرة وكذا المجاهد لا يضيع له  
لحظة بلا ثواب حتى يتوجه وتوكل على الله تعالى للمجاهد في سبيله اي تكمل كما في  
رواية ان توفاه ان يدخله الجنة اي عند موته كما ورد في الشهاد او عند دخول  
السابقين ومن احصا عليهم او يرجعه سالما مع اجر وغنيمة او بمعنى الواو  
قال عياض هذا تخيم عظيم للمجاهد لان الصيام وغيره مما ذكر من الفضائل قد عدها  
كلها للمجاهد حتى صار جميع حالات المجاهد ونصرفاته المباحة تعدل اجر المواظبة  
الصلاة وغير ما في غير هذه فضيلة ظاهرة للمجاهد تقتضي انه لا يعدل للمجاهد  
من الاعمال لكن عموم هذا الحديث يخص بما دل عليه حديث ابن عباس ما العمل في ايام الفطر  
في هذه يعني لا يامر عشر في الحجمة نعمه انشكلك هذا الحديث بحديث احمد لما روى  
ابن سيرين بحديثه ان قال ان الله فانظروا ان مجرد الذكر افضل من البغ ما يقع  
للمجاهد وفضل من لا يقاتل مع ما في الجهاد والحققة مع النعم المتعدي في ذلك في الجهاد  
**مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب** لا اعظم قيل يا رسول الله وما الغراب  
الاعظم قال هو الذي احدى رجليه بيضا قال ابن الاعرابي لا اعظم من الجبل الذي  
في يديه يياض والاصمعي الغصنة بيضا في ذراعي الطير والوعلى وقيل يياض في يديه  
او احدهما كالسوار قال الزمخشري وتفسير الحديث يطابق هذا القول لكنه وضع  
الرجل مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغراب فمعناه لا يدخل احد من  
المخالات المتبرجات الجنة انتهى **طبع عن ابى امامة** قال الهيثمي فيه مطروح بن  
زيد وهو مجمع على ضعفه وفي رواية للطبراني ايضا كما في المعنى مثل المرأة الصالحة  
في النساء كمثل الغراب لا اعظم من مائة غراب قال الحافظ العراقي وسند ضعيف  
ولا حجة عن عمرو بن العاص كما مع رسول الله بمصر الظهران فاذا بغرابان كثيرة فهيا  
غراب اعظم اخرا المنقاد فقال لا يدخل الجنة من النساء الا مثل هذا الغراب في  
هذه الغرابان واسناده صحيح وهو في السنن الكبرى للنسائي  
**مثل المنافق كمثل الشاة العائرة** بعين مهمة المترودة المتحيرة قالت  
النور بن شني واكثر استعماله في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى اخرى ليقتربها  
الفعل ثم اتسع في المواشي بين الغنمين اي القطيعين من الغنم قال في المفصل

قد يثنى الجمع على ما قبل الجماعتين والفرقتين قال ومنه هذا الحديث وقال الاندلسي  
في شرحه تشبيه الجمع ليس بقياس وقد يعرض في المعاني ما يخرج الى تشبيهه كما في الحديث  
كانه لا يمكن التغيير بحجج الجمع فليست عند ذلك تشبيهه تغيير في رواية كراي  
هذه مرة والى هذه مرة اي تعطف على هذه وهذه لا تدري ايها المتبع لانهما قريبية  
ليست بينهما فكذلك المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم انا  
منكم قال الطبراني شبه مرة بين المؤمنين والكافرين تبعا لمواء وقصد الغرضه  
الفاصل كثر والشاة الطالبة للفعل ولا تستقر على حال ولذلك وصفوا في التنزيل  
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء هم في اول العرجين كظم عن ابن عمر  
ابن الخطاب ولم يخرججه البخاري رحمه الله  
**مثل ادم بضم الميم** وشدة الشاوي صور ابن ادم والى جنبه في الكلام حذف تقديره  
مثل الذي الى جنبه وفي رواية والى جنبه بالواو وهو حال تسعة وتسعون مئة  
اي مائة يعني ان اصل خلقه الانسان شاة الا يفارقه البلاء والمصائب كما قيل  
البرايا اهدا في المنايا كما اقرره بعضهم وقال القاضي قوله مثل ابن ادم مبتدأ خبر  
الجملة اليه بعد او الطرف وتسعة وتسعون مرتفع به اي حال ابن ادم تسعة وتسعين  
مئة متوهمه نحو منتهية الى جانبه قال وقيل خبره محذوف وتقديره مثل الذي  
يكون الى جنبه تسعة وتسعون مئة ولعل الحذف من بعض الرواة انتهى **ان لخطاة**  
**ثلث المنايا على النمرة** جمع مئة وهي الموت لانهما مقدرة بوقت مخصوص من المني وهو  
التقدير لان الموت مقدرة والمراد هنا ما يؤدى اليه من اسبابه وحتى كل سلك من  
البلايا مئة لانهما طلائعها ومقدما لها وقم في المسمى حتى يموت يعني تركه الذي  
الذي لا دالة بل يستمر به الى الموت وذكر العدد المخصوص على منهج الفرض والمثيل  
فليس المراد التحديد بل التذكير في القدر وفي الزمان والضيا القدي عن عبد  
الله بن الشخير قالت حسن لا يعرف الامر هذا الوجه  
**مثل اصحابي في امتي كالمخ المملح في الطعام** يحيا مع الاصلاح اذ بهم صلاح الدين  
والدنيا كالمخ المملح كالمخ المملح كالمخ المملح الى القدر المصلح له اي ينبغي ان  
يختاروا ويعطوا ويرجع اليهم ولان المخ يحفظ الطعام ويمنع من ضرره والغسل  
عليه فكذلك اصحابه حفظوا على الامة اصل الشرع وفروعه ولان المخ يطيب الطعام  
ومتى خلى منه لا يكتد به فكذلك اصحابه ينبغي للمؤمن ان يفارق سيئهم ويخرج كل  
فعل يحسن متابعتهم قال في العزم ورفق الحسن قد ذهبنا فكيف نضع عن ابن  
ابن ادم رمر المصلح حسنه وهو غير حسن قال الهيثمي فيه اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف  
**مثل امي مثل المطر لا يدري انا بالراي والاستنباط** اوله خير اخره قال  
البيضاوي نقى علوا العلم ببقا وتطبيقات الامة في الخير والارادة به في النقا  
لاختصاص كل منه بخاصية توجب خيريته كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فائدة من  
النما لا يمكن انكارها والحكم بعدم نفعها فان الاولين امنوا بما شاهدوا من الخير



ولم يواد عوة الرسول بالاجابة والايان والآخر من اهل الغيب بما تواتر عنه  
من الايات وانتوا من قبله بالاحسان وكما اجتهدوا في التماسه والتبديد  
اجتهاد المتأخرون في التبريد والتلخيص وصرفوا عنهم في التفسير والاكيد فكل  
مغفور وسع فيه مشكور واجز مؤفورا الى هنا كلام القاضي وقد تمسك ابن عبيد  
البرميه الحديث فيما رجمه من ان الافضل المذكرة في حديث خير الناس قرني  
انما هو بالنسبة الى المجموع لا افراد واجاب عنه النووي بان المراد من يستنبه عليه  
الحال في زمن عيسى ويسرون ما في زمنه من البركة وانتظام مثل الاسلام فينبشبه  
الحال على من شاهد ذلك اي الزمانين خير وهذا الاستنباه ممدوح بخير خير الناس  
قرني انتهى حم ت عن انس بن مالك حم عن عمار بن ياسر قال الميثمي وفيه موسى ابن  
عبيد الرندي ضعيف وقال الرزكري ضعيف النووي في فتاويه عن علي امير  
المؤمنين عليه السلام عن ابن عمر بن الخطاب وفيه عبد الرحمن بن زياد بن النعمان وهو ضعيف  
ذكره ايضا الميثمي وقال ابن حجر في الفقه هو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها الى  
الصحة واغرب النووي فراه في فتاويه الى مستند اي يعلى من حديث انس بن مالك  
ضعيف مع انه عند الترمذي ياتى اقوي منه من حديث انس بن مالك من حديث  
**مثل اهل بيتي** زاده في رواية فيكم مثل نوح في رواية في قومه من ركبها  
بجاء يخلص من الامور المستصعبة ومن تخلف غرق وفي رواية هلك ومن ثم  
ذهب قوم الى ان قطب الاوليا في كل زمن الا منهم ووجه تشبيههم بالسفينة ان من  
اجتمعت وعظمهم شكر النعمة جدهم واخذ يهدي علمهم بخام ظلمة ومن تخلف عن ذلك  
غرق في بحر كفر النعم وهلك في مقام الطغيان البراري فمسند عن ابن عباس وعن  
الزيبر بن العوام في التفسير من حديث مفضل بن صالح عن ابي اسحاق عن جابر  
عن ابي ذر وقال على شرط مرفوعة الذهبي ان مفضل خرج له الترمذي فقط وضعفه  
انتهى ورواه ايضا الطبراني وابو يعين وغيرهما  
**مثل بل للمودن** كمثل نخلة بجامه عذت ناكل من الحانو والمرثم بمسبي خلوا كله  
الحكيم الترمذي عن ابي مسبرة ورواه عنه ايضا الطبراني باللفظ المزبور فاق  
عراه اليه كانا في قال الميثمي واستاده حسن انتهى فعدول المصنف للحكيم  
واقصاره عليه من ضيق العطن وقد ذكر المصنف عن ابن الصلاح والنووي ان الكتب  
المبوبة اولي بالقر واليهما والركون الى ما فيها من المسانيد وغيرها لان المصنف  
على الابواب انما يؤمر اصح ما فيه فيصلح للاختصاص به  
**مثل سلم بن باعور** في بيتي اسرائيل كمثل امية بن ابي الصلت في هذه الامية  
في كونه من لغزو وعلوه وكفر قلبه كما مر عن عساكر في تاريخه عن سعيد بن المسيب **مثل**  
**مثل مني** بالعرف وعنده ولهذا انكتب بالالف والياء قال النووي والاجود ضحا  
وكاتبها بالالف فسميت بذلك لما يعني اي يراقبها من الدماكا لرحم في ضيقه فاذا  
حملت وسعها الله تعالى طس عن ابي الدرداء قال الميثمي وفيه من لم يعرفه

مثل هذه الدنيا زاده ابو يعين في روايته من الاخرة مثل ثوب ثمن من اوله الى اخره  
فبقى متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط لم ينقطع هذا مثل ضربة المصطفى  
الدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها قال ابن القيم ويوضح هذا المثل خبر احمد  
عن ابي يعين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاموا خطبا فاميرك شيئا قبل قيام  
الساعة الا اخبر به حظه من حظه ونسيه من نسيه وجعل الناس يلتفتون اليه  
الشمس هل بقي منها شيء فقال لا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يوم  
مذا فاما مضى منه **عن انس بن مالك** قال الحافظ العراقي سند ضعيف وذلك  
لان فيه يحيى بن يعقوب بن العطار اوسرة الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي بن  
الضعف ورواه ابو يعين من حديث ابا ن عن انس ايضا وقال عزيم لم يكتبه الا من  
حديث ابراهيم بن الاشعث واما ابن ابي عياش لا تقع صحته لانس كان لها بالعبادة  
والحديث ليس من شاة انتهى

**مثل** ومثل الساعة كفر بني هان مثل ومثل الساعة كمثل رجل يمشي قوم طليعة  
فلما خشي ان يستبق الاح بشوية مصغر ثوب بقطب المصنف انتم انتم انا ذاك  
انا ذاك قالوا الصل ذلك ان الرجل اذا اراد ان يذوق قومه واعلامهم بخوف وكان  
بعيد انزع ثوبه واسار به اليهم فليخبرهم بما دهمهم واكثر ما يفعل طليعة القوم  
وزعيمهم وقطعه ذلك التابير للناظر فوالبلغ في الاستكشاف على التاهيل العبد  
هيب عن مثل بن سعد الساعدي ومن المصنف الحسنة

**مثل** ومثلكم كمثل رجل اي صفتي وصفه ما بعثني الله به من ارشادكم لما يحبسكم  
الغييب الشان كصفة رجل اوقد وفي رواية استوقد ناراً فجعل في رواية كل  
امانة ما حولها جعل الفراش بفتح الفاد وفيه تطير في الضوضاء فهاه وتوقع نفسا  
في النار وللقاد بجمع جند بضم الجيم وقع الدال وضمها وحكي كسر الجيم وقع الدال  
نوع على خلقه الجاه يصور في الليل صرا شديدا يقف فيها وهو يد من عنده اي يدفع  
عن النار والوقوع فيها وانا اخذ روى اسم فاعل كسر الجاه وتنوثر الدال وفعل مضاعف  
بضم الدال لا تنوثر والاول اشهر **بمجر** كجمع حجرة بضم الحاء وسكون الجيم مفعول  
الذاري فنه لان اخذ الوسط اقوي في المنع يعني انا اخذكم حتى ابعدكم عن النار  
نار حيم وانتم تفلتون بشدة اللام اي تخلصون من يدي وتطلبون الوقوع في  
النار بترك ما امرت وفعل ما نهيت شبه تساقط المسئلة بمعا صيهم وشهواتهم في  
نار الاخرة وحرصهم على الوقوع فيها مع متعة لحر قسا وقطع الفراش في نار الدنيا اليه  
ومضغ بمبيته وعدم رايته بجر النار ولو علم لم يدخلها بل طن ان ضوء النار يخيه  
من ظلمة الليل فكذا العاصي يظن ان المعصية ترجحه فيجعل له ساعة بدلة الابد  
وقبه فرط شفقته على امته وحفظهم عن العذاب لان الامم في حجر الانبياء كالصبيان  
الاعيان في اكناف الاباء وقال الغزالي المنشد وقع على صورة الاكباب على الشهور  
من الانسان باكباب الفراش على الهاوت في النار كمن حبال الاوى اشد من حبل الفراش



لأنها اغترارها بظاهر الضوء احرقت نفسها ودفنت خلا والادنى يتقي في النار  
 مدة طويلة او اذ احرم عن جابر بن عبد الله ورواه ايضا البخاري باختلاف يسير  
 بحال الذي ذكره في علمه السكتة ونحوه من جملة ما اورد في الحديث من غشام  
 الرحمة وتذكرهم الله على عرشه قال حجة الاسلام المراء بحال الذي ذكره في القرآن  
 والتقفة في الدين وتعد ان نعم الله علينا فقد قال مال بحال الذي ذكره في الحديث  
 بحال السك مدة يقص احدكم وعظه على اصحابه ويتردد الحديث سره انما كما نفي قد  
 الايمان والقران فائدة في الفتوحات ان عمار بن الزاهد راي في يومه مسكنة الطفا  
 بعد موتها فقال مرجيا يا مسكينة قالت هيئات يا عمار هيئات ذهبت المسكنة  
 وجا العني الا كبرهية ما تسال عن ابي له الجنة بخدا فير ما تطل حيث يشاق قال  
 ثم ان القائل في بحال الذي ذكره في الحديث والصبر على الخوف وكذا الخطيئة عن ابي هريرة

**مدارة** بغيره فاضله الممر الناصر صدقة قال العامري المدارة الليرة واللفظ  
 ومعناه ان من ابتلى بحالطة الناس معاملة ومعاشرة فالانجانية وتلفظ ولم  
 ينفرد كتب له صدقة قال ابن حبان المدارة التي تكون صدقة للمرائي تختلف  
 بالاخلاق المستحسنة مع نحو عشيرة ما لم يشبه بمقصية والمدارات مخبوث  
 عليها ما مور بها ومن شر قيل اسعت دار من يد اري وصاقت اسباب من يماري  
 وفي شرح البخاري قالوا المدارة الرقيق بالحامل في التعليم وبالفاق بالنهي عن  
 فعله وترك الاغلاط عليه والمدانة معاشره الفاسق والظهار الرضي بما هو فيه  
 والاولى مندوبة والثانية محرمة وقال حجة الاسلام الناس ثلاثة احدهم مثل  
 العذ لا يستغنى عنه والاخر مثل الدوا يحتاج اليه في وقت دون وقت والثالث  
 مثل الدوا لا يحتاج اليه لكن القيد قد يبتلى به وهو الذي لا انفس فيه ولا تسقع  
 فتمت مداراة الى الخلاص منه **حبط** فب عن جابر بن عبد الله هذا الحديث  
 له طرق عديدة وهذه الطرق كما قاله العلاوي وغيره اعد لها من شدة عدلها  
 المصنف واقتصر عليها ومع ذلك فيه يوسف بن اسباط الراهب او ردة الذهبي في  
 الضعفا وقال ابو حاتم صدوق يخفى كثيرا وفي اللسان عن ابي عدي حديث لا يعرف  
 الا من حديث اضرمر والعتاس الراوي عنه في عداد الضعفاء وقال العسيمي فيه عند  
 الطبراني يوسف بن محمد المسكند مرفوع وقال الحافظ في الفتح بعد ما عراه لابن  
 عدي والطبراني في الاوسط فيه يوسف بن محمد بن المسكند رصفوه قال ابن عدي  
 لا بأس به قال الحافظ واخرجه ابن ابي عمير في اذاب الحكماء يستند احسن منه  
 مررت ليلة اسري بي على موسى اعجازت موسى بن عمران حال كونه قائما يصلي  
 في قبره لفظ رواية مسلم مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكعبة الاحمر وهو  
 يصلي في قبره اي يدعو الله ويبشئ عليه وتذكره فالمراد الصلاة اللغوية وقيل المراد  
 الشرعية وعليه القرطبي فقال الحديث بظاهره يدل على انه رآه روية حقيقية في

البقرة وانه حي في قبره يصلي الصلاة التي يصليها في الحياة وذلك ممكن ولا مانع  
 من ذلك لانه الى الان في الدنيا وهي دار تعب فان قيل كيف يصليون بعد الموت  
 وليس تلك الحالة تكليف فلماذا ليس بحكم التكليف بل بحكم الاكرام لخدمة التشر  
 لانهم حبس البينة في الدنيا الصلاة فلزموها ثم توفوا وهم على ذلك فشرقا بايقا  
 ما كانوا يحبونه عليهم فكانون عبادتهم الهامة كعبادة الملائكة لا تكليفية وبذلك  
 عليه خير يموت الرجل على ما عاش عليه ويحشر على ما مات عليه ولا تدافع بين هذا  
 وبين رويته اياه تلك الليلة في السما لان الانبياء مراتع ومسارح يتصرفون فيما  
 شاؤوا ثم يرجعون ولا نار ولا نار ولا نار الانبياء بعد مفارقة البدن في الرفيق الاعلى وما  
 اشراف على البدن وتعلق به يتمكون من التصرف والتصرف بحيث يرد السلام على  
 المسلم وبهذا التعليق رآه يصلي في قبره وراه بالسما كما ان بيتا بالرفيق الاعلى وبذلك  
 في صريحه يرد السلام على من سلم عليه ومن كثر ادراكه وغلظ طبعه عن ادراك هذا  
 فليظن الى السما في علوها وتعلقها وتأثيرها في الارض وحياة النبات والحايوان  
 والى النار كيف توشق في الجسم البعيد مع ان الارتباط الذي بين الروح والبدن  
 اقوى واتم والطف فاذا تأملت عليه الكلمات علمت ان الحاجة الى ما ابدي في هذا  
 المقام من التكلمات والتاويلات البعيدة التي منها ان هذا كان روية منام او تمثيل  
 او اخبار عن وحي لا روية عين خاتمة اخرج ابن عساكر عن كعب بن قيس بن موسى بن مشق  
 وذكر ابن حبان في صحيحه ان قبره بين مدین وبيت المقدس واعرضه الصيا المقدسي  
 ثم ذكر انه اشهر ان قبره قريب من اريحا بقرب الارض المقدسية وقد ذكرنا ما  
 وحكايات على انه قبره قال الحافظ العراقي وليس في قبور الانبياء محقق الا قبر نبينا  
 واما قبر موسى وبرايمهم فخطبون حمم في المناقب في الصلاة عن ابن عساكر في تاريخه البخاري  
 مررت ليلة اسري بي بالمالا الاعلى وجبريل كالحلس بمهملتين ولاهما مكسور  
 كسار قيق تلي ظهر البعير تحت قبة البالي من خشية الله زادة في الطبراني في بعض طرقه  
 فترقت فضل علمه بالله على امتي شبه به لرويته له لاصقا بما لطي به من هيبته الله  
 وشدة ذوقه منه وتلك الخشية التي تلمس بها التي تدفقه في مدارج التمجيد  
 والتعظيم حتى دعي في التبريل بالرسول الكريم وعلى قدر خوف العبد من الرب يكون  
 قربه وقبه كما قال الرمنشري دليل على ان الملائكة مكلفون مدارة على الامر والنهي  
 والوعود والوعيد كسائر المكلفين وانهم بين الخوف والرجا قال الحكيم الترمذي  
 واوفر الخلق حظا من معرفة الله اعلمهم به واعظمهم عند منزلة وازفعهم ورجة  
 واقرهم وسببها والانبياء انما فضلوا على الخلق بالمعرفة لا باعمال ولونف اسألوا  
 بالاعمال كان المعمرون من الانبياء وقومهم افضل من نبينا وامته طس عن جابر  
 ابن عبد الله قال الهشيمي ورجاله رجال الصميم وقال الشيخ العراقي رواه محمد بن نصر  
 في كتابه في تعظيم قدر الصلاة والبيهقي في الدلائل من حديث اسر قبة الحزب بن سعد  
 الا يادي منقفة الجمهور



ما



مر رجل بغصن شجرة لم يقبل بغصن يشرب به لم يكن مقطوعا على ظهر طريق اي  
على ظاهره وفوقه فقال والله لا تخين لم يقبل الا فقطع اذ انا بان الشجرة كانت ملكا  
لغيري او كانت ممتعة **هنا عن المسلمين** باعادة عن المسلمين لا يؤذونهم اذ لا يلانهم  
**فادخل الجنة** بيتا ادخل للمفقول في قنست فعلة ذلك ادخل الجنة مكافاة له على  
صنيعه قال الحكيم لم يزل يظنها برفع الغصن بل بتلك الرحمة التي عم بها المسلمين كما  
يصح به الحديث فشكر الله له عطفه ورافته بهم فادخله دار كرامته وما يحقق  
ذلك ما روي ان عبيد الرحمن بن عبد الله بن قنبر فخرج ما رايته في الارض يا سبيما  
اشفق لي يا كذا يا كذا حتى وقع باق في فودي فمقتة شفع لك من قبل غرقك من الله  
تعالى وقال لا شرفي فيكون ذلك الرجل دخلها بعبية الصابحة وازال له شجرة ويمكن  
كونه نجاه قال الطبري والفا على الاول سببية والسبب مذكور وعلى الثاني  
نتيجة تدل على محذوف هو سبب لما بعد الفاء اي قسم بالله ان ابعد الغصن من  
الطريق ففعل وقوله لا يؤذونهم جملة مستأنفة لبيان علة التخيبة حم في البر  
عن ابي هريرة ظاهرة انه مما تفرقه مسلم عن صاحبه وليس كذلك فقد عثر ابي  
الصدوق المناوي وغيره لهامعا البخاري في الصلوة وعثرها ومسلم في البراءة  
**مروا اولادكم** وفي رواية اباكم قال الطبري مروا اصله امر واحد في حمة تحقيقا  
فلما حذف فالفعل لم يجمع الى هرق الوصل لتحريك الميم **بالصلوة المكتوبة وهم**  
**ابنا سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر سنين** يعني اذ بلغ اولادكم سبعا  
فامروهم بآداء الصلوة ليعتادوها ويأمنوا بها فاذا بلغوا عتادا فامروهم على تركها  
قال ابن عبد السلام امر للاولاد والقبلي غير مخاطب في الامر بالامر بالشئ ليس امره  
الشئ وفروا ببيتهم في المضاجع اي ففروا بين اولادكم في مضاجعهم التي ينامون فيها  
اذ بلغوا عشر اشد رما غوايل الشهوة وان كن لغوات قال الطبري جمع بين الامر بالصلوة  
والفرق بينهم في المضاجع في الطفولية تاديبا ومحافظة لامر الله كله وتعليمهم  
والمعاشرة بين الخلق وان لا يفتقروا مواظف التهم فيجبوا المحارم واذ ان وج احده  
خادمه **عبدك** او اجبره فلا ينظر الى ما دون السرة وقوف الركبة وفي رواية  
فلا يرب ما بين سرتة وركبة فان ما بين سرتة وركبة من عورة وفي رواية للدهم  
فلا تنظر الامة الى شئ من عورة فان ما تحت السرة الى ركبة من العورة حم دك من روة  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ابن عمرو بن العاص قال في الرياض بعد عرو لا يؤذون اساده حتى  
**مروا بيمينين** يترنكوا بغيرهم تحقيقا وفي رواية للبخاري مري توترن كل خطايا  
لغائبة **ابا بكر الصديق** فليصل بسكون اللام الاولى وفي رواية فليصل بكبرا وتراذ  
يا معنوجة اخره والفا عاطفة اي فقولوا له او قول فليصل قد خرج هذا الامر  
عن ان يكون من قاعة الامر لفعل فان لا فتح ليس امر او في رواية للبخاري فليصل  
باشبات الياء واستقاط اللام وفي رواية له ان يصلي بالناس الظهر والعصر والعشاء  
وفي رواية للناس اي المسلمين قاله لما قيل في مرض موته فيصلي ابو بكر اياما ثم وجد

وجوبا

خفة فخرج بهادي بين رجلين فذهب ابو بكر يتاخر فاما اليه ان مكانك وجلس على  
يساره فمضى قايما والنبى قاعدا مقتديا باني بكر والحديث فوايد لا تكاد تحصى منها  
ان الافقة يقدم على الاقر في الامامة لانه كان ثمة من هو اقرا من ابي بكر لا اعلم كذا في  
فتح القدير تنبيهه قال الصحابي في الاصول يجوز ان يجمع عن قياس الامامة ابي بكر  
منا فان الصحابي اجمعوا على خلافته وهي الامامة العظمى مستندهم القياس على الاما  
الصغرى وهي الصلاة بالناس تعيين المصطفى وقت وفي الصلاة عن عائشة عن ابي  
موسى الاشعري عن ابن عمر بن الخطاب عن ابن عباس عن سالم بن عبد الله عن ابي  
من اهل الصفة نزلت الكوفة روى عنه جماعة  
**مروا بالمعروف** وفي كل ما عرف من الطاعة من الدعا الى التوحيد والامر بالمعصاة  
والعندل بين الناس **وانهوا عن المنكر** اي المعاصي والفواحش وما خالف الشرع  
من جزئيات الاحكام وعرفها ما اشار الى تنزيها وشبوتها وفي رواية عرقا لاول  
ونكر الثاني ووجه الاشارة الى ان المعروف مخوف وما لوف والمنكر مجهول كمعوم  
قالت القاضي الامر بالمعروف يكون ولعبا ومنذوبا على حسب ما يامر به والنهي عن  
المنكر واجب كله لان جميع ما انكره الشرع حرام قبل ان يدعوا فلا يستجاب لكم  
زاد الطبراني وابو نعيم في روايتهما عن ابن عمر ويرفعه وقبل ان يستغفر فلا يقصر  
لكم ان الامر بالمعروف لا يقرب الجلا وان الاحبار من اليهود والربان من النصارى لما  
تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عثم البلاء انتهى  
بنفسه وقال عمر ان الزاهد من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تركت منه الطاعة  
ولو امر ولد او عبدة لا تتخف فليكن يستجاب دعاءه من خالقه واخذ الذهب من  
هذا الوعيد ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الكبائر قال ابن العربي  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل في الدين وعمدة من عمدة المسلمين وخلافة رب  
العالمين والمقصود الاكبر من فائدة بعث النبيين وهو فرض على جميع الناس  
مشي وفراي بشرط القدرة والامر عن عائشة قال الهيثمي واساده بين واقول فيه  
معاوية بن هشام قال ابن عمر معين صالح وليس بذلك وهشام بن عبد الله قال في الكاشف  
قال ابو حاتم لا يجز به وقال احمد لم يكن المحافظ  
**مروا بالمعروف وان لم تنفوا له وانتهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه** كلمة لانه  
يجب ترك المنكر وانكاره فلا ينقطع بتلك الاحكام وجوب الاخر ولذا قيل للحسن فلان  
لا يعط ويقول اخاف ان اقول لما لا افعل قال وايضا يفعل ما يقول وذا الشيطان  
لو ظفر هذا فلم يامر احد بمعروف ولم يبين عن منكره لو توقف الامر والنهي عن  
الاختنايت لرفع الامر بالمعروف ونهطل النبي عن المنكر وانتهى باب النتيجة التي تحت  
الشاعر عليها سيما في هذا الزمان الذي صار فيه التلبس بالمعاصي شعا الانام ووثا  
الحناصر والعاص كمن للامر والنهي شروط مفترضة في الفروع ومنها ان يكون موجبا على وجوب  
او تحريمه وان يعلم من الفاعل اعتقاده ذلك حال ارتكابه وان لا يتولد من الامر ما هو



انكر فان غلب على ظنه تولد ذلك حرما لانكاره قال ابن عربي لو كشف لرجل ان فلانا لا بد  
ان يترى بفلانة او يتبرئ من الحرمة التي لان نور الكشف لا يطغى نور الشرع فشاها  
من طريق الكشف لا ينقطع الامر بالمعروف لانه تعالى بقدرنا بالزالة المنكروا ان شهدنا  
كشفا انه متحقق الوقوع لانه بحمد نعمة الله الولي شكرها بسؤاله طس وكذا في ما هو  
عن انس بن مالك قال قلنا يا رسول الله لانامر بالمعروف ولا نستعي عن المنكر حتى يجتنبه  
كله قال الحافظ العراقي فيه عبد القدوس بن حبيب اجمعوا على ضعفه وقال الهيثمي  
رواه الطبراني في الصغير والاوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب  
عزاييه وهما ضعيفان

**مسألة الغنى** اي سؤاله للناس من مواليم الظهار والفاقة واستكثار اشياء غيبية  
وعارضية وجهه يوم القيامة لانه بحمد نعمة الله الولي شكرها بسؤاله مع ما فيها  
من الذل والمقت والموان في الدنيا لان من سأل الله ما يدينهم كرهوه وابعضوه لان  
المال محبوبته لقومهم ومن طلب محبوبك فلا شيء يقضيك ذلك منه ثم عن عمران بن  
حصين روى عن المصنف الحسنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
**مشيئة الى المسجد وانصرفك الى اهلك في الاجرسوا** اي يوجب على ربه ما كان  
على ذمته لكن لا يترك من ذلك تساوي مقداره فيما من عن يحيى بن يحيى الغساني  
بفتح المعجمة وشدة المهمله وبعد الالفون نسبة الى عثمان فبيلة كثيرة من الازد  
متبايحي هذا قاضي دمشق روى عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وعنه ابن عيينة وغيرهم  
**مضوا الما مضوا ولا تقوه عبا** زاد في رواية فان الكباد من العتب وقد مر غير  
مرة **هبت** عن انس بن مالك في سننك لئن

**مضمضوا من اللبن** اي اذا شربتم لتساووا في فمكم ما وحسركم مديا ثم مجوه  
فان له اسما قالوا ذلك من لبن الابل كذا لانه اشدن هومة والدم والودان  
ثم ولحمه قال الفاكهي اصل لفظ المضمضة مشتق من التحريك والارادة يقال مضمض  
النفس في عينه **عن ابن عباس** وعن سهل بن سعد الساعدي روى عن المصنف لفظه  
وهو كما قال مغلطاي وهذا اخرجه الائمة الستة بغير لفظ الامر واطلاق  
المندرجي وهو قال الامام ابن جرير هذا صحيح غديا وفي الفردوس حديث صحيح  
**مطل الغنى** اي يتوينا القادر الممكن مراد الدين الحان ظلم منه لرب الدين فهو  
حرام فالتركيب من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل وقيل من اضافة المصدر للمفعول  
بفتح المعجمة وقال الدين وان كان مستحقة غنيا فالفقير اولى ولفظ المطل يؤذن  
بتقديم الظل في اخير الادامع عدم الطلب ليس بظلم وقضية كونه ظلم لانه كسيرة  
فيستحق به ان تكر على ما جري عليه بقضه لكن يشهد الاول قول الهذلي المطل  
المدا فعة للفرم **واذا اتبع** بالنسبة الى احدكم على ما في كتي لفظا ومعنى  
وقيل بالهمز بمعنى فصيل ومن اتبع معني اصيل بعداه بقل قلبت تتبع بالتحقيق اجودي  
فلتجمل الامر للذنب او للاباحة عند الجهور لا للوجوب خلافا للظاهرية والكر

المجالبه فان بقض الاغنيا عندك من اللذود والعسر ما يوجب كثرة المصنومة والمقا  
من علم من حاله ذلك لا يطلب الشارع اتباعه بل عدمه لما فيه من كثرة المصنومة  
والظلم واما من علم منه حسن القضا فلا شك في نذبه اتباعه للتحقيق عن المذنب  
والتيشير ومن لا يعلم حاله فمباح لكن لا يمكن اضافة هذا التقبيل الى النص لانه  
جميع بين مقتنيين يتخاذ بين لفظ الامر في الطلاق واحد فان جعل للاقرب اضمرة  
القيود ذكره الكمال بن الهمام والحوالة نقل الدين من ذمة الى ذمة زاد ابن الحبيب  
تبرايها الاولى واعترض بان النقل حقيقة انما هو في الاجسام وبيان قوله ببر الى  
الخر حشوا لا يفيد ادخال شيء في الحد ولا اخراجه وبانه حكم الحوالة وتابع لها ولم  
الحقيقة لا يؤخذ في تعريفها وبيان اخذ لفظ الحق بدل لفظ الدين ولا اذ لا يصدق  
الدين على المنافع الا بتكليف تنبيه من امثالهم الحسة الكثر ينشئ بارقة مظه ولا  
يرسل ماعقة مظه وعمر بن ابي مرة روى عنه احمد والترمذي عن ابن عمر  
مع كل ختمه اي مع كل ختمه يقر اوها الانسان دعوة مستجابة بمعنى اذا عبقها بدع  
له او لغيره استجيب هب عن انس بن مالك وطاهر صنيع المصنف ان النبي خربه  
وسلمه والامر بخلافه بعقبه بما نصه في اسادة ضعف وروي من وجه اخر ضعيف  
عن انس بن مالك كلامه

مع كل فرقة **مترحة** اي مع كل سرور وحرور يعقبه حتى كان معه ليلا تنكر نفوس  
الغفلا الى قيمتها ولا تنكف قلوب المؤمنين على فرحاتها فيمقتة الله سبحانه عند  
هجوم ترحاتها ان الله لا يحب الفرحين والفرح ضد الفرح يقال فرح اذا احزن  
وبعدى بالهمزة خطي ترجمه الي بكر الشيرازي عن ابن مسعود وفته حفص بن غياث  
اوردة الذهب في الضعفا وقال مجهول

**معاذ بن جبل** الانصاري اعلم الناس بجلاله الله وحرمة قالوا اذا كان اعلم فهو  
افقني فامعني خبره وافضاكم على واجيب بان القضا يرجع الى القطن لوجه الحج  
المصنوم وقد يكون غير الاعلم اعظم فرائسة وقرينة وفطنة ودرية ولغذوف  
باستبانة وجهه الصواب اسلم معاذ وعمر ثمان عشرة سنة وشهد بدرا وسابير  
المشاهد مات بالاردن في طاعون عمواس سنة نحو خمس وثلاثين سنة حل عن ابي  
سعيد الخدري وفيه زيد العمى وقد مر ضعفه وسلام بن سليمان قال ابن عدي عامة  
ما يرويه لا يتابع فيه انتهى

**معاذ بن جبل** امام العلماء بفتح الهمزة اي قد امهم يوم القيامة برتبة بفتح  
الراء وسكون المشاة الفوقية اي برتبة سهم وقيل بميل وقيل بمد البصر وقيل  
بخطوة وقيل بدرجة واخرج ابن سعد عن انس بن مالك اعلم امتي بالجلال والحرارة معاذ  
ابن جبل قال المؤلف وهذا هو المقصود لكونه باق امام العلماء يوم القيامة وهم في  
اثره وعلم منه ان العلماء الذين باق امامهم بالجلال والحرارة وحلة الشريعة  
طب حل عن محمد بن كعب القرظي مرسل قال الهيثمي وفيه عبد الله بن محمد بن ادهد



الانصاري لراغوف حاله وبقية رجاله رجال الصنيع  
**معتزل المنايا** جميع منية من متى الله عليك خيرا قد رأى ما ياهذه الامة التي  
 اخر الامر ومعتز بها ملايسة شدة ايدها والمعتزك موضع الاعتراك للعرب  
 ما بين الستين من الستين الى السبعين لفظ رواية الحكيم والسبعين بالواو والايال  
 وذلك لان مقدمات الضعف ونقص القوي تدور بعد الاربعين ويستحق  
 الضعف الى الستين وتراجع القوي وذلك مقدمات الموت الى السبعين في غالب  
 هذه الامة التي هي اقصر الامة عمارة او لم يحيا ومنهم من ذلك الا القليل فاحذوا  
 من الدنيا زرقا قليلا بيد ضعيف في مد قصير رفقا من الله بهم وخيرة لهم قليلا  
 باشر واطيروا كما وقع ذلك لمن عظم حسنه وطال عمره من الامة الماضية ثم ضوعت  
 حسنتهم وايدوا باليقين واعطوا البلة القدر وغير ما جبر المافاتهم وهذا  
 الحديث عند العسكري من الامثال وقيل لعبد الملك بن مروان كرهت فبكى وقال  
 انما في معتزل المنايا هذه ثلاث وستون فمات فيها الحكيم في يوم من ايامه وفيه  
 محمد بن ربيعة او ردة الذهبي في ذيل الضعفا وقال لا يعرف كما مل ابوالعلاء او ردة  
 الذهبي في الضعفا وقال خرج ابن حبان ولم يصيب في اقتضائه على الحكيم لما فيه  
 من ايام انه لا يوجد مخرجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرمز مع ان البيهقي  
 خرج في الشعب باللفظ المزبور عن ابي هريرة وكذا الخطيب في التاريخ وابو يعلى  
 والديلمي والقضاعي وغيرهم وصنفه في الفقه ياراهيم بن المفضل  
**معتقدات** اي كلمات ياتي بعضها عقب بعض سميت معتقدات لانها تغفل اعتقاد الصلوات  
 وقال القاضي المعتقات الكلمات التي يعقب بعضها بعضا مأخوذة من العقيدة ومنه  
 قيل للملايكة الليل والنهار معتقدات لان بعضهم يعقب بعضها وقال ابن الاثير سميت  
 معتقدات لانها عادت مرة بعد اخرى ولا ينافي اعتقاد الصلوة والعقب من كل شي  
 ما جاء عقب ما قبله وقيل تسجيح يعقبن الثواب لا يجيب قائلين مراد في رواية  
 او فاعلم على الشك قال القاضي قد يقال للقبائل فاعلا لان القول فاعلم من الافعال  
 واعتراض بان العقل لا يستعمل مكان القول الا اذا صار القول مستمرا انما يتار منقوع  
 العقل قال ابن الاثير الحبيبة الحرمان والخمران ثلاث اي من ثلاث وثلاثون تسجيح  
 وثلاث وثلاثون تحملا واربع وثلاثون كسيرة في دبر بضم الدال وتفتح كل صلا  
 مكتوبة وقال الطيني وقوله معتقدات يحتمل ان يكون صفة مستدا اقيمت مقام الموصوف  
 اي كلمات معتقدات ولا يجيب خبره برك ملا طرف يجوز ان يكون خبرا بغيره خبره ان يكون  
 متعلقا بقائلين لا يجيب ويحتمل ان يكون قائلين صفة معتقدات ودر صفة اخرى  
 خبرا اخر او متعلقا بقائلين وثلاث خبر اخر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي  
 في ثلاث وثلاثون والجملة بيان وفيه نذير هذه الاذكار عقب الصلوات وحكمتها  
 ان وقت الفرائض تفتح فيه الابواب وترفع فيه الاعمال فالذكر حينئذ تارحي ثوابا  
 واعظم اجر وفيه جواز العدة والاحصاء في الذكر والتسبيح ورد على من كرهه حمزة

لا يجيب

في الصلاة عن كعب بن عجرة ولا يخرج الجاردي وقول الدارقطني الصواب وقفه على  
 كعب لان من رفقة لا يفتا ومن وقفه في المظنرة والنوحي  
**معلم الخير** يعني العلم الشرعي يستغفر له كانت في الحديثان في الجبر في رواية البخاري  
 قال المزالي من يفتي معلم قصد تعليمه وجه الله دون الطاول والمناظر بخلاف  
 من يقصد ما يله الى ذلك فقد انقضت مطيعة للشيطان لئلا يله بحل غروره ويستند  
 بمكلفته الى عمرة الملاك وقصد ان يروج عليه الشرع معارض الخير حتى يلحقه  
 بالآخرين اعمالا الذين مثل سقيم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا  
 اما من قصد بعلم وجه الله تعالى فان علمه يتعدى نفعه حتى له وازا المجر بما منه  
 الامر باحسن الفتلة وغير ذلك فمريته كانت تستغفر له ومن ثمرات العلم السافع  
 خشية الله ومهابته طس عن جابر بن عبد الله البرازي في مسند عرعائشة ومن  
 المصنف لحسنه وليس كما قال الفتد قال الهيثمي فيه من طريق الطبراني اما عيل بن عبد  
 الله بن زرارة قال قال الاندي منكر الحديث وان وثقه ابن حبان ومن طريق البرازي محمد  
 ابن عبد الملك وهو كتاب انتهى  
**مفاتيح** في رواية مفتاح الغيب اي خزانة او ما يتوصل به الى المقبيات على جهة  
 الاستعارة بان يجعل الغيب مخراما مغلوقا وكراما من خواص المختزن وهو المفتاح  
 والمفتاح يطلق على ما كان محسوسا مما يحيل غلقا كالقفل وعلى ما كان معنويا وفي  
 رواية مفاتيح بغير تاي جمع مفتاح كما قاله القاضي وهو الخزانة الخزانة الغيب خمس  
 واقصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب لا تتأخر وما يعلم جوده رايك الا هو لا العبد  
 لا يبقى الزايد وكونها التي كان القوم يدعون علمها اولها الامهات اذا الامور  
 ان تتعلق بالآخرة وهو علم الساعة او بالدينية وذلك اما متعلق بالجهاد الماخوذ  
 من الغيب او بالمحيوان في مبدئه وهو ما في الارحام ومعاشه وهو الكسب او معاد  
 وهو الموت لا يعلمها الا الله قال الزجاج من اذ عني شيئا ما كره فهو تعالى المتوصل  
 الى المقبيات المحيطة علمها لا يتوصل اليها غيره فيعلم اوقانتها وما في بقاياها وما في  
 من الحكم فيظهرها على ما اقتضت حكمته وتعلقت به مشيئة ودليل على انه سبحانه  
 يعلم الاشياء قبل وقوعها لا يعلم احد ما يكون في غد من خير او شر الا الله ولا  
 يعلم احد ما في الارحام اذ كرامت شي واحد ام متعانة ام ناقصة ام سعيبة  
 الا الله وحقق الرحم بالذكر لكون اكثر تغير فواتها بالعادة ومع ذلك نقول ان يعرف  
 احد حقيقتها اى الا باقدارة كالمالك الموكل بالتحليق ونعم الزوج ونحو ذلك وكما  
 يعلم متى تقوم الساعة الا الله ان الله عند علم الساعة لا يعلم ذلك سبي  
 من قبل ولا ملك مقرب ولا في رواية وما تدرى نفس برة او فاجرة باي ارض تموت  
 اي اين تموت كما لا تدري في اي وقت تموت الا الله فربما اقامت بارض وضربت  
 او تدمر او قالت لا ابرح منها فيسري بها من ارضي القدر متى تموت بارض لم يحيط بها له  
 في الكشف عن المنصور انه ممة معروفة مدة عمره فرائي في متانته كان خيال الخرج

فيهم



بية من البحر و اشار اليه بالاسماع المحسن فاولة العلماء بحسنين وخمسة اشهر  
 وغير ذلك حتى قال ابو حنيفة تاويلها ان مقاييس الغيب خمس ولا يعلمها الا الله و  
 ما طلبت معرفته لا سبيل اليه ولا تدري احد متى يحيى المظهر لتلاوها **الا الله**  
 تعالى فتراد امر به علمه الملكة الموكولة بامر الله من خلقه والمبني الذي يخبر  
 بشئ من ذلك يقول بالقياس والنظر والمطالع والقرائن وما يدرك بالذليل لا يكون  
 عينا على انه مجرد ظن وقال في موضعين نفس في ثالث احد لان النفس هي الكاسية  
 وهي المايية قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقال الله يتوفى الانفس فلو قال  
 بدلتها لفظ لحد فيهما احتمال ان يفهم منه لا يعلم احد ما ذاك كسب نفسه او باي امر  
 تموت نفسه فتتوفى المبالغة المقصودة وهي ان النفس لا تعرف حال نفسها حالها ولا  
 واذا التفت في نفسها فمعرفة غيرها بعدد والفرق بين العلم والدراسة ان الدراسة  
 لخص لا يتا علم باختيار اى لا تعلم وان عملت بجملتها وعدل عن لفظ القرآن وهو قد  
 الى تعلم فيما ذاك كسب عند الزيادة المبالغة اذ تبقى العام يستدعي في الخاص بدون  
 عكس فكانه قال لا تعلم اصلا وان احتمالت وفيه زجر عن اتباع المتبحرين في تعاطيهم  
 علم الغيب هذا ما قرره علماء الظاهر في هذا الحديث وقال بعض الصوفية مقاييس  
 الغيب لها خمس مراتب وموصلة الغيب المشتملة على علم المعاني المجردة عن الاعيان  
 والمقاييق ومنورا لاشياء في علم الحق وبقاها بحضرة الشهود ويدهما عالم المثال  
 المطلق وله الوسط وحضرة الارواح بين الوسط والغيب لان نسبتته الى الغيب  
 اقوى وعالم المثال المقيد الذي بين الوسط وعالم الشهادة اقوى وكل مرتبة سوي  
 هذه فتبع وفتح من فروع هذه الخمسة واما قوله لا يعلمها الا هو فمفسرانه لا يعلمها  
 احد بذاته ومن ذاته الا هو كمن قد تعلم باعلام الله فان ثمة من يعلمها وقد وجدنا  
 ذلك لغير واحد كما راينا جماعة علماء متى يموتون وعلموا ما في الارحام حال حمل  
 المرأة بل وقبله والمفاتيح المشار اليها في اسماء الذات وفيه مرة على من زعم ان لزوم  
 المطروقة معينا لا تختلف عنه **م** في كتاب الاستغفار **قال ابن عمر** عن الخطاب و  
 هذا ان التجار في حجة بهذا اللفظ والذي رايت معروفا له مقاييس الغيب خمس  
 ان الله عنده علم الساعة الى اخر الآية فليحذر  
 مقاييس في رواية مفتاح الجنة شهادة ان لا اله الا الله فيه استعارة لطيفة  
 لان الكلام لما منع من دخول الجنة شبه بالعلق المانع من دخول الدار وغوها والاشياء  
 بالشهادة لما رفع المانع وكان سبب دخولها شبه بالمفتاح وفي البخاري عن وهب  
 انه قيل له ليس مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس من مفتاح الاولة  
 استبان فان اتيت بمفتاح له استبان فتح لك والا فلا تنسبه قال الطيبي مقاييس  
 الجنة مثبتة اولها شهادة خبر وليس بينهما مطابقة من حيث الجمع ولا افراد ولذا جعلت  
 الشهادة المشتملة للاعمال الصالحة التي كانتا المفاتيح جزمها بجملة واحد عن  
 معاذ بن جبل قال النبي بحاله وثقوا الا ان شهادته يسمع من معاذ

مفتاح الجنة الصلاة اى مبيح دخولها الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة فلا يقرب  
 الا الطاعة والصلاة اعظمها فيه استعارة وذلك ان الحديث لما منع من الصلاة شبه  
 بالعلق المانع من الدخول والظهور لما وقع الحديث وكان سبب الاقدام على الصلاة  
 شبه بالمفتاح ومفتاح الصلاة اى يجوز الدخول فيها **الظهور** يصح الظهور والظهور  
 فتحنا لان الفعل لا يمكن بدون اليه وقال الولي العسافى ضبطناه في اصلنا بالفتح  
 وهو لما على الاشهر واشتهر على الالسة بالضم والمراد به الفعل قال والاول اظهر  
 لان الما مفتاح واستعالة فتح قال الطيبي جعلت الصلاة مقدمة لدخول الجنة كما  
 جعل الوضوء مقدمة للصلاة فكما لا يمكن الصلاة بدون وضوء لا يمكن دخول الجنة  
 بدون صلاة قال بعضهم فيه دليل لمن كثر ترك الصلاة انتهى وقال غيره فيه اشتراط  
 الطهارة لصحة الصلاة لدلالة حصة المنيعة في الخبر على انحصار مفتاح الصلاة  
 في الظهور فدل على انها مغلقة ممنوع منها لا يفتح غلقها ويترك المنع منها الا الظهور  
 وفيه استعمال المجاز في الكلام فان مفتاح الصلاة تيجان عما يفتح من علقها فالحديث  
 كالقفل موضوع على الحديث كالقفل اذ انوصا التحل قال ابن العربي وهذه استعارة بدعية  
 تنبيه قد جعل الله لكل مطلوب مفتاحا يفتح به فجعل مفتاح الصلاة الظهور ومفتاح  
 الحج الاحرام ومفتاح البر الصدق ومفتاح الجنة التوحيد ومفتاح العلم حسن السؤال  
 والاصغاء ومفتاح الطهر الصبر ومفتاح المزيد الشكر ومفتاح الولاية والمحبة الذكر  
 ومفتاح الفلاح التقوى ومفتاح التوفيق الرعية والرهبة ومفتاح الاجابة الدعاء  
 ومفتاح الرعية في الاخرة الزهد في الدنيا ومفتاح الايمان التفكير في مصروفات الله  
 ومفتاح الدخول على الله استسلام القلب والاحلاص لمعرفته الحب والبغض ومفتاح  
 حياة القلوب تدبر القرآن والصراعة بالاسحار وترك الذنوب ومفتاح حصول  
 الرحمة الاحسان في عبادة الحق والسعي في نفع الخلق ومفتاح الرزق السعي مع  
 الاستغفار ومفتاح الفراطة ومفتاح الاستعداد للاخرة قصر الامل ومفتاح  
 كل خير الرعية في الاخرة ومفتاح كل شر حب الدنيا وطول الامل وهذا باب واسع  
 من انفع ابواب العلم وهو معرفة مقاييس الخير والشر ولا يقف عليه الا الموفقون  
**حم** هب عن جابر بن عبد الله روى المولى الحسن  
**مفتاح الصلاة** الظهور وتحررها التكبير اى سبب كون الصلوة محترمة ما لشيئها  
 التكبير واصل الحرمة المنع وفيه ان الصلوة لا يتعدى الا بلفظ الله اكبر وهو مدح  
 الائمة الثلاثة وقال ابو حنيفة تنقذ بكل لفظ يقصد به التعظيم قالوا والتكبير  
 من خصوصيات هذه الامة وتمسك به الحقيقة على ان التكبير ليس من الصلاة اذ الشئ  
 لا يضاف اليه نفسه قلنا قد يضاهى الجزاء الى الجملة كخلفنا الدار **وتحليلها** التسليم  
 اى اتمام صلاتها كما ذكرنا فمما صدق ان مضافا الى الفاعل وقال في فتح القدير  
 الاستاد فقه مجازي لان التحريم ليس نفس التكبير بل يثبت ان يجعل مجازا لغويا في  
 استعمال لفظ التحريم فيما يثبت به تحريم الصلوة التكبير ومثله في تحليلها التسليم



والمستفاد من هذه وجوب المذكورات في الصلاة انتهى وقال الخطابي فيه ان التسليم  
ركن للصلاة كما للتكبير وان التحلل انما يكون به دون الحدث والكلام لانه عرف بالعبادة  
كما عرفت الطهور وعرفة فانصرف الى الطهارة المعروفة والتعريف بالعبادة والاضافة بوجه  
التعريف فبينه ردة على المنقبة وقال المظهر سمي الدخول في الصلاة تحريما لانه يحذر  
الكلام وغيره والتحليل قبل الشئ المحرم فلا يجوز تحريمه في تحليله ما كان محررا على المصل  
وقال الطيبي شبه الشروع في الصلاة بالدخول في تحريم الملك المحمي عن الاعتداء وحصل  
فتح باب الحرمان بالظهور عن الادناس والاوتار وجعل الالتفات الى الغير والسفلة  
تحليلا لثبوتها على التكل بعبادة الكمال حموت والطهارة كلف في الطهارة **عن علي امير**  
**المؤمنين** روى عن المؤلف في نسخة النوري بل قال اعني المؤلف انه حديث متواتر في  
ابن العربي ان استاذ ابنه اوداه صح من الترمذي قال النعماني ولا وجه له وفيه تحمين  
عقل ضعفة الاكثر لسوء حفظه لكن ينبغي ان يكون حديثه حسنا

**مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة** وفي رقابة  
ازبعين وفي رواية اقل وفي اخرى اكثر قال البيهقي الفضيلة تضعيف لاجل الغزو  
على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم واحلاصهم ويختلف باختلاف  
الافاق ويختلف ان يعبر عن التضعيف والتكثير مرة باربعين مرة بستين ولغري  
بما دونها واخرى بما فوقها انتهى قال بعضهم من وجب عليه الغزو وكان التحلل  
للعباد المندوبة يفته فالتحلل لها معصية بل هي حثيذة معصية لاستلزامها  
ترك الفرض واما التحليل بان الاشتغال بالعبادة لا يوجب الغفران ودخول الجنان  
فغير صواب انتهى **تبيينه** ما ذكر من ان لفظ الحديث مقام الرجل في الصف هو في  
الكتاب كقوله عن عمران بن حصين كمن وقع في المصايح والمشكاة وغيرها مقام الرجل  
بالصمت وشرحه شارحوها عليه فقالوا اي منزلة عند الله افضل من عبادة ستين  
سنة لان في العبادة اقامت يسلم منها بالصمت كما قال في الحديث الاخر من صمت حجتا  
طبع وكذا البيهقي كلف في الجهاد عن عمران بن حصين قال ك على شرطه واقدر  
الذهبي وقال الهيثمي بعد ما عراه للطبراني فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقة  
ابن معين وضعف عنه احمد

مكارم الاخلاق عشرة هذا المصراع في باعتبار المذكور هنا تكون في الرجل  
ولا تكون في ابنته وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد ولا تكون  
في سيد يقسمها الله لمن اراد به السعادة صدق الحديث لان الكذب يجانب الانما  
لانه اذا قال كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله لرغبة انه كونه صدق الحديث  
من الايمان وصدق الناس لانه من الثقة بالله بجماعة وسماحة واعطاء السائل  
لانه من الرحمة والمكافاة بالصنيع لانه من الشكر وحفظ الامانة لانه من الوفا  
وصلة الرحم لانما من العطف والتدبير لانه من نزاهة النفس والندم للثبات  
واقرا الضيف لانه من الشفاء مكارم الاخلاق الظاهرة وهي تنشأ من مكارم

الاخلاق الباطنة وراسم كل من الحيا لانه من عفة الروح فكل خلق من هذه الاخلاق  
مكرمة لمن منها يستعد بالواحد منها صاحبها فكيف بمن جمعته كلها والاخلاق  
الحسنة كثيرة وكل خلق حسن فهو من اخلاق الله والله يحب المتخلاق باخلاقه فكل مكرمة  
من هذه الاخلاق يمنها العبد في له شرف ورفعة في الدارين وخرج البيهقي والحا  
والحكيم ان عليا كرم الله وجهه قال سبحان الله ما اذهبا الناس في الخير عجب لرجل  
يحيي اخوة الحاجة لا يرى نفسه للغير اهلا فلو كان لا يزحوا وبالا ولا تخاف عقابا  
كان لنا ان نطلب مكارم الاخلاق لولا انها على النجاس فقام الله رجل فقال يا امير  
اسمعت هذا من رسول الله قال نعم واخرج بن عساكر عن سعيد بن العاص لوات  
المكارم كانت سملة لسابقكم اليها اللقمة كنها كرمية مرة لا يصبر عليها الا من  
عرف فضلها **الحكيم** الترمذي هب كلاهما من طريق ايوب الترمذي عن الوليد بن مسلم  
عن ثابت الاوراعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قال ان الجوزي حديث لا يصح  
ولعله من كلام بعض السلف وثابت بن يزيد ضعفة يحيى والوليد بن الوليد قال  
الدارقطني منكر الحديث وفي اللسان قال ك ثابت بن يزيد الذي ادخله الوليد  
بينه وبين الاوراعي مجهول وينبغي الجواب فيه عليه قال البيهقي في الشعب عقبه وروي  
باستاد اخر ضعيف موقوف على عائشة وهو به شبه انتهى وهو صحيح في شدة  
ضعف المزروع الذي اشتره المصنف

**مكان الكي التكميد** اي يقوم مقامه ويعني عنه لمن ناسب عنه الكي وهو ان يستحق  
خرقة وسحة وتوضع على العضو والوجع مرة بعد اخرى لتسكن الحرارة الكي  
ذكره الزمخشري ومكان **العلاق** السقوط اي بدل ادخال الاصبع في خلق الطفل عند  
سقوطه ان يسهط بالقسط الجري مرة على مرة ومكان **النقر** الذي يودع  
ان هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة وتوضع محلها فتودي مودة انها في النقع والشفا  
وهي اسم لما خذوا قلوبه ذكره الزمخشري **حده** عن عائشة

**مكتوب في لا تخيل** كاتدين بفتح التاء وكسر الذا يضبط المصنف تدان بضم التاء  
بضبطه قال الزمخشري سمي العقل المجازي فيه باسمه الجرا كما سميت الاجابة باسم الدعوة  
في قوله تعالى له دعوة الحق انتهى وفي الفردوس الذي يحتمل معان وهذا الجرا كما يحتمل  
وقيل كما تضمن بضمك وبالكيل الذي تكمل تكمل وعلمه قيل  
فاز كنت قد انصرت هذا فاما يصعد قول المزمع ما هو فاعلمه  
فيك الى الدنيا اعراض وانما يقال له الميتران ما انت ككايه  
وقد ظننا الدنيا وروايتا بعوا كما خان اعلا البيت يوما اسافله  
فرعن فضالة بن عبيد ظاهرين المصنف ان الذي استند في مسند الفردوس ليس  
كذلك بل كره بغير سند ويضرك وله وروي الامام احمد في الزهد بسند عن مالك  
ابن دينار قال مكتوب في التورية كاتدين تدان وكاتدين معصية  
مكتوب في التورية من تلعب له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فاصابت



انما يعني ذلك فانه قد علم ان السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدي الى فسادها  
 ذكر الاشقي عشرة لانهما مظنة البلوغ المشير للشهوة هب عن عمر الخطاب وعن ابن  
 ابن مالك وحديث ابن مسعود او بركة البيهقي من طريق شيخه الحاكم ثم قال لعقبة قال  
 الحاكم هذا وجدة في اصل كتابه يعني بكر بن محمد بن عبدان الصنف في هذا السناد صحيح  
 والمنشاذ بمرارة قال البيهقي انما نرويه بالاستاذ الاول وهو بهذا الاستاذ منكر  
 مكتوب في التوراة من سره ان نظول حياثة ويزاد في رزقه فليصل رحمه فان صلة  
 الرحم تزيد في العمر وفي الرزق وقد مر هذا في عدة اخبار في البر والصلة عن ابن  
 عباس وقال صحيح واقرة الذهبي قال المذري رواية الحاكم والبرار باسناد كابر  
**مكة امر القري** قال المصنف في سلجقة الحرمة عن مجاهد وغيره مطلق الله موضع البيت  
 الحرام من قبل ان يخلق الارض بالفي عام وكان موضع البيت مشقة على المأزني ومنها  
 دحيث الارض فلذلك سميت امر القري ولها ايضا اسما كثيرة عدد عن بريدة قال  
 ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح وهشام بن مصك احد رجاله قال احمد مطروح  
 الحديث وقال الفلاس متروك  
**مكة مناخ** بضم الميم اي محل المناخ اي ابرال الابل ونحوها لا يتبع رباها ولا  
 توجر بيوها لا يتابع مختصة بل حد بل في موضع لاد المناك قال ابو حنيفة فار  
 الجهر موقوفة فلا يجوز تملكها لاحد وتناول الحديث من الجاهل ببيع وورثها بانه انما  
 منع من ذلك لنفسه وصحة لكونهم هاجروا منها لله فلا يرجعون في شي منها كني  
 السبع من حديث اسماعيل ضعفه فالصحة من ابن وهب في الميزان من متاكير اسما عيل هذا  
**من بضم الميم** وقبح الهمزة بضمه عمار بن ابي سريانا **الى مشاشه** بضم الميم ومعمتين  
 اولهما محققه يعني اقلط الايمان بالجمعة ودمه وعظمه وامرجه بسائر اجزائه امر ليا  
 لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر بخير اكرهه عليه كذا في مكة بضر وبالعذاب وفيه  
 نزل الامر اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال في الفقه وهذه الصفة لا تقع الا من اجاره  
 الله من الشيطان الرجيم ومن شرطه ان يكون مسعود في الصحيح ان عمار اجاره الله من  
 الشيطان عن علي امير المؤمنين **عن ابن مسعود** وفي الباب عايشة عند البرار  
 قالت ما اجد من اصحاب رسول الله الا لو شئت لقلت فيه ما خلا عمار فاني سمعت  
 النبي يقول ملى عمار ايمانا الى مشاشه خرجه النسي يستدحي استحي  
**ملعون من الى امراته** في ذرها ايماء فيها فيه فهو من اعظم الكبار اذا كان هذا  
 في المرأة فكيف بالذكر وما نسب الى مالك في كتاب السر من حل بر الحليلة المكنى  
 لكن الفحشون وابن شعبان في الانتصار للجواز قاعد عيا صحة نسبة ذلك الى  
 امامهما **دوكذا النسي** وابن ماجه كلهم في النكاح من طريقه بل بن صالح  
 عن الحديث بن مخلد عن ابن مسعود قال ابن حجر والحارث بن مخلد ليس بشهرور وقال  
 ابن القطان لا يعرف حاله وقد اختلف فيه عن سهل انتهى فمزمع لصحة غير ذلك  
 ملعون من سال بوجه الله وملهون من سئل بوجه الله ثم منع سائله

ما لم يسئل هجر قال الحافظ العراقي لعنة فاعل ذلك لاينا قضها ما من من استعاذ اليه  
 بوجه الله لان ما هنا في جانب طلب تحصيل الشئ اما في دفع الشر ورفع الضر فلعنه لا ياب  
 به او انتهى انما هو عن سؤال المخالقين به وكذا عن سؤال الله به في الامور الدينية طعن  
**عن ابن موسى** الاشمري ومرويسه قال الحافظ العراقي في شرح الهدى اسناد حسن وقا  
 الميتم فيه من لم اعرفه وقال في موضع اخر رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان  
 ابن صالح وهو ثقة وقية ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح  
**ملعون من صار بالقع** مقنعة وضرة يضرة اذا فعل به مكر ومنا او مكر به  
 اي خدعه بغير حق اي هو متعود من رحمة الله يوم القيامة جزا على فعله حتى يستدر  
 خصمة او يذركه الله بعفوه في البر عن ابن مسعود الصديق وقال غزيرة ولم يبين  
 لم لا يقع وذلك لان فيه فرقا للشيخ وهو وان كان صاحب حديثه منكر قال البخاري  
 وساقه في الميزان من متاكير وفيه ابوسلمة الكندي قال ابن معين بشي قال البخاري  
**ملعون من سب اباه** ملعون من سب امه انما استحق سباب ابويه اللعن لمقابلته  
 نعمة الابوين الكفران وانتهائه الى غاية العقوق والعقيان كلف وقد قرن الله بها  
 بعبادته وان كانا كافرين وتوحيده وشرعيته ملعون من ذبح لغير الله قال القسطلي  
 ان كان المراد الكافر الذي ذبح للاستهانة فلا حقا بما له وهي التي اهلها والنبي قال الله  
 فيها ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه واما ان كان مسلما فقتلوا له عموره هذا اللعن  
 لا محل لبيته لانه لم يقصد بها الاباحة الشرطية وقد مر انها شرط في الذكاة وتصور  
 ذبح المسلم لغير الله اذ ذبح بغير لاله الذبح او الهوى ولم يقصد الاباحة وما اشبهه  
 وقال بعضهم ذهب داود والشافعي وعكرمة الى ان ما ذبحه غير المالك تعدى كالساق  
 لا تاكلوه وهو قول شاذ والائمة الاربعة على طهارة الذكاة بشرطها من المتعدي  
**ملعون من غير تخوف الارض** اي معالمها وحدودها قال الرضا عن ابن مسعود  
 بضم اوله وبفتحها وهي مؤنثة والتخوف جمع لا واحد له وقيل واحدها تخم والمراد  
 تغيير حدود الحرم التي حدتها ابراهيم او موعا في كل حد ليس لاحد ان يزوي من حد  
 غيره شيئا استمره قتل اذ المعالم التي يستند اليها في الطريق قال القسطلي والمغير  
 لها انما صفاها الى ملكه فخاصيت والامتناع ظاهرا لمفسد الملك الغير ملعون من كرهه  
**عن طريق ملعون** من وقع على بيعة ايماء معها ملعون من عمل بعمل قوم لو طر من ايمان  
 الذكور شهوة من دون النساء واخذ من اقتضاه على اللثة وعدم ذكره القتل ان كلاً  
 منها لا يقتل وعليه الجمهور وذهب البعض الى قتلهما تمسكا بخبر اقلوا الضاعل  
 والمفعول به وخبر من وجدتموه وقع على سمية فاقبلوه واقتلوا اليه سمية وفي كل  
 مقال حم عن ابن عباس وفيه محمد بن سلمة فان كان السعدي قواهي الحديث او الباق  
 فتركه ابن حبان كائنه الذهبي وفيه محمد بن اسحاق وفيه عمرو بن ابي عمير وسهيلي  
**ملعون من فرق** بالفتحة زاد في الطبراني في روايته بين الوالد والولدها وبين  
 الاخ والقيقه انتهى والمراد انه متعود من متازل الاخيار ومواطى الابرار لانه

تركوه



مطرد من الرحمة بالكلية فالفرق بين الاصل وفرعه من بعض صور حرام شديد التحريم  
وفي بعض ما كره شديد الكراهة لما فيه من البلاء العظيم والمطر البسيم ومن ثم قيل  
لقتل بجدة السيف سهل موقعا على النفس من قتل بجدة فراق  
اما الاخوين والاختين فجوزة الشافعي مطلقا ومنعه ابو حنيفة اخذ بمثل هذا الخبر  
واختلف اصحاب ما للنفوذ في هذه الصورة بعضهم حتى بين الاصل والفرع ومنعه اخرون  
واجازة بعض منهم بالاذن ومنهم في البيع حتى كلفا على عمران بن الحصين قال  
صحح واقتره الذهبي ورواه الدارقطني عن عمران بهذا الوجه  
**ملعون من لعب بالشطرنج** كبر السن يضبط المصنف قال في ذرة الفواض يقولون  
اللعبة الهندية الشطرنج بالسنن والقياس كسها لان الاسم العجمي اعرب رد الح  
ما يستعمل من نظائره وزنا وصيغة وليس في كلامهم فقليل كسها وقد جوز كونه بشين  
جمعة من المشاطرة وبهمسلة من التشطير **كل علم والناظر اليها كالعلم الخنزير**  
قال الذهبي واكل لحم الخنزير حرام باجماع المسلمين ومن شذذ ذهب ابو حنيفة وما لكان  
واحمد الى مخدومه اعني الشطرنج وقال الشافعي بكراهة ولا يحرم فقد لعبه جماعة من الصحب  
ومن لا يخص من التابعين ومن بعدهم وقال الحفاظ لم يثبت في تحريمه حديث صحيح  
ولا حسن عندان في الصحابة **ابن حزم** كلهم في الصحابة من طريق  
عبد المجيد بن ابي داود عن ابن خريج عن حبة بن مسلم بن سلا بن ابي يعقوب لا بأس  
الحديث وفي الميزان انه خبر منكر انتهى وروى الجملة الاولى له للديلمي من حديث انس  
وقضية مسنيق المولى ان مخرجه سكتوا عليه والامر بخلافه بل قال عقبه بن حزم  
حبة بن مسلم والاسناد منقطع وقال ابن القطان حبة بن مسلم قال وقيل انه حبة بن مسلم  
اخو شقيق بن مسلمة وهو لا يعرف ايضا كذا في الاصابة  
**ملك موكل بالقرآن** من قرأه من عجمي او عربي فلم يقو به قومة الملك ثم رفعه  
الى الله قواما والمراد بعدم تقويمه تحريمه او للمعنى فيه لغير المعنى لكن الذي  
ان هذا في غير القامه اما هو فانه اذا قرأه محرما فليس بقرآن الشيرازي في كتاب  
الالتفات عن انس بن مالك وظاهر صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لا شهد من  
الشيرازي مع ان المساكم والديلمي خرجاه  
فما لو كان يكفيل اي مؤنة الخدمة فاذا صلى فهو اخوان في الاسلام فاكرههم اي  
المالين كرامة اولاد كرام مثلها واطمأنهم مما تاكلون اي من جنس قواكم والاكمل  
من نفس طعامكم بان ياكل العبد وسيد من انا واحد قال ابن العربي ما بقية الحرقة  
عليها خلق الانسان لكنه لما عصي الله ضرب عليه الرق وادخله تحت ذل المملوك  
ويجعل في ذل لدفعه بالاحرام واقبال الرق على المنسل اثر الكفر يعقل عمل اضله حتى اذا  
ناكذت العقوبة وقع الزجر موقعه كما ان العدة اثر من اثار النكاح عملت عمل  
اضلها في جعل من الاحكامه عن ابي بكر الصديق  
من الله تعالى لامر رسوله لعن الله فاطم السند رايسد الحرم مطبق عن معاذية

ابن حبة قال الهيثمي بعد ما غراه للطبراني فيه يحيى بن الحارث قال القليل لا يجمع بينه  
يعني هذا الحديث انتهى وقال الذهبي بعد ما غراه للبيهقي ضعيف جدا وفي معناه  
الحديث اخرها من عيفة الاحبار خديج  
**من البر ان يضل صدق ابيك** اي في حياته وبعد موته وفي رواية مرت ان ابر البر  
ان يضل الرجل اهل ودايه والبر هو الاحسان وابر البر لصنه وافضل وابر البر  
من قيل جدد جلاله وجد جدد بحسن الجدة واسناد الفعل اليه وجعل الجلاله  
جليلا واسناد الفعل اليه فيجعل البر بارا ويثبت منه افضل التفضيل وكذا كان  
ما هو من هذا القليل نحو افضل الفضل والخير الضور وكون ذلك من البر لان الولد  
اذا وصل ودايه اقضى ذلك الزهر عليه والشا الجليل فضل الى روجه راحته  
بعد زوال المشاهدة المستوحية للحياة وذلك اشد من كونه بارا في حياته **طعن**  
انس بن مالك قال الهيثمي وفيه غيبة بن عبد الرحمن القرظي وهو متروك استه  
وبه يعرف ما في رمل المؤلف لحنه  
من التمر والبسر كبر اليا بضبط المصنف خمر اي ان الممر التي جاء القرآن تحريمها  
تضع منها لا اريد لك يمتنع بما صنع من ما العنب كما ذهب اليه الكوفيون وقد  
خطب عمر رضي الله عنه على المنبر بمخمرة اكار العنب ويتر ان المراد بالخير في الآية  
ليس خامسا بل متخذ من العنب بل قينا والتمتد من غيرها وان المراد خامسا العقل ان ستر  
من اى شي كان **طعن عن جابر** بر من لحنه وظاهر عدوله للطبراني وافقاده عليه  
انه لم يخرج احد من السنة وليس كذلك بل خرج ابو داود والترمذي وابن ماجه  
عن النعمان بن بشير يرفع بر زيادة ولفظه ان من الخطة خمر وان من الشعير خمر وان  
التمخض او من العسل خمر انتهى وقال حسن عريش وقال الصدوق المناوي سند صحيح  
من الجفاء وهو ترك البرق الصلة وغلظ الطبع ان اذكر عند الرجل ليرد بطلاننا  
هو كالسكرة تفعل مقامها كما في قوله ولقد امر على الليثيم يثبتني بل وذكر الرجل  
ومفطري والمراد الانسان ولو انني اخشى فلا يصلي على غلظ طبعه وعد  
مرونة ثم ذكر عند فلم يصل عليه فقد جفا ولا يجوز لمو من جفا لمنا فانه كمال  
حبه ومن هذا الحديث ونحوه لند جمع من الائمة من المذاهب لربعة وجوب الصلوة  
عليه كما ذكره عن قتادة **مرسل** عنه ايضا التميمي وعبد الرزاق في جامع  
قال القسطلاني ورواه تفتاة انتهى  
من الخطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل  
خمر تمامه عند مخرجه وانا انها كره عن كل مشكرو لاني او د من وجه اخر عن الشعبي  
عن النعمان بن بلفظ ان من العنب خمر وان من العسل خمر وان من البر خمر وان من الشعير  
خمر ولا حجة من حديث انس بسند قال ابن جرير صحيح الخمر من العنب والعسل والخطة  
والشعير والذرة وفي رواية الخلفي ذكر الزبيب بدل الشعير قالت البيهقي ليس في  
المخضر في ما ذكر بل ان الممر يمتد من غير العنب وجعل الجفاء في هذه الاحاديث



متعارضة والجيب يحمل حديث جابر وما اشبهه على الغالب ما كثر ما يتخذ الخمر  
 من العتب والبصر وحمل هذا الحديث على ارادة استيعاب ذكر ما عده حينئذ انه  
 يتخذ منه الخمر والحاصل ان المراد بيان ان الخمر يطلق على ما لا يتخذ من العتب خصوص  
 المذكورات واذا ثبت كون كل مستكر خمر من الشارع كان حقيقة شرعية وهي مقدمة  
 على الحقيقة اللغوية فالمتخذ من هذه المذكورات يخرج شره ويحذر شارب عند الشك  
 وما لك والحمد وموجبة على اي حقيقة في قوله انما يخرج عصبه ثم اوصب ثم عن  
 ابن عمر الخطاب قال ابن جبر ومعه هذه الوجهة خرج اصحاب السنن  
 من الزرقعة بمن يعنى ان زرقعة عن الانسان لالة على البركة والخير غالب السد  
 علمه الشارع خط عن ابي هريرة ظاهر منيع المصنف ان الخطيب خرجة واقرة ولامر  
 بخلافه فانه اورد في ترجمة اسماعيل بن ابي اسما عيل المودب وذكر انه ضعيف  
 منكر الحديث لا يثبت به انتهى واقول فيه ايضا الحارث بن ابي اسامة صاحب المسند  
 اورد في الذهبي في الضعفاء والمتروكين قال ضعيف وسليمان بن ابراهيم قال الذهبي  
 تركوه واورد في الجوزي في الموضوعات وقال سليمان بن مزيك واسماعيل لا يثبت به  
 من الصدقة ان تسلم على الناس وانت تطلق الوجهة اى بياضة والظاهر ان  
 ذلك يكتل له به ثواب الصدقة بشئ من ماله لانه من الاحسان المأمور به عن الحسن  
 من الصدقة ان تعلم بفتح العين شدة الامر بضبط المصنف قال القاضى والتقليد  
 فليترتب عليه العلم غالباً ولذلك يقال علمه فلم يعلم ابو خزيمة في كتاب العلم  
 عن الحسن البصري مرسل  
 من الكبار استظالة الرجل في عرض رجل مسلم يقال اظال عليه واستظال اذا علا  
 وترفع عليه ومن الكبار استنابان يا موحدة ومثابة فوقية بضبط المصنف بالسنة  
 الواحدة اى ان يشتمك الرجل شتمه فلتشتمه شتمتين في مقابلتهما ابن ابي الدنيا ابو  
 بكر القسري في كتاب ذمة الغضب عن ابي هريرة روى المصنف لحسنه  
 من المذي بفتح فكيف او كسر الوضوء اى ولجب ومن المذي بكسر النون وتشدِيد السا  
 الغسل اى ولجب قال الشارع فيه انه اى المذي لا يوجب الغسل بل الوضوء وانما  
 ولدت اوجب البنى غسل الذكر انتهى فاستعلم بان ايجاب الوضوء منه لا يوجب نجاسته  
 لان الخارج الظاهر اقص وانما علمت نجاسته من دليل منفصل نسبى حكم ايجاب  
 غسل الجنابة انها بعد عن المبر من الظاهر الطيب تعالى وهو فعل حدث تارة عنه وسج  
 نفسه عن قول من نسب اليه ذلك لانه فعل من زوجين لا يقوم الا باجماعهما وهو المبر  
 المنفرد الذي لا قرن له فامر المكلف بغسل جميع بدنه ليحتمل القلب ويظهر من ثقل  
 فعل الجنابة التي هي في نهاية البعد عن اوصاف الواحد المفرد فاذا ظهر صلح لان يذكر  
 كلام الحق تعالى ويذكر فيظهر الجسد ظاهراً بطهر القلب من استغراق الشهوة التي غلبته  
 واستغرق وغاب بها عن ذكر الله ويبلغى للغسل ان يذكر مع غسل اعضائه ما وقع  
 فيه مما يتعد عن الله ويتوب منها والتطهر لدخوله على مالك المملوك وكذا انما

عن ابن عمر

في الطهارة عن علي امير المؤمنين قال تحسن صبح ومن ثم روى المصنف لحسنه  
 من المروءة ان يصمت الاخ لاختيه في الاسلام اذا حدثته فلا يبرض عنه ولا يستغل  
 بحديث غيره فان فيه استهانة به ومن ضمن المماشاة ان يقف الاخ لاختيه في الاسلام  
 اذا انقطعت شتمه فعلى حتى يصلحه ويمشي لان مفارقة ربهما او شتمت ضغينة خط  
 من اخوان الحيانة بخارة الواعي في رعيته الظاهر ان المراد بخارة فيما نفقه  
 حاجتهم اليه من الاوقات وغيرها ويحتمل الاطلاق طب عن رجل  
 من انوار الناس منزلة اى عند الله من اذهب آخرته بدنيا غيره ومن شتمناه  
 المنتشرة لغسل الاختافا الو اوصى للاختصر صرف له هب عن ابي هريرة وفيه  
 شهر بن خوشب اورد في الذهبي في الضعفاء قال ابن عدي لا يثبت به وثقة ابن  
 مبن اشداً اعمى الى جياناس يكونون يود احدهم لوراني باهله وماله قال المظهر  
 الباقي باهله بالتعدية كافي قوله يابى انت وامى يعنى متى احدهم ان يكون مفدياً  
 باهله لو اتفق رؤيتهم اياه ووصولهم اليه وقال الطيبي لو مناك في قوله تعالى  
 زما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لا بد لقوله يود من مقول فلومع ما بعده  
 ترك منزلة كانه قيل يود احدهم ويجب ما لا يلزم قوله لوراني باهله اى ينفذ  
 باهله وماله ليراني مرعى الى هـ  
 من اشراط الساعة اى علاماتها ان يتباها اى يتفاخر متبداً او من اشراط خيرة قدم  
 للاهتمام لا للاختصار اذا شرطها كثرة الناس المستلكن في المساجد اى يتفخرون  
 بتشيدها ويراون بتزيينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريق دينهم وانهم نصروا الى  
 الحائلم فاد اصترم كذلك فقد جاء اشراطها وقد كان المسجد على عهد النبي مبنى بالطين  
 وسقفة الجريد وعمد جذوع النخل فزاد فيه عمر بن الخطاب على بنا النبي ثم غير في عثمان  
 فزاد فيه وبني جذرة وعمد بخجارة وسقفة بالساج ذكره الطيبي وذهب الجمهور الى  
 كراهة نقش المسجد وتزيينه وشرذمة الى عدم كراهته لان المصطفى لم يذم ذلك  
 وما كل علامة على قرب الساعة تكون مذمومة بل في كلها امور اذمتها كانت ترفع  
 الامانة وامور احدثها كخرقة المساجد وامور لا تحمد ولا تذم كقول عيسى  
 فليس اشراط الساعة من الامور المذمومة عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا ابودا  
 وابن ماجه في الصلاة فما اوهمة منيع المصنف من تفرق الشاي به عن السنة غير جيد  
 من اشراط الساعة الفحش والنفس اى ظهورها وغلبتها في الناس وقطعة الرحم  
 وتخوين الامير وايمان الخائن طرس عن انس بن مالك قال الهيثمي رجاله ثقات  
 وفي بعضه خلاف انتهى وروى المصنف لحسنه  
 من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يقبل فيه ركعتين تحية وان لا يلبس  
 الرجل الاعلى من يعرف دون من لم يعرفه وان يبرد العقبى الشيخ اى يجعله رسولا  
 في حاجته طب من حديث سلمة بن كهيل عن ابن مسعود قال الهيثمي رجاله رجال  
 الصحيح الا ان سلمة وان كان سمع من الصحابة لم يجلد له رواية عن ابن مسعود



من افضل الشفاعة ان يشفع بين الاثنين الرجل والمرأة في النكاح ان يكون  
واسطة بينهما في مذهبنا في ايقاعه من غير ان يكون بينهما في صاحبه يعني اذا وجدت  
الكفاءة وتوفرت الشروط وظروفه المصلحة عن اي وجه يقيم الزاويكون النساء  
وابوهم في العجالة انما روي وسمعني وعفتاري واشعري وارجي فلو ميموه كان اولى  
من افضل العمل اذا خلا السرور اي الفرح على المؤمن اذا كان ذلك من المطلوبات  
الشرعية كان نقضه عنه دينا لا يقدر على وقايته ويجعل الاطلاق لان تحمل الدغنة  
يسر غالبا نقض له حاجة لا يستطيع الاغتها ويستطيعه تنفس له كونه من الكفر  
الديني او الاخرية فكل واحدة من هذه المصالح افضل الاعمال الاشكال بل  
وتما وقع في بعض الاحيان ان يكون ذلك من ضرر الايمان هب عن محمد بن المنكدر  
مرسلا ظاهر مستيع المصنف انه لم ينف عنه مسند او الاما علة لروايته اساله  
واقض عليها وهو عجيب فقد خرج الدار فظني في غريب ما لك من روايته عن  
ابن دينا عن ابن عمر مرفوعا وقال في ضيقه

من اقتراب الساعة انتفاج الامله اي عظمها وهو بالجيم من انتفاج بها البعير  
اذا ارتفع وعظا خلقة وبها مجمعة وهو ظاهر طبع عن ابن مسعود قال الميت  
وقبه عبد الرحمن يوسف ذكر له هذا الحديث في الميزان وقال انه مجهول وحديثه  
غير محفوظ انتهى ورواه الطبراني في الصغير ايضا وزاد وان يرى لهلال للنسب  
فيقال للتسعين قال الهيثمي وقبه عبد الرحمن بن الاثرق والامطاني لم يجدوا  
من اقتراب الساعة ان يرى لهلال قبل ان يقع القاف والباء اي يتردى ساعده يطلع  
لعظمه ووضوحه من عيه ان يطلبت فيقال للتسعين اي هو ابن ليلتين وان تحخذ  
المساحد طرقا للمارة يدخل الرجل من باب يخرج من باب فلا يصل فيه تخيلا ولا  
ولا يفتك فيه لحظة وان يظهر موت النجاة فيسقط الانسان ميتا وهو قائم  
يكلم صاحبه او يتعاطى مصالحه طعن عن انس بن مالك قال الهيثمي رواه في الصغير  
والاوسط عن شعبة الهيثمي بن خالد المصيصي وهو ضعيف انتهى

من اقتراب الساعة هلاك العرب لفظ الرواية فيما وقعت عليه من النسخ ان من  
الي اخرت في المنقب عن طلحة بن مالك الخزاعي وقيل الا تلمي قال الذهبي منزل  
البقرة وله حديث روى عنه مولاه امر حيدر لم يروها سوى الترمذي  
قال الذهبي ولا تعرف انتهى لكن قال الزين القرافي الحديث حسن

من اقتراب الساعة كثر القطر في المطر وقلة الساعات في الزرع وكثرة القرم للمعان  
وقلة الفقه اي الفقه بعلم طريق الاخرة كايته القراني وكثرة الامرا وقلة الامتنا  
ولهذا قال عبد الله بن عمر فيما رواه ابو اسحاق عن سعيد بن وهب لا تزال النار  
تخبر ما اخذوا العلم عن اكارهم وعن اما يقيم وعلمائهم فاذا اخذوه عن اصاغهم  
وشراهم ملكوا طبع عن عبد بن عمرو بن انصار روي قال الهيثمي في عبد الغفار  
ان القاسم وهو ضاع انتهى فكان ينبغي المصنف حذفه من الكتاب

من اكبر الكبائر الشرك بالله بان تتخذ معه الها غيره وخفته لان الاغلب في بلاد العرب  
حاشية والمراد الكفر بالشرك او بغيره لكن يقال ان الكفر لا يشرك كبر من الكفر بغيره  
واليمين الغموس اي الكاذبة سميت بها لانها تغمس صاحبها في النار وفي  
قربها بالشرك اي ان يانه لا شيء الخشن منها طعن عن عبد الله بن ابيس تصغير الشرب من  
المصنف المسند وهو كما قال بل اقل فقد قال الهيثمي رجاله موثقون وقال ابن حجر  
من اكف الدن تقصير النبط بنون فوحدة مفتوحة بفتح المصنف جمعة اساطير  
كسب واسبا بجيل يتركون سواد العراق شرب استعمل في الخلط الناس وعوامهم وانما  
القصود في الامصار جمع مصر طعن عن ابن عباس وفيه عمران بن تمام قال في الميزان  
عن اي مائة كان مستورا حتى حدث عن اي خيرة عن ابن عباس بهذا فافقعه  
من سيرة المرأة على زوجها كما جاء مصنفها في رواية تكثر ما بالانتي ثمانية عن الخطيب  
والديلمي المرفوع قوله تعالى تبلى نبيسا انا ثا فبدا بالاناث ابن عساكر وكذا الخطيب  
والديلمي كلهم عن واسلة بن الاسقع ورواه الديلمي عن عائشة مرفوعا بلفظ من  
بركة المرأة على زوجها تبلى نبيسا وان تنكرا بالاناث قال السخاوي وهما ضعيفان  
انتهى بل ورواه ابن الجوزي في الموضوعات فقال موضوع

من تمام الحقيقة الاخذ باليد اي اذ القى المسلم المسلم فسلم عليه من تمام السلام  
ان يقع يد في يده فيصاحبه فان المصافحة ستة مؤكدة كما مر غير مرة قال ابن بطا  
الاخذ باليد هو مبالغة المصافحة وده لك مستحب عند العلماء انما التلقاوا في قبيل  
اليد فانكروا ما لك وانكروا ما روي فيه واجازة اخرون لان كعب بن مالك وصاحبه  
قبلا ويدا المصطفى وقيل ابو عبيدة يد عمر حين قدمه وجمعه بالامكروة تقبيل النكبة  
والتعظيم والمادور فيه ما كان على وجه التقرب الى الله كدين او علم او شرف ولهذا  
قال النووي تقبيل اليد نحو صلاح وعلم او شرف ونحو ذلك من العلم والدينية لا يكره  
بل يندب ونحو عن اوشوكة او حياجه عند اهل الدنيا مكروه شديد الكراهة  
وقال الموقل لا يجوز عن ابن مسعود قال المشرقي رواه الترمذي عن رجل له  
يسمه انتهى وقال الترمذي في العلل تالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هذا  
حديث شغلوا وانما يروي من قول الاسود بن يزيد او عبد الرحمن بن يزيد انتهى وفيه  
عجبي بن يزيد الطائفي قال في الميزان قال احمد رايته يخالط في احاديث فتركة شدة  
اورده الاحبار اهدا منها وقال ابن حجر في مسنده ضعف

من تمام عيادة المريض ان يصنع احدا كبر يد يعني العايد له على جهته حيث لا عد  
وتبنا له عن حاله كيف هو زاد ابن السني في روايته ويقول له كيف أصبحت او  
كيف أمسيت فان ذلك ينفس عن المريض قال ابن بطا في موضع اليد على المريض يابس  
له وتعرف لشدة مرضه ليدعوله بالعافية حسب ما يبذل له منه وربما رقا  
بيده ومسح على المة بما ينفع به العليل اذا كان العايد صالحا وقد يعرف العلاج  
فيفرق العلة فيصنف له ما يناسبه وروي ابو يعلى عن عائشة انه عليه السلام كان



اذا عاد مرتبنا يضع يده على المكان الذي يالم ثم يقول بسم الله لا بأس قالت  
المؤلف رجالة موثقون وتمام نحيبتكم بينكم ايها المسلمون المصالحه ايلانيد  
على السلام والمصالحه ولو لم ترم على ذلك فهو تكلف ثم عن خلف بن الوليد عن الميا  
عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامه ت  
في الاستيذان عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن ايوب عن ابن زحر عن ابن زيد  
عن القاسم عن ابي امامه قال قلت لابي اسأله بذلك وفي موضع اخر عنه على بن زيد  
ضعيف انتهى وأوردته في الميزان في ترجمة عبيد الله بن زحر في حديثه وقالت عن  
ابن المديني منكر الحديث وعن ابن جابر روي في الموضوعات عن الاشباة وأوردته  
ابن الجوزي في الموضوع ولم ينفقه المؤلف سوى بآله شاهدًا

**من تمام الصلاة** أي مكملتها ومتمماتها **سكون الاطراف** أي اليدين والرجلين  
والراس وغيرها من جميع الاعضاء فذلك يورث الخشوع الذي هو روح العبادة و  
سلامتها قال الامام الرازي والخشوع تارة يكون من فعل القلب كالحقيقة وتارة  
من فعل البدن كالسكون وقيل لا بد من اعتبارهما كما في تفسيره وقال غيره هو  
معنى يقوم بالنفس بغير عته سكون ما في الاطراف يلازم مقصود العبادة وبذلك  
على انه من عمل القلب حديث علي الخشوع في القلب اخرجه الحاكم وقال بعضهم بانه  
بهذا الحديث على الخشوع يذكر بسكون الجوارح اذا الظاهر عنوان الباطن روي  
البيهقي باسناد قال ابن حجر صحيح عن مجاهد كان ابن الزبير اذا قام على صلاة كانه  
عود وكذا ابو بكر الصديق قال لعبيد مكره ابن عساكره في تاريخه عن ابي بكر الصديق  
من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اشار الى قوله من زخر عن لنا  
وادخل الجنة ففتد فان هذا قاله لم قال يا رسول الله علمني دعوة ارجو بها  
خير او مقصود السائل المالا الكثير فده النبي بلغ رد بقوله ذلك فالجواب من قيل  
الكفاية وفيه من المبالغة والبداعة ما لا يخفى من اشكال عليه مطابقة الجواب  
للسؤال لم يفتد شيئا من اسرار ذلك المقال

**من حسن الصلاة** وفي رواية من تمام الصلوة **اقامة الصف** أي تسوية الصفوف  
واماها الاول فالاول والآخر بالصف الحسن قال ابن بطال وفيه ان تسوية الصفوف  
سنة لان حسن الشيء امر ايد على حقيقة التي لا يتحقق الا بها وان كان يطلق بحسب  
الوضع على بعض ما لا يتم بحسب الحقيقة الآية وتوزع بان لفظ الشارع لا يحمل على  
ماد لعل فيه الوضع في اللسان العربي وانما يحمل على العرف اذا ثبت انه عرف الشارع  
كفي الصلاة عن الحسن بن مالك قال في شرطها واقتصره الذهبي  
من قال الطيبي من تعيضية ويجوز كونها بيانية **حسن السلام** المراد اثره على الايمان  
لانه الاعمال الظاهرة والفعل والترك اما يتحققان عليها وانه حسن ايما الى انه  
لا يتميز بصور الاعمال فعلا وتركها الا ان تصف بالحسن بان توفرت شروط مكملاتها  
فصل عن المعصيات وحصل الترك ترك ما لا يعنى من الحسن مبالغة ترك ما لا يعنيه

بفتح اوله من عناه الامر اذا انغلقت عقائده به وكان من قصد ارادته وفي اقسامه  
ان من فتح اسلامه امر اخر ما لا يعنيه والذي لا يعنى هو الفضول كله على اختلاف انواعه  
والذي يعنى المراد من الامور ما يتعلق بضرورة حياية في معاشته مما يشبعه ويرويه  
ويستريحه ويغفر فرجه ويخفف مما يذوق الضرورة دون ما فيه تلذذ وتغنى  
وسلامته في معاده وهو الاسلام والايمان والاحسان وبذلك يتسلم من سائر  
الافات وجميع الشرور والمخاصات وذلك ان حسن اسلامه ورؤس حقيقته تقوية  
وجبايته هو اذ معاناة معاناة ضياع الوقت النفس الذي لا يمكن ان يعوض فانيته  
فما لم يخلق لاجله فمن عبد الله على استحضار فربه من ربه او قرب ربه منه فقد حسن  
اسلامه كما مر واخذ التووي من هذا الخبر انه يكره ان يسأل الرجل فيما ضرب امراته  
قال بعضهم وما لا يعنى القيد بقلبه ما لا يهتم من العاوم وتركه اهم منه كمن تعلم العلم  
الذي فيه صلاح نفسه واشتغل بتعلم ما يتعلم به غيره كعلم الجدول ويقول في اعتدال  
نيتي نفع الناس ولو كان صادقا ليد اباشته قاله بما يتعلم نفسه وقلبه من اخراج الصفا  
المذمومة من نحو حسد ورياء وكبر وسمعة وعجب وترأس على الاقرار ونظاواطينهم  
وتخوها من الممسلكات قالوا واما الحديث ربيع الاسلام وقيل نصفه وقيل كله فنسبه  
قال ابن عربي من امراض النفس التي يحجب الله اويمنها ان يفعل رجل خيرا مع بعض بني  
دون بعض فغرضه هذا فضول يتر عداوة الولد لابيه في كلمة شيطانية لا تقع الا  
من جاهل غي ولاد والمابعد وقوعها وذا فها قبله النظر الى هذا الحديث  
ه عن ابي هريرة قال في الاذكار وهو حسن حم طيب عن الحسن بن علي بن ابي طالب  
قال الهيثمي رحمه الله والطبراني ثقة الحكيم في كتاب الكنى واللقاب عن ابي  
بكر الشيرازي كذا بخط المصنف وفي نسخة ابي بكر الشيرازي عن ابي ذر في تاريخه  
ان تاريج نيلسا بور عن ثعلبي بن ابي طاهر بن عيسى عن زيد بن ثابت قال الهيثمي فيه محمد  
ابن كثير بن مرقان وهو ضعيف من عت كثر في التاريخ عن ابي عبد الرحمن الحارث  
ابن هشام بن المغيرة المخزومي المكي بمسألة الفقه واثار باستيعاب محرجية الى  
تقوية ورة زعم جميع ضعفه ومن شرفه التووي بل صححه ابن عبد البر وذكره  
خمس من الصحابة الى رد قول اخيرين لا يقيم الامر

من حسن عبادة الله **حسن ضنه** كذا بخط المصنف وفي رواية خلقه بد لظنه عد  
خط في ترجمة محمد بن الرميك عن الحسن بن مالك وفيه سليمان بن الفضل ورواه الذهبي  
في الصفا وقال في الميزان قال ابن عدي رايت له غير حديث منكر ثم ساق له هذا  
وقال له هذا بهذا الاستاد لا اصل له فما اوهمة صنع المصنف ان يحرجه ابن عدي  
خرجه وسلم غير صواب  
من حسن يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى مسجد نحو صلاة او اغناك وفيه  
فمن كتب حسنة والآخر نحو سبينة ان ذهابها في الصلاة حب كلامها  
عن ابي هريرة قال كسب صحيح على شرطه واقره الذهبي وظاهر صنع المصنف ان ذا



مما لم يخرج منه أحد من الستة وهو ذوقه — فقد خرجته النساء باللفظ المزبور  
من خلفكم خليفة بجثوا المال حشكا لا يغنى عدا أقالوا هو المهدي عن أبي حنيفة  
من خير خصال الصائم السؤال صريح في جواز استئصال الصائم بغيره وقد اختلف  
للسؤال للصائم على قول أحد ما لا بأس به مطلقا قبل الزوال وبعد يابس أو طر  
وعليه أبو حنيفة والثوري والأوزاعي الثاني بكونه بعد الزوال ويندب قبله وهو  
الأصح عند الشافعية الثالث بكونه بعد العصر فقط روي عن أبي هريرة الرابع بكونه  
بعد الزوال لا في النفل وتقل عن أحمد الخامس بكونه بعد الزوال مطلقا  
وبكونه الرطب مطلقا وعليه أحمد في رواية هـ وكذا البيهقي من رواية أبي أسامة عيلان  
واسمه إبراهيم بن سليمان عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قال لا يباح  
بعد تحريمه مجاهد غيره الثبت منه وقال ابن القيم فيه مجاهد وفيه ضعف قال السبكي  
الغراقي ولم يفرقه مجاهد بل ورد من رواية السري بن أسامة عيلان عن الشعبي عن مسروق  
عن عائشة والسري ضعيف ومجاهد وإن ضعفه الجمهور وثقة النساء ورواية  
مسلم مرفوعة بغيره ورواه أبو يعقوب من طريقين آخرين عنها وبه يتقوى  
من خير طبيبتكم أيتها الرجال المسك فانه مما يحسن لونه ويظهر ريحته والظاهر  
أن من زائدة فانه أطيب الطيب مطلقا كالجاي في عدة أخبار عن أبي سعيد الخدري  
من سعادة المؤمن لفظ رواية البيهقي ابن آدم حسن الخلق بالضم فانه يبلغ العبد  
خير الدنيا والآخرة ومن شقاوته سوء الخلق فانه مقرب إلى النار موجب  
لغضب الجبار والسعادة العبد وفي إطلاق الشارع يراد بها الفوز بالنعيم الآخروي  
أو ما يترتب على الكسب وكذا القضاعي عن جابر بن عبد الله قال لما نظر العسافي  
وسند ضعيف أي وذلك لأن فيه الحسنين أوردته الذهبي في ذيل الضعفاء  
وقال قال الخ لم يسمع حديثه عن هشام بن عمار قال أبو حاتم صدوق تغير عن القاسم  
ابن عبد الله بن عمر الترمذي قال في الضعفاء لا أحد ويضع ورواه عنه الخرايطي المكارم  
من سعادة المرء أن يشبه أباه وسببه أن المصطفى جاء السائب بن عبد العزيز  
ومعه ابنة فنظر اليها فقال له ولعل المراد بالسعادة هنا سعادة الدنيا لأن  
تشبيها بابيه رضى النعمة ولأن شبهة به وطبع الذكورة وقوة الرجولية دوراته  
في طبع الأنوثة كفي مناقب الشافعي وكذا القضاعي في الشباب وقال الشارح غير  
جدا عن ابن من مالك وخبرته في منشد الغزاة وس من حديث أبي هريرة باللفظ المزبور  
من سعادة المرء خفة لحيته بجمامة ومختبة فشاة فوقيمة ماد رجوا عليه  
لكن في تاريخ الخطيب عن بعضهم أنه يفتخرون وأما ما هو لحيته بجمامة بجمامة  
ذكر الله ثم قال الخطيب لا يبيع لحيته ولا لحيته انتهى وجرى على رواية لحيته بجمامة  
الخطابي وابن السكيت وغيرهم وعلى الأول فالمراد خفة شعرها لأن لحيته الرجل  
زينة له ومن شعره كانت عايشة تفتن فتقول والذي زين الرجال بالخي والريشة  
إذا كانت نائمة وافر ربما أعجب المرء بنفسه والاعجاب بذلك كما جاف في الخبر وفي خبر

شرما اعطى المسلم قلبه في صورة حسنة فاذا نظر لفرارة لحيته العجب بها والاعجب  
هلاك فكانت خفة سبب ازرائيه بها فكان فوزا وفي السعادة في الخبر لا لالة  
على ان خير الامور في التزين الوسط وترك المبالغة وقد جاف في خبر يربا رجل من بني  
اسرائيل ليس له فاجبة نفسه فالتحالف في مشيئة فحسب به في الارض فهو يستجمل  
فها الى يوم القيامة وفي الخبر لخشوشنوا وفي صفة النبي كان اذا مشى يتكلم كواذلك  
دليل على كراهة المبالغة في الزينة وكرة للرجل ما لم تر لونه من الطيب فكل ما ادى  
الى الاعساب فهو شقا والسعادة في خلافه في خفة المصنوعة الزينة وفي خفة  
الزينة السعادة وعلى تفسير لحيته بمشانتين تحتين فيقية من المقام فلا التفات  
اليه وان جاف ليله طيب عن محمود بن محمد المروزي عن علي بن حجر عن يوسف بن العرق  
عن سكين بن ابي سراح عن المغيرة بن سويد عن ابن عباس قال لحيته في يوسف بن العرق  
قال لا اريدني كذاب عد عن ميمون بن سلمة عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي عن  
ابن اوفد المصنف عن خطان بن خفاف عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع المغيرة  
بمجهول وسكين يروي الموضوعات عن الاثبات ويوسف كذاب وسويد ضعفه يحيى  
والشمي وصانع وقال الخطيب يوسف منكر الحديث قال ولا يبيع لحيته ولا لحيته  
وفي الميزان هذه الحديث كذب وواقعة الحافظ في اللسان  
من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن  
شقاوة ابن آدم تركه استخارته الله ومن شقاوة ابن آدم تحطه بما قضى الله اي  
كراهة له وغيظه عليه ومحبة بخلافه فيقول لو كان كذا كان اصح لي واولى مع  
انه لا يكون الا الذي كان وقد روي الاثر وقد تم الاستخارة اشعارا بان المقصود  
تقويض الامر بالكلية اليه تعالى ولا فخر قال في النوادر فالاستخارة في الامور  
من ترك الذي يترتب امره وقوته الى ولي الامور الذي يترتب وقته من قبل خلقه  
فاهل البيت يترتب امره فواحدة اذا اناهم امرقا لوالهم خزلنا فقد امر سعادته فان  
خار الله له ورضي بذلك واقعة او خالفه لمحسن خلقه مع ربه والآخر سوء خلقه  
ترك الاستخارة فاذا حل به فضاؤه تسخط وحقوق ولا نجاة ولا فائدة فليست على  
نفسه الذي ابعده عن ربه في الفتور في الدعا عن سعد بن ابي وقاص قال  
عزي لا تعرفه الا من حديث محمد بن حميد وليس بقوي وقال في الميزان ضعفه ثم اورد له  
هذا الخبر قال ابن حجر واخرجه احمد باللفظ المذكور عن عبد الملك بن عمرو بن الحسن  
من سنن المرسلين الحلم والحياء والجمامة والسؤال والتعطير وكثرة الارواح  
فقد كان سليمان عليه السلام له الف زوجة لكن ليس المراد بكثرة الزوجات المتزوجات  
والطلاق بل الجمع بين النساء وان واحد وغاية في هذه الامة اربع نسوة ومن  
قدر على تعدد لغيرهن لم يكره له ذلك قال المصنف وقد ورد الامر بالطيب  
في غير ما وطن من شرايع الاسلام كالحجعة والعبيدين والكسوفين والاعتسافا  
وعند الاحرام وشرع مطلقا لكل حي ولم يترك كل قبيلة وحى وقال ابو تايبر البغدادي



الطيب من اعظم لذات البشر واغنى الوطى وقضا الوطر هب عن ابن عباس  
ظاهر صبيح المصنف ان مخرجه البهيق خججه وسكت عليه والامر بخلافه بل تقبته  
بما نضته تفرقه به قدامة بن محمد الحضرمي عن اسماعيل بن شبيب وليس بقويين انتهى  
واسماعيل هذا قال في الميزان واه وقال النسائي منكر الحديث وهذه الحديث مما  
انكر عليه وفي اللسان عن القتيبي احاديثه متاكير

من شرار الناس من تذكر الساعة وهم لصيا ويوافقونه خبر لا تقوم الساعة على  
لحد يقول الا اله الا الله لان هؤلاء هم الشرار ولا ينافيه خبر لا يزال الطائفة الحث  
فعل الغاية فيه على وقت هبوب الرياح الطيبة اليه تقبض روح كل من لا يتقوا الا  
الشرار ففهموا الساعة عن ابن مسعود ورواه عنه ايضا البراء وعنه

من شكر النعمة افشاها اي تشهيرا والتوبة بها والاعتراف بمكاتها تعالى  
ليشكرتم لا تريدكم وليس كفرتم ان عداي لشديد فعوذهم على كفران النعمة بالعدا  
الشديد قال الحرالي شكر كل نعمة اطعمها رعاها جدها من مال او جاه او علم او طعام  
او شراب او غيره وانفاق فضلها والقناعة منها بالادنى وقد خرج الطبراني وابو  
نعيم ان عمر رضي الله عنه صعد المنبر يوم افتت الحمد لله الذي صيرني ليس فوقي  
لحد شررت فقبل له في ذلك فقال انما فعلت اطعمها والشكر وقال الجيلا في قديم  
هذا على رغبة كل في اي من اهل زمانه وقال القرشي صحبت ستامة شيخ مشرف  
هم فمجنهم وقال الشاذلي لا يكمل شكر العبد حتى يترى نعمة ملوك الدنيا دون نعمته  
من حيث انهم محضون له وقال المربي ما سارت الابد الى من قاف الى اهلها  
مثلي وقال لوعلم اهل المشرق والمغرب ما تحت هذه الشجرات وليس في الحسنة من  
العلوم والامرار لا توهها ولوسعيا على الوجوه وقال الشاذلي ما بقي عند غيرنا من اهل  
عصرنا علم نستفيد وانما نطرق كلامهم لنعرف ما من الله به علينا دونهم فاشكر عليه  
عب عن قتادة مرسلا

من فقه الرجل رفقة في معيشته اثار ذلك من همنه في الدين واتباع طريق  
المسكين ثم طيب عن ابي الدرداء اسندك لابس به

من فقه الرجل ان يضل معيشته وليس من حيا الدنيا طلب ما يصلحك اي ما يقوم  
باوذك وحاجة عيالك وحدك وتقوم فانه من الضرورات التي لا بد منها فليس  
طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها عدهب عن ابي الدرداء ان قال البيهقي تفرقه به معيد  
ابن سنان عن ابي الزاهرية تهمة اعاد بالوضع

من كرامة المؤمن على الله نقا توبه اي تطا فقه وتراخيه عن الادناس وحرصه  
باليسير من الملبس او من الماكل والمشرب او من الدنيا فالحمد في اللباس بفتاوة  
الثوب والنوسط في حسنه وكون ليس مثله غير خا ومسودة جلسته واما المناهاض  
في اللباس والترز به فليس من خصا الشرف بل من سمات النساء ولهذا كان النبي  
يلبس ما وجد فليس الثملة والكسا الخشن والرا او الاسرار الغليظ ويقيم على من

حقه اقية الديباج المخصوصة بالذهب تفتة دخل الى الفقيه ابي الحسن العروضي  
زار فوجده عريانا فقال نحن اذا غسلنا ثيابنا نكون كاقال القاضي ابو الطيب  
توما اذا غسلوا ثيابهم لابسوا البيوت الى فساد الغسل طوبو  
ابو نعيم عن ابن عمر عن الخطاب قال الهيم في عباد بن كثير وثقة ابن معمر وضعفه  
غيره وجعله بن جليل ثقة وقال ابن المديني له متاكير وبقيه رجاله ثقات

من كرامتي على ربي اني ولدت بمكة المعظمة حين طلع فجر الاثنين الثمان خلون من  
ربيع الاول في احدى الروايتين عن الحبر وجزم به جمع منهم الخوارزمي مخنونا  
اي صورة المختون اذا المختار قطع القلفة ولا قطع متا واما راحد سؤالي كناية  
عن العورة قال في المستدرك توارث الاخبار بولادة مخنونا وفراد به بالتواتر  
لما شتهر ولا المصطلح عليه عند اهل الاشريك وقد قال الذهبي لا اعلم صحة ذلك  
فضلا عن تواتره وقالت الزين العراقي عن ابن العديم القبار ولادته مخنونا ضعيفه  
بل لم يثبت فيه شيء وسبقه لنحو ابن القيم وبفرسه ليس من خصايصه فقد عده

في الوشاح اثني عشر نبيا ولدوا مخنونا والمختار من الكلمات التي اتى به ابراهيم  
فانهم واشد الناس بلا الاحياء والابتلاء مع الصبر عليه مما يضاعف به الثواب  
والالبق بحال النبي لا يلبس هذه الفضيلة وان يكرمه الله بها كما اكرم خليله وما  
افطى بنى خصوصية الا واعطى لبيتا مثلهما واعلا طرس عن ابن مالك وصححه

الفتية المختارة وقال منطلي جبر الطبراني هذا رواه ابن عساكر في تاريخه من  
غير طريقه قالت ورواه ابو نعيم بسند جيد واسن عدي في الكامل عن ابي  
انتهى وقال ابن الجوزي لاشك انه ولد مخنونا غير ان هذا الحديث لا يقع قال فان  
قيل لم يولد مطهرا القلب من حظ الشيطان حتى يثوب صدرة واخرج قلبه قلنا لان  
الله اخفى اذن الطهرتنا الذي جرت العادة ان يفعله القابلة والطبيب واظهره

الشر فاما وهو القلب فاظهر اثار الجمل والعناية بالعصمة في طرقات الوحي انتهى  
من كوز البر كتمان المصائب والامراض الصداقة فاطمنا المصيبة والتحدث  
بها قادم في الصبر مغفوت للاجر وكتمانها راس الصبر وقد شكى الاخنف الى عمه وجم  
ضربه وكرمه فقال له لست قد ذهبت عيني منذ اربعين سنة فما شكونا لاحد اخبر  
المصطفى ان كتمان هذه الثلاثة كسود خد صاحبه ليوم فاقته لا يظلم على ثوابه  
ملك ولا يذوق الا خصما به بل يعوضهم الله من باب في اعماله او خير ان فضله ليهي له  
كرمه وذلك لانه لصفا توحيد كثر مصائبه وامراضه ومماته عن الخلق صبرا او

رضى عن ربه وحيا منه ان يشكو ويستعين باحد من بريته حل وكذا البيهقي كلاهما  
من حديث زافر بن سليمان عن عبد العزيز الشامي عن زافر بن سليمان بن رواد عن نافع  
عن ابن عمر عن الخطاب ثم قال ابو نعيم تفرقه به زافر بن عبد العزيز انتهى وزافر بن سليمان  
قال الذهبي قال ابن عدي على حديثه وعبد العزيز بن ابي اوق قال ابن عبا بن روي  
عن نافع عن ابن عمر بن نعمة موصوفة قالت ابن الجوزي حديث موضوع



من موجبات المغفرة اطعام المسلم الشحان اي البهيان وقيل لا يكون السغب  
الامع النغب ذكره ابن الاثير في التفسير من حديث طلحة بن عمرو عن جابر بن عبد  
قال صحيح ورواه الذهبي بان طلحة واه فالحق من ابن  
من اهل البيت الذي اتي الرجل الذي يصلي عيسى بن مريم رزق الله عند نزوله  
من السماء في ليل الزمان عند ظهوره في الدنيا خلفه فانه ينزل صلاة الصبح على المناء  
البيضا شرفه مشرق فيجد الامام المهدي يزيد الصلاة فيحسنه فيتأخر عن قدر  
فيقدمه عيسى ويصلي خلفه فاعظم فضلا وشرفا لهذه الامة وفيها ما ذكر في  
ما اقتضاه بعض الاثر من ان عيسى هو الامام بالمهدي وجرمه السعد النقا واني  
وعلمه بافضليته لا مكان الجمع بان عيسى يقتدي بالمهدي او لا يظهر انه نزلنا بعا  
لنبيتنا حاكما بشرعه ثم بعد ذلك يقتدي المهدي به على اصل القاعدة من اقتدا  
المفضول بالفاضل ابو نعيم في كتاب اخبار عن ابي سعيد الخدري وقية ضعف  
من اتاه الله من هذا المال اي من حبه شيئا افي نظر حله من غير ان يسأله اي يطلبه  
من الناس فليقبله اي يذبا او ارشادا او جوبا فانما هو رزق ساقه الله اليه  
قال ابن حبان من اعطى من خور عظيمته سلطانا او غيره عدا لا اوقاسقا فلا على  
الانسان في قبوله ثم اخرج بسند ان عبد العزيز بن مرقان كتب الى ابن عمر ارفع الي  
حوايحك فتعال لست بسائلك ولا براد عليك ما رزقني الله منك فبعث اليه  
دينا وفتبهاهم عن ابي هريرة روى المصنف وهو كما قال فقد قال الهيثمي رجاله رجاله صحيح  
من اذني المسلمين في طريقهم بالتخلي في كايته في رواية اخرى وجب عليه لعنتهم  
اي اصابته لعنتهم وقد استدل به على تخريم فقنا الحاجة في الطرق وطلبه جري الخطا  
والبغوي في شرح السنة وسبعهم النووي في نكت اللب في اختاره في المجموع من جهة  
الدليل لكر المذهب انه مأكوفه قال الحرالي والاذي يلام النفس وما يتبعها من الخو  
والضرر يلام الجسم وما يتبعه من الخوا ان انتهى وهو لحسن في نفس الراغب الاذي  
بالضرر حيث قال الاذي الحيوان من ضرره بنفسه او جسمه او قتيانه او نيويا او  
اخر ويا طبع من جذبة بن اسد بفتح الهمزة الغفاري من صحاب الشجرة ومات بالكوفة  
قال المنذري والهيتمي استاءه حسن ومن شمر روى المصنف لحسنه ما لا يولي  
العراقي الى تضعيفه فقال فيه عمر ان القطان اختلفوا فيه وشعيب بن بشام صدق  
لكن له مستاكبر

من اذني العباس بن عبد المطلب فقد اذني انما عمر الرجل صنوايه اي شقيقه  
ابن عباس في تاريخه عن ابن عباس ورواه ايضا طراذ في فضائل الصحابة بلطف  
عني لال العباس وسببه ان العباس قال يا رسول الله انا غرق ضغائن من قوم  
وتابع في الحيا عليه فخطب فذكره فظاهر صنيع المؤلف ان داما لم يجره احد  
من اهل السنة والامم بعد النجعة وهو هول فقد رواه الترمذي باللفظ المزبور  
من اذني عليا بن ابي طالب فقد اذني قال له ذلك ثلاثا وقد كانت الصحابة

يعرفون له ذلك اخرج الدارقطني عن عمارة سمع رجلا يفتي في علي فقال وسبحك  
العرف عليا هذا ابن ابن عمه و اشار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والله  
ما اذيت الالهة في قبره ورواه الامام احمد في زوائد المستدرك بلطف انك ان  
استقصته فقد اذيت هذا في قبره حم ت خ ك في فضائل الصحابة عن عمرو بن  
شاس الا سلمي وقيل الاسدي شاعر فارسي شجاع شهيد الحديبية وهو القائل  
اذا غزى اهل الجنة وانت امامنا كفالمطايانا بوجهك هادي يا  
قال خرجت مع علي الى اليمن ففتاني فوجدت في نفسي قد مدت فاستظمت شكايته  
بالمسيح فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ووالله لقد اذيتني  
قلت اعوذ بالله ان اؤذيك فقال مر اذني عليا الى اخره قال صحيح واقرة الذهبي  
وقال الهيثمي رجاله رجاله صحيح  
من اذني شعرة مني اي احد من اصحابي وان صغر فكني به عز ذلك كما قال الفاضل بضعه  
يحيى فقد اذني ومن اذني فقد اذ الله زاد ابو نعيم والديلمي فعليه لعنة  
الله من السماء ومن الارض وقد اذيت الله عنهم الرجس وطهرهم وشرفهم ليس  
ليس لانفسهم وانما الله هو الذي اجتباهم وكساهم حلة الشرف فلا ينبغي لمسلم  
ان يذمهم بما وقع منهم فان الله طهرهم وبيعلم الدام لهم اذ لك راجع اليه  
ولو ظلموه فذلك الظلم وفي رزمة ظلم لا يذم نفس الامر وان حكم عليه ظاهر الشرع  
بايدائه بل حكم ظلمهم ايماننا في نفس الامر يشبه جري المقادير علينا في المال والنفس  
بغزو او حرق او غيرهما من الامور المملوكة ولا يجوز له ان يذم مرقضا الله وقدره بقاء  
بالرضى والا فالصبر ذكره ابن عسري بن عساكر في تاريخه عن علي امير المؤمنين ورواه  
ايضا ابو نعيم والديلمي كما تقدم ومثله لا يخذل شرة فقال لكل منهم حصة فلان  
وهو اخذ بشرة الى ان قال الصحابي حديثي النبي وهو اخذ بشرة  
من اذني اهل المدينة النبوية اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس  
الجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل لا يقبل ولا فرض والمراد في الكلام وقيل توبة  
ولا ذنية وفيه تحذير عظيم وعيد شديد لمن اذى اهلها واخرج الطبراني وغيره  
مرفوعا المدينة مهاجري ومعجمي في الارض حق علي امتي اذ يكو نواجيرا في ما خلقوا  
الكبار فمن لم يفعل سقاء الله من طينة المختار عصاة اهل النار وفي المذاكر  
لما قد المهدي المدينة استقبله مالك في اشرافا على اميال فلما ابصر بمالك اخبر  
المهدي اليه فالتفت وسأله فقال يا امير المؤمنين انك تدخل الان المدينة فمر  
بقوم عن يمينك ويسارك اولاد المهاجرين والافكار فسلم عليهم فاما على الارض  
قوم خير من اهل المدينة طبع عن ابن عمر بن العاص قال الهيثمي وفيه العباس الفضل  
الانصاري وهو ضعيف انتهى وبه ينظر في روى المصنف بحسنه  
من اذني منسما فقد اذني ومن اذني فقد اذني الله ومن اذني الله يوشك ان  
يملكه طس عن انس بن مالك مره المصنف لحسنه وفيه موسى بن خلف البصري الغني



قال الذهبي قال ابن حبان كثر رواية للمناكير وقال غيره ضعيف وثقة بعضهم  
فقال قال رسول الله لرجل ايتك تحت رقاب الناس وتؤذيهم من اذى ملأ الى اخر  
من اذى ذميا فانا خصمه لان الذي اذا اقر بالحزبية لزم الامام الدقع عنه فاذا  
اذا انشأنا فندقات عليه ونعرض لمخامته فصار خصمه ومن كنت خصمه  
خصمه يوم القيامة يوم القيامة خطبة ترجمه داود الظاهر عن حديث العباس  
ابن احمد المذكور عن داود بن علي بن خلف عن اسحاق بن ابراهيم الخطابي عن عيسى بن يونس  
عن الامام عن شقيق عن ابن مسعود ووظاهر صنع المصان من حجة الخطيب ترجمه ومله  
والامر بخلافه بل اعلمه وقدح فيه وقال حديث منكر بهذا الحديث لاسناد وحكم  
ابن الجوزي بوضعه وقال قال احمد لا اصل له وداود الظاهر قال قال الارزبي  
تركوه وفي الميزان عباس بن احمد الواعظ عن داود قال الخطيب غير ثقة ومن يلايه  
اخي بغير منته اذى ذميا فانا خصمه باسناد مسلو والتاريخي قال الخطيب المصل فيه  
تاريخ عباس بن اسحق قال في اللسان وليس راوي غير ابن التلاح وان التاريخ منهم بالاختلاف انتهى  
من امن رجلا على دمه فقتله فانا يرى من القاتل وان كان المقتول كافرا  
لكنه مؤمن بخلاف ما اذا كان من ذميا او حديا وفيه ان لكل مسلم ولو عبدا او امرأة  
غير اسير ولا مكره تامين كافرو كافرة فيحرم قتله قال الامام وعليه دية ذميت  
عن عمرو بن الحق قال الهيثمي ورواه عنه الطبراني باسناد كثير واحد رآه ثقة  
من اوي بالمد والقصر فكل منهما يلزم ويتعدى لكن القصر في اللزوم والمد في  
المتعدى في الشهادة جاز التزليل ارايت اذا اوتينا واوتيناها والمراد منه اليه ضالة  
قال الرضا بن عيسى في الامثل للمهنية فقلت قال والمعنى ان من ضمها الى نفسه  
متملكا لها ولا يشد لها فوصال على طريق الصواب واشر او ضا من اهلك عدو  
عبره عن الضمان للمشاكلة وذلك لانه اذا التقتا فلم يعرفها فقد اضر بغير  
وصار سببا في تضليله عنها فكان مخطئا ضالا عن الحق ما لم يعرفها قال النووي  
فيه لزوم تعريف اللفظة هبة قصده ملكها او حفظها وهو الصحيح عند الشافعية  
ويحتمل ان المراد ضالة الابل ونحوها مما لا يلتقط للملك بل للحفظ فيجب تعريفها  
الذي احرمه الفضا عن زيد بن خالد الجهني ورواه النسائي ايضا ولم يخرج  
من اوي بنينا او يمينين اي منهما اليه وقام بموتهما ثم صبر واحتسب  
انا وهو في الجنة كما بين تمامه عند مخرجه الطبراني وحرك اصبعيه السبابة  
والوسطى قال الخطيب وقوله في الجنة خبير كان فيجب ان يفقد رقتة خاصة  
ليوافق قوله كما بين او متقاربتين في الجنة اقترابا مثل اقتران هاتين الاصبعين  
ويكون ان يكون كما بين خلا من الضمير المستتر في الجنة طر عن ابن عباس  
ومر المصنف لحسنه قال الهيثمي وفيه من لم اعرفه  
من اتباع ابي اسحق بن عطاء هو ما يوكلف فلا يبيعه حتى يستوفيه اي يقبضه كما  
بما مضى به في رواية لئلا يكون مستصفا في ملك غيره بلا اذنه فان الزيادة على

المسمى المكيل والموزون للبايع وقيدا للطعام اتفاق لان النهي عام في كل متناول  
عند ابي حنيفة وفي العقار ايضا عند الشافعي وحمل مالك واحمد القيد للاختار  
هم قننه عن ابن عمر بن الخطاب  
من اتباع مملوكا عبدا او امة فليحذر الله اي على تسييره له وليكن اول ما يطعمه  
الشئ الحلو اي ما فيه خلوة وخلقية او مصنوعة فانه اطيب لنفسه مع ما فيه  
من النقا والحسن والامر للذهب ابن التمار في تاجه عن عايشة ورواه عنها  
ايضا ابن عدي ورواه الحارثي في مكانه الاطلاق عن عاذر مرفوعا وعنه ابن الجوزي في المطالب  
من ابتغى العلم اطلبه لئلا يسهى به العلم اي يافهمه ويطلبه لهههه او يماري به  
الستها اي يجادلهم ويحاجهم والمهارة المجادلة والمخاصمة والمخاصمة من المارية وهو  
الشك فان كان واحد المتخاصمين يشك فيما يقوله الاخر او يقبل طلبه فبطلت المنا  
اي قلوتهم اليه قال في التاريخ فالبغى لذلك ما له الى النار وفي رواية فادخله الله  
النار قال القاضي ثم المختصر بهذا الوعيد ان كان من اهل الايمان فلا بد من دخول  
الجنة كما عرف بالضرورة الصحيحة فتاويل الحديث ان يكون تهديدا او نذرا عن طلب الدنيا  
يقول الاخرة وعدا الذهبي تعلم العلم لشي مما ذكر من الكبار كهب من حديث اسحاق  
ابن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كنت لرجلا لا يحسن  
واما اخرجه شاهد او قال الذهبي في الكبار عقب تخديجه في الحديث اسحاق واه  
من ابتغى القضا اطلبه وسال فيه اي في توليته شفعا وكل الى نفسه وذكره  
فيه انزل الله عليه ملكا يسده قال الخطيب جميع بين ابني وطلب وسال الظهاري  
لحصوله وان النفس مايلة الى حب الرابطة وطلب الترفع من منها سلم من هذه الافة  
ومن اتبع هواه وسال الفضائل ولا يسبيل الى الشرع فيه الا بالاكراه وفي الاكراه  
قمع هوى النفس وحيد يسده الى طريق الصواب عن انس بن مالك روى المصنف  
لحسنه وهو في ذلك تابع لمحمد بن حنبل قال الحسن بن عتيق قال في المنازل لم يبيعه عليه  
وقد خرج من طريقين ففيه من طريق خيصة النضري لم يثبت عند الله وقال ابن معين  
ليس بشئ ومن الطريق الاخر بلال بن رباح عن اسحق بن عيسى عن عيسى بن عمار عن  
من ابتلى البلاء الامتحان يعني من امتحن من هذه الاشارة الى امتثال المذكورين في  
السبب الا في الفاقة او الى حسن الثبات مطلقا السات بشئ من لحواله او  
من انفسهم ليطرح هل يحسن او يسئ وعد نفس وجود من بلا ما يشاؤون من الغارات  
والشرو والفتن بين الاصهار اخري فاحسن المن بالقيام بهن على الوجه الزايد  
عن الوجب من نحو اتفاق وتخيير وغير ذلك مما يليق بامثالهن على الكمال المطلوب  
كن له ستر اجمالا واما بالستر الجنس الشامل للتبديل والكثرة والاقبال السا  
من المناجز او فاقا من سترهن بالاحسان جوزي بالستر من الشيران وافادنا كد  
حق البتات لصغرهن غالبا بخلاف المذكور لما لهم من القوة وجودة الرأي وامكان  
النظر غالبا تنبيه قال الزين العراقي لم يقيد هذه الروايات بالاحتساب وقيد



في اخرى به والظاهر حمل المطلق على المقدر **فمن عرف عن عائشة** قالت دخلت امرأة  
ومعها بنتان لهما تسال فلم يجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها اياها فقصتها بين ابنتيها  
ولما كملتها ثم قامت فخرجت فدخلت ابنتي فاحسرتة فذكره  
**من ابنتي بالقضا بين المسلمين** فليقلل بينهما في الحظيرة او ينظر الى من تحاكم اليه  
منهم واشارته ومقداره وتخلله وجميعه وبه الاكرام من السلام وغيره فيجد  
عليه ترك التسوية قطب حق عن ام سلمة قال الذهبي في المذهب استاده واو  
من ابنتي بالقضا بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين ما لا يرفع على الاخر  
بل يسوي بينهما في الرفع او عدمه لوجوب التسوية كما مر قطب حق عن ام سلمة رضي الله  
لحسنه وليس كما قال فقد قال بخبره البيهقي نفسه عقب تخريج الحديث محمد بن العلاء  
اي بعد رجاله ليس بالقوي انتهى وفيه محمد بن الحسن السلمي الصوفي وقد سبق عن الخطيبين وضع  
من ابنتي بغير التافهين واعطى كبر الظاهر وكبر الظاهر بغير الظاهر فظلم بغير الظاهر  
**فاستغفر اولئك لئلا من وهم مؤمنون** استدل به القرطبي وغيره على ان  
حصول الابتلاء وكما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الموعود الا بانتهاء الصبر اليه  
ورق بان الكلام هنا في ثواب مخصوص وهو حصول الامر والهداية لا في مطلق الثواب  
طب هب عن خبره بمسألة مفتوحة ومجبة ساكنة فوجدة تحتية مفتوحة ومنه  
هو الازدي وقيل الاسدي وهو والد عبد الله بن خبيرة له صحبة ذكره ابن الاثير  
وفي التقريب كاهله صحابي في استاده حديثه ضعف انتهى وروى المصنف لحسنه  
واصله قول الحافظ في الفقه خرجه الطبراني بسند حسن  
**من اتى المسجد او قصده لشيء او لغيره** في حقه فوجده انما يضيئه من اتيانه لا يحصل  
له غيره فمن اتاه لصلاة حصل له اجرها او لزيارة بيت الله حصل له ومن اتاه لهما  
مع تعلم علم او ارشاد جاهد حصل له ما اتاه لاجله او اتاه لغيره فخرج او انشاد صلاة  
فوجده وهو من قوله عليه السلام وانما لكل امرئ ما نوي **عن ابي هريرة** روى الحسن  
ورواه عنه ابن ماجة ايضا قال عبد الحق وفيه عثمان بن ابي فاكهة قال ان من معني  
ليس بشي وان جيل لا يارسه وقال المذري ضعفه غير واحد والذهبي قال صدقه النساء  
من ابلي بغير التمر وكسر اللام بلا اى امر عليه ببيعة والبلا يستعمل في الخير والشر لان  
اسله الاختصار والامتحان كما مر وقد ذكره **فقد شكره** يعني ان مراد بانه ان يذكر  
المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذا الاين في رواية النعمة منه تعالى لان المعطى طريق  
في وصولها وقد اشى الله على عباده باعمالهم وهو طافها ومن تمام الشكر ان يستتر  
عبود العطاء ولا يجترة وان كمنه فقد كفر اي ستر نعمة العطاء وعطاها لغير  
شكرته لا يدينكم ولين كفرتم ان عداي لشديده **والضياء** في الحسنة عن جابر  
ابن عبد الله ومرواة ثقاة  
**من اتى عرافا بالتشديد** وهو من يجبر بالامور الماضية او بما مضى وزعم انه هو  
الكاهن يروى جمعة بينهما في الخبر لا في قال النووي والفرق بين الكاهن والعراف

ان الكاهن انما يتعاطى الاخبار عن الكواثر المستقبلية وتزعم معرفة الاسرار والعراف  
يتعاطى معرفة الشئ المروق ومكان الضالة ونحو ذلك ومن الكهنة من يزعم ان جني  
يلجى الاختيار ومنهم من يدعي ادراك الغيب بغير اعطية واما رات يستدل بها عليه  
وقال ابن حجر الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الامور الماضية وكانوا في الجاهلية  
كثيرا فمعهن كان يعتمد على من تابعه من الجن وتبصرون كانه يدعي معرفة ذلك بمقدار  
استات يستدل على موافقته من كلام من يسأله وهذا الاخير يسمى العراف بهملتن انتهى  
**فقاله عن شئ ابي من المغيبات ونحوها لم يقبل له صلاة** اربعين ليلة فحصل له  
بالاربعةين على عادة العربية ذكر الاربعةين والسبعين ونحوها للتكثير او لانها المدة  
التي يتسمى اليها تاثير تلك المغيبة في قلب فاعلمها وجوارحه وعند انقائها يتسمى  
ذلك التاثير ذكره القرطبي وختم الليلة لان من عادتهم ابتداء الحساب بالليل اخص  
الصلاة لكونها عماد الدين فصوره كذلك كما قيل شمس اعلم از داوما اشبهه كمن شرب  
المرسومة اذ الصلاة وان لم تقبل اذ معنى عدم القبول عدم الثواب لا استحراق  
العقاب فالصلاة مع القبول لفاعليها الثواب بلا عقاب ومع بغيره لا ثواب لا عقاب  
مدا ما عليه النووي لكن اعترض بانه سبحانه لا يضيع اجر المحسن فيكفي سقط ثواب  
صلاة صحيحة بمغسية لاحقة فالوجه ان يقال المراد من القبول عدم نقصان الاجر لانه  
اذا فعلها بشروطها برئت ذمته من المطالبة بها ويقوته قبول الرضى عنه واكرامه  
وتيسر باعتباره ملوك الارض والله المثل الاعلى وذلك ان المهدي اما مردود عليه  
او مقبول منه والمقبول اما مقرب مكره واما ليس كذلك فالاول البعيد المطرود  
والثاني المقبول التام الكامل والثالث لا يصدق عليه انه كالاول فانه لم يرد  
عديته بل انقضى اليه وقبله منته كزلهما لم يثبت ما ركانه غير مقبول منه فصلا  
عليه انه لم يقبل منه حم في الطب عن بعض امهات المومنين عينا الميدي حفصته  
**من اتى عرافا او كاهنا** وهو من يجبر عما يحدث او عن شئ غائبا وعرضا لم الحسد  
يستعدا ويحس او دولة او منحة منحة فصدقة مما يقول فقد كفر مما اتى عليه  
محمد بن الكتاب والسنة وصرح بالعلم بخرية او افاد بقوله فصدقة ان العرافة سال  
معتقد اصدقة فلو فصله استمر معتقدا كذبة فلا يلحقه الوعيد ثم انه لا تقاض  
بخرية الخبر وما قبله لان المراد ان مصدق الكاهن ان اعتقد انه يعلم الغيب كفر  
وان اعتقد ان الجن تلتق اليه ما سمعته من الملائكة وانه بالهام فصدقة من مذهب  
الجمعة لا يكفر قال الراغب العرافة منقصة بالامور الماضية والكمالة بالحادثة وكا  
والشئ العرب كثيرا واخر من روي عنه الاخبار الهيبة سطح وسواد بن قارب  
عن ابي هريرة قال يكفر على شرطهما وقال الحافظ العراقي في اماله حديث  
صحيح ورواه عنه البيهقي في السنن فقال الذهبي استاده قوي  
**من اتى فراشه لنام** وهو يتنوى ان يقيم يصلي من الليل فخلسته عنه ان نام  
فمر عليه حتى يصبح كتب له ما نوي انما الاعمال بالنيات وفيه ان الامور بمقاصدها



وكان نومه عليه صدقة من ربه نه كعب عن ابي الدرداء اقاله على شرطها  
وعلة ان معاوية بن عمرو رواه عن زائدة فوقفه وحسنه المعنى حفظه كذا في المستدر  
واقوه الذهبي وقال الحافظ العراقي سند صحيح وقال المذري سند صحيح  
من ابي الجمعة والامام بخطيب خطيبها كانت له ظمرا في فائفة الجمعة فلا يصح ما  
جمعة بل ظمرا لقوت شرطها من جماعة الخطبة وهذا ان لم يتم العدد الا به ابن عسا  
في تاريخه عن ابن عمر بن العاص  
من ابي كاهنا فصدقه بل يقول في ابي امرأة خابضا اني خابضا خابضا او في  
امرأة في دبرها قال الطبري اني لفظ مشترك فمنا بين الجماعة قاتيل الكاهن فقد  
بري مما انزل على محمد قال الطبري اني لفظ شديد وعيد هائل كيف لم يكن بكفر  
بل ضم اليه بما انزل على محمد وصرح بالعلم بجديا والمراد بالمراد الكتاب والسنن  
ان من ارتكب هذه المذكورات فقد بري من محمد مما انزل عليه وفي تخصيص  
المرأة المنكوبة ودبرها لالة على ان اتيان الأجنبية سيما الذكر ان اشد تكبرا وفي  
تقديم الكاهن عليهما ترق من الامور الى الاغلاظ انتهى وقال المظهر المراد ان من  
فعل هذه المذكورات واستحلها فقد كفر ومن لم يستحلها فهو كافرا للجمعة على ما مر  
غير مرة وليس المراد حقيقة الكفر والامام اقر في طي الحايض بالكفارة كما بينه  
الترمذي وغيره واعلم ان اتيان الكاهن بشديد التحريم حتى في الملل السابقة قال في  
الستر الثاني من التوراة لا تتبعوا العرافين والقافة ولا تطلقوا اليهم ولا  
تسألوهم عن شيء لئلا يتنجسوا بهم وفي الثالث من تعمر وصل بهم انزل به غضبي  
الشديد واهله من شعبه انتهى واتيان الحايض مضمر شرعا وطبا قال الحرالي وهو  
مؤد للجسم والنفس لاختلاط الطقة بركن الدم الفاسد العفن حتى قيل ان الموط  
فيه يعرض لولدها انواع من الافات فاذة قال الحافظ بن حجر في اللسان في ترجمة  
سهل بن عمار اصل على الحيلة في البراي فعلة مروى عن ابن عمر وعن نافع وعن مالك  
من طريق عن حجة بغيرها في صحيح البخاري وفي عرايها لك للدارقطني حم عمة  
الطب والبقص في العلية عن ابي هريرة قال البغوي سند ضعيف قال المناوي  
وهو كما قال وقال الترمذي ضعيف البخاري وقال ابن سيد الناس فيه اربع على الترم  
عن غير ثقة وهو موجب للضعف وضعف رواية والانتقاع ونكارة منته واط  
في بيانها وقال الذهبي في الكجابر ليس اسادة بالقائم وقال المذري روفه كلف  
من طريق حكمة الاثر عن ابي يمينه وهو طريق ابن خالد عن ابي هريرة وسيل ابن المديني  
عن حكمة فقال عينا هذا وقال البخاري لا يعرف لابي عتبة سماع من ابي هريرة  
من ابي كاهنا فمساله عن شيء حجت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقت  
بما قال كعب تمسك به الخواص على اصولهم الفاسدة في التكفير بالذنوب ومذهب  
اهل السنة انه لا يكفر بعصاة انه كفر النعمة اى سترها فان اعتقد صدقة في دعواه  
للاطلاع على علم الغيب كتحقيقه على ما مر بطله طبع عن واثله لا لا منع قال

المذري ضعيف وقال الميثمي فيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك  
من ابي اليكم مرفوعا فافكا فيوه لان في ذلك التواصل والتحايب والذي اناك  
المعروف محتاج كانت فقايله بمثل فعله واحسن قال سجانه واذ الحيتيم بحيتية  
فجوايا حسن منها قيل هو في الهدية وقيل السلام فار لم تحمد واما كذا فتوه به  
فأعوا الله له ان يكافيه عنكم وفي خبر اذا قال الرجل لا حية جراك الله خيرا فقد  
البلغ في الشا طبع عن الحكم بن عمار الثاني قال الميثمي فيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف  
من ابي امرأته ابي جهمها في حقيقتها عمدا او جهلا فليصدق نذبا وقيل وجوبا  
بدينا راي بمقتل الاسلمي خالص ومن اتاها وقد ادر الدم عنها ولم تغسل  
فصنف دينار ولا شيء على المرأة لانه حق تقاطق بالوطى فخطبه الرجل ونها كالمهر  
طب عن ابن عباس وصحة للمساكر لكن نوزع بضعف سند واضطراب منه فروي  
مرفوعا وموقوف او مرسلا ومفضلا ودينار مطلقا وبضعف كذلك وبجسدي تيار  
وباعتبار صفات الدم وبدونه وباعتبار اول الحيض واخره لكن اطال ابن القطاز في  
الاستسار له وانه من طريقي ابي اود صحيح وان كان ضعيفا من غيرهما قال ابن حجر  
وهو الصواب ولا يصير الاضطراب فكم من حديث لا يحتجوا به وفيه من الخلف اكثر مما  
في هذا الخبر القلتين وفيه مرد على النووي في زعمه ضعيف انتهى  
من اناه اخوة في الدين وان لم يكن اخوة من النسب مستقلا اى مستقيا من ذنبه معتد  
اليه فليقبل ذلك منه ندبا من كذا سوا كان محقا في اعتذاره او مطلقا فيه فان  
لم يقبل اي لم يقبل مغدرة لم يسود على الموضع يوم القيامة حين يرد المومنون  
فليقبل منه لان تنصه خروج من الذنب واستسلام له والله سبحانه يقبل التوبة  
من اقبل عليه واسلم وجهه اليه معاملة له برحانه والله يحب مقانته ويجب  
من تخلف تبيته منها كاستبق من عرض عليه التحلي بهذا الخلق العظيم فاني واستكبر  
عن قبول المنصل اليه خايبا ولم يبرق قلبه بقبول مغدرة جوزى على ذلك  
باطالة عطشه في الموقف حين تدنو الشمس من الرؤس فيعاقب بتقديم غيره عليه  
في المورد في ذلك اليوم المشهود حتى يكون من اخر الواردين تنبيهه حتى ان اباهل  
الصغار في حجت في مسئلة في محفل مع عبد الله الحق فاعلظ عليه ابو سهل في  
الرد ثم جابته رايه في السرفا نشد الحق  
جفاجري لدى الناس فامسطة وعذرا لي سرفا كذا ما فسرط  
ومن رار ان يجوجل اعتدائه في اعتذاره في اعظم العاط  
فبين الحق ان الاعتذار لا يججو الذنب الا ان يجري على نحو الذي حبري عليه  
القصير وهذا قد ينافي فيه ظاهر قوله في الحديث محقا او مطلقا الا ان يراد ان هذا  
هو مقام الكمال والحاصل ان الكلفة في مقامين مقام يتقارب بالعا في وهذا الاكل  
فيه يقول العذرو وان علم كذبه سواء انكروا في الذنب واقرطوا العفو ومقام  
يتعلق بما الحق بالمعتذر اليه من وصحة الحقانية في الملا فندا لا يدفع الاعتذار



منه الذنب الا ان كان بحضرة اولئك الذين اوتهم الحق المقصود وهذا  
بالنسبة الى الاحاد اما بالنسبة لكل الرجال القوم مطلوب على كل حال عن  
ابن هبة برة ورواه عنه ايضا ابن السني والديلمي  
من اتبع الجنازة فليجل بجوانب السرير النعش الذي فوقه الميت وفي الحديث  
ايما الى قبيل التبرع وحمل الجنازة وهو ان يتقدم رجلا وتيلخ رجلا على الحمل  
بين العمودين وهو ان يضع واحدا للعمودين على عاتقيه ويحمل المؤخر رجلا وهو  
مذهب الحنفية وفصل الشافعية الحمل بين العمودين وهو ان يضع واحدا للعمودين  
لاذلة الخريه عن ابن مسعود

من اتبع كتاب الله القرآن اي احكامه هذه من الضلالة ووقاه سوا الحساب  
يوم القيامة تمامه عند الطبراني وذلك ان الله عز وجل قال من اتبع هدي  
فلا يقبل ولا يشقى انتهى طس عن ابن عباس قال الميثمي فيه ابو شيبه وعمران  
ابن ابي عمير وكلاهما ضعيف جدا

من انت عليه ستون سنة فقد اغدرا الله اليه في العمر اي بسط عذره ود  
على مواضع القلق له وطلب العذر اليه كما يقال لمن فعل ما نهى عنه ما حملك على  
هذا فيقول قد عني فلان وعرفني كذا او رجوت كذا وخفت كذا فيقال له قد  
عذرتك ونجا وزنا عنك فاذا الرجوع العبد ويعتذر مع تلاهي العمر وحلول  
الشباب الذي هو نديم الموت بساحة فقد طلع عذاره ورقض انداره وعلم الحجة  
في ترك الحجة ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن بطال انما كانت الستون حدا  
لذلك لانها قريبة من المعتكز وهي من الاناة وترقب المنة فهذا اعذار بعد  
اعذار لطفا منه تعالى بعباده حتى ينقلهم من حالة الجهل الى حالة العلم ثم اعذرهم  
فلم يقبهم الا بعد الحجة الواضحة ثم من رواية يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حنيفة  
عن معوية المقبري عن ابي هريرة روى المصنف الحسنه وخبره البيهقي في الشعب  
باللفظ المذكور عن ابي هريرة المذكور ثم قال استشهد به البخاري وقصبت  
صنيع المؤلف ان هذا الخبر حجة احد من الستة والا لما عدل عنه وهو ذلول  
فقد خبره النشاي باللفظ المذكور من الوجه الذي خرج منه الحمد

من انتة رواية الطبراني من هديت له هدية وسنة في يوم جلوسه فممن  
لانه تعالى قد اوصى في التنزيل بالاحسان الى الجليلين وهو يعجز الصالحين في الجف  
والرفيق في السفر والزوجة وهي اعظمها وانما وجب له حق الاكرام بمقامهم  
من الانعام لانه سبحانه اقام لك من جنتهم مرققا ومنقعا فان لم يوجب لهم  
الحق لم يشكرهم والله لا يحب الكفور قال الحكيم الجلسا هم الذين اموأ على  
مما لتك حتى صاروا معاك كشي واحد فليس كل من جلس اليك جلسك بل  
الجلس من يفيض اليك اسراره ويخاطبك في امورك فله حق حرمة حكاية  
قال ابن عمر في خبر في بجة الملك ابو طالب بن عيين الدولة ملك صور انه اهدى

ملك مصر هدية عظيمة جميعت كل طريقة وتحفة من الالات السلطانية والدا  
الغنية قال ان وجد حشنتها لم يوجد مثالا ليعينها واصل جميعها في اعوام كثر  
فلما حلت بعثها اليه فدخل الرسل عليه في فسطاط مصر فسلموا له كتب الهدية وكان  
بالجلس ابن ربيعة ملك على صيفها فقال له الهدية مشتركة فقال لا اما لملك  
فلا تفتح الشركة ولا تليق وهي يحملها لك فاخذها قال بجة الملك فما اسف على  
هبتها بل على كونه لم يفتح على اعيانها حتى يترى ما لم تقع عينه على مثله في مملكة  
طب وكذا الخطيب عن الحسن بن علي قال الهبة وفيه يحيى بن سعيد القطان وهو  
ضعيف ورواه الطبراني ايضا في الكيبر والاوسط عن ابن عباس قال الهبة شي  
وفيه منديل على ضعيف وقد وثق ورواه ايضا العقيلي وابن حبان في الضعفا  
والبيهقي من حديث ابن عباس ثم قال العقيلي لا يصح في هذا المتن حديث قال في  
الميزان وقد علقه البخاري وقال لا يصح قال في اللسان وله طريق الى ابن عباس  
موقوفة وسند هاجية انتهى اما المرفوع فحكم ابن الجوزي بوضعه من جميع طرقه  
من اتخذ من الخدم غير ما ائمة ينكح هاشم يفتن اي زنتي فعليه مثل انما من  
لانه السبي فيها من غير ان ينقص من انما من شي قال في المطامع هذا ظاهر من حيث  
المعنى لان فاعل السبي كفاعل المسبب ولا يتحقق ذلك الا اذا قد على الكف والمغ  
من المنصبة واسبابها انتهى واحذ منه ان العجز عن الوطى ينبغي له عدم اتخاذ الرزق  
ومزم قيل اذا تزوج شيخ الدار غانية مليحة القدر ترضى ساعة المظنة  
فقد في احواله وانت في العباد يستنقى عن الخبر الدار فيسند عن  
الفارسي وفيه عطاء بن سيار عن سلمان الفارسي قال لعبد الحق وعطاء بن ريم ساعة  
منه فان فيه سبعين من الخير ولا اعلم له وجود الا هنا وفيه سنة بن كلثوم يروي  
عنه جميع ومع ذلك هو مجهول الحال

من اتى الله اي اطاعة في امر ونهيته ولم يعصه بقدر الاستطاعة عاش قويا  
دينه وبدنه حسنا ومعنى في اي قوة اعظم من التأييد والنصر ان الله مع الذين اتقوا  
والذين هم محسنون وسار في بلاده كذا فيما وقعت عليه من النسخ لكن لفظ روا  
العسكري وسار في بلاده عذوقا من ايمانها جاف وان نصبر واتقوا لا يصبركم كيدهم  
شيئا وان نصبر واتقوا فان ذلك من عزم الامور قال العزالي التقوي كيدهم  
فانظرت به فكم تجد من يوم شريف وعلق نفيس وخير كثير ورفق كريم وفوز كريم  
وملك عظيم فخيرات الدنيا جميعت تحت هذه المفصلة الواحدة التي هي التقوى وكل  
خير وسعادة في الدارين تحت هذه المفصلة فلا تنس نصيبك منها وقال بعض العارفين  
اوصني قال اوصيك بوصية رب العالمين لاولين والآخرين قوله ولقد وصينا  
الذين اوتوا الكتاب من قبلك واياكم ان اتقوا الله حل عن علي امير المؤمنين ورواه  
بهذا اللفظ العسكري عن سمرة مرفوعا  
من اتى الله احاب الله منه كل شيء ومن لم يتق الله احابه الله من كل شيء لان

ير

ية



من كان ذا حظ من التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فانفتح عليه من الجلال والهيبة ما يهاب به كل من يراه وبقلته التقوى يقل اليقين وتشتوي الظلمة على القلب ومنه حاله فهو كالكلب فاني تهاب فعلى قد وخوف العبد من ربه يكون خوف الخلق منه فكما اشتد خوف العبد من الرب اشتد خوف الخلق منه قال بعضهم الخائف الذي يخافه المخلوقات وهو الذي غلب عليه خوف الله وصار كله خوفا وقد كان سعيد بن المسيب مع شدة زهد وتفتشه يستاذن من عليه هيبة له كما يستاذن من على الامراء اشتد وكان يقول ما استغنى احد بالله الا وافتر الناس اليه الحكيم التمهيد من ذلة من يقع من اتقى الله كل بفتح الكاف وشدة اللام لسانه ولم يشغف غيظه ممن فعل به مكروها لار التقوى عبارة عن امتثال اوامر الله وتجنب نواهيه ولزوم العبد الى القيا باوامر الامم رقية قلبه وجوارحه في الحظا وانهاسه بحيث يعلم انه مطلق عليه وعلى من يره ومشرق على ظاهره وباطنه محيطة بجميع الحظا وخطراته وخطواته وسائر حركاته وسكناته وذلك مانع له مما ذكر من زعمه انه من المقيت وهو ذر رب اللسان مستقر لنفسه مشغاف غيظه فهو من الكاذبين لابل من الهاكين ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب التقوى عن سهل بن سعد ورواه ايضا عنه الديلمي في مسند الفردوس قال الحافظ العراقي وسند ضعيف قال وراياه في الاربعين البلذانية للسلفي من اتقى الله وقاه كل شئ يخافه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فاعظم بحسنة نعمت موالاة الله وانقا الخوف والخرن وحصول البشرب في الدنيا والعقبى ان الله يحب المقتن الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة ابن النجفي في تاريخه عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب في تاريخه باللفظ المزبور في اوهمه مسند المصنف انه لا يوجد مخرجا لاحد من المشاهير غير جيد من اشكل اي فقد ثلاثة من صلته بضم او له الممثل في سبيل الله فاحسب به على الله وجبت له الجنة تقصلا منه باحرازه ولا يجب على الله شئ قال في الفردوس لا اجر على قدر من حرقة المصيبة طب عن عقبة بن عامر قال الهيثمي روى الطبراني ثقة انتهى وقال المندري بعد ما عراه لاحمد والطبراني باللفظ المذكور من الوجه المزبور وانه ثقة فكان ينبغي للمؤلف عزوه لاحمد اذ هو اولي العذر من الطبراني ثم انه ايضا قد روى عنه من له ثقة ان يتر من له من ثبوتهم عليه خيرا وجبت له الجنة قال بعض شيوخ المصايح المراد بالوجه هنا وفيها مرويات في الثبوت لا الوجوب الامط لا حتى ومن ثبوتهم عليه شرا خيرا وشرا يسقط الحبار وذكر الشافعي لا للشركاكلة وجبت له الشاة اي ان يطابق الشا الواقع لان مستحق احد الدارين لا يصير من اصل غيرهما بقولنا يقال لو اوقع او مطلقا لار الهما الناس الشاة انه قد غفر له واورد لفظ الوجوب زيادة في التقرير والتهديد والافقد يعبر للعائيه المؤمن قال القرطبي في هذا الحديث

يجب

بغارصه حديث البخاري لا تشبوا الاموات الى اخره والشا بالشرس فليلخا بالمناقض الذين شهدتهم القصب بما ظهر منهم وقيل هو عامر فيمن يظهر الشرف ويقل به فيكون من قبيل لا غيبة لفاست وقيل النبي بعد الدفن لا قبله الله شهد الله في الارض قاله ثلاثا للتاكيد وفي اضافة الشهادة الى الله تعالى التشريف واشعارا بانهم عند منزهة عليه لانه عدل من حيث قبل شهادتهم وكذا جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل قال بعض الشيوخ والمراد شهادة الصحابة وغيرهم ممن كان بصفتهم لا شهادة الفسقة لانهم قد يتوبون على من هومت لهم ولا شهادة من بينة وبين الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل وقيل معنى الخبر ان الشا بالخبر ممن اشق عليه اهل الفصل وطابق الواقع فهو من اهل الجنة وان لم يطابق الواقع فلا وكذا عكسه قال النووي والصحيح انه على عموم وان من مات قاله الناس الشا عليه فهو من اهل الجنة فبه افقاه تقصينه امر لا وقوع الشا بالشركا قبل النبي عن سب الاموات والنبي خاص بغير نحو منافق ومجاهر يفسق او بدعة كما مر من عن ابن عمر بن مالك قاله لما مر بحجارة فاشق عليها من اجنت ان يبعث من الفصل دخل الجنة اجمع السابقين الاولين من غير سبق عذاب كما مر نظيره غير مرة الدما بان لا يرقى من امر عظمي والاموال بالابتناء ولها شيا بغير حق والفروج بان لا يستمتع بفرج غير حليلته او بفرج حليلته قام بها مانع غارص كميض وغيره والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه الاسكار وان لم يسكر لظلمة البزار في مسند عن انس بن مالك روى عنه قال الهيثمي وفيه داود بن الجراح قال ابن معين وغيره يغلط في حديث سفيان بن عيينة قال الهيثمي وقد امر خديشه عن سفيان بن عيينة في الميزان هذا من منكر داود ومن شرا قال ابن الجوزي حديث لا يصح من اجري الله على يديه فرج المثل مفسوم ورجع الله عنه كرتا الدنيا والاخرة جروا فاقا وهذا افضل عظيم لقصا حوايج الناس لم يات مشلة الا قليلا لخط عن الحسن بن علي امير المؤمنين وفيه المنذر بن زبادة الطائي قال الذهبي قال الدارقطني من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة اراد بسلطان الله الامام الاعظم او المراد بسلطانه ما تقتضيه نواحيث الوهيته وهذا خبر داود عامر موهمة ان مرأها امانة الله وقد وتر هذا صريحا في غير رواه الطيالسي طب عن ابي بكر بن من احاط حايضا على ارض فمضى له اي من احياء مواتا وحاط عليه حايضا من جميع جوان ملكه فليس لاحد شرعه منه وهذا الجملة لاحمد ان من حوط جدارا على موات ملكه وعند الشافعي الاحياء يختلف باختلاف المقاصد وحملوا الخبر على من قصد نحو حو لا دارا ثم دوا الاحياء والضياف والمساواة كقوله من حديث الحسن بن سفيان قال ابن حجر في صحة سماعه منه خلف ورواه عبد بن حميد من حديث شجاع بن رجب الله اعملا لجمه ولوجهه مخلصا لا لميل قلبه وهو يفسد نفسه وابقض له لا لانه من ابقضه له بل لكونه او عصبانه واعطى الله اهل ثوابه وقضاء لاملانته ومنع الله

مزك



الى امرائه كان لم يصرف الزكاة لكان في الحسنة ولا لئلا شئ لشرفه بل منع الله لهما منها  
 واقصاؤا المؤلف على هذا يؤذن بان الحديث ليس الا كذلك وليس كذلك بل سقطها  
 جملة وهي قوله وانك الله هكذا حكاية هو عن ابي اود في مختصر الموضوعات فقد  
**استكمل الايمان** بمعنى اكمل ذكره المظهر قال الطيبي وهو بحسب اللغة اما عند علماء  
 البيان فقيه مبالة لان زيادة البنا زيادة في المعنى كانه جرة من نفسه شخصيا  
 بطلينه الايمان وهذا من الجوامع المتقدمة لمعنى الايمان والاحسان اذ من جملة حبه  
 حيث رسوله ومتابعه لو كان حبك صادقا لاطقت ان المحب من محبة طيبة ومن  
 جملة البغض لله النفس الامارة واعدا المدين وقال بعضهم جملة ذلك استكمال  
 للايمان ان مدار الدين على اربعة قواعد قاعدتان باطنيتان وقاعدتان ظاهرتان  
 فالباطنيتان الحب والبغض الظاهرتان الفعل والترك فمن استقامت نيته في حبه  
 وبغضه وفعله وتركه لله فقد استكمل مراتب الايمان تمتة قال في الحكم الذي  
 يرجو من محبوبه عوضا ولا يطلب منه عوضا بل المحب من يبدل لك ليس المحب من يبدل  
 له وقال ابن عمر من صفة المحبة ان خارج عن نفسه بالكلية وذلك ان نفس  
 الانسان التي يمتثل بها عن غيره انما هي ارادة فاذا ترك ارادته لما يريد منه محبوبه  
 فقد خرج عن نفسه بالكلية فلا تصرف له الاية وفيه وله فاذا اراد به محبوبه  
 امر او علم هذا المحب ما يريد محبوبه منه اوبه تارح لقبوله لانه خرج له عن نفسه  
 فلا ارادة له معه لمة السنة والصبيا المقدسي وكذا البيهقي في الشعب عن ابي  
 امامة وخسرة الترمذي وكذا الامام احمد عن معاذ بن انس مثله قال الحافظ  
 العراقي وسند الحديث ضعيف انتهى اي وذلك لافيه كما قال المندري القاسم  
 ابن عبد الرحمن الشامي مشكل فيه غير واحد

وجه

جيزي ما له من العذاب  
 كالنبيذ المرو الله لقاءهم

العارفين انه راي امرأة في المطاف ونهها كما لفر متعلقة باستار الكعبة تنكي وتقول  
 بحبك لي لا ما غفرت لي فقال يا هذه اما يكفينك ان تقول بحبي لك فامتنع الجدة  
 فالتفت اليه وقالت يا بطل اما سمعت قوله تعالى يحبههم ويحبونه فاولا سبق  
 محبة لما احبوه فحبل واستغفرهم في الدعوات ت في الرعد في الجوار عن  
 عائشة وعن عبادة بن الصامت وفي الباب غررها ايضا  
**من احب الانفس** ولما لمع من الاثر الحميدة الحميدة في بصره الدن وقيامها مؤثر الشر  
 وقتا لمع باللسان واللسان على اعلان الايمان احبه الله انما نعم عليه وزاد في  
 تقربه والاحسان اليه ومن بعض الانصار ابغضه الله اي عذبه قالوا ومن عدا  
 محبة من محبة ذريتهم وان ينظر اليهم نظرة الى ابايهم بالامتنع لو كان معهم حمرة  
 عن معاوية بن ابي سفيان وح ب عن البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من احب ان يكثر الله خير بيته فليتبوا اذ احضر عداوه واذا رفع محبتا ان المراد  
 الوصوة الشرعي وتحتل اللغو شمة رايت المندري قال في ترغيبه المراد غسل اليدين  
 ويظهر انه اراد بالعدا ما يتعداه البدن وان اكل امرئ ثمارا لا ان المراد ما يؤكل او  
 فقط وفي رد عليا لك في كراهية غسل اليد قبله لانه من فعل الجرم من حديث  
 حمادة بن المغيرة عن كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكثير ضعيفان وخبر المندري بضعف وقال في الميزان ضعفة ابن المديني واثبات  
 وقال الشافعي متردك وقال ابو زرعة واه وقال البخاري في معجم الحديث وساقوله البخاري  
 من احب شيئا اكثر من ذكركه اي علامة صدق المحبة كما ذكر المحبوب ولهذا قال ابو نواس  
 وبع باسم ما تاتي واذني من الكنى فلا تحسب في اللذان من وهما ستر  
 قال في الرعاية علامة المحبة كثرة ذكر المحبوب على الدوام لا ينقطعون ولا يملون  
 ولا يفترون فذكر المحبوب هو الغالب على قلوب المحبين لا يريدون به بدلا ولا يغيرون  
 عنه حولا ولو قطعوا عن ذكر محبوبهم فقد غلبتهم وقال بعضهم علامة المحبة  
 ذكر المحبوب على عدد الانفس فاربعة بضع عند رابعة عليا ونهها اذ وقفا وضو  
 في دهر الدنيا وهي ساكنة فلا موهما فقلت من احب شيئا اكثر من ذكره لاما بحمد او  
 بذكر فان كانت الدنيا في قلوبكم لاشئ فلم تذكروا لاشئ **فرعن عائشة** ورواه عنها ايضا  
 ابو نعيم ومن طريقه وعنه اوسمة الديلمي فلو عزاه المعاليه او جمعها ما كان اول  
**من احب دنياه اخر باخرة** لان من احب دنياه عمل في كسب شهواته واكب على معاصيه  
 فلم يتفرغ لعل الاخرة فاضرب نفسه في اخرته ومن نظر الى فساد الدنيا وحساب حلالها  
 وعذاب حرامها وشاهد بسوء ما به جمال الاخرة اضرب نفسه في انبائه بحمل مشقة  
 العبادات وتجنب شهوات فصير قلبه لا تنعم طويلا ولان من احب دنياه تغلبته  
 عن تفرغ قلبه لمحبة ربه ولسانه لذكره فنصر اخرته ولا بد كما ان محبة الاخرة تنصر  
 بالدنيا ولا بد كما قال **ومن احب اخرته اخر بدنياه** اي ما ككفتي الميزان  
 فاذا رجحت احدي الكفتين خفت الاخرى وعكسه وهما كالمشرق والمغرب ومحال ان



يظهر في ذلك المشرق بما يوجد في المغرب وهما كالضرتين اذا اصبحت احداهما اسفلت  
الآخري فالجمع بين كمال الاستيصال في الدنيا والآخرة لا يكاد يقع الا لمن خضع لله  
لتدبير خلقه في معاشه ومعادهم وهم الانبياء اما غيرهم فاذا اشتغل قلوبهم بالدنيا  
انصرفوا عن الآخرة وذلك ان حب الدنيا سبب لشغلة بها والاهمال فيها وهوس  
للسفل عن الآخرة فتحملوا عن الطاعة فيقوت الفوز بدربها وهو عين المضرة بين  
ملك مدينة وناقوس فيها ثم صنع طعاما ونصب بياضات من لبن فيها فلم يعبها الا  
ثلاثة فسألهم فقالوا اربنا عيبين قالوا وما هما قالوا انهم لم يمتصوا صلحها فاق  
فعل ثم دارت عليهم فقالوا انهم لا يمتصون الاخرة ففعل عن الملك ولعبت معهم ثم روه عنهم  
فقالوا اهل رايت متنا مكرهه قالوا لا كرس فتموتى فاكرتموتى فاصبحتم ملا  
يعرفنى والباقي القريقتين للتغذية فاشروا ما بين يدي من لجهنا صيرها  
غاية وتوسل اليها بالاعمال التي جعلها الله وسائل اليه والى الآخرة فكسر الامر  
وقلب الحكمة فالتكسر قلبه وانعكس سيرة الى ورا فقد جعل الوسيلة غاية والوسيلة  
بعمل الآخرة للدنيا وهذا سر معكوس من كل وجه وقلب منكوس غاية الاستكثار وقد  
ذم الله من يحب الدنيا فربوئها على الآخرة بقوله يحبون العاجلة ويذرون  
الآخرة وذرهم ما يستلزم مدح بعضها وقال على الدنيا والآخرة كالمشرق والمغرب  
اذا افرقت من لحداهما بعدت عن الآخري **حم** من حديث المطلب بن عبد الله عن  
**ابي موسى** الاشعري قال سمعت علي بن ابي طالب ومرة في الذهبى وقال فيه انقطاع انتهى  
وقالت المندري واليتي رجال احمد ثقاته  
من احب ان يبتغي الدنيا اي المحبة المجتهد من ذاب في العمل جده ونقب المجتهد  
اي المحبة النالغ **فليكن** عن الذنوب لان شوم الذنوب يورث الحرمان ويعقب  
الحذل لان وبت ثم الحشران وقيد الذنوب يمنع من المشي الى الطاعات والمسايرة الى  
الحكمة وثقل الذنوب يمنع من الحق والخير والنشاط في الطاعات والدين شيطان  
ترك المناجى وفعل الطاعات وترك المناجى هو الاشد من كفتها فهو من السابقين  
المجدين حقها والطاعة يقد ر عليها كل احد وترك الشهوات لا يقد ر عليها الا  
الصديقون وجوارحك نعمة من الله عليك وامانة لديك فالاستعانة بنعمة الله  
على معصيته غاية الكفران والميانة في الامانة المودة عندك غاية الطيبة  
**حل** من حديث عبد الله بن محمد بن النعمان عن فروة بن ابي معمر عن علي بن مسدد  
عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عاتبة شدة قال عريقتي قد ربه يوسف عن عطاء  
من احب ان يمشي الى الرجال وفي رواية العباد وفي اخرى عباد الله قياما  
اي يبتعد والمثول الانتصاب يعني يقومون له قياما بازا يلزمهم بالقيام صنعوا  
على طريق الكبر النجوة او بان قيام على راسه وهو حال السرا قال الطيبي قياما يجوز  
كونه مفعولا مضاعفا لما في التمثيل من معنى القيام وان يكون تمثيلا لا اشتراك  
التمثيل بين المعنيين فليبتوا **مفعول** من النار قال الرضوي امر بمعنى العبرة

قال من احب له وجب له ان يبتل منزلة من النار وحوله ذلك انتهى وذلك لان  
ذلك انما يشاء عن تعظيم المرء نفسه واعتقاده الكمال وذل العجب وتكبره جعل  
وعزروه ولا ينافيه خيرة قوموا الى سيدكم لان سعد الربح في ذلك والوعيد انما هو  
للمنية قال النوراني ومعنى الحديث رخص المكلف ان يحب قيام الناس له ولا يفر  
فيه للقيام بمنتهى ولا بغيره والمنتهى عنه محبة القيام له فلا لم يحيط بها له فقاموا له  
او لم يقوموا فلا لوم عليه وان احبه الله قاموا اولاه فلا يقع الاحتجاج به لترك القيام  
ولا ينافيه ندب القيام لاهل الكمال ونحوهم انتهى حم وفي الادب تنبيه الاستيذان  
**عن معاوية** روى عنه وهو تقيير فقد قال المندري رواه ابو داود باسناد  
يحيى قال الديلمي وفي الباب عمرو بن مرة وابو الزبير  
من احب فطرني فليست من بسنتي وان من سنتي **النكاح** قال الامام المحبة فوجب  
الاقبال الكلية على المحبة وامثال امره والاعراض عن غيره واتباع طريقته فرائد  
محبة وخالفه سنة فهو كذاب وكذاب الله يكذب به قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
بجبيكم الله هو عن ابي هريرة وقال اعمى السبيعي هو مرسل انتهى ورواه ابو يعلى عن ابن  
عسار باللفظ المذكور ورواه ايضا عن عبيد بن معاذ قال الهيثمي ورجاله ثقاته  
ثم ان كان عبيد بن سهل صحابي والامر سهل  
من احب قومنا حشر الله في زمرة منهم من احب اوليا الرحمن فهو معهم في الجنان ومن  
احب حربي الشيطان فهو معهم في السنان قالوا وادامت رطوب بما اذا عمل مثل عملهم  
ولمذا يمثل المحب المال ما له شجاعا اقرع ياخذ لمهنة يقول انا ما لك انا كترك  
ويستعمله متفاج من نار فيكوي بها وعاشق الصوراذا الختم هو ومعشوقه على غير  
طاعة تجمع بينهما في النار وبعد ذك كل منهما يصاحبه اذا اخلا بومئذ بغضه  
لنقص عدو الا المسقين فالمحبة مع محبوبه دنيا واخري **طب** **الضيا** **المقدي** **عن**  
**ابو** **وصافة** بكر لقا ف واسمه حيدرة قال الهيثمي وقه من لم اغفره فقال  
السيماوي فيه اسماعيل بن يحيى التيمي ضعيف  
من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني قالوا ومن علا  
جهنم حبت ذريتهم بحيث ينظر اليهم الا انظروا بالامس الى اصولهم لو كان منهم وعلم  
ان نظهم طاهرة وذريتهم مباحرة ومن كانت حالته منهم غير قومية فانما  
يبغضها فقال لاذاته حم في المناقب عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول  
الله وهما على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى استوى اليها فقال له رجل  
يا رسول الله انك تجهمنا فذكره قال كصحيح وقره الذهبي وقصة كلام المصنف  
ان ابن ماجة تفرد به عن السنة والامر بخلافه بل خروجه الترمذي ايضا ثم ان  
فيه عند ابن ماجة ابو داود بن عوف اورد في الذهبى في الضعفا وقال مختلف فيه  
من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني لما اوتيه من كرم الشيم  
وعلى المسمرة قال الترمذي ياقضي هذا الخبر وما اشبهه من الاخبار الكثيرة



في الحديث على حب المل البيت والتحذير من بعضهم تخيير بعضهم ووجوب جهم وفي توثيق  
عوى الايمان عن الحر في ان خواص العلم الجيد دون لاجل لخصاصهم بهذا الايمان خلاوة  
ومحبة خاصة لبيهم وتقدبما له في قلوبهم حتى يجيدوا الشارة على انفسهم واهليهم  
ك في فضائل الصحابة عن سنان بن الحارث قيل له ما اشد حبك لعلي فذكره قال ك علي  
شرطما وافرده الذهبي ورواه احمد باللفظ المزبور عن امرئته قال الهيثمي وسند حسن  
من احب ان ينظر الي شهيد يمسي على وجه الارض فليستظر الى طلحة بن عبيد الله هذا  
معدود من محتراته فان استشهد في وقعة الجمل كما هو معروف في تلك المناقب  
من حديث الصديق تيار عن ابي نصر عن جابر بن عبد الله قال الذهبي والصلوات واه  
من احب ان يقبل اياه في قبره فليقبل اخوان ابيه من بعد اى من بعد موته او من بعد  
سفره ولا مغموره وانما ذكرنا للتأيد ولانه المظنة فانه لك له صلة وسبق  
ان الاعمال تعرض على الوالد بن عبد موتها فاذا وجد اخيرا امرها ذلك او صدك  
لغيره مع حب عن ابن عمر بن الخطاب

من احب ان نشره صحيفته اى صحيفته اعماله اذا رآها يوم القيامة فليكثر فيها  
من الاستغفار فانها تاتي يوم القيامة تلاكلا نورا كما في نسخة اخرى قال في المحليات  
الاستغفار طلب المغفرة اما بالقلب وباللسان او بهما فالاول فيه ثقل لانه خير  
من التكون والى الثاني نافع جدا والثالث ابلغ منه لكن لا يحصان الذنب حتى توجد  
التوبة فان العاصي المستر يطلب المغفرة ولا يستلزم ذلك وجود التوبة منه قال  
قال وما ذكر من ان معنى الاستغفار غير معنى التوبة هو محسن وضع اللفظ لكثرة  
غلبته عند الناس ان لفظ استغفر الله معناه التوبة فمن اعتقده فتوى يزيد التوبة  
لا محالة وقد كرر بعضهم ان التوبة لا تسر الا بالاستغفار لاية استغفر وار تكبر ثم توبوا  
اليه والمشهور عدم الاشتراط وبه الضياء المقدسي عن الزبير بن العوام ورواه  
عنه الطبراني في الاوسط باللفظ المذكور قال السهيمي ورجال ثقة

من احب ان يجيد طعم الايمان فلا يجيب المرء لاجبته الا الله فان من احب شيئا  
سوى الله ولم تكن محبته له لله ولا لكونه معين له على طاعته الله اظلم قلبه وعلا  
الصداء والرتن في البيوت ويترد في الايمان وعذبته في الدنيا قبل اللقا كما قيل  
انت القليل بكل من احبته فاحترق نفسك في الهوى من تصطفى معاذ اكان يوم  
المعاد كان المرء مع من احبه اما منعا او معذبا هب عن ابن عمر قال الهيثمي  
رجال له ثقة وليس كما قال ففيه يحيى بن ابي طالب ورواه الذهبي في ذيل الضعفاء وقال  
وثقة الدارقطني وقال موسى بن مازون اشهد انه يكذب وابو ثعلبة قال في حديثه نظر  
من احب وفي رواية البخاري من سره ان يبسط بالبناء للمعقول ورواية من سره ان يعظم  
الله له في ذرقه اى يوسعه عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان لم يتبع  
بغير فسكون ثم همة اى يؤخر ومنه النسبية له في اشوه محركا اى في نقيته عن سمي  
انرا لانه يتبع العزم فليصل الى فليحسن بحاله وخدمة ونزارة ورحمة اى قرابته

وملته تختلف باختلاف حال الواحد فتكون تارة بالاحسان وتارة بسلام ونزاهة  
وتحود لك ولا يقارن هذا فاذا اجابك الجمل فلا تستأخروا الاية لان المراد بالبنطية  
الكيف لا في الكرا وان الخبر صدق في معرض الحديث على الصلة بطريق المبالغة او انه  
يكتب في بطن امه ان وصل رحمه فزرقه والجله كذا وان لم يقبل فكذلك عن  
انس بن مالك رحم عن ابي هريرة

من احب من الولاية عن الناس بازمنة اربابا المهمات من الولوج عليه لم يحب  
عن الناربور القيامة لان الجزا من جنس العقل فكما احب دون حوايج عباد الله  
بحبه الله عن الجنة ويذنيه من النار انهم عن تهم يومئذ لم يحب فاسد قال  
العلم البليغيني ذكر بعض المتقوفة انه رأى احمد بن طولون في النوم بحالة حسنة وهو  
يقول ما ينبغي لمن سكن الدنيا ان يحقر حسنة من ظلمه عبي اللسان عند الهبت وما في  
الآخرة على رؤسا الدنيا اشد من الحجاب للمتمنى لانصاف من صدق في تاريخ الصحابة من  
طريق عبد الكريم الجزري عن عتبة بن رباح عن ابيه رباح قال ابن منذر هو من اهل الشام  
من احبهم تسبع عشرة من الشهر وتسبع عشرة واخدي وعشرين كان له شفا من  
كل اى من كل اسببه غلبة الدم وهذا الخبر وما اكتشفه وما اشبهه موافق  
لما اجمع عليه الاطباء ان المحجمة في النصف الثاني وما يليه من الربع الثالث من الشهر  
اتبع من اوله واخره قال ابن القيم ومحل اعتبار هذه الاوقات لها ما اذا كانت للاختيا  
والخروج عن الاذى وحفظ الصحة اما في مداواة الامراض حيث لا ينجح لها ويحبها  
اى وقت كان ذلك في الطب عن ابي هريرة قال ك علي شرطه وافرده الذهبي لكن ضعف  
ابن القطان بانه من رواية سعيد عن سهل عن ابيه وسهل وابيه بمحولان انتهى لكن ذكر  
جدي في تذكرته ان شيخة الحافظ العراقي اقره باسناده صحيح على شرط مسلم وقال ابن  
حجر في الفتح هذا الحديث خرجه ابو داود من رواية سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن  
سهل بن ابي صالح وسعيد وثقة الاكثر وليته بعضهم من قبل حفظه وله شواهد  
من حديث بن عباس عند احمد والترمذي ورجال له ثقة كنه معاوله وله شاهد اخر  
من حديث انس عند ابن ماجة وسند ضعيف

من احبهم يوم الثلاثاء تسبع عشرة من الشهر كان دوا لداسته ظاهرة بخالف قوله  
في الخبر لما ران يوما الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا ير في فيها فلعلة اراد هنا  
يوما مخصوصا وهو سابع عشر الشهر ذكره الطبري طبه عن معقل بن يسار قال  
الذهبي في المذهب فيه سلام الطويل وهو متروك انتهى وفيه اضاف يزيد الغني ضعيف  
ورواه ابن عجبان في الضعفاء من حديث انس قال الحافظ العراقي واسنادهما واحد لكن  
اختلف على روايته في الصحابي وكلاهما فيه زيد العمى وهو ضعيف انتهى وفي الباب خبر جديد  
وهو حديث الباقى انما عن انس من فوجا من احبهم يوم الثلاثاء تسبع خلوت من الشهر  
اخره الله منه داسة قال الذهبي في المذهب اسناده جيد مع بكارته  
من احبهم يوم الاربعاء او يوم السبت فرأى في جسدك واحضا اى رجسا والوضع الشا



من كل شيء فلا يلوثر الا نفسه فانه الذي عرّض جسده لذلك ونسب فيه وروي  
 الديلمي عن ابي جعفر النيسابوري قال قلت يوما هذا الحديث غير صحيح فاقصدت يوم  
 الاربعاء فاصابني برص فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه فقام  
 اياك والاستهانة بحدوثي فذكره وقد ذكره احمد الحجة يوم السبت والاربعاء هذا  
 الحديث كحق وكذا الحمد وكان المصنف اعفله فهو عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله يحب المتكفلين فانه في هذا الخبر وما  
 وذكره في اللسان من حديث ابن عمر وقال قال ابن عباس ليس هو من حديث رسول الله  
 من احبهم في يوم الخميس فمضى فيه مات فيه الظاهر انه يلحق في هذا الخبر وما  
 قبله من الاخبار الفصد بالحجامة ويحمل خلافه قال ابن حجر بعد سيرة هذه الاخبار  
 ونحوها ولكن هذه الاحاديث لم يجمع منها شيء قال ابن حجر كان احمد يجمع ابي  
 وقت حاج به الدرر واية ساعة كانت ابن عسكرك في تاريخه عن ابن عباس  
**من احتكر على المسلمين طعاما ثم اذخر ما يشتره منه وقت الغلاء لينفعه**  
 باغلا واصافه اليهم وان كان ملكا لاحتكر ايدانا بانه قوتهم ومآبه معاشهم فهو  
 من قبيل ولا توتوا السفه اموالكم اضاف الاموال اليهم لانها من جنس ما يقيم  
 الناس معاشهم ضرورة **الله بالجبال** ام الصفة الله والزمة بعد ان الجدار الى  
 فلا يفسد ما لان المحتكر اذ اضلح بدنه وكثرة ماله فافسد الله بدنه بالجدار  
 وماله بالا فلا يفسد من اراد فقه من اصابه الله في نفسه وماله خيرا وبركة حمه ك  
 عن ابن عمر بن الخطاب قال قال المؤلف في مختصر الموضوعات رجال ابن ماجه ثقات  
**من احتكر حكمة** قال الرضا في اجملة من القوت من الحكر وهو الجمع والامساك  
 وهو الاحتكار اي يحصل حيلة من القوت ويجمعها عنده ويمسكها يريد فقه نفسه بالراء  
 وضرب غيره كما كشف عنه الفتاح بقوله يريد ان يغلب بها على المسلمين فهو خافي  
 بالمرء وفي رواية مفعول اي مطرود عن رجة الا برار لا عن رجة الغفار وقد  
 تربت منه ذمة الله ورسوله لكونه نقض ميثاق الله وعمده وهذا انشدني  
 عظيم في الاحتكار واخذ باطلاقة ما لا حرم لاحتكار المطعوم وغيره وحصة الشافعية  
 والحنفية بالقوت حمه في البيوع من حديث محمد بن هاشم عن ابي ابراهيم بن اسحاق الصبيعي  
**من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما** قال الطبري لم يرد باربعين التحديد بل  
 مراده ان يجبل الاحتكار خرقه بيقصد بها تقع نفسه وضرب غير يولد قوله في الخبر المار  
 يريد به الغلاء واقل ما يتصور المنزلة في هذه المدة المدة وتصدق به لم يقبل  
 يعينه لم يكن كفارة لاحتكاره والقصد به المسالعة في الزجر فحسب قال الطبري  
 والمراد في تصديق به راجع للطعام لا لينصدق فوجب ان يقدر الارادة فيقيد  
 مبالغة وان من نوي الاحتكار هذا شانه فكيف بمن فعلة قال الحافظ بن حجر  
 هذا وما قبله من الاحاديث الواردة في معرض الزجر والتفريق وظاهرها غير مراد  
 وقد وردت عدة لحدوث في الصحاح تشمل على نفي الايمان وغير ذلك من الوعيد الشديد

في حق من ارتكب امورا ليس فيها ما يخرج عن الاسلام فاما كان هو الجواب عنها فهو الجواب  
 عنا ابن عسكرك في التاريخ عن ابي القاسم السمرقندي عن محمد بن علي الانماط عن محمد بن ابي  
 عن محمد بن الحسن عن حماد بن محمد بن هاشم عن ابي عبد الله عن عبد العزيز بن عبد الرحمن  
 الساسي عن وصيف عن ابن جبير عن معاذ بن جبل ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن  
 علي بن الحطيب في التاريخ عن ابن جبير عن معاذ بن جبل ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن  
 وهو مستدفع كما بيناه العرافي وابن حجر  
 من احداث انا انشاوا اخترعوا في ايام حديث من قبل نفسه قال ابن الكمال الاحداث  
 ايجاد شي متبوق بزمان وفي رواية من عمل وهو اعم فيجرب به في ابطال جميع العقود  
 والمنهية وعدم وجود ثمراتها المترتبة عليها **في امرنا** شائنا ان ندين الاسلام عبر عنه  
 بالامر تنبيهنا على ان هذا الذي هو امرنا الذي نمنعه ونستعمله بحيث لا يخلو عنه  
 شيء من افوالنا ولا من فعلنا وقال القاضي الامير حقيق في القول الطالب للفعل  
 مجازا في العقل والشرع والطريق واطلق هنا على الدين من حيث انه طريقة او شانه  
 الذي يتعلق به شرائعه قال الطبري وفي وصف الامر بهذا الشارة الى ان امر الاسلام  
 كل واشهر وشاع وظاهر ظهورا محسوسا بحيث لا يخفى على كل ذي بصيرة وبصيرة هذا  
 اشارة الى لائمه ومزيد رفعة وتفضيله من قبيل ذلك الكتاب وان اختلفا في اداة  
 الاشارة اذ تلك اذ على ذلك من هذا ما ليس منه اي راي ليس له في الكتاب او  
 عامد ظاهرا وخفي مفعول او مستند بظهوره اي مردود على فاعله لطلابه  
 من اطلاق المصدر على اسم المفعول وفيه تلويح باننا قد ظهر وكمل كضوء الشمس  
 بشهادة اليوم اكملت لكم دينكم فمن امر ريادة حقا ولما ليس مرضي لانه من قصور  
 اما ما عضد عامد منه بان شهد له من اذلة الشرع او قواعد فليس يرد بل يقول  
 كبا نحو ربط ومدارس تصنيف علم وغيرها وهذا الحديث معذور من اصول  
 الاسلام وقاعدة من قواعد قال النووي ينبغي حفظه واستعماله في ابطال المنكر  
 واشاعة الاستدلال له ذلك وقال الطوفي هذا يصح ان يكون نصفا اذلة الشرع  
 لان الدليل يتركب من مقدمتين والمطلوب بالدليل اما اثبات الحكم او نفيه ولهذا  
 مقدمة كبرى في اثبات كل حكم شرعي ونفيه لا يستقل الحديث بجميع اذلة الشرع لكن  
 لان مستطوفة مقدمة كلية في كل دليل ناف للحكم كان يقال في الصوم بما يحسن اليه  
 من امر الشرع وكل ما كان كذلك فهو مرة فهذا العمل رد للمقدمة الثانية ثابته بهذا  
 الحديث وانما النزاع في الاولى فلو وجد حديث يكون مقدمة او في اثبات كل  
 حكم شرعي ونفيه لاستقل الحديث بجميع اذلة الشرع لكن الثاني لا يوجد حديثنا  
 نصف اذلة الشرع وفيه ان النهي يقتضي الفساد لان النهي ليس من الذوق ان حكم  
 لما كره لا يغير ما في الباطن وان الصلح الفاسد منقوض والمأخوذ عليه مستحق الرد  
 قد دد عن غايسته رضي الله عنه  
**من احرم رواية بدله من اهل بيح او حرمه من المسجد لا قضى زاد في رواية الى**



المسجد الحرام كان كوة ولدته امه اخرج من ذنوبه كمن وجه من ذنوبه من بطن امه  
 يوم ولادتها وفيه شمل للكبار والتبعات وفيه كلام مفرد وعجب عن ام سلمة  
 ورواه عنها ابو داود قال المذري وقد اختلف في هذا المتن واستاء اختلاف  
 كثير رواه ايضا عن جدته حليمة وثانيا عن امه عن ام سلمة ولفظه من احرم من بيت  
 المقدس حج او عمرة كان من ذنوبه كهيبة يوم ولدته امه وثالثا عن ام حكيم بنت  
 امية عنها بالمنظر من اهل حج او عمرة من بيت المقدس غفر له ما تقدم من ذنوبه وما  
 تاخر وجيت له الجنة انتهى  
 من اخرون والديه اعا دخل عليهما او فعل بهما ما يجزهما فقد غفرهما قال الكلابي  
 انما قصده ان لا يحكي الوالدان فيهما المما من اخرهما بقصد الجفا فقد المما والاد  
 غفوق خط في كتاب الجامع لاداب الحديث والسامع عن علي امير المؤمنين  
 من احسن الى يتيم او يتيمة كتب انا وهو في الجنة كتابين قال الحكيم انما فضل هذا  
 على غيره من الاعمال لان اليتيم قد فقد تربية ابيه وهي اعظم الاعذية لتفقد لمصلحه  
 فاذا قبض الله اياه فهو الولي لذلك اليتيم فجميع امور ليتيم عبيد ليتيم ائمه  
 يتولى ذلك فيكافيه والذي يكفل اليتيم يؤذي عن الله ما تكفله فلذلك صار  
 بالقرب منه في الجنة وليس في الجنة بقعة اشرف من بقعة بها سيدنا محمد وسائر الرسل  
 صلى الله عليهم وسلم فاذا انا كفل اليتيم القرب من تلك البقعة فقد وجد جنة وسما  
 سعد قال الحرالي في فقهته فهدى في ترك الاحسان له من اضعاف يدينا ناله من عند الله  
 عفوبات في ذات نفسه وزوجه وذريته من بعدك ويجري ما خذما يقضيه الغرة على  
 وزن الحكمة جزا وفاقا وحكما قصاصا الحكيم التمدد عن ابن عباس قال  
 من احسن الصلاة حيث يراه الناس شراها حيث يحلو بنفسه بان يكون  
 اداؤه لها في الملائم بطول العنوت واتمام الاركان وطول السجود والتخشع  
 والتأديت واداءها في السر ودون ذلك او يقصه قللك الخصلة او الفعلة  
 استهانة استهانة بها ربه تعالى ائمة لك الفعلة يشبه فعل المستهين فان قصده  
 الاستهانة به كمثل الصلاة في ذلك غيرهما من العبادات قال ابن العسكاري  
 وهذه من اصعب الامراض النفسية التي يجيب التداوي لها واداءه ان يستحضرم  
 يعلم بان الله يرى ويعلم بتركه وجهه كره والله الحق يستحيما منه ونحو ذلك من  
 الامايات القرآنية ما فرط في الكتاب من شيء عجب عن ابن مسعود قال  
 في المذهب مستند ركعت في ابراهيم المصطفى ضعيف  
 من احسن في الاسلام بالاخلاص فيه او بالدخول فيه بالظاهر والباطن او بالتمام  
 على محافظته والقيام بشرايطه والانقياد لاحكامه بقلبه وقالبه او بثبوته عليه  
 اي الموت لم يؤخذ بما عمل في حياته اى في زمن الفترة قبل البعثة من حياته  
 على نقيض وما لقل للذين كفروا ان يتوبوا بقدر ما قد سلف ولا يعارضه من  
 يقل مثقال ذرة شرايرة لا يغناء استحقاق الشرا العتوية ومن احسن في اسلامه

غفر له ما يستحقه من العذاب ومن استافى لاسلامه بعد ما اخطأ او في عقل ترك  
 التوحيد ومات على ذلك او بعد ما الدخول فيه بالقلب والانقياد بظاهره او بالنقا  
 اخذ بالاول الذي عمله في الجاهلية والآخر بكسر الخاء الذي عمله في الكفر فالمراد  
 بالاساة الكفر وهو غاية الاساة فاذا ارتد ومات مرتدا كان كمن يتسلم فيعاقب  
 على كل ما قدمه حمقه عن ابن مسعود قال قاله لنا النبي لم يسأله انواخذ بما عملناه  
 في الجاهلية فذكره  
 من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس لانه لا يفقدون  
 على فعل شيء حتى يميتهم الله عليه ولا يريدون شيئا حتى يميتهم الله ومن اصلح  
 سريرته اصلح الله حاله ظاهرة ان كان هذا الحديث بتمامه والامر بحل لافه  
 بل بقيته عند منخرجه الحاكم ومن عمل لآخرته كفاه الله عز وجل دنياه انتهى بحرفه  
 وبين هذا الحديث ان صلاح حال العبد وسعادته وفلاحه واستقامته امور مع الخلق  
 انما هو من رضى الحق من لم يجتنب معاملة معه سرا واعتمد على المخلوق ونحو ذلك عليه  
 انكسر عليه مقصوده وحصل له العدلان والذم والصلوات الامر وفساد الحال  
 في المخلوق لا يقصد نفسك بالقصد الاول بل انقاعك به والله تعالى يريد تفعل  
 لا انتفاعك وازادة المخلوق تفعل قد يكون فيها مضرة عليك وملاحظة  
 هذا الحديث يمنعك ان تزجوا المخلوق او تعامله دون الله ونظير منه لقعا اودعا  
 او تعلق قلبك به والسعي بغير عامل الخلق لله لا اله الا هو وخاف الله فيهم  
 ولم يخفهم من الله ورجا الله بالاحسان اليهم ولجئهم بحب الله ولم يجئهم مع الله  
 كقوله يا ايها الذين آمنوا من الله ورواية عن عيسى بن عبيد بن ابي عن جابر  
 من احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية يحتمل ان يلحق بها غيرهما  
 من اللغات بقرينة ما ياتي ويحتمل خلافه فانه اي التكلم بالفارسية او التكلم بعنبر  
 القرينية يورث النفاق ارادة النفاق التمسك بالايما في الازدراء والتخوف والتخذي  
 من الاعتقاد والاطراد والتمادي بحيث يحجر اللسان العربي بل قد يقال الحديث  
 على اياه وظاهره فان الله لما ازل كتابه باللسان العربي وجعل رسوله مبشرا عنه  
 الكتاب والحكمة به وجعل السابقين الى هذا الدين متكلمين به لم يكن سبيلا الى اصطب  
 الدين ومعرفة الا بصبط هذا اللسان فصارت معرفة من الايمان وصار اعتقاد  
 التكلم به اعون على معرفة دين الله واقرب الى اقامة شعائر الاسلام فلذلك صار دأبهم  
 تركه جاز الى النفاق واللسان بيارنه امور اخري من العلوم والاخلاق لان  
 العادات لها تاثير عظيم فيما يحبه الله او فيما يبغضه هذا هو الوجه في توجيه  
 الحديث وقد روي السلفي بسند عن ابن عبد الحكم ان الشافعي كره للقادر النطق  
 بالعجمية من غير ان يحرره قال المجدي بن عيسى وقد كان السلف يتكلمون بالكلمة بعد  
 الكلمة بالعجمية اما اعتياد الخطاب بغير العربية التي هي شعار الاسلام ولغة العرب  
 حتى يصير ذلك عادة ويحجر العربية فهو موضع النهي مع ان اعتياد اللغة يورث في



الخلق والدين والعقل تأثيرا بينا ونفس اللغة العربية من الدين ومعرفة فاض  
واجب بان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية ومالا  
يتم الواجب الا به والجب من طريق عمر بن الخطاب عن اسامة بن زيد الليثي عن نافع  
عن ابن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل  
كذب ابن معين وترك الجماعة هذه عبارة فكان يفتي للمصنف هذه ولينه اذ ذكره  
من الحسن الرضا بن السهم الى القتيبي ثم تركه فقد ترك نعمة النعم الجليلة العظيمة  
التي انعم الله عليه بها القرب بفتح القاف وشذا الراوية بعد الالف موصلة تحتية  
نسبة لعمل القرب في كتاب الرضا بن يحيى بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن القاض الاموي  
من اجبي الليالي الاربع وجبت له الجنة وهي ليلة التروية وليلة عرفة  
وليلة النحر وليلة الفطر او ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر قال الشافعي لعننا  
ان الدعاء يستجاب في خمس ليال اول ليلة من رجب وليلة نصف شعبان وليالي  
العيد وليلة الجمعة بن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل قال ابن حجر في ترميزه لاد  
حديث عزي وعبد الرحمن بن زيد العمي احذروا انه متروك انتهى وسبقه ابن الجوزي  
فقال حديث لا يقيم وعبد الحميد قال يحيى كذا است والساني متروك  
من اجبي وفي رواية من قام ليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحي وفي رواية  
بده ليلتي العيد لم يميت قلبه يوم يموت القلوب اي قلوب الجنات والامل  
الفسق والضلال فان قلت المؤمن الكامل لا يموت قلبه كما قاله حجة الاسلام وعلمه  
عند الموت لا ينبغي وصفه ولا يشكرك كما اشار اليه الحسن بقوله التراب لا ياكل محل  
الايمان والمراد هنا من القلب الطيفة العالمة المذكرة من الانسان لا اللحم  
الصوري كما مر في الاذكار يستحب احيا ليلتي العيد بالذكر والصلاة وغيرها  
من الطاعات لهذا الحديث فانه وان ضعفها لكن احاديث الفضايل يسامح فيها قال  
والاظهر انه لا يحصل الا بمعظم الليل طبع عن عبادة بن الصامت قال الميثمي فيه  
عمر بن الخطاب بن السلمي والغاليل عليه الضعف وانني عليه ابن مهدي لكن ضعفه جميع  
كثيرون وقال ابن حجر حديثه مضطرب الاستاد وفيه عمر بن قارون ضعيف وقد  
خولف في صحابه وفي رفعه ورواه الحسن بن سفيان عن عبادة ايضا وفيه نسبة  
ابن رافع منهم بالوضع واخرجه ابن ماجة من حديث بقره عن ابي امامة بلفظ من  
قام ليلتي العيد لم يموت قلبه حين يموت القلوب وبقية صدوق  
لكنه كثير التدليس وقد رواه بالضعف ورواه ابن شاهين بسند فيه ضعيف  
من اجبي ارضاه منته بالتشديد قال العراقي لا التحفظ لانه اذا خفف حذف  
منه تا التانيث والميتة والموات ارضاه لم يقر فظ ولا في ترميم لمجوزات  
القاضي لارض الميتة الخراب التي لا عمارة بها ولما وها عمارة بها شبهت عمارة  
الارض بحياة الابدان وتغلطها وخلقها عن العمارة بفقد الحياة ونزولها عنها  
فله فيها الجرح قال القاضي بن تيت الملك على مجر الاحياء والنباتات من اجبي على الموت

دليل على ان مجر الاحياء كاف في التملك ولا يشترط فيه اذن السلطان وقال ابو  
حسبة لا بد منه وما اكلنا اعافيه اي كل طيب رزق آدميا او غيره منها في قوله  
صدقة استدل به ابن حبان على ان الذي لا يملك الموات لا زال اجرا ليس لا المسلم  
وتعقبه المحب الطبري بان الكافر يتصدق ويجازي به في الدنيا قال ابن حجر فالاول  
اقرب للصواب وهو قضية الخبر اطلاق الاجرا بما يراؤه الاخر في حمز في الاحيا  
حب والفتيا المقدسي كلهم من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ورج  
ابن حبان بسماع مشاف من عذوة منه وسماعة من جابر  
من اجبي ارضاه منته اي لا مال لك تساق الاحياء الى الارض يحياها احياء اذا انشأ فيها  
اثر وهذا يدل على انه المنص عنها تشيها للعمارة في الارض الموات بل يحياها ميت  
والارض الميتة والموات التي لا عمارة فيها ولا اثر عمارة فهي على اصل الخلقة ولما  
الحاقها بالاعمار المملوك فهي له اي يملكها بمجر الاحياء وان لم ياذن الامام عند  
الشافعي حمله للمجر على التصرف بالفتيا لانه اعلت تصرفات النبي وحمله ابو حنيفة  
على التصرف بالامامة العظمى بشرط اذن الامام وخالفه صلحاه وليس يعرف بكس  
العقن وسكون الرضا الحق باضافة عرف الى ظاهره فهو صفة لمحدوف تقديره  
لعرف رجل ظاهره والعرف احد عرفق الشجرة اي ليس لعرفق من عرفق ما عرفق بغير حق  
غيره في ملك الغير بغير اذن معتبر حق وروي مقطوعا عن الاضافة بحمل الظلم  
صفة للعرفق وتقيده على سبيل الانتفاع كانا العرفق بقرته صار ظاهرا حتى كان الفعل له  
قال ابن حجر وغلط الخطابي من رواه باضافة واين شعبان في الزاهر العرفق وازيعة  
عرفان ظاهرا وعرفان باطنا فالظاهر ان البنا والعرفق والباطنان الايام والعرفق  
حمز في الخارجات في الاحكام وكذا النشأ في الاحيا خلافا لما يرويه مسند المصنف  
من تفرغ دينك به من بين السنة والفتيا المختارة عن سعيد بن مزيار ورواه عنه ايضا  
والسبيعي في البيهقي قال حسن عزي  
من اجبي سبني بصيغة الجمع عند جميع لكن الاشهر بالافراد فبعد اجبي ومن اجبي  
كان معنى الجنة والحياء وما اظن انهما بعملة بها فشيء اظن انهما بعد ترك الاخذ  
بهما بالاحياء اشتق منه الفعل فحرت الاستعارة في المصدر اصلية ثم جرت الى  
الفعل بجا ومن ثم قالوا السنة كسبينة نوح واتباع السنة يدفع البلا عن اهل  
الارض والسنة انما نسبتا لما علم خلافتها من الخطا والزلل والنقص ولو لم يكن لان  
الله سبحانه وملائكته وحمله عرشه يستغفرون لها متبعها كني وبكفي في مستقيم انه  
يسير رويدها ويحيي اول الناس كما في قوله من لم يمتل سترك المدله تمشي  
رويدها وتجي في الاول وفي رواية لحياتي بدل الحبي في فيها السجري عن انس  
بن مالك وفيه خالده بن اسحق قال في الميزان لا يعرف وحديثه منكروا غم سابق له هذا  
الخبر واعادته في محل اخر وقال خالدين بن اسحق لا يعرف ساه وحديثه منكروا حاشه  
سابق هذا بخروفيه ثم قال رواه بقرينة عن عاصم بن عبيد وهو مجهول عنه قال



في النسيان وهذا الرجل ذكره العقيلي في الضعفاء وذكره هذا الحديث وقال لا  
يتابع عليه ولا يعرف الا به والراوي عنه عاصم مجهول وفي اياتنا حديث باسانيد  
ليسته وقد ذكره المذنب في ترجمة الرجل من كلام بعض من تقدم ولا ينسبه لقائله فيهم  
انه من تصرفه وليس بجيد فان النفس لكلام المتقدمين اميل الى هتاك كلامه  
من اخاف اهل المدينة اخافوا الله زاده في رواية يوم القيامة ومزاد احمد في رواية  
وعليه لعنة الله وعضبه الى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل انتهى  
وفيه تحذير من اهل المدينة او بعضهم قال المجذ اللغوي يتبعين محبة اهل  
المدينة وسكاتها ووطانها وحيثاتها وتعلمهم سيما العلماء والشرفا وخدمة الحجرة  
وغيرهم من الخدمة كل على حسب حاله وقرابته وقربه من المصطفى فانه قد ثبت لهم حق  
الجوار وان عظمت استأتمهم فلا يسلب عنهم وهذا الحديث رواه الطبراني في الكبير  
ومزاد على ذلك بسند حسن ولغظه من اخاف اهل المدينة اخافوا الله يوم القيامة  
ولعنه وعضبه عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا **عن جابر بن عبد الله** سببه  
ان اميرا من امراء الفتنه قدما المدينة وكان ذهابا بصريا فبقي الجابر لوتجيب عنه  
فخرج يمشي بين يديه فكتب فقيلا فقص من اخاف رسول الله فذكره قال الترمذي  
بمسند ابن اربعة ارسله معاوية بعد تحكيم الحكمين في جيش الى المدينة فعاتوا فاستد  
**من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي هذا** المراد نظيره لبقعة سواها وهو  
مما تمسك به من فضلها على مكة ومما فضلت به ايضا انه لا يدخلها الدجال ولا الطاغ  
واذا قدم الدجال المدينة ردت الملائكة ورجت ثلاث رجفات فخرج اليه منها  
المنافقون **عن جابر بن عبد الله** قال الهيثمي فيه محمد بن حفص لوصف ضعيف  
من اخاف السبع ابي السور استمع الاول من القرآن كما في رواية احمد وغيره فخير بين  
حفظها واتخذ قرايتها وزاد ذلك خير كثير يعني بذلك كثرة عند الله تعالى **عن جابر**  
**من اخاف اموال الناس بوجه من وجوه النعام واللفظ او لغير ذلك كقرض او غير**  
**كما يشتر اليه عدم تقييد بظلم لكنه يريد اذا اها الجملة حال من الضمير المستكنة**  
**اخذ الى الله عنه** جملة خبرية لفظا ومعنى اي يبرأ الله له ذلك بعينانية وتوسيع  
رغفه وتبعه كونها انشائية معنى بان يخرج مخرج الدلالة ثم ان قصد بها الاخبار عن  
المستدام كونها انشائية معنى بخارج لنا وله معنى يستحق والا لم يجز له فتكون  
الجملة انشائية معنى وانما استحق مراد لاداء هذا الدال على الجملة سنة انقاط الواو  
مقارنة لاحد وذاد ليل على خوفه وظاهر ان من نوى الوفا ومات قتله لعنه  
نجا لا ياخذ ربا العالمين من حسنة في الاخرة بل يرضى الله ربا الذي خالفه في عبادة  
التام **ومن اخافها** امواله المراد ان لا ياتى على امواله بصدقة او غيرها انلف  
الله يعني انلف امواله في الدنيا بكثرة الخلق والمعار والمصائب فيحق البركة وعبر بالاف  
لان انلا والمال كالتلاف النفس في الاخرة في العذاب وهذا وعد شديد يشمل  
من اخاف دينه وتصدق به ولا يجيد وفا فترد صدقة لان الصدقة تطوع وقضا

وقدنا الدين واجبه واستد لا الجاري على مرة صدقة المديان بنهي المديان عن اضافة  
لما قال الزين ذكرنا ولا يقال الصدقة ليست اضافة لانا نقول اذا عورضت بحق  
الدين لم يبق فيها ثواب فبطل كونها صدقة وبقيت اضافة **جمع** والاستقرار في  
الاحكام عن ابي هريرة ولم يحسنه مسلم  
من اخذ من الارض شيئا قل او كثر ظلم ما هو وضع الشيء في غير محله نصبه على انه  
مقول له او يميز او حال جاي يوم القيامة يحمل ثراها الى الحصة المفضولة الى  
المحشر اي يكلف نقل ما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة لان ثراها لا يعود الى المحشر  
لثانها واستعملها بالتبديل والمشر يقع على ارض ايضا عقر كما في الخبر وهذا انشا  
معنى دعا عليه او اخيار وكذا فيما ياتي وفيه تحريم الظلم وتعليق عقوبة وامكان  
عصبة الارض وانه من الكبار وان من ملك ارضا ملك سفلها الى مستحق الارض وله  
منه غيره من حفر من ارب او يبرحها وان من ملك ظاهرا لارض ملك باطنها وغير  
ذلك **عن حماد بن عيسى** عن مرة بن محمد عن الهيثمي وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق  
**من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به** اي هوى به الى اسفلها اي بالخذ  
اي بالخذ عصبها تلك الارض المعصوبة والبا للنفذية والجملة اخبار ومثل كونها  
انشاء معني على ما تقر يوم القيامة بان يجبل كالطوق في عنقه على وزان سطوق  
ما يحلوا به وتقطر عنه ليعس او يطوق اشد ذلك ويلزمه لزوم الطوق او يكلف  
الظلم حبله طوقا ولا يستطيع فيذهب ذلك فهو تكليف تخيير لا لا تكليف  
انتلا للجز او مثله غير تكليف المصور نعم الروح فيما سورة من اعتراضه بان القبا  
ليست بزم تكليف لمرتب املا وان هذه الصفات تنوع لمصاحب هذه المتأينة بحسب  
قوة هذه المفسدة وصنعها فيعذب بعضهم بهذا وبعضهم بهذا **الى سبع ارضين**  
بفتح الراء وتسكن ولظلم من زعم ان المراد سبعة اقاليم اذ لا انجاء لتخيل شتر لمزاج  
ظلمها بخلاف طباق الارض فانها تابعة ملكا وعصبا وفيه حجة للشافعي ان العا  
يفص وروى على ابي حنيفة ومن شتم واقى الشافعي محمدا وتعليق عقوبة الغضب  
وانه كبيرة وغيره **لستح** عن ابن عمر  
**من اخذ من طريق المسلمين شيئا حابه يوم القيامة** يحمله وفي رواية طوقه اي  
حمله كالطوقا وهو طوق تكليف لا طوق تقتل على ما تقر فمما قبله من سبع  
ارضين فيه كالذي قبله ان الارض في الاخرة سبع طباق ايضا كالسموات لكن  
لا دلالة في آية ومن الارض مثل من على ذلك كما ادعاه البعض لاحتمال المماثلة  
في الهيئة طب والضميمة المقدي عن الحكم بن الحارث السلمي قال الذهبي له صحة  
وعزاه النبي قال ابن حجر واستاده حسن وقال الهيثمي بغير ما عراه للطبراني فيه محمد  
ابن عتبة السدي وثقه ابن ماجة وصنفه ابو حاتم وتركه ابو زرعة  
**من اخذ على تعليم القرآن فوسا قلن الله مكانها فوسا من نار جهنم يوم**  
**القيامة** قاله لمعلم اهدي له فوسا فقال هذه غير مال فازمى في سبيل الله



واخذ بطايرة ابو حنيفة فحرقها احد الاخر عليه وخالفه الباقر قالين الخبر بضر  
محنة متسوخ او مؤول بانه كان يحسبنا القيلم نعم الاولي كما قاله الغزالي  
الاقتداء بصالح الشرع فلا يطلب على فاضلة العلم اجرا ولا يقصد جزا ولا شكورا  
بل يعلم الله حل حق عن ابي الدرداء انه قال اغني البيوت ومنعيت وقال الدارمي قال  
دعهم لا اصل له قال الذهبى واستاده قوي مع نكارة  
من اخذ على تعليم القرآن اجرا فذلك الخطيئة من القرآن اني فلا ثواب له على اقرانه  
ونقله قال ابن حجر يعارضه ما قبله خبر ابي سعيد في قصة اللذيع ورفيقه ابي  
بالفائحة وكانوا امتنعوا حتى جعلوا لهم خبلا وصوت النبي فعلمهم وخبر البخاري  
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفيه اشعار بنسخ الحكم الاول انتهى حل عن  
ابي هريرة وفيه اسحاق بن العباس قال الذهبي الضعفاء كذاب فكان يبين لهم حذره  
من اخذ بسنتي فهو مني اى من اشياى او اصل ملتي من قولهم فلان مني كانه يقصده  
مؤخذه ومن رغب عن سنتي اى تركها وما لعلها استهانة وزهدا فيها لا كسلا  
وبها وناذرة القاضي فليس مني اى ليس على منهاجى وطريقى او يقتضى اى وليس  
من اتباعى واشياى على ما من ابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي  
حديث لا يقع فيه جوبير قال يحيى بن بشرى وطلمحة بن السامح لا يعرف  
من اخرج ادى من المسجد بخبر او ظاهر كنه ودر في طير ومخاط وبراى وراى محمد  
وقامة ونحوها من كل ما يقدره بنى الله له دينيا في الجنة ومن بعض الروايات  
ان ذلك ممنور المؤمن العيزه عن ابي سعيد الخدرى وفيه عبد الرحمن بن سليمان  
ابن ابي الجون قال في الكاشف ضعفه ابو داود  
من اخرج من طريق المسلمين شيا يؤذ بهم كشوا وحجرو وقد ركب الله له به  
حسنة ومن كتب له عند حسنة او خله بها الجنة نقصا لثمة وكرما طس عن ابي  
الدرداء اعلم ان تخرج المصنف غير محتر فان الطبراني رواه في الاوسط عن ابي الدرداء  
بغير اللفظ المذكور ورواه في الكبير عن معاذ بن غير لفظه ايضا وليس ما عرنا الله  
له موافقا لواحد منهما فاما لفظ رواية ابي الدرداء فضعفه من اخرج من طريقه  
شيا يؤذ به كتب الله له به مائة حسنة ولم يرد قال الهيثمي وفيه ابو بكر بن ابي  
مرسة ضعيف ولفظ رواية معاذ من رفع حجر كسبت له حسنة ومن كان له حسنة  
دخل الجنة قال الهيثمي ورجاله ثقة وهذا الحديث صحيح في هذا الجامع  
من اخطا خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو اى الله من كفارته لان الله  
توبة والتوبة اذا توفرت شروطها تجب ما قبلها طه عن ابن مسعود روى عنه  
وفه الحسن بن صالح قال الذهبي ضعفه ابن حبان وابو سعيد النقال ورواه الذهبي  
بغير الضعفاء وقال مختلف فيه  
من اخلص لله لفظ رواية ابي يعقوب من اخلص العباد لله اربعين يوما بان طهرته  
من الادناس والقاذورات وحوائه الباطنة والظاهرة من اطلاقها فيما لا يحتاج

اليه من الادراكات واعضائه من اطلاقها في التصرفات الخارجية عن ابرة الاعتدال  
المعلومة من الموازين العقلية والاحكام الشرعية والمصالح النبوية والنبهات  
الحكمية سيما اللسان وخياله في الاعتقادات الفاسدة والمذاهب الباطلة والتمجلا  
الردية وجولانه في ميدان الامال والاماني وذمته في الادكار الردية والاحتفارا  
الغیر الواقعة والمعتقد بها وعقله من التقييد بتسايج الافكار فيما يختص بمعرفة  
الحق وما يصاحب فيه المنبسط على المكثات من غرائب الخواص والعلوم والاحكام  
وقبله من التقليل التابع للتشعب بسبب العلاقات الموجبة لتوزيع المهمة وتشتت  
الغرائز ونفسه من اعراضها بل من عيها فانها خمر الامال والاماني والعشق  
بالاشيا وكثرة الشغوفات المختلفة التي هي تسايح الاهدان والتميلات وروحه  
من الخطوط الشريفة المزجوة من الحق تعالى معرفة والقرب منه والاحتظام منه  
وسائر انواع النعيم الروحاني المرغوب فيه والمستشرف بنور البصيرة عليه وحقيقته  
الانسانية من تقييد صور ما يرد عليه من الحق عما كان عليه حال نقيته وارتسامه في  
علم الحق اذ لا ظهر من بينا بين الحكمة من قلبه على لسانه لان المحافظة على الطهارة  
المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل الى حضرة المشاهدة لا تزي سجانة يقول ومن الليل  
فتمتد به فاذا كان المقصود الوجود لا يصل الى المقام المحمود الا بالركوع والسجود وكيفية  
يطمع في الوصول من لم يكن له محمول ومن يشغل قلبه بما قد قال القونوني في  
هذا الحديث ستر حجب التلبية عليه وهو اخترا لا نشيان ان يكون خلاصة هذا الحكم  
لظهور بينا بين الحكمة من قلبه على لسانه فانه حينئذ لم يكن اخلص لله وروى النووي  
بإسناد الى السوي من ثمرة في اخلاصه لاحتاج اخلاصه الى اخلاص وروى ايضا  
عن المستدرى من زهد في الدنيا اربعين يوما مخلصا في ذلك نظير له الكرامات ومن  
لم تظهر له فلعنه الصدوق في زهد وحكمة التقييد بالاربعين انها مدة بصيرة  
المدة او فيهما على الشى خلقا كالاملى الغريزي كما مر والجمع من الصوفية منه ان  
خلوة المرئيد تكون اربعين يوما والجمعوا بوجه اخر اظهرها انه سجانة خمريطية او  
اربعين صباحا في شرح الاحكام لعبد الحق هذا الحديث وان لم يكن صحيح الاسناد  
فقد صححه الذوق الذي خصصه اصل العطاء والامداد وفهم ذلك مستغلقا على  
امل العلم الفصح الذي طريقه القيصرياني بواسطة الاخلاص المحمدي حل عن حبيب  
ابن الحسن عن عباس بن يوسف النكلى عن محمد بن سيار اليساري عن محمد بن اسماعيل عن  
يزيد بن سيرين عن الواسطي عن حجاج بن مكحول عن ابي اوب الانصاري او روى ابو الجوزي  
في الموضوعات وقال سيريد بن يزيد عن عبد الرحمن الواسطي كثير الخطا وحجاج مروي  
ومحمد بن اسماعيل محمول ومكحول لم يسمع سماعة من ابي يوسف انتهى وتعبه المؤلف  
بان الحفاظ العراقي انقصه تخرج الاحياء على نقيته وهو نقيت لا يمتنع ولا يقتضي رجوع  
مراد ان دينيا ينوي اى وهو ينوي باجا مقصدا به في رواية صحيحة فصادق الله  
عند يوم القيامة بان يرضي خصما قال العراقي الشارح صحة النية في معدن



غزو الجبال ومزله اقدار الرجال طبع من ميمون الكندي عن ابيه قال الهيثمي  
وربما ثقة ومن ثم رتب المصنف لهجة  
من ادعى الى متى حديثا لقام به سنة او تسلم به بدعة فهو في الجنة انى سيكون  
فبما انى يحكم له بدخلها ولغظرواية ابي يعقوب فله الجنة حل عن ابن عباس وفيه  
عبد الرحمن بن حبيب ورواه الذهبي في الضعفاء قال الهيثمي انى بالوضع واسما عيل بن  
يحيى السبيعي قال اعنى الذهبي كذا بعبارة  
من ادعى زكاة ماله ففقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد فهو افضل قال بعضهم  
الا واصلهم غير الثابت في الذمة بسبب الموت كالموت للصلاة والمال للزكاة  
والشهر للصوم من يتحقق ذلك الوجوب هو عن الحسن بن مسروق وهو البصري ومرو  
بمعناه مشددا من حديث جابر عن النبي في غيره قال الهيثمي سند حسن بلفظ من  
ادى زكاة ماله ففقد ادى حق الله شره  
**من ادنى ركعة** وفي رواية بحدثة بدلة ركعة اى ركوع ركعة والمادة من الركعة  
قال ابن النحال والادراك احاطة الشيء كما له من الصلاة المكتوبة **فقد ادركت**  
الصلاة يعنى من ادرك ركعة من الصلاة في الوقت وباقها خارجة فقد ادركت  
الصلاة اى اذا خلافا لابي حنيفة حيث حكم بالبطلان في الصبح والعصر لدخول وقت  
النهي وقد روي الشيخان ايضا من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد  
ادرك الصبح اى اذا اما لو ادركها فانهما تكونان ركعة والركعة تشمل  
على معظم الصلاة اذ معظم الباقي كالتركيب لما جعل ما بعد الوقت تامة بالخلاف  
ما دونها هو الاصح عند الشافعية وقيل يكون قضاء مطلقا وقيل يكون قضا  
مطلقا وقيل ما وقع بعده قضاء في الصلاة عن ابي هريرة  
**من ادرك من الجمعة ركعة** فليصل بضم الياء وفتح الصاد وشدة اللام الهبت  
اخرى زاد ابو يعقوب في روايته ومن ادرك ركعة في التشهد صلاة اربع استتمت في الجمعة  
عن ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا هريرة يقول  
طريقين في احدهما عبد الرحمن بن عمرو قال وفي الاخر ابراهيم بن عتيبة واه  
**من ادرك عرفة** اى الوقوف بها قبل طواف الفريضة التخرق قد ادرك الحائض  
لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها فاذا ركع كاد ركعة ولان الوقوف بها تحقيق الوقت  
يفوت بفوته الحج في تلك الستة بخلاف بقية الاركان ووقت الوقوف من زوال العرفة  
الى فجر التخرق وخصوا الليلة بالركعة لانها الواقعة في حبل النقرة الاشتباه طبع  
ابن عباس ومن لم يحسنه قال الهيثمي وفيه عمرو بن قيس المكي وهو ضعيف متروك الاتى  
وروي الشافعي في مسنده عن ابن عمر  
**من ادرك رمضان** وعليه من رمضان اى من صومه شئ والحال انه لم يقضه  
قبل محيى مثله فانه لا يقبل منه حتى يصومه ثم عن ابي هريرة روى الحسن قال  
الهيثمي فيه ابن لمبقة وبقية رجاله رجال الصحيح واعادة في موضع آخر وقال الحديث حسن

افعال

من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجعة الى  
المسجد ليصل مع الحاجة فهو منافق اى يكون لالة على نقابة او فعلة دينة فعل  
المنافقين عن عثمان بن عفان روى المصنف عنه وليس قال فقد حرم علم الحفظ  
ابن حجر بن عسافر الهاتية بصغفه وسبقة اليه الترمذي وغيره وسببه ان فيه عيب  
للمتأخر عنه ابو زرعة وغيره وقال الخ له متاخير وخزلة بن يحيى قال ابو حاتم لا يخرج  
من ادعى انى اغتصب الى غير ابيه قال الاكل عذبي ادعى بالى لثمنه معنى التمسك وهو اى  
الحال يعلم انه غير ابيه وليس المراد بالعلم منا حكم الذي الجازم ولا الصفة التي توجب  
تميز الاحتمال التفتير لغير تصورنا الا بطريق الكشف بل الظن العالي بالجنة  
عليه حرام اى ممنوعة قبل العقوبة ان شاعفاة او مع السابقين الاولين وان  
استحل لان تحريرة الحلال الذي لم ترقه تاويلات المجتهدين كغيره وهو يستلزم تحريم  
الجنة او حرمت عليه جنة معينة كجنة عدنان والفرزدق او مود على التقليل والتحق  
او ان هذا جزاؤه وقد يعفى عنه او كان ذلك شرع من مضي ان اهل الكباير كغيرهم  
او غيره ذلك ثم قد روى عن سعد بن ابى وقاص **واي بكر** قال كلاهما سمعته اذ نادى  
ودعاء قلبي من رسول الله وفي رواية لمسلم ايضا من حديث ابي عثمان لما ادعى نسيان  
انه ابن سفيان لقيت ابا بكر فقلت له هذا الذي صنعت انى سمعت سعد بن ابى  
وقاص يقول سمعت اذنى من رسول الله وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه  
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكر انى سمعت من رسول الله  
من ادعى الى غير ابيه اى من رغب غير ابيه والحق بغيره تركا للادنى ورغبة في الاعلى  
او خوفا من الاقرار بنسبه او تقربا لغيره بالاسما اليه او بغير ذلك من الاعراض  
وعداء بالى لثمنه معنى الانتساب وكذا فيما قبله **واستتمى** الى غير موالىه فعلية  
**لعنة الله** اى طرده عن درجة الابرار ومقام الاختيار لا عن رجة العفار **المتابعة**  
اى المتماذية **الى يوم القيامة** لمعارضة الحكمة الله في الانتساب والداعي الى غير ابيه  
كانه يقول خلقتنى الله من ما فلاكن وانما خلقه الله من غيره فقد كذب على الله فاستوى  
الابعاد والمتسمى لغيره المعنوق قد كفر بالنعمة واستن العقوق وضيق الحقوق وهذا  
الوعيد الشديد يفيد ان كلامها كثيرة **وعن انس بن مالك** انظروا صنيع المصنف  
ان هذا مما لم يخرج الشيخان ولا احدهما والامام عبد الله عنه وهو قول فقد خرج  
الامام مسلم عن علي بن مرفوعا بلفظ من ادعى الى غير ابيه او تولى غير موالىه  
فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انتهى وهذا الخلف البشير ليس بعدد  
سيف العبد ولعن الصحيح  
**من ادعى ما ليس له من الحقوق** فليس من اى ليس من العاملين بطريقنا المتبعين  
لمتابنا وليست حقوق مفقودة من النار قال القاضى لا يحل مثل هذا الوعيد في حق  
المؤمن على التأييد عن ابي ذر رضى الله عنه ان لا يخرج من جاني احد  
الصحيحين وهو عيب مع وجوده في صحيح مسلم باللفظ المذكور عن ابي ذر



من اذ هن ولم يسم الله تعالى عند اقامته اذ هن معه ستون شيطاناً الظاهر  
ان المراد التكثير لا حقيقة العدد قياساً على نظارة الساعة واللاحقة قال القرني  
قال ابو هريرة النبي شيطان المؤمن وشيطان الكافر فاذ شيطان الكافر مسمين وهين  
وشيطان المؤمن مزيل اشعث عارفا لشيطان الكافر للاخرا لكان لا انا مع رجل  
اذا اكل سمي فاطل جابياً واذا اشرب سمي فاطل ظامياً واذا اذ هن سمي فاطل شعثاً  
واذا البس سمي فاطل عرياناً فقال لشيطان الكافر لكني مع رجل لا يفعل شيئاً من ذلك  
فاشاركه في الكمال **ابن السني** في عمل يوم وليلة عن ابي عيسى وروى بنافع القرشي  
الاموي مؤلفاً لاهل الشامى نزل مصر مقبول لكنه مدلس كما في التزيين مرسل قال  
الذهبي مصري مستقيم الحديث وفي الرد هو مؤلف سني امية يروي عن الزهري وغيره  
**من اذ نفسه في طاعة الله** فهو اعز من نفسه **نفسه** بمقصية الله لان من اذ نفسه  
الله انكشف عنه عطا الوهم والخيال وانجلى مرآة من صفة الاعتيار وطلب الحق  
بالحق واقترب اليه وذلك غاية الشرف والفرادة غاية الدلالة والافتقار الى الله  
سبب للقتال واذا سمع الفتي استقى العبد وبقي الرب فتبدل الصفات البشرية  
بالصفات الملكية فتشرق شموس القدم على ظلمة الحديث فيبقى من لم يكن ويبقى منزله  
يرحل عن غايته **دعى الله** عنها وضعفته بمنزلة ابو الغيسم  
**من اذ لا يلبس الجمل** غداً اي بحضرة او بقله مؤمن فممن يصبره على من ظلمه هو  
اي الحال انه يقدر على ان يصبره اذ له الله على رؤس الاشهاد يوم القيامة  
فخذ لان المؤمن حرام شديد الحرمة بيويا كان مثل اذ يقدر على رفع عدو يريه  
ان يبطئ فلا يذفعه او دينيا **احمر عن سهل بن حنيف** بالتصغير قال الهيثمي  
فيه ابن مسبة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وثقة رجاله ثقة  
**من اذ في الصلاة سبع سنين** محسباً اي منبر عانا وبياه ووجه الله قال الزمخشري  
الاحتساب من الحسبة كالاعتداد من العدة وانما قيل احتساب العمل لمن يتوهم به  
الله لان الحسنة اذا اعتد عمله فيحسبه في حال مباشرة الفعل كانه ممتد كتب  
**له براءة من النار** لان مدة اومنة على النطق بالشهادتين والدعاء الى الله من المدة  
الطويلة من غير باعث دينوي صير كانهما ميمونة بالتوحيد وذلك هدية من الله والرد  
لا يرجع في هديته ت ه كلاماً في الاذان **عن ابن عباس** من صلي المصداق على ان يخرج  
خريجة وسلمه والامر بخلافة فقد نقضه الترمذي بيانه حاله فقال فيه جابر  
ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف جداً

**من اذ ثلثي عشرة سنة** وجبت له الجنة قال الجلال البلقيني حكمة ان  
العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاشي عشرون سنة وعشرون سنة الله ان العشر  
يقوم مقام الكل من جبال الحسنة فله عشر امثالها فانه تصدق بالدعاء الى الله كل  
عمره لو عاش هذا القدر الذي هذا عشرة فليكن دونه واما خبر سبع سنين فانه عشر  
العر العالي انتهى وكتب له بتا دينة في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون

حسنة فترفع بها درجاته في الجنان **في الصلاة عن ابن عمر** بن الخطاب قال ك  
صحيح على شرطه واعتز به المصنف من لصحته وقد قال ابن الجوزي حديث لا يقيم  
واوردته في الميزان من متا كبر عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال في التقيم هو ليس  
بعده وقال الحافظ بن حجر فيه عبد الله بن صالح عن يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن نافع  
عنه وهذا الحديث اخذ ما انكر عليه ورواه في تاريخه من حديث يحيى بن المتوكل  
عن ابن جريح عن صدقة عن نافع وقال هذا الشبه انتهى فلو عراه المصنف لكان اولي  
من اذ خمس ايام صلوات ايها نا واحسباً با غفر له ما تقدم من ذنبه اي  
من الصغار **من اذ احسبها** اي صلى بهم اياماً خمس يكونان ايها نا واحسباً با  
غفر له ما تقدم من ذنبه **فيها** تمول للكبار وقياس الطائر الجمل على الصغار  
خاصة والخمس صادقة بان يكون من يوم وليلة او من ايام من عن ابي هريرة ثم قال  
**الحق** البيهقي لا اعرفه الا من حديث ابراهيم بن رستم انتهى قال الذهبي قال ابن عدي  
وغيره هو منكر الحديث  
**من اذ سنة لا يطلب عليه** اي اذ انه المفهوم من اذ ان اجراً من احد دعي يوم القيامة  
ووقف على بان الجنة فقيل له اشفع لمن شئت الشفاعة له فانك تشفع وتعي  
ووقف بالبناء للفعول والفاعل الملائكة او غيرهم باذن ربهم قال الخطابي وغيره  
في هذا الحديث وما قبله نذب التطوع بالاذان وكراهة اخذ الاجر عليه قال  
الطبري ولعل الكراهة لما ان المؤذن مستوع في ندائه للمصلين وسبب في اجتماعهم فاذا  
كان مخلصاً خلصت ملائمتهم قال القتالي ينبغي ان لا يسيلكم اجراً وهم مقتدون ابن  
عساكوف تاريخه عن انس بن مالك قال ابن الجوزي حديث لا يبيع فيه مؤتى الطول كما  
قال ابن حبان عن عمه انه راى انسا وروي عنه اشيا موضوعة ومحمد بن مسلمة غايته في الضعف  
من اذ نبت ديناً ففعل ان له رباً انشا ان يقفر له غفر له وانشا ان لا يقدر له غفر  
كان حقا على الله ان يقفر له بحسب اعترافه بالروية المستلزمة لاعترافه بالعبودية  
واقراره بذنبه سبباً للمغفرة حيث اوجب الله للمغفرة للتائبين المغفرة في السنيات  
على سبيل الوعد والقفل لا الوجوب الحقيقي اذ لا يجب على الله شيء حل كلاهما من  
حديث ثنية عن جابر بن مرفوع عن عبد الله العمري عن ابي طوالة عن انس قال  
صحيح وقال الذهبي لا والله ومن حاسب بر حتى يكون نعمة بل هو مكره وحديثه منكر  
انتهى ورواه الطبراني من هذا الوجه وثقة البيهقي بان فيه جابراً وهذا وهو ضعيف جداً  
من اذ نبت ديناً ففعل ان الله قد اطاع عليه غفر له وان لم يستغفر ليس المراد  
منه ومما قبله الحث على فعل الذنب او التضييق فيه كما توهمه بعض اهل الفرق فان الر  
انما بعثوا للرد عن غشيان الذنوب بل وترى مؤثر البيان لعقوبات الله عن الذنوبين  
وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة فيما عند من الخير والمراد انه سبحانه كما يجب ان  
يحسن للحسن يجب ان يتجاوز عن عمن المستى والقصد بآراءه بهذا اللفظ الرد على منكر  
مدور الذنب من المؤمنين وانه قاذ في ايمانهم طب وكذا في الاوسط عن ابن مسعود

القيامة

ب

انتهى



قال الحافظ العراقي ضعيف جدا وبنيته تليق بالشيخ قال فيه ابراهيم بن هارون وهو  
من اذنب وهو يصحح استخفا فاما اقتصره من الذنب دخل النار انا رحمه  
وهو يبيح جزا واقفا وقصا عدا لا حل عن ابن عباس فيه عمر بن ابيوب قال الذهب  
في الضعفا خسرجه ابن حبان  
من اوريا الناس فوق ما عندك من الحسنة فهو متافق اي نقا فاعلمنا ابن النجار  
في تاريخه عن ابي رافع الساري  
من اراد الحج اي قدر على ادايه لان الارادة مبدأ الفعل والعقل مسبوق بالفعل  
فاطلق احد سببي الفعل واراد الاخر والعلاقة الملازمة لان معنى قوله فليست  
فليست الغرض اذا وجد الاستطاعة من القوت والراذ والراحلة قبل عرض  
مانع وهذا المراد في ان تاخير الحج عن وقت وجوبه سايخ كاعلم من دليل الحرف  
في الكاشف والقفل بمعنى الاستعمال غير عزيمته العقل بمعنى الاستعمال والله  
بمعنى الاستحجار حمده حق في الحج من حديث ابي شعوان عن ابن عباس قال صح  
وابو شعوان من ان لم يرجع انتهى واقرة في التلخيص لكن تعقبت في المذهب فقال  
قلت هذا التابعي مجهول وسبق له القطان فقال بعد ما علمه لاني اود مهرا ابن  
من اراد الحج فليتحل بضيعة ما قبله فانه قد يمرض المريض وتفضل النساء والحج  
الحاجة من هذا من قبيل الجواز باعتبار الاول اذا المريض لا يمرض بل الصبي فليست  
للمرض والضلال مريضاً وصالة كما يسمى المشارف الموت ميتاً ومنه ولا يملك والا  
فاجرا كفارا اوصايرا الى العجز والكفر ذكره الزمخشري والقصد الحث على الامتناع  
بتحليل الحج قبل العوارض انتهى وفيه ان الحج ليس فوريا بل على التراخي وبه لهذا لا شاف  
وقال ابو حنيفة بل هو على الفور وقد مرجحوا به حمده عن الفضل الظاهر انه ابن  
العباس قال الكمال بن ابي شريف في تخريج الكشاف الحديث موقوف وقد عراه الطيبي  
لا في اود وحده مرفوعا وقال انه ليس فيه قوله فانه قد يمرض المريض الى الحذر  
انتهى قال والحديث بتمامه عند احمد وابن اسحاق وابن ماجة وفيه ابو اسرايل الملاي  
وهو ضعيف سى الحفظ الى هذا كلامه وبه يعرف ما في رمر المؤلف لحسنه  
من اراد اوق في رواية ابي عيسى من روى ان يعلم ما له عند الله فليضطر ما الله  
زاد الحاشي في روايته فان الله سئل العبد منه حيث اراد من نفسه فسر الله  
عند العبد في قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به ولجلاله وتعظيمه والحقا والمحي  
منه واقامة الحرمة لامره وتنبه والوفوف عند احكامه بقليل سليم ونقص عليه  
والنسيان له بدنا ومروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في اموره ولزوم ذكره والهوض  
بالتقال نعمه ومنه وترك مشيئة لمشيئة وحسن الظن به والناس في ذلك رجاء  
وحظوظهم بقدر حظوظهم من هذه الاشياء فافرهم خطا منها اعظمهم رجوة  
عنده وعكسه بعكسه انتهى وقال ابن عطاء الله اذا اردت ان تحرفا مقامك عند  
فانظر ما اقامك فيه فان كان محذرة فاجتهد في تصحيح عبوديتك ودوام المراقبة

ابو بطة

في حذمة لاد شرط العبودية المراقبة في الخدمة لمراد المولي وهي المعرفة لانك اذا  
عرفت انه اوجده واغاثك واستعملك فيما شا وانت عاجز عرفت نفسك وعن  
ربك ولو متطاعته وقال بعض العارفين ان اردت ان تعرف قدرك عند  
فانظر فيما يقيمك متى رزقك الطاعة والغنايه عنها فاعلم انه استغنى عنك  
ظاهرة وباطنة وحبيرا ما تطلبه منه ما هو طائفة منك فقط في الافراد عن انس  
ابن مالك حل عن ابي هريرة وعن سمرة ولما رواه مجرجه ابو نعيم قال انه غريب  
من حديث صالح المزني وصالح المزني قال الذبيحة الضعفا قال السائي  
وعنه موقوف ورواه الحاكم عن جابر ورواه فيه ما ذكر  
من اراد وفي رواية من لعب ان يلقي الله طاهرا مطهرا من الاولاد من المعنوية  
ففي ترويح الحمار قال في الاتحاف معنى الطهارة من السلامة من الاثام المتعلقة  
بالفروج لان ترويح الحمار اعوان على العفاف من تزويج الاما لاكتفا النفس  
من عن طلب الاما فالبا بخلاف العكس وقال الطيبي انما خصه من لان الامة مية  
له غير مودة وتكون خراجة ولا حجة غير لازمة للحذر واذ التمكن مودة لم  
تخس تا ديب اولادها وتربيتهم بخلاف الحمار ولان الغرض بالتزويج التنازل  
بخلاف التزويج ولذا اجاز القران عن الامة مطلقا بغير اذنها قال ويمكن تحصيل  
الحمار على المعنى كما قال السائي ولا يكشف الغما الا ابن خرقه يرى غمرات  
الموت شريذ ورما وقال اخر ورق ذوي الاطباع رقيق بخلد وقيل عبيد  
الشهوة اقل من عبيد الرق فان للكناج منافع دينية ونيوية منها عصف البصر  
النفس عن الحرام وتنعق المرأة فهو يتنعق بالتزويج نفسه في دنياه ولغرضه ويتنعق المرأة  
ولذلك كان سببنا ينجيه ويقول اصبر على الطعام والشراب ولا اضرب عنقك كما في خبر  
احمد عن انس بن مالك وفيه سلامة بن سوار اوردته الذبيحة الضعفا وقال  
لا يعرف وكثير من سليم قال في الكاشف ضعفوه والضمحاح ابن مراح وفيه خلف  
وقال المنذري بعد عزوه لابن ماجة حديث ضعيف  
من اراد ان يصوم فليستحرم بشي نديا موكدا ولو بجرعة فان البركة في اتباع السنة  
لا في غير المأكول كما سبقهم والاضيا المقدي عن جابر بن عبد الله قال الهيثمي فيه  
عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام  
من اراد اهل المدينة من كان بها في زمانه او بعده وهو على سنة يسوء قال ابن  
الكامل متعلق باو اد لا باعتبار زمانه الاصل لانه متنعق بنفسه لا بالابل باعتبار  
نقصه معنى السوء فان عدي بالابل فالمعنى من مس اهل المدينة يسوء مریدا اي  
عامه عالمسا محمدا الاساهيا ولا يجوز اذابه الله اى اهلكه بالكلية اهلاكا  
مستاصلا بحيث لم يبق من حقيقة شيء لا دقة بل بالمدح كقوله اشد ايملا  
واقوي تغذيتا واقطع غنوية فهو استعارة تمثيلية في ضمن التشبيه التمثيلي ولا  
يجوز لطف موفقه في الادهان وعراية موضعه عند ارباب البيان وما في قوله



كلية وبع مقدمية او ذوقا كذوب الملم وقد اعجب وبع حيث خسر بقوله في الماء  
فتجة اهل المدينة به ايما الى انهم كالماء الصفا قال القاضي عياض وهذا حكمه في  
الآخرة بدليل رواية مسلم اذ اياه الله في النار او يكون ذلك لمرارة ما يستر في  
الدنيا فلا يميل الله ولا يمكن له سلطانا بل يذميه عن قرب كما انقضى شان من خارج  
ايا مرتبة امية كعقبة بن مسروق فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك بيزيد بن معاوية  
مرسله على اشد ذلك قال السهمودي من تأمل هذا الحديث وما اشبهه مما مر من  
تفضيل سكنى المدينة على مكة مع تسليم يزيد المقاطعة لمكة حمرة عن ابي هريرة  
عن سعد بن ابي وقاص

من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج وفي رواية فليفسر عن  
مفسر يامها لا واذا اواها او واسطة او تلخير مطالبة او نحوها وفيه مزيا  
عظم فضل التيسير والترغيب فيه والحث عليه ما لا يخفى عن ابن عمر بن الخطاب  
قال الهيثمي رحمه الله ثقات

من اراد امرافنا ورقيه امر مسلما وفعه الله تعالى الارشاد اموره فان الشورى  
عماد كل صلاح وباب كل فلاح وتحتاج كثر ينبغي ان لا يشاور الا من اجتمع فيه عقل  
كامل مع تجربة سابقة ودودين وثق ما مؤول لتسوية موقوف القرينة ولهذا كان النبي  
حريصا بحفاظها على مشاورة اصحابه طس عن ابن عباس ثم قال الطبراني لم يرو عنه  
النظر الا بحد من عبد الله بن علاثة فقرة به عنه عمرو بن الحصين قال اجدا للام الزين  
العراقي في شرح الترمذي وهذا السناد واه وقال ابن حجر هو ضعيف جدا وفي شيخه  
وشيخه مقال انتهى وقال الهيثمي فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متر في التمهيد  
فتر المصنف الحسنة غير جدي

من اراد عن دينه فافتلوه من الرقة وهو كفيكر لما شانه الاقبال برقوق ذكره الخرا  
والمراد من رجع عن دين الاسلام لغيره يقول او فعل مكر فبستان وجوبا ثم يقتل اذ كان  
رجلا اجماعا وكذا ان كانت امرأة عند الائمة الثلاثة وقال ابو حنيفة لا يقتل  
لان معها عاصمها وهو الا نولة وقد نهى المصطفى عن قتل النساء وسمي لذلك مزب  
تفرط طس عن عصمة بكسر فسكون ابن مالك قال الهيثمي فيه العقل من المختار وهو ضعيف  
من ارضى سلطانا بما يستخط اربه خرج من دين الله امانا استحل ذلك وهو جبري تهويل  
والخرج ابن سعد عن ابن مسعود قال ان الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج  
وما معه دينه قيل كيف قال يرضيه بما يستخط الله كفي الاحكام عن جابر بن عبد  
الله قال الذهبي تبعنا للحاكم تفرقه ابن علاق عن جابر والرواة اليه ثقات  
من ارضى الناس لا يستخط الله وكله الله الى الناس لانه لما رضى لنفسه بولاية من لا  
يملك لنفسه نفقا ولا ضرا وكل اليه ومن استخط الناس لرضى الله كفاه الله  
الناس لانه جعل نفسه من حزب الله ولا يجيب من النجى اليه الا ان حزب الله هم المؤمنون  
اوحى الله الى اود ما من عبد يعيقهم في دن خلق فتكيد السموات والارض الا

جلد له من جانا ما من عبد يعيقهم مخلوق دوني لا قطعنا سباب السما من يديه  
واستخط الارض من تحت قدميه نخل عن عائشة ورواه عنها ايضا الديلمي والتكر  
ومن المصنف الحسنة

من ارضى والديه فقد ارضى الله ومن استخط والديه فقد استخط الله قد شهددت  
نصوص اخرى على ان هذا عام مخصوص بما اذا لم يكن في رضاها مخالفة لشئ من احكام  
الشرع والا فلا طاعة للمخلوق في مقصبة الخالق ابن الجار في تاريخه عن ابن عمر بن مالك  
من اراد ما له اي مراريد اخذ ما له بغير حق فقاتل في الدنيا فقتل في الآخرة  
في حكم الآخرة لا الدنيا بمعنى ان له اجر شهيد قال النووي فيه جواز قتل من قصد اخذ  
المال بغير حق وان قل ان لم يبد فحق الابه وهو قول الجمهور وشذ من اوجبه وقال  
بغير المال كالا لا يجوز في المقير عن ابن عمر بن العاص قال بعض شرح الترمذي سائق  
من اراد علما ولم يبدد في الدنيا زهد الزبيري د من الله الابعدا ومن شر  
قال الحكماء العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب وقال الما وتروى قال الحكماء اصل العلم  
المرغبة وثمرته السعادة واصل الرضا الرهبة وثمرته العباداة فاذا اقررت العباداة  
والرهد فقد تمت السعادة وثمرتها الرهبة واذا فترقا فبما وجب مفترقا ما اضر  
اقتراحهما وافترقا فترقا فبما وجب مفترقا ما اضر  
من العلم لا ينفقه وقال حجة الاسلام الناصر في طالع العلم ثلاثة رجل طلبه للتحفة مرادة  
الى المقاد لم يقصد الا وجه الله فهذا امر القاييرين ورجل طلبه للتسعين به على جبانة  
الحاجلة وينا له الحياه والمال ومع ذلك يقصد خشيته مقصد وسوء فعله فهذا من  
الخاطرين فان عاجله لجله قبل التوبة خيف عليه سوء العاقبة وان وافق لما فهو من  
القاييرين ورجل استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى التكاثر بالمال والنفاق  
بالجاه والنقد بكثر الاتباع وهو مع ذلك يصغر انه عند الله بمكان لا تسامه لمة  
العالم فمذا من العالمين المغرورين اذ الرجا منقطع عن توبته لظنه انه من المحسنين  
فرعن على امير المؤمنين قال الحافظ العراقي سنة ضعيف اي وذلك لان فيه موسى  
ابن ابراهيم قال الذهبي قال الدارقطني متر في روه ابن جبان في روضة العقلاء  
موقوف عن الحسن بن علي روي الارزقي في الضعفاء من حديث علي من اراد بالله علما  
شرا راد الله سبحانه اذ اراد من الله عسفا عليه

من استمع الوصو ائمة واكمله بشروطه وفروضه وسننه وادابه في البر والشدة  
كاذ له من الاجر كذا طس عن علي امير المؤمنين وضعفه المندري وقال الهيثمي فيه  
عمرو بن حفص العبدي متر في وقال العقيلي ليس هذا المتن استاذ صحيح  
من اسبل امراره في صلاة خيلا بضم الخاء والمد كبر او اجماعا فليس من الله في حله  
حرام بكسر الخاء من حل وقيل معناه لا يؤمن بحلال الله وحرامه قال النووي معناه  
بري من الله وفارق دينه عن ابن مسعود  
من استجد قريبا انا تحت جديدة فلبسه فقال حين تبلغ به مرقوته الحمد لله الذي



كسافي ما اوري اي استر به غوري واتجمل به في حياتي ثم عمدا الى التور الذي  
الخلق اي صار خلقا باليا فصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله كسري الخيم اي  
حفظه والجوار الذي يجبر غيره اي يومه مما يخاف وفي كف الله بفحش الجوار  
والسارحيا ومبناهم من حديثنا صبح عن ابي العلاء الشافعي عن عمر بن الخطاب رز  
الحسنه قال ابن الجوزي حديث لا يصح واصنع هو ابن مزهد قال ابن عدي له احاد  
غير محفوظة وابن حبان لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وابو العلاء قال الدارقطني  
بمجهول قال والحديث غير ثابت  
من استعمل في استنجاء ثلاثا احتمل كونه من الاستنجاء وهو التجرع والعود والطيب استنقا  
من المبر الذي هو النار والجمرة ما يوضع فيه الفحم للتجربة ويحتمل كونه من الاستنجاء  
الذي هو مسح المخرج بالماء وهي الحجارة الصغار لانه يطيب المخرج كطيب الجنون  
في الاستنجاء بالحجر او ما في معناه ثلاث مستحبات مع رعاية الاتعا عند الشافعي واحمد  
ولم يشترط المالكية عددا وكذا الحنفية حيث وجب الاستنجاء عندهم بان مراد الحاج  
على قدر المداهم والحديث حجة عليهم قال الخطابي لو كان القصد الاتفا فقلنا لا  
اشترط العدد عن فائدة فلما اشترط العدد لفظا وعلما الاتفا فيه معنى دل على استحباب  
الامر من العدة بالا فافا فالعدد شرط وان تحققت براءة الرحم بقوله النسبية  
استدل به من انكر الاستنجاء بالما وقد انكره به حديثه وابن الزبير وسعد بن مالك  
وابن المسيب وكان الحسن لا يستنجي به وقال عطاء غنم البكري بحسبه طبع عن ابن عمر  
ابن الخطاب رز من المصنف لصحة وليس كما قال فقد قال الزين العراقي فيه فقيرون  
الربيع وثقة الثوري وضيقه بجمع كثير وانتمى وهذا الحديث في الصحيحين لفظ  
من استعمل فليؤثر في اي اية اودة وابن ماجة بزيادة من فعل فستن ومن لا يخرج وما  
الزموا هذه الرواية لصحتها في الرد على الحنفية القائلين بالاكساف بدون الثلاثة  
من استعمل يدبرهم في النكاح كذا هو ثابت في المتن في رواية الطيالسي في البيهقي  
وعنه ما حكاه ابن حجر في الفتح وكانه سقط من قلم المصنف فقد استعمل في  
طلب جل النكاح كذا قرره النبي صلى الله عليه وسلم شاهد على جواز النكاح بصداق كثر او  
قل وفيه انه لا حد لقل المهر قال ابن المنذر وفيه رد على من زعم ان اقل المهر عشرة  
دراهم ومن قال ربع دينار قال المازني في تعلقه به من اجاز النكاح باقل من ربع دينار  
لكن ما لك قاسه على القطع في السرقة وقال عياض بقرينه ما لا يجر الحار من الجاه  
الكفاية بما تراضى عليه الزوجان قال ابن حجر وقد وردت احاديث في اقل الصداقة  
لا يثبت منها شيء منها هذا الحديث هو من حديث وكيع بن جريح بن عبد الرحمن عن  
ابن ابي ليبيبة نفعير لبة عن ابيه عن جده قال الذي في المذهب قلت جريح واه  
انتمى وعرا ابن حجر لابن ابي شيبة باللفظ المزبور عن ابي ليبيبة المذكور وقالت  
لا يثبت وعرا الهيثمي لا يعلق قال الجرحي بن عبد الرحمن بن ابي ليبيبة ضعيف  
من استطاب بثلاثة اجار ليس من رجميع كن له طهور ايقم الطاه ومن استطاب

باقل من ثلاثة اجار او ما في معناها لم يكن كما صرح به في رواية مسلم بقوله ولا  
يستنج احدكم باقل من ثلاثة اجار واخذ بهذا الشافعي واحمد واصحاب الحديث  
فاشترطوا ان لا ينقص عن ثلاث مع رعاية الاتفا اذا لم يحصل لهما فيراد حتى ينق  
ويستعيد الايتار بقوله في حديث من استجمر فليؤثر وليس بواجب لزيادة في ابي  
داود وقال ابن حجر حسنة الاستاد ومن لا فلا حرج وية يحصل للمع بين الروايات واما  
الاستدلال على عدم اشتراط العدد بالقياس على مسح الرأس فساد لا اعتبار لانه في  
مقابلة النقص الصريح عن خزمية بن ثابت رز من المصنف بحسنه  
من استطاع اي قدر في يموت بالمدنية اي يقيم بها حتى يذرك الموت ثمة فاجت  
اي فليقيم بها حتى يموت فهو مخير على لزوم الاقامة بها لئلا ياتي له ان يموت بها اطلاقا  
لمسبب على سببه كافي ولا مؤثر الا واسترسلون فاني اشفع لمن يموت بها اي  
لخفة بشفاعتي غير العامة بزيادة في اكرامه واخذ منه حجة الاسلام فندبا لاقامة  
بها مع رعاية حرمتها وحرمة ساكنيها وقال ابن الحاج حجة على محاولة ذلك بالاستط  
التي هي بدل اليهود في ذلك فيه بزيادة اعتنا بها فقيه دليل على تميزها على مكة في  
الفصل لا فائدة اياها بالذكرياها قال السهمودي وفيه بشرى للسكن بها الموت  
في الاسلام لاخصاص الشفاعة بالمسلمين وكفى بها مزية فكل من مات بها فهو مبشور  
بذلك بظهر ان من مات بغيرها ثم نقل ودفن فيها يكون له حظ من هذه الشفاعة  
ولما رز نصاحم في اخر الجامع في الوجه كله عن ابن عمر بن الخطاب قال است  
حسن صحيح غريب قال الهيثمي ورجال احمد رجال الصحيح على عينة الله من عكمه ولم يكلفوا  
من استطاع اي قدر اذ هي والقدر والقوة اذا اطلقت في حق العبد الفاظ مترادفة  
عند اهل الاصول كما سبق ان يكون له حب اي محبو اي مدخر من عمل مسالم  
فليفع اي مرفد رمنكم ان يجوز ذنوبه بفعل الاعمال الصالحة فليفع ذلك وحده  
المفعول قصارا قال ابن الكمال والاستطاعة عرض بخلقه الله في الحيوان فيعمل به  
الافعال الاختيارية الضيائية في المنزلة وكذا الخطيب في تاريخه في ترجمة عماد  
الوراق عن الزبير بن العوام قال ابن الجوزي قال الدارقطني رفعة استحق من اسماء  
ولم يتابع عليه وسروا شعبة وزهير والقطان وهشيم وابن عبيدة وابو معاوية  
وعدة ومحمد بن يزيد عن سماعة عن قيس عن الزبير بن جوف وهو الصحيح  
من استطاع منكم ان ينفع اخاه اي في الدين قال في الفرد ويرفعني بالرقية فليفع  
اي طهارة الذنب المؤكد وقد نجح في بعض الصور وقد تمسك ناس بهذا العموم  
فاجازوا كل رقية تجرب متفقا وان لم يفيها مقاسها لكن دل حديث عوف الماصي  
ان ما يؤدى الى شرك يمنع وما لا يعرف فمقباه لا يؤمن ان يؤدى اليه فيمنع اخطا  
فصدق المستفاد به لارادة التعمير فليشمل كل ما يستفاد به من تحور رقية او علم او ما  
اوجاهه افحوا وفي قوله منكم اشارة الى ان نفع الكافر لاطاء بخوصصة عليه  
لا يثاب عليه في الآخرة وهو ما عليه جميع والذين كفروا اعمالهم كسرا ببقية قال



الحق والى النفع حصول موافق الجسم الظاهر وما يتقبله في مقابلة الضرر ولذلك  
يطلب به الكفاية كثيرا لوقوع معينيهما في الظاهر الذي هو مقصد من ظاهر الحياة  
الدنيا وقال الكرماني المنفعة الدنة او ما يكون وسيلة الى الدنة حرمه في الطب  
تجابر بن عبد الله قال انتهى النبي عن الرقي في جباة عمر بن حزمه فقال يا رسول الله كانت  
عندنا رقية ترقى بها العقب والملك نهيت عن الرقي فعرضوها عليه فقال لما اري ما  
ثم ذكره وفي رواية لمسلم ايضا عن جابر قال لدغت رجل منا عقرت ونحو جلود مع رسول  
الله فقال رجل يا رسول الله ارقى فذكره قال لا تؤبشني كان السائل عرقا من خولها  
ان يعتقد ان المنفعة وركاب لا محالة ووجد الشرع يرخس في الاسترقاق واما ما لا ينداد  
وبالاعتناء من موطن الممتلكات فاشكل عليه الامر كما اشكل على العقب حيث اخبر وان  
الكتاب يسبق على الرجل فقنا الوافيه العمل

من استطاع منكم ان يتق دينه وعرضه بكنز العبد محل الذم والمدح منه بما له  
فليقبل به بما مؤكدة في البيع من حديث ابي عتبة نوح عن عبد الرحمن بن زيد بن  
اشقر وقد سكت المصنف كالحاكم عليه فافهم انه لا علة فيه وليس كما اوهه فقه  
استدركه الذهبي على الحاكم فقال قلت نوح هالك

من استطاع منكم ان لا يجول بينة وبين قبلته احدث ذكر او انشئ باسم او مستيقظ  
اذنى او دابة او غير ذلك فليقبل به باه عن ابي سعيد الخدري عن المصنف الحسن  
من استطاع منكم ان يستتر احاه المؤمن بطرف ثوبه فليقبل به ذلك فانه قرينة يثاب  
عليها قال الحرالي والاستطاعة مطاوعة النفس في العمل واعطاؤها الاتقياء فيه  
فر عن جابر بن عبد الله وفيه المنكر بن محمد المنكر او مرة الذهبي في الضعفاء قال  
اختلف قول احمد فيه

من استعاذ بالله فاعيدوه اي من سألكم ان تدفعوا عنه شره او شر غيركم بالله  
كقوله بالله عليك ان تدفع عني شر فلان وايداه اي لحظتي من فلان فاجيبوه  
والحفظوه لتعظيم اسم الله ذكره المظهر وقال الطيني قد جعل ميتا يلق استعاذة محمد  
وبالله حالا من استعاذ بكم متوسلا بالله ومستعظا به ويمكن ان يالله صلة استعاذ  
والمعنى من استعاذ بالله فلا تنقضوا له بل اعيدوه وادفعوا عنه الاذي فوضع احمد  
موضعه ميتا لانه لما تروج المصطفى بالجوية وهو يلقبها فقالت اعدوا بالله  
منك فقتال لقد عذت بمعاذ الحق يا هلك ومن سألكم بوجه الله اي شيئا من امر  
الدنيا والاخرة فاعطوه وقد ورد الحديث على اعطايه باعظم من هذا فروي الطبراني  
ملعون من سأل بوجه الله وقد سبق تقبيك وورد ان الحضرة اعطى نفسه لمن سأل  
فته قباعة حم من حديث ابي نعيم عن ابن عباس ومرواه عنه ايضا الترمذي في العلل  
وذكر انه سأل البخاري عن ابي نعيم فسلمه بغير اسمه

من استعاذكم اي من سألكم الاعادة مستغثا بالله عند ضرورة او حاجة حلة  
به او ظلم ناله او تحيا وتر عن جناية فاعيدوه اعينوه او اجيبوه فان اعانته الملهوف

ومن وفي وقاية بد لا عيذوه اعينوه اي على ما تجوز الاعانة فيه وتقاوتوا على البر  
والاستغنى ومن سألكم بالله اي يحقته عليكم واياديه لديكم او سألكم بالله اي في الله اي  
سألكم شيئا غير ممنوع شرعا دينويا او اخرويا فاعطوه ما يستعين به على الطاعة اجلا  
لمن سأل به فلا يعطى من هو على مقصية او فضول كما صرح به بعض الخوارج ومن دعاكم  
فاجيبوه وجوبا ان كان لوليمة عمر بن توفرت الشروط البيئية في الفروع وندباني  
غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة في بر او دفع ضرر ومن صنع اليكم معروفا هو اسم  
جامع للخير فكا فيوه على احسانه بمثله او خير منه فان لم يجدوا ما تكافؤونه في  
رواية بالثبات الثوب وفي رواية المصاييح تجدونها قال الطيني سقطت من غير جازم  
ولا ناصب اما تحقيقا او سبوا من النسخ فادعوا له وكرروا له الدعاء حتى تروا  
انكم قد كافأتموه يعني من احسن اليكم اي احسان فكا فيوه بمثله فان لم تقدر  
فبالعوا في الدعاء له بعد ذكره حتى تحصل المثلية ووجه المبالغة انه راي من نفسه  
تقصير في المجازاة فاحالها الى الله ونعمه المجازي فهو كما قال الشاذلي انما امر بالمكافاة  
ليتمتع القلب من احسان الخالق ويتعلق بالملك الحق حم وفي الادب في الركابة  
كلهم عن ابن عمر بن الخطاب قال النوري في رياضة حديث صحيح  
من استعمل الخطا او كاد لان العجلة تحمل على علة التدبر وقلة النظر في العواقب  
فيقة الخطا ومن شتم قتل ما تكون الرلة من العجلة قال ابن الكمال والاستعمال طلب  
تجديد الامر قبل مجي وقته الحكيم الشاذلي عن الحسن مرسلا وهو البصري  
من استعفف بفا واحدة مشددة وفي رواية استعفف بقاين اي طلب العفة وهي  
الكف عن الحرام او عن السوا الاعفة الله اي جعله عفيفا من الاهوائ وهو اعطا  
العفة وفي الحفظ عن المناهي ومن ترقى من هذه المرتبة الى ما هو اعلا واستغنى  
اي اظهر القناعة عن الخلق اعناه الله اي ملا الله قلبه عني لان من تحمل الخضاسة  
وكنم الفقر فبصر على انا الله القادر على كشفها كان ذلك نقصا لان الهنا عنة كالمعتد  
الذي يتعفف ولا يبتال وقد امر الله باعطاء المعتز بالله اولى ان يعطى من يتعفف  
لفضله ومن سأل الناس ان يعطوه من اموالهم مندحيا للفقر وله عدل خمسة او  
من العفة جمع اوقية فقد سأل الحافا اي الحافا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه  
وهو نصيب على الحال اي ملحقا يعني سوا الحاف او عامله محذوف وهو ان يلازم  
المسئول حتى يعطيه من قوته لحق من فضل الحافه اي اعطاني من فضل ما عند حم  
عن رجل من منزه من الصحابة وحسب الله لا تنظر لان الصحابة عذره وقد روى المصنف  
من استعمل الجلا من عصاة يعني واي امام او مير نصيب اميرا او قوما او عرفيا  
او اما ما للصلاة على قومه وفيهم من هو اولى ذلك المنسوب ارقى الله منه وقد روى  
اي من نصيبه الله ورسوله والمؤمنين في الاحكام من حديث حسين بن قيس عن  
عكرمة عن ابن عباس وقال الصحيح وتغيبه الذهبي فقال الحسين ضعيف وقال المنذري  
حسين هذا هو حسن وهو واه وقال ابن حجر فقه حسين بن قيس الرضي واه وله شاهد







ان العتي هو العتي بنفسه ولوانه عاري المناكب حافي ما كلفا فوق البسطة كافي  
 فاذا اقتعت فبعض شي كافي **والغيا المقدي عن اي عقيد الخدري قال**  
 سترحتي امي الى النبي اسالة فاتبته فوجدته قائما بخطيب وهو يقول لا فقلت  
 في نفسي لئن خير من خمسة اوراق فوجدت ولم ايسله قال العتي شي حال الحمد رجال الصبح  
**من استغاد ما لا فلا زكاة عليه حتى تجوز عليه الحول في الزكاة عن ابن عمر**  
**ابن الخطاب مرفوعا وموقفا قال** والموقوف اصح لان فيه من طريق المرفوع عند  
 الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف عنده وقال ابن المديني وغيره كثيرا الغلط انتهى وقال  
 الذهبي فيه عبد الرحمن بن يزيد واه وصح من قول ابن عمر وقال ابن الجوزي لا يصح مرفوعا  
 من استغنى اول ناره بخير وختمه بالخير كصلاة وذكر وشيخ وتتميل  
 وصدقة وامر مرفوع ومنه عن منكر ونحو ذلك **قال الله ملايكته يعني الحافظين**  
**الموكلين به لا تكلموا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني لصغار كقياس النظارة**  
**ويجمل النعيم وفضل الله عظيم طب والغيا المقدي عن عبد الله بن سراق**  
**الهيثي فيه الجرح بن يحيى المودن لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات**  
**من استلق شيئا ليس منه حصة الله حصة الورق اي وقرق الشجر الشاشي الهيثم**  
**ابن كليب الاديب يروي الشمايل عن الترمذي نسبة الى الشاشي معتمدين مدسة وقر**  
**نهر سيجون خرج منها جمع من العلماء والغيا المقدي عن سفيان بن اي وقاص**  
**من استمع الى اية من كتاب الله افاضني الى قراءة اية منه وعدي الاستماع بآلي**  
**لنعمته معنى الاضفا قال الكشاف الاستماع جاز مجزى لا صفا والاستماع من**  
**السمعة بمعنى النظر من الرقية ويقال لا استمع الى حديثه وسمع حديثه اي اضعى اليه**  
**واذركه بحاشية السمعة انتهى كتب الله له حصة مضاعفة ومن تلى اية من**  
**كتاب الله كانت له نور اية الفياضة اشارة الى ان الجبر بالقراءة افضل لان**  
**النفع المتعدي افضل من اللان ومجمله ان لم يجف بخورا كما تفيد اخبار**  
**الخروج عن ابي هريرة قال الحافظ العذراقي وفيه ضعف وانقطاع وقال تلميذ الهيثم**  
**فيه عباد بن مبيرة ضعفة احمد وغيره وثقة ابن معين مرة وضعفه اخرى**  
**من استمع اي اضعى الى حديث قوم وهم له اي لمن استمع كارهون لا يريدون**  
**استماعه قال الزمخشري المجلة حال من القوم او من ضمير استمع يعني حال كونهم يكرهون**  
**لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا علموا ذلك او ضعفه قوم والواو لتأكيد**  
**لصوقها بالموصوف نظير سبعة وثانهم كلبهم قال والقوم الرجال خاصة ومن**  
**صفة غالبية جمع قائم كصاحب وصاحب بضم المهملة وشذ الوحد في اذنه**  
**بالثنية وفي رواية البخاري بالافراد **الا انك** بفتح الهمزة والمندودة وقسم التوت**  
**الرمضاء والمناضمة او الابيض والقصد يروى عن الزمخشري وهي العجوة وقال**  
**الجوهري فعل بضم العين من ابنة الجمع ولم يجي عليه الواحد لانك والمجلة اخبار**  
**اودعا عليه وفيه وعيد شديد وموضوعة فيمن لستم لمفسدة كمنية اما مستمع**

حديث قوم بقصد منغير في الفساد او ليجوز من شره فلا يدخل تحت بل قد يند  
 بل يجيب بحسب المواطن والوسائل حكم المقاصد **ومن اري عيبه في المنام ما لم**  
**يركف ان يعقد شعيرة** زاد الا سمع لي يعذب بها وليس بفاضل وفي رواية بين  
 شعيرة بين وذلك ليطول عذابه لان عقده ما بين الشعيرة مستحيل قال الطبراني اما  
 شاذ التوعد على الكذب على المتأمر مع ان الكذب يقتله اشد مفسدة لان كذبا  
 كذب على الله وقال القنوي هذه المحاربة والعقوبة صادرة من مقام العدل لان  
 العا لم يتصور في صورة ومعنى قلب في جسم وزوج وعالم المثال يترشح بينهما  
 بين الطوفان وخيال الانسان جزء من عالم المثال فالركب في خباله من المواد  
 الحسية والمعنوية يتعمد صورة لغيرها ليجز عنها بصورة انه اطلع عليها دون  
 فهم فقد كذب واوههم السامع ان الحق اطلعه على لك فلا جرم مثله عالم المعنوي  
 في شعيرة وقال المرصور في شعيرة من الشعور الذي هو الادراك وكلف ان يعقد  
 بينهما العقدة الصحيح على نحو ما ربط الحق سبحانه احدهما بالآخر فلا يقدر على ذلك  
 عقوبة من الله على كذبه ولجبره له جزا وفاقا طبع عن ابن عباس من المصاحف  
**من استمع الى صوت غنا لم يؤذنه ان يسمع الروحانيين في الجنة وبقيته الجنة**  
**عند حجة الحكيمة قيل ومن الروحانيين ما رتول الله قال قرا اهل الجنة وهذا ذلك**  
**على ان في الجنة امة كالامراء وعرفاء وقراء فالامة هم الانبياء والعرفاء هم اهل القرآن**  
**والذين عرفوا في الدنيا والقرايل ذاهل الجنة باصواتهم سموا روحانيين**  
**للروح الذي على قلوبهم من فهمه يا الله ايام الدنيا وكل احد في الجنة حظه من الله**  
**في رتبة هاتين قال القسطلي قيل ان حرمانه استماع الروحانيين انما هو في**  
**الوقت الذي يعذب فيه في النار فان خرج بالشفاعة او الرحمة القائمة المعبر**  
**عنها في الحديث بالقبضة ادخل الجنة ولم يجز شيئا ويجزي مثله في حرمانه**  
**والحرمان الذهب والفضة لمستهلمها في الدنيا الحكيم الترمذي عن ابي موسى الاشعري**  
**من استنبح من الریح فليس منا اي فليس من العالمين بطريقنا الاخذ بنسبتنا**  
**فان الاستنجاح من الریح غير واجب ولا مندوب **ابن عساكر** في التاريخ عن جابر بن عبد**  
**وفيه شريف بن قطامي قال في الميزان له نحو عشرة لحديث فيها ما كبر وساوقا**  
**منها وقال الساجي شرفي ضعيف وفي الساجي عن المذموم كان كذبا**  
**من استمع الى قبلة ايامة تعني قال الزمخشري والقبلة عند العرب الامة والعن**  
**العبد قال وانما قصر الامة لان القتال اكثر ما يكون يتولاه الاماء دون الخراير**  
**صبت في اذنيه لانك بالمد والضم ذكره القاضي وتمسك بذا من حرم الغنا**  
**وسماعه كالقسطلي تبعا لامامة مالك وبه رد ابن شيمية على القسطلي جعله في الذين**  
**يستمعون القول فينبغون لحسن العموم والاستغراق فقال من القول ما يجزم**  
**استماعه ومنه ما يكره كاهن ابن عساكر في تاريخه عن النبي من مالك**  
**من استودع ودعة فتلقت فلا ضمان عليه حيث لم يفرط وما على المحسنين**



من سبل من عن ابن عمر بن الخطاب قال اعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ضعيف وبخره  
الذهبي في المحدث فقال ابن جرير في المحدثين الصالح وهو متروك  
من اسدي الى قوم لغة قال في الفردوس السدي المعروف يقال اسدي اليه معروفا  
اذا اصابته بغيره في جامع الاصول اسدي واولى بمعنى المعروف وصفه لمتروك في شيئا  
معروفا والمراد به الجليل والبر والاحسان قول لا وعلا فلم يشكرها له قد عني عليه  
استحيته له لانهم كفروا بالنعمة واستخفوا بجمعها لعدم شكرهم له ومن لم يشكر الله  
لم يشكر الله والمسيدي وان كان واسطة لكنه طريق وصول نعمة الله اليهم وللطريق  
حق من حيث جولة واسطة وذلك لا ينافي في روية النعمة من الله وانما المنكر ان يسري  
الواسطة اصلا ومن تمام الشكر استعيتا لعلها وصدق احقاره الشكر ازي في الاما  
عن ابن عباس روى عنه ايضا الحاكم والديلي باسطة من هذا لفظه من اسدي  
الى قوم لغة فلم يقبلوا بالشكر ثم عني عليه استحيته فيهم  
من اسف على دنيا فاسته اى اخرن على نواتها وتحت على فقد ما قال الطيني ولا يجوز  
حملة على الغضب لانه لا يجوز ان يقال غضب على ما فات بل على من فوت عليه امتهم  
واشار بذلك الى ما قال الراغب اسف الحزن والغضب معا وقد يقال لكل منهما  
على انفرادة وحقيقته نوازدة من القلب ثموة للاستقام فمضى كان على مردونه انتشر  
فصار غصبا او فوفة انقبض فصار خيرا اقرب من النار مسيرة الفسة تقي  
قربا جدا ومن اسف على اخره فاسته اى على شئ من اعمال الجنة المقربة من الجنة وضوان  
الله ورحمته اقرب من الجنة مسيرة الفسة اى شيئا كثيرا جدا ومقصود الحديث  
على القناعة والتعريب في فضلها واشار ما يبق على ما يبق قال ابن ادم قد حجت  
قوليها بثلاثة اعطية فلن يكشف للعباد اليقين حتى يرفع الفرح بالموجود والحزن  
على المفقود والسود بالمدح فاذا فرحت بالموجود فانت حزين واذا اخرت على المفقود  
فانت ساهية والساحط معدب واذا سررت بالمدح فانت معجب والعجب يحيط العمل  
وقال الراغب الحزن على ما فات لا يعلم ما تشعث ولا يبرم ما تنكس كما قيل وهما خرج  
مجد على فاجرعا فاما غمة على المستقبل فاما ان يكون في شئ مستمكن كونه او لا يكون  
او ممكن كونه فان كان على ما هو مستمكن كونه فليس مرشانا العاقل وكذا ان كان من قبيل  
الواجب كونه كالموت فان كان ممكنا كونه فان كان لا سبل لدفعه كما كان الموت قبل  
الحرم فالحزن له حجاب واستجاب غم الغم فان امكن دفعه اتصال لدفعه بعقل غير  
مشرب بحزن فانه دفعه والالتقاء بعقب الرازي في مشيخته عن ابن عمر بن الخطاب  
من اسلفا عقد السلم وهو بيع موصوف في الذمة وفي رواية اسلم متجد وجعل  
يعتقهم الممة للسلب لانه اذا السلامة الداهية بالسلم الى من قد يكون مغشيا  
في شئ فليست في كتب معتدركا لاريد به ما يكال به معلوم ان كان السلف فيه  
مكلا ووزن معلوم ان كان موزونا قالوا او بمعنى او ولا يسوغ بقاؤها على ظاهرها  
لاستلزامه جواز السلم في شئ واحد كالا وورنا وهو ممنوع اعتر الوجود واقصر

على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر الا في كان المسلم فيه غير مكمل ولا  
موزون شرط العقد اذا دفع فيما يليق به وقد قاما لاجتماع على وجوب وصف المسلم  
فيه بما يميزه ولم يصر عليه في الخبر لعلم مخاطبين به وقد وقع بين الشافعي والحنفي  
وقال كلف في صحة السلم في مسائل وسببه مله للامناع فيه مما يضبطه  
الصقة ام لا حم ق في السلم عن ابن عباس قال قدم النبي عليه الصلاة والسلام ليلة  
وهم يستلقون في الثمار لسة ولستين فذكره  
من اسلف في شئ فلا يقصر عنه الى غيره اى لا يستبدل عنه وان غرا وعدم وادا  
امتنع الاستبدل عنه امتنع بيقه من غيره قبل القيص او الى شئ اى لا يبدل المتبع  
قبل القيص بشئ اخره عن ابي سعيد الخدري روى عنه في عظمة بن سعد العوفي  
وهو ضعيف واعله ابو حاتم والبيهقي وعبد الحق وابن القطان بالضعف والامتناع  
ومن ثم مر المصنف لضعفه لكن اخذه الترمذي في العلل الكبرى وحسنه واقره  
عليه الحافظ بن حجر قال يثبت للمصنف غرؤه اليه  
من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة المراد انه اسلم باشارة وتزعيبه له في  
الاسلام طيب وكذا في الاوسط والصغير المجيع من حديث محمد بن معاوية النيسابوري  
عن الليث بن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد عن عتبة بن عامر الليثي قال الليثي في محمد  
ابن معاوية النيسابوري ضعفه الجمهور وقال ابن معين كذاب وبقيته رجاله ثقات  
انتهى وقال ابن جرير واه ابن عدي من وجهين ضعيفين وهو من جهة ما عند الطبراني  
والدارقطني انتهى وفي الميزان محمد بن معاوية كذبه الدارقطني وابن معين وعنه  
وقال اسلم والنسائي متروك ثم اورد له هذا الخبر وقال هذا منكروا قد انقضى به  
ابن معاوية وقال ابن معين لا اصل لهذا الحديث ومن ثم اورد ابن الجوزي في  
الموضوعات ونقصه المؤلف بان له مقابلات في مستند الثقات  
من اسلم على يديه رجل وفي رواية الرجل قال ابن جرير بالتكثير اولى فله ولاوه يعني  
مواخر بان يسره من غيره وفي رواية البخاري في تاريخه هو اولى الناس ببيان  
ومما قال البخاري ولا يصح لمعاوية حديث اما الولا لما علق وعلى السند  
فيتمد في الجمع هل يخص عموم الحديث المنقوع على صحته بهذا فيستثنى منه من اسلم  
او نزل الولا بالموالا لا بالنصرة والمعاوية لا بالارث وينتفي الحديث المنقوع على  
صحته على عمومته ذهب الجمهور الى الثاني وقال ابو حنيفة يستمر ان عقل عنه وان لم  
يعقل فله التحول لغيره ويستحق الثاني وهلم جبر طبعه فقط ورواه الدارقطني  
عن معاوية بن يحيى الصدفي عن القاسم الشامي عن ابي امامة ثرو قال الصدفي  
ضعيف هو من حديث جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة الباهلي والحديث  
له عند هو لا طريقا لاهما عن الفضل بن الخطاب عن مسدد عن عيسى بن يونس عن  
جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة الثانية معاوية بن يحيى الصدفي عن  
القاسم واورده ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات وقال القاسم واه وجعفر كذا



ومعاوية ليس بشي وقال الهيثمي بغية ما غره للطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي  
وهو ضعيف وفي الميزان هذا الخبر من متاكير جعفر بن الزبير وجعفر هذا كذب شعبة  
ووضع مائة حديث

**من اسلم على شي فهو له استدله على من اسلم اخره منه وماله عده عن ابي هريرة**  
ظاهر صنيع المصنف ان محجة ابن عدي حجة وسلمه والامر بخلافه بل قال شمس  
ابن الزيات احذر رواة عن الزهري متروك

**من اسلم من فارس فهو قريشي** هذا من قبيل سلمان منا اهل البيت ابن النجار في تاريخه  
عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الديلمي عن ابن عباس بن عيسى بن اسلم من فارس فهو من  
قريش هم اخواننا وعصبتنا انتهى بنحوه

**من اشاد ابي شافع اصله من اشاد البنيان وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع**  
صوت الانسان بما يكرمه صاحبه على مسلم عورة يشينه بها بغير حق قال الرضا  
اشادة واشادة به اذا شاعه ورفع ذكره من اشاد البنيان فهو مشاد وشيدته  
اذا طولته وفي العبر الاشادة شبه الشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك  
انتهى شانه الله بها في النار نار جهنم يوم القيامة لان البنيان وخرق عظيم  
شانه فما بالك به اذا قاربه قصدا صبر مسلم وفي بعض الانار سال سليمان اورد  
ما انقل شي جرما قال البهتان على البري وذلك لان العبد انتم على جوارحه  
وكل برعائتها مدة حياته لا تلتد نس حتى يقدم على الله وهو مقدس بغير حواء  
بدا لقدس فاذا زاعها حواء عايتها فقال هذا في عرضه ما هو منه بري فداخونه  
في امانة الله ولم يخبر ودنس عرضه التقى والزم جوارحه من الشين مما لم يلصق  
به بقيت الكلمة في غنى صاحبها راحة بثارها وعادها وشا رها عليه كقول  
هناك ستر اعلم الله انه غير مضمون في كتب في شهود الزور هب ابي ذر رقيه كما  
قال الحافظ العراقي عبد الله بن سبيون فان لم يكن القдах فهو متروك انتهى ورواه  
قصة الحاكم وصحة وضعفه الذهبي ان سنده مظلم وفيه يعرف ما في رفر المصاحفة  
**من اشار الى اخيه في الاسلام والذي في حكمه عديرة يعني بسلامه كسكين**  
وتسيف وزعم وتخوذ لك من كل الة للرجح فان الملائكة تلتمه اي تدعوا عليه بالظلم  
والبغض من الجنة اول الامر او عن الرحمة الكاملة السابقة زاد في رواية حتى  
اي تزويج المسلم وتحويله وهو حرام وان كان اخاه ابي المشرك اخا للمشار اليه  
ويصح عكسه لانيه **قائمة** يعني وان كان لها رلا ولم يقصد ضربه كان شقيقه  
لان الشقيق لا يقصد قتل اخيه غالبا فهو مستقيم لله ومبالغة للتخدير منه  
مع كل احد وان لم يتبينهم قيد بمطلق الاخوة شر قيد باخوة الاب والامه اذ انا  
بار اللعاب المحض المقصود من شوب قصد اذا كان حكمه كذا فما لك بغيره واذ كان  
هذا استحق بالاشارة فما الظن بالاصابة في الادب في الفتن عن ابي هريرة  
ولم يحرجه البخاري

**من اشار بجديته الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه** اي دخل المقصود  
بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادى الى قتله فوجب دمه بمقتضى قوله ابن الاثير  
ولغيره ايضا ان يدفعه عنه وان ادى لقتله قال ابن العربي اذا استحق الذي  
يشير بالمديعة القتل والقتل فكيف الذي يصيب بها وانما يستحق القتل اذا  
كانت اشارة تهديد سواك انما اول عينا انما اوخذ للاعب لما ادخله على اخيه  
من الروق ولا يخفى ان اشر المصارف لدون المجاد **عن عائشة** ورواه احمد عن علقمة  
ابن ابي علقمة عن اخيه عن عائشة قال الهيثمي واخوه علقمة لم اعرفه وبقيته رجاله ثقات  
**من اشتاق الجنة سار الى الخيرات** اي الى فعلها لكونها تقربا اليها والشوق الخيرات  
وتزاع النفس **من اشفق من النار** اي خاف من نار جهنم لم يكثر لها اي فعل عن  
الشهوات لعلبة الشوق على قلبه وشغله بطاعة ربه اي عن سخطها في الدنيا لاشتغال  
بنار الخوف بجنته كان ما لك بن سيار يطوف في السوق فاذا راى الشئ يشبهه قال  
لنفسه اضربي فوالله ما امنعك الا لكرامتك على قاله الاحياء اتفق العلماء والحكام  
على ان الطريق الى سعادة الآخرة لا يتم الا بتبني النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات  
فالامان بهذا واجبا انتهى **ومن ترقب الموت** اي انتظره وتوقع حلوله به **ما تعلق**  
الذات من مأكلا ومشربا وغيرهما العلة انها مكفرات للقوام ودرجات الخواص والموت  
اعظم المصائب فيهمون عليه لانه يوصل الى ثوابها والدنيا خيفة قدرة فانية زائلة  
بما فيها بل يشكر الله تعالى اذ كل فناء يقضيه خير وريك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم  
الحق تلبية قد اخرج ابو نعيم هذه الحديث مطولا عن علي بن مرفوعا بلفظ بني الاسلام  
على اربعة قواعد الصبر واليقين والجهاد والعدل والصبر اربع شعب الشوق والشفقة  
والزهد والترف من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار خرم عن  
المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاونا بالمصائب ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات  
واليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتناول الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة  
فمن ابصر الفطنة تناول الحكمة ومن تناول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة  
ومن اتبع السنة فكما كان في الاولين واليهما اربع شعب الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر والصدق في الموطن وشان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن  
نهي عن المنكر اعمق المناق ومن اصدق في الموطن قضى الذي عليه واهم ربه  
ومن شان الفاسقين فقد غضب الله تعالى ومن غضب الله يغضب الله له وللعالم اربع  
شعب غرض العلم وتزهر العلم وشرائع الحكم وروضة العلم فمن غاص العلم فسر العلم  
ومن وعى روضة العلم عرف شرايع الحكم ومن عرف شرايع الحكم ورد روضة العلم لم يفرط في  
امره وغاش في الناس وهو في راحة انتهى هب عن علي امير المؤمنين ورواه عنه الفقيه  
في الضعفاء وتام في فوائده وابن عساكر في تاريخه وابن صصري في اماليه وقال  
حديث حسن عريش قال الحافظ العراقي وسند ضعيف وزعم ابن الجوزي وضعفه  
من اشترى سرقه انما سرقه انسان وقبلة منه وهو انما انما يعلم انها سرقه



فقد شارك في عارها وانتهى في رواية الطبراني من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد  
الترك في اشترى قوتها **ك** حق في البيع من حديث الزنجي عن مصعب عن بشر بن حجيل مولى الانصار  
عن ابي هريرة قال سمعت رجلا يقول يا ابا هريرة اني اكلت من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد  
من اشترى قوتها **ك** حق في البيع من حديث الزنجي عن مصعب عن بشر بن حجيل مولى الانصار  
كان الظاهر ان يقال انه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع كونها بخرقة مسقطة  
للقضا كالصلاة بحمل مقصوب **ما** اقر عليه زاد في رواية مسند شئ وذلك لفتح ما هو  
مستلزم به لانه ليس لها اهل احبب فهو استبعاد للقبول لا تصافه بفتح المخالفة وليس  
لحالها لامكانه مع ذلك تفصلا وانما ولذا اجماع بطاهر فذهب الى ان الصلاة لا  
في المقصوب وفيه اشارة الى ان ملازمة الحرام للباس او غيره كالكفا نعمة لا لاجابة الدعاء  
لان منبدا ارادة الدعاء القلب شر يقيع تلك الارادة على اللسان فينطق به ولا  
الحرام مفسدة للقلب بدلالة الوجه ان فيجوز الرقة والاخلاق وضرب اعماله  
اشباحا لارواح وبفساد يقصد البدن كله فيفسد الدعاء لانه نتيجة فاسد من  
حديث هاشم عن ابن عمر بن الخطاب ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال لعلنا ان لم نسمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الذبيحة وما شئنا لا يذري من هو وقال  
الحافظ العراقي سند ضعيف جدا وقال احمد هذا الحديث ليس بشئ وقال الهيثمي  
هاشم لم يعرفه وبقيته رجاله وثقوا على ان بقية مدلس وقال ابن عبد الله  
رواه احمد في المستند وضعفه في العلل  
من اصاب ذنبا اى كبيرة توجب حدا غير الكفر بقرينة ان المخاطب المسلمون فلو قيل  
المرتد لم يكن كفارة وقيل الحديث عام مخصوص بآية ان الله لا يغير ان يشرك به  
فاقيم عليه حد ذلك الذنب اى العقاب كفارة له ولفظ رقاية احمد كفارة له  
نادى البخاري في التوحيد وطهره وهذا بالنسبة لذات الذنب اما بالنسبة لشر  
التوبة منه فلا يكفرها الحديث لانها مقصية اخرى كما يعلم من اهل اخر وعليه  
اطلاق ان اقامته ليست كفارة بل لابد منها من التوبة وقوله سبحانه في المحاربين  
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم لا ينافي ذلك لانه ذكر عقابته في  
الدارين ولا يلزم اجتماعهما ولو تكرر في حد فالحق كفارة لحق الله لا اهل المرة ونحو  
بلحقه باق كافي العارضة لما هلك من جرته منهم وجر اليهم من العار **حرم** الضمان  
المعدي عن خزيمة بن ثابت قال الترمذي في العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري  
فقال هذا حديث فيه اضطراب وضعفه جدا وقال ابن الحوزي قال ابن حبان هذا البيت  
من حديث رسول وقال الذهبي في المذهب استاده صالح  
من اصاب ما لا من نها وشئ روي بالنون من نهش الميتة وبالميم من الاختلاط وبالسا  
وبالبا وكسر اللام وجمع تهوئش او مهوئش من النهش للمبع وهو كلما اصاب من غيب  
حله والمواش الضم ما جمع من ما الحرام اذهب الله في نهش بربون واوله اى  
وامور مبسدة تجمع نهش واسل النهاب مواضع الرمل اذ وقعت به رجل بغير

تخلص

تخلص والمراد ان من اخذ شيئا من غير حله كنهب اذ هبته الله في غير حله **ابن النجار** في بيان  
بعد ادعوى **ابن سلمة الحمصي** تابعي روي عن بلال قال في التقريب كاضله بمجهر او فيه  
عمر بن الحصين اوسرة في الميزان وقال المتروك وذكر نحوه السخاوي ولم يطلع عليه  
الشيكي فانه قيل عنه فقال لا يقيم ولا هو واردة في الكتب ومن اوسرة من القوام  
حديثا فان علم عدم وروده اشر او اعتقد وروده لم يشر وعذر بحمله  
من اصاب في شئ فليبرأ منه اى من اصاب من امر مباح خيرا الزمة ملازمة ولا يبعد  
عنه الى غيره الا بمتارف قوي لان كلامه ليس لما خلق له ذكره الطيني ومن ذكره وفيه  
رواية من حضره في شئ فليبرأ منه قال الزنجي من يترك له في نحو صناعة او خرفة  
او تجارة فليقبل عليها وقال في الحكم من علامة اقامة الحق لك في شئ ادامته  
اياك فيه مع حصول التناجح تنبيهه قال الراغب فرق الله مهمم الناس للصناعات  
المتفاوتة وجعل الاهتمام الفكرية والبدنية مستعدة لها فجعل لمن يقصده المراتب  
العلم والمحافظة على الدين قلوبا صافية وعقول لا بالمعارف لا يفة وامرجه لطيف  
وايد انا لينة ومن قصته لمراعاة المهر النبوية كالزراعة والبناء حصل لهم  
قلوبا قاسية وعقول كوة وامرجه غليظة وايد انا خشنة وكما انه محال ان يصل  
السمع للرؤية والبصر للسمع محال ان يكون من خلق للمهنة يصل الحكمة وقد جعل  
انه كل جنس من المربيين نوعين رفيقا وضيعا فالرفيع من تحت ربي المحدث في  
صناعة وافبل على عمله وطلب مرضات ربه بقدر وسعه وادى الامانة بقدر حبه  
ه من حديث فروة بن يونس عن انس قال لا ينجس من فورة تكلم فيه الا ردي وقال  
غيره نسب الى الضعف والوضع انتهى لكن رواه عنه البيهقي وكذا الفضايل  
بلفظ من ردي بدل من اصاب وهو يفضله  
من اصاب حد اى ذنبا يوجب الحد فاقم المسبب مقام السبب ويكر ان يرد  
بالحد المحرم من قوله تعالى لا تحذروا الله فلا تقصدوها اى تلك تحريمه فجعل  
عقوبته في الدنيا فانه اعدل من ان يثني على عبد العقوبة في الآخرة ومن اصاب  
حد فستره الله عليه فانه اكرم من ان يغفر في شئ قد عفى عنه قال الطيني  
قوله فستره مع قوله عفى عنه معا عطف على الشرط اى من ستر الله عليه وناب  
فوضع عقوبته الله موضع التوبة استعاضا بجمع جانب العقاب وان الذنب مطلوب له  
وله ذلك وضع المظهر موضع المضمرة في الجزاء وفيه حث على الستر والعورة وانه  
اولى ولعري الى الاظهار وقال ابن جرير فيه ان اقامة الحد في الدنيا تكفر الذنب  
وان لم ينس المحذور والا كان اهل الكفا يرحلون في النار على خلاف ما عليه  
اهل الحق لان العقوبة الدينية اذا لم تكفر الامع التوبة كانت كذلك في الآخرة  
لا يكون العقاب لاهل التوحيد بالنار منجيا لهم منها ان لم تنسب التوبة في الدنيا  
وذلك يردده تصرع النصوص بان الموحدين غير محذرين في الايمان في الحد  
في التفسير والتوبة عن علي امير المؤمنين قال لا تحسن عيب وقال صحيح علي



شرطها واقره الذهبي وقال في المهدب استاده حميد وقال في الفتح سند حسن  
من اصابتها فاقه اي شدة حاجته فانزلها بالناس اي عجزها عليهم وسالهم سدة خلقه  
لم تستد فاقه لتركه القادر على حوائج جميع الخلق الذي لا يخلق بابه وقصده من عجز  
عز وجلت نفسه ودفع صرعها ومن انزلها بالله او شك بفتح الهمزة والشير الله له  
بالغنا اي اسرع غناه ونجته قال التورقشتي والغنا بفتح الغين الكفاية من قهره لا  
يعني غنا بالمد والهمز ومن رواه بكسر الغين بالمد والكسر الكفاية مقصود على مقتضى  
البيان فقد حرم المعنى لانه قال ياتية الكفاية عما هو فيه اما موت اجل او غنى  
عاجل كذا في نسخ هذا الكتاب تبعاً لما في جامع الاصول واكثر نسخ المصاحف والذي  
في سنن ابي داود والترمذي بموت عاجل او غنى اجل وهو كما قال الطيبي صحيح مائة  
باب من لا تخل له النسالة ك في الزكاة عن ابن مسعود ورواه عنه تايضا وقال  
حسن صحيح غريب وقال صحيح وافر الذهبي  
من اصابتها فاقه او غم او شدة او ازل او لا واهكذا هو عند احمد والطبراني  
وكانه سقط من قلم المصنف او من النسخ فقال الله تعالى لا شريك له كشفه لك  
عنه قال في الفردوس الازل الصيق والشد واللا والفقر وهذا اذا قال الكلمة  
بصدق عالما معناه عاملا بمقتضاها فانه اذا خلص وتيقن ان الله ربه لا شريك له  
وانه الذي يكشف كربة ووجه قصده اليه لا يخيبه والقلوب التي تشربها المعاصي  
قلوب معدية قد لعدت غموم النفس بانفاسها فالملوك يخافون من العدم والامر  
من العزل والاعنيان من الفقر والاضحار من السقم وهذه امور مظلمة تورد على القلب  
سحاب من كائنات مظلمة فاذا فر الى ربه وسلم امره اليه والى نفسه بين يديه من غير  
شركة احد من الخلق كشف عنه فاما من قال ان الله غافل لاه فيبهات طبعه  
اسما بنت عيسى ورواه عنها ايضا احمد باللفظ المزبور فالاضراب عنه لا ينبغي شدة  
ان فيه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ورواه الذهبي في الضعفاء وقال الضعفاء ابو  
من اصبح وهو اي والحال انه لا يتم وفي رواية ولم يسم بظلم احد من الخلق غفر  
له بالبتا للمفعول اي غفر الله له ما لجزم وفي رواية للخطيب في تاريخه من اصبح  
وهو لا ينوي ظلم احدا منه وقد غفر له ما جاز وفي رواية وان لم يستغفر من اصبح  
عازما على شرك ظلم الخلق مع قدرته على الظلم لكنه عقده عزمه على ذلك امتثالا  
لامر الشارع وانما لمضانه اما من يصح لا ينوي ظلم احد لشهوة او عقل او عجز او  
شغل مهم فلا ثواب له لانه لم يسيوطاعة ومن عزم فتوايه عزمه غفران ما يظلم  
من حناية لعدم العزيمة فيغفر له بسا الفانية ويحتمل انه على ظاهره كان المصطفى  
ذكر بعد اعبد اطهر قلبه وصفي باطنه بمعرفة الله وخوفه ومراقبته عن ضرر الخلا  
الذنية من نحو حسد وعمل فان حسد منه زلة لعدم العزيمة غفر له وان لم يستغفر  
لانه مختاره ومحبو به والغفران لغنه ابن عساكر في تاريخه من طرق عبيدة ابن  
عبد الرحمن عن اسحاق بن مرة عن الحسن بن مالك عن الحسن بن اسحاق قال في الميراث

عن المازدي متروك الحديث وساق له في هذا اللسان هذا الحديث ثم قال عبيدة  
ضعيف جدا واعادة في اللسان في ترجمة عماد بن عبد الملك وقال في عنه بقيت  
بجانب منها هذا الخبر ورواه عنه ايضا الديلمي والمخلص البغوي وابن ابي الدنيا  
قال الحافظ العراقي وسند الحديث ضعيف  
من اصبح وهمه وفي رواية لابن الجارية في تاريخه من اصبح واكثر همه وهي تبين المراد  
مما غير الله فليس من الله اي لا حظ له في قرينه ومحبتة ورضاه وشرافه في رعايته  
في شئ فافضل الطاعات مراقبة الحق على واما الاوقات فمن كان همه غير الله كان  
مطلبه وبالا عليه واستباحته لغيره ما سواه دليل على عدم مسئلة له ومن اصبح  
لا همه بالمسلمين اي باحوالهم فليس منهم اي ليس من العالمين على ما جزم  
وقد ارجل قد زاع قلبه عن الله ففضل في مفاويز الحيرة والفرح باحوال النفس  
وبروحها وعياضها وذلك يعميت القلب ويعمي عن الرب ويبش الحيا منه ويذهب  
لذة مراقبته ويلهي عن السرور بالقرن منه ومن اصبح مهتما بالله وبما دخلته  
لاجله وجد قوة بتقته على كل صعب فيهن وبشرى تقية عن كل شئ وانه وبشرى  
يفرق فيها جميع اما لقلبه فتصدف الدنيا والاخرة في حجب ذلك الفرح فاذا  
اخرج الحافظ ابن العطار بسند العارف بر طريف فقدم لنا شريفا يحصر فهمنا  
بالاكل فاغترل فامسكنا عن اكل فقال بلغني لا ان حصن فلا ان احزن العذر  
والسر من فيه فلما كان بقية وقت قال كلوا قد فرج الله عنهم فجاء الخبر بعد ذلك  
بذلك وقد عد من مقامات الاوليا مشاركة لخدمته لمن بلغه انه في صنفه او بل  
او محبة حتى انه يشارك المرأة في المطلق والمعاقبة في المصير بالمقارع ويقا  
ان الفقيه بن عياض كان على هذا وصاحب هذا المقام لا تطلع الشمس ولا تغرب  
الا بدنة ذائب كان شرب سماء في الرقاق عن ابن مسعود سك عليه المصنف  
فاوهنه صالح وفيه غفول عن تشنيع الذهبي على الحاكم بان اسحاق بن بشر احذر  
عدمه قال واحص ان الخبر موضوع واورد الميراث في ترجمة اسحاق هذا من حديث  
وقال كذبة ابن المديني والذارقطني ومن ثم حكى ابن الجوزي عليه بالوضع  
من اصبح مطيعا لله في شان والدية اي اصلية المسلمين اصبح له بايان مفتوحان  
من جهة فان كان واحدا فاحدا قال الطيبي في طاعة الوالد من ترك طاعة  
مستقلة بل طاعة الله وكذا العصبان والاذني وهي من باب قوله ان الذين  
الله ورسوله ومن الجنة يجوز كونه صفة اخرى لقوله بايان وكونه حالا من  
الضمير في مفتوحان وقوله فولد اذ كان الباب المفتوح واحدا وقضية صنيع  
المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته ومن امسى غاصبا  
لله في والدية اصليه بايان من النار وان كان واحدا فاحدا قال رجل وان ظلماء  
قال وان ظلماء وان ظلماء وان ظلماء انتى بلفظه قال الطيبي وازاد بالظلم  
ما يتعلق بالامور الدنيوية لا الاخرية وفيه ان طاعة الوالد من ترك طاعة



مستقلة بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذي بنعمته في التاج عن ابن عباس  
قال في السار رجاله ثمانية اشياء غير عبد الله بن يحيى الحنفي فوافقتهم ابن عري  
من اصبح منكم امنا في شربه بكر الشين على الاشتهار في نفسه وروي بفتح اي  
مسلكه وقيل بفتح اي في بيته معا فاني جسد اي صحيحا بدنه عنك فوف يومه  
اي عداؤه وعتاؤه الذي يحتاجه في يومه ذلك يعني من جمع الله له بين عافية  
بدنه وامر قلبه حيث توجه وكفاه عيشه بقوت يومه وسلامته اهله فقد جمع الله  
له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها فينبغي ان لا يستقبل يومه  
ذلك الا بشكرها بان يقربها في طاعة المنعم لا في مقصيته ولا يفتخر عن ذكره فكانت  
حيث بكسر الميم مسلكه الدنيا اي ضمت وجمعت بخلافها اي بجوانبها اي فكانت  
اعطي الدنيا بأسرها ومن شرها ان يطويه اذا ما كساك الدهر ثوب صحة ولم  
تخل من موت يخل ويغيب فلا تقطن المترفين فانه على حسب ما يطمئن الدهر يسلب  
وقالت اذ القوت ياتي لك والصحة والامن واصبحت لآخره فلا فارقت الحزن  
وفيه حجة على من فضل حدثه في الزهد من حديث مروان القراري عن عبد الرحمن  
ابن ابي حنيفة عن سلمة بن عبيد الله بن محض عن ابيه عبيد الله بالصغير على الاصح  
ابن محض الانصاري مختلف في محبته وقال الحسن غريب قال ابن القطان والزمين  
لولا يصح وذلك لان عبد الرحمن لا يعرف حاله وان قال ابن معين مشهور لا يقتل  
رواية وفي الميزان سلمة قال احمد لا اعرفه وليته العقيلي شرسا في له هذا الخبر  
وقالت روي عن ابي الدرداء ايضا باسنادين  
من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها  
وتصدق بصدقة فقد اوجب اي فعل فعلا وجب له به دخوله الجنة هب عن  
علي بن احمد بن عبدان عن احمد بن عبيد عن ابن ابي غصن عن عبد العزيز بن عبد الله  
الاودي عن ابن ابي عمير عن الاعرج عن ابي هريرة ظاهر مصنف المصنف ازعمجه النبي  
خرجه وسكت عليه والامر بخلافه بل عقبه بالخبر الذي بعده ثم قال هذا موضوع  
للاستاذ الاول وكلاهما ضعيف انتهى بقصه واوردته ابن الجوزي في الموضوع ولم  
يصب اذ قصارا ان فيه عبد العزيز بن عبد الله الاودي اوردته الذهبي الضعفا  
وقالت قال ابو داود ضعيف وفيه ابن ابي عمير ايضا  
من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وشهد جنازة لسه  
يتبعه ذنبا اربعين سنة اي اتق الله مع ذلك وامثل الاوامر لجناب النبي  
عدهب كلاهما معا عن محمد بن احمد المصنف عن يوسف بن عبيد عن عمرو بن خزيمة  
عن الحليل بن مرة عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء بن جابر قال ابن الجوزي موضوع  
عمرو والحليل واسماعيل ضعفاء ورواه المؤلف با هذا لا يقتضي الوضوح عن جابر  
ابن عبد الله قال ابن الجوزي قال لا دار فظني بقره به عمرو بن خزيمة عن الحليل بن مرة وعمرو  
ضعيف والحليل قال ابن جبران منكر الحديث

المنزلي

من اصيب بمصيبة اي بشي يورثه في نفسه او اهله او ماله فاذا كرمصيبته تلك  
فاحدث استرجاعا اي قال انا لله وانا اليه راجعون وان تقادق عقدها قالت  
المصنف وفي رواية من استرجع بعد اربعين سنة كتب الله له من الاجر مثله يوم  
اصيب لان الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم وادعاء للشياطين على حفظ  
الجوارح ولانه قد تكلم بتلك الكلمة ثم دنا منها فاعماله ولطفها فاذا اوعاها  
قد جده ما وهى وعلمها تدنس قال القاضي وليس الصبر بالاسترجاع بل اللسان  
بل به وبالقالب بان يتصور ما لخلق لاجله فانه راجع الى ربه ويبتدئ بذكر نعمه الله عليه  
ليري ما بقي عليه امتنان ما استرده فهوون على نفسه ويستسلم له انتى وقال  
يقصم جعل الله هذه الكلمة لمجا لذوي المصائب لمجمع من المعاني المحيية فائدة  
وردة في حديث مرفوع اعلم يا رساله ما يحيط الاجر في المصيبة صفو الرجل يمينه على  
شماله وقوله فصبر جميل ورضي بما قضى الملك الجليل عن الحسن بن علي بن ابي طالب  
من اصيب بمصيبة في ماله او جسده فكمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على  
الله ان يغفر له لا ينافقه قول النبي في مرضه وارساه وقول ان قد اشتد في  
الوجع يارسول الله وقول لما نثته وارساه فانه انما قيل على وجه الاخبار لا الشك  
فاذا حمد الله شدة خبر بعلة لم يكن شكوى بخلاف ما لو اخبر بها بمرما وتخطا الكلمة  
الواحدة قد ثاب عليها وقد يعاقب بالنية والقصد طب عن احمد الابان عن هشام  
ابن خالد عن يقيته عن ابراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال المنزلي لا بأس باستاده وال  
الميت في فيه يقيته وهو ضعيف استى وعن في الميزان في ترجمة يقيته من جملة ما طغر عليه  
فيه واعادة في ترجمة هشام بن ابراهيم وقال قال ابو حاتم هذا موضوع لا اصل له  
من اصيب في جسده بشي فتركه لله فلم يأخذ عليه دية ولا ارشانا كان كفارة له اي  
من الصغار ثم عن رجل من الصحابة روى عنه قال لا الميت في محال وقد اختلط  
من اضحى في ظهر الشمس يوما ثم ما يحج او عمدة ملبيا اي قائلا لبيك اللهم لبيك  
واستمر كذلك حتى غربت الشمس اي شمس ذلك اليوم غربت بذنوبه يعني غفر له قبل  
غروبها فعاد كما ولدته امه اي بعينه ذنبا قال المحب المطبري لا يفتح الظن  
للشمس اعترال الكون والظليقيا لصحبت للشمس الكبر وصحبت اصحا اذا برزت لها  
وظهرت واصحاب الفجر والمد قريب من نصف النهار والفجر ارتفاع النهار والضحى  
بالضم والقصر فوق ذلك وبه سميت صلاة الضحى وليس الاضحا بشرط في حصول هذه  
المثوبة بل المقصود الاكثار من التسليته عن جابر بن عبد الله ومن حسنه  
من اضطلع مصحفا لم يذكر الله فيه كان عليه ثرة بكسر التاء الفوقية وفتح  
الراء المهملة كافي شرح المصابيح اي نقص من ثرة يثرة وقيل صرة لانهما من لوازم  
النقصان قال الطبري روى كانت بالثانية ورفعت ثرة فيذني ان يقول من جمع الضمير  
من كانت مؤنثا اي الاصل طاعة والنفقة ورة مبهمة والخار والمجر وخبر والمهلة  
خبر كان وما على رواية التذكير نصب ثرة فظا مر يوم القيامه فان اليوم على



غير ذكر الله تعظيلا للموت وربما فقتت روحه في ليلة فكان من المبعدين والعبد  
يقتت على ما مات عليه واما من تاه على ذكر وطهارة فانه يخرج بروحه الى المشرق  
ويكون مصليا الى ان يستيقظ فان مات وهو على تلك الحال مات وهو من المقربين  
فبيعت على ما مات عليه ذكره حجة الاسلام ومن فقد مفعة الزيد كرا لله فيه  
كان عليه نرة يوم القيامة وفي الادب عن ابي هريرة روى عنه روى عنه وفيه محمد بن علي  
حين له مسلم متبعة وامرته الذهبي في الضعفاء وظاهر من مبيع المصنف ان ابداوا  
تفرد بلخرجه عن السنة وليس كذلك بلخرجه النسا في ايضا عن ابي هريرة  
من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاة وصيامه ولاوته للقرآن  
زاد في رواية وصنعه الخير قال القرطبي هذا يؤذن بان حقيقة الذكرا طاعة الله  
في امتثال امره وتجنب نهيه وقال بعض العارفين هذا يعلمك بان اصل الذكرا طاعة  
الحق من حيث اللوازم ومن عصى الله فلم يذكروا وان كثرت صلاة وصيامه  
ولاوته للقرآن زاد في رواية وصنعه الخير قال القرطبي لانه كالمستعزي والمعلم  
ومن اتخذ ايات الله مسكوا وقد قالوا في تاويل قوله سبحانه ولا تتخذوا ايات  
الله هزوا اي لا تتركوا او امر الله فتكونوا مقتصرين لا عبيد قالوا يدخل  
فيه الاستغفار من الذنوب فلامع الاصرار فعلا قال العزالي من احب شيئا فتمتع  
تخليته ومتى طمع فيه كان عبدا من احب الدنيا استعبده ومن لعب الله صار عبدا  
ومن صار عبدا حراما سواء خدمته الاكوان والطاعة الانس والجان لا تطاع  
الله اطاعة كل شيء ومن احب الله ولم يخدمه باءا الفريض استخدمه الشيطان  
انتهى طبع عن واقف الخليل انه ابن عمر بن سعد بن معاذ الانصاري تابعي ثقة فليحذر  
قال الهيثمي وفيه الهيثمي بن حماد وهو متروك لا انتهى به يعرف ما في روى المصنف  
من اطعم حيا طعمه الله من ثمار الجنة زاد ابو الشيخ في رواية ومن كسى  
مؤمننا عا وبيا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها ومن سقى مؤمنا على ظمها سقى  
الله من الرحيق المختوم يوم القيامة انتهى بفضه حل عن ابي سبيد وقال الغزي مرقة  
الفضيل وابي هارون العبدني واسمه عمار بن جوين قرنه به خالدين بن زيد وراه  
عنه ايضا الديلمي وغيره

مسلم

هـ عن ابي هريرة وفيه الوليد بن مسلم اوردته الذهبي في الضعفاء وقال ثقت  
مده لسبب ما في شيخنا الا وراعي وعنه الواحد بن قيس قال يحيى لا يست  
من اطعم في بيت قوم بغير اذنه اي نظري في بيت الى ما يقصد اهل البيت ستره من  
مخبر باب كوة وكانا الباب غير مفتوح فدخل لم يقبل وجب اشارة الى انه خرج  
مخرج القريب لا الحد ذكره القرطبي لهم ان يفتقروا عيته اي يرموه بشي فيفتقروا  
عيته ان لم يندفع الا بذلك ومنه روى عن الناظر فلا دية ولا قصاص عند الشافعي  
والجمهور وقال المسنبة بعضها لان النظر فوق الدخول والدخول لا يوجبها واوجب  
المالكية الفصا ص وقالوا لا يجوز نقض العين ولا غيرها لان المعصية  
لا تدفع بالمعصية ولجانب الجمهور بان المادون فيه اذا ثبت الاذن لا يسمى معصية  
وان كان الفعل لو تجرد عن ذلك السبب يسمى ما لم يندفع الا القرطبي الانصاف  
خلاف ما قاله اصحابنا وقد اتفقوا على جواز دفع الصائل ولو اتى على النفس ولو  
بغير السبب المذكور وهذا منه مع ثبوت النص فيه وليس مع النص ثبوت وهل  
يلحق الاستماع بالنظر وجهان لان النظر اشد وشمل قوله اطعم كل مطيع كيف  
كان ومن ابي حنيفة كانت من باب او غيره الى العورة او غيرها ذكره القرطبي في  
هذا الحديث يثبت ان الاناث ولو نظرت امرأة في بيت اجني جاز رمتها على الامح  
بنا على الامح ان من الشريعة تتناول الاناث وقيل لا يجوز بنا على مقابل ان من يحظر  
بالذكور ووجه بان المرأة لا يستتر منها شيء حمم عن ابي هريرة وفي الباب بامامة  
من اطعم في كتاب اجني في الدين بغير اذنه فكانما اطعم في النار اي انه لا  
يقرب منها وبنيته من الاشراف عليها يقع فيها فوجر امر شديد المحذور وقيل  
معناه فكانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان  
الحماية منه كما يقاتل السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون قال  
ابن الاثير وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صلبه  
ان يطعم عليه وقيل عا في كل كتاب طب عن ابن عباس روى المصنف عنه  
من اعان مجاهدا في سبيل الله على مؤمن غزوة او اخلافه في غيرهم اهله بخير  
او نحو ذلك او اعان غارما في عسره او اعان مكاتبا في رقبته اي في فكها بخير  
او بعض الصومعة او الشفاعة له اطلعه الله من خير السمع عند نوبها ان  
الزورس يوم القيامة في طلة اي في ظل عرشه كما تشبه له النظائر المارة يوم  
لا ظل الاطلعه اكراماله وجرانما فصل واصفا الظل اليه للشرع حم  
من باب المكاتب من حديث عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن  
من اعان على قتل مؤمن ولو بشر كلمة بخواق من القتل لقي الله مكاتبين  
عبد الله بن ابي راحة الله كناية عن كونه كافرا اذ لا يباين من روح الله الا الكفر  
الكافرون وقد يقال بعمومه ويكون الماد يستمر هذا حاله حتى يطهر من ذنبه  
بنا الجحيم فاذا طهر منه زال باسه فزال باسه واذ ركة الرحمة فالخرج من دار

حسن

من







هنا للاعلى والادنى فان الغاية تستعمل في كل منهما فيجمل ان يراد هنا الادنى فان  
لشرف اعضا العبادة عليه كالجبهة واليدين ونحو ذلك ويحتمل ان يراد بالاغلى فان  
حفظه اشد على النفس اخذ من الخير نفع اعتقاد كامل الاعضاء تحققتا للمقابلة وهذا  
قبل ينبغي ان يعنى الذكر كرا والاشيائى تنبيه اجبر الصادق بان الله يعنى  
فرج المقتوى ثواب فرج المقتوى ولا يتعلق بالفرج ذنب الامحو الزنا وذلك قسمان  
مباشرة فيما دون الفرج او فيه من غير ايلج كاللشعة الثانية بالاجها والاولى صفة  
تكفرها الحسنات اجتماعا والثاني كجائز لا يكفرها الا التوبة فيجمل حمل الحديث على  
الاول ويحتمل ان للمعتق حظا في الموازنة ليس لغيره وظاهره تكفير الجائز لكونه  
اشق من غيره من العبادات كالصلاة **قوله عن ابي هريرة** وفيه بقبية ومسلمة بن علي  
وهو الشامي قال الذهبي قال الدارقطني متروك وعثمان بن عطاء ضعيف الدارقطني وغيره  
**من اعتكف عشرين ايام** رمضان اي عشرين من ايام ربيعها ويحتمل عشرين الليالي فقط  
**كان كحجتين وعمرتين** اي بعد لهما في الثواب وهذا وارد على منجى الترغيب في  
الاعتكاف لما فيه من عكوف القلب على الحق والخلاوة به والانتفاع عن الحلق والاشغال  
به وخرجه بعبث يصير همه كله به وخطارته كلها بذكره فيصير انسه بالله بدلا عن  
بالخلق **عن الحسن بن علي بن ابي طالب** وظاهر كلام المصنف ان مخرجه الصحيح  
خرجه واقره وليس كذلك بل بقبية فقال استاذة ضعيف ومحمد بن زياد ان اي  
احد رجاله متروك وقال البخاري لا يكتب حديثه انتهى كلامه وفيه ايضا غلبه  
ابن عبد الرحمن قال البخاري تركوه وقال الذهبي في الضعفاء متروك منه اي بالوضع  
**من اعتكف اياما واحدا** غفلة ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر حيث اجتنبت  
الكبائر وقضية كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقبية  
عنه مخرجه الديلمي ومن اعتكف فلا يجز من الكلام انتهى **فرع فائده** وفيه من لا يعرف  
**من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القرآن** فظن ان احدا اعطى اتصال مما اعطى  
**فقد غلط** وفي رواية **صغرا عظم النعمة** لانه قد اوتي النعمة العظمى التي كل  
نعمة وان عظمت فهي بالنسبة اليها حقيرة ضئيلة فاذا راي ان غيره مما لم يعط  
ذلك اوتي افضل مما اوتي فقد صغرت عظمها وعظم حقيرها قال القرطبي كل من اوتي  
القرآن حوله ان لا يطر الى الدنيا الحقيقية نظره الى الاستحالة فضلا عن ان يكون  
له فيها رغبة وليس له الشكر على ذلك فانه الكرامة العظمى **نحو عن رجا الغوي**  
يقع الغنى المجهة وقبح النور واخره واو نسبة الى غنى وهو ابن اعصر يعصير نيب  
اليه جمع كثير **مرسل** قال القرطبي انما يختلف في صحته وقد مر من حديثه عند  
الله بن عمرو وجابر والبراء بن خوة وكلهم ضعيف انتهى واورده في الاصابة رجاء هذا في  
الصحابة في القسم الاول وقد روت عنه ساكنة بنت الجعد ثم قال واما ابن جنان  
فذكره في نقاة التابعين وقال ابو عمر لا يقيم حديثه  
**من اعطى حفظه من الرق اي نصيبه منه** فقد اعطى حفظه من الخير ومن خيره

حفظه من الرق فقد خسر حفظه من الخير كله اذ به تنال المطالب الاخرية والدينية  
وبقوته يتوثان ولهذا قال الفتور لما بعث صاحب له يدعوا الملك الى دين عيسى  
وامرهما بالرفق في الفاء واغلاط عليه فحبسهما واذا هما فقال لهما استطورا  
مثلكما لامة التي تالذ وقطولت بعد ما كبرت فاحبتان فحلبا به لتستغفر به فحلب  
على معدته ما لا يطيق فقتله **حدث عن ابي الدرداء** اورواه ابن مبيع والديلمي عن عائشة  
مر اعطى شيئا فوجد اي من اعطى حقا فليكن غارفا بحجة فان وجد ما لا يفيج به  
مكافاة على الصبيحة ومن لم يجده ما لا فليش به عليه ولا يجوز له كتمان نعمته  
**فان اشئ عليه به فقتل شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفر** اي كفر بنعمته وقيل  
معنى قوله الحمد زائر الشكر ما شكر الله عبدا الرحمن والغاي فوجد عاطفة على الشرط  
وفي فليجز به جوابيه وفايد التغيير بحرف الترتيب الاشارة الى ان مر اعطى لا يؤخر  
الجزا عن الاعطاء وحبذا اليسار ومن عطل **عما لم يعط** اي من تزين بشعار الزهاد  
وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي هو كمن لبس قميصا وصل كتمه بكمين اخبر مؤمها  
انه لا يسر قميصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن وقيل شبهة بالتوبين ان المتحلي  
كذب كذبت فوصف نفسه بصفة ليست فيه ووصف غيره بانه فصفه بصفة قال  
السيوطي واتبع المجازي والمشتي بالمتحلي لانها اظهر ما وجبت عليه لئلا يكفر المنعم  
وهذا مما يظهر ما يلبس به عن الناس ليتخبر منه **حدث عن جابر بن عبد الله**  
**قال** محسن قال الصدوق وفيه اسماعيل بن عياش **من اعطيه المكاسب** اي  
اعتيه ولم يمتد لوجهها فعليه بمصراى فليزمر سكنا او فليجز بها وعليه  
بالجانب الغري منها فان المكاسب فيها منسية وفي جانبها الغري ليس له منزل  
الناس يزينون مصراى بكنزة الرمح وتهوض المتجر وقد روي الخطيب في التاريخ عن  
الجعفي الامصار عشرة فالتسعة بالبصرة والبصرة بالكوفة والخزير سيف ذاد  
والغدور بالري والحسد بمراة والجفاب بنيسابور والجلال بن عمار والطرمذ بن سمرقند  
والمرقة بن عمار والنجارة بمصر انتهى وفي المخطوط ان بعض الكتب الالهية ان مصر  
خراسان الارض كلها فمن ارادها بسوء فقصم الله وعن كعب الاخبار مصر بلد معافاة  
من الفتن فمن ارادها بسوء كبة الله على وجهه وعن ابي موسى ما كادهم احد الا كفا  
الله مؤنته فمكة بقبض السلف استيطاها اخرج ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن عبد  
الغري قال الرجل ان يشكر قال الفسطاط قال ان الشكر الخيثة المنتنة وتذكر  
الطبيبة الاسكندرنية فانك تجمع بها دنيا واخرى طيبة الموطا الذي يقس عمر بن  
لوددت ان قبري يكون بها **ابن عساكر** كرتي تاريخه عن ابن عمر بن العاص  
من اغاث مملوكا اى مكرما وهو شامل المظلوم والعاجز كتب الله له **ثلاثا**  
**وسبعين** معقرا واحدا منها صلاح امره كله اي في الدنيا والاخرة **ثلاثا وسبعون**  
له درجات يوم القيامة فنه ترغيب عظيم في الاغاثة والاغاثة قال بعضهم  
فقال الاغاثة لا تسع ببيان الطروس فانه يطلق في سائر الاحوال والازمان

له

مداول الحديث



هنا للاعلى والادنى فان الغاية تستعمل في كل منهما فيجوز ان يراد هنا الادنى فان  
لشرف اعضا العبادة عليه كالجبهة واليدين ونحو ذلك ويحتمل ان يراد الاعلى فان  
حفظه اشد على النفس اخذ من الخير ذنب اعتاق كامل الاعضاء تحققتا للمقابلة ولهذا  
قبل ينبغي ان يفتق الذكور كراوات الشئ ان شئ تنبيه اجبر الصادق بان الله يعق  
فرج المعتق بنو اب فرج المعتق ولا يتعلق بالفرج ذنب الامحو الزنا وذلك قسمان  
مباشرة فيما دون الفرج او فيه من غير ايلاج كاللشعة الثانية يلاجهما والاولى صفة  
تكفرهما الحسنات لجماعا والثاني كباير لا يكفرهما الا التوبة فيجوز حمل الحديث على  
الاول ويحتمل ان للمعتق حظا في الموازنة ليس لغيره وظاهره تكفير الكباير لكونه  
اشق من غيره من العبادة ان كالمصلاة **قوله عن ابي هريرة** وفيه بقبية ومسلمة بن علي  
وهو الشامي قال الذهبي قال الدارقطني متروك وعثمان بن عطاء ضعفه الدارقطني وغيره  
**من اعتكف عشرين يوما** رمضان اي عشرين من ايام ربيعها ويحتمل عشرين الليالي فقط  
**كان كحجتين وعمرتين** اي عبيد لهما في الثواب وهذا وارد على منجم الترغيب في  
الاعتكاف لما فيه من عكوف القلب على الحق والخلاوة به والانتفاع عن الحلق والشغلة  
به وحق بحيث يصير همه كله به وخطارته كلها بذكره فيصير انسه بالله بدلا عن  
بالخلق **هبت عن الحسين بن علي بن ابي طالب** وظاهر كلام المصنف ان مخرجه الصحيح  
مخرجه واقره وليس كذلك بل بغيره فقال استاذة ضعيف ومحمد بن زياد انا  
احذر رجاله متروك وقال البخاري لا يكتب حديثه انتهى كلامه وفيه ايضا غلبته  
ابن عبد الرحمن قال البخاري تركوه وقال الذهبي في الضعفاء متروك منهم اي بالوضع  
من اعتكف اياما واحدا غفلة ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر حيث اجبت  
الكباير وقضية كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافة بل بقبية  
عند مخرجه الديلمي ومن اعتكف فلا يجز من الكلام انتهى **فرع فائدة** وفيه من لا يعرف  
من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القرآن فظن ان احدا اعطى فصاح ما اعطى  
**فقد غلط** وفي رواية صفراء **عظم النعمة** لانه قد اوتي النعمة العظمى التي كل  
نعمة وان عظمت فهي بالنسبة اليها حقيرة منيبله فاذا راي ان غيره مما لم يعط  
ذلك اوتي افضل مما اوتي فقد صفراء عظيما وعظم حقيرا قال القرطبي كل من اوتي  
القرآن حوله ان لا يظن الى الدنيا الحقيرة نظره الى الاستحالة فضلا عن ان يكون  
له فيها رغبة وليس له الشكر على ذلك فانه الكرامة العظمى **نحو من رجا العنوي**  
بفتح العين المجهة وقع النون واخره واو نسبة الى غنى وهو ابن اعصر يعصير ليشب  
اليه جمع كثير **مرسل** قال القرطبي في صحبته وقد ورد من حديث عند  
الله بن عمرو وجابر والبراء بن خنوخ وكلهم ضعيفة انتهى واورده في الاصابة رجاء هذا في  
الصحابة في القسم الاول وقد روت عنه ساكنة بنت الجعد ثم قال واما ابن جنان  
فذكره في نقاة التابعين وقال ابو عمر لا يقيم حديثه  
من اعطى حفظه من الرق اي ضيقه منه فقد اعطى حفظه من الخير ومن حرمه

حفظه من الرق فقد حرم حفظه من الخير كله اذ به تنال المطالب الاخرية والدينية  
وبقوته يتوثان ولهذا قال نستطو رما بعث صاحبته ليدعوا للملك الى دين عيسى  
وامرهما بالرفق في الفاء واعطاهما عليه فحبسهما واذا هما فقال لهما نستطو ر  
مثلكما كالمراة التي تلد وقد ولدت بعد ما كبرت فاحببت ان يعجل شبا به لتستقم به فحمل  
على معدته ما لا يطيق فقتلته **حمت عن ابي الدرداء** اورواه ابن مبيع والديلمي عن عائشة  
من اعطى شيئا فوجد اي من اعطى حقا فليكن غارفا بحقه فان وجد ما لا يليق به  
مكافاة على المصيبة ومن لم يجدها لا فليشرب به عليه ولا يجوز له كتمان نعمته  
**فان شئ عليه به ففتد شكره** على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره اي كفر نعمته وفيه  
معنى قوله الحمد زائر الشكر ما شكر الله عبدا لم يحسنه والغاي فوجد عاطفة على الشرط  
وفي فليجرب به جوابه وفايد التغيير بحرف الترتيبا لاشارة الى ان من اعطى لا يؤخر  
الجزا عن الاعطاء بما وجد اليسار ومن عطل ما لم يعط اي من تزين بشعار الرضا  
وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي هو كمن لبس ثوبا وصل كتمه بكمين اخبر موها  
انه لا يسر فيصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن وقيل شبهة بالتوبين ان المتحلي  
كذب كذبت فوصف نفسه بصفة ليست فيه ووصف غيره بما وصفه بصفة فالك  
الطبيعي واتبع المجازي والمشتي بالمتحلي لانهما اظهر ما وجب عليه لئلا يكفر المنعم  
وهذا مما يظهر ما يلزم به عن الناس لئلا يخرج منه **حدوت جب عن جابر بن عبد الله**  
**قال** حصن قال الصدوق وفيه اسماعيل بن عياش من اعطيت المكاسب اي  
اعيتته ولم يمتد لوجهها فعليه بمصراي فليشرب سككاما او فليجرب بها وعليه  
بالجانب الغري منها فان المكاسب فيها منسية وفي جانبها الغري ليس ولم تنزل  
الناس من جوارض مضر بكثرة الربح وتهوض المتجر وقد روي الخطيب في التارخ عن  
الجلاء الامصار عشرة فالصناعة بالبصرة والصناعة بالكوفة والخزير سيف ذاد  
والغدر بالري والحسد بمهراة والجفان بديسابور والجمال بمرو والطرمذ بيسر قند  
والمرقة بكم والتمارة بمصر انتهى وفي المخطوط ان بعض الكتب الالهية ان مضر  
خزان الارض كلها فمرادها بسوء قسمة الله وعن كعب الاخبار مضر بلد معافاة  
من الفتن فمرادها بسوء كبة الله على وجهه وعن ابي موسى ما كادهم احد الا كفا  
الله مؤنته نعمة بكرة بعض السلف استيطاها اخرج ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن عبد  
الغري قال الرجل ان يشكر قال القسطاط قال ان تشكر الخبيثة المنتنة وتندد  
الطبيبة الاسكندرنية فانك تجمع بها دنيا واخرى طيبة الموطا الذي ينقل عمر بن  
لوددت ان يترى يكون بها ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن العاص  
من اغاث مملوكا اي مكروفا وهو شامل للمظلوم والعاجز كتب الله له ثلاثا  
وسبعين مغلقة واحدة منها صلاح امره كله اي في الدنيا والاخرة وثلاثون وسبعون  
له درجات يوم القيامة فنه ترغيب عظيمة في الاعانة والاعانة قال بعضهم  
فقال الاعانة لا تشع ببيان الطروس فانه يطلق في سائر الاحوال والارمان

لعمري

مدار الحديث



والقضايات **هـ** عن أبي طاهر عن أبي داود الخفاف عن عثمان بن الفضل عن عبد  
العزيز بن عبد الحميد العمري عن زياد عن أبي حسان عن انس بن مالك فضيلة نصر والم  
ان البخاري خرجته ساكنا عليه والامر بخلافه فانه خرجته في ترجمة عباس بن عبد  
القمه وقال هو منكر الحديث وفي الميزان وهما ابن حبان وقال حدث عن انس بن  
أكثرهما موضوع شراقتها هذا الخبر وحكم ابن الجوزي بوضعه ونقبة المؤلفان له  
**من اعترت قدماه** اي اصابتها عتار او صارتا عبادا المراد المشي في سبيل الله  
اي في طريق يطالب فيها رضى الله تعالى عن طريق اليها وطلب العلم وحضور الجماعة والجموع  
ذلك لانه اسم جسر مضاف بغيره العموم لان المتبادر في سبيل الله الجهاد حركته  
الله كله على النار ابلغ من قوله اذ حله الجنة وان كان ذا في عتار قد مية فكيف من  
بذل نفسه فقتل في سبيل الله فيه تنبيه على فضيلة المشي على الاقدام  
للطاعات وانه من الاعمال الزاجحة التي يستوجب العبد بها موالى الدراجات في الفرد  
الا على حم في الصلاة والجهاد وفيه قصة ت في الجهاد عن أبي عبد الله بن الحسين  
المهملة وتكون الموحدة عند الرحمن بن حيدر بنعج الجيم وتكون الموحدة انتهى  
من اعتاب غاريا ذكنا قتل مؤمنا اي في مطلق حصول الاثر او هو زجر وهول  
الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ عن ابن مسعود وفيه الحسن بن الحسن  
قال الذي في الضعفاء منكر الحديث  
**من اغتسل يوم الجمعة** اي لها في وقت غسلها وهو من الجهر الى الزوال كان في  
جمعة من الساعة التي تلي فيها الجمعة او من وقت الغسل اليها مثلها من الجمعة  
الاخرى والمراد الطهارة المعنوية وهذا تنبيه على عظيم فضل الغسل بها  
في الجمعة من حديث هارون بن مسلم العملي عن ابيان عن يحيى بن عبد الله بن ابي  
قتادة عن ابي قتادة قال لعبد الله دخل على ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسل  
جباة او للجمعة قلت من جباة قال اغتسل اخر في سمعت رسول الله يقول  
فذكره قال على شرطهما ومارون بصري ثقة تفرد عنه شيخ بن يوسف انتهى  
ونقبة الذهبي المذهب فقال هذا حديث منكر وهارون لا يدرى من هو انتهى  
من اغتسل عنده اخوة المسلم فلم يضره وهو تيسر طبع نصره اذ له الله  
تعالى في الدنيا والاخرة انما حله بسبب تركه نصره اخيه مع قدرته عليه لتركه  
النصر وحله لانه ان يذكره سمحطه او يقابله بعقوبته قال النووي والعبية ذكر  
الانسان بما يكره بلفظ او كتابة او رمزا او اشارة عين او راس او يد ومثابه  
كلما اهتمت به غيرك من نقص مسلم فهو عبية ومنه المحاكاة بان يمشي متعرا رجا او  
مطاطبا او غير ذلك من الهيبات مريدا حكاية من يقضه فكل ذلك حرام بحسب  
انكاره بخلاف قال ومنه اذ ذكر مصنف كتاب شخصيا بعينه قال قال الفلان  
مرئيا انتقبصه والساعة فهو حرام فان اراد بيان غلظه لئلا يقلد او يبان  
ضعفه في العلم لئلا يعتز به فليس بعيب بل نصيحة واجبة قال ومن ذلك عبية

المتقنين والمتقنين فانهم يعرضون بالعبية تعرضا بغيره كما يفهم بالصريح  
فيقال لاحد من كيف حال فلان فيقولون الله بصلتنا الله بغير لنا الله بصلتنا  
الله العافية الله يتوب علينا وما اشبه ذلك مما يفسد تنقذه فكل ذلك عبية  
محرمة وكما يحذر على المغتاب يحرم على السامع سماعها واقراءها فيلزم السامع  
ان لم يخف ضررا فان خافه لزمه الانكار بقلبه ومفارقة المجلس **ابن ابي الدنيا**  
في كتاب ذكر العيبة عن انس بن مالك روى المصنف لسنه وقال المذري انه  
ضعيفة ورواه عنه ايضا البقوي في شرح الستة والحارث بن ابي امامة  
من افي بغير علم في رقاية افي بالبنا للجول وعليها اقصر جمعة منهم الكمال ابن  
ابي ظريف ولفظ رقاية الحاكم من افي الناس بغير علم كان **امه على من افتاه** وقال  
الاشعري يجوز ان يكون افي الناس بمعنى استغنى اي كانا ثمة على من استغناه فانه  
جلب في معرض الاقتا بغير علم ويجوز ان يكون الاول مجعولا اي فائم اصابه على من  
افتاه اي الاثر على المفتي دون المستفتي انتهى وخرج بقوله بغير علم ما لو لم يفت  
من مواهل للجهاد فاخطا فلا اثر عليه بل له الجهاد والجهاد على اخيه  
بما يريه ان الرشيد في غزاه قال الطبري اذ عدي اشار بقلبي كان بمعنى مشق  
اي استشارة وساله كيف افعله هذا الامر في العلم كلاهما عن ابي هريرة  
داودة عبد الحق في الاحكام ساكنا عليه قال ابن القطان ولا ادري كيف  
سكت ولعله اعتقد اعتقاد الغطافية كيف وهو يسمع ناسهم من افي بغير علم  
والخبر ضعيف لا مؤثر ثم اندفع في توجيهه واطال  
من افي بغير علم لغته ما لا يكة السما والارض لفظ رقاية ابن ابي الدنيا  
السوان بلفظ الجمع ابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
من افي بغير علم من رمضان في غير رخصة رخصتها الله له وفي رواية بانه من  
غير عذر وفي رواية من غير علة لم يقضه عنه صياما الدهر كله يوم بالعبية  
ولهذا اكد بقوله وان صامته اي الدهر حق الصيام ولم يقضه فيه وبذل جهده  
وطاقته وشراد في المبالة حيث استدا القضا الى الصور استادا اجماليا واصناف  
الصور الى الدهر اجرا للظرف مجري المفعول به اذ الاصل لم يقض هو في الدهر كله  
او هو مؤول بان القضا لا يقوم مقام الادا وان صام عوض اليوم دهر لا لا  
لا يسقط بالقضا وان سقط به الصوم ولا بالقضا لا يساوي الادا في الكمال  
فقوله لم يقضه عنه صيام الدهر اي في وصفه الخاص به وهو الكمال وان كان  
يقض عنه وصفه العام المنحط عن كمال الادا قال ابن المنير هذا هو اللانق  
بمعنى الحديث ولا يحمل على نفي القضا بالكلية اذ لا تعمده عبادة ولجبة مؤقته  
لا تقبل القضا حرم عن كماله في الصوم واللفظ للترمذي وذكر البخاري نقله  
بصيغة الترمذي عن ابي هريرة وفيه ابو المطوس يسري المطوس تفرقه قال  
الترمذي في العلل عن البخاري لا اعرف له غيره ولا ادري سمع ابو من افي بغير

والذي



ام لا وقال القزطني حديث ضعيف لا يجهه بمثله وقد صححت الاحاد في خلافه قال  
الذميري ضعيف وارسله البخاري وسكت عليه ابو داود وتمر جزم بضعفه  
البغوي وقال ابن حجر فيه اضطراب قال الذهبي في الكبار هذا الحديث  
من افطر يوما وفي رواية من رمضان في المحصر نعتيا فليهد به فليهد بالمحصر ليج  
السفر الذي يتباح فيه الفطر والعطرو هذا القيد ثابت في كتاب الدارقطني المعنى  
اليه لا ترى ومن عزي الحديث له واستفط القيد كقيد الحق فقد وهم وفيضيه نظرف  
المصنف ان هذا هو الحديث بحاله والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الدارقطني  
فان لم يجز فليطعم ثلثي صاعا من تمر للمساكين انتهى فطر من حديث عثمان التمارك  
عن احمد بن خالد بن عمرو الحمصي عن ابيه عن الحرث بن عبيدة الكلاعي عن مقاتل بن سليمان  
عن عطاء عن جابر بن شرف قال اغنى الدارقطني المارث ومقاتل ضعيفان جدا انتهى فقد  
برى مخرجه من عهده ببيان حاله فتصرف المصنف بحذف ذلك من كلامه غير حبيد  
وفي الميزان هذا حديث باطل يكفي في رده تلف خالده وشيخه ضعيف ومقاتل غير ثقة  
وخالده كذبة الغريبي ورواه ابن عدي انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات  
وقال مقاتل كذاب والحديث ضعيف وتبعه المؤلف في محضره ساكتا عليه  
من افطر يوما من رمضان فمات ان يفضيه ان يقبل ان يمتن من فضائه فقلته  
في تركه بكل يوم مدة من جنس الفطرة لم تكن وفقره قال الشافعي حل عن ابن  
عمر بن الخطاب ورواه عنه الطبراني ايضا وفيه اشعث بن سواد ضعيفه جمع انتهى  
من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وبه اخذ الشافعي وقال  
مالك واحمد من اكل او جامع ناسيا لزمه قضا وكفارة وانه عبادة تقصد باكل  
وجماع هذا فوجب ان يقصد بنسيان كالحج والحديث ولا نعمنا لو وقع في ابتداء الصوم  
افسد اكله لو اكل او جامع ثم بان طلوع الفجر عند اكله او جماعه فكد او قوعهما في التثا  
وسرة الاول بالفرق بان الفرق بان النسيان في الصوم نوع واحد ففرق بين عمد وسهو  
وفي الحج قسمان احدهما ما استوى عمد وسهو كحلق وقيل صبيد والثاني ما فيه  
فرق كسطيب وليس فالحق الجماع بالاول لانه الاول والثاني لانه محط في العقل  
وبينهما فرق ولهذا لو اخطا في وقت الصلوة لزمه القضاء او عتد الركعات  
بنا على صلاته ثم لم يلبس هذا الخبر وخبر من اكل او شرب ناسيا وهو صائم فليس عليه  
تاس وخبر رفع عن امتي الخطا والنسيان فان قيل لو كان النسيان عذرا كان في  
النسيان ردة بان الجماع واخواته من قبيل المناهي والنسيان من قبيل الافعال لانهما قضا  
وما كان من قبيل الافعال لا ينفط بالسهو والامتناع فقد تسقط ولا انقص  
فرق بينهما فلا تنضم النسيان ولا في الشروع في العبادة والشروع فيها التيقظ  
ولان النسيان ما موربها للعقل والامتناع بخلاف المنهي عنه فانه للاتباع والكذب  
والنسيان فيه غالب فيه قيل لا ينطل الصوم لا بدخول عين بقصد اكله وشربه  
ولو نذر اويا لومرود النص بالاكل والشرب ردة بانه الحق بها الغير قياسا واجماعا

فان قيل

فان قيل السهو كالجمل عذرا بالنسيان ككل مفطر مطلقا الصوم النسيان ردة بانه عذر  
فيما قل لا فيما كثر لندرة كثرة السهو هو عن ابي هريرة قال البيهقي رواه  
ثقة وثقة في المذهب بان النسيان ردة عن يوسف بن سعيد عن علي بن بكار  
عن محمد بن عمرو وقال هذا حديث منك  
من اقال مسلما اي وافقه على نقض البيعة او البيعة واجابة اليه اقال الله عنه  
اي رفته من سقوطه يقال اقاله يقيته اقاله وتقالا اذ اضحى البيعة وعاد المبيع  
الى مالكه والتمن الى المشتري اذ اندر اخذها او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة  
والعهد كذا في النهاية قال ابن عدي السلام في الشجرة اقالة المادم من الاحسان  
المأمور به في القران ماله من الغرض فيما ذكر عليه سيما في بيع العقار ومملوك الجوار  
وهو في البيعة عن ابي هريرة قال ك على شرطهما وقال ابن دقيق العيد هو علي شرطهما  
ومحبة ابن جزم لكنه في اللسان نقل تضعيفه عن الدارقطني  
من اقال ناد ما زاد في رواية مصنفه اي وافقه على نقض البيعة اقاله الله يوم  
القيامة قال المطرزي الاقالة في الاصل فتح البيعة والفة واذا اوتيا فان كانت  
واو واستقامة من القول لان الفتح لا بد فيه من قيل وقال وان كانت يا فيجتم  
ان يجتم من القبولة هو من حديث زاهر بن ابراهيم عن عبد الله بن جعفر والدين المديني  
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وعبد الله بن جعفر على تضعيفه كايته في الميزان واورده  
هذا الخبر من متاكره واعادة في محل آخر ونقل تضعيفه عن الدارقطني  
من اقام مع المشركين في ديارهم مع اسلامه فقد برئت منه الذمة وهذا كان  
في صدر الاسلام حين كانت الهجرة اليه عليه السلام واجبة لضرته ثم نسخ  
هو عن جابر بن عبد الله روى المصنف الحسنه وليس قال فقيه الحجاج بن اسباط  
اورده الذهبي في الضعفا وقال مستق على لبيدته قال احمد لا يجهه به وقال يحيى  
ضعيف وقال النسائي ليس بقوي وقال الدارقطني لا يجهه به وقال ابن عدي روى  
لخطا لكر لا يعتمد الكذب وقال ابن حبان تركوه وفيه قبيح بن ابي جازم وثقة فومر  
وقال ابن المديني عن القطان منكر الحديث واقوه الذهبي  
من اقام البيعة على استيراي قسلة اياه فله سلبه بالتحريك وهو ما على يده من  
التياب قال الراعي الاسر الشد بالقدم من قولهم اسر القنب وسمى لاسر به  
ثم قيل لكل ما خوذ مشيد وان لم يشد ذلك ويستجوز به فيقال انا اسير نعمت من  
عن ابي قتادة روى المصنف لعمته  
من اقتبس اي تعلم فقيست من العلم واقتبست الشيء اذا انقلبت والقبس  
شعبة من النار واقتباسها اخذ منها علما من الجوز اي من علمه تاثيرها لا تسيير  
فلا ياقص ما سبق من خبر نقلوا من الجوز ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر  
وقد مر التنبيه على طريق الجمع اقتبس شعبة اي قطعة من السحر المعطوف بحرفه  
ثم استعمله مستانقة بقوله زاد ما زاد يعني كل ما زاد من علم الجوز مزاولة من



الاثر مثل اثر السحر او مراد اقتباس شعب السحر ما زاده اقتباس علم الجحيم ومن ثم  
ان المراد زاده النبي ما رواه ابن عباس عنه في حق علم الجحيم فقد شكك ونكر على التليل  
ومن ثم خص الاقتباس لان فيه معنى العلة ومن الجحيم صفة علم وفيه مبالغة ذكره  
الطبيعي ذلك لانه يحكم على الغيب الذي استأثر الله بعلمه فعلمه تاثير الجحيم باطل محرم  
كذا والعمل يقتضاه كالقرب اليها بقرب القرائين لها كفر كذا قاله ابن رجب في حقه  
قال بعض العارفين اصنافا حكما عقلا السالكين اذا حادوا لوجاهتهم اودق  
ضربا لحياء ولوه بما يجيئهم من الطبايع بل حادوا لوه بما فوق رتبته من الافلاك مثلا  
التي رتبها غالبة رتبة الطبايع ومستولية عليها فحادوا لما يروونه من انظار  
الملك بما هو اعلا منه كالظلام واستئصال الروحانيات المنسوبة عندهم للكواكب  
وهذا الاستيلاء الروحاني الكبري الفلكي على عالم الطبيعة هو المستعمل في التسميات  
وهو ضرب من السحر لانه امر لم يتحققه الشرع ولا يتم ولا يتحقق مع ذكر الله عليه قبل  
يظهر ويضمحل اضمحلال السر عند غشيانه ونحوه يشتر هذا الحصر في الطب  
في الارث عن ابن عباس وقال النوري في رايضه بعد عرويه لابي اودق واستاده  
صحيح فمن المصنف الحسنه فقط نقضت قال الذهبي في المهرذب حديث صحيح  
وقال في الكبار رواه ابو اودق بسند صحيح

**من اقتضاه في النفقة اعناه الله ومن يذره فيها اقره الله ومن تواضع رفعه**  
**الله ومن يجتر قصمه الله امانه وادله تنبيهه** في تذكرة العلم البليغتي ان  
سبب موت ابي العباس الناشي انه كان في جماعة على شرا يخبري ذكر القرآن وعجيب  
نظمه فقال لكم تقولون لو شئت ونكلم بكم كلام عظيم فانكروا عليه فقال لا يتوف  
بقرطاس وصحبة فاخذوا دخل بيتا فاستظروا طويلا فلم يخرج فدخلوا فاذا هو ميت  
البراري في مسند **عز طلبة** بن عبيد الله قال كما عشتي مع رسول الله بمكة وهو صاب  
فاجده الصوم فخلبنا له ناقة في قعب وصبتنا عليه عسلا نكرمه عند فطره  
فلما غابت الشمس ناولناه فلما اذاقه قال ليده كان يقول ما هذا قلنا لبنا وعسلا  
اردنا ان نكرمك به احبته قال اكرمك الله بما اكرمتني اودعوه هذا معناها ثم  
ذكره قال الهيثمي وفيه من لم اعرفه وقال شيخنا الزيلعي في عريان بن هارون  
البصري قال الذهبي شيخ لا يعرف حاله والحديث منك

**من اقتطع اي اخذ ارضا باستيلا عليها بغير حق قلنا كان او كثير وتقييد بالشهر**  
في رواية خرج مخرج التليل سوا كانت لما لك معين ام لغيره كبيت المال كما في بعض  
شرح مسلم وسوا اقتطعها للتملك ولا يبرعها ويرد ما وفي رواية لمسلم من اقتطع  
حق امره وهو يشمل غير المال كجدة ميتة ونرجين وحده قد في وتضيق روجه  
في القسم وغير ذلك حال كونه **ظالما** الى الله وهو عليه غضبان في رواية وهو  
معرض والغضب كيقية نفسانية وهو يدينه الصور وقد عرف بتعريف لفظ  
فقتل هو تغير يحصل عند غلبه زهر القلب لارادة الانتقام بعد اطلاقه كحال

في الله تقدر وكذا اما شاكله كفرج وخداع واستهزاء لكن لما غايات كاداة الماشا  
من الغضب عليه في الغضب فاطلاها عليه سبحانه بذلك الاعتبار واذا اشته  
الغضب في العنار فهو رد على ابي حنيفة في نفيه وخص الغضب بهذا المعنى مع  
سجانه غضبان على غيره من العصاة لان الظاهر لم يرض نعم الله وغضبت عليه  
حتى طم في قنينة غيره بخواري بالمثل حم عن ابي ايل بن حجر

**من اقتنى بالكان كلبا امسكه عنده لا دخل الاكل قاشية او كلبا ضاريا**  
**اي مقلما للصيدة** عتاده له ومنه قول عمران بن الحارث اشترى كلبا واداه  
لا يصبر عنه كما لا يصبر عن الحمر معتادا ما وروي ضاري بلغة من يحذف الالف  
من المنقوص حالة الغضب او للتوبيخ لا للتزويد **نقص من عمله** اي من اجر  
عمله ففيه ايما الى تحريم الاقتناء والتبذير عليه اذ لا يحبط الاجر لا بسببية كل  
يوم من الايام الذي اقتناه فيها فيراط ان اى قد را معا وما عند الله اما بان  
يدخل عليه من التسيات ما ينقص اجرة في يومه واما بذهاب اجرة في اطعامه لان في  
كل كبسة اجرا وبغير ذلك ولا ينافيه خبر البخاري فيراط لان من زاد حفظ  
ما لم يحفظه غيره او اخبر او لا ينقص قيراط ثم ردا النقض ذلك من عمل على  
كالقطة والكثرة او حقة الضر وشدة او قيراط من عمل الليل وقيراط من عمل النهار  
او قيراط فيما مضى من عمله وقيراط من مستقبله او قيراط من عمل الغرض وقيراط  
من عمل القتل او مختلفا باختلاف الامواع او البقاع فقيراطان بالحرمين وقيراط  
بغيرهما او الزمين بان حقت الشارع او لا ثم لما بلغه انهم ياكلون منها غلظ او  
لغير ذلك ولو تفتت الكلاب قبل تغذ القاريط كما في صلاة الجنابة او  
لا كما في غسالات الولوع احتمالا لان سبب النقص من الملاك من ولوج محله او  
ضر المارة او الجار او هو عقوبة للمقتني او لتجسس الاواني او لترويع الناس  
وتجسسهم او لغيرها قال بعض المتأخرين والظاهر ان هذا القيراط دور القيراط  
في خبر من شهد الجنابة حتى يبعث عليها فله قيراط لان هذا من قبيل المطلوب تركه  
وذلك من المطلوب فعله وعادة الشارع تعظيم الحسنة وتخفيف مقابلهما كرماء  
منه فاذا حل اقتساك كلب لنحو ماشية وصيد وقليس بنحو خر وزرع ودرج

وارجع مع الحاجة **حم** **ق** عن ابن عمر بن الخطاب  
من اقر عين مؤمن اي فرحها واسرها او بلغها امنيتها حتى رصبت وسكت  
اقواله بعينه يوم القيامة جزا وفاقا ابن المبارك في الزهد والرقائق  
عن رجل من التابعين مر سلا قال الحافظ العراقي واستاده ضعيف

من فرض قرقا بفتح فكسر ففتة مرتين كان كعد صدقة مرة وفي رواية لابن  
حبان في صحيحه من فرض مسلما درهما مرتين كان له كاجر صدقة مرة وهذا الحديث  
تقدم ما يعارضه في حرف الدال من الجمع بمثل هذا اعلى ان الصدقة افضل من حيث  
الانها والاقراض افضل من حيث الاجرة لما فيه من صون وجه من لم ينفذ السؤل



هو عن ابن مسعود ثم قال البيهقي اسناده ضعيف ورواه باسناد اخر قال الذهبي  
فيه قيس مجبول وابو الصلاح مجمع على ضعفه وهذا الحديث قد رواه ابن جابر ومحيي  
كما تقرر فغنى عن المصنف عن الصحيح وابراؤ الضعيف من سوء التصرف انتهى  
**من احتل بالامانة يوم عاشوراء لم يزل مدينا ابدا** الا في الاحتال به مرتبة للعين  
وتقوية للبصر ومدد للروح متصل بغير العين فاذا احتل فذهبت الغشاوة  
وصل الفهم الى بصر الروح وجد له راحة وحقة فاذا كان ذلك منه في ذلك اليوم  
نال البركة فعوفي من الرمد هب عن الحاكم عن عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد الزرقاني  
عن الحسين بن بشر عن محمد بن الصلت عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس ثم قال  
اغنى البيهقي اسناده ضعيف بمرارة قال وجوبه بضعيف والضحك لم يلق ابن عباس  
انتهى وقال كمنكر وانا ابرأ الى الله من عملة جوير فقال السخاوي قلت بل هو  
موضوع وقال الزركشي لا يقع فيه اشر وهو بدعة وقال ابن رجب في لطائف المعارف  
كلما روي في قتال الاحتال والاختصاب والاعتساف فيه موضوع لا يقع وقال  
ابن حجر حديث اسناده واحد واخره ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه  
يستدل بغيره غير احمد بن منصور وهو اسناده مختلف لهذا المتن قطعاً انتهى  
**من اكثري واسترني فقد برئ من التوكل** لفعله ما يستل التوكل عنه من الاكوا  
لخطره والاسترقاق بما لا يعرف من كتاب الله لا ختم الكون شركا او هذا فممن فصل  
مغتمد اعلمها لا على الله فصارت لك برئاً من التوكل فان فقد ذلك لم يكن برئاً  
منه وقد سبق ان الكي لا يترك مطلقاً ولا يستعمل مطلقاً بل عند تعينه طريقاً  
للشفقة وعدم قيام غير مقامه مع مصاحبة اعتقاد ان الشفا من الله تعالى التو  
عليه وقال ابن رجب في الكون عار في الصحيح لئلا يقتل هذا الذي قيل فيه من  
الكوي لم يتوكل لانه يريد ان يدفع القدر والقدر لا يدافع والثاني في الحج  
اذ اسندوا العضو اذ افطع فهو الذي شرع التدوي فيه فاذا كان الامر محتملاً  
الا في ما فيه من تحصيل التعذيب بالنار لا امر غير محقق حمى عن المغيرة  
ابن شعبه قال تنحس صحيح وصحة ابن جابر والحاكم  
من اكثر من الاستغفار وفي رواية البيهقي من لم ير الاستغفار جعل الله له من  
كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب مقتبس من  
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من امره الاستغفار وقام بحقه كانت  
مستقبلاً وتأمل الى قوله فقد استغفر واربعاً انه كان غفراً يرسل السماء عليكم  
مدراً واشاراً بالاحتار الى ان الادبي لا يخلو من ذنب او عيب ساعة بساعة  
والعذاب عذاباً ان ادنى واحد من ذنوبه لا يذوق عذاباً الا في عيبه فاذا كان العيب  
مستيقظاً على نفسه فكما اذنت او اعيت انتبها استغفاراً فلم يتق من ذنوبها  
وعذابها فاذا التفت الى الاستغفار تراكمت الذنوب فجاءت المومر والضيقة  
والعسر والعناء والتعب فهذا عذابه الادنى وفي الاخر عذاب النار واد استغفر

تفضل

تفضل من المومر فصارت له من المومر فرج ومن الضيق مخرج ورزقه من حيث لا يحتسب  
حمى في المومة عن ابن عباس قال كمن صبح وترى الذهبي بان فيه الحكم من مصعب  
فيه جهالة انتهى وقال في المذهب مجبول وظاهر مستبعد المصنف ان هذا الحديث  
الحديث السنة وليست كذلك بل خرج ابو داود والنسائي في بؤرة وقيلة قال  
الحافظ العراقي وضعفه ابن جابر وقال الصدوق المناوي فيه الحكم من مصعب لا يخرج  
من اكثر ذكر الله ففتد برئ من النفاق لان في كثرة الذكر دلالة على محبة  
الله لان من يحب شيئاً اكثر من ذكره ومن احبه فهو مومر حقاً ملصق عن اي مرتبة  
وفيه مؤمل من اسماء اهل الذم في الذيل قال الخ منكر الحديث وسهيل بن ابي  
صالح اوردوا الذهبي في الضعفاء وقال ثقة وقال ابن معين وغيره ليس بقوي انتهى  
ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب  
**من اكثر ذكر الله احبه الله تعالى** قال في الحكم لا تترك الذكر لعد محض ورك  
مع الله فيه لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره فغفرت ان  
يرفعك من ذكره مع وجود غفلة الى ذكره مع وجود بقطة وعز ذكره مع وجود بقطة  
الذي ذكره مع وجود حضوره من ذكره مع وجود حضوره الى ذكره مع غيبة عما سوي هذا كوروا  
ذلك على الله بعزير فرغ عن عابشة وفيه احمد بن سهل الواسطي قال الذهبي قال ك  
له من كبر ونعيم من مودع قال المناوي غير ثقة  
**من اكرم القبلة قلر يستقبلها** ولم يستدبرها يقول ولا غايط اخر ما لكونها  
جدة معظمة **اكرمه الله تعالى** الى اعيان الدنيا او في الاخرة او فيها ما جازا وفاقا فط  
عن الوضين بن عطاء مرسلاً وفيه بقية من الوليد والكلام فيه نقد مكرر يقصد  
ما رواه الدارقطني ايضا في سننه عن طاووس مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اتي احدكم البراء فليكرم قبلته الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها وما رواه  
ابن ارقط في نهج النبى الاثار عن سراقه بن مالك مرفوعاً اذا اتي احدكم الغايط  
فليكرم قبلته الله فلا تستقبلوا القبلة وفيه احمد بن ثابت الملقب بوجوه  
من اكرمه امراً مسلماً فانما اكرمه الله سبحانه وتعالى لفظة رواية الطبراني من اكر  
الحاء المومر والقصد بالحد يثالث على تراحم المومنين وتعاطف بعضهم على بعض  
والتحذير من التدابر والتقاطع واختلال المسلم والمحافظة على توقيره وتعظيمه  
والاحسان اليه بالقول والفعل طس عن جابر بن عبد الله قال في المتران خير باطل  
انتهى لكن قال الحافظ العراقي حديث ضعيف وقال تليد الهيثمي فيه مجرر كثير ومومر  
من اكل لحمه فلينقضنا اللحم اكل كما يرشد اليه بقص لروايات او لجمامة النار  
بدليل ما جاء في الاخبار من الامر بالوضوء مما ممتة وكيف ما كان في الخبر منسوخ  
او محمول على السدب حم طس عن سهل بن الحظية روى عنه قال الهيثمي وفيه  
سليمان بن ابي السبع ثم اورد من ترجمة والقاسم بن عبد الرحمن مختلف بالاحتجاج فيه  
من اكل الطين فكما عاود في رواية فانما اعان على قتل نفسه لانه روي مؤيد

استد



بما روي العروفي شديد البرد والبلل قوي التحفيف يمنع استطلاق البطن ويؤثر  
نكت الدم وقروح الدم وقد استدل بعض المجتهدين على ذهابه الى تخريبه كل  
الطين بقوله تعالى كلوا مما في الارض وما قلدوا الارض قال الحرالي والطين  
متجر الماء والزياد طبعه سلمان قال الهيثمي فيه يحيى بن يزيد لا هو ازي نجده  
الذهبي بقية رجاله رجال الصحيح انتهى وفي الميزان يحيى بن يزيد لا هو ازي  
في اكل الطين لم يجمع والرجل لا يعرف انتهى وقال ابن هيثم ان الحديث باطل وكذا قال  
المطيب وقال ابن الجوزي موضوع وقال الرافعي اخبار النبي عن اكل الطين لا يثبت  
منها شيء وقال ابن حجر جمع ابن مند في جرحه ليس فيه ما يثبت وعقد لها البهقي  
بابا وقال لا يثبت منها شيء وقال المصنف في الدرر متبعاً للزركشي احاديثه لا يثبت  
وقضية صنيع المصنف ان ذاما لمرتبة ضلله احد من الستة لغيره ولا امر بخلافه  
فقد خرج ابن حجة باللفظ المنور عن ابي هريرة  
**من اكل ثوماً بضم الثا المثلية او بضم الاي ثيما من جوع او غيره كما في لفظ رواية**  
**البحاري فليعتزلنا او ليعتزل شك من الراوي مسجدنا ايها المسلمون في الاماكن**  
**المعدة للصلاة فالمراد بالمسجد الجنس كما يدل عليه رواية احمد مساجدنا فالامانة**  
**للملاسة او تقديره مسجد اهل ملتنا واما ما قيل الاضافة فقيل ان الهمزة**  
**بمسجد المصطفى والمسجد الذي فرضه للصلاة فيه يوم حبيته فقد نفقوه بان**  
**علة النبي تاذي الملايكة وذات شامل للمصلي منفردة او قضية ترك الصلاة الى النقل**  
**من الرابحة وذلك قد يفتي بخروج الوقت وهو محتمر فلم امانا جواز تأخير**  
**الصلاة الى خروج الوقت او حرمة اكل ذلك لانما اضيق محتمر وكل منهما**  
**منتف والمجاوب ان اذا الصلاة في الوقت فرض والفرص لا يترك عند اجتماعه**  
**وبان المراد بالملايكة الملايكة الذين مع المصلي فانه لا بد ان يكون معه ملايكة**  
**ينوب عنهم عند التسليم عن ميمنه وشماله فلا يلزم من كون الجماعة متروكة شيئا**  
**ختم من المؤمنين مع ملايكتهم كون الصلاة متروكة بتأذي ملايكة المصلي وحده**  
**والحق بهذين كلاما اذ في رجح كالكراهة واحذ منه ان كل من به ما يؤذي الناس**  
**كجذام وبرص وجحر وجراحة بضاعة وذات ریح تؤذي ونحو سمال ونزير**  
**وقضايه منع من المسجد قال ابن عبد البر ومنها يؤخذ ان من اذى الناس ليس له**  
**يمنع من المسجد الا ان ما ذكر من منع الاجرة وما معه نازع فيه ابن المنير بان اكل**  
**النوم ادخل في نفسه المانع اخيرا وبخلاف اولئك وأشار ابن دقيق العيد الى ان**  
**هذا كله توسع غير مرضي وليقتل بواو العطف وفي رواية اوليقتل**  
**بيته بالثب وهو اخصر من الاعتزال لانه اعم من ان يكون في البيت او غير**  
**وقيل انه تأكيد لما قبله على وجه المبالغة فليست به قال في الفتح حكمه**  
**المسجد وما فرقت منها حكمه في الصلاة عن جابر بن عبد الله قال في رسول**  
**الله عن اكل النوم والبصل والكراث فقلبتنا الحاجة فاكلنا منها فذكره ورواه**

عنه ايضا ابو داود والنسائي قال المصنف وهو متواتر  
**من اكل العلم يعني اتخذه دريعة الى جلب المال والتكالب على جمعه رجاء ان يقي**  
**من الدنيا وطرد وينتقم باكل الطبييات طمس الله على وجهه وفي رواية الديلمي طمس**  
**الله عذ وجل عينيه ورواه على عقبيه وكانت النار اولى به وان انتقم الناس**  
**بعلمه لان ما افعله بعلمه اكثر مما افعله بقوله اذ لا ينجر في الجاهل على الرغبة في**  
**الدنيا الا باستجر العلماء واتخاذ العلم صلبة لمخاطمها فتد صار علمه سبيل الحرام**  
**عباد الله على معاصيته ونفسه الجاهلة مع ذلك تمته وزحيمه وتحيل له انه خير من**  
**كثير من الناس وبذلك ينقطع عن التوبة فيجاء عليه سوء الخاتمة فاياك يا متكين**  
**ان تدعن لتزويده وتشد لي بحبل غروره قال حجة الاسلام والعلم النافع مما يزيد**  
**الحوف من الله تعالى والبصيرة بعيوب النفس يقلل الرغبة في الدنيا ويزيد الرغبة**  
**في الآخرة ويطلع على مكاييد الشيطان وغروره وكيفية تلبسه على علما السرخي عنهم**  
**لمقت الله ويحطه حيث اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العلم دريعة الى اخذ المال**  
**من السلاطين واكل أموال الاوقاف والبياتى والمساكين وصرفهم طول نهارهم**  
**الى طلب الحياه والمزلة في قلوب الخلق واضطرهم ذلك الى الممازاة والمنافسة والمبا**  
**الى مكالمة الحجة الشيرازي في الاقارب عن ابي هريرة ورواه ايضا ابو عبيد والعلوي**  
**من اكل فشيح وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواي**  
**خسج من ذنوبه كيوم ولدته امه اى كحالة وقت ولادة امه له في كونه لاذيت**  
**له والظاهر ان المراد الصغار لا الكبار كظايرهم وفي رواية لاف داود عن انس**  
**مروعا من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام وزرقني من غير حول**  
**يبي ولا قوة غفر له ما تقدمه من ذنبه وما تأخره في الحديث دليل على جواز الشبع**  
**ومرد على من كرهه من الصوفية والمكره منه ما يزيد على الاعتدال وهو الاكل**  
**بكل البطن حتى لا يترك للمأولة للنفس مساعا وحبيته قد يفتي الامر الى التحريم**  
**ع وبن السني عن ابي موسى الاشعري قال الهيثمي فيه من لم اعرفه وقال ابن حجر سنة**  
**ضعيف انتهى ووجهه ان فيه تجد بن ابراهيم الشامي قال الذهبي الضعيف قال ابن**  
**حبان ينعى الحديث وحرب ابن شريح قال اعنى الذهبي لينة بضمهم**  
**من اكل قبل ان يشرب في الصوم وسبحو مس شيئا من الطبييات في ليل الصوم**  
**قوي على الصيام لان الطيب عذ الروح هب عن انس بن مالك**  
**من اكل في قصعة بفتح القاف اى من اكل طعاما مرانية قصعة او غير هاشم**  
**لحسها واضعفا واستكانة لما نعم الله به عليه وصيانة لها عن الشيطان استغفر**  
**له القصعة لانه اذا فرغ من طعامه لحسها الشيطان فاذا لحسها الانسان فقل**  
**ظلمها من لحسها فاستغفر له شكرا بما فعل ولا مانع شرعا ولا عقلا من ان يحلق**  
**بني الجماد تسميها ونظما او ذلك كناية عن حصول المغفرة له ابتداء لانه لما كانت**  
**حصول المغفرة له ابتداء بواسطة لحسها واضعفا ونظما لما نعم الله عليه من ترق**



وصيانه له عز الشلف عقر له ولما كانت المعقرة بسبب الحس القصة جعلت كأنها تستغفر له وتطلب المعقرة لأجله لا يقال التسمية عند الأكل دافعة للشيطان فلا حاجة إلى حسنها لدفعه لانا نقول هو اذا استعمل على أكله ثم ما رقص ما بقي ذهب سلطان التسمية وحراسته فاذا استغفر لها شكر له فساتل رتبها المعقرة وهي الممر لذنوبه حيث سترها قال زكريا الحافظ واذا استلنا الطعام باصبغه كان لأحسب القصة بواسطة الأصبع خلافا لما روي عن ابن العربي من أن الحس إنما يكون بلسانه قال في المطامح وشرب الماء الذي يقتل به القصة لم يثبت عن النبي وأما ما يفعله أهل خلاف المزيين من صبغه والنداء عليه فبدعة وضلالة حرمته في الأطعمة عن أبيه بموحد معتزل ابن عبد الله الهذلي ويقال له نبشيشة الحيرة وقيل هو ابن عمرو بن عبد الهذلي وكذا رواه عبد الدارمي وابن شاهين والحكيم وغيرهم وقالت غريب وكه من أكل مع قوم منكر الفطر راية ابن حبان من تمر وهو شركاؤه فيه فلا يقرب مرة ثمرة ليأكلها مع الألف ادنوا له فلا ينبغي قال النووي اختلف في النهي هل هو للتحريم أو للكره والصواب التفصيل فان كان الطعام مشركا لم يجز القران لا بأذن صحيح أو ما يقوم مقامه من فريضة قوية تغلب على طهر الرضى وإن كان له وحده فالأدب تركه ككل ما يقتضي الشره إلا أن يكون مستنجلا يريد الاستراع لشغل الفطر قال وهو قول الخطابي المنع كان في زمن قلة العيش وأما الآن فلا حاجة للاستئذان مردود اذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لو ثبت كيف وهو غير ثابت انتهى قال ابن حجر ولعل النووي أشار إلى ما أخرجه ابن شاهين والبراري في تفسيره عن ربيعة رفعه كنت نهيتكم عن القران في التمر وإن الله وضع عليكم فارقوا فان في أسناده ضعفا وقد حكى الحازمي الإجماع على جواز القران في الماء أو الماء ذوق قال ابن حجر وفي معنى التمدد الرطب والزبيب والعتب ونحوها الموضع العلة الجامعة **طبع عن ابن عمر** عن القاص ومرو الحسنة ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ من أكل مع قوم من تمر فلا يقرب فان أراد أن يفعل ذلك فليستأذ منهم فان ادنوا فليفعل

**من أكل هذه الخمر شيئا فليغسل بده من ربح** وضحه يعنى بده ربحه ذاك الغسل بالماء أو بغيره لكن بعد لفق أصابعه كانت له حيازة لبركة الطعام كالتقدم في من هذا من الأدبيين أو الملائكة فترك غسل اليد من الطعام مكروه لتأذي الحافظين به عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه الوانع بن نافع وهو متر واث وقال الحافظ العراقي وتبعه القسطلاني سنة ضعيف وذلك لأن فيه محمد بن سلمه فان كان ابن كهيكل ففي الضعفاء للذهبي وأصح الحديث والباقين في تركه ابن حبان عن الوانع بن نافع قال أحمد وغيره ثقة

**من أكل ضيئا انحلا لا وعمل في موافقة سنة نكرها** لأن كل عمل يقتضيه معرفة سنة وردت فيه وأمر الناس بواقعة أي دواهيته جمع بأيقنة وهي الذاهية والمراد الشر كالظلم والغش والابتداء كذا قرره التوربشتي قال الطيبي وأراد أن سنة بركة

وضعت موضع المعرفة لاستراة استغفر الجنس بحسب افراة وفائدة ان كل عمل شر فيه سنة يتبع رعايتها حتى قضى الحاجة وأما طاة الاذي **وحل الجنة** أي من انصف بهذه الحفلة استحق دخولها مع الفائزين الأولين أو بدو عذاب والامر بالعمل بالسنة وكان شريرا خبيثا ومات على الاسلام يظنها بعد العذاب والعفو وهذا الحديث له عند مخرجه الترمذي تامة وهي قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيمكون في قرون بعدني انتهى بقصته من قبيل باب صفة الجنة ك في الاطعمة عن أبي سعيد الخدري قال صحيح وقره الذهبي وقال ابن عزيب لا تعرفه الا من هذا الوجه وسال محمد بن يحيى البخاري عنه فلم يعرف انه إلى بشر احد رواه وعرفه من وجه آخر وصنفه انتهى وقال ابن الجوزي قال الساجد ما سمعت بأحد من هذا الحديث

**من أطف مؤمنا أو خف له في شيء من حوائجه صغرا وكبرا كان حقا على الله أن يجدهم يوم فسكون** وكسر الدال أي يجيب له حتما من خدمته بل الجنة يتولون خدمته جزا ومكافاة على خدمته لأخيه في دار الدنيا إذا الله لا يضيع أجر من احسن عملا وهذا الباطنة عظيم فضلها حوائج الناس البراري في مستند على ابن مالك قال الهيثمي فيه يعلى بن مسعود وهو متر واثم انتهى

**من أكل المستحبه أي بقود العقود فيه لنحو اعتكاف وذكر لله تعالى وتعلم وتعليم** على شرعي ابتغا وجه الله تعالى **الله تعالى** أي أواد إلى كفته وأدخله في حرم حفظه قال الراغب الألف لجمع مع القيام يقال القيت بينه وبينه والافقة ويقال للمالوف الفواقيل والوف ما جمع من أجزا مختلفة ورثبت ترتيبا قدر فيه ماحقه أن يقدم وأخر فيه ماحقه أن يؤخر فائدة قال مالك بن دينار لما فقهون في المساجد كما لعصافير في القفص وكان أبو مسلم الحولاني كثير الجلس في المساجد ويقول المساجد مجالس الكرام **طعن عن أبي سعيد الخدري** قال الحافظ العراقي سنة ضعيف وعمره إلى الاوسط لا يصغر وقال التليد الهيثمي فيه ابراهيمة من لقي لفظ رواية بن عدي من خلع جلباب الحيا فلا عيبه له يعني الجاهل المنظر بالقول لا عيبه له إذا ذكر بما فيه فقط ليغفر فيجده وقال في الفردوس الجلباب الا إذا روي قبل كل ما يستتر به من الثوب وهذا فيمن أظهره وترك الحيا فيه لأن الله عز المعصية إنما هو لا يذايه المغتاب بما لم يصبه من شيء ظهر شيئا فهو ليستر ويكره اضافته له فلا يقتدر على التبري منه وأما من فضح نفسه بترك الحيا فهو غير مبالي بذكره فذكره لم يلحقه منه أي فلا يلحقه وعبد العبيبة وهو ذكر العيب بظهر الغيب حق وكذا القضاعي عن انس بن مالك قال البيهقي في اسناد ضعف وان صح حمل على الناس المعلن بفسقه انتهى وقال الذهبي في المذهب أبو سعد الساعدي أي أحد رجالة مجهول وفي الميزان ليس بعدة ثم أورده هذا الخبر قال الحافظ العراقي ورواه عنه أيضا ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وأبو الشيخ

وهو ضعيف



فيه الثواب يستد ضعيف  
من اطاق الاذى من نحو شوك وحجر من طريق المسلمين المسلول ككتب له به حسنة  
ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة اي مع السابقين الاولين ومن غير سبق  
عذاب على ما من نظيره خد من حديث المستنيرين الاخضر بن معاوية بن قرة بن  
ابيه عن جده عن معقل بن يسار قال معاوية كنت مع معقل في بعض الطرقات  
فمر بادي فاما طاه فرايت مثله فنجيت فقال لما جئت على ذلك قلت رايتك مني  
فصنعت فقال سمعت رسول الله يقول فذكره قال الهيت في سدة حسن ومن ثم روى  
من امر قوما اي صلى بهم اماما وهؤلاء كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا فان كرهوه  
لغير ذلك فلا كراهة في حقته بل الملاءمة عليهم فان صلواته تجاوزت قوته الملائمة  
الى الله رفع العمل الصالح بل اذني شئ من الرقية كما سلف بقررة ط من حديث شمر  
ابن حوشب عن ابي عبد الرحمن الصغاني عن جده بصم الجيم وخفة النون ابي اي  
امية الازدي قال الحافظ في الاصابة سند ضعيف  
من امر الناس فاصاب الوقت اي وقت صلاة يتم في الوقت وائم الصلاة بان  
او فغشا بشر وطها واركبها فله ولهم اي فله ثوابها ولهم ثوابها ومن نقص  
من ذلك شيئا بان كان في صلواته خلل كونه جبا او محدثا او ذنبا او خجاسة خفية او  
اخل ببعض الاركان الخفية فعليه ولا عليه اي فعليه الوزر ولهم الثواب عليه  
الاثر اذ لا ينقص منهم وهو المجاز في حمده وقال شرط من عقبة بن عامر  
المعنى قال عبد الحق فيه يجزي من اوب لا يوجب به وقال ابن القطان لولا مو كان  
الحديث صحيح وقالت الذهبي في المهدى تابعة ابن ابي حازم عن حمدة  
من امر قوما وفيه من هو اقوامهم الكتاب الله واعلم لم يزل في ثقل الكثرة  
وفتح الفا اي هبوط الى يوم القيامة عن بن حديث الهيثم بن عمار عن ابي عمر  
ابن الخطاب قال في الميزان والهيثم بن عمار لا يعرف وقال عبد الحق مجهول وقال  
العقيلي حديثه غير محفوظ ثم ساق هذا الخبر مما اومه مسنيع المصنفات  
مخرجه العقيلي خريجه وسلمه غير جيد  
من امركم من الولاة اي ولاة الامور بمقتضى فلا تطيعوه في لاطاعة الخلق  
في مقتضى الخلق والله الحق ان ترضوه حم ك عن ابي سفيان الخذري قال كان  
سرية فليها عبد الله بن حذافة وكان من اهل بدر وفيه عابة فتر من لا فاف  
القوم نارا يصطلون فقال ليس عليكم السمة والطاعة قالوا بلى قال فاني اعلم  
عليكم الا تواترتم في النار فقام ناس ففهموا حتى ظن انهم واقفون فيها قال  
امسكوا فاني كنت اتملك معكم فلما قدموه كروه لرسول الله فذكره  
من امر بمقدوف فليكن امره بمعروف اي يرفق ولين جنب من طريق الحاكم عن ابن  
عمرو بن العاص وفيه سلام بن ميمون الخواص وسموه الذهبي في الضعفاء وقال  
قال ابن حبان بطل الاحتجاج به وقال ابو حاتم لا يكتب حديثه وثقة ابن معين

عن زافر قال ابن عدي لا يتابع على حديثه عن المشي بزا الصلح ضعفة ابن معين  
وقالت من متروك عن عمرو بن شعيب مختلف فيه  
من امتى كالا من عمل يديه امسى مغفورا له ولهذ كان بنى الله داود لا ياكل  
الامر عملين والاحاديث الدالة على طلب الكسب كثيرة وورد انه كان لغوا في  
زمن المصطفى لحدما يجترق والاخر لا يجترق فشكى المجترق اخاه الى رسول الله  
فقال لعلك تترقب به وفيه ان الكسب لا ينافي التوكل اي حيث ايقن بالله وتوكل  
بمقتضاه وقد ظاهرا المصطفى في الحرب بينه وبين ولبس المغفر واقعد الرماة على امر  
الشعب وخذق حول المدينة وهاجروا مريا ليجرة وتعاطى اسباب الاكل والشرب  
واذخر لاهله قوتهم ولم يترط ان يترك عليهم من السما وقال لا عقل ولا توكل طرو  
ابن عساكر عن ابن عساكر قال الحافظ الزين العراقي سند ضعيف وقال تلميذ الهيثمي  
من امسك بركا بخيه المسلم حتى يركب او هو راكب فمضى معه لا يزوجوه ولا يخافوه  
بل اكرام الله تعالى لكونه نحو عا لم او صالح او شريف غفر له اي الصغار وكرمه  
من نظائر طبع عن ابن عباس قال الهيثم في بعض من عمر المازني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات  
من انتسب الى شعبة ابا كمان يريد بهم اي يعني يزيد بالانتساب اليهم عن اوكروما لفظ  
رواية اخذوا الي يميل فيما وقفت عليه من النسخ وكرامة بدل كراما كان غاشرهم  
الذي راى ناصيته لان من احب قوما خسر في ذمتهم ومن الفخر بهم فقد احبهم وزياد  
ومد انتمى شديدا عن الاقتحار بالكفر لكن محله لك كما قاله ابن حجر ما اذ اورد على  
طريق المفاخرة والمشاورة والظاهر ان مراده بهذا العدة التكميل لا التجدد  
وكذا ابو يعلى بهذا اللفظ من هذا الوجه عن ابي بيجانه ابو بيجانه اثنان مدي  
وسقده في مكان ينبغي تمييزه قال رجاله ثقات انتهى ومن روى من المعجزة وقال ابن حجر في التكميل  
من انتسب الى اي تحول وارتحل من بلد او محله يعلم علما من العلوم الشرعية فخر  
له ما تقدم له من الصغار قبل ان يحيطو خطوة من موضعه ويتبين لانتقال  
لنقله من القريتين الشيرازي في الاقبا عن تائشة ورواه عن ابن شاهين والبيهقي  
من انتهت اي لظما لا يجوز له اخذ قهر فليس مننا اي على طريقنا وليس من العباد  
بمقتضى المطيعين لامرنا فاخذ الرمال المعصوم بغير اذنه ولا طهر رصاة حرام شاي  
التحريم لا يكفر مستحله ولو قضيبا من اراك ومن هنا كره مالك وطائفة النيب  
في شازا العرس لانه اما ان يجعل على ان صاحبه اذن للحاضرين في اخذ فطاهمة  
يقتضى التسوية والنبه يقتضي ظاهرا واما ان يجعل على انه علق التملك على ما يحصل  
لكل تعد في صحته خلاف حم والقبيا المقدي عن انس بن مالك حم ده والقبيا  
المستخرج عن جابر بن عبد الله قال البيهقي في الباب عمران بن حصن وغيره  
من نضر مضر اي امسك مد يونا فقير من النقرة قال الحرالي وهو لا تأخير المنة  
بخاؤه او وضع عنه اي خطا عنه من دينه وفي رواية لا يقيم او وهب له لير  
او وضع عنه اظله الله في ظله اي وقاه الله من خروجه القيامه على سبيل الكفا

له اعرفهم

حسن



من انظر مقصرا فله بكل يوم مثله صدقة قيل ان يحمل الدين فادخل الدين  
فانظر فله بكل يوم مثله صدقة قال السبكي وزع اجرو على الايام كثير كثيرها  
ويقل بقلتها وبره ما يقاسيه المظهر من امر الصبر مع تشوق القلب لما له فلذلك  
كان يقال كل يوم عوضا جديدا وقد تعاقب هذا امر من حيث الى انظاره افضل  
من ابرائه فان اجرو وان كان او فركته ينتهي بنهايته حم **عن** برقة قال السبكي  
الذي مري الفرج به ابن ملحة بسند ضعيف وقال الحافظ اعراف سنة ضعيف وقال  
الذهبي في المذهب استاذ صالح وقال الهيثمي رجال احمد رجال الفصح  
من انظر عليه بنعمة فليحمد الله عليها لانه يحط عنه عبث الواجب ويصون نفسه  
عن الكفران ويترتب له النعمة ويستمد المزينة وقيل الحمد والشكر قيد للنعمة  
الموجودة وقيد للنعمة المفقودة **ومن استبطا الرزق فليستغفر الله** قال  
الاستغفار يجلب الرزق وييسره استغفروا ربكم انه كان عفوا راسلا السكاك  
مذرا **وامر من حربه امر فليقل لاحول الاباء** هب من حديث سعيد بن  
الريسدي عن ابي حازم عن عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن  
عن ابيه عن جده **على امير المؤمنين** قال ابن ابي حازم وعبد العزيز كما جالوس فقل  
الثوري فقال له جعفر انك رجل بطليك السلطان وانا متبعي السلطان فم  
غير مطرود قال لمبار فحدث لا قوة فقال جعفر اخبرني ابي عن حمدي ان رسول  
الله قال فذكره ثم قام فناداه جعفر يا بنيان خذ من ثلاث واغ ثلاث واثار  
باصبعه انتهى وظاهر صنيع المستغفر ان يستغفر خروجه وسلمه والامر بخلافه  
عقبة ببيان حاله فقال لغربه الزيندي عنه والمحموط انه من قول جعفر  
نفسه وقد روي من وجه اخر ضعيفا انتهى والزيندي هذا او مره الذهبي

در بیان آداب و تقاضای

من باب يقيى نام على طهارة من المحدثين **شهادات من ليلته** تلك مات شهيداً  
أي يكون من شهدة الآخرة لأن القوت نفع إلى الله في منافعها فما كان طاهرًا بعد  
مختارًا لم يشو ما كان غير طاهر تبعاً في سجوده هكذا رواه الحكم وغيره عن أبي  
الدرداء أو غيره وفي رواية لا يؤذن له في السجود فإذا أبان طاهرًا ومات تحت  
العرش حصل ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال الزمخشري  
البيوتة خلافاً للطلول وهي أن يذرك النور تمت أو لم تمت والظاهر أن المراد  
الحيا الليل أو أكثره فإن لازمه الطهارة المحسية أو المعنوية يقال فلان يظل  
صائماً وبسبب قائماً انتهى **ابن السني** عن النضر بن مالك من باب أي نام وعبر

۷  
مذہب اور اخلاق







الكاشف اخذ معاوية في احبا ارض في اخر امره فقتله فقال ما حملني عليه الا قول  
القاتل، ليس العتي يفتي لا يستغابه ولا يكون له في الارض آثاره وكان ملوك  
فاروق قد اكثروا من حفر الآثار وغرس الاشجار وعمدوا مع ما فيه من العسف  
فسال بعض الانبياء عن سبب تميرهم فادعى الله انهم عرفوا بلادهم فقاتل فيها  
عباد ي طرس عن معقل بن يسار قال الهيتي فيه جماعة لم اعرف منهم عند الله بن  
يعل اللبني رمر لحسنه وفيه علي بن عثمان الا حتى قال في الميزان عن ابن خراش فيه  
خلاف وروية في اللسان بنو تيق بن حبان وجعفر بن حمر او في الميزان وقال من كبار المقر  
من باع جلد اصحية فلا اصحية له اى لا يحصل له الثواب الموعود للمفح على اصحية  
قال ابن الكمال والاصحية اسم لما يذبح في ايام النحر تقربا الى الله كفي التفسير  
هو كلاما من حديث عبد الله بن عباس عن الاعرج عن ابي هريرة قال كفي صحيح وروية  
الذهبي في التلخيص فقال ابن عباس ان صفقا وقد خرج له مسلم  
من بداهة السلام على من لقينه او دخل عليه فهو اولى بالله ورسوله لان السلام  
شرع لمدة الامة لئلا من بعضهم بقضا ويسلم بعضهم من بعض في الدم والمال  
والعرض ومن شره قال الصدوق السلام امان للعباد فيما بينهم فاولاهم باله  
او فرهم خطا من ان يامنه الناس ويسلموا منه حم عن ابي امامة الباهلي وفيه  
عبد الله بن خراور روى الذهبي في الضعيف وقال له صحيفه عن علي بن سينا  
من بداهة الكلام قبل السلام فلا يجيبوه لما تقرر انه ما من للعباد فيما بينهم  
من امله وبداهة الكلام فقد ترك الحق والحرمة فحقق ان الاجاب وجدير بانها  
ولا يهاب قال في التجديد غيره هذا في الغضا فيسلم او لا ثم يتكلم وامايه  
البيوت فيستأذنها اذا دخل سلم لقوله سبحانه لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم  
حتى تستأثروا وتسلموا فامرا بالاستيذان قبل السلام طرس عن ابن عمر عن الخطاب  
قال الهيتي فيه هارون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب حل من حديث هشام  
ابن عمار الملك عن يفتي عن عبد القريز بن ابي مرواد عن نافع عن ابن عمر ثم قال  
عزيت من حديث عبد العزيز لم يكتبه الا من حديث يفتي  
من بداهة الامم قال الرضا بن يذوت ابدوا اذا ثبت البد وفيه قيل  
لاهل البادية بادية جفا اى من سكنها صار فيه جفا الاعراب لموتهم وانما  
وعظ طبعه لبعده عن لطف الطباع ومكارم الاخلاق فيفوت الادب وتبليد  
ذهنه ويقتل عن فمرد قيق المعاني ولطيف البيان فكم حم عن البراء بن عازب رمر  
لحسنه قال الهيتي رجاله ثقاة واعادة في موضع اخر ثم قال رجاله رجال الصحبة  
غير الحسن بن الحسن وهو ثقة انتهى ورواه ابو داود والترمذي  
من بداهة جفا اى قطن بالبادية صار فيه جفا الاعراب ومن تبع الصيد غفل  
اي من شغل الصيد قلبه والهاه صار فيه غفلة قال الرضا بن يذوت وليس الغرض  
ما ترجمه بهلة القاسم ان الوخش يعمر الحن من تعرض لما جبلته وغفلة انتهى

ومن ان ابواب السلطان افتتحت راد في رواية احمد وما انزاد عبد من  
السلطان قريبا الا انزاد من الله بعد انتهى وذلك لان الداخل عليهم  
اما ان يلتفت الى تجهلهم فيزري نعمة الله عليه او يميل الانكار عليه مع حجة  
تضمن مدوهم باظهارهم وبقيهم فاعلمهم واما ان يطعمه في دنياهم وذلك هو  
النسخت قال عمار بن ياسر لعلي يا امير المؤمنين اخبرنا عن الكفر على ما ابني قال  
على ان يبعده عايم الجفا والعمى والعقلة والشك من جفا الحق ويجبر بالبا  
ومقت العلماء ومن عني نسي الذكر ومن غفل حاد عن الرشاد وعزته الاماني فاخذ  
الحسرة والندامة وبداهة من الله ما لم يحسب وقضية متبوع المصنف ان هذا  
هو الحديث بتمامه والامم بخلافه بل يقية وما انزاد عبد من السلطان  
قريبا الا انزاد من الله بعد اطبع عن ابن عباس رمر لحسنه ظاهر حال متبوع  
المؤلف ان لم يبره لاحد من الطبراني ولا اخواب العزو وهو عجيب فقد  
خرجه باللفظ المزبور احمد عن ابي هريرة وعن ابن عباس قال المندري الهيتي  
واحد استاده احمد رجاله رجال الصحبة خلا الحسن بن الحكم الخفي وهو ثقة انتهى  
وفي نسخة الطبراني وهب بن منبه او روى الذهبي في الضعيف وقال ثقة مشهور  
من بداهة منه اى استقل من الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر واصرفا فتلا  
ابن بعد الاستتابة وجوبا كما جازي بقص طرق الحديث عن علي عا وهذا عام خص  
منه من بداهة في الباطل ولم يثبت ذلك عليه في الظاهر لانه يجري على  
احكام الظاهر ومن بداهة في الظاهر مكرها وعمومه ليشمل الرجل وهو اجماع  
والمرأة وعليه اجماع الامة الثلاثة ويهودي تنصروا وكهنة وعليه الشافعي  
وما لك في رواية وقال ابو حنيفة المرأة لان من الشرطية لانعمة الموتى للنهي  
عن قتل النساء فكما لا يقتل في الكفر الا على الاصل لا يقتل في الطاري ولا المستقل  
لان الكفر ملة واحدة نثبت هذه الحديث مثلته اصحابنا في الاصول الى  
ما ذهبوا اليه من ان مذهب الصحابي لا يختص بالعام فان الحديث من رواية ابن  
عباس مع قوله ان المدة لا تقتل حم حم عن ابن عباس قال ابن حجر واستدركه الحاتم  
من تروا والدية طوى له زاد الله في عمره قال الحكيم زيادة العمدة او نحوه  
على وجهين احدهما البركة فالقصور من العمر اذا احتشى من اعماله على كثير  
الثانية تعالى قدر الاجال والارزاق والخطوط بين اهلها ثم اثبت ذلك  
في امر الكتاب الذي لا يطلع عليه احد بما في امر الكتاب لان زيادة فيه ولا نقص  
وما في صحف الملائكة مجموع منه ما يشاء ويثبت ما يشاء بالاحداث التي تكون من اهلها  
في الارض خدك في البرق والصلة عن معاذ بن انس قال كفي صحيح واقرة الذهب  
ورواه ايضا ابو يعلى قال الهيتي رجاله ثقاة الارباب بن فايد فقيه خلاق  
وقال المندري خط كع ككلمة من طريق زيان بن فايد  
من رواية وفي رواية ابي يعين من ضربت حدا في غير حد فهو من المعتدين اى من

من

انما

الذي

فهم



نقري وجب على الحاكم ان لا يبلغ به الحد بان ينقص عن اقل حد ود المعز فتمت جاور  
 ذلك فهو امر المعتدين لا تمثل الذين اجبر الله سبحانه انه لا يجبرهم فيجب ان ينقص  
 في العباد عشرين جلد ونصف سبعة في الحبس والغنم وفي الحر عن اربعين وسنة  
**حق عن النعمان بن بشير** ثم قال النبي في الموقوف من كل  
 من بلغة عن الله فضيلة لم يصبدها لغيره اي لم يعطه الله اياها وان اعطى  
 حر من دون ما انكره ولهذا قال الموقية كل من انكر شيئا على القوم بغير دليل  
 عوقب بحرمان ما انكره ولهذا فلا يعطيه الله له ابد او الفضيلة ما يفضل به الشيء  
 على غيره يقال فلان فضيلة اي خصلة حميدة وفي حديث النبي الذي عرجا بر من بلغة  
 عن الله عز وجل شي فيه فضيلة فاحذرها ايما نارجا ثوابه اعطاه الله ذلك وازال  
 يكن كذلك **طعن عن انس بن مالك** ورواه عنه ايضا ابو يعلى قال الهيثمي وفيه  
 بزيغ ابو الخليل وهو ضعيف انتهى وحكم ابو الجوزي بوضعه بعد ما اورد من  
 حديث انس هذا وقال فيه بزيغ من ترك من حديث طبر و قال فيه البياض كذا  
 واسماء عيل من يحيي كذا انتهى و اقره المص وفي المقاصد عن ابن حجر هذا لا يصح  
**من بني بنقسه** او بنى له بامر الله **مسجد** اي محلا للصلوة يعني بقصد وقفة  
 لذلك فخرج الباقي بالاجرة كما يرشد اليه السياق ونكره ليشيع فيشمل الكثير  
 والصغير وبه صرح رواية الترمذي و اطلاق البناءا باني فلو ملك بقلعة  
 لا بناها او كان يملكه بنا فوقه مسجد اصح نظر للمعنى **بني الله له** استاذ البنا  
 اليه سبحانه مجازا و ابرز الفاعل تعظيما و افتخارا اولادنا من الضماير او  
 يتوهم عوده لباني المسجد **بيتا في الجنة** متعلق ببني وفيه ان فاعله الذي دخل  
 الجنة اذا قصد بيتا به له اشكائه اياه **مر عن علي** امير المؤمنين ظاهر ان قد  
 مما لم يترخص احد الشجيين لتخرجه وهو ذلول ففتد خرجاه معا عن عثمان في  
 الصلاة كما عراه لهما الصدور المتواوي وغيره والعجب ان المصنف نفسه عذاه  
 لهما معا في الاحاديث المتواترة وعدها منهن  
**من بني مسجد** التكبر للشيوخ يشمل الصغير والكبير و مراد الترمذي في رواية  
 للمؤوية من بني الله بيتا وفي رواية لابن ماجة من بني الله مسجد ايد كفيه الله  
**يتبع به وجهه** الله اي يطلب به رضاه وهو بمعنى حديث الطبراني لا يريد به ربا  
 ولا سمعة و ايا ما كان فالمراد الاخلاص وقد شدة الامة في تحذره حتى قال ابن  
 الجوزي من كتب اسمه على مسجد بناء فهو بعيد من الاخلاص وقول بعض الشذوذ  
 ومعنى يتبع به وجهه الله يطلب به ذات الله فان بناء بقصد القربى والحق  
 من النار لا يفتدح في اخلاص لباني و ابتغا وجهه الله امر زايد مؤاعلا واحل  
 من ذلك فلا يلائم سياق قوله **بني الله له** **مسجد** في الجنة ولو كان المراد  
 ذلك لفيل في الجواب اعطاه الله مطلوبه او يستفضل عليه بالنظر اليه الذي  
 وقع البنا لاجله وبقصد فان قلت ما الحكمة في اقتضائه في الحديث المار على الاصل

لله واقتضائه هنا على لفظ الابتعا قلت قد سمعت ان المراد النص على شرطية  
 الاخلاص وباضافة الى الله في الخبر الاول علم ذلك ولما لم يذكر لفظ الخلا  
 في الثاني احتاج الى الحاق القيد وقوله مثله اي بني مثل المسجد في الشرف ولا  
 يكره كون حجة الشرف متحدة فان شرف المساجد في الدنيا بالقبيل فيها وشرف ذلك  
 البنا من حجة الحسن الحسن او المراد ببيان وصف ذلك البيت ويكون له عشرة بيوت  
 في الجنة او لفظ المثل سيراد به الافراد فلا يمتنع كون الجرايمية متعة في عشر  
 مثله فلا وجه للاستشعار بان الحسنة بعشر امثالها على ان المثلية هنا بحسب  
 الكمية والزيادة بحسب الكيفية فكم من بيت خير من عشر بل مائة الف امسا  
 سمعت خبر موضع شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها وهذا الجوبة غير مرضية  
**حموت** من حديث عميد الله الخولاني عن عثمان بن عفان ذكر الخولاني انه سمع  
 عثمان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله اكم قد اكرهه واني سمعت رسول الله  
**من بني الله** **مسجدا** وفي رواية مثل من قصر قطة **قطاة** حمله الاكثر على المباعدة لان  
 منقصها بقدر ما تحفر **لبنيها** وقدره لا يكون للصلاة فيه وزعم ان المراد بالمسجد  
 محل السجود بحسب اياه لفظ بني لا شعاره بوجوبه بتلخيصي وما في معناه قال  
 ابن حجر لكر لا يمتنع ارادة الاخر مجازا اذ بنا كل شي بحسبه وقد شاهدنا كثيرا من  
 المساجد في طرق المسافرين يجوونها الى حجة القبلة وهي في غاية الصغر وبعضها  
 لا يكون اكثر من قدر محل السجود وقالت الزركشي لو هذا للتقليل وقد عده من  
 معانيها ابن هشام الحضر اوي وجعل منه القوا النار ولو بشق تمره والظاهر  
 ان التقليل مستفاد مما بعده لولا انها **بني الله له** **بيتا في الجنة** اركان قد بني  
 المسجد من خلال كاجام صخر حابه في رواية البيهقي عن ابي هريرة ولغظه من بني الله  
 بيتا بعد الله فيه من ما اخلل لبني الله له بيتا في الجنة من ذرويا قوت انتهى  
 ومنه من اعظم انواع الاعظام والاكوار لا يذانه بانه مقرة وممكنه قد اعد له  
 وهي وبني وانه عند الله بمكان جليل يبني له ابدان الفرائد جوار الفرائد  
 قال الزركشي خص القطة بالذكور وغيرها لان العرب تضر بها المثل في  
 الصدق فضبه رمز الى المحافظة على الاخلاص **بنيها** والصدق في انشائه ثم  
 وكذا البرار قال **تليدة** الهيثمي فيه جابر الحنفي ضعف  
**من بني الله** **مسجدا** **بني الله له** في الجنة او سمع منه فيه اشعار بان المثلية  
 يقصد بها المساواة من كل وجه وفيه ايدان بدخول فاعل ذلك الجنة اذا قصد  
 بها المساواة من كل وجه بالبناء ان يسكنه وقولا يسكنه لا بعد الدخول  
 فائدة قال ابن الجوزي من كتب اسمه على مسجد بناء كان بعيدا من الاخلاص قال  
 غيره ومن بناء بالاجرة لا يحصل له هذا الوعيد المخصوص لعدم الاخلاص ان كان  
 يوجر في الجملة كما اشار اليه الحديث السابق ان الله يدخلها السهم ولو لم يدخل  
 ويخرج بعضهم انه يدخل في الثواب المذكور من حوط على نفسه وجعله مسجد البغير

فذكره  
 كمنقص



بنا ومن يملك نحو بيت فوقه مستعدا نظر المعنى وحقيقة البنا انما هي المباشرة لكن  
المعنى يقتضي دخول الامر به واستاداه البنا الى الله مجازا وابرار الفاعل فيه لتعظيم  
ذكره جل اسمه اوليلا تتأخر الصماير او يتوهم عوده الى بابي المسجد **عن ابى امامة**  
الباهي قال الهيثمي فيه على يزيد ضعفت ورواه ايضا احمد عن ابن عمر ويقع العين  
قال ابن القزافي وفيه احتجاج بتراطه وفيه مقال

**من بني بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالاب يوم القيامة** ومن ثمرات  
رسول الله ولم يقصه لينة على لينة ولا فضبة على فضبة وقيل في قوله تعالى تلك  
الدار الاخرة بجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا انه الرئاسة  
والنطاؤل في الدنيا قال القزافي اعلم ان صور الاعمال العراض جواهرها منافع  
العمال وعلومهم واعتقاداتهم ومنعقاتهم من هذا الحديث وان كان من حيث  
الصيغة مطلقا لاحوال والقرائن تخصه وذلك ان بنا المسجد والربط ووضع  
التعبد بوجوبها في طاعتها انما هو البنا الذي لم يقصد صلته  
الا التزعة والانفساح والاستراحة او الريا والسمعة واذا كان كذلك فمهمة  
البنا وقصد لا يتجوز هذا العالم فلا يكون لبنائه ثمرة ونجاة في الاخرة لانه  
لم يقصد بما فعله امرا واهله الذي فعله عرضا بل لا ثمر له ولا اجر له  
**عن الشافعية** بغيره بن الوليد والكلام فيه مشهور والفضل ابن خزيمة قال  
الذهبي الضعيف قال الشافعية غير ثقة

**من بني بنا فوق ما يكفيه لنفسه واهله على الوجه اللائق المتعارف لامثاله**  
**كلف يوم القيامة ان يحمله على عنقه** اي وليس يحمل فينكس في غير كاهن  
نظيره تنبيه قال حجة الاسلام من ابواب الشيطان ووساوسه حب التزين في  
البنا والشياب والاثاث فان الشيطان اذا اراد ذلك غالب على قلب انسان فاض  
فيه وفرح فلا يزال يدعو الى عمارة الدار وتزين بيوتها وحبها وتوسيعها  
وتدعو الى التزين بالاثاث والاداب ويستره فها هو طوله عمر واذا اوقفه فيها  
استغنى عن معاودته فانه لك حيرة لبعض فلا يزال يدعو به من شئ الى شئ حتى يساق  
اليه اجله فيموت وهو في سبيل الشيطان واتباع الهوى طبع حل عن ابن مسعود  
قال في الميزان هذا حديث منكر وقال الحافظ العراقي استاده فيه ليس في انقطاع  
**من بني بنا وجعل انما هو فوق عشرة اذرع** ناره مناد من السماء اي من الجنة  
العلو والظاهر انه من الملائكة **يا عذو الله** اي ان شريد اعقل المصنف من خرجة  
وعزاه في الدرر الى الطبراني عن انس وفيه التبع من سليمان الجيزي ورواه الذهبي  
وقيل كان في بيتها دينا لم يبق في السماء من ابن وهب

**من تاب اي رجع عن ذنبه بشطه قبل ان تطلع الشمس** من مفرجها تاب الله عليه  
اي قبل توبته ورصيدها فرجع منقطعاً عليه برحمته وذلك لان العباد اذا اخطا في الامعة  
والنقل باقضى ما يقدر عليه فابله بالعفو والتجاوز وفيه تطييب لنفوس العباد

بعض

الله

وتشيط للنوبة وبعث عليها وردع عن الناس والقنوط وان الذنوب وان جلت  
فان عفو اجل وكرمه اعظم وقوله تاب عليه كناية عن قبول توبته لان قبولها مستلزم  
لنقطه الله ورحمة عليه وقوله قبل ان تطلع منقطعاً عن قبول التوبة ولما اخذ اخرو هو  
وقوعها قبل الغرعة كما في الحديث الا في وخطها شرط مبنية في الاصول والفرع  
م في الدعوات عن ابى هريرة ولم يخرجها البخاري

**من تاب الى الله قبل ان يغفر له** باخذ في حالة التزع قبل الله منه توبته ولم  
يعذبه اي اقال الكلابا ذمي ومعلوم ان هذا وقت لا يتلاقاه ما فات فتوبته  
الندم بالقلب والاستغفار باللسان اما حال الغرعة فلا تقبل توبته ولا يقدر  
نصفه لقوله تعالى فلنريك بيقينهم ما هم لما راوا باستان لان الاعتبار انما هو  
بالايمان بالغيب في التوبة عن رجل من الصحابة ولم يصححه ولا ضعفه

**من تاني امصاب او كاذب يصيب اي قارب الاصابة ومن عمل خطا او كاذبا يخطي**  
لان العجلة شوم الطبع وجيلة الخلق فجا في الشرع بضد الطبع وكفه وجعل بين  
الثاني واليقر البركة فاذا ترك شوم الطبع واخذ بالشرع امصاب الحق وقارب  
لتفرغه لرضوته قال العزالي الاستعمال من الخصلة المعقولة المقاصد الموقفة  
في المعاني ومنها بندوا افات كثيرة وفي المثل السائر اذا لم يستعمل نضل قال  
قد يترك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المنجخل الزلل ومراقاة  
انه موقوف للورع فان اصل العبادة وملاكها الورع والورع اصله النظر البالغ  
في كل شئ والبحث التام عن كل شئ هو بصدده فاذا كان المكلف مستنجلا لم يقع منه  
توقف ونظر في الامور كما يجب ويتسارع الى كل طعنا فيقع في الزلل والحلل طلب  
وكذا في الاوسط عن عقبة بن عامر قال الهيثمي لم يقع رواه عن ثوبه بكر بن نزل  
وهو مقارب للحال وضعفه الشافعية وفيه ابن لم يفته وفيه ضعف

**من تامل في بلد اي تزوج بها ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فليصل**  
**سلاة المقيم اي فليصل الصلاة ولا يجوز له القصر** لانه صار مقيما حرم عن  
عثمان بن عفان قال الهيثمي فيه عكرمة بن ابراهيم وهو ضعيف وسببه انه لما  
حج صلى بمنا ربيع ركعات فانكر عليه الناس فقال يا ايها الناس اني تاهلت بمكة  
منذ قدمت واني سمعت رسول الله يقول فذكره قال الهيثمي وفيه عكرمة بن  
ابراهيم وهو ضعيف وقال الحافظ في الفتح هذا الحديث لا يصح لانه منقطع  
وفي رواية من لا يجنبه قال وسيرة قول عروة ان عائشة تناولت ما تناول عثمان  
ولا جاز ان يتاهل فذل على وهذا الخبر والمقول ان اتمام عثمان انه كان  
يري مختصرا بمن كان شاخصا سائرا واما من قام مكانا شافه فله حكم المقيم فيتم  
من تبطل اي تحلل عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان البطارقي فليست  
اي ليس على سنتنا وطريقتنا لكونه ترك ما علم ان الشارع نظر اليه من كثير  
الامة والمباهاة بها عيب **عن ابى قلابة** بكسر القاف وخفة اللام عبد الله بن

استى



من تتبع في رواية من شيع مجازة وحملها ثلاث مرار في رواية مران فقد  
قضى ما عليه من حقها بحمل ان المراد بالحمل ثلاثا انه يحمل حتى ينقبت فترك  
ثم تركها ثم هكذا ونعلق بهذا الخبر من ذهب الى ان السنة المشيخ الحجاز  
لان التابع والمشيخ انما يكون من خلف قلنا ليس كذلك بل يكون معه وامامة  
وخلفه وليس له من هذا اللفظ موضع مخصوص بل الكل يحتمل شخص احدا لموضع المحملة  
فعل المصطفى والمخلفين بقوله من المشيخ اما بما يفرض لانه شافع والشافع يتقدم  
ت في الجنازة عن ابي هريرة وقال عريش قال وفيه ابو المهرم يزيد بن سفيان ضعيفة  
شعبة انتهى وقال ابن الجوزي حديث لا يصح والمهرم ابو المهرم وقال النسي موهبة  
من تتبع ما يستفاد من السنة تراصفا واستكنا وتعليلها لما رزقه الله وصيا  
له عن التلغ غفر له للغة المنع بتعظيم ما انعم به عليه والمراد الصغار دون  
دون الكبار وهو قياس الظاهر الحكيم في كتاب الكنى واللقاب عن عبد الله بن

ام حسان بن عمار ورامهم سلتين

من تحلى بالشدائد اي تكلف الحزم بان زعم انه حله حلا اي روي في رواية حال  
كونه كاذبا في دعواه انه راي ذلك في مقامه كلف بضم الكاف وشذ اللام المكو  
يوم القيامة ان يعقد بين شعرتين بكسر الشين ثلثة شعيرة ولن يقدر ان  
يقعد بينهما لانا نقول احدهما بالآخر غير ممكن عادة فهو يعذب حتى يقبل  
ذلك ولا يمكن فعله فانه يقول يكلف ما لا يستطيعه فيعذب عليه فهو كاذبة  
عن تعذيبه على الدوام ولا دلالة فيه على جواز التكليف بما لا يطاق لانه ليس  
في ذار التكليف وجه اختصاص الشعير بذلك دون غيره لما في المنا من الشعو  
ولما دل عليه فحصلت المناسبة بينهما من جهة الاشتقاق وانما شذ الزعم  
في ذلك مع ان الكذب في البقعة قد يكون اشده مقسدة منه ان يكون شهادة في  
قتل او حد لان الكذب في التور كذب على الله تعالى لان الروايات من النبوة  
وما كان من اجرائها فهو منه تعالى والكذب على الخلق اقبح منه على الخلق  
ت ه عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحديث المصنف انه لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما  
وهو ذهول بل هو في البخاري في النعيير ولفظه من تحلم بحلمه لم يره كلف ان  
يعقد بين شعرتين ولن يقعد انتهى

من تحلى رقايا الناس يوم الجمعة اي من تجا وزر قايهم بالخطوات اليها التحذيتا  
للفاعل جسر الجسر اي اتخذ لنفسه جسرا يمر عليه الى جهته بسبب ذلك  
او المفعول اي يجعل جسرا يمر عليه من سباق الى جهته جرا لكل بمثل عمله ومنه  
التوريشي قال الزبير العراقي والمشهور في رواية هذا الحديث اتخذ بيتا يسه  
المفعول بضم التاء وكسرها بمعنى انه يجعل جسرا على طريق جهته ليوطا ويخف ط  
كما تحلى رقايا الناس ويجوز بناؤه للفاعل الاول اظهر واوفق للرواية وقد

ذكرة التي لم يلفظ من تحلى رقية الحية المسلم حيلة الله يوم القيامة جسر اي  
ممتد الى جهته انتهى والخطي حرام في بعض صورته ومكررة في بعضها وتحمل التقيل  
كتب الفروع حتمه عن معاذ بن انس ثم قال عريش ضعيف فيه وشاذ بن سعد  
ضعفه انتهى ونبهه عبد الحق

من تحلى الحزم من اي تزوج محرمة كزوجة ابيه يعقد في خطا وسطه بالسيف  
اي اضربه به والمداد اقلوه فليس المراد بالسيف بعينه بل القتل وحمل السيف  
عبارة عنه لانه يكون ثمة غالبا فتمتلك ابن القيم مظاهره وزعمه ان فيه دلالة  
على القتل بالتوسيط لا التماس له وهذا اقاله فيمن تزوج امرأة ابيه يعقد على صورة  
الشرع قال ابن جرير وانما كان من تحلى حزم من لانه جمع بين كبيرتين احدهما عقد  
نكاح على ما حرره الله عقدا نكاح عليه بنصر تزييه بقوله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم  
والثانية اتبانه فزنا محرما عليه واعظم من ذلك اقدامة عليه بمشهد من المصطفى  
واعلانه عقد النكاح على من حرره الشارع العقد عليها بكل حال ونصر عليه في كتابه  
نصا لا يقبل ما ويك ولا شبهة ففعله دليل على تكذيبه لمحمد فيما جاءه عن الدين  
وجوه الحكمة في تزييه فان كان قد اسلم فورة وان كان له عهد فاطمارة ليد  
نقص من شر امر يقبله بالسيف فقتله بالسيف ليس كونه زنا محسب فسقط الامر  
بان حد الزني المخصوص عليه في الكتاب انما هو رجس المحسن وجلد غيره ولم يخص ذلك  
بالعري دون المحارة ثم قال ابن جرير والحديث مبين لخطا من زعم انه لو تزوج  
مسلم محرمة كاخيه ثم وطئها عامدا فالعقد بشبهة نذر الحد وقبيل المهر  
هذا كلام الامام ابن جرير وقد راي في سبب الحديث من كلف نفسه ما يخالف  
وهو ان الحديث انما ورد في رجل اكره اخاه فزنا بها في مجمل الطيراني عن صالح بن راشد  
النجاشي اني رجل اغتصب لخته نفسها فقال اخبؤوه واسألوا امرها من الصحابة  
فسألوا عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من خطأ المحرمين فخطا وسطه  
بالسيف شر كتبوا بذلك الى ابن عباس فكتب اليهم بمثله انتهى وفي مصنف ابن ابي  
شعبة من طريق بكر بن عبد الله المزني اني النجاشي رجل عرق على ابنته فذكره وقد  
اختلف العلماء فيمن وطئ محرمة على قول الاول انه زنا فليحد له وهو قول الشافعي  
وما لك الثاني يقبل وهو قول احمد الثالث يدر عنه الحد ان تزوج بشهود وهو  
قول ابي حنيفة واقاموا عليه لقيامة وحاصل ما عليه الشافعي وما لك ان  
استحل كفره الا وكالما طاب هب عن عبد الله بن ابي مطرف بضم او له وقع ثابته  
وشذ الراي المكسورة الذي قال الذهبي ثابتي يروي له الحديث لا يثبت قاله البخاري  
ومضوية كلام المصنف ان البهني خرجه واقوه الامر بخلافه بل يقينه بان البخاري  
قال عبد الله بن مسعود له صحبة ولم يبع استاده انتهى بنصه ولما عزا اليه الحديث  
للطبراني وقال فيه رقة بن قناعة عن الاقرعي وثقة هشام بن عمار  
وضعفه الجمهور وبقية رحب له ثقة انتهى

لك

الراوي



من تحظى حلقة قومه بكون الكفر بغير ادنهم اي ولم يقله وصاحبه فهو عاصي اثم  
طب عن ابي امامة قال المنيخ وفيه جفت من الزبير وهو متروك  
من ترك اوي بجزا ام محمد لم يجعل الله فيه شفا فان الله لم يجعل شفا هذه الامة  
فما حرم عليه كما ورد في حديث يبينونك عن الحزب المبسر قل فيهما الله كمنوع  
للتاس والمحرم وان اشرى ازاله المحسن كبقية امراض قلبية ومن تربى المنيخ  
لله او كما انه نعم بجوز الشداوي بجزا بجزا ولو لم يجعل شفا بشرط اجار طبيب مسلم  
او معرفة المنيخ او غير ما يقوم مقامه ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة  
من ترك الجمعة ممن تلمز من غير عذر وهو من اهل الوجوب فليقتصد في مدينا  
مؤكد ابد ينادي متيلا لاسلامه فان لم يجد في نصف دينار فانه لا يكفاه  
الترك والامر للذهب للوجوب محمد بن هك من حديث قدامة عن مرة بن جندب  
قال ابو الجوزي حديث لا يصح قال البخاري لا يصح سماع قدامة من مرة وقال احمد لا يصح  
استنى وقال الدمي حديث لا يصح منقطع مضطرب وذكر نحوه ابن القيس  
من ترك الجمعة بغير عذر وهو من اهل الوجوب فليقتصد في مدينا مؤكدا بغير  
فضة او نصف درهم او صاع او مد وفي رواية او نصف صاع وفي اخري او نصف  
مد وقد وقع التعارض بين هذا الحديث وما قبله ويمكن ان يقال في الجملة ان هذا  
بالنسبة لاصل السنة واما كما لا فلا يحصل الامداد كفي الاول عن مرة بن جندب  
قال الدمي انفقوا عن ضعف هذه الروايات كلها وقول الحاكم حديث ضعيف  
مردود وهو ما قيله اضطراب ينعف لاجلة الحديث  
من ترك اللباس اى لبس الثياب الحسنة وفي رواية من ترك ثوب جمل تواضع  
لله اى لا يلبس الا ما تواضع او زاد من نحوه والناقد يصبر وهو يقدر عليه  
الله يوم القيامة على رؤس الخلائق اى يشهر بين الناس ويباهي به ويقال هذا الذي  
صدرت منه هذه الخصلة الحميدة حتى يجبره من اى حلال الايمان شاي لمسلم  
ثم كان النبي لبس الصوف ويقتل الشاة وفي رواية لاحد من ترك ان يلبس صلب الثياب  
وهو يقدر عليه تواضع الله تعالى والباقي سوا قال ابو البقاء ان يلبس بفقر ترك  
اى ترك لبس صلب الثياب وهو يقدر على جملة في موضع الحال وتواضع بجزا كونه  
مفقولا اى التواضع وكونه مصدرا في محل الحال اى تواضع انتهى ثم هذا  
اشارة الى ان الحد من حبس العمل وان تواضع الفعلي مطلوب كالقول في هذا من اعظم  
انواع التواضع لانه مقصود على نفس الفاعل فمساواة اشتق بخلاف التواضع المتعد  
فانه خفض الجناح وخفض التخلق ومزاولة لخفض على النفس من هذا الرجوع بحسن  
الخلق لكن بزيادة نوع كسر نفس وليس بجانب ولما ارادوا ان يغيروا اري بغيره  
اقباله على تبي المقدس بجزا وقال لانا قومه اغربا الله بالاسلام فلن يلبس العبد  
بغيره تنبيه عرف بعضهم التواضع بانه الخضوع وعرفا بانه خضوع النفس ليامر  
قد رها واعطاها من التوقير اقل من استحقاقها في الايمان واللباس

عن معاذ بن انس واثرة الذهبي في باب الايمان وضغفة في باب اللباس فقال  
عبد الرحيم بن محبوب احذر رواة ضغفة ابن معين قاوردة ابن الجوزي في العلل وعله  
من ترك صلاة اى من الحرس عامدا غالما بغير عذر لفي الله وهو عليه غضبان اى  
متحقا العقوبة المفضوب عليهم فان شاذى عليه وسامحه وان شاذى عليه وشاحه  
قال الطيبي اذا اطلق الغضب على الله حمل على الغاية وهي ارادة الانتقام فترك الصلاة  
او تقويتها بلا عذر كبير فادلا من تركها ومات على ذلك فهو من الاشقياء الخائضين لا  
ان يذركه عفو الله تنبيهه قال القصري الوجود كله باجزائه مضل لله بدوام وجود  
الوجود لا ينفك عن الصلاة فانه في مقام العبودية لله فمن حقق النظر اى الوجود  
كله باطنا وظاهرا مصليا من ترك الصلاة فقد خالف الحقيقة كلها ولذلك يحشر  
مع فرعون وهامان كما جاء في بعض الاخبار طب عن ابن عباس قال الهيم في فيه سهل من  
ممود ذكره ابن ابي حاتم وقال لم يرو عنه الا الرواية في سعدان وبقيته رحاله حال  
من ترك صلاة العصر اى متعمدا كما في الرواية لانيته حبط وفي رواية البخاري  
فحبط بجزا الموحدة عمله اى بطل كالثواب عمله يومه ذلك واخذ بظاهر المعزلة  
فاختطوا الطاعة لما مقصية وخسر العصر لانه مظنة التلخييا للتعبد من فعل  
الها واولان فواتها اقم من فوات غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر بالمحبة  
عليها على القول المنصور قال ابن تيمية وهي التي عرضت على من قبلنا فصبغوها  
فالحافظ عليها له الاجر مرتين وهي التي ما فاتت سليمان فقل بالخيال ما فعلت وهي  
خاتمة فرائض النهار وبقيتها يصير غل نهاره ابر غير كامل الثواب فبقية بالخط  
وهي البطال ليس المتقرب والهويل فحبط كظن وسلف في شرح جبر الذي تقوت  
صلاة العصر ماله تعلق بذلك قال الحرالي والاحباط من الخط وهو فساد في الشئ  
الصالح يفسده من وهو صلاحه انتهى حمخ ن كلم في الصلاة عن بزيعة بضم الموحدة  
وفتح الواو سكن التحيية واد الهمة من الحصيب بما فساد مهلية لم يخرج مسلم  
من ترك الصلاة متعمدا افتد كفر جهارا اى شوجب عقوبة من كفر وقارب وقارب  
ان يجتمع عن الايمان بالخللا لغروته وسقوط عمادة كما يقال للمر قارب ابله انه  
بلغا او فصل فعل الكفار ونسبة بهم لانهم لا يصليون او فقد ستر تلك الاقوال  
والافعال المخصوصة التي كلفه الله بان يبديها طرس عن انس بن مالك قال الهيم  
رجاله موثقون الامجد بن ابي داود الانباري فلم يجد ترجمته وذكر ان جستان  
محمد بن ابي داود البغدادي فاما ادرى هو بمو ام لا انتهى وقال ابن حجر الحديث سئل  
عنه الدارقطني فقال رواه ابو النضر عن ابي جعفر عن الربيع موصولا ودفعه اشبه  
بالصواب انتهى وقال الحافظ العراقي في نسخة مقال نعر روي احمد بسند رجاله  
ثقة من ترك صلاة متعمدا افتد بزيعة منه ذمة محمد انتهى  
من ترك الرمي بالسهم بجزا ما علمه وعنه فانه اى الخصلة التي هي معرفة  
الرمي شتمها له فحة كفرها فانه ينكى العدو وتعلم العون في الحرب وهذا خرج

الصحيح



مخرج الزجر والتقليظ فتعلم الرقي مندوب وتركه بعد معرفته مكررة لغة  
شرطه به عدم الاكباب عليه بحيث تصنع بعض الوحيات بسببه والا فلا يطيل  
بل يكره بل قد يجزمه اذ لا يجوز ترك فرض كسبة ومجمل ايضا ما لم يرضه ما هو  
اقدم منه والا قد مر الاصر ومن ثم لما سئل عنه بعض العلماء قال هو حسن لكنها ايامه  
فانظر به فقطعها طب عن عقبة بن عامر ورواه عنه الطيالسي وعنه  
من ترك ثلاث جمعها وانما هي امانة وعدل الى التفاضل الدلالة على ان الجمعة  
شأنها انها افلاكية وازرع مكانة من ان ينصو في استهانة بوجهه فلا يقدر الخلق  
على امانته الا كلفا وزورا قال ابو القاسم واما متصوفا على انه مقبول له  
ويجوز ان يكون متصوفا على موضع الحال اي منها واطبع الله على قلبه اي ختم عليه  
وغشاؤه ومنعه الطافة او جعل فيه المثل والحق والفسوة او صير قلبه قلب  
مناق والمطعم بالسكون الحشر وبالحزن الدنس واصله من الوهم يعني السيف  
ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الامور والقبائح **جمعهم** في المناقب **عن أبي الجهم**  
الضمري ويقال الضميري بالتصغير قال الترمذي عن الجباري لا اعرف اسمه وقال  
لا اعرف له الا هذا الحديث لكن ذكر العسكري ان اسمه الاقرع وقيل جادة صحابي  
له حديث قتل يوم الجمل قال كثر مرة هو على شطرنج ولحقه سكنت قال الذهبي في  
التحقيق هو حسن وفي الكباير سند قوي وعنه المصنف في الاحاديث المتواترة  
**من ترك ثلاث جمعها من غير عدد ركن من المتناقض** المراءى النفاق قال في  
فتح القدير صرح اصحابنا بان الجمعة فرض كذا من الظاهر وبالكفا وحاجتها فابعد  
قال القرطبي اخلف رجل الى ابن عباس يئله عن رجل مات لم يكن يشهد الجمعة ولا  
جماعة فقال في النار فلم يشتر بغيره واليه شهر يسئله عن ذلك فيقول في النار  
**طب عن اسامة بن زيد** قال الميت في جبار الجعفي وهو ضعيف عند اكثر كل  
شاهد صحيح وهو خير ابي يعلى عن الجعفي رفته من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات  
فقد نبت الاسلام وراى اخرج قال الميت في جباله وحال الصحيح  
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان وفي رواية نصف دينه فليتق الله في  
النصف الثاني جعل التقوي بضعين نصف تزوجا ونصفا غيره قال ابو حامد  
المقيم لدين المرء في الاصل فرجة وبطنه وقد كفي بالزوج احدهما قال الطبري  
وقوله وقد استكمل جواب الشرط فليتق الله عطف عليه او الجواب الثاني في الاول  
عطف على الشرط فعليه السبب مركب والسبب مفرد فالمتى انه معلوم انه  
معلوم ان الزوج نصف الدين في حصه فعليه بالنصف الثاني وهذا البطلان  
بانه معلوم مفرد وعلى الوجه الاخر اعلامه لك فلا يكون مفردا وعلى الاول السبب  
مفرد والمستبب مركب فاستدرك قال القرطبي عن بعضهم غلبت على شروطين بدو  
اراد في جملة المطلق اكثر من الصحيح الى الله فزاد في الشخص في المتأخر والحيث ان يذهب  
ما تجدد واضرب عتقك قلت نعم فقال مذكرك فمذنتها فخره سيقا من نور

به عني فاصبحت وقد زال عاني فبقيت معافاسته شرعا وديني ذلك فاشته  
فرايت شخصا يطبني فيما بين يدي وحينئذ يقول ويحك كرتت ل الله رقة  
ما لا يجيب رقة تزوج فترجعت فانقطع ذلك عني وولد لي طاب بركة معاجيه  
الثلاثة **عن انس بن مالك** قال الهب في رواه باسنادين وفيهما يزيد الرفاعي  
وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثق وقال الحافظ القرطبي في سنن ضعيف  
استهني وذلك لان فيه عمرو بن ابي سلمة اوردته الذهبي في الضعفاء وقال ثقة  
وقال ابو حاتم لا يجتبه استهني وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وفيه افات  
ورواه الحاكم بلفظ من تزوج امرأة فقد اعطى نصف العباداة قال ابن حجر وسند ضعيف  
من تزوج بعمل الاخلاق وهو لا يريد بها ولا يطيلها **عن أبي السمواء والارض** لفظ  
رواية الطبراني فيما وقفت عليه من النسخ الاربعين وذلك لما اشتمل عليه  
من التليس والتعالي ياوصافا للتليس وذلك من علامات النفاق اذ المتناقض  
من يظهر خلاف ما يبطن تنبيه قال ابن العربي من مرض الاحوال النفسانية التي  
يجب اللذة او يمتلئها صحة الصالحين ليتبرأ منه وهو في نفسه مع شهوته  
فانحصر ممتلئ سماعا وقد عشت امرنا او جارية فاصابه وحده وغلبه عليه حال  
يصبح ويتنفس الصعدا ويقول الله الله او هو هو ويشير باشاراته الصوفية  
فيظن الحاضر ان الله حال التي مع كونه اذ وجد صحيح وحال صحيحه لكن فيها وقد  
خاب من ساقها قال ومن امراض الاحوال ان يلبس من ما في نفسه مما يجبل له  
فمن عرف من العلة وادواها واستعملها تقع نفسه قال وكذا في زمن نوحا لدين  
شيخ كثير الزعقات والتهديدات في حال وجعه بالله بحيث كان يشعب على الطبا  
على طوافه فكان يطوف على سطح الحرم وكان صادقا لما ياتي به من مغبة فاستقل  
وجعه اليها والناس يظنون انه في الله فجا الى الصوفية ورعى خرقته وذكر قصبة  
وقال لا اكذب في حال ولزمت خدمة المعصية فاخبرت انه من الاوليا وابلى في  
فان تبهر كصدقة ولزمت خدمته فزال ذلك التعلق من قلبه ورجع الى حاله وليس  
خرقة ولم يزال يدين مع الله في حاله في هذا حال صدقهم فليحذر من الكذب ولا يطيب  
للسائر الا ما ينظر الى الله الى ما كلامه وفي حكمة الاشراف صاحب الرباع الصوفي  
كما في علمه الطوية فكما اراد ان يستمر ما علمه كذبوه وفضحوه  
• • • • •  
قال من المراتب قوم زينو اظهروا وتشيروا بالقرن صبين شبكة لخبثا لهم على  
العوام فان كان ذلك حظهم من الله فيا فضيحة من بين يديه وروي ابن كامل  
في معجمه وان البخاري في تاريخه عن ابي قال وعظ النبي يوما فاذا رجل قد صدق  
فقال النبي من ذا الملبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد شهد نفسه وان كان كاذبا  
فحقه الله **طس عن أبي هريرة** قال المندري ضعيف وقال الذهبي في استماعه ابن يحيى  
التي هي وهو كذاب استهني وكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب

يعني



من تشبه بقومهم في ظاهرهم فيهم وفي قلوبهم فبقولهم وفي خلقهم  
وسائر بغيرهم وقد يمتد في ملابهم وتعبهم فمما هم في وكان التشبه بحق وقد  
طابق فيه الباطن الظاهر فهو من تشبه بالمعنى من تشبه بالصالحين وهو من  
اتباعهم يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفاسق يهان ويخذل كمن ومن وضع عليه  
علامة الشرف أكرم وإن لم يتحقق شرفه وفيه أن من تشبه من الجن بالمجان وطهر  
بصورته قتل وإنه لا يجوز إلا للشيخ حجة زرقا أو صفرا كذا ذكره ابن تيرلان  
وبالجم من ذلك صرح القرطبي فقال لو خص أهل الفتق والمجون بلباس منع لبسهم  
فقد يظن به من لا يعرفه أنه منهم فيظن به ظن السوء فيأثر الظان والمظنون فيه  
يسبب العوز عليه وقال بعضهم قد يقع التشبه في أمور قلبية من اعتقادات وآراء  
ذات وأموال وأحوال من أقوال وأفعال قد تكون عبادات وقد تكون عادات في نحو  
طعام ولباس ومساكن وكساح والجماع وإفراق وسفر وإقامة وركوب وغيرها  
وبين الظاهر والباطن ارتباطا ومناسبة وقد الله المصطفى بالحكمة التي هي سنة  
وهي الشريعة والمحتاج الذي شرعه له فكان ممن شرعه له من الأقوال والأفعال  
ما يبين سبيل المغضوب عليه من الفساد في أمر مجتمعا منهم في الهدى الظاهر  
في هذه الحديث وإن لم يظن فيه مفسدة لأموالها أن المشاركة في الهدى في  
الظاهر تورد تناسبا وتشاكلا بين المنشأ بهين تعود إلى موافقة ما في المحلقة  
والأعمال وهذا أمر محسوس فإن لا يشيأ بالعلماء مثالا يجحد من نفسه نوع اعتقاد  
الهم ولا يشيأ بالجند المقاتلة مثالا يجحد من نفسه نوع تخلق باخلاصه ومضيق  
طبيعته منقاد لذلك إلا أن يمتعه مانع ومنها أن مخالفة في الهدى الظاهر  
توجب مبانة ومعارفة توجب لا تقطع عن موجبات الغضب وأسباب  
الضلالة والانقطاع على أهل الهدى والرضوان ومنها أن مشاركتهم في الهدى  
الظاهر توجب الاختلاط الظاهر حتى يترفع التمييز ظاهرا بين المهددين المصنفين  
وبين المغضوب عليهم والصالين إلى غير ذلك من الأسباب للحكمة التي أشار  
إليه هذا الحديث وما أشبهه وقال ابن تيمية هذا الحديث أقل أحواله التي  
تحرر التشبه بآمل الكتاب وإن كان ظاهرا يقتضي كفر التشبه بهم فكأن في قول  
تعالى ومن يتولهم فانه منهم وهو نظير قول ابن عمر ومن يتبعني يارضوا المشركين  
وفضل فيهم ومنهم ومنهم تشبه بهم حتى يموتوا فشر يوم القيامة معتم  
فقد حمل هذا على التشبه المطلق فانه يوجب الكفر يقتضي تحريمه بقاء ذلك  
وقد يحمل منه في القدر المشترك الذي شابههم فيه فان كان كفر أو مقصية أو  
شعرا لها كان حكمة كذلك في اللسان عن ابن عمر عن الخطاب قال الزمكشي  
فيه ضعف ولم يرو عنه ابن خلد لا يكبر من روي وقال المصنف في الدرر  
سنة ضعيف كما قاله المذري وقال السخاوي سنة ضعيف لكن له شاهد  
وقال ابن تيمية سنة حميد وقال ابن حجر في الجمع سنة حسن من خلقه

بحث

ابن الهيثم قال الحافظ العراقي سنة ضعيف وقال الهيثمي رواه الطبراني في  
الوسط وفيه على ترغاب وثقة غير واحد وضعفه جماعة وبقية وجماله ثقة  
انتهى وبه عرفت ان سنة الطبراني مثل من طريق أبي داود  
من تصبح كل يوم في كل في الصباح تنقل من صبيحت القوم أي سقيتهم الصبيح  
والأصل في الصباح شرب الغداة وقد يستعمل في الأكل أيضا لأن شرب اللبن عند  
العرب بمنزلة الأكل بسبع تمرات بفتح الميم جمع تمر عجوة بضم صفة أو عطف  
تيار التمرات وهو ضرب من الجود التمر له بصرية في ذلك اليوم طرق معقول البصرة  
أوصفه لقوله سنة بتثنية السنين ولا تنجر وليس ذلك عاما في العجوة بل خاص بحو  
المدينة بدليل رواية مسلم من أكل سبع تمرات مما ينزل إليها أي المدينة لم يضره ذلك  
اليوم سهر قال القرطبي فطلقها بين الروايتين مقيده بالآخرى حيث أطلق  
العجوة هنا أراد عجوة المدينة ولخصاص بعض الثمار في بعض الأماكن في بعض  
الأزمان ببعض الخواص في بعض الأشياء غير بعيد وهذا من باب الخواص التي لا تدرك  
بقيار ظني وما تكلفه بعضهم من ترجيعه إلى القياس وزعمه أن السهموم أنما  
تقبل لا فراط بتردها فإذا أمر على القصص بالعجوة تحكمت فيه الحرارة واستغنى  
بها الغريزية فتبادلك برد السهم فبر صاحبها انتهى فيما لا ينبغي أن يلتصق به  
أما أولا فلا يبعد أن يقع في السهم لا يتجمع في السهم وأما ثانيا فلا بد لك بدفع  
كما قال القرطبي خصوصية عجوة المدينة بل خصوصية العجوة مطلقا بل خصوصية  
التمر فإن من الأدوية الحارة ما هو أبلغ في ذلك منه كما هو معروف عند أهل الطب  
القول بالخصاص في ذلك لعجوة المدينة وجهاتها لأن الخطاب لهم فهو من العام الذي  
أريد به الخصوص وقد يكون الشيء وانا فعلا لأهل في محله وفي بعض ما سئل عنه  
مسألة ذلك خاص بر من المصطفى وأما قولان ربح بعضهم الأول قال بعض المحققين  
والذي يرفع الاحتمال البحرية المتكررة فإن وجد ذلك كذلك الآن علم أنها  
خاصة دائمة والأخصامة مخصوصة ومما تقر به علم أنه لا اتجاه لزعيم بعضهم  
أردف الخاصة في هو المدينة أو لكون التمر حافظا للصحة أهلها لكونه غذا وهو مبر  
للخطة لعينهم قال القرطبي وتخصيصه بسبع لحامية لهذا العدد عليها الشارع قد  
جاء ذلك في مواضع كثيرة لقول المصطفى في مرضه صبروا على من سبع قرب وقوله غسل  
الأنامل ولوح الكحل سبعاً وقد جاء هذا العدد بحج الله أوي ذلك خاصة لا يعلمها  
إلا الله في غير الطب كقوله تعالى سبع بقرات سمان وسبع عجاف وسبع كسني يوسف  
وسبع سبلات وكذا السبعون وسبعائة فاجا من هذا العدد بحج الله أوي ذلك  
لخاصة لا يعلمها إلا الله ومن أطلعه غيرها وما جاء في غيرها لعرب تضع هذا العدد  
للكثرة لا لارادة عدد بغيره ولا حصر انتهى وقال بعضهم خص السبع لأن لهذا العدد  
خاصة ليس لتلغيره فالسموات والأرض والأيام والطواف والسعي ورمي الجمار  
وتكبير العيد في الأولى سبع وأسمان الإنسان والجنون سبع والسبعة جمعت معا

لك



العدد كله وخواتمه اذا عدد شفع وتراول وثاني والشفع كذلك فندرج  
مراتب اول وثاني وثالث واول وثاني ولا يجتمع هذه المراتب في اقل من سبعة وهي على  
كامل جامع لمراتب العدد الاربعة الشفع والوتر والاويل والثواني والمتراد  
بالوتر الاو والثالثة وبالثاني الخمسة وبالثاني والاشين والثاني الاربعة  
وللاطباعت اعطاء السبعة سبعا في البحارين وقال بقراط كل شئ في هذا العام  
يقدر على سبعة اجزا وشرط الاستقاع بهذا وما يشبهه حسن الاعتقاد وتلقيه بالقبول  
حمق في الاطعمة وفي الطب عن سعد بن ابي وقاص

**من تصدق بشئ من حبه اعطى بقدر ما تصدق** يعني من جنى عليه انسان كان  
قطع منه عضوا او زال منفعة ففقد عنه لوجه الله اثابة الله تعالى عليه بعد  
تلك الجنائية ويحتمل ان المراد بالتصدق بذلك ان يباشر بعض الطاعة ببدنه  
كان ينزل لاذي عن الطريق بيد فيثاب بقدر ذلك الخبز من بعد عن الريع من خيرة  
انه كان يكس الحش بنفسه فقليل له انك كلف هذا قال اني احب بسببتي من المنة طب  
**عن عباد بن الصامت** روى عنه احمد ايضا باللفظ المزبور قال  
الهيثم بعد ما عراه لاحد في المسند والطبراني رجال المسند رجال الصحيح اتى  
فاقتضى ان رجال الطبراني ليسوا كذلك فكان ينبغي للمصنف عزوه له

**من تطيب ولم يعلم منه طب** اعني من عاظمي الطب ولم يسبق له تجربة ولفظ  
التفعل يدل على تكلف الشئ والخوافيه بكلمة كونه ليس من اهله فهو صام  
لمرطبه بالدية ان مات بسببه له ثور باقداه على ما يقتل ومن سبق له تجربة  
وانتار لعلم الطب باخرة عن اهله فطب وبذلك المجتهد الصانع فلا ضمان عليه  
قال الخطابي لا اعلم خلافا ان المعالج اذا اتفد قتل المريض من اي الدية لا  
القول اذا لا يستبد به بدون اذن المريض والصمان على العاقلة وشمل الخبر من طب  
يوصفه او قوله وهو ما يخص باسم الطبيب وعمره وهو الكمال ومبراهمة وهو الحرف  
وهو ساء وهو الحاشن وبريشته وهو الفاصد وبما جملته وشرطه وهو الحجاز  
وصلة وهو المجير بمكواته وماره وهو الكواه وبقرية وهو الحاقن فاسم الطبيب  
يشمل الكل ويخصه ببعض الانواع عرف حادث دن منضلا ومنقطعاه في  
الديات في الطب عن ابن عمرو بن العاص قال كجميع وافرة الذهبى ورواه  
الدارقطني من طريقين عن ابن عمرو ايضا وقال لم يستد عن ابن جريح عن الوليد  
بن مسلم وغيره يرويه مرسل قال العرياني وفيه عيسى بن ابي عمران في طريق وقال  
حاتم غير صدق يرويه عن الوليد بن مسلم وفي طريق اخر محمد بن الصباح وثقة ابو  
زرقعة وله حديث منك

**من نقد رت عليه التجارة** الظاهر ان المراد بالتعذر قلة الربح وعدم مسؤولته  
فعليه بتمان اي فليترك التجارة بها فانها كثيرة الربح وهو فيها اسهل تناولا  
من غيرها وثمان بضم العين وخفة الميم بكذا باليمن وصقع من البحرين وقربة

يا الجرجب البصرة وثمان بفتح العين وشذ الميم في ارض البلقا من كورد مشق  
والحديث يحتملها ويظهر ان الكلام في ذلك الزمن ولا يلزم اطراؤه الى هذه الزمان  
طعن شرجيل بضم المعجمة وفتح الزا وسكون المهملة **ابن السمت** بكسر السين وسكون  
الميم وقيل بفتح المهملة وكسر الميم الكندي امير حمص لمعاوية وكان من فرائد  
قال الذهبي اختلف في صحبته وجنوده ابن سعد ان له وفاداة  
**من تعظم في نفسه** اي تكبر وبجوة **والحق في مشيئة** اي تكبر ويتجبر والعجب  
بنفسه فيها الخ الله وهو عليه غضبان اي يغضب له ما يفعل العصبان بالمغضوب  
عليه لما رآه له في ازاره وردا اليه تعالى فان شاعذية وان شاعذية وقية ان  
ذلك كبيرة حم خد عن ابن عمر بن الخطاب روى المصنف حسنه وهو كما قال واغلا  
فتد قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المذري رواه ثمانية منهم في الصحيح  
**من تعلق شئ** اي تمسك بشئ من المداواة واعتقله فاعل للشفا او دافع للذات  
وكذا اليه اي وكل الله شفاه الى ذلك الشئ فلا يحجز شفاؤه او المراد من تعلق  
بئمة من تمام الجاهلية يظن انها تدفع او تنفع فازد لك حرام والحرام لا دواء  
فيه وكذا الوجهل لغناها وان تجرد عن الاعتقاد المذكورة فان من خلق شئ من  
اسما الله الصريحة فهو جازيل محبوب مطلوب فان من وكل الى اسما الله اخذ الله  
واما قول ابن الرزقي السنة في الاسماء والقران المذكور في التعلق فمستوع او المراد  
من تعلق نفسه بخلق غير الله وكله الله اليه فمن اتر لوجه الله باله والنجاة اليه  
وفوض امره كله اليه كفاه كل مؤنه وقرب عليه كل يقيد ويسر له كل عسير ومن تعلق  
بغيره او سكن الى علمه وعقله واعتمد على حوله وقوته وكله الله الى ذلك وحذله  
وحرمه وتوفيقه واهله فله نعم مطلوبة ولم يتيسر ما ربه وهذا امر وافي على  
القطع من نصوص الشريعة وانواع البحار **حم ترك** عن عبد الله بن عليم البصري  
الهمسي ابو سعيد الكوفي اذ ان المصطفى ولم يروى عن غيره وقد سمع كتاب النبي  
من تعلم الرقي بالكتاب ثم تركه فقد عصا لانه حصلت له اهلية الدفاع  
عن الدين ونكاح العدة وتعين قيامه بوظيفة الجهاد فاذا تركه حتى يجعله نقد  
فرط في القيام بما تعين عليه وتشديد الوجيد يفيد حرمة بل انه كثيرة لكن من  
الشافعية الكراهة وافق ابن الصلاح بان الرقي افضل من الضرب بالسيف لا فيضلة  
كل منهما انما هي من حيث كونه عدة وقوة لاهل الطاعة على اهل المعصية والري  
البع وذلك **عن عقبة بن عامر** المجبتي وفيه عثمان بن نعيم قال في الميزان نفي  
عنه ابن الجيرة ومن متكبر هذه الحديث الراوي له ابن ماجة انتهى  
من نقله عما غير الله كالشعر بالدينيا والتوصل الى الجاه والمترلة عند الحكماء  
فليست بمنفعة من النار اي فليست له فيها تزلزلا فانها دارة وقرارة هكذا ساقه  
المؤلف فيما وقفت عليه من النسخ وقد سقط من قوله بعضه فان لفظ روايته  
التمذي وبان ماجة من نقله عما غير الله او امره به عقيد الله فليست بمنفعة من



من الناس هكذا ساقه عنهما جمع منهم المذري قال ابن عطاء الله جعل الله العلم  
الذي علمه من هذه اوصفه حجة عليه وسببا في تحصيل العقوبة لديه ولا يفرزك  
ان يكون به انتفاع للبادي والحاضر ففي الخبر ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل  
الفاجر ومثل من يتعلم العلم لاكتساب الدنيا والرفعة فيترك رفع العذرة  
بملقة من ياقوت فاشرح الوصلة وما احضر المتوسل اليه قال السيد السمرهوي  
وقد جرت العادة الالهية بتميز هذا القسم من المسلمين للعلم عن بقية بني  
منهم باظهار ما خفيه من مضمرة وكشف ما يستور من عوراته سيما المهمل في الله  
المستفيد لاهلها ليميز الله الخبيث من الطيب ومثل هذا يحجب بحجبه اوحى الله الي  
داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصعدك عن محبتي وذلك قطاع الطريق  
قطعا عبادي وليت شعري من شهد بقلبه ان الله هو الفعال وانه لا نافع ولا ضار  
الا هو وان قلوب العباد بيد وانه لا يناله من الدنيا الا ما قسم له كيف يقصد  
بعلمه غير الله من جلب الدنيا وقد ما رخ قلبه العلم فانه لا ياتي به الا ما قدر له  
منها وان هذا القصد لا يفيده من الدنيا الا الخسران **ن** عن ابن عمر عن الخطاب  
ورواه ابن ماجة ايضا قال المذري رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما عن  
خالد بن رزك عن ابن عمر ولم يسمع منه وربما لما انتفاة انتهى  
**من تحقروا الدنيا** اي رقي بنفسه وهما في تحصيلها ولم يتحروا عن الحرمان  
**فهو يتقهم في النار** اي نار جهنم نيا القوم في الامر رقي بنفسه فيه بغير روية  
**هب عن ابي هريرة** قضية كلام المصنف ان مخرجه اليه في خروجه وسلمه والامثلة  
فانه تقضية بما نضه قال ابو حاتم ورواه عنه حقه بن عمر المرقاني عن يحيى بن سعيد  
**من تمسك بالسنة** من السنن فيتحقق الطريق يعني من تمسك بطريقة مرضية يتقيد  
به فيها **دخل الجنة** اي مع السابقين الاولين والا فالقوم من الناس الراغب المتبع  
يتخلها بعد العذاب او العقوب وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه  
والامر بخلافه بل يقينه قال عائشة قلت يا رسول الله وما السنه قال الحث  
ابيك وصاحبه يعني عمر انتهى نصه وبالجملة فعل امه الفوز بالجنة التمسك  
بالسنه قال ابو يوزيد البسطامي هممت ان اسال الله كفاية مؤنة الطعام والنساء  
فقلت كيف يجوز لي ان اسال ما لم يسئله النبي وقال الداراني ربما وقع  
في قلبه نكته من نكت القوم اياها فلا قبل الا بشاهد من عدلين الكتاب  
والسنه وقال الحجة الطرق كلها مسدودة عن الخلق الا على من اقتفى اثر المصطفى  
وقال العارف بن قوام كانت الاحوال تطرقني في بدايتي فنهاني شيخ عن الكلام فالتفت  
الشيخ في المضي لوالدي فاذا زوالا يستحدث لك اللبلة امر عجيب فالتفت وكما  
تخرج فلما خرجت ذاهبا سمعت صوتا من جهة السماء فرفعت راسي فاذا نور كانه  
سلسلة يتدلى بعضها في بعض فالتفت على ظهري حتى احسست يديها فخرجت  
فاخبرت الشيخ فقال هذه سنة رسول الله واذ لي في الكلام **قط في المفرد**

من حديث عمر بن الخطاب عن هشام بن عمار عن عائشة قال ابن الجوزي في العلل وعمد  
صنيفه وقال ابن حبان يثق الاخبار ولا يعجز به  
من تمنى على امتي الغلبة والحق لحيطة الله **مسألة** اربع سنه الظاهر  
ان المراد به مزيد الزجر والهول والتفكير في ذلك الفعل لاحتقار الاحباط وذلك  
لانه لما كانت النفس مجبولة على محبة الاستيثار على الغير حذرهما مما لا يحل  
مزيد لك ومولا الامر لمزيد الزجر ابن عساكر في التاريخ من طريق ما مؤن السلي عن احمد  
ابن عبد الله الشيباني عن بشر بن الشري عن عبد العزيز بن ابي رواد عن تافع  
عن ابن عمر بن الخطاب اوردته المؤلف في مختصر الموضوعات من زيادته على اصله  
نقل القامون وشيخه كذا بان هكذا قال وعجب منه كيف خرجته متامع اعترافه  
بذلك وكأنه نسي ما قرره ثم واما ابن الجوزي فانه اوردته من حديث الخطيب  
عن سليمان بن عيسى السجزي عن عبد العزيز بن ثمر قال موضوع قال المخرجه الخطيب  
مكره جدا لا اعلم رواه غير سليمان وهو كذاب وفي الميزان سليمان بن عيسى السجزي  
مالك وقال ابو حاتم كذاب وقال ابن عدي وضاع ومن بلاياه هذا الخبر انتهى  
فقد له المؤلف عن طريق في كذا اب الى طريق فيها كذا بان  
**من تواضع لله** اي لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا وهو كما قال ابن عطاء الله ما كان  
ناشئا عن شهوة وعظمة الحق وتجلى صفته والتواضع للناس مع اعتقاد عظمة في النفس  
واقترار ليس يتواضع حقيقيا بل يوالي التكبر **اشبهه رفعة الله** لان من ادل نفسه لله  
نفذ بذل نفسه لله فيجاريه الله باحسن ما عمل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن  
سودة اوحى الله الى موسى انه ربي لما اصطفتك على الناس ورسالا في وبكلامي  
قال لا يارب قال لانه لم يتواضع لي احد فقط تواضعت وقرأ في رواية ومن تكبر على الله  
وضعه الله حيث يشاء في اسفل السافلين وجاء في رواية تفسير الرفعة هنا بان  
يصيره في نفسه صغيرا وفي عين الناس كبيرا وقيل التواضع لله ان يضع نفسه  
حيث وضعها الله من التحرد والعبودية تحت اوامر سبحانه بالامتثال والورا  
بالانزاج والكماله بالتسليم لاقتدار ليكون عبدا في كل حال فيرفعه بين الخلق  
وان تعد يظوره وتجاو زحمة وتكبر وضعه بين الخلق وقال الطبراني في التواضع  
مصلحة الدارين فلو استعمله الناس في الدنيا زالت من بيده الشجرة واستراحوا  
من مضايقاتهم والمفارقة وقضية صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه  
والامر بخلافه بل يقينه عند مخرجه الطبراني في الحلية وقال انشتر فقال الله  
فهو في نفسه صغير وفي عين الناس عظيم ومن تكبر خضعة الله وقال الحسن خضعة الله  
فهو في نفسه كبير وفي عين الناس صغير حتى يكون اهون من كلب انتهى **تمنسة**  
قال ابن الجراح قال بعض اهل التحقيق من زايانه خير من الكلب فالكلمة خير منه  
قالوهما واضح الاتري ان الكلب يقطع بعدم دخوله النار وغيره من المكلفين فله  
بظهوره فالكلمة والحالة هذه افضل منه قال من اراد الرفعة لا تقع الا بقدر التواضع







أخذوا بما جوزه من الاقتصار على الوضوء ونعمت الخصلة أو الفعلة لأن الوضوء  
نظير لجميع البدن إذ البدن باعتبار ما يخرج منه الحدث غير متغير فكان الوضوء  
عقل جميعه غير أن الحدث الحقيقي لما كثر وقوعه كان في إيجابه فاكثري الشارع بمنزلة  
الأعضاء التي هي الأطراف تستلزم على العباد وجعل طهارة لكل البدن كالصلوات  
فإنها خمس ثواب خمس فلما كان نظير الجميع كان كغير الخطايا الجميع وقوله فيها وثبت  
يقيد الوضوء بقرينة مفقودة فلا يصح بدو نية فهو رد على المنقبة ومن اغتسل  
يومها فالفصل **افضل** من الاقتصار على الوضوء لأنه أكل واشتمل وفيه نذب الفصل  
لمزيد الجملة وهو سنة مؤكدة يكره تركها كما مر مراراً **م** **وإن حذرية** في صحيحه  
من حديث الحسن عن سمرة بن جندب بضم الدال وتقع قال الحسن قال في الأما من  
يجل رواية الحسن عن سمرة على الاتصال يصح هذا الحديث قال ابن حجر وهو مذهب  
المديني وقيل لم يسمع منه الأحاديث العتيقة وقيل لا مطلقاً  
**من نوى غير موالاة** أي اتخذ غيرهم ولياً يترتب عليه ثواب في رواية فقيهة  
بغير ادعاءهم قال جميع ولا مفهوم له بل ذكرنا كيداً للتحريم قال ابن حجر ويحتمل أن يكون قوله  
من نوى شاملاً للمعنى الآخر من الموالاة وإنها مطلق النسخة والأمانة والأثر  
ويكون قوله بغير ادعاء موالاة يتعلق بمفهومه بما عدي الأثر قال ابن العربي لو نوى  
لغير المولى يكون من وجوه منها أن يكون طيفاً بقوم فيجعل خلفهم ليعقدهم مع غيرهم  
**فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه** فقد ما يحدود الله وأوامر ونواهي  
وتركها بالكلية وأصل الريقة عروة في حبل تحمل في عنق الدابة تملك بها فتستقر  
للاسلام أي ما يشد به نفسه من عري الاسلام وأحكامه وذلك لأن من رغب عن  
موالاة من انعم عليه بالحرية كافياً لنعمة ظاهراً بوضع الولاء غير محتملة ومن كفر  
نعمة العباد فهو ككفران نعم الله أجده **رحم** **والصبا** المقتدي عن جابر بن عبد الله  
قال المديني فيه خالد بن جبريل وثقة أبو زرعة وبغية رجالة ورجال العجم  
**من جادل في خصوصية** أي استعمل المرأ والنقص بغير علم **ليرى في تحط**  
**حتى يتزع** أي يترك ذلك ويقترب منه توبة صحيحة ولذا ذهب وغيره منه أن  
الجدال بغير علم من الكبار قال العراقي والمراد في كلام الغير لا طهاراً خلاف فيه  
والجدال عبارة عن مراعاة باطلها والمذهب وتفريرها والخصومة الجاح في البلا  
ليست في ما لا يحق مقصود وذلك يكون ابتدأ ويكون اعتراضاً والمراد بالمراد  
الاباعراض على كلام سبق **ابن أبي الدنيا** أبو بكر القشيري كتاب **من الغيبة** والمأمور  
في الترغيب والترهيب عن أبي هريرة قال النبي فيه رجاء أبو يحيى صاحب السفة  
وهو لئن وقال الحافظ القرائي فيه رجاء أبو يحيى ضعفة الجمهور  
**من جامع المنكر بالله** والمراد الكفار ونحوهم على الشر لأنه لا غلب عليه **سكن**  
**معه** أي في ديار الكفر فانه مشكك أي من بعض الوجوه لأن الاقبال على عدو الله  
وموالاة توجب عراضه عن الله ومن عرض عنه تولاه الشيطان ونقله إلى الكفر

قال الرقشري وهذا المرء معقول فإن موالاة الوالي وموالاة عدوه متساويان  
قاله، تود عدو ويسته ترعمر انني متديقك ليس النول عنك بقارب  
وفيه ابرار والزمر بالنص في حجابية أعداء الله ومباعدتهم والخروج عن مخالطة  
ومعاشرتهم لا يستحب المؤمنون الكافرين أو ليامن من المؤمنين والمؤمنين أو ليامن  
بموالاة المؤمن وإذا أوال الكافر جبرته ذلك إلى تداعي ضعف إيمانه فخرج الشارع  
عن مخالطة هذا التعليظ العظيم حسب ما مادة الفساد بآياتها الذين آمنوا أن  
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتقتلوا فاحسبوا ولم يمنع من صله أرحام  
من كفر من الكافرين ولا من مخالطةهم في أمر الدنيا بغير سكر فيما يجري مجرى المعاملة  
من تجويع وشراؤاخذ وعطايوا في الدين أهل الدين ولا يضتره أن يبارز  
من لم يجارهم من الكافرين ذكره الحرالي وفي الزهد لأحمد بن زبير أن أبا عبد الله  
عليه السلام قال لا تبايأ مع قومك لا تدخلوا مده لعل أعدائي ولا تلبسوا ملبس أعدائي  
ولا تتركوا أمركم أعدائي فتكونوا أعدائي كما هو أعدائي وقوله من جامع المشرك  
ظن بعضهم أن معناه أني معه مناصراً وظهيراً لخاصة ما صدم مع الشرك كجاء ومجور  
وقال بعضهم معناه كبح الشيطان لشرك يعني إذا أسلم فتأخرت عنه زوجته  
المشركة حتى ياتئمه فحذر من وطئه أياها وتوابعه ما روي عن سمرة بن جندب  
من روى أن لا تسكنوا المشركين ولا تجتمعوا معهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو منهم  
وأما الحذر وجوباً للجمعة أي على من عجز عن طهارته ودينه وامكنته يفتير ضرره  
تنبيه قال ابن تيمية المشاهدة والمشكلة في الأمور الظاهرة فوجب مشاهدته  
ومشاكلته في الأمور الباطنة والمشكلة في المدي الظاهر فوجب مشاهدته وإتلافه  
وإن بعد الزمان والمكان وهذا المرء محسوس فراقته ومساكنته ولو قليلاً  
لنوع ما من اكتسابه لظلمة إليه هي ملعونة وما كان مظنة لفساد حتى غير منضبط  
علق الحكم به وأدبر التحريم عليه ففساد كسبهم في الظاهر سبب ومظنة لمشابهم  
في الأخلاق والأفعال المذمومة بل في نفس الاعتقاد أن فيصير مساكناً للكافر  
مشكلاً وأيضاً المشاركة في الظاهر توثق نوع محبة ومودة وموالاة في الباطن كان  
المحبة في الباطن توثق المشاهدة في الظاهر وهذا مما يشهد به الحسن فان الرجلين  
إذا كانا من بلد واحد جمعاً في أزعربة كان بينهما من المودة والائتلاف أمر عظيم  
بموجب الطبع وإذا كانت المشاهدة في أمور دينية توثق المحبة والموالاة فكيف  
بالمشاهدة في الأمور الدنيوية فالموالاة للمشركين تنافي الإيمان ومن يتوالمهم منهم  
فانه منهم **دع عن سمرة** بن جندب روى المصنف الحسنة وفيه سليمان بن موسى الأودي  
الاشدق قال في الكاشف قال ليس بما القوي وقال له متأكراً  
**من جبر توبه** وفي رواية لمسلم شيا به وفي رواية ذكرها الذهبي في الكبار  
شياً بل توبه فيتر به أن الأزار والسراويل والخم من كل ملبوس فيه  
الوعيد قال الزبير العراقي بل وتره عند أبي داود ودخول العامة فيه قال ومثل المراد



جزءها على الارض والمبالغة في تطويلها وتعظيمها الظاهر الثاني لان جرحها  
على الارض غير محمود ولا سبيل في كل شيء بحسبه **خيلا** بضم الخاء وقد قيل كسر  
حكاها الفرضي اي بسبب الخيلا اي الغيب والتكبر في غير حالة القتال كما افاد حديث  
اخر وفي رواية من خيلا ولفظ رواية مسلم من الخيلا وحقيقة الخيلا حالة الخيلا  
كالشبهة حالة الشباب واصلة ان يخيلا اليه اي يخلق فيه الفطن بمنزلة ليس هو  
فيها وفي رواية لمسلم من جواراة لا يريد بذلك الا المنيعة **لم يطر الله اليه**  
وفي رواية لمسلم فان الله لا يطر اليه نظر رجة عبر عن المعنى كما ينظر لان من  
نظر الى متواضع رجة ومن نظر الى متكبر مقعة والرجحة والمقعة مستبان عن النظر  
ذكره الزين العراقي وقال الكشاف نسبة النظر من جواراة لان من  
اعتد بالثمن النقت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاحسان وان لم يكن هذا النظر  
ولم يجوز عليه حقيقة النظر وهو يقتل بالمدقة والله متروك عن ذلك فهو بمعنى  
الاحسان مجازها وقع في حق غيره كناية **يوم القيامة** خصه لانه محل الرحمة  
المستمرة بخلاف رجة الدنيا فقد تنقطع بما يتجدد من الحوادث وتمت الحديث  
عند البخاري فقال ابو بكر يا رسول الله ان اراي يسترخي الا ان اتعامده فقال  
له انك لست ممن يفعله خيلا قال ابن عبد البر ومفهوم الحديث ان المجاز غير الخيلا  
لا يلحقه الوعيد الى ان جرح المقيض وغيره من المشايخ مذموم لكل حال وقال النووي  
لا يجوز الاستسبال تحت الكعبين للخيلا فان كان فيه ما كره **حم** فم كالم في اللباس الا  
النسائي في الزينة عن **ابن عمر** بن الخطاب اذا ابود اود والترمذي والنسائي  
قال ابن عمر فقال امرسلة يا رسول الله فكيف تضنع النساء يؤلمن قال البرخين  
شبرا قالت اذن تسكتن اذا ممن قال في رجة ذراعا لا يردن عليه واستاده صحيح  
ورواه الطبراني عن ابن مسعود باللفظ المذكور وزاد وان كان على الله كرميا انتهى  
**من جرحه فظن امره مسلم** اي عراه من شيا به بغير حق لفي بالقاف الله وهو اي والحق  
انه عليه غضبان والمراد فيما يظهر انه جرحه من شيا به ليضربه وفعل ما يحتمل على اليد  
ان المراد هتكت العورة وهذا اوعيد شديد يقيد انه لك كبيرة طيب وكذا  
في الاوسط عن ابي امامة قال الهيثمي كالمندري واستاده حجة وقال البخاري في الفهرست  
**من جعل قاضيا بين الناس** ان تولى القضاء بينهم **فقد ذبح** اي من قصدي له فقد  
فقد تعرض لالادنية فالذبح مجاز عنه لانه اسرع اسبابه بل هو عظم اذا الذبح  
المتعارف يحصل به الانهاق والاراحة وهذا ذبح بغير سكين بل بعد اناليه  
فضرر المثل ليكون البغ في الجرح واشد في التوقي لخطر وقال القاضي قوله بغير  
سكين يريد به القتل بغير حق وتغريق والحرار وحسن وطعام فانه اضرب  
من القتل بالسكين لما فيه من مزيد التعذيب وامتداد مدته شبه به التولية لما في  
الحكومة من الخطر والصعوبة ويحتمل ان المراد ان التولية اهلاك لابلالة المحسنة  
فيبقى ان لا يتشوف له ولا يجوز عليه **حم** في القضاء كالم عن ابي هريرة قال ك

واقعة الذمى وقال العراقي استاده صحيح وقال ابن جرير عنه ابن الجوزي وقال لا يصح  
وليس كما قال وكفاه قوة تمنحج النسي له وقد صححه الدارقطني وعنه  
**من جلب على الخيل يوم الرهان** كتاب ما يجعل لمن غلب يقال تراهم القوم اخرج  
كل واحد منهم رهنما ليفوز بالجميع اذا غلب **فليس منا** الجلب في السباق ان يتبع الرجل  
رهنه انسانا فيزجره ويصيح له على السبق والمراد ليس على طريقنا **طرب عن عباس**  
ورواه عنه ابن ابي عاصم ايضا قال ابن جرير عنه ابراهه عنه وعن الطبراني استناد  
ابن ابي عاصم لابي اسبه اي فطرب الطبراني مضطرب وذلك لان فيه عنده ضرار ضرر  
قال الذهبي في الضعفا قال النسائي متروك انتهى وبه يعرف ان المصنف  
لم يصيب في عدوله عن ابن ابي عاصم واقصاه عن الطبراني  
**من جمع بين صلاتين من غير عذر** وكفر ومطر كذا مثله الشافعي للعذر فقد اتي  
**بابا من ابواب الكبار** تمتك به ابو حنيفة على منع الجمع في السفر قال الشافعية السفر  
عذر كما تقدمت **ك** كلاهما من حديث خنس عن عكرمة عن **ابن عباس** قال كذا وخنس  
ثقة ورواه الذهبي في تلخيصه بانهم ضعفوه قال في تنقيح التحقيق لم يتابع الحكم  
في توثيقه فقد كذبته احمد والنسائي والدارقطني وقال البيهقي يقر به خنس وهو  
منيف لا يجمع به وذكره ابن حبان في الضعفا وتركه ابن معين ورواه الدارقطني  
من هذا الوجه وقال الفقه خنس ابو علي الرضي متروك وقال ابن جرير خنس الترمذي  
وفيه خنس ابو قيس وهو واحد وحكم ابن الجوزي بوضعه ونزع بما هو نعت  
للمصنف فان سلم وضعه فهو واحد  
**من جمع المال من غير حقه** **سلطة الله على الماء والطين** اي سبب الجامعة صرفه  
في البنيان الذي للربا والسعة او فوق ما يحتاجه او نحو ذلك **هب عن ابن عباس**  
ابن مالك وظاهر صنيع المصنف ان مخرجه اليه حتى خرجة واقرة والامر بحل الله  
يلعبه بما نصه محمد بن عبد الرحمن القشيري اي احد رجاله من يتوخ بنية المجهول  
وبقية من الكلام فيه غير مرة وفي الميزان عن ابن عدي محمد بن عبد الرحمن قد امنكر  
الحديث شرسا له لغير اهدا منها وقال قال لا روي كذا بمتروك الحديث انتهى  
**من جمع القرآن** لعل المراد حفظه فانهم يربوا عليه باب ثواب حفظ القرآن **منه**  
**الله** بقله حتى يموت اي لا يزال عقله مؤفرا تاما لا يعتريه خلل ولا خيل كما يعرف  
لمن ادركه الهرم وطعن في السن غالبا **عد** من حديث رشدين بن سعد عن جرييد  
ابن حازم عن حميد عن ابن مالك قال ابن الجوزي في العلل قال ابن عدي لا يرويه  
عن جرييد غير رشدين وشرشدين قال يحيى ليس بشي والنسائي متروك انتهى  
**من جرح غاربا** اي هيبا له اسباب سفر او اعطاء عدة الغزو ومنه بجرح الغزو  
وبجرح الميت حتى يستقل وفي رواية للبخاري وخلفه في اهله بخير كان له مثل  
اجره حتى يموت او يرجع اي يستوي معه في الغزو الى انقضاء غزوه بموته او فترغ  
الوقعة فالوعيد مرتب على تمام التحيز المشار اليه بقوله حتى يستقل ويك



انفق الغزو وذهب البعوض الى المراد بالاحبار الواردة بمثل ثواب الفعل خصوص  
 اصل الاجر بغير تضيق وان التضيق يخص بالمشاء وحل هذا التوارق مقصود  
 على من جاز من لا يستطيع الجهاد او عامرا احتمالا لان ارجحهما الثاني اذ قد يكون قد  
 على الجهاد ويمنعه الشغل ومثل المجتهد المعين كما في خبر مروا فاد قوله يستقل ان  
 لو جاز بعضا وترك بعضا لا يحصل له الثواب الموعود بل له بقدر ما جاز ذلك  
 جميع الطاعات من اعان عليها كان له مثلها كما ذكره بعضهم **عن عمر بن الخطاب**  
 رضى الله عنه ورأه عنه ايضا ابو يعلى والبراز قال البيهقي بعد ما عذره  
 له بما وقفه صالح بن معاذ شيخ البراز وبقيته رجالة ثقات  
 من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعد ها حرة على النار في نار  
 جهنم وفي رواية حرمة الله على النار وفيه ان روايتا الظهر اربع قبلها واربع بعد  
 لكن المؤكد ركعتان قبلها وركعتان بعدها في الصلاة **عن** من حديث مكحول عن  
 عتبة ابن ابي ربيعة عن ابي حنيفة قال لا ذهبي في المذهب هذا الحديث مقلد  
 على وجوه وهو منقطع ما بين مكحول وعتبة وقال ابو زرعة مكحول لم يسمع من عتبة  
 من حافظ على شدة الفحى بضم السين وقد تفق من الشفع بمقتى الزوج والمراد  
 ركعتا الفحى ويروي بالفحى والضم كالغرفة وانما هما شفعة لانهما اكثر من  
 واحدة قال القسبي الشفع الزوج والمراد به مؤنثا لانهما واحصة ذهب  
 بتأنيده الى الفعلة او الصلاة الواحدة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زباد  
 البحر في كثرة جدا والمراد الصغار على وزان ما مرحت **عن** ابي هريرة وفيه  
 التماس برفق القسبي قال في الميزان تركه القطان وضعفه ابن معين ثم اورد له  
 من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة الذي وقفت عليه في اصول صحيحة  
 من الشعب بدل وجبت الى اخره او جبل الجنة فليطرو والمراد حافظ على ذلك عتسا  
 كاقيد به في روايات العرب **عن** ثوبان مولى النبي وفيه ابو قيس له مشق عن عبادة  
 ابن شاذان في الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال كان المصلوب منهم  
 من حاول امره في حصوله او دفعه بمقصية الله كان ابعدا مما رجا ان يامل واقرب  
 لمحي ما اتفق من حديث عبد الوهاب بن نافع عن مالك عن اسحاق عن عبد الله بن ابي  
 طلحة عن انس بن مالك قال في حديث مالك واسحاق لم يكتبه الا حديث محمد بن عبد  
 البراد بن عبد الوهاب انتهى عبد الوهاب بن نافع قال العفيل في منكر الحديث  
 فقتال الذهبي قلت بل ما لك

ان لم يخرج عن حد الاستقامة بفعل مقصية او جذا الى امره او ملاحا خور فيق  
 والنا في فلم يرفق عطف على الشطر وجوابه رجح او صار كيوبر جرة على الاعراب ونحو  
 على البناء واصافه بقوله ولدت له امه في خطوه عن الذنوب وهو يشمل الكبار والسيئات  
 واليه ذهب القرطبي وعياض هو محمول بالنسبة الى المظالم عن من تابت وعجز عن وقا  
 وقال الترمذي هو مخصوص بالمعاصي المتعلقة بحق الله لا العباد ولا ينفذ الحق  
 نفسه بل من طينه صلاة يسقط عنه اثم ما خيرا لاقبها فلو اخرها بعد تحذير اثم  
 الغرور ليزيد كالحمد المع النهي عنه في الآية لانه ان امره به المصومة مع الرقعة  
 الكتيبة ذكر البعوض وخروج عن حد الشريعة وحل في الفسق او الاحلاق في الوقت  
 لم يخرج لذكره منا حرمه عن ابي هريرة ظاهر صنيع المصانة من تفرد ان التجاري  
 عن متاعه والامر بخلافه فتدعاه له ما مع جميع منهم الصمد والمناوي  
**من حج هذا البيت او اعتمر فليكن لغيره علف الطواف بالبيت طواف الوداع**  
 فهو واجب وان قر من منى حبرا بالله ولا يلزم حياضا طهرت خارج مكة ولو مكث  
 بعد اعادته **عن** **والضيا المقدسي عن الحارث بن اوس** بن عبد الله بن اوس الشقي  
 قال الذهبي له حديث واحد في طواف الوداع اختلف فيه على المحاج بن اوطاه  
 انتهى ومرة هذه الحديث  
**من حج فزار قبري بعد وفاي كان كمن زارني في حياتي** ومن ثم ذهب جمع من  
 الصوفية الى ان الحج الى بيتك منى حيا واخذ منه السبكي انه نفس زيارته  
 حتى للشيا وان كانت زيارته القبور لم تكن فيه واطال في ابطال ما رآه ابن حنيفة  
 من حرمة السفر لزيارته حتى على الرجال **ط** **عن** ابن عمر قال المشيم في عائشة  
 بنت يوسف لم اجد من تشدحها **عن** ابن عمر بن الخطاب شدة قال البيهقي نفسه به  
 حفص بن سليمان وهو ضعيف وقال ابن عدي حفص هذا هو القاري صنفوه جدا  
 مع امامته في القرآن وروي بالكذب والوضع ورواه الدارقطني باللفظ المزبور  
**عن** ابن عمر واهله بان فقه حفص بن ابي اود ضعيف ومن ثم اورد الجوزي في  
 الموضوع كمن فزاره السبكي  
**من حج عن ابنه او امه فقد قضى عنه حجته** وكان له فضل عشر حجج قال المحب  
 الطبري لم اعلم احدا قال بظاهره من الاجرا عنهما حج واحد وهو محمول على انه  
 يقع للاصل فرضا وللرفع ثوابا **عن** جابر بن عبد الله وفيه عثمان بن عبد الرحمن  
 صنفوه وقال الغرياني في مختصره الدارقطني فيه محمد بن عمرو البصري بالانصاري  
 كان يجي من عقيد يصنع جدا **قال** ابن منير لا يساوي شيئا  
**من حج عن والدته** لفظ رواية الدارقطني بونية او قضى عنها **من حج** الله  
**يوم النسيئة** جمع بار وهو الكثر البر المنسج في الاحسان المنجست العتوق  
 والعصيان طس **عن** ابن عباس قال الهيثمي بعد ما عراه للطبراني فيه صلاة  
 ابن سليمان العطار مشروك وفي الميزان قال سمنوك والدارقطني في حديثه



قال ومن متكبره هذا الحديث انتهى وقال الغرياني في اختصار الدارقطني فيه مسألة  
ابن سليمان عن ابن جبريل نكوه قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال  
ابن معين ليس بثقة وقال مرة كان كذابا يترك الناس حديثه وقال ابن عدي  
الحديث انتهى فما اوهمة صنيع المصنف من ان يخرج به الدارقطني حجة وملة غير  
من حديثه ورواية ابن ماجه من روي عن جديك لفظه وايات ابن ماجه  
وفي رواية له من روي عن جديك وهو الحال انه يري بضم ففتح يظن ويختار  
كرة وقال النووي يري صبطناه بضم الباء والكاذب يترك الباء وفتح النون على الجمع  
قال وهذا هو المشهور في اللغتين وقال القياض الرواية عندنا الكاذب على الجمع  
قال الطبري وقوله لحد الكاذب من باب التثنية واللسانين والحال احسن  
الا يرين بضم انه كذب بكسر الكاف مقدر وفتح فكسر اذ وكذب على حذف مضى  
او المقصد بمعنى القاطل **فواحد** الكاذب بصيغة الجمع باعتبار كثر النقطة  
وبالتثنية باعتبار المشتري والناقل عنه والاول كما في الديباج اشهر فليس راوي  
حديث ان يقول قال الرسول الا ان علم صحة ويقول في الضعيف روي او بلغنا فان  
روي ما علم او ظن وضعه ولم يثبت جاله اندج في جملة الكاذبين لا عامة المنة  
على نشر فضيلة فيشاركه في الاشهر كما عايناهما ولما كان بعض التابعين يصاب  
الرفع ويوقف قايلا الكذب على الصحابي هو من حم في اول صحيحه في الستة عن شمر  
بن ميمون ففتح ابن جديك بضم الدال وفتحها ولم يخرج الجاري رواه ابن ماجه  
من سمرة من طريقين عن علي بن مطر يقيين وعن المغيرة من طريق واحد  
**من حديث جديك** وفي رواية حديثا ففطس عنه **فهو حق** لان للروح كشف عطا  
عن الملكوت وذكره هنا لك فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فاذا كان في ذلك  
الوقت كان وقت تحقق الكلام **الحكيم** الترمذي من طريق معاوية بن يحيى عن ابي  
عمر الاعرج عن **ابي هريرة** قال المصنف في الدرر تبع للزركشي وحسنه النووي في كتابه  
والخطا من قال انه باطل وظاهر صنيع المصنف انه لم يره محررا لاشهره من الحكمين  
عجيب فقد خرج الطبراني في الاوسط وابو يعلى باللفظ المذكور كلهم من الطرق  
المذكورة قال اعني الطبراني لا يروي عن النبي الامير الاستاذ وكذا ابو يعلى والبيهقي  
قال الهيثمي وهو معاوية بن يحيى الصدق في موضعين انتهى وعراه النووي في  
الادكار لا يري على ذلك في كتابه انتهى ثم قال كل استاذ ثمة متقنون الا  
بقية بن الوليد فمختلف فيه قال واكثر الحفاظ والائمة يجتنبون بروايته عن  
الشاميين وقد رواه عن معاوية الشامي ومن خرج البيهقي في الشعب وقال انه  
منكر انتهى وبما تجمله في حديث ضعيف لا موضوعا قال ابن الجوزي ويكون في رده  
قول النووي في فتاويه له اصل اصيل انتهى وقول بعضهم حديث باطل وان كان  
كالشهر كيف يجوز ان يثبت ان رسول الله شهد بصدق كل محدث عظمه وكم  
راحا الناس من كذاب ومحدث باطل فان حديثه اعطاس رده الزركشي وغيره

المفتري

بان الاستاذ اذا صح ولم يكن في العقل ما يباه وجب تلقيه بالقبول وقد صح في الحديث  
الطاهر من الله وكان هذا الامر المضاف الى الله حق ولا يضاف اليه الا حق  
**من حسب كلامه من عمله قل كلامه** **الا فيما ينبغي** قال الغزالي بين هذه الخبر  
ان حصر الانسان على معرفة ما لا حاجة له علاج ان يعلم ان الموت بين يديه وان  
مستول عن كل كلمة وان انقاسه راسه له وان لسانه شكة يقدر ان يقتضيهما  
الموت العين فاهما له وتضييعه خسران مبين هذا علاج من حيث العلم واما علاجه  
من حيث العمل فالعزلة والزهد السكوت **ابن السني عن ابي قيس**  
**من حضر مصيبة** وهي مخالعة للشارع بترك واجب او فعل محرر او غير ذلك من الكبائر  
والصغائر ففكرها فكا ما غاب عنها ومن غاب عنها فرضها فكانت حاضرة  
لان من روى شيئا كان من علمته ولما خطب الله سبحانه بنى اسرائيل بقوله واذا قتلتم  
فسماع ان القاتلين هم الماضون من اسلافهم **عن ابي هريرة** وفيه يحيى بن ابي سليم  
وابن ابي سليمان قال **الذهبي** غير قوي  
**من حضر اماما** ما اقبله من المراد الامام الا عظم ومثله نوابه وكذا القضاة وكذا  
ولاية عامة فليقل خيرا او ليسكت قال الفارسي وسري عن الامام السلطان ويلحق به  
من ذكر طر عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه صالح بن محمد بن زبيد وثقة احمد  
وضعفه بجمع ويقيه رجالة ثقة واعادة في موضع اخر وقالت محمد بن محمد التمار  
قال ابن حبان ثقة ربما اخطا وقد اكرهه الطبراني  
**من حضر على امي** يعني نقل اليهم بطريق التخرج والاستاذ على ما يبيح اربعين  
حديثا من السنة صحاحا او حسنا او قبيلا او ضعفا فليقل به في الغالب كذا في شعبة  
وشعبة يوم القيامة وفي رواية كتب في رزمة العلم وحشر في رزمة الشهادة وفي  
رواية بعثه الله يوم القيامة في رزمة الفقهاء والعلماء قال الاصمغاني واختلفت  
قوله فذهب بعضهم الى انها اربعين من احاديث الاحكام وذهب بعضهم الى ان الشرط  
ان يكون خارجة عن الطعن سلبية من القدح كيفة ما كانت وذهب اخرون الى انها الحاش  
على مذهب الصوفية فيما يتعلق بآداب النفس والمقاملة وذهب بعضهم الى انها الحاش  
على المسكين ونوافي حال المتبصرين وكلها صواب والمرجع اليه يبين الصواب وما اعاد  
الله لا مطاعة من الثواب في دار الحساب وكل من ذهب الى واحد من هذه الاقوال  
لحافظ عليه بحجة والجهاد وقام به بمعرفة وشهادة من الله ما وعد رسول الله  
الميعاد ووجه ايشار هذا العدد بذلك ان الاربعين اقل عدد له ربع عشر صحيح  
فكذلك الحديث الزكاة على تطهير ربع العشر السابق فكذلك العلم ربع عشر لاربعة  
يخرج باقية عن كونه غير معمول به فخصت بالذكر اشارة الى ذلك **عن ابن عباس**  
قال النووي طريقة كلها ضعيفة وقال الزبي العاري رقا ايضا ابن عبد البر في  
العلم من حديث ابن عمر وضعفه وقال العادي تفرقة استحقاق بن جنيح الماطي وقال  
احمد وابن معين كذاب وقال ابن عدي وصناع وقال صالح هذا الحديث باطل وقال



الشيء في الشعب من مشهور بين الناس واستاده غير صحيح وقال ابن عسكرو الحديث  
روى عن عمرو بن علي وأبو عيسى وابن مسعود ومعاذ وأبي أمية وأبي الدرداء  
وأبي سعيد باسانيد فيها كلها مقلد ليس للتصحيح فيها مجال لكن كثرة طرقه وتقوية  
وأجود طرقه حتى يمتد مع ضعفه

من حفظ على امتي أربعين حديثا من سنتي ونقلها إليهم أدخلته يوم القيامة  
في شفاعتي فإن لم ينقلها إليهم لم ينقلها هذا الوعيد وإن حفظ عن ظهر قلب  
أو المداور على نفع الأمة أو لم يوجد واستنباط معنى من النص يخصه ثم إن كان  
نقلها بطريق الاستاذ والاجتهاد كما فعل البخاري وأضرابه فهو أعلا درجات  
النقل وإن كان يأخذها من رواة أو من أولئك كفضل المصنف ونحوه ففي دخوله في هذا  
الوعد وقفة أو لم يحفظ صوة على الأمة وإنما حافظه صاحب الكتاب المدون الذي  
نقل في تحريجه وبشأنه دخوله فليس كدخول المستند المجتهد وإنما له أجر أفراد  
الحديث من ذلك الديوان وتقرئنا أوله لا أجر استاذة وحاصله أنه إن لم يحفظ  
الحفظ التام لم يدخل في الوعد الدخول التام ذكره الغرض جماعة وحاول بعض  
أهل القرن العاشر اعتراضه فلم يأت بباطل **ابن البخاري** في تاريخه عن **أبي سعيد** الحديث  
قال ابن حجر حديث من حفظ ورد من رواية ثلاثة عشر صحابيا خرجة ابن الجوزي  
في العلل وبين ضعفها كلها وأفرقة المندري بحجج ولخصت القول فيه في الأملات  
جمعت طرقه في جزل ليس فيها طريق يستلزم من علة قاصرة انتهى

من حفظ ما بين يديه بضم الفاء فتح الحية وهو الفهم من كل الحرام وبيع الكلام  
ورجله وهو الفرج من مخزنا ولواط وحقاق ومقدمات من قصر على الزنا فقد  
قصر في رواية من حفظ لي ومعنى كون النبي محفوظا له أنه طالب لهذه المحافظة  
ونفعها راجع إليه لأنه هو المتأدي وأمنه المذلول نافع له **دخل الجنة** أي  
مع السابقين الأولين أي من غير تباقة عذاب والافلو لم يحفظه دخل أيضا  
بعد التعذيب بل إن سُمع لم يعب **بهم** في الحدود وكذا أبو يعلى والطبراني  
كلهم عن **أبي موسى** الأشعري قال صحيح وأقره الذهبي وقال المندري رقاثة ثمانية  
وقال المصنفي رجال الطبراني وأبو يعلى ثقة ورجال الحديث فيه رجال ولم يسم بنية  
رجال ثقة والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد سليمان بن يسار  
من حفظ عشر آيات من أول في رواية من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الزنا  
لما في قصة أهل الكهف من العجايب فمن علمها لم يستغرب أمر الدجال فلا يفتن  
أولاً من تدر هذه الآيات وتأمل معناها حذرة فامنه أو هذه خصوصية  
أوردت في السورة ومن شمر ورد في رواية كلها وعليه يجتمع رواية من أول ومن  
آخر ويكون ذكر العشر استذكاراً لحفظ الكل والتعريف للعهد أو الجس لان الدجال  
يكثر التوبيخ والكذب وفي خبر يكون في آخر الزمان دجالون وفيه جواز الدعا  
بالعصمة من نوع معين والمستغ الدعا بمطهرها لا يختصا صحتها بالنبي والملك

والصلاة في الملاحن كلها عن **أبي الدرداء** أو وهو الحاكم فاستدركه وقال  
تحسن صحيح ولم يخرج البخاري

من حفظ لسانه أي صانه عن النطق بالكذب وغيره من المحرمات وسمعه من الجمع  
إلى ما لا يجوز كغيبته ونميمته وبصره عن النظر إلى محرم أو صورة مليحة بشهوة نفس  
أو إلى مسلم بغير الاحتقار يوم عرفة غفله من عرفة إلى عرفة ظاهر اللفظ يشمل  
الواقعة بصفة وغيره لكن قضية السياق أن الكلام في الحاج الواقف بها فتدبر  
هـ **عن الفضل بن عباس** روى عنه أبو يعلى أيضا

من خلف على يمين أي يها ومي مجموع المقسم به والمقسم عليه لكن المراد هنا المقسم عليه  
بما زاد ذكر الكلفة أداة للبعض فرأى غير ما خبر أنها فليأت الذي هو خير  
وليكن عن يمينه يعني من خلف يمينه كما تدرأه أمر فعله افضل من أترام يمينه  
فليقلد ذلك الأمر ويقتصر عن فعله وفي جواز التكثير قبل الحث وبعد اليمين  
خلاف فجوز الشافعية ومنعه الحنفية فاشتد قبل اليمين ضروري لا يقتصر  
إلى تعريف وقيل غير ضروري للاختلاف في التقاليد هل هي إيمان أو التزامات  
والضروري لا يختلف وإذا بطل كونه ضروريا فالنظر يفتقر للتعريف وعرفه  
بن العزني بانه ربط العقد بالامتناع من الفعل أو التمسك به عليه بمقتضى حقيقة  
أو الاعتقاد أو نوع بخروج اليمين الغموس واللغو والتعاليق **هم** في الأيمان  
من أبي هريرة قال لا تغمر رجل عند النبي ترجع إلى أهله فوجد الصبية ناموا فإنا  
أهله بطعام فحلف لا يأكل لأجل الصبية ثم بدأه فأكل فإني النبي فاحسبه  
فذكره ولم يخرج البخاري

من خلف بغير الله فقد كفر في رواية فقد أشرك أي فعل أهل الشرك أو تشبه  
بهم إذا كانت أمتا منهم بأيمانهم وما يعبدون من دون الله أو فقد أشرك في خلفه  
من لم يكن أشركه فيه على حد جسد له شركا أي فقد أشرك في تعظيم الله من لم يكن  
له أن يعظمه لأن الأيمان لا يصلح إلا بالله فالخالف بغيره معطوف غير بما ليس له فهو شرك  
غير الله في تعظيمه ورحم ابن جرير الأخير ومن هذا التقدير علم أن من زعم أن الجوز  
ورد على منهج الزجر والتقليد فقد شكك قال النووي ومن المكروه قول الصام  
وتحريم الحائض الذي على **هم** في الأيمان عن ابن عمر بن الخطاب وقال  
عن شرطهما وأقره الذهبي في التلخيص وقال في الكبار استاده على شرط مسلم وقالت  
الزينة العزافي في أماليه رجاله ثقة

من خلف أي أراد الخلف فليخلف رب الكعبة لا بالكعبة فإن الخلف بمخلاق  
مكروه وإن كان عظيما كالكعبة والأنبياء والملائكة وأقام الله ببعض مخلوقاته  
نبيه على شرفهم **هم** عن قتادة بقا منصومة ومناة فوقية مفتوحة مصغرا  
بنت صن في الجسمية أو الانصارية صحابية من المهاجرات  
من خلف على يمين أي على مخلوق يمين قال القاضي إنما قال على يمين من يلا الخلف



بمنزلة المحلوف عليه ان ساعا صبر رفع الصاد وسكون الموحدة هي التي تتلوه  
 ويجوز خالفها عليها حال كونه **يقطع** بها اي بسبب اليقين مال وفي رواية امره  
 وهي بالترجيح الحق لعمومها وشمولها لغير المال كذيف والضيب زوجة في قسم  
 ونحو ذلك **مسلم** قيدنا في لا احراز في فالدني كذلك بل حقة اوجب رعايتها  
 لا مكان ان يرضى الله المسلم المظلوم يوم الجز ارتفع درجاته فيعتق عن ظالمه والكافر  
 لا يصلح لذلك هو في **ما** فاجر الماد بالجز لانهم وهو الكذب ليدل على انه من  
 انواعه **لح** الله يوم القيامة **وعليه** غضبان فيعامله معاملة المعتصوب عليه  
 من كونه لا يظلم اليه ولا يكله ولا يكرمه بل يهينه ويعذبه او هو عليه غضبان  
 اي مريدا العقوبة واذا القية وهو يريد بها جاز بعد ذلك ان يداقم عنه عمدا  
 بشرط ان لا يكون متعلق ارادة عذاب واصب فان ما يتعلق به وصف الارادة  
 لا بد من وقوعه وغفر الجزايم اصل من اصول الدين اما بالموافاة او بال طول المحض  
 والتسوية للهوي وللإشارة الى عظم هذه الجريمة وفي رواية لقي الله بعد  
 وفي اخرى اوجب الله له النار وحرر عليه الجنة وهذا خرج مخرج الخبر  
 والمبالغة في المنع بدليل تأكيد الجواب في الرواية الاخيرة بخبر أخر  
 فان احدها يستلزم الآخر والمقام يقتضي التأكيد من تكبد هذه الجريمة قد بلغ  
 في الاعتداء الغاية حيث اقتطع حق امره لا يتعلق له به واستخف بحرمة الاسلام  
 فلا يجزي على ظاهره وفيه ان اقتطاع الحق يوجب دخول النار الا ان يبري صاحب  
 الحق او يعفو الحق والكلام فيما اذا حلف باسم من اسمائه تعالى او بصفة من صفاته  
 فان حلف بغير ذلك فليس يمين شرعي وانما سموه الفقهاء يميناً بما اذا كمر حلف بطلاق  
 او عناق او مشي لانه انما حلف بصفة بشرط فاذا وقع الشرط وقع المشروط **حم** **في**  
**الاشعث بن قيس** بن معدي كرب بن معاوية الكندي اسمه معدي كرب وقد وقع  
 فاسلموا اشترائه بعد النبي فاسلم فروجه ابو بكر اخيه فشهدا ليرموا والقادسية  
 وكان من الزمر عليهما بالتكليم **ابن مسعود** وهذا الحديث فيه قصة وذلك ان ابن  
 مسعود لما حدث بذلك في مجلسه دخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن  
 قالوا كذا وكذا قال صدق في ثلاث كاذبي بين رجل ارضى اليمين فخاصمته الى المصلي  
 فقال مثل لك بئس قلة لا قال لئيمه قلت اذا حلف فقال رسول الله عند ذلك  
 فذكره فترلت ان الذين يشترقون بعبادة الله واميانهم الالة  
 من حلف على يمين اي من حلف يميناً بالله او بطلاق **فتا** **المصلا** باللفظ انشا  
 الله تعالى **فقد استثنى** اي فلا حث عليه كما في رواية الترمذي وذلك لان المشية  
 وعدمها غير معلوم والوقوف بطلاقها محال وفي تغييره بالغا في فقال اشعث  
 بالانفصال لانه موضوعه الشرعي فتنى انفصل الاستثنا ليرتفع الاستثنا  
 استغفار من الشئ بغيره فكون من شئنا لشيء اذا اعطفته فالمستثنى عطف بعض  
 ما ذكره لانه عفا الخراج بغير ما تناواه اللفظ بالا او اخواته **ان** **في** **المأمان**

بوع

لغير

وصحة عن ابن عمر بن الخطاب رقة ووقفة بعضهم وقول الترمذي لم يرفعه  
 عن ابى ايوب نفقته مغاطي بان غير رقة ايضا وقال ابن حجر رجاله ثقات  
 من حلف بالامانة اي الغرض كصلاة وصوم وحج **فليس** منها اي ليس من جملة المنقذين  
 مقدرة او لا من زمرة اكابر المسلمين محسوبا وليس من ذوي استوائه من يدرك  
 الكتاب ولانه سبحانه امر بالحلف باسمائه وصفاته والامانة امر من امور الحلف  
 بها يوم التسوية بينها وبين الاسماء والصفات فهو اعم كما هو امر الحلف بالامانة  
 كما قال الطبري ولعله اراد الوعيد لكونه حكما بغير الله وصفاته ولا يتعلق به الكفا  
 وفاقا وقال الشافعية من قال على امانة الله لا يفعل كذا او اراد اليمين كان يمينا  
 والا فلا وقال الشهاب المالكي الامانة محتملة فان اراد بها ين الحلق فغير يمين وان  
 اراد بها التي هي من صفاته اذ الله تعالى فتي يمين ولهذا اصح الحلف بالصفات وفي  
 الايمان والتدوين **عن يربيع** واساده صحيح كافي الاذكار وفي الربا من حديث صحيح  
 من حلف وفي رواية من شهر **عليها السلاح** اي قابلا بالسلاح فهو متصوب بترح  
 المافض وجعله بعضهم منقول لعل وعليها حال اي حمله علينا لا انما هو حراسته  
 عن دفع عدو ذكره الطبري هناك ما اعد للحرب وفي رواية يد السابح السيف وكفى  
 باخذل عن المقاتلة او القتل لانهم له غالبا قال ابن قتيب العبد يحتمل ان يبدد  
 باخذل ما يصاد الوضع ويكون كناية عن القتال به ويحتمل ان المراد حمله للضرب به  
 وكيف ما كان ففيه دلالة على تحريم قتال المسلمين والتشديد فيه وقال ابن العربي  
 حمل السلاح لا يخلو ان يكون باسم حراثة او بتاويل في ولاية او ديانة فان كان لحراثة  
 فخر او نصرية الكتاب او لمنازعة في ولاية فهذا المنة بشرطه اولد بانه فان كانت  
 بدعة فان كفرناه بها فمرتد والا فحارب في القتل والقتال **فليس** منها اي استحلال ذلك  
 فان لم يستحل فالمراد ليس بمختلف باخلافا ولا عاملا بطريقنا اطلاقه مع احتمال المراد  
 ليس على ملتصقا بالغة في الرجز عن ادخال الرعب على الناس وجميع الصنفين لغير جميع  
 الامة **مال** **الحق** **نه** عن ابن عمر بن الخطاب ورواه مسلم عن ابى هريرة وزاوية **من**  
 من حمل **جوه** **النسب** الذي على الملت الاربع غفر له **ابن** **قنوع** كبيرة وفيه ان حمل  
 الجارة ليس فيه دماء بل هو مستحب لما فيه من بسلامة وكرامته وهذا الحد الحنفية  
 قدسوا الى ان التزويج افضل من الحمل بين العمودين فقال الشافعية الحمل بين العمودين  
 افضل **ابن عساكر** في تاريخه **عن** **واثلة** بن الاسقع ورواه عنه ايضا الطبراني في الكبير  
 والوسط وفيه على رتبة وهو ضعيف كاقاله الهيثمي  
 من حمل من وفي رواية عن امتي اربعين حديثا بعثه الله وفي رواية لقي الله  
 يوم القيامة فقيها عالما يعني حشر يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء او اعطى  
 مثل ثواب الفقيه العالم ويجعل معه في درجاته وهذه اتوبة عظيمة بفضل رواية  
 الحديث وحفظه **عند** **عمر** **بن** **شاذان** قال في الميزان بقره واه له عن انس  
 بن عمار بن حديثا متا كبر وقال ابن عدي له نسخة نحو عشر بن حديثا غير محفوظه



شره منها هذا الخبر ثم قال في الميزان قلت هذا من وضع سليمان بن سلمة  
 من حمل من السوق بسلعته بكسر الشين بضاعته والجمع بسلع كسندرة وسندرة ولفظ  
 رواية البيهقي من حمل بضاعته فقد بري من الكبر بكسر فسكون وفي رواية فقد  
 بري من الشرك وذلك لما يلزم الحمل من التواضع وطرح النفس قال الحرالي وإذا كان  
 ذا قيم يحمل متاعه فكيف بمن يحمل المنفعة الناس معاونة لهم والكبرياء المظرونة  
 عن متازل القيمة وهذا على التواضع وترك عادة أهل التجوه هب وكذا أن  
 لا عن أبي أمامة نضبة صنيع المصنفان مخرجة البيهقي خرجه وأقروا ولا خلاف  
 بل نفعه بقوله في استاده ضعف انتهى وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف  
 عن نفعه وهو مدلس عن عمرو بن موسى المشقة قال في الميزان لا يعتد عليه ولا يروى  
 من حمل أخاه في الدين على شئ في رواية شمس نعل والتشيع بالكسر قال النعل  
 فكما نحمله على دابة في سبيل الله في رواية بدله فكما نحمله على فرس شاك في  
 السلاح في سبيل الله خط عن أنس وفيه محمد بن حبان قال الخطيب يحدث بمناكب  
 انتهى وأوردته الذهب في الضعفاء قال ابن منكر ليس بذلك والصوري ضعيف وفيه  
 أبو معمر بن مخلوف وعنه عبد الواحد بن زيد قال الذهب في الحديث لا يفتح  
 من حوسب عذاب بالبال المفعل يعني من حوسب منما فنته كما يدل عليه الخبر الذي في  
 الحساب عذب والمراد هنا المبالغة في الاستيفاء المعنى أن يخرج الحساب بفضي  
 استحقاق العذاب لأن حسنات العبد موقوفة على القبول وإن لم تقع الرحمة المقصية  
 للقبول لا تحصل النجاة **والضحايا المقدسي** عن أنس بن مالك قصة تضرع المصنف  
 أن هذا الحديث مما لم يخرج في أحد المتبعين وهو قد خول فقد خرجته مسلم في آخر  
 صحيحه من حديث عائشة بلفظ من حوسب يوم القيامة عذب قيل ليس قال الله  
 فتوفى بحاسب حسابا ليسير فقال ليس ذلك الحساب إنما ذلك العرض من توفقت  
 الحساب يوم القيامة عذابا انتهى بنصه



انتهى ومثل هذه السلعة العمل الصالح المشار إليه بقوله الباقي من الصالحات  
 خير عند ربك ثوابا وقال العلالي خبر أن الخوف من الله هو المقصود للسير إليه بالعمل  
 الصالح والمشار إليه بالأدلاج وعبر بيلوغ المنزلة عن النجاة المترتبة على العمل الصالح  
 وأصل ذلك كلمة الخوف في الزهد في الرقاق عن أبي هريرة قال ت حزن عن يوق قال  
 ك صحيح وأقروا الذهب في نفعه الصدر المتأوي بأرضه عندهما يزيد بن سنان  
 منعه أحمد والمديني انتهى وقال ابن ظاهر يزيد متروك والحديث لا يصح سنداً وإنما  
 من خبيب بن جهمية شتر مودة تحتية مكررة زوجة امرأة أي خذتها وأفسدها **أف**  
**مملوكه فليس منا** أي ليس على طريقتنا ولا من العالمين بقوانين أحكام شريعتنا قالت  
 شيخنا الشمراني ومن ذلك ما لو جاة امرأة عصبانية من زوجها ليطلع بينهما مثلاً  
 فيبسط لها في الطعام ويبيد في النفقة والأكرام ولو أكرما لزوجها فربما مال للغير  
 وأزدرت ما عندك فيدخل في هذا الحديث ومقام العارف أن يواخذ نفسه باللائم  
 وأزدرت يقصد قال وقد فعلت هذا الخلق مراراً فاصبى على المرأة العصبانية وأوجبه  
 عيالاً أن يحوجوها للرجوع وتعرف حق نفقة زوجها وكذا القول في العبد وعن أبي هريرة  
 وفيه ما روي عن محمد بن الطيب قال في الميزان قالت ابن منكر كذاب شرا ورؤلة هذا الخبر  
 من خسر القرآن أول النهي وصلت عليه الملائكة أي استغفرت له حتى يمسي أي يدخل  
 في المساء من خسر القرآن أول النهي وصلت عليه الملائكة حتى يمسي أي يدخل في الصباح  
 يعمل أن المراد بالملائكة الحفظة ويحتمل أن المراد بالملائكة الموكلين بالقرآن وسماعه  
 كما عن سعد بن أبي وقاص وفيه هشام بن عبد الله قال الذهب في الضعفاء قال ابن حبان  
 كثرت مخالفة للآيات شر روى له حديثين موضوعين ومصعب بن سعد قال  
 الحق الذهب في خسرته ابن عدي  
 من خسر له بصيام يوم أي من خسر عمره بصيام يومين مات وهو صائم أو بعد فطر  
 من صومه دخل الجنة أي مع السابقين الأولين ومن غير سبق عذاب البر في مسند  
 عن خليفة بن الحميان قال الحسين بن جباله موثقون  
 من خرج لفظ رواية الترمذي من خرج من بيته في طلب العلم أي الشرعي النافع  
 الذي أنبأ به وجهه الله فهو في سبيل الله أي حكمه حكم من هو في الجهاد حتى يجمع  
 لما طلبه من لعباء الدين وأزال الشيطان وأغاب النفس في الجهاد فبذل ذلك  
 الشهادة وفي قوله حتى يرجع إشارة إلى أنه بعد الرجوع وإذا رجع القوم له درجة أعلى  
 من تلك الدرجة لأنه حينئذ وارث الأنبياء في كمال النافعية في العلم والضياء  
 والمخاطبة عن أنس قال ت حزن عن يوق قال ت حزن عن يوق قال ت حزن عن يوق  
 قال العقيلي لا يتابع على كثير من حديثه شراً ذكره الحديث قال الذهب في الضعفاء  
 من خسر بالسرور أسود الله وجهه دعا أو خسر يوم القيامة وهذا عيب شديد  
 يفيد التبريم به أخذ جميع الشافعية فحسبوا مؤه به لغير الجهاد فيجوز به لأرهاب  
 العدو ودرجة النوى ومنهم من فرق بين الرجل والمرأة فأجاز له ما دونه وللأمر

ابن سنان



الحلي في طب مزدواية الوصين عن جادة عن أبي الدرداء قال قال النبي في شرح  
الترمذي في فيه الوصين بن عطاء ضعيف وقال ابن حجر في الفقه سنة ليت وقال في  
الميزان قال أبو حاتم هذا حديث موضوع انتهى وذلك لأن فيه جعفر بن محمد  
ابن فضل وهو الدقاق قال الدمشقي كذبة الدارقطني ومحمد بن سليمان بن أبي  
قال أبو حاتم منكر الحديث وبنوادة وضعفه أبو زرقة

من خلقه الله لو احسن من المثلين وقفه لعله ما من خلقه الله للسعادة  
على اعمالها حتى تكون الطاعة اليسر لا موز عليه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره  
للاسلام ومن خلقه للشقاوة منعه الا لطف حتى تكون الطاعة اعسر عليه واشد  
ومن يرد ان يضل يجهل صدره ضيقا حرجا عن عمران ومن احسنه

من دخل البيت اى الكعبة المعظمة قال العراقي ونذبه متفق عليه لكن محله مالم  
يؤدى اوتياذى بنحو زحمة قال الشافعي وانجبت دخول البيت ان كان لا يؤدى  
احدا بدخوله طهبت عن ابن عباس قال الميمني تفرقه عنه الله بن المولى وفيه  
ضعف وثقة ابن سعد

من دخل الحرام بغير ميرزا تار لمورته عن العيون عنه الملك انى الحافظ  
الكاتبان حتى يسترو فيه ان كشت العودة او بعضها بحضرة من لا يحل له النظر  
اليها حرام فان كان بحضرة من يحل النظر اليها او كان خاليا وكشفها كالحاجة جاز  
الشيرازي عن ابن من مالك

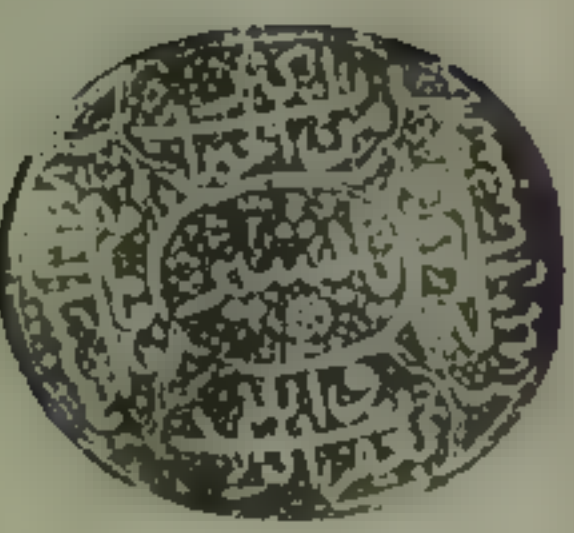
من دخل عينه اى نظريته الى مرتبة الدار من اهلها وهو بالباب قبل ان  
يستأمن ويسلم فلا اذ له اى فلا يستغنى لرب الدار ان ياد له وقد عصى به  
ومن شتم حاز لرب الدار ان يرميه وان انفتحت عينه طين من حديث احتاق  
ابن يحيى عن عباد بن الصامت قال الهيثمي واحتاق لمرئيه عيادة وبقية رجاله نقاهته  
مزدعا الى الهدي اى الى ما يهتدي به من العمل الصالح وتكرير شيع فيتناول  
الحقير كما طاة الاذنى عن الطريق كان له من الاجر مثل اجور من تبعه هبه  
ابتدعه او سبق اليه لاتباعهم له تولد عن فعله الذي هو من مرتبة المرتبة  
لا ينقص ذلك الاشارة الى مصدر كان من اجورهم شاة فقع به الى ما يتوهم  
الى اجر الداعي انما يكون بالتفويض من اجر التابع ومنه الى اجر الداعي فكما يرتب  
الثواب والعقاب على ما يتاثر به ويراوله بترتيب كل منهما على ما يستحقه فلهذا  
اليه والحث عليه قال السبكي افضل العباد وان كانت غير موجبة ولا مقتضية  
للثواب والعقاب بذاتها لكنه تعالى الى اخرى عادة يرتبط الثواب والعقاب بها  
المستببات بالاسباب وفعل ما له تاثير في صدورهم وبوجه ولما كانت الجملة التي استوفى  
بها الجزاء غير الجزية التي استوجب بها المباشر لم ينقص اجره من اجر شيئا وكذا يقال  
فيما ياتي الى هذا كلام القاضى وقال الطيبي الهدي اما الدلالة الموصلة  
الى البقية او مطلق الارشاد وفي الحديث ما يهتدي به من الاعمال وهو محاسب

هذا الحديث  
في صحيح  
الترمذي  
في الفقه  
الحنيفي

التكبير

مطلق تتابع في جنس ما يقال له هدي يطلق على ما قل وكثر والحقير والعظيم  
فاعظم هدي مزدعا الى الله وعمل صالحا وادناه هدي من دعا الى اماطة الاذي  
ولهذا اعظم شأن العقبة الداعي المذبح حتى فضل واحسنهم على العابد ولات  
منفعة يعرف الا لخاصة الاعصار الى يوم الدين ومزدعا الى ضلالة ابتدعها او سبق  
بها كان عليه من الاشهر اثار من تبعه تولد على فعله الذي هو من خصال الشيطان  
والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه كاي قاق السكران على حياته  
كالسكران وان كان السبب مخطوفا الركن السكران معذورا فانه يعاقب على الاسباب  
المحرمة وما تولد منها كاي شيب على الاسباب المأمورة وما تولد منها ولهذا كان  
قائلا القاتل لاجنه كفل من ذنب كل قاتل ومرازة الا يعارضه خبرا امانا الانسا  
انقطع عمله الا من ثلاث لانه نية بتلك الثلاث على ما في معناها من كل ما يردوم  
النعيم للغير لا ينقص ذلك من اثارهم شيئا صميم الجمع في الجور همة واثامهم تعود  
لمن باعتبار المعنى فان قيل اذا ادعا واحد جمعا الى ضلالة فاتبوه لزم كون الشبهة  
واحدة وهي الدعوة مع ان همتا اثارا كثيرة قلنا تلك الدعوة في المعنى متعلقة  
لان دعوى الجمع دفعة ودعوة لكل من اجابها فان قيل كيف الدعوة مما تولد وليس  
من فعله والمرا انما يتوهم عما فعله لغيره اقلنا يحصل بالذم ودفعه عن الغير  
ما امكن نية اخذ المقتضى من هذا الخبر ان كل اجر حصل للشيء حصل للنبي  
بسببه مثله والمياة اجر فيحصل للنبي مثله زيادة على ما له من الاجر الخاص من الماء  
والمعارف والاحوال التي لا تنقل جميع الامة الى عرف نشرها ولا يبلغون معشار  
عشرها جميع حسنة المسلمين واعمالهم الصالحة في صحايف نبينا زيادة على ما له  
من الاجر مع مشا عفة لا يحجبها الا الله لا كل مهتد وعامل الى يوم القيامة  
يحصل له اجر ويحجب الشبهة في الهداية مثل ذلك الاجر والشبهة شبهة في الهداية  
مثلا وللشيخ الثالث اربعة وللرابع ثمانية وهكذا تضعف كل مرتبة بعد الاجر  
الحاصلة بعد الى النبي وبذلك يعرف تفصيل السلف على الخلف فاذا فرضت  
المرتبة عشرة بعد النبي كان للنبي من الاجر الف واربعة وعشرون فاذا احدث  
بالشارح اربع عشرة صار اجر النبي الفين وثمانية واربعين وهكذا كلما ازداد  
واحد يتضاعف ما كان قبله ابدأهم من عن ابي هريرة ولم يخرج البخاري  
من دعا لاجنه في الدين بظهر الغيب اى في غيبته قال المملك الموكل به  
امين ولك مثل بالتورث اى بمثل ما دعوت له به مرد عن ابي الدرداء

من دعا على من ظلمه فقد انتصر اى اخذ من عرض الظالم فنقص من اثمه فنقص  
ثوابه المظالم من مجسبه وهذا اخبار بيان من انتصر ولو بلسانه فقد استوفى حقه  
فلا اثر عليه ولا اجر له فالحديث ترفع بكرامة الانتصار وذنب العقول ليصير  
الجر على الله ولمن صبر وعقر اذ لك لمن عذرا لا موز وفيه شفقة على جميع  
امة مظلومهم وظالمهم فاما مظلومهم فلتحبه له العقول لا لاجر ولا





ظالمهم خوف ان يدعوا عليه المظلوم فيجاب وقد مدح الله المنتصرين من البغى  
كما مدح العارفين فحصل الثاني على مرتبة ومنه البغى فيقال عشرة والاول  
على ما اذا كان الداعي في حاد اجرة ونجور عن عائشة ذكر في العلل انه سأل  
الجاري فقال لا اقل احد اراه غير ابني الا حوص لكن هو من حديثي في حصة  
وضعت بالاجرة جدا انتهى

من دعا رجلا بغير اسمه لعنة الملائكة اي دعت عليه بالبعد عن متاراة الارواح  
ومواطر الاخبار ولعل المراد انه دعا بقلب كبره بخلاف ما لو دعاه بخوابه  
ابن السني احمد بن محمد وكذا ابن لا عن عمر بن عبد الله في الصحابة اثنان انصار  
وعندي فكانت بيني وبينه قال ابن الجوزي قالت السني هذا حديث منك  
منه عني الى عرس اي الى وليمة عرس او نحوه كتمان وعقبة فليجب ويجوز في وليمة  
العرس عند توفير الشروط المبيحة في الفروع وتدابير غيرها واخذ بظاهر بعض  
الشافعية فاجابوا لاجابة الى الدعوة مطلقا عرسا او غيره بشرطه ونقله ابن  
البراء العتري قاضي البصرة وزعم ابن حزم انه قول جمهور الصحب والتابعين  
وهو الذي فهمه ابن عمر من الخبر فعند عبد الرزاق قال ابن حجر باسناد صحيح عن ابن  
عمر انه دعا الى طعام فقال رجل اعفني فقال ابن عمر انه لا عافية لك من هذا  
فقم وجزم باختصاص الوجوب بوليمة النكاح المأكينة والمنقبة والجليل والجمي  
الشافعية وبالغ الشري من نقل فيه الاجماع في الوليمة عن ابن عمر بن الخطاب  
قال في الميزان اخرجه مسلم في صحيحه عن ابن ابي عمير عن عيسى عن عتبة بن ربيعة  
في الصحيح سواء اخرجه هذا انتهى ورواه عنه ابو داود ايضا

من دعه عضبه دعه الله عنه مكا فاة له على ظهر غيظه وهو نفسه لله ومن  
حفظ لسانه اي عن الوقفية في اعراض الناس وعن النطق بما يحرم من الله عورة  
عن الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه طس وكذا في الاوسط عن ابن مالك وصنفه  
المندري قال السني فيه عتبة السلام من هلال وهو ضعيف

من دل على خير مثل جميع اصناف الحصاد الحيدة فله من الاجر مثل اجر فاعله اي له  
ثواب كالفاعله ثواب ولا يلزم تساوي قدرهما ذكره النووي اوان المراد المشل  
بغير تضعيف وقد مر هذا غير مرة تنبيه علوم من هذا الحديث ومن حديث من دعا  
الى هدي المتقين ان كل اجر حصل للذال او الداعي حصل للمصطفى مثله زيادة  
عن ماله من الاجر الخاص بنفسه على لاله او هدايته للمهدي وعلى ماله من الاجر  
على حسنة الخاصة من الاعمال والمعارف والاجور التي لا تنقل جميع امته على غير  
ولا يبالغون معشار عشرها وكذا نقول ان جميع حسناتنا واعمالنا الصالحة وعبادتنا  
كل مسلم مستطير في صحائفه نيلنا زيادة على ماله من الاجر وتحصيل الاجور بعدد امته  
اضاعا فامضاعفة لا تحصى ويقتصر العقل عن ادراكها لان كل مهندس ودواعي العمل  
له اجر الى قيامه وتيجده لتسبيح في الهداية مثل ذلك الاجر وشيخه مثله والشيخ

الثالث اربعة والرابع ثمانية وهكذا امضعف كل مرتبة بقدر الاجور الحاصلة قبله  
الى ان ينتهي الى المصطفى اذا فرضت المراتب عشرة بعد النبي كان النبي من الاجر العت  
واربعة وعشرون صار لغير النبي الفين وثمانية واربعين وهكذا كل ما زاد واحد  
يضعف ما كان قبله ابدا الى يوم القيامة وهذا امر لا يحصى الا الله تعالى فكيف  
او الخدم مع كثرة الصحابة والتابعين المسلمين في كل عصر وكل واحد من الصحابة  
يحمل له بعد الاجور التي شرتت على فعله الى يوم القيامة وكل ما يحصل له من الاجور  
حاصل بحملة النبي وبه يظهر رجحان السلف عن الخلف فانه كلما ازداد الخلف ازداد  
امر السلف وتضاعف ومن تأمل هذا المعنى وقرأ التوفيق وانبعثت همته الى  
التعليم ورغب في نشر العلم لتضاعف اجره في الحياة وبعد الممات على الدوام وكيف  
عن احداث البع والمظار من المكوس وغيرها فانها تضاعف عليها السيات بالطريق  
المذكور ما اذا قيل بانها عامل فليتا مل المسلم هذا المعنى وسعادة الدال على الخير  
الدال على الشر قد مر بعض هذا في حديث من دعي حم في الجهاد وفيه قصة د في المدا  
في العلم عن ابن مسعود البذري قال لجا رجل الى النبي فاستحله فقال ما عندي  
فقال رجل انا اوله على من يحمله فذكره

من دت اي من دعه عن عز من اخيه زاد في رواية المسلم الغيبة قال الطيبي  
كتابة عن الغيبة كانه قيل من دت عن غيبة اخيه في غيبته وعلى هذا قوله بالغيبة  
ظرف ويجوز كونه مالا كان حقا الله ان يقبضه وفي رواية ان يقبضه من المدا في رقة  
وكان حقا علينا نفع المؤمنين قال الطيبي مواساة لقوله كان حقا الى اخيه وفيه  
الا المستمع لا يخرج عن امر الغيبة الا بان يتكلم لسانه فانها في غيبته فان قدر على  
القيام او قطع الكلام لزمه وان قال لسانه اسكت فهو تفاق قال القرابي ولا يكفي  
ان يشير باليد ان اسكت او بجاحيه اوراسه وغير ذلك فانه لفتا للمذكور بل  
يلزمه الذب عنه صريحا كما دل عليه الاخبار وطب عن سامة بن مزيا قال  
المندري اسناد احمد حسن وقال الصدوق المداوي اسناد ضعيف والمؤلف رتب حسنه  
من دبح لصيفه ذبيحة اكماما له لاجل الله كانت فداءه من النار اي نار جهنم  
فلا يظلمها الا محلة القسم بل كبر بالجنة كما اكرم ضيقه باحسانه الضيافة ك

في تاريخه من حديث ابي عوانة عن عامر بن شعيب عن عبد الوهاب الثقفي عن خرق  
عن الحسن بن جابر بن عبد الله ثم قال لك عامر بن شعيب روي لحديث منكرو بل اكثر  
موضوع انتهى فغزو المصنف الحديث لمخرجه وسكونه عا عقيب به من بيان القاج لا ينفج  
من رقة بذال محبة وراي من مفتوحات اي غلبة التي وهو صايه فرضا فليس عليه  
فصايح ومراسنقا اي تكلف التي عامدا عالما فيفيض وجوبا لطلان صومعي  
وهذا المغفل اخذ الشافعي عد في الصور عن ابي هريرة وروي عنه ايضا الد  
وابرجان والدارقطني وغيرهم وذكر الزمذي انه سأل عنه الجاري فقال لا اراه  
محفوظا وقد روي عن غيره وجه ولا يقع اسناده فذكره احمد وقال الدارمي نعم

ها



انزل البصرة ان هذا ما فيه انتهى

من ذكر الله ففانصت عبيته انما الدعوى من عبيته فاستد الفتيان الى العتق  
مبالغة كما هي التي فاصت ولما كان فيها ايتين تارة يكون من الخشية وتارة يكون  
من الشوق وتارة من المحبة بين ان الكلام هنا في مكان الخوف فقال من خشية الله  
حتى يصيب من موعده لم يعبده الله يوم القيامة لانه تعالى لا يجيء على عبد خرف  
فمن خافه في الدنيا لم يخفنه يوم الفرع الا كبريل يكون من الامنين المطهين الذين  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في النوبة عن اناس بها لك وقال صحيح واقره عليه الذهبي  
من ذكر الله عند الوضوء ظهر جسد كله اى ظاهره وباطنه فان لم يذكر اسم الله عند  
وضوئه لم يقبل منه الا ما اصاب اما اى من الظاهر والباطن وذلك موقع نظر  
الحائق وطهارة الباطن يعنى القلب بالذكر وخلوه عن الاخلاق الذميمة موقع  
نظر الحق فمن اقتصر على طهارة ظاهره فهو كمن اراد ان يدعوا ملكا لبيته ومثله  
مشيونا بالقدرة واشتغال بتحصين ظاهر الدار وما اخذ من فساد لك بالوارد  
عب عن الحسن البصري الكوفي مبالا قال الذهبى ثقة قال عبد الحق وفيه محمد بن ابيان  
لا اعرفه الا ان وقال ابن القطان فيه من لا يعرف البتة وهو مروى عن محمد بن ابيه  
عن ابيه ان انتهى ورواه الدارقطني عن ابي هريرة مسندا من فروعنا قال الحافظ العراقي  
وسند ايضا ضعيف

وفي رواية اخرى

من ذكر امرأ مما ليس له ليعبته به بين الناس جلست الله عز وجل الى الجنة  
في ما رجعتم حتى ياتي بفناء ما قالوا وليس بقادر على ذلك فوكانية عن رواية  
يعنى طوله من قبيل الخبر لما ركبنا ان يعقد بين يدينا ونحو ذلك طبع عن ابي  
الدرر اقات المندري ان شاء جسد وقال الهيثمي رواه الطبراني عن شيخه ثقة  
ابن اود وهو ضعيف

من ذكر رجلا بما فيه من التقاير والعيوب فقد اغتابه والغيبة حرام فعليه  
ان يستحله تماما عند محجبه ومن ذكره بما ليس ففقد هنته انتهى بضمه كفي تاريخه  
اى في تاريخه ليس بورد عن ابي هريرة وفيه ابو بكر بن ابي برة المدي قال في الميزان ضعف  
خ وغيره وقال احمد كان يقع الحديث فقال ابن عبد البر ليس بشي ثم ساق له لفظا اخر  
من ذكرت عندك ولم يصل على قنديل حيث لعمره نفسه فضل الصلاة عليه فغير  
لدخول الجنة المبعدين النار قال في الاذكار ويستحب لقارئ الحديث ومن في  
مقتناه اذا ذكر رسول الله ان يرفع موعده بالصلاة والسلام عليه بلام الة ولا  
يفض على احدتها والحديث يدل على وجوب الصلاة عليه كلما جرى ذكره واليه صار  
جمع من المذاهب الاربعة وقيل يحكي ذلك في العمرة فقط قال ابن الجوزي عن جابر بن  
عبد الله روى عن الحسن بن فضال عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي بصير  
من ذكر عندك فخطى الصلاة على خطى طريق الجنة فلم ينجح طريقه ليجله بما رغب  
فيه عن مستحقة وفي رواية لابن عاصم من ذكر عندك فخطى الصلاة على خطى طريق

معاول

الحجبة قال في الالتحاق ومعنى التسيان فيه الترك كما قال تعالى ايتيك اياتنا فليست  
وليس المراد به الذهول لان الناسي غير مكلف طبع عن الحسين بن علي بن ابي طالب من  
الحجبة قال الهيثمي وفيه بشر بن محمد الكندي او بشير فان كان بشير فقد ضعفه ابن الميا  
وابن معين والدارقطني وغيرهم وان كان بشير فلم ار مذكوره انتهى وقال القسطلاني حديث  
من ذكرت عندك فليصل على فانه اى الشان من صلى على مرة واحدة اى طلب لي  
من الله دوام التشريف صلى الله عليه عشر اى رحمة وصا عفا لجره عشر مرات هكذا  
ساق الحديث عند محجبه والظاهر ان فيه حذف او التقيد بمن ذكرت عندك ولم يصل  
على فقد ضحك او فقد فاته ثواب كثير او نحو ذلك وكذا الطبراني وابن السني  
عن ابن عمر قال قال النوفلي في الاذكار اسأله جسد قال الهيثمي بجاله نقاة  
من ذهب بصره في الدنيا اى يعنى عتق او تقوية او اخراجها جعل الله له نورا  
يوم القيامة كما كان صلح الظاهر ان المراد مسلما كما قال لوه في خبره اوله وصالح  
يدعوه طبراني بن مسعود روى عنه قال الهيثمي وفيه بشر بن ابراهيم لانما روى  
من ذهب في حاجة اخيه المسلم لاجل الله ففقدى حاجة كتب الله له حجة وعمره  
وان لم تقض كتمت له عمره اى كتمت له ذلك اجر عمره مقبولة مكافاة له على ذلك  
هبت عن الحسن بن علي بن ميمونين

من رأى من اخيه المؤمن عورة اى عيبا او خلا او شيئا فبجها فسترها عنه كان من  
اجبي مؤودة من قبرها يعنى كان ثوابه كثواب من احيا مؤودة اى كمن راي حيا  
مذقونا في قبره فلخرجته من القبر كيلا يموت ووجه الشبه ان السارد وقع عن الموت  
الفضيحة بين الناس التي هي بستره الموت فكانه احياه كادفع الموت عن المؤودة  
من اخيهما من القبر ومذقوا عورة المسلم غير المتجاهر بفسقه كما مر حدد في الادب  
كفي المذود وصحة واقره الذهبي عن عتبة بن عامر قال كاتبه دخينا كان لنا  
جيران بيشرون الحرف ففقتهم فابوا فاردت ان اغولهم الشر او اغوان السلطان  
فقال عتبة دهمنا فاحم سمعت رسول الله يقول فذكره

من رأى شيئا يعجب لفظ رواية الديلمي والبراء من رأى شيئا فاعجبه له او غيره  
فقال ماشا الله لا قوة الا بالله اى لا قوة على الطاعة الا بمعونه لم تنصرة  
العين وفي حديث عن عامر بن ربيعة فليدع بالبركة قال السخاوي وهذا مما  
جرب لمنه الاصابة بالعين ابن السني عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا البراء  
والديلمي قال الهيثمي وفيه ابوبكر المدي في ضعيف جدا

من رأى حبة فلم يبق لها مخافة طلبها اى ان يطلبها بدنها في الدنيا والاخرة  
ويحتمل ان المراد مخافة ان يطلبه هو فتقدوا عليه فليس منا اى ليس من العاملين  
باوامر المرءعين لقوا ينسأ زاد ابوداود وما سألنا من من هذا من طلب  
عن ابي ليلى يفتح اللامين ومن حسنه قال الهيثمي وفيه محمد بن ابي ليلى وهو تى  
الحفظ وبقيته رجالة نقاة انتهى



من رأي مبتلي في بدنه او دينه فقال المحدث الذي عافاني مما ابتلاه به فضل  
على كثير ممن خلق تقصيرا لم يصبه ذلك البلاء سبقوا الطيبي زعم الخطا  
فيما ابتلاه بشعر ان الكلام في عام خلق الرتبة من عقده لا في مبتلي بخوم من نقص  
خلقة وليس السجود لك شكر الله على سلامته منه وفي الاذكار قال العلماء ينبغي  
ان يقول هذا الذكر سرا بحيث تسمع نفسه ولا يسمعه المبتلي الا ان يكون ليسته  
معصية فيسمع ان لم يحفظ مفصلات في الدعوات عن ان يهريرة وقال في غيرة  
انتهى وروى الحسنه قال القدر المناوي وفيه عمر بن دينار فتر ما زال الزبير يصر  
من رأي يفتي علم منكم معشر المسلمين المكلفين القادرين فالخطاب لجميع الامة حاكم  
بالمشاهدة وظايفها بطريق التبع اولان الحكم على الواحد حكمه على الجماعة منكراته  
شيا فحجة الشرع فعلا او قولاً ولو صغيرة فليغيره اي فليزله وجوبا شرعا وقال  
المعتزلة عقلا ثم ان علم اكثر من واحد فكفاية والافعين ولتكن منكم امة يدعون  
الى الخير والحيث ان يزيله بيده حيث كان مما يزيل بها الكسرة لهو وانية خرفان  
نرى تظلم الانكار بيده بانظر الحق ضرره لكون فاعلة اقوي منه ف الواجب  
تغييره بلسانه انما لقول كما استغاثه او توخي او تذكير بالله او اطلاق بشرط الا  
يعلق ظن ان المنهي يريد عنادا وان لا يعقل عادة انه لا يوشع على ما عليه الاكثر  
لكن في الروضة خلافة شر ان كان المأمور ظاهرا كصلاة وصوم لم يجزئ العلم  
والا الحق بهم ومن علمه منه ان يكون المنكر مجمعا عليه او يعتقد فاعله تخريبه  
او حله وضعفت وضعفت شبهة جدا ككلمة متعة ولا ينافي الخبر عليكم انفسكم  
لان معناه اذا كفتم ما امرت به لا تفتر كم تقصير غيركم فان لم يستطع ذلك بلسانه  
لوجود ما ينجو خوف فتنة او خوف على نفس او عضو او مال المحترمة او شهرته فليقلبه  
ينكره وجوبا بان يكرهه به ويغيره انه لو قد يقول او فعل فعلا وهذا واجب عينا  
كل احد بخلاف الذي قبله فافان الخبر وجوب تغيير المنكر بكل طريق ممكن فلا يكتفي  
الوعظ لمن يمكنه او الله بيده ولا القلب بمن يمكنه باللسان وذلك لانك بالقلب  
اضيق الايمان اى حصالة فالمراد به الاسلام او اشارة وعمرانه فالمراد به حقيقة من  
التصديق وليس ذلك من الايمان حصة خرد لا صلاح الايمان وجوبان شرعا والمنها  
الكرام انما يستمر عند اتخاذه هذه القاعدة في الاسلام قال القصير في الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر اقوى شعب الايمان بوجه واضعها بوجه فتغييره بالبدن واللسان  
اقوى وتغييره بالقلب اللسان اضيق الايمان حم في الايمان ثم في مواضع متقدمة  
من عهد شظا راف بن شهاب عن اني سجد قال طارفي او لمن بدأ يوم العيد قبل الصلاة  
مروان ففتا الى رطل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنا لك فقال  
ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر  
من اني في المنكر اريد في حال النوم قال العصامي وقت النوبة نظري في راي يفتي  
الى انا عليها وكذا غيرها على ما ياتي في اصلاحه فقد راي اى فليبتشر بانه راي حقيقة

اي راي حقيقي كما هي فلم يجز الشط والجرا وهو في معنى الاختار اي من راي فاجره  
بان رويته حق ليست باضغاث اخلاصية ولا احتملات شيطانية شرارة ذلك بما  
تتميم المعنى وتقبل الحكم فقال فان الشيطان لا يمتثل لي وفي رواية مسلم فان الشيطان  
لا يمتثل لي ان يمتثل لي وفي رواية اخرى له لا يمتثل لي ان يمتثل لي وفي رواية  
لغيره لا يمتثل لي وذلك لئلا يمتدح بالكذب على لسانه في النور وكما استخار انصوره بصو  
بيضة اذ لو وقع اشتبه الحق بالباطل ومنه الحذر ان جميع الانبياء كذلك وظاهر  
الحديث ان رويته صحيحة وان كان على غير صفة المعروفة وبه صرح النووي مضيفا  
لقبيد الحكيم الترمذي وعياض وغيرهما بما اذا رآه على صورته المعروفة في حياة  
وتبعه عليه بعض المحققين ثم قال فان قيل كيف يري على خلاف صورته المعروفة ويراه  
محصاه في خاله والمحق في مكانين والبدن واحد لا يكون الا في مكان واحد قلت  
التغيير في صفاته لا بد ان تكون ذاتة متزينة وصفاته متغيرة غير مرتبة والادراك  
لا يترتب فيه تحقق الابصار ولا قربا للمسافة ولا كون المرقط ظاهرا على الارض او مدفون  
فيها وانما الشرط كونه موجودا انتهى وما ذكره لمخص من كلامه القبطي حيث قال التلمذ  
في الحديث فقال قوم من القاصرين هو على ظاهر من رآه في النور راي حقيقته كما يري  
يروي في البيضة وهو قول يندرك فسادا ببادي العقل اذ يلزم عليه ان لا يراه احدا الا  
على صورته التي مات عليها وان لا يراه اثنان في وقت واحد في مكانين وان يجيب  
الان يخرج من قبره ويحاطب الناس ويحلق قبره عنه فيرا غير جثته ويسلم على غائب  
لانه يرى لا يراها على انقال الاوقات وهذه جمالات لا يتقربا لهما من له ادراك  
منه من عقل وملمزم ذلك بحمل محمول وقال قوم من رآه بصفته فوياء حق او  
بغيرها فاضغاث اخلاصية ومعلومة انه قد يري على حالة مخالفة ومع ذلك يكون تلك  
الرؤيا حقا كما لورني قد ملأ لها اودارا بحسنة فانه يدل على امتلاك تلك السبل  
الحق والشرع وتلك الدار بالبركة وكثيرا ما وقع ذلك قالوا الصحيحة ان رويته  
على حال كان غير باطلة ولا من الاضغاث بل حق في نفسها وتصور تلك الصورة  
وتتمثل ذلك المقال ليس من الشيطان بل مثل الله ذلك للراي بشر في تبسط الخبير  
او انما في خبر عن الشر وتبين على خير يحصل وقد ذكرنا ان المرى في المناظر امثلة  
المرئيات لا انفسها غير ان تلك امثلة تارة تطابق حقيقة المرئي وتارة لا تمت  
المطابقة قد تظهر في البيضة كذلك فالمقصود بتلك الصورة معناها لا عينها ولذا  
خالفا المناظر صورة المرئي بزيادة او نقص او تغيير لون او زيادة عضو او نقصه  
وكذا تنسبه على معاني تلك الامور انتهى وحاصل كلامه ان رويته بصفته ادراك  
لذاته وتغييرها ادراك لمثاله فالاول لا يحتاج لمثل التغيير والثانية تحتاجه لتلفظ  
الصوفية ما يوافق معناه ذلك وان اختلف اللفظ حيث قالوا انها ميزان يجب  
السنية له وهو ان الروية الصحيحة ان يري بصورة الثابتة بالنقل الصحيح فان  
راه بغيرها كطويل او قصير او شيخ او شديدا السمرة لم يكن رآه فحصول الحر في نفس



الراي بانه راي النبي غير حجة بل ذلك لمر في صورة الشرع بالنسبة لا اعتقاد الرأي  
او حلال او صفته او حكم من احكام الاسلام او بالنسبة للمحل الذي راي فيه مثلك  
الصورة قال القونوي كابن عزمي وقد جرت به فوجته انه لم يجز مقارنوا المصطفى  
وان ظهر بجميع اسماء الحق وصفاته تخلقوا وتحققا فمقتضى رسالة المخلوق ان يكون المظهر  
فيه حكما وسلطنة من صفات الحق المبدئية والاسم المادي والشيطان مظهر الاسم  
المضلل والظاهر بصفة الضلالة فمما صدق ان فلا يظهر احدهما بصورة الاخر النبي  
خلق للمبدئية فلو ساع ظهور المبتدئ بصورة راي الاعتماد عليه فذلك عظم صورة  
عز ان يظهر لها شيطان فان قيل عظم الحق تعالى لا صورة له معبته وقد تراه ليس  
بها قلت الحق سبحانه وتعالى لا صورة له معبته فوجب الاستنباط لمخلوق النبي ايضا  
مقتضى حكمة الحق ان يصل ويهدي من يشاء بخلاف النبي فانه مقتيد بالهداية ظاهر  
بصورته فيجب عظم صورة من مظهرية الشيطان انتهى وقال عياض لم يختلف العلماء  
جواز صحة رؤية الله في النور وان ربي على صفة لا تتليق بحاله من صفات الاجسام  
لحق ان المرئي غير ذات الله اذ لا يجوز عليه الجسم ولا لاختلاف الحال لا بخلاف  
النبي وكانت رؤيته تعالى في النور من باب التمثيل والتحليل وقال ابن العربي  
الله في النور وهما روحا طرفة القلب بامثال لا تتليق به بالحقيقة ويتعالى عنها  
وهي لالة للرأي على امر كان ويكون كساير المربيات وقال غيره رؤيته تعالى في النور  
حق وصدق لا كذب فيها في قوله ولا يقلل من **عن ابن عباس** قال المتيقن بجمال  
احمد وجمال الصحيح قال المصنف والمحدث متواتر

من راي يفتي في النور **فقد راي الحق** اي الرويا الصحيحة الصادقة وهي التي  
يرى بها الملك الموكل بصرف امثال الرويا بطريق الحكمة بشاراة او نذارة او معانة  
ليكون على بصيرة من امره وبهينة من ربه وابعده البصير فقال يمكن ان يراد بالحق  
هو الله سبحانه لغة تنبئها على من رآه على وجه المحبة والاتباع كانه راي الله كقوله  
من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله انتهى وهذا اياه قوله  
**فان الشيطان لا يبرأ** اي بالراي البعثة اي لا يظهر في ذبي وفي رواية فان الشيطان  
لا يتكلم في اي لا يتكلم كونا مثل كوني ذكره الكرماني وقال غيره قوله لا يبرأ اي اي  
لا يستطيع ذلك يستلزم الى انه تعالى وان ممكنة من التصور في صورة ارادة فانه  
لا يمكنه من التصور في صورة النبي قال ابن حجر الشيطان لا يتصور بصورة املا  
من رآه في صورة حسنة وهذا الحسن في دين الرائي وان كان في خارجة من جوارحه شين  
او نقص فذا الظل في دين الرائي فالله هو الحق وقد جرت فوجته كذلك وقبه  
مفضل الفائدة الكبرى في رواية حتى يظهر للرأي مثل عند خلل املا لان المصطفى نوراني  
كالمرآة الصقيلة فما كان في الناطق فيها من حسن او غير تصور فيها وهي ذاتها حسنة  
لا نقص ولا شين فيها وكذا يقال في كلامه في النور فما وافق شئته فهو حق وما لم توافق  
فهو خلل في سماع الراي قالست ويؤخذ من قوله فان الشيطان الخ ان من مثل صورة

المصطفى في خاطره من ارباب القلوب وتصوره في عالمه انه يكلمه ان ذلك يكون  
حقا بل هو اصدق من راي غيره لمستور قلوبهم **عن ابن عباس** قال  
المتيقن بجمال احمد وجمال الصحيح

من راي في المنام فسيروا في البقعة بفتح القاف رؤية خاصة في الاخرة بصفة  
القرب والشفاعة قال لا دما ممتني وهذه بشاراة لرأيه بموته على الاسلام لانه لا يرا  
في القيامة تلك الرؤية الخاصة باعتبار القرينة الامر بتحقيقه الموافاة على  
الاسلام انتهى وقال اجمع منهم ان راي حجره سبل براه في الدنيا حقيقة قال وزاد  
قار في اهل التوفيق ومختلف في غيرهم فان خرق العادة قد يقع للزديق اغوا واملا  
وقد نص على امكان رؤيته بل وقوعها اعلام منهم حجة الاسلام وقول ابن حجر بل عليه  
ان هو لا محالة وبقا الصحة للقيامة رد بان شرط الصحة رؤية على الوجه المتعارف  
قال الحجة وليس المراد انه يرى بده بل مثالا لاله صار لاله يتادي بها المعنى والالة  
تكون حقيقية وخيالية والفسر غير المثال المتخيل فما رآه من الشكل ليس راي  
النبي بل مثاله انتهى وقال الشاذلي لوجب عن طريقه عين ما عدت نفسي منها وكاد  
بعضهم اذا قيل عن شئ قال حتى اعرضه عليه ثم يطرق ثم يقول قال كذا فيكون  
كما اخبر لا يختلف ولا يمثل **الشيطان** في استناده جواب لمن قال ما سبب ذلك  
يفي ليس ذلك المنام من قيل يمثل الشيطان في خيال الراي لما شأ من التخيل  
فائدة سبل شيخ الاسلام زكريا عن رجل زعم انه راي النبي يقول له مزامية  
بصيام ثلاثة ايام وان يعبد وابعد ما يحيطوا فمثل بحب الصوم او يندب  
او يجوز او يجتهد وهل يكره ان يقول احد للتائب امركم النبي عليه السلام بصيا  
ايام لانه كذب عليه ومستند الرويا اليه سمعها من غير رايها او منه وهل يمنع  
ان يسمى المبتدئ باسم النبي ويقول للتائب انه النبي ويأمره بطاعة للنوم بل ذلك في  
مقصية كما يمنع عليه التشكل في صورته الشريعة او لآو به بغير الرويا له عليه  
السلام الصادقة من الكافية ومثل يثبت شئ من احكام الشرع بالرؤية في النوم  
ومثل المرى ذاته عليه السلام ام روجه ام مثل ذلك الجاس لا يجز على  
احد الصوم ولا غيره من الاحكام بما ذكر ولا يندب بل قد يكره او يجز لكن اقله  
على الظن صدق الرؤية فله العمل بما دل عليه ما لم يكن فيه تغيير حكم شرعي  
ولا يثبت بها شئ من الاحكام لعدم ضبط الراي لا للشك في الرؤية ويجوز على الشخص  
ان يقول امركم النبي كذا فيما ذكر بل ياتي بما يد له على مستند من الرؤية ولا يمتنع  
عقلا ان يسمى المبتدئ باسم النبي عليه السلام ليقول للتائب انه النبي ويأمره بالطاعة  
والرويا الصادقة هي الخاصة من الاضغاث والاضغاث انواع الاول تلامع الشيطان  
ليخرق الراي كذا يرى انه قطع رأسه الشان انه يرى ان بعض الانبياء يامروهم بحرم او  
محال الثالث ما تحدث به النفس في البقعة تنبئها فيراه كما هو في المنام ورؤية  
المصطفى بصفته المعلومة ادراك لذاته ورؤية بغير صفته ادراك للمثاله فلا فرق







من رحم ولود بجنة عصفور بضم اوله وحكى فتحه قيل سمى به لانه عصفور وفر رحمته  
الله اي تغفل عليه ولحسن اليه يوم القيامة ومن ادركته الرحمة يومئذ فهو من  
السابقين الى ارض النعيم وحسن العصفور بالذكر لكونه اصغر ما كثر ليدبح واذا التلذ  
رحمته رحمة الله مع حقائه وهو انه على الناس فرحة فوقه سيما الادمي اول وافاد  
معاملة الذبيحة طال الذبح بالشفقة والرحمة ولحسن الذبيحة كما ومرة مصراها في  
عرة الصبار وخرج احمد بن حنبل يارسول الله اني اذبح الشاة وانا ارحمها فقال ان  
رحمتها رحمتك الله وخرج عبد الرزاق ان شاة انفلتت من جزا رحمتها جات النبي فاتبها  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزا ارفقها الموت سوا  
رفيقا ومن الرفق بها والرحمة بها ان لا يذبح اخرى عندها ولا يجده السكين وهي تنظر  
فقد مر النبي رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحمله شفرة وهي تلحظه فقال له  
اقل قبل هذا تريد ان تميتها موتا رواه الطبراني وغيره تنبيهه قال ابن عريعر  
برحمك وشفقتك جميع الحيوان والمخلوقات ولا تقتل هذه نبات هذا حمار ما عدا  
خير لعمرك عند اختيارنا ما عندك خير فترك الوجود على ما هو عليه وارحمه برحمة  
موجب ولا تظفر فيه من حيث ما يقام فيه في الوقت حتى يبين لك الذي صدق في قوله  
الكاذب خذ طب والصبا المقدي عن ابي امامة قال الهيثمي رجالة ثقات انتهى في  
الميزان في ترجمة الوليد بن جميل عن ابي حاتم له احاديث منكورة وساق منها ما  
من ردة عن عرض اخيه في الدرس اي ردة على من اختار به وشانه من اذاه وعابه ردة  
الله عن وجهه اي اذاه وخصه لان تعذيبه انكي في الايام واشد في الهوان النار  
يوم القيامة جرا بما فعل وذلك لانه لا يرضى عن عرض من كرمه من هناك عرضه فلما كان  
تفك دمه ومن عمل على صون عرضه من دمه فيجازي على ذلك بصونه عن النار  
يوم القيامة ان كان ممن استحق دخولها والاك ان زيادة رفعة في درجة في الجنة  
والغوم المستفاد من كلمة من مخصوص غير كاف وغير فاسق متجاهر كما مر في ردة  
الطبراني وكان حقا علينا نصر المؤمنين رحمتم عن ابي الدرداء قال ان عرض قال ابن  
القطان وما نفعه من الصحة ان فيه مرتزوق التبعي الذي يكثر وهو مجتهد في الحال  
من ردة عن عرض اخيه في الاسلام كان له ايام الرقة اي ثوابه حجابا من النار يوم القيامة  
وذلك لانه يظهر الغيب افضل منه بحضوره واذا ردة عن عرضه فاحري ان يتولى ذلك فيه  
فيستأبه بل ينبغي ان يكاشفه فيما ينكره لكن يلطف ذلك من نصره له كما دل عليه  
خبرنا نصرنا لظالمنا او مظلوما الحديث هو عن ابي الدرداء امره صريح  
المصنف انه لا يوجب في احد واو من الاسلام السنة مع ان الترمذي خرج  
من ردة عادية ماء او عادية نار فله اجر شهيد اي صرف ما جازيا مستعدا او  
مجاورا الى اهلاك معصوما او صرف نار كذا لانه مثل اجر شهيد من شهد المجرم  
مكافاة له على انقادة معصوما من الفرق والحرق النوى بفتح النون وسكون الواو  
وسين مائلة نسبة الى نون قسرية بمنزلة في كتاب فضل فضائل الخواص للناس على الميراث

من ردة الطيرة عن حاجته فقد اشرك بالله لا اعتقاده ان الله شركا في تقدير الخير  
والشر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا وارد على منجى الرجز والتهويل فظاهر  
منجى المؤلفان هذا هو الحديث تمامه والامر بخلافة بل يقية عند منجيه احمد  
قالوا يارسول الله ما كثرارة ذلك قال يقول لحدك الله لا خير لا خير لا خير ولا  
خير لا طيرك ولا اله غيرك انتهى فينبغي لمن طرقت الطيرة يسأل الله العفو  
وينتقيه به من الشر فيمضي في خطبة متوكلا عليه حم طبراني عن ابن عمر بن العاص  
لمسته وفيه ابن لهيعة وبقيته رجالة ثقات ذكره الهيثمي  
من ردة في شيء فليس له اي من جلات معيشته في شيء فلا يستقل عنه حتى يتغير  
ذو الغزالي وذلك لانه لا يقع عليه في المستقبل اليه فيصير فارغا بطلا والمسلم  
اذا الخلق اول ما يبذل له بينه كما رواه الهيثمي هب عن انس بن مالك وفيه محمد بن  
عبد الله الانصاري قال الذي اتم ايماء الوضوء وهو ضعيف عن فروة بن بوش  
الكلاوي وقد ضعفه الازدي عن هلال بن جبير قال اعني الذي وفيه جماله ورو  
عنه ايضا ابن ماجة قال للحافظ العراقي بسند حسن انه لم يخرج احد من السنة  
غير جليل ومن حرجه لابن ماجة الهيثمي وغيره انتهى  
من ردة في شيء ففت در زعفران خيرا الدنيا والاخرة بغير منجته الله الهداية والتقوى  
فت اعطاء خير الدارين وصار عليه كرم القول ان اكرمكم عند الله اتقاكم  
ابو الشيخ ابن حبان في الثواب عن عائشة وفيه عبد الصمد بن النعمان او رده الله  
في ذيل الضعفاء وقال صدوق مشهور وقالت له ارقطه غير قوي وعيسى بن ميمون  
فان كان الخواص فتد ضعفوه او القوي وهو الظاهر فهو منهم كما ذكره الذهبي  
من ردة الله امرأة سالحة فقد اعانه على شطريه فليتب الله في الشطر الثاني  
وذلك لان اعظم البلاء القاج في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج وبالمرة الصا  
تخلص العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فاما  
بالقوي فيه لتكديسه وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده وتوحيده  
الموالي المرأة الصالحة تمنع زوجها عن القباحة السيئة فيبقى القباحة الحار  
فغير عن اعانتها اياه بالشطر بمعنى البعض طلقا او بمعنى النصف انتهى وقد  
بالصالحه لان غيرها وان كانت تقه عن الزنا لكن ربما حمله على التوريط في الزنا  
وكسب الخطا من الحر امر وجعل المرأة رزقا لانا ان قلنا ان الرزق ما ينتفع به كما اطلقت  
البعض فظاهر وان قلنا انه ما يستفيع به للتفادي كما عبر البعض فقد دللنا  
انما يتفادي به يدفع الجوع فالمرأة تدفع التوقان الى الباء فيكون شبيها بليغا او  
استعادة ببقية قال ابن حجر في الفقه هذا الحديث وان كان فيه ضعف فجميع طرقه  
تدل انما يحصل منه المقصود من الترغيب في التزويج اصلا لكن في حق من يتأيت  
منه الشراك والنكاح من حديث زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد عن انس  
ابن مالك قال صحيح فتعقبه الذهبي بان زهير اوثق لكن له ما كثر انتهى وقال



من رضى من الله باليسير من الرزق بان لم يصجر ولم يشخط ووقع بما اعطاه الله  
 وشكره عليه واجمل في الطلب ترك الكد والتعب رضى الله عنه بالقليل من العمل  
 فلا يعاتبه على اقلاله من ثواب العمل العباد كما مرونيكون ثوابه لك العمل القليل عند الله  
 اكثر من ثواب العمل الكثير مع عدم الرضى وطلب الاكثار والكد بالليل والنهار في سماع  
 سماع له ومن رضى فله الرضى ومن شخط فعليه الشخط وليس له الا ما قد رفرغ ذلك  
 من ثلاث وفي الطبراني عن ابي سعيد يرفعه من شخط رزقه وثبت شكواه لم يصعبه  
 له الى الله عمل ولقي الله وهو عليه غضبان قال للحارثي قال الرضى هو اقرار بما ظهر عن  
 ارادة هب عن علي امير المؤمنين وفيه اسحاق بن محمد الفروي ورواه الذهبي في الضعيف  
 وقال النسائي ليس بثقة ورواه ابو داود ورواه الدارقطني وقال ابو حاتم صدق  
 لقن لذهاب بصره وقال مرة مضطرب وقال الحافظ العراقي رويته في اما الى المحاملي  
 باسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه في مسند الفردوس  
 من رضى الله بقضائه وقدره رضى الله تعالى عنه بان يذله الجنة ويحب الى عليه  
 فيها حتى يبراه عيانا قال الطبراني في المعجم في الحديث الذي هو الرضى من الجانبين  
 خص الله كرام القصب به لحيث قال رضى الله عنهم ورضوا عنه قال ابن جرير رضى الله  
 عن الله ان لا يخلج في سره اذ في حرارة من وقوع قضائه فقصية بل يجل في قلبه لذلك  
 برز اليقين وتلك الصدرة وشهود المصلحة وزيادة الطمينة ورضى الله عن العبد  
 تامينه من شخطه واخلا له اكرامته وقال السهروردي الرضا يحصل لا بشرح  
 القلب وانفساحه وانشرح القلب من نور اليقين فاذا تمكن النور من الباطن استمر  
 الصدور وانفتحت عين البصرة وعان حسن تدبير الله في تزيين التخييل والتفكير لان  
 انشرح الصدر يتقن خلاوة الحب وفعل المحبوب يوقع الرضى عند المحب الصادق  
 لان المحب يرى ان الفعل من المحبوب مراده واختياره فيفني في ذلك روية اختيار المحبوب  
 عن اختيار نفسه وقال بعض العارفين الرضى عن الله باب الله الاعظم وجهه الدنيا  
 ولذة العارفين والرضوان عن الله في الجنة وهم في الدنيا فهم في الدنيا واضوت  
 عنه مثل ذلك فكم يحاري قضيتهم سلكه صدقهم من العمل مطهرة قلوبهم عن النفاق  
 لا يتحاسدون ولا يتباغضون وقال ابن ابي رواد ليس الشان في اكل الشعير وليس  
 الصوف ولكن في الرضى عن الله وقالت ميمون بن مهران من لم يرض بالقضا فليس بممت  
 دوا وقال رجل لابن جرير اوصني فقال اجهد في رضى مالك بقدر ما تجهد في رضى  
 نفسك ابن عباس في تاريخه عن عائشة رضى الله عنها  
 من رضى رضى الله تعالى عنه الامام من المقتدين به او وضع قبل وضع الامام  
 من غير عدد فلا يجوز له ذلك ولا صلاة له اى كاملة فهو من قبل لا صلاة له  
 المستجد الا في المستجد اما عليه الشافعي وكثير من الضعيف وحمله بغيرهم علي  
 في القصة ابن قانع في المعجم عن شيبان يرفع اوله اللهم بن مالك المصاري الى الله

من رضى حنبل عن الطريق اى اما طعن طريق الناس اذ من حنبل وغيره كشول قاصدا  
 الى الة الضرر عنهم اختسابا وخص الحنبل بالذكر لعلته او لكونه اعظم ضررا او لطريق  
 التثليل ككتب له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة اى لا بد له من دخولها  
 اما بالاعذاب ان اجتنبت الكفاير او لم يجنبنها وعفى عنه او لم تغف عنه وعذب  
 فانه لا بد ان يخرج من النار والعموم المستفاد من كلمة من مشروط بالامان طلب  
 من حديث ابي شيبة المهري عن معاذ بن جبل قال ابو شيبة كان معاذ يمشي ورجل  
 معه فرفع حنبل عن الطريق فقلت فامدة اقال سمعت رسول الله يقول قد كره  
 قال الهيثمي رجالة ثقتا

من رضى ثقتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة الظاهر انه اراد صلاة الفجر  
 وذلك هو اكثرها عند الشافعية وافضلها عند كثير من طرقي ابي زر المقاري  
 من رضى عشرة ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له قصر في الجنة تمامه كما في رقا  
 فقال عمر اذا تكسر قصورنا يا رسول الله وانما استحق مصليها القصر المذكور لان ذلك  
 الوقت وقت عيلة لا شغال الناس فيه بنساولا الطعام والشراب فاذا ترك العبد  
 شهوته واقبل على الله تعالى لم يجد ذلك الوقت المعقول عنه بالصلاة استحق ذلك  
 القصر العظيم في دار النعيم وظاهر الحديث ان ذلك لا يشترط فيه المدة او مرة  
 وان بكل عشرة ركعات في ذلك الوقت قصر وربه يصح قول عمر اذا تكسر قصورنا  
 ابن مسعود كمال الصلاة عن عبد الله بن عبد الكريم بن الحارث من روى عنه ايضا ابن المبارك في الزهد  
 من رضى بسبعين في سبيل الله فهو عدل تكسر العيون وفحتها اى مثل محرم والحاكم  
 في روايته ومن يبلغ بسبعين فله درجة في الجنة قال ابو حنبل الراوي ببلغت يومئذ  
 ستة عشر شهرا انتهى والمعنى ان من رضى بسبعين في الجنة كان له ثواب مثل  
 ثواب سبعمائة رقية اى عتقات ذلك في الجهاد وعن ابي حنبل يرفع النور السلي او هو  
 القتي فلو ميرة لكان اولي قال الحارثي قصر الطائف فسمعت رسول الله يقول  
 فذكره قال سكت على شرطهما واقرة الذهبي

وغيره

من رضى اى سبب مومنا بكفر بان قال هو كافر وهو مؤمن فثبته السبب بالرمي  
 فكذلك استعارة مصرحة وذكر فعل الرمي استعارة تنبئية ووجه الشبهة انه كما  
 ان الرمي يهلك الظاهر فالسبب مهلك باطنا فاشتركا في مطلق الاطلاق لكن الشافعي  
 كقول المرتضى كبر الله وجهه سراجاات السبب لها ايامه اليد  
 فيه كقتله في عظم النور شدة الاصر عند الله تعالى فقوله كقتله اشارة الى  
 خبر عرعر المؤمنين كدمه فمن سببه بالكفر فكانه سبكه دمه او المراد حكمه حكم قتله في  
 المحنة وحكمه فيها بخلاف النار طعن عن هشام بن عمار من امية الانصار يعي  
 البخاري ومز المصنف لحسنه

من رضى انما بالليل اى رضى الى جنته بالقتل لئلا وفي رواية بالنبل بالليل  
 فليس مما لانه حار بنا ومحاربة اهل الايمان اية الكفر ان وليس على من احب لان



من حق المسلم على المسلم ان يتخيره ويقاتل دونه لا ان يرعبه ففهم المسلم في الموت  
لا مثل الايمان وسببه ان قوما من المنافقين كانوا يؤمنون ببعض المؤمنين فقالوا  
هذا المتمدن كل من فعله من المسلمين باحاطته لعداوة اولئك قاتلوا من اهل  
من التزيع والتزويج وذهب البعض الى ان المراد بالمرء لا ذكوره لغيره بسوء او قد  
او خفية تشبه برؤي الليل تنبيه قد خفي معنى الحديث ومعرفة سببه على بعض علماء  
الروافق من الحافظ والمبطل بما يتبعه من حيث قال العقبة سبابة الحديث يعني من ذكر  
المؤمنين بسوء في الغيبة وتخصيص الليل بالذكر لان الغيبة اكثر ما تكون بالليل لانه  
يحتمل ان يكون سبب وروى الحديث واقعا في الليل وفي قوله زمانا استعار ان مكنته  
وتبعية الى المتكلمة وانما اوردته ليجنب منه حم وكذا القضاة عن ابي هريرة  
رقم المصنف المسند قال الحسين وفيه يحيى بن ابي سليمان وثقة ابراهيم وضعفه غيره وثقة  
رجال ثقة رجال الصحيح ورواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر ومراة فيه ومرت قد  
على سطح لاجداره فكانت قدمة هدر

من روى مؤمننا ان افرقة ولخافه كان اشار اليه بنحو سبب وسكن ولو هار لا اوتاه  
النيك بيل يوه انه حية لم يور من الله تعالى الى روعته اي لم يتك الله تعالى قلبه  
يوم القيامة حين يفرع الناس من قول الموقف واذ كان هذا في مجرد الروع فما ظنك  
بما فوقه بل يحيفه ويرعبه جرا وفاقا لئلا لا يستدق من منه سلم منه وزنا  
ومعنى قال في المصباح وغيره والاصل ان يستعمل في سكوت القلب استتار به لحد الشبهة  
ان المالك يخبر عليه اخذ فديته من تحت يده لمودع بغير علمه لان فيه ارتبا باله بنظر  
صباغها فالعقل لا يميز ولا فرق في ذلك بين كونه جذا او هزلا او مرقا او جري عليه  
الزركشي في التكملة نقل من القواعد فقال لما يفعله الناس من اخذ المتاع على سبيل  
المزح حرام وقد جاف الخبر لا يأخذ احدكم متاع صاحبه لا عبدا ومن شر انجحه جرم بعضهم  
بحرمة كل ما فيه ارتبا للغير مطلقا تنبيه ما ذكر من معنى هذا الحديث في غاية الظهور  
وقد قرره بعض موالى الروافق بزيادة السمع وينبؤ عنه الطبع فقال المعنى ان من روى  
مؤمننا وخوفه بان قال له لم يور من الله اي ما صدق منك الايمان المجي ولا ينفصل عنه  
الايمان والمال انه امر بالله روعته يوم القيامة اي كونه خصمه واخوفه بالنار يوم  
القيامة فالهنا تقدير ان تكون كلمة لم يور من الله للنع كما هو الظاهر  
ويحتمل ان يكون الاستفهام اي انقل لاي شيء يؤمن بالله والايمان بالله لا بد ان يكون على  
وجه يعتد في الآخرة ولا فائدة في ايمانك هذا وقوله لم يور من الله يجوز ان يكون بالثبات  
الفوقية او بالتحية الى المتكلمة وهو عجيب ومن سعى مؤمن الى سلطان يؤذنه  
اقامة الله تعالى مقامه ولآخر يوم القيامة فالتساية حرام بل فضيلة  
انها كبيرة وافق ابراهيم السلام في طائفة بان سعى الى سلطان ليغرمه  
شيئا فغرمه رجعه على الساعي كشاهد رجع وكما لو قال هذا الزيد بل لغرمه ولكن المارح عنه  
الشافعية خلافة للقيام الفارق وهو لا يجزم من الراعي شرعا هب عن ابن مالك

ثم قال

ثم قال الغنى اليه تنقذ به مالك بن حنبل بن عبد العزيز بن مهدي بن عمار  
هذا الوردة الذهبية في المتر ولكن وقال قال ابو زرعة ما عرف له حديثا صحيحا  
وعبد العزيز ضعفت ابن معين وغيره  
من زار قبري اي من زارني في قبري فنقص البقرة نفسها ليس بقرية كذا ذكره السبكي  
في الشفا وحمل عليه ما نقل عن مالك من منع شدة الرجل الحج من زيارة القبر من غير اذنه  
اخبار المسند للصلاة فيه وجبت له شفاعتي اي سوا الى الله عنه ان يجاوز عنه  
قال السبكي يحتمل كون المراد له بخصوصه بمعنى ان الراي من يجتهدون بشفاعة لا يحصل  
لغيرهم عموما ولا خصوصا او المراد بغيره بشفاعة عما يحصل لغيرهم ويكون اراهم  
بذلك شريفا وتوابعها بحسب الزيادة او المراد ببركة الزيارة بحيث يدخلون عموم من  
تناوله الشفاعة وقاية البشرية بانه يموت مسلما وعليه يجيب اجرا المفظ على عمومه  
اذ لو اصر فيه شرط الوفاة على الاسلام لم يكن لذكر الزيارة معنى اذ الاسلام وحده كاف  
في ثبوتها وعلى الاولين يصح هذا الاضمار والحاصل ان اثر الزيارة اما الموت على  
الاسلام مطلقا لكل زائر واما شفاعته تخص الراي اخص من لقائه وقوله شفاعتي  
في الاضمار اليه تشريف لها اذ الملائكة وخواصر البشر يشفقون فللمر ابراهيم خلية  
تشفع هو فيه بنفسه والشفاعة تعظم بغيره الراي وفي ثبوت لفظ الزيارة مرة  
على ما لك حديث كره ان يقال زارنا قبر النبي عدهب وكذا الطبراني عن ابن عمر بن  
الخطاب قال القطان وفيه عبد الله بن عمر العمري قال ابو حاتم مجهول وموسى بن عمار  
البصري قال العقيلي لا يصح حديثه ولا يتابع عليه قال ابن القطان فيه ضعيفان  
وقال النووي في المجموع ضعيف جدا وقال العراقي فيه موسى بن هلال العسدي  
قال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال ابو حاتم مجهول وقال السبكي حسن صحيح وقال  
الذهبي طريقة كلها ليست لكن يتقوى بعضها ببعض وقال ابن حجر حديث عريب خزيمة ابن  
خزيمة في صحيحه وقال في القلب من سند واما ابراهيم الى الله من عهده قال الغنى  
ابن حجر وعقل من روى ان ابن خزيمة صحيحه وبالحيلة قول ابن خزيمة موضع غير موثوق  
من زارني بالمدينة في حياي او بعد وفاي محسبا او ناولا بزيارة وجه الله و  
وقيل له محسبا لاعتداده بملة فعملها مباشرة الفعل كانه معتد به والملاح  
طلب الثواب كما سبق كنت له شهيدا وشفيعا اي شهيدا للبعث وشفيعا للباقيهم  
او شهيدا للطبع شفيعا للعالم وهذه خصوصية زائدة على شهادته على جميع الامم  
وعلى شفاعته العامة وفي رواية لمسلم كنت شفيعا له او شهيدا او وفيه يمينه الكوا  
اول القسم كما نقرر وجعلها للشك ردة عياض قال ابن الحاج والمراد انه شهيد له  
بالقائم الذي فيه الاجر يوم القيامة مكافاة له على صنيعة قالوا وزيارة قبر  
من كان لا يزار ردة عند الصوفية فرض وعندهم الهجرة الى قبره ميتا كهي اليه  
حيث قال الحكيمة زيارة قبر المصطفى بحجة المضطر من هاجر الى قبره فوجدوه مقبوضا  
فانصرفوا اليه فوجدوه مقبوضا فانصرفوا الى تحقيق ان لا يجيبهم بل يوجب لهم شفاعته



تقيم حرمته وبارتتم **عن** ابن ابي عمير عن ابي مالك روى عن المصنف في حديثه وليس يحسن فيه  
منهم ابو المشي بن يزيد الكعبي قال الذهبي شك وقال ابو حاتم منكر الحديث  
من زار قبره والديه لفظ رقاية الحكيم ابويه **واحد** **يا** يوم **البعث** **فقر** **عند**  
اي سورة عقر له ذنوبه والظاهر المنقاس ان المراد الصغار ورواه في رواية  
وكتب براء بن ابي الدية اي كان براءهما غير عاق مضيق حقا فعد له سنة الى قوله كنية  
الاثبات وانه من الرازيين فيه مثبت في ديوان البراء ومنه قوله تعالى فاكتبنا  
مع الشاهدين اي جعلنا في زمرة من قال بعض موالى الروم ومخصيص يوم الجمعة  
بالذكر اما ان يكون انقاسا ان كانت المغفرة بقراءة يس سوا قرئت على القبر في يوم الجمعة  
او غيرها واما ان يكون قصدا ان كان سبب المغفرة قراءة يس على القبر في يوم الجمعة  
غيره لا يقال قصدا الرازيين انها على قبرها تقع والديه ومغفرتهم والحديث انما دل  
على مغفرة الرازيين فقط لا نانا نقول الظاهر انه انما عقر له لكونه سببا للحصول للمغفرة  
لتماثل على مغفرتهم بالاولى وقوله والديه او ابويه من باب التعليل **عنه** عن محمد بن  
الضحاك عن يزيد بن خالد الاصبهاني عن عمرو بن زياد عن يحيى بن سليم الطائفي عن  
قزائيه عن عايشة عن ابيها **ابي بكر** الصديق شرفا لبر عدي هذا الحديث بهذا اللفظ  
باطل وعمر ومهمل لو وضع انتهى ومنه نسخة نسخة حكم ابن الجوزي عليه بالوضع ونقبة  
المصنف بانه شاهد وهو الحديث الثاني لحداد ذلك غير صواب لنسجهم حتى  
هو بان الشواهد لا اثر لها في الموضوع بل في الضعف ونحوه  
من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مرة **عقر الله له** ذنوبه **وكتب** **بدا**  
بوالديه وقضية قوله كل اشراط المداومة للحصول للمغفرة فاما ان يحمل اطلاق  
الحديث الذي قبله عليه واما ان يقال ان الزيارة في جمعة واحدة سبب حصول  
المغفرة فقط والمداومة شرط لكتابتها براءة مع المغفرة وظاهر الحديث ان المغفرة  
والكتابة براء وان لم يقرأ يس فاما ان يحمل اطلاقه على الحديث الاول فيقال انما  
يقاسيه الرازي من نصب اقامة الزيارة كل جمعة بوجوب المغفرة والكتابة وان لم يقرأ  
يس والمفضل المتقدم وفي رواية لابي الشيخ والديني عن ابي بكر من زار قبر والديه  
كل جمعة او احدهما فقرأ عند يس والقرآن الحكيم عقر له بكل اية وحرف منها ومثلا  
سؤال هو ان يحصل الحاصل محال فاذا حصلت المغفرة بحرف ما الذي تنفرد به  
الحروف واجيب بان كل حرف يكفر البعض فيكون من قومه قبل الجمع بالجمع تنقسم  
الاحاد بالاحاد وزعمه انه انما يصح اذا تساوى عدد الذنوب والحروف بركة انه  
يمكن ان يقابل البعض من غير نظر الى الافراد كواحد ثلاثة مثالا وفي رواية لابي  
نعيم من زار قبر والديه او احدهما يوم الجمعة كان كحجة قال السبكي والزيارة  
لا الحق كزيارة قبر الوالد ليس بشدة الرجل الهما ناديه **لهذا** الحق **الاستي**  
الترمذي عن ابو هريرة ورواه الطبراني عنه بلفظة لكنه قال وكان براء ورواه  
تعبد قوله لحداد سنة قال الهيثمي وفيه عيب الكثرة ابوامية ضعيف وقال

العراقي ورواه الطبراني وابن ابي الدنيا من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو مفضل  
ومحمد بن النعمان يجهول وشيخه يحيى بن العلام ترك وروى ابن ابي الدنيا من حديث  
ابن سيرين ان الرجل يموت والديه وهو عاق لهما فبذعوا الله لهما من بعدهما فيكتب  
الله من التبارين قال العراقي مرسل صحيح الاستياد  
من زار قوما **فلا يومهم** اي لا يسليهم امما في موضعهم فيكره بغير اذنتهم ولو  
نبا **رحا** من **هم** حيث كان في المرورين من هو اهل الامامة فالساكن بخو اولى بالامامة  
من غيره كرايه ولا ينافيه خبر البخاري عن عتبة ان النبي زاره فامة بيته لانه با  
عتبة ولان الكلام في غير الامامة الا عظم قال الزبي العرافي وعموم الحديث يقتضي  
ان صاحب المنزل مقدم وان كان ولد الرازي وهو كذلك قال وقضية التفسير بالقول  
الذي هو للرجال ان الرجل اذا زار النساء يومهن اذ لا حولهن في امامة الرجل حم  
وت وكذا النساء والبيت في السن كلمة من حديث ابي عطية وهو العقيل  
مولاه من **مالك بن الحويرث** قال كان مالك بن الحويرث ياتينا في مسئلتنا نتحدث  
لمحضرة الصلاة يوما فقلنا تقدم فقال ليستقدم بعضكم حتى احدثكم لولا ان الله  
تمعت رسول الله يقول فذكره قال لم تحضر وتبعه المؤلف فومر لمسته وتغيبه  
الذهبي فقال لما هذا حديث منكروا ابو عطية مجهول  
من زرع زرعاً فاكل منه طيراً او عافية اي كل طائر رزق **كان له** صدقة اي  
كان له فيما ياكله العوا في ثواب كذا ان صدقة تصدقها بالخير فارة قال في الاحتيا  
والعافية السباع ونحوها ما يرد المياه والزرع **حم** وكذا الطبراني في الكبير  
من طريق احمد ولعل المصنف اغفله وهو لا **وان حرمته** في صحيحه عن **ظاد**  
السائب قال الهيثمي استاده حسن  
من زار **خرج** منه **الايما** ان اشغل والاف المداومة او انه صار منافقا  
نفاق مغصية لانفاق كفر وانه شابة الكافر في عمله وموقع التشبيه انه مثله  
في حرقته له وقتله او لم ينسج مستحضر حال تلبسه به جدا لمن آمن به فهو كيان  
الغلبة التي جعلتها عليه الشهوة والمغصية تدله عن رعاية الايمان وهو صديق  
القلت فكانه نسي من صدق به او انه يسلب الايمان حال تلبسه به فاذا فارقه  
عاد اليه او المضي خرج منه الحيا لان الحيا من الايمان كما مر في عدة اخبار صحاح  
وصحان او هو زجر وتنقير فلفظ باطلاق الخروج عليه لما ان مفصلة الزمان عظم  
المقاسد وهي منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الانسان وحماية الفروع  
وصيانة الحرمات وتوقي العداوة والبغضاء بين الناس وغير ذلك **فانما**  
**تاب الله** **عنه** اي قبل توبته فينبغي ان يبادر بالتوبة قبل هجوم هادم اللذات  
فيكون قد باع ابكارا عرجا اربابا كاهن لياقوت والمرجان بفدوات دنس  
مساغات او متخذات لغدان وحورا مقصورات في اللباس مخبئات مسنجات  
بين الاما من لب عن شريك قال السالم الحافظ في الفقه سنة جيد ومزله



من زنا أو شرب الخمر نزع الله أيماننا في كماله كما يجمل الإنسان القبيح  
من رأسه إلى رجليه بقصور المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه ولما ذكر التوبة  
لظهورها أول التشديد والتهديد والنهي وذلك لأن الخمر أمر القوي والرائد  
عليه المغتصب من الله وقد علق سبحانه فلاح العبد على حفظ فريضة منه فلا سبيل إلى  
الفلاح بدونه فقلنا قد اطلع المؤمنون الآيات وهذا يقتضيان من لم يحفظ فريضة  
لم يكن من المؤمنين وأنه من الملوئين العادين ففاته الفلاح واستحق اسم العدو  
ووقع في اللوم فقامت أساليب الشهوة ليس من بعض ذلك **كفي** الأيمان من حديث عبد الله  
ابن الوليد بن أبي حمزة عن أبي هريرة قال قال كعب بن الأشرف رحمه الله  
وأفتره الذهبي في التلخيص وقالت في الكبار استاده بصيد  
من زنا زني به بالنساء لم يسم فاعله **ولو جحيطان** داره يشير إلى أن من عتوة  
الزاني ما لا بد أن يجلب في الدنيا وهو أن يقع في الزنا بعض أهل داره حتما مقتضا  
وذلك لأن الزنا يوجب هتك العرض مع فطر النظر عن لزوم الحد في الدنيا والعناء  
في الآخرة فيكون سببه وجرا سببه سببه مثلما فيكم من أن يسقط على الزاني من زني  
بجوهره لله والله عز وجل والنظام فإن لم يكن للزاني من يربي أو يلاط به عوقب  
بوجهه لغير قوله زني به من قبيل المشاكلة إلا أن قوله ولو جحيطان داره لم ينعنه  
والظاهر أن المراد بالجحيطان مزيدا للمبالغة ويحتمل الحقيقة بأن يحاك لحد ذكره  
بجدارة فينزل وهو كما أن الزنا يهتك العرض فكذا سمح الذكر بالجدارة ولوثة بالمف  
وعلم مما تقر من المراد من الزنا في قوله زني به مكافاة الزاني بهن عرضه بالزنا به  
لنفسه أو لشخص من أتباعه والظاهر أن المرأة كالرجل فإذا ارتدت عوقبت بزنا زوجها  
وحصول العبرة بها ووقع الزنا في أبوبها ونحوها ورايت في بعض النواحي أن رجلا  
حصرو البول فدخل خربة فبال ثم تناول عظمه فاستخرجها فخرجت مع ذكره بها أنزل  
فأخذها وعرضها على بعض أهل النسخ فقالوا إنها عظيمة فوج امرأة وفي هذه الملاحظة  
أن من زنا دخل في هذا الوعيد هبة بكرة أم حصنا وسوا كان المربي بها اجنبية  
أمر محرما بل المحرم الفحش وهبة عزيب أمر متزوج لكن المتزوج اعظم ولا يدخل فيه  
ما يطلق عليه اسم زنا من طرق قبله ومباشرة فيما دون الفرج ومن حرمه لا يهمل  
ابن الجارية تأديبه عن الناس بزنا ذلك ورواه عنه أيضا الديلمي في اللفظ المنبسط  
من زني بالتشديد أمة أو زناها بالزنا لأنه زني بها في الواقع والالتماس  
لم يرها زني حيلة **الله يوم القيامة بسوط من نار** في الموقف على رؤس الأعداء  
أو في جهنم بأيدي الزانية جوارق أو قوا قوله لمر بها زني حيلة حاله من فاعل  
زنا أو من مفعوله والأمة أعز من كونها للزنا أو لغيره قال المهلب أجمعوا الخمر  
إذا قدف عند الأمانة لم يجيب عليه الحق ودل على هذا الحديث على ذلك لأنه لو جوب  
عليه في الدنيا لذكر كما ذكره في الآخرة وأما خصه للآخرة فتميز الخمر لما  
انتهى ومن تعقب حكاية الإجماع بما ورد عن ابن عمر في أم الولد من أن قاذفها يجحد

قدومه لأن مراده به بعد موت السيد تنبيهه قد أدت هذه الأخبار بفتح الزنا  
وقد نظا في ذلك أربابا للملوك والحل بل وبعض البهايم في البخاري أن قردة زنت  
في الجاهلية فوجت وساقه الاستماع على مطولا عن عمر بن ميمون قال كنت باليمن في غم  
لاهل فجا قردة مع قردة فتوسد يدها فجا قردة أصغر منه فغمرها فسلت يدها من تحت  
زنا القردة سلا رفيقا وتبعته فوقع عليها وأنا أنظر ثم رجعت ففعلت مثل ما فعلت  
بها فتخذ الأول برق فاستيقظ فرعاه ثم شتمها فاصاح فاجتمعت القردة فجعل يصرخ ويو  
اليها فذهبت القردة يمينه ويسره فجا وبذلك القردة فخرقوا لها خفرة فوجوها وكر  
أبو عبيدة في كتاب الحيل من طريق الأوزاعي أن هذا الزني على أمه فامتنع فأدخلت  
وجعلت بكما فانزى عليها فتزني فلما شتم بيج أمه عمدا في كرهه ففقطعه باستانه من أصله  
**خر عن أبي رزم** رحمه الله وفيه عبيد الله بن أبي جعفر أوردته الذهبي في الضعفا وقالت  
قال لعمري ليس بقوي  
من زنا في الدنيا واشتغى لتعبد علم الله بلا تقلم من مخلوق وهذا بلا  
هداية من غير الله **وجعله بصيرا** بصيرا يعيوب نفسه وكشف عنه العي الذي وقع عن بصيرة  
الحجب فاجتلت له الأمور ففرق الأشياء النافعة وضدها والظواهر من المراد بالعلم  
علم طريق الآخرة كما يشير إليه كلام حجة الاسلام في الحجج والبراهين على الزنا  
أفان الدنيا وعيوبها وقد أكثر الناس القول فيه منه قول بعضهم تركت الدنيا لثقلها  
فعلينا وكثرة عنايتها وسرعة فسادها وخساسة شركائها قال الامام لكن يجي من هذا الحجج  
الرغبة لأن من شكى فراق لصاحب وصاله ومن ترك شيئا لمكانا لشركائه فيه الحق لو انفر  
به فالقول المبالغ له أن الدنيا عدوة الله وانت محبة ومن أحب لصدا بعض هذه  
ولهاها وسخة خيفة لأنها ضمت طيب وطررت برينة فاعترضاها الخلقون  
وزعم فيها العاقول في حلق مناقب المرتضى عن علي أمير المؤمنين ورواه عنه أيضا الديلمي في الضعفا  
من ما خلقه **عذب نفسه** باستزائه مع خلقه بكثرة الانفعال والقتل والقال  
فلا تترك نفسه سكونة يابسة قبيحة كرهة محتاجة وأما صاحب الخلق الحسن فقله في  
زوجه لأن نفسه غنية طيبة وليت مما يوزع بعبادة قلب معذب وقلب مستريح ومن كثر  
هذه سقم بدنه مع أنه لا يكون لما قد روي **ومن لآخي الرجال** أي قواهم وخاصتهم  
ونادى بغيرهم ذهب كرامته عليهم وأهاؤهم بينهم وسقطت مروءته وفي المثال من  
لأخاك فقد عاداك قال الفضيل كما رواه عنه البيهقي في الشعب لا تحاطط بالأحسن  
الخلق فإنه لا يأتي إلا بغير ولا تحاطط بسوء الخلق فإنه لا يأتي إلا بشر وقال أبو حاتم  
سوى الخلق أشنع الناس نفسه في منه في بلا شرف وجهه ثم ولد الحارث بن أبي  
اسامة في مشنقه وابن السني أبو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن أبي هريرة  
وفيه سلام الخراساني قال الذهبي قال أبو حاتم متروك  
من سأل الله الشهادة بصدق قيد السؤل بالصدق لأنه معيار الاتعاظ ومنفاج  
بركته وبه تروى مراثيها بلغة الله **من لا الشهادة** إجازة له على صدق الطلب



وفي قوله منازل الشهادة بصيغة الجمع مبالغة ظاهرة وان مات على فراشه لان كلامهما نوي خيرا وفعل ما يفد وعليه فاستويا في اصل الاجر ولا يلزم من استوياهما فيه من هذه الجهة استواؤهما في كفيته وتفاضيله اذ الاجر على العمل يتبعه يزيد على مجرد النية فمن نوى الحج ولا مال له يحج به شاكركم دون ثوابه مباشر اعماله ولا ريب ان الحاصل للمقول من ثواب الشهادة يزيد كفيته وصفاته على الحاصل للثواب الميت على فراشه وان بلغ منزلة الشهيد فمما وان استويا في الاجر لكن المعاملات قام بها العامل تصقح انرايدا وقربا باحضا وهو فضل الله يؤتية من يشاء فكل من التقرب انه لا حاجة لنا بويل البعض ونكفة بتقدير من بعد قوله بلغة الله فاعطى الفاظ الروايات ونزلها من ثوابها ينسب لك المراد وفيه نذب نوال الشهادة بنية صادقة مع بية الجهاد من حديث سهل بن ابي مامة بن سهل بن حنيف عن جده سهل بن حنيف بضم الحاء المتصلة مصفرا ولم يجزجه البخاري واستدركه الحاكم فوهم وسهل هذا بابي ثقة وانتم ايها سعة صحابي ولد في حياة المصطفى وسماه باسم جده لانه بنت ابي امة اسعد بن زرارة وكناه كنيته وجده سهل بن حنيف بن وهب الاوي ثم دبره وثبت يوم احد وابلى يومئذ بلا حسا وليس في الصحابة من سهل بن حنيف غيره ومن لطايف استاد الحديث انه من رواة الرجل عن ابيه عن جده

من سأل الله الجنة اذ دخلها بصدق وايقان وحسن نية ثلاث مرات قال الجنة الممراد حلة الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قال النار الممراد اجرة من النار وهذا القول يحتمل كونه بلسان القائل بان يخلق الله فيها الحياة والطق وهو على كل شيء قدير او بلسان الحال وتقديره قال تخرجه الجنة من قيل قوله تعالى وانال القرية التي كافها ويؤيده ذكر الجنة في قوله الممراد حلة الجنة والال قال اللهم ادخله اياتي ويحتمل كونه النكات من التكلم الي الغيبة وكذا الكلام في قوله قالت النار وجا في رواية ذكر العدة في الاستجارة من النار ثلاثا وحده في سؤال الجنة وهو تنبيه على ان الرحمة تغلب الغضب وعلى ان عناية شديدة ان الله شديد العقاب فيمكن في طلب الجنة السؤال الواحد بخلاف الاستجارة من النار قال السمهودي لان السؤال الحكمة في تخصيص الثلاث مع الحسن بن سفيان وروي عن ابي هريرة مرفوعا قال الله عز وجل عبدة الجنة في يوم سبع مرات الا قال للجنة يارب ان عبدك فلان سأل فادخله وفي رواية لا تبي على استاد على شرط الشيخين ما استجار عبدا من النار سبع مرات الا قال النار يارب ان عبدك فلان سألني فادخله الجنة وفي رواية لطيفة لابي اسد قال الله الجنة سبعاً قال الجنة الممراد حلة الجنة وفي رواية له وان العبد اذا كثر مسئلة الله الجنة قال الجنة الممراد حلة الجنة يارب عبدا هذا سألنيك فاسكنه اياتي الحديث واجيب بانه خصا ثلاث في هذا الحديثين لانهما اول مراتب الكثرة والسعة في غير لانهما اول مراتب النهاية في الكثرة لاشتمال على اقل الجمع من الافراد واول الجمع من الارواح في صفة اهل الجنة وفي الاستغارة

من سأل الله الجنة أو دخلها بصدق وإيمان وخسبته ثلاث مرات قال الجنة  
الممراد حلة الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قال سألنا في الممراد حلة  
من النار وهذا القول يحتمل كونه لباسا قال يا من يخلق الله فيها الحياة والنطق وهو  
على كل شيء قدير أو لباسا للحال ونقديرة قال تخرت الجنة من قيل قوله تعالى وإن  
الفرجة التي كفاها ويؤيده ذكر الجنة في قوله الممراد حلة الجنة والالف التام  
أو حلة آياتي ويحتمل كونه الثقات من التكلم إلى العقبية وكذا الكلام في قوله قالت  
النار وجاء في رواية ذكر العدة في الاستجارة من النار ثلاثا وحده في سؤال الجنة  
وهو تنبيه على أن الرحمة تغلب الغضب وعلى أن عذابة شديد أن الله شديد العقاب  
فيكني في طلب الجنة السؤال الواحد بخلاف الاستجارة من النار قال السمهودي لك أن تقول  
ما الحكمة في تخصيص الثلاث مع الحسن بن سفيان روي عن أبي هريرة مرفوعا ما  
الله عز وجل عبدة الجنة في يوم سبع مرات الا قال للجنة يارب أن عبدك فلان سأل  
فادخله وفي رواية لا ينبغي استاد على شرط الشيخين ما استجار عبدة من النار سبع  
مرات الا قالت النار يارب أن عبدك فلان سألني فادخله الجنة وفي رواية  
للطياتي من قال سأل الله الجنة سبعاً قال الجنة الممراد حلة الجنة وفي رواية له  
وإن العبدة إذا كثرت سبيلة الله الجنة قال الجنة الممراد حلة الجنة يارب عبدة هذا  
سألتك فأسكنه آياتي الحديث واجب بانه خص ثلاث في هذا الحديث  
لأنها أول مراتب الكثرة والسعة في غير أول مراتب النهاية في الكثرة لاشتمالها  
على أقل الجمع من الأفراد وأقل الجمع من الأزواج في صفة أهل الجنة وفي الاستفادة

وفي رواية قليلة وكذا ابن ماجة في الزهد خلافا لما يؤهمه اقتصار المصنف على ذلك  
 في بابنا الذاعن ابن ماجة وقال صحيح وسكت عليه الذهبي وكذا رقا عنه ابن  
 حبان في صحيحه بهذا اللفظ من هذا الوجه  
 من قال النار نصيب يتبع الخافض او مقفول به **امو المصم** بدلا لاشتمال منه **كثرا**  
 مقفولة اى ليكثر ما له لا الحاجة فاما **يسا** **الجر** **هذه** اى سبيل العقاب المازا  
 في قطع عظيمة من الجبر حقيقة يعذب بها كمانع الركاة لاحقة ما لا يحيل له او لكثرة  
 نفة الله وهو كثر ان فاز **شا** **فليستقل منه** اى من ذلك السؤال او من المال او من  
 الجبر **اوليستكثر** اى وان شا فليستكثر امر توبيخ وتهديد من قيل من شا فليؤمن ومن  
**شا فليكفر** ومن **شا** قالوا امر قد رعى قوت يومه لم يحيل له السؤال والفتايات  
 الدافعة ان علم بحاله انه لا عانة على تحريمه الا ان يجعله حبة القمح للعتي فامدة  
 اخرج ابن عساکر ان مطرف بن عبد الله بن الشخير كان يقول لابن اخيه اذا كانت لك حاجة  
 اكسها في رقعة فاني امون وجهك عن ذلك **ويستشدد**

يايتها المبتغي نيل الرجال وطالب الحاجات من ذي النوال لا تحسن الموت مؤبداً  
وانما الموت نوال الرجال كلاهما موت ولحسن ذاك اعظم من ذاك لذل السؤال  
حمير عن اى هربة ولم يجز جه النجوى  
من سأل الناس من غير فقر من غير حاجة بل لتكثير المال فائماً في رواية فكانما  
ياكل الجمر حبل الماكول نفس الجمر مبالغة في التوسيع والتهديد والمراد انه يعاقب  
بالنار وقد يجعل على طاهر وانما ياحن يطعمه في الاخرة على صورة الجمر كما يكون مانع  
الزكاة بها قال النوقى انفقوا على الهوى عن السؤال بلا ضرورة وفي القادر على الكتب  
وجهمان احصيا انتها حرام لظاهر الحديث والثاني يحمل بشرط ان لا يذل نفسه ولا يلج في  
السؤال ولا يؤذي المسئول والاحمر انفاقا حمير وابن خزيمة في صحيحه والفضيل في  
الحقارة عن عيسى بن عيسى بن الحارث الممثلة فوجه ساكنة فمجة بعد ما يات بقتلة بضبط ابن  
جادة السؤال في بعض الممثلة ثم دججة الوداع قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
من سئل بالله قال بعضهم قوله سئل يجوز كونه بصيغة المجهول وبصيغة المعلوم وفي  
بالله انى يجب ورماء وقوله فاعطى يجوز كونه بصيغة الفاعل او المفعول انما اعطى  
السائل ما ساله امثاله لا لاية ويطعمون الطعام على حبه الاية كتب له سبعون  
حسنة اى ان علم ان السائل لا يصرفه في خوفه والظاهر ان المراد بالسبعين التكملة  
لا التهديد لشوع استعمال السبعين فيه لاشتمالها على جملة ما هو الاصل من كسور العشرة  
فكانها العدة بآسره ولا منافاة بين هذا الحديث وقوله تعالى من جاء بالحسنة فله  
عشر امثالها لان المراد من الاية بيان اقل مراتب الثواب في مقابل من جاء بحسنة  
واحدة ولا نهاية لاكثر كما يدل عليه لينة القدر خبير من الف شهر هب عن ابن عمر  
ابن العاص وقتة محمد بن مسلم الطائفي اوردته الذهبي الضعفا وقال ضعف احمد وثقة  
من سئل عن علم علمه قطعاً وهو علم يحتاج اليه السائل في امر دينه وقيل ما يلزم عليه



تعليمه كمنزلة الاسلام تقول علمي الاسلام والمفتي في خلال اوجرام وقيل هو علمه  
الشهادتين فكنتم على هذه الجهة الله يوم القيامة بلحمار فاشتهت من اهل  
في فيه لحمارنا ومكافاة له على فعله حيث الجمر نفسه بالسكون في محل الكلام فالحق  
خرج على مشاكلة العقوبة للذنب وذلك لانه سبحانه اخذ الميثاق على الذنوب وتوا  
الكتاب ليبينته للناس ولا يكتمونه وفيه حث على تعليم العلم لان تعلم العلم انما هو  
لنشر ولدعوة الحق الى الحق والكام يراول ابطال هذه الحكمة وهو بعيد عن الحكم  
المستقر ولما كان حصاره ان يلجأ تشبها له بالحيوان الذي يجر ومنع من قصد  
ما يريد فان العالم شانه دعا الناس الى الحق وارشادهم الى الصراط المستقيم  
وقوله بلحمار من باب التشبيه لسانه بقوله من اهل على وتران قوله حتى يشتمن كم الخط  
الا يبين من الخط الاسود من القوسية ما يوضع في فيه من النار بلحمار في الآية  
ولو لا ما ذكر من البيان كان استعارة لا تشبها حم ك عن اي هريرة قال ان تصبر وقال  
ك صحيح على شرط ما قال المسند في طريقة كلها مقال الا ان طريقا في اود حسن واثا  
ابن القطان الى ان فيه انقطاعا والحديث عن اي هريرة طرق عشرة سدها ابن جوزي  
ووثقاها وفي اللسان كالميزان عن العقيلي هذا الحديث لا يعرف الا لحداد وابن محمد  
وانه لا يصح انتهى لكن قال الذهبي في الكليات استاده صحيح رواه عطاء عن اي هريرة  
فاشار بذلك الى ان رجاله ثقة لكونه في انقطاع وساقه البيضاء وفيه نفسية  
بلغ من كثر علمه انهم قالوا العبد في ولم لجزء كذلك

**من سب العرب فاولئك اي السابون هم المشركون** بالله اي سبهم لكون النبي منهم  
او اخذ ذلك مما يقتضي طعنا في الشريعة او نقضا فيما جاءه عليه السلام وقال  
تقبض العلماء الرور المراد من سب جنس العرب من حيث انهم عرب فهو كاف لان  
منهم فسب الجند يستلزم سبهم وسبهم كفر ويؤيد خبر جت العرب ايمان بعضهم  
كفر والضمير المستتر في سب يعود الى من باعتبار اللفظ والجمع في اسم الاشارة  
في فاولئك هم المشركون عبارة عن من باعتبار المعنى والعلى قوله فاولئك تتضمن  
معنى الشرط وضمير الفصل في هم المشركون لتأكيد افادة الحصر للباقي لغة هب من  
حديث مطرف بن عوف هكذا وهو منكر بهذا الاستاذ هذه اللفظة وفي كلام الذهبي  
اشارة الى ان هذا الخبر موضوع شرعا في هذا الخبر بعينه

**من سب اصحابي** اي شتمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واللعنة  
عن منازل الابراز ومواطن الاحبار والسبب الدعاء من الخلق **اجمعين** تأكيد  
فقط اي كالمرة وهذا شامل لمن لا يبر القتل منهم لانهم مجتهدون في ذلك الحرب متداول  
فسبهم كبيرة ونسبتهم الى الضلال والكفر كقوله **عن ابن عباس** روى عنه  
قال الهيثمي فيه عبيد الله بن حنبل وهو ضعيف

**من سب الانبياء قتل** لانه كخيمة من اسلمه واستخفاه فحققه وذلك كقوله  
قال القيصري ايذا الانبياء سب او غيره كعبية شئ منهم كفر حتى من قال في النبوة

وتم يزني به عبيته قتل كذا لاحدا ولا تقبل توبته عند جمع من العلماء وقبلها الشافعية  
**ومن سب اصحابي جلد** تعزيرا ولا يقتل خلافا لبعض المالكية وبعض من سب  
الشيعين ولبعض فيهما والمسنين طب وكذا في الاوسط والصغير **عن علي بن ابي حمزة**  
وفيه عبيد الله بن محمد العمري شيخ الطبراني قال في الميزان رماه النساى بالكذب  
قال في اللسان ومن مننا كبره هذا الخبر وساقه شر قال رواته كالمه ثقة الا العمري  
**من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله** ومن سب الله فهو اعظم  
الاشتباه وفيه اشارة الى كمال الاتحاد بين المصطفى والمرضى بحيث ان محبة الواحد  
توجب محبة الآخر وبغضه يوجب بغضه ولا يلزم منه تفضيل على الشيعين  
لما بين في علم الكلام وقد استأقبض علما الروم الادب مع الحضرة الالهية حيث قال  
فيه اشارة الى كمال المناسبة والاتحاد بين هؤلاء الثلاثة واستغفر الله من محاربة  
**حم** في فضائل الصحابة من حديث ابي عبيد الله الجدي **عن ام سلمة** قال الجدي  
دخلت على ام سلمة فقالت ايسب رسول الله فيكم فقلت سبحان الله قالت سمعته يقول  
فذكرته قال صحيح قال الذهبي والجدي وثق وقال الهيثمي رجال احمد رجال  
الصححة عبيد الله الجدي وهو ثقة

**من سب سبحة النبي** اي سبى ملائكتها وذكر الله تعالى وقتها وادام على ذلك حولا  
**من سب سبحة النبي** كمن سب سبحة المصطفى حولا فاما ما كتبت **الله له براءة من النازعين**  
علاما من النازعين سبها لانه في ذلك الوقت ودوامه عليه واما خصه  
لانه وقت انتشار الناس في المعاش والعقلة عن ذكر الله وعن الصلاة ولا في فيه  
كلمة موسى ربه والى السجدة سجدا كما نقل عن البيضاوي **تمويه** عن سعد بن ابي وقاص  
من سب اي قال سبحان الله **في بر صلاة الغداة** اي عقب فراغه من الصبح وظاهر  
التقيد بها اذ لك من خواصها فلا يحصل الموعود به على قول من ياتي بقوله عقب  
غيرها ويحتمل انه قيد اتفاق **مائة تسبيحة** بان قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين  
والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر كذلك ولا اله الا الله مرة فيكون المجموع مائة  
وعبر عنه بالتسبيح اوله من تسمية الكل باسم جزية **وهمل** اي قال لا اله الا الله مائة  
تسبيحة غفر له **ذو به** جزا الشرط وهو من سب والظاهر ان المراد الصغار كما مر  
تطيرة غير مرة **لو كانت** في الكثرة مثل **ذو به** وهو ما يعلو على وجهه عنه  
هيئانه وانحصار هذه الالفاظ بالذكر واعتبار الاعداد المعينة بحكمة تخصها  
لا يطلع عليها الا من خصه الله بمعرفة التي ترتب منها هذا الذكر ومرااتب قواها  
وسبل برحوم يحصل من التسبيح والتحميد والتكبير المستنون ببر الصلاة بذكرها  
مفرقة فاجاب بانه يجوز الصم بان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر ويكرها كذلك ويجوز التفرق بان يقول سبحان الله حتى يتم العدد  
وهكذا والافضل التفرق لزيادة التعريفية بجملة الاصابع بالعدد قال العراقي  
لا تظن ان ما في التهليل والتحميد والتكبير والتعديس من الحقائق باخرها

نق



اللسان بهذه الكلمات من غير حصول معانيها في القلب فسيحان الله كلمة تدل على  
التقديس ولا اله الا الله كلمة تدل على التوحيد والمجد لله كلمة تدل على معرفة النعمة  
من الواحد الحق فما وعد به من الحسنات والمغفرة ونحو ذلك بازاء هذه المعارف  
انما هو من ابواب الايمان واليقين تمتة قال ابن حجر في التلخيص قال بعضهم المعداد  
الواردة كالذكر عقب الصلاة اذا رتب عليها ثواب مخصوص فزاد الا في باب العباد  
لا يحصل له الثواب الخاص لا حتما لان يكون لتلك الاعادة حكمة وخاصة تقوى  
بمجاورة ذلك قال شيخنا الحافظ ابو الفضل في شرح الترمذي فيه نظر لانه انما  
بالقدرا الذي رتب الثواب عليه فاذا زاد عليه من جنسه كلف يكون الزيادة منزلة  
لذلك الثواب بعد حصوله انتهى ويمكن ان يفرض بالنسبة فان نوى عند الانتهاء اليه  
امثال التواتر ثم اتى بالزيادة لم يتصور الاخر وقد باله الفراء في قواعد فقال ان  
البدع المكروهة الزيادة في المندوبات المحذورة شرعا لان شأن العباد اذا اذروا  
شيئا ان يوقف عند رتبة الخارج عنه مسبيلا للادب وقد مثلوا بعضهم بالسوا  
اذا زادت فيه سكر مثلا وضرب يدينه اذا لا ذكرا المتفانية اذا اذروا لكل منها عدة  
مخصوص مع طلبها لا يتوان جميعا متواليه لم تحسن الزيادة عليه لما فيه من قطع  
الولا لا حتما لان يكون للولا حكمة خاصة تقوى بغونها **نعم في ههنا** روى الم  
لصحة وقضية متبوع المصنف انه لم يخرج في احد الصحيحين والامر بخلافه فقد روى  
مسلم في الصلاة بزيادة ولفظه من سبح الله في ذكر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده  
ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة  
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر خطاياهم  
وان كانت مثل زبد البحر انتهى

**من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له** قال البيهقي اراد احيا الموات  
وقال غيره يحتمل ان المراد بما واحدا لمياه ويحتمل كون ما موصولة وحكمة يسبق  
سلتها وكونها نكرة موصوفة بمعنى شي والاختيار اولي لانها انعم والمحل عليه اكمل  
واتم فليشمل ما كل عين ويتر ومقدن وكلم ونقط فالناس فيه سواء ومن سبق لشي منها  
فمن اتى به حتى يكتفي ويشمل من سبق لبقعة من نحو مسجد او شارع وخرج الكافر فلا  
حق له وقوله فهو له اي فهو الحق بما سبق اليه من غيره يقدم منه كفايته فان مراد  
ازيح هذا ما فرقه بجمع شارحون ووقف على سبب الحديث وتامله علم ان المراد  
مواصيا الموات ولذلك اقتصر عليه الامام البيهقي وذكر غيره غفلة واسترسال  
مع ظاهر اللفظ في المراجع **والضيا** المقدي **عنه** **جندب** كذا رايته في مسودة  
المصنف بخطه من غير زيادة ولا نقصان وامر جندب غفارة وازدية وظرفية  
فكان ينبغي التمييز ثم ان الذي في الروايات انما هو عن امر جندب بنت شميل عن امها  
سودة بنت جابر عن امها عقيقة بنت اسير عن امها اسير بن مضر بن الطائي عن رسول  
الله وهكذا موافق الاصابة بخط الحافظ بن حجر عازيا لابي داود وقال استاذي حسن

وسبقه الى ذلك ابن الاثير وغيره فذهل المصنف عن ذلك كله قال البيهقي لا اعلم  
بهذا الاستاذ غير هذا الحديث وقال ابن السكيت ليس لاسم لامه الحديث الواحد  
من ستر اعطى على مؤمن عورة في بدنه او عرضه او ما له نصيب او مغنوية ولو نحو  
اعانة على ستر دينه **فكانما احيا ميتا** قيل لعل وجهه ان مكشوف العورة يشبه الميت  
في كشف العورة وعدم الحركة فكان ان الميت بستره لعله يعود للحياة اليه فكذا كانت  
عورته مكشوفة فسترته فنهت تشبيهه بدينه واستعارة بتعبية انتهى ولا يخفى تكلفه  
ثم هذا فيمن لم يعرف باذي الناس ولم يجاهد بالفساد والادب رفعه للحاكم ما لم  
يجف فنته لان المستزقي عليه على فعله وكذا يقال في الخبر الا في ذلك اشارت  
الاسلام حيث قال هذا انما يرجو عبدا مؤمن يستتر على الناس موارثهم واحتمل في حق  
نفسه تقصيرهم ولم يجر لسانه بذكر مساوئهم ولم يذكرهم في غيبتهم بما كرمه  
لومعوه بهذا الجذر ان يجازي بمثله في القيامة ومثله ايضا في ذنب مقصود انقضى  
اما المتلبس به فيجب المبادرة بمنعه منه بنفسه او بغيره كالحاكم حيث لم يجف ففسده  
به او بغيره من كل مقصود وليس في الحديث ما يقتضي ترك الانكار عليه فيما بينه وبينه  
ايضا تشبيهه اظهارا والسر كظهور العورة فكما يجوز كشفها بجزم افشاؤها وكتمان  
الامر قد تطابقت على الامر به الملل وقد قالوا اسدوا الاحرار قبورا لاسرارهم وقيل  
قليا لاحق في فيه ولما لا العاقل في قلبه وقيل لبعضهم كيف انت في كم السر قال  
استره واستتراني استره **طب والضيا** المقدي عن شهاب ورواه الطبراني في المعجم  
عن مسلمة بن مخلد قال رجا ابن حبان سمعت مسلمة بن مخلد يقول بينا انا على مصر  
فاقي البواب فقال ان اعرابيا بالباب يتاذن فقلت مرات قال جابر بن عبد الله فاشر  
عليه فقلت انزل لئلا تات وتقعده قال لا تتركه ولا اصعد حديث بلغني انك شرويه  
عن رسول الله في ستر المؤمن حيث سمعته قلت سمعت رسول الله يقول وذكره لكتنه

قال فكانما احيا مؤودة فصر بعيره راجعا  
**من ستر اخاه المسلم في الدنيا في قبيح** فعله وقوله لم يفضحه بان اطلع منه على  
ما يشينه في دينه او عرضه او ماله او اهله فلم يمتك ولم يكشفه بالحدث ولم  
يرفعه لحاكم بالشرط لما رستره الله يوم القيامة او لم يفضحه على رؤس الخلائق  
باطهار عيوبه وذنوبه بل يستر حسابيه ويترك عقابه لان الله حتى كرمه وستر  
العورة من الحياء والكرامة فحقه تعالى بخلق الله والله يحب التخلق باخلاقه ودعي  
علمانا في قوم على ربيبة فانطلق ليأخذهم فقرقوا فلم يذكرهم فاعتق رقبة شكرا  
له ان لا يكون جري على يديه خزي مسلم حرم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقضية نصرف المصنف ان ذامها يخرج في احد الصحيحين والبيد  
بل هو في البخاري في المظالم والاكراه ومسلم في الادب واللفظ مما من ستر مسكنا  
ستره الله يوم القيامة ولفظ البخاري من ستر على مسلم الى اخره فليست فيما اشره  
الزيادة قوله في الدنيا وهو صفة كاشفة فليست بعدد في العذر والعمى المحض

قت



عندهم ومما رواه ايضا من السنة الترمذي في الحدود عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ  
سنة الله في الدنيا والاخرة وكذا ابو داود والنسائي في الجمع فترى المؤلف  
عز ذلك كله صحتها واقتصاره على احمد غير جيد على ان فيه عند احمد مع كون صحابه  
مجهول لا مسلم ابن ابي الدبال عن ابي نسيان المدني قال الهنخ ولم اعرفهما وبقيته رجاله ثقات  
من سيرة اذ افروجه والفتح كيفية نفسانية تحصل من حركة الروح التي هي القلب  
الى خارج قلبيلا قليلا ان يكون اقوي في رواية اكرم الناس في جمية اموره وسائر  
حركاته وسكانته فليست توكل على الله لانه اذا قوي توكله قوي قلبه وذو هبة خافعة  
ولم يتبال باحد ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكفى بالله حسيبا اليس الله بكاف عبدا  
وليس في الحديث ما يقتضي ترك الاكساب بل يكتب بمفوضا مسلما متوكلا على الكرم  
الوصاب معتد اعليه طالبا منه غير ملاحظ للسبب معتقدا انه لا يقطن ويمنع  
الا الله فلا يترك الى سواه ولا يعتمد بقلبه على غيره قال العزالي طالب الكفاية من  
غيره هو التارك للتوكل وهو المكذب بهذه الآية فانه سأل في معرض الاستطاق  
بالحق ولما احكم ابن الاخرة هذه القضية واعطوا ملاحظتها تقرعوا للعبادة وتمكنوا  
من التفرغ عن الخلق والسياسة واقترام القيا في واستبطان الجبال والسحاب  
فصاروا اقويا للعبادة ورجال الدين وحرار الناس وملوك الارض بالحقيقة  
يسيرون حيث شاؤوا ويتركون حيث ارادوا لا عاين لهم ولا خافهم ومنهم وكل  
الاماكن لهم واحد وكل الازمان عندهم واحد قال الحواصلي وان رجلا توكل  
على الله بصدق يقينه لا يحتاج اليه الامرا ومنه قههم وكيف يحتاج ومولاه القتيبي  
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب التوكل عن ابن عباس روى عنه روى هذا اللفظ  
الحاكم والبيهقي وابو يعلى واسحاق وعبد بن حميد والطبراني وابو نعيم كلهم من طريق  
عشام بن مزنا بن ابي المقدام عن محمد بن عمار عن ابن عباس قال البيهقي في الزهد كلوا  
في هتاف بسبب هذا الحديث

من سيرة من السور وهو انشر الصدور لذة فيها طمأنينة النفس على جلاله ذلك في  
الحقيقة انه اذا لم يخف زواله ولا يكون الا فيما يتعلق بالامور الاخرى قال  
اشد الغم عندني في سرور ما يتفرغ عنه صاحبه ان تحلاه ان يستجيب الله  
له عند الشدايد والكذب بضم الكاف وفتح الراء جمع كربة وهو غم ياجتد بالنفس  
لشدته فليكثر الدعاء في الرخاء في حال الرفاهية والامن والعافية لانه مشبه  
المؤمن الشاكر الحسن ان يترى السهم قبل الرمي وليتجى الى الله قبل الامطر ان يحل  
الكافر الشقي والمؤمن الغني اذا امن الانسان ضرورة عاربه مستبيا اليه ثم اذا  
حواله نعمة منه شتم ما كان يدعو اليه من قبل وجعل الله انداء افقيين على مزنة  
النجا من رطبات الشدايد والغمور ان لا يعقل بقلبه ولسانه عن التوجه الى حضرة  
الحق فقل من الحمد والابتهال اليه والتشاغله اذ المراد بالدعاء في الرخاء كما قال  
الامام الحسيني دعا الشاكر والشكور والاعتراف بالمرور وسؤال التوفيق والمعونة والتأييد

والاستغفار لغوارض التقصير فان العبد وان حجة لم يوف ما عليه من حقوق الله  
بتمامها ومن عقل عز ذلك فلم يلاحظه في زمن صحته وفراغه وامنه كان من صدق  
عليه قوله تعالى فاذا ركبتوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر  
اداهم ليشركون **نك عن ابي هريرة** قال كصحيح واقرة الذهب  
**من سيرة ان يحب الله وترسوله** اي من سيرة ان يزداد من محبة الله تعالى ورسله  
فليقرأ القرآن نظرا في المعصية وهذا بنا على ما هو المتبادر ان فاعل يحب العبد وقال  
بعض موالى الرومان فاعل يحب لفظ الجلالة والرسول اي من سيرة ان يحبه الله وترسوله  
الى اخره وذلك لان في القراءة نظرا زيادة ملاحظة الذات والصفات فيحصل من ذلك  
زيادة ارتباط توجب زيادة المحبة كان بعض مشايخ الصوفية اذا سلك مرية اسغله  
بذكر الجلالة وكبتها في كفة وامره بالنظر اليها حال الذكر قالوا هذا اول شئ يرفع  
كما قاله عبادة بن الصامت ويبقى بعد على اللسان حجة فيتها ون الناس فيه حتى يذهب  
بذمات جملية ثم تقوم الساعة على شرار الناس وليس فيهم من يقول الله الله  
**على هب عن ابن مسعود** رظاهر صنيع المع ان محجة البينة خرجت وسكت عليه والامر  
بخلافه فانه انما ذكره مقررنا ببيان حاله فقال لعقبة هكذا يروي بهذا الاستناد  
مرفوعا وهو منكر تفرقه ابو سهل الحسن بن مالك عن شعبة بن مالك الشامي وفيه الخبر  
ابن مالك العنبري قال في الميزان اني بحيرة باطل شمساق هذا الخبر وقال انما  
اتخذت المصالح بعد البني انتهى وقال في اللسان وهذا التعليل ضعيف في الصحيحين  
من ان يشار بالقرآن الى ارض العبد وما المانع ان يكون الله اطلع بنية على ان صحبه  
تخذه من المصالح لكن الخبر مجهول الحال

من سيرة ان يجتهد خلاوة وفي رواية لا يقيم طعام الايمان استعار الخلاوة المحو  
للخالات الايمانية العقلية بقرينة اتفاقها الى الايمان لان اصل الايمان الذي هو  
النقد لا يتوقف على تلك المحبة والمراد الحب العقلي الذي هو موجب اشارة  
ما يقتضي العقل رجائه وان كان على خلاف الهوى كحب المريض للدواء الا الحب  
الطبيعي اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها **نك من حديث شعبة عن ابي يعلى عن ابي**  
**هريرة** قال كصحيح مرابي تلج قال الذهبي قلت لما لم يجمع به وقد وثق وقال فيه  
نظر انتهى وقال الحافظ العراقي في اماليه حديث صحيح وهو من غير طريق الحسن  
من سيرة ان يسلم من السلامة لامن الاسلام اي من سيرة ان يسلم في الدنيا من اذى الخلق  
وفي الاخرة من عقاب الحق **فليسلم العمت** عما لا يمينه ولا منفعة فيه ليسلم من  
الزلل ويصلح صاب لان خطر اللسان عظيم وافاته كثيرة والسلامة اللسان خلقة  
في القلب وعليها بواعث من الطيرة والسيطان وليس يسلم من ذلك كله الا بتقبيد  
لجأه الشرع قال العزالي ومن افات اللسان الخطا والكذب والنية والغيبة  
والرياء والتفاق والغش والمرارة كية النفس والخصومة والفتور والحوض في  
الباطل والخرقة والزبادة والنقص وايد الخلق وهتك العورات وغيرها ذلك



عبد وكذا أبو الشيخ وابن أبي الدنيا عن انس قال قال الرب العزافي كالمندوبي استاده  
منعيف وذلك لان فيه محمد بن اسماعيل بن ابي ذئب قال لا يرفع له لسانه في الجنة  
الجنة فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو مترف وقال الذهبي في الضعفاء تركوه  
وفي الميزان عن الازدي عن الوقاصي منكر الحديث وعن ابي جعفر محمد بن ابي  
حديث باطل وساق هذا الخبر اهل

من سرة ان ينظر الى سيد الدنيا الجنة فليست الى الحسن بن علي احد الرجائيين  
فانه سيدهم واهل الجنة كلهم شباب كاد لعل عليه خبر اهل الجنة جرة مرة لا يقنى  
شبابهم ولا يجمع اضافة الشباب اليهم الا يجعل الامانة للبيان كقوله تعالى من  
بسيمة الانعام وفي رواية الحسين بن الحسن عن جابر بن عبد الله روى عن الصادق  
عليه السلام قال في رايه الربيع بن زياد الحنفي قال في الميزان كوفي لا يكد يعرف  
ثرا وردها الخبر مما خرج ابو يعلى وابن حبان

من سرة ان ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فليست الى ابي ذر الغفاري فانه في مزيد  
التواضع ولين الجانب وحقق الجناح وكذا القسرة عن الشهورات يقرب من عيسى الذي كان  
في ذلك على غاية الكمال ونهاية التمام وفي رواية لابن عساكر ان ابا ذر لبيار عيسى بن مريم  
في عبادته واخرج ايضا ان جبريل كان عند النبي فاقبل ابو ذر فقال هذا ابو ذر قال  
وتعرفه قال هو في اهل السما اعرف منه في اهل الارض افادت هذه الاحاديث  
ان ابا ذر تواضعه حقيق لا يمازجه ربا ولا يشوبه سمعة وانه عند الهه سبحانه بحاله  
الرضي لتبنيته بروح الله الذي حاز قصب السبق في اظهار المنسكة والافتقار  
للوحد التواضع عن ابي جابر بن عبد الله روى عنه ورواه احمد بن حنبل ان ينظر  
الى تواضع عيسى بن مريم وصدة وجهه فليست الى ابي ذر قال المستفي رجالة وثقوا  
عن ابي مسعود بلطف من سرة ان ينظر الى شبيبة عيسى بن مريم وخلق فليست الى ابي ذر قال  
المستفي رجالة وثقوا

من سرة ان يتزوج امرأة من اهل الجنة فليست الى السيدة العاصلة الجليسة  
حاضنة المصطفى اما يمين بركة الجنة كان ورثها من ابيه وزوجها من حجة بن حارثة  
فولدت منه اسامة وهي التي دخل عليها ابو بكر وعمر بعد موت النبي وهي تكي فقالا  
ما يبكيك فاعند الله خير لنبيته قالت لا علم ذلك واما ابكي لا تقطاع خير السما  
فمنجتها على الكاف كيا وهذا الحديث يلقى ام ايمن العشرة المبشرة بالجنة فانه  
كاشد لهم شهد لها بها فصارت خولها اياها مقطوعا به والمراد بها العموم في قوله  
من سرة ان يتزوج الى الغرض ترغيب المؤمنين في ان يتزوجوا واحدا منهم فان مات  
عنها او فارقتا زوجها غيره وهكذا محبة فيسا كونها من اهل الجنة فاذا ماتت  
يكون معها في الجنة لا ازا لمرة مع من يحب ابن سعد في الطبقات عن عبيد بن ربيعة  
مرسلا هو اخو فينصته الكوفي قال

من سرة ان ينظر الى امرأة اى نيا ملها بعين بصيرته لا يبصره فانه الى الاجنبية

حرارة وان ذلك قبل نزول الحجاب او هي ملتفة بازائها والمخاطب بذلك جماعة  
النسوة والمخاطب فلا يقال النظر الى الاجنبية حرام من الحوزة العتيق الى مرارة كاهنا  
من الحوزة العتيق من حيث الكمال والمال وكونها من اهل الجنة فليست الى امرؤ ومان  
بنت عامر بن عويمر الكلابية على ما في التجريد وبلت سبع بن همام على ما في الفردوس وهي  
زوج ابى بكر الصديق وامر عاتكة وعبد الرحمن صحابية كبيرة الشأن وامر زينة  
وقيلة وعد وزعمه الواقدي ومن تبعه انها ماتت في حياة المصطفى سنة ستا وارب  
او خمس وروى المصطفى قبرها واستغفر لها وجرم به الذهبي في التجريد لكن قال  
ابن حجر العسقلاني انها عاشت بعدة ويكونها زوجة الصديق فيعلم خط موالى الروم  
قال في محل الشك لا النظر اليها المراد قال في الفردوس بنت سبع بن همام زوجة  
ابى بكر امر عاتكة ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد مرسل فقصية نصر  
المرأة لم يقف عليه مستند الاحد وهو ذهل فقد خرج ابو يعلى والديلمي  
من حديث ام سلمة قالت لما دفنت امرؤ ومان قال لست بولا الله صلى الله عليه وسلم  
من سرة الى اخره وعلى هذا فامرؤ ومان ماتت في زمن المصطفى

من سرة حسنة كقوة راجيا ثوابها موقنا بنفعها وسنة سيئة فهو مؤمن  
الى كمال الايمان لان من لا يرى الحسن فائدة ولا للعصية افة فذلك يكون من استحكا  
الفطنة على قلبه فاما ما نافع بل ذلك يدل على استهانتها بالدين فانه يكون  
عظيما ويغفل عما لا يقبل الله عنه والمؤمن يرى نية كالجبل العظيم والكافر  
يراه كذباب مر على افة فالمؤمن بالاعمال الايمان يتدبر على خطيئته وياخذ الفساق  
ويتلو كالدبيع لا يقاوم بغير الاخرة وشرها بخلاف غير الكامل فانه لا يتبع  
ذلك لتراكم الظلمة في صدره على قلبه فيحبه عن ذلك ولما قال ابن مسعود  
فيما خرج الحكيمة الرمذي ان المذنب اذا اذنت فكان تحت صخرة يخاف ان  
تقع عليه فتقتله والمنافق ذنبه كذباب مر على افة فعلمة المؤمن ان توجهه  
المعصية حتى يسهل له فيما حل بقلبه من وجع الذنب ويقع في العويل كالذي فارقه محبو  
من الخلق يموت او غيره فينتجح لفراقه فيقع في الحبيب فالمؤمن الكامل اذا اذنت  
يحل به اكثر من المصائب بحجة عن ربه ومن اشفق من ربه فكان في غاية الحذر من الاثر  
لغيرها سوى ربه فهو يقبل على الله وهو الذي اراده الله من عباده ليتوب عليهم  
فيحزل ثوابهم نعم السرور بالحسنة مقيدة في اخبار القرآن شرطه ان لا ينهت الى  
العصية فليست بما يرى من طاعة فيظلم الى فعاله فيكون قد انصرف عن الله الى  
نفسه العالمة المحقرة الضعيفة الامارة اللوامعة فيهلك ولما قال بعض  
العارفين ذنب يوصل العبد الى الله خيرة من عبادة نصرته عنه وخطيئته تنفقه  
الى الله خيرة له من طاعة تنفقه عن الله ثمرة قال الراغب من لا يخوفه المحام  
ولا يسهو الشا لا يردعه عن سوء الفعالة الاسواط اقسف وقيل من لم يردعه الله  
عن سيئة ولم يستدعه المذبح الى حسنة فهو حماد او بهيمة وليت الشغل في نفسه محو



ولا مدحوم وإنما يجد ويذكر مجتبا المقاصد طب عن أبي موسى روى المصنف عنه  
وليس كما قال الفقيه قال الميت في مؤمن عنك وهو ما لك في الصفة  
رواه الطبراني عن أبي مائة باللفظ المذكور قال الميت في رجالة رجال الصحة  
استحق فعدوا والمصنف عن الطريق الصحيحة واقتصار على الصفة من سوء التصرف  
نظر ظاهر صنيعة أيضا إذا لم يخرج في الحدود وأول الإسلام السنة والامانة  
وهو ذلك فقد خرجة النسي في الكبري باللفظ المذكور عن عمر فساقي باسناد  
جابر بن سمرة أن عمر خطب الناس فقال قال رسول الله من سترته إلى اخر ما هنا قال  
الحافظ العراقي في أماليه صحيح على شرط الشيخين والخرجة أحمد في المستد بلفظ  
شاة لبيبة وسترته حسنة فهو مؤمن قال في حديث صحيح انتهى  
من سعى بالناس أي وشيهم إلى سخطا زجائر يؤذ بهم وفي تغييره بالناس اشعار بان  
الكلام فيمن دابة ذلك وعادة فهو غير ذلك وفيه شيء من غير الرشد  
لأن العاقل الرشيد الكامل السعيد لا يتسبب إلى إذا الناس بلا سبب قال بعض  
الحقبة فإذا كان الساع عادية السبع واضاعة أموال الناس فعليه الضمان  
والأفلا قال الراغب والرشد عناية الهيئة تغير الانسان عند توجهه في أموره  
فتقوية على ما فيه صلاحه وتغيره عما فيه فسادة وأكثر ما يكون ذلك من الساطل  
مخوفه تعالى ولما دأبنا إبراهيم رشفه من قبل وكناه عالمين وأكثر ما يكون  
ذلك بتقوية العزم أو بعنفه **عن أبي موسى** لا شعري قال لعله استأذنه في  
امثلها وتعبه الحافظ العراقي بأن فيه سهل بر عطية قال فيه ابن طاهر في الذكر  
منكر الرواية قال والحديث لا اصل له

**من سكن البادية جفا** أي غلظ قلبه وفشى فلا يبرق لمعرف كبر وصلة رحم بعد  
عن العلماء وقلة الخلطة بالفضلاء فصارت طبعه الوحش قال القاضي والمتد  
التركيب للنسب عن الشيء ومن اتبع الصيد غفل لمحضه المني عن التفرغ والرقية  
اولا انه اذا اهتم به غفل عن مصالحه او لشبهه بالسباع وانجذبه عن الرقة قال  
الحافظ بن حجر كرمه ملازمة الصيد والاكثار منه لأنه قد يشغل عن بعض الواجبات  
او كثير من المندوبات ودليله هذا الحديث قال ابن المنير الاشتغال بالصيد  
عيشه به مشروع ولم يعرض له وعيشه بغيره مباح وأما الصيد لمجرد اللهو فهو محرم  
النهي **ومن في السلطان افتتن** لانه اذا وافقه على مرامه خاطر دينه وادخله  
فقد خاطر بوجهه ولانه يرى سعة الدنيا فيحقر نعمة الله عليه وربما استخذه  
فلا يسلم من الاثر في الدنيا والعقوبة في الآخرة تنبيهه قال ابن تيمية فيه ان  
يكنى القاصرة يقتضيه من كمال الانسان في رقة القلب وغيرها مما لا تقتضيه سكنى  
البادية فهذا الاصل يوجب كون جيش الحاضرة افضل من جيش البادية وقد يختلف  
التقضى لما نفع **عن ابن عباس** فيه من طريق الاربعة ابو موسى لا يعرف البسة  
قال ابن القطان وقول الدواني ابو موسى التمال لا يخرج عن الجبال وقال الكرابي

حديثه ليس لقيام وقول حسن مبتنى على رأي من لا يبنى على الاسلام من عند البرار  
من سئل سيقفه فقاتله الكفار في سبيل الله امتثالا لقوله تعالى فاقبلوا المشركين  
وغيرها من الايات **فقد بايع الله** اما من البيع لقوله تعالى ان الله اشترى من  
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما من البيعة لقوله تعالى ان الذين  
ييايئونك انما يبايئون الله والمعنى على كلا التقديرين من حارب الكفار لامل كلمة  
فقد بذل نفسه اليه أي احبا لاشيا اليه ولا احد انفس من بذل انفس ما عند  
فيكون في ارفع منار الجنان وناهيك بذلك فضلا ووردة في غير ما خبر ان الله  
يبايع بسيف الكفار في وسلاحة قال في المطامح واذا باهي الله بعبد لم يزد به  
ايد او خفف سيف بالذكور لان استعماله في القتال اغلب لا يخرج غيره فكل من خاض  
الكفار بقوس او رمح او جراح غير ذلك كذلك **ابن مردويه** في التفسير **عن أبي هريرة**  
**عن علي بن السيف** أي أخرجه من عنده لا ضرارا فليس من حقيقة اذا استظرك  
والا فمعا ليس من العام من على طريقنا المستعير لارشادنا لدلالة الشقاق على  
النفاق وخرج بقوله عليتنا حمله لنا نحو حراسة اودع عدو حرم في الايمان  
**عن سلمة بن الأكوع** قال لو اقتصرت به مسلم  
**من سئل طريقا حسية او معنوية** ونكر ما ليتناول انواع الطريق الموصلة الى  
تحصيل انواع العلوم الدينية **بلمس** حال اوصفة اي يطلب باستعارته المشرقي  
فيه اي في غاية او بسببه وازادة الحقيقة في غاية البعد للندرة **علماء كره** للثقل  
كل علم والته وبسبب ربح فيه ما قل وكثر فقيس بقصد وجهه به لاحاطة اليه لا شرا  
في كل عبادة لكن قد يعتد ولقائلة هنا بان تطرق الربا للعلم أكثر فاجتمع للثبته  
على الاخلاص وظاهر قوله يلتمس انه لا يشترط في حصول الجزاء الموعود به حصول الثبيل  
له اذا بدل الجهد بنية صادقة وان لم يحصل شيئا بالعبادة **سمثل به** أي سببه طريقا  
في الآخرة او في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح الى الجنة أي في السلوك المفهوم من ذلك  
ذكره بعضهم وقال الطيبي الغمير في عايد الي من والبالغة أي يوفقه ان  
يسلك طريق الجنة قالوا ويجوز رجوع الغمير الى العلم والباسببية والعايد الى  
من محذوف والمعنى سمثل الله له بسبب العلم طريقا من طرق الجنة وذلك لان العلم  
انما يحصل بتعب ونصب وافضل الاعمال اخروها فمن غفل المشقة في طلبه سمثلك  
له سبيل الجنة سيما ان حصل المطلوب قال ابن جماعة ولا يظهر ان المراد انه يجتاز به  
يوم القيامة بان يسلك به طريقا لا معنوية فيه ولا هو لا الى ان يدخل الجنة سالما  
فان بان العلم ساعد السعادة واسر السيادة والمرقا الى النجاة في الآخرة والمقو  
لا حلاق النفوس بالسلطة والظاهرة فهو نعم الدليل والمرشد الى سوا السبيل  
وتقدم الطرفين للاختصاص كان سبيل طريق الجنة خاص بالله وغيره في مقابلته كما  
لقد لانه في حقيقته غير مقيّد وكذا بالنسبة لسببه فان غير هذا السبب من ليا  
التسهيل كالعدم لانه اقوى لاسباب التسهيل وفيه حجة باهرة على شرف العلم واهله

مدح



والدنيا والآخرة كرك الكلام في العلم النافع لانه يترتب عليه الجزاء المذكور كما تقر  
ت في العلم عن ابي هريرة روى عنه رضى الله عنه في نسخة المصنف ان هذا مما لم يخرج في  
الصحيحين والامام عدل للترمذي مقتصر وهو عجيب من هذا الامام المطلق فقد خرج  
مسلم بلفظة الا انه قال لا يدل على بطلان ما رواه الا اذ هل عنه  
من سلم على قوم اى بداهة السلام بدلالة السياق فقد فصلت لهم اى مراد عليهم  
في الفصل بعشر حسنات لانه ذكرهم السلام وارشدهم الى ما شرع لاختيار الامان  
بين الانام واولى الناس بالله ورسوله من بداهة السلام كما في حديث اخر وفيه ان  
ابتداء السلام وان كان سنة افضل من ردة وان كان وجبا و مراد قوله **وان مراد عليه**  
اى ردة عليه كل منتم اشارة الى ان ما اتى به وحده افضل من ردة الجماعة اجمعين فاذا كان  
ثلاثة فردوا كلهم كان ما اتى به وحده تفضل على ما اتى به الكل بعشر حسنات وبهذا  
التقرير علم ان قول بعض موالى الروم قوله وان ردة واعليه بشعر يار ردة السلام ليس  
بولجب وليس كذلك فلا بد من التامل من قبيل الباطل كما لا يخفى عن اللبيب الفاضل  
وقوله بغيره الحديث شى وهو ان ردة السلام من الافعال الحسنة كالسلام من ردة  
يحصل للمسلم في كل من تساوت في حصول عشر حسنات فكيف قوله من سلم على قوم  
فقد فصلت لهم بعشر حسنات فكيف عليه فلا بد في دفعه من العبار انتهى من قبيل  
الهديان كما لا يخفى على اهل هذا الشأن عدم حديث مرتجى ابن وداع الراسى عن  
عائشة عن الحسن عن رجل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جالس مع الحسن اذ جاءه اعرابى يصوت  
له بجهوري كان من رجال شجرة فقال السلام عليكم حدثني ابي عن جدي قال قال النبي  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال ابن عدي لم يحضرني له غير هذا الحديث  
من سمع المؤذن وقد قاى لا يفيهم التدايدل المؤذن فقال مثل ما يقول ابي  
اجابة بمثل قوله الامام الميعة بن النوفلي كما سبق قوله مثل اجرو اى فله الجهر  
كما للمؤذن الجهر ولا يلزم منه تساوي الكرم والكيف كما مر نظيره غير مرة  
**طبع عن معاوية** للنايفة روى عنه قال الميعة هو من روى اية اسماعيل بن عيسى  
عن البخاريين وهو ضعيف فمعه وقال المندري منه حسن وشواهد كثيرة  
من سمع بالشام يد اى من نوه بعلمه وشهرته اى الناس ومدهوه **سمع الله** به اى شهده  
بما فعل العصابة وقضيه على رؤس الاشهاد وانما سمي قبل الميعة روى عنه  
يفعله ليستمع به ذكره القاضي وذكر نحوه البيضاوى قال النوى معنى هذا الحديث  
من راي بعلمه وسمعته القاس ليكرموه ويعظموه فقد سمع الله به الناس وقضيه  
يوم القيامة لكونه فعله روى عنه لا اجل الله وقيل معناه من سمع بعقوب  
الناس اظهر الله عيوبه وقيل سمعته المكروه وقيل اراه نوابه ذلك ولا يعطيه  
اياه ليكون خيرة عليه انتهى قال بعض موالى الروم وكل من هو لا القائلين خالط  
المسيكين في الحديث والظاهر انه لا كذلك وان قوله من سمع سمع الله به مخصوص  
بالقول وقوله من راي راي الله به بالفعل وعليه معنى الاول من امر الناس

بالعروف ونهاه عن المنكر فاما ان يامر نفسه بما امر نفسه بما امر الناس به اولا  
فان الاول سمع الله به الناس بالخير يوم القيامة اى يعطى ثوابه ويُدخل الجنة  
وان كان الثاني سمع الله به الناس بالشراى يظهر فضيلة يوم القيامة ويُدخله  
النار ان لم يغف عنه ومعنى الثاني من فضل فعلا حسنا و اراه الناس فاما ان يكون  
ارادة اياهم بنية خالصة اذيت عليه او الثاني افتتح يوم القيامة وحاصل  
المعنى ان من سمع سمع الله به ان خيرا والخير وان شرا فشرا ومن راي راي الله به  
ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ويدل عليه اطلاق الافعال في الحديث مع ترك  
المفعول لكن يعكس عليه ان السمعة والرياء مشهوران في الشر فقط **ومن راي**  
بعلمه والرياء اظهار العبادة بقصد روية الناس لها فيحذر واصحابه **راى الله** به  
اى يبلغ مسامحة خلقه انه مر اى مروروا شهره بذلك بين خلقه وقدر به اسماع  
ليست بىانه مر اى فيفتح بين الناس ذكره القاضي وقال الرضا عن السمعة ان  
يسمع الناس عمله ويؤوه به على سبيل الرىا يعنى من نوه بعلمه روى وسمعة نوه الله  
بريائه وسمعيه وقدر به اسماع خلقه فتعاقروا شهره بذلك فيفتح انتهى  
قال ابن حجر وروى في عدة لحدائث النضرى بوقوع ذلك في الاخرة فهو المغتفر  
وفيه نذب اخفا العقل الصالح قال ابن عبد السلام لكن يستثنى من يظهره ليعتد  
به اولين تقع به لكناية العلم من كان اماما يستثنى بجملة عالما بما الله عليه قاهرا  
الشيطان استوى ما ظهر من عمله وما خفى بجملة فصد والافضل في حق غيره الخفا  
مطلقا **حم** في اخر صحيحه **عن ابن عباس** قضية تصرف المصنف اذ اماما تفرقه  
مسلم عن صاحبه وهو ومنه فقد خرج البخاري في الزقاق  
من سمي المدينة يثرب بفتح فسكون كانت سميت به باسم من سكنها اولا فليست  
الله اى فليقلب منه المفقرة لما وقع فيه من الاشهر هي طابة هي طابة لان التثنية  
الفساد والتثنية التوسيع والمواخلة بالذنب واللوم ولا يليق بها ذلك  
وظاهر امره بالاستغفار ان سميت بذلك حراما لان استغفارنا انما هو عن خطية  
وهو ظاهر كلامهم منهم الد ميري قالوا واشتمت بها في التثنية كناية لقول  
المثاققين او باب مخاطبة الناس بما يعرفون انتهى والاكثرة على الكراهة وكنايتها  
الكراهة ما في الصحيحين في حديث المنجى فاذا هي المدينة يثرب وفي رواية  
لا اراها الا يثرب لان ذلك كان قبل النهى كما ذكره الترمذي في صحيحه  
الجوهري **حم** عن البراء بن عازب ورواه عنه ايضا ابو يعلى قال الميعة ورجاله  
نقاة انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه ابن حجر  
من سمي في صلواته في ثلاث او اربع فليسم فان الزيادة خير من النقصان  
اخذ به الشافعية فقالوا امرت على بغيته فياخذ بالاقول وقالوا لست الشافعية  
ان كان الشك ليس عادة له وجب البناء على المستبين وان كثر الشك منه وجب  
العمل بما يقع عليه التحري للزوم المخرج بتقدير الا لزام فان لم يقع تحريه على شى



عن علي الاقاعي في سجود السجود عن عمار بن ميمون عن ابي عبد الله عن محمد بن  
عمر بن كريب عن محمد بن عمار عن عمار بن ميمون عن ابي عبد الله عن محمد بن  
وردة الذهبية في فضل السجود  
من سجود بغير السجود في صلاة واحدة بصلصة اي من كل سجود سجود واحد  
وعاشروهم وناصروهم في يومهم وان لم يكن من قبيلهم او بغيرهم مع قوم من قومهم  
ومن روى بالتشديد بصلصة مسلم الرضى سلطان حجة يوم القيامة مع  
اي عقيد امعول لا مثله في شجرة مع ويطول النار مع خط عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من شات شتيبة في الاسلام في رواية في سبيل الله كانت له نور يوم القيامة  
اي يصير الشيب نفسه نوراً يتهدي به صاحبها ويستضيء بين يديه في ظلمات الحشر  
ان يدخل الجنة والشيب وان لم يكن من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب من سجود  
او خوف من الله يترامز له سعيه فيكون نفع الشيب من سجود الحية وشارب وعققة  
وحاجب وعذارى للفاعل والمفعول به قال النووي ولو قيل يجوز لم يبعدت والجم  
عن كعب بن مرة البهري صحابي نزل الورد من الجنة قال راي حجام شتيبة في الحية  
التي فاهوى ليلاذها فامسك النبي يد فذكره قال الحسن صحيح  
من شات شتيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيامة ما لم يغيرها بالسوء  
لا يغيره لو روى الامرياء لغيره في رواية احمد ما لم يغيرها او يتركها في  
رواية لابي الشيخ من شات شتيبة في سبيل الله كانت له نور انضي ما بين السماء والارض  
الي يوم القيامة وفي الكبير والافسط للطبراني من شات شتيبة في الاسلام كانت  
له نور يوم القيامة فقال له رجل فان رجلاً لا ينفقون الشيب قال لم شافينك  
نور الحسنة في كتاب الكافي واللقاب عن ام سليم بنت الانصاري من شاة اوسر  
او مليكة من الجنة  
من شاة وسلطانة بمغصية الله اي قوي حجة وبرهانه باز كتاب محرم كان اقا  
بيته زوراً او نحوه يبعث الظلمة على خصمه او هن الله كبد يوم القيامة  
اي اضعف تدبيره ورة خاسياً اذا السلطان اجمحة والبرهان او فهو السلطان  
والشدة بالقوة المحلة يقال شدة على القوم في القتال شدة او شدة اي حمل  
عليهم والمعنى من خرج على السلطان من العادة وشق عصاه بمغصية الله تعالى  
او هن الله كبد وعليه فالي في بمغصية للملايسة حال من فاعل شدة او معنى  
شدة دقوى من الشدة بالكسر القوة والصلابة والمراد من قوي سلطاناً ما مامه اعظم  
واعلانه على محرم كالظلم اضعفه الله فالبا بمغصية على او في للملايسة حال من  
المفعول واقرى لقما لات او لها حم عن فيس بن سعد بن عباد قال الهيثمي  
وفيه ابن الحبيبة وبقية رجاله ثقة وقد روى المؤلف حسنة  
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يمت منها اي من شربها حتى مات وفي كلمة لم  
اشارة الى ان تراخي النوبة لا تمنع قبولها ما لم يغير حررها بها فتم الحوا

لفظ راية مسلم حرمتها في الاخرة يعني حرمة دخول الجنة ان لم يقف عنه اذ ليس  
شرب الخمر ونار الخمر من شرب الجنة فاذا لم يشربها في الاخرة لا يدخلها لان  
شربها مرتب على دخولها كانه قال من شربها لا يدخل الجنة او المراد جواز ان  
يجوز شربها في الاخرة عقوبة له وان فعلها كذا في المنقذ ورجع واعترض به  
بما لم يرد لك لا لم عقوبة والجنة ليست بذاتها ورة بمنع تامله لجواز شرب  
شربها منه واصر من بانه اذا الميت لم لا يكون متنجساً جراً فلا يرد عنه في الدنيا  
والحديث ورد لذلك ومنع بانه اذا الميت لم لا يمتلئها ايضا وكفى به جراح  
قوله عن ابن عمر بن الخطاب ولفظ راية مسلم من شرب الخمر في الدنيا فلم يمت منها  
حرمتها في الاخرة فلم يمتها وخرج بقوله لم يمت ما لو تاب فلا يدخل في هذا الوعيد  
وفيه ان التوبة من الذنب كفر له وبه صرح الكتاب والسنة قال القرطبي وهو  
مقطوع في الكفر بما غيره فكل هو منقطع او مطلق قولان والذي اقول من اسر  
الشريعة قرانا وسنة علم القطع واليقين ان الله يقبل توبة الصادقين  
من شرب الخمر في الدنيا يوم القيامة وذلك لان الخمر تدفع العطش فلما شرب  
مع حرمتها عليه في الدنيا فقد استعمل ما يدفع العطش فغير منها يوم القيامة  
جراً وقاؤه من استعمل الشئ قبل او انه عوقب بحرمانه قيا لها من حرمة وتلافه  
حيث باع انها من حرمة الشاربين بشراب يخس منه هب للعقل ففسد للدنيا  
والدين وبقية عند احمد من حديث فيس لا كل مسكر خمر احمه وكذا ابو يعلى عن  
فيس بن سعد بن عباد وعن ابن عمر بن العاص ومن المصنف حسنة قال الزين  
العراقي فيه من لم يمت وقال التلمذ المسمى فيه من لم اغفر  
من شرب خمر امتاراً خرج نور الايمان من جوفه فالخارج بعض نوره لا كماله لفظ  
رواية الطبراني اخرج الله نور الايمان الى اخره طس من راية ابي عثمان الطنبلي  
عن ابي هريرة قال قال الزين العراقي في شرح الترمذي اسأله ضعيف وقال الهيثمي  
فيه من لم اغفره وقالت المذري ضعيف وبه يعرف ما في من المصنف حسنة  
من شرب مسكراً ما كان اي شئ كان سوا كان خمر او هو المتخذ من العنب او بغيره  
وهو المتخذ من غيره لم يقبل الله له صلاة ان يعجز يوماً اذا احمد فان مات  
مات كافراً وخص الصلاة لانها افضل عبادات البدن فاذا لم تقبل فغيرها اول  
وخص لا زعين لان الخمر تبقى في جوف الشارب وعزوفه واعصاة تلك المدة فلا  
يزول بالكلية غالباً الا فيما قال ابن العربي وقوله لم يقبل له صلاة ان يعجز يوماً  
تعلمت به وبما مثاله الصوفية على قولهم ان البدن يبقى اربعين يوماً لا يطعم ولا يشرب  
لا جراً به بما تقدم من عذابه لمدة المدة بما يقتضيه فضله وبوجه مبراه  
وقال القائل من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يمت منها اي من شربها حتى مات وفي كلمة لم  
اشارة الى ان تراخي النوبة لا تمنع قبولها ما لم يغير حررها بها فتم الحوا



وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وبه يعرف ما في رمز المصنف حسنه  
وقضية تصرف المصنف حيث عدل للطبراني واقتصر عليه انه لم يره مخرجاً في شيء  
منه واوثر الاسنانه الستة وهو ذوقه لفقده خروجه الترمذي والنسائي في  
في الاسنانه الاول عن ابن عمر والباقي عن ابن عمر بن العاص الكل مر فوعاً بلقط من شرب  
الحمر لم يغيب الله له صلاة او بعين صلياً فان تاب الله عليه وهذا الفهم مراد في  
من شرب بصفحة من خمر اي شيئاً قليلاً بقدر ما يخرج من الفم البصاق فاحل  
ثمانين اذ كان خراً ومن فيه رق عليه نصف حدة الحمر وقد بين به ان ما اسكره خمر  
قليلة وان كان فطرة واحدة وحده شاربه وان لم يتأثر من ذلك وقد استدل به  
مذهب الى ان حدة الحمر ثمانون وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في الشيء  
واختاره ابن المنذر والقول الآخر للشافعي انه اربعون وهو المشهور وجعل احمد  
كالمذهبين وظاهر الحديث ان الشارب ليس حراً الا ما ذكره وان تذكر الشرب منه  
لكن في حديث في السنن قال ابن جرير في اسنانه ما قويته انه يقتل في المرة الرابعة  
ونقل الترمذي الاجماع على ترك القتل وهو محمول على من بعد من نقل غيره عنه لقول  
عنه كعب بن عمار وبعض الظاهريين قال النوفلي وهو قول باطل مخالف لاجماع الصحابة  
من بعدهم والحديث الوارد فيه منسوخ اما بحديث لا يحل دمه امره مسلم الا  
بأحد ثلاث واما بان الاجماع دل على نسجه قال الحافظ قلت في ليل النسخ منصوص  
وهو ما خرجه ابو داود والشافعي من طريق الزمري عن قبيصة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شرب الحمر فاجلدوه الى ان قال فاذا شرب في الرابعة فاقبلوه  
قال فاني قد شرب فجلده ثم اتي به في الرابعة فجلده ثم اتي به في الخامسة  
اتي به فجلده فرفع القتل عن الناس فكانت رخصة انتهى ثم قال الحافظ ثم استقر  
الاجماع على ان لا يقتل فيه قال وحدثت قبيصة عن شرط الصحيح لاربابنا الصحابي  
لا يقتل ولا شواهد منها عند النسائي وغيره عن جابر فان عاد الرابعة فاضربوا  
عنقه فاني رسول الله رجل قد شرب اربع مرات فلم يقتله فرائي المسلمون ان الحد  
قد رُفِعَ ثم قال النسائي قد اختلفوا فيه بين اهل العلم وقالوا لا حد في القتل  
منسوخة وقال الترمذي لا تعلم بين اهل العلم والحديث في القديم والحديث لاختلاف  
هذا او سمعت محمداً بن يحيى بن يحيى يقول انما كان هذا يعني القتل في اول الامر ثم  
نسخ بعد وقال ابن المنذر كانا العمل فيمن شرب الحمر اربع مرات ويكفر به ثم نسخ بجلده فان  
تكرر اربعاً قتل ثم نسخ ذلك بالاختيار الثابتة وبالاجماع الا من شرب الحمر اربعاً  
خلافاً للحافظ وشاربه الى بعض اهل الظاهر وهو ابن حزم وطبراني عن ابن عمر بن  
العاص باللفظ المزبور قال ابن جرير وسنك واه  
من ثملة ان لا اله الا الله اعني مع محمد رسول الله فاكفى باحد الجزين عن الاخر  
الحنة ابتداء او بعد نظيره بالنار فالمراد لا بد من دخولها في ذواته للشيخين  
الله الحنة على ما كان من العمل قال البيضاوي فيه دليل على المعترلة في مقامين لهما

ان العصاة من امثال القبلة لا يخلدون في النار لمؤمر قوله من شهد الثاني انه تغلب  
يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة فان قوله على ما كان من العمل حال  
من قوله ادخله والعمل غير حاصل حينئذ بل الحاصل حال ادخاله استحقاق ما بين  
علمه من ثواب او عقاب فان قيل ما ذكره يوجب ان لا يدخل احد النار من العصاة قلت  
اللازم منه عموم العفو ولا يستلزم عدم دخول النار لجواز ان يعفو عن بعضهم  
بعد الدخول وقبل استيفاء العقاب هذا وليس محتم عندنا ان يدخل النار احد  
من الامة بل العفو عن الجميع بموجب وعنه بخلافه يعفو عن جميعهم **البرار**  
في سنك عن عمر بن الخطاب ورواه الطبراني من حديث جابر بلقط من شهد ان لا اله الا  
الله خالصاً من قبله وحل الحنة ولم تمسه النار ورواه الشيخان بلقط من شهد ان  
لا اله الا الله وجبت له الجنة وذكر المصنف انه بهذا اللفظ منواته ورواه ابو داود  
من شهد ان لا اله الا الله اداة الحصر لفقر الصفة على الموصوف فصر افراد  
لانعتاه الا لوهية مختصة في الله الواحد في مقابلة من يذبحها اشتراك غيره  
معه وليس قصر قلب لا كيد امر الكفار لم يغفرها وانما اشترك معه غيره وليس التهم  
من خلق السموات والارض ليقولن الله وان محمداً رسول الله صادقاً من قلبه  
لا يقيد به في الصار للحر وزعم ان شهد صدق يقتله فلا يحتاج الى تقدير غير من  
لانه حينئذ اما ان يكون بمعنى صدق مجرد اعن الاقرار باللسان او معه والمال  
يستلزم محمداً وراخروا هو ان يكون المصدق بقلبه الذي لم يقبل لسانه بلا عذر  
مؤمناً اذ لا يدخلها الا مؤمن وليس كذلك والثاني يستلزم الجمع بين المعنيين  
لثقلين بلقط واحد وهو ممنوع ذكره بعض الكمالين حرره الله عليه السلام  
اي نار الخلود او اذا انجبت الذنوب او تاب او غفر عنه والظاهر يقتضيه عدم دعو  
جميع من شهد الشهادتين النار لما فيه من الغيبيات لكن قامت لادلة القطعية على ان  
طائفة من عصاة الموحدين بعد ذنوبهم يخرجون بالشعاعة فعلم ان ظاهره  
غير مراد فكانه قال اذ ذلك تفيد بمن عمل صالحاً او فممن قالها تائيباً ثم مات  
على ذلك او ان ذلك كان قبل نزول الفرائض والا قامر والنواهي وخرج مجمع الفاي  
اذا الغالب ان الموحدين يعمل الطاعة ويحبون المعصية وجاهل احاديث مرت ويات  
بعضها تفصيل ذلك بقوله الشهادة مخلصاً قال الحكيم والاحلاص ان تحت لحن  
ايمانك حتى لا تقتصد شهوات نفسك تنسبها قال المحقق قد يستخرج من هذه الحدة  
البطلة والاباحية ذريعة الى طرح النكال وقد وقع الاحكام وابطال الاعمال الطائين  
ان الشهادة كافية في الخلاص وذا يستلزم على بساط الشريعة وابطال الحدة  
والزواج السمعية ويوجب كون الرغبة في الطاعة والتخبر من المعصية غير متضمن  
طائلاً وبالأصل باطلا بل يقتضي الاخلاص من رتبة التكليف والاسلال عن قيد  
الشريعة والخروج عن الضبط والولوج في الخبط وترك الناس من غير مانع  
ولا داعي وذلك مفضل الى خراب الدنيا قيل وفيه ان تركها الكبيرة لا يخلد في النار



واعترض بان المسئلة قطعية والدليل على حرمة عن عبادة بن الصامت حديثه  
وهو في الموت وذكر انه لو لم يقبل الى تلك الحالة لما حدث به ضئابه  
من شهد شهادته باطلة يستباح بها مال امرء مسلم او يسفك به دما  
فقد اوجب لنا ان فعل فعلا او جبت له دلوها ونقد بية بها شهادته الزوا  
من الكبار طب عن ابن عباس ورواه عنه البزار ايضا وزاد ومن شرط شرايحه  
يذهب عقله الذي رشفه الله فقد اتى بابا من ابواب الكبار قال الهيثمي وفيه  
حسن واسمه حنين بن قيس وهو متروك وزعم انه شيخ صدق رمز المصنفه  
من شهر سيفه من غدة شر وضعه فدمه همد ومن أخرجه من عنده للقتال في الز  
بوضعه ضرب به ذكوه الديلمي وابن الاثير وقيل معنى وضعه ضرب به ذكوه  
عبد الله بن الزبير بن العوام وأخرجه عنه ايضا الطبراني من فروعنا وأخرجه  
النسائي موقفا قال ابن حجر والذبي وصلة ثقة  
من صام رمضان اي في رمضان يعني صام ايامه كلها ايمانا مفعول له اي  
صامه ايمانا بفرصته او حال اي مصدقا او مصدرا اي صوم مؤمن ولصاحبا  
اي طلبا للثواب غير مستغفل لصيامه ولا مستطيل لايامه غفر له ما تقدم من ذنبه  
اسم جنس مضاف فيشمل كل ذنب لكن خصه بالجهوزيا المتغايرو وفي الحديث الايت  
وما تاجر واستشكاه بالانفراست فكيف يتصور فما لم يقع منع بان ما لم يبق  
فرض وقوعه مبا لعة وفيه فقتل رمضان وصيامه وانه تنال به المغفرة والامان  
وهو التصديق والاحتساب وهو الطوعية شرط لنيل الثواب والمغفرة في صوم  
رمضان فيلحق بالانتيان به بنية خاصة وطوعية صافية امتثال لامر فقتل  
وانكا لا يحل وعلم من غير كراهية وملا له لما يصيبه من اذى الجوع والعطش  
وكلفة الكف عن قضا الوطيل بحسب النصب والتعب في طول ايامه ولا يمتنع  
سرعة انصرامه وليست له مضاضة فاذا لم يقبل له لك فقد مر في حديث رب  
ليس له من صيامه الا الجوع تنبيه قال في الروض قال سيبويه بما لا يكون العقل  
الا فيه كلة المحرم وصغر يريد ان الاسم العلم تينا وله اللفظ كلة وكذا اذا قلنا  
الاحد والاثنتان فان قلنا نوما الاحد شهر المحرم كان ظرفا ولم يجز مجرى المفعول  
وذاك العموم من اللفظ لانك تزيد في الشهر في اليوم ولذلك قالت عليه السلام  
من صام رمضان ولم يقبل شهر رمضان ليكون العمل كلة قالت وهذه فائدة تساوي  
رحلة قال الكرماني ولتترك الصوم فيه لمرض ونبية انه لولا المرض صامه  
دخل في هذا الحكم كاصلي قاعدا لعذر فان له ثواب القيام حرمة في الصوم  
عن ابن جرير وفي الباب غيره ايضا  
من صام رمضان ايمانا تصد ثواب الله اوبانه حق واحساسا لا مرايه  
الاجر وازادة وجه الله لا تخور يا فقد يقبل المكلف الشئ معتقدا انه صدق  
لكن لا يفتله مخلصا بل لخواخوف اوريا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

قال الكرماني من متعلقة بغفراني غفر من ذنبه ما تقدم فهو منصوب او مبتدأ لما  
نقد مرفوع المحل والذنب وان كان عاما لانه اسم جنس مضاف فيقتضي مغفر  
كل ذنب حتى تنبأت الناس لكن علم من الاذلة الخارجية ان حقوق الخلق لا بد فيها من  
رضي الخضم فهو عام خص بحق الله لجماعا بل وبالصغار عند قوم وظاهر ان ذلك  
لا يحصل الا بصومه كلة فان صام بقصة وافر بقصته بعذر كمرض وكان لولاه  
لائمة حاز الثواب لتقدم نيته ذكره ابن جماعة والصوم اقسام صيام العوام عن  
مفسدات الصيام وصوم الخواص عنها وعن اطلاق الجوارح في غير طاعة وصوم لخص  
لخواص حفظ قلوبهم عما سوى الله فظهر من ظاهرا كفطر المسلمين ولا يفطرون باطنا الى  
يوم الدين فاذا شاهدوا مولا لله ونظر في اليه عيانا افطر الخط عن ابن عباس ورواه  
ايضا احمد والطبراني بهذه الزيادة قال الهيثمي ورجاله مؤثقون الا ان جماد اشك  
في ومثله وارساله وقال في اللسان في ترجمة عبدة الله العمري بقية ما نقل عن النسائي  
انه رماه بالكذب ومن مناكير هذا الخبر وساقه ثم قال تفرد العمري بقوله وما تأخر  
وقد رواه الناس بدونها  
من صام رمضان واتبعة ستا من شوال لم يقبل ستة مع ان العدة مذكرة لانه اذا  
حذف جازا الوجهان كان كصوم الدهر في اصل التصديق لا في التضييق لما قبل  
بالفعل اذ المشلية لا تقتضي المساواة من كل وجه نعم تصدق على فاعل ذلك انه صام  
الدهر مجازا فاخرجه مخرج التشبيه للمبالغة والحش وهذا تقرير بشير ان مرادة  
بالدهر الستة وبه صرح بعضهم لكن استبعد بعض اخر قايلا المراد الابد لان الدهر  
المعترف باللام للفر وكخص شوال لانه زمن تستدعي الرغبة فيه الى الصوم الطعام  
لوقوعه عقب الصوم فالصوم حينئذ اشق فتوايه اكثر وفيه ندى صوم الستة  
المذكورة وهو مذميا الشافعي قال الزاهد في وصومها مستابعا او متفرقا يكره  
عند ابي حنيفة وعن ابي يوسف يكره مستابعا لا متفرقا وعن مالك يكره مطلقا  
جمعهم في الصوم واللفظ مسلم ولفظ اي ذاق فكما صام الدهر عن ابي  
ايوب الانصاري ولم يخرج البخاري قال الصمد والمناوي وطعن فيه من لا علم  
عنده وغرة قول الترمذي حسن والكلام في راويه وهو سعد بن سعيد واعني  
العراقي يجمع طوقه فاستد عن بضع وعشرين رجلا ورواه عن سعد بن سعيد اكثرهم  
من صام رمضان وستا من شوال والاربعة والخميس دخل الجنة بالمعنى المار قال  
يقض موال الروم قوله الاربع والخميس يحتمل ان يكونا من شوال غير الستة مت  
ويحتمل ان يكونا من جميع الشهور وهو الظاهر حم عن رجل من الصحابة قال  
الذهبي فيه من لم يسيتم وبقيته رجالة ثقة  
من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقبل الايام البيض وقيل اي ثلاثة كانت  
فقد صام الدهر كلة وفي رواية فذلك صوم الدهر كلة ووجهه ان صوم كل يوم  
حسنة ومن جاب الحسنة فله عشر امثالها فمن صام ثلاثا من كل شهر فانه صام الشهر







مع ان الطبراني المزبور عن البراء المذكور قال الهيثمي وفيه اسماويل الجلي ضعفه  
المجهور وبقيته رجاله رجال الصحيح

**من صدع رأسه** ان حصل له وجع في رأسه اذ الصدع وجع الرأس ويقال هو  
وجع لحد شقي الرأس والمتبادر من الحديث الاول لكن يكون من قبيل الخبر كقوله  
سبحان الذي استر بعبدك ليلك **الاية في سبيل الله** اي في الجهاد او الحج او نحو ذلك  
فاختسب اي طلب ذلك الثواب عند الله **عقره** ما كان قبل ذلك من ذنب كافا  
لعل ما قاساه من شقة السفر والغربة ومشفقة الوجع ويؤخذ منه انه نبه  
بالصدع على غيره من الامراض لا سيما ان كان اشق والظاهر ان المراد الصغار يطرب  
وكذا البراء عن ابن عمر وابن العاص قال المذري والهيثمي سند حسن

**من صرع عنقه** اي في سبيل الله فمات فهو شهيد اي من شهدا المعركة ان كان  
سقوطه بسبب القتال وعلى ذلك ترجم البخاري باب فضل من صرع في سبيل الله  
فمات فهو منهم اي من المجاهدين فلما كان الحديث ليس على شرطه اشار بالترجمة وفي  
الباب ما وراه ابو داود والحاكم والطبراني عن مالك الاشعري مرفوعا عن وقصه  
فرسه او غيره في سبيل الله او لدغته هامة او مات على اي حقت شاة الله فهو شهيد  
والصرع كما في العتامة وغيره الطرح على الارض وعلة معروفة تمنع الاعضاء  
النفسية عن افعالها متعاضدا وسببه شدة غرض في بعض متون الدماغ او في  
بعض مخاري الاعضاء من خلط غليظ او لوجع فيمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا  
طبيعيا فتلتصق الاعضاء والمراد بالحديث السقوط عن الدابة حال القتال الكفار بسببه  
على اي وجه كان اما بطرح الدابة له او بغير ذلك العلة في تلك الحالة عروضا ناشئا  
عن القتال كان او شدة شدة الانفعال **طبع عن عفة بن عامر** الهيثمي قال الهيثمي رجاله  
ثقة وقال ابن حجر اسناده حسن انتهى

**من صلى الصبح** في رواية مسلم وجماعة وهي مفيدة للاطلاق فهو في ذمة الله كبر  
الذالعة او امانه او ضمانه فلا يتقضى الوالد بالادبي فلا يتبعكم الله ولفظ  
رواية مسلم فلا يطالبكم الله وفي رواية الترمذي فلا تخفروا الله بشي من ذمته  
قال ابن العربي هذا الشارة الى الحفظ مستحيل بقصد المؤذي اليه لكن الناري  
سيأخذ حقه منه في اخفاره ذمته فهو اختيار عن ايقاع الجزا لا عن وقوع الحفظ من  
الادبي وقال البيضاوي ظاهرة النهي عن مظالمه اي انهم بشي من عهده لكن المبدأ  
نهيهم عن التعرض لما يوجب المطالبة في نقص العهد والحفاظ الذمة لا على نفس المطالبة  
قال ويجمل ان المراد بالذمة الصلاة المستقيمة للامان فالمعنى لا تنكروا صلاة  
الصبح ولا تنهوا ونوا في شأنها فينتفض العهد الذي بينكم وبين ربكم فيطلبكم الله  
به ومن طلب الله للواحدة بما فرط في حقه اذ ركه ومن اذ ركه كتب على وجهه في النار  
وذالك لا صلاة الصبح فيها كلفة وتشاقل اذ اوها من طهته بالخلاص الصلوات والمخلص  
في امان الله وقال الطبراني قوله لا يطالبكم او لا يتبعكم فيه مبالغاة لان الفصل

لا تخفروا ذمته اي بالشيء كما ترى وصريح بضمير الله ووضع المذني الذي هو مستتب  
موضع النقص الذي هو سبب فيه ثم عاد الطالب ذكر الزممة ورتب عليه العيد  
والمعنى ان من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتقضى الوالد بشي ولو تيسرا فانك ان  
تقضى بركم ولن تقوى نوة فيحيط بكم من جوانبكم والضمير في ذمته يعود لله او  
الى مرت في الصلاة عن اي هرة رة من حسنه وقضية صنيع المصا اذا ما لم  
بحرجه احد في الصبحين وهو ذمته لوقد خرج مسلم في الصلاة باللفظ المزبور وما  
من صلى ركعة من الصبح ثم طلع الشمس فليصل الصبح اي فليتمها بان يأتي بركعة  
اخرى وتكون اذا فلا دلالة فيه على قول لا يخففه ان طلع الشمس في صلاة الصبح  
منه لها وبجمله الحديث على ما قيل النهي عن الصلاة في الاوقات المكرهه خلا  
الظاهر على ان بعضهم نازع ونسبة ذلك اليه ونقص الصبح لا يختص به هذا الحكم  
بل لان ذلك يقبل فيها لعلية التورث في الصلاة من حديث ابن النضر احمد  
بن عتيق المزوري عن اي هرة رة ثم قال على شرطه ان كان ابن عتيق حفيظه وهو  
ثقة ورواه الدارقطني بهذا اللفظ من حديث بشر بن نيك عن اي هرة رة وقال  
ابن عتيق وثقة النسائي وعنه وقال ابو حاتم لا يجتنب به

**من صلى النذر** ينفتح الموضع وسكون الراسلة المجر والعصر لا يمتد في بردي النهار  
اي في طريقه والبراء اذا هما وقت الاختيار **دخل الجنة** مفهومه ان من لم يصلها  
لا يدخلها وهو محمول على المستعمل او اراد دخلها ابتدأ من غير عذاب وعبر بالمستغنى  
عن المضاعف لمزيد التأكيد يجعل متحقق الوقوع كالواقع وخضها الزيادة ثم فمما  
اولانها مشهودتان تشهدهما ملائكة الليل والنهار او لكونهما ثقيلتان على  
النفس لكونهما وقت التشاغل والتشاغل ومن راها من راها غيرهما بالاولى ومن  
حافظ عليهما فهو على غيرهما شدة محافضة وماعتى يقع منه تقربا فبالجزي  
ان يقع مكفر فيبغفر له ويدخل الجنة ذكره القاضى وهذا كله يتأعلى ان من شرطية  
وقوله دخل الجنة جواب الشرط وذهب الفراء الى انها موصولة والمراد الذين صلوا  
او اما فرضت الصلوة ثم ما توافقت فرض المحل لانها فرضت اول ركعتان بالعادة  
وركعتان بالعشى ثم فرضت الخمس فلو خبر عن ناس ممنوعين وهذا الغريب  
عن اي موسى الاشعري فقيته ان اذ امانا نقر به مسلم عن صاحبه وهو ذمته

فتد عزاء الديلم للشيخين معا في الصلاة  
**من صلى الفجر** اي صلاة الفجر باخلاص وفي رواية صلاة الصبح فهو في ذمة الله  
اي في امانته ونقص الصلوة لان فيها كلفة لا يوافقها الا خالص الايمان فيستحق المأنة  
وحسابه على الله اي فيما يخصه وهو تشبيهه اي كالولي عليه في تحقق وقوع  
محاسبته على ما يخصه من ربا او غيره فيثبت المخلص ويجازي المسمى بعدله  
او يقو عنه بنفسه وزعم ان المراد حسابا على الله فيما يفرط منه من الذنوب في  
غير الصلاة فانه وان حفظ من المحل ذلك اليوم بصلاته اياها لكنه اذا فرط منه ذنب

ها



انفرقد نواخذ به في الاخرة لا يجني ما فيه من التكلف وقولوا الى الروم معناه ان لا  
يعرفوا قد رثوا به الا الله طبع عن والذاني مالك الاشجعة قال الهيثمي فيه الهيثم  
ابن يمان ضعفه الا زدي وبقيته رجاله رجال الصحيح انتهى ورواه مسلم لم يقطر  
مسلي الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه من يطلبه من  
ذمته بشئ قيد ركة فيكبه في نار جهنم

**من صلى الغداة اتي الصبح مخلصا** كان في ذمة الله حتى يمسي اي يدخل في المساء  
تقصه والظاهر ان القيد معتبر في الحديث الذي قبله وما كان من قبله واقفا  
الحديث الهندية الابلغ والوعيد الاشد على اختيار ذمة الملك القوي والتميز  
من ايد امر صلى الغداة وفي رواية لا يود او من صلى الفجر شرفه يذكرو الله حتى تطلع  
الشمس وجبت له الجنة طبع عن ابن عمر بن الخطاب

**من صلى العشاء في جماعة اتيته نصف النجوم** انما قام نصف الليل اي اشغل بالعبادة  
الى نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكما نما صلى الله عليه كل صلاة كل  
من طر في الليل منزلة نوافل بضعه ولا يكثر من ثوابه ان يبلغ ثواب من وقام  
الليل كله لانه انما يشبه في مطلقه ثوابه ولا يكثر من تشبيهه بشئ  
لانه بجميع احكامه ولو كان قدر الثواب سواء لم يكن لمصلي العشاء والفجر جماعة منفعة  
في قيام الليل غير الثواب ذكره البيضاوي وقال الطيبي لم يرد بقوله فكما نما صلى  
الليل كله ولم يقل قام ليشاكل قوله صلى الصبح حرمه في الصلاة من حديث عبد  
الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان قال سمعت ابا عبد الرحمن دخل عثمان المسجد بعد  
صلاة المغرب ففقد وحده ففقدت اليه فقال يا ابن مسمعة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول فذكره وظهر انه من تفردت مسلم عن صلح عن ثمانية الستة وليس كذلك  
بل رواه ابو داود والنسائي عن عثمان بن عفان ايضا نعم هو مما انفرد به عن البخاري

**من صلى العشاء في جماعة اتيته نصف النجوم** انما قام نصف الليل اي اشغل بالعبادة  
الى نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكما نما صلى الله عليه كل صلاة كل  
من طر في الليل منزلة نوافل بضعه ولا يكثر من ثوابه ان يبلغ ثواب من وقام  
الليل كله لانه انما يشبه في مطلقه ثوابه ولا يكثر من تشبيهه بشئ  
لانه بجميع احكامه ولو كان قدر الثواب سواء لم يكن لمصلي العشاء والفجر جماعة منفعة  
في قيام الليل غير الثواب ذكره البيضاوي وقال الطيبي لم يرد بقوله فكما نما صلى  
الليل كله ولم يقل قام ليشاكل قوله صلى الصبح حرمه في الصلاة من حديث عبد  
الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان قال سمعت ابا عبد الرحمن دخل عثمان المسجد بعد  
صلاة المغرب ففقد وحده ففقدت اليه فقال يا ابن مسمعة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول فذكره وظهر انه من تفردت مسلم عن صلح عن ثمانية الستة وليس كذلك  
بل رواه ابو داود والنسائي عن عثمان بن عفان ايضا نعم هو مما انفرد به عن البخاري

لا رتبة لغير الفجر وهذا الحديث له نسمة عند الترمذي عن امر حبيبة وهي بعد  
قوله في الجنة اربعا قبل الظهر وركتين بعد ما وركتين بعد المغرب وركتين  
بعد العشاء وركتين قبل صلاة الفجر حرمه عن امر حبيبة قال لما ركتين  
منه تمنين وصحح الحاكم اسناده ولم يخرج البخاري

**من صلى قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه** يومه ذلك يعني الصغار كما مر والاربعة  
قبل الظهر من السنن الرواتب لكن المؤكد ثنتان والافضل ان يصلي الاربع تسليمين  
عند الشافية وبسببها ولعن عند الحنفية وفيه ان الصلاة قد يجرى منها غفران  
ذنوب كثيرة وان الثواب من فضلة تعالى وكرمه اذ لا يتحقق العبد بربع ركعات  
مغفرة عدة ذنوب ولو كان على حكم الجرا وتقدير الثواب بالفضل كانت الصلاة  
الواردة تكفirsية واحدة كما مر خط في ترجمة ابي سليمان الدواني من حديثه وماله  
غيره عن ابن عمر بن الخطاب قال في فضل الفجر قال الذي يتيه ستمائة ركعة

**من صلى قبل الظهر اربعا كان له من الاجر كعدل رقة** اي مثل عتق نسمة من بني  
اسماعيل خصه لشرفه ولكونه ابا العرب ولما سببه لفتنة في القصة المعروفة بنا  
على انه الذي جافا فان الفرائض رواته وهو واي الجمهور وقال العالم لا روات ولا  
توفيت ما عدا ركتي الفجر طبع عن رجل من الانصار ومن احسنه قال الهيثمي وفيه  
عمرو الانصاري والرجل الانصاري ولم اعر في ما وبقيته رجاله ثقات

**من صلى الفجر اربعا وصلى الاولى اربعا بنى له بيت في الجنة** وفي رواية بنى  
الله له بيتا في الجنة والظاهر ان المراد بقوله وقبل الاولى في الظهر فانها اول  
الصلوات المفترقة في ليلة الاسرا وهي اول الفرائض المفترقة في الضحى والضحى  
كما مر به صدر النهار يراذبه النهار كما في قوله تعالى انما يتيممنا بسنا صحت  
مقابله قوله بيا ما وفيه نذير صلاة الضحى وهو المذهب المصنوع وذهب وزعم  
انما نذير مؤول قال الحافظ العراقي وقد اشتهر بين العوام ان من صلاها ثمة  
عني فتركها كثير خوفا من ذلك ولا اصل له طر عن ابي موسى الاشعري ومن احسنه  
قال الهيثمي في موضع فيه جماعة لم يجد من ترجمه وفي موضع فيه جماعة لا يعرفون  
**من صلى قبل العصر اربعا من الركعات حرمه الله على النار** هذا لفظ الطبراني  
في الكبير واللفظة في الاوسط لم تسمه النار قال في نذير اربع قبل العصر وهذا الشافعي  
لكنه عنده غير مؤكدة وخالف الحنفية واولوا الحديث بانه ليس ليبيانية العصر  
بل لمجد بيان ان من صلى قبله اربعا تطوعا حرم عليه النار طبع عن ابن عمر بن الخطاب  
قال بعثت رسول الله قاعدا في اناس من اصحابه فيهم عمر فادركته في اخر الحديث  
وسئل الله يقول من صلى لي اخر فقلت هذا حديث جيد فقال عمر بن الخطاب له  
ما فاك من صدرك ليجود قلت فمات قال حدثنا رسول الله انه من شهد ان لا  
الا الله دخل الجنة ومن احسنه قال الهيثمي في عتبة الكرم ان امة ضعيف وعمره  
اي الهيثمي في موضع اخر الى اوسط الطبراني قال فيه جراح بن خضير لا اكثر على ضعفه



من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم اي بشئ من امور الدنيا ويحتمل الا  
 كتبنا بالناس للفقول والفاعل الملائكة باذن ربهم وفي رواية رفعته في عليين  
 علمه لا يوان الخير الذي دون فيه كماله الملائكة وصلى الثقلين حتى لا يسه  
 الارتفاع الى علي الجنة او لانه مرفوع في السماء السابعة حيث يكون الكروبيون والمفر  
 في الاصل اسم زمان مفصل من الغروب وتسمى صلاة المغرب صلاة الشاهد الطلوع نجم  
 حينئذ يسمى الشاهد فلنستب اليه وما قيل انه لا تستوا الشاهد والحاضر والمسافر  
 في عهده ما فضعيف اذ الضبح لا تقصر ولا تستمر كذلك عن محمد بن مسعود بن وهب  
 عنه ايضا ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ورواه في مسند الفردوس مسند ابن عباس  
 بلفظ من صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يكمل احدا ركعتيه في عليين وكان  
 كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى قال الحافظ العراقي وسند ضعيف انتهى  
 من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدل له بهما وثنتي  
 عشرة سنة قال البيضاوي ان قلت كيف تعدل العبادة القليلة الكثيرة فانه نصيب  
 لما زاد من العمل الصالح وقد قال تعالى اما لا تضيق لجز من احسن عملا قلت النعلان  
 اذ اختلفا نوعا فلا اشكال اذ القدر ليس من جنس قد يزيد في القيمة والمدة  
 على ما يزيد مقداره الفقرة والجز من جنس اخر واذ انفق فلعل القليل كيت بمقداره  
 ما يجتنبه من الاوقات والاحوال ما يرجح عن امثاله شر ان العبادات تتضاعف  
 ثوابها عشرة اضعاف على مراتب العبادات كما قال علي بن ابي طالب الصلوة بعد العشاء  
 امثالها والفرض يسعين فلعل القليل في هذا الوقت والمجال يسبب ايضا عقد  
 اكثر ما يضاعف الكثرة في غيرهما فيعادل المجموع ويحتمل ان المراد ان ثواب  
 القليل مضاعفا يعادل ثواب اكثر غير مضاعف وهذا الكلام سواء لا وجوبا  
 يجري في جميع نظائره اتفق وقال الطيبي هذا وامثاله في باب الحث والترغيب فيجوز  
 ان يفضل ما لا يعرف فضله على ما يعرف وان كان افضل حثا وتحريكات في الصلاة  
 عن ابي هريرة قال قلت لعنيت بنعيف انتهى وذلك لان فيه عمر بن ابي جعفر قال من  
 الحية وضغفه جدا وقال ابن جابر لا يحل ذكره الا على سبيل الفح يصنع الحية في الثمارة  
 من صلى ما بين المغرب والعشاء فان ذلك صلاة في رواية من  
 صلاة الاوابين ثم تلى قوله تعالى انه كان للاوابين غفور اقالا لم يخش الله  
 الربحون عن المعاصي والاول والاقرب والتوب والتوب اخوات والقصد الايدان بفصل  
 الصلاة فيما بين العشاءين وهي ناشية الليل وهي تذهب بملاقات النهار وتذهب اخره  
 قال العراقي واحيا ما بين العشاءين سنة مؤكدة لها فضل عظيم وقيل انها المراد بقوله  
 سبحانه تحت في جنودهم عن المضاجع وفي الكشاف عن علي بن الحسين انه كان يصلي  
 بينهما ويقول ما سمعتم قوله تعالى ان ناشية الليل هذه ناشية هي اشد وطأ ولم  
 بين عد صلاة الاوابين شيئا على الاكثر من الصلاة بينهما اذ لا على سنة المغرب  
 والعشاء قال بعض موال الروم والظاهر اخبر من في الحديث مخدوف تقديره من صلى

ما بين المغرب والعشاء يكون في رقة الاوابين المقبولين عند الله بمشاركتهم ايامهم  
 في تلك الصلاة فقوله فانها صلاة الاوابين اشارة الى علة الحكم المخدوف وقيل  
 مقامه ابن المصنف كتاب الصلاة عن محمد بن المنكدر من روى عنه ايضا ابن  
 المبارك في الرقاق  
 من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة قال  
 المظهر المفهوم من الحديث ان الست المذكورة في الحديث المار والعشرين وهذا  
 الحديث هو مع الركعتين الراتبتين وقال ابن الصالح فيه نذب صلاة الرغائب  
 لانه مخصوص بما بين العشاءين فهو يشملها من جهة التي عشرة اخله في عشرين وما  
 فيها من الاوصاف الزائدة لا يمنع من الدخول في العموم وخالفه ابن عبد السلام  
 عن عمارشة ورواه الترمذي عنها موقوف السند انتهى  
 من صلى ست ركعات بين المغرب قبل ان يتكلم يحتمل الاطلاق ويحتمل ان المراد الكلا  
 الستة اذ من الخبر المار والمثل على الاعتراف غفر له ذنوب خمسين منه يعق  
 الصغير الواقعة في هذه المدة ولا توافقه بينه وبين خبر الاشئ عشر السابق لان  
 ذلك في الكفاية وهذا في المحو وقد ورد في عظم فضل الصلاة بعد المغرب اخبارا  
 كثيرة غير ما ذكر من الخبر من صلى بعد المغرب في ليلة الجمعة ركعتين بقيتا  
 في كل منهما بفتحها الكتاب مرة واحدة واذ ازلزلت خمس عشرة مرة مؤمن الله عليه  
 سكرات الموت واعاد من عذاب القبر وقبسه الجواز على الصراط قال ابن حجر  
 في اماليه سند ضعيف ابن المصنف في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه محمد بن  
 غزوان قال في الميزان عن ابي هريرة منكر الحديث وعن ابن جابر يقرأ الجبار ورفع الموت  
 من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصر في الجنة من ذهب قال  
 الحافظ الرزق العراقي في شرح الترمذي يحتمل ان يكون الضحى مقفول صلى اي صلاة  
 الضحى وثنتي عشرة متين ويحتمل ان يكون مقفول صلى قوله ثنتي عشرة وان يكون  
 الضحى فاف اي من صلى وقت الضحى وتمسك به من جسد الضحى ثنتي عشرة ركعة وهو ما في  
 الروضة كاصلها لكن لا يصح عند الشافعية ان اكثر ثمان ولا خلاف في ان اقلها  
 ركعتان ووقفها من ارتفاع الشمس الى الزوال ووقفها المختار اذ مضى ربع النهار  
 وكان المضطجع يميلها في بعض الاحيان ويتركها في بعض خوف ان يعتكف الناس  
 ويحبها كما ترك المواظبة على التراويح لذلك في باب صلاة الضحى عن ابن  
 مالك وذكر الترمذي في العلل انه سئل عن الجباري فقال هو من حديث يونس بن  
 بكير ولم يعرفه من حديث غيره وقال المناوي ذكر النووي هذا الحديث في  
 الاخبار الضعيفة وقال ابن حجر سند ضعيف  
 من صلى ركعتين في خلا لاراء الا الله والملائكة كتب له براءة من النار  
 اي يومته في الاخرة مما يعتد به المنافق من النار او يشهد له بانه غير منافق فان  
 المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسبي وهذا له بخلافه ذكره الطيبي



وفيه دليل على شرف الصلاة وازالة الصلاة اليه تنفع في التبرجيع لا يطعمه عليها احد  
من الناس من ارجى الصلوات وافزها للقبول **ابن عساكر** في تاريخه عن جابر بن عبد الله  
ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمي فاقصدا المقام على ابن عساكر غير جيد  
من شرطية والمشرع وطى وجرى الشرط قوله **الا في عشر اعلى** ولحقه اذا السراج  
في رواية من ثقتا نفسه **صلى الله عليه بها عشر** اي من عى بمرة رحمة الله وقيل  
عليه بعظفة عشر مرات والدلالة بالمعقود وان كان تحصيل الحاصل لكن حضور المومنين  
الجزئية قد يكون مشروطا بشرط من جعلها الدعاء من شرطه من اتمته على الدعاء  
بالوسيلة والمراد برحمة الله له اعطا الفضل بالدرجات المعذرة له في عمله وذلك  
لا يتعد ذكر العشر للبا اتمه من التكثير لا زيادة عدد مخصوص وفيه مقتضى  
الصلاة عليه وانه من اجل الاعمال واشرف الاذكار كنف وفيه موافقة على ما قال  
عزته قدس سره ان الله وملائكته يصلون على النبي ولو لم يكن للصلاة عليه ثواب الا  
انه يرجى بها شفاعته كما في الخبر الا في كانه يجيب على العاقل ان لا يغفل عن ذلك  
**مرس** في الصلاة عن **ابي هريرة** واللفظ لمسلم ولم يخرج البخاري  
**من صلى على** اي طلب من الله دوا امر التعظيم والتزكية وقوله **واحدة** للتاكيد  
**الله عليه عشر صلوات** اي رحمة ومناجاة بجره بشهادة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
قال الطيبي من العبد طلب التعظيم والتبجيل لجناب المصطفى ومن الله على العبد ان كان  
بمعنى الغفران فيكون من باب المشاكلة من حيث اللفظ لا المعنى وان كان بمعنى التعظيم  
فيكون من الموافقة لفظا ومعنى وهذا هو الوجه لئلا يتكرر معنى الغفران ويحط  
**عنه عشر خطيئات** هي خطيئته وهي الذنب ورفع له **عشر درجات** اي وثبات  
عالية في الجنة فائدة ذكره وان كانت الحسنة بعشرة سبجانه لم يجز جواز ذكره  
الا ذكره فكذلك كرتبه ذكره وذكره ولم يكف بذلك بل زيادة الخطوط الترفع  
المذكورين وقال الحرالي صلاة الله على عباده اقباله عليه من عطفه لخراجهم من  
حال الظلمة الى رفعة نور هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى  
النور فيصلواته عليه هم اخرجهم من ظلمات ما اوقعتم في وجوب تلك الابتلاءات  
نبي ذكره ان الواحد بعشرة وخبر احمد عن ابن عمر عن **صلى الله عليه** النبي والحق  
**صلى الله عليه** وملائكته سبعين صلاة قال في المحامد قد اختلف مقدار الثواب  
في هذه الاحاديث ويجمع بانه كان يقبل بهدنا الثواب شيئا فشيئا وكلما علم بشي  
قاله خم خدن في الصلاة في الدعاء عن انس بن مالك قال كصحيح وافتة  
الذهبي وصحة ابن حبان وقالت **ابن جرير** وانه ثقتا  
**من صلى على** حين صبح عشر وحين مبي عشر اذ ركنه شفاعتي يوم القيامة اي  
تذكره فيها شفاعتي خاصة غير العامة وفي هذا الحديث وما قبله وبعده دلالة  
على شرف هذه العبادة من تضعيف صلاة الله وتكثير السبب ورفع الدرجات والافاء  
بالشفاعة عند شدة الحاجة اليها قال **الابي** وقضية اللفظ حصول الصلاة باي

لفظ كان وان كان الراجح الصيغة الواردة في التشهد وفيه دليل على فضل  
الصلاة والسلاط على النبي وانه من افضل الاعمال والاجل الاذكار لموافقة الجاه  
علما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي ولو لم يكن للصلاة عليه ثواب الا  
بجائز شفاعته لكفى **طبري** في **الذرة** ارمز لحسنه قال الحافظ العراقي وفيه انقطاع  
وقال الميثقي رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد لكن فيه انقطاع وقال الهيثمي  
رواه الطبراني لان خالدا لم يسمع من ابي الذر  
**من صلى على** عند قبري سمعته **ومن صلى على** اي بعبد اعني **المعته** اي اخبر  
به من لحد من الملائكة وذلك لان لروحه تعلقا بمقربة الشرف وحرارة على الارض  
ان تاكل لجنات الانبياء كحال النايير الذي ترقى روحه بحسب قواها الى ما  
نشا الله له مما يختص به من بلوغه غايته المعذرة له بحسب قدرة عند الله  
في الملكوت الاعلى وله بالبدن تعلق فلذا اخبر بسماحه صلاة المصلي عليه عند  
قبره وداليتا فيه ما مرق في خبر حيثما كثر فصلوا على من ان معناه لا تستكملوا  
المعاودة الى قبري فان صلاتكم تبلغني حيث كنت وما ذالك الا لان الصلوة في  
المصور مشافهة افضل من الغيبة لكن المنه عن هو الاعتقاد الراسخ للحشمة الخ  
لكمال المهابة والاحلال **هي عن ابي هريرة** قال ابن جرير في الفقه سنة جيد وهو غير  
جيد قال البيهقي رواه في الشعب في كتاب حياة الانبياء من حديث محمد بن مروان  
مدا و اشار الى ان له شواهد استوى وقال العقيلي حديث لا اصل له وقال ابن  
ديحة موضوع تفرقه به محمد بن مروان السدي قال وكان كذابا واورده ابن الجوزي  
في الموضوع وفي الميزان ابن مروان السدي تركوه واتهم بالكذب ثم اورد له هذا الخبر  
**من صلى على صلاة كتب الله له قيراطا** اصله قراط بال تشديد قلب لحد النجا  
يابة ليل جمعه على قراط كدينار وقد تانيروا **القيراط مثل** احد اعم مثل جيل احد  
في عظم القدر وهذا يستلزم دخول الجنة لان من لا يدخلها لا ثواب له والمعاد  
بالقيراط هنا نصيب من الاجر وهو من مجاز التشبيه شبه المعنى العظيم بالحسم  
العظيم وخفف القيراط بالذكرا لانه غالبا تنفع به المعاملة اذ كان به المراد  
تعظيم الثواب مثل المعيان باعظم الجبال خلقا واكثرها الى النفوس المؤمنة خبا  
ويمكن كونه حقيقة بان يجيئ الله بحاله يوم القيامة جسماء قدراحد ويوزن  
كذا اقرره وقال ابن العربي نقد الاعمال النبوية الا و ان تقرتيا للافتسام  
وذلك لثقله بديع وهو ان اصغر القيراط اذا كان من ثلاث حبات فالذرة التي  
يخرج بها من القار خرو من الف واربعة وعشرين حبة ومن حبة من قيراط اربعة  
اكبر من جيل احد وهو اكبر من هذا البدن قال وقيراط الحسنة هذا القدر  
اما قيراط السيئات فهو من ثلاث حبات لا تزيد بل تحفة الحسنة وتسقط  
عد عن علي امير المؤمنين روى الحسن  
**من صلى صلاة لم يمت** ما يزيد عليها من سبجانه حتى تتم الظاهر ان المراد

سنين



انه اذا صلى صلاة مفروضة واخل بشئ من ايقاضها او هيأتها كملت من نوافله حتى  
تعتبر صلاة مفروضة مكحلة السن والاداب ويحتمل ان المراد انه اذا حصل منه  
خلل في بعض الشروط او الاركان ولم يعلم في الدنيا يتم له منقطوعه ولا مانع  
من ثبوته للامر بغيره **طريق عن عمار بن عبد الله** بمشاة تحية ومجعة **ابن قوط** شامي روي  
عنه السكوني وغيره ومن حشنة قال **الهيثم بن عمار** رجالة ثقة

**من صلى خلفا ما لم يقرأ بفاتحة الكتاب** اي فلا تجزئه قراءة الامام وهما  
مذهب الشافعي وذهب الحنفية الى انه تجزئه قراءة امامه مطلقا متمسكا بخبر من صلى  
خلفا امامه فقرأ الامام له قراءة قال في الفقه وهو حديث ضعيف عند الحفاظ  
**طريق عن عباد بن الصامت** ومن حشنة وفيه سعي بن عبد العزيز قال الذهبي كره  
من صلى عليه وهو ميت مائة من المسلمين **عمر بن الخطاب** روي في رواية  
سبعون وفي رواية ان يقول وقد مروجة للهيثم **عن ابي هريرة** روى عنه ابو الشيخ وغيره  
**من صلى على جنازة في المسجد فلا تنه عليه** اي لا يخرج عليه فانه جازي وبه اخذ  
الشافعي والجمهور بسنن في المسجد عند الشافعي واما ما وقع في رواية اخرى  
ايضا فلا تنه له فاجبت بان الذي في نسخة الصحيح المعتمدة المستوعبة فلا تنه عليه  
وبانه لو صح حمل على بعض الاجر فيمن صلى عليها في المسجد ولم ينه عنها الى المقبرة ويحضر  
الدفن ويحضر بمقتضى عليه كما في قوله تعالى وان اسألتهم فلها جمع ما بين الأدلة فقد  
صح في مسلم وغيره ان النبي صلى على سهل بن نضير في المسجد وصلى على سعد بن معاذ في المسجد  
من شدة ذهاب الشافعية الى ان الصلاة عليه في المسجد افضل عند امم التلوين وكره  
مالك والحديث يروى عنه قال ابن العربي ولا اشكال فيه بين ان مالكا لا يحسنه  
وحسنه للذرائع منع من ذلك **عن ابي هريرة** قال ابن الجوزي حديث لا يصح وصالح  
مولي النومة احذر رجالة كذبة مالك وقال ابن حبان تغير فصا رايي باشيا شبه الموصو  
**من صلى صلاة فريضة فله** اي عقبها دعوة مستجابة **ومن ختم القرآن** اي بقراءة  
فله دعوة مستجابة فاما ان يغفل في الدنيا واما ان تدخره في الآخرة فيغوض بها  
هو اصل **طريق عن العرياض بن سارية** قال الهيثم فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف  
من صمت عن النطق بالشر من العتاب والعتاب يوم المآب قال العزالي هذا من  
فصل الخطايا وجوامع كلمة عليه السلام وجوامع حكمه ولا يعرف ما تحت كلماته من بحار  
المعاني الاخلاص العلماء وذلك ان خطر اللسان عظيم وافاته كثيرة من نحو كذب  
وغيبة ونميمة ورياء ونفاق وفحش ومراوركة نفس وخوض في باطل ومع ذلك  
النفس تميل اليها لانها استباحة الى اللسان ولها خلاوة في القلب وعليها بواعث  
من الطبع والشيطان فلما يرضفها قل ما يقدر على ان يميز لسانه فيطلقه بما يجب  
ويكفه عن ما لا يجب في الخوض خطروا في الصمت سلامة مع ما فيه من جمع الهمة  
ودوام الوقار وفراغ الفكر للعبادة والذكر والسلامة قال ابن حجر الاحاديث  
الواردة في الصمت وفضله كمن صمت نجبا وحديث ابن ابي الدنيا يستد رجالة ثقة

ايستمر العبادة الصمت لا يعارض حديث ابن عباس الذي حرم بقصيته الشيخ في  
التبني من النهي عن صمت يوم الى الليل لاختلاف المقاصد في ذلك فالصمت  
المرغوب فيه ترك الكلام الباطل وكذا المباح ان جاز اليه والصمت المنهي عنه ترك  
الكلام في الحق من يسهل طبيعة وكذا المباح المستوي الطرفين **حرم في الزهد عن ابن**  
**عمر بن العاص** وقال غريب لا تعرفه الا من حديث ابن حنيفة قال النووي في الادكار  
عبادة ما عراه الترمذي استاده ضعيف وانما ذكرته لابيته لكونه مشهورا  
وقال الزين العراقي سند الترمذي ضعيف وهو عند الطبراني مستد جيد وقال  
المندري رواية الطبراني ثقة انتهى وقال ابن حبان رجالة ثقة

**من صنع اليه معروف بيتا صنع للجحيم** فقال **الفاعله جرك الله خيرا**  
**فقد ابله في الشا** لا عترة بالقتل وعجز عن جزيته ففرض جراه الى الله ليجزيه  
الجرا الا وفي قال بعضهم اذا قصرت يدك بالمكافاة فليطلساك بالشكر والدعا  
الجرا الا وفي ت في البرن في يوم وثيلة **حب عن اسامة** بن زيد قال في جباه  
حسن صحيح غريب وذكر في العلل انه سأل عنه البخاري فقال هذا منكرو وسعد بن  
المنزل اي احذر رجالة كان قليل الحديث وروى عنه من اكبر وما لا يثبت بمقار الحديث  
**من صنع** في رواية من اضطلع الى احد من اهل بيته يد اكا فينه عليه يوم القيامة  
فه من الدلالة على عتاة الله ورسوله بهم ما لا يخفى فنبأ المرفوع عنهم كربة او  
لنا لهدوة واما المطلبية والوقايع الدالة على ذلك اكثر من ان تحصر واشهر من ان  
تذكر من اراد الوقوف على شئ منها فعليه بتوثيق عري الايمان للبارزي ومولفات  
**ابن الجوزي** ابن عساكر في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين وفيه عيسى بن محمد بن محمد  
بن علي بن ابي طالب قال في الميزان عن الدارقطني متروك الحديث وعن ابن حبان  
يروي عن ابيه اشيا موصوفة فمن ذلك وساق عن اخبار هذا امها ورواه عنه ايضا  
الجسائي في تاريخ الطالبيين وفيه ما فيه

**من صنع صبيحة** الى احد من خلف عبد المطلب وذرية والكلام في المسلمين في  
الدنيا فعلى مكافاة اذا القيني اي يوم القيامة يوم القزع الاكبر ونعم البخاري  
والمكافاة في فضل الاضطرار خط في ترجمة عبد الرحمن بن ابي كامل الطراري عن  
ابن عثمان وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد او مرده الذهبي في الضعفاء وقال لضعفه  
السنائي وقد وثق واما ابن عثمان منكم فيه وقال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح  
ورواه ايضا الطبراني في الموطأ قال الهيثم وفيه عبد الرحمن المذكور وهو ضعيف انتهى  
**من صور ذات ربح** في الدنيا كلفت ان ينفي فيها الروح يوم القيامة وليس  
بنا في الزمرد لك وطوقه ولا يفتد ربحه فهو كناية عن دوائه تغذيه واستغله  
منه جوارز التكليف بالمحال في الدنيا كما جاز في الآخرة ليس مقصود بهذا التكليف  
طلب الامثال بل تغذيه على كل حال واظهار عجزه عما تعاطاه مبالغة في توجيهه  
والظهار اليقظ فعلة ذكره القرطبي وهذا او عييد شديد يفيد الى التصور كسيرة



وميتك بعضهم بهذا الخبر على انه اغلظ من القتل لان وعيدك ينقطع بمثل قول  
تعالى خالدا فيها على الامة الطويل ونحن لا نستقيم ان يقال يعذب ومما طويلا شمر  
يخلص كونه مغيا بما لا يمكن وهو في الروح فيها المستحيل لقوله ولهذا ذم المعتزلة  
في تخليلك في النار واهل السنة على خلافة وحملوا الخبر على من كلفه المضور كمن يقيم  
صنما ليعبد او يقصد مضامات خلق الله واما من لم يكفر بها في حقها خرج من  
الزود والنهول فهو متروك الظاهر وفيه ان افعل العباد مخلوقة لله للحق والوعد  
بمن تشبه بالخالق فكيف يقال ان الله خالق الحقيقة واعتراض بان الوعد على خلق  
الجواهر لا الافعال المعترلة لم يقل بخلق الجواهر لغير الله ولجيب بان الوعد  
لاحق بالشكل والهيئة وذلك غير جوهري واعتراض بانه لو كان كذا كان تصويبه  
غير ذي روح كذا ومنع بان ذر الحصى فيه باشر وفيه نعم الاستدلال بذلك  
غير مرضي من جهة اخرى وهو ان المسئلة قطعية والدليل من الاحاد حم في  
حديث النضر بن انس عن **ابن عباس** قال كنت جالسا عند ابن عباس فحدثني  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصور هذه الصورة فقال له ابن عباس  
اذن قدنا فقال ابن عباس سمعته يقول فذكره

**من صارت تشد يدك** اي وصل صرا الى مسلم بغير حق صرا الله به اي اوقع  
به الضرر البالغ وشدد عليه عقابه في العقبي ومن شاق بشد القافاي  
اوصل مشقة الى احد بحاربة او غيرهما شق الله عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه  
مجازاة له على فعله بمثله واطلق ذلك ليشمل المشقة على نفسه وعلى الغير بان يكلف  
نفسه او غيره بما هو فوق طاعته حم عن **ابن جرير** انه نصاد منه ملة مكشورة  
وراسا كنة ما لك بن قيس ويقال ابن قيس بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس  
بحار يثمد بدرا وما بعدهما وكان شاعرا مجيدا روى عنه قال تغرب قال في  
المنامر ولم يبين له لا يقيم وذلك لان فيه لولة وهو لا يعرف الا فيه قال ابن  
القطان وعندي انه ضعيف شمة اطال في بيانه

**من ضحك** اي ضحك طيبة بها نفسه اي من غير كراهة ولا تشمر بالانفاق محسنا  
لا ضحية كانت له **حجبا** اي حجابا من النار اي حايلا يقيه وبين دخولنا رحمة طيب عن  
**الحسن بن علي** امير المؤمنين قال الهيثمي فيه سليمان بن عمرو المحمدي وهو كذاب  
فكان ينبغي للمصنف حذره من الكتاب  
**من ضحك** اي ضحك طيبة قبل صلاة العيد فانما ذبح لنفسه  
ولم يبق وفي رواية فانما هو لحم قدمه لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة للعتا  
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وهي النجاسة في عمل البرا  
**من ضحك في الصلاة** زاد في رواية ففرقة فليعد الوضوء لطلانه بالفتنة  
وبه اخذ ابو حنيفة ومروان مذهب الشافعي عدم النقص به وليعد الصلاة بطلا  
بذلك اي بالانفاق يظهر منه خرفان او خرف وفهم خط من حديث عبد الغني

ابن حصين عن عبد الكريم بن ابي امية عن الحسن بن ابي هريرة وعبد الكريم تالفت  
قال احمد ليس في الضحك حديث صحيح انتهى ورواه الدارقطني من عدة وجوه بعدة  
اسانيد كلها ساقطة

**من ضرب غلاما** اي عبدا يعني قناذ كرا كان واشي له **حد** اي لمرأته  
بوجوب ذلك الحد ولم يكن لك المصلحة كما ديت وتعليم قال الطبراني لمرأته صفة  
حد او الضمير المنصوب واجمع اليه اي لمرأته مؤجبة للحد فخذ المضاف او لمرأته  
اي ضربته على وجهه بغير جناية منه والظن الضرب على الوجه بطل الكف فان  
ذنب منه وان **كفارة** اي ستره يوم القيامة وعقوبه ان يفتقه فان لم يفعل  
عقوبه في العقبي بقدر ما اعتدى به عليه اما في احكام الدنيا فلا يلزمه عقوبة  
ولا يقاب لاجله لكونه ملكا هداما هب لامة الثلاثة وقال اما لك ان ضربته  
ضربا مبرحا او مثل به لزمه عقوبة ويؤدب فان لم يفتقه صار خراص في السدر

**عن ابن عمر** بن الخطاب ولم يخرج جبه الخاريج  
**من ضرب مملوكه** حال كون السيد ظالما له في ضربه اياه وفي اصول صحيحة  
ظلمه بالظلم الا قيد وفي رواية اقض منه يوما لقيامة ولا يلزمه في احكام  
الدنيا شيء من فوزه او عقول او حد او غيرهما الضربة في ملكه طيب وكذا البزار  
عن **عمر بن الخطاب** قال الهيثمي كالمندري رجاله ثقة ومن ثمرة من طهنته

**من ضرب بسوط** وفي رواية من ضرب بسوطا ظلم اقض منه يوما لقيامة  
وان كان المضر وبعبده **خده** وكذا البزار والطبراني عن **ابن هريرة** قال  
الهيثمي والمندري اساده حسن وفيه عبد الله بن شقيق العقيلي قال في الميزان  
ثقة لكن فيه نصب وقالت يحيى كانا التيمي شي الرازي فيه

**من ضم يتيما له** او لغيره اي كفل بمؤنته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه وحب  
له الجنة زاد في رواية البتة وهو نصب على المصدر والمراد به القطع بالشئ  
والمراد انه لا بد له من الجنة وان قتل عذاب الا ان المراد انه لا يذنبها بلا عذاب  
البتة طس عن عدي بن حاتم قال الهيثمي فيه المسيب بن شريك وهو متروك انتهى  
فرز المصنف حسنه غير لائق وكما انه لم يصيب في ذلك لم يصيب في اشارة هذا  
الطريق واقصاوة عليه مع وجود امثاله في الباب خبر احمد والطبراني عن عمر  
ابن مالا القشيري يرفعه من ضم يتيما من بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني  
عنه وجبت له الجنة البتة قال الهيثمي حسن الاستاذ انتهى

**من ضمن بالمال** ان ينفقه في وجوه البر وبالمال ان يكافئه فعلية بسبحان الله  
وبحسب اي فليعلم قول سبحان الله وبحمده قال في الفرق وسبقا لضم بالشئ  
اذ اجعل به فهو ضامن وهذا على مضمضة اي هو تقيض بضرب والمكافئة بمثل الضيق  
لصلاة الليل والشدة في طلب المعيشة ابو نعيم في كتاب المرفوعة عن عبد الله بن  
حبيب قال الهيثمي في العمدة مجبول عنه عبيد بن عمير وفي التقرير عبد الله بن



حبيب بن ربيعة ابو عبد الرحمن السلي الكوفي المقرئ مشهور بكنته ولا يهيه صحبة  
وفيه عبادة الله بن سعيده بن كثير قال لا ذهبي فيه ضعف عن ابيه سعيده قال  
التعدي فيه غير لون من البدع وكان مختلطاً غير ثقة قال الذهبي وهذا مجازفة  
**من ضيق منزله او قطع طريقا وادي مؤمنا في الجهاد حمدا عن معاذ بن اس**  
**المسي عن ابيه قال عرفت مع بني الله غزوة فضيق الناس المنار له فقطعوا الطريق**  
**فبعث مناديا ينادي بذلك ومن لحسنه وفيه عند احمد اسماعيل بن عمار**  
**من طاف بالبيت الكعبة سبعا اى سبعة اشواط وصلى ركعتين كان كعتق رقبة**  
وفي رواية او يغير بدله كعتق رقبة يعظمها في الحج **عن ابن عمر عن الخطاب قال**  
**ابن الجوزي حديث لا يقع ورواه عنه ايضا الترمذي وحسنه بلفظ من طاف**  
**ببيت البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة**  
**من طاف بالبيت خمسين مرة قبل اداء الملة الشوط واردة وقيل اراء خمسين**  
**اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والمراد ان الخمسين توجد في صحيفته**  
**ولو في عمره كله لانه ياتي بها متواليات عن ابن عباس ثم استغربه قال ابن الجوزي**  
**فنه يحيى بن ايمان قال احمد ليس بحجة وابن المديني تغير حفظه وابوداود يخطئ**  
**في الاحاديث ويقلها وفيه شريك قال يحيى ما زال المختلط**  
**من طلب اي سأل الله الشهادة اني ان يموت شهيدا لخال كونه صادقا في مخلصا**  
**في طلبه اياها اعطيت بالبيت المفعول اعلم الشهادة بان يبلغه الله متار الشهاد**  
**كما فسر بذلك في رواية اخرى ولو لم يقضه الشهادة بان مات على فراشه وذلك**  
**ان لا يطلع عليه الا الله او من اطلعه عليه ويحجب لو خذوف لدلالة ما قبله**  
**او ما قبله جواب قال عياض هذا يدل على ان من نوى شيئا من افعال الخير ولم يفعله**  
**لعذر يكون بمنزلة من عمله ويدل على نذب سوال الشهادة ونية الخير لا يثبت**  
**سوالها ملزوم لثمتي لقا العدو والمنهية لانه لا يغير في سوالها كونه على**  
**يلزم منه ذلك بل يمكن ان يقول المصنف في قضيت بحضوري لقا العدو وفتب**  
**في الشهادة او ما في معنى ذلك حمدا عن ابن عمر بن مالك**  
**من طلب العلم اي الشرعي النافع كان كمتارة لما مضى من الذنوب قال الحادي**  
**واذا كان هذا في طلبه فكيف بمن يقبل العامة والخاصة اذ هو اوفى الحق**  
**ت في العلم عن تحفة بسين متملة مفتوحة وخاتمة ساكنة وموحدة تحتية**  
**مفتوحة واربعة هاتان ثابت وهو الاردي الاسدي في حجة خلق قال مجزي**  
**الترمذي ضعيف الاستاذ انتهى وفيه نفي وفيه ابوداود والاعني قال ابوداود**  
**ضعيف جدا وقال الذهبي تركوه وكان ينفرد رواه الطبراني في الكبير قال**  
**الهيث وفيه ابوداود الاعني كذا**  
**من طلب العلم كقول الله له برزقه تكفلا خاصا بان يسوقه له من حيث لم يحتسب**  
**فيلبغى لظالبه ان يتوكل على ربه ويقنع من القوت بما تيسر ومن اللسان بما است**

قال الشافعي لا يتعلم طلب العلم الا لمفسر قبل ولا غنى مكفى قال ولا غنى مكفى وقا  
مالك من لم يترق بالفقر لم يتعلم من العلم ما يريد وقال ابو حنيفة يستعان عليه جمع  
الهمم وحذف العلاء **خط في ترجمة محمد بن القاسم التمسار عن زيار بن الحرث**  
**الحدادي بضم الصاد وقع الدال المهملة في نسبة الى صدق قبيلة من الهمم وفيه**  
**يونس بن عطار د اوردته الدمي في الضعفا وقال ابن جبار لا يجوز الاحتجاج به**  
**من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع قال في الفردوس ويزوي من خرج في**  
**طلب العلم الى اخره قال الفسز الى وهذا وما قبله وما بعده في العلم النافع وهو الذي**  
**يزيد في الخوف من الله وينقص الرغبة في الدنيا وكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة**  
**فالمجمل اعود عليك منه فاستغذ بالله من علم لا يرفع حل عن امر من مالك وفيه**  
**خالدين يزيد مضعف**  
**من طلب العلم ليحاري به العلم أي يجري مضمون المناظرة والجدال يظهر علمه**  
**ربا وسعة او ليحاري به السفها اعني يجهر ويخجل لغيره مباهاة وتحدثا قال**  
**القاضي المجازاة المفاخرة من المجزي لان كلاما من المتفكرين يجري مجرى الآخر**  
**والمناظرة الحاجة والمجادلة من المزية وهو الشك فان كلاما منها يشك فيما يقوله**  
**صاحبه او يشككه بما يورده على حجة او من المزي وهو مستعمل الحال المضرع ليستدل**  
**منه الذين فان كلاما من المناظرين يستخرج ما عند صاحبه والسفها الجها لان عقول**  
**ناقصة من جوعة بالاضافة الى عقول العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه أي**  
**يطلب العلم بنية تحصيل المال والحياة وصرف وجوه العامة ادخله الله النار**  
**اي فان جنة جزا بما عمل قال في العوارق انما كان المرء وما معها سبيلا لدخولها**  
**لظهور نفوسهم في طلب القهر والعلمية ومما من صفات الشيطنة قال حجة الاسلام زوي**  
**عن معاذ ان من العلماء ان يجرد عنده ولا يجب ان يوجد عنده غيره فذا في الدرك**  
**الاول من الناس ومن يكون في علمه كالسلطان ان مرة عليه غضب فذا في الثاني**  
**ومن يجلس علمه وعراي حديشه لاهل الشرف والمال فيوفى الثالث ومن ينصب**  
**نفسه للفتيا فيفتي بالمخطي في الرابع ومن يتكلم بكلام اهل الكتاب في الخامس ومن**  
**يتخذ علمه نبلا وذكرا في الناس في السادس ومن يستغفر العجب والرهوفان وعظ**  
**عن وقا فذا في السابع وفي الخبر ان العبد ليبتشر له من الشاميين المشرق**  
**والمغرب وما يزن عنده الله جالح بعوضته في العلم عن كعب بن مالك عن ابيه**  
**يرفعه ومن المصنف لحسنه وقال العري وفيه استحقاق بن يحيى بن طلحة قال لا ذهبي**  
**في الكبار ورواه وقال غيره متكلم فيه من قبل لحفظه وقال في اللسان عن العقيلي**  
**في الباب عن جمع من الصحب كلها البيه الاسانيد وقالت قال العلاء في هذه الحقا**  
**بواطيل وقال في المذهب عن الدارقطني استحقاق متروك انتهى**  
**من طلب البذعة الزمناه بدعته الذي وقعت عليه في نسخ من هذا الجامع طلب**  
**بالا والذي رايته في اصول صحيحة من سنن البيهقي ومختصرها للذهبي بخطه من**

من



طابق للبديعة انتهى ولقط الدارقطني من طلاق في البديعة الزمناه بدعته وبه اخرج  
من ذهاب الى ان الطلاق البديعي يكره ويقع وان كان خراما ومن ذهب الى عدم لزومه  
بتمسك بخبر كل فعل ليس عليه امرنا فهو رد **هق عن معاذ بن جبل** قال في المطامير  
سنة ضعيف ورواه الدارقطني من هذا الوجه ثم قال فيه اسماعيل بن ابي ائمة  
البصري موقوف الحديث وقال ابن الجوزي لا يصح واوردته في لسان المنزان وقال  
قال حرم حديث موضوع واسماعيل بن ابي عباد البصري احد حاله  
**من ظلم قديرا** شرب بكسر القاف وسكون الختية اي قدرة **من الارض طوفة** بضم  
الطا المهملة وكسر الواو المشددة مبني للمفعول **من سبع ارضين** بفتح الراء  
تسكن اي يوم القيامة فيجعل الارض في عنقه كالطوق وقيل ان اوطق التكليف  
وقد مر ذلك في نبتى المبادرة بالخروج من تلك الظلامة قبل ان يكون من باع حبة  
عرصها السما والارض بفتح صتيق بين اربابا العاهات والبلديات ومساكن طيبة  
في جنات عدن تجري من تحتها الانهار باعطاء ضيقة لغرها الخراب والبار في الجنة  
بمديد عظيم للغاصب قال بعض شراح البخاري سيما ما يفعله بعضهم من باع المدا  
والربط ونحوها مما يظنون به القرب والذكر الجبل من غصب الارض لذلك غضب  
الالات واستعمال العما لظلماء وتنفذوا زعمهم من احرار الماخوذ ظلم الذي  
لم يقبل احد بجل احد ولا الكفار على اختلافهم فيرد اذ هذا الظالم بازادة  
الخبر على زعمه من الله بعد ان نسيه هذا الحديث مما تمسك به المعتزلة على قيام  
تقديم صاحب الكبيرة في النار قالوا لانه تعالى لا يبدل القول لديهم **وعن عائشة**  
**وعن سعيد بن زيد** قال المستغنا وهذا من انوار  
**ما عاد مرينا لم يزل** في خرفة الجنة بضم الخاء وفتحها وسكون الراء ما يجتري  
اي يجتري من الثمر اي لم يزل في بساط يجتري منه الثمر شبه ما يجوز العايد من  
الثواب بما يجوز المجتري من الثمرة **يرجع** ويخرج من ذلك التشبيه التام بقر  
المتا ولو قيل المراد بالخرفة هنا الطريق قال ابن جرير وهو صحيح ايضا ومعنا  
عليه ان عائد لم يزل الكا طرقت الجنة لانه من الامور التي يتوصل بها اليها من  
**قوبان** بولي المصطفى ومما عند مسلم قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها  
**من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ** اي ملجأ واي ملجأ قال ابن العربي ليل على ان  
كل من صرح بالاستعانة بالله لاحد في شئ فليجيب اليه وليقبل منه وقد ثبت ان  
المصطفى دخل على امرة قدسكم فقال له اعوذ بالله منك فقال لقد عاذت بمعاذ  
الحق يا اهل حم من حديث عبد الملك بن ابي حميلة عن عبد الله بن موهب عن عثمان  
ابن عفان و**ابن عمر** بن الخطاب قال ابن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذ هبنا فاصرفنا  
او تعفني قال نعمت عليك قال لا تجعل اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول فذكره قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاصيا قال الهيم رجالة ثقاتهم  
**من عالج جاريته** اي من ولي بنتين صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة

**حيد** ركا رواية البخاري حتى بلغت دخلت انا وهو الجنة كما بين وضمن اصبعيه  
منيرة الى قرب فاخذ ذلك منه اذ دخل مصاحبا الى قريبا متى يعنى اذ لك الفعل مما  
يترتب فاعله الى ذمة من درجات المصطفى قال ابن عباس هذا من كرامات الحديث وغره  
مرث عن انس بن مالك واستدركه كفوهم ورواه البخاري بلقط من عالج جاريته  
حيد بلغا جاريته القيامة انا وهو كما بين قال الاكمل في الكلام تقديم وتأخير  
فاما في جازمير يعود الى من وقوله هو تأكيد له وقوله انا معطوف عليه وتقدم  
هو وانما شرفه اما لكون المصطفى فضلا في تلك الحصلة او قدم في الذكر لشرفه  
انتهى واعترض بان تقاير المعطوف على المعطوف عليه لا يجوز فالاولى جعل  
انما مبتدأ وهو معطوف عليه وكما بين الخبر والجملة خالية بدون الواو نحو  
اصبوا بكم لبعض عدو  
**من عالج اهل بيت من المسلمين يومهم** وليلتهم اي قام بما يحتاجونه من نحو  
قوت وكسوة يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه اي الصغار فقط ابن عساكر  
في تاريخه **عن علي امير المؤمنين**  
**من عالج ثلاث بنات** اي قام بما يحتاجه من نحو نفقة وكسوة وغيرهما فاداهن  
بازاء الشريعة وعلمن امور دينهن **وروي** عن كفو عند اختيار من للزواج **واضح**  
الهن بعد الزواج بخوصلة ونزارة **فله الجنة** اي مع السائقين الاولين قال  
ابن عباس هذا من كرامات الحديث وغره قال الزين العراقي في هذا الحديث تاكيد حق  
البيان على حق البنات لضعفهن عن القيام بمصالحهن من الاكساب وحسن التصرف  
وجزالة الراي **عن ابن عباس** الحديث المذكور ومن حسنه قال الحافظ العراقي رحمه الله  
من عاذ بالفتنة يد بضم الميم **عذرا من اجله فقد استأجبه الموت** فالمراد  
مصاب له ان لم يغنيه اليوم و افاء في غدا والقصد بهذا الحديث على قصر الامل  
وانه لا ينبغي للانسان ان يطول امله فيثقل عليه عمله ويقترب قريبا الموت  
ويتفكر في قصر الامل ويقول في نفسه اني اتمتع بشقة العمل الصالح اليوم فلعل  
اموت غدا فان الموت لا يتجمر في وقت مخصوص فالاستعداد له اولى من الاستعداد  
للدنيا وانت تعلم انك لا تبقى فيها الا امدا قليلا ولعله لم يبق من اجل الامل  
يوم او نفس فقرر هذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك على الطاعة يوما يوما  
فانك لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمها الصبر على الطاعة تفرقت استقصت  
فانفكت ذلك فخرجت عن الموت فرحا لا حزنا وان سوفت وتسا هلت تجا  
الموت في وقت لا تختسبه وتحسرت تحسرا لا حزنا وعند الصباح يحمد القوم  
السري ولتقلن نبأه بن دحيت وانشأ ابن ابي الدنيا  
اي فرقة الاصاب لا بد لي منك ويا دار دنيا انتي راحل عنك ويا قصر الايام مالي  
والمني ويا سكرات الموت مالي وللضحك ومالي لا ابكي لنفسه بعرة اذ كنت  
لا ابكي لنفس من يبكي الا احيي ليس بالموت موقنا واني يقين منه لاشبه بالشك



هب وكذا الحطيب عن انس بن مالك وقضية صنيع المص ان مخرجة البيهقي خرج  
وسلمة وليس كذلك بل انما ذكره مقرؤنا ببيان حاله فقلنا غيبة هذا اسناد  
مجهول ورؤي من وجه اخر ضعيف انتهى بقضه

من عزامصا با ائمه على الصبر بعد الاجر فله في رواية كان له مثل اجره  
 ائمه مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فله وقد قال الله تعالى اما تجزون ما كنتم  
 تعلمون كذا ذكره ابن عبد السلام واعترض قال النووي والتعزية المصير  
 وذكر ما يستل صاحب ويحفظ خزنة ويهون مصيبتيه وذلك لان التعزية تفعل  
 من العزاء وهو الصبر والمصير يكون بالامر بالصبر وبالحث عليه بذكر ما للصابر  
 من الاجر ويكون بالجمعة بينهما وبالذكر بما يحمل على الصبر كما في حديث الصحابي  
 ان الله ما لظد وله ما اعطى ولا يستعين لها لفظ كتب الشافعي الى ابن مهدي  
 فارسل اليه تعزية في ابنته وخرج عليه  
 ابي معزيك لا اتي على طمع من الحياة ولكن سنة الدين  
 فما المعزية بياق بعد صلح ولا المعزية ولو عاشا الى حين

انه وكذا البیهقی فی السنن عن ابن مسعود قال الترمذی غیرت لا تعرفه الا من  
 حدیث علی بن عاصم وبقا لا کثر ما انبلی علی هذا الحدیث نفوه علیه وقال النووی  
 فی الاذکار اسناده ضعیف وذكره ابن الجوزی فی الموضوع وقال الخطیب رواه جمیع  
 عن ابی عاصم ولیس شیئ منها ثابتا وقال الذهبی حماد بن الولید یاه وله طرق لا یضم  
 وقال ابن حجر کما تابعین علی ضعف منه بكثير ولیس فیها رواية يمكن التعلق  
 بها الا طریق اسرائیل فقد ذکرها صاحب الکمال ولم یوافق سندهما انتهى وقال  
 الزرکشی فی تخریج الرافعی بعد ما ساق للحدیث عدة طرق هذا كله یرد علی ابن الجوزی  
 حيث ذکر الحدیث فی الموضوعات وقال العلاء فی له طرق لا طعن فیها فلیس واهبا فضلا  
 عن کونه موضوعات

برعاصم من الحديث وان كان لا يخرج له من حديثه  
 قال احمد متروك وابو حاتم صدوق وفيه ايضاً ابو يحيى القنات  
 من عشق فكتم وعف فمات **في شهر ربيع** قال ابن عمر في عشق القنات الحب الجلب  
 حتى خالط جميع اجرائه واشتمل عليه اشمالاً **التما خط** في ترجمة عثمان المروزي  
 عن ابن عباس وهو سويد بن سعيد قال احمد متروك وقال ابن معين لو كان قد علم  
 ورشح لفرقه قال ابن الجوزي ومدا الحديث عليه فهو لا يقع لاجله ورواه الحارث  
 من عدة طرق كلها مغلومة وهذا الطريق مثلها فقه قال ابن حجر عن بعضهم  
 اذا مات المحب جوى وعشقا فذلك شهادة يا صالح حقتا  
 رواه التائفة عن ثقاته الى العبد ابن عباس متدقاً  
 وقد غلط في هذا الطريق بعض الرواة فادخل اسناداً في استادته وقال ابن



القيم هذا الحديث والذي قبله كل منهما موضوع ولا يجوز كونه من كلام المصطفى  
 وأما لكن انتصر التركي لتقوية فقا لا كره ابن معين وغيره على سويدي كنه  
 لم يفرده فقد رواه الزبير بن كازا لثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماحضون  
 عن عبد العزيز بن أبي جاز عن ابن أبي جريح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي فذكره  
 استاذ صحيح وقد ذكره ابن حزم في معراج الاحتجاج وقال رواه ثقات  
**من عفى عنه القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفا الله عنه**  
 يوم العشرة أي يوم الفزع الأكبر وفي هذه العدة عموم لا يقاس امرؤ في العظم والمصر  
 وغفران ذلك من عمر الأمور والعقول ذلك منذ وبند باموكدا اتصاله ثم قد  
 ينكس الأمر في بعض الأحوال فيرجع ترك العقوبة وبما إليه وذلك إذا احتج  
 بالكفر بما ذاب البقي وقطع مادة الأذى كما مر طب عن أبي أمامة ومند  
 الحسنة قال العتيبي فيه العلاء بن كثر وهو ضعيف  
**من عفى عن ذم لم يكن له ثواب إلا الجنة** تنبيه قال الراغب لذة العقوبات  
 من لذة الشئ لان لذة العقوبة لغيرها حمدا لعاقبة ولذة الشئ لغيره ذم  
 والعقوبة الأمر حلال ذوي القدرة وهي طرف من الجرح **خط عن ابن عباس**  
 وفيه أحمد بن إسحاق البغدادي قال الخطيب روي عنه أبو عوانة خبير معلل  
 من عفى إلى أحسنه فما أوجه مستنيع المقام الخطيب حرجه وسلمه غير جيد  
**من عفى عن قاتله دخل الجنة** أي مع السابقين الأولين أو من غير سبق عذاب  
 أو هو أعلام بوفاته على الإسلام والامر من سوا القاتمة ابن منة الحافظ المشهور  
 عن جابر بن عبد الله الراسبي قال صالح جرة نزل البصرة قال الذهبي في الصحيح  
 جافي حديث مظلم عن أبي شاذل أنه انتهى وقتا الامران الاولان المصنف أطلق  
 الغرولاب منة فاقضى أنه خرج سائكا عليه والامر بخلافه بل لعقبة بقوله هذا  
 حديث غريب ان كان محفوظا انتهى الثاني انه تبعه على قوله الراسبي وليس بصواب  
 فقد قال أبو بصير قوله الراسبي وهم وأما هو الانصاري انتهى بقصة واقعة عليه  
 من علق على نفسه أو غيره من طفلة أو دابة **نهيمة** هي ما علق من القلائد فغالبين  
**فقد أشرك** أي فعل فعل أهل الشرك وهو يريدون به دفع المقادير المكتوبة قال  
 ابن عبد البر اذا اعتقد الذي قلدها لها نزل العين فقد نظر لها نزل القدرة واعتقد  
 ذلك شرك **حم ك عن عقبة بن عامر** الحديث قال المندري رواه أحمد وأبو يعلى  
 باسناد جيد قال المصنف في رجاله لحد ثقات  
**من علق ودعة** بفتح أو تكون على نحو ولد فلا **ودع الله له** أي لا جعله في دعة وكو  
 وفولفط بن من الودعة أي لا خفف الله ما يخافه كذا ذكره ابن الأثير وهذا  
 أو خير وكذا يقال في قوله **ومن علق بميمنة فلا تم الله له** قال في مسند الفرق  
 الودعة شئ يخرج من البحر شبه الصدق فيقوز به العين والتميمة خرافة تتعلق على  
 لها وللعين فابطل النبي ذلك تنبيه قال ابن حجر كبيره محل ما ذكر في هذا الخبر

وتعلق ما ليس فيه قران ونحوه أما ما فيه ذكر الله فلا ينبغي عتقه فانه انما جعل للنبي  
 والنقود باسمائه وقدره وكذا لا ينبغي عتاق لاجل الرتبة ما لم يبلغ الجلال والشرف  
**حم ك** عنه ورواه عنه ايضا الطبراني قال الهيثمي رجاله ثقات  
**من علم ان الصلاة عليه حق واجب في رواية بدل ولحيه مكتوب دخل الجنة**  
 لانه اذا اتفق حقيقتها وانها عليه لا يتركها واذا اظهرها كفت ما بينهما من  
 المتعارفين فدخل الجنة مع السابقين الاولين ومن وجد حقيقتها كمن فلا يدخل الجنة  
 بل ما رواه النارخا لثنا فيها **حم ك** في الاما لثنا عن عثمان بن عفان قال كصحيح  
 واقرة الذهب في التلخيص ولكنه في المذهب قال فيه عبد الملك بن محمول  
 وقال الهيثمي رجاله ثقات  
**من علم ان الله ربه واني نبية موقفا من قلبه زاد الطبراني واما بيده الى**  
**حده حرمة الله على النوايا** ما رواه الحارث بن اسيد السدي يقيم عرفت ريك  
 قال عرفت ريك سبني فقال يمكن بشران يتركه فقال الخمر عن ذلك الادراك اذكر  
 وسيله صلب التوحيد وصباح التفرقة على كرم الله وجهه بما اذا عرفت ريك فقال بما  
 عرفت به نفسه لا يترك الحوائج لا يقاس بالناس قسري في بعد بعيد في قربه **البر**  
 في مسند وكذا الخطيب وابو يعين في الحديث **عن عثمان بن عفان** في الحديث ومروحة قالت  
 المصنف فيه عثمان القصير وهو متروك وعبد الله بن أبي القناوص  
**من علم من اهل القرى الخارجية عن بلد الجمعة ان الليل نوبة الى اهله اذا سار**  
**الى محل اقامتها فليشهد الجمعة** أي فليحضر صلاتها ليصلها أي يكرمه ذلك  
 ومنه المشافعة ان العترة بسماع الندا تستجاب الجمعة على من سمع الندا **هو عن**  
**ابي هريرة** عن ابن الجوزي من الاحاديث الواهية واعله بمعارك بن عبد الله وقال  
 الذهبي في المذهب هذا الحديث ضعيف بكرة وفيه عبد الله بن سعيد متروك  
**من علم الرمي اى رمى النشاب فمتركه فليس منا** أي من علم رمي السم فمتركه  
 فليس من المتعلمين باخلافا والعامل من بسندنا وليس من صلابتنا ولا اخلافي  
 زمرةنا وهذا الشد من لم يعلمه لانه لم يدخل في زمرةنا وهذا دخل في حرج فكا  
 استنوا به وهو كفران لسلك النعمة الخطيرة فيسكو ذلك كرامة شديدة لما في  
 التهديد من التشديد ثم للتراخي في الرتبة يعني رتبة الترك متراجحة عن رتبة  
 العلم فلا يقام عليها لا للتراخي في الزمن للموق الوعيد له وان كان الترك  
 غلب العلم وهذا الشد عظيم في نسيانه بعد علمه من الجهاد من حديث عسك  
 الزمن المهري **عن عقبة بن عامر** قال لعبد الرحمن قال رجل لعقبة كيف تختلف  
 بين حدين العرضين وانت شيخ كبير يثق عليك فقال سمعت النبي يقول فذكره ولم يحز  
**من علم بفتح اللام المشددة** بفتح المصنف علما فله اجر من عمله **لا ينقص من**  
**اجر العامل** لان العامل انما يتلقه كيف يفتح عمله من العمل فله الاجر على حسب  
 الاستماع بعمله **عن معاذ بن اسد** وفيه سهل بن معاذ ضعيفه كثره ولكن الترمذي

البحري



حسن له واحتج به كونه من غير ما انفرد به ابن ماجه

من علم بالتشديد بضبطه اية من كتاب الله او بما من علم ان الله اجرة الى يوم  
القيامة وفي رواية لابي الشيخ والدي من علم اية من كتاب الله او سنة في دين  
هنا الله له من الثواب يوم القيامة ما لا يكون ثوابه افضل مما تنبأ له ابن عمر  
عنه تاديج عن ابي سعيد الخدري

من عمر بن الخطاب العتيق والتشديد بضبطه ميسرة المسجدة كتب الله له كفضل من الاجر  
ان نصيب من منه قاله لما ذكر ان ميسرة المسجدة قد نطقت واصل هذا الحديث ان المصطفى  
ما رغب في تقصيل ميامن الصلوة عطل الناس ميامن المسجدة فقبل له في ذلك فذكره  
فاعطى اهل المدينة في هذه الحالة منعق ما لا اهل المدينة من الاجر وليس ههنا قال  
المؤلف وغيره ذلك في كل وانما خص هذه الحالة لما صارت معطلة عن عمر  
ابن الخطاب قال الخافض العتيق وقال ابن حجر في الفقه في استاده مقال

من عمر بن الخطاب العتيق والتشديد بضبطه جانب المسجدة لا يسر الصلاة فيه لقوله  
افله فله الجسد ان قال ابن حجر وهذا وما قبله اذ ثبت لا يعارض الخبر لما رواه  
ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصلوة لا زما وتره لمعنى عارض بزول بركه  
طعن ابن عباس قال الميسرة فيه بقة وهو مدلس وقد عرفت كنهه ثبت  
وظاهر صريح انه لم يخرج احد من السنة مع ان ابن ماجه خرج من حديث ابن عمر  
من عمر بن الخطاب العتيق والتشديد من امي سبعين سنة فقد اعذر الله اليه  
العمري ان بلغ اقصى العذر ولم يبق له عذر في الرجوع الى الله بطاعته لما شاهد من  
العبث مع ما امر الله من الانذار وكذا القاضي عن سهل بن سعد الساعدي  
وقال في شرط البخاري ولم يخرج جاء قال الزيلعي وهو ما ذهب في البخاري بطلان  
من عمره الله ستين سنة ففتا عذر الله في الخبر

من عمل عملا لا يثبت عليه امرنا او حكمنا واذننا فهو مردود  
عليه فلا يثبت له وفيه دليل للقاعدة الاصولية ان مطلق النهي يقتضي القضا  
لان النهي عنه مخترع محدث وقد حكم عليه بالردة المستمرة للفساد قال الشيخ احمد  
الهيتمي وزعم ان القواعد الكلية لا تثبت بخير الواحد باطل قال العلوي وفيه  
ايضا دليل على اعتبار ما المسلمون عليه من جهة الامر الشرعي والقاعدة المستمرة  
فان عموم قوله ليس عليه امرنا يشمل ما قال وهذا الحديث اصل من اصول الشريعة  
حسم من عايشه وعلقه البخاري في صحيحه

من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال المزني قال احمد بن حنبل  
قالوا من ذنبه قد تاب منه ثم في الزمان حديث محمد بن الحسن بن ابي يزيد عن  
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل وقال لعنه الزماني حسن غريب وليس  
بمتصل انتهى وقال البغوي هو مقطوع لا يدخله بن معدان لم يذكر معاذ او  
ابن الحسن بن ابي يزيد قال ابو داود وغيره كذاب ومن شمة او مرة ابن الجوزي

الموضوع ولم يتفق عليه المؤلف في مختصرها سوى بان له شاهدا وهو قول الحسن كانوا  
يقولون من رمى اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يتب عليه الله به ومن العجب ان  
المؤلف لم يكتف بايراد حتى انه روى الحسن ايضا

من غدا الى المسجدة رواية خرج وفي رواية يخرج وراح اذ ذهب ورجع واصل  
الغدا والراح بغدوة والرجوع بعشية استعمل في كل ذهاب ورجوع توسعا عند  
الله انهما لا يخلان في رواية الترمذي بصحاحين المجل الذي يهتد للزوال فيه  
وبعضه فكيف ما يهتد للقاء من نحو ضيافة فعلى الاول من في قوله من الحق للنفيع  
وما الثاني للتبيين وفي رواية من في وفي محتملة لهما وفي رواية للبخاري وراح  
فقط الاول لا بد من الامر حتى يعيد له النزول على اوكيه احدهما في الاغدا وكذا يقال

في قوله كلما غدا وراح اني بكل غدوة وروحة الى المسجدة قال بعضهم والغدا  
والروح في العشي كالبكرة والعشي في قوله لهم من رفقها بكرة وعشيا اراهما  
الذي يؤم لا الوقتين المعلومين لان المسجدة بيت الله فمن دخله لعبادة اني وقت  
كان عدا الله له لجره لانه اكرم الاكرمين لا يصنع اجر الحسنين في قوله كلما انما

الى ان الكلام فيمن تعود ذلك حم في الصلاة عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعين  
من غدا اني ذهب الى صلاة الصبح غدا براءة الايمان ومن غدا الى السوق غدا  
براءة الميسر قال الطيبي تمثيل لبيان خرب الله وحزب الشيطان فمن اصبح بعدد والي  
المسجد كانه يرفع اعلام الايمان ويظهر سرايع الاسلام ويتجدي في توبن المخالفين  
وفيه الحديث لما رويكم الرباط فذلكم الرباط ومن اصبح يقبل الى السوق فهو من  
حزب الشيطان يرفع اعلامه ويشك من شوكة ويصير حربه ويتوخي توهين دينه وفي

قوله بعدد واثارة الى التذكير الى السوق محظور وان من تأخر وراح بعدد او طأ  
الطبل للحلال وما يقوم صلته ويتعفف عن السؤال كان من حزب الله وهذا اعلا  
بادامة في الاسواق وجميع اعوانه واذا كانت موطنه فيدعي ان لا يدخلها الرجل  
الابقدر الضرورة كبيت الخلافة من ابتلى بدخولها ان يحطرتا له انه بجمل الشيطان  
وحزبه عن سلمان الفارسي وفيه عن بن ميمون قال في الكاشف ضعفه ابن معين

من غدا وراح قال الزركشي اصل غدا خرج يعذر واني مبتكر او راح رجعت بالعشية  
قد استعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث وما قبله يصح ان يحمل على الاصل  
وعلى التوسع وهو نفق لم يدينه فهو في الحق اى قصده وجهه الله وعمل بعلمه واجبا  
الشرعية وتويز قلبه وتعلمه من كل عسر وسرور وحققا ليصلح بذلك لقبول العلم  
والاطلاع على دقايقه وحقايق غوامضه فان العلم كما قبل صلاة السر عباد القلب  
وقربا للباطن وكما لانتم الصلاة التي هي عبادة الخواص الظاهرة لا بظاهرة الظاهر  
عن الحديث والحق فلا يحصل العلم الذي هو عبادة القلب لا بظاهرة الظاهر  
الصفات ومساوي الاخلاق والحاصل ان العلم انطلعت فيه النية ركني ومسا  
وادخل صلح الجنة وان قصده غير الله حبط وصاع واستحق صلح الجنة النازل



ابي سعيد الخدري وقال غريب من حديث مسعود بن عتيبة انتهى وفيه انفصل عن الحكم وفيه كلام  
من غرس غرسا لم ياكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كانه صدقة  
ان يثاب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره ولم يعلم به وهذا الحديث كما  
مدح لعمارة الارض وبواقعة قوله تعالى واستمر فيها وقوله او لم يستمر  
في الارض فيظن وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واتانة  
الارض وعمرها اكثر مما عمرها وقرئ في اخبار وامايات العز من عمراتها كخيل الدنيا  
تظفر فاعبروها ولا تفرقها وفي الحقيقة لا تقارض ولا تتحالف فان ما جاني في  
الدنيا وعما رتتها فاعبارا من رضىها حقها لنفسه وجعلها قاضية مرادة كما قالت  
تعالى ورضوا بالحياة الدنيا والها نواها وما جاني في مدتها فاعبارا رتتها والها  
ما يحصل من العلات على ما يحتمل ولذلك قال على كرم الله وجهه الدنيا دار خجالة  
لمن فمرعها ودار غنى لمن تروقه منها هم وكذا الطبراني في الكبير من هذا الوجه عن  
ابي الدرداء روى عن المصنف الحسن وسببه ان رجلا من بني الدرداء وهو يعرض غرس  
بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب رسول الله قال لا تفعل على سمعته  
يقول فذكره قال البيهقي رحمه الله مؤثفون وفيه كلام لا يعنى  
من غرس في سبيل الله اى الجهاد ولم ينو وفي رواية وهو لا يريد الا عاقلا هو ما  
به ركية البعير فله ما نوى قال الطبراني العقال جعل يشبه ركية البعير وهو  
مباغة في قطع النظر عن العينة بل يكون غرسه خالصا لله غير مشوب بغيره فيؤى  
فانه ليس للانسان الامانوي انتهى وقال الرضوي العقال الشئ التام والحقي  
فصربت مثالا لهم ركة عن عمارة بن الصامت  
من غسل ميتا فليقتل قال احمد ما سؤخ وكذا اخروا بوداود وفي خبر الخبر  
ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ويحجم يحمل الامر على الذب او المدا  
بالغسل غسل الايدي كما يصح به خبر عند الخطيب وغيره قال ابن حجر وهذا الحسن  
ما جمع به بين مختلفي هذه الاحاديث حم عن المغيرة بن سفيان وخبره الترمذي في  
العلل شذذه كراة سأل عنه البخاري فقال لا يصح في هذا الباب شئ قال ابن الجوزي  
طريقة كلها لا تصح وقال الهيثمي في مسند من لم يسم انتهى لكن من المصنف الحسن لئلا  
من قول الحافظ ابن حجر طريقة كثيرة وفيه خلافا طويلا واسواء الحواله ان يكون حسنا  
فانكار النووي على الترمذي بحسبته معترض وقال الذهبي طريقة اقوى من عدة  
احاديث اصح بها الفقهاء انتهى وذكر الماوردي ان بعض المحدثين خرج له مائة وعشرين طريقا  
من غسل الميت فليقتل قال الخطابي اما امر به لاصابة الغاسل من شاش الغسل  
وربما كان يبدى الميت نجاسة وهو لا يعلم ومن حمله وقتل معناه يمكن  
فليتوضأ قال الخطابي لم ازل اجد ابا بوجوب الوضوء من حمله وقتل معناه يمكن  
حامله على وضوء ليتأهب للصلاة على غير وضوء المصلى خوف الموت ده حب  
عن ابي بصير قال الحسن وضعفه المهورى في ابن حجر ذكره البيهقي طرقا وضعفها

منه

منه وقفه وقال البخاري الاشبه موقوف وقال ابن الجوزي فيه محمد بن عمرو  
قال يحيى ما زال الناس يتوقفون حديثه  
من غسل ميتا فستره ستره الله من الذنوب يحتمل ان المراد ستر عورته ويحتمل  
ان المراد ستر ما يبذ والاله منة من علامة رتبة كظلمة ويحتمل الامرين وهو الظاهر  
ومن كفته كساه الله من اللئس قال النووي في فيه انه ليس اذا راى الغاسل  
ما يبذ ان يذكره واذا راى ما يكره لا يجزئ به قال وهكذا اطلقت اصحابنا لكن قال  
صاحب البيان لو كان الميت مستد غامضا لم يبد عنه فينبغي ذكر ما يكره منه زجر الناس  
عن البذعة طبع عن ابي امامة وضعفه المذري وقال الهيثمي فيه ابو عبد الله  
الشامي لم اجد من ترجمه انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصيب فقد  
رواه الحاكم في المستدرک والبيهقي في المعرفة بزيادة ونلفظه من غسل ميتا فكلته  
عليه غفر له اربعون كبيرة ومن كفته كساه الله من اللئس والاستبرق ومن  
حضره فسد فكلنا استكنه مسكنا حتى يبعث  
من غسل ميتا فليقتل في نفسه به قصر يعنى مريد على بطنه للخروج ما فيه من  
الاذى ويتقصد مسح بطنه في مرة من الثلاث مما قبلها وهذا مندوب لا واجب  
هق عن ابن سيرين مرسل لا يثبت في الحديث كراهة على سوى الارسل والامر  
بخلافه بل قال مرسل ورواية ضعيفة انتهى واستدل عليه الذهبي في المذهب  
وقالت قلت فيه جماعة ضعفا  
من غسل اخا او عائشة ستر حال الشئ فليس منا اى ليس من متابعي قال الطبراني  
لم يرد به نفيه عن الاسلام بل في خلقه عن اخلاق المسلمين اى ليس هو على سنتنا  
وطريقتنا في مناصحة الاخوان كما يقول الانسان لصاحبه انا منك بريد الموافقة  
والمباينة قال سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن يحيى قال من غسل ميتا فله ما امر على صفة  
ضمانه فادخل بين فيها فانسلنا صابغة فقال ما هذا قال اصابته السما قال افلا  
بحقته فوق الطعام ليراه الناس ثم ذكره عن ابي هريرة ظاهر عدوله  
للترمذي واقصاره عليه انه لم يخرج في الصحيحين ولا لهما وهو وهم  
فقد خرج مسلم في الصحيحين بلغ من غسل ميتا بلغ من غسل الميت نفسه الى  
الشيخين معا في الانهار والمتاشرة وذكر انه مؤثر  
من غسل الميت لم يدخل في شفاعته اى يوم القيامة ولم يله مودة في ذلك  
الموقف العظيم قال الحاكم عثم ان يصلى من المسدي فيجملهم على ما يبعدهم  
عن النبي فمن فسد ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبين النبي فيسب ذلك يحرم  
شفاعة ومودة ومن غسلهم حصد على ما اتاهم الله من فضله ومنع رفعتهم  
وتحقير شانهم وقال ابن تيمية هذا كخبر بايمان لا يتبعني فتاوى ذلك قال  
كيف ابتضك وبك هذا في الله قال لا يتبعني العرب فتبعني انتهى فذكر قريب من  
مغناه فان الغسل للنوع لا يكون مع محبة هم بل يكون الامع استحقاقا ونقصا



في المناقب حفص بن عمر الاحمسي عن عمار بن طارق عن عثمان بن قيس عن ابي بصير  
الاحمسي قال لا ذهبي ضعفه قال ابن تيمية ليس عند اهل الحديث بذلك والرواية  
التي ذكرها ظاهرة عليها وقد انكر اكثر الحفاظ احاديث حفص وقال البخاري وابو زرعة  
هو منكر الحديث

من غشنا فليس منا اي ليس على من اجبنا لان وصف المصطفى وطريقته الزهد في  
الدنيا والرغبة عنها وعدم الشر والطمع الباعثين على الغش والمكر والمذام  
في النوايا صلتها يستحق دخولها لان الداعي الى ذلك المصطفى الدنيا والشر  
عليها والرغبة فيها وذلك ليجزئها واحدا للذهبي من الوعيد على لان الثلاثة  
من الكبار فقد هاتما طبع حل عن ابن مسعود قال لا الهيم في بعد ما غرا للطبراني  
في الكبر والصغر معارضا له نقاة وفي عام من هذه له كلام لسوء حفظه

**من غل بغير اذن او شاة التي يحمله يوم القيامة** قال المظهر مقناه من روى  
شيئا في الدنيا من زكاة او غير ما يحكي به يوم القيامة وهو حمله وان كان حيوانا له  
صوت رفيع ليعلم اهل الموقف حمله فتكون فضيحة الشهر وقد كان المصطفى يشهد  
في العلول كثيرا وامر الخليلقان الراشدان بعد تجزئ منافع الغار فقتل هو مانع  
بالاختيار التي لم يذكر التجزئ فيها وقال ابن القيم الصواب انه من باب التجزئ  
والعقوبة المالية الرجعة الى الجهاد الا ما مر بحسب المصلحة **حرم والفتيا**  
المقدمي عن عبد الله بن ابيس الضعيف

من غلب على ما مباح اي سبق اليه في الواقع بد من غيره حتى تملكه حاجة وليس  
لاحد حاجه قبل انقضاء حاجه طيب **والضيا عن سمر بن جندب**  
**من فاته الغزو معنى فليغزو في البحر** زاد في رواية فان غرقة في البحر فضل من غرق  
في البر وعكس لغزون وعليه ابن عبد البر كما مر طر عن واثة بن الاسقع قال  
الهيثم وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف

من فدا السيرة من ايدي العدو اي الكفار فان ذلك لا سيرة فكا في انا المور  
فرضا فله الاجر في فداه مثل ماله في فداي وخرج هذا من حرج الترغيب للشديد  
وللتاثير على فكا لا لا سيرة وبذل المجتهد في ذلك وان فيه من الثواب ما لا  
يحيط بقدره ووصفه الا الوهاب طعن عن ابن عباس قال الهيثم في ابي بصير اي  
يجوز قال ابو حاتم لم يرد فيه وصاح وضعفه الا زدي وبقيته رجالة ثقاة  
من فر من مبراث وارثه بان فعل ما يفوت به ارثه عليه في مرض موته قطع الله امره  
من الجنة يوم القيامة فاذا اخرج من الوارث حرام بل فضيلة هذا الوعيد  
انه كبره وبه صرح الذهبي وغيره من حديث سويد بن سعد عن عبد الرحيم بن  
يزيد العمري عن ابيه عن اس بن مالك وهو لا الثلاثة ضعفا ومن مر قال  
السبياني حديث ضعيف جدا نفي به ابن ماجة وقال الذهبي في الكبار في سننك  
مقال وقال المذري ضعيف

من

من

من فرق بين الدنيا والآخرة وولد لها بما ينزل الملك فرق الله بينه وبين حبته يوم القيامة  
فالفرق بين الدنيا والآخرة وولد لها بما ينزل الملك فرق الله بينه وبين حبته يوم القيامة  
البالوغ عند ابي حنيفة وكذلك التما لك في رواية غانم وفي رواية عنه قبل ان يغدر  
وسوار صبيته لا مرام لا عند الشافعي وقال مالك يجوز برضاها وذهب بعض  
الائمة الى منع التفرق بينهما مطلقا وقال كما قال ابن العربي انه ظاهر الحديث لانه  
لم يفرق بين الوالد والولد بل فقط بين فرق في جوامع حيث كرم بين في الثاني  
ليدل على عظم هذا الامر انه لا يجوز التفرق بينهما في اللفظ بالبيع فكيف التفرق  
بين دوايتهما ذكره جمع قال الطبري وفي ذرة الغوام من اوها من الخواص ان يدخلوا  
بين بين المطهرين وهو وهم وانما اعادوها بين مطهر ومضمر لان المضمر المتصل

كجزء الكلمة فلا يعطف عليه بخلاف المطهر لاستقلاله **حرم في البيع عن ابي**  
**يوسف** خالد بن يزيد الاضاري قال استحسن عن يثقال بن القطان ولم يصححه لان  
من رواية ابن وهب عن يحيى بن عبد الله ويحيى بن زكريا البخاري وقال احمد بن حنبل  
وقال ابن معين لا بأس به فلا اختلاف فيه لم يصححه انتهى وظاهر تقريره له على تحسينه  
لكن علم الحفاظ بن حجر جزم بضعفه وتبعه السخاوي ورد نقح الحاكم له بانه مستقل  
من فرق بين الدنيا والآخرة وولد لها فلبيس منا اي ليس من العالمين بشيء من الدنيا  
طوب عن مغفل بن يسار قال الهيثم وفيه النظر بن طريف وهو كذا

من فطر صامما بقشايه وكذا ابهر فان لم يتيسر فما كان له مثل اجره غير انه  
لا ينقص من اجر الصائم شيئا فقد حاز الغنى الشاكر لبر صيامه هو ومثل الجرد  
الفقر الذي فطره ففقيه دلاله على تفصيل غنى شاكر على فقير صابرو وقع في رواية  
للبيهقي من فطر صامما كان له اجر من عملة والحديث المشرح كما قال المؤلف  
يبين ان الصائم راجع للصوم المفهوم من الصيام اي فله مثل اجر من عمل الصوم لا مثل  
اجر من عمل تقطير الصائم ويجوز كون من معني ما والاصل كان له اجر ما عمله وهو  
الصوم حرمه حب عن يزيد بن خالد الحبشي قال في اللسان عن العقيل ليس يسيروني  
مذا من وجه يثبت

من فطر صامما هو عام في القادر على المفطر وغيره وكذا يقال في قوله **اف**  
**حجر غاريا فله مثل اجره** قال الطبري ينظر الصائم في سلك القاري لا يخرج احدهما  
في معنى المجاهدة مع اعداء الله وقدم الصائم لان الصوم من الجهاد المأكس جهاد النفس  
بكمها عن شهواتها حق عنه اي عن يزيد بن خالد وقصية انه لم يخرج في الحد المسترة  
والامر بخلافه فقد رواه الشافعي في الصوم بحملته والترمذي وابن ماجة مقطف  
من قال **لنكون كلمة الله** اي كلمة توحيد وهي الدعوة الى الاسلام هي العليا بضم  
العين تانبت اغلا في اي المقاتل في سبيل الله قدم بغير الاختصاص في قوله  
انما قاتل للدنيا او للجنة او لاطهار ونحو جماعة او دبت عن نفسه او مالت  
فليس في سبيل الله له نعم من قاتل الجنة ولم يخطربها له اغلا الكلمة فهو كالمقاتل

احاديث

والجهاد



للا غلا اذ مرهمما وهو رضى الله واحد كذا قيل وهل يشترط مقارنة قصد الاعلا  
للقائل او يكفي عند التوجه ببح البعض الثاني لكني اقول يشترط ان لا ياتي بمنايا  
يلينها كما هو ظاهر من قول **عن ابي موسى** الاشعري عن عبد الله بن قيس قال سئل رسول  
الله عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل ريبا اي ذلك في سبيل الله فذكره  
**من قال في سبيل الله فواق الناقدة بالضم والفتح** ما بين الحربين حرمة الله وحجبه  
**على النار** اي نار المخلوق في الجحيم وان مكنته عذابها الا ليم لذب ما قال ابو البقاء في  
نصب فواق وجهها والحد منها ان يكون طرفا تقديره وقت فواق اي وقتا مقدرا بذلك  
الثاني ان يكون جاريا مجريا المضدراي وقتا لا بقدر الفواق **عن ابي جحيم** عن عبد الله بن  
السلمى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف  
**من قاده اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة** اي دخولها وان كان منه قبل ذلك  
ما كان لكن من البت ان الكلام فيما اذا قاده لغير مقصية لوقيل يشترط قصد  
الامتثال لئلا يتبعه طبع عن ابن عمر قال الهيم وقية عندهما على بن عروة وهو كذا  
عبد الله اسانيد فيها عدة ضعفا منها عن علي بن اسماعيل بن ابي الجهم عن عامر بن سيار  
عن محمد بن عبد الملك الانصاري وهو متر وكن عن محمد بن ابي المنكر عن ابن عمر عن ابن عمر  
عن اسماعيل بن محمد عن سليمان بن عبد الرحمن الفسري عن ثور عن ابن المنكر عن ابن عمر  
حبيب من طريق ابن عدي المذكورين **عن ابن عمر** عن الخطاب ثم قال البيهقي استاده  
ضعيف وقال ابن الجوزي له عنه طرق فيها كذا بون فهو موضوع **عن عبد الله بن محمد**  
**المكي** عن عبد الله بن ابيان التميمي عن الثوري عن عمرو بن دينار **عن ابن عمار** عن ابن عمر  
ابن عدي عن عبد الله بن ابيان حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول انتهى واقطاع  
المؤلف لك من كلامه غير صواب ومن حديث ميمون بن سلة عن المسيب بن رافع عن  
ابي الجحيم عن محمد بن ابي جحيم عن محمد بن المنكر **عن جابر بن عبد الله** هب عن انس  
من طريقين في احدهما المعلق بن هلال في الاخر ابو داود والصحح وتبعية بن سالم الثلاثة  
كذا بون وتابع ابا داود يوسف بن عتيبة وهو ضعيف انتهى وتعبته المصنف لم يات بطائل  
**من قاده اعمى مائتين خطوة** اي في ذلك اربعين خطوة لفظ رواية الخطيب  
ابن عدي في راجع اغفر الله له ما تقدم ذكره من هذه الظاهر ان المراد الصغار على قياس  
ما مر في ترجمة ستان الجحيم **عن ابن عمر** عن الخطاب قال وفيه عبد الباقي في اربع  
اوردة الذهب في الضعفا وقال قال لا دار قطي خيطي كثير اذ المعلق بن هبة في  
ابو حاتم في لحيانا بالمنكر

**من قال لا اله الا الله** اي مخلصا نفعته وقد روى ابي يعين الجنة وما من  
ان قرنها محمد رسول الله قال الغزالي ذكر في بعض الروايات الصفة في الاخلاص فقال  
مرة **من قال لا اله الا الله** مخلصا ومعنى الاخلاص مسافة الى الحق المطلق اليصبيه  
وفي رواية ابي يعين **ما اصابه قيل ذلك** ما اصابه لانه لما اخلص عند قولك انك كلمة  
افاض الله على قلبه نورا لحياته به فبدل لك النور ظهر حبه ففقتته عند فصل النقا

واخلت بجوار الجبار في اذ القرائن ليس الغرض ان تلفظ بهذا الكلام فحسب  
بل انه عتقك صميره على التوحيد وجعلك من الاسلام مذهبهم ومعتقدك كما تقول  
قول الشافعي متروك مذهبنا اشار الى ذلك المحدثي فابتدع قال ابن عريبي اوصيك  
ان تقطع على ان تشتري نفسك من الله بعق رقبتك او رقبة من يوقها عنه منها  
وردة بمخبر نبوي واخبرني ابو العباس القسطلاني بمصر ان العارفي ابا الربيع  
المالقي كان على مائة وقد ذكر هذا الذكر عليها حتى صغير من اهل الكشف فلما  
مديك للطعام بكى فقبل ما شاك قال هذا جسد اراهوا وامي فها فقال المالقي  
في نفسه اللهم قد جعلت هذه الهليلة عقوبة من النار فضحك الصبي وقال  
الحمد لله الذي خرجت امني منها وما اذري سبب خروجي فقال المالقي فظهر لي صحة  
الحديث قال ابن عريبي وقد عملت انا على ذلك ورايت بركة البرار في منتهى هب  
كلاما عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الطبراني في معانيه باللفظ المذكور لكنه قال  
بذل يصيبه الي اخوه ولو بعد ما يصيبه العذاب قال الطبراني ليربوه عن موسى الصغير  
الا ففصل بقرده الحسن بن علي

**من قال لا اله الا الله** مخلصا زاد في رواية من قلبه **دخل الجنة** قال الطبراني  
قوله مخلصا وفي رواية بده صدقا اقيم مقام الاستقامة لان ذلك يعتبر به قول  
عن مطابقة القول المخبر عنه ويعتبر به فعلا عن تحري الاخلاق الموصية كقوله تعالى  
والذي جاء بالصدقة وصدق به اي حقق ما امره قول لا بما تحراه فعلا وهب  
القرطبي يندفع ما اوجهه ظاهرا لا خبائرا من منع دخول كل من نطق بالشهادتين النار  
وان كان من الفخار وقال الغزالي معنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شريك  
غيره فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا لعله قال الدنيا  
نجمة لمنهاله عن مشاهدته محبوبه وموته خلاص من التجن وقد مر على المحبوب وفات  
الحق الزاري اشترط القول والاخلاص لان احكام الاعيان بعضها يتعلق بالباطن  
وبعضها بالظاهر فالتعلق بالباطن احكام الآخرة وهذا مقتضى على الاخلاص لانه  
هو باطن عن الخلق وما يتعلق بالظاهر احكام الدنيا ولا يعرف الا بالقول  
فصار الاخلاص ركنا اصليا في حق الله والقول ركنا شرعيا في حق الخلق وقال  
الدقاق معتاه من قالها مخلصا في قالته ودخل الجنة في حالته وهي جنة المعركة  
ولم يخاف مقام رتبة جستان فاريد جنة الحسن البصري في جنة النوارق  
الفرزدق قد اعتم بجمامة سودا واسد لها بين كفيه والناس حوله ينظرون اليه  
فوقف عليه الفرزدق وقال يا سعيدي يرههم الناس انه اجتمع في هذه الجنة تخير  
الناس وشهرهم قال من ومن قال انت وانا قال ما انا بخيرهم ولا انت بشهرهم لكن  
ما اعدت لهذا اليوم شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة قال نعم والله  
العدو البراري مستند **عن ابي سفيان** الحذري قال الهيم رجالة ثقات لكن  
مرروي عنه البرار لم اقل له على ترجمة انتهى وقد تفضل في هذا الحديث



الحفاظ العراقي فسر حسته واخرى ضعفه

من قال سبحان الله اعني اترمه عن النقايس العظيمة وحكم في محل الحال التي  
حامد بن له غرست له بها نخلة في الجنة اترمت له بكل مرة نخلة فيها وخضر  
النخل لكثرة منافعه وطيب ثمره قال في المطامح اسرار الادكار وترتيبها في الجمال  
والواردات لا يعرف الا اهل السلوك والمنازل والكلام فيه بغير ذوق كلام من  
وراجحان قال العراقي وعرر وعرر كلاهما بمعنى وضع على جهة الثبوت **تجب**  
**ك** عن جابر بن عبد الله ورواه عنه ايضا النسائي وابن السني في يوم وليلة حسنة  
واستغفبه الترمذي وقال كصحح على شرطه  
من قال سبحان الله وحكم في يوم واحد مائة مرة اي ولو مستفرقة وفي اثنا  
النهار لكن متوالية وفي اوله واقل الليل افضل ذكره النووي **خط خطاياه**  
اي غفر ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة في الكثرة وهذا  
مخوفا طلع عليه الشمس كبايات عبرة من الكثرة عرفا قال ابن بطال والفضائل  
الواردة في التسمية والتحميد وتخوذ لك انما هي لاهل الشرف في الدين والكمال في العلم  
من المرام وغير ذلك فلا يظن ظان ان من اذ من الذكر واصره على ما شام من شوائبه  
وانتهك دين الله وحرمانه ان يلحق بالمظهرين الا قدسين ويبلغ منازل الكاملين  
بكلام الجراء على لسانه ليسرعه تقوي ولا عمل صالح قال عياض وظاهر قوله مثل  
زبد البحر مع قوله في حديث التهليل محبت عنه خطاياه مائة سنة ان التسمية افضل  
لكون عدد الزبد اضعا ف المائة لكن قوله في التهليل ولما تاتي احد من الجاه  
يفتني انه افضل حمق قد عن اي هسة برة

من قال في القرآن بغير علم اعني قال فيه قولا ان الحق غيره او من قال في مثله  
بما لا يعرف من مذهب الصحابة التابعين فليتبوء عقوبة من النار اي فليخذ  
لنفسه تراجعا حيث نصب نفسه صاحب وحجي يقول لما شا ابن الاثر النسي محل  
وجبت احدهما ان يكون له في الشيء رأي واليه ميل من طبعه وهواه فينبأ اول  
القرآن على وقفه محتجابه لغرضه ولو لم يكن له هو في لم يلح له منه ذلك المعنى  
وهذا يكون تارة مع العلم كمن يحجج بآية منه على صحيح بدعته عالما بانه غير مراد  
بالآية وتارة يكون مع الجهل بان تكون الآية محتملة فيميل فتمه الى ما يوافق عنده  
وبرجحه براهيه وهواه فيكون فسر ايه اذ لولا انه لم يترجم عنده ذلك الاحتمال تارة  
يكون له غرض صحيح فيطلب له دليل من القرآن فليست له بما يعلم انه لم يرد به  
كمن يدعو الى محادثة القلب المقاسم بقوله اذهب الى فرعون انه طغى ويشتر الى  
قلبه ويوحى الى انه المراد بفرعون وهذا يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصالحة  
مخسبا للكلام وترغيبا للسامع وهو ممنوع الثاني ان يستارع الى تفسيره بظاهر  
العربية بغير استظهار بالسماح والقتل يتعلق بمراد القرآن وما فيه من الافاظ  
المهمة والمبدلة والاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير من الحكم

ظاهر التفسير وبآد الى استنباط المعاني مجرود فهم العربية كشر غلظة وباد الى  
في رمة من فسر القرآن بغير علم فالقتل والسماح لا بد منهما او لا شرعه تستنبع  
القهر والاستنباط ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر الى هي  
كلامه في التفسير عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ابو داود في العلم والنسائي  
في الفضائل خلافا لما اوتهمه صنيع المص من تفرقة الترمذي به عن الستة ثم اذ فيه  
من جميع جهاته عبد الا على بن قاسم الكوفي قال احمد وغيره ضعيف وردوا تصحيح الترمذي  
**من قال في القرآن** وفي رواية للترمذي وغيره من قال في كتاب الله وفي رواية  
من نكلم في القرآن بآدي بما سخر في ذهنه وخطرت له من غير رواية بالاصح  
والاخيرة بالمفقول **فامتاب** فوافقوا هواه الصواب دون نظري في كلام العلماء بحسن  
القوانين العلمية ومن غير ان يكون له وقوف على لغة العرب وجودة استعمالها  
من حقيقة ومجان ومجمل ومفصل وعام وخاص وعلم باسباب نزول الايات  
والناسخ والمنسوخ ويعرف لا قول الائمة وتاويلاتهم **فقد اخطا في حكمه**  
على القرآن بما لم يعرف اصله وشهادته على الله تعالى بان ذلك هو مراده اما من  
قال فيه بالدليل وتكلم فيه على وجه التأويل فغيره اخل في هذا الخبر ولما لم  
يتفطن بعض الناس لادراك هذا المعنى طعن في صحة الخبر وحاول انكاره بغير  
دليل **عن حبيب بن عبد الله الجعفي** روى عن المؤلف الحسنة ولعله لا اعتقاده ولا  
فقيه سهل بن عبد الله بن ابي حازم تكلم فيه احمد والبخاري والنسائي وغيرهم  
وقال الترمذي تكلم فيه بعضهم

من قام رمضان اي قام بالطاعة في رمضان او اتي بقيام رمضان وهو التراويح  
او اقام الى صلاة رمضان والى احيائها ليله بالعبادة غير ليلة القدر بقدر  
ويحصل بخواتمة او صلاة او ذكر او علم شرعي وكذا كل اخروي ويكفي بمقتضى  
الليل وقيل بصلاة العشاء والصبح جماعة **ايما** ما تصدقنا بوعده الله بالتواب  
عليه **والحسنا** باخلاصا ونصبهما على الحال او المفعول له وجمع بين هما لان  
المصدق للشي قد لا يفعل محلصا بل لخواتمة والمخلص في الفعل قد لا يكون  
مصدقاً بتوابعه فلا يجي لجعل الثاني تأكيد الاول **ولغفرله** ما تقدم من ذنبه الذي  
هو حق الله تعالى والمراد الصغائر قال الزركشي ما ورد من اطلاق غفران الذنوب  
كلها على بعض الطاعات من غير توبة كذا الحديث وحديث الوصو ويكفر الذنوب  
وحديث من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له فضل على الصغائر قال الكبار  
لا يكفرها غير التوبة ونار في ذلك صاحب النخيل وقال افضل الله واسيع وكذا  
المند في الاشراف فقال في حديث من قام ليلة القدر ايماناً وحسناً باغفر  
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال في فضل جميع ذنوبه صغيرها وكبيرها وحكام  
ابن عبد البر في التمهيد عن بعض معاصره فينبأ وان اراد به ابا محمد الاصيلي  
المحدث ان الكبار والصغائر يكفرها الطهارة والصلاة لظاهر الاحاديث وهو



جملتين وموافقة المرجعية في قولهم ولو كان كان نحو المكن للفرق التوبة  
مقنة وقد اجمع المسلمون على انها فرض والعرف لا تصح الا بقصد ولقول المصطفى  
كفارة لما بينهما من الجنب الكبار وفيه جواز قوله رمضان بغير اضافة شهر  
قالوا احتجنا ويكفر قيام الليل كله اي اذامته لا ليلة او ليالي بدليل انهم لم يحجوا  
ليلتي العيد وغيرهما في الصوم عن اي هبة  
من قام ليلة القدر اياها ما حردت عن قيام رمضان امانا واحتسابا  
اخلاصا من غير شوب نحو راي طلبا للقبول هبة شعرها املا وهذا مقصد ربي  
موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مقعولا من اجله قال ابو البقا ونظيره في جواز  
الوجهين اعمالوا الا اود شكر اغفر له ما نقتله من ذنبه وما تاتى حرقا للحافظ  
ابن رجب ولا يتاخر تكفير الذنوب بها الى انتها الشهر بخلاف قيام رمضان وقيا  
وقد يقتل بغيره عند استكمال القيام في اخر ليلة منه قبل تمامها وتاخر  
المغفرة بالصوم الى اكمالها والنهاية بالصوم انتهى خ م عنه اي عن اي هبة  
من قام ليلتي العيد الفطر والايحى اياها ما محتسبا لله لم تمت قلبه يوم  
تموت القلوب اي لا يشغف بجهت الدنيا لانه موت ايا من من عود الحاشية او من  
كان ميتا فليصينا اي كافر فدينه ويحصل بالمعظمية لليل وقيل بصلاة  
المشا والصبح جماعة على ما مر عن اي امانة الساهلي  
من قام في الصلاة فالقتل ردا لله عليه صلاة اي لم يقبها يعني انه لا يثيبه  
عليها واما الفرض فيسقط عنه ولا يلزمه فضاوة فارا لا لقات بالوجه في  
الصلاة لا يظلمها بل هو مكروه نرجها فان القتل بصدده بطلت حقيقة ط  
عن اي الذرد اقال المسمى فيه يوسف بن عطية وهو ضعيف  
من قام مقام راي او سمعة فانه في مقت الله حتى يجلس حتى يترك ذلك وتوب  
وفي رواية احمد من قام مقام راي او سمعة راي الله به ومع قال المذري واسادة  
طب عن عبد الله الحنظلي ومن حله قال المسمى فيه يزيد بن عياض وهو متروك  
من قبل بل يبين عني امه اكراما لها وشفقة ونظما واستغظا كما كان له ذلك  
اي ثوابه ستر من لنا راي حاليته ويدنها ما فعاله من دخوله اياها الذي  
وقعت عليه في اصول صحيحة بخط الحنظلي بزيادة ما بعد قتل وهل مثل الام واما  
والاب واما في احتمال عدم كلاهما من حديث عقيل بن خزيمة عن خلف بن يحيى  
القاضي عن اي مقتا عن عبد العزيز بن ابي رقاد عن عبد الله بن طاهر عن ابيه  
عن ابن عباس فضيلة صبيح المؤلف ان من حجه سكا عليه وليس كذلك بل نقبته  
ابن عدي بقوله منكرا اسنادا ومنا ابو مقتا لا يعتمد على روايته وقالت  
البيهقي اسنادا غير قوي انتهى وقال ابن الجوزي موضوع فيه ابو مقتا لا يخل  
الرواية عنه انتهى في الميزان حفص بن سليم ابو مقتا السمرقندي وهما ابن قتيبة  
شددا وكذبه ابن مهدي وقال السليمان في بعض الحديث ثم ساق له هذا الخبر قال

اللسان عن الحاكم والقاسم حدث باحاديث موضوعة وكذبه وكيع انتهى ومن  
شرح حكم ابن الجوزي ونقبة المؤلف فلم يستع شيا  
من قتل حية فكما قتل رجلا مشركا بالله قد حذر مد لاها شاركت بالميسر  
اذم وبنيه وعداوتهم وتظاهرت معة فكانت سببا لاهيطة الى الارض والعدا  
بينها وبينهم متاصلة متاكدة لا ينبغي ضررهم غاية فليس لها حرمة ولا ذمة حم  
من حديث اي الاخوص عن ابن مسعود قال ابو الاخوص بينا ابن مسعود يحطب فاذا  
بحية تمشي على الجدار فقطع خطبة ثم ضربها بقضيبه فقتلها ثم قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ورواه ابو يعلى والبراق الهيثمي  
بعد ما ذكر الثلاثة رجال البرار رجال الصحيح  
من قتل حية او عقرا فاما قتل كافر او قتل كافر فانه من النار لانه  
عادا الله خط عن ابن مسعود ولخبره عنه الديلمي لكن بدون العقرب  
من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل ذرعة بضخات سام ارض قال ابن  
سنة ورعا الحقته وسرعة حركة يقال للفلان ورع اي رعشة وهو من ورع الجنين  
في البطن نور يفا اذا تحرك انتهى فله حسنة ومن له حسنة دخل الجنة كما في الخبر  
لما روى عن ابن مسعود  
من قتل عصفورا بقم اوله وقبته بالعصفور لصغر على ما فوقه والحق به تنزه  
لمن يقرب بالاضطهاد لا لكل او حاجة وفي رواية ما فوقها وهو محتمل كونه فوقها  
والحقارة والصغر فوقها في الجنة والعظم بغير حقه في راية حقها والناس  
باغتبار الجنس والتذكير باغتبار اللفظ وحقها عبارة عن الانقاع بها سأل الله  
عنه في رواية عن قتلة اي قاتله وعدية يوم القيامة تمامه عند من جلد  
وعينه قيل وما حقها يا رسول الله ان تذبحه فتأكله ولا مقطعة تاسه فترمي بها فما  
اوه صبيح المصنف من ان ما ذكره هو الحديث بتمامه غير صحيح وفي رواية للفضائي  
وعنه من قتل عصفورا عبثا جيا يوم القيامة وله صراح تحت العرش يقول رب  
سل من اذ قتلني من غير منقعة قال البغوي فيه كراهة ذبح الحيوان لغير الاكل  
قال الخطابي وفي معناه ما جرت به العادة من ذبح الحيوان عند قتل المملوك والرو  
وعند حرق غمة ونحو ذلك من الامور حم عن ابن عمر بن العاص ومن حله وفيه  
مهيبة مولي ابن عامر قال الذهبي في المصنف كان هذا بمكة فيه جماله وقد وثق  
وهذا اسناد صحيح انتهى  
من قتل كافرا وفي رواية للجاري من قتل قتيلا فله سلبه اي فله اخذ ثيابه التي  
عليه والسلب بالفتح المسلوب وهذا قاله يوم حبتين قتل ابو طلحة يومئذ عشرين  
رجلا فاخذوا سلبهم قال ابن حجر وهم من قال انه قال له يوم بدر واما سلبه قتيلا  
والقتيل لا يقتل الا كسبا لاسرقت مائة القتل فهو مجاز باعتبار الاول من قتل  
ولا يسل الا فاجرا الا كفارا وهذا الخبر جملة ابو حنيفة ومالك على انه من



التصرف بالامامة العظمى فلا يكون السلب للقاتل الا اذا انفله الامام اياه  
وحمله الشافعي على الغيبة المتعصية للتشريع العام لان ذلك هو الاغلب من تصرف  
النبي فلا يخمس السلب عندنا بل هو للقاتل وان لم ينقله له الامام فقتل عن ابي  
قتادة الانصاري وفيه قصة حم وعمر انهما خرجا من مكة بنجد بن جندب قال ابن حجر  
وسند لا بأس به وقال الكمال بن ابي شريف في تخرجه الكشاف وهو الشرف الطيبي في  
شرحه للكشاف حيث عراه لابي داود من حديث ابن عباس فان الذي فيه انه عليه  
السلام قال يومئذ ومن قتل قتيلًا فله كذا وكذا لم يقتل فله سلبه انتهى  
**من قتل معاهدا** اي من قتل معاهدا من اهل الايمان قال ابن الاثير واكثر ما يطلق في  
الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا ضلوا على ترك الحرب  
ما لم يبرح بفتح اوليه على الاثر وقد تفرقت الروايات في كسر راء الجنة اي  
لم يشتم حين شتمها من لم يترك كسرة لانه لا يجدها اصلا كما تقدم على صاحب الغر  
توفيقا بينه وبين ما تعاضد من الدلائل العقلية والعقلية على ان صاحب الكسرة  
اذا كان موثقا متحكوما باسلامه لا يجلد في النار ولا يجرم من الجنة وان رجحا  
الواو والهمال ليوجد في رواية يوجد بلا لام من مستبورة او بعين عامما وروي مائة  
وخمسة مائة والف ولا تدافع لاختلافه باختلاف الاعمال والاعمال او الاحوال او  
القتل المبالة في كثير لا خصوص العدد والوعيد يفيد ان قتله كبيرة  
صرح الذهبي وغيره لكن لا يلازم منه قتل المسلم به نسبة قال ابن القيم ربح  
الجنة نوحان نوع يوجد في الدنيا تشبه الارواح لعباننا لا تذكره العبادة ونوع  
يترك بحاسة الشئ للابدال كما يشتم ربح الارواح ونحوها وذا يشترك اهل الجنة  
في ادراكه في الاخرة من قرب ومن بعد ويذكره الخواص في الدنيا وقد شهد الله  
عبادة في هذا الدار واثارا في الاخرة واثارا في الدنيا واثارا في الآخرة الطيبة  
واللذات المشتهاة والمناظر البهية والمناكم الشهية والنعيم والسرور وقرع العين  
خمر في الجزية وفي الذبيات عن ابن عمر وفتح العزيز ومن صفة فقد صحف ابن العاصم  
**من قتل معاهدا** بفتح الهاء اي من قتل معاهدا من المسلمين بنحو جرية او هذبة  
من امام او امان من مسلم ويجوز كسر الهاء على الفاعل قال في التفتيح والفتح الكثر  
في غير كنهه اي في غير وقت او غاية امر الذي يحل فيه قتله ولكنه الامر حقيقة  
او وقت او غاية والمراد الوقت الذي بيننا وبينه فيه عهد او امان حرمة  
الله عليه الجنة ما دام ملحقا بدينه بذلك فاذا اظهر بالانصراف الى ديار الايمان  
وقالت القاضية قوله حرمة الله عليه الجنة ليس فيه ما يدل على الدوام والمفا  
الكل فضلا عن القطع وقال غيره هذا التحريم مخصوص برمان ما لقيام المأذلة  
على ان من مات مسلما لا يجلد في النار وان ارتكب كل كبيرة ومات على الاصدار  
حم دك عن ابي بكر قال في المذهب هذا اسناد صالح ورواه عنه ايضا  
باللفظ المنبورك وقال صحيح واقره الذهبي

من قتل مؤمنا فاعطيت بقتله بعين ممتلة اي قتله ظلما بغير جناية ولا جرية  
لا عن قصاص بقتال عبك الناقة اذا اخنتها من غير ايهما وتقتل بمحبة من الغيلة  
الفرج والسرو لان القاتل يفرج بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرج بقتله  
لم يقتل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة والرواية الاولى او  
كافي المنفعة لان القاتل ظلم ما عليه القود هبة فرج بقتله اولو القاتل اكبر  
الكابر بقتل الكفر والعتيا المقدي عن عبادة بن الصامت ورجاله ثناء  
**من قتل وزعا** بفتح الزاي والعين المعجمين معزوف ويسمى سائر كفر الله عنه  
لفظ رواية الطبراني بحسب الله عنه سبع خطيات للشوق الشارع الى اعدامه  
لكونه مجبولا على الاساة وقد كان ينح النار على ابراهيم خيرا التي وفي مسلم من  
قتل وزعا في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة  
دون ذلك قالت النوري سبب تكثير الثواب في قتله اول ضربة الخ على الميا  
بقتله والاعتناء بالحرص عليه فانه لو فاته ربما انقضت وفاته فقتله والمقصود  
انتهاء الفرصة بالظفر على قتله انتهى وفي رواية من قتله في اول ضربة له مائة  
وخمسون وفي الثانية سبعون ووجه ابن الكمال بان النجيب باطني وطنامي  
والباطني لقب الاقمار والاقمار والاولى باعتبار عند التعارض واما هذا  
الاقل ضربا اكثر اجراما ان الظاهر المتبادر الى الفهم خلافة انتهى وتردد بعض  
الكاملين في الحاق الفواسق المحسنين في الثواب الموعود ثم رجع المنع لان المحسنين  
بالقياس ممنوع لبطان العدة المنصوص وبالدلالة محتاج لمعرفة الحقوق فسا  
لي رتبة فساد الفواسق وهو غير معروف ورجح البعض انها مثلها لانه عليه السلام  
سماها في بيعة فلو عمل بها كذلك كان عملا بالنقض طس عن عائشة روى عنه قال  
الهيثم في عبد الكريم بن ابي الحارث وهو ضعيف ثم ان ظاهر صنيع المصنف ان هذا  
مما لم يتعد ضاحك من السنة التحريمية وهو قول بالغ فقد خرج مسلم في الصحيح  
عن ابي هريرة بلفظ من قتل وزعا بحسب الله عنه سبع خطيات  
**من قتل بطنه** اي مات بمرض بطنه كالاستسقا والاسهال او من حفظ البطن  
من الحرارة والشبه لم يعذب في قبره واذا لم يمت فيه لم يعذب في غيره لانه  
اول منازل الاخرة فان كان سهلا فما بعد السهل والافعكة قال القسطلاني حكمه  
انه حاضر العقل عارفا بربه لم يخرج لاعادة السؤال بخلاف من يموت بغيره من الامر  
فانه يغيب عقولهم قال الطيبي وفيه استعارة تهمة شبه ما يقع من اذهاق نفسه  
بما يزهق النفس بالحدود ونحوه والقرينة نسبة القتل الى البطن تنبئ هذا  
الحديث خص به حديث ابن ماجة والبيهقي من مات من بياضات شهيد او وثيق  
قصة القبر حرمت من حب عن خالد بن عرقطة الليثي والبكري وعن سليمان  
ابن صخر بفتح الممتلة وقع الزا ابن ابي الجون الحارثي كان اسمه في الجاهلية يسارا  
فسماه المصطفى سليمان كان خيرا عابدا سدا الكوفة



من قتل دون ماله اي عنده ودون في الاصل ظرف مكان بمعنى اسفل وتحت استعمل  
هنا بمعنى لاجل الله للتبديع توسعا مجازيا لان الذي يقتل على ماله كان  
يجعله خلفه او تحت شرفه على ذكره جمعة فهو شهيد اي في حكم الاخرة  
لا الدنيا اي له ثواب كثيرة شهيد مع ما بين التواين من التقاوت وذلك لانه  
يحق في القتال ومطلوب بطلبه منه ومن قتل دون دمه احسن الدفع عن نفسه  
منه شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد اي في نصرته دين الله والذب عنه  
وقتل المرتدين ومن قتل دون اهله اي في الدفع عن بعضه خليلته او قريبة  
فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا لان المؤمن باسلامه محترم ذاتا ودماء واهلا  
وما لا فاذا اريد شئ منه من ذلك جازله الدفع عنه او وجب على المخالف المعروف  
لكن انما يدفعه دفع الصائل فلا يصعد الى مرتبة وهو يرى ما دونه كافيا كما هو  
مقتضى الفروع فاذا ادعى قتاله لقتله هذه رحمة حب والقضاء على شهيد  
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من  
قتل في سبيل الله قال ان شهيدا امتي اذا القليل قالوا من شهيد يا رسول الله  
فذكره قال المصنف وهو متواتر

من قتل دون مظلمة قال الطبيب يعني قدما كقولك تريك النذاماد وها هو ذوق  
فهو شهيد قال ابن جرير بعد البيان واوضح برهان على الاذن لمن ارتد بما له ظلم  
وقتل المظلمة والمحت عليه كائنا من كان لان مقام الشهادة عظيم فقتال للصوم  
والقطع مطلوب فتركه من ترك النبي عن المنكر ولا منكر اعظم من قتل المؤمن ولقد  
ماله ظمان والضيا المقدي وكذا احمد والقضاعي عن سويد بن مقرن بضم الميم  
وفتح القاف وشدة الزايمسورة المزني صحابي ينزل الكوفة وظاهر صنيع المصنف  
ان الحديث وما قبله لا ذكره في احاد الصحابين والامر بخلافه فهذا الوجه البخار  
في المظالم بلفظ من قتل دون ماله فهو شهيد وكذا رواه مسلم في الامام  
من قد من نسكه اي حجه او عمرته شيا او لغيره فلا شئ عليه فيفسر ان النبي في  
حجة الوداع عتي يوم النحر ما سئل عن شئ من الاعمال فذكره او لغيره قال افضلا  
خرج حق عن ابن عباس رضي الله عنه روى المصنف لحسنه

من قذف مملوكه اي رماه بالزني وفي رواية عنده وهو اي والحال انه المملوك  
بري مما قال سيده فيه لم يجده لفظه في حكم الدنيا لان شرط حد القذف المحصن  
والنحر محصن وعليه يستوي مملوكه ومملوك غيره لكنه لا يحد لمملوك غيره  
جلد السيد يوم القيامة اي ضرب يوم الجزاء الا كبر هذا لافطاح الرقي بزوال  
ملك السيد المجازي وانقر ابو الباري تعالى بالملك الحقيقي وحصول التكافؤ ولا  
تفاضل يومئذ الا بالقوى لا ان يكون المملوك كالكاتب من كونه نزيلا فلا يجد  
في الاخرة لا يفت القوله وهو يرى جملة حالته والاحوال شرط فكانه قال جلد يوم  
القيامة بشرط كونه برياء فيجوز ان يكون برياء لا يجلد فلا يفتي قوله الامان

يكون كما قال لاننا نقول ان كان مفهوم الشرح غير معتبر وهو ما عليه جمع في هذا فهو  
شرط فان كان معتبرا وهو مذنب اخرين فينزل قوله وهو يرى على ان المراد انه يملك  
يحاط به برأيه والواقع في نفس الامر خلافه فحينئذ لا يجزى لصدقة كذا قوله بعض  
المعاصرين قال الطبيب لا يستثنى مشكل لان قوله وهو يرى بآبائه الا ان يقول قوله  
وهو يرى اي يعتقد ويظن برأيه ويكون العبد كما قال في الواقع لا ما اعتقد هو حينئذ  
لا يجزى لكونه صادقا فيه حرق في اللباس والندرد في الابد في البركة عن اي  
هيرة قال قال ابو القاسم هي التوبة فذكره ورواه عنه ايضا النسائي  
من قذف ذميا اي رماه بالزنا حمله يوم القيامة بسيطا من نازح من سوط هو  
مقروفا ما في الدنيا فلا يجزى مسلم بقذف ذميا والقصد بالحدوث التحذير من قذفه  
وانه حدام متوعد عليه بالعقوبة في الاخرة لما فيه من اذايه طب وكذا ابن عدي  
عن واسلة بن الاسقع من لحسنه قال الميثمي فيه محمد بن محسن العكاشي وهو متروك  
انتهى واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال محمد بن محسن بضم ونسبه المؤلف  
في مختصر الموضوعات ساكتا عليه

من قرأ القرآن كايه اي يستاك له على حد من تحت في يومين اي استعمل والساء  
للا تكتب بالقلم الناس جاي يوم القيامة ووجهه عظيم ليس عليه حرج  
اي من جعل القرآن ذريعة وسبيلة الى خطايا الدنيا جاي يوم القيامة في اسو حال  
واقبح صورة حيث عكس جعل اشرف الاشياء واعزها ومصلحة الى الدنيا والحقها  
يؤد الباع من خير لا يزال الرجل يتلى الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه قرعة ثم  
لانه اخبر عن وجهه انه عظم صرف ثم اكد به بقوله وليس عليه حرج قال الا فلي  
من استجر الحقيقة ببعض الملامح والمعازف فهو من استجرها بالمصنف طب عن يبريد  
قال ابن ابي حاتم لا اصل لهذا من حديث رسول الله قال ابن الجوزي وفيه على بن قادم مقفه  
يحيى واحمد بن ضبير صنعة الدارقطني انتهى واورده الذهبي في المتروكين  
وقال — صنعة ابن معين وكان شيعيا غالبا

من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة اعتقادتها قال السهيلي ويقع الخراج  
الباهنا النقلة بما في ضمن الكلام من معنى التقرب والتجود وكذا قولها ما خرو  
من قوله امرتك الخير لانك اذا امرته بخير فقد كلفته آية والزمنة في ضمن الكلام  
ما يقتضي حذفا بخلاف من بيت عن الشرايين في اللفظ والمعنى الا ما يطل به حرف  
الجرود قال لا بد لشي في شرح المعقل قرأت السورة وقرأت بالسورة من باب حذف  
الجار وايضا الفعل ومثله وسميته تمجدا وتجيذا وقيل بالآية والفعل من قسم  
لا يتعدى وقال ابن ابي الربيع الاصل في قرأت بالسورة ان يعتدي بنفسه فزاد  
الجر لان قرأت في معنى تلوت وتلوت لا يعتدي بنفسه وقال ابو حيان في شرح التفسير  
خرج الشلوين قرأت السورة على ان الالف للصاق اي الرمت قرأت للسورة حم  
عن ميمر بن الداعي قال الحسن في اسناد صحيح وقال الميثمي فيه سليمان بن ميمر

ن



الشافعي وثقة ابن معين وابو حاتم وقال خ عندنا من اكبر  
 من قرأ في ليلة من الليالي ولو قيل في الليل معرا لا وهذان الثواب مرتين على القرآن  
 الواقعة في جنتي الليل ماية اية لم يكتب من الغافلين الذي وقعت عليه في  
 مستند ذلك الحاكم عن ابي هريرة من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ولا  
 ار هذا اللفظ فيه فيجوز **عن ابي هريرة** من قرأ  
 من قرأ سورة البقرة في احد قراتها ورده او جعلها في يدته وعادة توجب تاج  
 الجنة لما في حفظها والملازمة على تلاوتها من الكلفة والمشقة واشتمالها على  
 الحكم والشرائع والقصص والمواعظ والوقايح الغريبة والمعجزات العجيبة وذكر  
 خالصه اوليا به والمصطفين من عبادة وتفضيح الشيطان ولعنه وكشف ما توكل  
 به الى تسويل ادم وذريته ولذلك سماها مع آل عمران الزهراوين قال الطبري  
 ذكر التاج كتابه عن الملك والسيادة كما قال فقد فلان على الشريكة كناية عن  
 عن علي بن احمد بن عبيد بن ابي عمارة المستمل عن محمد بن الصواب بن الصلصال عن  
**الصلصال** بفتح الصادتين الذممش فتح الدال واللام وسكون الهاء وقع المير  
 واحمد بن عيسى قال ابن عدي ثقة له من اكبر  
 من قرأ اية الكرسي بكل صلاة مكتوبة لم ينفعه من دخول الجنة الا ان يموت  
 قال النفاذ اني يعني لم يبق من شرائط دخول الجنة الا الموت وكان الموت يمتنع  
 ويقول لا بد من حضوره اولا لتدخل الجنة انتهى قيل دبر الصلوة يحتمل قبل التلاوة  
 وبعد ورجح ابن تيمية كونه قبله وفيه بعد ودر كل شئ منه كدبر الحيوان فائدة  
 في كتابنا لصوم من شرح البخاري للقسطلاني وروي ان من قرأ اية الكرسي  
 عقب كل صلاة فانه لا يتولى قبض روحه الا الله **نحو عن ابي امامة** امرأة ابن  
 الجوزي في الموضوعات لتفرد محمد بن حمير به ورواه عنه اجماع به اجل من صنف  
 في الصحيح وهو البخاري وثقة اشد الناس مقالة في الرجال ابن معين قال ابن  
 القيم وروي من علة طرق كلها ضعيفة لكنها اذا انضم بعضها لبعض تباركها  
 واختلاف تخريجها دل على ان له أصلا وليس له موضوع وقال ابن حجر في تخريج المنكاة  
 عقل ابن الجوزي في دعه وضعفه وهو اسحق ما وقع له وقال الدمشقي له طرق كثيرة  
 اذا انضم بعضها الى بعض احدث قوة ونقل الدمشقي في تاريخه عن السيف بن ابي  
 الحافظ قال صنف ابن الجوزي كتابا لموضوعات فاصاب في ذكره احاديث مخالفة  
 للعقل والنقل فانما لم يصنف فيه الحلاقة لوضع على احاديث بكلام بعضهم في احد  
 روايتها كغلام ضعيف او لئلا يغير ذلك وليس كذلك الحديث مما يشهد العقل  
 بطلانه ولا يعارض الكتاب والسنة ولا حجة بانه موضوع سوي كلام رجل في رواية  
 وهذا اعدوان وتجاوزة فمن ذلك هذا الحديث  
 من قرأ **الايتين** في رواية البخاري واليتين في زيادة الباب واللام للبعد من الغر  
 سورة البقرة يعني من قوله تعالى من الرسول الى اخر السورة فاخر الالة الاولى

الشيء

قيام

المصنف ومن شر الى اخر السورة اية واحدة وامامنا اكتسبت فليست راسا اية  
 باتفاق القاديين ذكره ابن حجر في ليلة **كفتاه** تخفيفا كفايا غنائه عن ذلك  
 الليلة بالقرآن ايجزا ما عتبه عن قراءة القرآن مطلقا به داخل الصلاة امر  
 خارجا او اجزائا فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتمل عليه من الايمان والاعمال  
 اجمالا او وقتا كل سورة ومكررة او كفتاه شر الشيطان والافاتا ودفعنا  
 عنه شر الثقلين او كفتاه عن قراءة اية الكرسي الى ورد ان من قرأها حين ياجد  
 مصيعة امه الله على اذنه وجا في حديث انه لم يزل خير من خير الدنيا والاخرة  
 الا اشتملت عليه ما تان الايتين اماخير الاخرة فقوله امر الرسول الى قوله  
 لا تفرق بين احد من رسله اشارة الى الايمان والتصديق وقوله سمعنا واطعنا الى  
 الانسلاخ والاعتقاد والاعمال الظاهرة وقوله واليك المصير اشارة الى الجن  
 العقل في الاخرة وقوله لا يكلف الله نفعا الى اخر اشارة الى المنافع الدنيوية لما  
 فيها من الذكر والدعاء والايمان بجميع الكتب والرسول وغير ذلك ولهذا الترتل  
 من كثر تحت العرش وقول الكرما في نقله عن النووي كفتاه عن قراءة الكف  
 وسورة الكرسي رده ابن حجر بان النووي لم يقل ذلك مطلقا **عن ابي مسعود**  
 البذري قضية كلامه ان الشيخين لم يجزها والامر بخلافه فقد خرجا من  
 حديث ابن مسعود باللفظ المزبور وقراد لفظ كل فقلنا لا في كل ليلة  
 من قرأ السورة التي يذكر فيها **ال عمران يوم الجمعة** صلى الله عليه وملائكته  
 تحته تحب الشمس اي تقرب شمس ذلك اي ان قرأها نهارا فان قرأها ليلا صلواته  
 تحته تطلع الشمس وذلك لاشتمالها على جملة ما محتوية الكتب السماوية من الحكم  
 النظرية والاحكام العملية والتصفية الروحانية وبيان احوال السعد والسوء  
 والترغيب في الطاعة والترهيب في المعصية بالوقود والوعيد اجمالا مع السؤال  
 لما فيه صلاح الدارين والفوز بالمستبين فلذلك شمل الله قارئها برحمته وتلك  
 له الملائكة معفرة زلمته **طوب عن ابن عباس** قال الميت في طمحة بن زيد الرقي  
 وهو ضعيف جدا وقال ابن حجر طمحة ضعيف جدا ونسبه العمدة ابو داود الى  
 الوضع فكان ينبغي للمصنف حذفه انتهى  
 من قرأ سورة **الكاف في يوم الجمعة** اضاف له ما بين الجمعتين فيندب قراتها يوم  
 الجمعة وكذلك ليلتها كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه قال الطبري وقوله اضاف  
 يجوز كونه لازما وقوله ما بين الجمعتين طرق فيكون اشراف صوره النهار فيما بين  
 الجمعتين بمنزلة اشراق النور بقضه مبالغة ويجوز كونه متعديا والظرف مقو  
 به وعليه ما فسر فلما امتات ما حوله روي الديلمي عن ابي هريرة يرفعه من قرأ سورة  
 الكاف ليلة الجمعة اعطى نوراً من حيث مقامه الى مكة وصلت عليه الملائكة  
 تحته بضم وعوف من الدوا والديلة وادان الجنب والبرص والجنون والجنه امر  
 وقسمه الدجال قال ابن حجر وفيه اسماعيل بن ابي زياد متروك كذبه جمع منهم



الذاري قطنى تبنيه قال ابن حجر ذكر ابو عبيد انه وقع في رقابة شعبية من قراء  
كما انزلت واولة قل ان المراد بقرؤها جميع وجوه القرات قال وفيه نظر المتأني  
انه يقرؤها كلها بغير نقص حقا ولا معنى وقد يشكك عليه ما ورد من زيادات  
الحرف ليست في المشهور مثل سقينة صالحة واما العلامة فكانها قرا وحيات  
بان المراد المتعبد بتلاوته في التفسير من حديث ابي يعين بن حماد عن مشير  
عن ابي هاشم عن ابي جابر عن قيس بن عباد عن ابي سعيد هو عن ابي سعيد  
الحذري قال صحيح فرده الذهبي فقال قلت فبم ذومتا كبر وقال ابن حجر في تخرج  
الاذكار حديث حسن قال وهو اقوي ما ورد في سورة الكهف  
من قرا الايات العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال من قرأه  
غير مرة فمن تدبرها لم يفتن بالدجال المحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي  
من دوني اوليا قال الطبري التبريد فيه للعهد وهو الذي يخرج اخر الزمان في  
الالهية اما نفسه او يراؤه من شابهة في فعله ويجوز ان يكون الحسن لان الدجال  
من يكثرونه الكذب والتبليس ومنه حديث يكون في اخر الزمان رجالون كذا يرون  
حمر من عن ابي الدرداء  
من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لما في اولها من  
التجانيب والايات المانعة لمن تأملها وتدبرها حق التدبر من متابعتها والاعتد  
بتبليسه في الفضائل عن ابي الدرداء وقال حسن صحيح وصحة البغوي  
من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اصلاه من نور ما بينه وبين البيت العتيق  
قال الحافظ بن حجر في اماليه كذا وقع في روايات يوم الجمعة وفي روايات ليلة  
الجمعة ويجمع بان المراد اليوم ليلة واللييلة يومها واما خبر ابي الشيخ عن الجبر  
الذي جمع بينهما فضعيف جدا وخبر الضياء عن ابن عمر يرفعه من قرا يوم الجمعة سورة  
الكهف سطع له نور من تحت قدميه الى عاتق السماء يضي له ليوم القيامة وعفله  
ما بين الجمعتين فنه محمد بن خالد بن حكيم في ابن مند وغيره وقد خفي حاله على المندري  
حيث قال في الترغيب لا بأس به ويحتمل انه مشاه لشواهده واعلم ان المتبادر الى  
الكثير الاذهان انه ليس المطلوب قرانه ليلة الجمعة ويومها الا الكهف وعليه العمل  
في الزوايا والمدارس وليس كذلك فقد ومرت احاديث في قراة غيرها يومها  
وليلتها منها ما رواه الشيخ في الترغيب من قرا سورة البقرة والعمران ليلة الجمعة  
كان له من الاجر كما بين بسند ابي الارض السابعة وعرويا ابي السما السابعة وهو  
عزيب ضعيف وما رواه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس عن ابي هاشم عن ابي سعيد  
الجلبي يذكرونها في يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم لا يكتف عليه حتى تحجب الشمس قال  
ابن حجر وفه طلحة بن يزيد ضعيف جدا بل نسب للوضع وخبر ابي اود عن الجبر من قرا  
سورة يس والصافات ليلة الجمعة اعطاه الله سوله وفيه انقطاع وخبر ابن مردويه  
عن كعب يرفعه اقر واسورة هود يوم الجمعة قال ابن حجر من سئل عنه صحيح هب عن ابي

سعيد الحذري روى عن الحسن وهو تابع فيه للحافظ بن حجر قال البيهقي ورواه الثوري  
عن ابي هاشم موقوف ورواه يحيى بن كثير عن شعبية عن ابي هاشم موقوف قالت  
الذهبي في المذهب ووقفة اصح قال ابن حجر ورجا للموقوف في طرقها كلها اتقن من  
رجال المرفوع قال وفي الباب عن علي وزيد بن خالد وعائشة وابنة اسير وغيرهم <sup>ضعيف</sup>  
من قرا يس كل ليلة غفر الله من الصغائر كقطايرة هب عن ابي هريرة وفيه المباركين  
فضالة اوردته الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال الضعفة احمد والنسائي قال ابو دعر  
من قرا يس في ليلة اصبح مغفورا او قياسه ان من قراها في يومه امسى مغفورا الهادي  
الصغائر كما نقله رجل عن ابن مسعود اوردته ابو الجوزي في هذا اللفظ من حديث ابي هريرة  
وحكم بوضع وسرده المصنوع من عدة طرق بعضها على شرط الصحيح  
من قرا يس مرة فكماتما قرا القرآن مرتين اية وزين كما هو بين هب عن ابن سعيد  
الحذري قال في الميزان هذا حديث منكرا انتهى وفيه ظا لوت بن عباد قال ابو حاتم  
صدوق وقال ابن الجوزي ضعفة علما النقل وبارعه الذهبي وسويد ابو حاتم ضعفة  
من قرا يس فكماتما قرا القرآن عشرين مرة لا يبارض ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف  
الاختلاف والاحوال والازمان وكلاهما خرج جوابا لسائل اقتضى حاله ما اجيب  
به هب عن ابي هريرة سئل سئل ما قبله وفيه ما فيه  
من قرا يس ابتغا وجه الله اي ابتغا النظر الى وجهه في الاخرة لا للنجاة من النار  
ولا الفوز بالجنة فان هذا امر اجل واعظم من ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه  
اي من الصغائر فاقراوه هاديا عند موتكم اي من حصرة الموت قال الطبري لقاء  
جواب شرط محدوف اي اذا كان قراة يسرا لاختلاف نحو الذنوب السالفة فاقراوها  
عنه من شارف الموت حتى يسمعها ويحسها على قلبه فيغفر له ما سلف هب عن مفضل  
ابن يسار هذا التمهين  
من قرا حم الدخان في ليلة اى ليلة كانت كما يبيد التذكير اصح اى دخل في  
الصباح والحال انه يستغفر له سبعون الف مرة اي يطالبون له من الله الغفران  
لستردنوبه بالعفو عنها وعلم الغفار عليها في فضائل الغفران عن غفيلان بن وكيع  
عن زيد بن الخطاب عن هشام بن المقدام عن الحسن عن ابي هريرة وقال لا تعرفه الا من  
هذا الوجه واهو المقدام يصفى والحسن لم يسمع من ابي هريرة انتهى قال الصدور  
المناوي فهو ضعيف منقطع لكن له شواهد  
من قرا سورة حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بها ابياب  
قراها بيتا في الجنة ومن لا يرد ذلك دخوله الجنة لانه انما بنى له فيها لسنه  
طبع عن ابي امامة قال البيهقي فيه فضالة بن جابر ضعيف جدا  
من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم يغيبه فاقه هذا من الطب لا الهوى  
انه يحفظ يتفهم حفظ الصحة وازالة المرض قال البيهقي وكان ابن مسعود يامر  
بناته بقراها وقال القرطبي سالت بعض مشايخنا عما يفتاده اوليا ونا من قراة

ضعيف

الشيخ



سورة الواقعة في ايام العشرة الياس المراد به ان يدفع الله به الشدة عنهم ويوسع  
عليهم في الدنيا فكيف يصح ارادة متاع الدنيا بعمل الاخرة فاجاب بان مرادهم  
ان يترجمهم قناعة او قوتا يكون لهم عنة على عبادة وقوة على رزق العلم وهذا من  
ارادة الخير لا الدنيا وقراءة هذه السورة عند الشدة في امر الرزق وشدته به  
الاخبار لما توفى عن السلف حتى غويت ابن مسعود في امر ولد له اذ لم يترجم لهم  
الدنيا فقال خلفت لهم سورة الواقعة انتهى وهذا الخبر رقا ايضا ابن لال  
والديلي ايضا باللفظ المروي من حديث ابن عباس مراد فيه ومن قرأ في كل ليلة اثم  
يوم القيامة لوفاء الله يوم القيامة ووجه في صورة القرينة البذر هب عن ابن مسعود  
وفيه ابو جعفر قال في الميزان كره لا يعرف ثرا وتر هذا الخبر من حديثه عن ابن مسعود  
قال ابن الجوزي في العلل قال احمد هذا حديث منكرو قال الزيلعي تبعا لجمع هو  
مقلول من وجوه احدهما الانقطاع كايية الدارقطني وغيره الثاني نكارة منته  
كما ذكره احمد الثالث ضعف روايته كما قاله ابن الجوزي الرابع اضطرابه وقد اجمع  
على ضعفه احمد وابو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم

من قرأ سورة الحشر من ليل او نهار فقبض في ذلك اليوم او الليلة فقد  
اوجب الجنة الموجود في شمع الشعب فان من يومه او من ليلته فقد اوجب الله  
له الجنة عده عن ابن مسعود قضية كلام المصنف ان محجة البيهقي خسر  
وسلمه والامر بخلافه بل عقبه بقوله انقر به سليمان بن عثمان عن محمد بن زياد انتهى

ومن جزم بضعفه الحافظ العراقي  
من قرأ سورة الله احد فكا كما قرأ ثلث القرآن لانها منضمة لتوحيد الحق  
والمعرفة والاحدية المناقية لمطلق الشريعة المثبتة لجميع صفات الكمال ونفى الله  
والوالد الذي هو من لا زعم مدنية واحدية والكفو المنقسم لنفي الشبهة وهذه  
الاصول مجامع التوحيد الاعتقادي المبين لكل شرك وضللال فمن شرعت ثلث  
حمد والصفيا المفدي عن ابي بن كعب او عن رجل من الانصار كذا اعتبر به احمد قال  
الميتي ورجاله رجال الصفي

من قرأ سورة الله احد ثلاث مرات فكا كما قرأ القرآن اجمع اذ مدار القرآن  
على الخير والانشاء والامر ونهي وابطاحه والخير خير من الخالق واسمايه  
وصفاته وخير عن خلقه فخلصت سورة الاخلاص الحشر عنة وعن اسمائه وصفاته  
فعدت ثلثا لكن ينبغي ان يعلم انه لا يكسر من تشبيه قارئها بمن قرأ القرآن  
كله ان يبلغ ثوابه ثواب المشبه به اذ لا يلزم من تشبيه شيء بشيء احد بجميع احكامه  
ولو كان قد راى الثواب متحد الزكن لقارئ كل غير النعيق وفيه استعمال اللفظ  
في غير ما ينسب له لغيره لان المتبادر من اطلاق ثلث القرآن ان المراد ثلث حجة المكتوب  
مثلا وقد ظهر انه غير مراد عن رجا الغنوي وفيه احمد بن الحارث القسبي  
قال في الميزان قال ابو حاتم مررو الحديث وفي اللسان قال القسبي له متاكير

لا يتابع عليها انتهى قال اغنى في اللسان ولا يعرف لرجا الغنوي رواية ولا صحة  
وحديث قل هو الله احد ثابت من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ انتهى  
من قرأ سورة الله احد حتى يجتمها هكذا وثابت في رواية احمد فكان المقسط  
من قوله عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة تمامه عند محجة احمد فقال عمر  
اذ استكثر يا رسول الله فقال رسول الله الله اكبر واطيبهم عن معاذ بن انس  
الحبي قال المنشي فيه رشاد بن بن سعد وزياد وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق ليل  
من قرأ سورة الله احد عشر مرة بنى الله له قصر في الجنة وفي هذا الحديث  
وما قبله اثبات فضل قل هو الله احد وقد قال بعضهم انها تضاهي كلمة التوحيد  
لما اشتملت عليه من الجمل المثبتة والناقية مع زيادة قليل ومعنى التقى فيها  
انه الخالق الرزاق المعبود لانه ليس فوقه من يمتعه من ذلك كالدول ولا  
من يساويه كالكفو ولا من يعينه كالولد ابن نجويه حميد في كتاب الترغيب له من  
طريق حسين بن ابي نزيب عن ابيه عن خا لذي نزيلا الانصاري قال ابو موسى  
ذكره بعض اصحابنا انه غير الي ابيون الانصاري

من قرأ سورة الله احد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة قال القسبي  
اشتملت سورة الاخلاص على اسمين من اسمائه تعالى يتضمنان جميع اوصاف الكمال  
وبيانه ان الاحد يشتر بوجوده الخاص الذي لا يشركه فيه غيره والحمد يشتر  
بجميع اوصاف الكمال لانه الذي انتهى اليه سوده وكان مزج الطلبيته واليه  
ولا يشتر ذلك على وجه التحقيق الا لشيء حاز جميع فضائل الكمال وذلك لا يصلح  
الا لله تعالى ابن نصراني محمد بن نصر من طريق اركش بن الانصاري عن ابي عبد الله  
من قرأ سورة الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له براءة ابي  
سلامة منها من النار فلا يظلمها الا حلة القسم طبع عن فيروز الديلمي اليماي  
محمدي له الحديث وهو الذي قتل الاسود العقيس مدعي النبوة وهو ابراهيم  
القباشي وقد خدع النبي قال المنشي فيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف  
من قرأ سورة الله احد مائة مرة غفر له خطيئة خمسين عاما ما اخذ خصا لا  
ان يبع الدماء سفكها ظلم والاموال اي اخذها بغير حق والفروج المحرمة والامر  
المسكرة وخص هذه الاربعة لانها امهات الكبار عده عن ابن انس بن مالك  
وظاهرة ان محجة خراج وسكا عليه والامر بخلافه بل لا تقر به الخليل ابن  
مرة وهو من الضعفاء الذين كتب حديثهم

من قرأ سورة الله احد مائة مرة غفر الله له ذنوب مائة سنة ومن فاد  
قراها العظيمة ما رواه الشيخان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ الاصحانه فيجتم بقل هو الله احد فلما رجعوا اذ ذلك  
المصطفى فقالوا سألوه لاي شيء يفعل ذلك فسألوه فقال لاها صفة الرحمن فانا  
لحب ان قراء بها فقال النبوة ان الله يجتبه هب عن ابن مالك وفيه عبد الرحمن



ابن الحسن الاسدي الازدي ورمه الذهبي وغيره في الضعفاء ورمه بالكذب ومحمد  
ابن ايوب الرازي قال الذهبي قال ابو حاتم كذاب وصالح المروى قال النسائي وغيره  
مستزك ومن شجر حكم ابن الجوزي بوصفه لكن يوزع  
من قرأ في يوم قل هو الله احدا ما يتي مرة كتب له الف وخمسمائة حسنة  
الا ان يكون عليه دين فاستدق قال الحافظ بن حجر في تخرج احاديث الرازي في  
الدار فظني اصح شي في فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم احدا ما يتي مرة كتب له الف وخمسمائة حسنة  
الصلوة صلاة التسليم وقال القليل ليس في صلاة التسليم حديث يثبت وقا  
ابن القتيبي ليس في الحديث صحيح ولا حسن وبما لم يروى في الحديث في الموضوعات  
وصنف المحدثين جروا في تحصيله كتابا في الحق والحق كلها ضعيفة الى هنا كلامه  
عده عن ابن النسنس ما في القضية متبع المصنف اذا ما لم يتبع من احد السنة لا يجر  
وكانه ذهول فقد خرج الترمذي من حديث اسحق هذا ولقطة من قرأ قل هو الله  
احدا في يوم ما يتي مرة كتب له الف وخمسمائة حسنة الا ان يكون عليه دين  
من قرأ قل هو الله احدا الف مرة فقد شترى نفسه من الله اي يجعل الله ثواب  
قراها عنقه من النار وروي ابو الشيخ عن ابن عمر من قرأ قل هو الله احدا عشية  
الف مرة اعطاه الله ما سأل الحاجي في فوائده عن حقيقة بن اليمان  
من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله احدا وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ  
برب الناس سبع مرات زاد في رواية قبل ان يتكلم وفي اخرى وهو ثمان رجلة قال  
ابن الاثير في غرر الحنفية في التفسير قبل ان يتكلم وفي حديث اخر من قال ان يثني  
رجله وهو صمد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه امره قبل ان يتصرف  
رجله عن حاله التي هي عليها في التشهد انتهى اعاده الله ربنا من السوء الى الجمعة  
لاخري قال الحافظ بن حجر يثني بعبادة بعد الذكر لما توتر في الصبح فوتر  
عنه ابن القتيبي ومن تبعه في بغيته استجاب له دعا بعد السلام من الصلاة للمنفعة ولما  
والما موم قال وعناية الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها وامر بها فيها والمطل  
مقبل على ربه يبايحه فاذا سلم انقطع المناجاة واستقر قلبه فكيف يترك سؤاله  
حاله مناجاته وقرنه ويسأله بعد الانصراف قال ابن حجر وما ادعاه من النبي المطاق  
مردود ابن النسنس في عمل يوم وليلة عن عائشة سنة ضعيف وله شاهد من  
مكحول اخرجه سعيد بن منصور في سنة عن جرح بن فضالة ورواه في اوله فاخته  
الكتاب وقال في اخره كفر الله عنه ما بين المقتنين وخرج ضعيف انتهى واخذ جمعة  
الاسلام بقضية هذا الخبر وما بعده فخر من يديه في بداية البداية فقال اذا فرغ  
وسلمت اي من صلاة الجمعة فاقرأ الفاتحة قبل ان تتكلم سبع مرات والاحلاص  
سبعا والعمود ثنتين سبعا سبعا فذلك يحصل من الجمعة الى الجمعة ويكون الخبر من الشيطان  
من قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجله اي قبل ان يتصرف رجله  
عن حاله التي هي عليه في التشهد فاخته الكتاب وقل هو الله احدا وقل اعوذ

رب الفلق وقل اعوذ بربنا الناس سبعا من المرات غفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وما تاخر اي من الصغائر اذا التفت الكبار وقد سبق له نظاير وقد  
الف الحافظ بن حجر كتابا سماه المختار المكفر للذنوب المتقدمة والمتاخرة فيه  
سنة عشر فصلة تكفر ما تقدم وما تاخر اليه واستلغ الوضوء واجابة المؤذن  
وموافقة الملائكة في التامين وصلاة الصبح وقراءة الاحلاص والمعوذتين سبعا  
سبعا بعد سلام الامام من الجمعة قبل ان يثني رجله وقيام ليلة القدر وقيام مضا  
وصيامه وصيام عرفة والحج والامامة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام ومن حاجا جا  
يزيد الله ومن قضى شكته وسلم المسلمون من لسانه ويلع ومن قرأ الف الحشر ومن قاضى  
اربعين خطوة ومن سعى لاجل مسلم في حاجة ومن التقى فقضاها وصليا على النبي  
ومن اكل او لبس فحمد الله وتبرأ من الحول والقوة ثنيته ما ذكره المؤلف من ان  
سياق الحديث هكذا الامر بخلافه بل سبابة عند من خرج القشيري من قرأ اذا سلم  
الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجله فاخته الكتاب وقل هو الله احدا وقل اعوذ  
برب الفلق وقل اعوذ بربنا الناس سبعا سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر  
واغفر من الاجر بعد كل من امن بالله واليوم الآخر هكذا هو في الاربعين له هكذا  
نقله الحافظ في المختار ابو الاسود القشيري في كتاب الاربعين له عن ابي عبد  
الرحمن السلمي عن محمد بن احمد الرازي عن الحسين بن اود السلمي عن يزيد بن هارون  
عن حميد بن انس بن مالك قال ابن حجر في المختار وفي استاذة منعت شديد فان  
الحسين السلمي قال الحاضر كثيرا المناكير وحدث عن اقوام لا يحتمل سنة السماع منهم  
وقال الخطيب حديث عن يزيد بن هارون بنسخة اكثر مما موضوع  
من قرأ القرآن فليبق الله به بان يدعو بعد دخمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرأ  
انه رحمة سألها او آية عذاب فعوذ منه ونحو ذلك فانه سيجي اقوام يقررون القرآن  
تسألون الناس به قال النووي يندب الدعا بعد دخمه وفي امور الاخرة اكدت  
في فضائل القرآن عن عمران بن الحصين شرف الاستاذة ليس بذلك انتهى ومن لحسنه  
ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابي ابي انه قرأ على قاض يقرأ شيئا فاسترجع ثم قال  
سمعت رسول الله عليه وسلم يقول فساقة  
من قرأ بربنا شعرا بعد الغشاوة العليل في رواية اخرى لم يقل  
صلاة تلك الليلة ولا يزال كذلك حتى يصبح اي يدخل في الصباح وهذا في شعر  
ساجد وافراط في منحه او كذب محض او نقل بحجرات او ليلية او الحرام ونحو ذلك  
بمخلاف ما كان في مدح الاسلام واهله وامته والرهدة ومكارم الاخلاق ونحو ذلك  
من حديث قرة بن سويد وثقة ابن معين وضعفه الجمهور لا ان ذا الابقع  
على الحديث بالوضع يقول ابن الجوزي هو لذلك موضوع ممنوع كايضا الحافظ بن حجر العو  
من قرأ الف الف مرة وسلم المسلمون من لسانه ويد غفر له ما تقدم من ذنبه  
بالمعنى المقر في نظايره وذمت البعوض الى ان الحج يكفر الكبار ايضا والبعوض الى انه



كيفية حتى التبعات بعد ابن حميد عن جابر بن عبد الله وفيه عبد الله بن عبد الله الرزدي  
قال في الميزان وثقة غير واحد وقال ابن عدي الضعيف على حديثه بين وقال يحيى  
ليس بشئ وقال أحمد لا يشتغل به ولا باخيه وقال ابن حبان لا راوي له ائمه  
الحديث غير اخيه فلا ادري البلاء من ايها مشرق ساقه  
**من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الاجر كمن خدع الله عمره** وفي رواية  
بدله كان بمنزلة من خدع الله عمره قيل هذا الجمل لا تسع بيانه الطبراني  
يطلق في سائر الامان والاخوان فينبغي لمن عزم على معاونة اخيه في قضاء حاجته  
ان لا يجيز عن انفاذ قوله وصدقه بالحق ايمانا بالله تعالى في عونه وامر الحسن ثانيا  
البتاني بالمشي في حاجة فقال انا معتكف فقال يا اعمش ما تقلم ان مشيت في حاجة  
الحسين خير لك من حجة بعد حجة واخذ منه وما قبله انه يتأكد للشيخ السقي في نسخ  
طلبته ومساعدته ثم يجاهه وماله عند قدرته على ذلك وسلامته دينه وعرضه حال  
وكذا الخطيب عن ابراهيم بن شاذان عن عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج عن دينار  
مولى انس بن مالك وقضية كلام المصنف ان اذا اوجد من حجاج لا على  
ابي غنيم والاما عدل اليه واقتصر عليه والامر بخلافه فقد خرج البجاري  
في تاريخه ولفظه من قضى لاخيه حاجة فكانما خدع الله عمره وكذا الطبراني في آخر  
يطي عن انس بن شرفه بسند قال الحافظ العراقي ضعيف واورده ابن الجوزي في الموضوع  
**من قطع سدة شجرة بنق زاد في رواية الطبراني من سد البحر صوت الله تراسه**  
**في النار** انكسره او وقع راسه في جهنم بقية القيامة والمراد سد البحر كما صرح  
به في رواية الطبراني والسد الذي يفلا يستظلم به ابن السبيل والحوان اذ في  
ملك انسان فيقطعه ظالم ذكره الرضوي قال المصنف والحديث مضطرب الرواية  
فايدة قال في المطامح سمعت من بعض اشياخ حديثنا مستندا ان سدة المنهق قال  
للمنفق ليلة الاسرا استوص باخواني التي في الارض خيرا في الادب وكذا النسائي في السير  
خلافا لما يؤمنه المصنف والفتيا المختارة عن عبد الله بن حبشي بحاجته له منتهى  
وبما موحد ساكنة ومجعة ساكنة الختم في مكة وله حجة وفيه سعيد بن محمد  
قال ابن القطان لا يعرف حاله وان عرف نسبه وبنيته وروى عنه جميع فالحديث لا يخله  
حسن لا صحيح انتهى ورواه الطبراني بسند قال الميثقي رجالة ثقة  
**من قطع رجلا او حلف على يمين فاجرة راي وباله قبل ان يموت قال في المختار**  
وفي جميع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلحق باشر اكما في القطيعة لان اليمين الفاجرة  
قطعت الوصلة بين العبد وبين الله والقطيعة قطعت بينه وبين الرحم وفي هذا  
الاقتراح من التحدير ما لا يحق ان يحلف على القاسم بن عبد الرحمن بن مسعود القاسم بن عبد  
الرحمن بن النابغين هذلي ومشتق اموي لقي مائة من الصحابة ولعله اشد ما  
**من قعد على فراش مغيبة بفتح الميم وكسر العين المعجمة** وكونها ايضا مع كسر  
الياء الى غايه زوجه فبقي الله له نعبا يوما للقيامته اي يهلكه ويعد به ليلته

وفي رواية الطبراني مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي يبيت في السور من  
اساو ويوم القيامة **حم عن ابي قتادة** روى المصنف الحسنه قال الميثقي كالمثري  
فيه ابراهيم بن حنيفة وحديثه حسن وفيه ضعف انتهى لكن في الميزان عن ابي حاتم هذا حديثا  
**من كان اخر كلامه في الدنيا قال ابو البقا اخبرنا** وقع اسم كان ولا اله الا الله في  
توضع نصب خمر من ويجوز عكسه انتهى قبل اهل الكتاب يطقون بكلمة التوحيد  
فلم يرد ذكر قولهم واجاب الطبراني باز فريدته صدورها عن صدر الرسالة قال  
الشيخان في انما يعمر مساجد الله من امر بالله لما علم وشهران الايمان بالله فريدته لهما  
بالرسول لاشتمال كلمة الشهادة عليهما من وجوب مقتربين كانهما غير منفصلين  
عن صاحبه انطوي تحت ذكر الايمان بالله الايمان برسوله **دخل الجنة** لانها شاهدة  
بمذهبها عند الموت وقدمت شهواته وذهلت نفسه لما حل به من هول الموت وذهبت  
حرصه وترغيبه وسكنت لظلاله السيية وذلك وانما دل عليه فاستوي ظاهره بجا  
فقتله بهذه الشهادة لصدقه وقايلها في الصحة مستحسن قلبه بالشهوات  
والمنى ونفسه شرمه بطرق مبيت على الدنيا عشقا وحرصا فلا ييسر وجب بذلك  
القول مقفورة بخلاف قائلها عند الموت ومثله من قائلها في الصحة بعد رايضة  
نفسه وموت شهواته وصفايه عن التخليط قال الغزالي فنتسأل الله ان يجعلنا في  
الحائمة من اهل لا اله الا الله كالا ومثالا وظاهرا وباطنا حتى نردع الدنيا  
غير ملتصقين اليها بل متبرمين منها ومحبين للقاء الله **حم** وفي الحديث فيهما  
**عن معاوية بن جندب** قال كنت في كعب بن علقمة ابن القطن بصلح بن ابي عريب كانت  
لا يعرف حاله ولا يعرف من روي عنه غير عبد الحميد وثقبت بان ابن حبان ذكره في  
الثقة وانتصر له التاج السبكي وقال حديث صحيح  
**من كان حالفا** اي من كان مريدا بالخلف **فلا يخلف الا بالله** يعني باسم من اشتهر  
اوصفه من صفاته لان في الخلف تعظيما للمخوف وحقيقة العظمة لا تكون الا  
لله قاله لما ادرك عمر جلف بالله والخلف بالمخوف مكره كالبنى والكعبة لا تقا  
الخلف غاية تعظيم المخوف عليه والعظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاف بها غيره  
واما قسمه تعالى ببعض خلقه كالنجم والشمس فعلى الاضمار اي ورب العرش على اليمين  
من العباد انما هي لتزجج جانب الصدق وصدق الله قطعي لا يتطرق اليه احتمال  
الكذب وانما وقعت في كلامه جرما على عادة عبادة تنسوها بشرف من شأ من خلقه  
وتعليما لعبادة شرعية القسم واخذ بهذا الخبر على كرم الله وجهه ثم شرح وطارق  
وعطا فقالت لا لا تقضي الطلاق على من حلف به فحدث قال في المطامح ولا يعرف  
لعلى في ذلك مخالف من الصحابة انتهى فاحمد بن حنبل شيخ الاسلام ذكر في غير  
جرت عادتهم اذا حلفوا ان يقولوا بركة سيدي فلان على الله هل هم مخاطبون  
بجلفه بغير الله تعالى اجاب بكرة الخلف المذمومة يمنع منه فان لم يمنع اذ  
ان قصد بقلي الاستعلاء على يائها عن ابن عمر بن الخطاب ورواه البخاري



بلغ من كان عالفا فليخلف بالله او ليصمت  
من كان سهلا هينا ليتاخره الله على النار ومن شره كان المضطرب في غاية اللين  
فكان اذا ذكر مصاحبه الدنيا ذكرها معصرا واذا ذكروا الآخرة ذكرها معصرا واذا ذكر  
الطعام ذكره معصرا وقال عمر فمباراة الحاكم انكم توتسون مني ثلثة وعظيمة ان كنت  
مع رسول الله عنده فخدمته فكان كما قال الله تعالى يا المؤمنين زوفو رحيم فكنت  
بين يديه كالسيف المنلول الا ان يتعدى لكان ليته كحق عن ابي هريرة قال ك  
صحيح على شرطه واقتره الذهبي

من كان عليه دين فتم بفضايه لم يزل معه من الله حارس يحرسه اى من الشيطان  
او من السلطان او من الناس حتى يوفى دينه لكن الظاهر ان المراد بالحارس المعين طرس من  
حديث ورقابته هذان عن عائشة قالت ومرة كان عمر اذا خرج من منزله مر على  
امهات المؤمنين فسلم عليهن من قبل ان ياتي مجلسه فكان كلما مر وجد بيتا عائشة  
رجلا فقال ما لي اربك هنا قال حق اطلبه من امر المؤمنين فدخل عليها فقال ما  
كناية في كل سنة قالت بلى لكن علي فها حقوق وقد سمعت ابا القاسم يقول من  
كان الى اخيره ولحي ان لا يزال معي من الله حامس

من كان في المسجد يلبس الصلاة اى في حكم من هو فيها في اجرا الثواب عليه وتنا  
البر على لانه كما مر فهو في الصلاة ما لم يحل حدث سوا والمراد بيقض ظهره  
حم رجب عن سهل بن سعد الساعدي

من كان في قلبه مودة لاجب في الاسلام ثم لم يطلع عليه علمها فقد خانها والله  
لا يحب الخائنين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الاخوان عن مكحول لم يزل  
من كان قاضيا ففقد في القدر فبالحرى اى في يد يروى خلق ان ينقلب كما فافقت  
على الحال اى مكفوف عن شره لا عليه ولا له وفي رواية لاحد والطبراني في معجمه  
يقضي محمل كان من اهل النار ومن كان قاضيا عالما ففقد علمه علمه سال المنقلب كفا  
ث عن ابن عمر بن الخطاب سببه كايته الترمذي في العلل اذ عثمان قال لا بد من عبد  
اذ هبت فافتتت النار قال وقتعا فيني يا امير المؤمنين فقال ما نكره منه وكان  
ابو بكر يعقضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه عبد الملك  
ابن ابي عمير اوردته الذهبي في الضعفاء وقال الجعفي لاسمى وعزاه الهيثمي لاحد  
والطبراني وقال رجاله ثقات

من كان له امام فقرأ الامام له قراءة الحمد بظاهرة او خفية فلم يوجب  
قراءة الفاتحة على المقتدي قال وبه يخص قوله تعالى فاقرا وما ينسى من القرآن  
لا صلاة الا بقراءة والامة الثلاثة على الوجوب لا الحديث ضعيف من سائر  
حم من حديث جابر الجعفي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال انما طأى في شرح  
ابن ماجة ضعفة الدارقطني والبيهقي وابن عدي وغيرهم وقال عبد الحق  
الجعفي ساقط الحديث ثابت الكذب قال بالرجعة قال ابو حنيفة ما رايت كذبا

وقال الذهبي مودة بكرة وقال ابن حجر طرقة كلها معلولة انتهى قال الذهبي  
وله طرقة اخرى كلها واهية

من كان له سعة ولم يقم فلا يقرب من مصلانا وفي رواية الخطيب لا يحضر مصلانا  
واحد بظاهر جمع منهم الحديث فاجبوا على الموروا واجبها ابو حنيفة على من يملك  
نصابا وجعلها الشافعية والمالكية سنة كناية لكنها مأكدة خروجها من الخلاف  
ه في باب الاضحية عن ابي هريرة قال كصحيح وصح الترمذي وقته وقال ابن جرير  
من كان له شعر فليكرمه فيتمه بالترجيم والترجيل والدم ولا يتركه حتى يتشعث  
ويشعث لكن لا يطر في المبالغة في ذلك انتهى عن الرجل الاغواء في الرجل عن  
ابي هريرة ومن لحسنه واصله قول ابن جرير في الفتح اسناد حسن وله شاهد من  
حديث عائشة في الغيلانيات وسند ايضا حسن انتهى لكن قال الحافظ العراقي  
استاده ليس بالقوي وذلك لان فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو وان كان  
كابر العلماء وثقة في ذلك لكنه الميزان عن ابن معين والسنن في تصحيحه وغيره  
ابن ابي حاتم لا يجمع به وعن احمد بن حنبل الحديث ثور قال في الميزان ومن مستأكر  
خير من كان له شعر فليكرمه

من كان له صبي فليصنصبا له اى من كان له ولد صغير ذكر او انثى فليصنصبا عن  
له بلطف ولين في القول والفعل ليفرجه وييسره ابن عساکر في تاريخه ابي سفيان  
دخلت على معاوية وهو مستلق على ظهره وعلى صدره صبي او صبية تناغيه فقلت  
امطعتك هذا يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله يقول فذكره وفيه محمد بن  
عامر قال الذهبي في الضعفاء يجوز ليعزله ابو حاتم وقضية كلامه المصنف انه لم  
يره مخزجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرمز مع ان الذي خرج به باللفظ المرور عن معاوية  
من كان له قلب صالح اى بنية صادقة صالحة يحسن الله عليه اى عطف عليه برحمته  
الحكيم الترمذي عن بريد بن قيس بن برد

من كان له مال فليبر عليه اى فان الله يحب ان يري شرفه على عبيد حسنا كما مر  
في عدة الاخبار قال الغزالي في روى بذلك امتثال امر الله من ستر عورتها وتجمله ويجوز  
ان يكون نقصه من لباسه مراة الخلق طبع عن ابي حاتم الانصاري مولى يحيى  
واورد حديثه ابو داود في المراسيل ومن المصنف لحسنه قال الهيثمي وفيه يحيى  
ابن يحيى بن ابي سبرة وهو ضعيف

من كان له وجهان في الدنيا يعني من كان مع واحد من عليين كانه صديقه و  
انه ناصر له ويذكره اعنه داود اعنه انا في قومنا بوجه وقومنا بوجه على وجه  
الافساد كان له يوم القيامة لسان من نار كما كان في الدنيا له لسان عند كل لغة  
قال العراقي اتفقوا على ان ملاقات الاثنين بوجهين فاق وللنفاق علامان  
منها نعم ان حامل كلامهما ف كان صادقا لم يكن في السان فان كلام كل منهما  
للآخر فونما دون لسان وذلك شر من الميتة وقيل لابن عمر انما ندخل على امرائنا

لا يجمع

لا يجمع في الحاشية

نقل



فنقول القول فاذلخرضاقلناغيرقالكنافقدنفاقاعلمدالمصطفىقدانفا  
 اذكانغنياعنالدخولعلىالاميروالشاعليهفلواستغنىعنالدخولفدخلفما  
 انلميشعليهفمنففاقلانهالمخوجنفسهاليهفاناستغنىعنالدخوللوقتهقليل  
 وتركالمالولجاءفدخللضرورتهافمنففاقوهذامعنىخبرالمالولجاءبثبت  
 الففاقوالقليلانهيجوجالىرعائيتهمومدامستهمامانابتلبيالضرورةوحا  
 انلميشفمنومقدورفانانفالشراياردىالادبوعنعماربنايسرمنلحسنه  
 قالتالمافظالعراقىسندحسن  
**من كان يؤمن بالله** ايمانا كاملا منجيا من عذابه كالموقوف على امتثال الاوامر الملية  
 كمال الايمان لاحقيقته وهو على المبالغة في الاستجاب الى هذه الافعال كالتول  
 لوذلك ان كنت ابني فاطمي شبيبا له على الطاعة ومبادرتا مع شهود حقوق الابوة  
 لا على انه باستنظامه تنقي الابوة **واليوم الآخر** وهو من اخرايام الحياة الدنيا  
 الى اخر ما يقع يوم القيامة وصف به لانه لا يبل بعدة ولا يقال يوما لانه لا يقبض  
 ليل اى بوجوده بما اشتمل عليه مما يجب الايمان به فليقبل ما ياتي فان الامر للوجوب  
 حملا على حقيقته عند فقد الصارف سيما وفرض انما الجزيت لزم اتقا الايمان  
 واكتفى بما عن الايمان بالرسول والكتب وغيرهما لان الايمان باليوم الآخر على ما هو  
 يستلزمه فان ايمان اليهودية ايمان بان النار لا تمسهم الا اياما معدودة وانه  
 لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نوحا او من كان من النصارى به بان الحشر ليس الا  
 بالارواح ليس ايمانا به على ما هو عليه والايمان به كذلك يستلزم الايمان بنبوة  
 محمد وهو يستلزم الايمان بجميع ما جاء به وفي ذكره تنبيه وان شاذ لا يقاط النفس  
 وتحرك المسمرا لادارة الى امتثال الشرط وهو **فليحسن** بالامر الامرها وقبها بعد  
 ويجوز سكوتها وكسرها حيث دخلت عليها الفاء والواو بخلافها في لخصت فكسرو  
 لا غير وقول النوى هو بالضم اعتراضه **الى جاره** اى من كان يؤمن بحجوار الله في اخره  
 والرجوع الى السكنى في جواره بدار كرامته فليكرم جارة فليكرم جارة الدنيا كمن  
 الاذي وتحمل ما صدقته عنه والبشرى وجهه وعنده ذلك كما لا يجفى رعايته  
 على الموقنين والجار من بينه وبينك ان يكون اراما من كل جانب ثم الامر بالكرام  
 يختلف باختلاف الاختصاص والحوال فقد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفا  
 وقد يكون مندوبا وبجميع الجمع على انه من مكارم الاخلاق ومن كان يؤمن بالله  
**واليوم الآخر** اى يوم القيامة وصفه به لتاخر عراياام الدنيا اولانه لخرابه  
 الحساب والايمان به يقتضى ما فيه من الاحوال والاموال **فليكرم** صفة الغنى  
 والفقر بطلاقة الوجه والاحفا والزيادة وقد عظم شأن الجار والضيف حيث  
 قرن ههنا بالايمان بالله واليوم الآخر قال ابن تيمية ولا يحمل الامتثال الا لالقيما  
 بكفايته فلو اطعمه بعض كفايته وتركه جافا لم يكن له مكرما لا استغنى الجار الا كرم  
 واذا استغنى جرة ايتى كلة وفي كتاب المستحب من الفردوس عن ابي الدرداء استوفى

اذا اكل احدكم مع الضيف فليلقه بيده فاذا فعل ذلك كتب له به عمل سنة صيام  
 تبارها وقبار ليها ومن حديث قيس بن سعيد من اكرام الضيف ان ينع له يغسل  
 به حين يدخل المنزل ومن اكرامه ان يسركه اذا انقلب الى منزله ان كان بعيدا ومن  
 اكرامه ان يجلس تحته واخرج ابن شاهين عن ابي مسرة يرفعه من اطعمه اخا ليلة  
 حلوة لم يزد من مائة مرة القيامة  
**ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر** فليقل خيرا اى كلاما يثار عليه قال الشافعي  
 لكن بعد ان يتفكر فيما يريد المتكلم به فاذا ظهر له انه خير لا يترك عليه مفدة  
 ولا يجرا اليها اى به **وليسكت** وفي رواية للجاري بده يعتم قال القرطبي معناه  
 ان المصدق بالتواب والعقاب المترتب على الكلاف والاذان لاخره لا يخلوا اما  
 ان يتكلم بما يحصل له ثوابا او خيرا فيعبر او يسكت عن شى يحبل له عقابا او شرا  
 فيسكت وعليه قالوا وللتنوع والتقسيم فيسكت عن المباح لا دايه  
 الى محرم او مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع الوقت فيما لا يعنى ومن حسن  
 اسلام المرء شركه ما لا يعنيه واشرف رقاية الجارى يسمت على تسكت لانه لخص  
 اذ هو السكوت مع الفذرة وهذا هو المأمور به اما السكوت مع الغنى لفساد  
 الله النطق فهو الخرس ولوقوعها فهو العي واذا فاذ الخبر ان قول الخير خير من الصمت  
 لتدنيه عليه وانه انما امر به عند علة الخير قال القرطبي وقد اكثر الناس الكلام  
 في تفصيل اوقات الكلام ومضى اكثر من ان ندخل تحت حصره وحاصله ان اوقات اللسان  
 اسرع الاوقات للانسان واعظمها في الملاك والخسران فالاصل ملازمة الصمت الى  
 ان يتحقق السلامة من الاوقات والمصول على الخيرات فيزيد يخرج تلك الكلمة بخطوة  
 وبازمة التقوى من مومة وهذا من جوامع الكلم لان القول كله خير او شر او بيل  
 الى احدهما فدخل في الخير كل مطلوب من فرضها وتدبها فاذن فيه على الصلابة  
 اتوا به ودخل فيه ما يقول اليه وما عدا ذلك مما هو شر او يؤول اليه فامر به  
 ارادة المخصوص فيه بالصمت قال بعضهم اجتمع الحديث على امور ثلاثة تجمع مكان  
 الاخلاق وقال بعضهم هذا الحديث من القواعد العظيمة العظيمة لانه يبين فيه جميع  
 احكام اللسان الذي هو اكثر الجوارح عملا **فله** عن ابي شريح بضم الميمه وفتح  
 الراء الخراعى الكعبى اسمه خويلد بن عمر او غير ذلك يحمل على لواقده يوم الفتح وعن ابي  
**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر** الى يوم القيامة قالوا هذا امر خطا بالتميم  
 من قبيل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقصيته ان استحل هذا المهرى ليلق  
 بمن يؤمن بذلك فهذا هو المقضى لذكره الوصف لان الكفار غير مخاطبين بالبر  
 ولو قيل لا يحمل لاحد لم يحصل الغرض **فلا ينس ما د** ولدهم يعنى لا يبطا امة  
 حاملة سبها او اشتراها فيجوز ذلك لجماعا لان الحديث بنحو ما به ويزيد في  
 سمعه وبصره منه فيصير كانه ابن له فاذا اصابه شركه اقتضت المشاركة  
 تورثه وهو ابن غيره وتملكه وهو ابنته وحسنه عن رويق مصغر ابن ثابت



الانصارى يعقد في البصريين له صحبة ورواية وللمعاوية غرة وافرقة روى  
لحسنه ورواه احمد وابوداود وابرجان بلقلا ليعمل لاحد من ابائه والله والبور  
الاخران ليس في مائة زرع غيره

من كان يوم من الله واليوم الآخر خرج مخرج الخالد فلا مفهوم له فلا روى  
مستلما فان شرويع المسلم حرام شديد التحريم ومنه يؤخذ انه كبيرة طبع عن سليمان  
ابن صرد قال صلى اعراي مع النبي ومعه قرز فاحاطها بعض القوم فلما سلم قال  
الاعراي القرن فكان بعض القوم ضحك فذكره روى الحسنه قال الهيثمي روى الطبراني  
من رواية ابن عبيدة عن اسماعيل بن مسلم فان كان هو العبد الذي من رجال الصبح  
وان كان المكي فضيف وبقيته رجاله ثقات

من كان يوم من الله واليوم الآخر ائبى الله قلبا الله والقدر عليه فلا ليس  
اي الرجل حور او لاذ بها فانه حرام عليه لما فيه من الخوض التي لا تليق بجماعة  
الرجال حم كعن ابن ابي امامة ورواه عنه ايضا الديلمي والمحدث بن ابي امامة

من كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى يتقصر ما فقد يكون فيها  
مخوخية او عقرب وهو لا يشعر فيكون قد الف بتقصه الى التهلكة طبع عن ابي امامة  
قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحففيه فلبس لصد فها شربا غريب فالتبس  
الاخر فرمى به فوقع منه حية فذكره قال الهيثمي صحيح ان ساه

من كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يدخل الجنة بغير ان يرضى عن ربه  
والاولى كونه تابعا ومن كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يدخل الجنة  
فانه لما مكروه الا بعد تركه وناس قال القرطبي وبكره للرجل ان يعطيها لغيره  
فكون كفاهل المكروه ومن كان يوم من الله واليوم الآخر فلا يحبس على ما بدت  
يقدر عليها الجحيم وان لم تلبس مائة لانه تفرق على المنكر في الاستيذان

في الاربع عن جابر قال تضرع عريث وقال في على شرطه وقره الذهبي وقال في المنا  
بعد ما عراه للترمذي فيه ليت بن ابي سليم ضعيف وقد روى من اجله لحداد عدة  
وقضية صنيع المصنف ان الترمذي نقله من بين الستة والامر بخلافه فقد  
خرجه النسائي في الطهارة باللفظ المزبور عن جابر المذكور وكان ينبغي للمصنف  
ضمه اليه او اثاره الثاني فان سنده صحيح كاحسنه به الصدوق المناوي وغيره وهذا  
قال ابن حجر اخرجه النسائي من حديث جابر من فوجعا واستاده حبيد واخرجه الترمذي  
من وجه اخر بسنده فيه ضعف وابوداود عن ابن عمر بسنده فيه انقطاع واحمد عن ابن عمر

من كان يوم من الله واليوم الآخر وفي رواية من كان يحب الله ورسوله فليحب  
اسامة بن زيد فانه حبه رسول الله وبن حبه حم عن عائشة قالت لا ينبغي لاحد  
ان يتبع اسامة بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال  
الهيثمي رجاله رجال الصبح

من كثر شهادته اذا دعي اليها لمن شهد بالزور فكما ان الشهاده حرام شديدا

التعريف هو من الكبار ولا تكتفى بالشهادة ومن يكتمها فانه اشتر قلبه طيب  
وكذا في الاوسط عن ابي موسى الاشعري وفيه عبد الله بن صالح وثقة عند الملك  
ابن شبيب وضعفه جميع وذكر الهيثمي كالمذري ان جزية كذبه وغيره ضعفه  
عن معاوية بن صالح قال الذهبي في الضعفا ثقة وقال ابو حاتم لا يخرج به عن العلا  
ابن الحارث قال الذهبي في الضعفا قال البخاري منكر الحديث

من كثر على غايل في ستر على من غلب في الغيبة فهو مشبه في الاشهر في احكام الاخرة  
لا الدنيا وراي بعض السلف انه يحرق متاعه وعليه لا يقارضه الامر بالتستر المند  
اليه كالتستر على ذوي الهيئات ممن انقضت مقصيته وعن سمرق روى المصنف الحسنه  
ومر كات قال او اعلى فقد قالوا رجاله ثقات

من كثر علما عن اهل الجحيم بالبا للمفعول والفاعل الله وفي رواية الجملة الله يوم  
القيامة لما من نار ابي الحسن عن الكلام مثل من الرمز نفسه ليجام وتنكير  
وسلم في حيز الشرط يوم شمول العموم لكل عالم حتى غير الشرعي وخاصة كثير كالحليمي  
بالشرعي والمراو به ما اخذ من الشرع او توقف هو عليه توقف وجود كعلم الكلام او كمال  
كالنحو والمنطق والحديث نفي في تحريم الكثرة وخاصة اخرون بما يلزمه تعليله وتعين  
عليه ولخبر روى عنه عن اهل كمة عن غير اهل فطلوب بل واجب فقد قيل بعض  
العلماء عن شيء فلم يجيب فقال السائل اما سمعت خبر من كمة علما الي اخره فقال ترك  
الجحيم واذهب فانجام ببقية فكتمته فيلحق وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم  
تتبعه على ان حفظ العلم عن يمينك او يضره اولى وليس الظلم في اعطاء غير المستحق  
باقل من الظلم في منع المستحق وجعل بعضهم كتب العلم من صور الكثرة سيما ان عزت  
نسخه واخرج البيهقي عن الزهري اياك وغلول الكتب قال وما غاؤها قال جليتها  
عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف قال الزركشي ورواه عبد الله بن وهب المصنف عن  
عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر ورواه ابو حاتم عن كمة  
علما الجملة الله ليجام من النار وهذا اسناد صحيح ليس فيه مخرج وظن ابن الجوزي  
ان ابن وهب هو المذنب الذي قال فيه ابن حبان دجال وليس كذلك انتهى ورواه

ابن ابوداود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث ابي  
هريرة وحسنه بلفظ من علم علما فكتمه الجملة الله يوم القيامة ليجام من نار قال الذهبي  
من كثر صلاة بالليل حسن وجهه بالنهاية استار وجهه علام بها وجبا  
وفي العوارف وجهان في معنى هذا الحديث لحدادها اكتسب نور اوضياء والثاني  
ان وجوه امورا التي يتوجه اليها تحسن وتداركه المعونة منه تعالى في نصارىه  
واسلاده والتوفيق في اقواله وافعاله وقال غيره البهجة بالليل يقبل الوجه عن  
الكذورات الحادثة بالنهاية عن روية الاعيان اليها خاشع في القلب عظيم كالفق  
والعين فيصير وقد اضاف وجهه حقيقة لان الظاهر عنوان الباطن وقال الثعلبي  
المراو بها النهار يوم القيامة لا الدنيا وجعل صاحب الكافي من الحنفية

قوي



هذا دليل على ان حسن الوجه من الصفات التي يقدّم بها للامامة فقال قولهم  
 احسنهم وجهاً اقل اكثرهم صلاة بالليل لهذا الحديث قال في القم والمحدثون  
 لا يثبتونه **عن جابر بن عبد الله** قال العقيلي حديث باطل لا اصل له ولا زينة  
 ثابت عليه ثقة واظن بن عدي في رده وانه منكر بل مثله للموضوع غير المقصود  
 ومن مثله به الحافظ العراقي في متن الالغية وقال لا اصل له ولم يقصد  
 ثابت وضعه وانما دخل على شريك وهو يجلس املاية عنده قوله حديثنا الا غش  
 عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله وليريد كرم المتن فقال شريك مقصداً  
 بالسند او المتزحين نظر الى ثابت مما رآه من كثرة صلواته الى اخره مقرر بانه  
 وعبادة فظن ثابت ان هذا متن السند فحدث به انتهى ومن الغيب العجائب المود  
 قال في كتابه اعذب المناهل ان الحفظ حكموا على هذا الحديث بالوضع والطبقوا  
 على انه موضوع هذه عبارة فكيف يورده في كتاب ادعى انه مسانعة عما تقدم به وضع  
 واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي فيه ثابت بن موسى الضبي الكوفي  
 العابد قال يحيى كذاب وقال غيره خبر باطل وقال الحاكم هذا الحديث عن المصنف  
 ولم ينطق به فظن علماء الحديث  
**من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه**  
 كانت النار اولى به لان السقط ما لا عبرة به ولا تقع فيه فان كان لغوا لا اثر فيه  
 حوسب بما تصنع عمر وكفران النعمة بصرف النعمة اللسان عن الذكر الى الهديان وقفا  
 سلم من الخروج الى ما يوجب الانعام فتصير النار اولى به من الجنة لذلك ولهذا قال  
 لقمان لانه لو كان الكلام من فضة لكان السكوت من ذهب وقال العراقي لا يستطعن  
 لسانك فيفسد عليك شأنك وفي المثل الشاير رب كلمة تقوى لصاحبها وغنى ونظر  
 بقصصهم الى رجل يكسر الكلام فقال يا هذا ويحك انما نملى كتاباً الى يدك يقرأ على رؤس  
 المشاة يوم الشدايد والاهوال وانت عطشان عريان جوعان فانظر ماذا اتملى  
 ولا بن المبارك حفظ لسانك ان اللسان يترفع الى المرء في قتله وان اللسان  
 دليل الفؤاد يدل الرجال على عقله **ولا بن مطيع** لسان المرء كيث في كمين  
 اذا خلى عليه له اعاره فضنه عن الحجاب صمتت يمينك من بكيت ستارة  
 وقال عمر للاخف يا اخف من كثر ضحكة قلت هيبته ومن مزح استحق به ومن  
 اكثر من شئ عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه  
 قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه وقال معاوية يوماً لو ولد ابو سفيان لخلق كلمة  
 كانوا عقلا فقال له رجل قد ولد من هو خير من ابي سفيان فكان فهم العاقل  
 والاحق فقال معاوية من كثر كلامه كثر سقطه طس وكذا الفضائي عن ابن عمر  
 ابن الخطاب قال الهيب وفيه من لا اعرفه واعاده في محل الخرق وفيه جماعة  
 اخرى ضعفا وقد وثقوا انتهى وفي الميزان ان الخبر ساقط وذلك انه ذكر في ترجمة  
 ابراهيم بن الاشعث احد رواة ان ابا حاتم قال لكانتظن به الخير فقد جاء بمثل هذا

الحديث وذكر حديثاً ساقطاً من هذا الحديث بعينه وذكر ابن الجاني في  
 الثقافة يغرب وينفرد ويحيط ويحالف انتهى وقال الزين العراقي رواه في الخلية  
 عن ابن عمر وسنك ضعيف وابرجان في روضة العقلاء واليه في الشعب  
 موقفاً وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال العسكري لعيب هذا الحديث  
 وهذا لان هذا الكلام انما يروي عن عمر من قوله **من كذب بالقدر مكره**  
**كفر بما جئت به** وفي رواية الطبراني فقد كفر بما انزل على محمد وهذا مستوفى للرجح  
 والتهويل والاصح عدم تكفيره من القبلة عد عن ابن عمر عن الخطاب قال ابن الجوزي  
 حديث لا يصح وفيه سوار بن عبد الله قال احمد والنسائي ويحيى متروك انتهى وفي  
 الميزان قال الثوري سوار ليس بشئ وفي اللسان ورواه العقيلي في ترجمته وقال  
 يروي في القدر احاداً بشا محاذفاً ما بهذا اللفظ فلا يحفظ الا عنه انتهى ثم  
 ناقشه ورواه الطبراني ايضا لكنه قال بما انزل على محمد قال الهيثمي وفيه محمد بن  
 الحسين الفضايل اعترفه وبقيته رجاله ثقة  
**من كذب في حمله كلف يوم القيامة عقداً شعبة** لا روي نوع من الوحي  
 روي الله عنه فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق الوعيد الشدة  
 وقيل معناه ليس ان ذلك عذابه وجزاه بل ان يجعل لك شعارة ليعلم به انه كان  
 يزور الاخلاق قال القاضى ولفظة كلف يستعمل المعنى الاول قال ابن العربي  
 وخص الشعر بذلك لما بينهما من نسبة تلبسه بما لم يشعر به حمى من باب  
 الرواية عن علي امير المؤمنين قال كصحيح ونقبة ابن الفطان بان فيه عبد الحميد  
 ابن ابي مريم روضة وغيره ثم ان كلام المصنف كالصريح في ان هذا غير موجود  
 في الصحيحين والامام اعد لعنه والامر بخلافه بل هو قال الحافظ العراقي  
 في البحار من حديث ابن عباس **من كذب على منعه** اعلم خبر عن شئ على خلاف  
 ما هو عليه فليتبسبب بكونه لا كرم فليستخذ او فليترك اصله من نبات الابل وحج  
 اعطائها امر بمعنى الخبر او بمعنى التهديد او بمعنى النهي او دعا عليه اي يواه  
 الله ذلك او خبر بلفظ الامر ومعناه استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه والمراد  
 ان هذا اجراؤه وقد يعفر الله له والامر على حقيقته والمعنى من كذب فليكن  
 نفسه بالبراء ويلزم عليه ذكر الاخير الكرماني قال ابن حجر واولها اولها **منعه**  
 من النار قال الطبراني فيما اشار الى معنى القصة في الذنب وجزاؤه كما انه قصد  
 في الكذب النعمة فليقتصد في جزاؤه البوا وهذا وعيد شديد يفيد ذلك  
 من اكبر الكبار سيما في الدين وعليه الاجماع ولا التفات الى ما شذبه الكرامية  
 من طواضع الحديث في الترغيب والترهيب فاقدمي بهم بعض جملة المتصوفة  
 فاباحوه في نحو ذلك ترغيباً في الخير وترهيباً الباطل وهدى عبادة ظاهرة وجمالة  
 متساهية قال ابن جماعة وغيره وهو لا اعظم الا صنف ضرراً واكثر خطراً اذ  
 لساناً لم يقولوا الشريعة محتاجة كذا فكلها ومن هذه الطبقة واضع



حديث فضائل القرآن وظاهر الخبر عموم الوعيد في كل كذب وتخفيفه بالكذب  
في الدين لا دليل عليه ولو قصد الكذب عليه ولم يكن في الواقع كذبا لم يخلو  
الوعيد لان اثمه من جهة قصد واستشكلا بان الكذب مقصود مطلقا لا  
لمصلحة والعاصي متوعد بالناظر الذي امتاز به الكاذب عليه واجبت بان الكذب  
عليه يكفر متوعد ضد جمع منهم الجويثي لكن ضعفه ابنة وبان الكذب عليه كسيرة  
وعلى غيره صغيرة ولا يكره ان يكون مقر الكاذبين ولحد حتمه زعرا من ابن  
مالك حمرون عن الزبير بن العبد وسبق عن علي امير المؤمنين حم عن جابر  
ابن عبد الله وعن ابي سعيد الخدري ت عن ابن مسعود عبد الله حم عن خالد  
ابن عرفة العذري وصحفت من قال عرجة وعن زيد بن ارقم الانصاري  
الخدري حم عن سلمة بن الاكوع هو ابو عمرو وش الاكوع وعن عتبة بن عامر الهنلي  
وعن معاوية بن ابي سفيان الخليفة طب عن السائب بن يزيد بن سفيان بن  
ثمامة الكندي وعن سلمان بن خالد الخزازي وعن صفيان الرومي وعرفان  
بالقاف ابن ابي شيبة بالمعجمة وزد لحد بن مسعود الاشجعي وعن طلحة بن عبد الله  
احد العشرة وعن ابن عباس بن عبد المطلب وعن ابن عمر بن العاص وعن عتبة  
ابن غرقان بفتح المعجمة وسكون الزاي بن جابر المازني صحابي جليل وعن العرس  
ابن حميرة وعن عثمان بن ابيس بكسر المهملة وعن عثمان بن حصين بضم المهملة  
وعن عمرو بن حصير بفتح السين وعن عمرو بن عيسى بفتح السين وعن عتبة بن  
مؤخر عن عمرو بن مرة الجهمي وعن المغيرة بضم الميم بن شعبة وعن يحيى  
ابن مرة وعن ابي عبيد بن الجراح وعن ابي موسى الاشعري طس عن البراء بن  
معاذ بن جبل وعن نبط بن النضر عن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي صحابي  
صغير وعن ميمونة ام المؤمنين قطفي الافراد عن ابي هريرة بكسر الزا وسكون  
الميم وبالمثلثة وعن ابن الزبير وعن ابي رافع وعن ابي ايمن بركة الحبشية  
خط عن سلمان الفارسي وعن ابي مائة التاهلي وابن عساكر عن رافع بن خديج  
بفتح المعجمة وكسر المهملة وعن يزيد بن اسد وعن عايشة بن صاعد وطرفة  
عن ابي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سفيان بن ابي وقاص وعن خديجة  
ابن اسيد وعن خديجة بن اليمان ابو مسعود بن القرات في خبره عن عثمان  
ابن عفان البراء عن زيد عن عاصم بن زهير وعن ميمونة وعن سفيان  
وعن ابي قتادة ابو نعيم في المعرفة عن جندب بن عمرو وعن مسعر بن المديني  
وعن عبد الله بن زغب بن قانع عن عبد الله بن ابي اوفى في المذخل عن  
ابن حبيب عن عد عن غرقان وعن ابي كبشة بن الجوزي في مقدمة الموضوعات  
عن ابي زرع عن ابي موسى العافقي ظمرا استقصا المصنف في تعداد المخرجين  
والرواة انه لم يشروه غير من ذكر وليس كذلك فقد قال ابن الجوزي رواه عن  
النبى ثمانية وتسعون صحابيا منهم العشرة ولا يعرف ذلك لغيره وخرجه الطبراني

عن نحو هذا العدد وذكر ابن دحية انه خرج من نحو اربعة طرق وقال بعضهم  
رواها من اربعة من الصحابة والظاهر متقاربة والمعنى واحد ومنه من نقل عن مالم  
اقام فليتبوا مقعده من النار قالوا وهذا اصعب العاطة واشقها الشموله للمفتن  
والجنان والحرفي وقال ابن الصلاح ليس في مرتبة من التواتر غيره لكن نوزع  
من كذب على فهو في النار وواحدة ولو مرة قال احمد فيفسق وترد شهادته وروا  
كلها ولو تواتر وحسنت حاله تقلبنا عليه وغالب الكذابين على النبي من اذ قد ارادوا  
تبدل الدين قال احمد وضعت الزنادقة اربعة عشر الحديث نسبة قال البيضاوي  
ليس كذا ينسب الى الرسول اصدقا ولا استذلا لانه جابر فانه روي عن ثعبه واحمد  
والبخاري ومسلم ان نصف الحديث كذب وقد قال عليه السلام انه سيكون عليه في هذا  
الخبر ان كان صدقا فلا بد ان يكذب عليه وقال من كذب على متعمدا الحديث وانما وقع  
هذا من الشاة لا عن تعمد بل للنسيان كما روي ان الميث يعذب بينكاهله عليه فسكغ  
ابن عباس فقال اهل البيت ارحموا عليه السلام مريه يودي بيكي على ميت فذكر  
اولا لئلا ينسب لفظ بلفظ او تغيير عبارة ونقل بالمعنى نظيره ان عمر روي انه وقف  
على قتل يد فقال اهل البيت ما وعدتكم بكذا ثم قال انهم يسمعون ما اقول فذكر  
ذلك لعائشة فقالت لا بل لتعلمون ما اقول ان الذي كنت اقول لكم هو الحق اولاته  
ذكره الرسول اذ كان في فطن الراوي انه من عند اولنا قاله مخفص بسبب فعل الراد  
عنه كما روي انه قال التاجر فاجر فقالت عائشة انما قاله في تاجر يدر لسوق قد بيع  
بمن تقيما ما عن ملاحظة طعن في الدين وتغيير اللفظ لانه واما عن العدد المتعصبين  
فمرر المذهبهم ورد المصنوع كما روي انه قال سيجي اقوام يقولون القرآن مخاوق فمن  
قاله لك فقد كفر فحيثما قصاصه فيقالوا القوام وترغبنا للمري في الادكارا  
لغيره لك حم عن عمرو بن الخطاب  
من كذب في حلة متعمدا فليتب مقعده من النار اشار بزيادة هذا الحديث  
عن الكذب عليه الا ان الكذب عليه في الرواية كالكذب عليه في الرواية وما كان  
اعظم لاجتماع الكذب في رواية المتأخر مع الكذب عليه في البيضة ولما عجز الكذبة  
في هذه الصورة قبلها عن افترا الكذب في الرواية لم يجر بمعرفة الاسانيد والمتون  
عدلا الى وضع منامات مكذوبة فيها او امر ونواهي بالفاظ عامية وكلمات ركيكة  
وتراكيب ضعيفة فعلى المكلف الصريح عن ذلك صفا واعتقاد ان المصطفى لم يمت  
حتى ترك الناس على شريعة يقيسوا اليها كتابها لا يحتاج الى التمه ولا لشكر الى زيادة  
وحسن الى الرد عليهم اليوم اكلتكم دينكم حم عن علي امير المؤمنين رضي الله  
عنهما من كذب اصله وطاب مولد حسن محضه فكان مفتاحا للحق مغلاقا للشر فلا  
يذكر احد في المجلس الا بخير بن النجاشي في تاريخه عن ابي هريرة قال قال ابن الجوزي  
قال ابن عدي هذا الحديث بهذا الاستاذ باطل ورواه الذي لم يسمع عن ابن عمر  
من كظم غيظا اني امسك وكف عن امصايه من كظمت القرية او املاها وشدة امر



ذكره القاضي وهو يقدو على انقاده ملا الله قلبه امتا واما نالانه فمن  
النفس الامارة بالسوء فاجتلت ظلمة قلبه فامتلا يقيننا واما نالانه فلهذا اثبت الله  
على الكاظمين الغيظ في كتابه وكان ذلك من اذنا الانبياء والمرسلين ومن ثم خدعهم انفس  
المصطفى عشرين فلما يقبل له في شئ فعله لم فعلته ولاي شئ تركه لم تركته ابن  
**ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الغضب عن ابي هريرة روى الحسنه قال الحافظ  
القرافي فيه من لم يسم ورواه ابو داود واللفظ المروي لكن قال على ان يتقدم بذلك  
انقاده قال ابن طاهر في استاده بمجمل واورده في الميزان في ترجمة عبد الحميد  
وقال قال البخاري لا يتابع عليه ورواه الطبراني في الاوسط والصغير بلفظ من كل  
غيبط وهو قادر على انقاده روجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب  
جمال وهو قادر على لبسه كساه الله ردا الايمان يوم القيامة ومن ترك عبد وضع  
الله على راسه تاج الملك يوم القيامة قال البيهقي في تقيته مدلس ورواه الطبراني  
من حديث ابي هريرة عن معاذ بن عوف بلفظ من كل غيبط وهو قادر على ان ينفذ  
دعا الله على رؤس الخلق يوم القيامة حتى يروجه من ابي الحوشا قال في المذهب ابو هريرة  
**من كلف غضبه** وفي رواية لسانه ستر الله عورته اي منع نفسه عنده هيجان الغضب  
من اذني معصوم فعلا جل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره فيها لا يسترك في الآخرة  
ولا يعذبه بنارها لان من ورا السترا الرضي والنازاتما تظلمت وتغرقت لغضبه فاذا  
كف العبد غضبه كف الله عنه غضبه واما ما صح ان موسى اغتسل عرايا فوضع ثوبه  
على حجر في خلوة فعذبه وراه يقول ثوبي يا حجر ويضربه بعصاة حتى اثرت فيه فهو ضرر  
تاديب لا انتقام **ابن ابي الدنيا** ابو بكر عن ابي هريرة الخطابي قال الرز عراقي استاده حسن  
**من كفن ميتا** اي قام له بالكفن من ماله ولحقا ان المراد فعل الكفن لا لا يله  
السياق كانه بكل شعرة منه حسنة يغطها في الآخرة والظاهر ان المراد الميت  
المعسر عاجز عن الكفن وليس له من يكرمه مؤنة تتحملة ويحمل التعمية وفي رواية  
لا في الشيع والديلمي من كفن ميتا كساه الله من اللينس خط عرابي عن ابي هريرة الخطابي  
قال ابن الجوزي تفرقه به ابو العلاء الذي ظممان وتفرقه به عنه الصلت بن الحجاج  
قال يحيى خالده ضعيف وابن عدي عامة لحديث الصلت منكورة وفي الميزان ان القضا  
هذا من حديث موضوع

**من كفن مولاه** فعلى مولاه اي وليه وناصره ولا الاسلام ذلك بان الله  
مولى الذين امنوا وخصه لمزيدة ودقايق مستبطناته ومنه وحسن سيرته وصفا  
سريته وكرمه وشيمه وروى عنه قبل سببه ازاسامة قال لعلي است مولاي انا  
مولاي رسول الله فقال النبي لك ومن الغريب ما ذكره في لسان الميزان انه من ترجمة  
اسعنه يار بن الموفق الواعظ انه كان يتشيع وكان متواضعا عابدا مراها غراب  
الجوزي انه حتى عنه بعض العدو ولانه لم يحضر مجلسه فقال لما قال له رسول الله  
من كفن مولاه فعلى مولاه تغير وجهه ابي بكر وعمر فقلت فلما راوه زلعة سينت

وبوه الذين كفروا الآية هكذا ذكره الحافظ في اللسان بقبته ولم يذكره الا للنجي  
من هذا الضلال واستغفر الله قال ابن حجر حديث الطريق جدا استوعبها ابن عقدة  
في كتاب مفرد منها صحاح ومنها حسان وفي بعضها قال ذلك يوم غد يرحم وشراد البرار  
في روايته الميم والسن والاه وعاذ من عاذه ولحب من احبه وابغض من ابغضه  
وانصر من نصره ولخذل من خذله ولما سمع ابو بكر وعمر ذلك قال فيما خرج الدار  
عن سعد بن ابي وقاص استسيت يا ابن ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة واخرج ايضا  
قيل لعمر انك تصنع بعلي شيا لا تصنعه باحد من الصحابة قال لانه مولاي وفي تفسير  
الغلباني عن ابن عبيدة قال ان النبي لما قال ذلك طار في الافاق فبلغ الحارث بن النعمان  
فاني رسول الله فقال يا محمد امرتنا بالشهادتين عر الله فقبلنا وبالصلاة والزكاة  
والحج فقبلنا ثم لم ترض حتى دفعت بغيري ان عمك تقصله علينا فهذا شئ منك  
امر من الله فقال والذي لا اله الا هو انه من الله فولي وهو يقول الميم ان كان  
ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعدا يا ايم فواصل  
لراحته حتى رماه الله بحجر فقط على هامته فخرج من دبره فقتله ولا حجة في  
ذلك كله على تفصيله على الشيخين كما هو مقتدر ومجمل من فن الاصول احمد عن  
البر ابن عازب حم عن **برقة بن الحصيب** **ن** **والصبا** المقدسي عن زيد بن ارقم  
قال الهيثمي رجال احمد ثقة وقال في موضع اخر رجاله رجال الصحيح قال المحدث  
**من كفن وليه** فعلى وليه يدفع عنه ما يكره قال الشافعي عني ولا الاسلام  
ورواه الديلمي بلفظ من كفن نبيي فعلى وليه ولهذا قال ابو بكر فيما اخبر  
الدارقطني عن عتبة رسول الله اني الذي بحث على التمسك بهم حم زك عن **برقة**  
بن الحصيب قال الهيثمي في موضع رجاله موثقون وفي اخر رجاله ثقة وفي اخر رجاله رجال الصحيح  
من ليس الحديث في الدنيا اي من الرجال كما افاده الحديث المار حرم الحور والذهب  
على كور امتي واجل لانما ثم لم يلبس في الآخرة اي جراؤه ان لا يلبس فيها لا بما  
ما امرت اخيره ووعده فخره عند ميقاته كوارث قتل مورثه اذهبت طياتكم  
في حياتكم الدنيا واستمتعت بها وهذا وعيد مقتض لهذا الحكم وقد يخلف ما في  
وذلك النصوص القرآنية على ان التوبة تمتع الحق الوعيد وكذا الحسات المات  
والمصائب المكفرة والدعاو الشفاعة بل وشفاة ارحم الراحمين الى نفسه ولما  
الجزا استقاطه وهذا الحديث نظير من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب في الآخرة **حم**  
في اللسان في التوبة كلهم عن انس بن مالك

من ليس ثوب شهرة اي ثوب تكبر وتفاخر والشهرة هي التفاخر في اللسان  
المرتفع والمنخفض للغاية ولهذا قال ابن القيم هو من الثبات العالي والمنخفض  
وقال ابن الاثير الشهرة ظهور الشئ في شعبة بحيث يظهر للناس اعرض الله  
عنه اي لم يظروا اليه نظرحمة ويستمر ذلك حتى ينفق متى وضعه بان يقصر  
في العيون ويجفر في القلوب وقال ابن الاثير المراد به ما ليس من لبس الرجال

متواتر

له



يعني يشتهر بغيره مخالفة ثوبه لا لو ان ثيابهم وليس مختصا بالثياب بل يحيل  
لمن لبس ما يحال فلبس الناس فيجبوا من لباسه فيعتقده وقال القاضى المراد  
بثوب الشهرة ما لا يحل لبسه والامارت عليه ما يقصد بلبسه التفاخر والتكبر  
على الفقر والادلالا للثب عليههم وكسرت قلوبهم او ما يتخذ المسافر ليحمل نفسه  
صحة بين الناس ما يراى به من الاعمال فكفى بالثوب عن العمل وهو شايع والظاهر  
الاول للملايمة لقوله البسه الله ثوب مدله **والصيا المقدي عن ابي زرارة**  
وضعفه المذري وقال غيره فيه وكيع بن محمد الشامي قال في الميزان قال الخ  
عند عجائب وساق منها هذا وقالت ابو حاتم لا بأس به

**من لبس ثوب شهرة** قال القاضى الشهرة ظهور الشئ في شئة بحسب الشهرة **البسه**  
**الله يوم القيامة** اليه هي الجزاء وكشف الغطاء **ثوباً مثله** كذا بخط المصنف  
وفي رواية ثوب مدله ان يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن في ذلك الجمع  
الا عظم بان يصغر في العيون ويحقر في القلوب لانه لبس شهرة الدنيا فيفخر بها  
على غيره فيلبسه مثله **ثم يلعب في النار** عقوبة له بنقص فعله والجزاء من جنس  
العمل فاذا له الله كما عاقب من اطل ثوبه خيلاً بان خسف به فهو يحجل فيها الى يوم  
القيامة قال ابن القيم ولبس الذي من الثياب يلعب في موضع وتجد في موضع  
فيذكر اذا كان شهرة وخيلاً ويمدح اذا كان تواضعاً واستكانة كما ان لبس الرشح  
منها يذم اذا كان تكبراً وفخراً ويمدح اذا كان تواضعاً وتخللاً واظهاراً للضعف  
ده في اللباس عن ابن عمر بن الخطاب قال المذري استاده حسن انتهى وقاله  
عبد الحق فيه شريك بن عثمان بن ابي زرعة انتهى قال ابن القطان يومهم ضعف  
عثمان وما به ضعف انتهى ورواه عنه ايضا النسائي في الزينة فما اروه  
صنيع المصنف من تفرد ذينك عن الستة به غير لائق

**من لبس الحريري** اي من الرجال في الدنيا اي عامداً عالماً بلا عذر **البسه الله**  
**يوم القيامة ثوباً** او قال يوماً هكذا ذكره المذري من باى اى جزاء بما عمل  
وفي رواية من لبس ثوب حريري في الدنيا البسه الله يوم القيامة ثوب مدله من  
النار او ثوباً من النار كذا ساقه المذري رحمه وكذا الطبراني عن جويرية بن  
جارية قال الهيثمي فيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق انتهى وقال المذري  
عقب عزوه لا يحدو الطبراني فيه جابر الجعفي قال ورواه البراء عن حذيفة موقفاً  
من لبس ثوب حريري البسه الله يوماً من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال  
**من لبس ثوباً** كذا او ضربه كفا رة الماحية لذلك ان يعتقه اي سداً  
واجمعوا على عدم وجوبه قال ابن العربي اذا الطينة فقد ظلمته وفعلت به ما ليس  
لكن فعله ففقد النظر في معقبة ذلك الذي بما يقارنه ويناسبه من العمل  
وهو العنق يتنجس بالاطم من النار يا خراج المظلم من الرق فان قيل بالاطمة  
يستحق النار قلنا حتى لا يمتدح لا يسقط الا برضاة والاطمة دخول صاحب النار

بان تضاده وقد استنوت حسنة وسبانه فتوضع القطعة في كفة السبانه  
فترجح فيقتضى النار فيكون غنقها عامماً منها الجزاء في مقابل وزناً محلاً بحم  
د عن ابن عمر بن الخطاب

**من لعب بالنرد** فقد عصي الله ورسوله وفي رواية من لعب بالنرد شير فكا  
صع يد في النرد شير ودمه والنرد شير هو النرد ومعناه بلغة الفرس مخلوق  
وجه حزمته ان حزمته ان واضعه سا بوزن ارد شيرا واما لوك ساسان  
شبهه وقعته بوجه الارض والقسم الرابع بالفصول الاربعة والشخص الثلاثين  
بلاثن يوماء والسواد والبياض بالليل والنهار البيوت الاثن عشر شهر  
السنه والكتاب الثلاثة بالاقضية السماوية فيما للانسان وعليه وما ليس له  
ولا عليه والمصالح بالاعراض التي يبتغى الانسان لاطمها واللعبها بالكسب فصار  
من لعب به حقيقة بالوعيد المفهوم من تشبيهه احد الامرين بالآخر لاجتهاده في  
احسانه الجوس المستكبره على الله وقد اتفق السلف على حرمة اللعب ونقل  
ابن قدامة عليه الجماعة ولا يجلو عن نزاع قال الرمح شري دخلت في زمن الحدا  
على شيخ يلعب مع اخري عرف باذ شير فقلت الاذ شير والنرد شير ليس هو لول  
ويشيع لشير حمده في الدين كفي الايمان عن ابي موسى الاشعري قال ك على شرطها  
واقول الذهبي ولم يصنع ابو داود وقال ابن حجر وهو من غير ما مسلم  
من لعب بطلاق او عناق او قال اطلقت زوجتي او اطلقت عبدي ما زال  
فمن كما قال اي فيقع الطلاق والعنق فان هر لهما جحد كما مر طرب عن ابي الدرداء  
قال الهيثمي فيه اتيما عيل بن مسلم المكي وهو ضعيف انتهى فمن المصنف لاجتنان  
من لعق الصحنه **ولعق اصابعه** من اثار الطعام **اشبعه الله في الدنيا والآخرة**  
يتمم الدعاء والخبر قال زين المعناظ العراقي ويتبع في لعق الاصابع الاستد  
بالوسطى فالسبابة فالاهتمام كالتب في حديث كعب بن عجرة اقتدا بالمصطفى في  
ان الوسطى اكثرها تلوثا بالطعام لكونها اعظم الاصابع وطولها فينزل في  
الطعام منها اكثر منها وينزل في السبابة فيه اكثر من الاهتمام بطول السبابة عليها  
ويحتمل ان البداهة بالوسطى لانه ينقل منها الى حمة اليمين في لعق الاصابع وذلك  
لان الذي يلحق اصابعه يكون بطر كفة الى حمة وجمه فاذا ابتدا بالوسطى انقل  
الى السبابة على حمة يمينه ثم الاهتمام كذلك بخلاف ما لو بدأ بالاهتمام فانه ينقل  
الى حمة يساره وهذا الظاهر الاحتمالات طبع عن امر باض من مارية قال ابن العنق  
العراقي في شيخ العراقي ابراهيم محمد بن عرق ضعفه الذهبي وقال الهيثمي فيه رجل مخبول  
من لعق غسل ثلاث غداوات كل شهر قال الطبراني ضعفه لغداوات اي غداوات  
كائنة في كل شهر **لم يصيبه عظيم من البلاء** لما في غسل من المنافع الدافعة للآل  
وتخصيص الثلاث لسرعة الشاع والغسل بذكر وتوثق واستمارة تزيد على المائة  
ومن منفعة انه يحيل ونح العروق والامعاء وينفع الفضلات وتيسر حمل المعدة

حسن

سنة



ويشد ما ويحتملها باعتماد الديقعة اقله العروق ويجعل الرطوبة اكلا وطلاقة  
 وينقى الصدور والكبد والامثانة ويذوب البوال والظلمة وينفع السعال  
 البلغم وغير ذلك وهو غذاء من الاعذية ودواء من الادوية وشرب من الاشربة  
 وخلو من الحلاوات وطلا من الاطعمة ومنفع من المفحات عن اذنين بعينه  
 الكون المكري عن ابي الربيع الرهري عن سعيد بن زكريا المدائني عن الرضوي عن  
 عن عبد الحميد بن سائر عن ابي هريرة قال في الميزان عن البخاري ولا يعرف لعبد الحميد  
 سمع من ابي هريرة وقال لا يحد في الفقه سنة ضعيفة لكنه قال لا يحد في  
 من حديث جابر بن المولف قال عن ابي هريرة فليحرقوا امرأة ابن الجوزي في الموضع  
 قال والربير ليس بثقة وقال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل ولم يثبته المؤلف  
 سوى بان له شاهدا وهو ما رواه ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة مرفوعا من ربه  
 العسل ثلاثة ايام على الرق في كل شهر عوفي من لداء الكبر والعالج والحزام والبرص  
**من لقي الله** يعني من لقي الاجل الذي قدوة الله يعني الموت لا يشرك به ائى والحال  
 انه لقيه وهو غير مشرك به شيئا قال ابو الباقيا مقول ليشرك بولاه قوله تعالى  
 ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويخوز كونه في موضع المصدرة ونقدته لا يشرك به  
 اشراكا كقوله تعالى لا يصركم كيدهم شيئا اى ضررا **دخل الجنة** اى من مات مؤمنا  
 غير مشرك به دخل الجنة بفضل الله ابتداء او بعد عقابا وعقاب ومن مات مشركا  
 دخل النار وخلص فيها بالدلائل الدالة عليه فان قيل اهل الكتاب ليسوا بمشركين  
 ولا يخطون الجنة فالجواب ان الشرك هنا ان كان بمعنى الكفر فقد اندفع السؤال  
 والا كانا ككفر مستاويا للشرك في استحقاق الخلود في النار فالحق به **حم** في كتاب  
 العلم عن انس بن مالك قال ذكر لي ان النبي قال للمعاد من لقي الى اخره قال لا يشرك  
 الناس قال لا لا يخاف ان يتكلموا كذا في البخاري ومراذل الحد والطبراني ولم يضره  
 معه خطيئة كالتقية وهو يشرك به دخل النار ولم يثبته حسنة قال البيهقي  
 رجال الحمد رجال الصحيح ما خلا التابعي فلم يسم ثم اظهره حسنة المصنف ان هذا  
 مما نقره به البخاري عن صاحبه ولا كذا ذلك بل رواه مسلم من حديث جابر بسند  
 وراة من لقيه يشرك به شيئا **دخل النار**  
**من لقي الله** بغير شر اى علامة في جنة او نزع نفسي او غيره ذلك من جهاد  
 صفة وهي تارة في سياق النفي في جهاد من العدو والنفس والشيطان **لله**  
 وفيه شاملة اى نقصان يوم القيامة واصحابها ان يستعمل في جهاد ثم استغنى  
 هنا للنقص والاشارة بما بقي من رسم الشيء وحقيقته ما يدل على وجوه الشيء ثم قيل  
 انه كذا من الشيء وقيل عامر ثبته الجهاد من الجهد وهو المشقة فانه مفرغ  
 الوطن والسفر قطعة من العذاب مع ما فيه من المخاطرة بالنفس فذلك عظمته  
 المجاهد لعظمته ما يلحقه وكثرت حسنة لانه يقابل كل من وراة من المسلمين ولا  
 الجهاد لوصل العدو واليه فكله نابت مناب كلت **هـ** في الجهاد من حديث الوليد

منه

ينسلم عن اسماء عجل بن رافع عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كذا هذا حديث  
 كثير غير ان اسماء عجل لم يحتج به وقال الذهبي في موضع اسماء عجل ضعفه وفي اخره  
 من لقي العدو فصبر حتى يقتل او يقتل لم يثبت في قبره اى لم ينسأله الملك  
 منكر وكبريائه كايضا لغيره لما مر طبعك عن ابي ايوب الانصاري قال لا اله الا الله  
 وفيه مضغاب يتناولها الدجيم ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقات  
**من لم يمتعه صلاة** عن الغشا والمكرى لم يمتعه في اشارة امور الملك الامور  
 تنهى عن الغشا والمكر لم يمتعه وبصلاته من الله لا بعد الا ان صلاة ليست  
 من المستحق بها الثواب بل هي وبال ليعتد عليها العقاب قال الحارثي قد لا يمتعه  
 غالبه على كثير من ابناء الدنيا واستدل به الغزالي ان المنوع شرط للصلاة قال لان  
 صلاة العاقل لا تمتنع من الغشا طبع عن ابن عباس قال الهيمى فيه لبيت ابن ابي سليم  
 ثمة لكنه مدلس قال لا يمتنع فيه يحيى بن طحمة البيهقي وثقة ابن حبان وضعفه  
 النساى وقال في الميزان هو صحيح الحديث وقال النساى ليس بشئ وساق له هذا  
 الخبر شرحا لا الخش بن الجند فقال هذا كذب وتروى رواه عنه ايضا ابن ماجة  
 في تفسيره قال الحافظ العراقي وسندهما ليس وترواه على بن مقبل في كتاب الطاعة  
 والمقصية من حديث الحسن بن سلا باسناد صحيح انتهى  
**من لم يأت بيت المقدس** يسل فيه فليبعث اليه بريت بسنج فيه لبيت تقع  
 بضوئه المصلون والعاكفون فان ذلك يقوم مقام الصلوة فيه فان من اعان على  
 خير فله مثل اجره ودا قاله لما قال له ميمونة يا رسول الله افنا في بيت المقدس  
 قال ايتوه فصلوا فيه فان لم تستطع فذكره هب عن ميمونة ام المؤمنين روى  
 المصنفه وليس كما قال فقيه عثمان بن عطاء الخراساني او مروى الذهبي في الضعفا  
 وقال الضعفة الدارقطني وعنه وقال عبد الحق اسناده ليس بقوي  
**من لم ياجد من شاربه** ما طال حتى يبين الشفة بيانا ظاهرا فليس منا اى ليس  
 طريقنا الاسلامية واخذ بظاهره حجة فاجبوا فضة والمهور على الذب كما  
 مر غير مرة حمث في الاستيذان في الطهارة والفتيا في المختارة عن زيد بن  
 ارقم قال حسن صحيح  
**من لم يرم من بالقدرة** بالتحريك اى القضا الا لى خيره وشره فان امنه  
 بري عن ابي هريرة قال الهيمى فيه صالح بن شرح وهو خارجي واقول فيه ايضا يزيد  
 الرقاشى هو متروك كما مر فتعقبه الجاية براس خارجي وخل خارج عن الانصاف  
 من لم يبيت الصيام وفي رواية لابن ماجة من لم يفرضه من الليل اى يقطع  
 بالصوم من الليل والفرض القطع وعند الدارقطني من لم يورضه اى يتعريض  
 للصيام ويؤويه وفي رواية حكاهما ابن العربي من لم يبيت الصيام والبت القطع  
 قيل طلوع الفجر اى يؤويه من الليل فلا يصام له ظاهره فضا كان او قلا عليه  
 جمع منهم ابن عمر ومالك وداود الطاهري والمزني وخصة الاكثر الفرض خير



الدارقطني عن عائشة ان المصطفى قال هل عندكم من غدا قال لا قال فاني اذا  
اصوم الحديث واذا الاستقبال والاستقبال واقفوا على اشتراط التبييت  
في كل فرض لم يتعلق برمن معين واختلفوا فيما له رمن معين بشرط الاكثر فيه  
اخذا بعموم الحديث غير ان ما كذا واخذ في الحديث رقايتين قال لا لونوي واليسله  
من رمضان صوم جميع الشهر اجزاء لان صوم الكل صوم يوم قال القاضى وهو  
قياس مردود في مخالفة النص ولم يشترط الحقيقة التبييت في صوم رمضان  
والندى المعتبر بشرطه في اليد وغير المعين والفضا والكفاة فقط من طريق  
عبد الله بن عباد عن الفضل وكلهم ثقات انتهى وقال الذهبي هو واياه وقال  
الزبير العراقي قول الدارقطني كلهم ثقات يحتمل ان يراد به الفضل ومن ثقاته  
عبد الله بن عباد بن فضالة عن يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة  
عن عن عائشة قال الدارقطني يقر به عبد الله بن عباد عن الفضل وكلهم ثقات  
انتهى وقال الذهبي هو واياه وقال الزبير العراقي قول الدارقطني كلهم ثقات  
يحتمل ان يراد به الفضل ومن ثقاته عبد الله بن عباد فيكون مراده ان الله  
ايه المنهم به وانه عصب الحجة به ويحتمل ان يراد به رجالة كلهم عبد الله وغيره  
فيكون نقوية الحديث والاول اقرب لان غير واحد اهتم عبد الله بهذا الحديث  
قال ابن حبان يقتل الاضمار وعندك نسخة موضوعة شرذمة الحديث وقهر  
العتيق من كلام الدارقطني تصحيحه فخطبه له واذا عاود عاوي عن عائشة  
من لم يجتمع بضم فكون اي يحكم البتة ويقعد القرية والايام العزم التام  
قال القاضى يبايحه على الامر واجمع اذا صهر منه وما كنت لدمهم اذا اجتمعوا  
امرهم اي احكموا بالقرية ولفظ رواية النسي من لم يبيت الصيام قبل الجز  
ان الصادق ولا صيام له اي صحيح فهو في الحقيقة الشرعية وان وجد الامساك  
وحمله من يجوز الصوم بالنية بها اطلاقا على نفي الكمال قال اصحابنا في الاصول  
ومن البعيدة تاويل الحقيقة الحديث على الفضل والندى لصحة غيرهما بنية من  
النهار عندهم وذلك لانه قصر العام المنص في الصوم على نادر لندرة القضا  
والندى بالنسبة الى صوم المكلف به في اصل الشرع فنبهه قال ابن العربي السبب  
القدريه بهذا الحديث على سلفنا الاصوليين واسكتهم في ضايق النظر  
لهم ان النفي لا اذا اتصل باسم على تفصيل فانه محمول في صومه وناظرهم فيه  
وما كان لهم ان يفتوا فان المصطفى لم يبعث لبيان المشاهدات فادان في شكا  
فانما يفتيه او يثبتته فانما يفتيه ويثبتته شرعا فليس في كلامه بذلك القصر  
فدخله لجملاهم عن حفصه قال ابن حجر سنده صحيح لكن اختلف في ترفعه و  
وصوب النسي وقعه انتهى وفي العلل للترمذي عن البخاري ان هذا خطأ  
والصحيح وثقة على ابن عمر

من لم يترك من الاموات ولدا ولا والدا يرثه فوريته كلاله هو ان يموت رجل

ولا بدع ولا ولا والدا يرثانه والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد  
ولد فهو واقع على الميت وعلى الوارث حق عن اي سلمة من عند الرحمن بن عوف  
الزهري اسمه عبد الرحمن واسم ابيه تايعة مكشرا احد الامية ومية مونة اقول  
من لم يخلق عاقته يعني يزل الشعر الذي على فرجه وحوله ويخص الحلق لانه لا يظلم  
ويكلم اظفاره اي اظفار يديه ويحطيه بقص او غيره ويجرح شاربته حتى ينزل الشفة  
يبا ناظما فليس من اي ليس على سنتنا الاسلامية فاذ لك منذ وب نذبا  
مؤكد افتاركة منها وان بالسنه لان ذلك واجب كاطن هم عن رجل رمل حسنه  
وليس كاطن فقد قال الحافظ العراقي هذا لا يثبت وفي اسناده ابن حنيفة والكل فيه  
من لم يخلل امثاله اي اصابع يديه ويحطيه في الوضوء والغسل لما اخلها  
الله بالناواي ادخل التاريخ ما يوم القيامه جراه على امثاله وتقصيره فما  
طلبت منه وهذا الوعيد محمول على من لم يخلل له بدونه فهو له منذ وب وتركه  
مكروه طبع عن واسله بن الاسقع وضعفه المندري ولربيتي وجهه وبقية  
البيهني فقال فيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه  
من لم يترك الركعة في الوقت لم يترك الصلاة اي اذا لم يكون قضاها من  
حديث عبد العزيز بن محمد المكي عن رجل من الصحابة رمل حسنه قال الذهبي في المذهب  
لا اعرف المكي  
من لم يبدع يترك قول الزور والكذب والميل عن الحق والعمل اي بمقتضاء  
ماتتهى الشرع عنه اذا التجاري في الادب والحيث وراذ ابن وهب في الصوم وعلمه  
اذ اراد الصيام لا يشاركهما في تقبيل الصوم ذكره العراقي فليس الله حاشا قال ابن  
الكمال هذا وما اشبهه يتفرع على الكفاية كقوله تعالى لا الله لا يستجني ان يقبيل  
مثلا ما بعوضه اي ليس له اعتبار عند الله انتهى واسله قول الزبير العراقي قوله  
فليس لله حاجة في كذا اي ليس مطلوبا له فكفي به عن طلبه تعالى لذلك تجوز في  
الطلب في الشاهد انما يكون غالبا في حاجة الطالب ان يبدع اي يترك طاعته  
وشرايه فهو مجاز عن الرد وعدم القبول قال البيضاوي في فتح السهب و اراد  
المستب والافوضيانه لا يحتاج الى شيء وذلك لان الغرض من اجاب الصوم ليس  
الجوع والظما بل ما يتبعه من كسر الشهوة واطفان بيرة الغضب وقمع النفس الامارة  
ونظويها للنفس المطمئنة فيجوز ذلك كعدمه ذكره كله البيضاوي فاذ  
قبل فيكز الصيام القضا اذ كذب قلنا سقوط القضا من احكام الدنيا وهي تقام  
وجود الاركان والشريعة ولا يخل فيها فلا قضا واما عدم القبول فمعتاة عدم  
استحقاق الفاعل الثواب في الآخرة او نقصانه وذلك بغيره اشتباهه على الكمال ان  
المقصودة وقول ابن بطال معنى قوله حاجة اي ارادة في صيامه فوضع الحاجة  
موضع الارادة مرة بانه لو لم يرد الله تركه لم يقع وليس المراد الامر ترك الصيام  
اذا لم يترك الزور والخبز من قوله وفيه كما قال الطيبي دليل على ان الكذب

معروف



والزوراضل الفواحش ومعدن المشاهير بل قرين الشرك قال تعالى فاجتنبوا  
 الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وقد علموا ان الشرك مضاد الاخلاص للصور  
 مزيدا لخصاص بالخالص فيرتفع بما يبيانه **حم** **دته** عن ابي هريرة ولم يخرج مسلم  
 من لم يرد بفتح الياء والهمزة اي يترك المحاربة وهي العمل على ارض بغير سلاح  
 منها كذا فسره أصحابنا قال ابن تيملة ولا يستقيم اذا العمل من وظيفة العامل فلا  
 يقدر العقدة فليؤذن بالحق للفقول بحرب من الله ورسوله وجه التميز من مفعلة  
 الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة للعمل عليها بقبض ما يخرج منها **ك** عن جابر وفيه  
 صدق اي دعي الله بن جابر ورواه الذهبي في ذيل الضعفاء وقال الصدوق قال  
 الفلاس كثير الغلط والتعسف ورواه ايضا الترمذي في الحلل وذكر انه سأل عنه  
 البخاري فقال انما هي عن تلك الشروط الفاسدة التي كانوا يشترطونها من لم  
 يشته فليؤذن بحرب  
**من لم يترك صغيرنا** اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفالنا ايها المسلمون يعرف  
**حق** كثيرنا منا او علما فليست منا اي ليس على طريقتنا وسنتنا **حد** عن ابن عمر  
 بن العاص من لم يتركه ورواه الحاكم باللفظ المزبور وصحة واقرة الذهب  
**من لم يرض بقضا الله** ويؤمن بقدر الله فليس من اهل الله ولا اله الا  
 هو فعلى العباد الرضا بتقايه وقدره ولا يكره من الرضا الرضا بالمقتضى  
**طس** عن انس بن مالك قال المسمى فيه سهل بن ابي حمزة وثقة ابن معين وضعفه جميع  
 وبقية رجاله ثقة  
**من لم يشكر الناس** لم يشكر الله لانه لم يطعمه في امتثال امره يشكر الناس  
 الذين هم وسائط في ايصال نعم الله عليه والشكر انما يتم بمطابقته فلهذا  
 لم يكن مؤذيا لشكره اولان من لم يشكر الناس مع ما يري من جرمهم على حب الثنا  
 على الاحسان فاذا اذنتها ونبي شكر من يستوي عليه الشكران والكفران احتمالا  
 للبيضاوي والاول اقرب ومن شره افترعه عليه ابن العربي حيث قال الشكر في  
 العربية اخيار عن النعمة المبتدأة الى المحير وقايدته صرفة النعمة في الطاعة  
 والا فذلك كفر اصل النعمة من الله والخلق وسائط فالنعم حقيقة هو الله  
 الحمد والشكر فاحذر من جلاله والشكر خير عن نعمته وافضاله لكن اذ في  
 الشكر للناس لما فيه من تثير المحبة والالفة وفي رواية لا يشكر الله من لم يشكر  
 الناس قال ابن العدي روي برفع الله والعار ونصهما وترفع احدهما ونصب  
 الاخر قال الزين العدي في المعروف المشهور في الرواية نصهما ويشهد له حديث  
 عبد الله بن احمد من لم يشكر للناس لم يشكر الله **حم** في البر والنص في الجحاد  
**عن ابي سعيد** المذني قال الحسن وقال الصبي سئل احمد حسن ولا يرد او دون  
 حبان نحوه من حديث ابي بصير **درة** وقال صحيح  
**من لم يصيل** ركعتي الفجر وقتها فليصلهما بعد ما تطلع الشمس الى الارتفاع

الغاية يقتضي **حم** **تك** في الصلاة عن ابي هريرة قال كصححة واقرة الذهب  
**من يطهره البحر** المسمى ماؤه فلا يطهره الله تعالى عليه فانه الطهور ماؤه وفيه من  
 على من كره التطهر به من السلف واخرج الدارقطني عن ابن عباس البحر ما يطهره الله  
 اذا ازلوا توضعوا واذا اصبغوا توضعوا فقط عن ابي هريرة قال في المهدب ساقه الموه  
 في البيهقي من حديث محمد بن حميد وهو قاه انتهى وقال القرطبي في مختصر الدارقطني  
 فيه سعيد بن ثوبان وابو هند مجملون  
**من لم يقبل** رخصة الله يعني لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل حبيل عرقه  
 في عظمها ثمك به الظاهرة فاجتنبوا الفطر في السفر قالوا الوصاية لم تنقيد  
 صومه وذهب الجمهور الى جوار الصوم بل افضلية على الفطر في السفر لجابر عن  
 عبد الحميد ونحوه بحمله على من يجاف ضررا او على من وجد على نفسه رغبة في الفطر  
 ولم يحتمل قلبه قبول رخصة الله تعالى **حم** عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن عمر لما جاء  
 رجل فقال اني اقوي على الصوم في السفر فقال سمعت رسول الله يقول فذكره رمن  
 لمسته قال الزين العراقي في شرح الترمذي بعد ما عراه لاحد والطبراني معاشنا  
 حسن وقالت الميمني استاذ احمد حسن  
**من لم يؤثر فلا صلاة له** اي كاملة طس عن ابي هريرة  
**من لم يرض** عند موته لم يؤذن له في الكلام مع الموتي عقوبة له على ترك ما امر  
 به وتمامة عند مخرجه الى الشيع قبل يا رسول الله ويتكلمون قال نعم ويترأفون  
 انتهى نسخة اخرج ابن ابي الدنيا خرقه او انا وعنده فانا امران فقال احمد  
 انشد له بالله الا صرفت عما دعت المرأة فاستيقظ فاذا بامرأة تجلس قد دفنها في قبر  
 اخرج في تلك الليلة المراتين يقول لعداها جازك الله خيرا فقال ما صاحبك  
 تتكلم فقال التمامت بغير وصية ومن لم يرض لم يتكلم لي يوم القيامة **ابو الشيخ**  
**ابن حبان** في كتاب الوصايا عن قيس بن قيس  
**من مات محرما** حشر ملييا لان من مات على شيء بعث عليه كما نص الخبر لما صح  
 الاتي ولذلك قال بعض الصغانية يحشر الناس يوم القيامة على مثل هيئتهم  
 في الصلاة من الطهانية والهدوء ومن وجود النعيم والذلة وغير ذلك الخط  
 عن ابن عباس وسببه كما في تاريخ ابن عساکر عن الصولي ان المعيرة الميلى قال  
 سئل الحسن الحلي عن الامير وادبه فوصفا ديا كثيرا قيل فالنعم قال ما سمعت  
 فقها ولا حديثا الا مرة في اليه غلام له بمكة فقال حدثني ابي عن ابيه عن المنصور  
 عن ابيه عن علي بن عيسى عن الله بن عباس عن ابيه قال سمعت النبي يقول فذكره  
**من مات من اكل في سبيل الله** امته الله من فنة القبر لان المربط ربط نفسه  
 وجها وصبرها لله في سبيله لم يمت اياه فاذا مات عماد لك فقد طهر صدق ما في  
 منير في كسنة القبر طعن ابي امامة الباهلي رمن لمسته وفنه محمد بن جعفر المحصي



عن محمد بن جبير وابن جعفر قال في اللسان كاضلة صفة ابن مذكاة وتركه ابن ابي حنيفة  
 وثقة ابن حبان وابن جبير حمله الدارقطني وصنفه غيره ذكره فيه ايضا  
 من مات على شئ بعثه الله عليه ان يموت على ما عاش عليه ويراعى في ذلك حال قلبه  
 لاحال شخصه لان نظر الحق الى القلوب ونظر اهل الحركات فمن صفات القلوب تصاع العيوب  
 في الدار الآخرة ولا يخوف فيها الا من اتى الله بقلب سليم كذا في ترجمة الاسلاف حم كذا في  
 عن حبان وقال في الكافي على شرطه واقرة الذهب  
 من مات من امتي اجماعة الاجابة والحال انه يعمل عمل قوم لوط من اتيان الذكور  
 شهوة من دون النساء وافر في مقابر المسلمين نقله الله اليهم الى مقابرهم فصفية  
 فيها حتى يجيئ يوم القيامة معهم فيكون معهم اينما كانوا اتيت في تذكرة العلم  
 البليغيني عن ابن عقيل جرت مسطرة بين ابي بن الوليد وبين ابي يوسف القروي بيني  
 في اباحة جماع الولدان في الجنة فقال ابن الوليد لا يمتنع ان يجتمع ذلك من جملة لذاتها  
 لروا المفسدة لانه انما منع منه في الدنيا لقطع النسل وكونه محملا للادب وليس  
 في الجنة ذلك ولقد ايجز الخمر فيها وقال ابو يوسف الميثل الى الذكور عامة  
 وهو صحيح في نفسه لانه يعمل الخلق للوطي ولقد ارجع في شريعة بخلاف الخمر وهو  
 يخرج الحديث والجنة مرفقة عن العاهات فقال ابن الوليد العامة التلوث بالادب  
 وهو مقفود خط عن انس بن مالك فقصته صنيع المصنف ان يخرج الخطيئة خربة  
 وسلمه والامر بخلافه بل انما ذكره مفرقا ببيان علمه فانه اوردته في ترجمة عيسى بن  
 الصفار المعروف بالاحمر عن حماد بن زيد عن عيسى بن عمار عن ابي حنيفة وعيسى بن عمار  
 عن مالك وحماد وابن عباس بلخاديش مذكورة انتهى بنصه  
 من مات عام في المكلفين بقرينة قوله والحال ان عليه صيام هذا المقطع الشيخين  
 ولم يصب من عذاه لهما بل غلط صوم صاه عنه ولو جبر اداه وليته جواز الانزاع  
 عند الشافعي في القديم المعمول به كالجور وبالع امام الحرمين واتباعه فادعوا الاجماع  
 واعتراضه بان بعض الظاهرية اوجبوا ساقط اذا الامام قال لا اقيم للظاهرة وزنا  
 والجد يد وهو مذهب ابي حنيفة وما لك عدم جواز الصوم عن الميت لانه عبادة  
 بدنية والمراد بولية على الاول كل قريب والوارث او عصبته وخرج الاجمعي ولا  
 يصوم الا باذن الميت او الولي باجرة او دونها حم قد في الصوم عن عاقبته و  
 احمد وعلق الشافعي القول به على ثبوت الحديث وقد ثبت  
 من مات في رواية البخاري من امتي لا يشرك بالله شيئا اقتصر على نفي الشرك  
 للتوحيد بالاعتقاد واستدعاياه اثبات الرسالة بالضرورة من كذب رسول الله  
 كذب الله ومن كذب الله فهو مشرك او هو قوله من توفيتا صحت مسئلة ابي مع  
 سائر الشرف فالحمد من مات حال كونه مؤمنا بجميع ما يجب الايمان به لجماع الامة  
 الاجمالي يقتضي في التفسير في الجنة اي عاقبة امره دخوله والابد وان دخل  
 النار للتطهير وفيه دليل لجواز قياس العقل وهو ضد الحكم عند الاصل وروى  
 لا يخلو

من جوارح جماع الولدان  
 في الجنة

خالفة من اهل الجنة حم قد عن ابن مسعود ورواه مسلم من حديث جابر بن زباد  
 قال جابر قال قال رسول الله ما الموحيتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل  
 الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار انتهى  
 من مات بكرة فلا يقبل الا في قبره ومن مات عشيبة فلا يقبل الا في  
 قبره لا للمؤمن عز من مكره واذا استحال الجيفة وثنا استقدرة النفوس وثنا  
 عنه الطبايع فها في الدنيا لا تسرع بما يواريه يستمر على عزته طب عن ابن عمر  
 ابن الخطاب قال الميت في فيه الحكمة بن طهيرة وهو متروك  
 من مات وهو مؤمن من جمل من الله وهو كعابد وثنا اذا استحل ثوبا لغيره  
 حينئذ طب حل وكذا احمد والبخاري عن ابن عباس قال الميت في فيه عرفة للطبر  
 واحمد رجال احمد رجال الصحيح في اسناد الطبراني زيد بن واخلة الرازي وفيه رجاله  
 من مثل بالشديد بالشكر صفة مثله بان نطقه او خلقه من الخرد او غير  
 بالسواد فليست له عند الله خلاق بالفتح اي حفظ ونصيب وما تقرر من ان المراد  
 الشعر بالتحريك هو ما فهمه جمع من شرح الحديث لكن خبري بعضهم على ان المراد بالشعر  
 بالكسري الكلام المنطوق وعليه يدل صنيع الميت في كمال الطبراني حيث ذكر الحديث فيما  
 جاء في الشرع والشعر اورد ذكره بين الاحاديث الواردة وفي ذكر الشعر ورجع الشعر طب  
 عن ابن عباس قال الميت في فيه حجاج بن نصير صفة الجهور وثقة ابن حبان  
 وقال يخطى وبقيته رجاله ثقات  
 من مثل بجوارح بالشد يد قطع اطرافه وفي رواية بد لجوارح باخيه قلبه  
 حقة الله والملائكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير القاتل الممثل  
 لا المصطفي روى ابن وهب عن ابن جبير بن لفضل ذلك بجارية من المدينة وبعض  
 جمع من السلف انه من قتل كافر او مرتدة بمثل به بالحرق بالنار او بقتل الذئب عن ابي بكر  
 وحال ابن الوليد وفيه ما وضح ان قلبا كرم الله وجهه حرق المرتد فقال الخبر  
 لو كنت انا لخرقتم بل اقبلتم بالسيف فانه لا يعذب بالنار الا اهلها انتهى  
 فاشاد رضي الله عنه الى ان المجتهد لا يقتل مجتهدا ولا ينكر عليه وانه لو كان هو  
 الامام ورفعه لايه ذلك لم يجز في نفسه لانه خلاف قضية الجهاد وبه يعرف ان مولا  
 ابن حجر الميمني قد جازى واسا الادب حيث عبر عن ذلك انما الغظة فانكر عليه  
 ابن عباس انتهى او حتى على الشيخ ان المجتهد لا ينكر على مجتهد كلابن ذلك مما طعن به  
 القلة فترك به القدم واصل فعل الصديق المرتضى فعل المصطفى بالحريتين حيث  
 قطع ايدهما وارجلهما ومثل اعينهم وبعثهم في الشمس فصاروا يطردون لما فيقول  
 النار وذلك لكونهم قتلوا واهبوا واهبوا واجيب باجوبة منها انه كان قبل  
 تحريم المشقة طب عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه المصنف الحنة وليس كذا في  
 قال الميت في فيه بقیته وهو مدلس والاصح من مرقوم لم اعرفه  
 من مرقوم ليلة فصير ومضى مما عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فيه

الى  
 ثقات



للكبار والفتيان استثنائا وها كما مر للحكيم الترمذي عن أبي هريرة  
من مس الحصى أي سوى الأرض للنجس فإنه كانوا يسجدون عليها وقيل هو قليل  
النجاسة وعدتها فقد لعنا أي وقع في باطل مذموم أو فعل ما لا يبعثه ولا  
يلتزم فيه كونه من الحصى وغيره من أنواع اللعاب في جميع الصلاة والحق به حال الخط  
بل يقبل بقلبه وجوارحه عليها **عن أبي هريرة** روى عنه عثمان بن عفان وهو ضعيف  
لا يبر ما جده واقصاره عليه كالصريح فإنه لم يجزه لواحد من الشيخين ولا غيره  
من الستة سواء وهو ذنوب بالغ فقد خرجته مسلم وأبو داود والترمذي والفتيان  
في ناس السلف والتكبير للجمعة كلها عن أبي هريرة

من مس ذكره في رواية لا يبرحها فرجة قال الحرالي والمس ملاقات الجمرين بغير  
خابل فليست وضوا لفظ رواية الترمذي فلا يصح حتى يتوضأ وذلك لطلوعه  
بمنتهى وهذا الخبر عام مخصوص بمفهومه خبر إذا افترق بعد كبرية إلى فرجة وليس  
بينها ستر فليست وضوا إذا افترقا لغيره المس بطول الكف وقوله لحد طر الكف  
كبطنها ومس المرأة فرجها كمن الرجل ذكره كما يدل عليه رواية من مس فرجه ومس فرج  
غيره الخش والبلغ في اللذة فهو أولى بالنقض هذا كله مما عليه الشافعية والحنابلة  
قالوا وخبر من هو لا بضعة منك بغير وضوء منسوخ أو محمول على المنسحاح كما  
هو المناسب بحال المضطرب ومنع الحنفية المنسح والحد ورواية مؤولن الجوزي المرفوع  
بأنه جعل مس الذكر كناية عما يخرج منه قالوا وهو من أسرار البلاغة لا يكون عن  
الشيء ويرمزون إليه بذكر ما هو من رواية فلما كان من الذكر غايلا يراود فخرج  
الحديث منه وبلازمه عبرة عنه كما عبرنا الجعي من الغايظ عما قصد الغايظ لأجل  
استحقاقه لا يجزي بعدد ومناط الخلاف أن خبر المؤولن هل يحجب العمل به فقال الشافعية  
نعم مطلقا وقال الحنفية لا فيما يعمر به السبوي ومثلهما هذا الحديث لا رقام  
به السبوي كغير السوا عنه فقصي العادة بنقله نواز الزعفراني وأبو علي نقله  
فلا يعمل بالأحاد فيه قلنا لا نسلم فضا العادة بذلك ما لا يوافق المصنفين  
ككلمته في الطهارة **عن بسرة** بضم الموحدة وسكون المهملة **بنت صفوان**  
ابن نوفل الأسدية الحنظلية بن أبي معيط لأمته قالت صحبته ورواه عنها  
أيضا الشافعية وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود وقال الدارقطني حديث  
ثابت وصححه ابن معين والبيهقي والحايمي وهو على شرط البخاري بكل حال  
المصنف من الأحاديث المتواترة ونقل ابن الرقعة عن القاضي أبي الطيب أنه  
رواه تسعة عشر صحابيا ونقل البعض عن ابن معين أنه لا يقع رده ابن الجوزي  
وعنه بل أفسده بتأليف

من مشى إلى أداملة مكتوبة فهي أي المشية أو الخصلة كحجة أي كوثابها  
استدل به من ذهب إلى أن العمر سنة لا فرض سبط عن إمامة قال في المطامير فيه  
علتان انقطاع في سنن لأن مكحولا رواه عن أبي إمامة ولم يسمع وفيه خلل مجبول

من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة والحسنة بغير مشا لها طيب  
عن أبي الدرداء قال الهيثمي فيه عثمان بن مظفر وهو ضعيف  
من مشى مع ظالم ليبينه على ظلمة وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام  
مذموم للزجر والتهديد والتهويل والمراد خروج عن طريقة المسلمين والمراد  
أن استحل الظلم والمعاونة عليه طلب في الضياء المقدي عن أوس بن شريك يقيم  
البجة وقع الرا وسكون المهملة بن أوس صحابي قال المذري ضعيف عري وقال  
الهيثمي بعد عذره للطبراني فيه عباس بن موسى لم يجد من ترجمة وبقية رجاله  
وثقوا وفي بعضهم كلام ورواه عنه أيضا الديلمي

من ملك دار حرمله محل تكون الولد ثم استغفر للقرابة فيقع على كل من يئنه  
ربيك نسيت محرر هو من لا يحل نكاحه من الأقارب فهو خرفي يفتق عليه  
بدخوله في ملكة قال الطيبي وفهم من السياق معنى الذنب لمجمله الجرائم  
الأخبار والتنبية على تحريم الأولى إذ لم يقل من ملك دارهم محرر فيفتق  
بل هو حذر والجمله الاستمعية المقصية للذوارق والثبوت في الأرملة المأنة  
والأنته يئنه عنه لأنه لم يكن في الأرملة الماضية جرافا سبانا أنه لا يملك  
بينة الحنفية والمالكية في عتقهم في كل محرمة وإنه ليس بحجة على الشافعي في قوله  
لا يفتق إلا الأمل والفروع وقول بعضهم يئنه على الأصول والفروع ممنوع لما فيه  
من صرف العام عن العموم لغير صار في محاب بان نفي العتق عن غيرها للأصل المعقول  
وهو أنه لا عتق بذن وعتاق خالف في الأصول الخبر لا يجزي ولذا عن والده لا  
أن يجزى مما لو كان في شريته فيعتقه أعيا الشرائع غير حجة إلى صيغة اعتاق وفي الفروع  
لقوله تعالى وقالوا اتخذوا الحرام ولذا استجانه بأعباء مكرمون ذلك على اجتماع  
في الولدية وقول الترمذي العمل على هذا الحديث عند أهل العلم فتحاج عن أبي  
بيان مخصوص له بخلاف الحنفية لغير بان مختصة القياس على النفقة فإنها  
لا يلزم عندنا غير اصل وفرع تنبيه قال أبو البقاء عادة الفقهاء المولعين بالدقيق  
يؤسرون على الحديث مما مثاله واشكاله هو أن من مبتدأ احتاج إلى خبر وخبره فهو خير  
وهو لا يعود على من بل على المملوك فتبقى من لا عايد عليها وهذا عند المحققين  
ليس بشيء لأن خبر من قوله ملك وفي ملك ضمير يعود على من وقوله فهو خير جواب  
الشرط حمد في العتق في الأحكامه **ك** في العتق من حديث الحسن **عن سمر**  
ابن جندب قال ك على شرط ما أقره الذهبي وقال الترمذي وأبو داود لم يروا  
الاحاد بن سلمة عن قتادة عن الحسن وفيه علل أخرى انقطاعه ووقعه على عمر  
أو على الحسن أو على جابر أو على النخعي

من منحه كسر الميم أي عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقية والنفقة  
والمراد مما منحه وترقى قال الترمذي وهي القرض أي فرض الدارهم أو منحة  
أب قال القمي لا يغيره لخاصة نافقة أو شاة فيجلبها مدة شجرة لها أو هدي



زقاقا برأي مضمومة وقاف مكررة الطريق يريدون من دل ضالا او اعنى على طريقه  
ذكره ابن الاثير وقال الطبري يروي بتشديد الهمزة الملائمة او الملائمة من الملائمة  
او من الهدية اي من الصدقة بزقاق من نخل وهو السكة والصف من شجرة فيكون  
نسمة وفي رواية كان له عتق رقبة قال ابن العربي ومن اسلف رجلا ورام في  
منحة وفي ذلك ثواب كبير لان عطا المنفعة مدة كعطا العتق وجعله كعتق رقبة  
لان خلاصه من اسر الحاجة والضلال كما خلاص الرقبة من اصل الرق والباري بخيل  
القليل من العمل كما لكثرة العمل والحكمة له وهو العلي الكبير والنسمة كل ذي روح فيل  
كل ذي نفس ماخوذ من النسمة حم في البرزخ عن ابن عباس قال ان حسن صحيح  
عزيب وكذا قال البغوي وقال الهيثمي رجالا احمد رجال الصحيح  
من منحة اي عطية عدت بصدقة الجملة خير من والضمير العائد للمخدوف  
تقدره عدت تلك المنحة له ملتبسة بصدقة ورأحت بصدقة صوحا وعدو  
منصوبان على الظرفية اي في اول النهار واول الليل والصباح بالفتح الشر اول  
النهار والغروب بالفتح الشر اول الليل وقيل هما مجروران على البدل عن ابن هرة  
من منع فضل ما او كذا يعني اي شخص خفي بموت لا ارتفاق فهو احق بما فيها  
وما هو لها من الكلا حتى يرثها وعلى كل حال يجب عليه بدل الفاضل عن الحاجة وحاج  
ما شئته المحتاج فان لم يتقبل وفي رواية لا احمد من منع فضل ما به او فضل كلابه  
واتفقت الروايات على الجواب قوله منعه الله فضله يوم القيامة لتعديده  
بمنع ما ليس له قال الرازي وله المنع من سقى الزرع به قال جمع والنهي عن بيع  
فضل لما للغير وحمله على التزوية يحتاج لدليل عن ابن عمر بن العاص قال  
الهيثمي فيه محامدين من اشد الحراري وهو ثقة وقد ضعفه بعضهم قال ابن حجر هذا من  
رواية عمر بن شبيب عن ابيه عن جده وفي سنده ليث بن سليم ورواه الطبراني في الصغير  
من حديث لا عمن عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده وقال لم يرو الا عمن عن عمر بن  
درواه في الكبير من حديث واشالة بلفظ اخر واسناده ضعيف الى هنا كلامه  
من لم يره عن وزره في رواية بدله حبه وهو ما يجمله الانسان على نفسه من صلاة  
وتلاوة كالوتر او نسبه فليجمله اذا ذكره لفظ رواية الدارقطني اذا اوضح  
وذكره زاد الترمذي اذا استيقظ وفيه ان الوتر يقضي ايماء كالغرض وهو مذهب  
الشافعي واستدله ايضا ان تاخير الوتر لآخر الليل افضل اذ ان وثوقه يقطع وت  
خير بانه لا دلالة فيه على ذلك حم ك عن ابن سعد الحذري وفيه عبد الرحمن  
ابن زيد بن اسلم ضعيف وذكر القرظي ما دل على ان الخبر رواه ورواه الدارقطني  
باللفظ المذكور عن ابن عبيد قال القرظي وفيه محمد بن اسماعيل الجعفي قال  
ابو حاتم منكر الحديث وعنه محمد بن ابراهيم الترمذي في و لم يره ذكره الا ان يكون  
الذي روى عنه ابن السماك فهو ما لك وشيخ الجعفي عبد الله بن سلمة بن اسد  
عن يزيد بن اسلم لم يره ذكره

من نام نغدا العصر فاحبس عقله فلا يلوم من الا نفسه حيث فعل  
ما يودي الى ذلك وفي الميزان عن مروان الطاطري بفتح الطاء قلت للثب بن سعد  
ابن سعد يا ابا الحرث تاتر بعد العصر وقد تاترنا ابن لهيعة عن عقيل عن مكحول  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع ما يقعني حديث ابن لهيعة عن عقيل عن عمرو  
ابن حصين عن ابن علقمة عن الاوزاعي عن الزهري عن عمرو بن علقمة عن عمرو بن حصين  
عن ابن علقمة قال الذهبي في الضعفاء تركوه وقال الهيثمي رواه ابو يعلى عن شيخه  
عمرو بن حصين وهو متروك ورواه ابن حبان عن احمد بن يحيى بن زهير عن عيسى بن ابي  
حرب الضعفاء عن خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عمرو بن علقمة  
وعنه ابن الجوزي بن منعه وقال الخالد كذا الحديث لابن لهيعة فاحبس عقله ونسبه الى الليث  
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعص الله فلا يعصه او من نذر طاعة  
الله وجبة عليه الوفاء بنذر ومن نذر مفسدة حرمة عليه الوفاء لان النذر مفسدة  
الشرعي ايجاب قربة وذا انما يتحقق في الطاعة ويتصور نذر الوفاء بان يوقفه في قبل  
النذر بالند وولجبا هم خ ع في الايمان النذر وغيره اعز عائشة زاد الطحاوي  
وليكن عن يمينه قال ابن القطان عندي شك في ذوق الزيادة  
من نذر نذر او لم يسمه فكفارته كفارة يمين حمله ما للند الاكثر على النذر  
الطلق كعلي وحمله كثيرون علي بن نذر الججاج والغصب في النذر عن عقبة بن عامر  
ومن لم يسمه ورواه ابو داود وغيره عن ابن عباس قال القدر والمناوى في اسناد  
ابن ماجه من لا يعتمد  
من نذر على قوم في رواية يقوم فلا يصوم قطوعا الابدانهم لان صوم النذور  
حينئذ يورث حقد في النفس وخير خاطر المضيق يورث المودة والمحبة في الله وهو  
امر بقاء ولا يماضيه خير اذ ادعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل ان صايه  
لان المراهبه الغرض وبغرض ارادة العفو فالاول فيما اذا نذر صائفا فيجب له ان  
المضيق با لفظ ان شق عليه صومه والثاني فيما اذا دعا اهل بيته الى طعام فيجب لهم  
بالواقع ولا يفتخ فيه انه دخل على امر سليم فاسته بثمر وسمن فقال اعيد واسمكم في  
سقاياه وتمركم في وعائيه فان صايه لان امر سليم كانت عنده بمنزلة اهل بيته هذا  
كلمة بغرض صحة الحديث المشروح والا فهو حديث في سنده ضعف ف عن عائشة ثم قال  
اغنى الترمذي سالت محمد بن يحيى البخاري عنه فقال حديث منكرو قال عبد الحق ما في  
رجال من يثبت حديثه وقال ابن الجوزي حديث لا يفتح  
من نسي صلاة مكتوبة او نافلة موقفة فلم يصليها حتى خرج وقتها او نام عنها  
كذلك قال الطبري فمن نام معنى عقل اي عقل عنها في حال نومه فكفارته بالتيك  
المتروكة قال الطبري الكفارة عبارة عن العقلة او الخصلة التي من شأنها ان تكفر  
الخطية ان يصليها وجوبا في المكتوبة ونذبا في النفل اذا ذكرها وبياد في المكتوبة  
وجوبا اذا فاتت بغير عذر ونذبا ان فاتت به بخيل لا لبراءة ذمته واذا شرع القضا

استه



لنأني مع عدم الاثر فالعامدا في حمق من غل الشرب من ماله وفي رواية عنه لم يرد  
من شئ صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفاة لها الا ذلك فقتية صنيغ المستفاد  
انه لم يخرج من الستة الا هو لا الاربعة ولا امر بخلافه فقد عرّفه للستة كلهم  
من سني الصلاة على اي تركها عمدا على حد نسي الله فنبسبهم خطيئة الخطيئة  
وكسر الطاء وهم يقيمون الخطيئة في دينه اذا اثموا لخطا سلك سبيل الخط او فعل غير  
الصواب بطريق الحق ومن اخطأ طريقها لم يبق له الا الطريق الى النار **عن ابن**  
**عباس** روى المصنف حسنة وليس قال فقد جزم الحافظ مغلطاني في شرح ابن ماجه  
بضعفه فقال هذا حديث اساده ضعيف لضعف راويه جنادة بن المغيرة  
ابن بريد وقال المندري ضعيف وجنادة له منابر كثيرة وفي الميزان عن ابن معين  
كذاب وعن ابن عمير يضعف الحديث فيرويه ولا يدرى ومن مثلكه هذا الحديث قال  
وهذا بهذا الاستاذ باطل انتهى لكن انتصر له ابن الملقن فقال حديث ضعيف لكن  
تقوي بما رواه الطبراني عن الحسن بن علي مرفوعا من ذكرت عنده فخط الصلاة  
على خطي طريق الحق وتبعه الحافظ بن حجر فقال أخرجه ابن ماجه عن ابن عباس  
والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة والطبراني عن الحسين بن علي قال ومثله  
الطريق يشد بعضها بعضا انتهى فكان ينبغي للمؤلف استيعاب الطريق فيه اشارة على تقوية  
**من نسي** مقوله محذوف وهو صومه بقرينة قوله **وهو صائم** اي والى حال انه  
صائم فاكل او شرب قليلا او كثيرا كما رجحه النووي من الشافعية خصهما بمن  
المفطرات لعلبهما وندرة غيرهما كالجماع فليست صومه اضافة اليه اشارة الى  
انه لم يقطر وانما امر بالانتهاء لفوت ركن ظاهر اثم على كون الصائم لا يقطر  
بقوله فاما اطعم الله وسقاه فليس له فيه مدخل فكانه لم يوجد منه فعل قال  
الطبراني انما الحضرا ما اطعمه وما سقاه لحد الا الله فدل على ان هذا النسيان من الله  
ومن لطيفه في حق عباده تيسيرا اكلهم وروفا للحرج واخذ منه الاكثر لانه لا قضاء  
وذهب ما لا والجماع عمدا فوجب ان يقصد ببيان كالحج والحديث ولائهما للوقوف  
في ابتداء الصوم فسد اكل او جامع ثم يارطوا في الجوع عند اكله او جماعه فكذا في  
وقوعهما في اثنائه مردا لا ايا منع بانه لم يتعذر له فيه بل روي الدارقطني وانا  
حبان وخزيمة سقوط القضاء بلفظ فلا قضاء عليه والثاني بالفرق لان النهي في الصوم  
نوع واحد ففرق بين عمدا وسهو وفي الجملة قسمان احدهما ما استوي عند وسهوه فخلق  
وقتل صبي والثاني فرق كطبيب ولبس فالحق للجماع بالاول لانه اطلاق والثاني  
بانه مخطي في الوقت وهذا المخطي في الفعل وبلين هما فرق ولهذا لو اخطأ في وقت  
الصلاة لزمه القضاء وفي عدد الركعات نبي على صلاة ثم ليلته خبر من اكل  
او شرب ناسيا وهو صائم فليس عليه يأس وجهر من افطر رمضان ناسيا فلا قضاء  
كفارة وجهر رفع عن امتي الخطا والنسيان فان قيل لو كان النسيان عذرا كان في

النية زو بان الجماع واخراته من قبيل المناهي والنية من قبيل الافعال لانها فقد  
وما كان من قبيل الافعال لا يستلزم بالشهود والمنهي فقط تسقط ولان النص في  
بينها فلا يفتي لان الشئ لا يبقى مع المنافي والنسوة ولايتها للشرع في العبادة والشرع  
فيها اليقين والتقليد ولان النية مما مؤثر به للفعل والامتناع ولان النهي عنه فانه  
للاستعاضة والكف والترك والنسيان فانه غالب فان قيل لا يبطل صوم الابدع  
عن بقصد اكله وشربه ولو تد اويا لو ورد النص بالاكل والشرب رد لانه الحق به  
الغفر قايما واجما عا فان قيل التمسك بالجماع عذرا بالنسبة لكل منظر مطلقا نحو  
النسوة بانه عذر فها قل لا فيما كثر لندرة كثرة الشهوة في الصوم من ابي هريرة  
قتية تصرف المماتة لم يردوه من الستة الا هو لا الثلاثة مع ان الجماعة كلهم روي  
بالظاهر منتسابة  
**من نسي الحاء** في الاسلام بغير الغيب زاد البراري في روايته وهو يستطيع نصرة  
نصرته الله في الدنيا والاخرة جزا وفاقا ونصر المظلم فرض كتابية على القار اذا  
لم يرتب على نصرة مفسدة اشد من مفسدة الترك فلو علم او غلب على ظنه انه  
لا يقصد سقط الوجوب وبقي اصل الذنب بالشرط المذكور فلو تساوت المفسدتان  
خير وشرط الناصر كونه عالما بكون الفعل ظلما **حق** **والصيا** المقدي **عن ابن**  
**مالك** ويروي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عثمان بن حصين قال الذبح في الهذلي والخطا  
من نظر الى الخبي في الدين **نظر** وادى محبة ولفظ رواية الطبراني محبة عن ابي الله  
اي ذنوبه قال الحكيم نظره المودة قضا المنيعة وقد ايسر المساقا الى الله ان ينظر الى الله  
يقلع الذارفاذا نظر الى عبدك المطيع فانما يقضي منيته من ربه ولا يشقيه ذلك وكل  
لحظة يلحظ الله سيريد التشف من حركات الشوق الى ربه وقد حبسته هذه النجى  
بما في انقائه فيستوجب تلك النظرة الى او شربها العبرة من الحرة المغفرة **الحكم**  
الترمذي **عن ابن عمر** وبن العاصم ورواه عنه باللفظ المزبور الطبراني في الاوسط  
زيادة فقال من نظر الى اخيه نظره مودة لم يكن قلبه غلبة حسد لم يطر في شئ يغير  
له ما تقدم من ذنوبه قال البيهقي فيه سوار بن مضعب متروك انتهى  
**من نظر الى مسلم** نظره بخيفة بها في غير حق اخافه الله يوم القيامة قال الطبراني  
قوله بخيفة يجوز ان يكون حال من فاعل نظره ان يكون صفة للمصدر على حد فاعل الجمع  
ايها طيب وكذا الخطيب في التارخج والبيهقي في الشعب **عن ابن عمر** بن العاصم قال  
ابن الجوزي حديث لا يبع وقال الترمذي ضعيف وقال البيهقي رواه الطبراني عن شيخه  
احمد بن عبد الرحمن بن عقال ضعيف ابو عمرو  
**من نفس** اي اتمل او فرج من نفس الخناق اي ارحاياه وقال عياض التفسير لمذ في الاكل  
والاخيرة ومنه والصحة ان النفس اي امتد حتى صار لها راع غرمة بان لغز  
مطالمة او محي عنه اي ابراه من الدين المكتوب عليه **كان في ظل العرش يوم القيامة**  
لان الاعزاز من اعظم كرب الدنيا بل هو اعظمها لجوزي من نفس على احد من عيال

من رفته

الله في



الله المفسر بتفريع اعظم كبريا لاخرة وهو قول الموقف وشدايد بالاراحة من ذلك  
ورفعته الى اشرف المقامات ثم قالوا وقد يكون ثواب المندوب اكمل من ثواب المؤمنين  
**من سجد عليه** كبر النور وسكونا الحنية منبها للمفعول من الماضى وفي رواية من سجد  
عليه مضاع متبني للمفعول وفي اخرى من سجد بالان من فوقه على ان من موضوعة لا ضرورة  
**يغفر له** على ان من شرطية تنقد رفاة يعذب او خير مبتدأ محذوف اي يغفر  
**بما سجد عليه** بادخالها السببية على ما في مقتضى رتبة غير ظرفية اي بالنسبة اي  
من التوابع عليه والنون مكسورة عند الكل ذكره في الفتح وبعضهم ما سجد بغیر مؤخره  
قال العيني ما في هذه الرواية للذة اي يعذب مدة التوابع عليه ولا يقال لما ظرفية  
وهذا اذا اوصى فانه من ان الجاهلية فهو انما يعذب بذنبه لا بذنب غيره فلا بد  
بينه وبين اية ولا تزر وازرة وزر اخرى والما د بالحبس المحتضر فاذا سمع الصرخ  
تخسر كما مر بما فيه **حموت عن المغيرة** بن ثعلبة قال على بن ابي تراب ببيعة مات رجل فسمي عليه  
فرق المغيرة المنبر فحمد الله وابشى عليه ثم قال لعابا لهذا النوح في الاسلام سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره  
**من نوقش الحاسبة** نصب نزع الحافض اي من ضيق في محاسبته بحيث يسئل كل  
شيء واستقصى في محاسبته حتى لم يترك منه شيئا من الكبار ولا من الصغار الا  
اوخذ به قال الحرالي الحاسبة معاملة من الحساب وهو استيعاب الاعداد فيما له عليه  
من الاعمال الظاهرة والباطنة ليحازي بها ثم قال وحقيقة الحاسبة ذكر الشئ والحز  
عليه **هل** اي يكون نفس المساقفة والتوقف عليها فلا كذا لما فيها من التوسيع  
فانها تنقيح الى العذاب لان التقصير غال على العباد من استقصى عليه ولم يسامح  
هلك وعذب ولكن تغير من تشاطب وكذا في الاوسط **عن ابن الزبير** عن من المصنف  
الحسنه وهو فوق ذلك فقد قال المندري بعد عذره للطبراني في الكبير استاذي  
وقال الحسنه رجلا كبيرا رجلا العجيج وكذا رجلا لا وسط من عمر بن ابي عامر البجلي وهو ثقة  
**من نوقش الحساب** اي عورفيه واستقصى فلم يسامح بشئ من نقش الشوكه وهو سحر  
كلها ومنه استقصت منه حتى جميعا ذكره الزمخشري **عذب** وفي رواية لمسلم ملك  
اي يكون نفس تلك المعصاة عذابا او سببا مفضيا للعذاب على ما تقرر فيما قبله  
وفي خبر احمد لا يجاسس احد يوم القيامة فيغفر له قال الحكميم يجاسس المؤمن في  
القبور ليكون له في الموقف فيمحصى في البرزخ ليخرج وقد اقتصر منه انتهى  
ثم ان ذا الابعار صفة خبر ابن مروة لا يجاسس رجل يوم القيامة الا دخل الجنة  
لعنه التنا في بين التعذيب ودخلها اذا الموحد وان عذب لا بد من اخر لفظ الشفاء  
او عمود الرحمة **عن عائشة** وكذا رواه عنها ابو داود والترمذي وعامة قالت  
عائشة فقلت ليس يقول الله فاما من اولى كتابه يمينته فسوف يجاسس حسابا  
يسير الاية فقال انما ذلك العرض وليس احد يجاسس يوم القيامة الا هلك  
هكذا هو عند محمديه المذكورين

الذين سجدوا  
عليه

**من سجد اخاه** في الاسلام سنة بغير عذر شرعي **فوق كسفاك دمه** اي مهاجرة سنة  
وتجبا العقوبة كما ان سفاك دمه يوجبها والمراد اشتراك المهاجر والقائل في الماش  
من قد سجد ولا يلزم التساوي بين المشية والمشي به ومذهب الشافعي ان سجد المسلم  
فوق الشاة حرام الا لمصلحة كاصلاح دين المهاجر او المبحور او لتخفيفه او بدعته  
ومن المصلحة ما جاء من سجد بعض المسلمين بقصد هجر سعد بن ابي وقاص عما زنى به  
وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف وطاوس وروى بن ماجة والحسن بن سيرين الى ان ما  
وهجر ابن المسيب اباه وكان زينايا الى ان مات وكان الثوري يعلم من اني لينا ثم هجر  
فما ابن ابي ليلى فلم يشهد جنازته وهجر احمد بن حنبل عمه واولاده لقبولهم حاضرة  
السلطان واخرج البيهقي ان معاوية باع سفاكية من قتادة بن نضلة فقاتله  
ابو الدرداء انتهى النبي عنه فقال معاوية لا اري به بأسا فقال لضربك عن رسول الله  
عن زايك لا اسكن بارضانت بها **ابدا خيرا** في الادب في البر والصلة **عن**  
**جدة** قال كصحيح واقرة الذهبية وقال الحافظ العراقي كصحيح  
**من وافق من اخيه** اي في الدين **شهوة غفر له** اي ذنوبه الصغار من حديث نصر بن  
يحيى الباهري عن عمر بن حفص النهدي عن نزياد التميمي عن انس عزاي **الدرداء** فيه  
شيئا الاول ان المصنف سكت عليه وكان حقه ان يرمي اليه بعلامة الضعف لشدته  
ضعفه بل قال ابن الجوزي موضوع وعمر بن حفص من زك وفي الذهبية في الضعفاء  
ابن يحيى الباهلي عن عمر بن حفص عن نزياد التميمي استاده مجبول الثاني انه اقتصر على  
عزوه للطبراني فاشتراها نقرا به مع ان البر امر خجعة باللفظ المزبور عن ابي الدرداء  
ولما عراه الميثمي للطبراني قال فيه نزياد التميمي وثقة ابن حبان وقال يخطئ وضعفه  
غيره وفيه من لم اعرفه هكذا قال  
**من وافق** وفي رواية مرصاد في وقيل امثلة فيما ياتي **موتة** من المؤمنين **عند**  
**رمضان** دخل الجنة اي بغير عذر **ومن وافق موتة** عند انقضاء عرفة اي من  
وقف بها دخل الجنة كذلك **ومن وافق موتة** عند انقضاء صفة تصدق بها  
وقبلت **دخل الجنة** اي من غير سبق عذاب والا فكما من مات على الايمان لا بد من جنة  
اياما قطعنا وان لم يوافق موتة ما ذكره ولو عذب ما عذب **حل** وكذا الذي علم **عن ابن**  
**مسعود** وفيه نصر بن حماد قال الذهبي قال النسائي ليس بثقة ومحمد بن جحاة  
قال اعني الذهبي قال ابو عوانة الوضاح كان يعاوي النسبي  
**من وجبة سعة** من الاموات **في كفن** في ثوب حبرة كعبته على الوصف والاضافة  
رد يمانى مخططه والوان ومنه ما روي ان رجلا قال يا رسول الله رايت سدا لرجل  
كالبرد المحبر طريقة حمراء طريقة سودا قال قد رايت قال المظفر اخذ بعضه  
كون الكمل حبرة لحد الحديث والاصح افضلية الابيض لان احاديثه اكثر انتهى  
ودعت بعض الحقيقة الى انه ليس كون لحد كفن حبرة لحد الحديث ويؤيد خبر  
ابو داود ان النبي كفن في ثوبين وبرد حبرة وسلك حسن **حم** عن جابر بن عبد الله من



المصنف لحسنه وفيه ابن المنيعة

من وجد من هذا الواسع نفع الواسع ونسوة الشيطان اي شيافلتا  
امنا بالله ومن قوله ثلاثا من امرات فان ذلك ذهب عنه انه قال بنية صاوة  
وقوة يقين ابن السني عن عائشة وفيه ثبت بن سالم قال في الميزان لا يعرف روي  
عنه عتيبة بن واقد خبر منكر انتهى وقال في اللسان قال ابن عدي غير معرو  
وساق له هذا الخبر

من وجد ثم اوصى بغيره فليطهر عليه نداء ما يؤكد او من لا يجد فليطهر على الماء  
فانه طهور فالطهر عليه محتمل للسنة **نك** عن ابن مالك قال **ك** على شرطه  
خ وسرواه عنه ايضا احمد والترمذي والنسائي وغيرهم من فضل النبي

من وسع على عياله وهو من نفقته في يوم عاشوراء عاش المحرم وفي رواية ما  
اي وسع الله عليه في سنته كلباد عا او خبره ذلك لان الله سبحانه العرفا الدنيا  
بالطوفان فلم يبق الا سقينة نوح بتر فيها فورة عليه من دنياه فمروا عاشورا وامروا

بالمبوط للمساكين لعلهم ياتوا من غيرهم فبلاهم وركبوا عليهم وعلى من في اصلاهم من  
الموحدين فكان ذلك يوم التوسعة والزيادة في وطائف المعاش فليس من زيادة  
ذلك في كل عام ذكره الحكيم وذلك مجرب بالبركة والتوسعة قال الجابر الضحاوي

جربناه فوجدناه منجيا وقال ابن عبيدة جربناه فوجدناه منجيا وسنة وقال جابر احد  
الائمة المالكية لا تنس ان يشك الرجز عاشورا واذكره لانك في الاخبار المذكورة  
قال الرسول صلاة الله تسمة قولا وجدنا عليه الحق والنوراء من بات في ليل

عاشورا اذا سعة يكن بعيشته في الحول مجبورا فارغب فديتك فمما فيه مرغبتاه  
قال المؤلف من هذا الامام الحليل يدل على ان الحديث اصله طس عن عبد الوارث  
ابن ابراهيم عن علي بن ابي طالب البراز عن هيصم بن شدخ عن الاعمش بن ابراهيم

عن علقمة عن ابن مسعود قال القليل المقيم مجرول والحديث غير محفوظ هب من هذا  
الوجه عن **ابن عبيد** الحديث ثم قال تفرقه هيصم عن الاعمش قال ابن حجر في اماليه  
اتفقوا على ضعف الحديث وعلى تفرقه به وقال البيهقي في موضع اسانيد كلها ضعيفة

وقال ابن رجب في اللطائف لا يصح اسناده وقد روي من وجه اخر لا يصح شيئا  
ورواه ابن عدي عن ابي هريرة قال الزين العراقي في اماليه وفي اسناده كثر فيه عجاج  
ابن ضير ومحمد بن كوان وسليمان بن ابي عبد الله مضعون لكن ابن حبان ذكرهم

الثقة فالحديث حسن على اية وله طريق اخر صححه ابن ناصر وفيه زيادة منكر  
انتهى وتثبت ابن حجر حكم ابن الجوزي بوضعه وقال المجدد اللغوي ما يروي في فضل  
صوم عاشورا والصلاة فيه والاتفاق والخصاب والادمان والاكتمال بدعة  
ابتدعها فستلة الحسين رضي الله عنه وفي القسمة الحقيقية الاكتمال ليوم عاشورا  
لما صار علامة لبغض اهل البيت وجب تركه  
من وصل صفا من صغوف الصلاة **وصلة** الله الخ زاد في بره وصلته وادخله في جنته

ومن قطع صفا منها قطعة الله اي قطع عنه مزيد بره قال البخاري والوصل مصر  
الكلمة مع المكل شيئا واحدا **نك** في الصلاة عن ابن عمر عن الخطاب وهو منقلا  
عن ابن القاص قال **ك** على شرطه وقرأه الذهبي

من وضع الحجر على كفه اي ليس بها او يستقيها غيره ونحو ذلك ثم دعا المنيعة له  
دعوة ومن ادمن اي واقر على شربها شقي من الخيال بفتح المعجمة وخفة الموحدة  
جا في خبر نفسه بانه عصاة اهل النار الفساد والمبوء طس عن ابن عمر عن القاص ومن

من وطى امرقه وهي حايض اي في حال حيضها فاصابه اي الولد او الوطى خذام فلا  
يلومن الانفسه لنفسه فيما يورثه فلا يكره الشارع لانه قد حذر منه فلما علم  
الرجل ان وطى الحايض مؤذ شرعا وطبا واقدت عليه فكانه وطن نفسه على حصول الاذي

فلا يلومن الانفسه طس عن ابي هريرة وفيه محمد بن السري متكلم فيه ورواه عنه السلي  
من وطى امته فولدت له ما فيه صورة ادمي ولون يقول اهل الخبرة في معتقته  
عن دبر منه اي يحكم بعقبتها بموته من اسنالم لان لعلها في المرحل ما لو لم يكن

صورة حقيقة وقال اهل الخبرة لو بقي لتصور فلا يفتق **نك** عن ابن عباس  
من وطى على ازاراي علاه بوجه خيلا اي يتها وتكبرا وطمه في النار اي ليس  
ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا ويحرقه تعالى في نار جهنم ويعذب به شقا

النافيه جزا بما فعل **نك** عن صهيب بفتح المهملة الرومي ومن لحسنه ورواه الطبر  
باللفظ المتداول من حديث وهيب بن معقل

من وراه الله شر ما بين لحيته وشر ما بين رجليه اراد شراسه وفوجه  
دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين قالوا وادمع السابقين من جوامع الكلم  
**نك** في الحديث وحب كلمه عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وفي

سند مقال ورواه احمد بلفظ ثمان من واه الله شرها وخل الجنة ما بين لحيته وما  
رجليه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن يزيد مولى بني ربيعة وهو ثقة  
من وقر صاحب بدعة وفي رواية من وقر اصل البدع فقد اعان على هدم الاسلام

لان المبتدع مخالف للسنة ما يل عن الاستقامة ومن وقره حاول اعوجاج المستقام  
لان معاونة تقيض الشيء معاونة لرفعه ذلك الشيء وكان الظاهر ان يقال من وقر المبتدع  
فقد استحق السنة موضع موضعه اعان على هدم الاسلام اذ انا بان مستحق السنة

مستحق الاسلام ومستحق هدمه لبقائه ومومن باب التعليق فاذا كان هذا حال  
الموقر فما حال المبتدع ومقومه ان من وقر صاحب سنة فقد اعان على تشييد الاسلام  
ورفع بقائه طس وكذا ابو غيبة من طريقه عن الحسن بن علان الوراق عن محمد بن محمد  
الواسط عن احمد بن معاوية عن عيسى بن يونس عن ثور عن ابن معاذ عن ابن عدي عن الله

ابن يسير بضم الموحدة وسكون المهملة ورواه عن يسير ايضا البيهقي في الشعب قال  
ابن الجوزي موضوع احمد حدث عنه با باطيل ورواه ابن عدي عن عائشة قال الخ  
العراقي واسانيدها كلها ضعيفة بل قال ابن الجوزي انها كلها ضعيفة موضوعه



من وقي شر لقلقة اى لسانه وبقية اى بطنه من التبقية وهي صوت يسمع من  
البطن فكما يحكيه ذلك الصوت وذذبه اى ذكره سمي به لذذبه اى يحتركه  
**فقد وجبت له الجنة** اى استحق دخولها بغير ان يفس قضية كذا المعنى ان محرمه  
الشيء حتى خرجة واقرة والامر بخلافه بل قال عقبه في استاء صنف انتهى وقالت  
الحاقط العرقى سند ضعيف

**من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا** فقد جعل اى فقل فقل اهل  
المجمل مع ما في ذلك من عظمة البركة اليه فاسته وفي رواية لابن عباس عن ابي  
امامة مرفوعا من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة  
قال المؤلف في مختصر الموضوعات هذا المثل حديث ومر في هذا الباب واستاذ  
حسن طب عن احمد بن المضر عن مصعب بن عبيد عن موسى بن ابي عمير عن ابي  
عباس عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي  
عباس قال الهيثمي فيه مصعب بن عبيد وهو ضعيف واورد في الميزان في ترجمة  
ليث بن ابي سليم وقال قال احمد مصطفي الحديث لكن حدثنا عنه وضاعف يحيى والشافعي  
واورد في الجوزي في الموضوعات وقال لفرقة به موسى عن ليث وليث تركه احمد  
وعنه قال ابن حبان احتلط اخر عمره وكان يطلب الاسناد ويرفع المراسيل انتهى  
ونقته المؤلف بانه لم يبلغ امره ان يحكي عليه بالوضع

**من ولده ولد في رواية مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى**  
**لم يقض امر الصبيان** روى في نسخة من نسخة علي بن محمد كذا قيل واو في نسخة  
قول الحافظ بن جبر امر الصبيان هي التابعة من الجوع وكذا البيهقي عن الحسن بن  
علي كرم الله وجهه قال الهيثمي فيه مروان بن سالم الفارسي وهو متروك واقول  
تقصي به العناية براسه وخطه يؤذن بانه ليس فيه مما لا يحتمل فيه سواء والامر  
بخلافه ففيه يحيى بن القلا البجلي الرازي قال الذهبي في الضعفاء والمتركون  
قال احمد كذا وصنع وقال في الميزان قال احمد كذا يضع ثم اورد الفارسي  
من ولي شيئا من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم اى  
ينص ويصرف وصدق وقمة ونفس عزمة والرفق بحسن وقمة عند عظم اثره فرق  
المقام برعيته اعظم اجرام من رفق الرجل باهل بيته ودونه مرات لا تحصى كرفق  
الامام بالمفتدين في التطويل ورفق المعلم بمن يعلمه ورفق رب الدين في اقتضا  
قال القاضي الفرق بين الحاجة والحيلة والفقر الحاجة ما يهتيم به الانسان  
وان لم يبلغ حد الضرورة بحيث لو لم يحصل لاختل به امره والحيلة ما كان لذلك  
ما خوذ من الخلال لكن قد يبلغ حد الاضطرار بحيث لو لم يجد لانتقم القبيح  
والفقر الاضطرار الى ما لا يمكن التفتيش وانه ما خوذ من الفقار كانه كسفا  
ولذلك فسر الفقير بالذي لا شيء له املا واستعاذ رسول الله من الفقر طبع  
**ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي فيه حسين بن قيس وهو متروك وزعم محض**

شيخ صدق وبقية رجاله رجال العجبة الاحسين بن قيس المروفي بخبر ولا يفسر  
من ولي القضاء فقد دمج بغير تكين اى فقد عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما  
كالذي دمج بغير تكين في صعوبته وشدة وامداد مدته شبه به التولية اهلا  
لكن لا بالالة محسوسة فيبقى ان لا يتشوق اليه ولا يحضر عليه قال التوحيشتي  
شأن ما بين الذبحين فان الذبح بالتكين عناساعة والاخر عناساعة والمراد انه  
موت جميعه ودواعيه الحبيشة وشهوة الرذية فهو مذبح بغير تكين فعلى هذا  
القضا مرغ فيه وعلى ما قبله بمحذومته قال المظهر خطر القضاء كثير وضرة عظم  
لأن النفس مائلة الى ما تحبه ومن له منصب يتوقع جامحة او يخاف سلطته قد يميل  
الى الرشوة وهو الذال الضال وما الحسن قول ابن الفضل

ولما ان توليت القضاء . وفاض الجور من كفيت قبضا .  
ذبحت بغير تكين واقا . لنرجوا الذبح بالسكين ايضا .  
دع عن ابي هريرة روى المصنف حسنة وهو اعلى من ذلك فقد قال الحافظ العراقي سند  
من وهب هبة فهو اخق بها مما لم يثبتها اخذ به مالك الجوزي في الجمع في الهبة  
للإحسان غير ذلك التواتر مطلقا الهبة أحد الزوجين من الآخر وهذا المشافعي  
انه بعد القبض ليس له طلب ثواب في البيع حق عن ابن عمر بن الخطاب قال  
على طهما الا ان يكون المثل فيه على شيئا انتهى ونقل ابن حجر عنه وعن ابن جرير انهما  
صحاه واقراء وانا وقعت على نسخة من تلخيص المستدرك للذهبي بخط فرائبه كتب  
على الحاشي بخطه ما صورته موضوع انتهى فليست طريقة الحكم بالتمتع والحكم بالوضع  
من البون شر رايته في الميزان في ترجمة اسحاق بن محمد الماسي وقال عقب قوله الا ان  
يكون المثل فيه على شيئا ما نصه قلنا يحمل فيه عليه بلا ريب وهذا الكلام معروف من  
قول عمر بن مرفوع انتهى

**من الاحياء فيه فلا غيبة له** اى فلا تحرم غيبته اى لا يجوز ذكره بما تجاهر به من  
المقصية يعرف فيذكر الخرائقي في كتاب مساوفا للاحلاق **وابن عمار** في تاريخه عن ابن عباس  
من لا يرحم بالبتا للفاعل لا يرحم بالبتا للمفعول اى من لا يكون من اهل الرحمة  
لا يرحم الله او من لا يرحم الناس بالاحسان لا يثاب من قبل الرحمن بل خير الاحسان  
الا الاحسان او من لا يكون فيه رحمة الايمان في الدنيا لا يرحم في الآخرة او من  
لا يرحم نفسه بامثال الامر ونجبت النهي لا يرحم الله لانه ليس له عند عهده  
فالرحمة الاولى بمعنى الاعمال والثانية بمعنى الجزاء ولا يثاب الا من عمل صالحا او  
الاولى الصدقة والثانية البلاء اى لا يسلم من البلاء الا من تصدق او غير ذلك  
وهو بالرفع فهما على الخبر وبالجور على ان من موصولة او شرطية ووقع الاول وجزم  
الثاني وعكسه وافاد الحديث على رحمة جميع الخلق من ذكروا وحرفون وبنيته  
وعنه مروي في الرحمة التمدد بخواتم وتخفيف حمل وتحذ لكهم وقد  
عن ابي هريرة في عن جبرير بن عبد الله وسببه ان النبي نزل الحسين فقال لا فرغ



ابن خبش على عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فظفر اليه فذكره قال المصنف حديث  
**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله** قال الطيبي الرحمة الثانية حقيقة والاولى حاجة  
اذا الرحمة من الخلق العطف والرافة وهو لا يجوز على الله ومن الله الرضى عن رحمة  
لان من رزق له القلب فقد عثر له الانعام او ارادة والجزم من جسد العمل فزحم  
خلق الله رحمة الله قال الزين القرافي وجاء في رواية تقييد بالمستلزم فمثل بمثل  
اطلاقا للناس على التقييد او الامراة ورحمة كل احد بحسب ما اذ فيه الشارح  
فان كانوا اهل زمة فيحفظ لهم ذمتهم او حريتين خطاوا باذن فيحفظ لهم ذلك  
لان المارة بالرحمة مودة لهم ومولا لا يمتهم وقت عن جبر بن عبد الله حم ت عن ابي  
معيد الخذري وفي الباب اسر وغيره

**من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء** امره او سلطانه فهو عيار عن  
غاية الرفعة ومنتج الجلالة لا عن تحمل تفرقة ومن تفرق الرحمة اثار الاطفال  
بذلك لضعفهم وتوقير الكبير لسته وفي رواية بدل من في السماء اهل السما وفي  
شرح الحكم روى بعضهم في المتأخر فقيلا ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وسببه  
اني مرتت بشايع بعد اذ في مطر شديد فرائت فترة ترعد من البرد فحتمتها وجعلتها  
بين اثنائي **طوبى** عن جبر بن عبد الله روى المصنف حسنة وكان حقة الرقة لصحة فقد  
قال الهيثمي رحمه الله رحاك الصحيح وقال المنذري استاده حميد قوي  
**من لا يرحم لا يرحم** اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا  
الحبيد ان لا يكون من معنى الذي فيرفع الفعلان وارجملت شرط يجوزهما لاجاز  
**ومن لا يغفر لا يغفر له** دل بمنطوقه على ان من لم يكن رحيمًا لا يرحمه الله ومن  
لا يغفر لا يغفر الله له ومن شهد افعالا الحق والحق وايقن بانه المنصرف فيهم  
رحمهم الله ومن لم يرحمهم واشتغل بهم عن الحق كان سببا لمقتله من الله وجعل كل  
رزية اليه ويذل على العكس مفهومه وهو ان كل من كان رحيمًا يرحمه الرحمن ومن يغفر  
يغفر الله له حم عن جبر بن عبد الله قال الهيثمي رحمه الله رحاك الصحيح  
**من لا يرحم لا يرحم** ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يرحم لا يرحم الله في منطوقه  
ومفهومه العمل المذكور فيما قبله **طوبى** عن جبر بن عبد الله روى المصنف حسنة  
لكن قضية كلام الهيثمي انه غير صحيح فانه عزاه لاحمد والطبراني ثم قال رحاك  
احمد رحاك الصحيح فافهم ان رحاك الطبراني ليسوا كذلك وقد يقال لا مانع من كونه  
صحيحا مع كون رحاك رحاك الصحيح وقال المنذري استاده صحيح  
**من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله** فلا يسامحة ولا يدع عقابه ومفهومه  
ان من يستحي من الناس يستحي الله منه بمعنى انه يسامحه ولا يعاقبه وقد مر غير مرة  
ان حقيقة الحياء مستحيلة عليه تعالى **طوبى** عن ابن عباس قال الهيثمي في حاجة  
لما عرفت استحيى لعل المصنف عرفت حيث روى حسنة وسببه ان انا انا خرج لصلاة  
الجمعة فوجدنا الناس راكعين منها فتوارى عنهم ثم ذكره

**من لا يشكر الناس لا يشكر الله** قال ابن العربي روى برفع الجلالة والناس ومعناه  
من لا يشكر الناس لا يشكر الله ونصبهما اني من لا يشكر الناس بالشايعين مما اولو  
لا يشكر الله فانه امر بذلك عبادة او من لا يشكر الناس كمن لا يشكر الله ومن شكره  
كمن شكره وورفع الناس ونصب الجلالة وورفع الجلالة ونصب الناس ومعناه لا يكون  
من الله شكرا الا لمن كان له شاكرا للناس وشكر الله شاكرا على المحسن والخبر اوه  
النعم عليه بغير روى قال ابن عطاء الله ان كانت عين القلب تطرأ الى ان الله تعالى  
واحد فالشرعية تقتضي ان لا يد من شكر خلقه والناس في ذلك على اقسام غافل  
منهمك في عقلته قويت وارتفعت وانظمت حضرة قدسه فظفر الاحسان من  
المحاورين ولم يشهد من ربا العالمين اما اعتقاد افشركم جلي واما استنادا  
فشركه خفي وصاحب حقيقة غائب عن الخلق بشهود الملوك الحق وقفي عن الاسباب  
بشهود مستبها فمدا عبدا مواجها بالحقيقة ظاهر عليه ساهما ساهما للطريق  
تد استولى على مداهما غير انه غير الا نوار مطووس الاثار قد غلب شكره على صحو  
وجمعه على فرقه وفناؤه على بقاءه وضيقته على حضوره واكمل منه عبدا شرب  
فازداد صحو وغياب فازداد حضورا فلا جمعة يحبه عن فرقه ولا فرقه يحبه عن  
جمعه ولا بقاؤه تصده عن فتائه ولا فتائه بصرفه عن بقاءه يغطي كل ذي  
قسط قسطة ويؤتي كل ذي حق حقه فالأكل مقام البقا المقتضى لاثبات الاثار  
وقد قال تعالى انا شكري ولو امكنك الى المصير وهو المشا واليه في هذا

الخبر وما ضاهاه من الاختبارت عن ابي هريرة  
**من يتروذ في الدنيا من العمل الصالح يتفقه في الآخرة** ولا معقول الا على  
قال تعالى وترود وافان خيرا الزاد التقوي طب هب والفتيا المقدسي عن جبر  
قال الهيثمي رحمه الله رحاك الصحيح  
من يتكفل اي يضمن في من الكفالة وفي الضمان ان لا يبتا للناس شيئا قال  
الطيبي ان مقصد ربة والفعل معها مقعول يتكفل اي من يتروذ في عدم السؤال  
وتكفل بالرفع له بالجمعة اي اضمنها له على كرم الله وفضله ولا يجيب ضمان ربة  
وفيه دلالة على شدة الاهتمام ببيان الكف عن السؤال دك عن ثوبان فكان  
ثوبان سقط سطوته وهو راكب فرما وقع على عائق رجل فاحترق فتيادله فلا  
يأخذ منه حتى يتزل فهو باجدة روى الطبراني  
من يحرم من الحرمان وهو متفقد الى مقعولين الاول الضمير العائد الى من قال  
الرفق منه العنف والفتية لتعريف الحقيقة **يحرم الحر كله** بالبناء للجهول  
انما حر واما من الخير ولا مة للتمند الذهني والمهمود هو الخير المقابل للرفق  
وهو خير كثير حر في البرد في الادب وزاد كله عن جبر بن عبد الله ورواه  
مسلم من طريق اخر يلفظ من حر الرفق حرم الخير  
من يحفره متى اني زيل عتيدي ويتفقه في المحقرة بضم الحاء العمد والذمام



كنت خصمه في رقابة يوم القيامة ومن خاصته خصمه في الموت بالبحر  
الباهرة والبراهين القاطعة طب وكذا في الاوسط عن جندب قال بلغني ان  
رسول الله قال فذكره هكذا في الطبراني قال الهيثمي ورجاله ثقات  
من يدخل الجنة ينعم بفتح النون والعيون اي يصيب نعمة اريد ومن يعينه فيها  
مطلبة ان يقال كيف فقال لا يياس بفتح الياء اي لا يقتصر في رواية بفتح  
لا يجزن ولا يرى ياسا قيل والصواب الاول واما كيد لما قبله واما جحش بالواو  
للتقريب على وزن لا يعصون الله ما امرهم ويعملون ما يؤمرون ولا يتلى بفتح حرف  
المضارعة واللام ثمانية لاهنا غير مركبة من المتعاصرو ولا يفني شيئا به اذ لم  
شرو لا موت يطوف عليهم ولدان مخلدون اي مبقون ابدًا على شكل الولدان  
وحد الوصافة وهذا صريح في الجنة ابدية لا تقني والنار مثلها وزعمهم  
ابن مسعود انهما فانيان لانهما حاد ثنان ولم يتابعه احد من الانبياء بل كفرو  
به وذهب بعضهم الى ان النار من الجنة واطال ابن القيم كشحه ابن تيمية  
في الانتصار له في عدة كرايس وقد صار بذلك اقرب الى الكفر منه للايمان بخاتمة  
نص القرآن وختم بذلك كتابة الذي في وصف الجنان فكان من قيل خبر ان احدهم  
يقول اهل الجنة حتى ما يكون بيته وبينها الاقدار راع فيسبق عليه الكتاب  
فيعمل اهل النار فيدخل النار وقد سبق عن الرمضاني في ذلك ما فقه بلاغ  
فرلجعة وقد قال السبكي في ابن تيمية هو مفصل ضال مرت في صفة الجنة عن ابن تيمية  
قال سئل النبي عن الجنة فذكره ولم يخرج به البخاري وفي الباب ابن عمر وغير  
من يروي اي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عند الله وليس هو كذلك براهي الله  
به اي يظهر سريره على رؤس الخلايق ليقنع او ليكون في لحظة فقط ومن يسمع  
الناس عمله ويظهره لهم ليعتقدوه ويبروه يسمع الله به يوم القسامة اي يظهر  
للخالق سريره ويملا اسماءهم بما انطوي عليه جوارق احكامه عن ابن تيمية  
الحمد ري ومن المصنف كحسنة

من يبرد بضم المشاة تحت من الارادة وهي عند الجمهور صفة محصنة لاحد  
طرف المقدر بالوقوع وقيل اعتقاد النفع والضرر وقيل ميل بقبول الاعتقاد  
وهذا لا يصح في الارادة القدسية الله به خير اي جميع الخيرات لان التكرار  
تفيد العزم وخير كبير اعظم كثيرا قال التنوير للتعظيم بفتح في الدين  
اي بفضله اسرار امر الشارع ونهيه بالنور الرياني الذي اتاحه في قلبه كما رشح  
اليه قول الحسن انما الفقيه من فقه عن الله امره ونهيه ولا يكون ذلك الا بالعلم  
بعلمه ومن عن حجة الاسلام ان حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب شئ  
ظهر على اللسان فاذا العمل فاوثر الحسنة والتقوى واما الذين يتدبرون اربابا  
منه لتعزيبه الواحد فاجب من هذه الرتبة العظم وقال في موضع اخر اراد  
بالفقه المذكور العلم بمعرفة الله وصفاته قال واما الفقه الذي هو معرفة

الاحكام الشرعية فقد استحوذ على اهل الشيطان واستغواهم الطغيان واصبح كل  
واحد منهم بعاقل حطة مشغوف فصار يرى المعروف منكرا والمنكر مفعرا فاحس كل  
علم الدين مذروسا ومنازل الهدى في الاقطار مستطفا فحين ان المراد انما هو علم  
الآخرة الذي هو فرض عين فظهر الفقيه بالاضافة الى صلاح الدنيا ونظر هذا مبالاة  
الى صلاح الآخرة ولو سئل فقيه عن نحو الاخلاص والتوكل او وجه التفرغ عن الريا  
لما عرفه مع كونه فرضا الذي في اهل هلاكة ولو سئل عن اللعان والظهار لربد  
بجملات من التعريبات الدقيقة التي تنقضي ولا يخرج لشيئ منها وقد سمي الله في  
كتابه علم طريق الآخرة قصها وحكمة وعلم ومنايا ونورا ورشدا **احمق** عن معاوية  
ابن ابي سفيان **حمر** عن ابن عباس عن ابي هريرة وقضية صنيع المصنفان هذا  
هو الحديث بكاملة بل يقية عند الشيخين والله المفضل وانا القاسم خروجه البخاري  
في العلم والخبر وسلم في الزكاة ووجه ارتباط هاتين الجملتين بما قبلها ان اثبات  
للمتقنة لا يكون بالاكتمال فقط بل لمن يفتح الله عليه به على المصطفى ثم ورثة  
من يبرده الله به **خير** بالسكر في سياق الشرط فيعبر اي من يرد الله به جميع الخيرات  
ينفقه يسكنها لها لاهاجواب الشرط في الدين اي بفضله علم الشرع بالفتنة  
لانه علم مستلزم بالقوانين والادلة والافقية والنظر الدقيق بخلاف علم اللغة  
والنحو والصرف روي ان سلمان تزل على فضيلة بالعراق فقال لها مكانا نظيف  
نمتلي فيه قال لتطهر فانيك وصل حيث شئت فقال ففهمت اي ففهمت مفهوما  
ان من لم يتفقه في الدين اي يعلم قواعد الاسلام لم يرد الله به **خير** او **يلهمه**  
بشك بيا موحدة اوله بخط المصنف وفيه كالا الذي قبله شرف العلم او فضل العلم  
وان التفقه في الدين علامة على حسن الخاتمة وروي البخاري في الصحيح معلقا من  
يرد الله به **خير** اي بفضله في الدين واما العلم بالفتن فكذلك ذكره معلقا بها بين  
الجملتين ووصله ابن ابي عاصم من حديث معاوية **حل** عن ابن مسعود ومن لحسنه  
وهو فيه تابع لابن حجر حيث قال في المختصر اسناد حسن لكن قال الذهبي  
هو حديث منكرو رواه عنه الطبراني ايضا

من يبرده الله به **يفهمه** علم الذات والصفات الناشئة ملازمة كل خلق  
سوى وتجب كل خلق دين من عرفه راحة راحة معرفته سعة الرجا ومن عرف  
شدة نقته اثمرت معرفته شدة الخوف والتم خوفه الكف عن الذنوب والبكا والخ  
وحسن الانقياد والاذعان ومن عرف احاطة علمه لكل معاش ورؤية لكل مفسر  
اثمر ذلك العلم الحياثة والمراقبة واتقان العبادة وصلاح القلب واخلاص  
العمل ومن عرفه بالتقدي بالضرر والنفع لم يقم الا عليه ولم يفرغ الا اليه  
ومن عرفه بالعظمة والجلال لهابة وعامله بالذلة والافتقار ومن عرف ان النعم  
كلها منه احبته واثمرت محبته اثارها المعروفة فمذ بعض ثمرات المهندي لفقه  
بعض الصفات **التعجيز** عن عمر بن الخطاب ومن لحسنه

عينه



من يرد الله به خيرا اجمع الخيرات او خيرا غريبا يصيب منه بكثر المتباد  
عند الاكثر والفاعل الله وروي بسننهما واستحسنه ابن الجوزي ورجحه الطبري  
بانه اليق بالادب لاية واذا مرضت فهو شفيق والصمير في قوله منه على التقيد  
للخير قال الرضا في اي يتل منه بالمصائب ويتل عليه بما ليثيبه عليها وقالت  
القاضي اي يوصل اليه المصائب ليظهر من الذنوب ويترفع درجته وهي اسم لكل  
مكروه وذلك لان الابتلاء بالمصائب يطلب المي يداوي به الانسان من امراض الذنوب  
المسكنة ويصح عود الصمير في يصيب الى مرض في منه الى الله والى الخير والمعنيان  
الخير لا يحصل للانسان الا بارادة تعالى وعليه فلا شاهد فيه للمعزلة في ان  
الشرا ليس من الله لكونه ذكر الخير وانه لان ترك ذكره لا يدل على انه ليس منه واما  
تركه لوضوحه لان الخير الذي هو مراد لمن يحصل له مختار مرضي به اذا كان بارادة  
من الخير لا من نفسه فلا يكون ما يحصل بغير ارادة ورخي اولى في الطبع  
عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي ايضا

من يرد الله ان قرئش القبيلة المعروفة **امانة** الله هذا اعظم من الخير المأز  
من امان قرئش الى اخره لانه جعله من ارادة الله لمن اراد هو انما لكنه اخرج مخرج  
الزجر والتقليظ ليكون الانتباه عن اذنه اسرع امتثالا والاحتكام الله المطهر  
عدله انه لا يفتق على الارادة ان **نك** في المناقب عن سعد بن ابي وقاص قال  
ك صحيح واقرة الذهبى قال المناوي سند صحيح

من يستر على معسر مسلم او غيره بآراء الهبة او صدقة او نظرة الى ميسرة او اعانة  
بخوشاقة قيل او اقامت يخلصه من ضائقة **يسر الله** عليه مطالبه واموره في  
الدنيا يتوسيع رزقه وحفظه من الشدة اليد ومعاونة على فعل الخيرات وفي الاخر  
يتسهل الحساب والعقوبات ونحو ذلك من وجوه الكرامة والرفق واما  
كان الاعسار اعظم كرب الدنيا لم يخضر حراوة بالخرة بل عمة فيهما عن ابي هريرة  
من يضمن من الضمان بمعنى الوقاية من المعصية فاطلق الضمان و اراد لازمة  
وهو اذ الحق الذي عليه الى ما بين حبيبه بنم فكون هما العظمان بجانب الحق  
واراد بما بينهما اللسان وما يتاخر به النطق وغيره فشملى سائر الاقوال والاكل  
والشرب وسائر ما يتاخر به الفهم من الفعل والنطق باللسان اصل كل مطلوب وما  
بين رجليه اي الفرج والمعنى من اذني الحق الذي على لسانه من النطق بالواجب  
او الصمت عما لا يعنيه واذني الحق الذي على فرجه من وضعه في الحلال وكفه عن  
الحرام **احسن** بالجزء جوابا لشرطه **الحق** اذ حوله اياها وهذا التحذير من شدة  
البطن والفرج وانها منسكة ولا يفتد على كسر شهوتها الا الصدة يقوت  
في الرقاق وغيرها غرض من سعاد الساعدين ورواه عنه كثرون منهم الترمذي  
من يعمل شئ دخل فيه البر والفاخرة والولى والعدو والمومن والكافر **خير**  
في الدنيا زاد الحكيم في روايته عن ابن عمر او الاخرة فاما في الاية فتداجلة

ومبني في الخبرين الموطنان واخبار ان جزاء اما في الدنيا او الاخرة وليس  
يجمع الخبرين ففسر في الخبرين التبريل وبين ان المؤمن يجزي بالسوء في  
الدنيا كغيب وخرن والكافر يصيبه ذلك فيهما ويعاقبها يعاقب في العقبي لان  
المومن صابر محتسب مدع عن لربه والكافر ساهط على ربه مصر على عداوته فيزيد  
نارا على نار **عن ابي بكر** الصديق ورواه الحكيم عن الربيع قال الماصلي بن الربيع  
بمكة قال رحمتك الله ايا حبيبان كنت وان كنت ولقد سمعت اباك يقول قال رسول  
الله قد ذكره قال ابن عمر فان كان هذا ذاك فمه وهه يعني جوزي به ومعناه  
انه قاتل في حرم الله ولحدث فيه حدثا عظيما انتهى

**من يك في حاجة اخيه** اي في فقرا حاجة لغيره في الدين **يك** الله في حاجته  
الحاجة اسم لما يقتضيه الانسان ومقتاه على ظاهر ظاهر وكان لتقريب الخبر  
وتابي بمعنى صار وراية وتامة وهنا لا تصلح لواحدة منها قال لا كل فينبني ان الاك  
بمعنى سقى لان السقي في الحاجة يستلزم الكون فيها والثانية بمعنى قضا ومرد بان  
الاستمرار والاقطاع انما يفهم من القرائن لا من كاتق وهذا العرض كون الاول سببا  
لثاني فقط فان تكرر السبب تكرر المسبب والافلاو ليرتيل من قضى حاجته اشعا  
بان الله هو الذي يفيضها وليس للعبدة الا المباشرة والكون في الحاجة اعم من  
السقي فيها **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل قضا **الحوايج** عن جابر بن عبد الله روى الحسن  
**مناخ** من سبق من الحاج وغيره قال الطبري حيلة مستأققة لبيان موجب عدم  
البناء فيها اي ليس مختصا باحدا انما هو موضع العبادات من رضى وذبح وحلق وغير  
فلا يجوز البناء لاحد لئلا يكثر بها البناء فيضيق على الحاج وهي غير مختصة  
باحد بل هي موضع للناسك ومثلها عرفة ومرد لفة قال ابن العربي هذا الحديث  
يقضي بظاهره انه لا استحقاق لاحد منى لا يحكم الا ماخه بها لقضا الناسك  
ثم بعبء ذلك بها كمن في غير موضع الناسك شر خربت قال ورايت عبد الله  
يوم الجمعة كل احديا في بصير او خمدة يفرشها فاذا دخل الناس نخاموها فانكرته  
وقلت لعمر الاسلام لاشي ايسخدا المتجذ وطنا وسكنا قال لا بل اذ اوضع مصلاه  
كان الحق به كحديث منى مناخ من سبق فاذا اترق منى برحلة شر حرج حاجته ليس في  
نزع رحله قال ابن العربي وذا اصل في جواز كل مباح للاستماع به دون الاستحقاق  
والتملك **ت** **ك** في الحج **عن عائشة** قالت ما رسول الله الا ينس لك منى بناء  
يظلك قال لاشدة ذكره قال ك على نظم واقرة الذهبى قال حسن قال في المنابر  
ولم يبين لم لا يقع وعندي انه ضعيف لانه في مشككة ام يوسف لا ينفذ  
حاله ولا يعرف روي عنها غير ابنها انتهى

**مناولة المسكين** اي اعطاؤه الصدقة **تق** ميتة **السوء** اي الموت مع  
على معصية او قنوط من رحمة او حرق او لدغ او نحوها بين به ان افضل انواع كفا  
الصدقة واعلاها المناولة وذلك لان الله تفصل على هذه الامة باحدة

بيان



قد قامت بدينه كما مر في اخباره ولم يكله الى ملايكته ولا لاحد من خلقه وهو الذي  
يقبل النوبة عن عباده وياخذ الصدقات فلذلك ان يتولى المتصدق والمناولة  
وكان فضلها عظيما طه ب **والضياء عن خشرشة بن النعمان** كان قد عني فاختد  
خيطا في صلاة الحجرة فيمصدقة فاذا اجامسكيز جيرة فاوله منه فيقول اهله  
تكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال النبي فيمصر لم  
منبري **هذا على ترعة من نزع الجنة** اي موضع يعينه في الآخرة هناك المراءان  
المنجدة عند يورث الجنة فكانه قطعة منها وقول البعض المراء منبر هناك  
يعد اسم الاشارة واقول لجا في رواية لاحمد والطبراني في تفسير الترة بالباب  
عن بعض الصحابة ثم عن ابي هريرة قال الهيثمي رحمه الله تعالى في الصحيح ومن ثم روى  
منعني ربي ان اظلم معا هذا ولا غيره فالمعا هذا والمؤمن لا يجوز الغرض له  
وعضوا وما لا ماذ ارفع الا صان والمعا قد باق ولذلك شروط ولغرام  
متينة في كتب الفروع **عن علي امير المؤمنين**

**منهم من لا يشبعان طالب علم وطالب دين** نيا النعمة شدة الحرص على الشيء ومنه  
النهم من الجوع كما في النهاية قال الذهبي اذهب في الحديث الى الاصل كان لا يشبعان  
استقارة لعدم انتهائهما وان اذهب الى الفرع يكون تشبيها جمل افراد المنهوم  
ثلاثة احدهما المعروف وهو المنهوم من الجوع والاخير من العلم والدنيا وجهها  
البلغ من المتعارف ولعمري انه كذلك وان كان المجموع منهما هو العلم ومن ثم امر الله  
رسوله بقوله وقل رب زدني علما وبقوله قول ابن مسعود عقبة ولا يستويان اما  
صاحب الدنيا غيما في في الطغيان واما صاحب العلم فيزداد من رضى الرحمن وال  
الراغب النهر بالعلم استقارة وهو ان يحمل على نفسه ما يقتضيه قواعده فيثبت  
والمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا انقى انتهى وهذا التقدير اولى من قول الماوردي  
في الحديث ثبته على العلم يقتضي ما بقي منه ويستدعي ما تخرجه وليس للراغب  
فيه فتاعة ببقائه قال حجة الاسلام انجم في الانسان اربعة اوصاف سبعة  
وبهيمية وشيطانية وريانية فهو من حيث سطر الله عليه الغضب يتقاطى فقال  
السابع من التبحر على الناس من خوضه وشتم والبعضا وغير ذلك ومن حيث سطر  
الله عليه الشهوة يتقاطى فقال اليها يم كشر وحشر وشيق ومن حيث انه في نفسه  
امور ياتي كالنعال في قل الروح من امر ربي يدعي لنفسه الحيوية وبجيب الاستيلا  
والاستغلا والتخصص والاستبداد بالامور والنزول بالريانية والاضلال عن  
ريقة العبودية ويستدعي الاطلاع على العلوم كلها ويدعي لنفسه العلم والمعرفة  
والاحاطة بحقايق الامور ويخرج اذا نسب الى العلم وهو خرس على ذلك لا يشبع  
عد وكذا القضاة عن النيس من ما للظاهر صبيح المصنف ان ابن عدي خثره  
واقره والامر بخلافه بل نقية بالرد فقال محمد بن يزيد اخذ رجلا ضعيفا كان  
يسرق الحديث فيحدث باشيا منكرة انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي في العلل حديث

لا يصح التبر في مستند **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه لبيث بن ابي سالم وهو ضعيف  
مؤيد لما في الاستئذان يستنفا لا احصاه والاكرا ملائقا لمع فليس المراد انه  
يخبرهم عليهم اخذ الزكاة كما قيل **طرس عن ابن عمر** من الخطاب ومن الحسنه قال الهيثمي  
فيه مسلم بن سالم ويقال ابن مسلمة بن سالم ضعيف ابو داود وغيره وثقة ابن حبان  
وهذا الحديث رواه ابن قانع في معجمه من حديث ابراهيم بن عبيد رفاة عن ابنه  
عن جده بلطفه مولانا متا و ابن الحينامنا و حليفنا متا

**موت الحجة الغريب** وفي رواية موت الغربة **شهاب** في حكم الآخرة زاد في الغم  
وانه اذا حضر فرمى بجمه عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده  
فيستفسر فله بكل نفس يتقيسه بحواله سنة الى العسيرة ويكتب له الى الفحسة  
انتهى قال البغدادي وهذا فيمن تغرب لقرية او مباح كجارية فمات غريبا متوحشا  
عن مواسم مختل في وحدته مستسما في نفسه مستملا الى ربه فيما ترك به فهو شهيد لصق  
مات له ٥ وكذا القضاة عن ابن عباس وفيه الحديث من الحكم قال في الميزان قال  
ابن حبان والبخاري منكر الحديث جدا قال ومن منكر الحديث وساق هذا الحديث وقال  
ابن حجر حديث ضعيف لانه يعني ان ما جرة خرجة من طريق الهذيل من الحكم عن ابي  
رواد عن عكرمة والهذيل قال البخاري منكر الحديث وزعم عبد الحق الزاقلني  
منحه فتعقبه الفطان فاجاد انتهى وسبقه البيهقي فقال لعنه بن حجة في الشعب  
اشار البخاري الى تقرير الهذيل وقال هو منكر الحديث انتهى وقال المنذري  
قد جاز في ان موت الغريب شهادة جملة من الاحاديث لا يبلغ شي منها درجة الحسن  
واورد ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المؤلفان وترد من طرق فيستقوي بها  
**موت الفجأة** بقاء مضمومة مع المدة مفتوحة مع الفجر البعثة مضد رجاء الامر  
اتاه بعثة وزعم الكرماني انه في بعض الروايات بكسر الفاء **احق** سيف بنج السنين  
اي غضب بكسر والمدى احق غضبان يعني من هو من اثار غضب الله تعالى فانه لم  
يتركه ليتوب ويستعد للآخرة ولم يرحمه ليكون المرض كفارة لذنوبه كاحق  
من مضى من العصاة المردة كما قال تعالى احقها من بعثة وهم لا يشعرون وهذا اذا  
في حق الكفار والبخاري في المؤمنين لا تقيا كما افصح في الخبر الا في قال ابن  
الغري وليس موت النور فجأة اما الفجأة موت البقعة بعثة **حرد** في البخاري  
**عن عبيد بن النضر** ابن خالد السلمي البصري شهد صقيع مع علي وادركه الاحتجاج  
قال لا اذري له طرف في كل منها مقالا ولم يجمع منها حديث انتهى وقال المنذري  
حديث عبيد هذا رجالة ثقة انتهى في لعله مستند المص في اشار بطلانه لكن  
ظاهر كلام ابن حجر توهمه فانه لما نقل عن ابن ربيعة ان في استاده مقالا اقرو  
عليه لكنه قال في تخرجه المختصر استاده صحيح قال وليس الباب حديث صحيح غيره  
**موت الفجأة راحة المؤمن** اي المتاهل للموت المراقب له فهو غير مكروه في فخته  
بخلاف من هو على غير استعداد منه كما اشار اليه بقوله **واحد** **اسف** **الفاجر**



اغالكافرا والفاصول كما ذكر وقد مات ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم بالارض  
 كلبية جمع وقال ابن السكن المجري توفي ابراهيم وداود وسليمان عليهم السلام حجة  
 قال وكذلك الصالحون وهو تخفيف عن المؤمن قال النووي في تهذيبه بعد نقله  
 ذلك قلت هو تخفيف ورجة في حق المراقبين وقال في الاحياء هو تخفيف لا لمن  
 ليس مستعدا للموت لكونه مثقل الظواهر فيمن يتيسر موت الفجأة الموت الايض قال  
 الرمنشري ومعنى بياضه خلوة عما يجده من لا يفاضل من توبة واستغفار وقصص  
 وغير ذلك من قولهم تبقت الانا اذا فرغته وهو من الاستعداد حم هو عن عايشه وفيه  
 قصة قال الميت في عبيد الله بن الوليد الوصافي وقال ابن حجر حديث غريب فيه  
 صالح بن موسى وهو ضعيف لكن له شواهد  
**موتان الارض** يعني مواتها الذي ليس بمملوك لله **ومرئوله** من اجاسيا قوله  
 وان لم ياذن الامام مطلقا عند الشافعي وشرطه ابو حنيفة مطلقا وقال مالك ان  
 تسامح الناس فيه لقرب من العمران لم يشترط والاشراط هو عن ابن عباس ثم قال اعني  
 السنيقي تقربه بوصلة معاوية بن هشام قال الذهبي قلت هذا مما انكر عليه انتهى  
 يعرف ان المصنف لم يصيب في رده لحسنه  
**موتى بن عمران** صفي الله اغاضفاه الله برسالته وخصه بكلامه والكلار خصه  
 انصف بها من بين الانبياء والرسل لم يشركه فيها بنى مرسل ولا ملك مقرب واصل  
 الصفي ما يصطفيه الرئيس لنفسه وقد اصحابه وجمعة صفايا قال الشاعر  
 . . . لك المرباع منها والصفايا . . . وحكمك والشيطة والفصول **ع** عن ابن  
 رضي الله عنه هو ابن مالك ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره  
**موضع سوط في الجنة** خص السوط بالذكر لان من شأن الركاب اذا اراد التروك  
 في منزل ان يلقى سوطه قيل ان يتركه معك اذ لك المكان الذي يريدك لئلا يسبقه  
 اليه احد خير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع نفسيهما لا انقضاهما والدنيا  
 مع ما فيها فانية وهذا في محل سوطهما الظن باعلاما فيها وهو النظر الى وجه الله  
 الكريم الذي ليس في لذة كل يغتفر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **ح** عن  
**سجل بن عقبة** الساعدي **ه** عن ابي هريرة  
**مولى القوم** اعني عبيدهم قال ابن حجر المراد بالولي هو المقترب بفتح المشاة واما المولى  
 من اغلا فلا يردها وقال النووي في التهذيب في هذا الحديث سوا كان مولى عتاقة  
 وهو الاكثر او معنى خلف ومناصرة او مولى اسلام باناسم على يد واحد من قبيلة  
 كالتخاري مولى للعقيد اسلم على يد واحد وقد يسبون الى القبيلة مولى ولاه  
 كابي الخطاب الحاشي مولى شمران مولى المصطفى من انفسهم اي ينسب نسبتهم وير  
 ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرضى العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة النسب فان لم  
 يكن مولى عتاقة فالمراد من انفسهم في الاكرام والاحترام وقيل المراد من انفسهم  
 في محل الحل والحرمه كولى القرشي لا محل له الصدقة وقيل القصد بذلك جوار نسبه

العبيد الى مولاه بلفظ البنوة لئلا يوحد المنع من الوعيدا الثابت لمن نسب الى  
 غير ابية وجوار نسبه الى نسب مولاه بلفظ النسبة في الفرائض وقهر من غير  
 انه ليس فيه عن انس وفيه قصة وظاهر صنيع المصنف انه اتما تقربه امام الفس  
 عن صاحبه وليس كذلك فوالفردوس اتفاقا على اخراجه ورواه ايضا احمد  
**مولى الرجل اخوه** وابن عمه المولى الرب والمالك والمنعم والمعتق والناصر  
 والمحبت والتابع والمجار وابن العم والصهر والمعتق والعتيق وقذجا اكثرها في  
 الاختيار فينزل كل على ما يليق به **ط** عن سهل بن حنيف روى عنه وفيه يحيى  
 ابن سبيد قال الذهبي ضعيف  
**مهمة** احدها كمن يفتح الميرة وتكسر خذمتها قال الرمنشري والكر عند الثبات  
 خطأ في رواية احمد كمن يفتح بيتها **ز** احباده المجاهدين ان شأ الله اي قتله  
 وثوابه عند الله **ح** وكذا السنيقي عن انس بن مالك قال لعين النساء الى رسول الله  
 فقتل ذمت الرجال بالفضل والمهاد فذكره قال ابن الجوزي حديث لا يقع قال ابن  
 حبان روى عن ابي لهو رجله يروي عن الثقات الموضوعات لا تحمل الرواية عنه  
**ميا من الجبل** في شقها اي بركتها في الاحمر الصافي منها والشقرة حمرة صافية وبقيته  
 عند منخرجه الى الشج والطيالسي وامن بها ناصية ما كان واضح الجبين بمجل ثلاث  
 قوائم طلق اليد اليمنى انتهى بقصه الطيالسي ابو داود **ع** عن ابن عباس روى عنه  
 ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمي  
**منته البحر** خلا ومائة ظهور هو بمعنى خير هو الطهور مائة الجلمية وفيه  
 انما لا يعيش الا في البحر من جميع اصناف الحيوان منتهى طاهرة يحمل الكلبا والوباء  
 كلب وخنزير **قط** من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو  
 ابن العاص قال ابن حجر هو من طريق المشي عن عمر والمشي ضعيف انتهى وقال  
 الغرياني في مختصره انه راقط في المشي بن الصباح لينة ابو حاتم وعنده  
 واسماعيل بن عيسى لكن توبع المازاة في رواية ابو داود ظهور **لا يجسه** شئ هذا  
 متروك الظاهر فيها اذا تغيرت بالنجاسة اتفاقا وخصه الشافعي والماتلة بمفهوم  
 خبر ابي داود وغيره اذ بلغ الماقلتين لم يحمل حبثا فيجس مادونهما بكل حال  
 واخذ مالك وجمع باطلاقة فقالوا لا يجس الما الا بالغير وال في قوله الما  
 للاستعراق اي للجمد اي الما المسنول عنه وهو ما يبر بصناعة ويعلم حكمه غير  
 بطريق الاولى وليسان الجنس اي ان هذا هو الاصل في الما وقوله ظهور بفتح الطاء  
 هو المشهور لان المراد به الما قال ابن العربي في اصل سماعتنا ولا يجسه شئ بالواو  
 وفي الرواية الاخرى يحدفها والاولى تدل على ان قوله لا يجسه شئ ليس بقيد  
 لقوله الما ظهور بل حكمه على الما بامر من كونه ظهورا او كونه لا يجسه شئ ولا يلزم  
 من الظهورية عدم التجسس **طس** عن عايشة وقضية كلام المؤلف انه لم يخرج  
 احد من الكتب الستة وهو عجيب وقد خرجته النسائي باللفظ المزبور عن ابي سبيد





الحذري واظنه مررت بالبنى وهو يتوصنا من يربضاعة فقلت التوضا منها وما  
يطرح فيها ما يكره من الترفق بالمال لا يجسه شيء وهو حديث حسن البصري  
وغيره ورواه عنه ايضا ابو داود وبلغ الماظمور ولا يجسه شيء قال الولي العرفي  
بعد ما حكى اخلاق الناس فيه والحديث صحيح ورواه احمد عن ابن عباس والدارقطني  
عن سهل بن سعد يرفعه ورواه المؤلف

**الماظمور** اما غلب على رجليه او طعمه او على لونه قال ابن المنذر لم يجمعوا على ان  
الماظمور اكثر او وقع فيه نجاسة فغيرته لو انا او طمنا او دجنا فهو نجس  
لنبيته ذكر ابن سراقه في الاعداد وابوسعيد النخعي في شرح المصطفى ان  
خصايفه ينجس الماظمور لا للنجاسة وان كثرت لما لا يؤثر فيه النجاسة ولا استجبا  
بالجماد فظ من حديث راشد عن ثوبان مولى المصطفى قال خرج الدارقطني ثم  
يرفعه غير مرشد بن سعد ولبسها لقوي والصواب من قول راشد واستد محمد  
الفضيضي عن ابي امامة وهو مجهول انتهى وقال ابن الجوزي حديث لا يقع وقال  
ابن حجر فيه وشهد بن سعد من قول قال ابن بوش كان مسلما اذ ركة غفلة الصالحين  
فغلط في هذا الحديث ورواه ابن ملحة والطبراني وفيه رشدين ايضا  
**المايد في الجرائم** فاعل من ما ذممت اذا اذارت راسه مرغيا معدة بشتم ربح  
قال تعالى ان تميد بكم اذ لا يبطر بكم **الذي يضييعة** التي له اجر شهيد ان  
ركبه لطاعة كغزو ووج وخصيل علم او لجمارة ان لم يكن له طريق سواء ولم يجز  
لزيادة مال بل للقوت ذكر المظهر في الطيبي الذي يضييعة ليس بصفة مخصصة  
بل مبينة والفرق بين الغنى وكسر الزار من لجسته وفيه هلال بن ميمون الرملة  
قال ابو حاتم غير قوي

**المؤذن يعفله** مد اصوته اي غاية صوته يعفله معفلة طويلة عريضة على  
طريق المبالغة اي يستكمل معفلة الله اذا استوفى وسعة في رفع الصوت وقيل تعفله  
خطاياه وان كانت بحيث لو فرضت لصا مملكت ما بين القواب التي يبلغها  
والمد اعلى الا وانصب على الطرف وعلى الثاني رفع على انه اقيم مقام الفاعل  
ويشبه له كل رطب اي نام وبابس اي جماد وشاهد الصلاة يكتب له خمس عشرة  
صلاة ويكفر عنه ما بينهما اي ما بين اذان الى اذان قال ابو البقاء الجبدي عند اهل  
اللغة مد صوته وهو ظرف مكان واما مد اصوته فله وجه وهو محتمل بسبب  
لحدهما ان يكون تقديره مد صوته الثاني ان يكون المصدر بمعنى المكان اي ممتدة  
صوته وهو منصوب لا غير وفي المعنى على هذا وجهان احدهما لو كانت ذنوبه  
تملا هذا المكان لعفرت له الثاني يعفله من الذنوب ما فعله في زمان مقدس هذا  
المسافة قال النوربختي قوله مد اصوته اي غاية وفيه حش على استغراق الجهد  
في رفع الصوت بالاذان وقال البيضاوي غاية الصوت يكون اذ لا يحال فاذا  
شهد له من بعد عنه ووصل اليه خمس صوته فلا يشهد له من هو اذ في منه

وسمع مبادي صوته اولى قال الطيبي قوله وشاهد الى اخره عطف على قوله المؤذن  
يعفله وفيه اشعار بان الجملة الثانية مستبينة عن الاولى وان اعطف بيان المحصول  
للمبتدئ في الوجود وتوحيض ترتيب الثانية موكول الى ذهن السامع الزكي والثانية  
وان كانت متناثرة عن الاولى ومستبينة عنها بهذا الاعتبار كذلك الاولى متناثرة  
من الثانية باعتبار مضاعفة الثواب والية اشار من قال يعفله للمؤذن لا لكل  
من سمعه اسرع الى الصلاة ثم عطف بخطاياه للصلاة المستبينة لذاته فكله لاجل  
اسراع الشاهد قد عفر للمؤذن فالصغير للمؤذن في له للشاهد لا للمؤذن كظن وشهد  
لمخير صلاة الرجل في جماعة تقتض على صلاة في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين  
منفقا من وجب كلهم في الاذان من حديث ابي يحيى عن ابي هريرة قال قال الصدر  
المتاوي وابو يحيى هذا لم ينسب فيه فبحاله

**المؤذن يعفله** مد اصوته واجه مثل اخر من صلي معه قال ابن العري والمؤذن  
افضل جماعة دعت الى الله عن امر الله وترسوله ولولا رفق المصطفى بامة لاذن فانه  
لو اذن وتختلف عن اجابته من سمعه اذ قال الحق على الصلاة عبيد وكان بالمؤمنين حيا  
عن ابي امامة روى عنه قال الهيثمي فيه تجعز في الزبير وهو ضعيف  
**المؤذن المحسب** اي الذي اراد بآذانه وجه الله وثوابه كالشهيد اي المقتول  
في معركة الكفار **المستشيط** في دمه زاد في رقاية للطبراني ايضا يمتنى على الله  
ما يشتمل من الاذان والاقامة اذا مات لم يد ووفي فيه اي لم يقع منه الذم  
كذا في العزوس قال القرطبي ظاهر هذا ان المؤذن المحسب لا تاكله الارض كما  
ضبط عن ابن عمر بن العاصر وصنفه المنذري وقال الهيثمي فيه ابراهيم بن رستم  
صنفه ابن عدي ووثقه غيره وفيه ايضا من لا يعرف ترجمته انتهى واقول  
ايضا فيه سالم الافطس قال ابن جبران يقبل الاخبار ويتفرد بالمعضلات  
**المؤذن املك بالاذان** والامام املك بالاقامة اي وقت الاذان متوط  
الامام ليجز لو اذن غير المؤذن بذنونه او اقام غير الامام بغير اذنه احد  
ابن الشيخ بن جبران في كتاب فضل الاذان عن ابي هريرة روى عنه ينظر في قول  
الشيخ عن ابي هريرة قال الحافظ بن حجر ذكر ان ابا الشيخ خرج من طريق الجوزي  
عن ابن عمر وفيه مباركة بن عبد ضعيف وذكر ان الذي يرواه عن ابي هريرة ابن  
ويحتمل ان ابا الشيخ خرج عن صحابين لكن لا اراه ورواه البيهقي عن علي موقفا  
قال ورفعه غير محفوظ وقال الذهبي لا يصح

**القباء**  
**المؤذن** جمع سلامة للمؤذن اطول الناس عتقا بفتح الهمزة جمع عتق بفتح  
او اكثرهم تشوقا الى رحمة الله لان المستوف يطيل عتقه الى ما تشوق اليه او يكون  
سادة والعرب انصف السادة بطول العتق او معناه اكثر ثوابا يقال فلان عتق  
من الخير اقطعته منه او اكثر جماعات يقال عتق من الناس اي جماعات  
ومن اجاب دعوة المؤذن يكون معه او اكثر الناس رجاء لان من جاشي طال اليه عتقه

لشبهه



والناس حين الكرب يكون المؤمن أكثرهم رجاءا ومدة العتق كناية عن النجاة كما  
ان حصرها كناية عن الحزن وعليه اقتصر القاصي حيث قال تعذيل عتق الرجل  
وطوله كناية عن فرجه وعلو درجته واناقة على غيره كما ان حصر القند والمهنية وخص  
العتق وانكساره يعبر به عن الحيرة والهوان والحر والحراد انه اذا وصل العرق  
الى الافواه طالت اغناق الموءنة حقيقة للتأنيت لذلك وروي اعتقا فاكسر  
الهمزة اغشى شدتهم اسراغا الى الجنة من سائر العتق هم مره في الاذان عن معاوية ولم  
يجزه البخاري قال المصنف هذا متواتر

**المؤمنون امنوا المسلمين على فطروهم وسحوهم** لانهم باذنتهم يفطرون من مساهم  
وبه يصلون فمن عليهم ان يفطروا جهدهم ويبدلوا وسعته في يخرجوا في وقت  
حد من قطر الصائم قبل الغروب وسلاة المصلي قبل دخول الوقت فمن قصر في ذلك  
فمن الجاهل بنبين المبعوثين الى الله تعالى طبع عن ابي محمد **ورة** المؤمنون من مره  
قال ابن حجر في سننه يحيى الجاني اى مختلف فيه وقال الميمني سند حسن  
**المؤمنون امنوا المسلمين على صلاتهم** لانهم يتبعونهم ويعتمدون على اذانهم  
وحاجتهم المراد به حاجة الصائمين الى الافطار والاشغال المنوطة باوقات  
الصلاة ذكره الرافعي قال وقد يحجب به لثب العدالة في المؤمن لان سماء الدنيا  
واللائق بحال الامن كونه عدلا **حق عن الحسن البصري** مرسل وراه عتق الامام  
**المؤمن ياكل في معا بكنس المني** مقصور مصران **واحد الكافر ياكل في سبعة امعا**  
فيلد اخاص بمعين وقيل هو فضلة العفاري وقيل غيره فالامام عهدة وقيل عام  
وهو مشيل لكون المؤمن ياكل بقدر ما يمك رقة ويقوي به على الطاعة فكانت  
ياكل في معا واحد والكافر لشدة حرصه على الطعام ويشارك له في ما كاله  
فيشبع من قليل والكافر شديد الحرص لا يظلم بصرة الا المظاعر والمشارب لانها  
فشل ما يلتهما من الفتاوت كما بين من ياكل في معا ومن ياكل في سبعة وهذا باعتبار  
الاعمال الاغلب والعلل ان وجدت مثلا اكلوا ولو محضت وجرت من الكفار من  
يقبل همته امنقا فامضا عفة وقيل اراد بالسبعة صفات سبع الحرص والشرع بعد  
الامل والطمع وسوء الطبع والحسد وحبا السمن وقيل شهوات الطعام سبعة  
شهوة النفس شهوة العين شهوة الفم شهوة الاذن شهوة الانف شهوة  
الجوع وهي الضرورة وهي التي ياكل بها المؤمن قال بعض الصمابة ودرت لموجبل  
ورقي في حصاة الوكها حتى اموت او المراد المؤمن الكامل الايمان لان شدة خوفه  
وكثرة تفكيره بمنعه من استيفاء شهوته او المؤمن يستحي فلا يشركه الشيطان فيكفيه  
القليل بخلاف الكافر قال ابن العربي السبعة كناية عن الحواس الخمس والشهوة في  
وفيه حث على التقليل من الدنيا والزهد والقناعة بما يتيسر وقد كان العلاء  
في الجاهلية والاسلام يستمدحون بقلة الاكل ويذمون كثرة حرقه عن ابي عمر  
ابن الخطاب حم مر عن جابر بن عبد الله **حرقه عن ابي هريرة** مره عن ابي موسى قال لهم

والحديث متواتر

**المؤمنون وفي رواية المسلم يشرب في معا واحد** الكافر يشرب في سبعة امعا  
قال ابو حاتم السجستاني القامد ذكره لم اسمع من اثنى به نونته وهذا الحديث  
ثاني فيه من التوجيه ما ذكره فيما قبله قال ابن عبد البر ولا يستل الى حمله على طاهر  
لان المشاهدة تدفعه فكم من كافر يكون اقل اكل وشربا من مسلم وعكسه من كافر  
اسلم فلم يتغير مقدار اكله وشربه وقيل ليست حقيقة العدة مرادة بل المراد  
الكثرة وان من ثا من المؤمن القليل من الاكل والشرب لشغله باسباب العبادات  
وعنه بان مقصود الشرع من الاكل والشرب ما يمكسك الرقيق ويعين على التعب  
والكافر لا يقف مع مقصود الشرع بل هو تابع لشهوته مسترسل في لذته غير خاضع  
من تبعات الحرام فلذلك اكل المؤمن اذ انسي الى اكل الكافر وشربه بقدر السعة  
ولا يلم منه الاطراء فقد وجد مؤمن ياكل ويشرب كثيرا القادر من مرض او نحوه  
في الكفا من ياكل قليلا لمرارة الصحة على اياها لاطبا او لرياضة على رأي الرضا  
او لعارض كضعف معدة **حم مر عن ابي هريرة**

**ان من امرأة المؤمن** اي بصره من نفسه بما لا يراه بدونه ولا ينظر الانسان في  
المراة الا وجهه ونفسه ولو انه جحد كل الجحد ان يري خمر المرأة لا يراه لان  
مؤنة نفسه حاجبة له عنه وقال الطبري ان المؤمن في اراة عقيب اخيه اليه كالمراة  
الجلوة اليه تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو كان اذني شئ والمؤمن اذا نظر الى  
اخيه يستشف من ورا حاله ترفيات وتلويحات فاذا ظهر له منه عيب قاج تافره  
وان رجع صادقة وقالت العامري معناه كن لاختك كالمراة تزيه بحاسن احواله  
وتبعته على الشكر وتمنعه عن الكبر وتزيه قبائح اموره بلين في حقيقة نفسه ولا تتفح  
مدايح العامة اما الخواص من المجتمع فيه خلايق الايمان وتكاملت عند ادب  
الاسلام شدة تجوهر باطنه عن اخلاق النفس تشرى قلبه الى ذروة الاحسان فيصير  
لصفائه كالمراة اذا نظر اليه المؤمنون اذ اراوا قبائح احواله فيصيحوا له  
وسوء ادبه في حسن ثماله **طرس والفتيا** وكذا البرار والقضاة **عن انس** قال  
المسيحي بعد ما عراه للطبراني والبرار وفيه عثمان بن محمد بن ولد ربيعة بن ابي عبد  
الرحمن قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم وبقيته رجاله ثقات  
**المؤمن مراة المؤمن** فانت مراة لاختك بغير حاله فيك وهو مراة لك شفي  
حالته فيه فان شهدت في اخيك خيرا فهو لك واذا شهدت غيره فهو لك وكل انسان  
مشهد عايد عليه ومرشع قالوا من شهدك ياتيك روح مددك **والمؤمن اخو**  
**المؤمن** اي دينه ودينه القوة ثابتة بسبب الايمان اما المؤمنون اخوة **يكف**  
**عليك ضيقه** اي يحجم عليه معيشته ويضمها له وضيقه الرجل ما منه معاشه  
**ويحوطه من ورايه** اي يحفظه ويصونه ويذب عليه ويدفع عنه من يغتابه ويحق  
به ضررا ويعامله بالاحسان بقدر الطاقة والشفقة والفتحة وغير ذلك يقال



تقبض العارفين كن رداً وقبضاً لا خيك المؤمن وحظه من رايه واحظه في نفسه  
واظه فانك اخوه بالنص القرائي فاجعله مرآة ترى فيها نفسك فكما يزيل عنك  
كل اذى تكشفه لك المرأة فازدعه كل اذى عن نفسه **خدا** في الادب عن ابي  
**هشيرة** قال الزين العسك في اسناد حسن  
**المؤمن للمؤمن** اللام فيه للنفس والمراد بقض المؤمنين لبعض كما للبيان انما  
اي لا يتقوى في امره بنيه ودينه الا بمعونة اخيه كما ان يقض البنا يقوى ببعضه  
يشد بعضه بعضاً بيان لوجه التشبيه وبعضاً متصوب بنزع الخافض او مقول  
يشد وتمت كما في البخاري ثم شريك بين اصابعه اي يشد بعضهم بعضاً مثل هذا  
الشد فوق التشبيك تشبيهاً لتعاضد المؤمنين بعضهم ببعض كما ان البيان للمنة  
بعضه ببعض يشد بعضه بعضاً وذلك لان اقربهم لهم ذكر وصغيفهم مستند  
لذلك الركن القوي فاذا والا اله قوي بما ييا طنة وبقائه ذكره الحر الى وفيه  
تفصيل الاجتماع على الافراد ومدح الاتصال على الانقضاء فانما البيان اذا التقى  
بطل واذا اتصل ثبت الاستقاع فيه بكل ما يراود منه تنبيهه قال الراغب اعلم  
انه لما صعب على كل احد ان يحصل لنفسه اذى مما يحتاج اليه الا بمعاونة عدة له  
فلقد طعموا لوعده ما تقب تحصيلها من زرع وطحن وخبز وصنع الاتهام لخصه  
فلذلك قيل الانسان مدني بالطبع ولا يمكنه التفرغ عن الجماعة بعينه بل يقتصر  
بعضهم لبعض في مصالح الدارين وعلى هذا انه بهذا الحديث في الادب عن ابي  
**المؤمن من امة الناس على مواهمهم وانفسهم** يعني المؤمن من جهة ان يكون مؤمناً  
بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب قالوا واذ امر جوامع الكفر فاستد  
خرج الحكيم الترمذي عن ابي حنيفة مرفوعاً عن المؤمنين في الدنيا على ثلاثة اجزاء  
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والذي يامنه الناس على انفسهم واموالهم  
والذي اشرف على طمع تركه قال الفجر الاول لهم الظالمون لانفسهم ضيقوا العيوب  
واستوفوا الرزق واكتالوا النعم بالمكالم الا في وكالوا الطاعات بكمال الحرمة  
المطققين والثاني هو المقتصد المتيقن والثالث تركوا الهوى وشهوة النفس  
المقربون **عن فضالة بن عبيد** ورواه عنه ايضا الترمذي وحسنه فمر المصلح  
**المؤمن بموت بعدد الحسنى** اي عرق جبينه حال موته علامة ايمانه لانه اذا جاء  
البشري مع قبح ما جابه فحبل واستحيى فغرق جبينه لان اسافله ماتت وقوة الحياة  
فيها على والميت في العيتين وذلك وقت البشري واكتاف العظام والكافر في عبي  
عن ذلك وقال ابن العربي معناه ان المؤمن الذي هو عليه الموت لا يجيد من شدة  
الابته ربما يغيب جبينه وتقصد انتهى ويؤيد الاول ما اخرج الحكيم عن ثمان  
انه قال عند موته سمعت النبي يقول ارقب لميت عند موته ثلاثاً فان رشح جبينه  
ودرف عيناها فهو رحمة تزلته وان عظ غطيته البكر المحنوق وخمد لونه وان  
شده فهو عذاب حمزة **عن بريدة** روى عنه قال انك حسن وقال صحيح

على شرطها وارقى الذهبى وقال الميثمي رجلاً واحداً رجلاً الصحيح واعتزته الصدور  
المنابي بارقة رداً عن عبد الله بن بريدة ولا يعرف له سماعة كما قاله الترمذي  
**المؤمن بالف** بحسن اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانيه ورواية الغما الوفاء  
والالف للامر للنهي فالمؤمن بالف الخير واهله وبنا لقوته بمناصرة الايمان  
قال الطيبي وقوله المؤمن بالف يحتمل كونه مصدراً على سبيل المبالغة كرجل عدل  
او اسم كان ابي يكون مكاناً لا لغة ومنتهى ما ومنه انشاؤها واليه ترجعها  
**ولا خير فمّن لا يالف ولا يولف** لضعف ايمانه وعسر لظافة وسوء طباعه ولا  
سبب الاعتصام بالله وبحب له وبه يحصل الاجتماع بين المسلمين وبضد يحصل التفرغ  
بهمه وانما يحصل الالف بتوفيق الحق لقوله سبحانه واعتصموا بحبل الله  
الى قوله فالف بين قلوبكم فاصبحتم بغيره احق انا ومن الالف ترك المراجعة  
والاعتداز عند توفهم شي في النفس وترك الجدال والمرارة وكثرة المزاح هم عن  
سهل بن سعد الساعدي روى عن المصالحته قال الميثمي رجلاً واحداً رجلاً الصحيح  
استهوى ورواه في المستند من حديث ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
باللفظ المذكور وقال على شرطها ولا اظلم له علة انتهى وتعبته الذهبي بانه  
مغلول وعلة انقطاعه فان ابا حنيفة هذا هو الميثمي لا المصحيح ولم يلق ابا حنيفة  
الا شجعي ولا الميثمي لقي ابا حنيفة  
**المؤمن بالف** و**يولف** ولا خير فمّن لا يالف ولا يولف وخير الناس انفسهم  
لنفس قال الماوردي بين به ان الانسان لا يصلح حاله الا الالف الجامعة  
فانه مقصود بالاذية محسود بالنعمة فاذا لم يكن الفاما لوقا لخطفه اذ يحاط به  
ويحكم فيه اهو اعاديه فسلم تسلم له نعمة ولم تصف له مدة واذا كان الفاً  
ما لوقا انتصراً بالالف على اعاديه وامتنع عنهم من ضادة فسلمت غنمة منهم وصفت  
مدة منهم وان كان صفوا الزمان كدوا وبسرو عسروا ولمه خطراً والعرب تقول  
من قل ذل فظ في الافراد والصبياء في المختارة عن جابر بن عبد الله  
**المؤمن بيقار والله** اشد غير ابغ الغير وسكون الياء واشرف الناس واعلم  
همته اشد هم غيره على نفسه وخوامه وعموم الناس ولمسا كان النبي اجبر الخلق  
على الامة والله اشد غير منه فالمؤمن الذي يقار في محال الغير قد واقره  
في صفة من صفاته ومن واقعه في صفة منها قاذية تلك الصفة برما منه واخرته  
عليه وادنته منه وقربته من رحمته ومن الغيرة غيرة العلم المقام الوراثة وهو  
مقام العلم وعليه يحمل ما وقع لكثير من العظماء من ذلك ما رواه احمد ان علياً  
كرم الله وجهه دعا على رجل فمضى فوراً ومطرف بن النخعي دعا من كذب عليه فغدر  
مكانه ميتاً **عن ابي هريرة** ظاهره انه مما تفرقه مسلم عن صاحبه والامر بخلافه  
في مستند الترمذي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
**المؤمن غراي** غيره كل احد وبغيره كل شيء ولا يعرف الشر وليس يذكي مكر ولا فطنة

لغة



للشرف في شدة بسلامه صدوره وحسن ظنه فهو يتجعد لا يتقيد به ولينه كبر  
ان شريف الاخلاق **الفاجر** اي الفاسق **خبيث** اي جري يمتد في الارض بالثقل  
المؤمن المحمود من كان طبيعة الغرارة وقلة الفطنة للشدة وترك الجمشعة وليس  
ذلك منه جهلا ولا الفاجر من عادة الخبث والذم والموغل في مفرقة الشر  
وليس ذمته عقلا ولا الخبث بفتح الخاء البجمة الخذلان او السامعي بين الناس لفساد  
والشر وقد تكسر طوه فاما المصدة رفيا لكسر لا غير وقال الراغب الخبث استعمال  
الذمها في الامور الدنيوية متغيرها وكبيرها نبيه قال بعض القادرين كرمي  
الفعل فان الفارق يقول من خذ عنا في الله اخذ عنا له فاذا ارايت من يخذ  
وعلمت انه يخادع فمن مكارم الاخلاق ان تتخادع له ولا تقمته انك عرفت خداعه  
فانك اذا فعلت ذلك فقد وقبت الامر حقة لانك انما غاملت الصفة التي ظهر  
لك فيها والانس انما يقابل الناس لصفتهم لا لمعانيهم الا تراه لو كان صادقا  
فما لمه بما ظهر منه وهو يستعد بصدقه وليشقي بخداعه فلا تقصمه بخداعه  
وتجاهل وتقتنع له بالوزن الذي ارادة منك وادع له وارحمه عسى الله ان  
يرحمه بك فاذا فعلت ذلك كنت مؤمنا حقا فالمؤمن غير كرمي لان خلق الايمان  
يعطي المعاملة بالظاهر والمناقض خبث لشم اي على نفسه حيث لم يسلك بها طر  
مجانها وسعادتها في الادب في البركة في الايمان من حديث الحاج زرقا فقه  
**عن ابي هريرة** ثم قال كالحج عابدا لا بأس به انتهى وقال المنذر رضي الله عنه ابو  
داود وزقانة نقاة سوي بشر بن دافع وقد وثق وقال ابن الجوزي فيه بشر بن  
دافع قال ابن حبان روي اشيا موضوعا كان يتهمها لكن روي من طريق اخر لا بأس  
انتهى وقال القزويني بوضع وتر عليه ابن حجر وقال هو لا يترلع من درجة الحسن والاطال  
المؤمن بخير على كل حال مترع نفسه من خير جليليه وهو محمد الله لان الدنيا  
سجنه وامنية المستجون الخراج من سجنه فقيته ممتدة الى باب السجين فاذا انشتر  
الاذن له بالخروج حمد الله على خلاصته من السجن وسوقه الى ربه ولهذا لما احس  
معاذ بالموت قال مزجا بجيبه على ناقه لا افلم من مذكر الحمد لله **عن ابن عباس**  
رمر المصنف لحسنه

المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد اشارة الى ان المؤمن الكامل  
في نفوت الايمان الجامع لكارمه من علم وعمل وتوكل وطاعة الى ربه ومحنة  
المؤمنين فيه واقباله عليه في اهل الايمان اي المتحققين باخلاص الايمان  
بمنزلة الراس من الجسد **يا اهل الايمان** كما يا اهل الجسد لما في الراس  
مذايا ان لوجه الشبه فمن اذي مؤمنا واحدا فكما اذي جميع المؤمنين ومن يمسك  
واحدا فكما انك من الجسد عضو او الرجميع اعضاء ذلك الجسد ففرض على اهل  
الايمان تقطيعه ورفع محله وحمل مؤننه وحفظ جانيه والتمس لالمه والسرور  
بسلامته والاستصانة بنوره الى غير ذلك واعضائه مع الراس كالجسد ونقطة

الفارق الشراوي عن الخواص ان مراد عي مشاركة المسلمين في مومهم وامراضهم  
ورج المبدنه من البلا النازل عليه على البلا النازل على غيره قد عواه كمال الايمان  
غير صحيحة قال الشراوي وربما شارك المريض في الرالترع والمطلقة في الولادة و  
المغاقب في بيت الوالي في القاع وليس الحوة المحماة حتى احسن يدهن راسي يالا  
على وجهي لكنه داخل الجسد **عن سهل بن سعد** رمر لحسنه قال الحافظ العراقي  
في شرح الترمذي رجاله رجال الصحة وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد  
الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة ورواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجالهم  
**المؤمن مكفر** اي مروي في نفسه وماله ليكفر خطايا له ليلقي الله سبحانه وقد خلصت  
سبيكة ايمانه من خبثها وقيل معناه يتسطنع المعروف فلا يشكر في الايمان عن  
**سهل بن ابي وقاص** وقال غريبي صحيح ما خرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز راويه  
**المؤمن يستبر المؤنة** اي قليل الكلفة عن اخوانه زاد القضا عي في رواية كثير  
المؤنة قال العامري حسب المؤمن التري في مراتب الايمان فشاهد بكالة نور  
الغيب كالعيان وراعي جمال الجنة وتعاهد ما وشين الدنيا وقناها فاقصرت في  
مهمات على يسير مؤنتها نور عا من الحرار خوف العقاب وعن الشهات خوف الفتنة  
وعن كثير من المناجات تحقيق المؤنة الوقوف عند الحساب حل عن محمد بن الحسن عن  
محمد بن جعفر عن محمد بن سهل المطار عن منار بن يزيد الكلبي عن ابيه عن محمد  
ابن يوسف الرياني عن ابراهيم بن ادهم عن محمد بن عبد الله بن تركبة الامر حديث  
منار بن اسحق وقال ابن الجوزي موضوع محمد بن سهل كان يصنع الحديث ولحقبه  
المولف بان له طريقا اخر عند الشيعة وهو ما ذكره منا بقوله هب عن علي بن احمد  
ابن عبد الله عن احمد بن عبيد الصقار عن ابي حنيفة لا نصاري عن حمزة بن يحيى  
عن ابن وهب عن ابن الصبيحة عن يعقوب بن عتبة عن المغيرة عن الاخفش عن ابي هريرة  
المؤمن الذي يجالط الناس ويصبر على اذهم افضل من المؤمن الذي يجالط  
الناس ولا يصبر على اذهم ومن شر عدو امر اعظم انواع الصبر الصبر على  
مخالطة الناس وتحمل اذهم واعلم ان الله لم يسلط عليك الا لذنبي صدرك  
فاستغفر الله من ذلك واعلم ان ذلك عقوبة منه تعالى وكن فيما بينهم جميعا  
لحقهم اصبر عن باطلهم ونطوقا بحماستهم مموتا عن مساويعهم لكن احذر مخالطة  
مستفهمة الزمان ذكره العراقي وقال الذهبي في الزهد مخالطة الناس اذا كانت  
شرعية فهي عبادة وقاية ما في العزلة التقية فمن خالطهم بحبيبتا شغلهم عن  
الله وعن السنن الشرعية فهذا باطل فليفر منهم واستدل به البعض على ان حج الطوع  
افضل من صدقة النفل لان الحجة لخالطة الناس قال حجة الاسلام والناس  
خلاف طويل في العزلة والمخالطة ايهما افضل مع ان كلاهما لا يترك عن غوايل  
تفرغتها وفوايد عوايلها وميل اكثر العبادة والزماد الى اختيار العزلة  
وميل الشافعي والاحمد الى مقابله واستدل كل مذهبه بما يطول والاضاف ان

الزينة

الصحيح

ط



الفرج يختلف باختلاف الناس فقد تكون المرأة للشخص افضل والمخالطة لغير  
افضل فالقلب المستعد للقبول على الله الممتني لا تستغرقه في شهوة الحيرة العزلة  
اولى والعالم رب قايوم الحلال والحرام محاطة للناس ليعلمهم ويتبينهم في دينهم  
اولى وهكذا لا تتركى الى قولية النبي لحا الدين الوليد وعمرو بن العاص وقبرهما  
من امرايه وقوله لا يبي ذراي الى انك رجلا ضعيفا والى حبك ما احب لنفسى  
لاستامر على اثنين الحديث **خم خدت** في الزهد بدستة جديده كلهم عن ابي  
ابن الخطاب لكن الترمذي لم يسم الصحابي بل قال عن شيخ من اصحاب النبي  
قال الحافظ العراقي والطريق واحد ومن حسنة وهو كذلك فقد قال الحافظ في التمع  
**المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته** لان الملايكة ليست لهم شهوة تدعوا الى فحش  
ولا انفس بيكسة والمؤمن قد سلطت عليه الشهوة المهلكة والشيطان والنفس  
الامارة بالسوء التي قد اعظم عذابها في بداي مقاساة وشدايد والاحتر  
والكرامة على قدر المشقة والمراد بالمؤمن الكامل وبعض الملايكة عوامهم فوام  
المؤمنين افضل من عوام الملايكة قال الحسن المؤمن لو لم يذنب لكان يطير في  
الملوك لكن الله قمع بالذنوب وقال الامام الرازي عن شدة الله المؤمن ثالث ثلثه  
في عشرة مواضع في المراقبة والولاية والموا الالة والصلاة والفرقة والطاعة والمشا  
والاذوا والالتجاء والشهادة وقال ابن العربي قد انحصرت في الانسان حقان  
العالم بما هو انسان لم يميز عن العالم الا بصغر الحجم فقط وموقفان قصير  
يقبل الكمال فهو من جملة العالم غير انه مجموع العالم المختصر الوحيد من الطول  
البيسط وقسم قبل الكمال فظهرت فيه صفات الجلال والجمال فصار الافضل المكم  
على الله بكل حال من رواية ابي المهنر مزيدي بن سفيان عن ابي هريرة قال  
الحافظ العراقي وابو المهنر تركه شعبة وضعفه ابن معين  
**المؤمن اخو المؤمن** في الدين انما المؤمنون اخوة واذ كان اخوة في الدين انما  
معاشره الاخوة في الدنيا والنصافي وحبس التجاني قال ابن العربي وهذا  
الاخوة دون الاخوة التي اخبر رسول الله بين اصحابه حين قدم المدينة ولهذا  
الاخوة مرتبة على اخوة الاسلام قال العامري قد يطلق المصطفى المؤمن ويتراد  
جملة من يستحق مؤمنا وقد يتراد الخواص يعرف بقران الحديث وقوله همتا اخو  
المؤمن اتراد اخوة الاشتباه في صفة الايمان كقوله ان المستدرك كانوا اخوان  
الشياطين ولم يرد هنا اخوة النسب فجعل علامة الايمان معاشرته في الخير  
والنفع ودفع المضار وجلب المسار وقيل الاخوة مشتقة من الاخوة للفرس  
تضرب في الارض فيشد بها فتمتعه من الضياع لا يدع فضيحة على كل حال لا ينبغي  
له ان يترك نصيحة على كل حال من الاحوال على الوجه الملائم بحسب ما يقتضيه المقام  
فان اقتضى الاعلان فعلى ان افصح الاسرار لا يعلن فالنصيحة في الملا بالحق  
وهي نصيحة لا ينفكها الا الجمل اذا فائدة النصيحة المشروعة حصول النفع

وثبت الوعد وهي الملا لا تقبل بل شمر عداوة فهي مذمومة لذلك وكذا لا يحل  
وتنهي المخاطبة بالنصيحة الى الكذب في اغذارة او خذلة فيكون سببا لفساد كثير  
فطريقة ان ينصح في حلوة بطريق حسن فكل ما موربه يجزي على ظاهره ابن الجار  
في تاريخه عن جابر بن عبد الله  
**المؤمن لا يثرب عليه شئ** اصابه في الدنيا انما يثرب على الكافر الترتيب  
التقريع والتوبيخ قال في قصة ابي الهيثم بن التيهان حين اكل عنده كحما وبسرا وطرا  
وما عذبا فقبل يارسول الله هذا من النعيم الذي يسال عنه يوم القيامة فقال  
ذلك كذا في الفرة ومن **طعن ابن مسعود** وفيه عمرو بن مرفق وامره الذي  
في الضعفا وكان يجي بن سعيد لا يرضاه وثقة غيره واكسب تركه القطان وامره  
**المؤمن كئيب** اي عاقل والكيس العقل فطرحا ذوق والفطنة حدة البصيرة في ذلك  
الامور يقطن بزيادة عقله الى ما غاب عن غيره فيهمد مدتيه ليبنى الخراء  
ولا يفسد الخراء ليبنى بها دنياه **حذر** اي مستعد متاهب لما بين يديه  
متيقظا لا يجهل عليه قالوا والمراد بالمؤمن الكامل الذي وقفته مفرقة على  
غوامض الامور حتى صار حازما يحذر ما يستقع فلا يوقى من جهة القبلة قبل  
ابن عباس عن عمر كان ذا لطيف الحذر يمان له في كل موضع شركا وهذا ادب شرعيه  
نبه النبي امته كيف يحذرون مما يخافون شدة عاقبته وتماز الحديث كما في  
الامثال وغيرها وقاف متثبت وقوع عالم اذ اذكر تذكر واذا علم تعلم والمناق  
همزة لمرة خطية لا يقف عند شبهة ولا يدع عن محرم كحاطب ليل لا يبالى من ان  
كتب وفيما اتفق **الفصاحي** في مستند الشهاب وكذا العسكري في الامثال عن ابن  
ابن مالك قال العامري حسن غريب وليس فيما زعمه بمصيب بل فيه ابوداود  
والصحح كذا قال في الميزان عن يحيى كان اكدب الناس ثم سرق له عذ الخبار  
من امنها وقال ابن قتيبة لا يجمل عالم وقوع المناق همزة لمرة خطية لا يقف  
الفردوس ايضا وقاف متثبت لا يجمل عالم وقوع المناق همزة لمرة خطية لا يقف  
عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالى من ان كتب ولا ما اتفق  
**المؤمن من المؤمنين** في المؤمن بفتح الهاء السكنة والوقار لئلا يتجنىف اللوم على فيقبل  
من اللين ضد الخشونة فيقبل بطلق على الانسان بالتحقيق على غيره على الاصل  
قال الكشاف اذا عزا اخوة فمن ومعناه اذا عا سرفيا سرتني حتى تحاله من اللين  
الحق اي يقطنه من كثر لينة غير متذنبه لظن الحق تنبته في هذا الخبر اثنان  
لوقام التلون وهو ان يكون حال العبد السالك بين الجحلي والاستتار وبين  
الجذب والسلوك ومن ذلك استقيم عبوديته ويقطع المعرفة بالله ولهذا قيل  
المؤمن يتلون في يومه سبعين مرة وذلك بحسب التخليلات الحق عليه والمناق  
يشت على قدمه واحد سبعين سنة كونه محجوبا بالمراسم الخلقية هب من حديث  
يزيد بن عياض عن صفوان عن الاعرج عن ابي هريرة **ظاهر** صنيع المصنفان مخرجه

نور



أخرجه وأقره ولا امر بخلافه بل تعقبه بما نصه تفرد به ابن يزيد بن عياض ليس  
بقوي وروى من وجه آخر صحيح من سبل انتهى وقال الذهبي في الضعفاء يزيد بن عياض  
في النسائي وغيره من زوائد

**المؤمن وأد واقعه** أي واد له دينه بالذنوب راقعة له بالتوبة فكلما انخرق دينه بما  
قال الزمخشري شبهة بمن وهي توبة فيبرقة وقد وهي التوبة إذا أبل في السعي من مائة  
وفي رواية فسعيه وفي أخرى فخرهم من مائة على رقيقة أي من مائة وهو راقعة لدينه  
بالتوبة والتوبة قال العزالي معاودة الذنب مع رقيقة بالتوبة المرة بعد المرة  
لا يلحق صاحبها بدرجة المصيرين ومن الحق بها فهو كفقير يؤمن المتفقه عن نيل درجة  
الفقه بفنونه عن التكرار في أوقات نادرة وإذا أبل على نقصان الفقيه فالكامل  
من هو لا يؤنس الخلق عند درجات السعادة بما يتفوقهم من العترة ومقارفة  
السيئات **البرار** في مسند وكذا الطبراني في الصغير والوسط والبيهقي في  
الشعب فأغفاله له ولا غير جيد كلفه **عن جابر** قال الزين العزالي تبع المذنب  
سنه ضعيف وبيته تليده اليميني فقال له عند ثلاثة سعيه من خال الخراج وهو  
**المؤمن منفعه** أي شؤونه نفع لأخوانه **أما شبهة نفعك** بأمر الطبراني  
والأنس والاستفادة منه ونحو ذلك **وإن شاورته** فيما يعرض لك من المهمات  
التي يضطر بك رايك فيها **نفعك** بأشارته عليك بما ينفعك **وإن شاورته**  
في أمر ديني أو غيره **نفعك** بمعونه وتحمّل المشاق عنك وكل شيء من أمره  
**منفعه** نفعه أو تحصيص نفعه قال الراغب لما احتاج الناس بعضهم إلى بعض  
مخرجه كل واحد من كافتهم لصناعة ما يتعاطاه وجعل يترطبا بينهم وصنائعهم  
متناسبات خفية وانفاقات سماوية ليؤثر الواحد بعد الآخر حرفة من الحرف  
ينسج صدرة بملابستها ونظيفة قواها المزاوتها فاذ أجعل إليه صناعة أخرى  
فربما وجد متبلا فيها ومتبرقا بها يتجرهم الله لذلك لئلا يجتاروا كلهم  
صناعة واحدة فتبطل الأقوات والمعاولات ولولا ذلك لما اختاروا أمر الناس  
الأغنى منها ومن البلاد الأوطى منها ومن الصناعات الأجلها ومن الأوقات  
الأزفها ولتتأخر وأغل ذلك لكن الله بحكمته جعل كلاتهم في ذلك مجزأ في  
صورة مخترع النار ما راض صنعتها لا ينبغي غيرها **حل** عن ابن عمر الخطأ  
ثم قال عزيت بهذا اللفظ تفرد به لث بن أبي سليمان عن حماد وهو ثابت صحيح  
**المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة** أي خذ وثقه له كأن حمله ووضعوه وسنه  
في ساعة واحدة ويكون ذلك كله كما يشتهي من جهة القدر والشكل والهيئة وغير  
المراد بذلك يكون أن انتهى كونه لا يشتهي ذلك فلا يؤجل له فلا تراض  
بيته وبين خيره القليل يستند صحيح أن الجنة لا تكون فيها ولد حم **حب** عن  
**عمر بن أبي سفيان** الخديري قال في الميزان تفرد به سعيد بن جندب الخديري وقد ضعفه  
ابن زريق وغيره

**المؤمنون هميون** قال ابن العربي تحقيقها المذبح وتقبلها الذم وعز  
قال هاسوا أو الأصل التثقيب كبيت وميت والماء بالهين سؤولته في أمره نياه  
ومهمات نفسه أما في أمر دينه فكما قال عمر فصر في الدين أصل من الحجر وقال بعض  
العلماء الجبل يمكن أن يجت منه ولا يجت من من المؤمنين شيء والذين ليس الجانب وهو  
الانقياد إلى الخير والمسامحة في المعاملة **كلهم** أي كل واحد منهم قال الزمخشري  
ويجوز جعله صفة لمصدر محذوف أي ليؤمن ليتا مثل لين الجبل **أنف** بفتح الهمزة  
وسكون النون من أنف البعير إذا اشتكى أنفه من البره فقد أنف على القصور وروى  
أنف بالمد قال الزمخشري والعجيب الأول وبالع في شرح المصباح فقال المذخطة  
قال ابن الجوزي مدحهم بالسهولة واللين لأنهما من الأخلاق الحسنة على ما نطق به الكتاب  
المبين فيما رجه من الله لنت الحمد ولو كنت فظا غليظ القلب لا نقصوا من قولك  
فإن قلت من أمثاله لا تكرر طبيا فنقصه ولا يابسا فتكسره لهذا قال القزالي لآبته  
نابسي لا تكرر خلوا قبله ولا مرقا فلفظ فقيهي عن اللين فما وجه كونه مذكرا  
قلت لا شبهة في أن خيرا لأموالها وقذا طبق العقل والنقل على أن طريفي  
الأفراط والتفريط في الأحوال والأفعال والأقوال المذموم إنما المذموم ما في  
الطبيعة من حاله جبلته مقابلة لفظ القلب وقساوته وإنما يعبر عنها باللين  
سمية لها باسم زهاو ذلك السابغ أن قيد **انقاد** **وإن أصبح على صخرة استقام**  
فإن البعير إذا كان انقادا للوجع الذي به ذلول منقاد إلى طريق سلك فيه اطاع  
إن المؤمن سهل يقضي حوائج الناس ويخدمهم وشديد الانقياد للشايع في أمره  
ونواهيته وخص صريه المثل بالجل لأن الأبل أكثر مواله وأغرها قال في القاموس  
والمحذوف من ياهين ولين الأولى وقيل الثانية والكاف مرفوعة على أنها خبر  
ثالث **ابن المبارك** في كتاب الزهد والرقائق من حديث سعيد بن عبد العزيز بن أبي  
رواد عن أبيه عن نافع **عن ابن عمر** من الخطاب ورواه عنه الضعاعي أيضا وقال  
العامري أنه حسن وقضية صنيع المم أن مخرجه خرجة ساكتا عليه ولا امر بخلافه  
فانه خرج الممثل ولا شئ هذا ثم قال الممثل أصح انتهى وذلك لأن في المستند  
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد أو مرة الذهبي في الضعفاء وقال أبو  
حاتم أحاديثه منكورة وقال ابن الجني لا يساوي فلسا وقال العقيلي في الضعفاء  
الحديث من منكرات عبد العزيز وقال ابن طاهر لا يتابع عطارا يابسه  
**المؤمنون كرجل واحد** أنا شتكي رأسه **اشتكي** كله **وإن اشتكى عينه اشتكى**  
كله أفاد تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على الترحم والتعاضد في  
غيرهم ولا مكرهه ونصرتهم والذب عنهم وأفشى السلام عليهم وعبادة من ضا  
وشهود جبارهم وغير ذلك وفيه مراعاة حق الأصحاب والخدم والجيران والرقا  
في السفر وكلما تعلق منهم بسبب حتى المرة والدجاجة ذكره الزمخشري قال ابن عربي  
ومع هذا التمثيل فأنزل كل واحد من هؤلاء كاتما مثل كل عضو من أعضائه بما يليق به وما

عن أبي حمزة الثمالی عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد

هم



خلق له فتعوض بصره عن امر لا يعطيه السمع وتفتح سمعك لشي لا يعطيه البصر  
وتصرف يدك في امر لا يكون لرجلك وكذا جميع قواك فتزك كل عضو منك  
فيما خلق له واذا استأويت بين المسلمين فاعط العارضة من التعظيم والاصفا  
لما ياتي به والجمال حقيقة من تذكيره وتنبهه على طلال العلم والسعادة والتفكر  
حقة بان توقظه من نوم غفلته بالتذكير لما غفل عنه مما هو عالم له غير متعلم  
لعلمه فيه والسلطان حقة من السمع والطاعة فيما يباح والصغير حقة من الرقة  
به والرحمة له والشفقة والكبر حقة من الشرف والتوقير **حرم** الادب  
**عن النعمان بن بشير** لم يخرجني البخاري بهذا اللفظ بل بما يقر به  
**الماهر بالقرآن** في الحادق به الذي لا يتوقف ولا يشتق عليه قراءة الجوز حفظه  
وانقائه ورعاية مخارجيه بسهولة من المهارة وهي الحدق **مع السقرة** المكتبة  
جمع ساو من السقرة اصله من الكشف فان الكاتب يبين ما يكتبه ويوضحه منه  
فيل للكتاب سقر كسر السين لانه يكشف الحقائق وتسفر عنها والمراد المسالك  
الذين هم حملة اللوح المحفوظ سموه لك لانهم يتقنون الكتب الالهية المترلة  
الى الانبياء منهم كما هم يستنسخونها وقيل لانهم يتأفرون الى الناس بآيات الله  
**الكلام** جمع كبر **البرقة** اي المطيعون جمع بار بمعنى محسن ومعنى قوله رفيقا لانه  
انه اهل مقامهم وانزل من رهم الرفيعة واسكن مقاماتهم العالمة من جوار  
الحق تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مفقده مدق عند ملك مقدر وعلى  
قوة هذه الحالة تقول انا لله وانا اليه راجعون وقيل معناه كونه عاملا لغيرهم  
بل افضل فقد جازى بعض الطرق ان المسلكية لم يعطوا فضيلة حفظ القرآن وانهم  
حريصون على استماعه من بيتي ادم فاعظمها من منقحة شريفة واي شئ اعظم من  
كلام رب العالمين الذي يمنه بما واليه يعود وقال القاضي الماهر بالقرآن  
حافظ له امن عليه يؤديه الى المؤمنين يكشف لهم ما يلبس عليهم معذورون  
عدا السقرة فانهم الحاملون لاصلة الحافظ له يزلون به على انبياء الله ورسله  
ويؤدونه اليهم الفاظه ويكشفون معانيه **والذي يقرأه ويتعجب من**  
**ايعنه** عذ في تلاوته والتعجب في الكلام التردد فيه لحصر او عي او ضعف  
حفظ **وهو عليه** اي والحال ان القرآن على ذلك القاري **شاق** له اجر ان اجتر  
بقراءة واجز مشقة ولا يكسر من ذلك افضلية التمتع لان كون الماهر مع  
السقرة افضل من حصول اجرين بل الاجر الواحد قد يفصل اجرا كثيرا **ق**  
**عن عائشة** ظاهرا صريح المصانة ليربوه من الاربعة الاشهر ولا يخلفه بل روية جميعا  
**المنبار** اي اني المتعارضان بفعلهما في الطاهر ليميز انهما يعكس لا يجازان ولا  
بكل طعنا مما تترجها فكرة لجانتهما واكله لما فيه من المباحات والرياء ولهذا  
دعي بعض العلماء لولته فلم يجيب فقيل له كانا السلف يجيبون قال كانوا يدعون  
للوأخاء والمواسات وانهم تدعون للمباحات والمكافاة **هب عن ابي هريرة**

ورواه عنه ايضا ابن لال والديلمي  
**المخاضون في الله** يكونون يوم القيامة على كراسي من ياقوت حول العرش لانهم  
لما قدموا امر الله والمحبة فيه على خطوط النفس الذنوبية التباينة غالباً على الحقبة  
لغير الله كالجبال والكرور والافعال ونحو ذلك ولطفتوا بحبهم لله ولم يشبهوا احد  
منهم **روي** استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذه الاكرام **طب** عن **ابي يوب**  
الانصاري ومن حسنه قال الهنيئ فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وقد وثقت  
عاضفت كثير انتهى واوردة في الميزان في ترجمته من حديثه وقال قال خ منكر  
الحديث وابو حاتم لا يشغلني والنسائي ضعيف وابو حاتم لا يخلط اخرا فاستحق  
الترك انتهى وقال العلاءي لا بأس بسانده وروي بالعطاء مقاربة المعنى والظاهر  
المعنى هذا الطريق لكونه لصنفها استنادا على ما فيه مما سمعته  
**المتشبع بما لم يعط** بالبناء للجهول وفي رواية للعسكري بما لم يسل  
المتشبع الذي يظهر انه شعبان وليس يشعبان ومعناه من انما قاله النووي  
وعبره انه يظهر انه حصل له فضيلة وليس يستحاصله **كلا** بئر ثوبى روي  
زور وهو من يزور على الناس فيلبس لباس ذوي النقشب ويتزيى اهل الزهد  
والصلاح والعلم وليس تلك السفة واصناف الثوبين الى الزور لانها ليست لاجله  
وشي باعتبار الرمز والازار يعني ان المختص بما ليس له كمن لبس ثوبين من الزور  
باحدهما ونازرا بخري ذكره القاضي للحقيقة من قول الزمخشري المتشبع بموعدة  
على معينين احدهما المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على التشبع الثاني المتشبه  
بالشعبان وليس به وبنا المعنى استغفر للمختص بنفسه وليس من اهلها وشبه  
بلاش ثوبى روي ذي زور وهو من يزور على الناس بان تتزيى اهل الزهد  
زياء واصناف الثوبين الى الزور لكونها ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا  
يسوع اضافتهما اليه وازاد المختص كمن لبس ثوبين من الزور ارتدى باحدهما  
وايتزوا بالآخر ومعنى قول بعضهم هو الذي يلبس ثياب الزهاد ويأطنه ممسكوا  
بالفساد وكل منهما زور اي مخالفا للنسبة للآخر او من يقل كمية كمن لبس  
انه لا يس قبيصين او من يلبس ثوبين لغير موها انهما له قال الفطحي وكيف  
كان يحصل منه ان تشبع المراق على صرنا بما لم يعطها زوها حرام لانه شبه بمحترم  
قال في المطامح وذا من تدبج التشبيه ويلعبه موته اخذنا يندبى للعالم لا ينصب  
للتدريس والافادة حتى يتمكن من الاهلية ولا يذكر الدرس من علم لا يعرفه سوا  
نظره الموافقة لافانه لعب في الدين وازراه قال الشبلي من تصد رقبلا وات  
فقد تصدق لهوانه حمود في الادب عن اسماء بنت ابي بكر الصديق **مر عن عائشة**  
قال جات امرأة الى النبي فقالت ان زوجا وضرة واني انشعب من زوجي اقول  
اعطاني كذا وهو كذب فذكره  
**الطاحون** لفظ رواية ابي يعين الطاحونة بالجار  
**المتعب** بغير فقه كالجمار في



وذلك لان الفقه هو المصحح لجميع العبادات وهي بدونه فاسدة فالمتعبد على حبل  
يتعبد نفسه دائما كالممارر وهو يحسب انه يحسن صنعاً وفي تشبيهه كالحمار مذمة  
ظاهرة وتجهيز بحاله كما في قوله تعالى كمثل الذي يبيع نفسه او شهاده عليه بانه  
وقلة العقل حل عن سهل بن ابي عمير الواسطي عن محمود بن محمد عن محمد بن ابراهيم  
ابن العلاء الشامي عن بقرية عن نوز عن خالد بن معدان عن **واثلة** بن الاسود عن محمد  
ابن ابراهيم بن العلاء الدمشقي الرازي قال في الميزان عن الدارقطني كذاب وقال  
ابن عدي عامة غير محفوظة وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه الا للاعتبار  
كان يصنع الحديث شراً قال له اخباراً هذا منها وقال ابن الجوزي حديث لا يصح محمد  
ابن ابراهيم وصانع ونقبة المؤلف بان له متابعا

**المتمم الصلاة في السفر** كالمقصر في الحضر وتمسك به ابو حنيفة فاقوى المقصر  
في السفر لقول عائشة فرضت الصلاة في السفر والمقصر ركعتان فاقرت صلاة  
السفر وزيد في صلاة الحضر ومرة بانه غير ثابت وان سلم فليس بحجة او مفسوخ  
بالاية او معارض لما روي ان المصطفى قصر في السفر اتم ولاهما استويا في الصبح  
والمغرب ولانه ليس بصريح في منع الزيادة **قطي الافراد** عن ابي هريرة  
واعترضه ابن الجوزي في التحقيق بان فيه بقرية مدلس وشيخ الدارقطني فيه  
احمد بن محمد بن مغلس كان كذاباً انتهى قال في التفتيح كانه استنبه عليه ابن المغلس  
هذا باخرو هو احمد بن محمد بن الصلت بن المغلس المكي كذاب وصانع قال  
والحديث لا يصح فان رواه يجهلون الى هنا كلامه وانت تعلم بقية اذا سمعته انه  
كان يلبس في المصنف عدم ابراه

**المتمم بسني** تمثيل للمعلوم بالمحسوس تصوير للتامع كانه ينظر اليه ليحكم  
اعتقاده متيقناً فيجوز عند فساد امتي حين يكون كذا قال الفقيه القاعد في هذا الخبر  
من القايير والفايخ خبر من الماشي والماشي خبر من الساعي فمن تمسك بها  
حينئذ له **اجر شهيد** وفي رواية البيهقي في الرهد مائة شهيد وذلك لان  
السة عند غلبة الفساد لا يجيد على المتمسك بها من بعينه بل يوزيه ويهينه  
فيصبره على ما يناله بسبب التمسك بها من لاذي يجازي برفع درجة الى منازل  
الشهدا قال الطبري وقال عند فساد امتي ولم يقل فسادهم لانه الملع كانه وهم  
قد فسدت فلا يصد منهم صلاح ولا يجتمع فيهم وعظ طس عن ابي هريرة قال  
البيهقي فيه محمد بن صالح العدوي ولم ازم من ترجمه وبقرية رجاله ثقاة انتهى  
وقد روى المؤلف عنه

**المتمم بسني** التي هي شقيقة القرآن والوحي الثاني عند اختلاف امتي  
كالقبض على الخمر لانه اذا عارض من تمكن من الرياسة ونفاذ قوله عند الخلق  
فقد ما رزهم بالمحاربة لتعبيه في تلك سترهم وكشف غوراتهم وابانه كذبهم  
وخطايتهم وذلك اعظم من القبض على النار اذ هو اعظم من محاربة الكفار

فان الكافر قد يعاون القلب والاركان على اخلاكه واولئك الفساق حرة الامية  
معهم فيحتاج الى التاني في امورهم وملاطفتهم واخذهم بالاحف والاحف ومقا  
ذلك اشق من قبض الخمر لان الخمر يجتد اليد وهذا يحرق القلب والكبد وقد وقع  
للسنكي انه دخل على بعض الامراء وعليه معلقة من خبز فاخذ يلاطفه ويداعبه  
الي ان قال له في اثنا المباشرة يا امير ليس الصوف العالي العالي الحسن منظر اغد  
من هذا واكثره وقفا وطلاوة مع ان ذلك يحل وذبحهم فاستحسن الامير كلامه  
وخلع اللعنة بطيب نفس فلما خرج وجد اعداه من طائفتهم فرصة فانتهمز بها  
وقالوا يا امير ما قصد الا الظن عليك والتريق بانك تفعل المحرم فادعي لك اني  
عزله عن كثير من مناصبه واودعي كثير او بين يدي الخبر ان المؤمن في الغر الرما  
لا بد ان يصيبه من لاذي على ايمانه ما اصاب الصديق الاول فاذا وجد في اهل الز  
الاخير التي كانت في اولهم جازان نيباً ووفهم في الخيرة فيكونوا فيها كمنهم ويكون  
المادة بحسب خبر الناصر في الحضور في قوم مستهملين لاجمعيهم ومعلوم انه قرنه  
كان منهم ابو حنبل وميمنة واضر اهما ذكره في بحر الفوائد **الحكيم** الترمذي عن **ابن مسعود**  
**ابن مسعود** لا مائة اى لا تشيع حديث جليسه الا فيما يحرم ستره من الاضرار بالدين  
ولا يبطن غير ما يظهره ذكره كماله لاسلامه ابو بكر محمد العامري الواعظ  
البغدادي في تلخ الشهاب قال وفيه اشارة الى اجماع اهل الامانة وتجنب  
اهل الحيانة انتهى قال العسكري اذا المصطفى ان الرجل يجلس الى القوم فيخوض  
في حديث ورمما كان فيه ما يكره من ريباً متونه على ستمه قد لا الحديث كالا مائة  
عند من ظهره في وقتان وقال ابن الاثير هذا نذير الى ترك اعادة ما يحكي  
في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عنده من سمعة او ثراء والامانة تقع  
على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جازي كل من الحديث  
**خطب علي** امير المؤمنين فقتية كلامه ان داما لم يخرج في احد واوثر لاسلامه  
السة وهو ذهل فقد عزاه هو في الدرر لابن ماجة من حديث جابر بن عبد الله  
اللفظ ورواه بهذا اللفظ القضاي في الشهاب وقال العامري في شرحه وتبعه  
المصنف جاي حديث صحيح وقال ابن حنبل في الفتح سلك ضعيف  
**المجالس بالامانة** متعلق بمخدوف انا المجالس انما تحسن او حسن المجالس وشر  
بامانة حاضرها على ما يقع فيها من قول او فعل لا الظاهر انه استثنى ما قطع  
**ثلاثة مجالس تفك** بالرفع خبر لم يند احمذوف وكذا ما بعدك احدها سلك دم  
**حرام** اي اراقة دم سايل من مسلم بغير حق او فرج حرام اي وطية على وجه الزنا  
او اقتطاع مال اي وجلس بيطم فيه مال المسلم او ذبح بغير حق شرع  
مبيحة يعني من قال في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بل لانه او اخذ مال  
فلان ظلم لا يجوز للمستمع من حفظ سره بل عليه افشاءه دفعا للمفسد ذكره  
تبعهم وقال القاضي يريد ان المؤمن اذا حضر مجلساً وجد امله على سكران

من  
منه المجالس



بستر عورائهم ولا يشع ما رأي منهم الا ان يكون احدهم الثلاثة فانه ضار كبير  
ولحقناوه اضرا عظيمه في الادب من حديث ابن ابي جابر عن جابر بن عبد الله  
ابن اخي خالد بن جهمول قال وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصائغ روى له مسلم وغيره  
وفيه كلامه وقال الزبي العرقابي وابن لحيه غير مسمي عنه واما المواقف فقد روى  
**المجاهد من جاهد نفسه** زاد في رواية في الله اي في نفسه الامارة بالسوء على  
ما فيه رضي الله من فعل الطاعات وتجنب المحالفات وجهادها اصل جهاد العدو  
الخارج فانه ما لم يجاهد نفسه بفعل ما امرت به وترك ما نهيت عنه لم يمكنه جهاد  
العدو والخارج وكيف يمكنه جهاد عدوه وعدوه الذي بين يديه قاهر له منتطه  
عليه وما لم يجاهد نفسه على المزج لعدوه لا يمكنه المزج له تبيته قال راجته  
الاستلام النفس تطوق لعنيتين لعدوها المعنى الجامع لقوة الغضب الشهوة والامانة  
وهو المراد هنا وهو الغالب على استعمال الصوفية فيهم يريدون النفس اصل الجامع  
لصفات المذمومة من الانسان فيقولون لا بد من جهادة النفس في الثاني لطيفة  
الانسانية التي هي الانسان بالحقيقة وهي نفس الانسان وداته لكنها توصف  
باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها وهذا الاعتبار قسمها الى مطمئنة ونا  
وامارة وعز ذلك **تجب عن فضالة** قال ابو العلاء حديث حسن واسناده جيد  
ورواه احمد والطبراني ايضا والقاضي عمنه

**المختكر** الطعامة على الناس ليعلموا ملعون اي مطرود مبعود عن منازل الاخيار  
او عن دخول الجنة مع السابقين الاولين الا بترار او خرج من مخ الزجر والتهويل  
ومن شدة كان السلف يشددون الكثرة على المختكر في البيع عن اسرائيل بن علي  
ابن سالم بن ثوبان عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر بن الخطاب صحبة  
الحاكم فاستدرك عليه الذهبي في التلخيص فقال علي بن سالم ضعيف وهذا رواه  
**المحرمة لا تنقب** بنقاب بكسر النون فلها ستر واسما ويردنها الا الوجه  
فيجوز ستر شئ منه بنقاب او غيره عند الشافعية ولا تلبس القفازين بها  
مضمومة فقامت شدة ثوب على اليد من يحسني بقطن ونحوه وافاد تحريم لبسها  
وهو مذهب الجمهور **عن ابن عمر بن الخطاب** روى له صحته فضية عند المصطفى  
لا في دونه لا وجود له في احد الصحيحين وهو موقوف بالبع اذ هو في الجاه  
بلفظ ولا تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين انتهى بضمه ولعل المص  
عنه لعله لكونه اعماد كره في دليل حديث

**المحرم من حذر الوصية** قاله لما قيل ملك فلان فقال ليس كان عندنا انفا  
فقيل ما تنفجاة فذكره وللحديث ثمة وهي من مات على وصية مات على سبيل  
وسنة وتقي وشهادة ومات مغفورا له وفيه ان الوصية سنة مؤكدة بل تجب على  
من عليه دين او عند حق الله لادمي بلا شهود وكانت الوصية اول الاسلام  
مؤكدة وليمة للاقارب ثم نسخ وجوبها بالمواريث وبقي ذكها عن انس

ابن مالك وضعفه المندري وذلك لا فيه درست بن زياد قال في الكاشف  
وهما ابو زرعة عن يزيد بن الرقاشي وموضع غير مرق  
**المختلعات** زاد في رواية احمد والنسائي والمترعات والمراد كما قال الطبري  
ينزع عن انفسهم من ازا واجهين وينشرون عليهم من المنافقات اي اللاتي يطعن  
الخلع والطلاق من ازا واجهين غير عذر من منافقات نفاقا عمليا قال ابن العربي  
القائل من الساقلة الرضى والصبر فمن ينشرون على الرجال ويكفون العشيير  
فلذلك سماهن منافقات والمناق كغراب العشيير قال في الفرقة وقيل انهن  
اللاتي يجالهن ازا واجهين من غير مضارة منهم تمتة نقل ابن عبد البر عن مالك  
ان المختلعة هي التي اختلعت من جميع ما لها والمقتدية من اقتدت ببعضه والمبا  
من بارات زوجها قبل التحول وقد يستعمل بعض ذلك موضع بعض من عرف  
**ثوبان** قال في العلل سالت محمد بن يحيى الجباري عن هذا الحديث فلم يعرفه ورواه  
النسائي من حديث الحسن بن ابي هريرة قال ولم يسمع الحسن بن ابي هريرة قال العرقابي  
ورواه الطبراني عن عتبة بن سعيد ضعيف وقال في الفتح خريجة احمد والنسائي  
عن ابي هريرة وفي صحته نظرا الحسن عند اكثر لم يسمع من ابي هريرة  
**المختلعات والمترجات** اي المظهرات الزينة للاجانب **عن المنافقات** بالمعنى  
المفسد من قبله **عن ابن مسعود** ورواه ابو يعلى عن ابي هريرة باللفظ المروي  
**المدة** ترى عتقه من الثلث فسيلا الوصايا وظاهر مستيع المص ان ابن  
ماجة لم يرووه الا كذلك والذي رايته في الفرقة وغيره معروا اله المذهب  
لا يباع ولا يوهب وهو من الثلث **عن ابن عمر بن الخطاب** روى له صحته قال  
ابن حجر ويترفعون موقوفوا والصحيح وقفه واما رفعه فضعيف وذلك لان  
فيه على بن رطيان العنسي قال في الميزان عن ابي حاتم موقوف وعن ابن معين كذا  
حديث وقال الدارقطني ضعيف ثم ساق له هذا الخبر  
**المدة** لا يباع ولا يوهب اي لا يبيع ببيعة ولا ممتته **وهو حر من الثلث**  
لحديث فضيلة ابو حنيفة وسفيان وجمع ممنعوا ببيعة ولبان الشافعي وقال  
الحديث ضعيف **قطر عن ابن عمر بن الخطاب** قال خرج الدارقطني لم يسنده غير  
عبيدة بن حسان وهو ضعيف واما هو من قول ابن عمر قال فلا يبيع موقوفاته  
ضعفا انتهى وقال عبد الحق اسناده ضعيف والصحيح موقوف وقال في المدار  
فيه عبيدة بن حسان قال ابو حاتم منكر الحديث وابو معاوية عمرو بن عبد الجبار  
المزري مجهول والصحيح وقفه وقال ابن حجر فيه عبيد بن حنبل هو ضعيف  
وقال الدارقطني الوصية وقفه وخرجه من وجه اخر عن ابن عمر ضعيف منه  
**المدة** على عليه اذا انكر او لم يبين الا ان تقوم عليه بيعة فانه يقول  
والبيعة على المذبح واليمين على من انكر وهذا في غير القسامة فاما فيها فانها  
في جانب المذبح على ما مر هو عن ابن عمر وابن العاص ومصر المصنف بحسنه



المدينة حرم آمن قال الفرطبي زوي مكة بعد الممعة وكسرا لميم على النعت  
الحرم أي من أن يعزوه قريش أو من الدجال أو الطاعون أو بيا من صيد ما وشجرها  
وودوي غير ممد وسكون الميم مقصد رأى ذات آمن في ثمانية الحرمين المشتركة  
لمكة في التفضل والتكريم وقال السمرودي يحرمها من الحصابين ما يزيد على مائة  
إلا أن حرم مكة شاركتها في بعض ذلك كتحريم قطع الرطب من شجرها وحشيشها  
وصيد ما واضطيا دها وتنقده وتحمل السلاح للقتال بها وأمن لعظمتها ونقل  
التراب منها أو إليها ونش الكافر إذا فقهها وأما زنت بخرمها على لسان أشرف  
الأنبياء دعوتها وكون المنع من لصيد ما وشجرها يلب على ما ذهب إليه جمع  
واشتغالها على أفضل البقاع وود في أفضل الخلق بها وكونها مخوفة بالشهاد وكون  
اقتحامها بالقران وسائر البلاد بالسيف والسنان ووجوب الهجرة إليها والسكنى  
بها المنصورة وطيب ريحها وغير ذلك قال المصنف ومما ساء وت فيه مكة أن من ما  
يصل إليه الأمر والشفاة أبو عوانة عن سهل بن حنيف  
المدني غير من مكة لأنها حرم الرسول ومبطل الوحي ومثل البركات وبها غر  
كلمة الاسلام وعلت وتقررت الشرايع وأكلت وغالت الفرائض فيها تزلت وبه  
تمسك من فضلها على مكة وهو مذهب عمرو ومالك وأكثر المذنبين والجمهور على  
أن مكة أفضل والخبر مؤول بأنها خير منها من جهة السلامة من الأذى الكاين  
للمضطهد وصحبه بمكة أو من حيث كثرة النثار والزرع والخلاف فيما عدى الكعبة  
فهي أفضل من المدينة اتفاقا خلا البقعة التي ضمنها أعطى الرسول فهي أفضل  
حتى من الكعبة كما حكى عياض الإجماع عليه طاب قط في الأفراد عن رافع بن خديج  
وفيه قصة وهي أن مروان بن الحكم يوما على المنبر فذكر مكة وأطبت فيها ومن يذكر  
المدينة فقام رافع فقال يا هذا ذكرت مكة ولم تذكر المدينة واشهد سمعت  
رسول الله يقول المدينة إلى آخره وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي رواد ضعفه ابن  
عدي وقال الأروزي لا يكتب حديثه ثم أورده له هذا الخبر قال في الميزان عقبه  
قلت ليس هو بصحيح وقد صح في مكة خلافة

المدينة قبة الاسلام ودار الأمان وارض الهجرة ومبوء الحلال  
والحرام وسميت في التورية بطيبة وطابة وجارة والمجورة والمدينة والمخوة  
والعدرا والمحبوبة والقاصدة والسكنية ومن اسمائها مينة ورو البلاط ومينة  
ومدخل صدق ودار البسة ودار الهجرة والجرة والنجرة والمطبية وغير ذلك  
طس عن أبي هريرة قال الميموني عيسى بن مينا قال لو وجدته حسن وبينة  
رجاله ثقة قال ابن حجر في تخرج المصنف تفرقه قالون راوي نافع وهو صدوق  
عن عبد الله بن نافع وابن شبيب ابن نافع هو أبو المثنى واسمه سليمان بن يزيد  
الخزاعي ضعيف والحدوث غريب جدا سندنا انتهى بعبارة الكمالين في شيب  
المرا في القرآن في الشك في كونه كلام الله كغيره من غيره بانه محدث أو قديم

والجارية في الأبي المتشابه المؤدي ذلك إلى الجود والفتن وأراقة الدماء  
فتماء كغيرها باسم ما يحاف عاقبة وهو قريب من قول القاضي أراد بالمراد الدار  
وهو أن يسر ومكة كذبت القرآن ليدفع بعضه ببعض فيطرق إليه قدح  
وطعن ومن حق الناظر في القرآن أن يجتهد في التوفيق بين الآيات والجمع بين  
المتعارفات ما أمكنه فإن القرآن يصمد في بعضه بعضا فإن أشكل عليه شيء من ذلك  
ولم يتيسر له التوفيق فليعتقد أنه من سوء فهمه وليكف إلى عالمه وهو الله  
رسوله فإذا تشارعت في شيء فخذوه إلى الله والرسول انتهى وقال بعضهم المراد  
في القرآن أن أدى إلى اعتقاد تناقض حقيقي فيه أو اختلال في نظمه فهو كغير حقيقي  
وقيل أراد أنكار قراءة من السبع فإذا قال هذه ليست من القرآن فقد أنكر القرآن  
وهو كقوله قال الحرالي لا مراءى حجة له يستخرج السوء من خبيثة المحادله في  
السنه ككلاهما عن أبي هريرة وسكت عليه هو والمندري ورواه عنه أيضا  
الامام أحمد باللفظ المروي وزيادة فكان ينبغي عزوه إليه أيضا ولغظة المراد  
في القرآن كقوله فاعرف فاعلموا به وما جعلتموه فرجة إلى عالمه  
المس مثلك المير الرجل أو الامتاز كما في القاموس في صلاة ما انظرها أي مرة  
أي مرة انتظارتها أقامتها في المسجد حكمة حكم من هو له الحل الصلاة في حصول  
الثواب على ذلك عبد بن حميد عن جابر بن عبد الله روى المصنف لصحته  
المرو قليل بمفرده كثير باخيه في النسب أو في الدين قال العسكري أراد أن  
الرجل وإن كان قليلا في نفسه بتفردة فانه يكسر باخيه إذا طاهره على الأمر  
فكانه كان قليلا جين أفرادا كثيرا باجتماعه معه فهو كخبر اثنان فافقهما  
جماعة انتهى وهذا كما تزي زهابه منه إلى أن المراد الأخوة في الاسلام ونزله  
المأوردي على أنها أخوة النسب ووجهه بأن تقاطف الارتحام وحمية القرابة  
يحقان على التناصروا لالة ويمتاز من التجادل والفرقة انفة عن استعلا  
الأبعد على الأقارب وتوقفا من تسلط الغربا للأجانب انتهى ابن أبي الدنيا  
أبو بكر القرشي في كتاب الأخوان وكنا العسكري عن سهل بن سعد الساعدي  
رواه الديلمي والقضاعي عن انس قال شاربخه العامري وهو عن ربيب  
المرو مع من تحت طبعاء عقلا وجن أو محلا وكل مهتر بشي فهو مخذوب إليه  
والإمالة شأ امرأى وكل امرئ يصيب إلى مناسبة رضى امر خط فالنفس العلوية  
تجذب بذاتها وهملها وعملها إلى أعلا والنفس الدنية تجذب بذاتها إلى  
اسفل ومن أراد أن يعلم هل هو مع الرفيق الأعلى أو الأسفل فليظفر هو مع  
من هو في هذا العالم فإن الروح إذا فارق البدن تكون مع الرفيق التي كانت  
تجذب إليه في دار الدنيا فهو أولى بها فمن أحب الله فهو معه في الدنيا والآخرة  
أنت علم فبالله وإن نطق من الله وإن تحرك فبالله وإن سكت فمع الله فهو بالله  
ولله ومع الله وانفقوا على أن المحبة لا تنجح إلا بتوحيد المحبوب وإن من ادعى محبة



ثم لم يحفظ حدوده فليس بصادق وقيل المراد من احب قوما باخلاص فهو في شرف  
واذا لم يعمل عملهم لثبوت التقارب مع قلوبهم قال اناس ما فرح المسلمون بشي ففرح  
بهذا الحديث وفي ضمنه حث على الاختيار رجلا للحاق بهم في دار القرار والمخلص  
من النار والقرب من الجوار والترغيب في الحب في الله والترهيب من التنازع بين  
المسلمين لان لا رمتها قوات المعية وفيه رمز الى ان الحساب بين الكفار وبينهم  
المعية في النار بين القرار قل تمتعوا فان مصيركم الى النار **رحمة الرب** من  
انسان ما لا تقدر على ان تستغود قال الجارجل الى النبي فقال كيف تقول في رجل احب  
قوما ولم يلحقوا بهم فذكره قال العلاء الحديث مشهور او متواتر لكثرة طرقة  
وعنه المصنف في الاحاديث المتواترة

**المزومع من احب** قال ابن العربي يريد المصطفى في الدنيا والاخرة في الدنيا  
بالطاعة والادب الشرعي وفي الاخرة بالمعانية والقرب الشهودي فيمن لم يتحقق  
بهذا اذ ادعى المحبة فدعواه كاذبة **قوله ما اكتسب** في رواية وعليه بدل وله  
وفي رواية المراد على من خلية من كانت عادية في خلق الله ما عودهم من طائفة  
واسع عليهم من جبريل نعمة وعطف بعضهم على بعض فلم يظفر في العالم غضبا  
لا يشويه راحة ولا عداوة ولا يتخللها مودة فذلك الذي ينبغي استمر الخلة  
لقيامته بحققها واستيفائها لشروطها فاسد قال بعض الصوفية قلت لشيخنا  
يا سيدي اذ ارقي الولى الى المرتبة العظمى كالقضية هل يرقى بعض جماعته كما هو  
الواقع في ابنا الدنيا من الولايات فتبسم وحسن بجاي وقال اما لا يحل كشفه  
وفي الشايه هم الذين لا يشيخ جليسهم **ت عن انس** انما الذي من لجمته وسببه  
كافي سنن الدارقطني وغيره جاعلا في باب المسجد فامر رسول الله بكانه فاحقر  
فصبر عليه ولو ان ما قال الاعرابي يا رسول الله المزيج القوم ولما يعقل علمهم فذكره  
المراة في الجنة تكون **لا خوار واجها** في الدنيا قال النبي في فلذا خمر على ارجل  
النبي ان ينكر بعد لا ينكر ارجله في الجنة انتهى قال بعضهم فلما كانت لآخره لا  
تركنا الزوج ولم يتركها هو ولا يقارضه خبرانه قيل عن المراة يموت زوجها  
فتزوج اخر ثم يموت فلم يبق قال لاحتها ما خلقا كان معها لان المراد به من  
فرق بينهما الطلاق لا الموت لانه اذا وقع على غير ما شئت فهو لسوء الحاق لانه  
اقتصر الحلال الى الله **طوب عن ابى الدرداء** اعز عائشة قال الحافظ العراقي اسأله  
**المراة عورة** اي هي موضوعة بهذه الصفة ومن هذه صفة فحقة از يستد  
والمعنى انها يستقيم بترزها وظهورها للرجل والعورة سواء لانسان وكل  
يستحي منه كمن يباين وجوبا لاستتار في حقها قال ابن الكمال فلا حاجة الى استتار  
مؤخر بمعنى الامر قال في الصحاح والعورة كل خلل يتخوف منه وقالت القام  
العورة كل ما يستحي من اظهاره واصلا من العار وهو المذمة فاذا **خرجت**  
من مذهبها انتشرها الشيطان يعني رفع البصر اليها ليغويها او يغوي بها

نبرقع لهما او كلاهما في الفتنة او المراد شيطان الانسان تمامه به على التشبه  
بمعنى ان اهل الفسق اذا راوها باذنه طمحو ابصارهم نحوها والاشراق فعملهم  
لكن استند الى الشيطان لما اشرب في قلوبهم من الفجور ففعلوا ما فعلوا باغواءه  
ونسوة وكونه الباعث عليه ذكره القاصي وقال الطيبي هذا كلة خارج عن  
المقصود والمعنى المتبادر انها ما دام في خدرها لم يطعم الشيطان فيها وفي  
افوا الناس بها فاذا خرجت طمخ واعلم لا نها حيايلة واعظم فخوخه وامتل  
الاكتشاف وضع الكف فوق الحاجب ورفع الزان للظفر في النكاح **عن ابن مسعود**  
وقال حسن غريب ورواه عنه ايضا باللفظ المزبور الطبراني ورواه عنها ايضا ابن جابر  
ما يكون من الله وهي في فقر بيتها قال الهيثم رجالة مؤثقون ورواه ايضا ابن جابر  
عن **الارض سوط الله في الارض يؤذ بعبادة** لانه يحمي النفس الامارة ويذ  
ويذهبها من طلب حظوظها ومن تامل ذلك واستحضره اتفق له بابا المسلم  
والرضا بقضا العز من الحكم **الحلم** في خبر من حدثه عن جابر بن عبد الله  
لم يرضي نجات ائمة تحت خطاياه اى ذنوبه عنة كما يجتات ورقا **الشجرة**  
من محبوب الرمان فان مات من مرضه ذلك مات وقد خلصت سبيكة ايمانه من الحب  
فلما الله طامر طمرا صا حلا جواردة اكرامته طوب والرضا المقدي وكذا ابو  
يعلى والبقوي **عن اسد بن كرز** عامر القسري جده خالد بن عبد الله امير العراق  
له ولايته صحته ورواه باللفظ المزبور عن اسد المذكور ابن احمد في نزول المسند  
قال الميثمي استأده حسن انتهى لكن قال الحافظ بن حجر في الاصابة فيه  
انقطاع بين خاله واسد

**من تركه احراما** هو بالكره يبيد يتخذ من نخودرة وبروشعير ابيضه واحمره  
**واسوده** والخضرة اى يابى لون كان ويخض من لونها اصول الا لوان طبع عن ابن عباس  
مستبان ابي الذي يسب كل منهما بالآخر ما قال الا انما اثر ما قاله من السب والشتم  
فعلى البادى منهما لانه السب لتلك الخاصة فالمسبوق ان يتصور سببه  
بما ليس بفندف ولا كذب كيا ظالم وبيا آثم ولم انصرف بعد ظلمه فاولئك ما علمهم  
من سبيل والعفو افضل فان قيل اذا التيات المسبوق ويرى الباوي من ظلمه وقوع  
التقاضي فكيف يقع ان يفند ترفيه اثر ما قال لا قلنا اضافة بمعنى في معنى اثر كاي  
فيما قاله واثر الابتداء على البادى ويستمر هذا الحكم حتى يقفد في المظالم  
ان يتعد الحد في السب فلا يكون الاثر على البادى فقط بل على من قتل المر  
انه يحصل اثر ما قاله وللبادى اكثر من المظالم ما لم يتعد فيزبوا اثم المظالم  
وقيل المعنى انه اذا سبه وفرد عليه كان كفا فاذا اراد بالغضب والنقص  
لنفسه كان ظالما وكان كل منهما فاسقا **رحم مدق** عن ابي هريرة وفي الباب ان  
المستبان شيطانان يتفهما تران ويتكاذبان اى كل منهما يتسقط صاحبه  
ويتنقصه من المحرم وهو الباطل من القول ذكره النحوي وقال ابن الاثير



اي يتقاولان ويتعاجلان في القول من الهوى بالكسر باطل والسقط من الكلام  
وقيه كما قال العزالي انه لا يجوز مقابلة السب بالسب وكذا سائر المعاصي وانما  
القصاص والعقوبة على ما ورد به الشرع قال وقال قوم يجوز المقابلة بما لا يكره  
فيه ونفيه عن التقيير بمثل ما يتزبه والافضل تركه لكنه لا يعصى حرمه خلد الطالبي  
عن عياض بن حماد بلفظ الحيوان المعروف قال قلت يا رسول الله رجل من قومي يستبي  
وهودوني على بائس ان انتصر منه فذكره قال الزين العراقي استاده صحيح وقال  
الميتي رجال احمد رجال الصحيح  
**المستحاضة** وهي التي حدتها اير تفتل من قرء الى قرء لكن يلزمها تجديد  
الوضوء لكل فرض وغسل الفرج ونقصية طس عن ابن عمر بن العاص قال  
الميتي فيه بنية ومراة مدلس  
**المستشار مؤمن** اي امين على ما استشير فيه من افضى الى اخيه بستره وامنه على  
نفسه فقد جعله بمثلها فيجب عليه ان لا يشتر عليه الا بما يراه صوابا فانه كالامانة  
للرجل الذي لا يامن على ايداع ماله الا ثقة والسر الذي قد يكون في اذاعته  
تلفا للنفس اقل بان لا يجعل الا عند موثوق به وفيه حث على ما به يحصل معتم  
الدين وهو الصم لله ورسوله وعامة المسلمين وفيه يحصل الخائب والاختلاف  
وبضده يكون التشاغل والاختلاف تنبيهه قال بعض الحكماء من يحتاج الناصح  
والمشير الى علم كبير كثر فانه يحتاج اولا الى علم الشريعة وهو العلم العام المتضمن  
لاحوال الناس وعلم الزمان وعلم المكان وعلم الترجيح اذا تعاليت هذه الامور  
فيكون ما يصلح الزمان بنفسه الحال والمكان وهكذا فيبطل الترجيح فيفعل  
بحسب الاربع عند مثاله ان يصيب الزمان عن فعل امر من اقتضاها الحال فيشير  
بأمرها واذا عرف من حال انسان المخالفة وانه اذا ارشد لشئ فعله شئ  
عليه بما لا يتبع ليعمل ما يتبع وهذا يسمى علم السياسة فانه يتوسر بذلك  
النقور المجموعة الشاروة عن طريق مصالحها فلذلك قالوا يحتاج المشير والناصح  
الى علم وعقل وفكر صحيح وروية حسنة واعند المزاج وقودة وتان فان لم يجمع  
مدة الحصال لخطاؤه اسرع من اصابته فلا يشير ولا ينصح قالوا وما في مكارم  
الاخلاق ادق ولا اخفى ولا اعظم من النصيحة **عن ابي هريرة عن عمر ام سلمة**  
**ع** عن ابن مسعود وفي الباب عبد الله بن الزبير والهيثم بن التيهان والنعمان  
ابن بشير وجابر وغيرهم قال المصنف وهذا من اثار  
**المستشار مؤمن** اي امين فيما يسال من الامور ذكره الطبري ذلك لانه قلاد  
الامر الذي استشير فيه فاذا عرف المصلحة لم يزل قلاد امره فلا يكتفها فان كثر ضرر  
وقد قال عليه السلام لا ضرر ولا ضرار ويكون قد ترك الاضرار وعشقه فيما  
استشاره فيه وخان وقوله ان **ثا اثار** وان **ثا اثار** لم يشتر عني انه غير  
بمعنى انه لا يتعين اي ما لم يتحقق بترك اثاره خصوصا لضرر المحترم من نفس

او مالا وعرض ولا اتعين نصيحة بل لو تعاقب علمه به وجب وان لم يستشره  
كما نفيه اذلة لخرى قال العامري في شرح الشهاب وحقيقة المشورة استخرا  
صواب رايه واستتاف الكلمة من قولهم شور العسل استخلصه من موضعه وصفاه  
من الشمع طب وكذا في الاوسط **عن سمرة بن جندب** روى عنه قال المستشيري  
رواه من طريقين في احدى السمتين بن مسلم وهو ضعيف وفي الاخرى عبد الرحمن  
ابن عمر بن حنبل وهو متروك وقال ابن الجوزي حديث لا يشتر استاده ولا منته  
**المستشار مؤمن** اي هو بالمعيار انشا قال وان شاستك كالمودع ذكره بعضهم  
فاذا استشير احدكم في شئ فليشركه من استشاره بما هو صانع لنفسه  
لان الدين النصيحة كما تقرر واقصى موجبات التحايب ان يرى الانسان لاجته  
ما يراه لنفسه انما المؤمنون اخوة وفيه اشعار بطلب المتالف على الايمان ولله  
كرة لعز الكافر رجاء اسلامه وفيه المانع بطلب الاستشارة المأمورة بها في قوله  
تعالى وشاورهم في الامر وقيل المشاورة محض من الندامة وامر وسلامة  
ونعم الموارمة المشاورة وفي الحديث قصه وهي ان الحسن والحسين وعبد الله  
ابن جعفر ابنا الحسين بن نجبة خطبوا ابنته اوله فها قال مكانكم حتى اعود فاني  
عليها فها لا تبت امير المؤمنين لاشاورة فقال اما الحسن فمطلق ولا تحطى  
الساعة واما الحسين فمساقي زوج ابن جعفر فزوج فزوج فلامه الحسنان  
فقال اشار على امير المؤمنين فاتباه فقال لا وصفتمنا قال سمعتم رسول الله  
يقول فذكره **طس عن علي** امير المؤمنين ثم قال الطبراني لم يردوا الا عبد الرحمن  
ابن عبيدة البصري انتهى قال ابن حجر وولاه لكان الحديث حسنا لان حاله  
موتون الا هو فلم اتركه ذكر الا في هذه الحديث والمستغربة اخره الى هنا  
كلامه وقال الميتي شيخ الطبراني وشيخ شيخه المذكور ان لا اعرف مما انتهى  
وبه يعرف ان زمر المصنف كحسه غير جيد  
**المستشار** كل مؤمن وفي رواية بدلة كل سقي قال الطبراني يشير به الى انه  
لا باس بالاقامة فيه والانساع به فيما يجمل ككل وشرب وفعود ونوم وشبهه  
من الاعمال التي لا يبتز المصنف عنها قال المهلب وفيه جواز سكنى الفقر بالمعجب  
قال الزين العراقي لكن الظاهر ان المراد بالحديث ملازمة الخواص وكذا وصلا  
وقراءة ونحو ذلك مما سببت المساجد لها انتهى وقال بعضهم افاد الخبر انه موطن  
لانقياد الامة لكن يشترط الا يشغله بغير ما بنى له فمن اتخذ ربحه ومعايشه  
وحديثه دنياه فهو مستفوت كانا الصالحون لا يتكلمون فيه بمباح ديني وكل انشا  
خلف ابن ابي ايوب وهو فيه فخرج راسه منه فاجابه وقال كتب بحد في كتاب الله  
من لم يعبد للمسيح ويروح الا ليعلم او يتعلم خيرا اوليد كراهه فهو كالحماة  
في سبيل الله ومن لم يعبد او يروح اليه الا لحدادته القاس في تغيير الحديث بالمؤمن  
او بالمتقي يشترط بانه لا دخل للنساق فيه ولذا لك بوب البخاري عليه فقال يوم الح

ل



في المسجد فافتر كرامة في حق النساء قال الزين العراقي ولا شك في منتهى لضعف  
عليها او منها الفتنة بنومها فيه فان من ذلك كقصة الامة التي كان لها خضر او  
خبا في المسجد وقد ذكره البخاري ايضا ويوب عليه باب نوم النساء في المسجد  
من حديث صالح المري عن ابي عثمان الحريري عن سلمان الفارسي قال قال ابو عثمان كتبت  
سلمان الى ابي الرضا انا اخي عليك بالمسجد فالزمته فاني سمعت رسول الله يقول  
فذكره ثم ابونعيم غريب لم يكتبه الا من هذا الوجه وصالح ضعيف ورواه عنه  
ايضا الطبراني والقضاة من حديث محمد بن واسع قال كتب سلمان الى ابي العود اما  
بعد فاغتنمنا اخي صحتك وفراغك قبل ان يتركك من البلا ما لا يستطيع منزه  
واغتنم دعوة المؤمن المبلى وليكن المسجد بيتك فاني سمعت النبي يقول فذكره وسلا  
ضعيف لكنه كما قال السخاوي شواهد كحديث ابي غنيم ايضا المسجد مجالس الكرام  
فقول القامري في شرح الشهاب صحيح خطأ صريح

**المسجد الذي استس على التقوي** المذكور في قوله تعالى المسجد استس على التقوي  
من اول يوم الاية هو مسجد بني هاشم المدينته وهذا الحديث كما في العتيبة  
عنه وفي خبر اخر انه مسجد قبا وما لا ابن كثير الى ترجيح الاحذيه لكثرة احاديثه  
قال ولا يتنافاه هذا الخبر لانه اذا كان مسجد قبا استس على التقوي فمسجد ابي  
وقال الزين الحافظ العراقي في شرح الترمذي الاصح انه مسجد المدينة خلافا لابي العز  
قال وقد صح القول به عن جمع لا يحصون هو اول من عمل المسجد قبا واطال في  
تقرير ذلك قال ويمكن ان يقال ان المسجد الموصوف بكونه استس على التقوي  
يخل كل منهما وعين المصطفى مسجد المدينة لفضله على مسجد قبا **من عن ابي سعيد**  
الحذري قال دخلت على النبي في بيت لبعض نسائه فقلت يا رسول الله ابي المسجد استس  
على التقوي فذكره **حم** عن ابي بن كعب قال اختلف رجلان في المسجد الذي استس  
على التقوي فسالاه عن ذلك قال كصحيح وافره الذهبي قال الزين العساقوي ليس  
كذلك فان عبد الله بن عامر الاسلمي اخذ رجلا ضعيفا

**المسك** بالكسر معروف **طيبا** طيب قال في المطامح يجوز كونه حكما شرعيا وكونه ليا

عاديا من عن ابي سعيد الحذري  
**المسلم** اي الكامل في الاسلام قال ابن الكمال ولم يزل منه ان من انصف بما ياتي فقط  
يكون كاملا لان المراد بذلك مع رعاية بقية الاركان من اهل انسان الى اهل  
وسلم **المسلمون** وغيرهم من اهل الذمة فالتقييد غالبي كالنفي لجميع المذكورين  
**نسانه ويده** خصا بالذكر لان الاذي بهما اغلب وقد ذكر اللسان لاكثرية الاذي  
المعتبر عما في الضمير وعبر به دون بقية الجوارح ليدخل اليد المغنونة كاستيلا على  
الغير ظاهرا واما اقامة الحد والنقص فربما انظر الى المقصود الشرعي اصلاح ذنوبه  
لا اذاف فيه من انواع البدع جاسر الاشتقاق تنبيه قال القيسري في الاسلام  
مقام عظيم وحال شريف من تحقق به في الدنيا فحاله حال اهل الجنة في المعيشي

ومعناه الاتقياء للاوامر وترك الاستغصا لها والاسمساك عن ايد امر وحل في  
الاسلام من جميع الخلق وتقع اهل وكلف الاذي عنهم **عن جابر** عن فضيلة صنيع  
المع ان اذامنا تقرب به مسلم عن صاحبه وهو ذهل ببل خرجه الشبان معا باللفظ  
المزبور من حديث ابن عمر كما ذكره المع نفسه في الدرر وانقر مسلم بروايته عن  
جابر قال المصنف والحديث متواتر ومن جوامع الكلم

**المسلم** الكامل قال الكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في الجولية وقال الطبري  
التقريب في المسلم والمؤمن هو **من سلم المسلمون من لسانه ويده** بان لا يتغرض لهم  
بما حرم من مائهم واموالهم واغراضهم قدرا للسان لان الغرض به اسرع وهو  
واكثر وخص اليد لان اعظم مداوله الافعال اليها لا يقال اذا سلم المسلمون منه  
يلزم ان يكون مسلما كاملا وان لم يات باركان الاسلام المبني عليها لا ناقول  
هذا مرة على سبيل المبالغة تعظيما لترك الايدي كان ترك الايدي هو نفس  
الاسلام الكامل وهو محمور وفنه على سبيل الادعاء للمبالغة **والمؤمن من امنه**  
**الناس** على ما هم وامرهم يعني يستمونه ويجعلوه امينا عليها كونه محمرا  
مختارا في حفظها وعدم الخيانة فيها قال الطبري وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد  
فاكد او تقريرا لكنه لم يذكر في الثانية ما يدل على ما يميز اللسان من الايدي او  
اليدين لان آفة اللسان ظاهرة وآفة اليدين معتقرة الي البيان قال القاضي  
من لم يراع حكم الله في دنياه المسلمين والكف عنهم ليركل اسلامه ومن لم يكن له  
جاذبة نفسانية الى رعاية حق الحق وملازمة العدل بينهم وبينه فلعله لا يري  
ما بينه وبين ربه فيخل بايمانه **عن ابن جرير** في رواية الحاكم زيادة  
وهي المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمجاهد من جاهد الخطايا والذنوب  
**المسلم** حرا كان او قنابا لغا اوصيا **المسلم** اي يجمع ما دون واحدنا المؤمنين  
لنوة فمركب الاخوة الحقيقية وهو ان يجمع الشخصين ولادة من صلب او رحم ونسبا  
بل الاخوة الدينية اعظم من الحقيقية لان ثمرة قدوة دينية وذلك لغزوة دينية  
الادب عن سويد بن الجسطبية وفي نسخة ابن حنظلة الكوفي صحابي معروف قال  
اخرجنا ريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وابل ابرججر فاخذ عدوله فخرج  
القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فحلفوا سبيله فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم  
فلخبرته فقال صدقتا المسلم اخو المسلم زمر المولى كحسنة وقضية صنيعة  
انه مما لا وجود له في احد الصحيحين وليس كذلك بل هو في البخاري في عدة مواضع  
عن ابن عمر مرفوعا باللفظ المزبور بقتنه ونزاهة ونقصة المسلم اخو المسلم لا يظلمه  
ولا يسيئه هكذا هو في كتاب النظام وغيره فالعدول عن غير من ضيق العطن  
**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده** فايد المسلم من نقصان الاسلام والاذا  
ضربا من ضرب ظاهرا بالجوارح كالحذ المال بخوسرة او نهب وضرب باطن كالحسد  
والغل والبغض والحقد والكبر وسوء الظن والفسوة ونحو ذلك فذلك كله مضر



بالمسلم مؤذلة وقد أمر الشارح بكف التوعيت من الابد او هلك بذلك خلق كثير  
**والمهاجر** أي هجرة تامة فاضلة من هجرة اي ترك ما نهي عنه اي ليس المهاجر  
حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من هجر نفسه واكرمها على الطاعة وحملها تحت  
المنهي عنه لان النفس اشد عداوة من الكافر لها وملازماتها وخرسها على منع  
الحيز فالمهاجر الحقيقي من جاهد نفسه واتبع سنة نبيه واقنع طريقه في اقواله  
وافعاله على اختلاف احواله بحيث لا يكون له حركة ولا سكون الا على السنة وقوله  
الهجرة العليا الثبوت فضلها على الدوام والخطا في امره اذ افضل المسلمين  
من جميع الى اذ احق المسلمين واشتات اسم الشئ على معنى اثبات الكمال له مستغفيرة  
كلامهم وقتل اذ بيان علامة المسلم التي تستدل بها على سلامته وهي سلامة  
المسلمين من لسانه ويدع كاذر مثله في علامة المنافق او اراد الاشارة الى حسن  
معاملة العبد مع ربه فهو نبيته بالاول على الاول فكانه يقول المهاجر  
لا تكلموا على مجرد التحول من دياركم فانما هو من امتثال الشرع ولو اذ  
فاشتملت هاتان الجملتان على جوامع من معاني الحكم والاحكام في الالتماس  
واللفظ له في الجهاد في الايمان لكنه قال من حرمته الله عليه عن ابن عمر  
ابن العاصم ولم يخرج من مسلم  
**المسلم مرأة المسلم** فاذا اراد اي به شيئا فاحذره اذا بصريده نحو قد راو  
قذاة لم يشعر به فليحبه عنه ثرية اياه كما جاء في خبر اخر ان منيع عن اي  
هريرة وفيه يجيى بن عبيد الله قال الذهبي قال احمد غير ثقة  
**المسلمون اخوة** اي جمعهم الاخوة الاسلامية بالحضرة المحمدية لا اتحاد المرافقة  
في ورود المشرق الايمان في المدة الاحسان وكل اتفاق بين اثنين او اشياء يطلق  
عليه اسم الاخوة ويشترك في ذلك الحركة والبالغ وصدهما فاحول من واقفك  
في الذوق ومدة الاقام لا من شارك في معنى صورة النطفة الارحام لا فضل  
لاحد على احد الا بالقوى والتقوى عما اذ صحتها القلب فلا يجوز للفقير  
ان يحقر مسلما او كيف يجتفره وهو لا يعلم الحاشية لنفسه ولا له ونية بالاخوة  
على المساواة وان لا يرى لحد لنفسه على احد من المسلمين فضلا اذ يكره منه قطع  
وسلة الاخوية المأمور بها طبعه جيب بن خراش ومن لحنه قال الهيثمي  
فيه عبد الرحمن بن عتبة ابن حبيطة وهو متروك  
**المسلمون شركا** في ثلاث من الغضا قال ايضا وي لما كانت الاسماء الثلاثة في  
معنى الجمع انتهى بهذا الاعتبار فقال في ثلاث في الكلال الذي بينت في الموات  
فلا يختص به احد والمات اي ما السما والعبود والابناء التي لا مالك قال الشافعي  
يعني المخطب الذي يحطبه الناس من الشجر المباح فيوقدونه او الحجارة التي تودى  
النار ويقذف بها اذا كانت في موات او هو على ظاهره قال ايضا وي لما من المشتد  
في النار انه لا يمنع من الاستصحاب منها او الاستنفاة بصويرها لكن لو قد ان يمنع

لأخذوة منها لانه يقتضها ويؤد في اطفالها حم في البيع من حديث اي  
خراش عن رجل من المهاجرين قال غرقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اجمع  
تقول باللفظة فذكره ومن لحنه ولترسم الرجال ولا يصرفانه صحابي وهو عدي  
ذكره المتأوي لكن قال ابن حجر قد سماه ابو حيان ابن يزيد وهو تابعي معروف  
**المسلمون على شر وطهر** الحياة شرعا اي ثابتون عليها واقفون عندها وفي  
التغيير على اشارة الى علو رتبته وفي وصفهم بالاسلام ما يقتضي الوفا بالشر  
ويجوز عليه وذكره احمد في البيع من حديث سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن  
ابن رباح عن اي هريرة قال قال الذهبي لم يصحح يفتي الحاكم وكثير ضعفه النسائي  
ومثله غيره انتهى وقال ابن حجر الحديث ضعفه ابن خزيمة وعبد الحق وحسنه الترمذي  
**المسلمون** ووقع في الرافع المومنون قال ابن حجر والذي في جميع الروايات المسلمون  
عند شرطه ما وافق الحق من ذلك يعني ما وافق منها كتاب الله لم يخرج كل شرط  
ليس في كتاب الله فهو باطل انما شرط فحوظا لم يباع وشتر غارة على المسلمين ونحوها  
من الشروط الباطلة في البيع من حديث عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الحارثي  
البالي عن حصيف عن عطاء بن اي رباح عن انس بن مالك وعن عبد العزيز بن حصيف  
عن عروة عن عائشة قال قال القطان قال احمد عبد العزيز لحديثه كذب موضوع  
وقال الذهبي في المحدث هو واه قال ابن القطان حصيف ضعيف وقال ابن حجر  
رواه الحاكم والبيهقي عن انس وهو واه وعن عائشة وهو واه انتهى  
**المسلمون عند شرطه** فيما الحل بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به طب  
عن رافع بن خديج قال الهيثمي فيه ابن جبير وهو متروك وقال ابو عمر بحمله الصمد  
**المشاؤون الى المساجد في الظلم** بضم الظا وفتح الدال جمع ظلمة يسكونها اي ظلمة  
الليل الى الصلاة او الاعتكاف فيها **اولئك الخواص** في رحمة الله تعالى لما قالوا  
متشقة ملازمة المشي الى المساجد في الظلم خوفا بصيب الرحمة عليه هم بحيث غرت  
كل واحد منهم من فرقة الى قدمه حتى ساروا كما هم يخوضون فيها عن اي هريرة ومن  
لحنه وليس كما قال معطاي في شرح اي داود حديث ضعيف لضعف اي رافع ايضا  
المرابي البصري احذر وانه فانه قال في فيه مخ مقار الحديث فقد قال احمد منكر  
الحديث انتهى وقال ابن الجوزي حديث لا يقع فيه اسماء عيل بن رافع قال النسائي  
منكر الحديث وقالت ابن عدي احاديثه كلها فيها نظر  
**المصاييب والامراض والاخوان** في الدنيا جرا لما اقترفه الانسان في دار  
الهموان وعسى ان يكرهوا شيئا وهو خير لكم من حديث الفضيل بن عياض عن  
سليمان بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن مرسلا لفظ اي يقيم في الحلية  
عن مسروق بن الانجع قال قال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما اشد هذه الالة من  
يعمل سوءا يجزيه فقال رسول الله المصاييب الى اخره ثم قال ابو نعيم عزير من حديث الفضيل  
ما كتبه الامر هذا الوجه شاعبه الله بن جعفر شاعبه ابو السعد احمد بن السدات



المصنبة تبيض وجه صاحبها توفر تسود الوجهة قال في الكشاف ليس  
من النور والسواد من الظلمة فمن كان من أهل نور الحق وسمي بياض اللون وسافر  
واشراقه ومن كان من أهل ظلمة الباطن وصف بسواد اللون وكسوفه وسواد الطلوع  
به الظلمة من كل جانب قال بعض السلف لا مصائب الدنيا وترها يوم القنامة  
مفالي ليس طرس عن ابن عباس وضغفة المذري وقال البيهقي في سليمان بن مرقع منكر الحديث  
**المضمضة والاستنشاق سنة** وهذه الخدماء الملك والشافعي وقال أحمدهما واجبا  
وقال أبو حنيفة واجبا في الغسل مستويان في الوضوء قال ابن القيم لم يحفظ عنه  
أنه أكل بياض مرة واحدة والأذان من الرأس من الوجه ولا مستقلتان فيمنع  
بما الرأس عند أبي حنيفة ومالك وأحمد وقال الشافعي عصفوان مستقلان خضرة  
ترجمة محمد بن أبي الفرج المعروف بابن مكيه عن ابن عباس وفيه محمد بن محمد الباغدري  
أورده الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي أرجو أنه كان لا يجهل الكذب وسويدي  
سعيد مسكو الحديث والقاسم بن عصف بن ضغفة أبو حاتم وغيره وإسماعيل بن  
مسلم البصري قال الذهبي وأهجم على ضعفه انتهى ورواه الدارقطني من هذا  
الوجه أيضا ففيه ما فيه قال الغريفي في حاشية مختصر الدارقطني فيه القام  
ابن عصف بن ضغفة أبو حاتم ووثقه غيره وعنه سويدي سعيد له متكبر وضعفه  
من وقال ابن حجر الحديث ضعيف

**المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكر ولا نفقة في مدة العدة** وعلمه في  
بعض طرق الحديث بأنهما إنما يجبان عليه ما كانت له رجعية وإليه ذهب الجمهور  
وأجابوا عن قول عمر لا ندع كتاب الله وسنة نبيه لقول امرأة لا نذري لحفظت  
أمرت بان قول الشارع مقدر على قول الصحابي نعم فاطمة بنت قيس مر  
لصحة قضية كلام المصنف أن هذا الذكر له في أحد التعيين ولعله ذهب لفتاة  
تقرأ الديلمي إلى مسلم زيادة ولفظه المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة إنما  
السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة انتهى بقوله

**المفتدي** وفي رواية للقاضي المتعدي ولعله تصحيف في الصدقة بأن لفظ  
غير مستحقها أو لكون الاحتياج واضع له أو بجهله أو بيشي عليه كأنها في بقاياها  
في ذمته أو في أنه لا ثواب له لأنه لم يخرجها خالصا لله أو معناه أن العالم  
المتعدي في الصدقة يأخذ أكثر مما يجب والمانع الذي يمنع إذا الواجب كالأهل  
في الزور أو قيل أمرا إذا الساعي إذا أخذ خيرا مال بمنعه في القام القابل  
فيكون سببه فيهما في الاشتباها وقال البغوي معناه على المتعدي في الصدقة  
من الاشتراك على مانعها فلا يحل للمالك كتم شي من المال وإن تعدي الساعي قال  
الطبري يبرأ إذا المشبه به في الحديث ليس بمطابق بل مقتيد فكذا استمرار المنع  
فإذا افتقد القيد فقد الشبه حمزة في الزكاة من حديث سعيد بن سنان عن  
اسرقا لغريب من هذا الوجه قد حكم أحمد في سعد بن سنان انتهى وقال المنذر

طعن فيه غير واحد من الأئمة وقال النووي لم يروه غير سعيد وهو ضعيف  
وقال الذهبي غير حجة وفيه يعرف خطأ القامري وحسنه لعمري  
**المعتك يئنه الحسنة** أو في شيعتها يعني له ذلك ولا يئطل به اعتكافه ويعود  
أخذ منه أحمد والشافعي أن المعتكف الخروج للمقرب إذا اشترطه وقال مالك لا يجوز  
اشتراط ذلك شرطاً من صنع المصنف إذا هو الحديث بكافة ولا أمر بخلافه  
بل بقيته وإذا خرج كحاجة قطع رأسه حتى يرجع انتهى من حديث هيب بن سبط  
عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الخالق عن ابن عباس قال لا ينبغي غيبة في  
أبو حاتم يئنه الحديث وقيل قال أحمد متروك الحديث وعبد الخالق قال لا ينبغي غيبة  
المعتكف يئنه الحديث الذي يئنه أي يئنه أي يئنه أي يئنه أي يئنه أي يئنه أي يئنه  
ويجزي له من الأجر كما جرحه من الحسنات كملها أي فاعلمها قال في الفرقة وسئل  
لما لم يجر المعتكف وأقام على العبادة فيه معتكف وعاكف وأصله الحسن هيب بن عباس  
المعروف باب من أبواب الجنة أي فعله وهو يدفع مسارع السوء أي يرد عنه  
الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه محمد بن القاسم الأزدي  
قال الذهبي في الضعفاء كذبة أحمد والدارقطني عن عيسى بن عيسى وهو متهم انتهى  
المعك يكون العين المطلية الحق طرف من الظلمة أن وقع من مؤسروني قوله  
طرف المباح أنه ليس بكسيرة لكن مر ما يجالسه طبعه والفتيا المعدي عن جليش  
بضم فسكون ابن جنادة السوي أبي الجنوب

**المعجون لا محمود ولا مأجور** لكنه لم يجب بما زاد على قيمته فيؤجر ولم  
يجهل إلى ما يبيع فيجوز لكن استرسل في وقت المباحة فاستغنى فقين فلم يبق  
عند البائع موقوف المعروف فيجوز بل يرجع لنفسه ففأخذ عنه فذهب الحمد ولم  
يجب فذهب الأجر ومن شرط قيل الغني في البيع جود بالعقل وأصل الغني  
المفقر خط عن علي أمير المؤمنين وفيه أحمد بن طاهر البغدادي سئل عنه تلبية  
الأنبياء في فقال لو قيل له حدثكم أبو بكر الصديق قال نعم وضعفه كذا ذكره  
مخرج الخطيب عقبه فاقصصا المع على القول له وحذف ذلك من سوء المصنف  
طب عن الحسن بن علي قال الميمني وفيه محمد بن هاشم ضعيف وثقه رجاله ثقة عن  
الحسن بن علي يرفعه قال أبو هاشم كنت لأهل متاعا إلى الحسين فيما كسني فيه فلعلي  
لا أقوم عنده حتى يهيب غامته فقلت له في ذلك قال حدثني أبي يرفعه الحديث إلى  
البيهقي قال الله عليه وسلم فذكره قال الميمني بعد ما عذاه لا يئني فيه أبو هاشم  
العباد قال الذهبي قال الذهبي لا يكاد يعرف لمجد لغیره فيه كلاما انتهى وبه  
الذهبي من حديث منكر وأبو هاشم لا يعرف فقد اضطرب مرة عن الحسن ومرة عن  
الحسين وأورده في الفرقة وسئل في خبر بل قال لا يجهل ما كسني عن ذلك فإن  
المعجون إلى الغرماء وسرواه الحكيم في نوادر من حديث سعيد بن الله بن الحسن  
عن أبيه عن جده فطرقة ترجع إلى أهل البيت



المغرب وتراستها اطلق كونها وتراقرها منه والافصلاة المغرب ليليلة  
وقية اشارة الى ان وقتها يقع اول ما تغرب الشمس فاول تروا صلاة الليل اي نبي  
لاويونابا ليل خبر هل غيرها قال لا الا ان تطوع طبع عن ابن عمر الخطا من الحسنه  
المقام المحمود الموعود به النبي صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة وفصل القضاء  
يوم القيامة ووراد لكافوا هذا الحديث يرد ما حل من ابن عمر  
**المفهوم على الزنا وفي دقاية للطبراني على الخبر كقوله** وثني منطلق التعذيب  
بالنار ولا يسلزم منه استواءهما بل ان يجلدوا ويخرج ويدخل الجنة وقد يغني  
عنه فلا يدخل النار فاطلاق التساوي زجر وتغيير كيف والزنا جميع خلاص  
الشربا من قلة الدين وذهاب الورع وفساد المروة وقلة الغيرة والحياء والا  
وعدم المراقبة وسواد الوجه وظلمة والكآبة والمقت وظلمة القلب وطمس الوجه  
والفقر للآخرة وقلة الهيبة وفقد العفة وعلو الوحشة على الوجه الى غير ذلك  
مما هو كالمحسوس قال لجددي رحمه الله تعالى ان بعض العارفين يشاهدون جناتية  
الرائي على وجهه ويشمونه من يده متنا وانه اذا اغتسل ابصر واثر الزنا على  
وجهه لما عيانا الحرايطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عسكرك في ترجمة  
سعيد بن عمارة من طريق الحرايطي هذه عن انس بن مالك وضعفه المذري وذلك  
ازفيه ابن ابيهم بن الهيثم اورد الذهبي في الضعفاء وقال ابن عدي الحادithe مستقيم  
سوى حديث الغار عن سعيد بن عمارة قال الارادي متروك والحارث بن النعمان  
قال الجاري منكرا الحديث  
**المكاتب عنة** الله في اكثر الاحكام كشهادته وورائه وحله وجناتية له او غير  
فلا تخلفها قرائته ولا عاقلة سبكه ببيعته واخذ كسبه ذكره الزايع ما يوق  
بكثر اللغة القرآن **مفكا تبة** انا من نجومها دهره فلا يفتق منه بقدر ما ادي  
وهو قول الجمهور قاطبة ويؤيد قصة بريرة ونجاة لغة بعض السلف مؤوله  
وقية بيع المكاتب لانه مملوك والمملوك لبيع او المالكية والحقبة  
د في العتق وكذا النساء فما اوهمه صبيح المص من ان اباد او د منقر بالخرج  
من بين السنة غير جدي عن ابن عمر بن العاص روى حسنه وصحة الحاكم وخرجه  
ابن حبان ايضا في اشالح حديث قال الشافعي لا اعلم احدا رواه الا عن عمر بن شعيب  
عن ابيه عن جده ولما روي من رضى من اهل العلم ثبته وعلى هذا فقتيا المفسرين انهم  
قال الصدرا المناوي ومع هذا فقيه ابن عباس والمقا لفيه معروفي انتهى  
**المكثرون من المال** **ع** **الاعتلون يوم القيامة** لطواحيها بهم وتوقع عقابهم  
وفي رواية المكثرون هم المتأول الامر قال المال مكثا او هكذا اني ضربت يديه بالعطا  
فيه من سائر جناتة قالوا لفظ القول يستعمل في غير النطق كقول  
ه قال له الطبري تقدم ترشدا انك لا ترحم الاحامداه وقوله قال العتيان وقوله  
قال العتيان سمعا وطاعة الطيا لسي ابود او د عن ابي الدرداء روى بصحة وهو

جواز

بعثنا في الصحيحين ولفظهما المكثرون هم الاخسرون فقال ابودر من ممرنا رسول  
الله فقال **هم** الاكثرون اموالا الامر قال مكثا او هكذا انتهى  
**المكرو الخديعة في النار** يعني صاحب المكرو الخديعة لا يكون قتيلا ولا خائفا لله  
لانه اذا مكرو غدر واذا غدر خدع وذا لا يكون في شقي وكل خلة جانب التقي فقي  
النار هب من حديث ابي رافع عن قيس بن سعد بن عباد قال ابورافع قال قيس  
لولا اني سمعت رسول الله يقول المكرو الخديعة لكتبت امكرو هذه الامة قال في المتراب  
في سنده ليز وذلك لان فيه اخذ بن عبيد قال ابن معين صدوق له متا كبر الجراح  
ابن ماجة قال الدارقطني ليس بشي وثقة غيره وخالف الذهبي قال في الكبار  
سند قوي ورواه البراء والديلمي عن ابي مسرة والقضاعي عن ابن مسعود  
**المكرو الخديعة والخيانة في النار** اي تدخل اصحابها في النار قال الراغب  
والمكرو الخديعة منتقاربان وهما اسمان لكل فعل يقصد فاعله في باطنه خلاف  
ما يقصد ظاهره وذلك ان يقصد فاعله انزال مكروه بالمكروه واياه قصد  
هذه الحديث وقصاه يؤد يا يقصد هما الى النار والثاني بعكسه وهو ان يقصد  
فاعلهما الى استجزار الخدوع والمكروك به الى المصلحة بهما كما يفعل بالقي اذ  
امنع من فعل خيره وقال للحاكم المكرو الخديعة يحتاج اليها في هذا العالم لان  
السنة يميل الى الباطل ولا يقبل الحق لما فاته لطبعه فيحتاج ان يخرج عن باطنه  
بنخاف مؤمنة كخديعة العتيق قرالذي عند الفطام ولهدا قيل يخرق فان الدنيا  
مخارق وسفلة وليس احشا على تعاطي الخبث بل على جذب الناس الى الخير  
بالاحتيال ولكون المكرو الخديعة ضربا سبيا وحسا قال الفاي ان الذين مكرو  
السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو بيور ولا يجتنب المكرو السي الا  
بأمله ووصف نفسه بالمكر الحسن فقال والله خير الماكرن وفي مراسيله عن الحسن  
مرسل او هو البصري  
**الملحة الكبرى** اي الحرب الكثر وقع القسطنطينية وخروج الدجال كون  
ذلك كله في سبعة اشهر وفي خبر احمد وابود او د وابن ماجة بين الملحة وقع المدينة  
ست سنين قال ابن كثير مشكل الا ان يكون من اول الملحة واخرها ست سنين  
قال ابن كثير ويكون بين اخرها وقع المدينة وهي القسطنطينية مدة قريبة بحيث  
يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر حمود في الملاحمة في الفتن  
عن معاذ بن جبل واستقره الترمذي قال وفيه ابوبكر بن ابي مرزم الفس  
الشامى قال الذهبي متفقوه  
**الملك في قريش** القبيلة المشهورة والقضا في الانصار خصه به لاهتمه  
اكثر فقها فنههم معاذ بن جبل واي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم والاذان في  
الحبشة الذين منهم بلال بن رباح في رواية هناك والسرعة في اليمن وهكذا  
مواثبات في جميع الاصول والامانة في الامر بسكون الراي قال النووي في



التهذيب يعني القبر فكذلك جرمه الزين العراقي في القبر ويقال له لاسد  
ايضا بسكون السين يجمع نسبهم مع المصطفى في غابر بن صالح وروي الترمذي  
وحسنه عن انس مرفوعا الا الارزدي اسد الله في الارض يزيد الناس ان يسموا  
وبياي الله تعالى الا ان يقرهم وليا بين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابني  
كان زنديبا ويا ليت ابني كانت اذنية حم في فصل التمر عن ابني مريزة مرفوعا موقفا  
قالت ووقفه اتمح قال الميشتي ورجال الحمد ثقات انتهى

**المنافق لا يصلح الفصحى ولا يفرايا بها الكافرون** اي صورته اي حالته انه لا  
يفعلها فاذا اوجد من هو معتاد على تزكيتها اشعر بنفاق في قلبه ولعل هذا خرج  
منه الزجر والمثول عن تزكيتها والحث على فعلها فلا يحكم في ظاهر الشرع على  
تاركها باحكام المنافقين في ذلك لاسفل نعم ان اهلها استخفا فاما ما في الشرع  
فهو منافق حقيقة قال الزمخشري والمنافقون اخبث الكفرة وابعضهم الى الله  
تعالى فرعن عبد الله بن جبراد وفته يفلن الاشدة فقال الذهبي قال لا يكذب

**المنافق يملك عينيه** اي دمه كما ينبغي كما ينشأ لانه ابد ذو لونين باطن وظاهر  
ويقنع وشك ودها ومكره زهادة ورغبة وبذل وقهرص وللأصل وهربا  
وصدق وكذب وصبر وجذع وجرد وبحل وسعة وضيق وذالكور الا  
قلبه للنفس عليه شعبة من الشيطان وانما سمي نفاقا لانه يدخل عليه الامد  
من يابن من ياب الله ومن يابن للنفس الشيطان فيخلط عليه الحال ويتعاد  
الشيطان بازسالة الدمع متى شا كما قال المالك بن دينار في النوراة اذا  
استكمل العبد النفاق ملك عينيه ومن شمر قلد مع الفاجر حاضر قال  
الصلح الصفدي رايت من يبتكي باحدى عينيه ثم يقول لما في قففي فقفف  
ويقول للآخرى املك انت فيجزي دمه فمحدث استحقاق بن محمد الفروي  
عليه بن عبد الله بن محمد بن علي امير المؤمنين عن ابيه عن جده علي امير المؤمنين  
واسحاق هذا من رجال البخاري وفي الضعفاء للذهبي عن ابيه او دانه دام  
قال الذهبي متروك ومن شمر قال السخاوي حديث ضعيف وقال ابن عدي ضعيف  
**المنقل راكب** اي الذي في حمله نقل في حكم الراكب وان كان ماشيا بن عساكر  
في التايح عن انس بن مالك وسرواه عنه ايضا الذهبي ولعل المصنف لانه  
يتخضره وكذا ابو الشيخ باللفظ المتزود

**المنقل بمنزلة الراكب** في دفع الاذي عن الرجل مومية عن جابر بن عبد الله  
المتجة مرفوعة بسبق انها ناقة او شاة يقطها الرجل اصاحرا يشرب لبنها  
والان من على ثروطنهم ما وافق الحق البراري منه عن انس بن مالك قال  
الهيثم وفيه محمد بن عبد الرحمن السلمي وهو ضعيف جدا انتهى فمر الم  
لحسنة اما هؤلاء واما لا اعتصاده

المهدي من عتري من ولد فاطمة لا يعارضه ما يحمي عقبة انه من ولد العباس

بجاء على ان فيه شعبة منه تشبهه قال العارف البساطي في الجفر هذه الدرة القيمة  
والحكمة القديمة تستدخل في باب السبب الى مكتب الادب لقرادوح الوجود  
ثم يخرج منه ويدخل الى مكتب النبيل ليطالع نوح الشهود وقيل يولد في فار  
وهو حامي القدي عقيتي الحنن وقد اناه الله في حال الطفولية الحكمة وقيل  
الخطاب واما امه فاسمها نرجس من اولاد الحواريين وقيل يولد بجزيرة العرب  
وقيل يخرج من المغرب فاوول من يشمر راجحة طابقة من ارباب القلوب المطلقين  
على اسرار الغيوب واوول من يتبعه ابدال الشامر عن قبة الاسلام وامل مملكة  
بين الركن والمقام ثم عصاب العراق ولا يخرج حتى تحرب جوزو كرمات وروم  
وتوبان ولا يظلم حتى تظهر الهواج والاشار الحواج ومن امارات خروجه كرو  
المطر فبضا والولد غبضا ومن اكل ما زان خروجه انتشار علم الحرف وقيل علم  
التصوف وقيل اخلاق الاقوال وقيل علم النجوم وقيل كثرة الفتاوى وقيل كثرة  
المساجد وقيل ركوب الفرج على السرج وقيل كثرة السراي وقيل ارتفاع البيا  
وقيل ولاية الصبيان قاله واخرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين الا  
الفقه خاصة وهو السيف الخوان ولولا السيف الخوان ولولا السيف بيد  
لاقي الفقه بقتله لكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون فيقبلي  
حكمة من غير ايمان بل يغترون خلافة الى هذا كلامه بنصته وحروفه **وهو**  
الفتن عن له سلمة وقيل فيه على بن قتيب قال في الميزان عن العقيلي لا يتابع عليه  
ولا يعرف الابه وقال ابو حاتم لا ياتر به انتهى

**المهدي من ولد العباس** عني حاول بعضهم التوفيق بينه وبين ما قبله ولعله  
بانه من ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس غريبة قال الطحاوي  
في الجفر قال علي كرم الله وجهه اذا تعدد حروف لاسم الله الرحمن الرحيم يكون  
او ان وكادة المهدي اذ انقذ الزمان على حروفه بسم الله فالله في قساما  
ورم وان الحروف عقيبت صوره الابلغة من عندي سلا كما **فقط في الافراد**  
والذي في سنة عثمان بن عفان قال ابن الجوزي فيه محمد بن الوليد المقرئ  
قال ابن عدي يصنع الحديث ويقله ويسرق ويقلها لاسانية والمتون وقال  
ابن ابي مضر هو كذاب وقال السهري ما بعد وقيل اصح منه واما هذا ففته  
محمد الوليد وصانع مع انه لو صح حمل على المهدي قال الشافعيين وعليه يحمل  
ايضا خبر الرافي الا ابشرك يا عمر ان من ريتك الا صفيا ومن عتريك الحنفا  
ومنك المهدي الى اخر الزمان به ينشر المهدي وبه تظني نيران الضلال ان  
الله فتح بيا هذا الامر وبذرتك يجتمه

**المهدي من اهل البيت** بطله الله في ليلة وقيل انه يصير منصرفا في  
عالم الكون والفساد باسرار الحروف قال البساطي ومن فهم سر العقيل اطلع  
على اسرار العلوم الخفية والمعارف الالهية ولهذا كان جده المهدي على كرم الله



وجهه من اعلم الصحابة بدقايق العلوم ولطائف الحكم وكان من اجل علمه علم  
استاذ المروفي الا ترى ان العين قد وقعت في مفتاح اسمه **حمره** عن علي بن الحسين  
ومر المصنف بحسنه وفيه ليس القليل قال ابن الميزان عن البخاري فيه نظر ثم ساق له هذا  
**المهدي من اجل الجنة** بالخير اني من غير الشرح من مقتدراته **اقول** الالف  
اي طوله **يملا الارض قسطا وعدلا** القسط بكسر القاف الجوزة والقدر ليس  
المراد هنا الا العدل فاجتمع للاطناب والعطف ففسري **كاملت جورا وظلما**  
فقر الجور بانه الظلم والظلم وضع الشيء غير موضعه فهو من عطف الردف كما  
منه ما قبله **يملك سبع سنين** زاد في رواية او ثمان او تسع وفي رواية اخرى  
يمد الله بثلاثة ايام من المليك يصرون وجوه من خالقه وادبارهم يتبعه  
ثلاثين الى الاربعين قال البستاني ثم توفي وبصل عليه المسلمون واما  
اقل مدته واخفها بين السنين ثمان مائة الذي هو من البوس سليم عز على القلوب  
مليح الشروق والغروب شيخ فانه يعرفه اهل العراق علم الحق خمسة عشر سنة  
وثمانية اشهر وثمانية ايام فالامام المهدي ابو الحق والدجال ابو الباطل  
والمهدي ابو الاخير والدجال ابو الاشرار والمهدي سيف ادريس والدجال  
سيف ابليس والمهدي حبيب الخلق والدجال حبيب الفساق المهدي سيف  
الكتاب والدجال سيف الخراب والمهدي لباسه اخضر والدجال لباسه اصفر  
والدجال قد تهاون عند ارباب الحال والمسيح قد شاع عند ارباب القال والمهدي  
قد سل سيفه فامر بالوصف وحسن الصف **دك** في الفتن عن ابي عبد الله  
قال **كسج** وردة الذهبى بار فيه عمران لفظان ضعيف ولم يخرج له مسلم  
**المهدي رجل من ولدي وجهه كاللؤلؤ** الذي قال في المطامير حكى انه يكون  
في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابوبكر استنى والجار المهدي كثيرة شميرة او  
غير واحد بالابق قال السهوي ويحصل مما ثبت في الاخبار عنه انه من ولد  
فاطمة وفي رواية من ولد الحسن والسرفيه ترك الحسن الخلافة لله شفقة  
على الامة فعمل القاييم بالخلافة بالحق عند شدة الحاجة وامتلا الارض ظلما من  
ولد وهذه سنة الله في عباده انه يعطي لمن ترك شيئا لاجله افضل مما ترك او  
ذريته وقد بالغ الحسن في ترك الخلافة ونهى اخاه وتذكر ذلك ليلة مقتله  
فترحم على اخيه وما روي كونه من ولد الحسن فواه جدا انتهى نسبة الحصار  
المهدي لا يعارضه خبر لا مهدي لا عيسى بن مريم لان المراد به كما قال القرطبي  
لا مهدي كاملا الا عيسى الروباني في مسند عن حذيفة قال ابن الجوزي قال احمد بن حنبل  
حدثنا اهل التمس وفيهم من يزعم الصوفاة الميراث عن الجلاب روي عن روادج ابطالا ومنكره في كرامه  
**الموت كفارة كل مسلم** لما يقام من الاموال والوجع وفي رواية لكافة قال ابن الجوزي وفي بعض النسخ  
ان المراد بالموت الطاعون فانهم كانوا في الصدر الاول يطبقون الموت ويريدون  
به انتهى وقال القرطبي ان المراد المستسلم حتى الموت صدقا الذي سلم المسلمون من لسانه

العشاق

ويده ويتحقق فيه اخلاق المؤمنين ولزيد نس من المعاصي الا باللمم والصغار  
**حجب** وكذا الخطيب وتلويحه كلهم عن انس بن مالك قال ابن العربي حديث صحيح  
وقال الحافظ ابن حجر والحافظ العراقي في اماليه وروى من طريق سليم بن ادرجه  
الحسن وزعم الصفا في كابن الجوزي وابن طاهر وغيرهم وضغفة قال ابن حجر منوع  
مع وجود هذه وقد جمع شيخنا العراقي في طريقه والذي يصح في الخبر البخاري  
الطاعون كفارة لكل مسلم  
**الملايكة شهد الله في السما والسمواتها الامة شهد الله في الارض** قال الما  
مرجحات فاشوا عليها سرا فقال وجهت ثم ذكره وقد مر غير مرة عن  
**اي هدية** روى المصنف لصحته  
**الميت يتبع في شبابه التي يموت فيها** قال ابن حبان ان ادبنا به اعماله من  
خيرا وشر من قبل وثباتك فظهر لنشر الاخبار وتبعيت الناس عمارة انتهى  
واخذ بظاهر الخطابي وقال لا يعارضه بعض الناس عمارة لان بعض محرمات  
والبعض كاسيا او يخرجون من قبورهم بنيا بهم ثم تستأثر عنهم قال التوربشتي  
وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من يقصر بغيره في بعض الاحاديث عن  
المعنى والمراد والناس متفاوتون في ذلك فلا بعد امتثال ذلك عليهم وقد سمع  
عدي بن حاتم حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فبعد الى عقابك  
ابيض واسود فوضعها تحت وسادة الحديث وقد راي بعضهم الجمع بين الحديثين  
فقال البعث غير النشر البعث بنيا وبالحشر يدونها قال ولم يصنع هذا القائل  
شيئا فانه يظن انه نصر السنة وقد ضيع اكثر مما حفظ فانه سقى في تحريفه  
كثيرة ليسوى كلامه في سعيه وقد روي عن فضل الصحابة انه اوصى ان يكون في  
وثيقه وقال اما المؤمن والتراب ثم انهم ليس هم ان يحملوا قول المصطفى ببعث  
وثيقه على الاكفان لانها بعد الموت تبلى انتهى ونعقبه القاضى فقال العقل  
لا ياتي جملة على ظاهر حساب فممنه الراوي اذ لا يعيد اعادة شيئا بالسالية  
كما لا يعيد اعادة عظامة الخمر فان الدليل الدال على اعادة المعذوم وتصحيح  
له بشي دون شيء غير ان عموم قوله عليه السلام يحمل الناس حفاة عمارة حملهم  
اهل المعاصي وبعثهم على ان اولوا الف بابا لا عمالا التي يموت عليها من الصالحين  
والسيات والعرب لاطلاق الشباب وتفسيرها للاعمال فان الرجل بلا سيات  
ويحاطها كما بلا بسى الملايس قال الرازي كل من لم يلد لم يمت الا بالسيات  
اي اكتسى الراس قاعا شيئا انتهى قال الطيبي وجواب القاضى عن التوربشتي  
صحيح لكن قوله كالمروني ليس له حملها على الاكفان لانها بعد الموت قوت  
متين ويصعد الخراج يموت على المضارع الدال على الاستمرار وان فعل الطاعون  
والحسنة دابة وعادة واما العذر عن الصحابي فيقال انه عرف مقري الكلام  
لكنه سئل الا انها من حمل الكلام على غير ما يترقب **حجب** من حديثي

جواز



سبعة عن أبي سعيد الخدري قال قال أبو سلمة لما اخضر أبو سعيد دعاما ثانيا جسد  
فليسها ثم قال سمعت رسول الله يقول فذكره قال كل على شرطهما واقره الذي  
وقال المذري في يميني بن أبي بوب الفافق المصري اخرج به الشيخان وله من اكل  
**الميت من ذات الميت شهيد** اعني شهيدا لاخره وهم كثيرون قال في الفروع  
ذات الميت الذي يملكه وهي فرقة مسلة تنقب البطن حرم على عتبة من عامر  
ومن الميت لصحة وليس كما قال فقد اعلم الحافظ الميمني ان فيه عدما معا ابن لحيمة  
**الميت يفتد في قبره بما يجر عليه** وروي باثبات الباقية وحدثنا وذا  
اذا اوصاه بفعلة كما مر فلا خلاف في بنية وبين اية ولا ترزوا رزقا ونزل في  
قائلة قال الحسن البصري شر الناس الميتا اكله ميتا لقون في الكا عليه والحمد  
مع كونه يضره ولا يهون عليه فضا دينة ليعرذوا مضجعه ويجلصوه من الجفن  
واعتقال اللسان بين عنك الموتي **حرفون** عن عمر بن الخطاب انتهى  
**الميزان** وفي رواية الموارين **بدا الرحمن** وفي رواية بيد الحق **يرفع اقواما**  
**الخرق** يعني ان جميع ما كان وما يكون يتقد برحمة بصير يعرف احوال ما يؤول  
اليه نحو العباد فيقدر ما هو اصل له واقرب الى جمع ثلثه فيقفر ويغنى ويغنى  
ويغنى ويغنى ويغنى كما توجه الحكمة الربانية ولواعظهم جميعا بقوا ولو  
افقرهم لم تكنوا البراري في مشنك **عن غيرهم** **هتار** وفي نسخة حماد قال الميت  
رجال الحمد رجال الصالح انتهى ورواه عن النوا من فروغا وزاد في اخره الي  
يوم القيامة وقال شرطه واقره الذهبى ورواه ابو يعين عن سيرة بن قاتك

**حرفون النون**

**نازك** هذه التي توفد وتوفي الدنيا وسعمون بها فيها جزوا واحدا من سبعين  
وفي رواية لاحد من مائة جزو وجمع بان المرأة المتباعدة في الكثرة لا العدة لها  
والحكم للرايد من نار جهنم كل جزء منها حرها في حرارة كل جزء من السبعين  
جزء من نار جهنم مثل حرارة نار كرم قال القاضي معناه ان النار التي تحرقها  
الدنيا بالنسبة الى نار جهنم وحرها ونكايتها وسرعة اشتعالها واحدم السبعين  
وكانت افضل على ما عدينا بسعة وستين جزوا من الشدة والحرارة ولذلك التقى  
فها نيران الدنيا كالنار والحجارة وقضية صنيع المص ان هذا مما لم يخرج به احد  
الشيخين والامر بخلافة بل خرجه البخاري في الصحيح ولفظه نازك جزوا من سبعين  
جزوا من نار جهنم فيل يارسول الله ان كانت لكافية قال لفضلت عليهن بسبعة  
وستين جزوا كل من مثل حرها انتهى بعبته فاعاد عليه السلام حكاية تفضيل نار  
جهنم لغير عذاب الله عن عذاب الخلق وقال لجهنم الا سلام نار الدنيا لا تسكن  
نار جهنم لكن لما كانا شدة عذابا في الدنيا عذابا النار عذاب جهنم نار  
لو وجد اهل الجنة مثل هذه النار كانوا هم نارها ثم فته وفي رواية لاحد  
جزوا من مائة جزوا والحكم للرايدت في صفة جهنم عن أبي يعين رمر المصنف

لحسنه وقضية تصرف المص ان هذا مما لم يفرض له الشيخان التخرجه وهو حجت  
فقد خرج مسلم من حديث أبي هريرة بلفظه نازك جزوا من سبعين جزوا  
من سبعين جزوا من جهنم قالوا والله ما كانت لكافية قال لفضلت عليهن بسبعة  
وستين جزوا اكلها مثل حرها انتهى

انتهى

**ناموا** اذا انذبتهم فاحسنوا محتمل ان المراد به القيام الى التوجه هجر ابن  
مسعود رواه عنه البزار ايضا قال البيهقي وفيه يحيى بن المذر ضغفة الدارقطني  
**نبات الشعر في الانف امان من الجذام** وعنده نبذة لفساد الميت ينذر  
باستعداد البدن لغزو الجذام وهذا من دقايق الحكمة التي كان يعلمها المصطفى  
قال الحرالي كان يتكلم في علومه الاولين بكلمات يعجز عنها ادراك الخلق لان الخلق  
لا يستطيعون حصر كلييات المحسوسات غاية ادراكهم حصر المعقولات ومن اتحدا  
الحرام على اطلاع حصة الحاطة المحسوسات والحكامها قال ابن الكمال فيه دلا  
على ان الامر يكون من العقل ايضا فاندفع تلك الشافعي ومالك بقوله نفاتي  
فاذا امتنع الالية في الاحتجاج على ان الاحتصار لا يكون الا عن الصدور والجذام  
معروف قال الجوهري الجذام كالصدام بالكره قد قال الانصاري بالضم وفي مجمع  
الامثال للشاذلي هذا هو القياس لان الادوا على هذه الصيغة وردت كالركام  
والجذام والصداج عن شيبان عن فروخ عن أبي الربيع السهمي واسمه اشعث  
بن سليم عن هشام عن عروة عن عائشة قال ابن الجوزي موضوع وابو الربيع متروك  
وسيل من معين عن هذا الحديث فقال باطل وكذا قال البغوي هذا باطل انتهى  
**نبذ** اجماع الله به فنبذ ابا الصفا قبل المروة وهذا واراد رد على سبيل كبر العزة  
بمؤمر اللطيف فيقدم كل مقدم كما توجه في الوضوء **حرف** عن حبار بن عبد  
الله رمر المصنف كحسنه ليعتبه

كليات

**نجا اول هذه الامة** وهم الصالحين والتابعين ومنه انهم من السلفيات  
**والرهة** الذي هو من صفات العلم القطعي الذي فوق المعرفة قد مر فيهم  
المتقوي اذ ركو ابر اليقين والمصطفى في هذا المقام ارفع العالمين قد مر فيهم  
اعني كاد يهلك **اخرها بالجل والامل** اي بالانزسا لفيها والمراد ان الصد  
الاول قد تخلوا باليقين والرهة وتخلوا عن الجمل والامل وذلك من اسباب  
النجا من العقاب وفي لغز الرمان يعكس الحال وذلك من اسباب المودة بينه  
للملاك ومع ذلك تكون طائفة قوامه على امر الله طاهر على الحق الى قرب  
قيام الساعة فلا تفرق بين هذا الخبر وخبر عتي مثل المطر لا يدري ما له  
من اخره لان المراد بعض الامة فيه ذم الجمل والامل لكن انما ذم من الامل  
الاسترسال كما تقرر اما اصله فلا بد منه لقيام هذا العالم قال الحسن السوي  
والامل عظيمتان ولولاهما ما مشى الناس في الطرق وقال الثوري خلق الانسان  
لحق ولولا ذلك لما هنتا بالعيش وانما عمرت الدنيا بقله عقول اهلها



ومر عيسى بن مريم بالارض مسجاة فقال اللهم ارفع امله فوضع مسجاة  
وانفجعت فدا عيسى برده امله فعمل فسالة فقال اني اعمل قال انت نفسي انا شيخ  
كبير فاني متى بقل فتركته ثم قالت لا بد من عيش ما بقينا فعملت **ابن الدني**  
وكذا ابن لال عن عمرو بن العاص قال الملاي هو من حديث ابن الحنفية عن عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جده وابن الحنفية لا يخرج به  
نحو الاذي من خشون وجتر عن طريق **المسلمين** فاذا لك صدقة والامانة  
ويظهر ان المراد الطريق المسلول لا المجهول وجب عن **ابي سريته** **المستعمل** انتهى  
**نزل الحجر الاسود** من الجنة زاده الارض مع آدم حقيقة وانسانا بمعنى انه  
بما فيه من الخير والبركة يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وذلك لان الجنة  
وما فيها خلق غير قابل للزوال المباني لما خلق في دار الفناء وقد كسر الحجر وذلك  
من اقوى اسباب الزوال فاضطر الحال الى ما ويلة بانه لما فيه من السر المكون  
والكرامة يشارك جواهره ارا البقا وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطا  
**بني آدم** واما المبيضة فوجد اهل الايمان لانه طمس نور تبتل من نور  
الظلمة فالسواد كالحجاب لما منع اولان اسوداده للاعتسار ليفرق ان الخطايا اذا  
اثر في الحجر ففي القلوب اولى وقال بعضهم اذ اسودته الخطايا دون غيره من  
اجزا البيت لانه التفرع ما كتب فيه للتمدد الست بركم وهي الفطرة التي فطر  
الناس عليها من فصيل فكل مولود يولد على الفطرة وقاية ابيض بسبب ذلك  
التمدد ثم يسود بالذنوب فكذلك الحجر الذي التفرع فيه التمدد وقال القاضي لعلة هذا  
الحديث جاري مجري التمثيل والمبالغة في تعظيم امر الخطايا والذنوب والمعنى  
ان الحجر لما له من الشرف والكرامة وما فيه من الخير والبركة يشارك جواهر الجنة  
فكانه نزل منها وان خطايا بني آدم صار كانه ذابياض تكاد تؤثر في الجماد فيجعل  
المبيض مسودا فكيف يفلو وجهه او يجتث انه مكفر للخطايا محال للذنوب كانه من الجنة  
مركبة تحمله او تزيه في آدم صار كانه ذابياض شديد فسودته خطاياهم  
مدا واحتمال ارادة الظاهر غير مدفع عقلا وسمعات وكذا النسا في شيخ  
**عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا النسا في التفسير  
**نصرت يوم الاحزاب بالصبا** في غزوة الخندق وكانت عذبا على من كان قبلي  
فقد ملك بها عاراد وغيرهم قال في الفتح وفيه عطاء الساب وهو صدوق  
لكنه اخلط لكونه طريق الخزي صحيح من خزيمة فتقوى بها انتهى وقال في المناد  
هو من رواية جرير عن عطاء ولا ينبغي ان يصح ما يرويه  
**نصير ولا تعاقب** قال ذلك يوم الاحد لما مثل بحجة فانزل الله يوم الفتح وان  
عاقبتهم فاقبوا الالة **عن علي** ان ركعت  
**نصرت يوم الاحزاب** وكانوا هي اثني عشر الفاجير خاص والمدينة بالصبا  
بفتح الصاد مقصورا الريح التي تهب من ظهر مكة اذا استقبلت القبلة كانت تقلع

الشجر وتمد من البيوت وترفع الظفيرة بين السماء والارض حتى ترى كأنها جردة وتر  
بالحجارة فتدق اغناهم ومن لطيف المناسبة ان القبول نصرت اهل القبول والذ  
املك اهل الادبار وفيه تفصيل المخلوقات على بعض الخبايا الميرة عن نفسه  
بما فعله الله به على جهة التحذير بالنعمة والشكر لا القهر ولا الاختار عن الامر  
الماضية واهلها حمق **عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا النسا في التفسير  
**نصرت يوم الاحزاب بالصبا** في غزوة الخندق وكانت عذبا على من كان قبلي فقه  
ملك بها عاراد وغيرهم ومدة الريح قد تخرت سليمان ايضا عذوها شهر ورواه  
شهر لكن معجزة نبينا اظهر لان تلك تخرت لذات مولا سليمان وهذا تخرت لصفة  
من صفات سيدنا محمد وهي هيبته وايضا فتلك انما كانت تثير بامر سليمان وهذا  
تثير من غير توسط امر من نبينا فهو من كنيته الاعلى كاصليت على ابراهيم  
التابع في مسند **عن محمد بن عمرو** عن علي بن ابي طالب لم يزل هو في التابعين متعدي  
فكان ينبغي تمييزه واخرج الترمذي في العلل عن ابن عباس قال انت الصبا الشما  
فقال من ريتنا تنصر رسول الله فقلت الشما لان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح  
التي تنصرت الصبا  
**نصف ما يجفر لا متى من القبور من العين** هذا بظاهره يتاقت قوله في الخبر  
السابق ثلث ما ياتي من العين وقد يجاب بانه اراد بكل منهما التقريب لا  
التحديد والنصف يقرب من الثلث والمراد نحوهما وما ياتي هما او انه اطلق  
والثلث غير مراد به حقيقة هما بل اعلاما بان تاثير العين في الناس بحيث يفي  
التلف بالكلية امر كثر جدا وانه اعلم اولا بالليل ثم اوحي اليه بالكثير  
طب عن اسماء بنت عميس قالت الميت في رية على بر عروة الدمشقي وهو كاذب  
وبه قال الذهبي وقال ابن حبان يصنع الحديث  
**نصر الله** بضماد مبعجة مشددة وتحقق قال في البحر وهو افتح وقال الصدور  
المناوي اكثر النيوخ يشد ووزد اكثر اهل الادب يخففون من الضارة وهو  
الحسن والرواق **امرا** اي رجلا ومؤنة امرأة وفيه لغات مرفوعة الميم وكسرها  
وضمها وامر بزيادة هرة الوصل مع ضمها وفتحها ومع ضمها في سائر الاحوال ومع  
تغيره باعتبار اعرابها فتضم الامة الرفع وتفتح مع النصب وتكسر مع المحر  
والمقتضى خصه الله بالهجرة والسرور وحسن الوجه عند الناس وحاله بينهم واصله  
نصرة النعيم **سمعت** من اشيا من الاحاديث بما رزق من العلم والمعرفة والمراد به  
شاعور الاقوال والافعال الصادرة من المصطفى واصحابه بدليل صيغة منا  
لفظ الجمع ولهذا وقع امر موقع عند او هو اعم من العبد لما في العبد من  
مقتضى الاستكانة والمطى لامر الله وسرؤله بلا امتناع وعنده الاستكانة مع اذا  
ما سمع الى من هو اعلم منه فان حقيقة العبودية مستقر بذلك قبله اياه  
الى من لم يبلغه كما سمعة اي من غير زيادة ولا نقص من زاده او نقص فهو متغير



لا متبلة فيكون الدعاء مضر وقاعنه قال الطيبي كما سمعته امامنا فاعل لغه واما  
مفعوله طلق وما موصولة او مصدرة قال النوربشتي في رتب موضوعه للتفليل  
فاستعيرت في الحديث للتكثير **فرب مبلغ** بفتح اللام او عجي غا غظم تذكر قال المظهر  
وعجي يعي وعيا اذ الحفظ كلاما نقله واما على حفظه ولم ينس قال الطيبي الوحي  
اذ اتمه الحفظ وعنه النسيان من **سابع** لما رزق من جوده الغفر وكما العلم والمعرة  
ونقص مبلغ سنته بالدعا لكونه سعي في نصارة العلم وتجديدا لستة فجوزي بما  
يليق بحاله وقد راي بعض العلماء المصطفى في النور فقال له انت قلت نضرة الله  
امرا الى اخره فالنعمه ونحوه يتهلل انا قلته وكثره ثلاثا قالوا ولذا لا زال  
في وجوه المحسنين نصارة بتركة دعائه وفيه وجوب تبليغ العلم وهو الميثاق  
المأخوذ على العلماء وانه يكون في اخر الزمان من له من الفهم والعلم ما ليس لمن  
نقدته لكنه قليل لا لاله رب ذكره بعضهم ومنعه ابرجاعة مبلغ وكالة على  
المدعي فان حامل الستة يجوز ان يؤخذ عنه وان كان جاعلا بمقامه فمما يجوز على  
نقلها وان لم يغتمها وان اختصار الحديث اغتر المتجرب ممنوع وان النقل بالمعنى  
مدفوع الاعلى المتأمل فقيه خلف وجه المنع انه سد لطريق الاستنباط  
على من بعده **حرف عن ابن مسعود** قالت صحيح وقال ابن القطان فيه سماك ابن  
حرب يقبل التلقين وقال ابن حجر في تخريج المختصر حديث مشهور وجرح في الستة  
بعضها من حديث ابن مسعود وزيد بن ثابت وجبير بن مطعم وصححه ابن حبان والحاكم  
وذكر ابو القاسم بن مندة في تذكرته انه رواه عن المصطفى اربعة وعشرون صحابيا  
**غير مسعود** واما وهم وقال عنه العتي في الادب تذكرت انا والذمار قطي طرف هذا  
الحديث فقال هذا اصح حتى روي به

نفسه  
الفاعل

من شرط

من شرط لقبول الرواية كون الراوي فقيها عالما وقسم النحل الى اثنين لانها  
الحديث لا يخلو اما ان يكون فقيها او غير فقيه والفقيه اما ان يكون فقيها  
منه او لا فانضم به لهما فقيه كما الذي قبله على ان اسائر كل خير حسن الاستماع  
ولو علم الله في غير خير لا سمعهم وقد حققوا الحار فون ان كلام الله رسالة من  
الله بعبيد ومخاطبة لهم وهو البحر المشتمل على جواهر العلم المتضمن لطايعه  
وباطنه ولما قاموا باوباد سماعه ورعوه حق رعايته وقد تحلى الخلق في كلامه  
لوكا نوايفقون وكذا الكلام مرهولة مما يتعين حسن الاستماع اليه لانه لا ينفق  
عن الهوى في العلم والفضيلة المقتضية في المختارة **عن زيد بن ثابت** قالت صحيح  
وقال ابن حجر في تخرج المختصر حديث زيد بن ثابت هذا صحيح خرجه احمد وابوداود  
وابن حبان وابن ابي حاتم والمطيب وابو نعير والطيا لسي والترمذي وفي  
الباب عن معاذ بن جبل وابي الدرداء واسن وغيرهم قال في موضع اخر الحديث  
صحيح المتن وان كان بعض اسانيد متناول  
**نطفة الرجل نطفة غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فانهما غليظتان**  
**في الشبه له** اذ ان غليظة نطفة الرجل ونطفة المرأة جال الولد يشبهه وعكسه  
جاء الولد يشبه المرأة وان اجتمعا جميعا كان الولد منها ومنه اي بين الشبهتين  
والنطفة القليلة من الما سمي به ما الادنى لقلته ابو الشيخ ابرجيان في كتابه  
الغنية عن ابن عباس  
نظر الرجل يعني الانسان وله انثى ونفس الرجل بالذكر لكون الخطاب مع الرجال غالبا  
الى الخية او في الذين على شوق منه اليه خيرا او اكثر خيرا **امرا غنكا** في  
متجدي هذا اي متجدي المدينة قال الحكيم فالاعتكاف في مسجد مضاعف  
الصلاة كما ان الصلاة بمسجد تعدل الفاعكاف اعتكاف يوم فيه بالذي غيره فجعل  
هذا النظر على شوق منه خيرا من الاعتكاف ثم وذل لان المعتكف غايته انه يحسن  
نفسه على الانبساط مقبلا على ربه في مسجد بنيته مهبط الوحي والنظر على شوق اكثر  
من هذا يقليه واشتعل نور اليقين فيه عرف ربه واكتشف له الفطاعن خلا  
وبهاله واشتاق اليه فله سيزل يد فوله بالشوق حتى قلق بالحياة وصاق بهادرا  
فاذا نظر الى الكعبة استروح اليها لكونها بيته وفي القرآن استراح اليه لكونه  
كلامه والى الخية التي استراح لها هذه نور الجلال والجمال الذي اشوق فيه  
**الحكيم الترمذي** عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه  
عن جده ورواه ابن لا والديلمي باللفظ المستور عن ابن عمر  
نعم كلمة مدح **الادام** بكسر الهمزة ما يؤتد مر به الخ لانه يستعمل المعسور قايما مع  
للصفران فانه لاكثر الامدان واللام فيه الجنس والخير بجهة في ان ما خل من الجن  
حلالا بشرطة المعروف في الفروع فقد كان المصطفى يحبه ويشربه ممر وجاما  
وذ لك من انفع المطعومات قال ابن العربي ولذا لا يجتمع الاطباء وجعلوها اصل

له



اللفظ المذكور عن جابر قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
نعم المشي الهديّة **أما** الحاجة وفي رواية للحاكم والديلمي عن عائشة نعم العون  
الهديّة في طلب الحاجة وفي رواية الديلمي نعم المفتاح الهديّة **أما** الحاجة تمت  
قال الخطيب حضر إلى الدارقطني بعض الغزاة وسأله القراءة فامتنع وتعلل فقال له  
فأله أن يمل عليه لعاديت فامتنع عليه فجلسا تريد الحاديثة على عشرة متون نعم  
الشي الهديّة **أما** الحاجة فانصرف وقد أهدى إليه فقرته وأمل إليه حفظه  
بضعة عشر حديثا متون كلها إذا اتاكم كريب فومر فاكموه قال ابن الجوزي وإعجا  
من الدارقطني كيف روي حديثين ليس بينهما ما يقع ولم يبين شرف في توجيه بطلانها  
فنظية المؤلف في قوله وأعجبا من ابن الجوزي كيف يحكم على تركه أحاديث ثابتة  
فإن الحديث إذا اتاكم كريب فومر فاكموه وترد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة  
فهو متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة طعن الحسن بن علي قال الهيثمي فيه  
ما شئ من بعد وثقة ابن حبان وضعفه جماعة وحكم ابن الجوزي بوضعه وقد عرفت  
أن الحاكم رواه من حديث عائشة وسند صحيح من هذا أفلو عزاه إليه كان أولى  
نعم العبد **أما** لفظ رواية الحاكم نعم الدوا الحجة **بذ** هب بالدم ويخف  
الصلب ويخيلو عن البصر الفقد روى الرمن وسخو ذلك **هـ** في الطب  
عن ابن عباس قال صحيح فقال الذي قتل لا كذا في التلخيص ولم يبين له  
ذلك وسببته في الميزان فأوردته في ترجمة عباد بن منصور الساهي ونقل تضعيفه  
عن الشافعي وغيره قال الساهي ضعيف مدلس روي منكرا انتهى وكان ابن عباد  
هذا في مسند الحاكم هو ابن ماجة  
نعم العطية أي خير عطية كلمة حق تسمها ثمرة لها إلى امرئ لك منكم فاعلمها  
بأنه لا زلفها صلاح الدارين وفيه حث على تعلم العلم والحكمة وبذلها لمن طلبها وعرف  
على من لم يطلبها رجاء انتفاعه مع خلاص النية شكر نعمتها لتكون نعمة ولا انقلب  
حجة وثقة قال تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر طيب عن ابن عباس روي فيه  
عمر بن الحصين الغفيل قال الذي في الضعفاء تركوه وقال الزبير العراقي سند الحديث  
نعم العون على الدين كبر الدال فونت سنة أو أواخر قوت سنة وذلك لا ينافي الز  
لأن الساعي في طلب العلم والكمال وليس معه كفايته كساع في الهيجا بغير سلاح  
أو يروم الصيد بلا جناح ومن عده الما لصار مستغرق الأوقات في صن ورثا المعبية  
أما ما مراد على السنة فمزموم لأن ما مل بها أكثر من سنة فهو طويل الأمد جدا  
ابن معاوية بن جندب وفيه محمد بن داود بن يسار قال الذي في الضعفاء روي  
عنه ابن عدي وقال كان يكذب ولهم من حكم من ضعفه  
نعم الميتة بكر الميم ابن يموت الرجل **و** من حقه فانه يموت شهيدا كما مر حم  
من حديث ابن بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص وفيه فضة قال الهيثمي رجاله  
رجال الصحيح **أ** ان ابن بكر بن حفص لم يسمع من سعد

كأنه

٢

فانهم

باللفظ

مده



نعم تحفة المؤمن التمر فانه بركة كما في حديثنا آخر فينبغي للمساافر اذا قدم ان يهدي  
لاخوانه وجيرانه وفي حديث نعم تحو المؤمن التمر **ح** من حديث محمد بن عبد الله  
بن عمرو بن عثمان بن سبط الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين مكية رواه العنقبي  
فما اوهمة الاطلاق غير المصنف لفاطمة وانها الكبرى بنت المصطفى غير صواب  
شان محمد اشد اقد وثقة النسائي مرة ومرة قال ليس بالقوي كذا في الكاشف  
**نعم صلاح المؤمن الصبر والدعاء** اي الطلب من الله تعالى والصبر القوة على  
مقاومة الالام والاهوال وغيرها فهو شامل للصبر على كل شدة ومصيبة فليحذر  
عنه من اشرف العباد ليفرج به بابا المهمات فانه مفتاح الفرج ومن لم يجز  
وجده لكل شئ جوهر الانسان العقل وجوهر العقل الصبر قال بعضهم  
وجميع المراتب العلية والمراق السنية الدينية والدينية انما تتلوا بالصبر  
**فسر عن ابن عباس** رضي الله عنهما وفاته من لم اعرفه  
**نعمت** وفي رواية نعم **الاضحية** الجذع من الضان وهو ما اكمل سنة ودخل  
في الثانية فالاضحية به محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا تجزي التضحية  
به عند الائمة الاربعة وحكي عياض الابعاج عليه رشد بن خزيمة عن ابي هريرة  
من حديث ابي كباش قال ابوكباش جلب عثمان بن عفان الى المدينة فكسدت على فليقت  
ايا هريرة فسالت فقال سمعت رسول الله يقول فذكره فاستهقه الناس كذا  
رواه الترمذي ثم استغفري ونقل عن البخاري ان الرائج وقفة قال الحافظ القرطبي  
وحكي القرطبي عن الترمذي انه حسنه وليس كذلك قال ابن حجر في الفتح  
وفي سننه ضعفا وفي الباب جابر وعقبة وغيرهما انتهى  
**نعم لان السهمما واجاهد** فيهما خير من ان اعتق **ولدا** الزنا اي التعامل  
بعمل ابويه المضطر على ذلك العاهر الفاجر المتمرد على الله المبارر لمولاه اما غيره  
فحديث الحرم **ك** عن ميمونة بنت سندا وسعيد الصحابي وقية بن جابر  
قالا لذهبي الصبي عن ميمونة بنت سعد لا يعرف وجوه لا يقع انتهى  
**نعمتان** تنبئة نعمة وهي الحالة الحسنة او النعم المفعول وجه الاحسان للغير  
وتراد في رواية من نعم الله **مغبون** فاما بالسكون والتحريل الجورى في البيع  
بالسكون وفي الشرا بالتحريك فيجوز كل في الخبر ان من لا يستعملهما فاما ينبغي فساد  
غير ولم يجد رايه **كثير من الصحة** والفراغ من الشواغل الدينية المانعة  
للعبد عن الاشتغال بالامور الاخرية فلا يتأخر في الحديث المار ان الله يحب العبد  
المحترف لانه في حرفة لم تمنع القيام بالطاعات شبه المكاره للتجرو والصحة  
والفراغ براس المال لكونهما من اسباب الارباح ومقدمات النجاح فمن عامل الله  
بامثال اقامه ومن عامل الشيطان باتباعه ضيع راس ماله والفراغ نعمة عن  
فيها كثير من الناس ونبة بكثير على ان الموفق لذلك قليل وقال حكيم الدنيا  
بجدا فيبرها في الامن والسلامة وفي مستور الحكم من الفراغ تكون العبرة ومضى

الناس

يومه في غير حق قضاء او فرض اذاه او مجدا ائله او حنضلة او غير السنة  
او علم احبته فتد اذ يحق يومه وظلم نفسه قال ك لقدم الفراع عليك شغلا  
واسباب البلاء من القراع **ح** في الرقاوت **ه** في الزهد عن ابن عباس ورواه عنه  
النسائي ايضا واستدركه **ك** فوه  
**نفس المؤمن** اي روحه معلقة بعد موته بدنيته اي محبوسه عن مقامها الذي  
انعم الله به او عن دخول الجنة في زمرة الصالحين فيبصره ما في خبر اخر تشكو الى ربها  
الوحدة حتى يفيق **عنه** بالناس المفعول وللفاعل وحيد فيجمل ان يراد يقضي  
ورشة في هذا المضاف واستند الفعل الى المضاف اليه وان يراد يقضي المذبذون  
يوم الحساب دينه ذكره الطيبي والمراد ان سره معلقة بدنيته اي مشغول لا يقدر  
لما امر به حتى يقضيه او اراد بالدين دينيا او انه في فضول او محرم او ما يؤذي  
الله عن مراد ان الجبار وتوفي وقاه وفيه حث الانسان على وفاء دينه قبل موته  
ليسلم من هذا الوعيد الشديد **ح** في الجنايز وفي الاحكام في البيع عن  
**ابن مسررة** قال حسن وقال صحيح وصحة ابن عباس ايضا رواه عنه الشافعي وغيره  
**نفقة الرجل على اهله** من نحو زوجة وخادم وولد يزيد بها وجبة الله صدقة  
في التواتر وفي رواية نفقة على اهله وماله صدقة وذلك لانه يكف عنهم  
السؤال ويكف من ينفق عليه وهذا ان قصدا الامثال قال القرطبي كذا على قوله  
في رواية وموجب تسبها قد على ان شرط التوا بالاحساب ولخدمته بقيد اطلاق  
الثواب في جماع الخلية بما اذا قصد نحو ولد واعفاف قال في الاحتاف واهله  
منار ووجهه واولاده وخدمته ونحو ذلك ممن هو في مرتبة عادة او شرعا في  
كتاب العامري عن ابي مسعود عقبة بن عمر البدوي وقضية كلام المص ان ذ  
مما تفرقه مسلم عن صاحبه مع ان الفردوس غراه لهما جميعا باللفظ المزبور  
**ينبغي** يعهد **هم** ونسنعين الله عليهم قال كذيفة لما خرج هو وابوه يشهدا  
بذرا فاحذهما كفار فريش فاحذوهما منهما عمدا ان لا يقاتلا معاه فاتباه  
فاحبراه فقال انصرتنا مشد كره **م** عن خذ يفتنه بن البمان  
**نعم ان في الجنة النيل والفرات** لا تقارض بينه وبين عدها اربعة في الحديث  
المار للاختلاف لانه اعلم او لا باشرين شرايين الشرايين عن ابي هريرة روى  
فصيتكم انما عن زيارة القبور واما الان فذكروها فانها تذكركم الموت  
فيه نذير وزيارة القبور بعد تسميتهم عن نقي للمع بين الناصح والمنسوخ والمحاسبة  
بين الرجال **ك** عن انس رضي الله عنه  
**فصيتكم** عن زيارة القبور فزروها فان لكم فيها عبرة الخطاب فيه ونما  
قبله للرجال فيكرة للنساء زيارتها وهي كراهة تخبر ان اشتملت زيارتها على  
التقديد والبكا والفرح على عاداتهم والافكاراة تتزيه ويستثنى فيقول لا يبا  
فليس من زيارتها والحق بهم الاولياء **ح** عن امر تلمة روى عنه قال الهيثمي في صحيح



ابن المتوكل وهو ضعيف ورواه احمد بلفظ منيتكم عن زياره القنوز في روافه فان  
فيها عبرة قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح انتهى ولو عزاه المصنف له لكان اولى  
**منيتكم عن الثوري** انه عن كشاف العورة بلا حجة وفي مجمع الطبراني عن ابن عباس  
باستاد ضعيف ان ذلك ما اوحى اليه فارويت عورته بعد انتهت **الطبراني**  
ابوداود عن ابن عباس روى المصنف لصحته وليس كما قاله في غيره عمرو بن ثابت  
وهو ان في المقدام او مرده الذهبي في الضعفاء وقال تركوه وقال ابو داود  
وافضني وسمك بن حبيب وسيجيئ ضعفه

**فضيت ان امشي** عن ابي ايمن في الله تعالى عن المشي حال كوفي عن ابي اناس  
يواري عورتني وهذا قبل ان يترك له الوحي كما يصح به السبب الا في وصرح  
الذي يروي عن ابن عباس فنهى عن المشي عريانا ثم نهى عن التفرغ مطلقا  
**طب عن ابن عباس** بن عبد المطلب قال كنا تنقل الحجارة الى البيت حين كانت  
فرش بنينه فانقرت فرش رجلان رجلان ينقلان الحجارة فكنت انا ورسول الله  
تنقل الحجارة على ارقابنا وارزها تحت الحجارة فاذ اغشينا الناس اترزها فبينما  
انا امشي وهو امامي ليس عليه ازار فخر في القبة الحجر فحيث استوى فاذ اهرق  
الى السما فوقع فقلت ما شانك فقام ازاره فقال له نيت الى اخره فقلت كم  
تخافه ان يقولوا يجنون حتى اظهر الله نبوته انتهى قال البيهقي فيه فليس في الجمع  
ضعفه الجمع ووثقه شعبة وغيره وفيه ايضا سماك بن حرب ورواه في الضعفاء  
وقال ثقة كان متعبه بضعفه وقال ابن حرب في حديثه ليس وهذا الحديث مرواه  
بجوه الطبراني ايضا والحاكم من حديث ابي الطفيل وفيه بيتا هو نخل الحجارة من  
لجبال السنا الكعبة وعليه الحرة فضاقت عليه فذهب يقصها على عاتقه فبدت  
عورة من صغرهما فتودى يا محمد حر عورتك فلم يظهر عريانا بعد ذلك وكان بين  
ذلك وبين البعث خمس سنين انتهى

**منيت عن المصلين** قاله مرتين وفي رواية عن ضرب المصلين وفي رواية عن  
قتل المصلين **طب** وكذا الدارقطني عن انس بن مالك قال الهيثمي  
فيه عامر بن سنان وهو منكر الحديث انتهى لكن له شواهد

**نهينا عن الكلام في الصلاة** الا بالقران والذكر والدعاء من ترك كلام بغير  
ذلك بطلت صلاته وعورض ذلك بما جاء في الاختصار الصحيحة من نذبات  
بالاذكار المعروفة المشهورة في الركوع والسجود بانها قران وقد نهى عن القدران  
فيها واجيب بانها مخصوصة لانه امرامة بذلك اودعها طبع عن ابن مسعود  
**نور** فامتنازكم بالصلاة وقراءة القران رواه الديلمي في روايته فانها صومع  
المؤمنين وذلك ان القلب كالمراة وانما القران والصلاة تزيج اشراقا ونور  
وضياعا حتى تتلا في حلية الحق وتكشف عنه حقيقة الامر المطلوب في الدين  
وبذلك يحصل العلمانية واليقين لا يذكر الله تطمين القلوب هب من حديث

كثير

كثير عن انس بن مالك وكثير هذا قال ابن حبان هو ابن عبد الله روي عن انس  
ويقيم عليه وقال ابو حاتم عن انس حديثا له اصل وقال ابو زرعة واهي الحديث  
نور و**ابا الفجر** صلاة الصبح اذا استبان الاق كثر افاقته اي التنوير عظم  
للاجر ظاهر ان هذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل يقبضه عند محجة الطبراني  
نور يلا بالبحر قد روى ما يضر النور موافق سلم انتهى بنصه **سمويه طب** عن ابي  
ابن خليج روى المصنف لحسنه وليس كما ظن فينه اوزليس بن جعفر الغطار قال  
الذهبي في الضعفاء قال الدارقطني متروك ويروي عن عياض قال النسائي وغيره  
**نور الصائم عبادة وصمته** في موافقه لتسبيح اي بمترلة التسبيح وعمل  
**مضا** عفا لحسنه بعث الى ما فرقها ورواه **مستجاب** ورواه **مغفور** اي  
ذنبه الصفاير بختنا بالكبار كما نقتد في خبر الصلوات الحسن **هت** عن عبد  
**الله بن ابي اوفى** الا في وقضية مسنيع المص ان محجة البيهقي حجة واقرة والامر  
بخلافه بل انما ذكره متروكا بطله بيان علة فقال الغيبة معروفا بن حبان اي اخذ  
رجاله ضعيف وسليمان بن عمر والنخعي اخذ الكذا بن انتهى واقول فيه عبد الملك  
ابن عمير ورواه الذهبي في الضعفاء وقال احمد مضطرب الحديث وقال ابن معين  
محتلظ وقال ابو حاتم ليس بحا فقه وعجب من المص كيف يفر الحديث الى محجة  
ويحذف من كلامه ما اعلم به وعجب منه ان له طريقا خالية عن كذبات ورواه  
الزيدي العراقي في اماليه من حديث ابن عمر فاهمل تلك وانه هذا مقتضرا عليه  
**نور على علم خير من صلاة على جمل** لان تركها خير من فعلها فقد تبطل المصل  
مصححا والمنوع جازيل بل ولجبا والشرخيرة لم يسله بالفوقية بينهما وتعارفهما في  
بعض الامور الويخه فيبعد على الله المعصية بالطاعة ويجلسها عند فاعطرها  
من قباحة وبشاعة ومع ذلك فلا عمل الظاهرة غلاب من المساعي الباطنة  
ونفسها كالاخلاص والرياء والحب من لم يعلم هذه المساعي الباطنة ووجد  
تاثيرها في العبادة الظاهرة وكيف التحرز منها وحفظ العمل عنها فقلما يسلم  
له عمل الظاهر وايضا فتقوت طاعات الظاهر والباطن فلا يبقى بيد الا الشقا  
والكدة وذلك هو الحسن المبين فلذلك قال المصطفى ههنا ما قال ورواه  
نفسه في العبادة على خطه فليس له الا العتاقا لعل كرم الله وجهه قسم ظهري  
رجلان جاهل منسك وعالم منسك وروي ان صوفيا خلق بحية وقال انها  
تنبت على المعصية والطح شاربه بالعدرة وقالت اردت التواضع خل سليمان  
العتاري وفيه ابو الحسن تروى قال الذهبي في الضعفاء قال دهمير كذاب  
**نية المسر خير من صلاة** لان تحليلة الله العبد في الحنة ليس بعلمه وانما هو  
بنيته لانه لو كان بعلمه كان خلوده فيها بقدر مدته عمله او اضاعة لكتنه  
بجازه بنيته لانه كان ناويا ان يطعم الله لوبق ابد الفما اخترته منيته جوري  
بنيته وكذا الكافر لانه لو جوزي بجملة لم يستحق التحلية في النار لا بقدر كفر



لأنه نوي الإقامة على كفره أبدا لو بقي فحوزي بنية إذا لو كان المراد خيرا لم عمل  
مع نية لزم كون الشيء خيرا من نفسه مع غيره أو المراد أن الخير الذي هو النية  
خير من الخبز الذي هو العمل لاحتمال دخول الريا فيها أو أن النية خير من عملة  
الخيرات الواقعة بعمله أو أن النية فعل القلب وفعل الاشتغال أو أن  
الفضيلة عن الطاعة تنوير القلب وتنوير أكثر لها صفة وقال ابن الكمال هذا  
ترجيح لعمل القلب على عمل الجوارح على ما دل عليه خبر الرزعة وقد أفصح عنه  
حيث قال في تفسيره والله يصنأ عفا لمن يتبنا بصلته على حسب حال المنفق من عماله  
وبنية ومن أجله تقاوتت الأعمال في مفتادير الثواب فالمعنى أن جنس النية رتب  
على جنس العمل بدلالة أن كلاما من الجنسين إذا انفرد عن الآخر شيئا على الأول والثاني  
وهذا لا يتمشى في حق الكافر ولذا قال في نية المؤمن انتهى وقال البعض امتسا  
قال النبي ذلك لأن النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب المبلغ  
البلغ والنفع وهو أمير الجوارح رعية وعمل الملك اعظم والبلغ لأن العمل لا يحل  
الحصر والنية لا إذا المتحقق في إيمانه عند نية على أن يطيع الله ما أحياء ولو  
أما أنه لم يجيء وهذا اعتقاد منبر مستدام فيرتب له من الجزاء على نية ما لا  
يترتب له على عمله وقال بعضهم معناه أن المؤمن كلما عمل خيرا نوي أن يعمل ما هو  
خير منه فليس لنية في الخير مستقاة انتهى والفاجر كلما عمل شرا نوي أن يفعل ما هو  
شر منه فليس لنية في الشر مستقاة وفي حديث من نوى حسنة فلم يعملها كتبت له  
حسنة فإن عملها كتبت له عشر حسنات فالعمل في هذا الحديث خير من النية وليس  
كذلك مراد الحديث الأول وإنما تكون النية خيرا من العمل إذا كان حاله  
تبع شرا من عمل فإدراك هذا الخبر أن الثواب المرتب على الصلاة أكثر للنية وبأنيابة  
غيرها من قيام وغيره هب عن ابن عباس مالك وفي شيان الأول أن كلام المصنف  
يؤهم أن مخرجه البهقي حجة ومسلم والأمر بخلافه بل نفعه بما نصه هذا  
استاد ضعيف انتهى وذلك لأن فيه عبد الرحمن السلمي وقد سبق قول جميع فيهم  
أنه وصاع ومن شر حكم ابن الجوزي بوضعه أنه وترد من عدة طرق من هذا الوجه  
وغيره وأمثال قوله فإدراك هذا الخبر أن الثواب المرتب على الصلاة أكثر للنية وبأنيابة  
الشهاب وابن عساكر أما إليه وقال غريب ورواه الطبراني أيضا في مسنده  
والحاصل أن له عدة طرق بخبر ضعفه وأن من حكم بحسنه فقد فرط ومن قضى  
بوضعه فقد افوط وفيمن جزم بضعفه المصنف في الدرر متبعا للمزكشي به

شان

وهمة أجل من الدنيا وما عليها وأخر بنية وهمة من لصن بنية وهمة فالنية  
تبلغ صاحبها في الخير والشر ما لا يبلغه عملة فإين نية من طلب العلم وحمي على  
لصلى الله عليه وملايكة ويستغفر له دواب البر وحيتان البحر إلى نية من طلبته  
لاكل أو وظيفة كذا رتب سبحانه الله كرمين من يريد بعمله وجه الله والنظر إليه  
وسماع كلامه وتسليمه عليه ونبات عدن وبين من يطلب خطا حبيسا كذا رتب  
أو غيره من العرض الغاني وعمل المناق خيرا من نية وكل عمل على نية فإدراك  
عمل المؤمن عملا صالحا نارا في قلبه نور ثم يقبض على جوارحه قال الحكيم والنية  
نور القلب إلى الله وبدوها خاطر ثم المشيئة ثم الإرادة ثم الهوى ثم الحق  
إلى الله تعالى من تخلا بقلبه وعمله وذهنه وهمة وعزمه فمن تأسر النية  
ومنه يخرج إلى الأركان فيظهر على الجوارح فعلة فإذا صحت القرم خرج الريا والعجز  
والخيلا من جميع أعماله وبلغ مقام لا قويا وأما غير الكامل فصدوره مرج من  
المروج مثبت فيه من النيات ما إذا تخلف فيه لا يكا ويستبين بوضع قدمه أن يضعه  
من كثرة النفاق فهذا صدر منه اشتغال النفس بغيرها وساوسها وأنها من  
إنيانيته النور وإنما يستبصر قلبا مجردا من هذه وساوسه فشرح الله للأعلام  
فهو على نور من ربه وطب بذكر الله ورحمته وصلب بالآله والناس في هذه الآ  
على طمأنينة أمانية العامة فارحنا لله إلى الله بهذا العلم والعقل والذهن  
والهمة والقلم فبلغ ارتحالهم المحو ثم ليس لقلوبهم من القوة ما يتخلون  
فيه فيطرون لأنه لا ترس لقلوبهم وأجوسه لأن القلوب لما كانت إلى  
النفوس وأطاعتها استدرتها إلى ربها وأما العارفون فسياتهم صارت كلها  
نية واحدة لأن القلب ارتحل إلى الله ووجد الطريق إليه فمر القلب أمير النفس  
استوطب عن مهمل من سعد الساعدي قال الصمتي رجاء له مؤثرون لاحتمال ابن  
عباد بن ريتار لم أر له ترجمة انتهى وأطلق الحافظ العراقي أنه ضعيف طريقته  
الناجحة إذا لم تنتب قبل موتها أي قبل حضور موتها فبذلك أيدنا بأن شرط  
التوبة أن يتوب وهو يؤمل البقاء ويتمكن من العمل ذكره التورثي تقام نية  
تخشو ويحتمل المماقنات يوم القيامة وعليها سريال من فطران ودرع من حيا  
أي يصير جلد ما اجرب خيرا يكون جلد ما كقبض على أعصابها والذرع مقيص  
النار والفطران دهن يد من به الجمل الاجرب فيجترق بجذته وحرارته فيشتعل  
على الذرع الفطران وخرقة واسراع النار في الجسد وأهون الوخش وتن البرج  
تجراوفا فاحصت بذلك الذرع لأنها كانت تخرج بكلماتها الموقعة قلب المصنف  
ويكون الفطران كونهما تلبس السواد في الما ثم قال ابن العربي وهذا الخبر وخو  
من الخصال الوعيد مخزية على الإطلاق على المقيد ضرورة ولو حمل على الإطلاق  
بطل المقيد ولم يكن له فائدة حم عمم الجنائز عن ابن مالك الأشعري لكن  
بعض حديث في مسلم ورواه ابن حبان مستقلا







سعيد الخديري قال لا يستحي فيه ابن لحيعة رقية ضعفت قال شيخنا العراقي ضعفه ابن  
الناس **معادن** من معادن الذهب والفضة ومعادن كل شئ اصله احوال يؤتم  
نعت امثالها ويرى كبر اعراقها الى فروعها والمعادن جميع معدن من معدن المكان  
اقام ومنه سمي المعدن لان الناس يقيمون فيه صيفا وشتا ومعادن موكرة كافي  
الصالح وبه يعرف اطلاق اسم المعدن على بعض الاجساد كالذهب من سمية الشئ  
باسم موكرة والحديث وترى على منتهى التشبيه في القاض في الصفات الوهبية  
والكسبية كالاطلاق الجبلية والاداب الحاصلة بواسطة الالة وشتان في القبا  
بين الذهب والفضة في الاختصاص فكانه قال الناس يتقانون في الصفات الذاتية  
والعرضية كما تتفاوت المعادن في ذواتها واعراضها القايمة بها من العلل والآثار  
ذكر بعضهم وقال القاض المعادن المستقرة المستوطنة من عدنا بالبلدان الوطنية  
وكما ان المعادن منها ما لا يحصل منه شئ بعبايه ومنها ما يحصل كد وتعب  
كثير شئ قليل ومنها ما هو بعكسه ومنها ما يظفر منه بمغارات مملوءة ذهباً من  
الناس من لا يفيقه ولا تغني عنه الايات والذم ومنهم من يحصل له علم  
قليل ولحقها طول ومنهم من هو بالبعكس ومنهم من يفيض عليه من حيث لا يحتسب  
بلا سؤق وطلب متاعا كثيرة فتكشف له المعقبات ولزنيق بينه وبين الهدى حجاب  
وقد امر جوامع الكلام التي اوتيتها المصطفى واذا الترغيب في تطبيع الاوصاف الجبلية  
والتوكل اليها بكل حال والعرق داسر وادب السوك عرق السوء فتعنى  
القائل ان يتجمل لطفته ولا يضرها الا في اصل اصيل وعنصر طاهر فان الولد  
فيه عرق يتنزع الى امه فهو تابع لها في الاخلاق والطباع اشارة الى ان ما في معادن  
الطباع من مكارم الاخلاق وصدقاتها ينبغي استخراجها برهنه النفس كما يستخرج جواهر  
المعدن بالمقاسات والتعب قال بعضهم ومن كان وليا في علم الله فلا يتغير ولا  
ان وقع في معصية لان الحقايق الوضعية لا يفتخ فيها التقايض الكسبية فالذ  
والفضة موجودة ان في المعدن فالمعدن الاصل صحيح لا يخرج عن معدنيت  
فكذا المؤمن الحقيقي لا يخرج مساجري على جوارحه من التقايض عن حقيقة امان  
او ولايته قال بعضهم والمراد ان كل من كان اصله عند الله مؤمنا فهو يرجع الى  
اصله كالمعدن ومن كان عنده كافر ارجع الى اصله كذلك حقيقة الامور مستوية  
عنا الان لانه تعالى يفعل ما يشاء فيكليا التراب ذهابا وعكسه والحياد ما بعد  
وعكسه والنبات حيوانا وعكسه **هب عن ابن عباس** قال ابن الجوزي حديث لا يخرج  
والمبيدي تكلم في محمد بن سليمان الحداد وقال لا ينسأ ضعيف وابن عدي  
وعامة ما ترويه لا يتابع عليه متنا ولا استاذ او من ذلك هذا الخبر وساق  
الناس **تبعكم يا اهل المدينة** في العلم كنف ومهمهم الفقهاء السبعة المشهورون  
ولو لم يكن الا الامام ما الذي يكفي ابن عساكر في تاريخه عن ابن سعيد الخديري  
الناجح في قومه اى من عشيرته وقرايته كالمعشيق في اوه العشب اكل الاطرب

طب عن طلحة بن عبيد الله قال لا يستحي فيه ايوب بن سليمان بن خدام لانه اخذ من  
ذكره هو ولا ابوه وبقيته رجاله ثقات  
**الجنة لا نورث** لانه لو ورث نظر ان له رغبة في الدنيا لوارثه ولا خيال ان يمتنع  
موتة ميتة فيهلك ورثه ان خوف ذكر ما من قوا اليه يومه ان خوفه منهم كان  
من ماله اذ نبوته بعد لا يخاف عليها لانه من فضلة تعالى يعطيها من يشاء فيلزم  
كونه موقفا من فروع بان خوفه منهم احتمال شره من جهة تغييرهم احكام شرعية فظلم  
ولمذا يرث نبوته فيحفظها عن خديعة ومن المصنف لصحة  
**الجنة في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوييد في الجنة** لانه  
بقوله عقب الكل في الجنة لان المراتب فيها متفاوتة فابتدأ بالبي والمعاد جميع  
الانبياء والخبر بانهم في اعلى المراتب في الجنة ودور ذلك الشهيد وبعد ما المولود  
اى الصغير تبعا لابيويه في الايمان فيلحق بدرجته في الجنة وان لم يعمل بعمله تركه  
لا بويه والوييد يرفع الواو وكسر الهمزة المدفون جافيل بمعنى مقول حميد  
عن رجل من الصحابة وسببه قال الحسن بن عطاء بن حنبل عن علي بن ابي طالب في الجنة  
**الشيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهداء اهل الجنة والمحملة**  
**القران** اى حفظه العالمون بحكامه عرف اهل الجنة اى رؤسائهم وفيه مغاير  
بين النبي والمرسلين حل عن ابي هريرة  
**الجنة** اى الكواكب سميت بها لانها نجم اى تطلع من مطالعها في افلاكها امنه **الما**  
**الامنة** بفتحات وقيل بضم ففتح مصدر بمعنى الامن فوصفها بالامنة من قيل قوم  
يجل عول يعني انها سبب من السما فادامت الجوارق لا تقطر ولا تنشق ولا  
يموت اهلها فاذا ذهبت **الجوارق** اى سائرت اى السما ما يؤعدون من الامطار  
والطبي كالسجل ويمكن كونه امته تجمع امين وعليه قوله وانا امنه اصحابي  
من قبيل ان ابراهيم كان امه قانتا الله فاذا ذهبت اى اصحابي ما يؤعدون  
من الفتن والحروب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابي امته لا متى امه الحاجة  
فاما ذهبت اصحابي اى امنى ما يؤعدون من ظهور البدع وعليه الامر والاختلاف  
العقائد وطلوع قرن الشيطان وظهور الرؤوف وانها لالحرمين وكل هذه  
مميزات وقعت قال ابن الاثير في الاشارة في المحملة الى محي الشر وذهاب اهل  
الخير فانه لما كان بين اظهرهم كانبين لهم ما يختلفون فيه وبموتهم جبال الار  
واختلفت الامور اقلت الانوار وقويت الظلم وكذا حال السما عند ذهاب  
الجوارق وقال بعضهم الامنة الواحدة الامانة الذي يؤمن على كل شئ سمى المصطفى  
به لانه امنه على نفسه ودينه ثم هذا الاتفاض بينه وبين الحديث المأثر ان الله  
اذ اراد رحمة امته فبفضيلتها بيته لاختمال كون المراد برحمته امنه من المنع  
والحسب والغد فيهم بعد ان كان بابها منسدا عليهم بوجوده قال العامري  
عنه متا اية اصحابه الذين لا يزغوا دام محبته سلفا وحضرا فقفوا في الدين



وعلم القرآن وصاروا هدية ظاهرا وباطنا وهم القليل عدد من اصحابه فبقية  
هم كل من وقع في عميا الجهل وقال الترمذي الحكيم في حديثه احتياكي لاجور ما يميم  
اقتديتم ائمتد بتم ليس كل من لقيه وتابعة اواره راية واحدة دخل فيه انما  
هو من لازمة غدويا وعشيا وكان يتلقى الوحي عنه طريا وبيا هذا الشريعة التي  
جملت منها جالامة وينظر منه الى ادبا لاسلام وشماله فصاروا من بعد ائمة  
اذلة فتمهم الاقتدا سيرتهم الاخذ بالامان حم د عن ابي موسى المشر  
قال صلى المخرج مع رسول الله ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء لجلسنا فخرج  
علينا فقال لما رلتموها منا قلنا صلينا معك المغرب ثم قلنا جلسنا حتى صلى معك  
العشاء فقال الحسنتم واصبتم قال فرقع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه  
اليها ثم ذكره ولم يخرج من الجباري  
**النجور امان** لفظ رقاية الطبراني النجور جعلت امانا **لاهل السما بالمعنى**  
**وانل بيتي امان لا متى** شبههم بنجور السما وهي التي يقع بها الاقتداوي  
الطوارم والغرائب والسيارات والاثبات فكذلك بهم الاقتداوهم الامان  
من الهلاك قال الحكيم الترمذي امل بنية هنا من خلفه على منهاجه من يقين وهو  
الصدق يقون والابدال قالوا ذهب قوم لي ان المراد باهل بيته هنا اهل بيته  
في النسب وهذا مذهب لا مقام له ولا وفاق ولا مساع لان اهل بيته بنو هاشم  
والمطلب مني كان هو لا امانا لامة حتى ذهبوا ذهب الدنيا انما يكون هذا  
لمن هو اذلة الهدي في كل وقت ومن قال اهل بيته ذرية فوجود في ذريته  
الميل والفساد كما يوجد في غير ما منهم المحسن والمسي فباي شيء صاروا امانا  
لاهل الارض وان قيل بجرمة رسول الله فخرمة عظيمة وفي الارض اعظم حرمة  
من حرمة ذريته وهو كتاب الله ولم يذكره فخرمة لاهل التقوى قال العامري  
البغدادى في شرح الشهاب ذهب قوم غلب عليهم الجهل بالايات والسنن والافار  
الي اهل البيت هنا اهل بيته لا غير وكيف يكونوا امانا مع ما وجد في كثير  
منهم من الفساد وتعدي الحدود فان قيل حرمة القرابة قلنا حرمتها باجليله لكن  
حرمة كتاب الله اعظم من حرمة الذرية وحرمة المصطفى بالنبوة والرسالة  
لا بالعشيرة وانما المراد بهم هنا اهل التقوى وابدال الانبياء الذين سلكوا طرقة  
والجواسته وفي حديث ال محمد كل تقى وقال السهمودي يحتمل ان المراد باهل بيته  
هنا اهل البيت الذين يقتدى بهم كما يقتدى بالنجور التي اذ اخلت السما منها  
سما اهل الارض من الايات ما يؤخذون وذلك عند موت المهدي لان نزول عيسى  
يقتل الدجال في زمته كاجات الاخبار ويحتمل ان المراد به مطلق اهل بيته وهو  
الاطهر لانه سبحانه لما خلق الدنيا لاجل المصطفى جعل واهله وشركه واهل  
بيته عن سلمة بن الاكوع روى عنه ايضا الطبراني ومسلمه ابن  
ابن شيبه باسانيد متبعة لكن تعد وطرقه ربما تصير حسنة

دواعي بدوكم

التخل والتجربكة على اهله وعلى عقبته اذ ذريتهم بعدة اذ اكانوا لله  
شاكرون لان الشكر يتطبه المصيد ويحتلب به المريد ولين شكرتم لا مضل لکم  
طعن الحسن بن علي امير المؤمنين قال الميمني في محمد بن جابر العطار وهو  
الندم توبة اى معظما اركانها لان النذر وحده كان فيها فهو من قبيل الحج عرفة  
وانما كان اعظم اركانها لان النذر شئ متعلق بالقلب والجوارح تبع فاذا اندر  
القلب انقطع عن المعاصي فرجبت مرجوعة الجوارح تمتته قال في المحكم من  
علامات موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الدنيا وتزل النذر على  
ما فعلته من الزلات فابله من الفاضل البليغة جعلت المقضية يتصرف النذر امة  
ويجلى الطاعة يؤصل الى امة حم تح **عن ابن مسعود** هب عن  
النسب ما لك وفي الباب ابن عباس وابو هريرة ووايل بن حجر وغيرهم قال في  
شرح الشهاب هو حديث صحيح وقال ابن حجر في الفتح حديث غريب حسن  
**النذر توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له** قال القراني انما نص على ان النذر  
توبة ولم يذكر جميع شرفها ومقدما انها لان النذر غير مقدور للعبد فانه  
قد يستلزم على امر وهو يزيد ان لا يكون والتوبة مقدرة له ما موثرها فعل ان في  
الخبر معنى لا يفهم من ظاهره وهو ان النذر لتعظيم الله وخوف عقابه مما يعين على  
التوبة النصوح فاذا ذكر مقدمات التوبة الثلاث وهي كراية فتح الذنوب وذكر  
شدة عقوبة الله والمغضبه وذكر منقذ العبد وقوله حيا لته تيدم ويحمله الله  
على ترك القبيار الذنب وتبقى ذمته تغلبه في المستقبل فيحمله على الانتهاء والضعف  
ويحجز من بعد العود وبذلك تتم شروط التوبة الاربعة فلما كان النذر من اسباب  
التوبة سماه باسمها **طبراني عن ابي يعقوب الانصاري** قال الميمني وفيه من لشد  
عرفهم وقال البخاري سندك ضعيف وقال في موضع اخر في سند اخر في كثير  
**النذر ميم وكفارة كفارة** يمين اراد نذر الحاج والغضب **طبراني**  
**بن عامر الميمني** روى المصحة وفيه امران الاول ان عدوله للطبراني  
واقصارة عليه بوجهه ان لا يوجد مخرجا لاغلا ولا الحق بالعزومته وليس  
كذلك بل رواه احمد في المسند وسبق عن الحافظ بن حجر ان الحديث اذا كان في  
مسند احمد لا يغري مثل الطبراني الثاني الحافظ العرافي قال في الحديث حسن لا صحيح  
**النصر** من امة للعبد على اعتادينه ودينه انما يكون **مع الصبر** على الطاعة  
وعن المعصية فمنها اخوان شقيقان ملازمان والثالث سبب الاول وقد  
اخبار الله انه مع الصابر من اى هدايته ونصره الميمني وقال ولين صبرتم لهو  
خير للصابر من من خيرته لما ذكره نصر اسببا لنصرهم على اعدائهم وانفسهم  
ولمذا لا يحصل الظفر لمن انتصر لنفسه غالبا وقال بعض الصالحين الصبر  
انصر لصاحبه من الرجال ومصلحة من الظفر محل الراس من الجسد والفج يحصل  
مريعا مع الكرب فعلى من نزل به يكون به صابرا محشبا واجبا سرة الفرج







الزمنة في الولد الممتكن من تلك النطفة حال الكونية ويضعف الجسد هذا في الزمان  
في غير وقت العصور والصناعات فيها فاعظم ضررا لانه يفسد صحة حكم عقن  
المزاج المادي والصوري ولا يمكن استقصا مقاسد في العقل والنفس والروح  
ومنها انه يؤمن حكم ضعف الحال بحكم الخاصية وعده لايمان بالبعث والنشور  
بعضها ياكرو وكثرة النور تبع لما تروى من بعض القاريين فانهم احكاما ملائكة  
فان بعضهم يجعل الله عليه القوة على خلق نفسه عنه متى شاؤوا راجع ما على وجه شأ  
من غير ان يتأطسا لم الخيال تنبيه النور بالهنا اقل ضررا من النور بالليل  
طباقا لبرسيها النور بالهنا ردي جدا وتركه لمن اعتاده اروي هب عن جابر  
ابن عبد الله ورواه ايضا بهذا اللفظ الطبراني في الاوسط والبراز قالت

الميتى ورجاله رجال الصبح انتهى  
**النبة الحسنة تخلص صاحبها الجنة** قضية صنيغ المؤلفان هذا من الحديث وكاله  
وليس كذلك بل يقينية عند مخرجه الذيلي والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة فاما  
رجل يارسل الله وان كان رجلا شوقا لتصرف قال ابن القيم النبة نوعان نوع يتعلق  
بالمعبود وهي نية الاخلاص الذي هو روح العبودية ومركب العبودية وهما  
امر الاول والاخرى وما امر والا ليعبد الله مخلصين له الدين والآخر  
تتميز العبادة عن العادة ومراتب العادة انتهى **فرع جابر بن عبد الله** وفيه  
عبد الرحمن الفارابي قال في الذم في الضعفا منه من ابي بالوضع عن ابي عبد الله رضي  
ابن عبد الله قال اعني الذم في كذا ان عذرا انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه  
**النبة الصادقة متعلقة بالعرش فاذا صدق العبد نية تحرك العرش**  
**فيعزله** يحتمل التحرك الحقيقي فيكون ذلك انبساطا وسرورا بذلك ويحتمل ان المراد  
تحرك الملائكة الذي عند تحركه على ما من نظيرة في خبر اخر العرش ملوث بعد  
والقصد التشبيه على انه ينبغي ان يعامل ان يقصد بجملة وجه الله لا سيما العلم  
فلا يقصد به توصلا الى غرض ديني كالوجه او شهوة او سمعة بل يحض قصدا  
لله تعالى قال الشريف السمرقندي قال في شجيتا شيخ الاسلام الشرف المناوي  
انه كلما يخرج الى الذكر يقف به هليلج حتى يحصل النية ويصحها ثم يحضر خط  
من حديث فرقة عن عطاء عن **عمر بن عباس** قال ابن الجوزي حديث لا يفتح وفيه محاميل  
وقرة منكر الحديث وفيه ايضا القاسم بن نصر السامري قال في الميزان لا يفرق في خبر  
عجيب شرفا في هذا الخبر **باب المناهي**

**نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلو طات** تجمع اغلوطة كاجنحة  
اي ما يغشاها طية العالم من المسائل المشككة لم يشوش فكره واستمر وسقطا  
لما فيه من ايد المسئول واطهار فضل السائل مع عدم نفعه في الدين قال  
الاوزاعي اذا اراد الله ان يجرد عبده بركة الله على لسانه المغالطة ولتد  
وايتهم اقل الناس علما وكان افضل الصحابة اذا سئلوا عن شيء قالوا اوقع فان

ان المراء

قل وقع افتوا والا قالوا ادع حتى يقع وقد انقسم الناس في هذا الباب فمن  
ذهب الى كراهة السائل مطلقا وسد بابها حتى قل فمعه وعلمه بخلاف ما اراد الله  
على رسوله فصارت حاملة فقه غير فقيه وهما اتباع اهل الحديث ومنهم من توسع  
في البحث عما لم يبقه واكثر الخصام والجدل حتى تولى منه الاهوا والبغضا  
وتقترب بذلك نية العلو والمباهات وهذا الذي ذمه العلماء وذلك النية على  
فتحه واما فتحها الحديث فوجهوا اليهم الى البحث عن معاني الكتاب والسنة  
وكلام السلف والزماد والذائق ونحوها مما فيه صفا القلوب والاخلاص  
بعالم الغيوب وهذا محمود مطلوب **حم د عن معاوية بن ابي سفيان** روى عنه  
وفيه عبد الله بن سعد قال ابو حاتم يجهول قال ابن القطان صدق ابو حاتم  
لولا يقينه لقلناه وذكره الساجي في ضعفه الشام

**نهي عن الاختصاص** تخريفا للادعية لتقوية السئل المطلوب كحفظ النوع وعمارة  
الارض وتكثر الامنة ولما فيه من تعذيب النفس والتسوية مع ادخال الضر  
المذموم ربما افضى الى الهلاك وتغيير خلق وكفر بخلق الرجولية لان خلق الملائكة  
رجلا من النعم العظيمة فاذا زال ذلك فقد تشبهت بالمرأة وفي غير الادعية خلاف  
والاصح كما قال النووي تحريم خصا الماكول مطلقا واما الماكول فيجوز  
في صفه لا كبره ونظمه ابن النوردي فقال ولاجل طيب اللحم يحصى كذا  
الاصد صغيرا قال ابن حجر في الفتح افتوا الشافعية على منع الميت  
فيلحق به ما في معناه من التداعي لقطع شهوة الكاح ما في شرح السنة للنبوة  
من جواز محمول على دواكيس الشهوة ولا يقطم امثلة **ابن عباس** في تاريخه عن  
**ابن عمر** بن الخطاب وفيه يوسف بن يوسف لا تقطع في الميزان عن ابن

كلمتا روي عن الثقات فهو منكر من ذلك هذا الحديث  
**نهي عن الاختصاص في الصلاة** وهو وضع اليد على الحصر وهو المندق فوق  
الورك واغلا الخاصرة وهو ما فوق الطفطة والشرائيف وتسمى شاة  
النساء والطفطة اطراف الخاصرة والشرائيف اطراف الضلع الذي يتفرع على  
البطن وهو من الحصرة وهي السبايات يتوكا عليها او من الاختصار ضد الطول  
بان يختصر السورة او بعضها او تحفف الصلاة بترك الطمينة مشدع في  
الصلاة بان لا يمد قيا مهابا وسجودها وتشهدها او بترك الطمينة  
في محلها الاربع قال الفراء في الاول هو الصحيح لان الاختصار من فعل المتكبر  
او للتهون او راحة اهل النار او غير ذلك قال الزمخشري واما خبر المختصر  
يوم القيامة على وجوههم يومهم من هججه فاذا نعت وضع يده على خصره  
او المنوك على مسئلة يوم القيامة **حم د عن ابي هريرة** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اذا ما لم يخرج في الصحبة ولا احدهما وليس كذلك فقد قال الحافظ  
العراف انه مستق عليه لفظ نهى ان يصلي الرجل مختصرا وقال الصدوق المناوي

غير



رواه الشيخان في الصلاة عن أبي هريرة ولفظ البخاري **نهي عن الصلاة**  
**نهي عن الاقرا** بمكة مكسورة بين لام و قاف عند جمع وهي رواية مسلم كما ذكره  
عياض قال وكذا في اكثر الروايات وقال القرطبي كذا وقعت اللفظة لجمع رواه  
مسلم وليست معروفة فانها وقعت رباعية من افوز وصوابه القرآن لانه من  
قرن بقرن ثلاثيا لما في رواية اخرى قال القرطبي قال في العرق واستقر كثر فيجمل  
قال القرطبي غير انه جافي الصحاح اقرن للعرق واستقر كثر فيجمل  
الاقتان المذكور عليه فيكون معناه نهى عن الاكل من اكل التمر اذا اكل منه غير  
ورج معناه الى القرآن المذكور في الرواية الاخرى وقال ابن حجر الرواية  
الصحيحة للنسب وكذا عند احمد والطحاوي وهو ان يقرن ثمرة بثمرتها كلها  
معاً لان فيه اجافا برقيقه مع ما فيه من السموم والني للتميز ان كان الاكل  
ما كالمطلق التصرف والا فالتميز وقال ابن بطال هو للندب مطلقا عند  
الجمهور لان الذي يوضع لكل سيلة سيلة المكارمة لا المساح لاختلاف النوا  
في الاكل والارجح الاول ومثل التمرين اللتين كما صرح به ابن عريبي لان  
**يستأذن الرجل اخاه** اي رفيقه المشاركة في ذلك فيأذنه فيجوز لانه  
حقه فله استفاضة ويقوم مقام صريح الاذن قريبة يقبل على الظن وصاه فان  
شريك اكثر من واحد شرط اذن الكل قال ابن حجر وهذا يقتوي مذهب من يصف  
هبة المجهول **حم قد عن ابن عمر** من الخطاب ورواه عنه ايضا الترمذي وابن ماجه  
في الاطعمة والنسائي في التوبة فحسن المؤلف الثلاثة من السنة غير جيد  
**نهي عن الاقفا في الصلاة** بان يفعد على ركيه ناصبا فخذية قال السيبكي  
والاقفا نوعان احدهما هذا وهو المنهني عنه كما تقرر والثاني وضع فله من  
المستطلي ان يوضع اطراف اصابع رجله وركبته على الارض واليية على عقبه  
وهو سنة في الجاهلية بين السجدة **من عن مرة** بن جندب قال سمعت رسول الله  
ايضا الطبراني في الكبير قال الهيثمي وفيه سلام بن خيرة متروك  
**نهي عن الافقا** وهو يضرب قدميه ووضع اليية على عقبه **والقول** بان يجلس  
على كعبه يراه بعد ان يصعد ما يجث على ظهرها الارض ويجزها من جهة يمينه ويضع  
وركبه بالارض في **الصلاة** **حم هو عن انس** بن مالك ورواه عنه ايضا البراء  
باللفظ المزبور عن شيخه هارون بن سفيان قال الهيثمي ولما روى ذكره وبقية  
رجال الصحيح وفي مسلم عن عائشة كان ينهني عن عقبة الشيطان قال النووي  
في الخلاصة قال بعض الحفاظ ليس في النهي عن الاقفا حديث صحيح الا حديث عائشة  
**نهي عن الاكل والشرب في انا الذهب والمفضة** النهي عن الشرب فيجرم على الرجال  
والنساء الاكل في انا من ذهب وفضة الا ان يجز عن غيره **عن انس** بن مالك  
**نهي عن التبتل** اي الانقطاع عن النكاح لانا نقصد من هذا الدين بالذات  
تكثير اهله على سائر الاديان والتبتل في حق عيسى ويحيى فضيلة كما دل عليه

القرآن وتركه في حق نبينا من اعظم المعجزات ومحل النهي فيمن اتخذ ذلك سنة  
يستنبها اماما من قبل لفقد القدرة على التزوج لفقد وعدم موافقة فلا  
يخل في النهي **حم قد عن محمد بن ابي وقاص** **حم نه** **عن سمرة** بن جندب سعة  
**نهي عن التبتل في المال والاصل** اي الكثرة والسعة والتبقر الشق والتو  
كذا قرره بعضهم وقال الزمخشري التبتل تقعا من بقر بطنه شقة وفتح فوضع  
موضع التفريق والسبب والمعنى النهي عن ان يكون في اهله وماله تفرق في بلاد  
شي فيؤدي الى تفرق قلبه انتهى **حم عن ابن مسعود** قال الهيثمي رواه باسانيد  
ومنها رجل لم يسمع انتهى وبه يعرف ما في رمز المصنف بحسنه من النقول  
**نهي عن التبرص بين البهائم** اي الاغوايتها وبسبب بعضها على بعض ومثل  
النهي للتميز والكرامة فلان قال جندب الزين العراقي ودخل في ذلك مناطحة  
الشبران والكرامة فمناقرة الديوك ونحو ذلك **د** في الجهاد **عن ابن**  
**عبار** من رخصته واصله قول الترمذي هو حسن صحيح  
**نهي عن اكل** في رواية ابو داود **ولحم الضب** وبنية تشبه الجرذون لكن  
الكبرية وذكر ابن خالوية انه يعيش سبعاية سنة واحده هذا قوم فخرموا اكل  
الضب وعزي لعلي فقال ابن حجر وهذا الحديث يعارضه ما في حديث المنفق  
عليه ان خالدا سأل النبي صلى الله عليه وسلم احرامه هو فقال لا لكن اعافه فاكله  
خالدا وهو يتظر انتهى ولجمع الجمهور على اكله لكن الكرامة لغيره عند الحنفية  
وبدوهم عند غيرهم **ابن عساكر** في تاريخه **عن عائشة** في الاطعمة **عن عبد الرحمن**  
**ابن شبل** قال ابن الجوزي حديث لا يقع وفيه اسماعيل بن عياش ضعيف وقال  
العراقي تفرقه اسماعيل بن عياش ضعيف في اهل الحجاز وقال ابن حجر في التخرج  
سنة شام ولا يخلو عن مقال لكن قال في النسخ سله ولا يغتر بقول الخطابي  
لن استاده بذلك ولا بقول ابن عدي لا يقع فيه لسانا مل لا يخفى انتهى  
**نهي عن اكل لحم كل ذي ناب من السباع** اي ما يعض ويثابه منها كاسد وذئب  
ومرو صيد هذا النهي وسلس انه نهى بخبر الخبر الماز اكل كل ذي ناب من  
السباع حرام والى ذلك ذهب الائمة الثلاثة وعن مالك قولان كما مرق **عم**  
**نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع** وعن كل ذي مخلب كسائر الالام وفخها من  
نضر كصقر وعقاب وعقاب قال القرطبي فقوله وكل من يطوف على قوله نهى عن  
اكل الى اخره فيكره منه تخريم كل ذي مخلب منه لان الواو تشترك مع المعطوف  
والمعطوف عليه في العامل ومعناه وقد صار الى تخريم كل ذي مخلب الائمة  
الثلاثة ومشهور مذهب مالك الا باحة انتهى قال الحرالي وحكمة النهي عن اكل  
السباع وما في معناه سورة عينها الشدة المعبرة في ظهور الغضب في العبد  
لانه لا يصحح الا لبيد ومنه مرده على مالك في قوله كل ذي ناب ومخلب  
لاية قل لا اجد فيما اوحى الى محرما وقضية التقييد بذي المخلب منع اكل سباع



الطير العادية كعقاب وغراب حم في الصيد ده من رواية ميمون بن مهران عن  
 ابن عباس ولم يخرج البخاري وقول ابن العطار لم يستغه ميمون من ابن عباس ما  
 بينهما من سعيه في جرد ورواية الخطيب بان الصحيح انه ليس بينهما احد  
 نهي نهي يخرج عن **اكل لحوم الجمل الاهلية** التي تاتي البيوت ولها اصحاب  
 تبيع اليهم وهي الانسية ضد الوحشية وقال بعضهم ثبتت بالاهل بمعنى انها  
 مملوكة ولها ارباع تزجج اليهم ويرجون اليها بخلاف الوحشية فانها لا اهل لها  
 قال الحرالي وحكمة النبي الحماية من بلادها انتهى وذهب الى تحريمها لما في  
 الثلاثة وعن مالك روايتان اشهرهما يكره تزججها ولجلة ابن عباس وعزي  
 لعطاء متكا بخبر ابي داود اطعم اهلك من تمن حرك واجبت بالاجابة الجمل  
 بانه حديث مضطرب وبان ما في اسنيد ما يشير الى اضطرابه وليس الكلام فيه  
 قال النووي قال بخبر الجمل الاهلية اكثر العلماء من الصحيح من تقدم ولم يجد  
 عن احد من الصحابة فيه خلافا الا عن ابن عباس وعند المالكية من ثلاث روايات  
 ثالثها الكراهة **ق عن البراء بن عازب** وعن جابر بن عبد الله **وعن علي بن ابي طالب**  
**وعن ابن عمر بن الخطاب** **وعن ابي ثعلبة الحنفي** وله طرق والفاظ  
 نهي يوم خيبر عن **اكل لحوم الجمل والبغال والحمير** وكان في باب من السباع  
 قد نقتد ما في الاخيرين من المذاهب والبغال كما يحرم فيما مر واما الخيل  
 فحرم اكلها كثير من الحنفية واستظهر واعليه باية والخيل والبغال والحمير  
 لتركبوها وترتبه فدل انها لم تخلق لغيرة ذلك وكرهه مالك والباحة الشافعية  
 كالجمل وبلا كراهة وهذا الخبر متفق على ضعفه والانه منكبة والاذن في اكل  
 الجمل بعد الحجرة بخو سبع سنين ووث في الاطعمة في الذبايح عن خالد بن الوليد  
 رمر المصنف حسنه قال ابو داود ومنسوخ وقال البيهقي استاده مضطرب وقال  
 ابن حبان حديث شاذ منكر انتهى  
 نهي عن **اكل لحمة الجلالة** التي تاكل الجلالة وهي البقرة وروى ابن حزم اختصاصها  
 بذوات الاربع والمفروق المقيمة والجللة للبقرة فوضع موضع الجللة يقال  
 جللت الدابة الجللة ومضت مضى لا ما يجلبن اي ينلقطن الجللة والنهي للثمة  
 عند الجمهور الشافعية فيكره اكلها اذا تغيرت بحمها باكل النجاسة والتحريم عند  
 بعضهم وهو مذهب المالكية والبا نهي اي شرب البانها قال الشافعية ولعله اراه  
 بها البقرة اللبنون فانها نقتاد باكل الارواث وتخرج من عليها دون ساير الذوا  
 في ساير الاحوال فانها ما يوصفها الحاضر والحق بها غيرها والحق الجمل ولبنها  
 بيضا وتزول الكراهة والحرمة بزوال ريح النجاسة بعد علقها بطاهر وجا في خبر  
 تفديره ياربين يوماد في الاطعمة في الذبايح ككلمة عن ابن عمر بن  
 الخطاب حسن غريب فالصدق المناوي وفيه محمد بن اسحاق  
 نهي عن **اكل البتية** المجتة بالبيضة المشلثة المفتوحة وهي التي تعقبوا بالنبل

اي يخبس يعني ترتبط ويرتخي الحاربة حتى يموت من جشده بالمكان توقفيه فاذا  
 ماتت بالزمن لم يجبل اكلها لانها موقوفة بخلاف ما لو لحقت فذبحت غريبة  
 في مجر الاوتيا وزعموا ان الروي الدينوري زاي العنسي بن هان فان  
 ما دخل وقضى سلامة قال عيسى بن ابي الشيخ ما الشاة المجتة التي نهي رسول  
 الله عن اكلها قال القليلة اللبن مثل الحية فقال لاهل من شاهد قال نعم قول  
 الرجل ليريق من الهميد بسمية لا اعتبر بجثة فاذا ابا بجاني يستاذن لابي خيفة  
 الدينوري فدخل فقال لايها الشيخ ما المجتة التي نهي عنها قال التي جثت على ركب  
 وزعت من خلف قفاها قال وكيف تقول له وهذا شيخ العراق يعني المبرق يقول  
 يعني هي القليلة اللبن وانشد البيهقي قالوا ابو خيفة ايمان البيهقي لم يني  
 ان كان هذا التفسير سمعه هذا الشيخ اواره وان كان البيهقي لا يسمع  
 هذه فتا المبرق صدق ابو خيفة فاني انذرت ان امره عليك من العراق وذكر  
 ما قد شاع فاو لما تسالني عنه لا اعرفه فاستحسن منه هذا الاقرار وترك  
 البهت في **الصيد عن ابي الدرداء** رمر لحنه وقال العريب ورواه الدارمي عن ابن  
 نهي عن **اكل الطعام الحار حتى يمكن اكله** بان يبرد قليلا فان خيف ضرر  
 فكون للحنث دم حب عن صهيب

نهي عن **اكل الرخمة** طاب رابع مقروفي ياكل الجيفة لا عبه والنهي للخنزير عام  
 من عن ابن عباس قال ابن حجر حديث ضعيف جدا فيه حاجة بر مصنف وهو ضعيف  
 نهي عن **بيع الثمرة** حتى يبدو اي يظهر صلاحها بان يصير على الصفة المطلوب  
 منه وبيعه قبل ذلك لا يبيع الا بشرط القطع وبيع **النخلة حتى ترهق** اي تقطع  
 وبالواو وفي رواية ترهق اي تجمر او تصفر وموت الخطابي ترهق قال ابن الاثير  
 منه من انكر ترهق كما ان منه من انكر ترهق والصواب الروايات على اللغتين  
 رعت ترهق وازعت ترهق اي تجمر وافتر قوله حتى يبدو صلاحها انه لا يكفي  
 بوقت بدو الصلاح بل لابد من حصوله بالفعل في الكل او البعض **عن ابن عباس**  
 نهي عن **بيع ضراب الجمل** باليمين بخطه اي اجرة ضرابه وهو عيب الخيل واستيجاب  
 لذلك باطل عند ابي حنيفة والشافعية للفرز والجمالة والجازة ما له الحاجة ونهي  
 بيع الما من نحو برفلا اي بشرط ان لا يكون مشتم ما يستقنه وان تدعو الحاجة  
 له لسقي ماشية الاربع وان لا يحتاجه مالك والارض فمحرث يعني عن خارجها  
 للزرع والنهي للشرية ليعتادوا عارتها وارفاق بعضهم بعضا وتصح عارتها  
 بغير ما يخرج منها اتفاقا وانما يخرج منها منعه مالك والجازة الشافعية مرفي  
 البيوع عن جابر بن عبد الله يخرج الجمل البخاري

نهي عن **بيع فضل الما** اي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة لا من الما وان  
 كان له من الاولي اعطاه ولا يملك من الما في الاول للخرم والثاني للثمن  
 ذكره الشافعية وقال البعض الما لية ليس له منعه وان طلب القيمة كاطعام المضطر

عباس

ش



وردة بان الطعام منقطع المادة غير مستحقة ما دام في متبوعه حتى لو جمعة في نحو  
حيض او انافله متبوعه كالطعام واما ويل بعضهم الخبر بان المراد ما الفعل لا الزم  
غير قوم لعطفه في رواية اخرى تكرار من **عن جابر بن ابي اسحق بن عبيد** بغير اضافة  
لكن ابا عوف له صحة يثبت في الجواز بين ومثله في مضر وصحة الترمذي وقال  
ابن قتيب العبد على شرطهما ولا يجوز ربحه التجاري  
نهى عن بيع **الذهب بالورق** بكسر الراء الفضة دينا اي عن حال الحاضر بالجليل قال  
قال الجعفي على غيرهم يبيع ذهب او ورق مؤجلا وكذا البربر او شعير وكذا اكل  
شئيين اشتركا في علة الربا **حم قن** عن البراء بن عازب **وعن زيد بن ارفقة**  
نهى عن بيع **الحيوان بالحيوان** نسبية من الطرفين فيكون من بيع الكالي بالكالي  
لان الربا يجزى في الحيوان مسكدا اقرره الشافعي توقفنا بين هذا الحديث وخبر  
البخاري ان المصطفى اقتصر بكونه ربا عينا وقال انما ربحا انما ربحا فضا وتعلق الحقيقة  
والحالة بظاهر الخبر فنوعوا ببيع الحيوان بالحيوان وجعلوا ناسخا لحديث البخاري  
مع ان الفسخ لا يثبت بالاحتمال وفصل ما لك فقال يجوز ان يختلف الجنس ويجزى  
ان اخذ الجنس وترك الخبرين على **مذاحم عم** في الربا **والقبا** في المختارة كل من  
حديث الحسن عن حمزة بن حذاف قال حسن صحيح وقال غيره رجالة ثقة لا ان الحنفية  
رجحوا ارساله لما في سماع الحسن بن حمزة من النزاع لكن رواه ابن جابر والدارقطني عن عمار  
نهى عن بيع السلاح وهو كل نافع والحرب في الفتنة كاهل الحرب فيجرى **طبع عن**  
**عمران بن الحصين** قال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال البيهقي بغيره ما علة الطبراني  
فيه يحيى بن كثير الشافعي وهو مرفوع انتهى ورواه ايضا البراء بن عازب قال ابن حجر  
وهو ضعيف والصواب وقفة كاقاله ابن عدي وعلقه البخاري  
نهى عن بيع **السنين** اي يبيع ما تثمر ثمرة تلت سنين او ثلاثا واربعاً او اكثر  
لانه غير **محم دت** **عن جابر بن عبد الله** ورواه ايضا ابن حبان  
نهى عن بيع **النشاة باللحم** فيه انه لا يباع حيوان ولو سمك وجراد البحر ولو من  
سمك وجراد فيستوى فيه الجنس وغيره والماكول وغيره **ص** **عن** من رواية الحسن  
عن حمزة بن حذاف قال البيهقي وفي سماعه منه خلاف من ثبته عنه موصولا  
نهى عن بيع **اللحم بالحيوان** ولو من سمك وجراد فيستوى فيه الجنس وغيره وسوا  
كان لحم الحيوان ما كولا او لا للربا قال سعيد بن المسيب كان من امزاج الجاهلية  
ما لا في الموطا والشافعي في السنة **ص** كل من سئل عن سبي **مرسل** وهو غنم  
اخذ او د عن سهل بن سعد وحكم بضعفه لما انه تغربه مروان عن مالك ولم  
يتابع عليه وصواب الرواية المرسل لكنه له شاهد بينه المصنف بقوله **البر**  
في مسند **عن ابن عمر** بن الخطاب مرفوعا قال ابن حجر وهو ثابت بن زهير وهو ضعيف  
والخرجه من رواية ابى امية بن عبيد بن نافع وابو امية واه ضعيف  
نهى عن بيع **المضامين** وعن ما في البطون من الاجتهاد والملاقيح وجبل الجبل

بيع الب لكن الاول منه رجحت المرة بكسر الباء والثاني اسم جامع شامل كطالم  
وظلمة وقال لا خفى وهو جمع جباله ابن النجار في التلخيص للبيان في طب  
وكذا البراء **عن ابن عباس** ورواه البراء عن ابن عمر قال الهيثمي فيه ابراهيم ابن  
اسماعيل بن حنيفة وثقة احمد وضعفه بجهول الائمة والخرجه عبد الرزاق  
قال ابن حجر وسند قوي انتهى ومن شمر ومن المصنف حسنه  
نهى عن بيع **الثمار حتى ينبت** واي يظهر وهو بلا همة ولا خلا من همة ملاحه وفي رواية  
عن ترمذ وهو بمقتضى ويكنى به وصالح بعض ثمر البستان وبما من **الفاقة حم** عن عمار  
نهى عن بيع **الطعام حتى يجري فيه الصاعان** صاع البائع وصاع المشتري  
فيكون لصاحبه الزيادة **وعلى النقصان** اراد انه لا يبيع بيع المبيع قبل قبضه  
وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة الا العقار وخضر ما لك المنع بالطعام  
لذا بمقتضى هذا الخبر البراء بن عازب عن محمد بن الحنفية عن محمد بن عمار  
ابن محمد **عن ابى هريرة** وقال لا نعلم الا من هذا الوجه قال الهيثمي فيه مسلم ابن  
ابى مسلم الحنفى ولم يجد من ترجمه وبقية رجالة رجالا الصحيح قال ابن حجر  
وفي الباب انس و ابن عباس  
نهى عن بيع **المتعلقات** بفتح القاف جمع محققة من الحقل الجمع ومنه الحقل  
للموضع الذي يجتمع فيه الناس والمرأة المقترنة وهي ثاة او بقر يترك صاحبها  
حلبها حتى يجتمع لبنها والهي للتمريض للتدليس ومذهب الشافعي صحة البيع وقضية  
صنيع المهر ان هذا هو الحديث بكاهه وليس كذلك بل بقية عند من خرج البزار  
وقال من باعته فهو بالخيار اذا حلبهن انتهى البراء بن عازب عن انس بن مالك  
عن ماله لصحته وليس بصحيح فقد قال الهيثمي فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف  
نهى عن بيع **بن بكرة** بالنظر للميتية ونقصها منظر المرة وقال الرزكشي لا حسن  
منه بالكثر في بيعة بان يبيعه شيئا على ان يشتري منه شيئا وان يقول بمسرة  
نقد او بعشر نسبية في ذبا يما شئت قال العراقي هذا لا يقتضي الخصاص  
الهي بالمذكور حتى يدل على انتفاء الهي عن بيعة ثالثة فان هذا مقهور بعقد وقد  
اختلف الماصول في ان مقهور العدة حجة واما هذا اسماء السبكي مقهور المعذور  
وليس بحجة اتفاقا وحيث شله في الهي عن لبستن فلا يقتضي الهي عن لبسة ثالثة  
تن في البيوع المنهية **عن ابى هريرة** قال حسن صحيح ورواه البيهقي ايضا ورواه  
نهى عن **شك البيوع** بضم التاء وفتح اللام وقاف مشددة مبتدأ للمفعول والبيوع  
بالرفع نائب الفاعل واسله تتلقى فحدث احدي التاين والمعنى يستقبل اصحاب  
البيوع وهو ان تتلقى السلعة الواردة لمحل بيعها قبل وصولها له والهي مقول  
وهو متبوع القرين ولا يبارضة الهي عن بيع الحاضر للبادي لانه اقتضى عدم الاستقصا  
للجالب وحديث التلق يقتضي الاستقصا لانا نقول الاحكام مبتدئة في المعالج  
ومنه تقديم متعلقة الجاهة على الواحد فكما روي ما متعلقة الجاهة في روي متعلقة



انزل الحضر على مصالحة الواحدة هو الجالب فالحد ثان مما ثلث لا امتقار صناد  
 ت **عن ابن مسعود** قضية تقرير المصنف ان ذ الر يحنج في احد الصحيحين وليس  
 كذلك فقد رواه مسلم هكذا في البخاري موقوفا  
**نهي عن تلقي الميت** محكا فقل بمعنى مقبول ما يجلب من بلد الى بلد وهو المعبر  
 عنه بيلع الركبان فيحذر عند الشافعي وما للشيخ جوزه الحقيقة ان لم يصير بالنا  
 وشرط التحريم علم النهي في البيع المنهية **عن ابن عمر** من الخطاب رمرت له  
 قضية صنيع المصنف ثمر دوزن به من بين الستة والامر بخلافه بل خروجه جماعة  
 كلهم الا البخاري باكثر فائدة وهو لا يتلقوا الخلف من تلقاء فاشترى منه شاة  
 فان اتى سيد السوق فهو بالخيار كذا روى في البيع المنهية عن ابي هريرة  
**نهي عن من الكلب** اي تحريمه **وعن من التنور** الذي لا تقع فيه او المتوشح  
 الذي لا يمكن بيلع للثمن ولا بعد في جمع الكلام الواحد نهيا تحريما والامر  
 بترتيبها **عن جابر** قضية صنيع المصنف ان ذ الا يوجد في احد الصحيحين  
 وهو ذهولك فقد خروجه مسلم في البيع عن جابر باللفظ المزبور استحق  
**نهي عن من الكلب** لجماسه عند الشافعي وللنهي عن اتخاذ عند المالكية  
 وهل النهي عند هذه للتزهر او للتحريم قولان قال ابن العربي والصحيح دليل جواز  
 البيع الا **الكلب المقتلم** فانه يجوز ببيعه عند الحقيقة للضرورة **عن حماد**  
 جابر قال ابن حجر رجاله ثقة وليس في مقتله فقد قال ابن الجوزي فيه الحسين ان  
 جعفر قال يحيى ليس بشئ وضعفه احمد وقال ابن حبان هذا الخبر بهذا الاسناد الا  
**نهي عن من الكلب** الاكل الصبي فانه يحل اخذ ثمنه عند الحقيقة لصحة  
 بيعه عندهم للحاجة اليه وعليه لما لك قولان **عن ابي هريرة** هو من رقابة  
 ابي الحسن عنه وهو ضعيف  
**نهي عن من الكلب** اي تحريمه **ومر الدبر** هو على ظاهره فيجوز بيع الدبر واخذ  
 ثمنه والمراد لجماسه وكسب البني يقع الموحدة وكسر الغين وشذ البيا  
 الزانية اي كسبها بانها اي ما اخذ ثمنه في منفرد به في باب من الكلب  
**جنيعة** ولم يخرج جنيعة بغيره بجملة غيره من الستة قال المناوي وهو صاحب المصنف  
**نهي عن من الكلب** اي تحريمه **وعن من الكلب** اي تحريمه **وعن من الكلب** اي تحريمه  
 فافاد منع الاستحباب بكل نجس ومطعمه خلافا لابي حنيفة حيث جوزه نجس جامد  
 وعظم ولا يجزي نجس خلافا لابن جرير وجا في بعض الروايات فقلل المنع  
 من العظم بانه طعام لخواص من الجن ومعناه انه تعالى جعل له فيه رزقا فاشا  
 نشاهد جوهرا عظيما وما تخله من اللحم لا يفتقر منه شئ قال ابن القتيبي  
 بعض الكاشفين انه راي الجن ياكلون العظم فيشتمونه كما تشتم السباع ثم رجعو  
 وقد اخذوا ارضهم وغذاهم من ذلك الشتم **عن جابر**  
**نهي عن بيع الدبر** اي تحريمه **وعن من الكلب** اي تحريمه **وعن من الكلب** اي تحريمه

وقيل اراد الاعذار والحرث وقوله انك المراد بالقعود الحديث قالوا ضعيف  
**وان يقتصر** بقاء وصار بين مسلمتين بمعنى يقتصر الوارد في اكثر الروايات  
 اي يقتصر بالجنس وهو الجنس وقيل الجير والمراد بهما لانه نوع رتبة ولا يليق  
 بمرضاة الى البلاء قال الرضا في اقتضاء الفصول لا يقتصر على المحرمين بل لا من  
 صلحه لاستواء التعريف لكن الفصول على الفاضل انتهى **وان يبيد** عليه فيه او  
 غيرها في كره كل من الثلاثة تنزيها فان كان في مسئلة او موقوفة حرمتها  
 والبناء عليه ووجب هذه قال ابن القيم والمساجد المبنية على القبور تحريمها  
 حتى يستوي بالارض اذ احيى اوليها من مسجد الضراب الذي هذه النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكذا القباب والابنية التي على القبور وهي اوليها هذه من  
 بنا العاصم انتهى وافق في جمع شافعيون بوجوب هذه كل بناها بالقرابة حتى  
 قبة امامنا رضي الله عنه التي بناها بقصر الملوك والقول بكراهة التنزه  
 في القعود على القبور نحو ما عليه الشيخان قال في المجموع ان الشافعي وجهه  
 اصحابه عليه لكنه في شرح مسلم قال انها التحريم واضح الحديث **عن جابر**  
**عن جابر** روى عن الله ولم يخرج البخاري  
**نهي عن يطرئ الرجل ارضه** بضم الزا من الطرق وهو المجرى لئلا يقول له **لبلا** كيد  
 وايضا قال ابن جرير الطرق ارضه الضرب ثم استعمل فيما معناه كالضارب  
 بالحسا ومنه مطرفة الحداد لانه يطرئها اي يضرب ومنه هذه الحديث  
 فمعناه نهى ان يعقد عليه لئلا لا ينشأ من القادر لئلا يفرغ الباب وذلك  
 كراهة ان يجير من حليته على ما يقع عند اطلاعه عليه فكون سببا لعضبها  
 وفراقها فتى المصطفى على ما تدور به الالة وتناكده فيه فينتهي ان يجتنب  
 مباشرة اهله في حال الفذارة وعدم النظافة وان لا يتعارض لروية عورة منها  
 وكلمة ان في قوله ان يطرئ مقصد رية ولا لا نصب على الظرفية **عن جابر** روى عن الله  
 ورواه احمد عن سعد بن ربيعة ولفظه ان يطرئ اهله لئلا يعيد صلاة العشا قال  
 الهيثمي ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الزمري لم يذكره متفقا  
**نهي عن نقل شئ من الدواب** اي من ذوات الاربع فوجه **عن جابر** روى عن الله  
**نهي عن يكتب على القبر شئ** فتكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه ولو اقر  
 عند الثلاثة خلافا للحنفية وقول الحاكم العمل على اطلاقه فالامة من الشرق  
 الى الغرب مكتوب على قبورها وهو عمل اخذ السلف عن الخلف ردة الذهب  
 باز لا طائل منته ولا نعلم صحاحيا فعلة بل هو شئ احده التابعون ولم يبلغهم  
 النهي **عن جابر** روى عن جابر قال ك على طرط مسلم واقره الذهبي ورواه عبد الله  
 ايضا بلفظ نهى ان يجيئ من القبور وان يكتب عليها وان توطا وقال الحسن صحيح  
**نهي عن يضيع** في رقابة يوضع الرجل احد رجله على الاخرى وهو مستلق  
 على ظهره تحريما ان لم يات من انكشاف عورته والافتتحة وقيل النبي كذا في المسجد



لضرورة اوليان الجواز والاحتمال في المجامع كان على خلاف ذلك من الوفاق والالتزام  
ومزيد الاعتصام والقول بان هذا الذي منسوخ بفعله رواة ابن حجر بان النسخ  
لا يثبت بالاحتمال على ان النسخ عامر لانه قول يثبت بالجميع واستلزامه في المسح  
فقد قد يذمي فصره عليه حم عن ابي سعيد الخدري ورواه الطبراني ايضا  
وروى المصنف لحسنه وهو تقصير بل حقة الرمز لصحته فقد قال البيهقي رحمه الله  
ثقات انتهى وظاهر تصنيف المصنف انه لا يوجد محجبا في احد الصحيحين بل ولا  
لاحد من الستة والاما اقتصر على غيره وهو علة فقد خرج مسلم والبخاري  
في اللباس باللفظ المزبور لكنه قال يرفع بذلك يرفع واودة او د في الادب والبر  
في الاستيذان عن جابر والمؤلف كانه شاع المارني حيث قال للحديث في الكتب  
وحدث عن ردة الحافظ ابن حجر له مائة عند البخاري في اللباس  
نهي ان يدخل باللبا المفعول ويمكن المفاعل للامتنان والوخوة **الابمميز**  
اي يثبت بغير عورة في الظاهر عن جابر ثم قال على شرطهما واره الذهبي في  
التلخيص لكن ضعفه في الميزان وعد من متكبرهما ابن شعبة الحماني وقال قال  
يحيى لا يكتب حديثه والنسائي ضعيف وبعده في اللسان ونقل عن ابن الجارود  
وعن البخاري انه قال منكر الحديث  
نهي ان يمس الرجل ذكره يمينه اي يبدى يمينه فيكون عند الشافعية فحظ  
عند الظاهرية وعلة النهي اظهار شرفها وتزيينها على اليسار وهي اقرب الشرف  
مرصدة للاكل والشرب والاحلاف بخلاف اليسار فانها للذكر كاسفل البدن والامانة  
كالرجل والذكر لذكر فيما تروفيه ثمولة بحالة البول وغيرها لكنه قد في  
رواية مسلم بقوله وهو يتوله والامتنع عند الشافعية الاخذ بالاطلاق والحب  
عما ورد عليه من لرفه ترك حمل العام على الخاص فانه لا محذور فيه هنا اذا كان  
محله فيما اذا لم يجز القيد مخج الغالب ولم يكن العام او في بالحق من الخاص  
وما هنا بخلافه اذ الغالب ان مس الذكر انما يكون حال البول فلانه اذا نهى عن  
المس باليمين حال الاستجماع مقلدة الحاجة اليه فغنه في غيرها اولى مع ان  
كراهة مس الذكر لا يختص باليمين بل اليسار ومثلهما في غير حالة البول والاحتياط  
لنبيته قال القراني على العبد شكر النعمة في جميع افعالها فمن استنجى بيمينه او  
مس بها فرجة فقد نعمة السيد لان الله خلقها جعل احدهما اقوى من الاخر  
فان شئت الاقوى يزيد رجاها للتعريف والتفصيل وتفضيل النافعة عند  
به عن العدل والله لا يامر الا بالعدل والاعمال بقصها شريف كاحذ المصحف  
وبعضها خبير كازالة الخبث فاذا اخذت المصحف باليسار وازالت الخبث واست  
الفرج باليمين فقد خصصت الشريف باليمين فنقصته حقة وظلمة وعدلت عن  
العدل وان يمس في نفل واحرق وان يمس القما افتقا من الشبهة وهو  
يعطى به الراس ويلتف فيه قال الزركشي وهو في قول الفقهاء ان يجلي بيمينه ثم يرفع

شريف

طرفة طاعة الا بيسر فبما تبذ ومنه عورة وعند اللغويين ان يجلي به فلا يقرأ  
سكنا منه جانباً فتكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعاية منه مما يضر له سنة  
الصلاة وان يجتبي في ثوب ليس على فرجه منه شيء ذلك بدت عورته  
والاستزما مؤزبه ونحوها قال الزركشي والاحتياط بالنوب ان يتحرم به على حقويه  
ودكبيته وكاننا العرب تفعله لتزقق به في الجلود وكذا فسر البخاري في باب  
اللباس وقال الخطابي ان يجمع ظهروا رجلية بنوب **عن جابر بن عبد الله**  
**نهي ان يقوم الامام فوق شيء** اي عال كصطبة والناس اي المامون خلفه  
يقع اسفل منه كما فسره في رواية فيكرة اي تنزهها ارتفاع الامام على المتقدمين  
اي بلا حاجة **عن جابر** قال ابن حجر له طريقان احدهما فيه مجئ لان والاول  
مقدمها زيادة وهو مختلف في توثيقه  
نهي عن التحتم بالذهب وفي رواية عن خاتم الذهب وهذا في حق الرجال اما  
النساء فيجوزت عن عثمان بن حنيف روى المصنف لصحته  
نهي عن الرجل ان يمشي في شجر الشجر فيكرة لانه من ذي العجم اهل الدنيا  
**الاغتبا** اي يوما بعد يوم فلا يكره بل ليس فالمراد النهي عن المواظبة عليه  
والاهتمام به لانه مبالغة في التزيين ونهايته واما خبر النسائي عن ابي قتبا  
انه كانت له ضمة ظاهرة فامر ان يجتنب اليها ويترك كل يوم فحمل على انه كانت  
محتاجا لذلك لفدرة شعره او هوليان الجواز قال التولي العراقي ولا فرق في  
النهي عن التبرج كل يوم بين الراس والحية واما حديث انه كان يبرج حية كل يوم  
مرتين فلم اقف عليه باسناد ولم اراه الا في الاحياء ولا يخفى ما فيها من الاحاديث  
التي لا اصل لها ولا فرق بين الرجل والمرأة لكن الكراهة فيها الغف لان باب  
التزيين في حقهن اوسع منه في حق الرجال مع هذا ترك الزينة والشمل من اولى  
حرمة الرجل من حديث الحسن عن عبد الله بن عفل قال ان الحسن صحيح قال ابو الوليد  
هذا وان رواه ثقة لكنه لا يثبت لانه رواية الحسن عن ابي عفل فهي نظيرة  
وقال المذري في الحديث منطرب  
نهي عن التكلف للضيف اي ان يتكلف للضيف فوق ما يليق الحال لما فيه من الاصطلاح  
بل لا يمسك موجودا ولا يتكلف مقفودا ولا يزيد على عادة قال الحرالي العكاز  
ان يجلي المرء على ان يتكلف بالامر كلفة بالاشياء التي يدعو اليها طبعه **ك** في الاطعمة  
عن سلمان الفارسي قال قال الذهبي سند فيه لين  
نهي عن الجذاذ بالليل بالفتح والكسر ضم ام النخل وهو قطع ثمرها **والحصاد**  
باللقل قطع الزرع كما يوجب دون ويحصدون فرار من الفقر فنهوا عنه بقوله تعالى  
وانزلوه يوم حصاده ذكره الزمخشري ونحو ذلك على من عمله بانه لاجل اليوم  
ليلا مضيقا للناس **عن عوف بن الحسين** عن علي بن ربيعة عن رواة عنه ايضا الخطيب  
نهي عن الحدال بالقران قال الزمخشري يقيع الحدال في آيات الله بالكفر والمراد الحدال

خزي



بالباطل من الطعن فيها والقصد ان يحاض الحق والخفا نور الله فقد دلت على ذلك  
في قوله تعالى لا يضاع ملتبسها وفك مشكلها ومقادحة اهل العلم واستنباطها  
وترد اهل الزيغ بها وعنها فاغظ جهاد في سبيل الله **الشمي عن ابي عبد الله** الخزي  
رمز المصنف الحسن  
**نهي عن الجلوس على ما يلهو** يشرب عليها الخمر لا تها اقران على مقصبة وان ياكل الز  
ذكر الرجل وصف طريدي والمراد الانسان ولوانه هو في الحال انه **مسطح**  
**عيا وجهه** في رواية على بطنه فيكون ذلك لانه مع ما فيه من فيج الهنية ينظر المعده  
والامعاء والجنب ويمنع من حسن الاستمرار لعدم بقا المعده على وضعها الطبيعي  
**عن ابن عمر** بن الخطاب قال في المطامع حديث ضعيف  
**نهي عن الجمعة** بضم الجيم وتشديد الميم **للجمعة** اي عند الشروق وارساله على كتفها  
وفي عن **العقصة** اي الشعر المقنوس **للجمعة** للتشبه بالحرير **طرب عن ابن عمر** بن  
القاسم قال المين في رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الصغريات  
**نهي عن الجلالة** التي تاكل الجلالة اي العذرة من الانعام **ان يركب عليها** حتى  
ذمات النجاسة منها ونزوا الاسم الجلالة عنها ولفظ اية او دعتني عن الجلالة في  
الابل ان يركب عليها فلعن المؤلف سقط من قوله في الابل **او يمشي من البنا** او يمشي  
من تحتها بالاولى واخذ بظاهره جمع من السلف فنعوا ركوبها وقال عمر لرجل انه  
ابل جلالة لا يمشي عليها ولا يمشي وقال لانه لا اصحاب احدا ركبتها وحمل ذلك في  
المطامع على التعليل وليس في ركوبها معنى نوحب التحريم ومن زعم ان ذلك عرفنا  
فيمنحه فقد زعم ان الرواية مقبلة في الصحيح بالابل وعرفها طاهر **عن**  
**ابن عمر** بن الخطاب قال النوي بعد عروه لا يداود واستاده صحيح  
**نهي عن الجبوة** بكسر الجاء وضمها من الاحتيا وهو ضم ساقيه لبطنه بشي مع ظهره وقد  
يكون الاحتيا باليد من عوض الثوب قال الرمنشري وفي المصنف خاصة كاحمال جني العر  
حظاتها وعمالها يحتيا وجا في خبرنا الاحتيا حيطان العرب اي ليس في البراي  
حيطان فان ارادوا الاستناد لاحتيا لان الاحتيا بمنعهم من السقوط وبصير  
لهم كالجذر

منفعة

قال

2

منفعة ويحيى وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يخرج منه او رده له هذا الخبر  
وقال المندرجي وفيه ايضا سهل بن معاذ منعه  
**نهي عن الحكمة في البسلة** اي شرا القوت وحسنه ليقل فيقلوا والفرق بين الحكمة  
والادخارات لما كانا صلاح خاصية المالك فهو ادخار وما كان لغيره فهو لغتكا  
ذكره الحرالي **وعن السلق** للركبان حاج البسلة **وعن السوم** قبل طلوع الشمس  
اي ان يساوم سلعة خالصة لانه وقت كراهة فانه يشغل بغيره ويمكن كونه بن  
دعي الابل لانه اذا رعت قبل طلوعها يذوي اصحابها منه وربما قتلها **وعن ذبح**  
**في الغنم** بالقاف قال الرمنشري هو الذي يقتل للولد والنهي في هذه  
للتزويج طرب عن علي امير المؤمنين  
**نهي عن الخذف** بجاء وذا المجتنب وفا الرمنشي بحصاة او نواة بين سبابتيه  
او غيرهما لانه يعقبا العين ولا يتركها العدو ولا يقتل الضيد قال المهلب  
الله الضيد على صنعه فقال تناله ايديكم ورماكم وليس الرمنشي بالسند في  
من ذلك انما هو رقبة واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به لكونه ليس بمجر  
وقد اتفق العلماء الامر على عدم تحريم اكل ما قتلته البندقية او الحجر اي لانه  
يقتل الضيد بقوة راميته لا بجداره وفيه تحريم الرمنشي بخو البندق ومثله ان  
خيف اذ حال الضرر منه على حيوان تحت ترمة فان من ذلك كان كان بخو فانه كان  
كا قال النوي وغيره قال القرطبي ومثله ان اكثر الرواة بالتمزور ويبدو انه  
وهو اشبه واوجه حم في الذبايح وفي الادب في تعظيم الحديث من حديث محمد  
ابن جابر عن عبد الله بن معقل قال سقيد كان جالس الى جانبته ابرخ له فخذ ففها  
وقال ان رسول الله نهي عنها وقال انها لا نصية صيد ولا تشك عدا وانكسر السن  
وتفقا العين فعاد ابن ابيه فخذ ففتا لا حدت ان رسول الله نهي عنه ثم  
تخذف لا اكلمك ابدا ورواه عنه الشافعي في الديات وكان المصنف غفله سموا  
**نهي عن الدوا** الخذف اي السم او الحرس كالحرس لما كوله ورواه وبوله فلا رافع  
بينه وبين حديث الرقيين قيل اراد الحبيث الذات المشقة الطباع والادوية  
وان كانت كلها كرفية لكن بعضها اقل كراهة **حم د** في الطب عن ابي هريرة  
قال على شرطهما واقرة الذهب في السلق قال في المصنف اساده صحيح  
**نهي عن الديباج** اي الثياب المتخذة من الابرسيم والحرير والاستبرق غلب  
الديباج او رقيقة وذكر الحرير بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص وذكر  
الاستبرق بعد الحرير من ذكر الخاص بعد العام لانه فيهم ان لخصاصها  
باسم الحرير ولا يخرجها عن الحرير العام **وعن البراء** بن عازب  
**نهي عن الذبيحة** ان تقترق قبل ان تموت اي تبار راسها قبل ان تبرد  
الرمنشري والنهي للتزويج طرب عن ابن عباس ورواه ايضا الرمنشري وغيره  
**نهي عن الرقي** بوزن العلا جمع رقية بالضم يقال رقاها اي عودها والنهي عن الرقية

والرعي

على



بغير القرآن واسما الله وصفاته والتأيم جمع تيمية ومزاجها خردات تنظمها العز  
على الطفل لدفع العين ثم انتفع فيها فسموا بها كل عودة **والقوله** بكسر ففتح ما كتبه  
المرأة للرجل من محرو وغيره كذا جزمه ابن الاثير ونقله غيره عن الاصمعي وافراده لكن  
الزمخشري اقتصر على انه التفرقة بين الامه وقوله ها وانه لما ذكر ان معنى قول  
المصطفى لا قوله والدة على ولدها اي لا تفرقة عنه ومنه انه نهى عن القولة مذكرة  
والمعنى الاول ان نسب بالسياق واما الرقية بالقران او بالاسماء او الصفات فجاز  
كما مر غير مرة قال ابن القيم الرقية بذلك هو الطبيب الروماني اذا كان على لسان  
الابرار حصل الشفا بادن الله تعالى فلما عر هذا النوع فرغ الناس الى الطب  
الجسماني وتلك الرقية وعما عنيها التي يستعملها المعرف ممن يستر عن تسمية الجني تاتي  
مركبة من حق وباطل يجمع الى ذكر اسماء الله تعالى وصفاته ما يغير به من ذكر الشياطين  
والاستعانة بهم والقيلولة من مردتهم فلهذا لك نهى عن الرقية بما يحمل معناه ليكون بيا  
من شوب الشرك وفي الموطن ان ابا بكر قال لليهودية التي كانت ترفى عائشة ارقبها  
بكتاب الله **عن ابن مسعود**

نهى عن الركوب على جلود النمار لما فيه من الزينة والخيل اولانه زينة الجعة  
او لغير ذلك **عن معاوية**

نهى عن الزور قال قتادة وهو ما يكثره النساء اشعارهن من الخرق **عن ابي**  
**عنه** عوقه واصله كما في البخاري ومسلم انه اغنى معاوية قال ذوات يوم انكم قد احدثتم  
من سوء وان سبى الله نهى عن الزور وفي رواية البخاري ومسلم والنسائي عن ابي  
قال لما قدم معاوية المدينة فخطبوا والمخرج كبه من شعر فقال ما كنت اري احدا  
يفعله الا اليهود ان رسول الله بلغه فتمناه الزور

**نهى عن السدل في الصلاة** اي ارتخا الثوب حتى يضيي الارض وخص الصلاة مع  
انه نهى مطلقا لانه من الخيلا وهي في الصلاة اقم والسدل متكررة مطلقا وفي  
الصلاة اشده او المراد سدل اليد وهو امرسا لها وان لم يمتحن بثوبه فدخل يديه  
من الخلعة فيترك ويبيد وهو كذلك كما هو شأن اليهود او اراد سدل الشرفا  
ربما ستر الجبهة وعطى الوجه قال العراقي ويد اعليه قوله **وان يغطي الرجل فاه**  
فانه من فعل الجاهلية كانوا يلبسون بالعمائم فيغطون افواههم فنهوا عنه فربما  
لانه ربما منع من تمام القراءة او اكمل السجود قال البغوي فان عرض له تشاوب  
عطى فيه بثوبه او بيده الخبر فيه **م** عن ع في الصلاة من حديث عطاء عن ابي هريرة  
قال ك على شرطهما واقره الذهبي وظاهره صنيع المص ان الكل رآه والترمذي اما  
اقتصر على الجملة الاولى وقالت لا يعرف من حديث ابن معين انه قال المناويك  
وعلى هو اس يوعى ابو هريرة ضعيف وقال الذهبي في المصنف هذا منك

نهى عن السواك بعور الرمان وقال انه يجزى الخدام خاصة فيه علم الشارع  
وهذا الحديث يوافق الكتاب كما ترى لكن ايت المؤلف ساقه بعينه في الموضوع

بلفظ

بلفظ نهى عن السواك بعور الرمان وقال انه يجزى الخدام فتراد  
الرمان واما ان يكون سقط من قلم المؤلف منا او من قلم المؤلف نفسه وفي شرح  
ابن اود اللؤلؤ العراقي روي ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق حمزة بن حبيب بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السواك بعور الرمان وقال يجزى الخدام  
الخدام هذه عبارة الكارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث الحكم بن موسى عن عيسى  
بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن حمزة بن حبيب بن رصيف بن زبيدي بضم الزاي  
ابن عتبة المصري ثقة **من سلا** قال ابن حجر هذا مرسل وضعيف انتهى وهذا  
استدلال ابو نعيم انتهى ابو هريرة نهى رسول الله عن التخلل بعور الرمان وقال  
انه يجزى الخدام قال ابن محمد شايع ارفد وهو ضعيف بل اورد ابن الجوزي  
في الموضوع والخارج الامري عن محمد بن الحسين الحافظ عن قبيصة بن ذريح نهى عن  
السواك بعور الرمان

نهى عن السواد قبل طلوع الشمس اي تومر السلعة لكونه وقت ذكر وشغل  
او عن الري ويقويه قوله وعن ذوات الدراي اللبس او مصدر ذوات الدر  
اذ اجري **عن علي** امير المؤمنين ورواه عنه ايضا ابن ابي شيبة قال في المطامع  
نهى عن الشرب قايما فبكرة تنزيها لما فيه من الافات العديدة التي منها عدم اشقر  
في المعدة ونسوخ البقود الى الاسافل بغير تدبير وكل ذلك مقيع ولا يافيه انه  
مفسدة لا ففله ناهي الحاجة او ليرى الناس انه غير صائم ولا يعترض بالعواید  
لانه بمنزلة الخارج عن القياس اذ هي صفة اصولا وتبين اصولا قال ابن العربي  
والشرب ثمانية احوال قائم ماشي مستند ركع ساجد متكى قاعد مضطجع كلها يمكن  
الشرب معها فافهمها واكثرها استعمالا الفقود والقيام نهى الشرب لما فيه من  
الاستعمال المؤذي للبدن قال في المفهم لم يقصر احد الى النهي في الحديث المتحسين  
ولا النكات لان حرمة وانما جعل على الكراهة والجهور على عدم الكراهة من السلف  
الشبان والروشي شمة ما لكانت بشرة من زمرة قايما وكانهم رآوه متأخرا  
عن النهي فانه في حجة الوداع فهو تاح وحقوق الحكم الخلفاء الثلاثة بخلافه  
وبقي ان يجي عليهم النهي مع شدة ملازمة منهم وتشد يداهم في المطامع والدين  
مذا وان لم يصح للترجيح احد الحديثين ومن قال ايا الكراهة جمع بان فعله بين الجوار  
ونبه بفتحي التتريه **والاكل قايما** قال قتادة قلنا لا نرى الاكل قايما فقال  
مواشر من الشرب ووجه بعضهم بانه يؤثر في الجوف قال في الفهم وهذا  
منه لم يقل به احد فيما علمت وعلى ما حكاه القسلة الحفا فنهوا به لاروايته  
والاصل الاباحة والقياس يخفى عن القياس اي فلا يكره بحال **الضيا** من حديث  
قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه

نهى عن الشرب من فم السقا اي في القرية لان غبارا لما دفعه واحدة يدخل  
في المعدة صار حارا وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيؤذيه



ولانه قد ثبت بتردد اتفاقه ولا الشرب كذلك يمتلا الجوف من الماء فيصير  
عن اخذ حطة من الماء او برأحه فيؤذنه قال ابن القيم واما الكرم بالضم فكاد  
الاطباء يحرمه ويقولون مضرا بالمعدة جدا ثم انما تقرر لا يمتلأ فيه ماء في الشرب  
ان المصطفى قام الى قرية معلقة فشرب من فيها فقطعت سمومة او امر سملة موضع  
فيه فاحتدته عند ما تركها لان المصطفى ليس كغيره تركا بطهارة وعظمية وامثال من  
الغوايل والحدوث خذنه عن ابن عباس ظاهر انه لم يره من السنة الا هو القالا  
لكن الصدوق المتأوي قال في رواه الجماعة كلهم في الاشارة الامسلا  
نهي عن الشرب من قعر السقا لا يعارضه ما قبله خبر الترمذي انه دعي باذنه وما  
فاخذ فيها شرب منها لانا القارض انما يكون بين خبرين صحيحين وبخبر الباب مسلم  
لا احتجاج واما خبر الترمذي فقال فيه الترمذي نفسه ليقين استاده صحيح ويزيد  
صحته فهو لبيان الجواز ولو كونه في حال الضرورة عند الحرج او لسعة الاحتياج او  
نكونه لم يمتلأ من التضرع فيه لتغله بالمرء بعد واوله خبر اخر اقتضاه المقام  
وعن كونا الجلالة لانها تفرق قتلوا الركب بغير قتلهم والمجتمعة هي كحيوان  
يربط ويترجى ليقتل سميت به لانه اذا رمته نجح بالارض اي تلتزمها وتلتصق به  
بها وجسد الطائر ينجو مما في ك في الجسد عنه اي عن ابن عباس قال صحيح واقرة  
نهي عن الشرب الخوبة الاكل من لثة الفخ بضم المثناة بحال الكسرة لان  
الوخ والقذر والرهومة تجتمع في المشيمة فلا يوصل اليه الفحل ومن شربها  
في رواية انه مقعد للشيطان ولانه لا يمتلأ عليه الفحل فربما انصب على النار  
وان يتنج في الشرب اي المتروك نجوت نفسه فيه شربا لالفخ عن فيه ثم ينقص  
فقد يسقط من طهره فيه ما يفتد به والنقم في الطعام كمن في الشرب والتملأ بالشد  
كرامة من التنفس فيه حم دك في الاشارة عن ابي سعيد الخدري وفيه فرة بر عبيد  
الرحمن بن جبريل المصري خرج له مقرا بغيره وقال اخذ منك الحديث وابيع منصف  
نهي عن الشرب في انية الذهب والفضة والنهي للتحريم لشدة الوعيد عليه  
بالنار في عدة اخبار وتقول ابن المندثر الاجماع عليه لكن يوزع فيه بانها معاوية  
ابن فرة احد التابعين حمله على التزينة وتقول من نقر الشافعي في القدم واخذ منه  
منع الاكل الا في وجا الصبر به في رواية لاحد والحق بالشرب والاكل ما يفي  
مقاهما من نظيف تكمل وسائر وجوه الاستعمال المستفي والرجال والنساء في  
ذلك سوا عند الشافعية والمالكية والكلاب فيما كلة من ذهب او فضة اما نحو  
مخلوطا منها او مضطربا ونحوه فوتر في خبر الدارقطني والبيهقي من شرب في  
انية الذهب والفضة في آنا شئ من ذلك فانما يخرج من نفسه في نار جهنم قال  
البيهقي المشهور وثقه ونهي عن لبس الذهب والحرير ولود يابجا وهو ما غلط  
منه او ترق ونهي عن جلود النمر ان يزكب عليها ونهي عن الممعة ونهي عن تشييد  
البنا اي رفعه واعلاؤه فوق الحاجة طبع عن سره وروي الدارقطني نحوه عن علي

او

220  
نهي عن الشرب والبيع في المسجد ومشاهما في العقود فكرة كراهة تنزيه لان  
المساجد لم تبن لذلك كما في حديث مسلم وان تشبه فيه صلاة وان يشهد  
فيه شجر ووتر في خير ما خيرا الترخيص فيه وجمع يحمل النهي على التزويده  
مع معان الجواز وان لم يخص فيه الشجر المحمود كما لذي في الزهد ومكارم الاخلاق  
والنهي عن خلافة مري بالمسجد سمع فقال له عطا عليك يسوق الدنيا فانما هو  
سوق الاخرة ونهي عن التخلع قبل الصلاة يوم الجمعة لانه ربما قطع الصفو  
مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالتكبير والقواض في الصفوف الاول والاول  
حم في الصلاة عن ابن عمر بن العاص قال تحسن لكن ابن شقيب اي احذر رجاله اجمع  
به قومه ووعته اخرون  
نهي عن كسح الشعار اي عن كسح الشعار وهو ان يبين وجهه مؤلثة على ان يري  
مؤلثة معاوضة من ثغر الكلب اذا رفع رجله ليبول وشعر البسد عن السلطان  
خلافا للنهي للتحريم اجماعا على ما حكاه ابن عبد البر في التزويده والنهي عن كسح  
العقد عند الثلاثة للتشريك في البضع او للشرط او للمناوأة عن المهر او التعلين  
وقال الحنفية يصح ويلزم من هذا المثل حم قع في النكاح عن ابن عمر بن الخطاب ورواه  
الطبراني عن ابي بن كعب بن قع ورواه قالوا وما الشعار قال النكاح المارة بالمرأة لا صدق  
نهي عن الشرب من رقة الثياب وغلاظها ولينتها وحشوتها وطولها وقصرها  
وقال سدا دبين ذلك واقصا اي توسط يقال قصدة في الامر قصدا توسط  
وطلب الاسد ولم يجبا ومن الحد وهو على تسد اي مرشد وان خير الامور اس  
طها هب عن ابي هريرة وزيد بن ثابت  
نهي عن الصرف اي بيع احد التقديرات بالآخر قبل موته بشهرين قال بعض  
شرح مسلم بيع ذهب بفضة او احدهما بفلون وقد كرهه جماعة من السلف تنسكا  
بهذا النهي وسببه ضيق الامر وكثرة تجرحه وعسر التواني والتخلص فيه من الرأ  
الامع سعة العلم وتحاله المرن وقال بعضهم حكم الصرف انه ساع الاصل كمنه  
الدين لكن يكره الغلبة لما فيه من الخطر ولهذا ذكر اصبح من المالكية انه يكره  
الاستظهار الى حانون صين في البراز في مسند طبع عن ابي بكر في مجرى كثير السبق  
وهو ضعيف والحديث في الصحيح من غير ذكر تاريخ انتهى وروى المصنفه ولعله لتعذر  
نهي عن الصما بالمد اي اشما لها بان يخل نفسه بثوبه ولا يرفع شيئا من جوانبه ولا  
يمكن اخراجه يد من اسفله فيحافظ ثوبه بمرته سمي بالمد المنافذ كلها كالصم  
الصما والاحتياط في ثوب واحد بان يلفه على اليه وينصب ساقه ويلف عليها  
ثوبا او نحوه وهذه القعدة يسمى الحيوة بضم الحاء وكسرها وكان ذلك عادة العرب  
وحكمة النهي خوف كشف العورة وعن جابر بن عبد الله  
نهي عن الصورة اي عن نقش الصورة حيوان تام الخلقة على نحو سقفا وجماد  
او سميت كبساط لانه تشبه بخلو الله وعلى هذا التقدير فالنهي عن نفس التصوير

بيتها



فوقه اربابا لا تقاق وقد عدوه من الكبار وما كون الصورة في البيت فاحلده  
 في تحريمه والجمهور على التحريم فان قيل اذا كان المصنوع حراما فكيف روي انه لما  
 وجد نظامه ذابا لوجود عليه اسد ولتوة بينهما صبي لم يسهل وذللك ان تحت  
 نصرة قيل له يولد مولود يكون ملاكك على يد فعمل يقتل من يولد فلما ولدت  
 امه انبأ لآباء القنة في غيضة رجا ان يسلم فقيض الله له اسد يحفظه ولتوة  
 ترصعه فقتله برأيه منه ليتذكر نعمة الله تعالى فقلنا شرع من قبلنا لليس  
 لنا عن جابر بن عبد الله روى المصنف بحسنه

**نهي عن الصلاة الى القبور** تحريم الامم ان يعظموا قبور او قبر غيره من الاوليا  
 فربما قالوا ان قبورهم في امم غيرة عليهم من ركنهم الى غير ذلك فثبتا كد  
 الحد لما فيه من المفساد التي منها اذا احتجنا فانهم يتأذون بالفعل عند قبورهم  
 من اتخاذها مساجد وابقاد السراج فيها ويكرهونه غاية الكراهة كما كان الميخ  
 بكرة ما يفعله النصارى معه صبح عن انس بن مالك رحمه الله

**نهي عن تحريم وقيل تحريم عن الصلاة** في غير حرم مكة سوى الجمعة الحديثين  
 فيما بعد فقل صلاة الصبح حتى تطلع وفي رواية تشرق الشمس وتترفع  
 كرم كما يفيد رواية حتى ترتفع فالمراد طلوع مخصوص ونهي عن الصلاة بعد فقل  
**العصر حتى تغرب الشمس** وفي رواية تغيب فالمراد لا سبب له او بما  
 له سبب متأخر اشهر ولم تتفق كصوم العيد بخلاف ما له سبب متقدم او  
 مقارب فلا يكره عند الشافعية وقال ابو حنيفة يجزئ فعل كل صلاة في المواقف  
 الثلاثة مطلقا الا عصر يومه عند الاصطفا وقال مالك يجزئ الفعل للعرض  
 وواقفة احد لكنه جاوز ركن الطواف وكما تكرر الصلاة بعد ما بين تكره  
 من الطلوع الى الارتفاع كرم ومن الاستواء الى الزوال في غير يوم الجمعة ومن  
 الاصطفا الى الغروب قال ابن حجر ومحصل ما ورد من الاخبار في تعين الاوقات  
 التي تكره فيها الصلاة خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد الصبح والعصر  
 وعند الاستواء وجميع في التحقيق الى ثلاثة من بعد صلاة الصبح الى ارتفاع الشمس  
 فتمل الصلاة عند الطلوع وكذا من صلاة العصر الى الغروب ولا عليه ان من لم  
 يصلي الصبح مثلا حتى تغرب له السفل جليل لان الكلام يجري على الغالب المعتاد  
 وهذه صورة مادرة لا مفسودة فامد فرق ابن جرير وابن سيرين في الصلاة  
 بعد الصبح والعصر والصلاة عند الطلوع والغروب فتا لا يكره في الماوليتين  
 ويجزئ في الاخيرين وقاله ابن جرير تبع لابن عمر تحريم الصلاة بعد الصبح حتى  
 تطلع الشمس وتباح بعد العصر حتى تصغر تمسكا بما رواه ابو داود وقال  
 ابن حجر باسناد قوي انه نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة تنبيه  
 اخذ بمومه الجمهور وخصه الشافعي بخبر الحاكم وابن حبان عن جابر بن مطعم  
 لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة من ليل او نهار قال بعضهم

حينئذ

ومن الحديثين عمومهم وخصوص من وجه فالاولى عام في المكان خاص الزمان والثاني  
 بالانكس فليس عمومهما على خصوص الاخير بل اولى من كونه **ون عن ابن عمر**  
**نهي عن الصلاة نصف النهار** عند استواء الشمس في قبة الفلك لانه لك هوا غلا  
 امسكتا والسجود في الوقت اذا توجه يضاد عليها كان تعظيما لشانها وكبارا  
 لقد رعا فنهوا عن الصلاة حينئذ حتى لا يجزي هو الوهم ولا يظن هذا الميا قال  
 الطيبي ونصف طرف الصلاة على تاويل ان يصلي ويستمر ذلك حتى تزول الشمس قلند  
 في الميل الى جهة المغرب في رأي العين عند مسلم لتليل النبي باها ساعة تتجردها عنهم  
 واستشكل بان فعل الصلاة مظنة لوجود الرحمة ففعلها مظنة لظرف العذاب فكيف  
 امر بتكررها واجيب بان التليل اذا جاء من جهة الشارع وجب قبوله وان لم يفته  
 معناه وبار وقت الظهور راس الغضب لا يمح فيه الطلب الا مزا ذل له والصلاة  
 لا تفك عن كونها طلبا ودعا فاستأبلا مسالك عنها حليد ففكره تحريمه في حالت  
 الاستواء عند الائمة الثلاثة كجمهور وخالفوا ذلك فعمرو الجواز واستثنى الشافعي  
 يوم الجمعة ويذكر له قوله **الا يوم الجمعة** فانها لا تكرر فيه عند الاستواء وهو  
 وان كان ضعيفا لكرهه شواهد حجة الشافعي في مسند في كتاب الجمعة عن ابراهيم  
 ابن ابي يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن فروة عن سعيد عن ابي هريرة قال ابن حجر  
 وابراهيم وسعيد ضعيفان انتهى وقال البيهقي في استاذه من لا يحتج به لكره اذا  
 انصمت رواية وطرقه لحدث بعض قوة وقال ابن سيد الناس فيه من لا تقوم  
 به الحجة لكن الشافعي لم يعمد عليه فقط بل احتج باشياء منها ما هو ابن شهاب عن ثعلبة  
 عن ابي مالك انه قال النهي عن الصلاة عند الاستواء صحيح لكنه خص منه يوم الجمعة  
 بما روي من العمل المستقيم في زمن عمر وهو لا يكون الا عن توفيق وهذا الخبر  
 رواه ايضا ابو داود من حديث ابي الجليل عن قتادة بلفظ كان النبي بكرة الصلاة  
 نصف النهار حتى تزول الشمس الا في الجمعة وقالت ابن حجر في شرح الايام للجمعة  
 قال ابو داود وابو الجليل لم يلقا باقتادة وقال في الفتح في استاذه انقطاع كنه  
 ذكره البيهقي شواهد ضعيفة اذا صحت قوي الخبر انتهى وبذلك نتيجة روى  
 المصنف بحسنه فهو حسن كغيره

**نهي عن الصلاة في الحمام** امة اهلها ومسلما والنهي للتحريم ولا للتحريم وعن الصلاة  
 على بادي العورة اي كاشفها عبتا او الحاجة كفا حتى الحاجة فمكره ايضا تنزيها  
 عو عن اشهرها للشافعي

**نهي عن الصلاة في السر** اويل وفي رواية في البخاري قال ليسا بوري معناه على  
 نقد برحمته نهى عن الصلاة فيه وحده من غير رد اقال ابن الجوزي ويذكر له ما  
 روينا عن ابي هريرة عن ابنه مرفوعا نهى ان يصلي الرجل في السر والعلانية  
 وليس عليه غيره **خط** وكذا الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله وفيه  
 الحسن بن وزر ان امرة الذمبي في الضعفاء قال لا يعرف وحديثه منكرو فيم

يوم







الشاة انتهى كلامه **عن ابن عمر** عن الخطاب بسند فيه موسى بن عبيدة الترمذي  
وقال انه تفرد به وانه ضعيف بسببه ووافقه على ذلك الذهبي  
نهي عن **المزينة** **عن الحنفية** في بيع الحنطة في سبيلها بالبرصافي العدة المتماثل  
ونهي عن بيع **المخاضرة** بخاوصا ومجتمعين معاولة من الحضرة لان البيع وقع على  
شيء خضر وهو الثمار والحب قبل بدو صلاحها والمماثلة بان ليس ثوبا مملوئا  
لا وفي ظلمة ثم يشترى على انه لا خيار له اذا اراد او يقول اذا المسته فقد بعته والمماثلة  
بان يبيعا لا يشتري ببيعاً والمماثلة معاولة من الزن والدفع الشديد لان كلام من  
المستأجرين من الزن الاخر اذ قد فقه عن حقه بما يرد اذ منه فاد اوقعت على ما يكره  
احداهما اذ افعا فيخرج على فقه البيع والاخر على مضايقة ومنه الرابانية لا ينسب  
من يوزن الكفرة في النار وهو يبيع ثمرها بثلث برطب وبيع زبيب عجب كياح **عن ابن عمر**  
**نهي عن المخاضرة** في المزارعة على الفجر اي النصب وذكره الرافضون فقال القاضي  
في المزارعة بالنصب بان يستأجر الارض بحر وبعه اوقدا هذا العقد لمساواة  
الاجارة وقد رها واشتقاها من الخبر بالضم وهو النصيب او من الخبر وهو المزارعة  
ومنه الخبر للنبات والاكارة والخبر الارض الميئة انتهى والمراد النهي عن العمل  
في الارض بقبض ما يخرج منها والبذر من العامل وفي رواية نهى عن المخاضرة وقال  
ابن الاشعث يبيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها **عن زيد بن ثابت** كلام المصريح  
في اذ الرخيخ في التخصيص ولا احدهما وهو قد قال في الحافظ ابن حجر  
انه مستفق عليه من حديث جابر قال ولخرجته ابوداود من حديث زيد ثابت  
**نهي عن الموني** ان يشتد الميت فيقال نحووا كقناه واجباله فيخرج لانه فعل  
المجاملية **عن ابن اوفى**  
**نهي عن المزينة** معاولة من الزن وهو الدفع لان كلام من المتبايعين من صاحب  
عن حقه او لان احدهما اذا اوقف على ما فيه من العيب اراد دفع البيع عن نفسه  
واراد صاحبه دفعه عن هذه الارادة بامضاء البيع فيستأجر بان تنبيه هذا  
الحديث رواه احمد لم يقط نهى عن المزينة الثمر بالتمرقا لا ابو البقاء يجوز فيه الجز  
على السدل والنصب على اصمار اعني ورفع على اصمار يبيع الثمر بالتمرقا  
في البيع **عن ابن عمر** رضي الله عنه  
**نهي عن المزينة** **والمحاولة** بضم الميم وفيه الممثلة من الحقل وهو الزرع اذا  
ورقة ولم يغلظ ساقه واصلة السايحة الطيبة الزينة الصالحة للزرع  
ومنه حقل اذا زرع والحقل المزارعة وشرعا يبيع البري سبلة بكيل معلوم من زرع  
خالصا لم يفت فيه عذر العلم بالمماثلة **عن ابن عمر** الخذر في قال ابن حجر وفي  
الباب ابن عمر بن عمار في الترقا ابو هريرة وكلها في التخصيص او احدهما انتهى  
**نهي عن المزارعة** العمل في الارض بقبض ما يخرج منها والبذر من المالك قال  
الجمهور لا تنفع المزارعة والمخاضرة ويحملوا الاثار الواردة بخلافه على المسافة

لقد عا

حم في البيع عن ثابت بن الضحاك الاشعري قيل هو ممن يبيع تحت الشجرة وقد  
روا ظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته  
في صحيح مسلم وامر بالمواجزة وقالت لا بأس بها انتهى  
**نهي عن المزينة** اي يبيد في ثمن السلعة لا لرغبة ولا لها والنهي للتجسس البزائر  
في مسئلة **عن سفيان بن وهيب** الحولاني ثم دحجة الوداع وشهد فتح مصر وعزم  
**نهي عن المقدم** بفاودة الممثلة الثوب خمرية بالعصفرة الذي لا يقدر على  
الزيادة عليه للتأخر في حمرته فهو كالممنوع من قبول الصنع وفيه حجة لمن ذهب الي  
تخير لبس المعصفر على الرجل وعليه الخليفة واليهي من اصحابنا وحمل الشافعي  
النهي على الكرامة وكرمه ما لك للرجال والنساء من رواية زيد بن ابي نيار عن  
الحسن بن سهل **عن ابن عمر** عن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن المقدم قال يزيد قلت للحسن ما المقدم قال المصنع بالعصفرة انتهى  
**نهي عن المتبادر** وهو ان يجعل نية البيع بينهما او تابعا للخيار **عن المايسة**  
وهو ان يكتب بالمرس عن القطر والخيار بعدة ويجعل للمسيئ او قاطعا للخير  
**حم** **ق د ن** **عن ابن عمر**  
**نهي عن المواقعة** وفي رواية عن الوقاع اي اجماع قبل الملاعبة كذا في نسخة  
المص بخطه باللام وفي نسخة وفي رواية بالذال بدل اللام حفظ في ترجمة المظهر  
الشيرازي **عن جابر بن عبد الله** وفيه خلف عن محمد بن الحنفية قال في الميزان قال  
سقط بروايته حديث نهى عن الوقاع قبل الداعية وقال للعليل لخط وهو ضعيف  
جدا وروى يوقا لا يعرف وفيه عبد الله بن العتيق ادخله البخاري في الضعفاء ونوع  
نهي عن تخريفه او تنزيه **عن الماثر** المخرج من مائة بالكمس مقفلة من الوثارة يا  
لمثلثة وهي لبنة الفرس تقعد من حديد احمر وهي وسادة السرج يعني يني عن الركوب  
على اية على سرجها وسادة حمرا لاها من مركب الاعاجير المتكبرين **والفحشي**  
بفتح القاف وكسر السين المشددة اي ونها عن لبس الفحشي نوع من الثياب فيه  
خطوط من حمر منسوبة الى قس فشرية بمصر على ساحل البحر في الحافظ العراقي  
فاذا كان حريه كثر فانهي للتحريم والافلتل تنميح في الناس **عن البراء بن عازب**  
ورواه ابن ماجه عن علي فاوهه صنيع المصنف من تفرد بذلك من السنة  
نهى قال ابن حجر هكذا عندهم على البناء المجهول وهو محمول على الرفع انتهى  
**عن المسيرة** **الاريجوان** بضم الهمزة وشكون الرا وضم الجيم بفتح الجر او صوف  
احمر يتخذ كالفرس الصغير ويجتني بنحو قطن او صوف يجعله الزاكي تحت  
نوق الرجل او السرج فان كانت من حرير فانهي للتحريم او من غير فقلت تنزيه لما فيه  
من الترفه والتشبه بغيره فان كان شتارهم نولى الوقت فلما لم يصبر  
شتارهم زال ذلك المعنى فزال الكرامة ذكره الزين العراقي وليس علة النهي  
كونه احمر لما تبين في عدة اخبار من حل لبسه وقد لبسه المصطفى **عن عمر**



ابن حصين روى المصنف الحسنه وقضية تصرف المصنف ان الترمذي نفسه  
باخرجه من بين الستة والامر بخلافه بل هو عند ابي اود ايضا عن علي بن يقطين  
نهي عن شرب الا زجوان قال ابن جرير صدق صحيح  
**نهي عن الخش** بنون مفتوحة وجبر ساكنة وشين وصبطة المظري بن جبريك  
الجني وجعل السكون رواية وهو زيادة في التمس لا لرغبة بل لتجوع غيره من  
حيث القسبة اذا اثرته كالناجش يثير لكثرة الثمن بحسه وحرمة الجاعا على  
العالم بالنهي وان لم يوافق البائع لانه خداع وعشر والنهي للطلان عند قوم  
والخبرية فقط عند الشافعي وفسر الجش باعترافه من ذلك وهو المكرو والمخداع  
والاختيال للاذني **قوله عن ابن عمر** بن الخطاب  
نهي عن النذر لان من لا ينقاد الى الخير لا يبقا يد من خوته راو يمين فليصادق  
في التقرب الى ربه وقائمة في خبره انما لا يعني من الله شيئا وانما يستخرج به من مال  
النجيل وهو يفهم ان النذر الممنوع عنه قصده به تحصيل غرض او دفع مكروه على ظن  
ان النذر يرد عليه المذرة وليس مطلقا المذرة منهجا اذ لو كان كذلك لم يوافق  
**قوله** في النذر **عن ابن عمر** بن الخطاب وراة عنه الطبراني وراة امر بالوفاء به وسند  
نهي عن النفي اي نفي الحاشية اي اذاعة موت الميت والندابة وندبه ونقده  
ثم ابطله كانت الامت من ثم شريف بعثوا ركبنا الى القبايل نبيها يقول  
يغ فلا تايغ فلا تايغ فلبسنا وقيته نفي النفي وهو المذا يموت الشخص وذكره ما اشبهه  
ومما خره كان نذرنا ما الا كلام يموتة والناس عليه فلا خير فيه لما في الصحيحين  
ان المصطفى نفي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخبرهم انهم الى المصطفى ففعل  
بهم وكبر عليه اربع مائة **قوله عن حذيفة** روى الحسنه  
**نهي عن النفي في الشرب** لانه يغير رايحة الما وقد يقع فيه شيء من الرقوي يافه الش  
ويستغذره والنهي للتنزيه قال ابن العزقي انه يذنب له لغيره بقدر حرمة  
لان اضار به وقال الحافظ العراقي فيه كراهة النفي في الاما الذي يثير فيه سوا  
فيه الما واللبس وغيرهما والنهي للتنزيه لا للتحريم ولا لفرق بين كون النفي فيه  
سحابة او لا كما دل عليه حديث يا رسول الله القذاة اراها في الانا فلم يخلص له  
في النفي **قوله عن ابن عمر** بن الخطاب وراة عنه الطبراني وراة امر بالوفاء به وسند  
**نهي عن النفي في الطعام** لانه يؤذن بالعسلة وشدة الشدة وقلة الصبر قال  
المسلم والمحل لك اذا اكل مع غيره فان اكل وحده او مع من لا يتقصد ثمنه شيئا  
كروجه وولده وخاومه وتكليه فلا بأس ونورع بان الاولي ما دل عليه الخبر  
من التمس اذ لا يؤمن مع ذلك ان يفضل فضلة او يحصل التقدير من الاما  
او نحو ذلك وفي الشرب لما ذكر في اشتراكها في العلة المذكورة **قوله عن ابن عمر**  
روى الحسنه ورواه البزار **عن ابن عمر** بن الخطاب وراة عنه الطبراني وراة امر بالوفاء به وسند  
وفي ابي اود والترمذي ايضا لكنهم قالوا في الاما

نهي عن النبي

**نهي عن النبي** بضم النون وسكون الهاء مقصورا اي اخذ ما ليس له قبرا جبرافه  
ما لا يعتبر غير جابر ويجوز بالاذن في الموهوب المشاع كالطعام بقدر الطعام فكل  
ان ياكل مما سلكه ولا يجذب من غيره الا رضاه ونحو ذلك ففسر النفي وغيره الا انه  
ليس ما ينبغي فان اصل الحديث كما في شرح الصحيحين وغيرهما انه كان من ثمار الجاهلية  
انتساب ما يحصل لهم من المفارقات فوقع البيعة على الزجر عن ذلك وتشديد النبي  
**والمثلة** بتصرف كون مصدر مثل المقتول اي خذعه او قطع عضوه والمثلة  
الروية في قصة الفريقين متسوخة او مؤولة كما سبق **قوله** في المظالم **عن ابن عمر**  
ابن زيد بن عبد ربه الانصاري صحابي مشهور وهذا مما انفرد به البخاري عن  
السة وهذا الحديث لزاره في نسخة المصنف التي بخطه  
**نهي عن النفي في السجود** تنزيها اذ لم يطل منه شيء من الحروف وتحريرا اذ بان منه  
حرفان او حرف منهن لطلان الصلاة بذلك **وعن النفي في الشرب** بل ان كان حارا  
صبر حتى يبرد وان كانت قذاة ازالها او نحو ذلك او اما لا الفتح لتسقط او  
ابدل الما ان امكن قال الحافظ العربي وكراهة النفي في ثلاث مواضع في الطعام  
والشراب والسجود فالعلة فيها مختلفة لما كان مختلفة اما في الشرب فيمنه  
الذي يسيى القذاة ويبر اذ به في الطعام بقيته وان لم ياذن فيه بالنفي للتميز  
بل نهي عن اكل حارا واما النفي في السجود فالظاهر ان النبي عنه خشية ان يخرج  
مع النفي تحرفا فان نحو ان فطر الصلاة او تحرف ان يكون منه معتبرا فيناذي به  
لذلك **قوله عن زيد بن ثابت** روى المصنف الحسنه وليس كما قال فقد قال الزبير العراقي فيه  
خاله بن الياس وهو متروك وقال البيهقي حديث زيد بن ثابت من فوجا ضيعت مرة النبي  
**نهي عن النهة** اي اخذ الما بالغاارة يعني ان ياكل كل واحد من الجيش مما وجد من  
الغنية من الكفاير بسبل يلزمهم جميع الغنية عند الامام لتقسم بينهم بحكم الشرع  
**والمثلة** بفتح الميم الخا وكسر اللام وفتح السين ما يتخلص من السبع فيموت قبل ان يذبح  
فبيلة بمعنى مقتوله **قوله عن زيد بن ثابت** روى المصنف الحسنه  
**نهي عن السوخ** على الميت والشعراي انشاده او انشاده والتصاوير اي الحيوان  
الساكن الخلقه بخلاف نحو الشجر والقرين وحيوان مقطوع الزايل واليد من جلود  
السباع ان تقتل لانه ذاب الجبارة وطينة المترهين والتبرج اظهار المرأة  
زينتها وبخاستها لاجنين والغنى اي فقلة واستماعه بالذهب اي التمسك به  
للرجال **والخبر** الحرير اي لبسه للرجال عذرهم عن ما وية الخليفة روى المصنف  
**نهي عن النوم** في العشا اي صلاة العشا تعريضها للقوات باستغراق النوم او  
تفريق جماعتها كسلا او تلغيرها عن وقتها المختار او عن قيام الليل وكان عمر  
يضرب الناس على ذلك ويقول اسراول الهناز فكرة تنزيها لا تحريما لابقا اذ اكل  
العلة ما ذكر في غير الليل الهناز لا ما تقول الاولي اطلاق الكراهة لان النبي  
اذ اشرع لكونه مظنة قد تستمر هيئته **وعن حديث** بعده اي بعد صلاة فيما لا

قوله



فيه طبع عن ابن عباس قال الهبة في ابوسعاد عودا المكي ولم ار من ذكره  
نهي عن النباحة وهو قولك واويله ولصترناه والندبة عدتها الميت  
فيجوز وعن امر عطية رمر المصنف بحسنه

نهي عن الواحدة وهي وهي ان يبيت ومثله المرة وحده اي في دار ليس فيها احد من  
ابن عمر بن الخطاب رمر المصنف لصحته فقد قال الهبة رجاله رجال العجيج  
نهي عن الوسم بسنن ومثله قال القرطبي معروف الرواية بمثله وقد مر في بعض  
بمجة وهو وهم في الوجه اي الكيفية يقال من السمة وهي العلامة بخوكي فحذر  
وسم لا دمي لكرامته وكذا غيره على الاصح عند الشافعية اما وسم غير الادمي في  
غير وجهه فتابع اتفاقا بل ليس في نعم الجرية والركاة وهو مستثنى من بعد يلبس  
بالنار للصحة الرجحة لكن ينبغي كما قال القرطبي انه يقتصر فيه على خضف يحمل  
فيه المقصود ولا يتابع في التذيين ولا التشديد **والضرب في الوجه** من كل حيوان  
مختبر ولو غير آدمي كرفيد اشد لانه يجمع الحساس ولطيف يظهر فيه اثر الضرب  
فربما شانه وربما اغد من بعض الحواسن فاجزنا الامام الزين العراقي وفيه دليل  
على تحريم ما اعتاده الحبشة من الكي والشروط في الوجه بل يحرم الكي في جميع البدن

كما في شرح مسلم حم وق عن جابر بن عبد الله نهى عن الوشم

نهي عن الوشم الشن المجعة فيجوز الوجه وفي جميع البدن لما فيه من النجاسة المجعة  
وقد جازى عنه طرق امر فاعله كما سبق **حرم عناني هريرة** رمر المصنف بحسنه

نهي عن الوصال اتباع الصوم فرضا او نقلا من غير فطر لئلا يدخل الليل وقدر  
فطر وليس يفطر وخبر اذا اقبل الليل من هاهنا محمول على وقته والامر بتصوم الوصال  
فلم يحذر وقيل صوم السنة من غير ان يفطر الايام المنهية وموجب النهي ان يراش  
الضعف والملل والعجز عن المواظبة على بقية العبادات والنهي للتحريم على الاصح عند  
الشافعية وللتزويج عند مالك والحنابلة وقضية صنيع المص ان هذا هو الحذر  
تمامه وليس كذلك بل بقية فقال لرجل من المسلمين انك تواصل فقلوا يكره مثل  
اني ابيت يطعمني وفيه يتيقن فلما اتوا ان يتهوا عن الوصال اواصل بهم يوما ثم اؤا  
الحلال فقال لو ائخر لزدكم كالسكيل للمرحين ابو ان يبيت هو النهي واللفظ للنجاسة  
قال البيضاوي يريد بقوله انكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه  
ما يسد مسد طعامه وشرابه من حيث انه يشغله عن اجتناب الجوع والعطش ويقو  
على الطاعة يحرمه عن تخيل ما يفيض الى هلال القوي وضعف الاعضاء عن عمر

ابن الخطاب وق عن هريرة وعن عابشة

نهي عن احاطة طعام في الاجابة الى اكل طعام الفاسقين لان الغالب عدم تحريم  
للحرام ولا ينافيه الكراهة الظن بالمسلم وظاهر حاله تجنب الحرام لان الكراهة  
في الفتنة المعلنين بفسقهم فمنه عن الاجابة لاكل طعامهم زجر لهم لئلا يندعوا  
فهو من قبيل انصر اكل ظالم او مظلوما ومنه اخذ لزم واجابة وليلة العرس

اذا كان من اكل منكرو طبع عن عمر بن الحسن قال الهبة في بعد ما غراه للطير وفيه  
ابومروان الواسطي ولم يجد من ترجمه انتهى واقول فيه من طرق البيهقي ابو عبد  
الرحمن السلي انه كان يصنع الحديث

نهي عن اجتناب الاشقة اي ان تكسر اقواء القرب وتشرب منه لانه يهتسا بها  
يصيبه من نفسه ويحارم معدته ولا تطيب نفس لحد الشر منه بعد اوله يصيب  
بقوة فيطرق به فتقطع العروق الضعيفة الى باز القلب او يغير ذلك فكرة  
تربيا لا تخريا اتفاقا والاحاديث المرضية في ذلك واما بخر ذكوة النوى  
والاجنات الامالة والتكبر ومنه الحديث من الرجال وهو الذي يتكبر في مشيبه  
وكلامه كما مر وفعل النبي للاختبات يوم لحدائما كان للضرورة لكونها حيا لحد  
قال في الفهم اصل هذه اللفظة التكسر والتثني ومنه الحديث وهو من يتكسر في كلامه  
تكسر النساء وينتحي في مشيبه مثلهم ولا ينافيه نهية انه قام الى قرية فحشها وشر  
منه على انه علم انه لم يكن فيها شي يصرفه انه لم يستقد زمته شي حم **قد نهى عن ابي**  
**سعيد الخدري** زاد مسلم في رواية صر انه يشرب من قواها وفي اخرى عنه ايضا  
واختصاصها ان يقتل راسها ثم يشرب منها

نهي عن استنجار الاجتر حتى يتن له المستاجر اجرة بان يقول له اعمل واسا  
ارضيك واعطيتك ما يطيب خاطرك ولم يذكر قد مر معاوما فلا يبيع حم **عن ابي**  
**سعيد الخدري** رمر لحسنه ورواه ابو داود في مراسيله والنسائي في قواف وقال  
ابو زرعة الموقوف هو الصحيح قال ابن حجر وابراهيم الحنفي لم يذكره باسعيد اي  
فهو منقطع وقال البيهقي رجال احمد رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يسمع من ابي سعيد  
نهي عن اكل الثوم بضع المثلثة لستن ريحه والنهي للترية قال ابن حجر هذا النهي  
كان يوم خيبر وهو محمول من سيريد حضور المسجد **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه  
الترمذي عن علي ومرار الامطبوخا

نهي عن البصل اي النهي كما بينه في رواية البخاري وجاع ابن عمر انه كان ياكله مطبوخا  
وظاهر الاخبار ان اكله غير حرام على الاطلاق بل في خبر ابو داود عن عائشة ان اكلها  
اكله النبي فيه بصل زاد البيهقي كان مستويا في قد رطب عن ابي الدرداء رمر المصنف بحسنه  
نهي عن اكل البصل والكراث بضم الكاف وشدة الزاخرة مثلثة **والثوم** اي النبي  
سواء كان اكله من الجوع او غيره كذا في البخاري كاكل المستوي والساد من الخيرة  
الطبا لسي ابو داود عن ابي سعيد الخدري رمر لصحته

نهي عن اكل لحم القرة فيجوز عند الشافعية لان لها ناسا با نقدا وبه وقال المالكية كره  
اكلها وعن من اكلها لخذ بقضيتها فحرم موابيعها وحملها الجهموز على مشقة  
لا يبتقع بها الخوص صيدق الشافعي بخبر يقيه واكل مثنته ك في البيع من عند  
عند الزاخر بن عمر بن زيد الصغاني عن ابن الزبير عن جابر قال صلى صحيح ورواه  
الذهبي بان عمر واه ورواه عنه النسائي ايضا وقال الحسن غريب انتهى وقال جميع

اذا كان



ليس كما قال فقد قال النسائي حديث منكرو قال غيره فيه عمر بن يزيد الصنعاني  
 وقال ابن حبان تفرد بالتاكيد عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به  
 وقالت ابن عبد البر حديث يبع النسور لا يثبت رفعة  
**نهي عن ثمن الكلب ومثله** **عن مضر البقي** اي ما تأخذ على رثاها سماء مهرا  
 مجازا **وعن عتيا الخليل** اي من عتبه قال القاضي العصب الكرا المأخوذ على المني  
 وبقا عتبت الرجل عتبا اذا غطيته الكرا على ذلك والموجب للنهي ما فيه من  
 الغرر لان مقصود المكترى منه هو الانتاج والخل قد يضرب وقد لا يبلغ المأني  
 وقد لا طر عن ابن عمر بن القاص قال لم يسمي بعد ما عراه في الاوسط وقبه ضرار  
 ابن سودا بن نعيم وهو ضعيف جدا انتهى وعراه في محل الكلب وقال رجاله رجال الحج  
**نهي عن ثمن الكلب ومثله** **عن مضر البقي** **وخلو الكاهن** اي ما يأخذ على كاهنه من الضارة  
 عن الكهانة المستقلة بزعمه وهو بضم الحاء وسكون الهمزة من خلوت الرجل خلوة  
 بشئ اعطيت اياه او من الحلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشئ خلوا لاهة اياه سهلا  
 بلا كلفة فيما خلوة اطعمته الخلو والنهي ينه عن اخذ العطي في الاحكام  
 السلطانية ينهي المحاسب من كتب بالكهانة واللبس يؤدب قليد اخذ  
 والعطفي في غم في البيوع **عن ابن مسعود** **والانصار** **عن ابن عمر**  
**نهي عن جلد الخلد في المسجد** فذكره في رواية الترمذي يعني ويجلس عليها  
**نهي عن جلود السباع** ان تفرش كاصح به في رواية الترمذي يعني ويجلس عليها  
 والنهي للشر والخيلا اولان افتراضها اذ الجبابرة وحجبة المترفين والنجاس  
 ما عليها من الشر والشر نجس الموت ولا يطهر بالذبح عند الشافعية وخبت  
 اللبس كيب القلبي هيبة خبيثة كما ان خبت المطعم يلبسه ذلك فان الملبسة  
 الظاهرة تنزي الى الباطنة ومن شر جرم على الذكر لبس الحديد والذهب لما  
 يكسب القلب من الهيبة التي يكون لمن ذلك لبسه من النساء واهل الجرح والخيلا  
 وفيه تجرؤا جلاوس على جلد كسبع ونمر وفهر اي به شعر وان جعل على الارض على  
 الوجه لكونه من شان المتكبرين كما تقرر **عن والدي الملبس** بفتح الميم وكسر اللام  
 واخره خامسة عامر بن اسامة وظاهر عدول المقام للحاكم واقتضاه عليه  
 انه لم يخرج في ثي مزق واوثر الاسلام الستة وهو ذلول فقد خرج عنه ايضا  
 ابو داود في القياس والنسائي في الذبايح والترمذي ومزاد ان يفرش كما تقرر وبسبب  
 في وقاية غيره ومرواه الترمذي ايضا مرسلا وقال المرسل اصح **قال**  
**المناوي** فتلخص ان ارسال هذا الحديث اصح من اسناده  
**نهي عن خلق الفقا وحده** لانه نوع من الترع وهو مكروه تنزيها **الاعندكم**  
 فانه لا يكره لتوقف ضرورة الحجة وكما اطلبته ونهي عن خاتم الذهب اي للرجال  
 فيجوز ما جماع من يعقده به من غير ان يهرق  
**نهي عن خاتم الذهب** اي لبسه واختاذه للرجال لانه يلبس هذا حراما على

ذكر اتمى حل لانهم **وعن خاتم الحديد** لانه حلية اهل النار اي زينة الكفار  
 وهم اهل النار او لسهولة ربحه والنهي عن خاتم الذهب للتحريم وعند الحديد  
 للتعزير عند الجمهور وقضية ترمذ الى ان النهي ايضا في الذهب للتعزير وقضية  
 خلاف في التحريم للرجال ولا بد من اعتبار وصف كونه خاتما قال ابن حجر والوقوف  
 ان يقال ان القائل بالتحريم القرص واستقر الاجماع بعده على التحريم وهذا الحديث  
 قد عورض بالحديث المار المنس ولو خاتما من حديد واجبت بانه لا يلزم من جواز  
 والالتزام والاختار اذ جاز اللبس بخجل انه اراد خصيصه للتعزير بقضية المرأة  
 على ان بعضه حمل النهي على الحديد الضرب لما خرج ابن سعد وغيره ان المصطفى كان  
 خاتمه من حديد هو با عليه قصة قال الشعالي في كتاب الامجاز خاتم الفولاذ طردة  
 للشيطان اذ المني عليه قصة فمذا يوبى بالمعايرة **هب عن ابن عمر** **وبن القاص** ورواه  
 الطبراني في الاوسط باللفظ المذكور عن ابن عمر المزبور قال لم يسمي بعد ما عراه في  
 وروى المنهني عن المذهب وخن مسلم وقبه ايضا راي خاتما من ذهب في يد رجل فخر  
 فطرحة وقال بعد احذكم الى جنة من ناز يجهل الى يد فقيل للرجل بعد ما ذهب  
 رسول الله خذ خاتمك فانفع به فقال لا والله لا اخذ ابدأ وقد طرحة رسول الله  
**نهي من خصل الخيل والبهايم** عطف عام على خاص والنهي للتحريم الا في ما كره صغير  
 فيجوز **قال ابن الورد** ولاجل طيب اللحم يحبس لكل صغير **عن ابن عمر** **عن الخطا**  
**نهي عن ذبح الجن** قال الرضا شري كانوا اذا اشرفوا اذا او بنوها او استخرجوا عينا  
 وخرجوا ذبيحة خوفا ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك هف من طريق  
 عمرو بن مسعود عن عرو بن عيسى عن ابن شهاب **الزهر** ظاهر متبع المؤلف انه لا عليه فيه  
 غير ارسال وليس كذلك فقد قال الحافظ ابن حجر هو من رواية عمرو بن مسعود عن  
 البخاري هذا تركوه وكذا ابن معين انتهى ورواه ابن حبان في الضعفاء من وجه اخر  
 موصولا عن الزهري عن ابن هريرة وفيه عبد الله بن اذينة عن ثور ولا يجوز الاحتجاج  
 به انتهى **قال ابن حبان** عبد الله روى عن ثور ما ليس من حديثه ومن شدة اوترقه  
 ابن الجوزي في الموضوعات انتهى  
**نهي عن ذبيحة الجحش** وخوة من لا كتاب له كوشى ومزق وصيد كلبه وطايره  
 والنهي للتحريم لمفهوم وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم **قط** عن جابر بن عبد الله  
**قال** **الذهبي** في التفتيح في اسناده من لا يحق به  
**نهي عن ذبيحة نصارى العرب** ممن دخل في ذلك الدين بعد نسخه وتحريقه او بعد  
 تحريقه ولم يجنب المبدل هذا مذهب الشافعي ويجوزها الحقيقة حل من حديث  
 محمد بن فيروز عن بقية عن ابراهيم بن ادهم عن ابيه ادهم عن ابن جبير عن ابن عباس  
 قال **الذهبي** لم يسمي وخرجه البيهقي في سننه عن ابن عباس ايضا اللفظ المزبور **قال**  
**نهي عن ركوب النمر** اي الركوب على ظهورها كما تركب الخيل ونحوها او الركوب على  
 جلودها لما مر ان اسناده لها يكسب القلب هيبة مشابهة لتلك الحيوانات **عن ابن**

جابر



وحياته واسمه شمعون

نهي عن سب الاموات لما فيه من المفاسد التي منها انه يؤذي الاحياء وحمله  
في غير كافر ومستظاير يقتل او بدعة فلا يجوز سب هؤلاء ولا ذكرهم بشئ يقصد  
التخدير من طريقتهم والافتد بابائهم كما يدل عليه لقاديت موت **ك** عن زيد  
ابن ابي عمير ورواه احمد بن حنبل في زياد بن علاقة

نهي عن سب النبي حتى يطيب بفسره رواية نهي عن سب النبي حتى يتبدو  
صلاحيها **ق** عن جابر بن عبد الله

عن سب الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها **ب** لكل المستمع من التمر بغير تخير  
بيع تمر حتى تعلم المماثلة لان الحمل بالمماثلة كسنة الفاصلة هم من الراب  
عن جابر بن عبد الله وهو الطبراني في تاريخه للحارثي في تاريخه وهو الحاكم حيث استدركه

نهي عن بيع الكاكي الكاكي في النسبية بالنسبية بان يشترى شيئا الى اجل فاذا اخل  
وفقه ما يفتني به يقول بعينه لاجل اخريته بلا مفاضة لولا ان الدين كلوا فهو  
كالي اذا اناخرو منه قوله بلغ الله بك كالا العراي اهلولة واشتد قال ابن الاعرابي

تغيب عنها في القصور التي خلعت فكيف التصابي بعد ما كالا العزوة ذكره الرضا  
**ك** عن في البيع عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الحاكم من طريق عبد العزيز الداودي  
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وقال شرطه وهو فان رواية موسى بن عقبة  
الريدي لا يروى بن عقبة وقال احمد ليس في هذا حديث يبيع لكن الاجتماع على ان  
لا يجوز بيع دين يدين وقال الشافعي اهل الحديث يرون هذا الحديث

نهي عن حبس الحيلة بفتح الباء فيهما قال ابن حجر وعظم من سكنها قال المتأخر  
وقوله بالاشعار بمعنى الاوثان والمراد به بيع ما في البطون وادخلت فيه الهاء  
للمبالغة انتهى وذهب ابن كيسان الى ان المراد ببيع العتب قبل ان يطيب والحبل

بالتمر كرامة من الحبل لانها تحبل بالعتب كما جاز في حديث اخر نهي عن بيع التمر  
قبل بدو صلاحها قال السهيلي وهو عن النبي لم يبيعه الله ابنة احد في تاويل وقتل  
دخلت الجماعة وقيل للمبالغة وهذا كله ينعكس عليه فربما لم يجل الناس الا في  
احد اللفظين دون الاخر وانما النكته فيه ان الحبل ما دام حبل اذ احملت فاذا

ولد الحبل وعلم اذ كرا من شئ لم يسم حبل اذ اكلت امثلي وبلغت حد الحبل فحلت  
فهذا الحبل هو المني عن بيعه والاول علمت اوثنة بعد الولادة فغيره للجملة  
وصار المعنى عن بيع حبل الجنينة التي كانت حبل لا يعرف ما هي شرع في بيعه

وكذا في الامميين فاذا الايقال للحيلة لا بعد المعرفة بانها انشئ وعندهم  
ذلك الحبل الثاني لان الانثى قبل ان تحبل تسمى حايلا فاذا احبلت وذكر حبلها وان  
ذكره مع الحالة الاولى التي كان فيها حبل في فرق بين اللفظين بين التانيث وهذا  
كلام فضيح بفتح لا يقدرة في البلاغة حم في غم في السبع عن ابن عمر الخطاب  
نهي عن بيع التمر قبل ان يفتح المني بالتمر بفتح المني بالتمر بفتح المني اي بيع الرطب

قال ابن حجر

بالتمر

بالتمر زاد في رواية ورخص في بيع العرايا ان يتبع بغير صها قال النووي في حيز  
بيع رطب بتمر وهو المزاينة من الرزق وهو الدفع والتخاض فان كلا من المتبايعين  
بالوقوف في العتب يدفع الاخر في حقه وحاصلها عند الشافعي بيع بمحول محمول  
او بمكول من بطن بجرم الربا في نقد وحالها ما لك في القيد الاخير فقال سوا  
كان رتبوا امر غيره اما العرايا وهي بيع رطب على النخل بتمر على الارض فاجازها الشافعي

فيما دون خمسة اوسق على العموم وما لك على المحصول من المعري دون غيره في  
عن سهل بن ابي حنيفة بفتح المعنا وسكون المشاة عبد الله وقيل عامر بن ابي  
الانصاري صحابي صغير ورواه عنه ايضا الشافعي والحد وغيرهما

نهي عن بيع الولاء ولا المعتقد وهو اذ امانت العتيق ورثته معتقه كانت العرا  
تبيعه فهو ائنه وعن هبته لانه يحق كالنسب فكذا لا يجوز نقل النسب لا يجوز  
نقله الى غير المعتنق والنهي للتحريم في بطلان لما ذكره في عم في الحارثي عن ابن عمر

نهي عن بيع الحصة بان يقول البائع للمشتري في العقد اذ انبت اليك الحصة  
فتد اوجب البيع والحلل فيه اثبات البيع وامد الى اجل محمول او بان يترى  
حصة في قطع عنه فاني شئ اصابتها فاني المبيعة والحلل فيه جملة المقنن

عليه وان يحبس الرمي يبيعها فالحلل في نفس العقد وعن بيع الرطب وهو ما يبيع  
عليك امرؤ من الرطب وبيع العبد وكل بيع كان المقنن وعليه فيه محمول او محمول  
عنه وقيل هو ما اعتل امران اقليمهما الخوف فاما او ما انطوت عنا عاقبتة وذا

يشمل جميع البيوع الباطنة واما انصر عليها ولم يكسره لانه من بيع الماهلية  
حم عن ابن عمر ورواه عنه ايضا ابن حبان ورواه البيهقي عن ابن عمر  
نهي عن بيع النخل في ثمره حتى يزهوا اي يمتوه ويحمر ويصفى لما حذر المضاف

استند العقل الى المضاف اليه فانه حتى غاية للنهي المحصور قال الطبري  
المنحصر ما ازهي التمر وازهي اذا احمر واصفر والى الارضها وليريق ارضي  
وفي العتيق يرموا وهو غلط خطأ وانما يرمي وعن السبيل اي يبيعه حتى يلبس

اي يشتد جبهته ويأمن العاهة اليه تضيق الرزق قال الحارثي السبيل يجمع  
في كاله كانه افة استحقاق اجتماع اهل ذلك الرزق وتعاونهم في امرهم وقيل  
ابن عمر رواية امر العاهة بطلوع الثريا فيل وقية نظرا لطلوعها وان كان في  
واحد من العام لكن البلايا تختلف بحكم بغير ثمارها بسبب الحر والبر وانما البيع  
به في الثمن باول الطيب وليريق في الرزق حتى يبيعه طيبه لان التمر لا يوكل غالبا

الخطاب



من بيع الثمار حتى تذهب العاقبة والدار فطنتي في العلل عن عائشة  
نهي عن بيع الثمر بالتمر الا بالمشاة والثاني بالمشاة اي الرطب بالتمر كيلاً وعن  
بيع الرزق بالحنطة كيلاً وعن ابن عمر بن الخطاب  
نهي عن بيع المضطر الى العقد بخراكة عليه بغير حق فانه باطل او الى البيع  
للمخوذين لزمه او مونة ترهقه فبيع بالوكسر للضرورة فيندفع ان يقال ويحمل او من  
الى مئسرة او ليشترى منه بالقيمة فان عقدت مع الضرورة فتح فالنهي في الصورة للمأول  
للخبرية وفي الثانية للتزويج وبيع الغرر ببيع العين المجهدة كبيع ابى ومعدود  
ومجهول وغير مقدور على تسليمه فكلها باطلة الا ما دعت له حاجة كالمروار  
وموئبه ونحو ذلك وبيع الثمر قبل ان يذرك وفي رواية قبل ان تقطع او تصنع  
للاكل حم من حديث صالح بن عمار عن شيخ من بني مزيير عن علي قال لخطبنا على قديم  
قال عبد الحق حديث ضعيف وقال ابن القطن صالح بن عمار لا يعرف والتمسحي  
لا يعرف وفي الميزان صالح بن عمار بكرة بل لا وجود له ذكر في حديث علي مرفوعة انه  
نهي عن بيع المضطر والحديث منقطع انتهى  
نهي عن بيع العربان بضم العين المهملة بضم المض المض اي يبيع يكون فيه العربان يقال  
العربون بان يذفع للبايع شيئاً فاذ رضى البيع فمر الثمر والافضل عند الاكثر  
للشروط والتمرة والفرق قال الرخشي يقال اعرب في كذا وعرب وعربن كانه يستعمل  
لان فيه اعرا ما فقد البيع اي صلاحاً وازالة فساد او اساك طيلاً يملكه اخر  
حم دم من حديث ما لك انه بلغه عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جابر بن عمر بن العاص  
قال القدر المناوي في كلامه على حديث ابي اود هذا منقطع وقالت ابن حجر  
في كلامه على حديث ابن ماجة حديث ضعيف  
نهي عن سلف وبيع كان يقول بعتك ذاباً على ان ترضى الفالانة انما يقترنه  
لشمايه في الثمر فيدخل في الجملة وشرطين في بيع كعتك نقداً بدينار ونسيئة  
بدينار وبيع ما ليس منك قال الخطابي يتردد العتق لا الصقة وروى ما لم يضمن  
بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه طبع عن حكيم بن حزام روى من المصنف حسنه  
نهي عن شرطية الشيطان قال الرخشي هي الشاة التي شرطت اي اثر في خلقها اثر  
كشرط الحمار من غير قطع الاود لج وتترك حتى تموت وكانوا في الجاهلية يفتلون  
ذلك وضافها الى الشيطان لانه الحامل على ذلك انتهى وهذا النفس صرح به  
ابن عباس راوى الخبر كافي على الترمذي وقال القاضي انما فعل ذلك شرطية لانه  
مراعاة الجاهلية المؤدية الى ارضاق الروح من غير حل عن ابن عباس في حصة  
وفيه عمرو بن عبد الله قال القطان هو عمرو بن بريق لم يثبت عدالة بل روى عنه  
خرجه وذكره ابن عدي في القادسية لا يتابعه عليها الثقات  
نهي عن صبر الروح هو كافي في النهاية المحصى والمضطر صبر شديد وخصاً بالمهايم  
بالمفعول بمعنى مفعول هو عن ابن عباس ورواه عنه ايضا البزار باللفظ المروي

وزاد في اخره نهياً شديداً قال القتيبي ورجال الصبيح  
نهي عن صوم ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التثنية ويوم الفطر ويوم الاضحية  
ويوم الجمعة مخصوصة من الايام فيجوز يوم التثنية والعيد من لا ينفقه ويكره  
افراد يوم الجمعة بالصوم واختلف في علة النهي فقال المظهر ترك موافقة لليهود في يوم  
الاسبوع حيث عظموا السبت فلا يقره الجمعة بصيام وقيام ورتبة الطهيري بانه لو كانت  
العلة مما القهر كان الصوم اولي الالهم ليستريح فيه ويمتحن بالاكل والشرب  
لعلة وروى النهي وتخصيص كل يوم بعبادة ليست ليوم اخر وانه تعالى استأثر  
يوم الجمعة بمغنايل لم يستأثر بها غير ما جعل الاجتماع فيه للصلاة فرضاً فلم يرد  
ان يخصه بشي من الاعمال سوى ما خصه به شرخص بعض الايام بعمل دون ما خص به  
غيره ليخص كل منها بعمل ليظهر فضيلة كل ما يخص به تنبيه قسماً الايام الشارع  
باستباز الصوم ثلاثة اقسام قسم شرع تخصيصه بالصيام اما ايجاباً كرمضان  
او استحباباً كعرفة وقاسم رواه قسم نهى عن صومه مطلقاً كالعيدين وقسم انما نهى  
عن تخصيصه كيوم الجمعة وشر شعبان فهذا النوع لو خصم مع غيره لم يكره فان خص  
باله قل نهى عنه سواء قصد الصائم التخصيص ام اعتقد الرجحان ام لا **الطاس**  
ابوداود وعن انس بن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى ورواه عنه ايضا ابو يعلى  
قال البيهقي وهو ضعيف من طرق كلها وتبعه ابن حجر وقال سند ضعيف  
نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة لان يوم عرفة يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه  
لذلك وليقوي على الاجتهاد في الدعاء وفي السنن خبر يوم عرفة ويوم النحر ايام  
بين عيدنا اهل الاسلام قال ابن تيمية وانما يكون يوم عرفة عيد لاهل عرفة لاجتماعهم  
فيه بخلاف اهل الامصار وانما يجتمعون يوم النحر فكان هو يوم عيدهم ثم دعه  
من حديث مهدي بن حريز الجعفي عن عكرمة عن ابي هريرة قال اكل على شرط ورواه  
بانه وهو اذ مهدي بن حريز من رجاله بل قال ابن معين مجهول وقال العقيلي لا يتابع عليه  
لضعفه وقال ابن القيم علة هذا الحديث مهدي اذ مداره عليه انتهى ومن خبر  
بذلك ابن حجر فقال مهدي مجهول وروى باسانيد جياد انه لم يبع يوم عرفة  
ولم يبع عنه قال ابن حجر قلت صححة ابن خزيمة وثق مهدياً  
نهي عن صوم يوم الفطر والاضحية قال الطهيري عدل عن قوله صوم العيدين الى  
الفطر والنحر اشعاراً بان علة الحرمة هي الوصف بكونه يوم فطر ويوم نحر  
والصوم يتألف فيها فيجوز صومهما ولا ينفقه نذره ولا يجب فضاؤه معاً عند الشاة  
واوجبه الحنفية وقضية صبيح المصنف هذا هو الحديث بما له والامر بخلافه بل  
بقية وعن الصما وان يجتنب الرجل في توب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر  
هذا نص البخاري في الصوم عن عمر بن الخطاب وعن ابي سعيد الخدري  
ورواه عن الشاذلي ابوداود والترمذي واللفظ للبخاري  
نهي عن صوم يوم قبل رمضان ليشترى بالفطر له فيدخله بقوة ونشاط



اولا ان الشكر علق بالروية فيقوله بيوما او يومين محالة للطعن في ذلك الملمح  
او غير ذلك **والاصح والافطر واياه التثنية** فلا يصح صومها وانه قال  
الشافعي والحنفية وجوزوا ما لا يجمع لمستمع بعد المديني **عن علي بن مرتضى** ورواه  
الطبراني بلفظ **عن النبي عن صبيانه** ثلاثة ايام يوم التروية ويوم الاصحى والافطر  
**عن صبيانه** وجب كله اخذه المتأمله فقالوا لا يكون افرادة بالصوم قال لا  
الاضاف وهو من مفرقات المذاهب وصل لا فركا المكروه ان يصومه كله او يفرق  
به من غير وجهان عندهم واحتمل من كونه بان المفصلة تنشأ من تخصيص ما لا  
خصيصه له كما اشعره لفظ الرسول في عدة الخبار وان النقل المنهي عنه او المأمور  
قد يشتمل على حكم الامر والنهي والفساد ناشئ من جهة الاختصاص فاذا كان  
يوم الجمعة او زجب يوما او شهرافاضلا تنس فيه الصلاة والدعاء والذكر  
والقراءة لما ليس في غيره كاذل في مظنة ان يتوهم ان صومته افضل من غيره  
فمنه عن تخصيصه دفعا لذلك المفصلة انتهى اما صوم بعضه فلا يكره اتفاقا  
قال المؤلف وليس فطر بعضه خروجا من الخلاف **طبع عن ابن عباس** قال لا يذهب  
كاتب الجوزي حديث لا يصح نفيه ابو داود بن عطاء وقد ضعفوه وقال البخاري  
وغیره من ذلك انتهى ومن شر رمز المصنف لضعفه

**عن صبيانه الجمعة** ان افرادة بالصوم فيكون تنزيها لانه عيد والعيد ايضا  
اذ لا يصنع عن وظائف العبادة التي فيه وخوف اعتقاده وجوبه والمبالغة  
في تعظيمه فيقتضي به ولا يعارضه خبر الترمذي عن ابن مسعود قال لما كان يقطد  
يوم الجمعة لانه كان لا يقصد افرادة لوقوعه خلال الايام التي كان يصومها  
حرقه عن جابر بن عبد الله

**عن صوم السبت** ان افرادة بالصوم يكره تنزيها لان اليهود تعظمه واتخذت  
عيدا فلو اتخذ المؤمن للصوم كان الاتحاد يشبه الاتحاد في الجملة وان كان  
الغاي متبديا فالجمانية اسلم وفي ايام الاسبوع سعة ولما اتى على كرم الله  
وجهة بفا لودج بالعراق قال ما هذا قال هذا يوم عيد النور ومن قال يوم فواكل  
ولا يعارضه خبر جويبرية انه دخل عليها يوم الجمعة وهو صائم فقال اصمت امس  
قالت لا قال فافطري لان النبي انما هو عن افرادة فلما لم تفرده لم يمنعها عن صوم  
قال القاضي وليست بشي ما اذا وافق سنة مؤكدة كان كالتسبب يوم عرفة او عاشر  
الانبياء وافاد ابن حجر في الفتح ان ابادا وصرح بان النبي عن صبيانه السبت منسوخ  
بحديث امر سلمة كانا المصطفى يصوم السبت والاحد اخرجه احمد والنسائي  
ق والاضيا المقدي عن بشر بن كبر البنا وسكون الجمعة المار في كبر الزاي والنون  
نسبة الى ما زان ابن عمر وهو فينبية منها الا عمل جميع كثير ورواه ابو داود  
بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما فر من عملكم  
**عن ضرب الدف** حديث ضعيف يرويه خير صحيح فضل بين الحرار والحلال

الضرب بالدف وقال ان تذررت ان ردة ان الله سألما ان اضرب بين يديك بالدف  
او فبتذكرك رواهما ابن حبان وغيره **ولقب الصبح العربي** يتخذ من صفر ويضرب  
اخذها بالآخرى والعجم وهو ذوالاوتار وكل منها حرام نبي **سئل جدي شيخ**  
الاسلام قاضي القضاة يحيى الدين يحيى المناوي رحمه الله عن جماعة يجتمعون ويضربون  
بالدفوف المشتملة على الصراصير النحاس والمرايد والالات الطرب فما يجيب عليهم  
اذا اعتقدوا خطا او تحريمه وما يجيب على من حضره وهو يعتقد التحريم ولم يكن  
وهل لكل مسلم الانكار عليهم والتعرض لمنعه وهل ثاب ولى الامر على منعهم فاجاب  
بما نصه اما الاوتار فانهم يجتمعون منها وياتر الفاعل والحاضر والقادر على الانكار  
ويثاب ولى الامر على منعهم خط في ترجمة نصر المفسد **عن علي بن امير المؤمنين** وفيه  
اسماعيل بن عياش وقد مر ضعفه وعبد الله بن ميمون القذح قال ابو حاتم منزه  
ومطر بن ابي سائر المجمل انتهى

**عن طعام المتبارين** ان المتضامين بالضيافة في اوريا والمباراة المعافاة  
**ان ياكلوا** والفاعل كل منهما فوق فعل صاحبه ليكون طعاما اكثر وايق ريبا  
ومباهاة ليعلم ويريد اخذها تغليب الاخر لانه لربا لانه وفي رواية للعقل  
في الضعفا عن ابن عباس ايضا **عن طعام المتبارين** في الاطعمة **عن ابن عباس**  
قال كصح واقراءه الذهبي في التلخيص لكن في الميزان صوته مرسل قال ابو داود  
والكر من رواه عن جابر بن زيد ان الاكثر اسوة

**عن عتب الفحل** اي بذل ثمن او لجرة وهو ضريبة او ماؤه فخره المعافاة  
عليه ولا يقع عند الشافعي وجوزة ما لا يحد الحديث حجة عليه حم في الاجارة  
ن في البيوع المنهية **عن ابن عمر** الخطاب ورواه عنه ابو داود والترمذي  
باللفظ المذكور في اوهمه صبيح المصنف من تفرقة النسائي عن الاربعة عن جده  
قال ابن حجر وعقل من قصر في عزوه على اصحاب السنن الثلاثة كما وهم الحاكم **عن اسد زكاة**  
**عن عتب الفحل** قال بالمعنى المقرر فيما قبله وعن فقهاء الطحان وهو ان  
يقول الطحان اطعمته بكذا او يقيض منه او اطعم هذه الصبرة المجهولة بغير  
منها والقيض مكنا المعروف **قط عن ابن سبيد** الحذري قال في الميزان هذا حديث  
منكر وحشام ابو كليب احذر رواية لا يعرف انتهى واورده عبد الحق في الاحكام  
بلفظ **عن النبي** فنبه المصنف على ان عتب بن القطان له لانه لم يجد اللفظ  
البتا لما لم يسم فاعله وفي حشام ابو كليب قال ابن القطان لا يعرف والذهبي  
حديث منكر ومغلطاي هو ثقة وجوز من حجر بضعف منه

**عن عشر الوتر** بحجة وراخذ بالاسنان وترقيتها ايتها ما بحادثة السن  
لما فيه من تغيير خلق الله والوشم في النفس وهو غير الجلد بارة ثم يذكر عليه  
ما يحضره او يسوده **والنقص** لشيب فكرة لانه نور الاسلام او للشعر عند  
المصيبة او للحية او الحجاب للزينة والمقتضى للنهي في الثلاثة تغيير الخلقة



ومكامة الرجل الرجل بعين ممتلئة مضاجعة له في ثوب واحد ومكامة  
المرأة المرأة والمكامة المضاجعة الكمين الضجيج والمكامة القبلية من كاهل  
البعير وهو سد منه اذا حاج بغير شعاع راي بغير ثوب يعطى به فيجوز بينهما اما  
فقد لا يجليلته بغير منى عنه بل محبوب وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه  
حريرا مثل الاعاجم اى من لبس ثوب حرير تحت ثيابه كلها المنشى لغومة الجلد  
كما هو عادة جهات الاعاجم وان يجعل على منكبيه حريرا اى للزينة بما يحصل  
الخيال والتفاخر مثل الاعاجم وقد ورد النهى عن لبس زيا الاعاجم مطلقا  
قال ابن تيمية النهى عن هذا وما قبله من حيث كونه شعاعا للاعاجم لا كونه  
حريرا للبعير الثوب والاصل في الصفة لتكون لفتنة الموصوف لا لتوضيحه  
وعن النبي بقم النون بمعنى المنيا في الاغارة على المسلمين او عن الغنائم كامر  
وركوب الثور اى الركوب على جلودها لما فيه من الخيلا ولانه زيا الجمه وليس  
الحاتم الا الذي سلطان قال الطيبي اللام في الذي لكيد تقديره نهى عن لبس  
الحاتم الا اذا سلطان وما في معناه ممن يحتاجه الحاتم به فانه في معنى السلطان  
قال ابن حجر وهذا الحديث لم يصرح وفي استاده رجل منهم قال الفلابجاء رضى لآخر  
الصريح العجيبة في حل لبسه لكل احد قال القاضي والمراد بالنهاى في الحديث  
للتزينة او القدر المشترك بين التزينة والتحرير وقيل انه منسوخ وبذلك عليه  
ان الصحابة كانوا يمتثلون في عصره وعصر خلفائه من غير انكار والقول بالشمع  
هو الاول واما ذكره من الكراهة تحريما وتزينا فممنوع لغير تحريمه بل لبسه منه  
فقد ورد من عدة طرق كما ذيل في التواتر ان النبي كان يمتدح في يمينه وكذا في  
يساره انتهى قال بعض شراح الترمذي النهى في هذه الحديث بيتا اول اشياء  
يختلف حكم النهى فيها في بعضها محمول على التحريم وفي بعضها على الكراهة وصفة  
النهي احق فاما ان تكون مشتركة بين المعنيين او حقيقة والتحريم مجاز في  
الكراهة فانه ان استعمال مشترك في معنيين او اللفظ الواحد في حقيقة ومجاز  
وما يجوز من ذلك فعلى خلاف الامثلة في اللباس في الزينة من حديث عياش  
ابن عباس عن ابي رجالة واسمه سمعون بشيعة محبة وعين ممتلئة انصاريا او  
قرشي او مولى النبي قال الذهبي في المذهب له طرق حسنة  
نهى عن فتح التمرة ليفتش ما فيها من الشؤس ونظر الرطبة لتوكل قال الحرالي الفتح  
توسعة الصنف حشا ومعنى عبدان وابو موسى كلاهما في تاريخ الصحابة عن  
اسحاق بن عماري قال الذهبي نهى رسول الله عن فتح التمرة من اسفاد واه يحل انتهى  
نهى عن قتل النساء والصبيان في نساء اهل الحرب وصبياتهم ان لم يقتلوا فان  
قاتلوا قتلوا وفي اقسامه ان الشيخ والرهبان يقتلون وان لم يقتلوا او هو  
مذهب الشافعي ومنعه ابو حنيفة وما لك تنسبه هذه الحديث مع حديث  
البخاري السابق من بدله فاقولوه كلامها عام من وجه خاص من وجه

هذه الحديث بالتساخر في الحريتين والمرئان وذا العام في الرجال والنساء  
خاص بامل الردة ومذهب اصحابنا في مثله وجوب الترجيح من خارج لتعاد لهما  
تقارنا او تخر احداهما وفا الحقيقة المتأخر خارج وهو هذا الحديث في الجهاد  
عن ابن عمر بن الخطاب قال وجدت امرأة مقتولة في بعض المغازي فنهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها قال المصنف وهذا الحديث متواتر  
نهى عن قتل الصبر هو ان يمسك الحيوان ويرى بشي حتى يموت او هو كل من  
قتل بغير معركة ولا خطا والحديث قصة لرجل من المقيري في قواد حرملة عن  
ابن وهب قال غرونا مع عبد الرحمن بن خالد فاني باربعة ابراج من العذوق فاسرهم  
فقتلوا صبرا بالسبل فبلغ ذلك ابا ايوب فقال سمعت رسول الله نهى عن قتل  
الصبر ولو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ عبد الرحمن فاعتق اربعة رقاب وعن ابي  
ايوب الانصاري روى المصنف صحته وقال ابن حجر في الفتح سند قوي  
نهى عن قتل اربع من الدواب النملة بالجر والرقعة وكذا ما عطف عليه قال  
الخطابي اراد النمل الكبار وذات الارجل الطوال فانها قليلة الاذي والحلة  
لكثرة منافعتها فيخرج منها العسل وهو شفا والشمع وهو ضياء والهدد  
لانه لا يصير ولا يحبل اكله والصرد بصاد ممتلئة مضمومة ورامفوخة طاء  
فوق العصفور نصفه ابيض ونصفه اسود لتحريم اكله ولا منفعة في قتله  
وقيل كانت العرب تتشاور به فنهى عن قتله ليتحمله عن قلوبهم ما ثبت فيها  
من اعتقادهم الشوم به والنهي في الاربعة للتحريم لكن تقية في النمل الكبار  
كما نذرنا الصغير فلا يجر قتله كما عليه البغوي وغيره من الشافعية  
حمدة الادب في الصيد عن ابن عباس قال سار جرحا له رجلا الصبيح قال النبي  
هو اقوى ما ورد في هذا الباب  
نهى عن قتل الضفادع بكسر الضاد والذال على وتران فنهى عن قتل البعوض  
والعامة تقم الذال وقال المنذري فتحها غير جيب للذوال الحرة بها بلحائها  
او قد ارتها ونقرة الطبع منها او انه عرق منها من المضرة فوق ما عرقه الطبيب  
من المنفعة والتعليل بانها تسبح في غير صواب لان الحيوان ان الما موثقت لهما  
تسبح ايضا وان من شيء الا يسبح بحمد قال المؤلف في المراقبة وقوله للذوال الحرة  
له حمدة في اول القرنين في الصياد في الطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي  
من مصلة الفتح شهدة البرموك قال سا الطبيب النبي عن صنف عجيبة في ذوات  
فنها قال في نسخة واقرة الذهبي قال النبي في هذا اقوى ما ورد في النهى عنه  
نهى عن قتل الصبر وطائر فوق العصفور ايقع ضم الزايق قال ابن العربي انما  
نهى عنه لان العرب تتشاور له فنهى عن قتله ليتحمله عما ثبت فيها من اعتقاد الشو  
لانه حرام ولا يفتح عند الشافعية حرمته والصفد والقهلة والهدد  
قال الحاكم انما نهى عن قتلها لان لكل واحد منها سالف مرض وفي خلقته جحر



تتقدم الجواهر عن أبي هريرة ورواه عنه أيضا البيهقي قال ابن حجر وفيه  
ابراهيم بن الفضل وهو متروك  
نهي عن قتل المخاططين والحد خطاف بضم قشدة ويسمى زقاف الهند وعصفور  
الجنة لهذه مما في ايدي الناس من القوت ويحترم اكله وقضية صنيع المص  
ان هذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجه البيهقي وقال  
لا تقتلوا هذه العود انما تعود بكم عن غيركم حق عن الحسين بن بشران عن ابن  
عمرو بن السماك عن حبل بن اسحاق عن حسين عن ابي اسحاق عن حسين عن ابي اسحاق  
عن عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث المروزي بضم الميم  
وفتح الواو بعد الالف الميملة نسبة الى مراد قبيلة معروفة ينسب اليها خلق  
كثير من الجاهلية والصحابة فمن بعدهم مرسل قال الذهبي ضعيف وظاهر صنيع  
المصنف انه لا علة فيه سوى الارسال وليس كما قال مخرجه البيهقي نفسه انه  
منقطع ايضا ورواه ابو داود في مسنده من حديث عباد بن اسحاق عن ابيه وابي  
في الضعفاء من حديث ابن عباس بن لفظ نهى عن المخاططين عود البيوت قال البيهقي  
وفيه ايضا انقطاع والحديث اورد ابن الجوزي في الموضوعات  
نهي عن قتل كل ذي روح الا ان يودي كالغواص الخمس فيجوز بل قد يحجب قتل طير  
عن ابن عباس قال البيهقي فيه جوهر من سعيه وهو ضعيف لكن في الصحيح منه خلاف قوله لا  
نهي عن قسمة الضرار يحتمل انه اراد القسمة التي تقصر باحد المالكين بان تملك المال  
ان يدخل بسببها النقص على العين كجوزم تملك بذلك وسيف يكسر وما يطل مقصود  
كما هو صغير ويحتمل انه اراد القسمة بين الزوجات كما يجمل لو احدث ليلة واخرى  
ثلاثا في قسمة النفقة بينهما بالتفاضل هو عن بصير مؤلفي معاوية مرسل قال  
في المناوي ونصير لا يعرف ولا وجدت له ذكر انتهى وظاهر صنيع المص ان هذا من  
مرويات البيهقي بسند عن مرسل ابي اورد بسند ابي اورد فكان حق المصنف  
الغزو لا في اورد لا للبيهقي انتهى  
نهي عن كسب الاما اي لجر النجايا كانوا في الجاهلية يامروهن بالزنا وياخذوا لجر  
فانزل الله ولا تكرر فوافقتكم على البهاج **وعن أبي هريرة**  
نهي عن كسب الاما مكة اجام مطلقا في رواية البخاري وقيل في رواية ابي اورد  
بقوله **حتى يعلم من اين هو** وفي رواية البيهقي حتى يعرف وجهه وفي رواية الطبراني  
الا ان يكون لها عمل ولجب يعرف وفي رواية لا يودي الاما عمل يدها وقال  
باصابعه هكذا نحو القرل والنفس يعني نفس الصرة وذلك لانهم اذا كان عليهم  
ضرايب لم يؤمن ان يكون فيهم فجور والماد كسب البغي منهن والمراد التزني خوفا  
من الموافقة للحرام تنبيه هذا الحديث وترد من طريق اخر بلفظ نهى عن كسب  
الامة الاما عملت يدها فقلت لخرج لعمد ابو داود عن طارق بن عبد الرحمن  
جاء افع بن رفاعه الى الجليل الانصار فقال قد نهى رسول الله عن كذا الارض وكسب

محاس

الحجامة وكسب الاما الاما عملت يدها نحو الخنزير والقرل قال ابو عمرو رافع ابن  
رفاعة لا تصح صحبته والحديث غلط وقاله الامامية والخرجة بن مسعود مروية  
الخر عن رفاعه بن رافع الانصاري الصحابي ردت في الرتبة عن رافع بن حرج قال  
كخرجه شاعرا انتهى وظاهر سكونه عليه بضم حجة قال ابن القطان ومسا  
مثله يصح فانه عند ابي اورد مر رواية عبيد الله بن مرمر عن ابيه عن جده قال  
البحاري ع عبيد الله بن جندب حديثه ليس بالمشهور وكذا قال ابو حاتم  
نهي عن كسب الحجامة تزيها لا تخوما فانه الحجة واعطى الحجامة لجرته فلو اخله ما  
فأبده اخرج ابن مسعود في المعركة من حديث حرام محبته عن ابيه عن جده محبته  
ابن مسعود انه كان له غلام حجامة فقال له ابو ظبية تكسب كسبا كثيرا فلما نهى  
الله عن كسب الحجامة استشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فابى عليه فلهذا  
يكرهه ويذكره الحاجة ليكون كسبه في بعض منبه **عن ابن مسعود** الانصاري ورواه  
ايضا النسائي عن ابي هريرة والاسناد ارجح من كافي افادة الحافظ العراقي لما  
اوممه مستنيع المص من نقد ابن ماجة عن الستة غير جيدة ورواه الترمذي عن ابي هريرة  
بسند قال البيهقي رجاله رجال الصحيح ولعل المصنف دله على انه  
اذا كان الحديث في اخذ ذكره مع الشيخين وقدمه عليهما  
نهي عن كل مستكر ومفترا بالفاو من جملته بالفاو فقد صحف في كل شراب يورث  
الفتور اي ضعف الجفود والمذكر كالمشيش قال الحرالي الحق المصطفى بخبره الحر الذي  
عكرما مطبوع بخبره المسكر الذي سكره مصنوع انتهى تمته خصص عني القاهرة  
وطلبه ليلا لخير المشيش وعقد له مجلسا حضرة اكابر علماء القصر فاستدل  
الزين العراقي بهذا فاعجب من حضرمه عن ام سلمة رمرت المصنف احسنه وهو  
كذلك ففتد قال الزين العراقي استاءه صحيح  
نهي عن لبستين بكسر اللام نظر اللبسية وبفتحها نظر المرأة وبضمها على المفعول  
قال ابو زرعة والاول هتا اوجة المشورة في حسمها والمشورة في قبحها قال  
الاوردي ينشر الى ان من المشورة ان يكون الانسان معتد للحال في مراعاة لباسه  
من غير انكار ولا اطراح مراعاتها وترك تعفدها مهابة وكثرة مراعاتها وصرف  
المهمة الى العناية بما دناؤه وخير الامور وساطها قال ابن عطاء الله طريقة العارف  
بالله الشاذلي الاعراض عن لبس زي ينادي على من الملا بس لا فشا وينص من طريقة  
بالابلا وقال ابن الاعراب اصله اللباس ان يكون مختصرا وعلى حال القصد حسنا  
وقيمة فانه كان الملبوس زينة انا صابة لا يلبسه كازن عبد نفس عبد الدتار  
نفس عبد الدوه نفس عبد الحمينة نفس عبد القطيعة وان امتهته كان مشرفا  
والوجه الى تكلف قيمة الاخر وخير الامور وساطها **عن ابن عمر** الخطاب قال  
المسيح فيه بصرغ وهو ضعيف  
نهي عن لبس الجلالة لولده من الجاسة ومثله البيض والنهي للزينة عند الشافعي **عن ابن عباس**



**عن لقطة الحاج** قال القاضى يحتمل ان المراد النهى عن اخذ عظمهم في الحرم  
 وفي خبر اخر مما يدل عليه ويحتمل ان المراد النهى عن اخذها مطلقا لئلا يتركها  
 وتعرف بالنداء عليها لانه اقرب طريقا الى ظهور صلاحها لان الحاج لا يقيمون اياما  
 معدودة ثم يفرقون ويصعدون من مصاد رشى فلا يكون التعريف بعد تفرقهم  
 جدى حم في القضاء في اللقطة **عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله النخعي** روى  
 طلحة وروى عنه النساى ايضا ولم يحسنه البخارى  
**عن محمد بن النساى** عن ابي نعيم في ادبار من وهو بمكة ومكة ومكة  
 وبها لم يمتلئ كنى عن ادبار من كانى بالحشر عن رجل الغابط والنهى للتحريم بل هو  
 كثيرة وقوم من نفل عن مالك الجواز ومالك انما جاوز الوطى من الدار الى العير  
 ولعل من نقله عنه من قيات قوله فقلط فان المجتهد قد يدكر مسيلة  
 ولا يطردها فيما يشبه ولو سئل لا بد فارقها **طرس بن جابر بن عبد الله** قال المنيع بحاله  
**عن ثقف الشيب** من نحو حجة او راس فانه نور ووقار والريعية عنه ربيعة عن  
 النور ولانه في غير المتاب بالسوا وكذا ذكره حجة الاسلام وقضية ان النهى  
 للتحريم والخارة النورى لثبوت الرجعة في عدة اخبار واطلق بعضهم الكراهة  
 وقضية صنيع المم ان هذا هو الحديث بحاله والامر بخلافه بل يقية وقال انه  
 نور المسلم فكذلك احكام ائمة كثير من منهم المندرى وهكذا هو في الاصول  
**عن ابن عمر** بن القاص وحصة الترمذى ورواه عنه ايضا ابو داود بلفظ  
 لا تنفقوا الشيب فانه نور يوم القيامة وفي رواية له فانه نور المؤمن انتهى  
 وهو من رواية عمر بن شبيب عن ابيه عن جده  
**عن ثقف الغراب** اني تحققت السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره  
 للكل واقتراش السبع بان يسطد راعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الارض ان يور  
 الرجل المكان في المسجد كما يوطئ البعير اى يالف محلا منه لانه الصلاة فيه  
 لا يصلى في غيره كالبعير لا يلوي من عطنة الامبرك قد اتخذ مسانكا لا يبرك الاله  
 تنبيه قال ان اقيم نهى المضطرب في الصلاة من التشبيه بالحيوانات فنهى عن سرك  
 كترك البعير والنفقات كالنفقات الثعلب واقتراش كافتراش السبع واذا حكاها  
 الكلب وتقر كقر الغراب ورفع الايدي وقت السلام كاذناب الخيل فنهى المصطفى  
 مخالف لهذه الحيوانات حم **دنه** كمن حديث يميم بن محمود **عن عبد الرحمن**  
**ابن شبل** قال كصحيح نكرة به يميم عن ابن شبل  
**عن ابن شبل** الناس في المساجد ان يبقوا بان يقول رجل مستجدي لصن  
 فيقول الاخر مستجدي والمراد المباهات في انشائها وعمارتها وغير ذلك  
 وذلك لان المباهات بها من ذابا هل الكتاب **حب عن انس**  
**عن ابن شبل** الرجل ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان رجلا او امرأة  
 او حشوا او صبي او صبية وفي رواية لمسلم زجر عن الشرب قائما اي حال كونه

قائما قال القاضى هذا النهى من قبيل التاديب والارشاد الى ما هو الاخلق  
 والاولى وليس نهى بخبر حتى يقارضة انه فعل ذلك مرة او مرتين وفي حديث  
 انه امن به خير من شرب قائما ان سقية وشربه قائما مؤول بان لا يجمع احلا  
 للفقود لارواح الناس على زفر او ليبري الناس انه غير صائم ولا يتل المحل  
 اوليان الجواز قال الطيبي وزعمه السخ او الضعف غلط فاحش فكيف يصار  
 اليه مع مكر الجمع وبغرض عدمه يحتاج لثبوت التاريخ وانى او الى الضعف  
 مع صحة الكلام **دنه** كلة في الاثرية من حديث قتادة **عن انس بن مالك** تمامه  
 عند مسلم قال قتادة فقلنا فالاكل فمتا اذ لك اشدة واخبر  
**عن ابن شبل** عن الرجل ان ينعزل الزعفران في ثوبه او بدنه لان شان النساء  
 قال الزعفرانى الترعفر الطلى بالزعفران والتطبيب به وليس المصنوع به وزعفر  
 ثوبه ومنه قيل للامس الزعفران لضرب وردة الى الصفرة وفيه تحريم لبس الزعفر  
 ومثله المعصفر لها فيه من الزينة والميل وقضية الحديث حرمة استعمال الزعفر  
 في البدن وبه صرح جمع شافعية قال النيسابى لكن روى ابو داود ان المصطفى  
 كان يصنع بحية بالزعفران فان صح احتمل ان يكون مستثنى غيرا حديث النهى  
 عن الزعفران مطلقا صح وهو موضح حتى بحرمة استعماله في اللحية وحمل بعض  
 المحل على اللحية والحرمه على بقية البدن وخرج بالرجل والحقبة المستثنى المرأة  
 لها ذلك مطلقا في اللباس في الحج **عن انس بن مالك** وقضية صنيع المصطفى  
 نكرة الثلاثة به عن الستة والامر بخلافه بل رواه ابو داود في الرجل والتمذي  
**عن ابن شبل** ان تصبروا بها به بضم اوله اى ان يمسك شئ منها ثم يرمى بشئ الى ان تموت  
 من الصبر وهو الاثبات في صديق بقا لصبره الذاتية اذ لم يستن بها بلا علف  
 ومنه قتل الصبر للمساك حتى يقتل والنهى للتحريم للفرقا غلة في خبر مسلم واللحن  
 مر ذاك التحريم وفي خبر احمد عن ابن عمر من مثل يدي ذوح ثم لم يبق مثل الله  
 به يوم القيامة قال في الفخر رجالة ثقات **دنه** **عن انس بن مالك** ورواه  
 الطيبي ايضا عن سمرة وراوان لا يؤكل لحمها ثم قال والنهى عن اكلها لا يعرف  
 الا في هذا وتفرط ثبوته حمل على انها ماتت بغير تذكية  
**عن ابن شبل** الرجل بين البعيرين يوقد ههما يحتمل ان يقال انه يومر الفقر  
 وهل مثل البعيرين الفرسين مثلا فهذا احتمال والكراهة للتمويه كالماء  
**عن انس بن مالك** قال كصحيح ورواه الذهبي فقال محمد بن ثابت البتاني في  
 احد رجالة ضعفة النساى وغيره  
**عن ابن شبل** على الجنائز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة في المقابر  
 مكروهة اى تنزيها طرس **عن انس بن مالك** قال الهيثمى اسناد حسن  
**عن ابن شبل** الرجل وهو قائم في رواية قائما والامر للارشاد لان لبسها  
 قاعدا اشبهل وامكن ومنه اخذ الطيبي وغيره تخصيص النهى بما في لبسه قائما

ستينان



تعب كالتسوية والخف لا كفتاب وسر مؤثرات **والضيا في المختارة عن**  
 انس بن مالك القضية صنيع المؤلفان الترمذي خجعة واقرة والامر بخلافه  
 او لا عن جابر شرفا لهذا حديث غريب شرعنا في قوله كلال الحديث لا يصح عند  
 اهل الحديث وقال اعني الترمذي في العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال  
 ليس هذا الحديث صحيح ورواه باللفظ المزبور من طريق لغوي عن ابي هريرة وذكر  
 انه سالت عنه البخاري فقال فيه الحارث بن شحان منكر الحديث لا يقال احديث  
 وصنعة جدا انتهى وقضية تصرف المؤلفان الترمذي تفرقة به باخرجه من  
 الستة والامر بخلافه فقد خرج ابو داود من رواية ابراهيم بن طهمان عن ابي  
 الزبير عن جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفل الرجل قايما قالت  
 الحافظ العراقي في شرح الترمذي ورجال استاده ثقة وقال لا النووي وبإسناده  
**نهي ان يبالي في المال الزاكد وفي رقاية الدائم اي الساكن وتراذ في رقاية الذي**  
 لا يجري وهو من التاكيد قال الرمنشري هو الساكن امر يدوم وادامته انا  
 ومنه اذ هو الطائر وهو ان يترك المحققان يحتاجه في الموتى واما الشئ بكه  
 وسكونه انتهى ويكره القول في المال الزاكد ما لم يستخرج بحيلة لقائه النفس  
 والنهي للتزبد وهو في القليل اشد لتجنبه بل قيل بحرمة فيه واطلق المال كية  
 الكرامة فان تفرقه فحجر لجماعا وتقوا العلماء على ان الغايط ملحق بالبول وانه  
 لا فرق بين البول في نفس الما او في انا وبصيته او ببول بقرية فيجزي اليه وابنه  
 لا فرق في نجاسة الما بين البابل وغيره وزعم الظاهرية ان كل من بال في ما زاكد  
 وان كثر امتنع عليه دون غيره استعماله في الطهارة وغيرهما واعظم الناس بيل  
 الشناعة عليه من **عن جابر بن عبد الله** ولم يخرج عنه البخاري  
**نهي ان يبالي في الما الحديث** القليل اما الكثير فلا يكره فيه لقونه وكما البول  
 الغايط والكرامة في القليل للتزبد والتحرير ومجث النوى انها للضرب  
 لان فيه املافا لما عليه وعلى غير ولجيب بان الكلام في ملوك له او مملوك  
 طهره بالمكانثرة نعم ان دخل الوقت وتعين لظنه حرمة كائلا في حرمة في سبيل  
 وموقوف وما مطلقا وما هو موقوف عليه ان قل الحرمة بتجنبه لبدن من  
 جابر بن عبد الله قال المنذري استاده حجة وقال الميثمي رجاله ثقات  
**نهي ان يسمى كلبا وكتيبا** لانا كلب من الفواسق الخس فكانه قال لا تسمون  
 فاسقا لا لظهور كرامة للنسبة للكلاب والقواسق والنهي واردة على اصل  
 الاسم فلو وضع على الانسان واشهر به فلا يكره دعاؤه به بل لا يجوز تسميته  
 بغيره بغير رضاه كاحرامه الغزالي وجعله اصلا مقبضا عليه فانه قال اسماء  
 تعالى توفيقية لانه اذا سمع في حق احاد الخلق ان يسمى باسم لم يسم به ابو داود  
 حتى الله تعالى اولى وهو نوع قياسي فقهي فني على مثله الاحكام الشرعية **طربا**  
 في الاوسط **عن بريدة** قال الميثمي وفيه صالح بن حبان وهو ضعيف

**نهي ان يصلي الرجل بقم اللام المشددة في تخاف هو كل ثوب يتقطر به لا يتوشح**  
 به التوشح ان يلخذ الطرفا لا يستر من تحت يده اليسرى فيلقية على منكبيه الايمن  
 ويطبق طرفه الايمن من تحت اليمنى على منكبيه الايسر ونهي ان يصلي الرجل في ثوب اول  
 العجى او عري لا يصرف وليس عليه الا الاثر والمغفرة بصفة الاعضاء ولا يجبا  
 عن البدن والنهي للتزبد عند الشافعية **عن بريدة** قال ابن عبد البر لا يجزى  
 بهذا الحديث لضعفه  
**نهي ان يقعد الرجل بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاصل بين هذا**  
 وهذا امر كالحكمة الله وترسولة للعدل ان الله امر به حق في حق الانسان مع نفسه  
 قال ابن القيم وفيه تنبيه على منع النوريين مما فانه ردي في الادب عن ابي  
 هريرة **وعن بريدة** قال **صحيح** واقرة الذمهي  
**نهي ان يتعاطى اي يتناول السيف** سكاولا يكره تنزيها متاولا لانه كذا لانه  
 قد يخطى في تناوله فيخرج شيئا من بدنه او يستفظ منه على احد فيؤذيه وفي معناه  
 السكين ونحوها فلا يبرئها له ولا يتناولها والحد من جهة حمم في الحساد في العن  
 في الادب **عن جابر** وقال الحسن غريب وقال **صحيح** على شرطه واقرة الذمهي وقال  
 ابن حجر سندك صحيح انتهى  
**نهي ان ينام الرجل يعني الانسان المسلم من مقعد بقم الميم محل فقو** **وكل**  
 عطا على قدام او حائط تقديره وهو مجلس فعلى الاكل من لاقامة والجلوس  
 منتهى عنه وعلى الثاني المنتهى عنه الجملة حتى لو اقام ولم يجلس فيه **الحرم** **للمركب**  
 النهي كره الطيبي والاول اصوب فقد قال القرطبي يستوي هنا ان يجلس فيه بقدر  
 اقامته او لا غير ان الحديث خرج على اقله ما يفعله فانه اما يقيم غيره من مجلسه  
 فيجلس فيه غالبا قال النووي والنهي للتزبد من سبق الى مباح من متجدا وغيره  
 بالجمعة او غيره لقلة او غيرهما تحرم اقامته لكن يستلزم ما لو اقامت من  
 مسجد نحو اقامته او قراة او قراة فهو احر به فان قعد فيه غيره فله ان يقيم وقا  
 ابن ابي جبر هذا اللفظ عام مخصوص بالجمعة اما غيره كالمساجد والمناج  
 الحكم والعلم او مخصوصا كمن يدعو قوما باغيا منهم الى منزلة الخو لينة اما المحا  
 لا ملك الشخص فيها ولا اذن فيها ثم يخرج ثم هو في المجالس العامة ليس عامابا بل  
 خاص بغير نحو مجازين ومن يحصل منه اذى كاكل النور اذا دخل مسجدا او مجلسا  
 او حكمة النهي مع انقضاء حق المسلم الموجب للصغار والمثقل على التواضع والمو  
 المودة وايضا فاناس في المباح سوا من سبق استحقوا عاجه غضب والغضب  
 حرام انتهى وقال النووي هذا في حق من جلس لحمل من نحو مجازين ثم فارق  
 ليعودح في كتابا لجمعة **عن ابن عمر** من الخطاب  
**نهي ان يسافر بالقران** اغما بالمعصية او بما فيه قران وان قل لا في من غيره فلا ينافي  
 كتابته الى من قل يا اهل الكتاب الى ارض بلاد العدو واي الكفار خوفا من الاستهانة

في

ل

ل



به والباقي في القرآن من اية والقرآن اقيم مقام الناعل وليست كما في خبر لا تتأقوا  
بالقرآن فانها حالته فيكون عند الشافعي ويجزم عنه ما لا يحمل ذلك الى بلاد الكفر  
كما ينشئ اليه في خبر ابن ماجة بقوله بخافة ان يتنا له العدو فان امتنا الغيلة وال  
المنع قال المطهر كان حجة القرآن محفوظا للصحة فلو مشى بعض القران الى بلاد الكفر  
ومات صانع ذلك القدر قال الطبري وذهب في هذا الكتاب لان المصحف لم يكن في  
عمد النبي فيقول لولا يجوز ان يرد بالقرآن بعض ما كتب في عمده او يكون اخبارا  
عن الغيب انتهى قيل وفيه منع تتبع المصحف من كافر لوجود العلة **قوله** في الجهاد

عن ابن عمر بن الخطاب وفي رواية لمسلم كان يتيه  
**نهي ان يستقبل القبلتين** قال الحافظ العراقي ضبطناه بفتح النون ولا يفتح  
كونه بضم التاء انه متبني للفعل نصب القبلتين والمراد بهما الكعبة وبنت  
المقدس فنقل النووي الاجماع على عدم التحريم ولا يمتنع مع ذلك جمعهما في لفظ  
والحد فغاية ما فيه المنع من الحقيقة والمجاز بقا الاصح ان النهي حقيقة في التحريم  
بما زل في الكراهة واما اذا جعل حقيقة فهما فلا يلزم ذلك هذا اظهر الاجوبة  
وهو الذي عول عليه النووي واما الجواب بان النهي منسوخ وبانه ينبغي  
اسمال بنية المقدسين كان قبلة ثم من استقبل الكعبة حتى سارفت فبطلت فبطلت  
الزاوية ظنا منه ان النهي مستمر وبارا المراد بالنهي لاهل المدينة ومن على سمعت  
فقط لان استقبالا لم يثبت المقدس يستلزم اداء الكعبة فبطلت لان استقبالا الكعبة  
لا حرمة استقبالا ببيت المقدس كما فعله الماوردي فرد الاول بان النسخ لا يثبت  
الا بدليل والثاني بان فيه توهم الزاوية وجمعة بيت هما بل مستند كلام احمد خيل  
بفتح اجتماع النبيين في زمرة واحد وعن الثاني بان الاصل عدم تخصيص الجحيم  
ببعض البلاد والنهي عن استقبالا لهما ورد في وقت الحرو وهو عام لجميع البلدان  
الحافظ بن حجر لهذا من هذا الحديث جمع منهم ابن سيرين فحرموا استقبالا  
القبلة المنسوخة وهي بيت المقدس بذلك وهو حديث ضعيف وخبر المنع كيف  
ولم يصرح منهم لاحد بالتحريم واما التوارد عن مجاهد وابن سيرين في التحريم انهم  
كروا ذلك ومرارا كراهة التنزيه لنقل النووي في المجموع كالحظاني الاجماع  
على عدم التحريم وزعم اعني ابن حجر ان بعض الشافعية قال به اي التحريم غلط واما  
نقل الروابي عن اصحابنا الكراهة لكونه كان قبلة ومرادة كراهة التنزيه فانهم  
اذا اطلقوا الكراهة انما يعنونها وظاهر الحديث انه لا فرق في الكراهة بين الصخر  
او البنيان وقد اطلق في الروضة الكراهة ايضا قال المحقق ابو زرعة وقياس  
مذهبنا لخصاصها بالصخر اعم من معقل بن ابي معقل بفتح الميم وسكون الهمزة  
وكسر القاف وفيهما وهو معقل بن المعية ويقال ابن ابي الهيثم **الاسدي** بفتح  
السين خليفته في زمرة بن خزيمة وقيل انما هو الامزي بزي لا بسين صحابي من  
له عن المصطفى حديثان هذا احدهما وسكت عليه ابو داود فهو عندنا صالح

١٤

بلا قال ابن محمود شارحه استاده مجيد وخالفه الذهبي فقال في المذهب فيه  
عند ابي داود بن يزيد مولى بني ثعلبة لا يدري من هو وقال المغلطي في شرح  
ابن ماجة استاده ضعيف للجمل بحال رواية ابي يزيد فاني لم ارا من تعرض لمعرفة  
حاله وسماه ابو داود الولد وذكره ابن عبد البر في الاستغناء ولم يسمعه وذكره  
ابي داود والمندري عليه لا يفي ويضم بحالته انقطاع حديثه فمما ذكره العسكري  
من ان معقلا مات من النبي فيكون منقطعاً لانه غير صحابي ولا ذكره في احد  
لكن قاله ابن مسعود مات من معاوية فهو منقطع القلب اليه اميل انتهى لكن قال  
النووي في الخلاصة استاده حسن وفي شرحه لا يفي داود مجيد ومراده حسن لغيره  
من طريق الغري عند البيهقي في الخلافات وابن عسدي عن ابن عمر باسناد ضعيف

**نهي ان يتجلى الرجل** وصف طرد في المرة كذلك تحت شجرة مثمرة من شاتهادك  
وان لم يثمر في غير وقت الثمرة فيكون تزيها ونهي ان يتجلى على صفة نهر جار  
صفة النهر اليسير حافة ففقه فجمع على صفة بجنة وجنات وتكسر فجمع على  
صفة كعدة وعدد **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني في الاوسط  
قال ولم يرو عنه ممنهون الا قوات بن السائب نقره بالحكم بن مروان الكوفي قال  
البيهقي فوات قال البخاري منكر الحديث وقال الولي العراقي ضعيف لضعف قوات  
نهي ان يتيال في الجحيم بضم الجيم وسكون الحاء وهو كل شئ يجتفر المومار والسباع  
لانفسها كذا في الحكم وقيل هو الثقب ما استقال والنهي للتنزيه قال الولي العراقي  
في كراهة البول في الجحيم ثقباً نازلاً في الارض او مستطيلاً عنها قال  
وعلاوه بعلتين لحدما انه مستكن الجحيم وتؤيد الاثر الضعيف ان سعد بن عبادة  
قال في جحر حن مبيتا فسمعت الجحيم تقول نحن قتلنا سيادة الخنزير سعد بن عبادة  
رميته بسمه فلم تخط فؤاده الثانية اذ في الهوام لم يسمعها او يعوذ الرشا عليه  
او تادى ذلك الحيوان بان كان صنعها **ك** في الطهارة كلاهما من حديث  
معاذ بن هشام عن ابنه عن قتادة **عن عبد الله** سرج بنع السين الهمة وسكون  
الزاوية الجحيم غير مصروف صحابي معروف بالصحة والرواية لفظ ابي داود قال  
يحيى هشام قالوا الفتاة ما تكرر من البول في الجحر قالوا بقاء انها مساكن الجحيم  
ولفظ رواية المساك كراهة مساكن الجحيم وقوله يقال وهذا اصح على شرطهما  
وسكت عليه ابو داود والمندري قال كره على شرطهما ورواه عنه ايضا الكسائي وغيره  
**نهي ان يتيال في قبلة المسجد** لفظ ابي داود عن معان ان النبي صلى الله عليه  
وسلم امر عمر بن الخطاب ان يتيال في قبلة المسجد والنهي للتحريم وفي بقية المسجد  
كذلك واما خصص القبلة لانه فيها اغلاظ واشد وابو مجلز بكسر الميم وسكون  
الجيم وقم الامر بعد ما راي اسمه للاحق بن جميل تابعي وفي مراسيله عن ابي  
مجلد المذكور مثلاً

**نهي ان يتيال با بواب المسجد** ان سري البول الى جحر المسجد او شئ من



اجزائه فالكرامة للتجسس حينئذ ويحتمل انها للتزنية وان المراد البول يقرب  
باب المجادلة لئلا يستفدوا الدخول او يعود ربحه عليهما وعلى من بالمسجد  
وفي مراسيله عن مكحول مرسل وهو الشامي  
نهى ان يستنجي احد بعظمه او روثه او حمة نضمة المهمله وفتح الميم من الفم  
وما اخرج من نحو خشب وعظمه قال الخطابي نية عن الاستنجاء بما دل على ان  
اعيان الحجازة غير مخصصة بهذا المعنى فاعدا الثلاثة من كل جماعة فارقا لم يدخل  
في الاباحة وقال غيره يلحق بها كل مطعوم للادمي قياسا او لولا وكذا المحرم كونه  
كتب العلم ومن قال علة النهي عن الروث كونه نجسا لحق به كل نجس ومنجس وعن  
العظم كونه امرجا فلا يزيل ازالة تامة الحق به ما في معناه كزجاج املتس بويده  
رواية الدارقطني عن ابي هريرة نهى ان يستنجي روث او عظمه وقال انما لا يظهر  
وفيه رد على زاعم اخر الاستنجاء بهما وان كان مهنيا فقط علق عن ابن مسعود  
ومن المصنف حسنه وليس بمسلم فقد قال منجبه الدارقطني اسناده شامح  
بثابته قال وفي اسناده غير ثابت ايضا جلد بدله حمة وقال البيهقي لا يستنجى  
نهى ان يقول الرجل في منجبه الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الامثل الماء الحار  
شر قيل للاغتسال بالي ما كان استحراما وذلك الجلب الوساوس لانه قد يصيبه  
شي من الجراثيم المغتسل محل حضور الشياطين لها فيه من كشف العورة فهو في  
مقبة البول في الخبر ذكره الولي العراقي وحمل جميع هذا الحديث على ما اذا كان المستنجي  
ليتأ ولا منفذ فيه بحيث لو نزل فيه البول شربته الارض واستقر فيها كان كال  
صليا نحو بلاط بحيث يجري عليه البول او كان فيه منفذ كبا لوعة فلا نهى  
وقال النووي يحل النهي على الاغتسال فيما اذا كان صليا مخافة اصابته رشا  
فان كان له نحو منفذ فلا كرامة قال الولي العراقي وهذا عكس ما ذكره الولي  
الجماعة فانهم حملوا النهي على الارض للينة وحمل على الارض الصلابة لانهما ينفذ  
اخر وموانه في الصلابة نجوا وعود الرشاش بخلاف الرخوة وموانهم نظروا الى انه  
في الرخوة متيقن محله وفي الصلابة لا فاذا اصب عليه الماء ذهب اثره عن عبد  
الله بن مققل وقال غريبي لا تعرفه من فوق الامر حديث اشعث بن عبد الله وذكر  
والعلل انه سأل البخاري فقال لا اعرفه من فوق الامر هذا الوجه قال ابن سينا  
الناس ومع غرابته يجهل كونه من قسم الحسن لان اشعث مستورا انتهى ولد الجرمي  
نهى ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتد على يديه اليسرى قال انها صلالة  
اليهود اي وقد امرنا بمخالفتهم في حديثهم قال ابن تيمية وقد نية على ان كل  
ما يفعله المشركون من العبادات ونحوها مما يكون مقصية بيني الموصوف عن  
ظاهره وان لم يقصد وابه قصد الكافر صما للباب **عن ابن عمر** عن الخطاب  
قالا لذهبي في المذهب هذا اسناد قوي  
نهى ان يقرن بين الحج والعمرة نهى تزنية او ارشاد لما في القرآن من المقص المحجور

يورد عن معاوية قال الصلابة هل تعلمون ان النبي نهى عن كذا وكذا وكذا وكذا  
خلود النور قالوا نعم قال هل تعلمون انه نهى ان يقرنه قالوا اما هذا فلا قالت  
اما انها معهن ولكن سببتم سنه حبيب  
نهى ان يقعد السراي يقطع ريش بين اصبعين للآل يفر الجدي يديه وهو يشبه  
نيه عن تقاطع السيف متساو لا قال القاضى القدر قطع الشئ طولا كالشوق والسيوف  
ما يقعد من الجبل نهى عن معناه حد رامن ان يخطى القادر فيخرج اصبعه في الميزان  
عن سمرق بن جندب قال استصحب وافر الذبي في التلخيص كنه في الميزان هذا حديث  
نهى ان يفتح بعض الاذن بعين ممله ومناذ مبعجة اي مقطوعة الاذن ومكسوة  
القرن واستقال العنق في القرن اكثر منه في الاذن وفي رواية نهى ان يفتح  
الاذن اي مقطوعة كذا في باب الاصحية عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله  
نهى ان تكسر سكة المسلمين اي الدراهم والدينار المضروبة الجائزة بينهم يعني  
يسم كل واحد منها سكة لانه طبع بسكة المديني كسرة وذلك لما فيها من اسم الله  
او لصناعة المال الامن تاسر اي الامن من يفتق كسرها كرهتها وشك في صحته  
نقدما فلا نهى حينئذ عن كسرها قال بعض الشافعية والوجه لا يحرم الا اذا  
كان فيه نقص لغيرهم **عن عبد الله** المرقى زاده الحاكم ان تكسر الدراهم  
فتجمل فضة وكسرها لغيرهم ذهابا قال الحافظ العراقي ضعيف ضعيفه ابن خن  
استنى وقال في المذهب فيه تهميد بن فضا ضعيف وفي الميزان ضعيف ابن معين وقال  
النسائي ضعيف والعقيلي لا يتابع على حديثه ثم اورد له نصا اهذا حديثا قالت  
عبد الحق الحديث ضعيف لضعف محمد بن فضا قال في النامى وترك ولد له وهو له  
المعنى وظال له مجبول لا يعرف بغير هذا  
نهى ان يحجم بنون اوله بخط المصنف النووي طحا اي بنا لغيره حتى تقتت  
وتفسد قوله اليه تقطع معها للعمى والمعنى ان الجمل فتؤخذ خلاوة طبع عقر الليل  
يلعب الطبع القوي ولا يوشك فيها ما يثر من مجبه اي مملوكة لانه ليس له خلاوة  
نهى ان ينقص في الاناعة الشرب او ينجح فيه لان التفسر فيه يورث رجسا  
كرهيا في الانا فبغاف والنفق في الطعام الحار يد على الحيلة الدالة على الشر  
وعند المصنف بوقلة المروحة حمزة عن ابن عباس روى عنه سلم الجملة المروحة قد رخص  
نهى ان يمسح الرجل يد بنوم من لم يكنه بضم السين المهمله وكسرها والمراد  
انه لا يمسح يده الا في ثوب من له عليه نعمة كثوب كساه لنحو خيلته او خادمه من  
يجب ذلك له ولا ينفقه وهذا ان غلب على ظنه ذلك الا ان شك في كل طعام  
مدنيقه ثم رايته العسكري قال لا تراء المصطفى بهذا ان يستعمل احد من المؤمنين  
وان كان قد رافا الله بطمعه وتيسقيه وكسوه حمزة في الادب عن **ابى بكر**  
نهى ان يستمي اربعة اي باربعة اسماء افهم ويسار اهو اليسر والغنى وسقته  
المال ونافعا وربا حاكم والرجح فذكره التسمية بذلك لانه قد يقال الفلح



فما يقال لا يظن بذكر ذلك وكذا البقية ده عن مرة بن عبد الله بن محمد بن رستم  
نهى أن يخلق المرأة رأسها فيكرة لها ذلك كما في المجموع عن جمع لانه مثله في  
حقها والحق بها الخشي وقال بعضهم يحرم تمسكها بظاهر النيت في الحج عن علي  
أمير المؤمنين قال الترمذي وفيه اضطراب وقال النووي فلا دالة فيه لصفة  
لكن يستدل به مؤخر خير من عمل عملا ليس على أمرنا فهو رد وقال ابن حجر رواه  
مؤثرون لكن اختلف في وضعه وارساله انتهى وعدل المصنف عن غيره للبر  
وابن عدي لان فيه عندهما يعلى بن عبد الرحمن وهو ضعيف  
نهى أن يتخذ شي فيه الروح غرضاً بغين وقصاً بمجتين بينهما واحداً  
ما ينصب لغيره لانه لما فيه من الجسرة والامتنان بخلق الله والتفاديب  
عنه احسن ن عن ابن عباس رمر المصنف حسنه  
نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكينته بان يسمى محمداً ويكنى بابي القاسم فيجوز ذلك  
حتى بعد وفاته ن عن أبي هريرة رمر المصنف حسنه  
نهى أن ينام الرجل على شطئه ليس يجوز عليه ان ليس له حاجز يمنع من وقوع  
النائم من نحو جدار والحجر المصنف ن عن جابر بن عبد الله  
نهى أن يفوض الرجل في صلاته ان يعدها منتصباً غير مطمئن ع عن مرة بن جندب  
نهى أن يكون الامام مؤذناً ان يجمع بين وظيفتي الامامة والاذان والقلد  
السلف في الجمع بينهما فقيل بكرة تمسكاً بهذا الحديث لكن الجمهور على عدم الكرامة  
فقد صح عن عمر بن الخطاب الاذان مع الخلفاء اذ ذواته رواه سعد بن منصور وغيره  
وقيل هو خلاف الاولي وقيل يصح وصحة النووي هو عن جابر بن عبد الله  
وقضية صبيغ المصنف ان مخرجة النبي في خروجه وسكت عليه والامر بخلافه بل  
قال وثقة النبي في المذهب اسناداً ضعيف  
نهى أن يمشی الرجل بين المراتين من يمينه وشماله ولو محارمة لئلا يشابه  
الظن او بهما بل مشيان بحافة الطريق حذر من الاختلاط المؤذي الى المصاة  
واحد من مقهور العدة ان يمشی رجلاً بين يمينه وشماليه بين يمينه من غير مشي  
المفسدة ويحتمل ثمول النهي لما لو مشيت واحدة امامه واخر خلفه وفي معنى  
المشي المقود بسحق مستجد او طريق د في اخر السنة في الادب عن ابن عمر بن  
الخطاب قال كصحيح وشنع به عليه به النبي وقال فيه داود بن ابي صالح قال  
ابن عتيان في عن السنة بالمعصية الموضوعات انتهى وهو في طريق ابي داود  
ايضا وقال المناوي داود منكر الحديث وذكر البخاري الحديث في تاريخه الكيز  
من رواية داود هذا وقال لا يتابع عليه  
نهى أن يقيم على الطعام حتى يرفع هذا في غير ما يله جلود من قوم بعد اخرون  
كاذكروه من حديث الوليد بن مسلم عن منير بن الربيع عن مكحول عن عائشة  
ومنه هذا قال في الميزان عن ابن حبان ياتي السات بالمعصية ثم اورد هذا الخبر

وهو مع ذلك منقطع فمما ين مكحول وعائشة فرمر المصنف حسنه غير جيد  
نهى أن يصلي الرجل ورأسه مغموس لان شعره اذا انشترق على الارض عند الجوز  
فيغطي صاحبه ثواب السجود به قال الربيع الرازي فيه كرامة صلاة الرجل وهو  
مغموس الشعر او مكشوفة تحت عمامته او كفتي من ثيابه كالكروهي كرامة تنويه  
وسوا فعله للصلاة او لغيرها خلافا لما لك قال والنهي خاص بالرجل والمراد  
لان شعرها عورة يجب سترها في الصلاة فاذا انقضت لا يستترسل ويتعد رستره  
فتطرح صلاتها طبع عن اسلمة رمر المصنف حسنه وموتقضيها انما حقه الرمز  
لحسنة فقال الهيثمي رجالة رجال الصحيح ورواه ابو داود من حديث ابي افع لفظ  
نهى أن يصلي الرجل وهو عاقص ثغره  
نهى أن يصلي الرجل وهو حاقص رواية وهو حق حتى يخفف والحاق والحق  
من حبسه بوله كما تحاقب بوحدة الغايطة عن اني امامة الباهلي رمر المصنف حسنه  
نهى أن يصلي خلف المحدث والناير ان يصلي وواحدة من يمينه لانه المحدث  
لم ينجس ثيابه والناير قد يبد منه ما يلحق قد يبرأ بالناير المضطجع ولا فرق  
بين الليل والنهار لوجود المعنى والنهي كما اشار اليه الذهبي وغيره للترتيب جميعاً  
بينه وبين خبرانه كان يصلي وعائشة مغموسة بينه وبين القبلة فقط ما لابن  
هشام من زعمه التفاضل لانه كان هناك نجاسة رطبة تناله اذا قعد لا اقام  
اولاً لانه كان بين الناس ولم يمكنه غيره ذلك او لكونه كان ليس من القعود في تلك  
الحالة وقال ابن حجر لاحاديث النهي محمولة ان ثبتت على ما اذ حصل شغل الفكر  
به فان امره ذلك فلا كرامة عن ابن عباس رمر المصنف حسنه قاله مقلطاني في شرح  
ابن ماجة بسند ضعيف لصنف رواية ابي المقدام هشام بن زياد الاموي ضعفه  
البخاري وقال ابن المهدى تركوه ابرخرية لا يجمع حديثه وابن حبان لا يجوز الاحتجاج  
به انتهى وقال عبد الحق خروجه ابو داود بسند منقطع قال ابن القطان ولو كان  
منقلاً لما صح الجدل بوقايتين من روايته وبسطة قال ابن الجوزي حديثه لا ينعو  
ابن حجر في المختصر حديث النهي عن الصلاة الى الناير خروجه ابو داود وابن ماجة  
من حديث ابن عباس وقال ابو داود وطرقه كلها واهية وفي الباب عن ابن عمر  
اخروجه ابن عدي وعن ابي هريرة الخروجه الطبراني في الاوسط ومما واهيان  
نهى أن يقول الرجل قائماً فيكرة تترجها لا تخربها قائماً بوله قائماً بين الجوار  
ولكونه لم يجده مكاناً يصلي للقعود اولاً لان القيام حاله يمكن مع ما خرج الترجيح  
بقوت فعله لكونه كان يقرب الناس ولان المرت تستشفي لوجع الصلب فقله  
كان به الجرح بما نعه بتمرة ساكنة فوجدت معجبة باطن كبتيه فلم يمكنه لاجل  
القعود او ان البول غرق قيام منسوخ بخبر عائشة ما بال قائماً منذ انزل الله  
عليه القرآن وخبرها من حديثه انه كان يقول قائماً فلا نصرة قوة ما كان يقول لا  
قاعداً قال ابن حجر الصواب انه غير منسوخ وعائشة اما تعلم ما وقع في البيوت قال



وقد ثبت عن جميع من الصحابة منهم من عمر وعمر بن الخطاب والواقيما وهو ذو الجلال  
بغير كراهة اذا امر الرشاش ولم يثبت في النهي عنه شيء كما بينت في اوائل شرح  
الترمذي **عن جابر بن عبد الله** روى عنه قال لم يخطب في سنة ضعف لضعف  
رواية منسوبة عن علي بن الفضل قال ابو حاتم والنسائي والذارقطني متروك الحديث  
فان جئت انظره المناكير في حديثه وابود او ضعيف  
**نهي ان يبتلع الخبز معها زانة** بالنون المشددة أي امرأة صابغة صبا حاشاة  
ومن رواه بالتاء فقد ضعفه عن ابن عمر الخطاب قال عبد الحق اساده ضعيف وقال  
الذهبي ابو يحيى ضعيف

**نهي ان يمشي الرجل ذكره** وصف طري والمراء الانسان والهي للستره وفعل  
واحدة وخف واحدة لما تقدم قال العراقي اذا لبس الانسان خف فابتدأ باليسرى  
فقد ظلم وكفر النعمة لان الخف وقاية الرجل والرجل فيه حظ والبداء بالخط  
يلتزم ان يكون بالاثرك فهو العدل والوفاء بالحكمة وتقيضه ظلم وكفران نعمة  
الرجل والخف قال وهذا عند العارفين كبيرة وان ساء الفقيه مكروها حتى  
ان يفتنهم جمع الكراهي من تحفة وتصدق بها فسيل عن سببه قال لبس المدا من  
فابتدأ بالرجل اليسرى سهوا فكفرته بالصدق نعمة الفقيه لا يتقدم على الخف  
الاثر في هذه الامور بخلافه مسكين بل باصلاح القوام التي تقرب درجاتهم  
من درجة الانعام ومن ممنون منظمون في ظلمات اطهر واعظم من ان يظلموا  
امثال هذه الظلمات بالاضافة اليها **حرم عن ابن سريج**

**نهي ان يتكلم النساء الا باذن زواج** من لانه مظنة الوقوع في الفاحشة  
بشؤن الشيطان ومقنومته الجوار باذنه وحمله الولي العراقي على ما اذا كانت  
اتفقت مع ذلك الخلوة المحرمة والكلام في رجال غير محارم طعن عمر بن  
العاص روى المصنف حسنه وعدله عروه للذارقطني كونه غير موصول الاستار عند  
نهي ان يلقى النوي على الطبق الذي يوكلم منه الرطب والتمر لان يخلط بالتمر  
والنوي مبتل من ريق الفم عند الاكل بل يلقى النوي على ظهر اصبعه حتى يجمع  
فيلقيه خارج الطبق الشيرازي عن علي

**نهي ان يسمي الرجل حربا او وليدا او مرة او الحكم او الحاكم او افعا او نجحا**  
**او يبار الما فيه من الفال السوء وتركه** النفس طيب وكذا في الاوسط عن ابن  
مسعود قال النبي وفيه محمد بن محمد بن الحسن العكاش وهو متروك الحديث يروي ما في روى  
نهي ان يخصي احدا من ولد ادم فالخصي لخصر امرئ شديد التحريم طعن ابن مسعود  
قال النبي وفيه معاوية بن عطاء الخزازي ضعيف

**نهي ان يمشي الرجل حال كونه في الصلاة** أي بمدة اعطاء او عند النساء الا  
عند امرائه او جواره اللاتي يخلل له وطيهن قط في افراد عن ابن عباس  
نهي ان يمشي ليلا لانه لا يامر الخطا في الذبح ولعد من حضور الفجر قال الشافعية

يكره الذبح ليلا مطلقا ولا ضحية اشهد طعن ابن عباس قال الهيثمي فيه سليمان  
ابن سلمة الجباري وهو متروك

**نهي ان يفتام بضم الياء التختية بضم طه الصبيان في الصفا** الاول اذ حضوا  
بعد تمام الصفا الاول **ابن نصر** في كتاب الصلاة عن تراشد بن سعد المقراني  
يفتح الميم وسكون الشاف وفتح الراء همة شمريا النسب ثقة كثير الامر بال  
فذلك قال **مرسلا** امر عن عوف بن مالك وغيره

**نهي ان ينفخ في الطعاقم والشراب والثمره** والمحق بها الفاكهة من الكتابين  
له والتشكر في مفعلة النفع طعن ابن عباس قال الهيثمي وغيره فيه محمد بن جابر  
وهو ضعيف ورواه ابو داود ورواه قوله والمثيرة روى عنه

**نهي ان يفتش التمر عما فيه من نخود** وروى عن ابن عمر الخطاب روى عنه  
نهي ان تصالح المشركون او يكتبوا او يرحبوا بهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا  
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الآية ولهذا اخرج البيهقي بسند قال  
ابن حجر حسن من طريق عياض الاشقر عن ابي موسى انه استكتب نصرانيا فانه  
عمره فراهقته الآية فقال ابو موسى والله ما توليته وانما يكتب فقال اما وجد  
في اهل الاسلام من يكتب لاندنهم ان اقصاهم الله ولا ياتهم ان يهزمهم الله ولا  
تقرهم بعد ان اذله الله **حس** عن جابر بن عبد الله

**نهي ان يفسد يوم الجمعة بصور** راد في رواية الا ان يهتوم يوما قبله او  
بعده وطلعت الضعف عما يميزه من العبادات الكثرة المفاضلة مع كونه مع  
عبيد فانضم اليه غيره لم يكره وكذا ان وافق عادة او نذر او قضا كما ورد في  
خبر حم عن ابي مسعدة روى عنه المصنف حسنه

**نهي ان يجلس الرجل بين القصر** موضع الشمس اذا تمكن من الارض والظل  
اي ان يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل وقال انه يجلس الشيطان اي هو  
مقعده اضاف المجلس اليه لانه الباعث على القعود فيه اذ ذلك يضرب لان الانسا  
اذا قعد ذلك المقعد فسد مزاجه لاختلاف حال البدن من الموشير المتضا  
حم عن ابن عباس عن رجل من الصحابة روى عنه قال الهيثمي رجلا لاهم رجلا  
الصحيح وقال المذري سناؤه جيد

**نهي ان يمنع نفع البيراي** فضل ما يها لانه ينفع به العطش اي يروي وشرب  
حتى ينقع اي يروي وقيل النقع الماء الناقع اي الجمجمة حم عن عايكة روى عنه  
نهي ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها وتشديدا  
الكرامة بين والذو والذو والخ والتحية وصديق وصديق بغيره عن ابن عمر بن العاص

**نهي ان يشأ الى المطر** حال نزوله بالتداوي شي فيها عن ابن عباس  
نهي ان يلقا المسلم ضرورة موبالفتح الذي لم ينجح فقوله من الصالحين والمنع  
قتل اذ ادم قتل في الحرم قل والاقيل منه الى ضرورة ما يجتهد وما عرفت



حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا قتل فلجأ الى الكعبة لترتج فاذ القته  
ولي الذرف قتل له مؤصروة فلا يمتحبه

**عن ابن سيرين** الحد را عن جند البنيوت تحريما ان كان جرحا وتزويجا ان كان بغيره  
قال ابن حجر وقد جاء النهي ايضا عن ستر الحد والشياب عند ابي اورد وعنه  
من حديث ابن عباس بلفظ لا تسترو الحد اربا بالشياب واسناده ضعيف وفيه  
سنن سعيد بن منصور عن سليمان موقوف انه انكسر ستر البيت وقال يجر  
بيتكم ام تحولت الكعبة عندكم ثم قال لا ادخله حتى يتيك واخرج الحاتم  
والبيهقي عن عبد الله بن يزيد الغنيطي انه رأى بيتا مستورا ففقد وبكى  
وذكر حديثا عن ابيه كيف بكى ستر بنوكم واسناده في النساء عن علي  
**بن الحسين** مرسلا موزين القابدين قال لا زهر عمارايت قرنيها افضل منه

### حرف الهاء

**هاجر** واثرها انما كرم مجدا اعزوا شرفا من بعد كرم المهاجرة مفاعله من الهجرة  
وهي التي على عما شانه الاعتبار به لكان ضرر منه ذكره الحد الى خط عن عائشة  
ورواه عنها ايضا الدينلي وغيره

**هاجر** وامن الدنيا وما فيها اي اتركوها لاهلها يعني هاجر من  
المعاصي الى التوبة حل عن عائشة وفيه سعيد بن عثمان التوحى قال في اللسان  
عن الدارقطني متروك

**ه** هذا النوع كثر به طعامنا اي بغيره بطيخه معه كثير العيال  
والاضطاف **عن حماد بن عمار** بن طارق بالقاف صحابي النبي قال دخلت على  
النبي في بيته وعلة الدنيا فقلت اي شيء هذا فذكره رمر الحنة  
من النار جز من مائة جزء من نار جهنم ورواه اقل واكثر والقصد  
من الكل الا غلاظ بغير طين نار جهنم وانه لا نسبة بين نار الدنيا والاخرة  
في شدة الاحراق **عن ابن مريم** قالت الهيثمي رجاله رجال الصحيح  
**قد** الحشوش بضم الحاء وشينين معجمين جمع حشوش لثالث الحاك في المشارق  
من الحشوش القمح وهو البستان كثر به عن الخلا لا يمتد كانوا يعطون بين الخيل قبل  
اتخاذ الكيف ثم كنى عنه بالمستزاج والاشارة تحتل كونهما لقرنها فلعلة اشار  
الى خشوش قريبة منه ويحمل كونهما للتحقق كما في حديث من ابلى بشي من هذه  
القادورات وكافيل وهذا الذي تذكر لمصنكم ذكره الولي العراقي **مختصرة**  
اي مختصرها الشياطين لا يتاحل الخبث وكشف العورة وعذر ذكر الله والخبث  
للخبث فاذ دخل احدكم اليها فليقل عند دخولها نديا بسم الله استودعكم الله  
من شهم قال الولي العراقي فيه يمتنع للمسلم والمعتق ذكر العلة تمنع الحكم لانه ادعي  
القبول والمبادرة وكانه اذا ذكرها الاستبعاد هم عن ذكر الله في محل فمنا الحاجة  
وفيه ايضا فمذكر العلة لمصلحة مقتضية **ابن السني** في عمل يومه والسيلة

عن انس بن مالك ومرو الحنسة ورواه اصحاب السنن الاربعة عن زيد بن اسود  
بلفظ ان هذه الحشوش مختصرة فاذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من  
الخبث والخبثايت قال الترمذي في اسناده اضطراب قال اضطرابا وليس قادحا وفا  
ابو حاتم السني الى تصحيحه واخرجه الحاكم من طريقين وقال كلاهما على شرط الصحيح  
**هاشم بن عبد المطلب** كما ذين واشاره باصبعه لعن الله من افرق بين هاشم  
اي اطرده وابعده عن منازل الاختار والظاهر ان المراد بهما بينهما وان المراد  
بالفرق بالافساد بين هاشم وعنه ونحوهما ربونا صغارا وحملاونا كبارا اي  
حملوا انشا لنا هاشم عن ابي الحسين مريد بن علي بن الحسين بن علي امير المؤمنين  
من الثقات التابعين وهو الذي ثبت الزيدية فكان خرج في خلافة هشام فقتل  
بالكوفة **مرسلا** هو ابو الحسين العلوي

**هاهنا** تنكب العرب جمع غيرة وهي الدمع او انها له وقيل ان يفيض او هي  
تردد واليك في الصدر والخرن بغير كذا والمراد هنا الاول والثاني يعني  
الحجر بالخريل اي الاسود **عن ابن عمر** بن الخطاب قال استقبل رسول الله الحجر  
ثم وضع شفتيه عليه بيكي طويلا ثم التفت فاذا هو بغير بيكي فقال يا عمر قبا الى  
وفيه محمد بن عوف الخراساني قال في الميزان عن النسائي متروك وعن الجساري  
منكر الحديث وعن ابن معين ليس بشي ثم اورد له هذا الخبر

**هاهنا** حسان اي هاهنا كفتا قرينش **واشفي** ههنا بمعنى اجمع للتاكيد اي شفي  
عنه من الغيظ بما اسكنه من الميسور من القول والمقصود او ههنا متغابرا  
اي شفي غيره واشفي لنفسه اي وجد الشفا بجمعا المشركين وافاد جرح الكفار  
وانه اوهم ولم يمكن لهم ايمان وانه لا غيبة لهم عن عائشة

**هجر المسلم** لقاه في الاسلام **كسفت** دمه اي مهاجرة الاخ المسلم خطيئة  
موجبة العقوبة كما ان سفت دمه يوجبها في شبهة بالسفك من حيث حصول  
العقوبة لا انها مثله في العقوبة لان القتل من العظام وليس بعد الشك اعظم  
منه فشهة المحرم تاكيد للمنة منه والمشابهة في بعض الصفات كافية او النسبة  
انما يضار اليه المسا لعة ولا يفسد به المساواة ولا بد **ابن قانع** الحافظ احمد في  
المعجم **عن ابي حنيفة** ومرو الحنسة ورواه عنه ايضا ابن لال والطبراني والذهبي  
هذا ايا الغمال وفي رواية بدلة الامر غلول بضم الغين واللام اصله الحياة  
لكنه شاع في الغلول في الغي فالمراد انه اذا اهدى لعامل الامام او انايته  
فقبله فهو حيان منه للمسلمين فلا يجتنبونه ورواههم حم والطبراني هق كلاهما  
من حديث اسماعيل بن عياش عن يحيى عن عروة **عن ابي حنيفة** الساعدي قال  
ابن عدي وابو عياش ضعيف في الحديث وقال الهيثمي ورواه احمد والطبراني  
من طريق اسماعيل بن عياش من اهل الحجاز وهي ضعيفة وجزم الحافظ بن حنبل  
بضعفه قال ورواه الطبراني باسناد اشد ضعفا منه وقال في موضع اخر



بعد ما عناه لاجد فيه اسماعيل بن عياش ورواه من اهل بلدة ضعيفة وهذا ما  
قال في الباب ابو هريرة وابو عياش وجابر ثلاثتهم في الاوسط للطبراني سائدا  
**هذا اياها الحرام كلها** قال ابن بطال فيه ان هذا اياها العا ليجعل في نبي المال  
وان العا لاجلها الا ان يعطيه له الامام واستنبط منه المهلب مرة هدية  
من كان ماله حرام او عرف بالظلم وخرج ابو يعقوب وغيره ان عمر بن عبد العزيز اشتى  
تفاحة فتناول ولحقه ففتم ثمرته ما فقيل له لم يكن المصطفى وخلفاؤه يقبلون  
الهدية فقال انما اولئك هدية وهي للعالم بعدهم ثم شوة عن عمر بن الخطاب  
**هدية الله الى المؤمن السائل على يابه** اي وجود فقير يساله شيئا من ماله وهو  
واقف بها به وذلك لان الله تعالى قال السائل عليه واما قلبه اليه ونسبه  
الى يابه ذكره نعمة لديه حيث اخرج غيره اليه والقصد الحث على قبوله هدية  
الله بالاكرام بالسؤال فاجلا من غير من ولا مطلق هذا فيمن سأل الدنيا فكيف  
يسأل يستغنى او يتعلم علم ينفعه **خط** من حديث ابي ايوب الخباري عن سعيد  
بن موسى **رواية مالك** عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال الخطيب وسعيد  
بمؤول والخباري مشهور بالضعف قال في الميزان قلت هذا مرفوع وسعيد  
قال انتهى واعاده في محله اخر وقال هذا كذا كذا انتهى وقال ابن الجوزي  
حديث لا يقع وسعيد بن موسى ائمة ابن حبان بالوضع  
**هل نرون ما اري** قيل الرواية متاعلمية وقيل بصرية بان مثلت له الفتن حتى  
نظر اليها كما مثلت له الجنة والنار في المخرج **اني لاري موافق الفتن** اي موافق  
سقوطها خلا لجمع خل وهو الفرقة بين شيئين **ببوتكم** اي نواحيها **كموافق الفتن**  
اي المطر شية سقوط الفتن وكثرة بالمدنية يستقط القطر في الكثرة والعموم  
وهذا من ايات نبوية فقد ظهر مصدقه من قتل عثمان وعليه صبرا **حرف**  
عن عبد الله بن زبدي  
**هل تنصرون وترزقون الا بضعنا** ايلم الاستقام للفقير اي ليس المصد  
وادار الرزق الا ببركته فابرز في صورة الاستقام ليدل على مزيد التقدير  
والنوبخ وذلك لانهم اشد لخالصا في الدنيا واكثر خضوعا في العباد لاجلا  
فلو بهم عن الطلق بزخرف الدنيا واستدل به الشافعية على نذب اخراج الشيوخ  
والصبيان في الاستسقاخ في الجهاد من حديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص  
**عن ابيه سعد بن ابي وقاص** ورواه النسائي بلفظ هل تنصرون وترزقون الا  
بضعناكم بصومهم ودعايهم فما اقتضاه صنيع المص من هذا لم يخرج له احد من الشيعة  
**هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قد ماء** استثنى من عمر عام الاحوال  
تقديره هل يمشي في حال من الاحوال الا في حال ابتلال قدميه **كذلك صاحب**  
**الدنيا لا يبتل من الذنوب** فيه تخويف شديد منها وحث على الزهد فيها  
وايثار الاخر على الاولى **عن ابي** بن مالك رضي الله عنه

**هلال امتي** الموجودين اذ ذلك اذ من قاربهم لكل الامة الى يوم القيامة  
على يدي بالنتيجة وروي بلفظ الجمع **غلة** كقمة جمعة غلام وهو الطائر الشارب  
اي صبيان وفي رواية اغيلة تصغير غلة قياسا ولزج ولم يستعمل كذا ذكره  
الزمخشري قال والعلامة هو الصغير الى حد لا لخالق قيل له بعد لا لخالق  
فهو مجاز انتهى وهذا محتمل للتخفيف لخالق منه هذا الهلاك من حيث انه  
حدث ناقص العقل ويحتمل التعظيم باعتبار الحاصل منه من الهلاك وكيف ما  
كان ليس المراد هنا الحقيقة اللغوية فان العلامة فيها ذكر غير بالغ ووروده  
للبالغ على لسان الشارع غير عزيز كما في خبر الاموي وغيره **من قرئ** قال اجمع منهم  
القرطبي منهم يزيد بن معاوية واضرابه من احداث بني امية فقد كان منهم ما كان  
من قتل اهل البيت وخيار المهاجرين والانصار بمكة والمدينة وسبي اهل البيت  
قال القرطبي وغيره خاف ما صدر عن بني امية وتجاهلهم من سفك الدماء والاف  
الاموال واهلاك الناس بالحجاز والعراق وغيرهما قال وبالحيلة فبنوا ائمة  
والصوف فسفكوا دماهم وسبوا نساءهم واسروا صغارهم وخرروا ديارهم  
وبجحدوا واشرفهم وقصمهم واستباحوا نساءهم وسبوا نساءهم فبنوا ائمة  
الله في وصيته وخالفوه بقبض فضل وامنيته فيا يحطهم اذا وقفوا بين يديه  
وبافضيتهم يوم يعرضون عليه وهذا الخبر من المعجزات قال ابن حجر وتبعه القسطلاني  
في كلامه بطل الشارة الى ان اول الاعيلة كان في ستة سنين قال وهو كذا لك  
فان يزيد بن معاوية استعمل فيها ويوم الى ستة ارج وستين فمات ثم اولد  
معاوية ومات بعدا ثم قال الطبراني ائمة المصطفى في مقامه يلعبون على منبده  
والمراد بالامة هتاف من كان في زمن ولايته تمت من امثالها الباروخ على البيا  
فهو من ولاية بعض الفروع **حرف** في الفتن وغيرها عن ابي هريرة قال سمعت الصادق  
المصدوق يقول **فندكة** بحضرة مروان بن الحكم فقال لعنه غلة فقال ابو  
هريرة از هيت انا قول بني فلان وفلان لفعلت وقد ورد في عن اخبار اهل الحكم  
والدستور وان وما ولد  
**هلكت المقطعون** اي المقطعون المقطعون في الكلام الذين يميزون عود فلوبي  
الناس بقيا لقطع في عمله فانطس عنه  
**فصنوا غريب** من فروع غريب تقطع فيها صنائع وتاملا  
ذكره الزمخشري قال واردة النهي عن التصادي والتلاح في القران المختلفة وان  
ترجعها الى واحد من الحسن والصواب انتهى وقال النووي كراهة التعريف في الكلام  
بالشوق وتكلف الفصاحة واستعمال وحشي اللغة ودقايق الاعراب في مخاطبة  
العوام وتخوضه انتهى وقال غيره المراد بالحدث القائلون في خصمهم فيما لا يفهم  
وقيل المقطعون في السؤال في غيب المسائل التي يبدروا فوعها وقيل القائلون  
في عبادتهم حتى يخرج عن قوايل الشرعية ويستمر مع الشيطان في الوتوسة تنبيه

ين

روح



قال ابن حجر قال بعض ائمة التحقيق ان البحث عما لا يوجد فيه نص فثمان احوالها  
ان يبحث في دخوله في دلالة الفرض على اختلاف وجهها فهذا مطلوب لا مكره بل  
ربما كان فرضا على من يعين عليه الثاني ان يدقق النظر في وجه الفرق فيعرف  
بين متماتكين يفرق لاثاره في الشرع مع وجود وصف اجمع او بالعكس ان يجمع بين  
مفترقين بوصف طرفي مثلا فهذا الذي في حق السلف وعليه ينطبق خبر ذلك  
المستطوعون نوا وان فيه تضييع الزمان بما لا طائل منته ومثله الاكثار من  
التفريع على سبيلة لا اصل لها في الكتاب والسنة والاجماع وهي مادة الوقوع  
فيصرف زمانا كان يصرفه في غيرها او لي سيما ان الزم منه اعتقاد التوسيع في باب  
ما يكثر وقوعه واشد منه البحث عن امور مغيبية وشرع بالايثار بها مع ترك  
كيفيتها وفما لا يكون له شاهد في عالم الحس كالتسوال عن الساعة والروح ومدة  
عمر الامة الى امثال ذلك مما لا يعرف الا بالقليل الصرف واكثر من في ذلك لم  
يثبت فيه شئ ليحجب الايمان به من غير بحث وقال بعضهم مثالا النقط كآثار السو  
حتى يفضي بالمسئول الى الجواب بالمتع بعد ان يفهم بالادنى كان يسأل عن السلة التي  
في الاسواق هل بيكره شراؤها من يد قبل البحث عن مصيرها اليه فيجيب بالجلود  
فان عاد فقد اخشى ان تكون من نغب او غضب ويكون ذلك الزم من وقع فيه  
شئ من ذلك في الجملة فيجيب بانه ان ثبت شئ من ذلك حرره وان تردد ذكره او كان  
خلاف الا ولى لو سكت السائل عن هذا النقط لم يزد المفتي على جوابه بالجلود  
قال ابن حجر من سأل بآيات السائل حتى فاته معرفة كثير من الاحكام التي يكثر وقوعها  
قبل فهمه وعلمه ومن توسع في تفريع المسائل وتوليدها فيما يقل وقوعه او يندرج  
فانه يكثر فعله حم في القدره في السنة عن ابن مسعود قال قاله لك ثلاثا هكذا  
**هلك المقتدر** وروى الذين يتأولون القادر من جمع قادر وقدر وهي الفعل القدير  
والقول الشئ ذكره ابن الاثير وغيره واما قول مجرجه ابو نعيم عن وكيع يعني القوي  
يقع الدباب فيتهراق فان كان يريد به انه السبب الذي يورث عليه الحديث فمسلم  
والاف خير المحافل عن ابي هريرة ثم قال تفرد به عبد الله بن سعد بن ابى معاذ  
انتفى وقد امره الذهبي في الضعفاء وقال ثقة ضعفاء ابو حاتم ورواه ايضا  
الطبراني في الاوسط قال الهيثمي وفيه عبد الله بن سعد المقر ضعفاء جدا  
**هلك الرجال** اي فعلت ما يؤدى الى الهلاك حين اطاعت النساء فانهم  
لا يأمرون بخير ولا يأمرون بالشر ولا يأمرون بالعدل وقد روي العسكري عن عمر بن الخطاب  
فان في خلافتي البركة وروي ابن الاثير في الحديث لا يفعلن احدكم امر احسن  
تستشرون فان لم يجيب من يستشرون فليستشروا امرأة ثم يخالفها فان في خلافتي البركة  
وروي العسكري عن معاوية بن عوف والنسائي فانها ضعيفة فان اطعها امكلك  
**حم طيب** في الاجاب كلهم من طريق كبار عبد العزيز عن ابي بصير عن ابيه عن جده  
**ابو بكر** قال اني مررت بالله بشير فليشره بطريقه له وترأسه حجر عاتية فقام

فترأى اذ انصرف الى فسالة الرسول فحدثه فكانت فمأخذة امر العدا  
وكانت عليه امرأة فقال املكك الى اخره قال صحيح واقره الذهبي واقوله كابر  
ابن عبد العزيز بن ابي بكره او رده في الضعفاء وقال ابن عدي احواله لابي اس  
به قال وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم  
**مسلم** قال الرضي ما يحتاج منه ولا زهله بمعنى اقبل فيتعدي بالي بمعنى احضر  
في نحو من قوله تعالى فليشهدكم وهو عند الخليل ما التنبه وكتب معها امر  
من قولك لانه شقته اجمع نفسه البيا فلا غير معناه عند التركيب سلة  
صار بمعنى اقبل واحضر بعد ما كان بمعنى اجمع صار كجميع اسماء الافعال المستقلة  
عن اصلها الى **جمادى** لا شوكه فيه انه لا قتال فيه وشوكه القتال لشدة وحده  
وعنه حديث يعدي عود كثير وشوكه شديدة اي قتلا شديدا وقوة ظاهرة  
طب عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال لجا رجل الى النبي فقال اني حيان واني  
ضعيف فقال اقم الى لغو قال لا فرق شدة من المندري رقايتي انتهى ومن ثم رزم  
**همة العلم** الرعاية اي الفتحة والتدبر والافتان و**همة السمع** الرواية  
به اي بحذر التلق عن المشايخ وحفظ ما يلقوه بغير فهم معناه قال الما ويزي  
يشير الى انه ربما عني الميعام بالحفظ من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظا لفظا  
المعاني فيها مبتلا ونها ولا يتصورها ولا يفهم ما تتضمنها وربما استعمل المنقلم  
الدرر في الحفظ فاشكل الى الرجوع الى الكتب ومطالعها عند الحاجة فاما الاكمن  
اطاق ما صادته ثقة بالقدرة عليه بعد الامتناع منه ولا يعقبه الثقة الانحلال  
والتمريط الاندما وهذه حالة قد يذعنوا اليها ثلاثة اشياء اما الضمير عن  
مقارنة الحفظ ومراعاة وطول الامل في التوقد عليه عند نشاطه او فساد الوا  
في عزماته وما دري ان الضمير خائب وطويل لا مد مغرور وفاسد الرأي مضاي  
والعرب تقول حرة في قلبك خير من الغيبة كبتك وقالوا لا خير في علم لا يدخل  
ملك الوادي ولا يعزبك الغادي **ابن عساكر** في تاريخه عن الحسن **مرثلا** وهو البصر  
**هن اعلى** يعني النساء يعطين الرجال لكن النساء الطف كية او القذيلة وليس  
في ذلك فرق يعطين الرجال النساء حتى عرف قليل الغنى انك بالزعام وقد قا  
المصطفى لامهات المؤمنين لما راجعت في تقديم الصدوق انكر صوابا وسعت  
يريد ان النساء شانهن مغالية ذي اللب كما قال في حديث اخر ما رايت من ناقصات  
عقل ودين اعلى لدي اللب من لحد اكن ولما انشد الاعشى ابياته التي يقول فيها  
ومن شر غائب لمن غلبه جعل المصطفى يرددها وهو يقول ومن شر غائب لمن غلب  
ولهذا لما شئ الله على زكريا عليه السلام بقوله واصلى له راحة **طب عن ائمة**  
قالت كانا النبي يصلي فمر بزيد بن عبد الله او عمرو بن ابي سلمة فقال لبيد فسمع  
فمرت زينب ابنت ام سلمة فقال لبيد هكذا مضت فلما صلى ذكره وقضية كلامه الموت  
ان هذا المخرج في لحد الكتب الستة وهو هو فقد خرج ابن ماجة باللفظ المذكور

ي

ك



واعلم ان الفطنان بان محمد بن قيس في طبقة جماعة باسمه ولا يعرف من هو منهم  
وان امة لا تعرف البتة قيل ان هذا مبتنى على ان محمد اهدا قال عن ابيه لكن لم يوجد  
في كتاب ابن ماجه الا عن ابيه واما كونه لا يعرف فقد عرفه ابن ماجه بقوله قال في  
عمر بن عبد العزيز والكمال والهندي فقد خرج له مسلم  
**الهدية الى الامام** الاعظم ومثله نوابه **غلزل** اي خيانه فقد نقل ان عمر رضى  
الله عنه اخذ يده رجل فخذ جرو رفاتاه بعد مدة ومعه عضة اقر في فمها  
فضل كما يفصل الفخذ من الجرو ففرضت بيده على فمها والله اكبر اكتبوا الى الالف  
هذا ايا العمال غلزل **طبيب عن ابن عباس** قال لما قطعت العراق سنة ضعيف  
**الهدية تذهب بالسمع والقلب** في رواية بالسمع **والبصر** اي قبول الهدية  
يؤثر سمعة المهدى اليه للمهدي فيصير كانه اعمى عن سماع الفصح اعني عن رؤية غيره  
ومقتضاه لان نفس مجبولة على حب من احسن اليها ومن ثم خرجوا على القاضي قبولها  
**طبيب ابن عصفه** بن مالك قال الهيم في الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وقال  
الذهبي قال ابو حاتم مجبول حديث بالابطال وقال البخاري سند ضعيف فمر لم يحسن  
**الهدية تقو عين الحكيم** اي تضيقه لا يبصر لابعين الرضى فقط ويعي عن السخط  
ولمذا كان من دعاء السلف الميم لا تجعل لفاجر عنده نعمة يزعمها بها قلبه فيصير  
ذلك كانه اغور وهو كناية عن كون قبولها يعوق عليه بالذم والعيب اي اذا كان  
حاكما قال ابن الاثير يقولون للردي من كل شيء من الاخلاق والامور عور ومنه قول  
ابن طابت لا يلبس لما اعترض على النبي في اظهار الدعوة يا عور ما انت وهذا ولم  
يكن ابو الهيثم عور **فر عن ابن عباس** روى فيه عبد الله بن مجاهد قال الذهبي قال النسائي  
**الستر لا تقطع الصلاة لانها تمنع البتة** زاده في رواية الطبراني في المعجم  
ان تقدر شيئا وكنت تحبه وفيه يجوز اقتنا المهر مع ما يكون منها من تجميل افاد  
**عن ابن جرير** قال قال عبد الحق في عبد الرحمن بن ابي نعيم كين حديثه على ضعفه  
وقال ابن القطان فيه ايضا من لا يعرف استوفى ما قلنا من طائفي قال لا بأس به وفي  
المتران عند الرحمن اخذ العلماء الكبار وثقة مالك وضعفه ابن معين والنسائي  
وقال يحيى وابو حاتم لا يجه به وقال احمد مضطرب الحديث قال ومن متاكر هذا الخبر  
**المهدي مفطور صاحبه** بالفصير ما يراه العبد اي يحبه ويميل اليه حقيقة  
شهوة النفس وميلها ويستعمل عرفا في الميل الى الخلاف الحق وهو المراد هنا ولا  
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وذهب بعضهم الى ان المراد به العشق اذ لا يراى  
به العاشق لانه فعل الله بالعبد بغير سبب لانه وان كان مبدؤه النظر فليس  
ذلك موجب قال فلا طون ما اعلم ما الهوى غير اني اعلم اني مجنون الهوى لا محمود  
ولا مذموم وقال يحيى في مقامه لو لم يخر ابراهيم العبد ما عذبت عاشقا فظلاله  
اضطرب لا اختيار له ولهذا جازي خير من هم بسببه لم تكتب عليه لانه شبيه  
الضروري ولهذا نصر الخبر لما روى عن من عشق ففقد فمات فهو شهيد

اي

بعد  
الهوى

كس

لكنه علق الشهادة بشرطين كما تقر وعلق عدم المؤاخاة هنا بشرطين اشار اليها  
بقوله **ما لم يعمل به** فاذا عمل به ما يؤدى الى الوقوع في محذور كظهوره في السنة ودنو  
من مواضع الاستراحة بنوع من التاويل صار ملوما **او يتكلم بما فيه راحة قلبه**  
ومتابعة هوى نفسه واطمار حاله الى افرانه وتبعه حزنه او من شرب شر في خلا او  
سكب مع في ملاهى ملامه وان في غير محرم فما لم يعمل به بخلافه ما كان الهوى في  
طلب الاستراحة ويستحق وعده الله بقوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس  
عن الهوى فان الجنة هي المأوى لكن رتبة الشهادة منفية لانتقال الالبصيلة من  
الله كاملة او بنية شاملة وانما تقارب اوصاف المقتول في سبيل الله اوصاف  
من عفا لا يشار ترك الذنوب النفس كما تقر من القتل في سبيل الله مع صاعقه نفسه باد  
محبته فالاولى جاهد نفسه في مخالفة هواها اياها اثار المحبة القوية على الحديث  
وعلم من ذلك ان من عفا وعجز عن الكتمان مثله التوعد بالمجان قال بعض الصوفية  
رايت عند خلوة المطاف في الثلث الاخيرة امرأة كانت تمش على قضيب وكتيب  
متعلقة باستار الكعبة وهي تقول مرايت الهوى اذا اجتمع السبل  
ومن لم يذيق للمحرم طعمه فانه اذا اذ اقطع الوصل لم يدبرها الوصل  
وقد ذقت طعمه على القرب والنوى فما بعده فتش واقره حبل  
ثم التفتت فرأيتي فقال يا هذا اظن خيرا فان من ضعفت فوته عن حمل شيء المنة  
طلبا للراحة وفرا من فعل المحبة وقد نطق بما علمه الله ولحصاء فان عفا  
عن اهل السر ارتكبت منهم وان عفا فبقوا فيلحقية المذنبين ثم كتبت فما رايت  
ذرا قطع سلكه فانشر يلحسن من ذمومها فترتها ان اصبوا كذا افرته نقص  
القارفين ثم قال والعرض من حكاية هذا التنبيه لما عساه ان يسموا همته الى  
الامر العظيم والخطب الجسيم من محبة ليس مثله شيء من شأه ذلك من نفسه فليفر  
على احواله ولا في شأن محدث لا يقصر ولا ينفذ **حل عن ابن جرير** ثم قال تقر به  
المسيب واضح عن ابن عبيدة والمسيب بن واضح قال الدار قطن ضعيف

### حرف الواو

والله اقسم تقوية الحكم وتاكيدا **ما الدنيا والآخرة** اي في جنب الآخرة  
**الامثل ما يجعل احدا من اصبعه** زاد في مسلم السبابة هذه واسار بالسبابة  
وقيل بالابته ويجعل ان الشا بر كل منهما مرة في اليمر الجرفين نظر اعتبار  
وتامل ثم يرجع وضعه موضع قوله فلا يرجع بشيء استحضار تلك الحالة  
بان مشاهد السامع شرا بمره بالتامل والتفكير هل يرجع بشيء ام لا وهذا تمثيل  
تقرى والافان المناسبة بين الناهي وغيره والمراد ان يسمي الدنيا بالنسبة للغير  
الآخرة في المقدار كذلك او ما الدنيا في قصر مدتها وقسا لذتها بالنسبة للآخرة  
نحو دوابهمها الاكسية الما الذي يبقا بالاصبع الى باقي الجدر **حرم**  
صفة الدنيا والآخرة في الزهد عن المستور من سنن تاد



والله لا يفتح اللام وفتح الهمزة ان المضربة الناصبة للمضارع يهدى بضمه  
اوله مبتدئ للفعول بهذا الاى لا يفتح بك رجل واحد يا على شئ من امر الله  
تأسمعه او تراك تفعله فيتقوى بك خيرا لك من حمر النعم يسكون النون  
جمع حمر النعم بفتح النون فى الابل يخص حمرها لانهما كرامها واغلاها وربما  
يضرب بها المثل فى القسامة ونسبة امور الاخرة لا يبدلها مملك الدنيا عن  
**سئل بن سعد** الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير  
لا عطين الراية غدا راجلا يحب الله ورسوله ويحييه الله ورسوله فاعطاها  
عليك وهو امر مد فقال علي انا لله حتى يكونوا مثلنا فقال لا اسدر على ذلك  
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما عليهم من حق الله فيه فوالله لم  
**قال الله** ان لا تستغفر الله اى اطلب منه المغفرة وانوب اليه ظاهرا انه يطير ويغير  
ظا النوبة والمراد انه يقول هذا فى اليوم اكثر من سبعين مرة بضم السين  
وازالة اللغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكنه يحب ان يكون ذنبه ايم الحضور  
فاذا التفت نفسه الى ما هو صورة خط بشرى ككل وشرب وتخذ ذلك مما يتكلم به  
الحضور عدة دنيا واستغفر الله منه والمراد بالسبعين التكرار لا التحديد كما مر  
غير مرة وفيه كذا فى قبله وبعد جواز القسم بالله وان تجزى السعي المتطوع ان يجتمع  
المؤمنين الحقيقة وادابا الشريعة فاذا فعل ذلك نجح لانه الصادق بغير ميم فكيف  
بالميم في الدعوات عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وله بحجة مسلم  
**والله** لا يلقى الله حبيبه في النار قال ذلك لما مر في نفر من اصحابه وصلى في الطريق  
فلما رأت امة القوم خشت على ولدها ان يوطأ فاقلت نسى وتقول ابراهيم فاجده  
فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه لتلف ولدها في النار فذكره **عن انس** مالك  
**والله** لا تجدون بعدى اى بعد وفاتي اعدل عليكم متى قاله ثلاثا وقد جاء  
اليه ما لفقسمه فقال رجل ما عدت منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره طب  
**عن ابي هريرة** الاسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال الهيثم في الارز بن قيس  
وثقه ابرهقان وبقيته رجالة رجالك الصحيح  
**واكل يا عاتكة** صيفك نذا مؤكدا فان الصيف يستجنى ان ياكل وحده وكما  
تسن مأكلة الصيف يسر ان لا يقوم ربا الطعام عنه مادام الصيف ياكل كما  
الخزجة الخطيب في تاريخه من حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي كان اذا اكل مع  
القوم كان اخرهم اكل هب عن ثوبان مولى النبي  
**والنساء** ان رجمتها رجمك الله قاله لعنة والد معاوية الرقي لما قال له  
يا رسول الله اني لا اخذ النشاء لاذبحها فارجعها ولذا امر النبي عن ذبح حيوان  
بحضرة اخرو من عجيب ما نقله ابرعبي عن ولده انه رأى صايدا اصطاد فمترية  
فدبحها وترفعها بيطر اليها فطارد في الجوحى كاد يجنى ثم ضم حياجه وكتف بها  
وحمل راسه مما يلي الارض وترل نزولا له دويى الى اذ وقع عليها فمات حالا

طعن عن قرة بن ابياس المزني والد معاوية وعن معقل بن يسار ورواه ايضا احمد  
عن قرة قال الهيثم ورجاله ثقات انتهى لكن رواه الحاكم عن قرة ايضا تعقبه  
الذهبي بان عدي بن الفضل لحدرواته ماله انتهى فليجذر  
**واي دا ادوي** اى اقم قال عياض كذا روي غير مضمون من دوي اذا كان به مرض  
في جوفه والصواب ان ادوا بالهمز من الداء الكهنه سئلوا الهمزة من الجمل اى اى  
عيب اقم منه وادى مرض اعظم منه لان من ترك الالتحاق خشية الانفاق لم  
يقدر الشارع فهوذا الصاحبه في القيني وان لم يكن مؤليا في الدنيا فتشبهه بالله  
من حيث كونه مفسدا الذين مؤثقاله سوء اللقا كما ان الدوا يؤول الى طول الضيا  
وشدة العناء ومن شرعة بعضهم هذا الحديث من جوامع الكلم والجمل بفتح الجيم  
والخاء وبضم الباء وسكون الحاء كذا في التقيج **حمق عن جابر بن عبد الله** ك في المائ  
**عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة  
قال الخدين قيسر وانا الجمل فذكره ثم قال ابل سيدكم عمرو بن الجوح وفي رواية بشر بن  
البراء ذكر الما وروي انه للسبب تمتة وهو انهم قالوا كيف يا رسول الله قال  
ان قومنا نزلوا بساحل البحر ففكرهم الجمل نزلوا لاصحابهم فقالوا انبعذ النساء  
لنعتذر للاصحاب فيبعدهن ونعتذر للنساء فيبعدهن الرجال ففعلوا فطال عليهم لانه  
فاشتغل الرجال بالرجال والنساء بالنساء فذكره  
**واي وضوء افضل من الغسل** قال وقد قيل عن الوضوء بعد الغسل لكن ذهب  
الشافعي الى ان الغسل يسر له الوضوء ويسر تقديمه وتأخيره وتوسطه لادله اخرى  
**وقاي المؤمنين** اى وعد حق واجب اى منزلة الحق الواجب عليه وتأكد الوفاة  
**مراسيله** عن يزيد بن اسلم بفتح الهمزة واللام مرسل ورواه ابن وهب عن هشام  
عن سعد عن يزيد بن اسلم قال في المنار ومشار ضعيف  
**وجبت محبة الله** على من اعطيت بالبيتا للفقول **فلم** فلم يؤخذ من اعطيه  
ولهذا في الغضب لغير الله ابن عساكر في تاريخه والاصحاب في تاريخه **عن عائشة**  
قال المندري فيه احمد بن اوده بن عبد الفضل المصري وقد وثقه الحاكم وقال  
في الميزان كذبة الدار فطوى غيره ثم ساق من كاذبيه هذا الخبر وقال في  
اللسان قال ابرطاهر كان يصنع الحديث  
**وجبت الخرج على كل ذات قطاف** في العيين قال في الفردوس القطاف ان  
تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بجمل ثم تسرا لاغلا اسفل المراد بقوله وجبت  
له متأكد يقرب من الوجوب فلا يجزى الخرج حقيقة حمرة عن عمر بنت رولخ  
الانصاري ومرض حسنه ورواه البيهقي عنها وابو نعيم في الحلية باللفظ المزبور  
من طريق محمد بن النعمان على طمعة التما في امرأة عبد العيس عن عمر  
**وددت ان لغيت اخواني** قالوا يا رسول الله نسنا اخوانك قال بل انتم اصحابي  
والنواي الذين آمنوا بي ولم يروني لعله اذا ان يقل اصحابي من علم اليقين



الى علم اليقين فيراهم هو وهم مئة فان قلت كيف يتم رؤيتهم وهم جليل في  
علم الله وعلمه لا يختلف باختلاف النسب الزمانية فكذلك علم انبيائه حال الخلق  
والكشف فيهم لما خلقوا عليه من الظهير والجر من الادناس صارت مزايا الكون  
تجلى في سرائرهم وصار الكون كله كأنه جوهر واحد وهم مرة المستولة التي  
تجلى فيها الحقائق والدقائق ذلك لا يكون الا في مقام الجمع ووقت التجلي والتميز  
وربما كان ذلك في اقل من لحظة شرعية هاريج البعد بوطنه ويستقر في مركز ويرجع  
الى شهود تفرقة واحكام حسية بمرأى من مشاهد فلما لم يكن كذلك لاختلاف غير مستمر  
يقع ان يراهم رؤية كشف وادراك في ذلك الا ان يتأمل ذلك تعرف انه لا تقاوم  
بينه وبين خبر تجلي في علم ما بين المشرق والمغرب وخبر من رويت الى الارض ذكره بعض  
العارفين وقد دللنا اثبات الاخوة لولا لاط علم مراتبهم وانهم طاروا فضيلة  
الاخوة كما حاز المضطرب فضيلة الماوية وهم الغر الذين اشار اليهم بخبر بدء  
الاسلام غريبا وسبقود غريبا فظنوا للغر الذين اشار اليهم بقوله ورحم الله خلقا  
وهم القابضون على دينهم عند الفتن كالقابض على الفبر وهم النزاع من القابضين  
وهم المؤمنون بالغيب الى غير ذلك مما لا يفسر على الفطن استخرجه من الاحاديث حم  
وكذا ابو يعلى عن الحسن بن مالك لفظ ابو يعلى مجتنب ابو عايد وثقة ابن حباب  
وضعفة غيره وثقة رجاله رجال الصحيح غير افضل بن الصباح وهو ثقة  
وفي استناخر وهو ضعيف انتهى وفيه يعرف ما في رفر المصنف لحسنه  
**ومرسل الله مثلك بحب العافية** قاله لا في الدرر وقد قال الميرزا نول الله لن  
اعا فاشكره لعب الى من ان ابتلى فاصبر وبذلك تعلم ان العافية من اجل نعم  
الله على عبده واثر عطا واهل نتيجة وفيه حجة لمن فضل الشاكر على الصابر قال  
الغزالي انما تعطى لمن يعرف قدرها وانما يعرف قدرها الشاكر **عن ابي الدرداء**  
قال ذكر رسول الله العافية وما اعد لصاحبها من الثواب اذ هو صبر فقلت يا رسول  
الله اعا فاشكر الى اخر ما تقدم ذكره قال الذي هبني هذا حديث منكر قال  
الهيئة شئ ضعيف جدا انتهى وذلك لان فيهم ابراهيم بن البراء قال العقيلي حدث عن  
الثقات بالبواطل وهو ضعيف جدا والحديث كذا في المنزلة  
وزن خبر الفقهاء **بدم الشهادة افرج علىهم** اي فرج ثواب جبر العلماء على ثواب  
دم الشهادة كما جازمينا هكذا عند الدين في مستند والحديث يشرح بعضه بعضا  
ثم هذا خرج من غير ضيقا مثل ما يقيده افضلية العلماء على الجاهلين وتبعد  
ما ينزلهما لانه اذا كان هذا العلماء افضل من دماء الشهداء واعظم ما عند  
المجاهدين واهون ما عند العالم مداده فما ظنك باشراف ما عند العالم المعابر  
والنكر في الا الله وتحقق الحق وبيان الاحكام وهداية الخلق **خط من جهة**  
محمد بن جعفر بن اسناد الى ما وقع **عن ابن عمر** عن الخطاب ثم قال يخرج محمد بن جعفر  
ثقة يروي الموضوعات عن الثقات وروي له حديث اخر الحديث مما ضعفه براه

وقال ابن الجوزي حديث لا يصح واورد في الميزان في ترجمة محمد بن الحسين ابن  
ار هو من حديث وقال انتم المصنف بوضع الحديث  
**وسلطوا الامام** بالشد يد اى جعلوه وسط الصف ليلا لكل واحد عن يمينه  
وشماله بحظة من نحو سماع وقرب كما ان الكعبة وسط الارض ليلا لكل منها حظه  
من البركة او المراد جعلوه من واسطة قومه اى خياريهم وسدوا الخلل بجمعة  
ولام مقنونة ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند هذه القواصة عن ابي هريرة  
قال في الحديث سند لئن استمرى اصله قول عبد الحق ليس اسناده بقوي حتى لا ينج  
مستهور قال ابن القطان ولم يبين طلبة وهو ان فيه يحيى بن بشير بن خلد وانه وما  
**وصية المؤمن** اذ وامر بقبه ووجهه **كفارة الخطايا** وهذا اذا صبر واحتسب  
قال في الفردوس الوصية الوجع اللازم وجمعة او صاب في الجناز هب  
**عن ابي هريرة** قال لك صحيح واقرة الذمى  
**وضع يتيه المعقول** والواضع هو الله كما صرح به في الرقاية المائة **عن امتي**  
**امة الاجابة الخطاء** بفتح تن هذا الصواب والنسيان وموتراك الشئ على  
ذهول وغفلة وما استكرموا عليه من قول او فعل قالوا وهذا حديث عظيم  
الشان يحسن ان يعدل ربع الاسلام **عن ابن عمر** عن الخطاب  
وعندى رضى في اهل بيتى من اقربهم بالوتجيد اى بان الله اله والحمد  
لا شريك له **ولي البلاغ** والله تعالى لا يخلط الميعاد سيماع وعل برسله دو  
الحاكم عن اسر زبنا لك قال كصحب تقبته الذهبى في المذهب قلت هذا منكر لا يصح  
وقد الله ثلاثة الغاري والحاج والمغتر زادة البيهقي في روايته اولئك  
الذين يبينون الله فيمن طبعهم مؤمنهم ثم اخرج عن ابن عباس لو يعلم المقيمون  
ما للحاج فليهم لا تؤمنهم حتى يقبلون حتى يقبلون ولا علم لانهم وقد الله من جميع  
الناس **رحمك في الحج** عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم واقرة الذهبى  
**وقروا الخا** اى لا تأخذوا منها شيئا واخذوا من الشوارب حتى يثبت بين الشوارب  
بيانا ظاهرا واستقوا الابط اى ان يواشروا باني وجهه كان والشفق اولى من نور  
عليه وقصوا الاظافر عند الاشباح اليه والكل على حجة الذب المؤكدة والاد  
في كل اسبوع مرة طس عن ابي هريرة قال الهيمى وفيه سليمان بن داود اليماى ضعفه  
وقروا عتايتم بعين مسئلة فثلاثة جمع عشرون وهو اللحية وقصوا السباكم  
ندبا لما في توقيرها من التشبه بالاعاجم بل بالمجوس واهل الكتاب وفي خبر ابن حبان  
ما يصح بذلك قال الرزى العراقى هذا اولى بالصواب فلا اتحاد لقول الاثنا  
وغيرها لا بأس بترك سبالة انتهى وذكر نحوه الزركشى هب عن ابي امامة  
الباهلي وفي صحيح ابن حبان عن عمر بن الخطاب  
**وقت العشاء** اى اول وقت صلاتها اذ املا الليل يعنى الظلام بطول كل واحد  
والذي عليه العمل ان وقتها يدخل بمغيب الشفق الاحمر منه الشافعية ليل



اخر طرس عن عائشة قالت سألت رسول الله عن وقت العشاء فذكر قال الهيمى  
 رجاله رجاله الصحيح ورواه احمد ايضا يستند رجاله موثقون  
 وقرؤا من يفتنون بحمد احدى التان للتحقيق منه العلم وقرؤا من يفتنون  
 العلم حق العلم ان يجري تعليمه مجرى بنيه فانه لهم في الحقيقة انرف الايون  
 وابوا الافادة اعظم حقا من ابى الولاة فيؤقرهم كما يؤقر الاولاد ويؤقرون  
 كما يؤقرون اباهم كما قال الاسكندر وكذلك سئل امك اكرم عليك ام اولك  
 قال بل امي لانه سبب حياتي الباقية ووالدي سبب حياتي الفانية فهو اخق  
 بالتوقير من الاب وعلى العامل ان يعاملهم بالانرشاد والشفقة ويحسن عليهم  
 وعليه ان يصرفهم عن الرذائل الى الفضائل لطيف في المقال ونقير في الخطاب وغير  
 القريض بلع من التضييق ابن الجبار في تاريخه عن ابن عمر عن الخطاب روى عنه ايضا الذي  
 وكل بالشمس تسعة املاك برؤوسها بالشمس كل يوم ولولا ذلك ما انت على شئ  
 الا اخرفته منه دلالة على ان في الملائكة كثرة ولتصاغر كل واحد منهم واطايع  
 يعمل بغيره وفي خبر ان الانسان موكل به مثل ثمانية وستين ملكا يذون عنه ماله  
 يعتد عليه من ذلك البصر تسعة املاك يذون عنه كما يذون عن قطعة العسل  
 الذباب في اليوم الصايف ولو وكل القيد الى نفسه لا لخطفته الشياطين طاب  
 عن ابي امامة قال لا يتسنى فيه عقر من معدان وهو ضعيف جدا انتهى ويقصبه  
 الجناية براس عفتير وحق يوه ان فيه ما يحمل عليه سواه بالامر بخلافه فمثلة  
 ابن على المشي قال في الميزان شامي تركوه واستكروا حديثه ثم ساق له اخبارا هذا  
 منها وقال ابن الجوزي لا يرويه غير مسلمة وقد قال يحيى بن يحيى في النساء مذكور  
 ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه ايضاح بعد ايتام للتاكيد ورن كل امه  
 جاشية كل امه بصب كل الثانية اجلت الثانية من الاولى لان في الثانية زيادة  
 ذكر الجن والولد في المرة الثانية اذ لو ظهر فقيل ولد الرجل اطيب كسبه انقطع الثاني  
 عن الاول بالكلية فكلوا من اموالهم فكلوا الاصول من اموالهم فروعهم ان كسبه  
 فكلوا لوجوب نفقتهم عليه من حديث عمارة بن عمير فكلوا مرة عن عمته وقر  
 عن امه عن عائشة ك في الريام من حديث عمارة المذكور عن ابيه كما نثر روى عنه  
 وامه لا يعرفان كما قاله ابن القطان  
 ولد الزنا شر الثلاثة اي هو وابوه لان الحد قد يمار عليها فيمحصن بناتها  
 وهذا لا يدري ما يفعل به وقيل انما ورو في معين بالشراو التفاق او يمين  
 قالت له امه لست لانيك فقتلها وقتل اذ اعلم بعجل ابويه اذ انه شر الثلاثة  
 اضلا وعصرا ونسبا لانه خلق من ما الزنا وهو خبيث والفرق دسائس وقد  
 يفضي بفساد الاصل على فساد النوع في اية وما كانت امك بغيها حم وصحة الفتن  
 هو عن  
 ولد الزنا شر الثلاثة اذ اعلم بعجل ابويه اي زاد عليها بالمواطبة عليه

كذا في الاصل

والحديث على ظاهره ولا يحتاج لتاويل تنم في مصنف عبد الرزاق عن الربيع انه  
 قرأ في بعض الكتب ان ولدا الزنا لا يدخل الجنة الى سبعة ايام فحقت الله عن هذه  
 الامه بجعلها الى خمسة ايام وطوب وكذا في الاوسط عن ابن عباس قال الهيمى وفيه محمد  
 ابن ابي ليلى عن الحنفية ومثله وثبوته فيه ضعف هو عن ابن عباس قال الهيمى وفيه  
 المذهب استاده ضعيف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة وليس بالقوى انتهى  
 ولد الملاعة عصبته عصبته امه فليس له عصبه من جهة ابيه لانها  
 عنه باللعان عن رجل من الصحابة  
 ولد ادم كلمه تحت لواء يوم القيامة وانا اول من يقنع له باب  
 الجنة وقد مر ما فيه اول الكتاب منسوطا فنذكر ابن عساكر في تاريخه عن حماد  
 ولد نوح رسول الله ثلاثة من الرجال سام وحام ويافث وسياتي بيانهم في  
 الحديث بعد ثم في الخبر الا انهما عن سمر بن جندب قال سمعت قال الهيمى  
 ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافث ابو الروم وقال  
 الزبير العناني في كتاب القرب في فضل العرب وقع لنا من حديث ابي هريرة بن الخضر  
 بن جندب سمره هذا في بعض ما رواه ابو بكر البرزاني في مسنده عن ابي هريرة من فوعا  
 ولد نوح سام وحام ويافث فولد سام العرب وقارن والروم والحزف هم وولد  
 يافث ياجوج وماجوج والترك والسفالية ولا خير فيهم وولد حام القبط والبربر  
 والسودان انتهى وقال هذا الخالف بحديث سمره وحديث سمره اولي بالصواب  
 طب عن سمره بن جندب وعن عمران بن الحصين ومز المصنف بحسنه وحقه الزهر  
 لعمركم فتد قال الهيمى رجاله موثقون  
 ولد الى اليسلة في ذي الحجة سنة ثمان غلام من مارية القبطية بترتيه فسميته  
 باسم ابي ابراهيم وقال ابو زرعة اذ ولد لعقيب ولادته انتهى واخذ منه بعض  
 المالكية انه ليس ان يسمى صباحا ولادته وذهب الجمهور الى ان السنة تاحيرها  
 الى يوم السابع تعلقا بخبر يوم سابعه وجمع ابن بزررة بان التسمية يوم الولادة  
 والقطا يوم السابع انتهى وهو ركيك حم قد عن انس بن مالك تمامه عند مسلم  
 ثم دفعه الى امر يوسف امرأة قين يقال ابو سيف فانطلق ياتيه فتبعه فاستهينا  
 الى ابن سعيد وهو بنح كيرة وقد امتلا البيت دخانا فاسترعت المشي بن يريح  
 رسول الله فقلت امك جارسول الله فامسك قد عني النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالصبي فسمه اليه وقال لما شأ الله ان يقول فقال انزل لغد مريمته وهو يكذب نفسه  
 بين يدي رسول الله قد سمعت عبقاه وقال تدمع العين ويخزن القلب ولا تقول  
 الا ما يرضى ربك يا الله يا ابراهيم انا بك المخزونون  
 وهبت خالتي فاخته بنت عمر والزمرية غلاما في رواية ابي دافد وانا ازج  
 ان يبارك لها فيه وامر بها ان لا تجعله حائرا ولا صايفا ولا حائما لان  
 الحار والبارد والحار من ان النجاسة ومباشرتها والصايف في صنعة العنق



وفيه كراهة الاصراف بهذه الصنایع الثلاثة لما ذكره طبر عن جابر بن عبد الله روى  
 الحسين ورواه الدارقطني عن عمر قال لا يستحي فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي مترو  
 حتى فرمى المولى الحنة لا يجس وقاتل عبد الحق لا يقع لان فيه اباما جنة وقال ابن  
 القطان ابو ماجدة لا يعرف الا بهذا وفي الميزان ابو ماجدة لا يعرف خبره وهذا منك  
 ويح كلة رجة لمزوق في ملاكة لا يستحقها كما ان ويل كلمة عذاب لمن يستحقه ومما  
 منصوبا اذا اضيقا باصهار فعل وكذا اذا انكر ويجوز ويل لزيد وويل له بالرفع  
 على الابتداء قال الرمحشي ويح وويل وليس تلاشنا في معنى الترحم وقيل ويح رجة  
 لنازل به بليّة وويل رجة واستملاخ وويل كويح فستم دعبا لهلكة وعن القرا  
 ان ويح كلمة شتم ودعا استعملوها استقال فافله الله في محل الاستحباب شمة  
 استفظوها فكفوا عنها بويح فاحويه القرالخ القرالخ ال محمد من خليفة  
**مستخلف مترفة** قالوا المراد يزيد بن معاوية واصرا به من خلفا بني امية **ابن**  
**عن مسلمة بن الاكوع** ورواه ايضا ابو نعيم والديلمي باللفظ المسدود  
 ويح عمر بن الجرح على الامانة وهو ابن ياستر **تقتله الغيبة** عمار قال القاضي  
 في شرح المصابيح يريد به معاوية وقوته انتهى وهذا صريح في بغي طائفة معاوية  
 الذين قتلوا عمارا في وقعت صفين واد الحق مع علي وهو من الاخبار بالغيبيات  
**تدعوهم** اي عمار يدعوا الغيبة وهم اصحاب معاوية الذين قتلوا في وقعت صفين  
 في الزمان المستقبل **الى الجنة** الى سبيلها وهو طاعة الامام الحق **ويدعونه** الى  
 سبيل النار وهو عصيانا ومقاتلة قال وقد وقع ذلك في يوم صفين وعمار الى  
 الامام الحق ودعوه الى النار فقتلوه فهو محجة للمصطفى وعلم من اعلام نبوته واما  
 قول بعضهم المراد امير مكة الذي عذبوه اول الاسلام فقد تقبوه بالبرقة قال  
 القرطبي وهذا الحديث من اثبت الاحاديث واصحها ولما لم يقيد بمعاوية على انكار  
 قال لما قتله من الخرجية فاجابه على بان رسول الله اذ قتل خمره حين اخذته قال  
 ابن حية وهذا من على الزمر فحجة لا جواب عنه وحجة لا اعتراض عليها وقال الامام  
 عبد القاهر الجرجاني في كتابا لامامة لجمع فقها الحجاز والعراق من فرق الحديث  
 والاراي منهم ما لك والشافعي وابو حنيفة والاوزاعي والجمهور اعظم من المتكلمين  
 والمسلمين ان عليا مصيب في قتاله لاهل صفين كما هو مصيب في اهل الجمل وان الله  
 قاتلوه لئلا يظالموا لئلا يظلموا لئلا يظلموا لئلا يظلموا لئلا يظلموا لئلا يظلموا  
 في بيان عقبة اهل السنة اجمعوا على ان عليا كان مصيبا في قتال اهل الجمل والطلحة  
 ابن الزبير وعائشة بالبصرة واهل صفين معاوية وعسكرة انتهى تمتة في الروا  
 الانفا ان رجلا قال لعمر بن الخطاب الله عنه قال لرايت الليلة كان الشمس والتم قتيلا  
 ومع كل نجوم قال عمر مع ايها كنت قال مع القر قال كنت مع الامة المحمدية اذهب  
 ولا تعمل عملا ابدا وكان عاملا فغزاه فقتل يوم صفين مع معاوية واسمه خالد  
 ابن سعد حم **عن ابي سعيد** الخديري قال كنا نخلع بنا المسجد ليلة ليلة وعمار

لبنين لبنين فراه النبي جعل يفيض التراب عن راسه ويقول ويح الى الغيرة قال  
 المص في خصائص هذا الحديث اي حديث عمار متروا ورواه من الصحابة بضعة عشر  
 ويحك **اوليس الدهر كلة** عدا قال ابن سراقه وقد قال له وهو متوجه الى احد  
 يا رسول الله قيل لي انك تقتل عدا فذكره فان قيل ويحك كلمة تقال لمن وقع في  
 ملكة لا يستحقها كما تقرر فما وجه الترحم على هذا القائل الجاني قلت الترحم عليه  
 من حيث النظر لقلته فتمه وبلادة ذهنه وجموده طبعه حيث لم ينفط الى ان المراء  
 بعد المستقبل من الزمان **ابن نافع** في المعجم **عن جبال** وقيل جبال **بن سراقه**  
 الفخاري او الضمري من اهل الصفة شهد احدا

**ويحك** اذا مات عمر بن الخطاب الذي يفر منه الشياطين فاذا **استطغت**  
**ان تموت** **فمن** قاله لرجل باعة ابلات خيرة فلقية على فاحيرة فقال ارجل اليه  
 فقيل يا رسول الله ان حدث بك حديث فمن يقضي فقيل فقال ابو بكر فقيل له فان  
 حدث بابي بكر فقيل فقال عمر فقال ان حدث بك حديث ففعل فذكره **طبع عن عصمة بن ما** **لك**  
 قال قد روى رجل من اهل البادية بابل فاشترى ما روى الله صلى الله عليه وسلم فلقية  
 على فقال ما اقدمك قال قدمت بابل فاشترى ما روى الله صلى الله عليه وسلم فلقية  
 قال فقد لك قال لا لكن بعتها بتلخير قال ارجع اليه وقل له ان حدث بك حديث فمن  
 يقضي قال ابو بكر قال فان حدث بابي بكر فقال عمر قال اذا مات عمر فمن يقضي فذكره  
 قال الهيثمي فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا انتهى فرمى المص لمسه غير حسن  
**ويل** اي تحسروا هلك وهو في الاصل مصدرا لا فعلا له وانما ساع الابتداء بكرة  
 لانه دعا ذكره القاصي والخبر قوله **للاعقاب** اي التي لا يتاها اما المطر  
 فاللام للبعد كما عليه البيضاوي كالباحي واحتمال ارادة الجنس بعيد لانه  
 يخرج عن كونه وعيدا على الاخلاق ببعض الوضوء وعلى هذا التعريف فالعقاب  
 مخصوص بالاعقاب التي وقع المقصير في غسلها وقيل بل التعذيب وقيل لا صحت  
 الاعقاب المقصير في غسلها من النار في محل دفع صفة لوتيل ذكره الرمحشي  
 وغيره ومنع ابو البقاء تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما وقال ابن درجون هو  
 متعلق بمعلق الخبر وقيل الاعقاب ما يشتركها في ذلك من بقية الاعضاء وهذا  
 الحديث ورد على شيب وهو انه رأي قوما يمشون على ارجلهم فنادي باعلاصهم  
 ويلا الى اخره مرتين او ثلاثا ولما كان الماسح مؤذيا للفرس لما توعدها النار فبطل  
 مذهب الشيعة الموحدين للشيخ مرق **د** **عن ابن عمر** بن القاص **حمق** **ن**  
**عن ابي هريرة** ورواه ايضا مسلم عن عائشة وزاد في ذلك فقال عن سالم مولى  
 شداد اذ دخلت على عائشة يوم **ص** **سعد بن اوقاص** قد دخل عند  
 الرحمن بن ابي بكر فوضعا عندهما فقال له اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله  
 يقول قد غرته قال المصنف حديث متواتر  
**ويل** يقال اصله وي فوصلوه باللام وقد مر والامانة واعربوها يقال وي



فلان اني حزني له وقيل ويملك وهو قبيح على المخاطبة فقله **للاعتق** **والبطون**  
**الاقدام** جمع قدم وهو ما يقوم عليه الشيء ويعتمد من النار من توضع كما تنضج  
المبتدعة فلم يقبل بطون قدميه ولا عقبيه بل يمسح ظهرهما فالويل لعقبيه وباطن  
قدميه من النار او الويل لفاعل ذلك على ما تقرر وحكم منه ان فرض الرجلين الفصل  
لا المسح واما الجسد بعد بسطه فالقبض الفرق الزائفة قيل نظر ابو هريرة الى الشاب  
يتوضى فقال اري لك قدمين نظيفين فابتغى لهما موقعا صا محبا يوم القيامة  
واما خص الاعتق والبطن الاقدام لغلبة النساء لهنها وولها  
**ك** في الطسارة وكذا الدارقطني عن عبد الله بن حنبل عن الزبيدي قال  
صحح ولم يخرج بطون الاقدام وافرودة عليه قال الذهبي في الممذهب حديث صحيح  
وقال الشيخ في رجال احمد ثقات

**ويل** كلمة عقاب او واد في حسمه او صد يد اهل النار قال ابن جماعة لم ينج في القرآن  
الا وعيد اهل الجحيم **للاعتق** **الفقر** ظاهر صنيع المصان هذا هو الحديث تمام  
والامر بخلافه بل يقينه عند مخرجه الطبراني يقولون يوم القيامة يقولون  
ربنا ظلموا باحقوقنا اليه فرصت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لا فربكم ولا يا  
عديهم ثم قرأ رسول الله وفي امواتهم حق السائل والمحرم انتهى بنصه ومن كلامه  
ويل للمساكين من المساكين **طس** عن انس بن مالك وفيه جادة بن مروان قال  
الذهبي في الضعفاء ضعفه ابو حاتم فيقال ليس بقوي واهتم بحديث

**ويل للمساكين** من الجاهل حيث لم يعلمه معاذ الدين ويرشد الى طريق الملتين  
مع انه ما مؤز به لك **ويل للجاهل من العالم** حيث امر بمعروف ونهاه عن منكر  
فلم ياتر بما به ولم يته بنهيه اذا العالم رغبة الله على خلقه قال الشافعي العلم جهل  
عند اهل الجمل كما ان الجهل عند اهل العلم عن انس بن مالك ورواه عنه  
ايضا في مسند الفردوس قال الحافظ العساق في مسند ضعيف

**ويل** كلمة قتال لمن وقع في مشككة ولا يترحم عليه بخلاف ونحو كذا في التفسير **للعرب**  
من المسلمين من شئ قد اقترت به هو الفتن التي خرجت بينهم من قتل عثمان بن  
معاوية على علي قال ابن جرير ثم توالى الفتن حتى صارت العرب بين الامر بالفتنة  
بين الاكله كما وقع في حديث اخر يوشك ان تدعى عليكم الامم كما تدعى القصة  
الأكلة على اظنها والمخاطبة للعرب **فلم** من كف يده عن القتال لولسانه عن الكلا  
في الفتن لكثرة الخطر او امره ما يقع في مفسة ياجوج وما جوج او من الغار  
من المفاسد الصائبة التي قالوا انه لم يسمع وقوع مثلها في العالم من مسند  
الدنيا الى الان وقال القرطبي لعن ما يكون بعد بين العرب من الحرب وقد وجد  
ذلك بما استوشبه عليه من الملك والدولة وصار ذلك في غيرهم من الملوك  
والجمعة وتشتوا في الوادي بعد ان كانا لغزو الملك والدنيا لهم بركة  
عليها سلام وما بدأ لهم من الاسلام فلما كفروا النعمة قتل بعضهم بعضا وملك

بعضهم اموال بعض نيلها الله منهم ونقلها لغيرهم وان تولوا يستبدل قومنا  
غيركم **وك** في الفتن عن ابي هريرة قال خرج النبي يوما فاعلموا بطلوا  
لا اله الا الله ويل للعرب الى اخره قال كصحح ونقته الذهبي بان فيها انقطاعا  
ثم ان هذا الحديث قد رواه الشيخان في صحيحهما بزيادة ونقص ولقطة وسيل  
للعرب من شئ قد اقترت فمح اليوم في رد ما جوج وما جوج وخلق باصبعه الابهام واليه  
تليها قيل يا رسول الله انك وينا الصالحون قال نعم اذا اكثر الحديث  
**ويل** الذي يحدث فيكذب في حديثه فيضحك به القوم ويل له **ويل** له  
كثرة ايدنا بشدة هلكة وذلك لان الكذب وخرق راس كل مذموم وجميع  
كل فضيحة فاذا انضم اليه استجلاب الضحك الذي يمتد القلب ويجلب الشيطان  
ونورث الرعونة كانا قيع القبايح ومن شره قال العلماء ايراد الضحكات على سبيل  
التشفيق نهاية القباحة حم في الادب في الزهد **ك** في الايمان عن عبد  
ابن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حبيد وبهر بن حكيم فسبقوا نجاله ورواه  
عنه ايضا النسائي في القسير

**ويل للمساكين** من المماول **ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
وغيرها ونحو ذلك **ويل للمساكين** من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
من حسن خدمته والمهذ في نصيحة وظاهر صنيع المصان هذا هو الحديث بكامله  
والامر بخلافه بل يقينه عند مخرجه البرازي وييل للفتن من الفقر وويل  
للغير من الغنى وويل للشديد من الضعيف وويل للضعيف من الشديد انتهى  
البرازي في مسنده عن حذيفة بن اليمان قال لا ينبغي رواه البرازي عن شيخه  
محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الجعفي ونجاشي وبقية  
رجالهم رجال الصحيح ورواه ايضا ابو يعلى

**ويل للمساكين** من المماول **ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
في النار اذ ليكون كذا اول يعقرن الله لفلان ولا يعقره **نحو** عن جعفر العبد  
بفتح العين وكسر الهمزة **ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
ينسب اليه خلق كثير مرسل ورواه الفصاحي مسند  
**ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
للقمر واهل الحاجة واهل المشككة وهذا من اذلة فضل الفقر على الغنى عن

ابي سعيد الخدري ومروان بن الحنفية  
**ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول **ويل** للمساكين من المماول  
يجلن على الذهب ويلبسوا الشيا من عقره ويسنن من عطر من مسجات  
كأكثر نساء من ابيعتن من هب عن ابي هريرة وفيه عباد بن عباد وفتنه  
ابن معين وقال ابن حبان ياق للمساكين فاستحق المتر لنقله الذهبي ورواه ايضا  
ابو يعين في الصحابة بهذا اللفظ لكن قال المرعش بن بدل المعصفر في الحافظ



وبل للوالي من الرعية الا قال يا جوطهم من ورائهم بالصيحة او يحفظهم  
 بها بقا لحاطه يحوطه حوطا وحيطا وصيحة اذ اكلاه وشرعاه قال القاضى  
 والمراد بالصيحة ارادة الخير لهم والصلاح ومنه شتى الخياط ناصحا لانه  
 يستعمل الرويا في مسنده عن عبد الله بن معقل قيل  
 وبلى لا متى من علم السوء وممن الذي قصد هم من العلم التعمير بالدين والالتزام  
 الى الحاة والمنزلة فالواحد منهم امير الشيطان اهلكته شهوة وعلقت عليه  
 شقوته ومن هذا حاله فصرر على الامة من وجوه كثيرة منها الاقتداء به  
 في افعاله واقواله ومنها تحيته للحكام ظلم الامام ونسأله في الفتوى لهم  
 واطلاقه العلم واللسان بالحق والبهتان استكبارا ان يقول فيما لا علم عنده به  
 لا ادري قال القاضى افة العلم الخيلا فلا يملك العالم ان يتقربا للعلم  
 ويستعظم نفسه ويستحق الناس ويظهر اليهم نظرة الى الهاميم ويستحلهم  
 ويتبرع ان يبيدوا بالسلام فان بدا لهم بالسلام او برز عليه شئ او قام  
 له او اجاب له دعوة رايحة للصنعة عنده ويراعيه يلزمه شكره واعتقده  
 انه اكرمهم وفعل بهم ما لا يستحقونه ويبغى ان يجذوه شكره على صنيعه بل  
 الغالب انهم يبرونه ولا يبرهم ويبرونه ولا يبرهم ويستخذم من خالطة  
 منهم ويسخره في حوائجهم فاذا افترس استكركا منهم عبادة واجراؤه وكان تعلم العلم  
 صنعة منه لديه ومعروف اليه واستحقاق حق عليه وقالت الما وشرى  
 الدنيا ارض مرضى اذ ليس بظن الارض الاميت ولا على ظن ما الامم ومرض  
 القلوب اكثر من مرض الايدان والعلماء اطباء القلوب وقد مرضوا في هذا العصر  
 مرضا شديدا اعجزوا عن علاجه وصارت لهم اسوة في عموم المرض حتى ظنهم  
 نقصانهم فاضطروا الى اغواء الخلق وانشادهم الى ما يريدهم مرضا شديدا  
 وهو حب الدنيا الذي تلبسوا به لما لم يقدر فاعلى التحذير منه حذر ان  
 يقا لهم فاما كبر تامرون بالعلاج وتندسون انفسكم فلذلك عمه الداء وعظم  
 الوبا وانقطع الخلق لفقد الاطباء بل اشتغل الاطباء بغنون الاعراف ليلتهم اذا  
 لم يضلوا لم يفسدوا وليتهم يكتوا وما نطقوا فانهم لم يهتمهم في مواظبتهم  
 الا ما يوقف القوام ويستميل قلوبهم من تسجييع الكلام وتغلبا سباب الرجا وذكروا  
 دلائل الرحمة فان ذلك الذي الاسماع واخذت على الطباع ليتصرف الخلق غريبا  
 الوعظ وقد استفادوا من يد جراحة على المعاصي ومن كان الطبيب له حاجلا او  
 حائضا يتبع الدوا في غير موضعها فالرجاء والخوف دوان لكن الشخص من مضادى العلة  
 تمتة قال للحكيم علما السوء ضربان ضرب ملك على خطا من الدنيا لا يسأر ولا يمل  
 قد اخذ يقا له جهتها والهمة خوف الفقر فهو كالمج بقلب في المزال من عذرة الى  
 عذرة ولا يتادى بسوء رايحتها واكبا به عليها كالكاتب الخنازير منحواف صورة

وملك

الخنازير وضرب اهل تصنع ومخادعة وتزين للمخلوقين شحا على رايستهم يتبعون  
 الشهوات ويلتقطون الرخص ويتجادعون الله تعالى الخيل في امور دينهم فاطمانوا  
 الى الدنيا واسبابها ورضوا من العلم والقول دون الفعل فاذا حل بهم السخط مضى  
 فرة وختاروا فانا الفرة جعلت على الخدع واللعب والبطانة وشان الخنزير لا كما  
 على المزال والعذرة واعلم ان كلمة فضيلة العلم ان هذا الحديث بتمامه والامر بخلافه  
 بل يقبته عند مخرجه الحاكم يستجدون هذا العلم تجارة من امران ما هم بها لانفسهم  
 لا ارجح الله تجارتهم انتهى بنصه فاستدركوا سخون عن ابن وهب عن عبد الغفر  
 ابن ابي حازم سمعت ابي يقول كان العلماء فاما مضى اذ القى العالم من فوقه في العلم  
 يقول هذا يوم غنيمته واذا القى مثله ذاكرة واذا القى من فوقه لم يرد عليه واليو  
 يعيب الرجل من فوقه ابتغا ان يتقطع عنه حتى يري الناس انه ليس له حاجة اليه  
 ولا يذكرون مثله ويرمونه على مرده فلهذا الناس قد في ذلك الزمان فبالكنايس  
 الان وما انطوا عليه من جهل الفضائل مع قيام الدلائل وحجب الرياسة والعظمة  
 والتسارع الى نيل من تلوح عليه شاهد العلم بالقصور ويلمسون كثرة لانتقاد  
 العثرات ويستنفرون رسوم الحسنة بقبض السقطات وما يراى بعضهم احتفا  
 العلم بالتوارث من الابا لكون النصب كاللاية وقد نص العراقى انه من البدع المحرمة  
**ك في تاريخه** انى تاريخ نيسابور عن انس بن مالك وفيه ابراهيم بن طهمان يختلف  
 منه وحجاج بن حجاج قال الذهبي مجبول

وبل لمن انطال على مسلم قال في المناهج وهو وصف قل من انصفه الان قصر  
 به الخطا ووقع في ورطات الذم والخطا واقتض حقه لخدمته حجة الاملاء  
 ان ذلك كبير محل عن ابي هريرة شرفا لغريب من حديث النوى في تفرده شعيب  
 ابن خزيمة وبشر بن ابراهيم الانصاري

وبل لمن لا يعلم ولو شأ الله لعلمه واحد من الويل **وبل لمن يعلم ولا يعمل**  
**سم من الويل** اي ان العلم حجة عليه اذ يقال ماذا عملت فيما علمت وكيف فضيلة  
 شكر الله فيه وذلك لان صدق المعصية منه ترك العلم مع الانعام عليه والاحسان  
 اليه بتعليمه اقم الا ترى الى قوله سبحانه يا ايها النبي من بات منكم بما ضمه يمينه  
 يصفق لها العذاب ومقابلة الانعام بالمعصية لا متى اقم منه ومن ثم كان عفو  
 الوالد عظيم لا يجب من شكر الغفها وقد خرج النبي عن الفضيل انه يغفر للجمل  
 سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا **عن جيلة** **مرسلا** جلا في الصب  
 والتابعين متعدد فكان يتبعي تميزه ورواه احمد وابو يعقوب عن ابن مسعود فقط  
 وبلى لمن لا يعلم ولو شأ الله لعلمه **وبل لمن يعلم ولا يعمل** سبع مرات انتهى لكن  
 ظاهر صنيعه انه موقوف

**وبل واذا في جهمه** **نوى** فيها الكافر اربعين خيرا اى سنة قد ان يبلغ قصره  
 قال القاضى معناه ان فيها موضع سرفيه من جعل له ولعله سماه بذلك مجازا



حم تجبك في التفسير عن أبي سعيد الخدري قال كصحيح واقرة الذهبي  
وفيه عنده أحمد والترمذي وابن المنيعة

**الواحدة** بكر المنة قبل الدال والمراد من الوالد والواحدة فاعلة ذلك  
كان من بينهما ان المرأة اذا اخذها الطلق خفر لمخفرة عظيمة فجلس عليها ولقا  
تحتها ترقيبا لولد فان انفصل ذكر المسكنة او انشيت الفتها في الحفرة واهالت  
عليها التراب وكانت الجاهلية تفعله خوفا ملاقاة **المودة** فيلادها  
هنا المفعولة لها ذلك وهي امر الطفل بقوله في النار ولو اريد البنت المدفونة  
لما انفصل ذلك وهذا اولى من ادعائه وامر على سبيل خاص واقعة معينة لا يجوز  
لجراؤه في غيره لانه وان وثره على ذلك لا يمنع في التخلص عن الاشكال كما لا يخفى  
على اهل الحال **عن ابن مسعود** روى المصنف عنه وهو كما قال واهلاد وقتل  
ومرو ايضا احمد والطبراني وغيرهما قال الهيثمي ورجالهم الصحيح

**الواحد شيطان والاشنان شيطانان والثلاثة ركب** يعني ان الانفرد  
والذهاب في الامر على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اي شئ يحمله عليه الشيطان  
وكذا الركبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر ذكره ابن الاثير في المعجم  
**عن أبي هريرة** قال كص على شرط مسلم واقرة الذهبي

**الوالد وسط ابواب الجنة** اي طاعته وعدم عقوقه مؤد الى دخوله الجنة  
من اوسط ابوابها ذكره العراقي قال البيهقي واي خير لا بواب واعلاها والمغني  
ان احسن ما يوصل به الى دخول الجنة ويتوصل به الى الوصول اليها مطاوعة الولد  
ورعاية تاجنيه وقال بعضهم خيرها وافضلها واعلاها هو من اوسط قومه اي من  
خيرهم وعليه فالمراد بكونه اوسط ابوابها من توسط بين شيئين فالباب الايمن  
اولها وهو الذي يدخل منه من احساب عليه ثم ثلاثة ابواب باب الصلاة وباب  
الصيام وباب الجهاد هذا ان كان المراد اوسط ابواب الجنة ويحتمل ان المراد  
به الوالد من اوسط الاعمال المؤدية الى الجنة لان من الاعمال ما هو افضل منه  
ومنها ما هو دون البر والبر متوسط بين تلك الاعمال وظاهر صنيع المصنف ان  
ذاهو الحديث بتمامه وليس كذلك بل اعفل منه قطعة وهي قوله فان شئت  
خافظ على الباب وصنع استحق بفضله احمد والترمذي والوالد اوسط ابواب الجنة  
فان شئت فاصنع ذلك الباب وان شئت فاحفظ **حم** في البر وقال كصحيح  
في الطلاق في الطلاق والبر **عن أبي الدرداء** اوسيه ان رجلا اتى ابنا  
الرد افقال ان امي لم تنزلني حتى تزوجت وانها تامرني بطلاقها فقال اما انا  
بالذي امرت ان تغفها ولا ان تطلق وسمعت النبي يقول فذكره قال كصحيح واقرة  
الذهبي ورواه عنه ايضا الطيالسي وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب  
الواهب الحق بعبئته لم يثبت بضم الياء بضم المصنف عنهما يعني لم يثبت عليها  
كذا في مستند الفردوس واستدل به المصنف على ان الواهب الرجوع فيما ذهب لاجبي

من طريق

قال

بتراضها او بحكمها كروا المالكية على الزور والاثابة في الحديث هب من حديث عمرو بن  
ديار عن **ابن مسعود** قال ابن حجر سند ضعيف ورواه ابن ماجة والذاقطني  
واسناده صحيح انتهى وبه يعلم ان المصنف واقتصر عليه لم يثبت في صفه حيث  
اهمل الطريق الصحيح واثر الضعيف واقتصر عليه

**الوتر نحو الحق** معنى الثبوت والوجوب ذهب الحق الى الثاني والشافعية  
الى الاول ثابت في السنة والشرع وفيه نوع تاكيد **عن ابن مسعود** في قوله  
الوتر فليس منا من اتى نكاحه اي ليس بمنكحنا ومقتد بهذين او هو ثابت في الشرع  
ثبوتاً مؤكداً فغيره لمزيد تحقيقه واثباته على مذهب الشافعية ولو جوبه على مذهب  
ابي حنيفة ولكل وجه هو مؤيد لهما فاستبقوا الخير **حم** في باب الوتر من حديث  
ابي المسيب عبيد الله العتيبي عن **بريرة** قال كصحيح وابي المسيب ثقة وروى البخاري  
قال كص عنه من اكبر انتهي وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال البيهقي يند ما غره  
لاحمد في الخليل من مرة ضعفة البخاري وابو حاتم وقال زرعة شيخ صاحب  
الوتر ما يحل قال البغوي ذهب مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح والظاهر  
قولي الشافعية انه يقتصر الخبر من امر عن وتره فليصل اذا اصبح فاستدرك ابن السني  
وعنه السلف في الوتر على

اشياء وجوبه وعدده واشراط النية  
فيه ولتصاصه بقرأة وفي اشراط شفع قبله وفي اخر وقته وصلاته في السفر على  
الذابة وفي قضائه والقوت فيه وفي محل القوت منه وفيما يقال فيه وفي فضله  
ووصفه وهل تسر ركعتان بعدة وفي كونه افضل الفضل **حم** **عن أبي سعيد الخدري**  
**الوتر ركعة من اخر الليل** قال الطبراني من اخر الليل خير موصوف اي ركعة منشأ  
من اخر الليل اي اخر وقتها من اخر الليل وفيه حجة للشافعية في صحة الاختيار ركعة  
ونذبة اخر الليل اي من وثقوا باستيقاظه وادعى الحقيقة **شمه** **مدن** **عن ابن عمر**  
**ابن الخطاب** **حم** **ط** **عن ابن عباس**

**الوحدة خير من جلوس السوء** قال في الوحدة من السلامة وهي راس المال وقد  
قيل لا يعبد لها السلامة شئ وجلوس السوء بيد وشرو والنفس امارة بالسوء  
فان ملت اليه شاركته وان كففت عنه نفسك شغلك ولما كان مالك بزنا  
كثيرا ما يجالس الكتاب على المزابل ويقول هم خير من قرنا السوء **والجلوس الصالح**  
**خير من الوحدة** فان جملة السوء عسيمة ورج وفيه حث على اتيار الوحدة اذا تعد  
صحة الصالحين ووجهه لمن فضل العزلة واما الجلوس الصالحون فقليل قاهم  
وقد ترجم البخاري على ذلك بان العزلة راحة من خلاط السوء قال ابن جرير هذا  
اثر مخرج ابن ابي شيبه بسند وطوله ثقات عن عمر كنه منقطع والخرج ابن الميا  
عن عمر خذوا عظمكم من العزلة وما الحسن قول الجليلي مكابدة العزلة خير واسير  
من مد اناة الخلط وقال الغزالي عليك بالقرعة الخلق لانهم يبعثونك عن  
العبادة قال بعضهم مروت بجماعة يترامون واحدا جالس بعيد عنهم فارقت

كذا في الاول



از اكلمه فقال ذكر الله انتهى من كلامك قلت انت وحدك قال معي ربي قلت من سبق  
من هو لا قال من غفر له قلت اين الطريق فاشار بيده الى السماء وقام وتركني وقال  
حاتم الاشم طلبت من هذه الخلق خمسة اشيا فلم يجدوها طلبت منهم الطاعة  
والزهادة فلم يفعلوها فقلت اعيتوني عليها ان لم يفعلوا فلم يفعلوا فقلت  
ارضوا مني ان فعلت فلم يفعلوا فقلت لا تمنعوني اذن فلم يفعلوا فقلت لا تدعوني  
الى معصية فلم يفعلوا فتركهم ووجد معي اود الطائي كلب فقتل ما هذا  
الذي تصحبه فقال هذا خير من الجليس السوء وقد قيل وكل قرن من المقارن يقتدي  
وقال العارفي ابو المواهب الشاذلي المحووظ بالقطيف العتيق تركك بالوقتار  
فلذلك ينبغي له مصاحبة الابرار ومباينة الاشرار صونا له من العار  
الغيب في الجاهل المغرور مغروره وعيت ذي المشهور مشهوره وفي الحكم  
متغيرة الكبر كبرية وكبرية الصغير صغيرة ونظير بعضهم فقال  
صغير الرجل الكبير كبايد وكبير الرجل الصغير صغابر  
واعلم ان خواص الخواص يريدون ان كل مستغفل بغير الله ولو مباحا صحبه من قيل  
امل الشرف ملحقة به وان اهل الجدة والشهيرة من يبلغ سرية اولئك ترى ان صحبة  
اهل البطالة بل صحبة من لم يشاركهم في الشهيرة كصحبة اهل الشرف وقال بعضهم  
صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار متممة قال الغزالي وفي الحديث  
اشارة الى الطريق العدل ان تحالط الناس وتشاركهم في الخرافات وتوافقهم فيما هو  
ذلك **واملا الخير** على الملك من افعالك واقلالك وتكراره ونشره **خير من السكوت**  
وفي اشرانه في سلامة ما سككت فاذا انطقت فاما لك او عليك بل قد يجيب الاملا  
ويجزم السكوت وامثلة لا تحق **والسكوت خير من املا الشر** وافية لتحديثه  
منه لم يصب لك فامسك عن الشر تطمنا بالسلامة **ك** في المنافع هب من حديث ابن  
ابي عمير عن ابن زرقان قال سمعت ابا ذر فوجدته بالمسجد محتجيا بكسال  
منه فقلت ما هذه الوحدة فقال سمعت سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول فذكره قال الذهبي لم يبع ولا صحبه الحاكم وقال ابن حجر سئل عن الحق  
انه موقوف على اي ذن انتهى ورواه ايضا ابو الشيخ وابن عساكر في تاريخه  
**الود والعداوة** بنوارثان امة يريهما الفروع عن الاصول جلا بعد جيل وقرنا  
بعد قرن الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين **ابوكري** في كتاب  
**الغيا لانيات** عن ابي بكر الصديق ورواه كماله باللفظ المزبور وصححه فقهنا  
الذهبي بان فيه يوسف بن عطية هالك  
**الود يتوارث** والبعض يتوارث امة يريته الاقربا بعد موته وفيه نبيه على  
محبة المتقين لنفسك ليرثه نعمتك واشرك فتستغف بؤدهم في الدنيا من مواسلتهم  
والتعلم منهم وفي الاخرى على بعض الفجرة لان اوثر عن الامان الحب في الله البعض  
في الله فتستغف به عاجلا في البعد منهم واجلا قبرته وليك فيستغف به كما استغف

انهم

وفيه تحذير عن بعض اهل الصلاح فانه يصرف في الدارين ويرثه الاعتبار فيصير منه  
وعدا بمعنى ما انتهى على الالفة ولا اصل له من غير محبة في الابا صلة في الابنا  
ذكره السخاوي وقد عدوا من انواع التالف والود والصدق الصديق  
والنود واليه واستانسا سواله بهذا الحديث **طبرك** في البر والصلة من حديث  
عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي عن محمد بن طحان عن ابيه عن عفا بن المقفوق الطحان  
ان رجلا من العرب كان يفتن ابا بكر فقال له عفا فقال ابو بكر ما سمعت من رسول  
الله في الرد فذكره قال كصحيح وشنع عليه الذهبي ان المليكي واه وبان فيه انقطاع  
**الود الذي يتوارث في الاسلام** اما الكفار فلا توادهم وقد عاهاهم الله  
ولا تقر بؤهم وقد ابعدهم الله ولا تكرمهم وقد اهانهم الله **طبرك** عن رافع  
ابن خديج قال الهنيئ في محبة من عمر الواقدي وهو ضعيف  
**الورع بكسر الراء الذي يقف عند الشهمة** ان الفعل التي تشبه الحلال من  
وجهه والحرام من وجهه فبشبهه على السالك لا مرفها والورع تركها القياطا  
وحذر امر الوقوع في الحرام مع ما يريته وليتذنبوا الورع من الخلاف لكونه  
ان بعد من الشهمة وذات الشهمة لا يعارضها رخصة من الشارع والافعلها او لم  
تجبه لانه شك في الحديث في الصلاة فيجوز عليه قطعها ولا نظر لما ذكره بعض  
المتحققين من ايجابه قال بعض المحققين وينبغي ان التذيق في التوقف عن الشهمة  
انما يصلح لمن استقامت احواله وتشابهت اعماله في النفي والورع فقد قال ابن  
عمر لما ساله اهل العراق عن ذمة البعوض تسالون عنه وقد قتلتم الحسين واثا  
رجل احمد ان يكتب من محبة فقال كتب هذا ورع مظلم وقال الخليلي يبلغ ورعي ولا  
ورعك هذا **طبرك** عن واسلة بن الاسقع  
**الورع بفتح الواو** وسكون الراء اخر معجزة فوليست بضعيرة ذمة وتحقير قال  
القرطبي سمي به كخوجه عن جنس الحيوان للضر او كخوجه عن حكم الحيوان المحرم  
الذي يمتنع قتله قال النووي والعنق الخرج عن الطريق المستقيم وهذا  
كالقواسم الخمس خرجن عن طلق معظم المشتات بزيادة الضر والادبي انتهى  
وقضية تسمية فوليست بحد قتل وانفقوا على انه من الحشرات المؤذيات وعلى  
الصحيحين الامر بقتله ولا ينافيه كون عايشة لم تستمع فقد سمعه غيرهما بل جاز  
منها من وجه اخر عند احمد وابن ماجة انه كان في بيتها رمح فبيل عنه فقالت  
تقتله الورع فان البني اخبرنا ان اباهم لما الق في النار لم يكن اية في الارض  
الا اطفاة عنه الورع فانها كانت تنفخ عليه النار لكن قال ابن حجر الذي في  
الصحيح اتفق ن عن عايشة قضية كلامه ان هذا المخرج الشيطان ولا احدها  
وهو ذم هول فقد عزا الذهبي للجاري باللفظ المزبور منه رايته في كتاب الحج  
لفظ انه مسلم الى الله عليه وسلم قال للورع فوليست هكذا رواه عنه عن عايشة  
**الوزن ومن اهل مكة** انما الوزن المعبر في اد الحقوق الشرعية انما يكون



بمنزلة اهل مكة لانهم اهل تجارت فمكة لهم المزارع والخير ثم للاوزان اكثر  
**والمكيال مكيال اهل المدينة** اي والمكيال المعتبر فما ذكرنا هو مكيال اهل  
 المدينة لانهم اصحاب زراعات فهم اعرف باحوال المكيال قال القاضي وهذا الحديث  
 فيما يتعلق بالمكيال والوزن من حقوق الله كالزكاة والكفارة حتى لا يجزى الزكاة  
 في الدراهم حتى تبلغ ما ينبغي وهم يوزن مكة والصاع في مكة الفطرماع اهل  
 المدينة كل صاع خمسة ارطال وثلاث وقال امام الحرمين في معنى هذا الحديث لعل  
 اتخاذ المكيال كان يعرف في المدينة واتخاذ الوزن كان يعرف بمكة فخرج الكلام على العادة  
 والافلاخلاف ان مكيال المدينة وموازين مكة لا تدعى ويجوز ان يقال ما يتعلق  
 بالوزن من النصب واقدار الديارات وغيرها فالاعتبار فيه بوزن مكة وما يتعلق  
 بالمكيال في نحو زكاة وكفارة يعتبر بما كان يعلى بالمدينة انتهى قال العلالي الثاني  
 اقوي والا جوابه انه ليس الفصل عين الموازين بل الصيغة التي يوزن بها  
 فهو من التغيير باحد المتلازمين عن الآخر **عن ابن عمر** عن الخطاب وصحة ان جبار والدار  
 والنوي وابن قتيب العبد والعلالي ورواه بعضهم عن ابن عباس فيقول وهو خطا من الحسن  
**الوسيق** بفتح الواو اشهر من كثرها **ستون صاعا** والصاع خمسة ارطال  
 وثلاث بالبغداد اي حمه **عن ابي سعيد الخدري** عن جابر بن عبد الله قال ان جبارا  
 ورواية ابن ماجة عن جابر فاستادها ضعيف واما رواية ابي اود والنسائي  
 وابن ماجة عن ابي سعيد عن طريق الجبيري عنه قالت ابو اود وهو منقطع  
 لم يسمع ابو الجبيري من ابي سعيد البخاري  
**الوسيلة** درجة عند الله في الجنة ليس فها درجة فاسئلوا الله ان  
 يوتيكن الوسيلة وانه من طلب له ذلك تجاز عليه شفاعته كما جاء في خبر حم عن  
**ابي سعيد الخدري** روى المصنف لصحة وهو قول الحافظ الميمني وغيره فيه  
 ابن الحبيبة وهو ضعيف انتهى واقول روى ابن الحبيبة وفيه ضعف انتهى واقول  
 روى ابن الحبيبة عن موسى بن زرارة وموسى هذا اوردته الذهبي في الضعفاء والترمذي  
 وكين وقال ضعفه ابن معين وثقة ابو اود انتهى  
**الوضوء مما مست النار** نحو قلى او شئ او طبخ او نحوها وقيل هو على ظاهر  
 لكنه منسوخ من زيد بن ثابت  
**الوضوء مما مست النار ولو من نور** اي قطعة من اقط وهو لب  
 جامدات عن ابي هريرة وقالت حسن  
**الوضوء** مرة مرة اي الواجب انما هو ذلك والتلث انما هو سنة وقد قام الاجماع  
 على ذلك طب عن ابن عباس روى المصنف بحسنه وهو تفسير بل حقه الرمز  
 لصحته فقد قال البيهقي رحمه الله تعالى  
**الوضوء يكفر ما قبله** من الذنوب يعنى التعاقب على ما مر تقريره غير مرة شر  
 تغيير الصلاة التي تعلقه نافذة وفي رواية الطيالسي الوضوء يكفر ما قبله من ذنوب

والوضوء  
 من الذنوب  
 ما قبله

مع تغيير الصلاة نافذة **عن ابي امامة** روى المصنف بحسنه وهو اعلا من  
 ذلك فقد قال المندري والميمني سند صحيح  
**الوضوء مما خرج من احد السبيلين** عند الماكية والشافعية ولوراش  
 ابرة ودودة عادات من دبر وقيل وقال المتألمة بمؤنه فاجبوا الوضوء بخرج  
 النجاسة من غيرهما اذ الخش وليس مما دخل تمامه عند الطبراني والوضوء مما  
 دخل وليس مما خرج وفي رواية الدارقطني يدخل ويخرج بصيغة المضارع فليس  
 قال السهروردي كالحكيم الترمذي حكمه وجوب الوضوء ان الشيطان قد حله  
 سبيلا الى خوف ابن آدم كما اشار اليه الخبر المأزوم هو ان الشيطان يجري من ابن  
 آدم مجرى الدمري الجسد فامرأة مولد بالوضوء يخرج الشيطان وينجاسته  
 وامر بغسل اطرافه وهي خمسة مباحات والزرا والمقدسات فجعل الله المأطوق  
 من افاته الظاهرة وهي ما يخرج من الاذي وموضع من بول او غائط ورائحتها  
 ومعدته في جميع الطعام وموضع الروث فجعل الله وهو يفتح فيه فاذلج السرج  
 صبح عليك الصبح فاذلجك فاذلجك فاذلجك فاذلجك فاذلجك فاذلجك فاذلجك فاذلجك  
 الصبح في الصلاة حدثنا فضل المآطوق المومن من افاته الظاهرة والباطنة  
 لتطهير جوارحه من تلك الاقدار الباطنة ليس عليه ما ذهب منه من نجاسة  
 القلب بطهارته **هب** من رواية ادرينس الخولاني عن الفضل بن المختار عن ابن  
 ابي خبيب عن شعبة مولى ابن عباس **عن ابن عباس** ثم قال عقبه اعلى البيهقي  
 هذا الايشب انتهى قال الذهبي في المذهب وشعبة ضعيفه والفضل واه  
 وصوابه موقوف انتهى قال ابن الجوزي حديث لا يفتح وقال ابن عدي يعلل  
 البلاقية من الفضل بن المختار وقال ابن حجر وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف  
 جدا او شعبة مولى العباس وهو ضعيف ورواه الطبراني من حديث ابي امامة  
 وسندك اضعف من الاول انتهى وقال الغرابي في حاشية مختصر الدارقطني  
 فيه الفضل بن المختار ويحتمل ان يكون حديثه عن ابي ابي وبه بالابطال  
**الوضوء من كل دمرى** يجيب من خروج كل دمرى موضع كان من البدن اذا سال  
 حتى يجاوز محل موضع التطهير فان خرج ولم يجزى موضع يتلحق حكمه التطهير  
 لم يجزى الوضوء هذا مذهب ابي حنيفة والحمد وذهب الشافعي الى انه لا نقص  
 بما خرج من غير المخرج المعتاد او ما قار مقامه وضعف الحديث وتقدير صحته  
 بحال على الوضوء اللغوي لا الشرعي جميعا من الادلة لان المصطفى احجم وغسل لوجهه  
 وسلم ولم يتوضا قط من حديث عمر بن عبد العزيز عن عبيد الله بن ابي رافع  
 الدارقطني عن عمر لم يسمعه ثانيا ولا رآه وفيه يزيد بن خنيس الدارقطني محمود  
 بمجولان وقال الحافظ بن حجر في تخرجه الهداية فيه ضعف وانقطاع وخبره  
 ابن عدي من حديث يزيد بن ثابت وقال في تخرجه حديثه ضعيف  
**الوضوء ينظر الايمان** لانه يظف الباطن من عن حسان بن عطية **من سلا**



هو ابو بكر الحارثي ثقة عابد نبل لكنه قدري

**الوضوء قبل الطعام حسنة** وبعده حسنة ان المرأة بالوضوء غسل اليدين قبل  
الوضوء الشرعي قال الجلال في المختار انما كان غسل اليدين بعد الطعام بحسنتين  
لانه شرعه وقيل بحسنة لانه شرع التوراة كفي تاريخه اي تاريخه ليسا بور من  
رواية الحكم بن عبد الله الايلي عن الزهري عن عبيد بن المسيب عن عائشة قال  
الزبي العراقي في شرح الترمذي والحكيم هذا متروك منه بالكذب  
**الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفطر** لان في غسل اليدين قبله وبعده شكر  
للنعمه ووقا بحرمة الطعام المنعم به المرء والشكر يوجب المزياد وهو من سنن  
**المستلين** اي من طريقهم المستلوكة المتعارفة بينهما طس من رواية فضل  
عن الصادق عن ابن عباس قال الميت في فيه ينشل من عبيد وهو متروك وقال  
شيعة الحافظ الزبي العراقي ينشل ضعيف جدا والصادق لم يسمع من ابن عباس  
وقال ولد الولي العباسي سند ضعيف لكن له شواهد وهو وان كان كلتا  
صفيحة كما قال الحافظ المذكور لكنها تكسب فضل قوة متأخر الفاضلي في مسنده  
الشهاب عن موسى الرضوي عن ابيه مسند الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وله  
ينفي الهمة وفي رواية عنه ينفي الفقر قبل الطعام وبعده وحسبنا في ذلك  
والترمذي عن سلمان بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

**الوقت الاول من الصلاة** رضوان الله قال الطيني الوقت مبتدأ والمراد  
بيان للوقت ورضوان الله خبرا ما يحذف المضاف الى الوقت الاول سبب رضوان  
الله او على الميت لغة واما الوقت الاول عين رضي الله يقول دخل صومر ورجل عدل  
**والوقت الاخير منه عفو الله** قال الشافعي رضوان الله انما يكون للحسنين  
والعفو انما يكون عن المقصرين وافاد ان يحسب الصلوة اول وقتها افضل حتى  
الصبح عند الشافعية ولا يندب الاستئذان بمخلاف الحنفية وقال الحنابلة ان خير  
الجيران غلرس والاشرف في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما  
وليس كما زعم فقد قال في المذهب قال ابن عدي هذا باطل وقد روي بالنسبة  
اخر واهية انتهى الى هذا كلامه وقال ابن الجوزي قال ابن حبان ما رواه الايقون  
وكان يضع الحديث على الثقات وقال فيه يعقوب بن الوليد كذاب انتهى

**الاول** بالفتح والمتن ميراث المعتق لمن اعطى الورق بكسر الراء المقصورة  
والمراد الثمن وعبر بالورق لانه العايب والاعيان وقد جاز لك مصرحاه في  
رواية الترمذي وافضلها انما الولا لمن اعطى الثمن **ووبي النعمة** اي اعتق  
ومطابقة لقوله الولا لمن اعتق اذ صحة الفتق تستدعي سبق ملك والملك  
يستدعي ثبوت العوض قال ابن بطا وغيره اقصى الحديث ان الولا لكل معتق  
ذكر افاشي وهو اجتماع واما خبر الولا فليس للنساء الا ما اعتقن وجرهن من  
اعتقن بولادة او اعتقن اخر قال ابن العزني وقوله ولي النعمة اشارة الى مقدار

الحرية وهي من اعظم النعم على العبد ان خلاقه حرا فاذا طرأ عليه الرق والحمل  
خروج عنه ولذلك كانا اعظم جرا من الولد للوالد في عمر عائشة قالت  
اشتريت بريرة فشرط اهلها ولاها فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم وذكره  
الولا لمن اعتق فيه حجة للشافعي على نفى ولا الولاة بمقتل الولا للخاص  
وقال الحنفية هي للعماء فلا ينفيه وفيه دليل على ان الولا انما يكون بتقدم  
فعل من المعتق كما يكون النسب بمقتضى ولادة من الاب **حم ط** وكذا الخطيب عن  
ابن عباس قال الميت في فيه ينشل من عبيد ووقد وثقه جمع وضعفه بعضهم  
وبقية رجاله ثقة وقضية تصرف المصانذ الرحيح في الصحاح ولا احدا  
وهو عقله فقد قال ابن حجر متفق عليه من حديث عائشة انتهى والعجب ان المص  
نسبه في الانها وعزاه للشيخين مع ما من حديث عائشة وذكر انه متواتر  
**الولا لحمه** بضم اللام كلمة النسب اي اشتراك واشتراك كالتسليم والحمية  
في النسب لا يباع ولا يوهب ايمانه بمنزلة القرابة فكل ما لا يمكن الاتصال  
منه لا يمكن الاتصال عنه قال ابن بطا لاجتماع ايمانه لا يجوز تحول النسب ايا  
كان حكم الولا حكم النسب لا ينتقل وكانوا في الجاهلية ينقلونه بالبيع فجا الشرع  
بابطاله وقال ابن عسري معنى انه كلمة النسب انه تعالى اخرجته بالحرية الى النسب  
حكما كما ان الاب اخرجته بالنطقة الى الوجود حسنا لان العبد كالمعدوم في حق  
الاحكام لا يشهد ولا يقضي ولا يلي فاخرجته السيد بالحرية الى وجود مدرك الاحكام  
من عدمها فلما اشبه حكم النسب انما بالعتق يجعل الولا له والحق بترتبة النسب  
في منع البيع وغير ذلك **عن عبد الله بن ابي الاوفى** قال الميت في فيه عبيد  
ابن القاسم وهو كذاب في الفرائض هو كالميراث عن ابن عمر بن الخطاب قال لا يصح  
تفقيه الذمعي وشنع فقال قلت بالذموس

**الولد** يقع على الذكر والانثى والمرد والجمعة للفراش اي تابع اي محكوم به للفراش  
اي لصاحبه زوجا كانا وسيدا لانها يقتربان المرأة بالاستحقاق سواء كانت  
المعتقة حرة او امة عند الشافعي وخصه الحنفية بالحره وقالوا اولد الامة  
لا يلحق سيدا مما لم يقر به انتهى فمحل كونه تابعا للفراش اذا لم يقر به بما شرع له  
كاللعان والنفي ومثل الزوج والسيد هذا الواطئ بشبهة وليس لراي النسبه  
خطا انما لحظه منه استحقاق المذهب قال **وللعاهر** الزاني بقا لعهر المرأة اذا اتا  
ليل الرجل للفجور بها والعهر يقتضي الزنا **الحجر** اي حطه ذلك ولا شيء له في  
الولد فهو كناية عن الخيبة والحرمان فيما ادعاه من النسب لعدم دعواه منه  
الفراش الاخر قال الطيني تبع للدعوى ولخطا من زعم ان المرأة الرجم بالحجر لان  
الرجم مختص بالمحضن ولانه لا يسلم من الرجم نفى الولد الذي كلفه فيه وقال  
السبكي التحويل على الاول ليعلم الخيبة كذا وان ولد ليل الرجم مأخوذ من موضع اخر  
فلا حاجة للتخصيص من غيره ليل ثم الفراش المترتب عليه الاحكام انما اثبت في



حق الزوجة بعقد صحيح ومع مكر وطبها وفي الامة بوطيها فلا يثبت نسب  
 بوطيها قال البارقي واو لم يستلح في الاسلام ولد الزنا معاوية في استلحاقه  
 زيدا قال وقد اختلف الاجماع من المسلمين ثم ان هذا الحديث قد مثله اصحابنا  
 في الاصول الى ان الوارد على سبب خاص يعتبر عمومته وصورة السبب قطعية الدلالة  
 فلا يخص منه بالجملة كما نقله الحنفية فانه وارو في ابن زعينة ثم ذكره في قوله  
 عن عائشة حم ق ت زه عن ابي هريرة عن عثمان بن عفان زه عن ابن مسعود  
 عن عبد الله وعن عبد الله بن الزبير بن العوام عن عمر بن الخطاب وعن ابي امامة  
 المتاهلي وفي الباب غير هؤلاء ايضا كما بينته الحافظ في الفتح ونقل عن عبد الله  
 ابن عبد البر انه جاء عن بضعة وعشرين صحابيا ثم زاد عليه  
**الولد ثمر الغلب** قيل للولد ثمر لان الثمرة ما تنتجها الشجرة والولد نتيجة الا  
 وانه محبنة منجدة مخزنة اي جبر ابوه عن الجهاد خشية ضيعته وعن الاتفاق  
 في الطاعة خوف فقرة فكانه اشار الى التحذير من النكول على الجهاد والنفقة سيئ  
 الاولاد بل يكفي بحسن خلافة الله فيهم فيقدم ولا يجب من طلب للموي فقد عصى  
 مولاه ودخل في قوله ان من اراو اجم واولاد كمر عدا والكفر الكامل لا يظلم الولد  
 الا الله فيرثه على طاعته ويمثل فيه امر ربه وبما حب لنا من اراو اجنا وورثتنا  
 قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وسيل حكيمة عن قوله فقال لما امتنع بمن اراو  
 كذني وان مات هديع وكذا البرار عن ابي سعيد الخدري قال قال الزبير العرافي  
 وتبعه الميتم في عظمة القوي وهو ضعيف  
**الولد من رجحان الجنة** اي من رزق الله قال للجوهري والرجحان الرزق تقول  
 خرجت استغني رجحان الله وفي النهاية الرجحان يطلق على الرحمة والرزق والرجحان  
 قال وبا الرزق سمي الولد رجحانا وقيل لبعضهم اوى ربح اطيب قال رجحان ولد  
 ابيه وبد رجحه قال ومنفعة العيش بين الاهل والولد فائدة لخرج الطبراني  
 في الاوسط بسند ضعيف عن ابي حنيفة مرفوعا الولد سيد سبع سنين وعبد  
 سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيتهم مكانة لاحدى وعشرين قال الا فاضله  
 الى جنتيه فقد اعدت له الله عز وجل الحكم الترمذي عن خولة بنت حكيم امامة  
 الولد من كسب الوالد المصنولة بواسطة لزوجته ولجباله فيجوز له ان ياكل  
 من كسبه طس عن ابن عمر بن الخطاب قال الميتم في فيه متحد بن ابي بطل ولم يجد له من  
 شترجمة وبقيته رجالة رجال الصحيح  
**الولاية او ليوم حق** اي امر ثابت ليس يبدل اليها وهي سنة مؤكدة  
 وليس المراد بالحق الوجوب عند الجمهور واخذ بظاهر الظاهر وباليه ذهب من  
 الشافعية سليم الرازي بل نقله المذنب عن النص والمعرف في المذهب خلافة  
 والثاني معروف في سنة معروفة بدليل رواية الترمذي طعام اول يوم احق  
 والثاني سنة واليوم الثالث سمعة وروا اي ليرى الناس اطعامه ويظهرهم

كرمه ويسمونه شتا الناس عليه ويأمر به غيره ليقفروا ليعظم في الناس فهو  
 وبال عليه تنسبه لثقل في وقتها قل هو عند العقد وعقبة او عند  
 الدخول او عقبة مضيق او موسع من ابتداء العقد الى انتهاء الدخول او قال  
 النووي لثقلها في عياض ان الاصح عند المالكية بعد الدخول وعند جميع عند  
 العقد وعند آخرين قبل او بعد وذكر ابن السكيت ان اياه ذكر انه لم يتر كهر في  
 بقيتها كلاما وانه استند بتمه بعد الدخول وان وقتها موسع وكانه عقل  
 عن نصريح الماوردي بانها عند الدخول وعليه عمل الناس وهذا الحديث اشار  
 البخاري في صحيحه الى عدم صحته وترك العمل به فقال لم يوقت النبي للولاية يوما  
 ولا يومين اذ لم يجعل لها وقتا معينا تختص به حم د ن حديث قاتل عن الحسن  
 عن عبد الله بن عثمان الشافعي عن رجل اخبر عن رجل اخبر عن رجل اخبر عن رجل اخبر  
 زهير بن عثمان فلا ادرى ما اسمه انتهى وضرب المقع عن ذلك صفا وجرم بزره  
 اليه فقال عن زهير بن عثمان روى عنه وذكره البخاري في تاريخه وقال لا يصح  
 اسناده ولا يعرف له غير صحبة ويعارضه ما هو اصح منه قال ابن حجر واثار الي  
 ضعفه في صحيحه انتهى وقال الميتم بعد ما عراه لاحد فيه عطاء بن السائب  
 وقد اختلف ورواه الميتم في السنن من حديث انس وضعفه وقال الحافظ ابو  
 العرافي طريقة كلها ضعيفة جدا وقال والده الزين لا يصح من جميع طرقه وقال ابن  
 حجر ضعيف جدا لكن له شواهد منها عن ابي هريرة مثله خروجه ابن ماجة وغيره  
**الويل كل الويل لمن تزك عيا له الحار** بمعنى جلب لورثته مالا ونحوه كصياح  
 واوقاف وقد مر على ربه بشر لكونه اكتسب ذلك من غير جمل وحصله من غير  
 وجهه وخلفه لم يصرفونه في طلائعهم وشهواتهم ومات هو وامامه الحساب  
 والعقاب وقد قيل مصيبان العبد في ماله شر يصيب بمثل مما عند موته يوح  
 ماله كله ويبيد اعنه كله ويحاسب عليه كله فوكذا القضاء عن ابن عمر بن الخطاب  
 قال في الميزان هذا وان كان معناه موقفا فهو موضوع انتهى وواقعه في اللسان

### حرف و ن لا

**لا اكل وانا منك** يحتمل لا اكل وانا مايل الى احد الشقين معناه اكله وحقه او  
 لا اكل وانا ممنكر من العقوب او لا اكل وانا مستند ظهري الى شيء ورجح العصار  
 الثاني بانه اقرب الى الاستمال العرفي لقول ابن الاثير عن الخطابي المنك في العرف  
 المستوي قاعدا على وطامتك والعام لا تعرف المنك الامر ما في فقوه معناه  
 على احد شقيه انتهى وما اعتمد عليه لا يقول عليه فقد تعقبه المحقق ابو زرقة  
 بالرد فقال ظاهر كلامه انه لا معنى لانتكالا ما ذكره دون غيره ومع ذلك فهو  
 ممنوع فلم يلح في الكتب المشهورة في اللغة تفسير الانتكالا بمعنى الذي ذكره  
 اصل واما فسر بميل الى احد الشقين كما في هذا الحديث انتهى فاستبان بذلك ان  
 الانتكالا المذكور عند الاكل انما هو الميل الى احد الشقين والاعتماد عليه في الانتكالا



على طاعتها مع الاستواء قول الشهاب المسمى لانكافنا لا يتجسر في المآيل  
يشمل الامر في كونه كل منهما غير مقبول لانه انما اعتمد فيه على ان لا يتجسرا فلا  
عن كونه متعقبا بالرد من هذا الامام المحدث المخرج اليه في هذا الشار والكر  
حكم شرعي لا يضا الى اثباتها في مذهبي الشافعي بسلامة مثل الاثر فقد برز وحكمة  
كراهة الاكل متكيا انه فعل المتكبرين المكثرين من الاكل بتمه وشرعا المشوفين  
من الاستكثار من الطعام في السنة في الاكل كما قال القسطلاني ان يتعد ما يلا  
الى الطعام مخفيا عليه وقال الحافظ ابن حجر يجلس على ركبته وظهور قدميه  
او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على الاخرى انتهى والكراهة مع الاستطاعة  
منها على الاتكاف لا ياتر باكل ما يتنقل به مضطجعا لما وترف عن على كراهة وجدة  
انه اكل كعكا على ترش مضطجعا على بطنه قال حجة الاسلام والعرب قد تنفلة  
وقاعدة افضل ولا يكره نايما بالحاجة واعلم ان الاتكاف رتبة انواع ان يصنع جنبه  
على الارض مثلا الثاني ان يتربع الثالث ان يصنع يد على الارض ويغمدها الرابع  
ان يستند ظمرو وكلاهما مذمومة حال الاكل لكن الثاني لا يستند الى الكراهة وكذا  
الرابع فيما يظهر بل هما خلاف الاولين مخ وعنه الى جيفة بالصغير  
لا اجر لمن احسنه له اي عن نفسه لمن لم يقصد بقلة امتثال امر تعالى والنز  
به اليه ابن محمد بن المبارك عن القاسم مرسلا  
لا اجر الا عن حسنة اي عن فضد طلب الثواب من الله ولا عمل معتد به الابنية  
وقليل من يتو في عملة وجه الله احسنه له حينئذ اذ يعتمد عليه فرع الى ذكر  
العقاري وفيه ضعف

ابن

لان

فلمت

قال قدمت فاتباع النبي بينا فرج اذا كان من الذهب فصدق بما بينها بنو  
عبد المطلب ولا اشترى شيئا الى اخره قال صحيح وافرة الذهب  
لا اعاق في بضم الهمة وكسر الفاء **احدا قتل بعد اخذ الدية** اخذ الاثر القتل  
عمن قتل بعد اخذ الدية من قوله فمن عفى له من اخيه شيئا اي تزل بل اقله البتة  
ولا امكن الوالي من العقوبة والمراد به التخليط عليه والتقطيع اركبه ومزيد  
الزجر والتفكير لا الحقيقة فهو عند الشافعي ومالك كمن قتل ابتداء انشا الوالي  
قتله او عفى عنه وفي رواية لا اعاق الخ قال ابن الاثير هو د عا عليه اي لا اكسر  
ماله ولا استغنى **الطيبا لسي ابو داود** عن جابر بن عبد الله روى المصنف  
وفيه سطر الورق اوردته الذهبي في الضعفا وقال في لينا في عطا  
**لا اعتكاف الا بصيام** اي لا اعتكاف كاملا او فاضلا ولا فالا اعتكاف يصح  
بدونه عند اصحابنا الشافعية ومثيل الحقيقة والمالكية بطاهر فذهبوا الى  
ان شرط الاعتكاف الصوم لانه ليس مخصوص فلا يكون قرينة بحجده كوقوف  
بعرفة وانه لو لم يكن شرط لم يجز بدركا لصلاة ومرتبة الاولى بان المراد نفي الحكم  
لغيره ليس على معتكف صوما الا ان يجعله على نفسه والثاني بانه ليس مخصوص  
فيكون قرينة بغيره موقوف والثالث انا نقول بموجبه لكن لو دل على غير  
وانه استند لا لبالا لزم على المستزود والمفتيس عليه عدى فلا يجوز قياس  
الوجودي عليه اذ العدم لا يكون للوجود والفرق ان الصلاة اشد مقاسبة  
للاعتكاف من الصوم والصوم سنة فيه لا فيها ومن قال بالانسوية اراد في  
الجواب وذلك غير كاف **هق** كلاهما من حديث ابن عبد الغفر عن عفيان  
ابن حنين وقال الذهبي واه وقال احمد متروك انتهى  
**لا اله الا الله** لا يستحقها عمل لانها مبتدأ الاعمال المقعد به فعمل الكافر  
لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك ذنبا من الذنوب الموجبة للخلود في النار  
ما دام مضرا عليها الى الموت **عن ام ماني**  
**لا ايمان لمن لا امان له** قال الكمال بن ابي شريف اراد نفي الكمال لا في حقيقة  
الايمان ولا دين الدار الحنوق لا وامر الله ونواميته وامانيته والحمد الذي  
وضعه الله بينه وبين عباده يوم اقرهم بالربوبية في حمل اعيان الوفا في جميع  
جوارحه فمن استكمل الدين استوفى الجزا ومن اوفى بعنده من الله **لمر لا عهد له** لان  
الله تعالى انما جعل المؤمن مؤمنا ليامن الخلق حوره والله اعدل لا يجوز وانما  
عدل الله ليضطلع له بذلك الامر قيا تريا وامره ذكره الحكيم وقال هذا وامثاله  
وعينه لا يراد به الوقوع وانما يقصد به الزجر والردع وبقي الفضيلة والكمال  
الحقيقة ورافع الايمان والبطالة وقال المظهر معتني لادين لمن لا عهد له ان  
من جري بينه وبين احد عند شره غير غدر شرعي فدينه ناقص ما لم يدر  
كفص الامم المعاهدة مع الحرفي لمصلحة جابر قال الطبري وفي الحديث اشكال لان الله

٤٧١



والايمان والاسلام اسما مترادفة موضوعا لمفهوم واحد في عرفنا الشرع فلم يفرق  
بينهما وخص كل واحد منهما بمعنى وجوبه انهما وان اختلفا لفظا فقد اتفقا  
منا معني فان الامانة ومراعاتها امام الله فهو ما كلفه به من الطاعة ونسعى  
امانة لانه لا زل الوجود كما ان الامانة لازمة الاداء امام الخلق فظاهر  
وان الحمد وتوثيقه امام الله فاشاننا لا ولما اخذ عند جوباد امر الى الدنيا  
من متابعة هدي الله من الاعتصام بكتاب الله ورسوله وامام الخلق فظاهرا  
فحينئذ ترجع الامانة والحمد الى طاعة تعالى باذ الحقوق وحقوق عباده كانه  
لا امان ولا دين لمن لا يفقه الله بعبادته ميثاقه ولا يؤدى امانته فقد حمله وهي  
من الشكايف من امر وسمى **حم** صبر عن امر من مالك قال الذمى سنده قوى وقالت  
المسيحية بعد ما عراه لا يحد فيه ابو هلال وثقة ابو معين وغيره وضعفه  
التشائي وغيره انتهى ورواه ابو يعلى والبقوي والبيهقي في الشعب عن انس قال  
فلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال ذلك قال العلاءي فيه ابو هلال  
اسمه محمد بن سليم الرازي وثقة للمؤرخون كلفه البخاري  
**لا امان لمن لا امانة له** اي لا ايمان كامل والامانة لب الايمان وهي من جملة  
القلب من الصدق والامانة في الجوارح السبع العين السمع واللسان واليد  
والرجل والبطن والفرج فمن ضيع جزءا منها سقم ايمانه وضعف بقدرة فان ضيع  
الكل خرج من جملة الايمان **ولا صلاة لمن لا يحرمه ولا دين لمن لا صلاة له**  
**وموضع الصلاة من الدين كوضع الرأس من الحسد في الحياضة** وعدم بقاء  
بدونه فكما لا يتوعد الدين بذوق الرأس فكذلك لا يتوعد الصلاة بطرس بن عمر  
لاباسن بالحديث قد مت فيه او اخرت اذا اصبت مغناه لان في الزمان لم يظفر  
شديد وربما يؤدى الى ترك التحديث فانه اذا تركت الحديث وامر الله بالحدث  
به لا يكون على يقين من تحريمه فتركه بالكسبة فيضيع فيجوز للعساكر  
التقديم والتأخير والتغير عن احد المترادفين بالآخر بالشرط المذكور **الحكم**  
الترمذي عن وثقة بالاسقع وهذا مما يصره الديلمي  
**لاباسن باحسان** اي بيع الحيوان وحدا بائنه اذا كان يدا بيد اي مقابلته  
واذا كان نسيئة لم يجز احتساب الراي واحدا وجوز ما لك ان اختلف الحسنة  
والشافة مطلقا **حم** عن جابر بن عبد الله زاد ابن ملحة وكرهه نسيئة المصحة  
وليس بمسلم فقيه الجناح برار طال او رة الذهب في الضعفا وقال ائمتن على ضعفه  
لاباسن بالتميم بالشعير اي يتبعه به اثنين بواحد اذا كان يدا بيد اي مقابسته  
**طب عن عباد بن الصامت** كرم المصنف حسنه  
**لاباسن بالغي من اتقى** اي فالغي من غير تقوى مأكلة بجميعه من غير حقه وضعفه  
في غير حقه فاذا كان مع صلته تقوي فقد ذهب الباسر وبما الخبر قال محمد بن كعب  
الغي ان اتقى انا به الله اجرة من بين لانه امتحه فوجده صادقا وليس من امتحن

لم يمتحن **والحقه لمن اتقى خير من الغنى** فان صحة البدن عون على العبادة فالحق  
مال ممدود والسقيم عاجز والحق الذي اعطى تقوى العبادة الحق مع الفقر  
خير من الغنى مع العجز والعاجز ميت **وطيب النفس من الغنى** لان طيبها من روح  
اليقين وهو المؤمن لوامر الذي اشرف على الصدق فاذا استنار القلب استرخت  
النفس من الظلمة والصيق والصنك فانها الشهورات في ظلمة والقلب من ريبك  
فيها فالباين الى طلوته مستد عليه الصبر ويصيق صدره ويبتكد عيشته ويثقب  
جنبه فاذا اصابه الصبح ووضع له الطريق وذويت المخاوف وتزال العثرة  
استرخ القلب واطمأنت النفس وصارت في نعيم **حم** في البيع عن يسار صند  
اليمن بن عبد بغير اضافة الى مرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه  
الترسل وهو طيب النفس فطسنا انه لم يامله فقلنا نرا لا يصحح طيب النفس  
فقال اجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال لا باس الخ قال **صحيح** وقره الذهبي  
**لا بد للتائب من العريف** اي من يلى امر سيستهم وحفظ شانهم وتعرف امورهم ليعرفوا  
من فوقه عند الحاجة لان الامانة لا يمكنه مباشرة جميع الامور بنفسه فيحتاج اليه  
**والعريف في النار** زاد ابو يعلى في رواية يوقى بالعريف يوم القيامة فيقال اصنع  
سوطك وادخل النار وذلك لان العايب على العرفا الاستطالة ومجاورة الحدة  
وترك الانصاف المعنى الى التورط في المعاصي وقال الطيبي قوله العرفا في النار  
ظاهرا قيم مقام المضمير يشعر بان العرافة على خطر من يباشرها غير امن من الوقوع في الحذر  
المعنى الى العذاب فهو كقوله سبحانه ارا الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الآية  
فيتنهي للعاقل كونه على حذر منها للتأنيط فيما يؤديه الى النار قال ابن حجر ويؤيد  
هذا التأويل ما في حديث امر حيت توعدا لا مراما توعده العرفا فدل على ان  
المراد الاشارة الى كل من يدخل في ذلك لا يستمر وان اكل على خطر قال في الترتيب  
العريف الذي ييقظ امور القوم ويحييهم لعمومهم **وغيره** وكذا ابن منذ كلا  
في كتاب **المعرفة** معرفة الصحابة من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن سبيلة احد الضعفا  
عن عبد الله بن زرياد الششي عن الحارث بن زياد الششي عن جعفر بن زرياد الششي  
قال الذمى في التجريد له حديث ضعيف وهو لا بد للناس من عريف وقال في الاصابة  
رجالهم يمتحنون انتهى ورواه ابو يعلى والديلمي عن انس انتهى  
**لا شرا لك من الخير والفضل ان يبتاع في السفر** اي فالغرفة افضل بشرط كما  
موضحا **طب عن ابن عمرو** بن العاص من حسنه  
**لا تاتون الحكماء** الذين يمدعون علم المغيبات قال صحابة بن معاوية بن الحكم قلت  
يا رسول الله امور اكلنا نصنعها في الجاهلية كنانا في الحكماء قال فلا تاتوا الحكماء  
قلت كما تنظروا ذلك شي تجرك اذكركم في نفسه فلا تنظر كما **طب عن معاوية بن**  
**الحكم** السلمي فضية تصرف المولف ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين وهو عجيب  
فتد اخرجته مسلم عن معاوية المذكور



لاتاني مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اى مولودة فخرج الملائكة  
واليسق فلاحاجة لتكلم جميع منهم المصنف الى الجواب بانه على الماء والهوى لا يدرى  
الارض اليوم فلا يعي شىء من كان موجودا احوال تلك المقالة وكانت عند خروج  
من تبوك اكثر من مائة وكان اخر الصحبة موت ابن الطفيل مات سنة عشر ومائة وهي  
راس مائة من مقالة ولا يدخل في الخبر المصنف فان المراد من عرفته او توفته  
او ازال في الارض للعدا في الارض التي نشأت فيها وبعث منها وزعم انه كان اذا  
في البحر ضعف فان الارض تتناول البر والبحر والمقابل للبر البحر لا الارض وقية  
بالارض ليجرح عيسى فانه في السماء وفيه وعظامة بقصر عمارهم قال ابن جماعة  
فان عمارهم يسيرة والبحرهم غزيرة وفيه ما فيه من باب نقص العمر عن  
سبعين الحدي قال الماراج المصطفى من تبوك سألوه عن الساعة فذكره انتهى  
لاتأخذوا الحديث وهو ما جاء به المصطفى لعقيلم الخلق من الكتاب الستة و  
اصول الدين الا عمر بن الخطاب وشيخه فليست شرط في الرواية العدالة ومن ثم  
قال ابن سيرين هذا الحديث دين فانظر واعمر تأخذون ينكر والمراد الاخذ من العدل  
والثقات دون غيرهم واخرج الشافعي عن عروة انه كان يسمع الحديث يستحسنه  
ولا يرويه لكونه لا يثق ببعض رواة لئلا يؤخذ عنه وهذا مستوفى لبيان الاحتياط  
في الرواية والتثبت في النقل واعتبار من يؤخذ عنه والكشف عن حال الرجال  
واحدا بعد واحد حتى لا يكون فيهم مجروح ولا منكر الحديث ولا معضل ولا كذا  
ولا من يطرده له طعن في قول ومن كان فيه خلل فترك الاحتذ عنه ولجب لمن عقل  
وقد روي ابن عباس كرم الله وجهه لا تأخذوا العلم عن اهل البدع ولا تأخذوا عن اهل  
الطلب ولا عن من يكذب في حديث الناس وان كان في حديث رسول الله لا يكذب  
الشيء في الامانة خضر في ترجمة صالح بن عثمان عن ابن عباس ظاهر مستفيض المص  
ان مخرجه الخطيب خرجه وسكت عليه والامر بخلافه بل اعله فقال رواه ابو حفص  
الابار عن صالح فاختلف عليه في رفعه ورواه ابو داود والبخاري عن صالح عن محمد  
ابن كعب قال ابن معين صالح ليس بشي وقال الشافعي مروي الحديث ثم سألوه هذا الخبر  
لا تؤخر الصلاة اى عن وقتها لان التأخير مع بقا الوقت جائز قوله في خبر  
فانذروا بالعشا للطعام ولا غيره ان كان وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت سبغ  
الاطعمة من حديث محمد بن مسلم وهو منكر الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج  
به وقال ابو حاتم لا يارسه وقال ابن عبد الحق مغلبي من مذكور كذبه احمد  
لا تؤخر الجنائز اى الصلاة عليها اذا حضرته الى المصلى الا لزيادة مصلين  
والا اذا غاب الولي ولم يخف تغيرها عن علي امير المؤمنين  
لاتاذن المرأة في بيت زوجها اى في دخوله او الاكل منه والمراد بيته مكة  
ملك امر بغيره الا بانه بالصبح او ما ينزل منزله من القران القوية قالت  
النووي في شاذبه الى انها لا تقتات على الخسرج على الزوج بالاذن في بيته الا بانه

وهو محمول على ما اذا تعلم رضاه فان علمت جاز فجازت عاده باذنه الصفا  
موضعاً مع هذا المصنف وقاب لم يجز لاذن خاص به واصله انه لا يدرى اعتبار  
الاذن بقصلا واجمالا وهذا كله اذا سهل استبدانه فلو تعذر او تعسر لنحو  
غيبية وتحديثه عت ضرورة الى الدخول عليها جاز بشرطه وفيه حجة على المالكية  
في ابلحة دخول نحو الاب بيت المرأة بغير اذن زوجها لا يقال عارضه حديث  
صلة الرحم لاننا نقول الصلة انما تنقطع لملكه الاصل والتصرف في بيت الزوج  
لا يملكه الا بانه ولا تقوم الساعة من فراشها فتصلي تطوعا الا بانه  
الصبح اى اذا كان حاضرا فلو قامت بغير اذنه صح وانما لا خلاف في الجمة ذكره  
العمري قال النووي ومقتضى المذهب عتة الثواب ويؤكد التحريم ثبوت الخبر  
بلقط انتهى وفيه ان حق الزوج اكد على المرأة من الطوع بالخير لا بحقة ولجب  
والقيام بالواجب مقلد على القيام بالطوع اما بانه الصريح فيجوز ويقوم  
مقامه ما يقتضيه باعلامه رضاه طبعاً بن عباس رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله ثقة  
لاتأذنوا انشاء اوانذبا لمن اذنوا ان تاذن في الدخول والجلوس واكل  
ونحو ذلك لم يرد اياك سلام عقوبة له بالاهالة للحمية اهل الاسلام هب  
والصفا المقدسي عن جابر قال الهيثمي فيه من لم اعرفه انتهى  
لاتؤذوا مسلمين بشتمهم كما فرقه له لما شكى اليه عكرمة بن ابي جملة انه كان اذا  
مر بالمدينة قيل له قد اذن عذو الله فقام خطيباً فذكره في المناقب  
عن سعيد بن زيد قال صحح فردة الذهب في التلخيص فقال لا يقلت بل فيه  
صفتان وقال في المذهب اسناد صالح  
لاتأكلوا البصل الني فيكرة لان الملائكة تتأذى برائحته اما المطبوخ فأكراهة  
كأمره عن عقبة بن عامر المجتي ومروسته وفيه ابن لميعة انتهى  
لاتأكلوا بالسمال فان الشيطان يأكل بشماله قال في تجر القوائد الشيطان  
يمكن ان يكون له يمينه لكن لا يأكل بها لانه معكوس مقلوب الحلقة فهي النبي ان  
يفعل كفعله وقد يقال شمال الانسان مشهور فان الكافر يقضي يوم القيامة كذا  
بشماله والانسان يصل عيته لما فوق الازار من الاكل والطهارة وقال ابن حبان  
النهى عن الاكل بالشمال لا ينافضه ما رويناه عن علي انه اخذ رغيفا بيده وكبه  
مستويا بالاشمالي فاذا الاذن النهى عن استعمال اليسرى انما هو عن شغل اليمنى  
فهو كما لو كان يمينه علة فلا كراهة انتهى عن جابر رضي الله عنه وقصية تصرف  
المع ان ذامها لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما وهو غفول بل رواه مسلم باللفظ المن  
لاتأكلوا على الله من الالية اليمنى اى لا تأكلوا على الله كان تقولوا والله لم يدخل  
فلان النار ولا الجنة فانه من تالي على الله كذبه الله قال المظهر فلا يجوز  
لاحداً من يجز به العفان او العقاب لان لا احداً يعلم مشيئة الله وازادة في  
عباده بل يرجي المصطفى ويحاف للعاصي وانما يجز في حق من جافه نص كالعشرة



المبشرة انتهى وقال الغزالي روي ان نبيا كان ساجدا كان ساجدا افوطني بقص  
 العتاة عنقه حتى الصق الحصة بيمينه فرفع النبي راسه مغضبا وقال ايهب  
 فلن يغير لك فادحي الله اليه تتالي على في عبادي قد عرفت له واخرج ابن عساکر  
 في تاريخه ان عمر بن عبد العزيز قال للسليمان بن سعد بلغنا ان فلانا غاملا كان  
 والد زنديقا قال له وما يصرك يا امير المؤمنين كان ابوك النبي صلى الله عليه  
 وسلم كافرا وما صرته فغضب غضبا شديدا وقال لما رجعت مثالا الا هذا  
**عن ابى امامة قال** الهين في فيه على من يزيد الاله في وهو ضعيف  
**لأننا نشر خبر معنى النبي المرة المرة** زاد النسائي في الثوب الواحد اي لامر  
 امرأة بشفرة اخرى ولا تنكح اليها فالمباشرة كناية عن النظرة اصلها المباشرة  
 المتباشرة فاستغفر الى النظر الى البشارة يعني لا تنظر الى بشرتها فانها تعف ما  
 رآته من حسن بشرتها وهو عطف على تباشير لزوجها كما **لا ينظر اليها** فيتعاقب  
 قلبها فيقع بذلك فتنة والنهي منصت على المباشرة والنهي معافاجو لم  
 يغير توصف قال الذهبي هذا اصله لك فسد الذرائع فان حكمة النبي خوف  
 ان يجيب الزوج الوصف فيفضي الى تظليل الوصف والافتتان بالموصوفة  
 حمخ في النكاح في الاستبدان **عن ابن مسعود** ولم يخرج منه مسلم وعزاه له الطبري  
**لا تتابع امرأه** ولا يجوز ولا يقع بيعها وبهيمها في زمن النبي كان وفي خلافة  
 الصديق لم يعلم به والنهي في زمن عمر رجع له من ذهب الى بيعهن ولو علموا انه  
 قال عن رأي كماله ولم يقع عن علي انه قضى ببيعها ولا امر به غاية الامر انه  
 تردد وقال في زمن خلافة اشترع اقصى فيه بما كنت تقضي حتى يكون الناس جماعة  
**طب عن خوات بنت جبير بن النعمان** ان نصاري الاوسى احد فرسان المصطفى  
 وقيل هو صاحب ذات النخبين المذكورة في مقامات الجوزي وقصتها معروفة  
 مات سنة اربعين  
**لا تتابعوا** لا تتلوه في الامور والمذاهب والنقل المخالفة لما عليه  
 السواد الاعظم لان البدعة في الدين والصلال عن الصراط المستبين يوجب  
 التباغض بين المسلمين **ولا تتافسوا** اي ترغبوا في الدنيا ولا تتافسوا بها  
 لان المنافسة فيها تؤدي الى النعيب **ولا تدابروا** اي لا تقاطعوا ولا تتابوا  
 ولا يغطي كل منكم اخاه ديرة ويلقاه فيعرض عنه في هجرة وكونوا عباد الله  
**لخوانا** اي لا يقاتلوا بعضكم فانه جميعا عباد الله فنهى عن التباين ليقبل كل وجه  
 الوجه اخيه لان المدايرة رد كل واحد بوجه الى اخيه وهو التولي المنهي عنه المؤي  
 الى القطيعة **مر عن ابى هريرة**  
**لا تبذوا اليهود ولا النصارى** بالسلام لان السلام اعزاز واكرام ولا  
 يجوز اغرائهم واكرامهم فحرم ابتداء هجرته بل لا يبق بهم الا عرض عنهم وترك  
 الالتفات اليهم تصغير لهم وتحقير لشأنهم فحرم ابتداء هجرته على الاصح عند

الشافعية وادجوا المرتبة عليهم بعلينكم ولا تقارضوا اية سلام عليكم استغفر  
 لك وفي اية وقل سلام فسوف يعلمون لان هذا سلام منكرة ومناذرة لسلامة  
 تحية وامان فاذا القيت احدكم في طريق في ذمة فاطردوه الى اصبغ بحيث  
 لا يقع في هجرة ولا يصيدوه نحو جدار اي لا تتركوا له صدر الطريق اكراما والحق  
 هذه الجملة مناسبة للاولي في المعنى والعطف وليس معناه كما قال القسوطي  
 اما القينا في طريق واسع فليجبر الى خوفه حتى يصيب عليه لانه الاية بلا سب  
 وقد نهينا عن ايديهم وقد نبه بهذا على نصيب ملك الكفر والله يلجى الى الشار  
 حرم من عن ابى هريرة  
**لا تبرز فخذك** يعني لا تكشفها ولا تنظر الى فخذك ولا متبت ان الفخذ عورة  
 ويشهر له خبر غطفان فان الفخذ عورة في الحجاز والمجازة في المجازة من  
 حديث عامر بن ضمرة **عن علي** امير المؤمنين قال ابوداود حديث فيه نكارة وقال  
 في المساب تكلموا فيه انتهى لكن قال ابن القطان في الحكمة النظر بها لم تكن  
 فلا انقطاع في الذي فيه رواية الدارقطني  
**لا تبكوا على الذين اذا اوليه اهلهم ولكن ابكوا على اذا اوليه غير اهلهم** ولهذا  
 كان العلماء يعارضون على دق القوم العلم ان بيده وغير اهلهم وسيل الخبر من تفسير قوله  
 تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فقال للسايل وما بر منك ان  
 ان اخبرتك بتفسير ما كبرت من انك تكذب به وتكذيبا به كبرتها فالمسئلة الدقية  
 لا تبذل غير اهلها كما لمرة الحسنات التي تهدي الى ضلعة مفقده فقيهه خود ترقى الى  
 ضلعة مفقده **حم** والطبري في الاوسط كلهم من حديث عبد الملك بن عمر  
 وعن كثير بن زيد عن داود بن ابي صالح **عن ابى ايوب** الانصاري قال داود اقبل  
 مروان بن الحكم فوجد رجلا واضعا على القبر اي قبر النبي كما قال اندري ما نضع  
 فاقبل عليه فاذا هو ابى ايوب فقال نعم جيت رسول الله وليرات الحجر سمعته يقول  
 لا تبكوا الى اخره قال الهيثمي عقب عروة لاحد والطبري في فيه كثير بن زيد وثقة  
 احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره ورواه سيفيان بن حمزة عن كثير بن زيد او مره  
 الذهبي في الضعفا وقال ضعفه النسائي وقبلة غيره وداود بن ابي صالح قال  
 ابن حبان يروي الموضوعات  
**لا تتنعم** بضم اوله وفتح ثاثة خبر بمعنى النهي المماثلة بصوت ايمع صوت  
 وهو المماثلة ولا تاركوا فكمرة اتباعها بنا في محرم او غيرها لانه من شعار الجاهلية  
 ولما فيه من الفناء ومن شتم قيل يحذر ولا يمشی بضم اوله تنبذ بها اي تبار  
 ولا صوت وقد يستدل بظاهر الخفية على ان الماشي معها انما يمشي خلفها وغرف  
 من التفرجات هذا كله انما هو اذ حمل المماثلة لتفريقها اما التحيز عند غسله  
 وكفنته فمذوق كما مر **عن ابى هريرة** روى الحسنه قال عبد الحق وسند منقطع قال  
 ابن القطان والحديث لا يقع وان كان مقصدا للجميل بحال ابن عمر راية عن رجل عن

لور

شرف



ابنه عن ابي مسرة وقال ابن الجوزي فيه وحل ان يجزى لولان

لا تتخذوا المساجد الا لذكر الله او صلاة او عتكاف او نحو ذلك **عن ابن عمر** عن الخطاب ورواه ابن ماجة بدو لا الخ قال الهيثمي ورجاله مؤثقون لا تتخذوا الضيعة يعني القرية التي تزرع وتشتغل وهذا وان كان متهنيا عن اتخاذ الضياع لكن يحمل فسر بقوله **فترغبوا في الدنيا** يعني لا تتخذوا الضياع من خوف على نفسه الوغل في الدنيا فيلزموا عن ذكر الله فمن لم يتجفف ذلك لكونه يتوكل بنفسه بالقيام بالواجب عليها فيما عليه فيها فله الاتحاد كما اتخذ النبي الاراضي واخصب الضياع بخارة لا تليهم بخارة ولا يبيع عن ذكر الله ومنهم من فعله ناسخ لقوله فما فقد وهم كما بينه ابن جرير وقال بعض الحكماء الضياع مدح الهجوم ومقاييس العزوم وقال الضيعة ان تعدتها صبيحت وان تعدتها صاغت وذهب هشام لابن عروة ضيعة فساله عنها فقال لا عهد لي بها قال لولا ان الراجح في هبة كالراجح في قبض لاخذتها اما علمت انها انما سميت ضيعة لانها تضيق اذا تركت وقال القرطبي اتخذ الضياع يلحق عن ذكر الله الذي هو اساس السعادة للمؤمن اذ يرد هجر على القلب عضوية الفلاحين وبحاسبة الشركاء والتفكر في تدبير الخذر منه وتدبير استمال الماء كيفية تحصيله او لا وحفظه ثانيا واخر اوجه ثالثا وكل ذلك مما يستود القلب ويرزق معناه ويلحق عن الذكر كما قال تعالى الحساكم التكاثر فمن اتقى في حقه ذلك ساع له الاتحاد **حم** في الرعد في الدقائق **عن ابن مسعود** وفي سنة عام من غلينة عن المغيرة بن سعد بن الاحمر عن ابيه عن ابن مسعود ولم يخرج الستة عن هؤلاء الثلاثة شيئا غير الترمذي وقد وثقوا **لا تتخذوا** وايونكم قبورا **عن** لا تتخذوها كالتبوير في خلوتها عن المذكور والعبادة صلوا فيها قال ابن الحكم كني بهذا النبي عن الامر بان يجعلوا البيوتهم حظا من المصلاة ولا يخرج ما في هذه الحكاية من الدقة والغرابة كان منبئها عن كوز الصلاة منهية عند المقابر كما نص عليه في خبر لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها **حم** عن زيد بن الخطاب **لا تتخذوا**

**لا تتخذوا** واشيا فيه الروح **عن** غرضنا اعصد فاي رمى بالسهم ونحوها لما فيه من العبث والتهذيب لا فانه لما رأى ما سائر مؤمن وجاجة للرمي والنهي للتحريم لانه لعرفا على ذلك في خبر لانه تغذيب وتضييع ما لا فائدة من الذبايح **عن ابن عباس** ولم يحسب حجة البخاري

**لا تتخذوا** هذه الامة شيئا من سني النبي في طريق الامر قبله حتى متابعه زاده في رواية شبرا شبرا زاده را عا طس **عن** مسور بن شداد قال الهيثمي رجالة ثقاة

**لا تتخذوا** النار في بيوتكم حتى تنسوا آزار النار وانما انحصارها وهو ما يخاف منها الانتشار قال النووي وهذا عام فيتميمه السراج وغيره واما القند

المعلق فان خيف منه شمله الامر بالاطفاء والا فلا لا تنفك القلة وقد **عن** لا تموتوا بحذر فاحذوا لتبين الموت ففكرة ذلك وقيل يحرم لما فيه من طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من جزيل النوايد وتحليل العوايد كيث وفي زيادة الحياة زيادة الاجر وزيادة الاعمال ولو لم يكن الا استمرار الايمان لكفى فاي عمل اعظم منه ثم انه اطلق النبي هنا وقيد في غير ما حثت يكون ثمنه لضر به والمراد الذي يؤول اليه لا يلبس بغيره لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل الى الخلد فيثا الاق ومن المجمع عرف ان النبي ثمنه لضره يؤول لا بأس فانه تجوز عنهما فمفهوم التقييد بالضرر انه من غير ان الراجح الانتظار كما قال الحافظ العراقي اذا التقييد غالبي اذا الناس لم يمتنعوا الا لضرر فالمفهوم غير معمول به نعم قد اشتقوا عن جماعة من السلف ثمنه شوقا الى الحصنة المتعالية القدسية ولا شك في فضله بالنسبة لمقام الخواص وهذا وليس لك ان تقول اذا كانت الاجال مقدرة لا تريد ولا تنقص فتمت الموت لا اثر له فالنهي عنه لا معنى له لانا نقول هذا هو حكمه النبي لانه عتق لا فائدة له وفيه مراعاة المقدور فقد الرضى به ولا يشك كل من كون ثمنه لا يؤثر في العمر لتقريب قول النبي في اليهود فلو تمتوه لما توليتموها لا ذلك بوجي في خصوص اولئك فزنت اجالهم على ان وجد ما نواوا الا فلاق الاسباب مقدرة كما ان الاسباب مقدرة **عن** خباب **ابن الارث** ورواه احمد والبرار ورواه فان قول المطع شديد قال الهيثمي وشبهه **لا تتخذوا** القاد العذ والمقامة من صورة الاحياء والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام وهو مخالف للاختصاص ولا يمتنع قد ينصرون استدراجا ولا نلت الموت اليق للاشتياق الى النفس والامور الغايبية ليست كالحقيقة فلا يؤمر ان يكون عند الوقوع على خلاف المطلوب ويتمنى الشهادة لا يستلزم تمتنى للقاد ومنه النبي عن طلب المباررة ومن دعاءك لها فلخرج اليه فانه باع وقد ضمن الله نصر من بغى عليه ولطلب المباررة شرط مبدئية في الفروع اذا جمعت من معها المحذور في لقاء العدو واذا قيمتموهما في العدو ويستوي في الوحد والمجمع قال تعالى فانهم عذوا الى الارباب العالمين فاصبروا ايما شئتوا ولا تظنوا التالك انتم تخرج بالصبر في المثال كظم ما يؤلم من غير انظما وشكوى ولا جزع وهو الصبر الجميل ان الله مع الصابرين قال القرطبي في تفسيره اشعار لهذا بان لا يطلب الحرب ابتداء وانما تدافع من معها لا قامة ذنبها قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا فحق المؤمن ان ياتي الحرب فلا يطلبه فانه ان طلبه فانيه عجز كما عجز من طلب من الامر السابقة وتمسك به من منع طلب المباررة وقد يمنع وقته بهذا الخبر على ان التمني يستوم الاختيار لانها ليسا من اوصاف العبودية اذ التمني اعراض فقد قال الله عن العباد ما كان لهم الخير لا تتموا ما فضل الله به يعصمكم على بعض مما ظهر من افان التمني ما قصه الله عن ادم



في متى الحلو في جوار المعبود فقدمه ولعب فالتعب وموسى متى الرؤية  
فخر صعدا وداود سالة دوحه اياه ابراهيم واسحاق فاذا في النبي انا بليتهم  
فصبروا فقال صبروا فاصابه ما اصابه وجري ما جرى ونمى سليمان الف  
ولد فعوقب بشق انسان ونمى نبينا هداية عمه فعاتبه الله بقوله انك لا تهاب  
من احببت لنفسك فقتله نصرف ان هذا هو الحديث بكماله والامر بخلافه بل  
له بقية مقيد كان ينبغي للمؤلف ان لا يجد فيها ونعم البخاري ان رسول الله في  
بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانظر حتى ماتت ثم قام في الناس اي خطيبا قفا  
يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واذا القيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت  
ظلال السيوف ثم قال اللهم ما منزل الكتاب ومجري السحاب وما رزق الاخراب  
اخر منهم وانصرونا عليهم انتهى بنصه **ن عن ابي هريرة**  
**لا يؤمن بمثلثة ونون التوكيد في شئ من الصلاة** اي لا تؤمن يا بلال بعنة  
الحقيلين مرتين الصلاة خير من النور **لا في صلاة الفجر** لانه يعرض للنائم تكال  
بسيب النور **ه من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن بلال** قال قال عمر بن الخطاب  
انتهى وجزم البغوي بضعفه وعنه النوري في الاحاديث الضعيفة وقال  
ابن حجر فيه استماعه للحال في هو ضعيف مع انقطاعه بين عبد الرحمن وبلال  
قال ابن السكن لا يقيم اسناده انتهى

**لا تجادلوا في القرآن فان اجد الفية كفر** قال الخليلي هو ان يسمع قراءة آية  
او كلمة لم تكن عنده فيجعل عليه ويخطيه وينسب ما يقرأه الى انه غير قرآن  
افجاده في ما ويل ما يذهب اليه ولم يكن عنده ويضله واجدال ربما اراه عن  
الحق وان ظهر له وجهه فذلك كفر وسعي كفر لانه يشرف بمناجاة على الكفر  
وقال ابن الاثير للعدا لمقالة الحجج بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة  
والمردفنا البذل على الباطل وطلب المغالبة واطهار الحق فانه محمول لاية  
وجاد لهم ما لقي هو احسن الطيات لسي وابوداودة **عن ابن عمر** بن العاص  
المصنف كنهه وكاد يكون خطا فقه فليح بن سليمان اوردته الذهبي في  
الضعف المتروكين وقال ابن معين والكشائي غير قوي

**لا تجادلوا خالك** روي بضعف الزامن الجبر والمعانة اي لا تطاوله وتعالبه  
وتجري معه في المقاتلة والمناظرة لتظهر علمك للقاتل ربا وسمعة وروي  
بتشهيدها او لا تجادل عليه ويخرج حريه او من الجبر وهو ان تلزمه بحقه وتجبر  
من محبة الحق لا تشارة نقاعل من الشراي لا تغفل به شر الخوفا ان  
يقفله معك مثله وروي بالتحقيق ولا تماره اي لا تلذوى عليه وتخالفه  
ان ابي الدنيا ابو بكر وكتاب **ذم الغيبة** عن حورث مصغر حورث بن عمرو  
المختار وحي له صحة

**لا تجالسوا اهل العذر** فانه لا يؤمن ان يعذر روكم في صلاتهم او يلبسوا

عليكم

عليكم ببعض ما ترفعون ولا تقا نحوهم اي لا تحاكموهم او لا تبندوهم بالسلام  
او لا تبندوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات لئلا يقع احدكم في شك  
فان له همة قدرة على المجادلة بغير حق والاول اظهر **حردك عن عمر** الخط  
قال الذهبي في المهدب تحكي عن شراي لحد رجالة لا يعرف وقال ابن الجوزي حديث  
لا تجادلوا في الوقت اي الميقات الابحرام فيجوز على مزيد الشك بما وزنت  
بغير لخرام طبع عن ابن عباس قال الهيثمي فيه خفيف وفيه كلام كثير  
**لا تجتمعه** خصلتان في مؤمن اي كامل الايمان **والجل والكذب** فاجتمعا معا في  
انسان علامة بغض الايمان **سموية** عزالي بتعيد الحديث رقم المصنف لسنه انتهى  
لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلته في الركوع والسجود اي لا تقع صلته  
حتى يتسوى ظهره فيها والمراد منه الطمأنينة وهي ولجة فيه ما عند الشافعي واما  
دون اي حقيقة ذكره المظهر قال الطيبي وفيه بحث لان الطمأنينة امر والاعمال  
امر انتهى حم ز في الصلاة **عن ابن مسعود** واسمه عقبة بن عمرو قال البيهقي اسناده  
صحيح وقضية صنيع المصنف انه لم يرو من السنة الا هذين والامر بخلافه فقد  
عزاه القدر المناوي الى الاربعة جميعا انتهى

**لا تجعلوا على العاقلة من قول مغترف** في رواية من دية مغترف شيئا اخذه  
الشافعي **طب عن عباد** بن الصامت رقم المصنف كنهه وهو مقوة فقد قال  
الحافظ الهيثمي فيه الحديث بن نهان وهو متروك وقال الحافظ بن حجر اسناده واه  
فه محدث بن سفيان بن المصنوب وهو كذاب وفيه الحديث بن نهان وهو منكر الحديث  
ورواه الدارقطني والبيهقي عن عمر بن موقوقا العهد والعبد والصالح لا تغله  
العاقلة وفيه عبد الملك بن حسين ضعيف الى هنا ككلامه

**لا تجلس بفتح الفوقية** اولة بخط المصنف فعل امر بن رجلين يعني انساب **الا**  
بازنهما لانه بغير اذن يقع في النفس اذفا وثورث لافقاد العذر الا اذا كان  
عسارهما مع ما فيه من التفاول بحصول الفرق بينهما ولتقاصر النبي باولا الاملا  
لا ولي عليه **عن ابن عمر** بن العاص رقم المصنف لسنه

**لا تجلسوا على القنور** ندبا لانه استحقاق بالميت واستحقاق حرمة بعد  
موتة من الدين ومن اقبح القبايح الاستهانة باعظم قد لسا قارب العالمين  
وشرفا بعبادته ووجها بجواره في جنته **ولا تقاتلوا اليها** اي مستقبليين  
اليها لما فيه من التعظيم لئلا تلغ لانه من مرتبة المعبود فجمع بين الاستحقاق على  
الاعظيم والتعظيم البليغ قال ابن حجر وذلك يتناول الصلاة على القبر واليه  
او تين قبرين وفي البخاري عن عمر بن الخطاب ان النبي عن ذلك لا يقتضي فتا الصلاة  
حمم في المناظر عن ابي مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء هما كونهن طوط  
لا يجتمعوا **ابن اسبي** وكنتي مقتضا جوار الشتم باحد ما منفر فيجوز الشتم  
بجهد ولا كلام فيه بل قال المؤلف انه افضل الاسماء اما التكني بكنية وهي ابوالقاسم

الذي عن م

سم



فلا يجوز لمن اسمه محمد وأما غيره ففقيه خلاف وقد مر ذلك من عبد الرحمن  
ابن أبي عمرة بفتح العين وأخره بما أنصاري البخاري ولد في زمن المصطفى لكن  
لسرلة روية ولا رواية بل في هذا الحديث عن عمه رمز المصنف لحنه وهو كما  
قال فقد قال المصنف رحمه الله تعالى في الصحيح

**لا تجني امرأ على ولد** انتهى ابن عمر على صورة اللفظ للثبوت في انجنتها لا تلحق ولها  
مع ما بينت مما من شدة القرب وكالات المشاهدة فكل من الأصل والفرع يؤخذ بهما  
غير مطايبين في الأخر وقد خرج هذا المصنف بقوله لا تجني إلى آخره من حيث  
أن الولد إذا طوَّب بجناية أصله كأنه حتى تلك الجناية عليه ليعلم الحكم من الأصل  
وجعل في فرع الجناية من أحدهما على الآخر مستقيمة كأنها لم تقع وذلك المبلغ فإن السب  
إذا نفي من الأصل كان نفي المسبب المبلغ وأكد أنه عن طارق البخاري قال رجل يا رسول  
الله هؤلاء بنو ثعلبة قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارتنا فذكره ومن كنهته  
وهذا رد لما كانت الجاهلية عليه مما هو معتدوف

**لا تجني نفس على أخرى** أي لا يؤخذ أحد بجناية أحد ولا ترز وازرة ومن أخرج  
قال القاضى خبر بمعنى انتهى فيه مزيد تأكيد لأنه كان نها فيقصده أنه ينبغي  
فأخبر عنه وهو الذي إلى العبد ولغيره في النفي إلى صيغة الخبر فظنير إطلاق  
لفظ الماضي في الدعاء لمزيد التأكيد والحث على الانتهاء إلى نفسه  
والمراد بالجناية في غير لفظها إنما كانت سببا للجناية عليه قصاصا أو مجازاة  
كالجناية على نفسه برزها على ذلك ليكون أدعى إلى الكفة وأمكن في النفس لتقمنه  
مأية على المعنى الموجب للنفي وقد كان في الجاهلية يقولون بالجناية من مجيئونه  
بالجاني وأقاربه الأقرب فالأقرب وعليه الأزدية من أهل الجاهلية من سكان البوادي  
والبغال **عن أسامة بن شريك الثقفي**

**لا يجوز الوصية لو ارث إلا أن يشاء الورثة** في رواية إلا أن يجيزها الورثة  
فالوصية للقارث موقوفة على إجازة باقي الورثة فإن أجازوا نفذ ولا رجوع  
لهم والافطالة قطعه عن ابن عباس قال الذبيحة في المهدب هذا حديث  
صالح الأستاذ وقال ابن حجر لا بأس بهم انتهى

**لا تحذوا النظر إلى المحد** ومين لأنه الحري أن لا تقا فوه فردهم واحتسروهم  
الطبا السني أبو داود هو عن ابن عباس روى عنه

**لا تحرم في الرضاع المصاة المرة الواحدة من المص ولا المصتان في رقابة**  
بدله الرضعة ولا الرضعتين وفي رواية الأملحة والأملحان وأكل اللحم  
قال الشافعي في الحديث على أن التحريم لا يكفي فيه أقل من اسم الرضاع وأكفي الحقيقة  
والملاكية فحرموا برضعة واحدة متسا باطلاقية وأمسأتم اللاتي أرضعنكم  
قال القاضى ويجوز عن الآية بأن الحرمة فيها مرتبة على الامتجة والأخوة مرتبة  
الرضاع وليس فيهما دليل على أنهما يحصلان برضعة واحدة انتهى وروى عبد

الزقاق باسناد قال ابن حجر صحيح عن عائشة لا يجرم دون خمس رضعات  
مقلومات وبه أخذ الشافعي وهو أحد روايتين عن أحمد والحديث المرفوع وروى  
مثلا للمادة من الخمس إلا أن التحريم بالثلاث الذي ذهب إليه داود إنما يؤخذ  
بالمفهوم ومفهوم العدة ضعيف على أنه قد صار منه مفهوم حديث الخ إلى التحريم  
بن المفهومين وحديث التحريم جاز من طرق صحيحة قال بعضهم أنه مضطرب ذكره ابن  
حجر م ع في النكاح عن عائشة نحب عن الزبير بن العوام ولم يجز به  
البخاري لا بلفظ الهيئة ولا بلفظ الرضعة وخبره الشافعي بهما

**لا تحيقوا أنفسكم بالدين** لفظ رواية الطبراني لا تحيقوا أنفسكم بعدانها  
قالوا وماذا يا رسول الله قال الدين في رواية أحمد قال رسول الله لا تحبابه  
لا تحيقوا أنفسكم أو قال لا تنفس قيل يا رسول الله وما تحيق أنفسنا قال الدين  
هو وكذا أحمد وكان المؤلف أغفله وهو لا عن عتبة بن عامر الحبشي قال  
الحديث رواه أحمد باسناد من أحدهما رجاله ثقات ورواه عنه أيضا الطبراني

وابن أبي شيبة وغيرهما وقد ألحق المؤلف في قصصه التخييل انتهى

**لا تدخل الملايكة بيتا يقرب فيه جرم** أي  
شيء في العلق أو الرجل حين يصوت وذلك إنما يتعلق على الذوات للرقابة والخط  
ليعرف سيرها وقوفها فكان الرفقة التي سمعها وتتكلمون في السير عليها فالملايكة  
حفظ لهم من بين أيديهم ومن خلفهم فإذا سكنت القلوب انقطع بعد سكوتها  
إليها عن كونها سيرها وسيرهم ومسيرها وحافظها وحافظهم فإذا اتخذوا لهم  
حفظا لأنفسهم وكلوا إليها وليس الجرم كسائر ما جعل وقاية للنفس والمات

لأن في ذلك فوايد أخرى بخلاف الجرم ذكر ذلك كله بأذي الظاهر أن المقصود  
علة عدم التدخل فلو شئت بما سمع تصويته زالت العلة قال ابن الصلاح فإن وقع  
ذلك بحال ولم ينقطع تغييره ولا المرفوع منه فليقل الممنوع في البر الكيف ذلك  
هذا فلا تحرم مني محبة ملايكك **حكاية** قال ابن عدي كان بمكة رجل من أهل  
الكشف يسمى ابن سعد من أصحاب شيخنا ابن مدين فكان يشاهد الملايكة يطوفون مع

الناس فنظروهم فبعثوا ركوا المطاف وخرجوا سرا حتى لم يتبق منهم أحد وإذا بالرجال

بأجراسهم دخلت المسجد بالرواية التي سمع الناس فلما خرجوا رجعوا في باب الخاتم

عن عائشة وفيه كما قال الذهبي إثباته عن عائشة لا تعرف إلا برواية ابن جرير عن عائشة

**لا تدخل الملايكة ملايكة نحو الرحمة والبركة والطائفة على العبادة للتميزة**  
واستماع الذكر لا الكثرة فانهم لا يبقون المكلف فهو عامر يزيد به المخصوص

وأدعا التمييز وإنما يطالعون على عمل العبد وهو خارج الدار تكلف كراعه  
الخصيص بملايكة الوحي وإن ذلك خاص بالمصطفى بيتا أو مكانا فيه **كلمة**  
ولو لم يجوز مع أو حرم كما تحب النبوة بخلاف المأجور به القاضى فتكلم بان كل صورة  
تكرران في سياق اللفظ والقلب بيته وهو من الملايكة ومفصل انادهم ومحل

تغيير



استقرارهم والصفات الروية في نحو عقب وحقد وحسد وكبر وعجب وكلام بليغة  
فلا تخطئ الملائكة وهو مشحون بالكلاب وهذا من قبيل التشبيه على البواطن  
كما مر عن حجة الاسلام موصفا ولا صورة اعلم ان بخلاف صورة غريزي روح  
كثير وسبق ان النبي نوح المصورين بما اذا التصوير كبيرة فالملائكة لا تخطئ  
همزانا وعصبا ما عليه لعظم الاشهر عما نها الحق في خلقه لانه خلق الصور وان  
ليس من جنس الصور ما هو مباح والافعال اعراض لا يخالها والصور متق في اشد  
من المتعاصي التي لا تبقى اثارها واكثر المعاني شهوات والتصور بر اشدها واما  
الكلب فلنجاسته اولد اذ ربه وحبث واجبة وهو في ذلك اشد من تايير السباع  
فلهذا فيه وامر المصطفى بقتله قال الكمال بن ابي شريف وقوله في صورة الى اخره  
الجملة في محال نصب صفة قوله بليغا ثم **فتن** عن ابي طحمة الانصاري  
زيد بن سنان في خروجه الحاكم عن علي بن زياد ولا خيب  
**لا تدع عن صلاة الليل** يعني التمسك ولو حلت صلاة اي معتاد اجلبها طس  
**عرجا** قال الهيثمي فيه بقبية وفيه كلام كثير  
**لا تدعوا** لا تتركوا ركعتي الفجر اي صلاة التمام ولو طرأ تكمل الجبل العذوق  
بل صلواتها ركباننا او مشاة بالايما ولو غير القبلة وهذا اعتنا عظيمة ركعتي  
الفجر وحث على شدة الحرص عليهما حضرا وسفرا واما وخوفا حم **د عن الجب**  
هريرة روى عن المصنف حسنه قال لعبد الحق اسأله لئلا يبقو  
**لا تدعوا** لا تتركوا كما في رواية الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان  
فيها الرغائب اي ما يرغب فيه فانه من عظيم الثواب وبه سميت صلاة الرغائب  
واحدتها رغبية طس عن ابن عمر بن الخطاب روى عن المصنف حسنه قال الهيثمي فيه عبيد  
الرحمن بن يحيى وهو ضعيف فاستوى ورواه عنه ايضا ابو يعلى وقال تتركوا لا تدعوا  
**لا تدعوا** متواتر بالليل **الا ان تضطر** الى الدفن ليل الخوف انما الميت  
او تعيين او خوف قبية واخذ بظاهر الحسن فكرة الدفن ليل وتاولة المجهور على  
ان انتهى كانا ولا شمر رخصا وانه مقصود على فقه قبل الصلاة كما مر في البية  
ما رواه مسلم فزجر النبي ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر  
رجل الى ذلك عن جابر قال ابن حجر فيه ابراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف  
**لا تدعوا النظر الى المحذور** من بدو وواو بخط المصنف لانكم اذا اذنتم  
النظر لهم تحقر نوم ورايتهم لا تنسبكم عليهم فضلا فيناذي به المنظور اولان  
من به هذا الذبكرة ان يطلع عليه وهو اذا لا مرجح المحذور والفرار منه  
لا ينافي في النهي عن العدو والطيور لوجهات مرت وتزيد هنا ان صاحب المطامع  
قالا انما امر بجنبته والفرار منه استعدا واما فاحم **د عن ابن عباس** روى عن  
الحسنه وليس كما قال فقد قال الحافظ بن محمد في الفقه سنة ضعيف انتهى وذلك  
لان فيه محمد بن عبد الله العثماني الملقب بالديباج وثقة النسائي وقال شيخ

لا يباد يتابع على حديثه ثم اورد له هذا الخبر  
**لا تدع عن صلاة** فان ذراي لن ندع او امر شاذ وهذا كما قاله لابي الهيثم  
وقد اضاف النبي وصحبه فذهب ليصنع طعاما وفي الحديث قصة طويلة في الشمال  
وغيره فان عن ابي **مسيرة** روى عن المصنف حسنه  
**لا تدعوا** **واما لك** في رواية موتاكم **لا تخبروا** لان من ذكره حاجة في شهادته  
وروايته وتخير من بقبية وفساد طريقته ذكره ابن عبد السلام في الشجرة وقبيلة  
صنيع المصنف ان ذاهو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقبية عند مخرجه النسا  
ان يكونوا من اهل الجنة فاتهموا وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ما هم فيه انتهى  
بقبية فخذوا المصنف من نحو القسبيغ **عن عابضة** قالت ذكرت عند النبي ما كان  
يسوء فذكره قال الحافظ العراقي اسأله حسنه  
**لا تدعوا** الدنيا حتى يصير يعني حتى يصير بغيرها وملاذها والوهاجة فيها  
**لكم** بن كعب اي ليعلم الحق بن ليعلم الحق والكم عند العرب الاحق ثم استعمل في  
الذم قال ابو البقاء هو معروف لانه نكرة وانما كان معذولا عن كعب ولذلك  
دخلت عليه الالف واللام في قول المصنف كعب بن كعب حم **عن ابي مسيرة** روى  
المصنف حسنه قال الهيثمي رجاله ثقات  
**لا ترجعوا** بعدي لا نصير وابعد موقفة هذا قاله بقبية في حجة الوداع او بعد  
موتى **كفار** يضرب بعضهم رقاب بعض بالرفع استيناف جواب لم سأل عن تلك  
الحالة الا في او بالحجر مر بدل ترجعوا او شرط مقدرا اي فان ترجعوا يضرب عنق  
لانكفر فتدخل النار قال عياش في الرواية بالرفع فالمراد ان ذلك كفر مستحله او  
كفر للثمة او يقرب من الكفر ويشبه فعل الكفار او الكفار المتلبنون بالسلاح  
او المراد به الرجز والتهديد حم **ق البخاري** في العلم ومسلم في الايمان في الفتن  
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله في حجة الوداع استنصب الناس شمر  
قال لا ترجعوا الى الغرور حم **د عن ابن عمر** بن الخطاب **عن ابي بكر** عن علي بن  
**لا تتركوا** الخرفع المعجمة وزاوي لا تتركوا على الحرمات استعالة لكونه كلمة من  
ابنهم **ولا التماز** اي ولا تتركوا على التماز او على جلودها لانه شان المتكبرين  
وقال البيهقي كانه كره زي الحمر في مواكبتهم واستحب القصد في اللباس الرب  
وقيل جمع نمره وهو الكسا المخطط ولوانه المراد منه فلعلى في التماز من الزينة  
ذكره الناضي قال الراغب اتخذ المهندي لجاما مفضضا فلامه المنصور فقال  
اما تعلم الناس ان ذلك فضة ارجع الى حاله في اللباس **عن معاوية** سكت عليه  
ولم يعرضه المندري واقرة الذهبي وقال النووي في رايحه اسأله حسن  
**لا تدعوا** المسلم الى لا تخوفوه او تفرغوه فان روعة المسلم ظم عظيم  
فيه ايذانه كبيرة واصل الحديث ان يزيد بن ثابت قام في حق الخندق فاخذ  
يقص سلاحه فمضى عن ترويع المسلم من يومئذ كما في الاصابة لا يقال بشكل عليه

66



مارواه الحدان ابا بكر خج تاجر ومعه فتماز ومعه شرط فقال اطعني فقال  
حتى ابكر فذهب لا ناس ثم وباعة لهم مؤدبا انه قنه بعشرة فلا يصحوا  
وصحوا في عنقه جلا واخذوه فبلغ ذلك الصديق واحتمابه اليهم واستخلصوه  
لا ما تقول حصل النبي في تزويج لا يجهل غالباً وهذا ليس فيه فان نعيمنا فقال فزل  
مفوف بذلك ومعهذا شانه ففعله لا تزويج فيه **ط** عن عامر بن ربعيه مرفر  
المع كحسته وهو غير مسلم فقد اعله اليه في عاصم بن عبيد الله وهو صنف  
**لا ترال** بالمشاة **اوله طائفة من امتي** اى امة الاجابة **ظاهر** على الناس  
قالين متصورين وهم جيوش الاسلام او العلماء الامور بالمعروف والنهي  
عن المنكر فالمقابلة معنوية حتى ياتيهم **امر الله** اى القيمة وهم اى الحال  
انهم **ظاهر** و **ون** على من خالفهم واحتمل انه اراد بالظهور الشهرة وعلم الاستتار  
بعبادته و **مراد** مسلم الى يوم القيامة اى الى قرينة وهو حين تاتي الرياح فتقبض روح  
كل مؤمن وهو المراد بامر الله هنا فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة الا  
على شرار الخلق وفي معجزة بيته قازا بل السنة لم يزلوا **ظاهر** من كل عصر  
الى الان فمن حين ظهرت البدع على اختلاف صنوفها من المذاهب والمعتزلة والرافضة  
وغيرهم لم يقيم لاحد منهم دولة ولم تستمر لهم شوكة بل كلما اوقدوا متاروا  
اطفاها الله بنور الكتاب والسنة فلهذا الحمد والمنة وزعمت المصنوفة ان  
الاشارة اليهم لانهم لم يزلوا الاتباع بالاحوال واغنام الاتباع عن الابتداع  
قال بعضهم ويحتمل ان هذه الطائفة مؤلفة من انواع المؤمنين منهم شجعان ومنهم  
فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وغير ذلك ولا يلزم كونهم من قطر واحد  
**وعن المعيرة بن شعبه** ورواه مسلم ايضا من حديث جابر بن عبد الله الطائفة من امتي  
يقاتلون على الحق **ظاهر** من اى يوم القيامة فيبذل عيسى بن مريم فيقول اميرهم  
نقا اصل بنا فيقول لا ان يغضكم على بعض امرائكم هذه الامة اكرمها الله بها  
**لا ترال امتي** بخبر **لا ترال** وما في قوله **ما عملوا** اسطوية والخبر  
محدد وقوله **لا ترال** المذكور او لا عليه او ما ظرفية اى مدة فعلهم **لا فطار** لا  
تحقق الغروب باخبار عدلين او عدل على الاصح بان تناقوا عقبة مفضل امتنا  
للسنة وقوا عند حد ودعوا مخالفة لاهل الكتاب حتى يخرجون الفطر الى  
ظهور الجور والتغير بهذا الفصد مكررة تزيها وفيه ايما الى فساد الامور  
قال القسطلاني واما ما يفعله الفلكيون وبعضهم من التمكن بعد الغروب  
بدرجة فمخالفة للسنة فلذا قل الخير والخر **التحور** الى الثلث الاخر مثالا  
للسنة وحكمة انه ارفع المصاييم واغوي على العبادة وان لا يزداد النهار من الليل  
ولا يكثر الفطر اذ لا يلزم من تدب الشئ كون ضده مكرها ويجعل الفطر  
وتأخير التحور من خصايص هذه الامة **عن** **عن** الى **عن** مرفر السنة قال النبي  
فيه لثمان بن ابي عثمان قال ابو حاتم محمد بن حنبل انتهي نعم قال ابن عبد البر اجاب بجعل

الفطر وتأخير التحور متواترة  
**لا ترال طائفة من امتي** قال البخاري في الصحيح وعنه اهل العلم **قائمة على**  
**امر الله** اى على الدين الموقل من هم القرون وتحتل بهم ظلم البع والفتون  
**لا يضرهما من خالفها** لئلا تتحول الارض من قاييم الحجة قال ابن عطاء الله فساد الارض  
لا يكون الا بنقص اعتدالهم لا بدعاب امداهم لكن اذا فسدا الوقت اخفاهم الله  
تعالى قال القاضي البيضاوي اراد بالامة امة الاجابة وبالا من الشريعة والدين  
وقيل الجهاد وبالقيايم به المحافظة والمواظبة عليه والطائفة هم المجتهدون  
في الاحكام الشرعية والعقائد الدينية والمرايطون في العقود والمجاهدون  
لاغلا الدين استمروا قال النووي في التهذيب حمله العلماء او جمهورهم على خبلة  
العلم وقد دعي لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله نصر الله امرائهم مقاليقي  
فوعاها فاذا هلكا سمعها وقد جعلهم عدولا في حديث يحمل هذا العلم من كل خلف  
عدوله يتقون عهد تحريف العالين استحال المبطلين وهذا اخبار منه ببيان  
العلم وحفظه وعدلنا عليه لانه تعالى يوفق في كل عصر خلقا من العبد ولا يخلو  
ويحسون عنه التحريف وهذا نصيح بعدالة حامليه في كل عصر وهذا من اعلام  
نبوته ولا يضرهم كون الفساق يعرف شيئا من العلم بان الحديث انما هو لخباء  
باز العبد ولا يخلوونه لان غيرهم يعرف منه شيئا وفيه فضل العلماء على  
الناس وفضل الفقه على جميع العاقل وفيه ان هذه الامة لخر لا موانته  
لا بد ان ينفي منها ما يقوم باوامر الله حتى ياتي امر الله وطائفة الشئ بعينه  
من الناس واما قال الرازي وجاعل الخبر انها الواحد فما فوقه وقيل انها  
اشنان وقيل ثلاثة وقيل اربعة **عن ابي هريرة** ورجاله موثقون قال البخاري  
وهذا معنى ما اشهر على السنة من خبر الخير وفي امتي الى يوم القيامة لا من  
**لا ترال طائفة من امتي** **ظاهر** على الحق اى معاوين اى قاهرين غالبين  
لا عدا الله زاد في رواية لا يضرهم من خذهم قال النووي يجوز ان تكون  
الطائفة جماعة متعديّة من انواع الامة ما بين شجاع وصغير بالحرب وفقية  
ومحدث ومفسر وقاييم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزاهد وعابد ولا  
يلزم اجتماعهم سبل واحد فاذا انقضوا اجا امر الله بقيام الساعة كما قال  
**حتى تقوم الساعة** اى الى قرب قيامها لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال  
في الارض الله الله كما تقتضيه او المراد حتى تقوم ساعتهم وفيه كالذي قبله  
ان الله يحجي اجماع هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امر الله ويبيان قسم من معجزات  
نبيينا وهو الاخبار بالغيب فقد وقع ما اجبره فلم يزل هذه الطائفة من  
زمنه الى الان متصورة ولا ترال كذلك قال الحارثي في طيبة اشراق ما  
وقع وهو واقع وسيتم في قاتل طائفة الحق لطائفة البغي تاير اليوم التحدي  
بما يخلص من الفتنة ويخلص الدين لله توحيداً ورضاً وثباتاً على حال السلف



للصالح وفيه ان هذه الامة خير الامم وان عليها تقوم الساعة وان ظهرت  
الراطيا وضعف فلا بد ان يبقى من ائمة من يقوم به في الفتن **عن عمر بن الخطاب**  
وقالت على شرطة واقرة الذهبى

**لا تزوجن بعد اخدي التان للتحقق عجزوا النقط نسلا ولا عاقر الامل**  
وان كانت شابة او بكرا ويعرف باقاربها فاني مكاتركم الامم اي معالي الامم  
السابقة في الكثرة يوم القيامة فتزوج غير الولود مكره وتزويجها طبع  
من حديث معاوية عن معاوية بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري  
مختلف في صحته وجزم ابو حاتم بان حديثه مرسل قال لا صحيح ومروءة الذهبى  
بان معاوية هذا ضعيف انتهى وقال الهيثمي بقيد ما عراه للطبراني فيه معاوية  
ابن يحيى الصدق وهو ضعيف

**لا تريدوا اهل الكتاب في رد السلام عليهم اذا سلموا على قولكم وعليكم**  
فان لا اقتصار عليه لا مفسد فيه فانهم ان قصدوا السلام عليكم فالمعنى مندعو  
عليكم بمادة عوتمة قلبنا والافئدة عليهم بالمداينة ابو عوانة بفتح المعجمة  
في صحيحه عن ابن عمر بن مالك

**لا تسال الناس شيئا ارشادا الى درجة النوك والتفويض اليه سبحانه وتعالى**  
**ولا سوطك اذ منا ولله وان سقط منك حتى تنزل اليه عن الذابة فتأخذه**  
تتميم ومبالغة في الامر بالكف عن السؤال قال ابن الجوزي اختلج رابعة فقبل  
لها لوارسلت الى فرييك فلان فقال الله اعلم اني استحي ان اطلب منه الدنيا وهو  
يملكها فكيف سألها من لا يملكها قال في الحكم ربما استحي العارف ان يرفع  
درجته الى مولاه اكتفا بمشيئة فكيف لا يستحي ان يرفعها الى خليفته **حم**  
**عن ابن عمر** المصنف بحسنه

**لا تسال الرجل بالبيتا للفاعل والمفعول فيمري في اي شئ ضرب امراته**  
عن السبيل الذي ضربها لاجله انه يؤدى الى هتك سترها فقد يكون لما يستقيم  
بجماع والنهي شامل لا يوقلها وقال ابن الملق سرود وامر حسن الظن والمراقبة  
بالاعراض عن الاعتراض قال الطيبي قوله لا تسال عبارة عن عدم الاحتجاج  
والناظر لقوله تعالى فان اطعتم فلا تنفوا عنهم شيئا انزلوا عنهم التزويج  
بالاذى والتزويج والتزويج ولو امكن ما كان منزه كان لم يكن انتهى قال الحارثي  
في اشعاره انبا المروءة وان لا يحتكم الزوجان عند حاكم في الدنيا انتهى والروءة  
بالالف فيما وهي لغة شاذة قال ابن مالك لان ما استنهما مية مجرورة فخفها  
ان تخلفا عنها فراقيلها وبين الموصولة ويجوز كونها موصولة وافاد حل ضرب  
الزوجة **ولا تنتم الاعلى** وتزويج على صلته **حم** في البر والصلة من حديث عبد الرحمن  
المستمل عن الاشعث عن عمر بن الخطاب قال لا اشعث تضيق عمر فصار في الليل  
فتناول امراته فضرها ثم نادى يا اشعث قلت ليك قال لخطبتي ثلاثا

في

حفظتهن

277

حفظتهن عن رسول الله فذكره قال لا صحيح واقرة الذهبى مع ان فيه عند الحاكم  
كافية او عبد الرحمن المستمل قال عبد الحق لم ار احدا نسبه ولا تكلم فيه وقا  
ابن القطان هو محمد بن لا يروي عنه الامم الحديث وقال في الميزان لا يفر  
الا في حديثه عن الاشعث عن عمر ثم ساق هذه الخبر

**لا تسافر المرأة بمزور بلا الناهية وكسر الزا لالتقا الساكنين ثلاثا**  
بلياليها ولمسلم ثلاث ليال بايامها وللأصيلي ثلاثا وفي رواية فوق ثلاث  
اتام وفي اخري يوم وليلة واخرى يوم وليس القصد بها التحديد على ما يستحق  
شرا عرقا والاختلاف انما وقع لاختلاف السائلين او المواطن وليس هو من المطلق  
والمقيد بل من العام الذي ذكرت بعض افراده وذال لا يخص على الاصح **لامع**  
**ذي محر** بفتح فسكون بنسب او رضاء او مصاهرة وفي رواية الاومعها ذو محر  
اي من يحرم عليه نكاحها من الاقارب كالخ وعم وقال ومن يخرج بمحر كزوج كما  
جاءه مصرحا في رواية قال ابن العربي النكاح على وجه كل احد يشتهيه ومن  
لا مدفع عنه من بل الاسترسال فبين اقرب من الاعتصام فخص الله عليه من  
بالحجاب وقطع الكلام وحرمة السلام وباعد الاشباح الامم لستينها وهو الروح  
او يمنع منها وهو اولوا المحارمة ولما لم يكن يدفن نصره من اذن لمن فيه بشر  
صحة من يجيبين وذلك في مكان المحافة وهو السفر مقر الحلو ومعدن الوحة  
**حم** **عن ابن عمر بن الخطاب**

**لا تسافر امرأة بريد اقا رجة فراخ والفرخ ثلاثة اميال والميل منتهى**  
مد البصر الاومعها محر محر عليها بضم الميم وشذ الزامقوحة زادة  
تاكيد او ايضا حاء وليس في البرايه بفتح بجر ثم ما فوفه من يومه او ليلة او  
ليلة او ثلاثا لان مفهوم الطرف غير جهة عند كثيرين ك في الحج عن اي هرة  
وعلى شرطه واقرة الذهبى

**لا تسافر بمزور بلا الناهية وكسر الزا لالتقا الساكنين المرأة سفرها**  
او الحج فرض لامع **ذي محر** اي محرمية وفي معناه الزوج ولا يدخل عليها  
رجل الاومعها محر محر والمحر من حرمة نكاحه على النائيك بسبب مباح كحرمتها  
وفيه وفيما قبله انه يحرم سفرها بغير نحو محر او زوج وما الحق بها كعقد  
لها شقة او الحبي منسوخ او نسوة ثقات فلا يكرهها الحج الا ان وجدت ذلك  
كخوف استمالتها وتحدثتها **حم** **عن ابن عباس**

**لا تسبوا الاموات** اي المسلمين كادل عليه بلام العهد فالكفار سبهم قرية  
وانهم قد افضوا بفتح الميم والصاد وصلوا الى ما قد مواعلوا امن  
خير وشروا الله هو المجازي ان شاعق وان شاعذب فلا فائدة في سبهم فيجزم  
كما قال النووي سب الاموات بغير حق ومصالحة شرعية كسب اهل البدع والفسقة  
للتحذير من الاقتداء بهم وكبح الرواة لا يتب اهل احكام الشرع على ايمانهم



وقد لجعوا على حواجرهم المجرع من الرقاة حيا وميتا خرج في الجوارح عن عايشة  
**لا تشبوا الاموات** الذين ليسوا بكفار ولا كفارا بعد موتهم فتؤذوا الاحياء  
من بيتيه واقاربته اخذته جميع خرمته ذكر ابو يافى عن النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه  
نقص فان ذلك يؤذيه واذا كفروا الله اعلم بهما وقد اطنب المصنف في الاستدلال  
لعدم الحكم عليهما بكفر **عن المغيرة** عن شعبة قال الهيثمي رجالا احدث رجال  
الصحيح وقال شيخه العراقي رجاله ثقات لان بعضهم ادخل بين المغيرة وبين  
نزياد بن علاقة رجالا لم ينسبوا  
**لا تشبوا الائمة** وادعوا الله لهم بالصالح فان صلاحهم لكم صلاح  
ادعهم حراسة الدين وسياسة الدنيا وحفظ منهاج المسلمين وتمكينهم من العلم  
والعمل قال الفضيل بن عياض لو ان في دعوة مستجابة ما صيرتها الا في الامام  
لو ان جعلتها لنفسه لم تحب ونزف ولو جعلتها له كان صلاح الامام صلاح العباد  
والبلاد طب وكذا الاوسط **عن ابي امامة** قال الهيثمي ورواه الطبراني  
عن شيخه الحسين بن منصور لا سني ولم يعرفه وثقه رجالا الكشي ثقة  
**لا تشبوا الدهر فان الدهر هو الله** اي فان الله هو الذي لا يحوادث الا الدهر  
وسببه انهم كانوا يصفون كل حادثة تحدث الى الدهر والزمان وتزى اشعار  
ناطقة بشكوى الزمان كذا في الكشاف وقال المنذري معنى الحديث ان المرء  
كان اذا نزل بهم مكره بسبب الدهر اعتقدوا ان الذي اصابه فعل الدهر  
فكان هذا كالفعل للفاعل ولا فاعل لكل شئ الا الله فنهى عن ذلك مرتين  
الادب **عن ابي هريرة** ولم يخرج في هذا اللفظ  
**لا تشبوا الذين** فانه يؤلف للصلاة اي قيام الليل بصياحه فيه ومن  
اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم وفي رواية للطبراني لا تشبوا الذين  
فانه يدل على موافقت الصلاة قال الخليلي فيه دليل على ان كل من استغنى عنه  
خير لا ينبغي ان يشب ولا يستهان به بل حقه الاكرام والشكر ويطلب بالاحسان  
وليس فيه معنى ما الذي ان الصلاة ان يقول بصره صلو او كانت الصلاة  
بل العادة جرت بانه يصرخ صرخات متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال  
فطره الله عليها فيذكر الله بصره الصلاة ولا يجوز الصلاة بصره من  
غيره ليل سواء الامر حرب منه ما لا يخلف فيصير ذلك اشارة له  
في الادب **عن زيد بن خالد الهيثمي** قال الصرخ الذي فرجيا من النبي فلقبه رجل  
فقال النبي بشم ذكره قال النووي في الاذكار والرياض استاده صحيح  
وقال غيره رجاله ثقات فمر المصنف له فقط نقضه او قصوره  
**لا تشبوا الریح** اي لا تشبهوها فانها من روح الله اي رحمة لعماده  
تأتي بالرحمة اي بالنعيم والراحة والنسيم والعداب بالثبات او  
الشجر وهلال الماشية وهما من النبات فلا تشبهوها لانها مأمورة فلا ذنب لها

وكن

وكن سلوا الله من خيرها للذي تاتي به وتعود **وامن شرها** المقدس في حقها  
اي اطلبونها المعاد والملازمة اليه قال الشافعي لا ينبغي شتم الرب فانها  
خلق مطيع لله وحده من جوده يجعلها رحمة اذا شا ونعمة اذا شئت اخرج  
بإسناده حديثا منقطعاً ان رجلا شكى الى رسول الله الفقر فقال لعلك شئت  
الريح وقال مطرف لو حبست الريح عن الناس لانت ما بين السما والارض  
في الادب **عن ابي هريرة** روى المصنف لصحته  
**لا تشبوا السلطان فانه** وفي خط المصنف فانه الظاهر انه سبق فلم يدل  
ذكر السلطان قبله بالافراد في الله في ارضه تاوي اليه المظلوم من اذخر  
الشمس سمي فيا لراجه وكذا السلطان حيله مفرقة بحسنة فيصير من منصبه  
عن السبب عن الامتثال ليكون اختراجه سببا لامتناد في الله ودوام معونة  
خلقه وقد حذر السلفا من الدعا عليه فانه يزداد شرا ويتراد البلاغ المعلن  
**هبت عن ابي عبيد بن الجراح** وفيه ابن ابي ذر وقد مر وموتى بن يعقوب  
الزعمي او روى الذهبي في الضعفا وقال لقال النسائي غير قوي وعبد الاعلى  
قال الذهبي لا يعرف واسماء عيل بن ذافع قال ضعيف  
**لا تشبوا الشيطان** فان السب لا يدفع عنكم ضرره ولا يغني عنكم من عداوة  
شيا ولكن تعودوا بانه من شره فانه المالك لانه الدافع لكيدة عمر بن  
من عباد المخلص ابو طاهر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره فاما وقمة  
صنيع المصنف حينما بعد في الغروم انه لا يوجد محررا لغير المخلص غير جيد  
**لا تشبوا اهل الشام** فانهم فيهم الا بدال لانه في رواية فيهم تنصرون  
وهم ترزقون وفيه سر على من انكر وجود الابد الكا بن تيمية طس عن علي  
امير المؤمنين قال الهيثمي فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وثقة رجاله  
**لا تشبوا في رواية** لا تشبهوا فانه كان قد اسلم قال الرضا بن هوشب  
كان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه وهو الذي  
سار بالجوش وحير الحيرة وبني سمرقند وقيل هدمها وقيل هو الذي كسى البيت  
وقيل لماولك البئر المتتابعة لانهم يتبعونه وسمي الظل تبعاً لانه يتبع الشمس  
انتهى وقال ابن الاثير اسعد وقال السهلي لا تدري اي التتابعة المراد  
غير ان حديث معمر عن هشام بن منبه عن ابي هريرة رفته لا تشبوا اسعد الحميري  
فانه اول من كسى الكعبة فان فتح في الذي اراد وقيل انه كان يومئذ بالبصرة  
ينسب اليه قوله ويأتي بعدهم رجل عظيم نبيا لا يرخص في الحرمه بيتي  
احمد ايا ليت اني اعمر بعد منعه بعام من طريق ابن لهيعة عن ابي هريرة  
عمرو بن جابر الحضرمي عن سفيان بن سعد الساعدي ومرو المصنف بحسنه وهو  
غير صواب فقد قال الهيثمي بعد ما عراه لاحد والطبراني فيه عمرو بن جابر  
وهو كذا انتهي فكان ينبغي اكثاره من ذكر من خجته فنهى الطبراني والبيهقي



والطبري وابن مريه والدارقطني وغيرهم

لا نسبوا ما غزا ابن مالك الذي رجم واسمه غريب وما عرقبه وذلك لان  
الحمد طهره ومرتشمه ورد ان المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى على الجنيبة التي  
رجعت فقال عمر رضي الله عنه قد نزلت قال للمقدسات توبة لو قسمت بين سبعين  
من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله وسنة  
البحاري انه صلى على ما عرو في ابي داود لا وجمع بحمل سلاله عليه على معناها الدعوى  
وعدها على الشرحي طعن عن عامر بن الطفيل الخراساني قال قال البغوي لنسبه غره  
ومن حسنه قال لا يثبت في رواية الوليد بن عبد الله بن ابي ثور ضعفه جماعة وقتل  
وثق وبقية رجاله نقاة

لا نسبوا مضر جده المصطفى الا على قال ابن ربيعة سمي به لانه كان يقربها لقلوب  
الحسنه وجماله ويعرف بمضر الحمر وكانت له فراسة وقيافة وكلان حكمته ستونهما  
انموذج وقال السهيلي هو من المضيرة وهو شئ يصنع من لبن سمح لبياضه والعرب  
تسمي الابيض لحر فلهذا قيل مضر الحمر وقيل اوصى اليه بقية حمر او هو اول من  
للعرب حد الابل فكان احسن الناس صورة فانه كان قد اسلم وكان يقعد على دين  
اسماعيل او على ملة ابراهيم قال ابن حبيب وهو من ولد اسماعيل الاشك وفي خبر  
اذا خلفه الناس فالحق مع مضر بن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جحالة  
مرسل هو النبي مولاهم المدي

لا نسبوا وشرقة بن نوفل فاني وايت له جنة او جنتين قال الحافظ العراقي  
هذا شاهد لما ذهب اليه جمع من ان وشرقة بن نوفل اسلم عند ابتداء الحج ويولد  
خبر البراز وغيره وغيره عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال البصر  
في نبطان الجنة اعطى سندس قال والظاهر انه لم يكن متمسكا بالملة من النصرانية بل  
بالصميم منها الذي هو الحق في الصابا النبي عن عائشة وقال في شرطها واقرة الذهبي  
لا نسبوا خطا بالامر السائب كما قاما هذه خطايا بني ادم اي المؤمنين  
كما يذهب الكبريا كسر كبر الحجة اذ المبني من طين وقيل شرقة الذي ينفر به كما مر  
خبر الحديد لما كانت الحمايت بها حمية عن الاغذية الردية وتناول الاغذية  
والادوية النافعة وفي ذلك اعانة على تقوية البدن وفق لصحته وقضوله  
ونصفية من مواد الردية وتفعل به كما تفعل النار في الحديد من نقيضه ونصفية  
جوهر اشبهت نارا كبيرا التي تصنع الحديد وهذا القدر هو المقالوم عند علماء  
الابدان واما تصفية القلب من روثه ودرنه واخر الحجة فامر بعلمه اطباء  
القلوب كما لغره به نبههم لكن اذا اليس من بر المرض كمن يجمع فيه هذا العلاج  
ذكره ابن القيم في الادب عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على امر السائب فقال مالك الشرفين اي ترعبين قال لا لئلا يبارك الله  
فيها فقال لا تبني وساقه وقوله ترقرقين برأي مكسوة اي تتحركين بسرة

قال النووي براكمة وقافين

لا نسبوا الرزق في حصوله فانه لا يمكن عبادة من عباد الله لموت حتى يبلغه  
اي يصله اليه اخر من قوله في الدنيا فانقوا الله واجلوا في الطلب لخذ  
الحلال وترك الحرام بدل مما قبله او خبر مبتدأ اخذوف له من واو الشرح  
جابر بن عبد الله قال ك على شرطها واقرة الذهبي ورواه ايضا عنه ابو نعيم  
وقال لغريب من حديث شعبة تفرقه به حبيش بن مثنى عن وهب بن جبر

لا تنسكن يا ثوبان الكفور اي القرى البعيدة عن الناس التي لا يمر بها احد الا  
نادرا واحدا كقرى كفس قال الرضا بن حنبل وأكثر من يسكن به املا الشام فان ساكن  
الكفور ساكن القبور اي هو بمنزلة الميت لا يشاهد الا مصار والجمع سميت

كفور لانها خاملة مغفورة للاسم ليست المدن وساقه الامصار اي القرى البعيدة  
والمر بطلع عليه الامام من الكفا لغيري ليطري ان الكفر القرية لست بها الناس  
واقصر على ذلك في التفسير الموسوم بالنيسير معناه ان اهل القرى بعدد  
عن العلماء كما لم يبق في القرية فلهذا تسمى القرية بقرية من القرى البعيدة  
سميت وان لم يبق في القرية فلهذا تسمى القرية بقرية من القرى البعيدة  
ذلك فانه مذكور ما ذكره في ذلك على ذلك النص القراني قال تعالى احكامه عن  
يوسف وقد احسن في اخرجني من السجن وجاءكم من البدن فعمل محي لثوبته من  
البدن ومن جملة احسان الحق اليه واليه يحكم النعية فيوشا على الحق بما فعل  
مع اخوته ومعه ومن ثم عد بعضهم القتل من الرقي الى مضر من الغم وحملها  
حيث قال الحمد لله الذي تظلي من بلاد الجف والمجل الى بلد اللطف والعلم ثم قضيت  
صنيع الحق ان هذا هو الحديث بكالة والامر بخلافه بل بقية كما في الميزان ولا تأمر  
على عشرة فان من تامل على عشرة جمل مقولة يدك الى عنقه فكه الحق او اوشة الظلم  
قال ابن ربيعة وقد جعل الله سكنى القرى يقضي من كمال الانسان في العلم والدين  
وسرة القلب ما لا يقضيه سكنى البادية كما ان البادية توجب من صلواته البدن  
والخلق ومثانة الكلام ما لا يكون في القرى هذا هو الاصل وان جاز تخلف  
المقضي لما لا يكون سكنى البادية انفع من القرى خذ عن احمد بن عاصم عن  
حياة عن بنية عن صفوان عن راشد بن سعد عن ثوبان هب من وجه اخر عن بنية  
من فوقه عن ثوبان مولى المصطفى ومن حسنه ورواه عنه الطبري في الاوسط  
بنفسه لا تغرن الكفور فان عامر الكفور كما مر القبور ورواه البيهقي من طريق  
في احدهما سمعته بن سنان المحض ضعفه احمد والبخاري منكر الحديث والنسائي  
متروك والجوزجاني اخاف ان يكون احاديثه موضوعة وساق له في الميزان  
من متاكير هذه الخبر وفي الطريق الاخر بنية وقد مر وراشد بن سعد قال  
والذهبي في الذيل قال ابن حزم ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال مرة  
لاباسمج والحديث اوسرة ابن الجوزي في الموضوعات

سنة  
لا نسبوا الرزق



لا تسلموا تسليماً اليهود والنصارى فان تسليماً ههنا اشارة بالكفوف وفي  
رواية بالاكف والجواب فلا يكف لاقامة السنة ان ياتي بالحقبة بعين اللفظ  
كالاشارة بشئ مما ذكرنا وبالاختنا او بلفظ غير السلام ومن فعل ذلك لم يجز  
جوابه ومن سلم لا يجزي في جوابه الا السلام ولا يكف الرد بالاشارة بل في  
الرجوع عنه في عدة الاخبار هذا منها قال بعضهم ولمذا لم يكن المصطفى يرد على المسلم  
بيده ولا راسه ولا اصبعه الا في الصلاة قال النووي ولا يرد عليه خبر اسما  
من المصطفى في المسجد وعصبة من النساء فقود قال لوي سبيد بالتسليم فانه محمول  
على انه جمع بين اللفظ والاشارة فخص بمن قد رقى اللفظ حسا وشرعا والافق  
مشروعه لمن في شغل منعه من اللفظ بجواب السلام كما لمصلي والاخر من وكذا  
السلام على الاصح قال الواحبة النصارى وضع اليد على الفم واليهود والاشارة  
بالاصابع والمجوس بالاختنا والعرب حيا ك الله والملوك انعم صباحا والمسلمين  
السلام عليكم وهي اشرف التحيات واكرمها هب من حديث عثمان بن عبد الرحمن  
عن طلحة عن يزيد عن ثور بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله وقضية  
كلام المصطفى ان البيهقي خرجة واقرة وليس كذلك واما رواه مرفوعا فبيان  
حالة فقال عقبه هذا اسناد ضعيف بمرق فان طلحة بن يزيد لم يرق في متروك  
الحديث منهم بالوضع وعثمان ضعيف ولكن يصح ذلك والمحمول في حديث  
صهيب وبلال ان الانصار رجاءوا يسلمون عليه وهو يصلي فكان يشير اليهم  
بيمينه الى هذا كلامه بنصه فخذ المصنف ذلك تليين فاحش واهما مضر  
ثان قضية صنيعة ايضا ان هذا الحديث لم يخرج له من السنة والامعاد  
عنه مع ان الترمذي خرج مع خلف بيشير ولفظة عنده لا تشبهوا باليهود  
والنصارى فان تسليماً اليهود والاشارة بالاصابع وتسليماً النصارى بالاكف  
قال الترمذي غريب قال ابن حجر وفيه ضعف قال لكن خرج النسائي بسند جيد  
عن جابر مرفوعة لا تسلموا تسليماً اليهود فان تسليماً بهم بالروس والاكف والاشارة  
لا تسلموا وبالحك ابي عبد الله فخصه بالذكر لان الارقا اكثر تسمية بها والافاخر  
كذلك ولو لا نفس الراوي له بالقن في رواية لكان محتمل على الصبي عبد  
اوخرا افيد لمجيبه في الترتيل لذلك رتب ان يكون في غلام رباحا من الربح ولا  
يساراً من اليسر هذا العوض والا فليمن من الفلاح ولا نافعاً من النفع والهي  
للتزيه لا للتخريم بدين خبر مسلم اراد النبي ان يتي ان يسمى بمقبيل وبتركه  
وباقله ويسار وبتافع ثم سكتا عما اراد ان يتي عنه نهي تخريم والا فليمن  
النهي عنه على وجه الكراهة وانما تسمية النبي هو اليه تلك الاسماء فليبان  
الجواز ولا تختص الكراهة به بل يلحقها ما في معناها كما بارك وسرو ورفعة  
وخير لانه يؤدي الى ان يسمع كلاما يكرهه كما نص عليه بقوله فانك تقول  
اشهر هو ان لا يوجد ذلك القرف في ذلك المحل فتقول لا يعنى اذا سالت

من واحد مسمى باحد هذه الاسماء فقلت هل هو في مكان كذا او لم يكن فيه يقول  
في الجواب لا في طبيعة ويدخل في باب النطق المكروه وقد يكون افتح غير افتح  
ومبارك غير مبارك فيكون من تركية النفس ما ليس فيها وفي ابن ماجة ان نسيب  
كان اسمها برة فقيل تركي نفسها فقلت رسول الله زبيب وانما كره هذه الالما  
ونحوها لما مر وتكره لمعان لتركه المعنى المشتق منه في الادب وغيره من قوله  
لا تسلموا العنب الكرم زاد في زيادة الكرم قلب المؤمن وذلك لان هذه اللفظة  
تدل على كثرة الخير والمنافع في المسمى بها وقلب المؤمن هو المستحق لذلك وهو ثمرة  
العنب ومن المراد النهي عن تخصيص شجرة العنب بهذا اللفظ وان قلب المؤمن اولى به  
منه فلا ينبغي من تسمية بالكرم كما قال في المسكين والرقوب والمفلن اذ المراد التسمية  
بها مع اتحاد الحرف المحرم منه وصفت بالكرم والخير لا صل هذا الشهاب الحديث المحرم  
وذلك ذريعة الى مدح المحرم وتبجيل النورس اليه محتمل ولا تقولوا لخصيصة الدهر  
نهي عنه لان عادة الجاهلية نسبة الى الحوادث الى الزمان فيقولون ما يهلكنا الا  
الدهر فيسبونه فان الله هو الدهر او مقلبه والمضرف فيه على حذف مصنف  
او الدهر بمعنى الدهر وقال بعض الكاملين ذهب المحققون الى ان الدهر من اسماء  
الله تعالى معناه الا بالدي ولما يكونوا عالمين بتسمية الله به فاعلمهم النبي  
فوجه المنع من سببه بين وفيه الامر بالمحافظة على الاوضاع وان لا يتعدى في ذلك  
قانون السماع وقال ابن العربي انما نهى عنه لان الناس لعلمهم اذ اراوا فعلا عقب  
فقل نسبوا اليه وخصوه به وانما هي افعال الله يترتب بعضها على بعض ولا ينبغي  
لغيره فعلها الا محارفا لالتب والتمجيش بكونه في الادب عن ابي هريرة رضي الله  
لا تشعروا السما في الما فانه غرر فينبغي فيه باطل العذر والعلمية والقدرة على  
تسليمه الغرر عاقبة الشئ وترده بين امرين حم حق عن ابن مسعود وثر قال اعني  
البيهقي فيه انقطاع والصحح موقوف وقال ابن الجوزي حديث لا يصح واورده  
في الميزان في ترجمة محمد بن السماك وقال ابن خيثم صدوق ليس حديثه يثبت  
وقال ابن جماعة فيه انقطاع وقال البيهقي رواه احمد مرفوعا وموقوفا وكذا الطبري  
ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي رجال المرفوع منهم محمد بن السماك شيخ احمد لم  
احد من ترجمه وبقيتهم ثقات وقال ابن حجر رواه احمد مرفوعا وموقوفا من طريق  
زيد بن ابي رواد عن المسيب بن زافع عنه قال البيهقي فيه ارسال بين ابن المسيب وعبد  
الله والصحح وقفة وكذا قال الدارقطني وغيره  
لا تشبه بصيغة المجهول في معنى النبي لكن المبلغ منه لانه كما لو اقع بالامثال  
لا محالة الرجال يجمع رجل يفتح الزواجر فمثلة وهو للبعير بقدر سنامه اصغر من  
الغضب كمن يشدها عن النمل فاد لا فرق بين كونه برحلة او فرس او قمل او حمار او  
ماشيا كما يد له عليه قوله في بعض طرق في الصحح انما يشار فذكر شدة ما غاب الى لا  
في ثلاثة مساجد الاستثنا مفعول والماد لا تسلموا في الصلاة فيه الا لئلا يلا

اشهر



لا انه لا ينافي اصلا الالهة والهي للشرية عند الشافعية كالجور وقول  
 عياض والجويني والفاشي حين للشرية فيجوز شدة الرجل لغيرها كقبور الجور  
 والمواضع الفاضلة قال النوري غلطاً لفقوله لا تشد معناه لافضيلة في  
 شدة ما قال الطيبي وهو بلغ مما لو قيل لا تشد لانه صورة حالة المسافر وتهيئة  
 اسبابها واخرج النهي من خارج الاخبار لا ينبغي ولا يستقيم ان تقصد الزيارة بالرحلة  
 الا الى هذه الثلاثة **المسجد الحرام** بالجزيرة ليمر الثلاثة وبها روى خبر مبتدأ محمد  
 وتالياه مقطوعاً عليه والمراد به هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا مكة ولا الحرم  
 كله وان كان يطلق على كل الحرم بمعنى المحرم **ومسجدي** هذا في رواية مسند  
 الرسول قيل ولعله من تصرف الرواة **والمسجد الاقصى** وهو في بيت المقدس شجر  
 لبعد عن مسجد مكة مسافة او من هنا او لكونه لا مسجد ورواه اولاً لانه اقصى  
 من الارض ارتفاعاً وقرباً الى السما حتى الثلاثة لان الاول الى الحج والثاني الى  
 على التقوى والثالث قبله الامر لماضية ومن ثم لونه رتبة لها لزمه عند مالك  
 واحمد وكذا بعض الشافعية لكن الصحيح عندهم قصره على الاول لتعلق النسك  
 به وقال الحنفية يلزمه اذا اذّر المشي لا الاثنيان وشدة ما لغير الثلاثة ليعلم  
 او زيارته ليس للمكان بل لمن فيه قال البيضاوي ينبغي ان لا يشتغل الامانة  
 صلاح ديني وفلاح اخروي ولما كان ما عدا الثلاثة من المساجد منسوبة  
 الاقدار في الشرف والفضل وكانا السفل والارحمال لاجلها عبثاً صابغاً في الشافعية  
 عنه والمقتضي لشرفها انها ائمة الانبياء ومتبعونهم حرقون **عن ابي هريرة**  
 حرقته **عن ابي سعيد الخدري** عن ابن عمر بن الخطاب  
**لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر** اي اصله ومنبعه ومن ثم كان شرها من الخمر  
 الجور واكثر الكبار بل ذهب بعض اصحابه الى انه اكبرها بعد الشرك وجميع  
 من المجتهدين وتبعهم المؤلف الى ان شاربه يقتل في الرابعة وترعى صحة الحديث  
 بذلك من غير معارضة **عن ابي الدرداء**  
**لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا** لان الله يبارك على قلب عبده ان لا يشتغل بغير  
 واذا امر الله لعبده خيراً اسقط الله عليه انواع العذاب حتى ينزع عيها من قلبه  
**عن محمد بن الفضل الحارثي**  
**لا تشغلوا قلوبكم بسب المملوك وان جازوا** لان متصبيه بعباد عن السب  
 والامتهان ولكن تقرؤوا الى الله تعالى بالدعاء لله بالهداية والتوفيق فانكم ان  
 فعلتم ذلك يفظ الله قلوبهم عليكم فاستقيموا واستقيموا كما تكونوا يوت  
 عليكم وكان من تدان والجور من جنس المثل **الحارث عن عائشة**  
**لا تشتم ولا تستوثمن** اي لا تغفل الوهم ولا تطلب من غيرك ان يفعل ذلك  
 لما فيه من التعدي وتغيير خلق الله وذلك حرام شديد التحريم بل ادعى بعضهم  
 انه مجمع عليه **عن ابي هريرة**

والقبلة ع

لا تشوا الطعام كما تشمة السباع وفي رواية كره ان يشم الطعام كما تشمة السباع  
**طب** **عن ابي سلمة** قال لا ينبغي عقاب تخريج اسناده ضعيفاً انتهى فذا المقتصد  
 ذلك من كلامه غير صواب وقال الميشتي عقب عزوه للطبراني فيه عباد بن كثير الشيعي  
 وكان كذاباً مستغماً كذا لقرره  
**لا تقتاج الامومنا** وكامل الايمان اولي لان الطباع شراقة ومن ثم قيل صحة  
 الاخبار نوزل الحشر وصحة الاخبار نوزل الشراكا لرج اذا مرت على الترحمات  
 تتناوذاً اموت على الطيب جملت طيباً وقال الشافعي ليس احد لاله محب ومقبض  
 فاذ لا بد من ذلك فليكن المرجع الى اطاعة الله ومن ثم قيل - - -  
 ولا يقتجب الانسان الا نظيره وان لم يكن من قبيل ولا بلده  
 وصحة من لا يجاف الله لا تؤمن غايتها لغيره بتغير الاعراض قال تعالى ولا تظمن  
 اغفلنا قلبه عن ذكرنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً والطبع يترك  
 من الطبع من حيث لا يدري قال الحجة الاسلام والاحوان ثلاثة الخ لآخرتك فلا  
 نزاع فيه الا الدين واخ له تياك فلا تراغ فيه الا الخلق واخ للتسانس به فلا تراغ فيه  
 الا السلامة من شره وخبثه وقته قال في الحكم لا يقتجب من لا يهتم بحاله ولا يلد  
 على الله مقالته قال القصار اصحب الصوفية فان للشيخ عندهم وجوها من المعاذير  
 وقال للتستري احذر صحة ثلاثة الجبارة الغافلين والقر المذهمين والصوفية  
 الجاهلين اي الذين يقعوا بظواهر النسب وتحلوا للناس بالزهد والتعبد وقولا  
 على العوام فتنة وبلا قال على كرم الله وجهه قطرة ظهري رجلان عالم منهنك وجاهل  
 منهنك فالعالم يعرف الناس تهتكه والجاهل يفتنهم بتسكبه فعليك بامتحان  
 من اردت صحبته لا لكشف غوره بل لمعرفة الحق **ولا ياكل طعامك الا تقي** لان  
 المطاعة توجب الالة وتؤدي الى الخلطة بل هي او تفرغ المداخلة ومخالطة  
 غير التقي يجلب الدين ويوقع في الشبهة والمخطورات فكان ينبغي عن مخالطة الجاهل  
 اذ لا تحلوا عن فساده اما بما بقية في فعل او مسامحة في اغصاع عن منكرفان سلم  
 من ذلك ولا يكاد فلا تخاطبه فتنة الغيرة وليس المراد حرمان غير التقي من الاحسان  
 لان المضطفي اطعمه المشركين واعطى المولعة الميسر بل يطعمه ولا يخالطه والحال  
 ان مقتضوا الحديث كما اشار اليه الطيبي النهي عن كسب المعرامة وتعاظم ما يفرغ عنه  
 المتقي فالمعنى لا تصاحب الا مطيعاً ولا تخالط الا قناعة غريبة قال ابن عربي ليعلم  
 جمع من المشايخ بدعوة بزقاق بمصر فقدم الطعام واخرجوا اليه وشتموا انا زجاج  
 جديداً اعد للبول ولم يستعمل ففرق فيه فسطومند اكرمته الله باكله مولا السادة  
 لا اكون وعال لادي شمر انكر نفسين فقال ابن عربي سمعته ما قال قالوا الاقا  
 قال كذا او قال غير هذا ايضا قال وكناكم قلوبكم اكرمها الله بالايمان فلا تشوا  
 ان تكون مصلاً للجماعة المعصية وحياً الدنيا حردت عن ابي سعيد الخدري قال  
 صحيح واقرة الذهبي قال في الرياض لغزوه لابي داود والترمذي اسناده لا بأس



لا تفتح الملائكة وفي رواية لا تقرب وفي أخرى لا تستمع وهو بين ان المراد  
بفتح الصيغة نفي مجازي للقاء لا في الملازمة والمراد ملائكة الرحمة والاستغفار  
لا الحفظه ونحوهم رفقة بضم الراء وكسرها جماعة مترافقة في سفر فيها كلب  
ولو تحراسة الامتعة سقرا كما اقتضاه ظاهر الخبر قال القرطبي وهو قول اصحاب  
مالك قال لكن الظاهر ان المراد غير الماذون في التحاذه لان المسافر يحتاج اليه  
والاخرى بفتح الراء الجليل وبكونها صوته وذلك لانه من مرامير الشيطان  
والملائكة ضد ولانه يشبه الناقور فيكون تنبها عند الشافعية بحر من الدوا  
وقال ابن العربي المالك لا يجوز مجاللتها اصوات الباطل وشعار الكفار انتهى  
ورغمه ان ذلك شعار الكفار ممنوع ومما فيه من المضار انه يدل على احتجاب  
بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاء وعطف  
ولا جرس فيها كلب وان كان متبنا لانه في سياق التوقيف ذكر الرفقة في الحديث  
غالبى فالوفاة كره له صفة الجرأة والكلمة لوجود المعنى ولا يختص الحكم  
بحديث ابل الحقل والبقاع الحرك ذلك بل وعشق الرجل كما ذكره الزين العراقي  
حمدت في الجهاد عن ابي هريرة

**لا تفتح احد الابري لك من الفضل كمثل ما ترى له** كجاءل قدمة المال وبذر  
الرشوة في فضائل دينية كما كرم ظاهرها لمتبعها اهلها واعطاه مكافاة لرشوته فصد  
وتراسه وشك عن ان يرى لاحد مثل ما يرى لنفسه ونشبه بالظلمة في تبتطلمهم  
وملا بسهم ومراكبه قال بعضهم كانه يشير الى تجنب صفة المتكبرين المنعاطين  
في دين او دنيا سوا كان فوقه او دونه لانه ان كان فوقه لم يعرف له خوصنا بعتة  
وخدمته بل سواه حقا عليه وانه شرف بصحة فان صحبة في طلب الدين قطعت  
بكثر اشغال عن الله وان صحبة في طلب الدنيا من عليك بزرقة الله وان كان دونك  
لم يعرف لك حرمة بل يرى له حقا بصحة لك فان صحبة في الدين كدوة عليك  
بسوء معاشرته او للدنيا لمرتا من اذنته وخيانتة وفي الجملة للدينوري عن  
الاضمعي ما تاه على احد قط مرتين قيل وكيف قال لانه اذا تاه على مرة لم اعد له  
وفتيل اذا تاه الصديق عليك كبراه فته كبر على ذلك الصديق  
وقالت بعضا لعلها اخبت الناس المساوي بين المحتاسن والمساوي قالوا الغز  
واوصى علقمة العطاردي ابنته عند وفاته فقال اذا امرت صحة انسان فاصح  
من اذا مددت يدك بالخير مدها وان راى منك حسنة عدها وان راى سيئة  
سدتها ومزاد اقل صدق قولك واذا احاطت امرامدك وان تازعنا في شيء اترك  
قال علي رضي الله عنه ان لسان الحق من كان معك ومن يغير نفسه لينفعك  
ومن اذا ربيها لزمان صدك شئت فيك شمله ليجمعك ومن كلامه المبدع  
صحت المودة والاختلاخال الشدة دون الرخاء ومن شتم قسبل  
عدوى الاخاء على الرخا كثيرة وفي الشدة ايد تعرف الاخوان حل عن سهل بن سعد

وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال الذي يتي قال ابن يونس وضع لحد في القصر  
لا تفضل الصبيحة انما الاكسان الا عند ذي حسب او دين اي لا تنفع الصبيحة  
وتتم حمدا وشا وحسن مقابلة وجميل جرا الا عند ذي اصل زكي وعرض كريمة  
كالرياضة يستخرج جوهر الفرس ان كان نجيبا وان نجيبا او برذونا لم تزد الرياضة  
خلق نجابة لم يكن في عضوليه وامه ولما لم يطلب بها العاجل والحال فان قصد  
بها وجه الله تعالى تنفع بها في الما لوظاهرة ان هذا هو الحديث بتمامه والامر  
بخلافه بل بقيته عند مخرجه البزار كما لا تفضل الرياضة الا في الخبيات تنفي ومن ثم  
قال الشافعي لا صبيحة عند نذل ولا شكر لكبير ولا وقا لعتد وقال ثلاثة اراكر  
اما نوك والعتد والفلان وقال لما اكرمت احدا فوق مقداره الا انقنع من قدر  
عند بمقدار ما اكرمته رواه البيهقي وروي ايضا عن سفيان وجوزنا اصل كذا  
اصطناع المعروف الى الليام البزار في مسند عمر احمد بن المقدم عن عبيد بن القاسم  
عن هشام عن عروة عن عائشة ظاهري صبيح المصنف ان مخرجه خرجة واقرة وليس لك  
بل قال لانه منكر انتهى وقال البيهقي في عبيد بن القاسم وهو كذا انتهى ورواه ابن  
عدي من حديث الحسين بن مبارك الطبراني عن ابن عباس عن هشام عن ابنه عن عائشة  
وقال منكر المتن والبلا فيه من الحسين لا من ابن عباس وان كان محتسلا انتهى ورواه  
ابن الجوزي في الموضوعات واقضى ما يوزع به ان له شاهدا

**لا تفضل صلاة** لفظة رواية احمد لا تفضل صلاة وفي رواية لا تفاد الصلاة  
في يوم مرتين اعلا تقابلها برون وجوب ذلك او لا تقصوا الفريض لغير محبة  
الخلق في المؤدي اما اعادة المنقر الصلاة في جماعة فجاز لانه في جميع الصلوات  
عند الشافعي حتى المنقر سغلا فاحتمل ان فرضه الا في وقد امر النبي بذلك في خبر  
الشيخين في الحمل على المنقر جميع بين الاخبار وروى كذا النسائي وابن خزيمة وابو  
الدارقطني كلهم من حديث سليمان بن يسار عن ابي عبد الله عن الخطاب قال سليمان انيت  
ابن عمر على البلاط وهم يصلون قلت لا تفضل معهم قال قد صليت اي جماعة سمعت  
رسولا الله يقول فذكره وصحة ابن السكن قال البيهقي تفرقة به حسين المعلم وقال  
الدارقطني تفرقة به حسين بن كوان عن عمر بن تميم عنه وفي الموطا عن نافع ان رجلا  
سأل ابن عمر فقال اني اصر في بيتي ثم ادرك الامام فاضلي معه قال نعم قال انيت  
احب اصلا في قال لا يضر لك اليك قال ابن جبر وقد جميع بان المستمع اعادها على  
صبيحتها والثاني اعادها على وجه اكل انتهى

**لا تفضلوا لخلنا النائم ولا المحدث يعارضه** ما صح انه صلى وعائشة نائمة معتز  
بيته وبين القبلة قال الخطابي وقد يقال لم تكن عائشة نائمة بل مضطجعة ولذا قالت  
فكان اذا سجد غمر في فمضت رجلا فاذا قام بسطها الا انيت اياك ذلك الغمر للمكر  
مرازا ايقاظا لكر ما في الصحيفتين عن عائشة ايضا كان يصلي صلاة الليل كلها  
وانا معتزصة بيته وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت فيمضني ايتها

منهم الملة



كانت نائمة لا مضطجة قال الكمال ويحجب بان يحمل النهي اذا كانت له اصوات  
يخاف منها التعليل او السعل وخلافه على خلافه وهو عن ابن عباس ومعاوية  
الحسنه وليس بصواب فقل جزم علم الحفظ ان جزم في تخرج المداية بضعف  
سند انتهى وساقه اليه حتى من سنن ابى او من حديث عبد الملك بن محمد عن عبد الله  
ابن يعقوب عن حماد بن عمار عن ابن كعب عن ابن عباس عن ثور قال هذا من رسول قال الذهبي يري  
بارسالة كون عبد الله لم يسمع من حديثه قال وقرأه هشام بن زياد وهو متروك  
عن ابى بن كعب انتهى

**لا تقبلوا الى قبر ولا تقبلوا على قبر فانه لك مكروه** فان قصده انسان النهر  
بالصلاة في تلك البقعة فقد ابتدع في الدين ما لم ياذن به الله والمراد كراهة  
التزنية قال النووي كذا قال صاحبنا ولو قيل بخبره لظاهر الحديث لم ينعين  
ويؤخذ من الحديث النهي عن الصلاة في المقبرة في مكروهة كراهة تخبره ان تحقق  
نفس المقبرة فلا تصح الصلاة فيها لا تحال طاهر لا تحال بصدقة الموت  
وكراهة تزنية ان تحقق عدم نبشها او شك فيه فتصح الصلاة فيها ولو بدحائل  
قطعا في الاولى وعلى الاصح في الثانية مع الكراهة فيها لان اصل عدم النجاسة  
وانما كرهت فيها لان المقبرة مظنة النجاسة ولا حتم ان نبشها في الثانية  
**طبع ابن عباس** قال الميت في قبره عبد الله بن كيسان المروري طبعه ابو حاتم  
وثقة ابن حبان ورواه مسلم من حديث ابى هريرة بلطف لا يقبلوا الى القبور ولا تجلسوا  
**لا تصوم من المرأة** وزوجها حاضرا صوم تطوع الا ان ياذن زوجها فيكره لها  
ذلك تزنيها عند بعض الامة وتخبرها عند بعضهم لان له حق التمتع بها كل وقت  
والصوم ممتنع وحقه فوري فلا يقوت بتطوع ولا وجب على التراخي وصوم المقل  
وان ساع قطعه لكنه يهاب لاقدام على افساد فلو صامت بغير اذنه صح وانتمت  
لا حلالا لجمعة ذكره العمري قال النووي ومقتضى المذهب عدم الثواب ويؤكده  
التحريم بثبوت الخبر بلطف النهي هذا كله في ابتداء الصوم فلو تكلمها صائمة فلا حق  
له في تقطيعها كما جزم به المروري من عظم الشافعية واعظمها فايدع قائل من فرض  
لها اما وهو غائب عن البلد فلا يكره بل يسر قال ابو زرعة وفي معنى غيبته كونه  
لا يمكن التمتع بها لمخومر واما الفرض فلا يحتاج لاذنه نعم ان كان موثقا  
فهو كالنفل واما لو اذن فلا حرج **حرم** عن ابى سعيد الخدري ظاهر  
صنيع المعامه ليس للشيخين في هذا الحديث رواية وهو ذو رابع فقد عراه  
ومسند الفردوس البخاري باللفظ المذكور ورواه مسلم في الزكاة بلطف لا يحل  
لا امرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه وخرجه البخاري في النكاح ككسبه  
لم يقل وهو شاهد وقضية كلامه ايضا ان كلا مما عراه اليه لم يذكر الا ذلك  
قابوة او ذكر في الشهود ايضا ورواه في رواية بدله مفردا وحده وذلك لانه سجا  
**لا تصوموا يوم الجمعة مفردا** وفي رواية بدله مفردا وحده وذلك لانه سجا

وتعالى استأثر يومها لعبادة فلم يتر ان يحضه العبد بشئ من العمل سوى تحضه  
به ذكره الطيبي واما التوجيه بان هذا اليوم له فضل على الايام فلما قويت  
الداعي لصومه نهي الشارع عن صومه حذر ان يلحقه العامة بالواجبات  
بمتابعهم عليه فمنعوا من يوم عرفة فانهم اطبقوا على نهي صومه غير ما ليس بهذا  
الاختلاف ثم ان هذا الخبر لا يقارن ما في السنن عن ابن مسعود فلما رايت رسول  
الله يقضي في يوم الجمعة لان ذلك غريب كما قال الترمذي وهذا صحيح وبغير تساويما  
يتعين جملة على صومه مع ما قبله او بعده جمعا بين الادلة **حرم** عن جادة بن  
اوله ثم نزلت امة **الا** في الشامي يقال اسم ابية كثير مختلف في صحته قال  
دخلت على رسول الله في نحر الا انه يوم الجمعة فدعانا لطعام بين يديه فقلنا  
انا صيام قال صمتنا امير قلنا لا قال اقضوا صومنا غدا قلنا لا قال فافطروا  
ثم ذكره قال ك على شرطه وقره الذهبي

**لا تصوموا يوم الجمعة الا وفيه يوم او بعده يوم** لانه يوم عبادة وتكبير  
وذكر غسل فيس فطر معاونة عليها ذكره النووي ولا يفتح فيه زوال الكراهة  
بصوم قبله او بعده لان ما يحصل بسببه من الفتور في تلك الاعمال بخبر الصوم  
قبله او بعده وفي خبر رواه احمد بقليل منع صومه بانه يوم عيد ولا يفتح فيه  
ان يوم العيد لا يصام مع ما قبله وبعده لان يوم الجمعة لما شبه العيد اختلف فيه  
النهي عن تحريم صومه وبصومه مع ما قبله او بعده يلتقي التحريم فيه قال ابن حنبل  
على الفقهاء الحديث بانه يخاف ان يذاد في الصوم المفروض ما ليس منه كاذاد اهل  
الكتاب فان زادوا في صومهم وجعلوه ما بين الشتاء والصيف وجعلوه طريقتهم  
بحساب يعرفونه بها **حرم** عن ابى هريرة روى عنه طاهر صنيع المص ان ذامها  
لم يخرج في الصحيحين ولا احدهما ولا غفلة فقد خرجا معا عن ابى هريرة بلطف لا يصوم  
احدا من يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده انتهى

**لا تصوموا يوم السبت الا في يومه** لفظ رواية الترمذي والملاحك الا في  
اكثر من عليه ان لا تقصد واصومه بعينه الا في الفرض فان قصد صومه بعينه  
يجتنب لم يجب عليه الا صوم السبت كمن اسلم ولم يتيق من الشهر الا يوم السبت فانه  
يصومه وحده وان لم يجد احدكم الاعود كرم او كحاك بكر الدار وحاممسة  
وبالملة شجرة اعم فشرها وفي رواية عنه فليطهر عليه وفي رواية فلم يصغه وفي  
وفي اخرى فليصمه قال الحافظ العمري في هذا من المباحة في النهي عن صومه لان قشر  
شجر العنب جاف لا رطوبة فيه البتة بخلاف غيره من الاشجار والنهي قد التزنية  
لا للتحريم والمعنى فيه اقراده كما في الجمعة بدليل حديث صيام يوم السبت لا لك  
ولا عليك وهذا اشار المباح والدليل على ان المرأة اقراده بالصوم حديث عائشة  
انه كان يصوم شعبان كله وقوله الا في فرضته يحتمل ان يراد ما فرض باصل الشرع  
كرمضان لا بالتركة كمن يحتمل العموم وقد اختلف في صوم السبت فقال الشافعية



يكبر أفراد بصوم ما لم يوافق عادة أو تدر وتقل نحوه عن الحقيقة وقال مالك  
لا يكبر وقال أحمد هذا الحديث على ما فيه بغير رخصة حديث أم سلمة حين سبكت أي  
الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر صياما لها قالت السبكت ولم يحد  
وحدثني عن صوم الجمعة الأيووم قبله أو يوم بعدة فالذي بعده السبكت أو  
بصوم المحرم وفيه السبكت ولا يقال الجمل انتهى عن أفراد لأن الاشتنا هنا دليل  
التناول وهذا يقتضي أن الحديث غير صومه على كل وجه والامدخل الصوم المفروض  
يستثنى فإنه لا أفراد فيه ولا كثر على عدم الكراهة ذكره الأثر وقيل فضله  
بعينه في الغرض لا يكبر وفي الغل كبر ولا تزال الكراهة الأبعد غيره له أو  
موافقة عادة وقد يقال الاشتنا أخرج بعض صور الرخصة ولخرج الباقي  
بالدليل شرحت هو لا في تقليل الكراهة فقل هو يوم يمك فيه اليهود  
ويحضونه بالصوم وترك العمل في صورته تشبه نعم وهذه العلة مستقيمة في الأحد  
وقيل هو عيد لأهل الكتاب يظفونه ونقص بالأحد وقد يقال إذا كان يوم عيد  
فما لفتنه فيه بالصوم لا الفطر **حدثه** بل رواه أصحاب السنن جميعا كما ذكره  
العراقي **ك** في الصوم عن عبد الله بن بسر عن أخته **الصما بن بسر** المازنية أخت  
عبد الله بن بسر عن عمته قال **ك** على شرطه وأقره الذهبي وقال حسن انتهى فاعل  
بأن له معارضا يستدعي ويقتول ما لك هذا الخبر كذب ويقول النسائي مضطرب  
فقل هكذا وقيل عن عبد الله بن بسر وقيل عن أبيه وقيل عنه عن الصما وقيل  
عنهما عن عائشة وانصره ولجيب وقع اضطراب في الجواب عن الاضطراب قال  
ابن حجر وبالحكمة فهذا التلويح في حديث واحد يستند واحد مع اتحاد المخرج بوهن  
رواية ويضعف ضبطه إلا أن يكون من الحقاظ المكثرين المعروفين بجميع الطرق  
وهنا ليس كذلك ورعاه أبو داود نسخة ورجم وأغرض

**لا تضربوا أبا الله** جمع أمة وهي تجارية لكن المراد بها المرأة ولو خرة لأن الكل  
أما الله كان الرجال عبيد أي لا تضربوهن لأنكم أنتم وهم سواي كونكم خلق الله  
ولكم فضل عليهن إن جتكم قوامين عليهن فإن وافقوكم فاحسنوا اليهن وإلا فافروا  
إلي غيركم ولما قال المصطفى ذلك جاء عمر فقال ذارن هذا الجمجمة فتمرة أي اجتران  
النساء على أزواجهن فامر بضربهن فطاف بالبيت في ليلة تسعون امرأة كل امرأة  
تشك زوجها فقال ليس أولئك خياركم قالوا كان النبي مقدما على نزول الآية  
المنجية لضربهن ثم لما احتج لتأديبهن نحو نوثون ترك ثم اختار لهم الصبر  
والفعل وأن لا يضربوا وللضرب شرط مبيتة في الفروع **د** **ك** عن أبي بن  
عبد الله بن أبي ذؤيب بضم الذال المجهمة بضم المصنف فوجد تحتية محقة اللز  
قال في الكاشف مختلف في صحته وقد أورده ابن مند وغيره في الصحاح وجرى عليه  
الحافظ بن حجر وقال في الرياض بعد غرو للنسائي استاده صحيح وخرجه عنه أيضا الشافعي  
لا تضربوا الرقيق أو لا تضربوا رقيقكم ضربا للنشفي من الغيط فأنكم لا تدرون

لا تدرون ما توأفون يعني ما يقع عليه الضرب من الأعضاء بما وقع على غير  
أو على عضو في كسر أو على صدر أو بخاصة فيقتل فخرهم أن يضربوا مما ليكم في  
منه حدث فيشر في دمه أما ضربهم لتأديب أو حد فحيا بل قد يجب وعليه أن  
لا ينفذ ولا يؤخذ بما تلمز ذلك على الوجه المشروع وإنما اطلقوا النهي لأن أكثر  
السادة إنما يضرب للغضب لنفسه في تقع أو ضربا لما في الصدور فحسبه طب  
وكذا أبو يعلى عن **ابن عمر** في الخطاب قال البيهقي في سند الطبراني وأبي يعلى عكرمة  
ابن خالد بن سلمة وهو ضعيف

**لا تضربوا أبا الله** على كسرنا أيكم منه في الوضع والرفع بغير اختيار فإن لها  
يعني الآية **أجلا كما جاز الناس** فإذا التقى أجلها فلا صلة للمهلك في دفعه  
وعمر الشئ بقاؤه الزمان فساد صورته التي بزوالها يزول عنه ذلك الاسم  
الذي كان يستحقه جماد إذا كان أو نباتا أو حيوانا وخص الأما لا يخرج العبد  
بل لأن منا ولتم لا وفي الأظمة والطبخ أكثر قال ابن الجوزي فيه النهي عن ضرب  
المهلك إذا تلف منه شئ **عن كعب بن عجرة** أو ردة في الميزان في ترجمة العباس  
ابن الوليد الشري وقال ذكره الخطيب في المحاضر فقال روي عن ابن المديني عن  
منكر رواه أحمد بن أبي الحواري من حديث كعب بن عجرة مرفوعا ثم ساق هذا بعينه  
لا تضربوا الدرة في أفواه الخنازير يريدي بالدر العلم وبالحنازير من لا يستحق  
من الشر والفساد ومضاد ذلك في كلام الله القديم فقل لا يجبل لا تظلو القدر  
الكلاب ولا تلتقوا جوارهم أما الخنازير فقد وسها بأرجلها وترجمه فترمتكم  
انتم قال حجة الإسلام من قصده بطلب العلم المناهضة والمباهاة والتقدم على  
الأقران واستمال وجوه الناس وجمع الخطام فهو ساع في مذهب دينه وأهلال نفسه  
فصفقته خاسرة وتجارة بايورة وفعله معين له على عصيانه شريك له في خسرانه  
فهو كبايع سيف من قاطع طريق ومن أعان على مقصية ولو بشر كلمة كان شركا فيها  
استنى فقل العالم أن لا يعرج إلى بيت الحكمة لغير أهلها وأن لا يضعها إلا في قلب  
ظاهر تقي لا ثقافة الحكمة فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فإن كل تربة غرسها  
ولكل بيتا أساس وماكل راس يستحق التيجان ولا كل طبيعة تستحق أفادة البيان  
وإن كان ولا بد فيقتصر معه على اقناع يبلغه فهمه فقد قيل كما أن لب التاج  
معد للامانة والتعظيم بلح للانعام قلب الحكمة معد لذوي الألباب وقشور  
مجبولة للاعتناء وكان من المحال أن يشتم الاضطر ويجأ المحال أن يفيد الحمار  
بيانا صحيحا **ابن النخاز** في ذيل تاريخ بغداد عن انس بن مالك حديث ضعيف  
جدا بل أورده ابن الجوزي في الموضوعات لكن له شاهد عند ابن ماجه عن انس  
بلفظ واضح العلم عند غير أهله كملت له الخنازير والجور واللؤلؤ والذهب  
لا تضربوا في رواية لا تضربوا الدرة في أفواه الكلاب فإن الحكمة كالدر بيل  
أعظم من كرهها أو لم تعرف قدرها فهو شر من الكلب والحزير بولد الكليل



كل لكل عبدة بمعية وعقله ووزن له بميزان فتمه حتى تسلم منه والواقع الانكا  
لتفاوت المعيار وقال على كرم الله وجهه وأشار الى صدره ان هاهنا علمنا جما  
لوجود له حيلة قال الغزالي وصدق فقلوبنا لا يبراز قبور الاسرار فلا ينبغي  
العالم ان يقبض كل ما يعلم الى كل احد هذا اذا كان من نعمته ليس اهلا للاشتغال  
به فكيف بمن لا يفهمه وقيل في قوله تعالى ولا تتواضعوا في السجدة من المال الذي هو  
نية به على هذا المعنى وذلك لانه لما منعنا من تمكن السفينة من المال الذي هو  
عن حاضر يأكل منه البرق الفاجر تغاديا انه ربما يؤديه الى هلاك ديني فلا  
يمنع عن تمكنه من حقايق العلوم التي تناولها السفينة اذ اه الى ضلال واهلال هلاك  
واهلك اولي قال اما انا فالتقى العلم ذو شرفه فصاعدا ما ذكر من محبته  
وصادق من علمه قوة تصول بها الشر في جرمه وكما انه يجب على الحاكم اذا وجد  
من السفينة رشدا ان ينفذوا النعم امواهم للآية فواجب على الحاكم والعلماء  
اذا وجدوا من المسترشدين قبول لا يزيد ففوا النعم العلوم بقدر استحقاقهم  
فالعلم قنبلة يتوكل الله بها الى الحياة الاخرية كما ان الما اقية في المعاصرة  
على الحياة الدنياوية المخلص ابو الطاهر والعسكري عن انس بن مالك وفيه يحيى  
ابن عتبة بن ابي العيزار كذاب يصنع كثر شاكه ما قبله فمما يتقاصد ان هذا  
قد رواه باللفظ المزبور ابو نعيم والطبراني والديلمي وغيرهم ولعل المؤلف اقتصر  
على هذا الطريق لكونها اقوى عنده ولو كان جمع الكل لكان اولي

**لا تظفروا النساء** بضم الزا ولا يكون الا ليل عند الجمور فالتيان به للتاكيد  
او على لغة من قال انه يستعمل في النهار ايضا وهذا في البخاري بلفظ لا تظفروا  
النساء بعد صلاة العتمة هذا اللفظ واخذ من هذا الحديث وخوة انه لو تزوج  
امراة وطال بها بالتسليم فطلبت في اوليها التلخير لتتطف وتربل نحوهم  
ومح أمهلت قالوا لانه اذا منع الزوج الغائب ان يطرقها معافضة فتذا اولي  
طب عن ابن عباس قال لا يستحي فيه زمعة من صلح وهو ضعيف وقد وثق انتهى  
ورمز المصحح حسنة ورواه الامام احمد عن ابن عمر بزيادة مبينة لوجه النهي  
ولفظه لا تظفروا انكم ليل في الفة رجلان فنعيا الى متان لما فرأى كل واحد  
في منزلة ما يكره انتهى قال الحافظ العراقي وسندك جيد

**لا تظفروا المساكين** مما لا ناكلون فالله طيب لا يقبل الا الطيب وانفقوا  
من طيبات مما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوا  
فيلتقي اطعموا نحو العفة من كل ما تصدق عليه من اجود ما عندك ووجه الله  
واذا لم تكن من الجيد فذلك من سوء الادب فانه اذا امسك الجيد لنفسه وامله  
فقد اثر على الله غير ولو فعل ذلك بضيفه لا وعنه صدرة مع انه تحت لوق  
اخرج ابن سعد ان الربيع بن جهم كان نجيبا لشكر فاذ احب السائل ان ياكله فيقال  
له ما يصنع بالشكر الخبز خير له فيقول سمعت الله يقول وتظفروا الطعام على

حبه وكان ابن عمر يصدق في السنة بالفضاء من السكر قليل له في ذلك فقالت  
والله انا احب السكر وقد سمعت الله يقول اننا لو البر حتى تنفقوا مما تحبون  
هم عن عائشة قالت اتى رسول الله بصب فلم يأكله فقال يا رسول الله ولا  
نظفم المساكين فذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم موتون  
**لا تظفروا في رقاية البزاز لانطلق النساء** الامن مربية اى تمة فان الله  
**لا يحب الذواقين** من الرجال للنساء **ولا الذواقات** من النساء للرجال اى  
تزوج بقصد ذوق الفسيلة فاذا اذ ان فارق فيكره التزوج بهذا القصد ويكره  
الطلاق بغير مربية ولا عذر وطب وكذا البزاز عن ابي موسى الاشعري قال  
الهيثم بن عبد ما عراه المطبراني والبزاز فيه عكران القطان وثقة احمد وابن  
حبان وضعفه يحيى وغيره ورواه عنه البزاز ايضا قال عبد الحق وليس لهذا  
الحديث استناد قوي قال ابن القطان وصدق بل هو مع ذلك متقطع  
**لا تظفروا السمات** لا خبيث كذا هو باللام في خط المصنف وفي رواية بائنه  
يتامو حدة في الدين وفي الفرح ببلية من يعاديك او تعاديه **فيرحمه الله** وعما  
لا تفك وفي رواية فيعافيه الله ويحبب اليك حيث ركب نفسك وترفعت من ركبك  
وشمتك بانفك وشمت به قال الطبراني يرحمه الله جوابا للنهي ويحبب اليك عطف  
عليه وهذا معناه وقد مر جواب الكفر تنبيهه اخذ قوم من هذا الخبر ان في  
السمات بالعدو غاية الضرر والحذر والحذر فافق ابن عبد السلام انه لا ملا  
في الفرح بموت العدو ومن حيث انقطاع شهرة عنه وكفاية ضررته في الزهد  
من طريقين احدهما من حديث عمر بن اسماعيل بن جهماد عن حفص بن غياث عن يزيد  
ابن سنان عن مكحول عن واثلة والآخر من طريق القاسم بن امية الخذا عن حفص  
ابن غياث به ثم قال حسن غريب واورد ابن الجوزي في الموضوع وقال عمر  
ابن اسماعيل كذاب كذبه ابن معين وغيره والقاسم لا يجوز الاحتجاج به قال  
ولا اصل للحديث وهذا مما انتقد القزويني على المصايح وزعم وضعفه ابن الجوزي  
وانما غصصا الغلاى انتهى

**لا تعجبوا بعمل عامل** اى لا تعجبوا عجباً يقضى الى القطع بنجاة والحكم على الله  
حاله حتى تنظروا بما يجتهد له لان الخاتمة بالخير والشر فبقية قوة الرجا والخوف  
لا القطع بجالة الذي لا يقبله الا الله فان العمل على الخاتمة وهو عيب عسا  
ومن ثم منعوا العن الكافر المعين لانا لا نذري ما يجتهد له ونما من الحديث  
احمد في المسند فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو ما  
عليه دخل الجنة ثم يتحول عنه فيعمل عملا سيئاً وان العبد ليعمل البرهة من دهره  
بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً انتهى ابنه و قد  
وقع لنا هذا الحديث عاليا خبر في الولد تاج العارفين قال الخبر في الشيخ  
العلامة محمد بن حمص البجوري قال حدثنا شيخ الاسلام يحيى المداوي قال اننا



الحافظ الكبير ولي الدين أحمد العراقي قال حدثنا أبو محمد بن محمد بن علي الصائغ  
قال أنبأنا جدي عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكر  
ابن زياد عن أبي القاسم الطبراني عن محمد بن خالد الرازي عن عبد الواحد بن  
عياض عن فضال بن جبير عن أبي أمامة قال قال رسول الله لا يحبوا إلى آخره  
**طب عن أبي أمامة** روى عنه فضالة بن جبير قال الذي سمعني عن الضعفاء قال  
ابن عدي أن حديثه غير محفوظه ثم انظر صنيع المصنف ان ذاك الحديث مخرجاً لا قد  
من الطبراني ولا أحق بالعرض مع ان أحد خرجة كما تقدم وقد تقدم غير مرة  
ان الحديث اذا كان في مسند أحد لا يغري مثل الطبراني ومن خرجة باللفظ  
المستور البزار أيضاً قال الحافظ العراقي هذا الحديث على الإسناد لكنه ضعيف  
**لا تحذروا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد** لما مر في الخبر انه يريد  
الغنى المأمور به من حديث عمرو بن محمد الأسدي رواه عنه معلى بن أسد عن ثوبان  
عن انس بن مالك قال سمعته في حديثه الذي سمعته في حديثه عن ثوبان  
انتهى وفي الميزان عن أبي حاتم بن محبوب قال في اللسان وقد تساهل الحاكم في تصحيحه  
**لا تعذبوا من استحق التعذيب بعد ان الله يعنى النار** لا هنا اشد العذاب ولذا  
كانت عذابا كفتار في دار القراز وانما جعلت في الدنيا للارفاق فلا تستعمل  
في غيره فمن استحق القتل فاقتلوه بالسيف او مثل ما قتل به هذا حديث امين  
ولا يجوز قتله بالخرق عند أكثر السلف والخلف به بسبب كفر وقصاص  
وقصة العربيين منسوخة او كانت قصاصاً بالمائة وذهب على كرم الله وجهه  
الى حرق الخرق الكفار بمائة في النكابة والنكال لا عذاب في الحلال لكن في شرح  
السنن للبخاري انه لما بلغه قول ابن عباس لا في رجع اما لو قتل من  
وجب قتله الا باحراقه فيجوز فقتل روي الحكميم عن ابن مسعود كما مع النبي  
بمن فمرت حبة فقال لا قتلوها فسبقنا الى حرقه فدخلته فقال لها تواسعته  
ونارا فاضرمها نارا انتهى فلما فاته هذا العذر وصل اليه الهلاك من حيث  
**قد روي في الحدود عن ابن عباس** قضية صنيع المصنف ان ذاك الحديث مخرج  
في أحد الصحيحين والامر بخلافه فقد عراه الديلمي في مسند الفردوس في البخاري  
ثم رآيته فيه في كتاب الجهاد بهذا اللفظ بعينه مسنداً ولقطه ان علياً حرق  
قوماً فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم اخضعهم لان النبي قال لا تعذبوا بعدنا  
الله ولقتلهم لقوله من بدل دينه فاقتلوه انتهى بحجزة وخرجة البخاري  
ايضاً في استنباط المزيدي وابن اود وابن ماجه في الحدود والترمذي  
والنسائي في المحاربة كلهم عن ابن عباس فاقصروا المؤلف على اورد من ضيق  
الخط ومن ذهب الى مذهبه على ما لك فانه قيل عن سب النبي فامر كاتبة  
ان يكتب يقتل فراد كاتبة ويحرق النار فقال اصبت كذا في المطامير وانا  
اقول هذا غير مقبول فانه كلام ما لك هذا بالصريح في انه يحرق بعد قتله واما

تقديراً

فقد حرقه وهم احياء فلا يجوز مجزئ هذه ان ينسب الى المالكية قابل بقولي  
**لا تعذبوا اصبياءكم بالقتل من العذرة** بضم المهملة وسكون الهمزة المعجمة  
قال الزمخشري هو ان تأخذ امر الصبي العذرة وهو وجميع بحلقه فانه عن المرأة  
ذلك الموضوع ان تدفعه باصبعها وعليكم **بالقتل** بالضم من العقاقير معروف  
في الادوية مخ عن انس بن مالك  
**لا تقرروا في رواية لا تقرير فوق عشرة اسواط** وفي رواية بدل اسواط  
جلدات وفي رواية ضربات وتراد في رواية الا في حد من حدود الله تعالى  
قال ابن حجر وظاهره ان المراد بالحد ما ورتة فيه من الشايع عدد من ضربات  
جلدات انتهى اخذ به احمد فمنع الزيادة عليها واما طه الجوهري راي الامام وعليه  
الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ كل انسان حد وقال الحديث منسوخ وموم مؤول  
قال ابن حجر تبعاً للنووي ولا يعرف القول به من أحد من الصحابة وقول القزويني  
قال به الجوهري ممنوع والتعزير بمقتضى عزم ما اخذ من العزرة هو الرد والمنع  
واستعمل في الدفع عن الانسان كدفع اعدائه عنه وكدفعه عن اتيان الفتيح  
ومن عزم القاصي اذ ادبه لئلا يعود الى الفتيح ويكون بالقول ولا يفعل بحسب  
اللائق وتجا عطفه على التاديب في رواية البخاري وروى في التعزير يكون سبب  
العصية والتاديب اعم منه ومنه تاديب الوالد والمعلم عن هشام ابن  
عمارة عن اسماعيل بن عيسى عن عباد بن كثر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة روى عنه قال في الميزان عن القليل هذا حديث منكر وقال ابن الجوزي  
**لا تغفلوا** لا تحذف احدي التائين للتحقيق في الكفر لا لئلا تغفلوا في كثر ثمة واصل  
العلا والارتفاع وبجاء مرة الحديث في كل شيء **فانه يستلزمه** بها في اخره بخط المصنف  
اي يستلزمه الميت **سلباً** سلباً علة التي كانت قال لا تستنروا الكفر بمن غاب  
فانه يئلى بسرعة وهو تذبذب ان المبدئين كانوا الخوارج الشياطين واستنار  
لبلا الثوب السلب تيمناً لمعنى السرعة من رواية الشافعي عن علي بن ابي حمزة  
ومر المصنف عنه وليس كما قال فقد قال الترمذي وغيره فيه ابو ما لك عمرو بن هشام  
قال البخاري فيه نظر ومسلم ضعيف وابو حاتم ليس الحديث والبسقي يفتل لاحاد  
وخالف ابن معين فوثقه انتهى وقال ابن حجر فيه عمرو بن هشام مختلف فيه وفيه  
انقطاع بين الشافعي وعلى لان الدارقطني كونه لم يسمع منه غير حديث واحد  
**لا تعذبوا فاجر ابنة** ان الله عند الله فانه لا يمشى فوقيه يضبط المصنف  
لا يموت هب عن ابي هريرة ورواه عنه ايضاً البخاري في تاريخه والطبراني في  
الوسط الكل بسند ضعيف قاله الحافظ العراقي فاستاد المصنف للبقية بالرواية عينه  
**لا تعذبوا** لا تعذب ما يجهل على العصب او لا تعذب بمقتضاها بل جهل النفس على  
ترك تفكيره والعمل بما امر به فاذا امك الانسان كان في امره وتحت ومن ثم قال  
سبحانه ولما سكت عن مؤسسى العصب فمن لم يمشى ما امر به غضبه وربما سكن

تقديراً

الاماني



عاجلا واليه الاشارة بقوله واذا ما غضبوا هم يغفرون ومن غضب فانه يه  
الحقيقة انما يغضب على ربه قال بعض الصوفية الغضب نسبيا للعبودية لا لضعفه  
العدا لذلالة والاكسار والصغار والاضطراب ومنه ما خاله كيف يلقونه الغضب  
وكفى المعضوب عقوبة في الدنيا الاخرى ان يترك نفسه وفي الاخرى ابطال الحسنات  
خرج في الادب في البتر عن ابي هريرة ولم يخرج من مسلم ورواه الطبراني عن ابي  
الذرارة ورواه اولئك الجنة قال المذنب يستدين احدهما صحيح **عن جارية**  
**ابن قدامة** التميمي السعدي يحكي عن الصحيح قال قلت للبخي اوصني قال  
لا تغضب فرفعه عليه مرارا قال لا تغضب قال جارية فكبرت فاذا الغضب يجمع الشر  
كله وفي بعض طرقه ما ينفذ في من غضب الله قال لا تغضب وفي رواية اوصني بولا  
تكثر وفي رواية اخرى مرفى يا مروا قلله كى عقله وفي اخرى اعيش به شيئا في  
الناس ولا تشكروا لا لا تغضب  
**لا تغضب فان الغضب مفلس** للظاهر بتغير اللون ودرعة الاطراف والخروج  
عن حيز الاعتدال وفتح الصورة والباطن تبا ودينا من اضرار الحقة والطلاق  
اللسان بخوشة وفحش اليد بخوضه وقتل وغير ذلك مما يفسد القلب ويغضب  
الرب هذا ان تمكن من المعضوب عليه والارجع غضبه على نفسه فمرفق ثوبه ونظر  
خده ورمى بنفسه الى الارض وربما قويت عليه نار الغضب فاطفأت بغض خمرته  
الغريزية فاعلمى وكلها فمات **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **الدمع** الغضب  
عن رجل هو ابو الدرداء وابن عمر وسفيان الثوري وغيرهم ويحتمل ان كلامه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصيه فوصاه به  
**لا تغضب والجنة** فانه يتركه على التمسك من الغضب حصول الخير الذي  
والاخرى وهذه الاخبار الثلاثة من جوامع الكلام وبداية الحكم فقد حوى هذه  
اللفظة وهي لا تغضب من استجاب المصالح ودفع المفاسد مما لا يمكن فعله ولا  
ينتهي حله والله اعلم حيث يجعل رعا لانه وقد تضمنت ايضا دفع اكثر الشر من  
الانسان فانه في امدياته بين لذة والدمع للذة سببا وتورث الشهوة لخواكل بجماع  
والا له سببه ثوران الغضب من كل من اللذة والشهوة الغضب قد يتأخ وتاوله  
او دفعه ككساج الزوجة ودفع فاطم الطريق فقيده بجرم كازنا والقتل والشتم  
عن شهوة كازنا او عن غضب كالقتل فاما اصل الشرور ومبداها فيجب الغضب  
يندفع نصف الشر بهذه الاعتبار واكثره في الحقيقة فان الغضب يتولد عنه  
العنف والجر والطلاق والحقد والحسد والحلف الموجب للعنت او المذموم  
والقتل بل والكفر كما كرهت له حين غضبه من لمة اخذت منه قصاصا وهذا التعريف  
فحديث الغضب هذا ربيع الاسلام لان الاعمال خير وشر والشهوات عن شهوة او  
غضب والخير يتضمن في الغضب فتضمن في نصف الشر وهو ربيع الجميع **ابن ابي**  
**الدنيا** طيب عن **ابي الدرداء** قال قلت يا رسول الله دلي على عمل يدخل الجنة فذكره

قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين احدهما رجاله ثقات  
**لا تقنع اصابعك** او اصابع يدك وانت في الصلاة ففكره تنهها وكذا هو  
ذا حب اليها او مستظرها قال في الفرة ومن التقنع غير الاصابع حتى يكون لها تقنع  
وهو مثل الفرقة **عن علي** امير المؤمنين قال الحافظ العراقي سنده ضعيف وقال  
مغلطاني في شرح ابن ماجة سنده ضعيف الحارثي راويه عن علي ضعيف ثم بسطه  
**لا تقام الحدود في المساجد** ميانة لها وحفظ الحرمات ففكره ذلك تنهها ففكره  
لوا التجا اليه من عليه فودحاز استيفاؤه فيه حتى المستحار الحرام فينبسط السطع  
ويستوفى فيه ففكره لا يستيف الحق عند الشافعي وقال ابو حنيفة لا يقتل في الحرم  
بل يلجأ الى الخروج **ولا يقتل الوالد بالولد** لا يمتد والد لا يقتل ولد لا يمتد  
في ابيادة فلا يكون هو السبب في اعدامه او معناه لا يقتل الابن بقود وجب عليه  
لا يه قال الطيني والاول اقرب وساير الاصول كالب حرمات والديات **عن**  
**ابن عباس** قال اعني الترمذي ولا تفرقة مرفوعا الامر حديثا اسماعيل بن مسلم  
المكي وقد تكلم فيه بعضهم انتهى واسما عيل تركه النسائي وقال الذهبي ضعفه  
**لا تقبل بالضم** على البتة لما لم يسم فاعله وفي رواية لاخذ وغيره لا يقبل الله **صلاة**  
**بغير طهور** بضم الطاء على الاشهر لان المراد به المصدرا في نظيره والمراد ما هو اعم  
من الوضوء والغسل والقبول هاتما يراود في الفحة وهو الاجز اوله اذ قالت بعض  
المحققين القول حصول الثواب على الفعل الصحة والصحة وقوع الفعل مطابقا  
للامر فكل مقبول صحيح ولا عكس فالقول مستلزم للصحة لا العكس ونفي الاصل فان  
كان لا يستلزم نفي الاصل لكن المستلزم بعد من القول هاتما يشتمل على الصحة ويكون  
الظهور في سياق النفي ليعمل كل صلاة ولو تفلأ وجبارة وسجدة تلاوة وشكر ففكره  
ان طهارة الحديث والنفس شرط لكل ذلك لكن محله في القادر عليها فالعاجز عنها يقتل  
محمدا وبالنفس ويعيد وقال الخطابي فيه اشراط الطهر للظواهر لان المصطفى تمام  
صلاة تقبها البغري بان المشية لا يقوي قوة المشية به من كل وجه **ولا صدقة**  
**من غلول** بضم الميم مما اخذ من حبة غلول اي خيانة في عينة او نحو سرقه او غضب  
فالغلول مقصد مراد على اسم لمفعول فالمعنى لا تقبل صدقة من مال مغلول نظيره  
هذا خلق الله اى مخلوقة ومن على هذا السبب ابيض الجسد او بمعنى الساكنا في  
يتطرون من طرف حتى يحتمل كون المغلول مقصدرا على يابه ويكون من لا تبدأ الغاية  
لا تقبل صلاة مبد واما ومنشأها غلول والاول اقرب ذكره الزبي العذافي  
ونكر الصدقة في سياق النفي ليعبر الواجبة والمندوبة فالسرق مالا واخرجه عن  
ركانة او عتد فاعتقه عن كفارة لم يجز به وان ارضى صاحب المالا والقرينة  
لفقد شرط الصحة وهو حمل المالا فالصدقة تجزى في عدم القول واستحقاق  
العقاب كالصلاة بغير طهور ذكره ابن العربي قال العراقي وقضية انه لا يقبل لا  
عن المنصدة ولا عن صاحبه وان نواه عنه لكن ذكره انه اذا مان المعضوب



بلا وارث وتعددة فقه لقاض أمين يصدق به الغاضية على الفقرة بنية الغرامة  
ان وجلة فتستثنى هذه الصورة ووجه الجمع بين هاتين الحديثين في الحديثات  
الصلاة والصدقة قرينان في القرآن والطهارة شرط الصلاة وانتفاء الحرام  
شرط المال المصدقة فيه ذكره جمع وقال الطيني فلو علم قبول الصدقة من حرام  
بعد قبول الصلاة بدون وضوء ايذاناً بان الصدقة تركية النفس من الاضمار  
وطهارة لها كما ان الوضوء كذلك ومن ثم صرح بلفظ الطهور وهو المتابعة في  
الظهر وهذا الحديث رواه ايضا الشيرازي في الالقاء عن طلبة برادة قرنية  
ثالثة ولغظة لا يقبل الله صلاة امام حكمه بغير ما انزل الله ولا صلاة عبد بغير  
ظهور ولا صدقة من غلول تنسبه قال ابن حجر في شرح الترمذي في بعض الروايات  
الصحيحة من غير ظهور فيجوز ان يكون فيه من التيسير نظير التي في الجملة الاخرى  
وهي ولا صدقة من غلول ويحتمل ان يكون من فيه مرادة الباطن ان يولس الخوي  
ومما نوكد هذا صحة الروايتين معاناة بالباطن وقارة بمن والفضة واحدة قد  
على الترادف انتهى في الطهارة **ث** **ابن عمر** بن الخطاب ولم يخرج البخاري لان  
مدارة على سمالك بن حرب وهو لا يخرج عنه كونه ليس من شرطه وسببه كما في مسلم  
عن مضعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عامر يعودوه وهو مريض فقال لا اخذ  
الله يا ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول فذكره يعني انك غير سالك من الغلول  
لكونك كنت عامل البصرة فلا يقبل الدعا لك وفصلك بذلك زجر وظاهر كلام  
المصنف انه لم يخرج من الستة الا الثلاثة وليس كذلك فقد قال ابن محمود  
شارح ابي داود رواه الجماعة كلمة الا البخاري ورواه سعيد بن منصور في سننه  
عن ابن عمر موقوفاً ورواه ولا تفقه من ربا  
**لا يقبل بمسألة** فوقية اوله والبنا للمجهول وفي اكثر الروايات لا يقبل الله  
ابن حجر حقيقة القول وقوع الطاعة مجزية مستقطة لما في الذمة ولما كان  
الايمان بشرطها مظنة الاجر الذي القبول ثمرية عبر عنه بالقول بخار او ما  
القبول المنفي وحديث من ان عرافاً لم تقبل له صلاة فهو الخفي لانه قد يصح  
العمل ويختلف القبول لما في ذلك كان بعض السلف يقول لان تقبل في صلاة  
واحدة احب الي من الدنيا وما فيها **صلاة الحائض** في المرة التي تلت من الحيض لا  
**بخار** هو ما تخبر به الراش في تشر وخص الحيض لانه اكثر ما يبلغ به الاناث  
لا للاخترا فالصبيبة الممطرة لا تقبل صلاتها الا بخار قال الطيبي وكان الظاهر  
ان يقبل لا تقبل صلاة المرأة الا بخار فكيف عتقها بما يخصها من الوضوء توهمنا  
لها بما يصدق عليها من كنفها سها كان قيل لها عطي راسك يا ذات الحيض وفيه  
انسترا العورة شرط لصحة الصلوة وعورة المرأة الحرة عند الشافعي ما سوى الوجه  
والكفين والمبغضة ما بين السرة والركبة فيجب عليها سترها كلها واعتقر الحق  
نحو الربع من غير السوة ودون الذمهم منها حرمته **عن عائشة** روى الحسنه والورث

عنها ابو داود وكان المصنف اغفله فهو او الا ففقه في الغرض على ذلك قال ابن  
حجر رواه اصحاب السنن غير النسائي وابن خزيمة والحاكم والحاكم والطيبي  
واحمد وابن حبان واعلمه الدارقطني بالوقف وقال وقفه اشبه والحاكم بالاسمال  
**لا تقبلوا الجراد** اي لغير اكل فيجوز فانه من جند الله **الاغصنة** يعني اذ السد  
يترصد لفساد نخور نزع وخيل يد بيد فغ بقتل او غيره **طه** عن ابي نهب  
تصغير زمري الميزي او الاماري او التميمي صحابي ورواه عنه الطبراني ايضا قال  
الميتشي وقية محمد بن اسماعيل بن عيسى هو ضعيف  
**لا تقبلوا الضفادع** ع محمد بن فاذ ليعق من ترجع صوته من سبيح عن ابن عمر  
ابن العاص وفيه المسيب بن واضح السلي قال في الميزان عن ابي جابر صدوق يخطي  
كثيراً فاذا قيل له لم يقبل وساق له ابن عدي ما كثر هذا منها وسيل الدارقطني  
**لا تقص الرويا الا على عالم او ناصح** وفي رواية الطبراني لا تقص رويك الا  
على عالم او ناصح **عن ابي هريرة** ورواه عنه الطبراني في الصغير والاهني  
وفيه اسماعيل بن عمرو الجبلي وثقة ابن حبان وصنفة جمع  
**لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار** اي ما قيمته ربع دينار فصاعداً فلا  
تقطع في اقل وهو مذهب الشافعي وقال مالك والاحمد ربع دينار وثلاثة دراهم  
او ما قيمته ذلك وقال ابو حنيفة عشرة دراهم او ما قيمته ذلك والحديث عليهم  
بحجة حم **نه عن عائشة** هذا اذا لصريح في انه من تفرغ المسلم عن صاحبه ولعله  
ذموم فقد عزاه الصدوق المتأوي للجماعة كلهم في باب قطع السرقة قال واللفظ للحن  
**لا تقطع الايدي في السفر** اي سفر الغزوة ليل الرواية الاخرى في الغزوة وبند  
السفر يعني لا تقطع اذ سرق من الغنيمة لانه شرك بيهمة فيه وكذا لومنا لاجل  
وحمله بعضهم على العموم قال حنيفة ان يسلخ المقتول بالعدو فاذا ارتجوا قطع  
وبه لهذا الاوزاعي واجله في كل حد قال ابن العربي وهذا لا اعلم له اصلا في  
الشرع وحدوده نفت امر على اهلها وان كان ما كان وتبعة الحافظ بن حجر فتا  
هذا الا يعارضه خبر البهقي اقيموا الحدود في السفر والحضر على القريب والبعيد  
ولانبا لو اوى الله لومة لائم انتهى **حم** **والضيا** المقدي وكذا ابن حبان كلهم  
**عن بسير** بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة **ابن ابي انطاه** او ابن انطاه  
قال ابن حجر والاول اصح قال ابن حبان ومن قال ابن انطاه فقد وهم وقد مر  
هذا موضحاً واسم ابي انطاه عمير بن عوف بن عبدان قال اعني ابن حجر مختلف  
في صحبه يعني بسير قال وهذا استاد مصري قوي وبسر من شيعة معاوية  
قال ابن معين وبسر رجل سوء قال البيهقي انما قاله لما ظم من سوء فعله في قتال  
اهل المدينة وعبره قال الذهبي الحديث جلية لا يسرد بمثل هذا  
**لا تقولوا الكرم** اي للعتب ولكن قولوا العنب **والجبل** يقع الباطن وقد  
تسكن على اصل شجرة العنب والغنية يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر



ولذلك سمته العرب كرمًا ذهابًا إلى أن الحمر تكسب شاربها كرمًا وتلقفت عليه  
قول القائل في آية الكرم بآية الكرم فلما حرم الحمر بها من ذلك تحقيرا  
لها وتذكيرا لحرمتها وتبين لهم في خبر أن الكرم هو قليل المؤمن لأنه معدن التقوى  
للمؤمن المؤدي إلى اختلاف العقل وفساد الرأي والافاق المال في الادب عن  
قائلة من حمر ولم يخرجها البخاري ولا خرج عن وائل شيئا  
**لا تقوم الساعة** اسم علم ليوم القيامة حتى يلبسوا أي يتقلدوا الناس **المسا**  
أي في عمارتها ونقشها وترويها كفعل أهل الكتاب بكما يشهد ويبيعهم وقتل  
المراء عمارتها بالصلاة فيها وذكر الله لأبنائها حمدا حرمه حب عن ابن مسعود  
ورواه عنه الطبراني والديلمي  
**لا تقوم الساعة** حتى لا يقال وفي رواية لمسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول  
**والارض لله** الله تبارك الجلالة ورفعها على الابتداء وحذف الخبر ذكره النووي  
وقال قد يغلط بعض الناس فلا يعرفه انتهى ورجح القرطبي الضب بفعل مضمر  
وليس المراد أن لا يلفظ بهذه الكلمة بل أنه لا يذكر الله ذكر حقيقيا فكانه قال  
لا تقوم الساعة وفي الارض انسان كامل أو التكرار كناية عن أن لا يقع انكار  
قلبي على منكر لأن من أنكر منكر يقول عادة متعبا من فحش الله الله فالمعنى لا تقوم  
الساعة حتى لا يبقى من ينكر المنكر حمرا في الايمان عن ابن مسعود ومالك وذكر  
الترمذي في العلل عن البخاري أنه فيه اضطرابا  
**لا تقوم الساعة** **الاعل** شرار الناس وذلك أنه تعالى سميت الرجح الطبية  
فقتضت روح كل مؤمن فلم يبق الا شرار الناس وذلك أنما يقع بعد طلوع الشمس  
من مغربها وحروج الدابة وتساير الايات العظام وقد اورد مسلم في حديثه  
أن الله يبعث رجحا طبيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل الايمان  
فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى ربهم ويحدث له الخبر يرسل الله رجحا باردة  
من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير الاقبسة  
وفيه فيبقى شرار الناس وخفة الطير والعلام السباع لا يعرفون معروفا ولا  
ينكرون منكرا فيبشرونهم الشيطان فيأمرهم بعبادة الاوثان بشرى في  
الصورة حمرا عن ابن مسعود  
**لا تقوم الساعة** حتى يكون اسعد الناس اعظامهم بالدين أي بطيبتهم  
لكم من لكم قال الطبراني هو غير منصرف العدل والصفحة وقال الرضا شري هو  
بالرفع اسم يكون معذول عن لكم يقال لكم الوسخ عليه كعاف فهو لكم إذا الحق  
به إلى الرجل اللبيم كما عدت لكم لانه اللبيمة ثم استعمل للاحق والعبد والليم  
وأمر به فقام لا يعرف له اصل ولا يجهل له خلق من الاساقفة والرعاة  
إذا التحق الاساقفة لا أعالي فقد طابت متقدمة المنايا حوت في الزمرد  
والضياء المقدسي عن حذيفة قال ان جسد غريب انتهى وفيه عبد العزير الذي

قال الكاشف عن أبي زرعة عن أبي الخطاب عن مولى المطلبية يحيى وقال أحمد لا يأت  
**لا تقوم الساعة** حتى يمر الرجل بقبر الرجل ذكر الرجل وشفطه ويؤلفه  
له فالمرأة مثله لكن لما كان الغالب أن الرجال هم المستأمنون بالشدايد والنساء  
محجيات لا يصليهن نارا الفتنة فنهته كتب القتل والقتال قلبا وعلى الغائب  
حبرا الذي له فيقول **يا ليتني مكانه** أي ميتا حتى انجو من الكرب ولا أرى  
من المحر والفتن وتبديل الدين وتغيير رسوم الشريعة ما أرى فيكون اعظم  
المصائب الاماني وهذا ان لم يكن وقع فهو واقع لا محالة وقد قال ابن مسعود  
سابق عليكم زمان لو وجد أحدكم الموت يبيع فاشتره ولا يتردد عليه قوله  
وقد اختلف في اخير فيه الاموت يبيع فاشتره قال الحافظ العراقي ولا يلزم  
كونه في كل بلد ولا كل زمن ولا في جميع الناس بل يصدر على اتفاق للبعض  
في بعض الاقطار في بعض الزمان وفي تعليق منية بالمرور واستقرار بشدة ما  
بالناس من فساد الحال حالتيه اذ المرو قد تمتى الموت من غير استحضار هديته  
فاذا شاهد الموتى ورأى القبور تشرب طبعه وتغري بجميته من منية فلقوة الشدة  
لم يصرفه عنه ما شاهد من وحشة القبور ولا ينافض هذا الذي عن منية الموت  
لان مقتضى هذا الحديث الاخبار عن ما يكون وليس فيه نفي حكم شرعي **عن أبي هريرة**  
**لا تقوم الساعة** حتى لا يخرج بغم المشاة الخبيثة وقم الحامضات للمفوعة البيت  
أي الكعبة وأشار البخاري إلى أن هذا يعارضه الخبر المأثور ليخرج البيت بعد  
ياخرج لان مقبومة أن البيت يخرج بعد اشراط الساعة ومقبومة هذا أنه لا يخرج  
بعد ما لكن جميع بانه لا يترك من حج البيت بعد خروجهما امتناع الحج وقتما  
عند قرب ظهور الساعة قاله ابن حجر وقوله ليخرج البيت أي يحمله لا الحديشة  
اذ الخربة لا يجر بعدد **عن أبي هريرة** في الفتن **عن أبي هريرة** الحذري قال على شرطها  
وملته آدم وابن مهدي رفعا وانا الطيب السدي رواه عن شعبه موقوفا  
**لا تقوم الساعة** حتى يرفع الركن والقران غاية لعدم قيام الساعة قال الحكيم  
لله في ارضه اربعة من اثاره القران وهو كلامه والسلطان وهو ظله والكعبة  
وهي بيته والولي وهو خليفته في ارضه فعلى كلامه طلاوة وعلى ظله هيبة  
وعلى بيته وقار وعلى خليفته جلاله في هولاء الاربع تقوم الاضر فاذا في قيام  
الساعة رفع القران وهدمت الكعبة بما لها من الاركان وذم السلطان  
وفيق الاوليا ولم يبق في الارض حرمة فالعارفون انما يأخذون من القران  
ولطيفة وطلاوة ومن السلطان هيبة ظله فلا يخطون افعاله وسيرة  
ومن البيت وقاره لا إلى تلك الاحجار والابنية ومن الولي نور جلاله **عن أبي هريرة**  
**لا تقوم الساعة** حتى يخرج سبعون كذابا أي يخرجون الاحاديث ويكذبون  
فيها أو يدعون النبوة أو الاهواء الفاسدة والاعتقادات الباطلة وغير ذلك



ورأى في رواية آخرها الاصول الدجال ممتسوح العين اليسرى كانها عينية **ابن**  
**ابن عمرو** بن العاص ومصر المصنف الحسنه وليس كما قال الفان الطبراني رواه من طريق  
عن ابن عمر وبالله المذکور ورواه في أحدهما كلهم يزعم انه بنى فاما طريق المختصر  
ففيها يحيى بن عبد المجيد الحماني وهو ضعيف واما الاخرى فمطريق اسحاق قال  
حدثني شيخ من ائمتنا ولم يسمه وسماه ابو داود في روايته سعيد بن طارق قال  
الهيثم بن نعيمة رجالة ثقة انتهى ورواه مسلم بلفظ لا تقوم الساعة حتى يبعث  
دجالون كذا بون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وابن عدي بلفظ لا تقوم  
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذا انا العتشي ومسلمه والمختار  
**لا تقوم الساعة حتى يكون الزهراء** رواية اخرى يرويه قوم عن قوم كالقصاص  
والوعاظ يقولون وقع لفلان كذا وكذا وكان لفلان كذا ويقولون يا قوم  
ما ليس في قلوبهم والورع نصعنا وهو تكلف حسن التمسك والترنح عن اهل بيته  
**لا تكبروا في الصلاة** اي لا تحرموا بها حتى يفرغ المؤذن من اذانه بل تهلكوا قليلا  
حتى يحصل الاستعداد بخوضها وسرور وشغل خفيف وكلام قصير واكل لغيم توفر  
خشوعه وتقديم سنة واتباع **ابن الجارية** تارخيه عن النسن بن مالك رضي الله عنه  
**لا تكثر همك يا ابن مسعود** ما تعدد ذلك يكن اي لا بد من كونه وما ترزق ياتك  
فاهله لا يرد عنك مقصيا وعدم شكونك عند جلال الموار في صدرك حتى يتكثر  
غمرك في صدرك لا يفتني عنك شيئا وقد فرغ ربك عن ثلاث ومقصود ذلك يرجع الى  
الحث على قوة الايمان بالقدر وان المرء لا يصيبه الا ما كتب له والراحة والسكون  
ثقة من ضمان الله ورضي بقدره قال القرطبي في الحديث هو الكلام الجامع البالغ  
في قلة اللفظ وكثرة المعنى ومن قوايد الرضى بالقصا فراغ القلب قلة الهمة  
فتوكل على الله واترك التدبير في امورك وكلها الى من يدبر السما والارض فستر  
نفسك من كل شئ لا يبلغه علمك ونظرك من امر يكون غذا ولا يكون تكلف عن لعل  
ولو اذ ليس الا فيه شغل القلب وتقسيم الوقت ولعله يكون مؤثر في تحطيرنا لك  
فيكون ما سبق من فكرك وتذكرك لغوا بلا فائدة بل خسرانا مبينا منه مرطبه وتعب  
فيه ومن ثم قيل سبقت مقادير الاله وحكمه فاح فؤادك من لعل ومن لوءه  
وقال سيكون ما هو كائن في وقته واخر الميتالة متعب محزون فلم تل  
ما تحشاء ليس يكن ولعل ما ترجو ليس يكون وتقول لنفسك يا نفس نصيبنا  
الا ما كتب الله لنا هو مولانا وهو حسنا ونعم الوكيل هب وكذا الاضيق في  
ترغيبه عن ما لك من عبادة العاقل مضر له صحبة **البيهقي في القدر** وكذا في  
الشعب وكان المصنف ذمها عنه عن ابن مسعود قال العلاء بن رزق عني فيه يحيى  
ابن ابي ايوب احتجابه وفيه مقال جمع انتهى ورواه ابو نعيم والبيهقي ابن مسعود ايضا  
**لا تكبروا البنايات** فانه من المونسات العاليات بقية كما في مستند الفريديس عن  
مخرجيه احمد والطبراني في المعجزات انتهى قال عمرو بن العاص لمعاوية وقد دخل

عليه وفي مجمره صبيته ابتدعها فانهم يلدن لاعداء ويقرن البعدا قال لا تقبل  
فما تدب الموتى ولا تقبل المرقى ولا اعان على الخبز مثلهم **حرم** عن عقبة  
**بن عمار** قال الهيثم بن نعيمة وخديشه حسن وبقية رجالة ثقات  
**لا تكبروا مرضا** كره على الطعام والشراب اي على تناول ذلك لان المريض اذا  
عافه فذلك لا شغل طبيعيته بمجاهدة مادة المرض وسقوط شهوته لموت الحار  
الغريزي وكيفما كان اعطا الغذاء في هذه الحالة غير لائق فان الله يطعمهم  
**وليس فيهم** اي يحفظ قواهم ويمد لهم بما يقع موقع الطعام والشراب في حفظ الروح  
وتقويم البدن ذكره البيضاوي واما تفسيره فانه يطعمهم من رزق الذنوب  
واذا اظهر وامنه فذوق نور اليقين في قلوبهم فاعتدوا به دليل ان المريض يمكث  
مدة لا يدق شيئا وقوته باقية ولو كان صحيحا لغير فقير صواب لان قايلا ان امرأة  
ان ذلك يخص المؤمن فالوجدان قاض بان الكافر كما لمؤمن في صيرته المدة بلافق  
واذا اراد الشمول فهو ذمول لان الكافر حيث حيث لا يظهر المرض شيئا من ثوبه  
ولو قد في قلبه اذ ذرة من يقين لا هتدي في طريقة عين فاهمة المقالة الا  
مر لعة زلق فبها ذلك العلامة **ت ه** في الطب عنه اي عقبة قال انت  
حسن غريب قال في المنار ولزيت بن علة المانعة من تضيجه وهو عند موجبة  
لضعفه لان فيه شك من يونس او يونس بن بكير قال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف  
انتهى وقال الذهبي ضعفه وقال الذهبي تفرقه بكر وهو فيما قاله البخاري منكر  
الحديث انتهى وفي الميزان عن ابي حاتم هذا حديث باطل واورده ابن الجوزي من  
عدة طرق واغلبها كلها وقال في الاذكار فيه بكر بن يونس وهو ضعيف  
**لا تكلفوا** الجهد في الشاين المصيف ليلا تملوا الضيافة وترغبوا عنها بل  
احضروا له ما سهل **ابن عساكر** في تاريخه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه  
**لا تكون نراهدا** حتى تكون متواضعا اي ليس الجانب بخفوض الجناح لعبادة  
طبع عن ابن مسعود قال الهيثم بن نعيمة يعقوب بن يوسف وهو كذاب انتهى وفي  
الميزان يعقوب بن عبد الله عن فخر قد لا يدري من هو ثم ساق هذا الخبر بعينه  
**لا تلاحقوا** ائمة القين والنا وحذف الحديثين السابقين تحفنا بنعمة الله فان  
اللغة الابعاد من الرحمة والمؤمنون رحما بينهم ولا يقضيه اي لا تدعوا  
بعضكم بعضا بغضب الله كان يقال عليه غضب الله **لا بالنا** زوروا بآية ولا  
بجهنم اي لا يقول احدكم المسلم اجعله من اهل النار ولا احرقك الله بنو حنينة  
قال الطبراني قوله لا تلاحقوا الى اخره من عموم المجاز لانه من بعض افراد حقيقة  
وفي بعضها مجاز وهذا يخضع بمقتضى مجاز اللغز الوصف الاعمر والاخص  
كالصغار **رب** **ت ه** عن سمرة بن جندب قال لا تحسن صحيف  
**لا تلو** موتا على حب زبابة من حماره مولى المصطفى وحبية كيف وقد قد ائوه  
وعنه في قد ائوه فلخار عليه ما فالاويحك تحار العبودية على الحرية وعلى اهلك



فقال سرت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا فتنبأ النبي حتى  
نزل اذ عوهم لا يا نعم قال الزهري ما علمنا لهذا اسلم قيل زيد وقال الجاحظ سماء  
النبي زيد المحجة فريش في فتي قال في الزهر وهو فاسد ثم اندفع في توجيهه عن  
ابن عبد الله فيس بن ابي حازم مرسل هو الجاحظ في كبر ثقة محض مر قال له  
رواية هاجرا الى النبي ففاته الصحة وهو الذي يقال له انه لجمع له ان  
يروي عن العشر

**لانما راحا لا اعلا** خاصة من المارة وهي الخاصة ولا تمازجه عما  
يأذي به قالوا والمرح المنقوع وهو ما فيه افراط او مدة او ممة او اذ قال  
المأزدي اعلم ان المراح اراحة عن الحقوق ومخرج الى العقوق يصم المراح ويؤذي  
المراح وقال الغزالي المراح يرتق ما الوجه ويسقط المهابة ولا يستخرج الوجهة  
ويؤذي القلوب وهو مبدأ المراح والمضارب ومغرس الحق في القلوب فان ما دخل  
غيره فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكر من الذين اذاموا باللعن مر فا  
كراما انتهى وقال في الاذكار المراح انتهى عنه ما فيه افراط ومدة فانه يورث  
الضحك والفتنة ويشغل عن الذكر والفكر في مهمات الدين ويورث الحقد ويسقط  
المهابة والوقار وما سلم من ذلك هو المباح الذي كان المصطفى يفعل فانه انما كان  
يفعله نادرا كمواساة وتطبيب نفس المخاطب وهذا الامتنع منه قطعاً بل هو محجب  
**ولا تعد مؤعداً فتخلفه** قال الطيبي ان زوي منصوباً كان جواباً للنبي على تقدير  
ان يكون مسبباً عما قبله او مرفوعاً فانه لو عد المستغفب للاخلاق اي تعد مؤعداً  
فانت تخلفه على انه جملة خبرية معطوفة على انشائية والوفاء بالوعدة مستمرة مؤكدة  
بل قيل واجب كما مر قالحة الاسلام والمراتب جدا لافيه ايدى المخاطب وتجنبا  
له وفيه شغل على النفس تركية لها عند الغفلة والعلم شر هو مشوش للعيش فانك  
لانما راسيها الا نوديك ولا حيلما الا وقيلك ويحقد عليك ولا ينبغي ان يجحدك  
الشيطان ويقول اظهر الحق ولا تهازل فيه فان الشيطان ابد لا يتغير باحتمال الى الشر  
في مقارن الخير فلا تكن ضحكة له يستريك فاطها الحق حسن مع من يقبل منك وذلك  
بطريق الضيعة لا المارة والضيعة صبيغة وهيبة وتحتاج الى اللطف والاحكام  
فضيعة وكان قسدا ما اكثر من صلاحها ومن خالها متفهمة العصور غلبت على طبعه  
المرا وعسر عليه الصمت ففر من فرار من الاسد في البر عن ابن عباس وقال  
عزيب لا تعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ العراقي يعني من حديث بن ابي سليم  
وضيقة المهور وقال الذهبي فيه ضعف من جهة حفظه

**لا تمس القرآن** يا حكيم ابن حزام اي لا تمس ما كتب عليه قران او نسي منه بقصد  
الدراسة **الا وانظروا** اي منظر من المحدثين الاكبر والاصغر فيجزم من ذلك  
بذلك ذلك وهذا قال له لما بعثته واليا اليه لمس طب قط في المناقب عن  
حكيم بن حزام قال كصحيح واقرة الذهبي

لا تمس النار اي نار جهنم مسلما واني اوري من راي غالب اتمس بعض من راي  
مرزاه للنظيرين **والضيا المقدسي** عن جابر بن عبد الله

لا تمس يدك لفظ رواية الطبراني لا تمتد يديك من لم تكسوا يديك اذا كانت  
متلوثة بقطعة فلا تمسها بثوب انسان لم تكسه انت بذلك الثوب الذي تمس فيه  
والمراد منه التهي عن التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه  
قال الطيبي ولعل المراد بالثوب الارزاق والمذبل **حرب** وكذا الخطيب في النار  
عن ابي بكر قال التسمي فيه راي زهير وقال ابن الجوزي حديث لا يثبت  
والواقدي اي رجاله كذبة احمد ومبارك بن فضالة مضعت

**لا تمنعوا** اما الله بكسر الهمزة والمدجمة امة وذكر الاما دون النساء اياما  
الى عملة نهي المنع عن خروج من للعبادة يعرف بالذوق **مساجدا لله** قال الشافعي  
امر الله المسجد الحرام غير عنه بالجمع للتعظيم فلا يمنع من اقامة فرض الحج انتهى  
وايد غير منعه لا تمنعوا اما الله مسجدا لله واعتبر باحتمال ان يراد مسجدا  
النبي لا الحرام فلا تبايد فيه فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتعظيم اذا  
كانت المرأة ذات حليل بشرط ان لا تكون نظيفة ولا متبرجة ولا ذات حليل  
صوتها ولا ثياب فخر ولا مختلطة بالرجال لا نحو شاة مما يقتتن بها فان كان  
خطية حرمة المنع اذا وجدت الشر فذكره النووي حرم في الصلاة من حديث الزهري  
عن سالم عن ابن عمر بن الخطاب قال لما قال ابن ابي عمير ان المنع من قال فغضب  
غضباً شديداً وقال لحدثك عن رسول الله فتقول انا المنع من ورواه عنه ايضا  
ابوداود بلفظ لا تمنعوا نساءكم المساجد ويؤثر خير لهم وقضية صبيغ المص  
ان اذما تفرده مسلم عن صاحبه وهو ذهل فقد جرم الحافظ من حيث يكون في  
الصحيحين وعبارته انفق الشيطان عليه

**لا تنزع الرحمة الا من شقي** لان الرحمة في الخلق رقة القلب رقة علامة لا با  
ومن لارقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقي من لا يرتق الرقة شقي ذكره الطيبي  
وقال ابن العربي حقيقة الرحمة ارادة المنفعة واذا ذهبت ارادتها من قلب شقي ابرأ  
المكره لغيره وذهب عنه الايمان والاسلام قال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون  
من لسانه ويده والمومن من تجارة بوايقه وكما يكره ان يسلم من لسانه ويده يكره  
ان لا يسلم من قلبه وعقيدته المكفرة فيه فان اليد واللسان خادمان للقلب  
انتهى وقال الزيلعي العراقي هذا المراد به تنزع الرحمة من قلبه بعد ان كان في قلبه رحمة  
لان حقيقة النزع اخرج شي من مكان كان فيه او المراد لم يجعل في قلبه رحمة أصلاً  
فيكون كقوله دفع القلم عن ثلاث والمراد شقا الاخرة او الدنيا او هما وبالرحمة  
العامة كافي في رواية الطبراني قال القرطبي الرحمة رقة القلب وخروج الاكس  
في نفسه عند روية مبتلى او صغير او ضعيف يجعله على الانسان له واللطف والرفق  
به والتفني في كشف غايته وقد جعل الله هذه الرحمة في الحيوان كله فيه بقطف



الحَيَوَان عَلَى نَوْعِهِ وَوَلَدَهُ وَجَنَ عَلَيْهِ حَالُ ضَعْفِهِ وَصَغَرِهِ وَحُكْمَتِهَا تَضَعُهَا الْقَوِيُّ  
لِلضَّعِيفِ كَمَا مَرَّ هَذِهِ الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ فِي هَذِهِ الدَّارِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا  
هَذِهِ الْمَصْلُحَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي فِي حِفْظِ النَّوْجِ وَرَحْمَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَائَةِ أَوْ خَمْسِهَا اللَّهُ يُؤَيِّدُ  
الْقِيَامَةَ بِبِحَمِّهَا عِبَادَةُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ هَذِهِ الرَّحْمَةُ الْحَامِلَةُ عَلَى الرِّقْقِ وَكَشْفِ  
ضُرَرِ الْمُبْتَلَى فَتَدْرِي رَحْمَةُ اللَّهِ بِذَلِكَ فِي الْجَنَانِ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رَحْمَتِهِ آيَةً فِي الْمَالِ  
فَمِنْ سَلْبَةٍ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَابْتِلَاءٌ بِنَقِيضِهِ مِنَ الْقِسْوَةِ وَالْعِلَاطَةِ وَلَمْ يُلْطَفْ بِتَضْعِيفِ  
وَلَا أَشْفَقَ عَلَى مُبْتَلَى فَقَدْ أَشْفَاهُ حَالًا وَجَعَلَ ذَلِكَ عَلَمًا عَلَى شَقْوَتِهِ مَا لَا يَنْغُودُ  
بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَمْدٌ فِي الْأَدَبِ فِي التَّبَرُّجِ وَالتَّوَقُّعِ فِي هَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ  
السَّادِقَ الْمُسَدِّقَ صَلَاحَةَ هَذِهِ الْحِكْمَةِ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ وَذَكَرْتُ قَالَ كَيْفَ صَحِيحٌ وَاقِعٌ  
الذَّهَبِيُّ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُوعِ قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي شَرْحِ الشُّبُهَاتِ وَاسْتَأْذَنَ  
صَالِحٌ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا الْيَهَنُوقِيُّ قَالَ فِي الْمُهَنْدِسِ وَاسْتَأْذَنَ صَالِحٌ  
**لَا تَوَضُّعٌ صَلَاحَةً بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا**  
**بِالِاسْتِقَالِ مِنْ حِمْلِ الْفَرْضِ وَالْخُرُوجِ لَغَيْرِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَضْلٌ بِجَوَازٍ حَرَمٌ عَنْ**  
**مَقَامِ وَبَيْتِ الْخَلِيفَةِ رَمَزَ الْمُصَنِّفُ بِحُسْنِهِ**  
**لَا تَوَلَّهِ بَعْضُ النَّاسِ وَلَا مَفْتُوحَةٌ مُشْدَدَةٌ بِضَبِّ الْمُصَنِّفِ وَالرُّقْعَةُ عَنْ رُفُوعِهِ**  
**عَلَى وَلَدِهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الْوَلَدِ وَهُوَ الْحَرْبُ الَّذِي يَخْرُجُ عَنْ التَّحْقِيلِ بِغَلْبَتِهِ عَلَى**  
**الْمَعْقُولَةِ كَرَأْسِ الْعَرَبِيِّ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ مَعْنَاهُ لَا تَقْرَأُ عَنْهُ وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا**  
**وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَوْلِ الدَّوْمِيِّ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَالْمَرَادُ النَّبِيُّ عَنِ التَّفَرُّقِ بَيْنَهُمَا سَبْحُ**  
**بَيْحٍ وَالْوَلَدُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْخَيْرُ مِنْ شِدَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ هُوَ عَنِ ابْنِ تَكْرِ الصَّدِّيقِ**  
**رَمَزَ بِحُسْنِهِ قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَبْرَةَ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ**  
**مِنْ مُرْسَلِ الرَّهْزِيِّ وَرَوَاهُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ أَتَتْهُ**  
**لَا تَبَيَّنَ سَا الْخَطَابُ لِأَشْيَيْنِ شَكَا لَهُ الصَّبِيُّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تَزِيدُهُ رُؤْسُهَا أَيْ**  
**مَا دُمَّتْ فِي قَبْرِ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ رُؤْسُهَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتَ رُؤْسَ الْكَبْشَيْنِ قَالَ**  
**ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ التَّشْبِيلِ يَخْتَارُ فِي الْمَصَافِيحِ إِلَى مَنْظُمَتِهَا لَفْظُ الْإِفْرَادِ عَلَى لَفْظِ**  
**التَّنْثِيَةِ وَلَفْظُ الْجَمْعِ عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ لِأَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا التَّنْثِينَ فِي شَيْئَيْنِ هُمَا كَشْفُ**  
**وَاحِدٍ لَفْظًا وَمَعْنَى فَعْدَلُوا إِلَى غَيْرِ لَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَكَانَ الْجَمْعُ أَوَّلَى لِأَنَّهُ شَرِّهَا**  
**عَنِ الضَّمِّ وَبِذَلِكَ جَاءَ الْفَرَّانُ فَقَدْ ضَعِفَتْ قُلُوبُهُمَا وَقَاطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فِي الْحَدِيثِ**  
**أَرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَصَافٍ سَاقِيَةٍ وَجَاءَ لَفْظُ الْإِفْرَادِ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ وَحَدِيثُ**  
**وَمِنْهُ إِذْ تَبَيَّنَ ظَاهِرُهُمَا وَبَاطِنُهُمَا وَلَمْ يَكُنْ لَفْظُ التَّنْثِيَةِ إِلَّا فِي الشُّعْرَانِ هُوَ فِي الْمَرَادِ**  
**تَلَا مَنَّهُ أَحْمَرُ لَا قَشْرَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَرَزَ قَهْهُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْمَرَادُ بِالْقَشْرِ اللَّحْمُ**  
**وَمِنْهُ خَيْرَانِ الْمَلِكِ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوعِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ أَتَتْهُ**  
**وَقَدْ مَرَّ عَمْرُو بْنُ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ الرِّزْقُ لِعِبَادَتِهِ فَالْإِسْرَافُ مِنْ ذَلِكَ الضَّمَانُ مِنْ ضَعْفِ**  
**الِاسْتِيقَانِ قَالَ الْفَرَّانُ إِلَى اللَّبَلِيَّةِ الْكَبِيرَةِ لِعَامَةِ هَذَا الْخَلْقِ أَمَّا الرِّزْقُ فَتَدْبِيرُهُ**

انقبت نفوسهم واشغلت قلوبهم واكثر غمومهم وصاعقتهم همومهم وصيغت  
اعمارهم واعظمت تبعثهم واكثر رهم وعدلت بهم عن باب الله وخدمته الى خد  
الذنيا وخدمته المخاويين فعاشوا في غفلة وظلمة ونغب ونصب ومهانة وذل  
وقدموا الى الآخرة مفا ليس ينالهم الحساب والعقاب ان لم يترحم الله بفضله  
وانظر كم من آية انزل الله في ذلك وكما ذكر من وعده وضمنه وقسمه على ذلك  
ولم تنزل الانبياء والعلماء يعظون الناس ويذنبون لهم الطريق ويصفون لهم  
الكتب ويصرون لهم الامثال وهم مع ذلك لا يهتدون ولا يتقون ولا يظهرون  
بل هم في غمرة فان الله وانما اليه والحقون واضل ذلك كله قلة التذبر لا يات الله  
والتفكر في صنائعه وترك التذكر لكلام رسول الله والتأمل لا قول السلف  
والاصفا الى كلام المجاهدين والاعتزاز بعبادة الله العاقل من تمكن الشيطان  
منهم ورسخت العادات في قلوبهم فاذا هم ذلك الى ضعف القلب وخرقة اليقين  
حمه حب والفتيا المقدسي عن حجة بموعدة تحتية وسوا ابن خال لا تشد  
بين وبينهما العامريان والمراعيان صحابيان لا الكوفة لما حدثت واحد  
لا جلب يحيم محركا ان لا يترك الساعي موضعاً ويجلب ارباب الاموال اليه ليأخذ  
زكاته ثم اولايتي الرجل فرسه من تحت على الجري بنحو صياحه على ما مر ولا يجب  
يحيي وتون مفتوحين ان يجلس العامل باقصى محل ويأمر بالزكاة ان تجلب اى تحضر  
اليه فتب عن ذلك وامرشد الى ان زكاته انما تؤخذ في وقت واحد واخرج النبي صلى  
الحبر تأكيداً او هو ان تجلب فرساً الى فرس يسابق عليه فاذا فر من ركوب تحول  
للمجرب ولعل المراد هنا الاول بقرينة زيادة اى اود في رواية الانبياء عن  
شقيب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في وقت واحد وفي القاموس لا جلب ولا جلب هو ان  
يرسل في الجلبة فيجتمعه جماعة يصيرون به ليرة عن وجهه او هو ان لا يجلب الصدقة  
الى المياة والامصار بل يصعد قوتها في مراعيها وان يترك العامل موضعاً ثم  
يرسل من يجلب المال اليه ليأخذ صدقته وان يبيع الرجل فرسه فيركض خلفه  
وبرجته ولا تستغار تكبر الشين وقع الغين المجهتين في الاسلام قال القاضي  
الشعرا ان يشاعر الرجل الرجل وهو ان تزوجه انك على ان تزوجه لختك  
ولامه وهذا من شعر السلف اذ اخلاص الناس والسلطان لانه عقد خالص  
المهر ومن شعر بني فلان من البلاد اذ الخرجهم وقرقتهم وقولهم تعرفوا شعر  
بغير لانها اذ اتت بالانبياء فقد اخرج كل منها النعمة الى صاحبها وفارقها  
اليه والحديث دليل على فساده هذا العقد لانه لو صح لكان في الاسلام وهو فوق  
اكثر العلماء والمفتي لفساده الاشتراك في البضع الذي يجعله صداقاً قال ابو  
حقيقة يجمع العقد وكل منهما مأمور المثلان في النكاح والفتيا في المختارة عن  
ابن ماله قال ابن القطان فيه استحقاق مختلف فيه ولخرجه ايضا ابوداود  
في الجملة والترمذي في النكاح وابن ماجه في الفتن وقال حسن صحيح



لا حبس بضم الحاء وفتحها على الهمزة والمصدر واقتصر المصنف في نسخه على الضبط  
بالضم بعد سورة النساء في لا يؤلف مال ولا يزوي عن وارثه اشارته الى ما كان  
يقوله الجاهلية من حبس المال للميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء القبح او قهر  
حبسوهن عن الاذواج لان اولياء الميت كانوا اولياءهم من غيرهم عن ابن عباس  
قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله لا حبس الى اخره فمن حسنه ورواه عنه ايضا  
الطبراني باللفظ المذكور وقال لا ميتة في عيني من حقيقة وهو ضعيف انتهى ورواه  
الدارقطني باللفظ المذكور عن ابن عباس وقال لم يسند غير ابن حنيفة عن اخيه وهما  
ضعيفان وسبق في الميزان فقال عن الدارقطني حديث ضعيف وبه يعرف ما في رمر المصنف  
**لا حكمة الا اذا وعثره** اي الامن وقع في نزلة وحصل منه خطأ واستجمل  
من ذلك ولحب ان يستمر من راء على عيبه والمراد لا يتصف الحكيم بالحلم حتى يركب  
الامور ويعتد فيها فيعتبر بها ويستبين مواقع الخطا فيجتنبها ويدل له قوله  
**ولا حكمة الا اذا وعثره** بالامور فيعرف ان العفو كيف يكون محبوبا فيتعفو عن  
غيره اذا وقع في قلة كما علم بالتجارب انه لا يستلزم من الوقوع في مثلها ومن ثم كان  
داود قبل العثرة يقول ليرب لا تعف عن الخطيئين فلما عثر صار يجلس بين الفقرا ويقول  
مسكين بين مساكين رب اغفر للخطيئين كي تعف لداود مقام والعثرة المرقع من العثر  
والحكم الشئ صلاحه عن الخلل والحكم المستيقظ المنتبه او المتقن للحكمة الحظ  
لها وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما وقع في كثير من الروايات ورواه العسكري  
عن ابي سعيد اصاب زيادة ثالثة فقال لا حكمة الا اذا وعثره ولا حكمة الا اذا وعثره  
ولا حكمة الا اذا وعثره حجت في الترجيح في الادب من حديث ذراج عن ابي  
الميت عن ابي سعيد الخدري قال صحيح واره الذهبي وليس كما قال في المنار  
ما حاصله انه ضعيف وذلك لانه لما نقل عن الترمذي انه حسن غريب قال  
ولم يبين المانع من صحته وذلك لان فيه ذراجا وهو مضعف وقال ابن الجوزي  
تقر به ذراج وقد قال احمد احاديثه منا كبرائتي وحكم القرويني بوضعه لكن  
تعبه العلالي بما حاصله انه ضعيف لا موضوع

**لا حي** اي ليس لاحد منع الرعي في ارض مباحة ولخصاص به كما كانت الجاهلية  
تفعله قال الشافعي كان الشرف منهم اذا نزل بعشيرة بلدا استقوى كلها في حماه  
مدى عواه فلم يبرحه معه احد فنهى الشارع عن ذلك لما فيه من التصيق على  
الناس وتقديم القوي على الضعيف **الا لله** وسؤلة اي الاما يحتمل للمسلمين  
وركا بم المصدرة للجهاد واحمل وتفضل المذهب ان النبي المهي لم يفسد نفسه ولا غيره  
واللاية للمسلمين لا لهم كما هي عند النقيع ليعم الصدقة وخيل الغزاة واما  
الاحاد فلا يثبت ولا غيرهم هذا هو المصحيح عند الشافعية وعليه ابو حنيفة وما  
وتمسك البعض بظاهر الخبر من نفعه لغير النبي مطلقا وجيب بان المعنى الاعلى  
مثل ما حي عليه رسول الله من مصابيح المسلمين **حرم** في الجهاد والشرب وفي الخمر

وكذا النسائي في المحرم والشرب خلافا لما يؤوله كلام المصنف كقوله عن الضعيف  
هذا السهل بن جاثمة بفتح الجيم وبالمثلثة المشددة واسمه يزيد بن قيس الكلابي الليثي  
**لا حي في الاسلام ولا من الجحشنة** وهو ان يزيد في السلعة وهو لا يريد شيئا  
ليغير غيره فلتشتري بما ذكره اصل الجحش الاغراء والتحريض وحكمة النبي ما فيه  
من التقرير واما ذكر بصيغة المفاعلة لان التجار يتعارضون في ذلك فيفعل  
هذا بصاحبه على ان يكافيه بمثله طبع عن صفة بن مالك قال اهينني استانة  
ضعيف هكذا جزم به وبه يعرف ما في رمر المصنف كنه  
**لا حول ولا قوة الا بالله** وامن تسعة وتسعين **دا** اي بها الامم لان  
اذا اتبرأ من الاسباب وتخل من روبا لها فانشرح صدره وانفج عمة وفيه وجا  
القوة والعصمة والغيث والتأييد والرحمة وقويت بوارحة الباطنة وسطت  
الطبيعة على ما في الباطن من الادواء فغيرتها ودفعها والتقيت بالعدو موكو  
لما علم الشارع ويحتمل ان المراد التكثر لكنه يبعد انه لم ينفذ الا في السنين  
وتخوها ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابي هريرة وفيه كما  
في الميزان بشرين رافع قال لا يتابع في حديثه وقال احمد ضعيف وقال غير واحد  
منا كبر هذا منها انتهى وقضية كلام المصنف ان اذا لا يوجد مخرجا لاحد من  
المشاهير الذين وضع لهم الرمز مع ان الطبراني خرجته في الاوسط وفيه بشر  
المذكور قال الميتة بفتح الهمزة رجاله ثقات

**لا حرم** جميع حرامه حلقه شرع جعل في احد جانبي منخر البعير كان بنو اسرائيل يحرم  
انوفها وتحرق ترايقها وتخذ ذلك من انواع التعذيب فوضع الله عن هذه الامة  
اعلا يفعل الحرام في الاسلام ولا زما ما اراد ما كان عبادة بني اسرائيل يفعلونه  
من لا زما لانوف بان تحرق الانف ويجعل فيه زما كزما ما من الناقة ليفاذه  
**ولا سياحة** اراد نفي مفارقة الامصار وسكنى البوادي وترك شهود الجماعة  
والجماعة او اسراد الذين يسبحون في الارض والشر والهمة والافساد كذا قيل  
وهو غير ملائم لما قبله لا لقوله ولا قبل ولا لشرع الاسلام **ط** وهو

مستلما هو ان كيسان القاري لقب به لانه كان بطا ووسا الفقرا  
**لا خير في الامارة** لرجل مسلم اي كامل الاسلام لانها تقيد قوة بعد ضعف  
وقدرة بعد عجز والنفس مجبولة على الشر اما زمة بالسوء فيستجدها ذريعة الى  
الانتقام من العدو والنظر الى الصديق بغير حقة ويتبع الاعراض الفاسدة  
وهذا مخصوص بمن لم يغب عن عليه والاوجب عليه قبولها وكانت له خيرا وسبب  
الحديث ان رجلا قام يشكو من غائلة فقال يا رسول الله انه اخذنا بدخول كانت  
بيتنا وبيتة في الجاهلية فذكره هم وكذا الطبراني عن جاثان بكسر الجيم المملة  
او بفتحها وموحدة او تحتية ابن رخ بضم الموحدة فمملة ثقيلة الصداي كره ابن  
الربيع وقال لا همل مصرعة حديث ولحد وفي التجريد له وفادة وشهد فمضت



قال الهيثمي فيه ابن هبة وفيه ضعف وبقيته رجال احمد ثقة ومروا عنه بحسنه  
**لاخير في مال لايرى بضم اوله والهمزة اخره بضبط المصنف منه** اي لاينقص منه  
والرزاء النقص وجسه لاينال منه بالالام والاسقام فان المؤمن ملق بالكافر  
مؤق واذا احب الله عند ابتلايه كما تقدم في غير ما حديث ابن سعد في  
الطقات عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا

**لاخير في مال لا يضيغ** اي فيمن لا يطعم الضيف الذي يتر له اي اذا كان قادرا على  
ضيافته ولم يعارضه ما يؤاخر من ذلك كنفقة من يلزمه نفقته **حمه** عن  
عقبة بن عامر الهيثمي ومروا عنه بحسنه قال الحافظ العراقي فيه ابن هبة وقال  
المندري والهيثم في رجاله رجال الصحيح غير ابن هبة

**لا وضاع الاما ففق** اي وسع الامع اي ما يجرم من الرضاع ما كان في الصغر  
ووقع منه متوقع الغذاء بحيث يفو منه بدنه فلا اثر للقليل وانما يؤثر الكثير الذي  
يوسع الامع والقليل ولا كثير في كبره **عن ابن الزبير** بن العوام ومروا عنه  
لحسنه وهو فيه تابع للترمذي لكنه يترافه من رواية فاطمة بنت المنذر بن الزبير  
بن العوام عن امرئ سلمة انتهى وقال جمع ان فاطمة لم تلتق امرئ سلمة ولم تسمع منها ولا  
من عايشته وان تربت في حجرها

**لا رقية الا من عثر او حمية** بضم الحاء المهملة وفتح الميم مخففة اي سم اي لرقية  
اولى وانفع من رقية المعينون اي المصابين بالعين ومن رقية من لدعة ذو حمة ولحمة  
سم العقر وشبهها وقيل فوعة السم وقيل جدته وحرارته ويزاد في رقابة امرئ  
اي رفاق يعني لرقية اولى وانفع من الرقية لمعينونا وملسوع او راعفان زيادة  
ضررهما فاحضرمعني لا فضل فهو من قبيل لا فتى الا على فلا تغارض بينه وبين  
الاخبار الا مرة بالرقية بكلمات الله التامات واياته المتكررات لأمراض كثيرة وقيل  
غزيرة قال بعضهم معنى الحضر ههنا انهما اصل كل ما يحتاج الى الرقية فيلحق بالعين  
مخوضا ومس لا شرا كما في كونها تنشا عن الحول الشيطانية من انس وجن والسم  
كل عارض للبشر من المواد السمية **مره عن بريد بن الحبيب** حمود عن عثمان  
ابن الحصين قال الهيثمي رجال احمد ثقة فقول ابن العربي حديث مغلول غير مقبول  
**لا زكاة وما لا حتى يحول عليه الحول** مراد في رواية عبد ربه اي يمر عليه العا  
من اوله الى آخره وهو في ملكه ويجوز ان يكون الحول فعلا مستقبلا مبنيا من لفظ  
الحول الذي هو السنة وان يكون من غير حال الى محل كذا اي تحول من حال  
الشخص تحولا اذا تحول او من حال عن العهد اذا انقلب فكل متقارب ثم هذا  
فيما يرصد للزيادة والنمو اما ما هو في نفسه كحب وتمر فلا يعتبر فيه حول  
عند الشافعي **عن عابشة** اشار المصنف الى انه حسن وذلك منه غير حسن  
فان الحديث مروي من طرق يعين احدهما لابن ماجه عن عابشة وهي الطريق التي سلمها  
وقد قال الحافظ العراقي سندها ضعيف اي لضعف حارثة بن ابي الرجال مرويه قال

ابن حجر هو ضعيف لا رفيه جارية وهو ضعيف وقال الهيثمي جارية ليس بحجة  
والاخرى من رواية ابني داود عن علي وسندهما قال الزبير العراقي جيد فانكسر  
على المصنف فخذف الظرف الحسنه الجيدة السند واثار الطريقة الضعيفة وحسن  
قال ابن حجر وخرجه الدارقطني باللفظ المزبور عن انس وفيه حسان بن سباء  
وفي تزجيته او مرده ابن عدي وضعفه انتهى

**لا زكاة في حجر كياقوت** ومن مررد ولو لو وسائر المعادن غير النقد وان زاد  
قيمته عليه كجواهر نفيس **عده** عن ابن عمر بن العاص قال الهيثمي رواه عمر  
ابن ابي عمير الكلابي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه عثمان بن عبد الرحمن  
الوقاصي عن عمر بن الخطاب عن محمد بن عبد الله الغوري عن عمر بن قيس عن عمار بن  
صقفا الى هنا كلامه انتهى

**لا سبق** بفتح الهمزة ما يجعل من المال للساكن على سبقة وبكون مصدر سبقت  
اي لا يجوز المسابقة بقول **لا في هذه الامتنان الثلاثة** قال الخطابي والرو  
الصحيحة بالفتح **خفاي** يخف او **خافراي** ذي خافر يعني لابل والفراي **والفراي**  
مهم فلا يستحق الا في هذه الاشياء وما في معناها والحال لابل والحافر الحيل في  
بعض اعضائها عنها وهذا على حذف اي ذو خف وذو واو وذو واو قوله لا سبق بالتق  
العامة الذي بمعنى النبي يدل على حصر السابق في هذه الاشياء لكن ملحق بها ما في  
معناها كما تقرر ولا خلاف في جواز الرهان على المسابقة بغير عوض وكتابه لكن  
بشرط مبيتة وفيه جواز المسابقة على الفيل لانه ذو خف وهو الاصح عند الشافعي  
خلافا لابي حنيفة واحمد **مره** عن ابن هبة ورواه عنه الشافعي والحاكم وصححه  
**لا سمر** بفتح الميم من المسامرة الحديث بالليل وقيل يسكونها مصدر واصل السمر ضوء  
المر لا يسم كما لا يتخذ ثوب فيه **الامصل** او **مصار** فرحم من حديث خزيمة عن رجل  
عن ابن مسعود وقال مرة عن خزيمة عن ابن مسعود باسقاط الرجل ومروا عنه  
لحسنه قال الهيثمي وبقيته رجاله ثقة

**لا شفعة الا في دار وعقار** هو كلام كل ملك ثابت له اصل كدار وتحل وفيه  
رد على من اشبهها في غير عقار كالاشجار والثمار **مره** عن ابن هبة قال الهيثمي  
البيهقي اساده ضعيف واقره الذهبي عنه ورواه البزار عن جابر قال ابن حجر  
بسند جيد انتهى وفيه يعرف ان المصنف لم يصب حيث اقتصر على الطرق الضعيفة واهل  
لا شيء غير الزرع خبز لا افضل تفضيل من غيره **مره** الله تعالى لا شيء ازجر منه  
ظما لا يرضاه واصل ذلك ان المراد اوجد ما يكرمه او يسره تغيرت حاله الى  
مكروه او محبوب فصر مثلا تغير الحال بعلم المكروه فصر لوعيد قبل الجأ بعد  
غيره وقوله شيء اسم من اسمائه التي لا يختص بها فكل موجود شيء وهو سبحانه شيء  
لا كما لا يشي يسمي في القرين ولا يسمي في الابن القل اي شيء اكبر شأنا من الله  
ولا يسمي بشخص لان حقيقة التماثل من الاجسام التي تشغل الخبز بالمكان وتنجيب



ما رواه عن العيان وذلك كله مما عليه معنى ممنوع بنسبته شرعا وما وقع من ذلك فاجترأ بن عمر ولا يقول عليه وبقيته الحديث ولذلك خرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غير على عبده ان يقع فيما يضره وشرع عليها اعظم العقوبات وذلك اشرف وجوه الغيرة سمع الشبل قاريا يقرأ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال انذر من ما هذا الحجاب هذا الحجاب الغيرة ولا احدا غير من الله يعني انه سبحانه وتعالى لم يجعل الكفار اهلا لمعرفته وعن الله ان العبد يفتح له باب من الصفا والانس فيطمئن اليه ويكتسبه ويستقل به عن المقصود فيغار عليه فيسره اليه بالفقر والذل ويبتدئ غايه فقره واعدامه وانه ليس معه من نفسه شيء فيغود غرة ذلك الانس والصفاء له ومسكنة وذوق من هذا الغر للعباد من الجبال الرواسي من ذلك الصفا والانس المجرد عن شهوة البقيت **حم** **عن اسما بنت ابى بكر الصديق**

**لا صرة** بفتح الصاد وضم الراء الاولى وفتح الثانية اى لا تبذل في الاسلام لانه فعل الرهبان اولا يترك الاسلام الحقة فانه من اركان الاسلام واصله من الضر وهو المنسحق لا ينبغي ان يكون في الاسلام احد يستطيع التزوج ولا يتزوج والحد لا يحج بغيره بهذه العبارة تشديدا او تقليدا وقال القاضي الضرورة من انقطع عن النكاح وسلك سبيل الرهبانية واصلها ان الرجل اذا ارتكب جرعة لحا الى الكعبة وكان في امان الله مادام فيها فيقال له ضرورة شراشع فيها فاستعمل لكل متعبد معتزل عن النساء وقيل ضرورة الذي لم يحج وهو المنع كانه ابي ان يحج ومنع نفسه عن الانبياء وطاهر هذا يدل على ان تارك الحج ليس بمسلم والمراية انه لا ينبغي ان يكون في الاسلام احد يستطيع الحج ولا يحج بغيره بهذه العبارة تشديدا او تقليدا انتهى **حم** **دك** في الحج **عن ابن عباس** قال كصحيح واقرة الذهبى واعتبره المتصنف من رخصته وهو غير مسلم فان فيه كما قاله جميع منهم الصد والمساوي عمر بن عطاء وهو ضعيف واه وقال ابن المديني كذا

**لا صلاة** اى صحيحة لان صيغة النفي اذا دخلت على فعل في الفاظ الشارع انما تحمل على نفي الفعل الشرعي لا الوجوهي بعد فعل الصلوة حتى ترتفع وفي رواية حتى تشرق الشمس كرمح كافي اخبار اخر **ولا صلاة** صحيحة بعد فعل الضم اى صلاتها حتى تغرب الشمس اى تسقط جميع الفرض ولفظ الشمس فطى في بعض الروايات فعلم ما قرينه ان الكراهة بعد ما متعلقة بالفعل في وقتها فلو صلاها فضا في وقت اخر لم تكرر الصلاة بعد ما قال النووي اجبعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنبهة اى وهي كراهة تخريم لا تزيه على الاصح والتقوى على جواز الفرائض لمودات فيها واختلفوا في نقله سبب كحجة وعيد وكسوف وجا وقضا فائتة فذهب الشافعي الى الجواز لا كراهة وادخله ابو حنيفة في عموم النهي انتهى وتوزع في دعوى الاجتماع وقال البيضاوي اختلفت في جواز الصلاة بعد الصبح

والعصر وعند الطالع والغروب والاستواء ذهب داود الى الجواز مطلقا خلا للنهي على التزنية وجوز الشافعي الفرض وما له سبب وحرمة ابو حنيفة الكل الا عصر يومه وحرمة مالك النفل وز الفرض ووافقه احمد الاركنى الطواف انتهى وهذا الحديث صحيح او كالتصحيح في تيميم الكراهة في وقت العصر من فعلها الى الغروب وهو ما عليه الجمهور واستشكل بما في البخاري عن معاوية وابو داود عن علي بن اسناد صحيح لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا او الشمس من ترفع واجبت بان الحديث الاول اصح بل متواتر كما ياتي فقدم قوله في الصلاة **عن ابى سعيد الخدري** حم **ده** **عن عمر بن الخطاب** ورواه احمد من حديث قتادة عن ابى العالىة عن ابن عباس قال شهد عندي رجال من ضبيون عن عمر بن سبي الله قال يقول فذكره قال المصنف وهذا متواتر وقال ابن حجر في تخرىج المختصر حديث النهي عن الصلاة في الاوقات المكرهة ورد من رواية مجمع من الصحابة يزيد على العشرين ورواه الدارقطني عن ابي ذر ورواه في لغز الائمة اى فلا يكره فيها فهو مستثنى من حديث ابى سعيد وعمر لشرف الحرم **لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب** اى لا صلاة كائنة لمن لم يقرأ بما وعد الله الوجود شرعا موعدا لقحة هذا هو الاصل بخلاف لا صلاة لحاز المستحب ولا صلاة لا بقول بخلافه فان قيام الدليل على القحة او جبت كون المراد كونا خاصا اى كماله فعليه يكون من حد الخبر لا من وقوع الحار والمجر وخبر او الشافعية يثبتون كنية الفاتحة على معنى الوجوب عند الحقيقة فانهم لا يقولون بوجوبها قطعا بل ظنا لكنهم لا يقتصرون الفرضية والركنية بالقطعي فيعتقن قرائتها عندهم فتبطل الصلاة بتركها ولا يقوم غيرهما مقامها وعند الحنفية انها مع الوجوب ليست شرطا للقحة بل القر قراءة ما يتيسر من القرآن لاية فاقرأوا ما تيسر قوله لا صلاة الا بالفاتحة او غيرها وانه لفي زبر الاولين واجبت عن الاول بان المراد الفاتحة او من لا يقرأ بها جمعا ولا لزوم التسليم والمجاو والتعبد اولى منه وعن الثاني بان راوية مطعون فيه او ان قوله او غير ما رواه عن الثالث بانه مجاز والمأمور به القراحة حقا انتهى واذ قلنا بوجوبها فمخرجها اني تسع ايات فان عجز فعدة بذكر حروفها خلافا لما لا قياسا على الصوم وتمسكا بان من كان معصيا من القرآن فليقرأ والا فليسلم الله وروى الاول بالفرق والثاني بانه لبيان اتيان ما قدره شرع هذا الحديث ليس فيه الاوجه قرائتها واما تعيينها في كل ركعة فعلم من دليل اخر تنبيهه قال ابن القيم في البد قوله قرات الكتاب يتعدي بنفسه واما قراءة بامر القرآن وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ففيه نكته بدعية قل من يخطئ لما في ان الفعل اذا اعدى بنفسه فقلت قرات سورة كذا اقتضى اقتضا ولا عليها تخصيص بالذكر واذ اذع بالافقتاء لا صلاة لمن لم يأت بهذه السورة وقرائته او في صلاة في جملة ما يقرأ به وهذا لا يعطى الاقتضار عليه بل يسقط بقرأة غيرها معها تنبيهه قال ابن عمر في شرعت المناجاة بالكلام الا الهى في القيام في الصلاة دون غيره من الحوائج

ايح



لاشترال في القنومية من كور العبد قايما في الصلوة والله قائم على كل نفس بما  
كسبت فما للعتد ما دام قايما حديث الامع ربه فان قيل الرفع من الركوع  
قيام ولا قراءة فيه قلنا انما شرع للفصل بينه وبين السجود فلا يستجد الا من  
قيام فلو سجد من ركوع كان خضوعا من خضوع ولا يصح خضوع من خضوع لانه عن  
الخروج عما يوصف بالدخول فيه فيكون لا خضوع مثل عدم العدم ومن ثم فصل  
بين السجدين برفع ليقض بين حال الخضوع ونقيضه ولهذا كانت المداويل يحوي  
بالاخاء ومواركوع او بوضع الوجه بالارض وهو السجود واذا توجهوا  
في الصلاة بن الصامت

وفي رواية لا صلاة الا بوضوء

صححة  
اي لا وضوء كاملا لمن لم يسم الله اوله فالترسمية اوله مستحبة عند  
الشافعية والخنفية واوجبها احمد في رواية تمسكا بهذا الحديث قال القاضي النبيا  
هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء وتطلق مجازا على نفي الاعتد اذ به لعدم صحته نحو  
لا صلاة الا بوضوء او كماله نحو لا صلاة بجوار المستجد الا في المستجد والا ولا شيع  
واقرب الى الحقيقة فيجب المصير اليه ما لم يمنع مانع وهذا محمول على نفي الكمال  
خلافا لاقول الظاهر لغير من توضح ذكر اسم الله كان ظهورا للجميع بدنه ومن توضح  
ولم يذكر اسم الله كان ظهورا لاعتنا وضوئه ولم يذكر به الظهور عن الحديث فانه لا يتجزأ  
بل الظهور عن الذنوب انتهى وقال ابن حجر بقاء هذا الخبر خير المسمى صلاة اذا قلت  
فوضوا كما امر الله الحديث ولم يذكر التسمية وخبر ابي داود وغيره انه لم يرد السلام  
على من سلم عليه فلما فرغ قال لم تمنعني الا ان كنت عنه غير وضوء فاذا امتنع من ذكر الله  
قبل الوضوء فكيف يوجب التسمية حينئذ وهو من ذكر الله انتهى وهذا الحديث رواه  
ابن ابي الدار وقطني باللفظ المزبور وترادف فيه ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي  
من لا يحب الانصار انتهى بنصه ورواه الطبراني بلفظه وترادف ولا صلاة لمن لم يصيل  
على النبي ولا صلاة لمن لا يحب الانصار  
من طريق بن يعقوب بن سلة

وقال الكوفي ثقة الذهبي باسناد فيه لين وقال المنذري صححة الحاكم  
وليس كما قالهم روضة كلهم عن يعقوب بن سلة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة ولا يعقوب  
سماع عن ابيه وابو سلمة لا يعرفان الصحة من ابن وقال ابن حجر طن الحاكم ان يعقوب هو  
الماجلون فصح على شرطه فوجهه قويم ويعقوب بن سلة هو الليثي مجهول الحال انتهى قال  
ابن الهيثم بعد ما عراه لابي داود ضعف بالانقطاع ويقول احمد لا اعلم في التسمية  
حديثا ثابتا  
هذه احاديث اختلف في تحسنيته ونقصينه فمنها من  
كلامه تحسنيته التجاري فانه اجاب الترمذي حين ساله عنه بانه لصح شيء في هذا  
الباب وقال جمع منهم ابن القطان هو ضعيف جدا فيه ثلاثة مجاهيل وقال ابن  
الجوزي حديث غير ثابت وانصرف مغلطى الاول  
نفي بمعنى النبي لا يصلي احد بجسرة طعام ومرد هذا اللفظ

نظامه

في صحيح ابن حبان ولا مويده افعه الاخيشان بثلاثة البوق والغايط فذكره الصلاة  
تربيا بجسرة طعام يتوق اليه وبمدا فعة الاخيشان لما في ذلك من اشتغال القلب  
به وذم باب كمال الخشوع فيؤخر ليكل ويفرغ نفسه وفيه تقديم فضيلة خضوع القلب  
على فضيلة اول الوقت واما خبر لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغريم فمغلوط ويقرض  
محتمل على من لم يشغل قلبه بذلك مع غير الدليلين والحق بجسرة الطعام  
قريب حضوره والنفس تتوق اليه وبمدا فعة الاخيشان ما في مقامها من كل ما يشغل  
القلب ويذهب كمال الخشوع كالحق بالنفس في خبر لا يقضي القاضي وهو غضبان  
ما في معناه من تجوع وعطش شديد وغرور فوج ومحمل الكراهة اذا اتسع الوقت  
والا وجبت الصلاة بحاله ومتى سلى مع الكراهة محتملة عند الجمهور لكن نية  
اعادتها وقال ابن القطان بوجوبها للظاهر الحديث والجمهور قالوا معنى لا صلاة اي  
كاملة تنبيه قال لا اشترى في هذا الحديث هذا التركيب لا التحققة قال الطيبي وقد يقال  
لا الا في لغو الجنس وبجسرة طعام خبرها ولا الثانية زائدة للتأكيد والواو عطفت  
جملة على جملة وهو مبتدأ ويدا فعة خبر وفيه حذف تقديره ومثلا خبر هو  
يدا فعة الاخيشان فيها يعني الرجل يدا فعة الاخيشان حتى يؤدى الصلاة والاخيشان  
يدفعانه عن الصلاة ويجوز دخول المدا فعة على الدافع مبالغة ويجوز حذف اسم  
الثانية وخبرها وقوله وهو يدا فعة حال لا صلاة للصلي وهو يدا فعة الاخيشان  
د في الصلاة عن عائشة ظاهرا صنيع المؤلف ان الشيخين لم يخرجاه ولا احدهما  
وهو هولاء فقد خرجاه معا عنها باللفظ المزبور

لا صلاة اي كاملة المنقبة بوجبه وهو في الصلاة بلا حجة قال في فتح القدير  
وحد الالتفات المكروه ان يتلو في صلاة حتى يخرج عن صلاة القنلة انتهى اما  
الالتفات بصدره فمطل للصلاة واما بوجبه فقط فحاجة لاجاز لا كراهة لو  
من فعل المصطفى كما مر طبع عن يوسف بن عبد الله بن سلام بالتحقيق قال ابن  
الجوزي قال لا دار قطني حديث مضطرب لا يثبت انتهى وفيه الصلة بن مهران  
قال في الميزان عن ابن القطان مجهول الحال واورد له هذا الخبر قال لا يثبت  
وقال الشيخ في الصلة منقبة الانزدي وقال عبد الحق هذا غير ثابت قال في  
المنار ولم يثبت طه وهو من الاحاديث المنقطعة ورجاله مجهولون ومع ذلك  
اضطر بواقفه ومثله هذا لا يلتفت اليه ولا ينبغي لمزيد كراهة طر اسناده وهو علم  
لا صلاة بجوار المستجد لا في المستجد واخذ بظاهر احمد ومرد بانه محمول على  
نفي الكمال لا الصلة لمقتضى  
قال ابن الدهان في الفرة حرم هذا الحديث  
قرره جمع بكاملة وهو نقص لما اصله من ان الصلة لا يجوز حذفها والقنلة  
عندي لا كمال صلاة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه انتهى وقد  
تمسك بظاهر الظاهرية على ان الجماعه والجمية ولا حجة فيه بغير صحة لان اللفظ  
المضاف الى الاعيان يحتمل ان يراد به نفي الاجزاء ويحتمل نفي الكمال وعند الاحمال



يسقط الاستدلال لفظ عن أبي محمد عن جعفر بن حكيم عن ابن السكيت الطائي عن  
محمد بن السكيت عن عبد الله بن كثير الغنوي عن محمد بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن  
جابر بن عبد الله وقال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن المذكور عن محمد بن جعفر بن غالب  
العلواني عن يحيى بن إسحاق عن سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن أبي  
سليمة عن أبي هريرة قال قال فقد النبي قوما في الصلاة فقال لما خلفكم قالوا إنما كان  
بيننا فذكره قال الدارقطني أسأله ضعيف وقال في المذهب فيه سليمان اليماني  
ضعفه وقال عبد الحق هذا حديث ضعيف قال ابن القطان وهو كما قال وفي الميزان  
في موضع قال الدارقطني حديث مضطرب وفي موضع منكرو ضعيف وحكم ابن الجوزي  
بوضعه وقال ابن حجر في تخريج الرافعي هذا حديث مشهور بين الناس وهو ضعيف ليس  
له استناد ثابت وفي الباب عن علي وهو ضعيف أيضا وفي تخريج الهداية بعد ما عرّف  
للدارقطني فيه سليمان بن داود اليماني أبو الحجل وهو ضعيف ومحمد بن سكين ضعيف  
ورواه ابن حبان عن عابشة وفيه عمر بن تراشد يضع الحديث وهو عند الشافعي عن  
علي بن زياد وجار المستند من سمعه المناوي وقد جاله ثقات إلى هنا كلامه وقال  
الزركشي رواه الدارقطني وقيل لا يحفظ عن النبي وذكر عبد الحق أن روايته ثقات  
وبالحكمة هو ما تروى عن علي ومن شواهد حديث الشيخين من سمع النفاذ فلم يجيب فلا  
مسألة الأمر عذر

لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه فينقصه شئ من حقه ولا ضرر فقال بكره له أي  
لا يجاز من ضرره بأذى لا يضر عليه بل يفوق الضرر ففعل واحد والضرر فعل  
اشن أو الضرر ابتداء الفعل والضرر الجرا على أو الأول الحاق مفقود بالغير  
مطلقا والثاني الحاقها به على وجه المقابلة أي كل منهما يفقد ضرر صاحبه بغير  
جهة الاعتدال بالمثل وقال الحارثي الغم بالغم والفتح ما يؤلم الظاهر من الجسد  
وما يتصل بمحسوسه في مقابلة الأذى وهو الأذى النفس وما يتصل بالحواس والشرع  
القيمة في الضرر بأنه عن قهر أو علو والقيمة بانه ما يكون من مآثر ونحوه انتهى  
وفيه تفرع أنواع سائر الضرر لا بدليل لأن النكوة في سياق النفي نعم وفيه حد  
أصله لا الحقوق أو الحاق أو لا فعل ضرر أو ضرر بأذى في الدنيا أي لا يجوز شرعا  
الأمور حاضرة قيد النفي بالشرع لأن حكم القدر لا يبيح ولا يوجب وأخذ منه  
الشافعية أن الجواز منع جاره من وضع جذعه على جذارة وإن لصاحبه وخالف أحمد  
تمسك بخبر لا يمنع أحد جاره أن يضع خشبة على جذارة ومنعه الشافعية بأن فيه  
جابر المحقق ضعفه وبفرض صحته فقد قال ابن جرير هو وإن كان ظاهرا إلا  
لكن معناه الإباحة والإطلاق بدليل هذا الخبر وخبر آخر ما كره وأما الكرم عليكم  
حرام حره عن ابن عباس قال قضى النبي أنه لا ضرر ولا ضرار قال المسيبي  
رحاله ثقات وقال النووي في الأذكار هو حسن عن عباد بن الصامت روى  
لحسنه قال الذهبي حديث لم يفتح وقال ابن حجر فيه انقطاع قال وأخرجه

أبي شيبه وغيره من وجه آخر اقوي منه انتهى ورواه الحاكم والدارقطني  
عن أبي سعيد وتراذ من ضرره الله ومن شق شق الله عليه انتهى وفيه عثمان  
بن محمد بن عثمان ليلة عبد الحق والحديث حسن النووي في الأربعين قال ورواه مالك  
من سلا وله طرق يقوى بعضها بعضها وقال العلاني للحديث شواهد يندرج  
في درجة الصحة أو الحسن المصحح به

لا ضمان على مؤمن تمتك به الشافعية والمخالف على أنه لا ضمان على الأجير  
كقصار وصباغ إذا لم يقصروا ضمة مالك هو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه  
عن جده عن ابن عمر بن لعاص شق قال أعني النبي حديث ضعيف ورواه الدارقطني  
عن ابن عمر ومن هذا الوجه وقال عمرو بن عبد الجبار وعبيد ضعيفان وقال ابن حجر  
في تخريج الرافعي هذه طريقة ضعيفة وفي تخريج الهداية أسأله ضعيف وسبقه  
الذهبي فقال في التفتيح كاملة لا يقع وفي المذهب أنه ضعيف

لا طاعة لم يطمع الله في أوامره وتواهيته وفي رواية لأحمد أيضا لا طاعة  
لمن عصى الله فإذا أمر الإمام بمقضية فلا سمع ولا طاعة كما هو نص حديث الجاري  
أي لا يجيب ذلك بل يحرم على من قد زعم على امتناع حم عن ابن مالك روى  
المصنف الصحة وقال الهيثمي فيه عمرو بن زريق لم يعرفه وبقيته رجال أحمد  
رجال الصحيح وقال ابن حجر سنده قوي

لا طاعة لأحد من المخلوقين كإيمان كان ولو أبا أو أمرا أو جارا في مقضية  
الله بل كل حق وإن عظم ساق إذا جاحق الله إنما الطاعة في المعروف أي فيما رضى  
الشأن واستحسنه وهذا صريح في أنه لا طاعة في محرم فهو مقيد للاختيار  
المطلقة حم وقد ن عن علي أمير المؤمنين

لا طاعة لمخلوق من طاعة في مقضية الخالق خبر لا وفيه معنى الهنيئ  
لا ينبغي ولا يستقيم ذلك وتخصيص ذكر المخالف والمخالق يشتر بعلية هذا الحكم  
قال الزمخشري قال مسلمة بن عبد الملك لا يجازي الستم أمرهم بطاعتنا بقوله  
نقال بقوله تعالى وأولى الأمر منكم قال ليس قد زعمت عنكم إذا خالفتم الحق  
بقوله تعالى فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول قال ابن كثير يريد  
ولا إلا الأمر إذا أمر بما فيه الشر كقتل ونحوه وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم  
لصالحها ولا تخلف إذا كانت مشوبة بمقضية ولا قول أشبه بمعنى الحديث حم  
عن عمران بن الحصين وعن الحكم بن عمرو الغفاري ويقال له الحكم بن الأقرع  
مخالف تزل البصرة قال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح ورواه البغوي عن النوس  
وابن حبان عن علي بن عيسى لا طاعة لبشر في مقضية الله ولا شواهد في الصحيحين  
لا طلاق قبل النكاح في رواية نكاح منكرا أو مواساة بقوله ولا عناق قبل  
ملكنا الطلاق رفع قيد النكاح بختار الزوج فثبت لا نكاح فلا طلاق فيكون  
الطلاق موكا لعناق قبل الملك وفيه قال الشافعية واعتبر المقضية الطلاق قبل

عنه



النكاح اذا اضيف اليه اعم او اخص نحو كل امرأة تزوجها فهي طالق وان تزوج  
هند فهي طالق واولو الحديث بما لو خاطب بغيره بطلاق ولم يصفه الى النكاح  
قال القاضي وهو تقييد وتخصيص للنكاح بما ينبو عنه ومنها لغة للقياس لغيره  
قال الطيني والنفق وان ورد على لفظ الطلاق والعناق لكن المستحق مخذوف في لا وقوع  
طلاق قبل نكاح ولا تقرر عناق قبل شرا وكذا يقال فيما يجي على هذا النحو في الطلاق  
عن المسور كبر الميم من مخرمة رمز المصنف كحسبه وهو فيه تابع لما في حجت  
حيث قال سنده حرو عليه اقتصار صاحب الامام لكنه اختلف فيه عن الزهري فقا  
عن الحسن بن واقد عن هشام عن عروة عن المسور وقال احمد بن حنبل عن هشام  
عن الزهري عن عروة عن عائشة استمى ورواه ابو مقل من حديث جابر بن عمر ورواه  
لانكاح الابوي قال ابن الهادي ورجاله ثقات

**الطلاق والاعتاق في اكره لان المكرة يعلق عليه الباب ويستيق**  
عليه غالباً بل ياتي بما اكره عليه فلا يقع طلاقه بشرطه عند الامة الثلاثة وقال  
ابو حنيفة يقع طلاقه دون اقراره لو جرد اللفظ المعتبر من امله في محله كقول  
يوجد الرضى بثبوت حكمه وهو غير معتبر كما في طلاق المأزول وعنفه وضعفه  
القاضي بان القصد الى اللفظ معتبر لئلا يعدم اعتبار طلاق من سبق لسانه واما  
القصد الى اللفظ من نتيجة الاكره فيكون كعدمه بالنسبة للمكره وتفسيره لا يعلق  
بالعصب رد بما صح عن الخبر وعائشة انه يقع طلاقه وافق به جمع من الصحابة  
وزعم ان المعنى لا يعلق التطبيقات كلها دفعة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطالب طلاق  
الستة يا بانه قوله ولا اعتاق اذا المعنى المذكور لا يجي في العناق **حم** **د** كقولهم  
الطلاق عن عائشة وقال بعد ما خرج من طريقين عنها انه صحيح على شرط من  
رواه الذهبي بان فيه من احاديثه من عبيد بن صالح لم يجمع به من وضعفه  
ابو حاتم ومن الاخرين يقيمون حجتاً صاحب متاكير انتهى وعمل بقصته ارجح فضعف الخبر  
**الطلاق لا اعتاق** اي قبلها كما في رواية مسلم في قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن  
اي لا يستقبلها فاما المراد الذي عن ايقاعه بدياً لتقصيرها بطول العدة عليها ولا  
**عناق الا لوجه** الله قيل اراد به النبي عن العتق حال الغضب فانه حينئذ لا يكون  
صادراً عن قصد صحيح ونية صادقة من حرمها ووجه الله قال القاضي وهو كما ترى انتهى  
وقال ابن حجر اذ يدلك اثبات اعتبار القيمة لانه لا يظهر كونه لوجه الامم الغض  
وفيه تردد على من زعم ان من اعتق عبداً لوجه الله تعالى او للشيطان او للضم غنق  
لوجود ركن الاعتاق والزيادة على ذلك لا يخل بالعتق **ط** عن ابن عباس قال  
الميت ثمة احمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف

**لا عدوى** اي لا سراية لعلة من صاحبها الى غيره يعني ان ما يعتقد الطبايعون  
من ان العلة المعدية مؤثرة لا محالة باطل بل هو متعلق بالمشية الربانية والنهي  
عن مدانة المجدد من قبيل انما الجواز المائل والتسوية المعيبة ولا صفر

بفتح نة هو تاخير المهر الى صفر في النسي او دابة بالبطن تعدي عند العرب  
قال البيضاوي ويحتمل ان يكون نسياً لما يتوهم ان شهر صفر يكثر فيه الذواجن  
والعين **ولاها** مة تخفيف الميم على الصحيح وحكي ابو زيد تشديداً لانه يحتاج  
من راس القليل او تنولد من دمه فلا تزال يضيع حتى يؤخذ بشارة كذا ترجم العز  
فاكد بهم الشارع وقال القرطبي ولا ينافيه خبر لا يؤمر ممرض على نسي لانه انما يني  
عنه خوف الوقوع في اعتقاد ذلك او تشوش الفهم وتأثير الوهم في نسي تخفيف  
طرق الامور فانها قد تجلب الالام وهذا الجملة سقطت من بعض النسخين  
وعلم انه لا دخل للنسي هنا فانها خبران عن امرين مختلفين لا معارضة بينهما  
وجب المشرع عند وجود الاسباب المذكورة الاشتغال بما يترجمه في العداية من  
اعمال الطاعة والدعاء وتحقيق التوكل والثقة بالله قال بعض الحكماء صحيح الاصول  
في مسائل العبادات بانسان اللغات تخلف ما عقده الافلاك الدائر انما على  
زعمهم تنبيهه قال ابن مالك في شرح النسي انما يحذف الحجازيون خبر لا مع  
الاخولا اله الا الله ومن حذفه دون الاخولا صرار ولا ضرار ولا عدوي  
ولا طير حرق في الطب **عن الى هروزة عن السائب بن يزيد** بن اخت عمران  
وفي مسلم عن ابي هريرة انه كان يحدث عن رسول الله قال لا عدوي ولا صفر ولا  
هام ويحدث عنه ايضاً انه قال لا يؤمر ممرض على نسي قال البخاري في باب  
وهو ابن عمر اني هروزة فلا ادري انسي او هروزة او نسخ احد القولين الاخر

**لا عدوي ولا طيرة** كبر فقع من الطيرة الشام بالطيور **ولاها** مة **ولا صفر**  
**ولا غول** هو بالغص مصدرة ومعناه البعد والملاك وبالضم الاسم وهو من السعا  
وتجده اغوال وغيلان كانوا يرمون اذ الغيلان في الغلاة وهي من جنس الشياطين  
تترأى للتائب وتتغول اي تتلون فضله عن الطريق فتهلكهم فابطل ذلك وقيل  
انما ابطل ما زعموه من تلونه لا وجوده ومعني لا غول اي لا يستطيع احداً ازاله  
احد قال القاضي والمراد بقوله لا عدوي الى اخره ان مصلحة المعاول وموكله  
لا توجب حصول تلك العلة ولا تؤثر فيها تخلفه عن ذلك لظن اذ عكس الكنه يكون  
من الاسباب المقدرة التي ترتبت المشية بترتب العلة عليها بالنسبة الى بعض الابدان  
باحداث الله تعالى فكل العاقل التجرعها ما امكن تجرعه عن الاطعمة الصارفة  
والاشيا المخوفة والطيرة النقا والباطير وكما توابعها كونها باسماها واصو  
والها مة المدة او موطئاً يركب ينعف بصره بالنهار ويطيء بالليل ويعتق  
فيه ويقال له يؤمر والناس يتضامون ببقوته ومن زعم ان امر ان روح القليل  
الذي لا يدرك ثار طاروت وقوله لا غول يحتمل ان المراد به نقيه راساً وان المر  
نقيه على الوجه الذي يميز عمونه فانهم يقولون فيوض من الجن يتشخصون  
لم يمشي وحده في فلاة او في الليلة ويمشي قدامه فيطر الماشي خلفه انه  
انسان فيبتدعه فيوقع في الهلاك انتهى قال الطيني لا ينفى عن الجن دخلت على

ن

نصير هامة فتدبروا وتقول اسفوف  
فان ادركت ثارها

تعلقته



المذكورات ونفت ذواتها وهي غير متجهة فيوجه النفي الى اوصافها واحوالها  
التي هي مخالفة للشرع فان العذوي وصفها الهامة موجودة والنع هو ما رعت  
الجاهلية لا ثباتها فان نفي الذات لا رادة نفي الصفات ابلغ لانه من باب الكتابية

**حسم عن جابر بن عبد الله**

**لا عقر في الاسلام** قال ابن الاثير هذا النفي للعادة الجاهلية وتحذير من كانوا  
في الجاهلية يعقرون الابل اي يحرقونها على قبور الموتى ويقولون صاحب القبر كان يعقرها  
للانبياء في حياته فيكافأ بصنيعه بعد موته قال المجتهد بن تيمية وكرة الامام احمد كل  
كجه قال قال اصحابنا وفي معناه ما يفعله كثير من الصدة في عند القبر يخوضون  
انتمى واصل العقر ضرب قائم البعير او الشاة بالسيوف وهو قائم **وعن انس بن**  
مالك ومن المصنف بحسن انتهى

**لا عقل كالنذير** قال الطبري ان ادب النذير العقل المطبوع وقال القيصري هو  
خاطر الروح العقلي وهو خاطر النذير لا من الملكة الانسانية والنظر في جميع  
الخواطر الواردة عليه من جميع الجهات ومنه توجد الغموم والعلوم الربانية وهذا  
الشخص هو الملك واليه يرجع امور المملكة كلها فيختار ما امره الشرع ان يختار ويترك  
ما امره الشرع ان يترك وليست تختص ما امره الشرع ان يستفتح ويستفتح ما امره  
ان يستفتح وصفه خاطر هذا الملك الثابت والنظر في جميع ما يرد عليه من الخواطر  
فيستفتح منها ما يجب تنفيذه ويرد ما يجب رده وخواطر هذا الجوهر الشريف وان كان  
يرجع الى ثلاثة انواع الامور الثلاثة عن ذنوب الاخلاق والاعمال والاحوال ظاهرة  
وباطنة والامر بالانقياد بحسن الاخلاق والاعمال والاحوال وانها كذلك ولا امر  
باعطاء جميع اهل مملكته حقوقهم وتنفيذ الاحكام الشرعية فمنه انتهى  
**ولا ورع كالنكف** الورع في الامل الكف ويقال ورع الرجل يورع بالكسر فبما فهو ورع  
ثم استعير للنكف عن المحارم فان قيل فكلية الورع هو الكف فكيف يقال الورع  
كالنكف قلنا الكفاذا اطلق فممنه كفت الاذي او كفت اللسان كما في خبر خذ  
عليك من ذا واحذلسانه فكانه قيل لا ورع كالنكف عن اذي الناس  
**ولا حسب كحسن الخلق** اي لا مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالاول عام  
والثاني خاص ولخرج في الشعب عن علي كرم الله وجهه التوفيق خير قائد وحسن  
الخلق خير قرن والعقل خير صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من الجب  
قالوا واذ من جوامع الكلم **و** كذا ابن جبار واليه تنقي في الشعب **عن ابي** روفية  
ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني قال ابو حاتم غير ثقة ونقل ابن الجوزي عن ابي  
زرعة انه كذاب واورد في الميزان في ترجمة سمع بن محمد المقرئ من طبرستان وقال  
قال ابن طاهر كذاب وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالبوائلين فنهت هذا الخبر  
**لا غرار** يعني بحجة وراين في صلاة **ولا تسليم** قال الزمخشري الغرار نقصان  
من غارت الناقة نقصت لبنها ورجل مغرار كفت اذا اجتهدا للسوق درة وغرر

اي نفاق وكساد وغرار الصلاة ان لا تقسم اركانها معدلة كاملة وفي التسليم  
ان لا يقتصر في رد السلام على عليك ومن ردي ولا تسليم فمقطعة على لا غرار  
منعاه لا نور فيها ولا سلام الى هت كلامه **حم** **دك** في الصلاة **عن ابي هريرة**  
قال صلى على شرطه ورواه معاوية بن هاشم عن الثوري وشك في رفعه

**لا غصب** بصاد مهملة بضم المصنف **ولا نهبة** اي لا يجوز لك في الاسلام  
طعن عن عمرو بن عوف الانصاري البديوي ويقال له عمير

**لا غول** بضم الغين اي لا وجوه ولا يضرب لونه **عن ابي هريرة** وفيه ان يحل ان يقد  
لا فرع بغار او غير ممتلئين مفتوحات وهو اول نتائج يتم كالجاهلية نذجه  
لطوائفها قال ابن حجر لا فرع واجب **ولا غنيمة** واجبة قاله الشافعي فلا ياتي  
الامر بالغنيمة في اختيار كثيرة وقال غير في النسب كالتعتر اي تدخ في رجب  
تغطيها لكونه اول الاشهر الحرم ثم انما انتهى بخصوص بما يدح كذا لمراد به  
الاصنام اما ما تجدد عند الفتح بل من عند الشافعي بل ان سهل كل شهر  
فاضل **حم** **ق** **عن ابي هريرة**

**لا قطع في شرب** بفتح المشقة المشقة والميراي ما كان معلقا في الخل قبل ان يجرد  
ويحزن ولا كشر بمر كجما والخل وهو شحم الذي يخرج به الكافور وهو عا الطلعة  
من جوفه شحمي جبارا وكثر لانه اصل الكوافير حيث يجتمع وتكثر ذكوة الزمخشري  
وقال ابن الاثير الزم الرطب مادام في الخل فاذ انقطع فهو رطب فاذا كثر فهو  
تمر والكثير الجبار انتهى لكن يافضة انه فسر في رواية الساجي باحتمام فقال  
والكثير احتمام وقضية تصرف المص ان هذا هو الحديث بكاه والامر بخلافه بل  
بقية الاما او اه الجريد كذا موثبات في الترمذي وغيره فيمن يتخذ شاة  
التي يجيبها القطع وهي حالة كون الما اليه خمر فلا قطع على من سرق من غير حرز  
قال القرطبي في الجمع الاما شذبه الحسن وامل الظاهر وقال ابن العربي لو انققت  
الامة على ان شرط القطع ان يكون المسروق محرزا بحرز ممنوعا من الوصول اليه  
بما منع انتهى لكن لخذ بعومته فلم يقطعوا في كل فاكهة رطبة ولو محرزة وقاسوا عليه  
الاطعمة الرطبة التي لا تدخر قال ابن العربي وليس مقصود الحديث ما ذهبوا اليه  
بل ليل فولة الاما او اه الجرس فيتراز العلة كونه في غير حرز له غير المحرزة **حم**  
في الصدقة حب كلهم **عن ابي رافع** بن خديج مرفوعا ورواه ايضا مالك والبيهقي  
قال ابن العربي فاذا كان فيه كلام فلا يلتفت اليه وقال ابن حجر لمتلف في وصلة

مثله

وارسالة وقال الطحاوي تلقت الامة منه بالقبول ثم قال ابن حجر وفي الباب  
ابو هريرة عند ابن ملحة بسند صحيح  
**لا قطع في زمن** الجمع اي في السرق في زمن الخطر والجذب لانه حاله ضرر  
**لا قليل** من اذي الخمار اي لا بد من قليل مزاد في الخمار كذا في الفرة ورسط **حل** عن  
امر **س** **ل** **م** قال البيهقي رجلا الطبراني ثقات



لا قوة الا بالسيف وفرواية الدارقطني ابا السالم وقد تمسك بهذا الكوفون  
الى ما ذهبوا اليه من ان الفتن للجهور ان القاتل اذا قتل كعصى او حجر لا يقتل بما قتل  
بل بالسيف ورواه الجمهور بانه حديث ضعيف وبغيره فبوتة فانه على خلاف ما عندهم في  
ان السنة لا تنسخ الكتاب ولا تخصصه وبالنهي عن المشقة وهو صحيح لكنه عند الجمهور  
على غير المسئلة في الفضايل جمع بين الدليلين وهذا مستثنى من اعتبار المسئلة  
في القود فمن قتل بالسيف اجماعا وكذا يجوز ولو اوطاه عن ان يكون قال  
ابو حاتم حديث منكر واهله البيهقي بمبارك بن فضالة راويه عن الحسن بن ابي بكر  
وعن النعمان بن بشير وسندك ايضا ضعيف قال عبد الحق وابو عدي وابو الجوزي  
طرقه كلها ضعيفة والبيهقي لم يثبت له اسناد وابو حاتم حديث منكر والبراء بن الحبيبه  
خطا وقال ابن حجر رواء ابن ماجة والبراء والبيهقي والطحاوي والطبراني والفاطمي  
مختلفة واسناده ضعيف ورواه الدارقطني عن ابي هريرة وفي سلمان بن ارقم وموسى بن  
**لا قوة في المأمومة ولا الجافية ولا المنقلة** لعدم انطباقها في المأمومة  
ثلاث لدية والجافية نصف العشر من دية مسلحها والمنقلة عشر فارا وضحت خمسة  
عشره عن ابن عباس روى المصنف حسنه وهو زلل ففيه ابو كريب الا زوي  
ورشد بن سفيان وقد مر ضعفه غير مرة  
**لا كبرة مع الاستغفار** اني طلب مقبرة النبي من الله والندم على ما فرط منه  
والمراد ان التوبة العجيبة تخو اثر الخطيئة وان كانت كبيرة حتى كانت الترتين  
فيستحق من لم يرتكبها والتوبة المغشوكا الذي لم يتوخذ اصلا وقال القرطبي في التوبة  
بشرطها مقبولة ماحية لاحالة قال من توبه نفعه ولا يقتل من توبه حق ان الشمس  
تطلع والظلم لا يزول **لا صغيرة مع الاصل** رافاها بالمواظبة تعظم فغير  
كبيرة فكبيرة واحدة تنضم ولا يتبعها الا عفونها ارجح من صغيرة يوجب  
عليها الا ترى انه لو وقعت فطرات ما على حجر متواليه اترت فيه وان صبت كثير منه  
دفعة واحدة لم توشق فذكر وكذا المصنف عن ابن عباس قال ابو ظاهر وفيه  
ابوشيبه الخراساني قال البخاري لا يتابع على حديثه ورواه ابن شاهين باللفظ  
المزبور عن ابي هريرة وكذا الطبراني في مسند الشاميين  
**لا كفالة في خطا** قال في الرد وس الكفالة والقسمان يقال هو ضامن وكفيل فمرف  
عليه حد فضمه غيره لم يصح **عده** عن ابن عمر بن القاص وهو مما يثبت له الذي لم ي  
**لا نذر في معصية** انه لا وفاء في نذر معصية فلا صحة له ولا عبرة به ولا انعقاد  
به فاذا نذر احد فيهما لم يجز له فعلها وعليه الكفارة وعليه كفارة كفارة  
التمس اي مثل كفارته وبهذا الخذا ابو حنيفة والحمد وقال الشافعي وما لا خلاف  
نذرة ولا كفارة عليه **حمد** من حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة  
قالت وهذا حديث لا يصح قال الزهري لم يسمعه من ابي سلمة قال غيره وانما من  
سليمان بن ارقم وهو متردك وقال ابن حجر في الفتح رواه ثقة لكنه معقول

وحكى الترمذي عن البخاري انه لا يصح كنه شاهدته عليه المؤلف بقوله من  
من طريقين عن **عمران بن حصين** قال الحافظ العراقي وفيه اضطراب من طريقين  
بينه قال وقال للنسائي بعد ذكر حديث عمران هذا حديث الزبير بن ابي اسود رجاه  
لا يقو بمثله الحجة وكذا ضعفه ابن معين والبخاري وابو حاتم انتهى وقال  
ابن حجر خروجه النسائي وضعفه وفي الروضة هو ضعيف با اتفاق المحدثين لكن  
نفت ابن حجر دعواه الاتفاق بقول ترمذي  
**لا نكاح شيئا خيرا من الفمثلة الا الرجل المؤمن** طعن عن ابن عمر  
ابن الخطاب روى عنه قال لا يثبت مدارة على سائمة من مريد من اسلم وهو ضعيف  
**لا نكاح الابوي** لا صحة له الا بقدره ولا تزوج امرأة نفسها فان فعلت فهو  
باطل وان اذن وليها عند الشافعي كالمجهور خلافا للحنفية وتخصيص الخبر بنكاح  
الصغيرة والمنجونة والامة خلافا لظاهر ذكره البيضاوي والمهور على الحديث  
لا اجماع فيه وقول الباقراني هو محتمل اذا لا يصح النكاح بدون ولي مع وجوده  
حسنا فلا بد من نفقة يرثي وهو متردك بين الصحة والكال ولا مرجح وكان محلا منع  
بازالمح لضعف الصحة موجود وهو قريب من نفي الذات اذا ما انتقت صحته لا يعتد  
به فيكون كالعده بخلاف ما انتهى كما له **حمد** في النكاح عن ابي  
**موسى الاشعري** في النكاح عن ابن عباس ورواه ايضا ابن حبان وغيره واطالت  
الحاكم في تخريج طرقه ثم قال وفي الباب عن علي بن شريك ثلاثين صحابيا وقد افرد  
الدمياطي طرقه بتأليف قال المصنف وهو متواتر انتهى  
**لا نكاح صحيح** وحمله على نفي كنه لكونه على صند فصح الاوليا لعدم الكفاة عند  
عن الظاهر من غير دليل وحمل الكلام على ما تبعد اللفظ بالنسبة اليه كاللغز ذكره  
القاضي **لا بولي وشاهدين** وفي رواية الدارقطني وشهود ومهر الا ما كان من  
النبي عليه السلام واخرج الطبراني في الاوسط بسند قال ابن حجر حسن عن ابن عباس  
لا نكاح الا بولي مرشدا او سلطان **طب** عن ابن عباس الاشعري روى عنه  
**لا نكاح الا بولي وشاهدين** عدل من اضافة الموصوف الى صفته لان القول من  
صفة الشاهد وشاهدان عدلان وشهود عدول ثم يضيفه اليها اتساعا ولما  
استعمل الاضافة افرد المصنف **هق** عن عثمان بن الحصين **وعن عائشة**  
قال الذهبي في المصنف اسناده صحيح انتهى ورواه الدارقطني بهذا اللفظ عن  
ابن عباس وقال رجال هذا الحديث ثقات هذه عبارة ورواه من حديث عمران  
ابن حصين هذا وفيه بكونه كذا قال من ليس بثقة عن عبد الله بن عمر قال لا نكاح  
منكر الحديث ورواه ايضا عن ابن عمر يرفعه وفيه ثابت بن نهيق قال الخ منكر الحديث  
وقال ابن حجر رواء احمد والدارقطني والطبراني والبيهقي من حديث الحسن  
عن عمران وفيه عبد الله بن عمر متردك انتهى وفي شرح المنهاج للازرعي وهذا  
يرد قول ابن المنذر لا يثبت في الشاهدين في النكاح خبر انتهى وبه يعرف ما يفي



كلام الحافظ بن محمد

**لا هجرة بعد فتح مكة** اهلها صارت دار اسلام وانما تكون الهجرة من دار الحرب  
فمنه هجرة فانه اخبار بانها تبقى دار الاسلام لا يتصور منها هجرة او لا هجرة  
واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها دار اسلام واستغنا  
المسلمين عن ذلك اذا كان معظم الخوف من اهلها فالمراد لا هجرة بعد الفتح لمزلة  
يكون هاجر قبله اما الهجرة من بلاد الكفر بقية الى بقية القياومة واما الهجرة المنة  
وهي الهجرة من ارض يحجز فيها المعروف وينشع فيها المنكر او من ارض اصاب فيها  
دنيا في بقية وفي رقاية للنجار اي ايضا لا هجرة بعد الفتح قال ابن حجر اذ فتح  
مكة اذا عدا اشارة الى ان حكم غير مكة في ذلك حكمها فلا تجب من بلد فتحها المسلمون  
اما قبل فتح البلد فممن من المسلمين ما قادروا على الهجرة لا يمكنه اظهار دينه واداء  
واجباته فالحججه منها واجبة واما قادرون لكن يمكنه اظهار ذلك واداءه فينبذ  
لكن المسلمين وموئنتهم والراحة من روية المنكر واما عاجز لخوم مرض فله الإقامة  
وتكلفت الخرج افضل تنبيه قال الا في اختلف في اصول الفقه في مثل هذا التركيب  
يعني قوله لا هجرة بعد الفتح هل هو لشيء الحقيقة او لشيء صفة من صفاتها كالوجوب  
او غيره فان كان لشيء الوجوب فيدل على وجوب الجهاد على الاعيان وعلى ان المعنى  
الحقيقي فالمعنى ان الهجرة بعد الفتح ليست هجرة وانما المطلوب من الجهاد الطلوع  
من كونه على الاعيان او كفاية والمذهب ان الجهاد الان فرض كفاية ما لم يتعين  
الامام طائفة فيكون غيبا عليها وفي الحديث اشارة صوفية وذلك ان قد مر  
في حديث ان الجهاد اكبر واصغر فالاصغر جهاد العدو والاكبر جهاد النفس وهواها  
وحسينه فبذلك من الهجرة ان تكون كبرى وصغرى فالصغرى ما ذكره الكبري هجرة  
النفس من ما لوها وشهواتها وزورها الى الله في كل حال ولا على هذه الهجرة الاقل اهم  
النسبة والمقاصد العلية ومن كان حقيقا لا يقدر على هذه الهجرة فلا يمل بقية  
بالكلية فانه علامة الحسن والخلد فقه بالرفق والمساينة في الجهاد والهجرة  
في الحج والجهاد عن مجاشع بن مسعود السلمي تزيل البصرة قتل يوم الجمل مع  
عائشة وقضية منيع المصنف انهما تقربا بخاري عن صاحبهما وهو ممنوع فقد  
رواه الجماعة كلها الا ابن ماجه ولفظ مسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا  
استفتررت فانفرت وانتهى

**لا هجرة بعد ثلاث** قال ابن الاثير يزيد الهجرة ضد الوصل يعني فيما يكون بين  
المسلمين من عتب وموجله او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحة لا ما كان  
منه في جانب الدين كخبر اهل الاموال والبدع فانه مطلوب ابد انتهى في خبر  
المسلم فوق ثلاث ويجوز ما رواه الا ادمي قبل على الغضب فعني عن الثلاث لذهب  
ذلك العارض وذهب مالك والشافعي الى ان السلام يقطع الهجرة ويرفع الاثر ولو نحو  
مكاتبة ورسالة كما يزيل الوحشة **حمد** عن أبي هريرة

لا اله الا الله الدين

من همة من لا يجد وقاه ويمتد باستغادة قبل طلبه ويحمل مؤنة وتأخروا اشأ  
بالحديث الى ترك الاستدانة منها امكن وتجيل قضايه ان لزمه تحقيقا للحمة في  
دنياه **ولا وجع العين** لشد قلقة وخطره فان العين ارق عضو  
مع شرفها وفيه حث على الصبر عليه لعظم الاجر وحث على عبادة الارمد بحلا  
ما نقوده العامة وقال العسكري هذا القول على التقليم لامر الدين وكذا  
وجع العين فان في الاوجاع ما هو اشد لكر عادة العرب اذا ارادت تعظيم شيء  
تبع عنه غيره ومثله لاسيف الاذ والفقار **عد** عن محمد بن يوسف المصنف  
عن قرين بن سفيان بن عرابيه عن ابن ابي ذؤيب عن ابن المنكر عن جابر بن  
وكذا الطبراني وابو نعيم في الطب كلهم من حديث قرين بن سفيان عن ابن ابي  
عن خالد بن عبد الله عن ابن المنكر عن جابر قال لا يسيخ في بعد عرو للطران وحده فية مثل  
ابن قرين صنف ورواه العسكري عنه بلفظ لا غرة الاغرة الدين وفيه ايضا قرين  
وقضية كلام المصنف ان يخرج من حرو ساكنين عليه ولا يخلو لافه بل عقباة بيتا  
علته فقال ابن عدي باطل الاستدانة والمتن وقال الا زدي سهل كتاب وقال البيهقي  
هو حديث منكرو قال اعني البيهقي قرين منكرو الحديث وقال البيهقي ثلاثا هذا  
منها وفي باطله مؤنها واسانيدها وقال البيهقي كاذب في قرن كذبة الانزدي  
وابوه لاشي وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع ونوزع بما لا يطالب فيه

**لا وبامع السيف ولا نجامة الجراد** الويا من عارض وقد جرت العادة اليه  
انه لا يجتمع مع القتال بالسيف في قطر واحد فان وقع الويا في قطر لا يقع السيف  
معه ولا عكسه والجراد اذا وجد في ارض لا نجاة للزرع ومعه لانه يجرى الارض  
بأكمله ما فيها فتصير جرارا لانيات فيها ولذلك سمي جرادا **ابن صغرى في اماليه**  
عن البراء بن عازب  
**لا وتران** هذا لفظ من يصب المشي الا انفاة لا يبيى الاسم معها على ما يصب  
في وكفارة من قران هذان السحران في ليلة اى من او ترثر نهج لا يبعد الوقت  
اذا نام ثم قام وهذا الشافعي وهو حجة على ابن ابي حنيفة حيث قال يشفع بركة  
واستشكاله بارض المغرب وترو هذا وتر فيلزم وقوع وترين في ليلة من ليل المغرب  
الها وهذا وتر الليل بانها وتر الفروض وهذا وتر النفل **حرج** والصيا عن  
طابق بن علي قال تحسن قال عبد الحق ونصحه  
**لا ومسال في الصور** اي لا جوار له ولا حق بالنسبة الى الامة فيحرم عند الشافعي  
وزعم ان مقصود النبي الرحمة للضعيف لا العزم على الصيام خلا والظاهر  
الطبا لشي بوداود عن جابر بن عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**لا وصية لوارث** لان الفرض لله والوصية لغيره لا ان يجيز الوارث وليس  
المعنى في صحة الوصية للوارث بل نول ومما ابي لا وصية لازمة لوارث خاص



الابحار ببقية الوترية ان كانوا مطلقا التصرف في الوترية زاد على الثلث  
افلا تنبته هذا الحديث احتج به من ذهب الى جواز نسخ القرآن بالسنة ولما جاز  
فانه ناسخ لقوله سبحانه وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية  
لوالدين والاقربين ومن ذهب انه لم يقع قط نسخ القرآن الابا لمواتر قال  
لا نسلم عدم تواتر ذلك للجهل من الحاكمين بالنسخ **قط عن جابر بن عبد الله** ظاهر  
صنيع المم ان الدارقطني لم يكن منه الا رواية عن جابر بن عبد الله وليس كذلك لرواه  
عن جابر بن عبد الله موصيا رساله من هذا الوجه ومن حديث علي وسند ضعيف ومن طريق  
ابن عباس وسند حسن ذكره كله ابن حجر في تخرجه الزايفي وقال في تخرجه الهداية  
في خبر الدارقطني مع رساله منعنا انتهى وقال بعد في مواضع اخره موصيا فقط وقال  
في موضع اخر رجالة ثقات لكنه معانول انتهى ورواه البخاري معلقا وفي تخرجه  
المختصر رواه الدارقطني من طريق ابن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله  
ظاهر القصة اذا المتبادر ان عطاء بن رباح فلو كان كذلك على شرط الصحيح  
لكن عطاء بن رباح انساني وفيه ضعف ولم يسم من ابن عباس واخرجه السعيد بن منصور  
عن عمر بن دينار مرفوعا وهو مرسى رجالة رجال الصحيح اذا انضم بقرينة بعض قولي  
**لا وضوء الا من صوت اوج** قال الطيبي في جنس سيات الوضوء واشتد منه  
الصوت والرج والنوافر كثيرة لعل ذلك في صورة مخصوصة فالمراد في جنس الشك  
واشياء اليقين اي لا يتوضأ من شك مع سبق ظن الظاهر لا يبين صوت اوج وقال  
البيهقي في مسند الحديث نحوه اصل اعمال الاصل وطرح الشك والعلم المتفقون على  
العمل بمنزلة القاعدة في كل صورة لكن لختلف في المشكوك فيه ما هو والمحقق ما هو  
وهو ما لو شك في الحديث بعد سبق الظاهر فالشافعي اعلم الاصل المذكور وهو الظاهر  
وطرح الشك الحادث وهو الحديث واجاز الصلاة وما لا يمنع من الصلاة مع الشك  
في بقا النظر اعمال الاصل الاول وهو ترتيب الصلاة في الذمة وهو ترتيب الصلاة  
في الذمة وقال لا يبطل الا بظن متيقن وهذا الحديث ظاهر في اعمال الظاهر  
الاولي وطرح الشك وقوله الا من صوت اوج لا يفي بوجه من قول او غايط لا  
الشرعية كما قال ابن العربي لم تنان جملة بل احاد او وضوء لا يتوالى واحدا بعد  
حتى اكمل الله الدين ولا المصطفى قال لا يحل دمر امر مسلم الا باحدى ثلاثة شر  
قتل العياشي عشرة اسباب بزيادة ادلة فكذلك هنا ولا قوله الا من صوت او  
رج اضراط وقتا يحل طلبة البول والغايط لانه خارج معتاد فينقض بهما كما  
وقال الكمالين في تعريف المعنى لا يبطل الوضوء الا بيقين لا بظن لا ينقضه بخلاف  
ذكرته في الظاهر **عن ابن جابر** مرسى مرسى من المصنف وصحة قول الترمذي هذا  
حديث صحيح وظاهر صحيح المصنف انه لم يرد بحجة غير هذين مع ان الامام  
اتخذ حجة وقال لا يبيح حديث ثابت اتفق الشيخان على اخراجه معتناه  
**لا وضوء لمن لم يصل على النبي** اي لا وضوء كما ملاطبة عن سهل بن سعد الساعدي

لا وقال الترمذي في معصية زاد في رواية ولا فيما لا يملك التمسك من حديث  
سليمان بن موسى عن جابر قال المني في رجالة رجال الصحيح لكنه موقوف  
على جابر وسليمان قيل لم يسمع منه انتهى وقد مر المصنف في قضية كلامه  
ان هذا يخرج في احد الصحيحين وليس كذلك بل هو مسلم عن عمران بن الخطاب الواقع  
في المتن بدون ذكر السبب لكنه في ضمن حديث طويل فلذا اعفاه المصنف ورواه  
المصنف ورواه مستقلا ايضا لفظ لا نذكر في معصية الله وكذا رواه ابو داود والنسائي  
**لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعثكم بالنبوة** لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعثكم بالنبوة  
ذو اثباتها بوزن اقل وقيلها شرح ابن التين وقد قال في الصحيح لا يقال الا  
الا في لغة ودية منه فيما يتعلق بالذي غالب واجله الحسين على التميم فانه عليه  
ابن عبد الله بن عبد المجتاج فقال لا بد للناس من تفسير يعني ان الله يفسر عن عباده وقتا  
ما وكشف البلاء عنهم حيا ما واجاب غيره بان المراد بالتفصيل تفصيل مجموع العرف  
على مجموع العرفان بقصر المجتاج كان فيه كثير من الصحيح لبيان في زمن عمر بن الخطاب  
وزمن الصحابي خيرا ما بعد خيرا خير القرون فري حتى تلقوا ربكم اي تموتوا  
علم من اعلام نبوته لاختباره به وقد وقع واستشكل ايضا زمان عيسى فانه بعد  
التجارب والحيث بان المراد الزمان الذي بعد عيسى وجلس الزمان الذي فيه الامر  
او بان المراد بالارزمنة المتعاضلة في الشر من زمن المجتاج فما بعد الى الدجالت  
واما زمن عيسى فله حكم مستانف وبان المراد بالارزمنة الزمنية الصالحة بناء على  
انهم المخاطبون به فيخص بهم فاما من بعدهم فلم ينقض بالخبر لكن الصالح في التميم  
**حمخ** في العشر من حديث الزبير بن عدي **عن انس** قال لا ريب ان النبيا السبا  
فكفونا اليه ما نلق من احتجاج قال اصبر وافاته لا ياتي زمان الى اخره سمعة من نبيكم  
عليه الصلاة والسلام ورواه عنه ايضا الترمذي  
**لا يؤذن الا من وض** فيكون تترجما للحديث ولو اضطر ان يؤذن غير مستطاع  
واخذ بظاهره الا واعي فواجب الوضوء للاذان فالاذان لا ياتي بها بالصلاة  
في تقابل اجرائها بالوقت واشتركا في طلبا استقبالا لفيلة مت من حديث الزمري  
**عن ابن جابر** قال لا يجوز وهو منقطع والراوي له عن الزمري ضعيف  
**لا يؤمن احدكم** لفظ رواية ابن ماجة احد اي ايمان كما ملا وتفي اسم الشئ بمعنى الكمال  
عنه مستفيض كلامهم وخصوا بالخطاب لانهم الموحودون اذ ذلك والحكم عام  
حتى اكون احب اليه غاية لنفي كالايمان ومن كل ايمانه علم ان حقيقة الاما  
لا تتم الا بتجسده على كل من ولده **والله** اما صلة وفرعه وان علا  
او ترك والمراد من له ولادة وقد مر الولد على الوالد المزمع الشفقة وفي رواية  
للبخاري تقديم الوالد ووجهه ان كل احده والد ولا عكس وذكر الولد والوالد  
اذ خفي المعنى لانها اعز على العاقل من الاصل والمال عند البعض ومن نفسه  
ولذلك لم يذكر النفس وشمل لفظ الوالد الامر ان امره من له ولادة او ذات



ولد اود وولد ويحتمل انه اكتفى بذكر احدهما كما اكتفى من احد الضدين بالآخر وعطف  
عليه من عطف العام على الخاص **والناس اجمعين** جبا اختيارا اياها اشارة عليه  
التام على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اخرا ما اكراما واجلالا وان كان  
حب غيره لنفسه وولد مكرورا في غريبه فستقط استشكاله بان المحبة امر طبيعي  
غريزي فستقط استشكاله لا يدخل الاختيار فكيف تكلف به اذا المراد حب الاختيار  
المتشد الى الايمان كما تقر به عناءه لا يؤمن احدكم حتى يورث رضى على هوى والديه  
واولاده قال الكرماني في محبة الرسول ارادة طاعة وترك مخالفة وهي من وليا  
الاسلام والحديث من جوامع الكلم لانه جمع فيه اصناف المحبة الثلاث محبة الاجلال  
ومحبة الامل ومحبة الشفقة وهي محبة الولد ومحبة المجانسة وهي محبة الناس  
اجمعين وشاهد صدق ذلك تبدل النفس في رضى المحبوب واشارته على كل مضروب قال  
النووي في الحديث تلج الى قضية النفس الامارة والمطمئنة فمن رجح جانب  
المطمئنة كان حبه لنبية واجما ومن رجح الامارة كان بالعكس تنبيه قال الكرماني  
لصاحب الفل تقبيل بمقتضى مقول وهو مع كثرة على خلاف القياس اذ القياس ان يكون  
بمعنى فاعل وفعل بيته وتبين معموله بقوله اليه لان الممتنع الفصل باجتناب مع ان  
الظرف يتوسط فيه **حرف** في الايمان في السنة **عن ابن** بن مالك ورجاله ثقات  
**لا يؤمن احدكم** ايمانا كاملا فالمراد بنفيه هنا حتى يلوغ حقيقة ونهاية من قبل  
خبر لا يرفى الا ان يرضى وهو مؤمن حتى يحسب بالنسب لان حتى جارة وان بها  
مضرة ولا يجوز الرفع فتكون حتى عاطفة لفساد المعنى اذ عذر الايمان ليس سببا  
لمحبة ذكره الكرماني **لا حبه** في الاسلام من الخير كما في رواية النسائي والعسائي  
وابن مندة والاسمعيلى وغيرهم من قصره على كفاي فقد قصر ولا حاجة  
لقول البعض هو عار مخصوص اذ المراد بحبه لنفسه وطى حليلته لا لغير والخبر كلمة  
جامعة نعم الطاعات والمباحات الدينية والديونية وتخرج المنهيات لان اسم  
الخير لا يتناولها والمحبة ارادة ما تنفعه خير اقال النووي والمحبة الميل الى  
ما يوافق المحب وقد يكون بحواسه محسن الصورة او بقله اما لذاته كالفصل  
والكمال او لاحتسانه لمحبته فنع اودفع ضرورة المراد هنا الميل الاختياري دون  
القسري **ما يحب نفسه** من ذلك وان يبغض لاجبه ما يبغض لنفسه من الشر  
والرذيلة لان حب الشئ يستلزم تقيضه وذلك ليكون المؤمنون كففسا واحدة  
ومر زعم كابر الصلاح ان هذا من الصعب الممتنع غفل عن المعنى المراد وهو ان يحب  
له حضور امثل ذلك من حبه لا يراحمه فيها كما يترتب به دفع ما قبل هذه محبة  
عقلية لا تكليفية طبيعية لان الانسان جبل على حب الاستبصار فكيفه بانه يحب  
له ما يحب لنفسه مفضل الى ان لا يكمل ايمانا احدا نادرا واذكر الاخ لا يفسد بالمسلم  
ينبغي ان يحب الكافر الاسلام وما يترتب عليه من الخور والاجور ومقصود الحديث  
تنظيم الحوائج المعاشية والمعاد والجري على قانوز السداد واعنقوا بحبل الله جميعا

بعض

ولا تقرؤا وعماد كله واساسه السلامة من الادواء القلبية فالحامد يكره ان ينو  
احدا او يساويه في شئ والايمان يقتضي المشاركة في كل خير من غير ان ينقص على احد  
من نصيب احد شئ نعم ومن كمال الايمان تمتي مثل فضيلة الاخرية التي فاوقها  
غيره وخبر لا تمتوا ما فضل الله به بعضكم على بعض من الحسد المذموم فاذا افافة  
احدا في فضل ديني اجتهد في تحاقه وحرر تقصيره لاحد ابل منافسة في الخير وعطية  
**هم وقت** **عن ابن** بن مالك لکن لفظ رقاية مسلم حتى يجبل لاجبه او قال جارة  
ورقاية البخاري وغيره لاجبه بغير شك وسبب هذا الحديث كما اخبره الطبراني عن  
ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن ابي بردة فجا رجل من عبيد القيس فقال صل  
الله الامير انا اهل الطف لا يؤدون زكاتهم وقد علمت ذلك فاخبرت الامير فقال  
من انت قال من عند القيس فقال لما اسمك قال فلان قال فكتب لتمام شرطه قبا  
عنه عبيد القيس فقال وجدة يعمر فحسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ابي  
موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره  
**لا يبيح** في رواية للطبراني لا يبيح على الناس الا **اولد** **وبع** **والا** من فيه عرق  
منه قال في الفردوس البقي الاستطالة على الناس طب **عن ابي موسى** لا يشرع قال  
الميت في فيه ابو الوليد القرشي بمجول وبقبة رجالة ثقات وقال ابن الجوزي فيه نيل  
الاعرابي قال **ابن** بن حبان منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به  
**لا يبلغ العبد** ان يكون من المتقين قال الطبراني ان يكون من المتقين ظرف  
يتبع على تقدير مضاف الى درجة المتقين حتى يدعى ما لا باس به حذر المابة ما  
اؤتيت ترك فضول الحلال لحذر اثم الوقوع في الحرام قال العزالي لا يستعمل بفضول  
الحلال ولا نهما فيه يجزى في الحرام ويحضر العصبان لشر النفس وطغيانها وتمر  
الهوى وطغيانها فمن اراد ان يامر الضرر في دينه لصبب الخطر فاستمع عن فضول  
الحلال لحذر ان يجيره الى محض الحرام والتقوى بالالفة الجامعة لكل ما لا ضرر  
فيه للدين وقال الطبراني انما حصل المتقى من يدع ذلك كذلك لان المتقى لغة اسم فاعل  
من وقاه فائق والوقاية فطر الصيانة ومنه فليس واق اي يقاقره ان يصيبه او  
شئ من قوله وشرعا من يقى نفسه نقاطي ما يستوجب العقوبة من فعل او ترك والتقوى  
مراتب الاولى التقوى عن العذاب المحل بالشر من الشر والزهمة كلمة التقوى  
الثانية يجنب كل ما يوشع من فعل او ترك حتى الصغار وهو المتعارف بالتقوى في  
الشرع والمعنى بقوله ولو ان اهل القرى امنوا وتقوا الثالثة التزعم عما يشغل  
سره عز ربه وهو التقوى الحقيقية المطلوبة بقوله اتقوا الله حوائجاته والمرة  
الثانية هي المقصودة بالحديث ويجوز تنزيله على الثالثة ايضا واللام ولما بيان  
بحذر الامتثال لصلته بقوله تعالى هيئت لك وقوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاغة  
كانه قيل حذر لما اقبل به باس **ت** في الزهد **عن** خطبة بن عمرو السعدي  
جدعوة بن محمد مختلف في اسم جرك وربما قيل فيه عطية بن سعد صحابي رل الشام



له ثلاثة احاديث قال الحسن بن عبيد بن عتبة قال في المنار ولم يبين له لا يقع وذلك انه من  
رواية ابي بكر بن ابي القزوين فيه عبيد الله بن يزيد لا يعرف حاله  
**لا يبلغ** وفي رواية لا يستكمل العبد حقيقة الايمان اى كماله قال ابن حجر الحقيقة  
منها الحكم ضرورة ان من لم يتصف بهذه الصفة لا يكون كافرا حتى يحزن من لسانه  
اى يجعل منه خيانة للسانه فلا يفتحه الا بمفتاح اذن الله ومن لم يتعصب اى يحزن  
من لسانه ما كان باطلا ولا لغوا غاطلا فيحزنه من الباطل خوف العقاب ومن اللغو  
والهذيان وكثير من المباح خوف العقاب اى لا يقبل الى خالص الايمان ومحصنه  
وكنهه حتى لا يظن الا بخير قال ابن الاثير والحقيقة ما يقبل اليه حق الامر وحج  
من قوله فلا تخاصي الحقيقة اذ احمى ما يحب عليه حمايته واللسان شبه الاعضا  
بالقلب لسرعة حكمته فاذا خفت في نقطة بطبقه وسرعة حركته وعجلته اوردت  
القلب شيئا واذا افسد القلب فسد الباطل والظاهر ومن حديث اخر لا يستقيم بها  
عبد حتى يستقيم قلبه **طس** وكذا في التغيير **والضيا** في المختارة عن ابن مالك  
قال السب الميثاق بعد ما عله للطبراني فيه داود بن هلال ذكره ابن ابي خاتم ولم  
يذكر فيه صنفا وبقية رجاله رجال الصحيح غير زهير بن عباد وقد وثقه جميع  
لا يتجاسر قوما الا بالامانة اى لا يستعجل الا ذلك فلا يحل لاحد ان يفتشى سر  
غيره وهو خير بمقتضى النهي **المخلص** بوطاهر عن مروان بن الحكم بن ابي القاسم  
ولد بمكة سنة اثنين ولهم بن السبي ومهر المصنف حسنة  
**لا يترك الله تعالى** احدا يوما **الجمعة** **الاغفر** له لانه يوم لا يستجيب فيه  
بل تعلق ابوابها ولا يعمل سلطان النازية ما يعمل في سائر الايام وهو يومه الذي  
يحكم فيه بين عباده فيميز بين احبائه واعدايه ويومنه الذي يدعونه فيه الى الزنا  
على حجة عدنان ويومنه الذي يفيض فيه من عطايا رحمة ما لا يفيض مثله في غيره فمن  
شمر كان يوما العفوان والكلام في اهل الايمان وفي الصغار ما اجتلبت الكباير  
وكرم له من نظائر **خط عن ابي هريرة** قال في الميزان حديث متكرر جدا وهو ما طعن  
طعن فيه على احمد بن نصر بن حماد انتهى ودواء الحاكم في تاريخه والديلم عن اس  
**لا يتكلم** بنونا التوكيد **احد** **الضيق** لفظ رواية السهيق للضيف ما لا يقدر عليه  
لما مر بيانه غير مرة **عن سليمان** **القاري** وفيه كما قال الحافظ العراقي في مجمع  
الفرج الارزقي متكلم فيه وقال الذهبي قال كطعن عليه لا عقاده ولحسنه الكرابسي  
**لا ينه** **بعده** **احلام** وفي رواية للبر اربع حلم اى لا يجزى على البائع حلم البيتيم  
والعلم بالضم ما يراه النائم مطلقا لكن غلب استعماله فيما يرى من اماراة البائع كذا  
في النهاية وفي المغرب حلم الغلام الحليم والحالم المستلم في الاصل ثم عرفت فقيل  
لم يبلغ مبلغ الرجا لعلنا الى ان حكم البيتيم جاز عليه قيل بلوغه من التحج  
في ماله والظفر في مهماته وكفاله وايوايه فاذا الصلح وكاستحالة البائع  
استقل ولا يستمر في البيتيم **ولا صم** اى سكوت يوم **الى الليل** اى لا عبرة به ولا

فضيلة له وليس مشروعا لنا كما شرع للامم الماضية قبلنا فمضى عنه لما فيه من القسوة  
بالنصرانية قال الطيبي والبيروني وان جري على اللفظ لكن المنقح مخدوف اى لا استحقا  
يتم بعد لسلام ولا حل صمت يوم الى الليل في الوصايا عن علي امير المؤمنين  
رمرت حسنة وتعبته المندرج في خواشيه بان فيه يجزي الجاري بالحبيبة قال البخاري  
يتكلمون فيه قال وقد روي عن ابن جابر وليس فيها شيء سكت وقال النووي في  
الاذكار والرياض اسناده حسن  
**لا يتمنى** نبي اخرج بصورة النعم للتأكد ذكره القاضي وهو كما في الكشاف ابلغ  
واكد لانه قد ران المنهني حسن ورد النهي عليه انتهى عن المنهني عنه وهو يجزي  
انتهائه كانه يقول لا يتمنى للمؤمن المنزلة والآخره والساعي في ارباب ما يشاء عليه  
من العمل الصالح ان يتمنى ما يمنعه عن البر والسلوك لطرفي الله وعليه الخبر الثالث  
خياركم من طال عمره وحسن عمله لان من شانه الان زيادة والترقي من حال الى حال ومن  
مقام الى مقام حتى ينتهي الى مقام القرب كيف يطلب القطع عن مطلوبة **احدكم** **المو**  
لذالته على عدم الرضا بما نزل به من الله من المشاق ولان الضرر والمضيق مظهر للاسقام  
من الذنوب والموت قاطع له ولان الحياة نعمة وطلب الزالة النعمة **فيم** **انما محسنا**  
**فلعله** **يزد** اذ من فعل الحيات **واما** **مسيئا** بكرهه **ام** **ما** **فيها** **مسيئا** **مسيئا**  
**ومسيئا** قال القاضي وهو الرواية المعتد بها تقديره اذ كان محسنا فخره الفعل  
بما استكن فيه من الصبر وغرض عنه ما وادعه فميتا النور ويحتمل ان يكون اما  
الحرف القاسم ومحسنا منصوبا بانه لغير كان والتقدير اما ان يكون محسنا او حال  
والعامل فيه ماد لعلية الفعل السابق اى اما ان يتمناه محسنا انتهى وروى  
بفتحها ورفع محسن بجعله صفة مستند مخدوف ما بعده خبر يستغنى وقال  
مالك تقديره اما محسنا واما ان يكون مسيئا فخره فيكون مع اسمها وابو الجهم  
قال ولعل مناشاه على محي لعل للرجا المحسن عن التعليل واكثر محيها في الرجل  
اذا كان معه تعليل وتعبه الدما ميني فقال اشتمل كلامه على امرين ضعيفين  
قابلين للتراع اما الاول خبره بان محسنا ومسيئا خبر ليكون محذوفة مع التماس  
ان يكونا حالين من فاعل يتمنى وهو احدكم وعطف احد الحالين على الآخر وانى بعد  
كل حال بما يبيته عزله النهي عن تمنى الموت والامتنع لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا  
واما مسيئا اى سوا كان على حالة الاحسان او الامساء اما كان محسنا فلا يتمنى  
لعله يزده او احسانا فضا عفوابة واما ان يكون مسيئا فلا يتمناه فلعله ينهدم  
على اسانه ويطلب الرضا فيكون سبيبا لمخوذ نوبه واما الثاني فادعاه اذ اكثر  
محى لعل للترجي وهذا قيد ممنوع وكنت اكار النخاة طالحة بالاعراض عند **فلعله**  
يستغنى اى يطلب العتبي اى الرضا لله بان يجاول امراله غضبه بالنوبة ومرت  
المظالم وتدارك الغائت واصلاح العمل ذكره القاضي قال التوريشي والنهي  
وان اطلق لكن المراد منه التقبيح بما وجده من تلك الدلالة وقد تمناه كثير من

ق

ت

مهر



الصحة يقين شوقا الى لقاء الله وتنعم بالوصول بحضرة وذلك غير داخل تحت  
نبي القتيبة والمطلق راجع للمقيد انتهى هذا وليس لك ان تقول لم تخصص القصة  
في مدين الوصفين فلعلة يكون مستبها في زيادة او نقصان في زيادة له في  
الشكا كما في خبر شرا الناس من طال عمره وساء عمله ولعله يكون محسنا في قلب حاله  
الى الاساة لانا نقول ترجى المصطفى له زيادة الاحسان والاكفاف عن السوء  
بتقدير ان يذوقه على حاله فاذا كان معه اصل الايمان فهو خير له بكل حال وبقدير  
ان يخلف لصانه فذلك الاحسان الحقيق الذي ذاقه عليه مضاعف له مع اصل  
الايمان وان زاد تاساة فالا ساة كثر منها مكفر وما لا يكفر برحمتي لعمري فاما  
دام مع الايمان فالحياة خير له كما بينه المحقق ابو ترعة حمخ في الطب مطولا غير  
**ابن هدير** وهذه الحديث اشتمل على خبرين الاول خبر جبال الشجان وهو ان يخل  
احد الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتخذ الله بفضله ورحمته  
والثانية هذه الذي اقتصر عليها المصنف

**لا يجتمع كافر وفاسق** انما المستلزم على الاسلام في المطامح في النار اي تدار  
جنته ايضا قال القاضي يحتمل ان يجتمع من قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك مكفرا  
لذنوبه حتى لا يعاقب عليها وان يكون عقابه بغير النار او عقابه في غير محل عقاب  
الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما انتهى قال الطيبي الوجه الاول وهو من الكفاية  
التلويحية في الاجتماع بينهما فيلزم من المساواة فيلزم ان لا يدخل الجاهل النار  
ابد اذ لو دخلها تساواة وقوله كيمعني قط في الماضي وعوضه في المستقبل تزيلا  
للمستقبل منزلة الماضي مرد في الجهاد عن **ابن هدير** ولم يجزجه البخاري  
**لا يجزي بغير** اوله ورأى معجزة **ولد والد** في رواية والد اي لا يجزي في جنة  
وقصاصة والامر مثله بطريق اولي ومثلهما الاجداد والجدات من النسب لان  
اعيان يجزى مملوكا فبشرية فيعتق اي يخلصه بسبب شرايه او نحوه يعني  
بشبهة الخولة في ملكه اي باي سبب كان من شرا او هبة بلا ثواب او بغير ذلك فالشر  
خرج فخرج الغالب لان الرقيق كالمعدوم ولا يستحقا وغير منافعة ونقصه عن المنة  
الشريفة فينسب فيه في عفة المخاض له من ذلك كانه او جده كما كان الابن سبييا  
في ايجاده فهو نسب في ايجاده معنوي في مقابلة الايجاد الصوري كذا قرره بعض  
الاعاظم وهو في ذلك مستمرا من قول ابن العربي المعنى فيه ان لا يكون احراجا الولد  
من خير العبر الى خير القدر فانه تعالى اخرج الخلق من بطون امهاتهم لا يقدر  
على شئ كما لا يقدر شيا فبكملة العاقل حتى خلق الله له القدرة والمعرفة  
واستقل بنفسه بعد العجز فكما فضل الله وقوته لا بصورة الامر وحقيقته  
ان يجده والد في عجز الملك فيجزيه الى قدرته الحرية انتهى لكن حيل الطيبي الحديث  
من قبيل التعليل بحال المبالغة يعني لا يجزي ولد والد الا ان يملكه فيعقده  
وهو محال فالجاء في زاة محال انتهى وتبعه عليه بعضهم فقال القصد بالخبر ان

ابن ابي

بان قصاصه محال لانه خص قصاصه في هذه الصورة وهي مستحيلة اذا التقينا  
الشرا فقصاصه مستحيل خدم في العتق دته عن **ابن هدير** ولم يجزجه البخاري  
**لا يجزى** لعظم رواية مسلم لا يجزى احد فوق عشرة اسواط في رواية بدله جلد  
قال الكشاف والمجلد ضرب الجلد **الاسنة** خذ من جلد الله تعالى يعني لا زاد على  
عشرة اسواط بل بالايدي والنعال والاولى ذلك فيجوز الزيادة الى ما دون الحد  
بعده الجرم عند الشافعي واي حنيفة ولما اخذ بظاهر الخبر فمع بلوغ العتق  
فوقها واختاره كثير من الشافعية وقالوا بلع الشافعي لقوله لكن يرد نقل امام  
الرافعي انه منسوخ بخبر مما منه عمل الصحابة بخلافه مع اقرار الباقين ونوع  
بما لا يجزى ونقل المؤلف عن المالكية بان الحديث مختص بدين المصطفى لانه كان  
كفى الجاني منه هذا القدر انتهى قال القرطبي في شرح مسلم ومشهور مذهب مالك  
ان ذلك متوكول الى ابي الامام بحسب ما يراه اليق بالجماني وان زاد على اقصى حرق  
قال والحديث خرج على اغلب ما يحتاج اليه في ذلك الزمان قال في الكشاف وفي جلد  
المجلد اشارة الى انه لا ينبغي ان يجزى ولا لغيره **الحكم** **ق** **د** عن **ابن هدير**  
**ابن نيار** بكر النون فاشاة تحتية مخففة وهو البسوي حليف الانصار واسمه  
عاني وقيل الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة انصاري اوسى قال ابن حجر متفق  
عليه وتكرر في سند بن المنذر والاصل من جهة الاختلاف فيه  
**لا يجزى الرجل بين الرجل وابنه** في المجلس فيكون ذلك تزيلا ومثله الامر  
ويظهر ان المراد الاصل وان غلا فاجده والجدات كذلك طس عن **سعد** قال  
البيهقي وفيه من لم يعرفه

**لا يجزى** اصل بيت عندهم التمر من اورد في بلاد ليس من عادتهم الشيع بخبره  
وفيه حث على العتق وتبعية على حل او خارقوت العيال فانه اسكر النفس ولحق  
عن المسلول مرة الاطعمة عن عائشة  
**لا يجزى** على ركعتي الفجر الا آواب اي رجاء الى الله بالتوبة مطيع له وقد مدح  
الله الحافظين للعبادة بقوله تعالى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى  
الرحمن بالغيب وخسر ركعتي الفجر بالتضييع على حفظهما اعتنا بشانهما  
**هـ** عن **ابن هدير** رضى الله عنه  
**لا يجزى** على صلاة الفجر الا آواب وهي صلاة الاوابين فيه ردة على من  
وقال ان اذ امنها تورت العجم والابواب الرجاء الى الله تعالى بالتوبة يقال آاب الى  
اذ ارجع عن ذنبه فهو آواب مبالغة **كبر** صلاة التطوع عن **ابن هدير** وقال  
على شرطه وافرقة الذهبى في التلخيص كنه في الميزان ومروءة في ترجمة محمد بن نيار  
من حديثه ونقل ابن معين وغيره تضعيفه وعنه عن النسي مؤثقة  
**لا يجزى** القوت **الاحاطى** بالتمزي اعاضوا اسم فاعل من لخطا بخطوا اذا اثم  
ومنه قوله تعالى ان قتلهم كان خطا كبيرا واسم منه الخطية والاختراع جمع الطعام

الله



وحيث تربية الغلا والخايط من تعهد ما لا ينبغي والمخطي من اراد الصواب  
فصار الى غيره كذا قرره قوم وقال ابن العزقي قوله خاطي لفظه مشكك الخلف  
وورودها في لسان العرب نيقا الخطي في دينه خطا اذا اثم ومنه انه كان خطا  
كثيرا وقد يكون الخطا في ما لا اثم فيه ومنه وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا بالخطا  
وقد يكون الخطا بمعنى اثم ومنه ان شئنا او لخطانا واذا اشتزكها وورودها  
لترقيصها الا القرآن فقول لا يجزى الا اثم فخطي اي الا اثم فخطا را القوت اي  
نراوه في الغلابية اذ اغلا السحر حر ام عند السافى واي خيفة وما لك وحكمة  
دفع الضرر عن عامة كايحتر من عند طعام احضاج الناس دونه على بيعه حينئذ  
وقال احمد احضار الطعام وخره بمكة والطعام دينة والثور لا في الامصار  
**حرم دة عن محمد بن يونس** المقيم وسكون المملكة بينهما **ابن عبد الله** ابن  
نافع العدي وهو ابن ابي محمد صحابي كثير من مهاجرة الحبشة وفي الباب انهم برة حرة  
ك بلفظ من لفت كبريتا ان يغيا الى ما المسلمين فهو خاطي  
**لا يحرم الحرام الحلال** فلور في بامرة لرحمة عليهما ونبتها والى هذا ذهب  
فقوا الزنا لا يثبت خرمه المصاهرة وانبتها المنفية قال بعضهم وفي مسئلة عظيمة  
في الخلاف ليس في ما خبر صحيح من جانيها ولا من جانبها ومن قال بقول في حصة  
الاوراعي واخذوا اتفاقا في رواية مالك ووجه الجمهور ان النكاح في الشرع انما  
يطلق على المعقود عليها لا على محرم الوطى والزنا لامه رفيه ولا عدة ولا ارث والغ  
المنفية فقوا لو اخرج امرأته بغير طهر لمساها والظراف حرم هذا الحديث قد  
عوض بحدوث ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام لان المحكوم فيه اعطاء  
الحلال حكم الحرام تعليلنا ولختيا طالا صيرورة في نفسه حراما ذكره التلج السكي  
على ان هذا الحديث قال العراقي في تخرجه المتأخر لا اصل له في النكاح عن ابن عمر  
ابن الخطاب قال لا يزيل في ما يتحقق من تحريم القروي روى اخو وليس يتحقق من عبد  
القروي ذلك مجروح **هو عن عائشة** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الز  
يتبع المرأة حراما ما ينكح ابنها فذكره ثور قال البيهقي تفرد به عثمان بن عبد الرحمن  
الوقاصي وهو ضعيف عن الزهري عن علي بن مسير وموقوفوا انتهى وقال الذهبي عثمان  
متروك وقال ابن الجوزي قالوا ابو حاتم روى عن الثقات الموضوعات وقال  
يحيى يكدب وقال ابن حجر في الفتح هذا الحديث رواه الدارقطني والطبراني عن عائشة  
بلفظ لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بينك حلالا وفي اسنادها عثمان الوقاصي  
متروك وخرج ابن ماجة الجلة منه عن ابن عمر واسناده اصلح من الاول  
**لا يحل لمسلم ان يروى** بالتشديد ان يفرع **مسئلا** وان كان ما زلا كاشارة  
او حذيفة او افعى او لحد متاعه فيفرع لفقده لما فيه من ادخال الادى والضرر  
عليه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حرم في الادب من حديث عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن رجال من الصحابة انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم

فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه فاحرق ففرعه فذكره رسول الله  
قال الزين العراقي بقية ما عراه لاحمد والطبراني حديث حسن  
**لا يحل لرجل ان يفتدق بين اثنين** في المجلس لا باءتهما يعني كره له ذلك  
واراد نفي المحل المستوي الطرفين حرم في الادب في الاستيدان عن ابن عمر  
ابن العاص قال ان احسن  
**لا يحرف قاري القرآن** ان لا يفسد عقله والحرف فساد العقل نحو كبر ابن عباس  
في تاريخه عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعقوب والديلمي  
**لا يدخل الجنة الا رحيم طاهر** ان هذا هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل  
بقية عند منخرجه البيهقي قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس رحمة احدكم نفسه  
وان لم يمت حتى رحمة الناس ذلك هذا الخبر ان الرحمة ينبغي شمولها وعمومها  
للكافة فمن لم يكن كذلك فهو فقط غليظ فلا يسلق بجوار الحق في ذكر امته وابعده  
المستوب من الله القائل القاسي **هب عن انس بن مالك**  
**لا يدخل الجنة قاطع** اي قاطع حجير كاجاميتنا هكذا في مسلم عن ثوبان  
بل وروى هذه اللفظة في الادب المفرد للجاري فقوا الشيخ شهاب الدين ابن حجر البني  
ان لفظ رحيم لم يرد وانما هي حكاية لاختلاف العلماء في معنى قاطع فتصور عجيب  
فتبين وكان الادب ان يقول لمرافق غليظ لك والمراد لا يدخل الجنة التي اعدت لوصا  
الارحام او لا يدخلها مع انصافه بذلك بل يصح من حيث الظبيعة اما بالقدني  
او بالعقود كذا يقال لا يدخل الجنة متكبر وشبهة وهو محمول على المستحل او على سواد  
الكافة وقد ورد الحد فيها لا يخصص من الاخبار على صلة الرحمة لم يرد لها صابط  
فالمقول على العرف ويختلف باختلاف الأشخاص والاحوال والارمنة والولع منها  
ما يعده في العرف واصلا وما مراد تفصلا ومكرمة والرحم القرابة وهو من بينك  
وسبينة نسب وان لم يبرث ولم يكن محرما على الاصح **حرم في الادب** في الزكا  
ت في البر عن جابر بن مطعم  
**لا يدخل الجنة** اي مع الداخلين في الوعيد الاول من غير عذاب ولا باس ولا  
يدخلها حتى يعاقب بما جرحه وكذا يقال فيما بعده قال التوربشتي هذا هو السبل  
في تاويل امثال هذه الاحاديث لتوافق اصول الدين وقد هلك في التمسك بظواهر  
امثال هذه النصوص الجمل العفير من المستدعة ومن عرف وجوه القول واساليب  
البيان من كلام العرب هان عليه التخالص بعون الله من تلك الشبهة خب بمجة متفوقة  
وبما موحد خداع يفسد بين المسلمين بالخداع وقد تكسر طوة واما المصدرة بالكر  
كذا في النهاية اي لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة حتى يظهر منها اما بتوبة في الدنيا  
او بالعقوب او بالعذاب بقدره **ولا يحل ولا مان** انما من يمن على الناس بما  
يعطيهم فهو من المنة وهي ان وقعت في الصدقة ابطلت الاجرا وفي المعروف  
كدرت الصنعة ويمكن كونه من المن وهو المنقوص والقطع يريد الخيانة والنقص



من الحق قال الطيبي وقوله لا يدخل الجنة أشد وعبد من يدخل النار لانه لا يرجي  
منه الخلاص فهو وعبد شديد في البر عن أبي بكر الصديق وقال الحسن غريب  
ورواه أيضا أحمد وأبو يعلى وغيرهما قال الحافظ المنذري والعراقي وهو  
ضعيف وقال الذهبي في الكبار حجة الترمذي يستند ضعيف  
**لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه** أي دواهيته جمع بوائقه الداهية وتجا  
في حديث تفسيرها بالشروط وهو تفسير بالاعتراف في رواية قالوا وما بوائقه  
قال شرة وذلك لانه اذا كان مضرا لجاره كان كاشفا لغوته حريصا على انزال البوق  
به والجلالة على فساده عقيدته ونفاق طويته او على انتهاه ما عظم الله حرمة واكد  
وصلته فاصراة على هذه الكثرة مظنة حلول الفكرة فان المعاصي سيرت ومن ختم  
له بالفكر لا يدخلها وهو المستعمل والمراد الجنة المعق لمزقا مخرج جارة تمتة  
قال ابن جرير حفظ الجار من كمال الايمان وكان اهل الجاهلية يجافون عليه ويحيط  
امثال الوصية به بايضا لضرب الاختسان بقدر لظافة كمدية وسلام وطلاقة  
وجه وتنفذ حال ومعاونة وغير ذلك وكف اسباب الاذي الحسية والمعنوية  
عنه وتساوت مراتب الدنيا بالنسبة للجار الصالح وغيره وفي الايمان عن أبي هريرة  
ولم يخرج الجارني في الفتح بهذا اللفظ لكنه فيه بانتم منه ونقطة والله لا يؤمن  
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه خرج في الادب  
**لا يدخل الجنة صاحب مكس** المراد به العشار وهو الذي يأخذ الضريبة من الناس  
قال البيهقي المكس النقصان فاذا انتقص العامل من حق اهل الزكاة فهو صاحب مكس  
استثنى والمكس في الامثل الحياطة والمكس العاشر والمكس ما يأخذ من الناس الطيبي  
وفيه ان المكس من اعظم الموبقات وعنه الذهبي من الكبار شدة قال فيه شبهة من  
قاطع الطريق وهو شر من اللص فان عسفا الناس شدة عليهم ضرايب فهو اظلم واغتم  
من نصف في مكسه ورفق برعيته وجا في المكس كاتبة ولحق من خلد في شيخ وصاحب  
زاوية شركا في الوزر كما لو للشيخ **حردك** عن عقبة بن عامر الراسي  
قال صحيح وقال في المنازفة احتاق مختلف فيه  
**لا يدخل الجنة سبي الملكة** اي من سبي الصنيعة الى مما ليك وسوا الملكة وان كان  
اعمر لكنه غاليا يستعمل في الممالك كذا قاله جمع وانت خبير بان القصر تقصير  
اذ لا يملكه هنا وانما اعمر اسم وهذا تهديد شديد فليحذر الذين يجالون عن امر  
قال الطيبي مراده ان سوا الملكة يد على سوا الخلق وهو شوم والشوم يورث الحد  
والعذاب بالنيران فايدع قال بعضهم الجاهل للاخلاق ومحاسن الشريعة على الاطلاق  
الخلق الحسن والادب والاتباع والاحسان والفضيلة هذه امهات الاخلاق وقوا  
الاخلاق الاربعة الحكمة والشجاعة والعفة والعدل في البره في الادب  
عن أبي بكر الصديق قال الحسن بن علي وروى المصنف كسبه وفيه فرق قد الشيعي  
ورطه أحمد أيضا عن أبي بكر مراد فقال رجل اليس يا رسول الله اخبرنا ان هذا

سليم

الامة اكثر الامم مملوكين وايتنا ما قال النبي اكثر مؤمن كرامة اولادكم واطعموهم  
مما تاكلون قالوا فما ينبغي يا رسول الله قال فري من منبطة يقابل عليها في سبيل الله  
ومما لو كان يكفينا فاذا صلى فليؤخرك قال البيهقي فيه فرق وهو ضعيف  
**لا يرث نقي** تضمن معنى النقي وهو الملعن **الكافر المسلم ولا المسلم الكافر** لقطع  
الموالات بينهما وان اسلم قبل قسم التركة وبه قال الخلفاء الاربعة والامة الاربعة  
خلاف للقبض في بعض الصور والارث عند اختلاف الدين لا بعد المواقف لا البيت  
المال خلافا للناسي ودخل في الكافر المرتد وهو مذهب الشافعي واحمد فاما البيت  
لا لوارثة المسلم مطلقا وقال المالكا لا ان قصته برودة احرأه فله وقال ابو  
حنيفة كسبه قبل ردة لوارثه وبعده لبيت المال وهذا الحديث مختص بقوله  
يقال يوصيكم الله في اولادكم الى اخير الشامل للولد الكافر فقيهه رد صحيح على  
من منع تخصيص الكتاب بخبر الواحد **حردك** في الفريض **عن اسامة بن زيد**  
وقضية كلامه المصنف انه لم يخرج من الستة الا الثلاثة وليس كذلك فقد  
عزاه جمع منهم ابن جرير للجمع وقال لا غريب في المستق فرعمة ان مسلما لم يخرج به وابن  
الاشير فادعى ان النكاح لم يخرج به  
**لا يرث القضا المقتدر الا الدعاء** اراد بالقضا هنا الامر لولا دعاءه او امر  
يرده تسهيله فيه حتى يصير كانه رد وقال بعضهم شرع الله الدعاء لقيادة لينا لولا  
المخطوط التي جعلت لهم في القريب حتى اذا وصلت اليهم فظهرت عليهم توهي الخلق  
انهم نالوها بالدعاء فصار الدعاء من السلطان ما يرث القضا **ولا يزيد في العمر**  
**الا البر** يعني العمر الذي كان يقصرون لولا برة او ارادة بزيادته البركة فيه فعلى  
الاول يكون الدعاء البرسيين من اسباب السعادة والشفاعة ولا ريب انهما  
مقداران ايضا قال القاضي مران القضا قضا جاز لا يقبل الرد والتقوية  
ومعلق وهو ان يقضي الله امرا كان مفعولا ما لم يرد عاين ذلك العاين لوجه  
كان ذلك ايضا قد رافقتا وقيل المراد بالقضا ما يخاف نزوله وتبدل واطلاعة  
وامارته من المكاره والفتن ويكون القضا الا لبي خراجا بان يمتان عنة العبد  
الموفق للغير فاذا اتى به حرس من طلوا ذلك البلا فيكون دعاءه كالراد لما كان رط  
خلوله ويوقع نزوله وقيل الدعاء لا يدفع القضا النازل بل يسهله ويهونه  
من حيث تقمته الصبر عليه والتحمل فيه والرضا بالقضا وهو متفق خبر الدعاء يقع  
مما نزل ومما ينزل في المقدرة كذا الدعاء عن سليمان الفارسي قال الحسن  
قال في المنازل لم يصحح لان فيه عند اباد اود البصري واسمه وضه سزل الري  
قال ابو حاتم ضعيف  
**لا يرث هذا الامر** في امر الخلافة في قدر شس سقوطها اي لا يرث الذي  
يليهما قرشيا وفي رواية ما بقي من الناس اثنان امير ومومر عليه وليس الامر  
حقيقة العدة بل استقامت الخلافة في غير مدق بقا الناس في الدنيا فلا يصح

١٠٧



عقد الخلافة لغيرهم وعليه انعقد الاجتماع في زمن الصحابة ومن بعدهم وهو حكم  
مستمر الى اخر الدنيا ومن خالف فيه من اهل البدع فهو مجتوح باجماع الصحابة وقال  
ابن المنير وجه الدلالة من الحديث ليس من خصيص قريش بالذكر فانه مفهوم لقب  
ولا جهة فيه عند المحققين بل الجهة وقوع المبتدع معارف بالام الجنسية لان المبتدع  
حقيقة هنا الامر الواقع صفة لهذا وهذا لا يوصف الا بالجنس مقتضاة حضور جنس  
الامر في قريش فانه قال لا امر الا في قريش قال ابن حجر يحتل ان يكون بقا الامر في  
قريش في بعض الاقطار دون بعض فان سبلاد التبرطايقة من ذرية الحسن بن علي لم تزل  
مملكة تلك السبلاد من اول المائة الثالثة الى الان وما من ايجاز من ذرية الحسن وهم  
امر امكة وميلنج ومن ذرية الحسين وهم امر المدينة فانهم تحت حكمهم من ملوك  
مصرفي الامر فريش بقطر من الاقطار في الجملة وقال الكرماني لم يخل الزمان من  
وجود خليفة من قريش اذ بالمغرب خليفة منهم على ما قيل **عن ابن عمر**  
**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر** اي ما داموا على هذه السنة لان تعجيله  
بعد تيقن الغوث من سن المرسلين فمن حافظ عليه تخلق باخلاصه ولا رغبة في مخالفة  
اهل الكتاب في تأخيرهم الى اشتراك النجوم ثم صار سنة ملتصقا زاهل البدع فمن  
ما فهموا سنة السنة لم يزل بخير فان الغيرة معتقدة وجوب التأخير ولا ندبة فلا  
ضير وفيه كما قال الطيبي انما بقية الرسول هي الطريق المستقيم من تقوى عنها فقد  
ارتكب المعوج من الضلال ولو في العبادة **حرق في الصوم عن سهل بن سعد**  
**لا يزال المسروق منه في تامة ممن يري منه** اي ممن يري به باطنا بازا لم يكن قد  
سرق ما اتهم به حتى يكون اعظم جرما من السارق اي حتى يكون صاحب المال  
اعظم ذنبا ممن سرق له بسبب اتهامه مما هو يرى في نفس الامر **عن عائشة**  
**قالت في الميزان هذا حديث منكر**  
**لا يسأل بوجه الله** اي ذاته والوجه يعبر به عن الذات والجملة يعني لا يسأل  
بالله شي الا المحنة كانه يقال اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم ان تدخلنا روع الجنة  
روي سيا نفيًا ومحجولا مخاطبا مفردا وقيل المراد لا تسبوا من الناس شيئا بوجه الله  
في الامور الدينية بخلاف الامور العظام تحصيلها او دفعها كما يشير اليه استعادة اليه  
به وفي الادب والضيافة المختارة **عن جابر قال في المهدب في سليمان بن معاذ**  
**قال ابن معين ليس بشي انتهى وقال عبد الحق وابن القطان ضعيف**  
**لا يفتد** ان يفهم اليه التهمة بضمط المصنف بالرعة في المصباح ورع عن الجاهل  
يرع بكسرتين ورعا بفتحين اي كثر الورع **عن جابر بن عبد الله** ومن لم يفتنه  
لا يعصه **بعضكم بعضا** اي لا يحرمة به بالعصية وهي الكذب والبهتان والعصية  
والعصية القيمة **الطبا لسي** اودا في **عن عباد بن الصامت** ومن لم يفتنه  
وفيه ابوا لا شعث او رقة الذهب في الضعفا وقال هو جعفر بن الحرث كوفي تزل  
لا يجل مؤمن اي كامل الايمان فالقول دالة على نقص الايمان ولذلك عن الذهبي

وغيره من الكبار واستدلوا عليه بهذا الحديث وغيره كخبر ابن عمر وان سئل الله  
وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه وانه كان على ثقل المصطفى يجل يقال له  
ككرة فمات فمات لو اهو في النار فذهبوا ينظروا اليه فوجدوا عبادة قد عليها وغير  
زيد بن خالد الجسني ان رجلا غل في غرة خيرة فامتنع المصطفى من الصلاة عليه خرج  
ابوداود وغيره وخبر احمد ما نقله ان الرسول ترك الصلاة على احد الا على العالوقا  
نفسه والاختيار فيه كسيرة ط. وكذا الاوسط **عن ابن عباس** ومن لم يفتنه  
الاستيحي وفيه روخ بر صلاح وثقة ابن حبان وضعفه ابن عدي وبقيته رجاله ثقات  
لا يفتن لا نافية او ناهية كما في المستند فان كانت ناهية كسيرة القاف لا تفتن  
او نافية رفته والاختصاص جعلها نافية قال الطيبي يفتن بفتح اليا واللام **الرهن**  
اي لا يستحقه من رهنه اذ المرئود ما يرهنه به يقال غلوا الرهن غلوا اذ انفي في يده  
المرئول لا يفتد وعلى تحليله وكان من افاضل الجاهلية ان الرهن اذ المرئود ما عليه  
في الوقت المشروط ملك المرئول الرهن فانطل السارق ذلك صريحا ورواية الشافعي  
لا يفتن الرهن من صاحبه الذي رهنه له عتمه وعليه غرمه قال الشافعي معنى قوله  
لا يفتن الرهن لا يفتن بشي اي ان ذهب لا يذهب بشي وان اراد صاحبه فكاكه فلا يفتن  
في يده الذي هو في يده والرهن للرهن اذ حتى يخرج من ملكه بوجه يفتح قال ابن الق  
في هذا الحديث المتعلق بالرهن فقال الشافعي وما لا يفتن الرهن ومنعته للرهن  
وعليه نفقة وليس للرهن الا حق التوثيق وقال احمد الغلة للرهن نفقة عليه  
يحمليه ويركة بقدر سوا وقال ابو حنيفة منافع الرهن عطله من طرفي حاق برشد  
عن الزهري عن ابي هريرة رهنه ولعجه الحاكم وغيره من عدة طرق قال الدارقطني  
استاده حسن واقرة الذهبي وقال ابن حجر لها طرق كلها ضعيفة  
**لا يعني حد من قدر** تمامه عند الحاكم والدعا يفتن مما تزل ومما لم تزل  
وان البلا ليعزل فيستلفه الدعا فيفتلجان الى يوم القيامة انتهى بضمه ويستقل  
العبد الحد من المأمور به من الاسباب وادوية الامراض والاخر في المهمات معتقدة  
انه لا يدفع الفضل المبرور وانما يدفع الدوا والنحو راقضية متعلقة بشرط غير  
مبرور فاسية مات لذويها بن ابي ويب الصحابي رتبة لحوه بالطاعون في زمن  
عمر فربا هو بفضيلة مطلقا  
• امر المنون ورية بتوحيج • والذهري ليس بمعتب من مجيذ  
• واد المنية اثنت الطار • القيت كل ثمينة لا تنفع  
• وكابا الدعا **عن عائشة** قال صحح وتفتنه الذهبي في التخصيص بان  
زكريا بن منصور احد رجاله مجمع على ضعفه انتهى وفي الميزان ضعفه ابن معين ورو  
ابو زرعة وقال خ منكر الحديث وساق له هذا الخبر وقال ابن الجوزي حديث لا يفتح  
لا نفقة اي لا يفتح من قرا القرآن في اقل من ثلاث ايام لا يفتحهم ظاهر معانية  
من قرأه في اقل من هذه المدة واما اذا عمل فكرة وامتنع تدبيرة فلا يفتحهم اسرارة الا



وارتباط طويلا ويظهر منه نفي التعميم لان في الثواب ثم يتفاوت هذا بقا ومالا  
وانما يميز ثمران هذا لاجبة فيه لمن ذهب الى تحريف قرآنه وقد وثق ثلاثا كانه خبر اذ  
لا يلزم من عدم فهمه معناه تحريف قرآنه ذكره القرافي في الصلاة في القراءة في  
الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من تصور بانسانا صحيح من وجه لغير ابن مسعود اقرء القرآن في سبع ولا تقروه في اقل  
من ثلاث انتهى وظاهر اقامة الشاهد عليه انه سلم ضعفه ويدفعه بان النور  
خبره بجمته سنة في الادكار

**لا يقتل الله** المراد بالقبول هنا ما يراد في الصحة وهو الاجزاء وحقبة القول  
ثمرة وقوع الطاعة مجزية مستقطعة لما في الذمة ولما كان لا يتان بشرطها مطلقا  
الاجزاء الذي القبول ثمرة عبرة بالقبول مجازا **صلوة احكم** اذا حدث  
او بعد منه الحديث وهو الخارج المخصوص وما في معناه من جميع نواقض الوضوء  
او نقص خرج ذلك الخارج وما في معناه ولا يمكن كما قال الولي القرافي ارادة المنع  
المرتبة على ذلك لان هذا الحديث هو الذي اعل على المنع فلو حمل قوله اذا حدث على  
المنع لم يكن فيه فائدة انتهى وفيه رد على ابن سينا لما في حديثه قال الحديث ويراد به  
الخروج ويراد به المنع المرتبة على الخروج وهذا هو المنوي رفعة فان كلاما من الخارج  
والخروج وقع وما وقع لا يمكن رفعة واما المنع المرتبة على الخروج فان الشارع حكم  
به ومد غايته الى استعمال الظهور فباستعماله يرتفع المنع ويصح قول القائل رفع الحد  
اي المنع حتى يتوضا اي الى ان يتطهر بما او تراب وانما اقتصر على الوضوء لانه لا  
الغالب واخذ من نفي القبول منتهى الغاية عدم وجوب الوضوء لكل صلاة لانها  
الغاية بما قبلها فيقتضي قبول الصلوة بقدر مطلقا ويرتفع ان صلاة اتم  
جس وقد اضيف في غير ذلك قيد عدم القبول بشرط الحدث ومفهومة انه اذا لم  
يحدث تنبى صلاة وان لم يجده وفي الكلام حذف تقديره حتى يتوضا ويصلي  
لاستحالة قبول الصلوة غير مقبولة وقال ابو زرعة صلاة احكم مفرد مضاف فيجوز  
صلوة حتى الحيازة وهو مجمع عليه وحكي عن الشعبي وابن عمر بن الخطاب قال النور  
وهو مذهبنا يا طر ولو صلى محذرا بلا عذر اشتر ولم يكفر عند الجمهور لان الكفر لا يستفاد  
وهذا اعتقاد صحيح وكفر الحقيقة كمن اشهدان بمحضه قد دت في الطلاق عن ابي هريرة  
**لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان** لان العمل بدون ايمان الذي تضمنه نفي  
القلب لا فائدة له والمصدق بجمعه بلا عمل لا يمكن اي في الكلام كما مر طبع عن ابن عمر  
ان الخطاب رمر بحسنه قال النبي في سبعة بن زكريا اختلف في ثقتهم فخرج  
**لا يقتل باليمين** المفعول خبر بمعنى النبي **مسلم** في رواية بد له مؤمن بكافر دينا او  
غير وهو مذهبنا الشافعي وقتل ابو حنيفة المسلم ذممي وفي سنن البيهقي عن ابن عمر  
عن ابن عمر بن الخطاب قال لا يفرقون بين ذر الخدود والشبهات واقدتم على اعطاء الشهادتين  
قال وما هو قلت قتل مسلم بكافر ولا ذر وعندي في عملي وقد مثل به اهل الاصوغهم

للاصح عندهم ان عطف الحاضر على العام كعكسه لا يختص بقوله ولا ذر وعندي في عملي  
يعني بكافر حر في الاجتماع على قتله بغير حربي فقال الحق بقدر الحربي في المقطوف  
لوجوب الاشتراك بين المعطوفين في صفة الحكم فلا يتان في ما قال به من قتل المسلم  
حرته عن ابن عمر بن الخطاب وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رمر  
لحسنه وقضية كلامه انه لم يخرج في احدا لصحيحين وهو عجب فقد قال ابن  
حجر خرجه البخاري من طريقين الى بحينة عن علي في حديث

**لا يقتل الحر بعد** وبه قال باقي من حديث جوير عن الضحاك عن ابن  
عباس رمر المص بحسنه وهو مقصور او تقصير فقد تقبىه الذهبي على البيهقي  
فقال قلت لجوير ما لك وقال ابن حجر فيه جوير وهو من المتروكين واورد البيهقي  
من طريق اخر عن اسرائيل عن جابر الجعفي عن الشعبي قال على من السنة ان لا يقتل حر  
بقيد فنعقبه الذهبي فقال فيه ارسال وجابر واو انتهى ورواه الدارقطني  
ايضا عن ابن عباس وقال جوير من روى ذلك والخطاب ضعيف

**لا يقر الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن** خبر بمعنى النبي فيجوز ذلك ولو قبض  
آية عند الشافعي كالجور وجوز ابو حنيفة بقضها لا كلها وما لك آيات قليلة  
وداود الكل وفي رواية لم يذ كر الحائض وفي اخرى الحائض والجنب لا يقر شيئا  
من القرآن وفي رواية ولا النفسا قاسية روى الدارقطني وغيره عن عكرمة قال  
كان ابن رواحة مضطجعا الى جنب امراته فلم تجده فقام الى جارية في ناحية الحجر  
فوقع عليها وفرغت امراته فلم تجده فقامت قرآنه على الجارية فرجعت فاخذت  
الشفرة فخرجتها وفرغ فلقيتها تحمل الشفرة قالوا ابن سينا قال سريته على الجارية  
قال ما رايتيني وقد نهي رسول الله ان يقر احدا القرآن وهو جنب قالت فارقا قال  
انا نارسول الله يتلو كتابه كالاخ مشهور من الفرياطع  
اي باليدي بعد العمى فقلوبنا به مؤقنات ان ما قال واقع  
يبين بحاجته عن قرآنه اذا استغفلت بالمشرك المصالح  
قال امتت بالله وكذبت البصيرة عن عبد الله رسول الله فليخبر ففعل حتى بدت  
نواجز حمرته عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبي في التلخيص فيه ضعف وقال  
مغلطاي في شرح ابن ماجة ضعف وقال ابن حجر فيه اسما عيل رعيثا وروايته  
عن البخاريين ضعيفة وهذا ما رواه الدارقطني من حديث المعيرة بن عبد الرحمن  
ومن وجه اخر في مذهب ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف والخطاب ابن سينا حثيث  
صحيح طريق المغيرة فان فيها عبد الملك بن سلمة وهو ضعيف انتهى وقال في المذهب  
تقدم به اسماعيل بن عيسى وهو منكر الحديث عن البخاريين والرافعيين قد روي  
عن غير موسى وليس بصحيح انتهى وفي الميزان عن ابن احمد عن ابيه انه قد اناط  
**لا يقص على الناس** اي لا يتكلم عليهم بالفضائل والمواظف والافتقار الى الطيب  
قوله لا يقص ليس بنهي بل هو نفي والحق ان هذا الفعل ليس بصادرا الا من هو لا



الا اميراي حاكم وهو الامام قال حجة الاسلام وكانوا هم المفتين وامام  
 اي ما دون له في ذلك من الحاكم او اميراي وهو من عداها سماء مزايا لانه ط  
 للرياسة متكلف ما لم يكلفه الشارع حيث لم يؤمر بذلك لان الامام نصبه الصالح  
 من رايه لا بقا نصبه للفض او غير هذا فلا ما قرره حجة الاسلام وقصر المختار  
 له على ان المراد خصوص الخطبة لا على اليد فلا معقول عليه تنبيه قال الراعي  
 لا يصلح الحكيم الا لو عظم القامة لا لنقص فيه بل لنقص في القامة . فلن ترى  
 الشمس تبصر الخفافيش وبين الحكيم والعامي من تبا في طهرتها وتنافر شكلها  
 من التنافر كما بين الماء وال نار والليل والنهار وقيل لسلة ابن كميل ما على رقصته  
 القامة وله في كل خير ضرب قاطع قال لا رقصه عن نوره والقاب  
 الى اشكاله اميل وقال الجاهل الحكيم احبك فقال نعتت الي نفسي قيل ولم قال لانه ان  
 صدق فليس مثله الا الى نقیصة بدت من نفسي لنفسه فاستبه وعليه قال الشاعر  
 . لقد زاد في حبا نفسي اني . بغض الى كل امرء غير طایل فحو الواعظ  
 ان يكون له مناسبة الى الحكام بقدر على الاقتدار عنهم والاستفادة منهم ومناسبة  
 الى الدهم يقدرون على الاحتذ منهم كالوزير للسلطان الذي يجب ان يكون فيه اخلاق  
 الملوك وتواضع السوقة ليعلم كونه واسطة بينهم وبينه وكما ينبغي الذي جعله الله  
 من البشر واعطاه قوة الملك ليمكنه التلقي من الملك ويمكن البشر اخذ عنه والية  
 اشار بقوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا قتيلا على انه ليس في وسعكم التلقي  
 عن الملك ما لم يجسم فيصير كصورة رجل فحو الواعظ ان يكون له نسبة الى الحكيم  
 والى القامة باخذ منهم ويعطهم كنسبة الغضار يقي الى العظم والخم جميعا ولو لا  
 لزيك للعظم اكتسابا لعدا من اللحم فانه يذيق جدا حره عن ابن عمر عن العاص  
 وهو من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان حافظ العراقي واسناده حسن  
 ومن شمر مر المصحح حسنه ثم ان ما ذكر من الحديث هكذا حسب هو ما وقع للمؤلف  
 والذي وقعت عليه في مستند احمد لا يقص لا امير او ما مور او مختار او اميراي  
 فلمثل المؤلف سقط من قلة المختار

لا بدع المؤمن بدال مهملة وعين معجمة وفي رواية العسكري لا يبلغ بيتين وعين  
 مهملة من حجر بضم الجيم فاء مهملة من زين روي برفع الفتن في ومفناه المؤمن  
 المتيقظ الحارم لا يؤتى من قبل العقلة فيجذع مرة بعد اخرى ويكسر هائى اي  
 ليكر فطنا كيدنا ليلابقع في مكره بعد وقوعه فيه مرة قبلنا وذا من جوامع كلمة  
 الى لم يسبق اليها ارادة بنبية المؤمن على عده عوده للحل حصول مصرة سبقا له  
 فيه وكان هذا مطلوب في امر الدنيا وكذا في امور الآخرة فالمؤمن اذا اذنت بيبقى  
 ان يتقار قلبه كالديع ويصطر ولا يعود كما فعل يوسف بعد همة بلجها كان لا يكمل  
 امرأة حتى يرسل على وجهه شيئا وهذا الحديث فيه قصة وهو لها اخراج العسكري آن  
 هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة الاف دينار وقال لا تعد مثلها فقال

الزهري يا امير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال قد ذكره قال العسكري وهذا قاله المصطفى لابي عزة المحي الشاعر وكان يبحوه  
 ويحرض عليه الكفار وكان قد احسب انه برص فحجبه الناس فضررت بظنة بشفرة فماتت  
 عن خوفه وشقت جلدته فخالص من البرص فاستر به بردا المصطفى ان يمن عليه فعلم  
 ان لا يحرض عليه واطلعه ثم حضر لحدام الكفار فلما حضر المصطفى الى حجر الاسد  
 استوفى فساله ان يمن عليه فقال لا لا تتحدث بالابط وتقتل سبائكك وتقول لحدث  
 محمدا مرتين ثم ذكر الحديث وامره فقتل فصار الحديث مثالا وله فيمنع ذلك قيل  
 المصطفى قال الطيبي لما راي المصطفى من نفسه الركية الميل الى الخلة والعفو  
 عنه جرة من بها مؤمنا كاملا كان ما ذا شهامة ونهاه عن ذلك تانييا يعني من شية  
 المؤمن الحاد الذي يغضب لله ويذب عرو دينه ان يتخذ من مثل هذا العادز المنذر  
 مرة بعد اخرى فانه عن حديث الحليم واصول شانه في الاستقام والامتنان من عدا  
 الله فانه مقام الغضب لله ياتي الخلة والعفو واشتد النابغة في المعنى .  
 . ولاخير في خطا اذ لم تكن له . بواو وتحمي صفة ان كذا راء حروف في الادب وفي القن

عز ابن حنبل حره عن ابن عمر عن الخطاب  
 لا يمس القرآن الا طاهرا لا ينبغي ان يمسه الامر هو على طهارة يعني من المكنو  
 فيه ومن الناس من جملة على القراءة ايضا فعن ابن عباس انه كان لا يمس القرآن للحديث  
 كذا قرره الزمخشري طبع عن ابن عمر عن الخطاب روى عنه قال لا يمسني رجلا لم يمس  
 انتهى قال ابن حجر ورواه ايضا وابو حنبل والدارقطني وعبد الرزاق والطيالسي  
 وغيرهم انتهى ورواه الدارقطني بهذا اللفظ عن ابن عمر قال العزبي في فيه سليمان بن ميمون  
 الاموي لينة النساى وقال البخاري له متاكير

لا يموت من يؤمن بالآية الا وهو يحسن الظن بالله اي لا يموت احدهم  
 في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهو يحسن الظن بالله تعالى بان يظن ان رحمة  
 وتغفوه عنه لانه اذ لعصر لعله وانت رحمة لم يبق خوفه معنى بل يؤدى الى التقوى  
 وهو تصديق الجاريا الرحمة والافصال ومن ثم كان من الكبار القلبية فحسن الظن  
 وعظم الرجاء احسن ما تروده المؤمن لقدومه على ربه قال الطيبي نعم ان يؤمنوا على غير  
 حالة حسن الظن وذلك ليس بمقدور بل المراد الامر بحسن الظن ليؤا في الموت  
 وهو طيبة متي ونظيره ولا يموت الا وانتم مسلمون وهذا قاله قبل موته بثلاث  
 والنهي وان وقع عن الموت لكنه غير مراد اذ هو غير مراد بل المراد النهي عن عدم حسن  
 الظن بل عز ترك المشوق وافاد الحث على العمل الصالح المقضى الى حسن الظن والتبني  
 على تامل المعنى وتحقيق الرجاء وروح الله تعالى في حرمه الخرجه د في الجنازة في  
 الزمك كلمة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول قبل موته بثلاثة ايام لا يموت من ذكره انتهى حرف الساء  
 ياتي علي امتي زمان الصابر كذا بخط المصنف وفي رواية القابض فيهم عرو دينه



كالقايض على المرسنة المفقولة بالمسوس اما الصابر على الحكام الكتاب والسنة بقا  
بما يتأله من الشدة والمشقة من اهل البدع والضلالة مثل ما يقا من ايخا لماريتك  
ويقتض عليه ان يكون كما كان اشد وهذا من مجراته صلى الله عليه وسلم فانه لخباع عن  
غيب وقد وقع في عن ابن من مالك  
**يوحنا في نفقته كلها الا في التراب** ان نفقته في البيكان الذي لم يقصد  
به وجه الله وقد زاد ما يخلجه لنفسه وعياله على الوجه اللاتي فانه ليس له فيه  
لجرب بل ربما كان عليه وزر من عن حجاب بفتح المجهمة وموحدة بين اولها ساكنة  
ابن الارث رقم المصنف الصحة  
**يوم القوم اقرؤهم للقران** خبر بمعنى الامر فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم  
بالسنة فان كانوا في السنة سوا فادهمهم مخبر فان كانوا في المبحر سوا فادهمهم  
تلم قال البقوي لم يحتجوا في ان القراءة والعقة مقدمان على غيرها واختلاف في  
فقه مع قراءة فقد مر ابو حنيفة القراءة وعكس الشافعي ومالك لان الفقه يحتاج اليه  
في ساير الاركان والقراءة في ركن واحد وانما ضرورة الخبر على الاقران لانه كان اعلم  
للقصص القران باحكامه وقال القاضي انما قدم المصطفى الاقران على الاعمال لان  
الاقران في زمانه كان افقه اما لو تفادى فضل القراءة وفضل الفقه فيقدم للفقه  
وعليه اكثر العلماء لان احتياج المصلي الى الفقه اكثر وامر من حاجة الى القراءة لان  
ما يجب في الصلاة من القران محصور وما يقع فيها من الحوادث غير محصور فلو لم  
يكن فقهيا فانيافيه كثيرا ما يعرض له في صلواته ما يقطعها عليه وهو غافل عنه  
خبر عن انس بن مالك رقم لحسنه قال الهيثمي رجالة مؤثقون انتهى وفضته  
صنيع المص من هذا المخرج في احد الصحيحين والامر بخلافه فقد خرج مسلم في  
صحيحه بلفظ يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله وكذا ابو داود والترمذي وعلمه البخاري  
**يتضر احدكم القذا في عين اخيه** في الاسلام جميع قذاة وهي ما يقع في العين  
والما والشرايين بخوراب وتين ووسخ ويئس المذع واحد جذوع الخيل في  
عينه كالا انسان لنفسه وحب نفسه يتوفر على تدقيق النظر في عين اخيه قيد  
مع خفايه فيعني به عن عيب في نفسه لاحقا به مثل ضرب لمن يرى الصغير من عيوب  
الناس ويغير هويه وفيه من العيوب ما نسبة اليه الجذع الى القذاة وذلك من افتح  
القبائح وانظم المضايح فرحم الله من حفظ قلبه ولسانه ولونه نشانه وكف  
عن عرض اخيه واعرض عما لا يعنيه من حفظ مدة الوصية دامت سلامته وقلت  
ندامة فتسليم الاحوال لاهلها اسلم والله اخلا واعلم والله ذرا القايض  
اري كل انسان يرى عيب غيره ويعني عن العيب الذي هو فيه  
فلا خير في من لم يرى عيب نفسه ويعني عن العيب الذي ياخيه  
وما ذكر من ان الحديث هكذا يوما وقعت عليه في نسخ وذكر ابن الاثير ان سياق  
الحديث يضر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذع في عينه قال الجرجاني

المروءة

كسيرة

والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا لتبسه هذا الحديث مثل من  
امثال العرب السائرة المنة اولة وروي عنهم بالفاظ مختلفة فيها ان رجلا كان يملك  
ابوه في حرب ثم قاتل اخروعا به فقال له اخبرني لعلك القذاة في عينه ولا يرى الجذع  
معترضا في استايبه وفي لفظ تبصر القذاة في عين اخيك وتدع الجذع المعترض في  
حلقك وفي لفظ في استك وفي لفظ في عينك فكل هذا امثال امته اولة يبينهم حل  
وكذا القضاعي عن ابي هريرة قال العامري حسن  
**يبعث الناس على نياتهم** قال الداودي معناه ان الامر الذي تعذب ومعهم من  
ليس منهم فيصناب جميعهم باجائهم ثم يعثون على اعمالهم فالطابع عند البعث يجازي  
بعملة والعاقبة تحت قال ابن حجر والحاصل انه لا يكثر من الاشتراك في المسالك  
الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازي كل احد على حسب نيته **حرم**  
ابن هريرة رقم المصنف الصحة  
**يبعث كل عبد على ما مات عليه** اي على الحال التي مات عليها من خير وشر قال  
الترمذي وليس قول من ذهب الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفر بعد الموت  
ثم هذا الحديث يؤمنه حديث ابو داود عن ابن عمر وقتيل يارسول الله اخبرنا عن  
الجناد والفرق قال ان قتلت صابرا محمديا بعثت صابرا محمديا وان قتلت مرييا  
مكاثرا بعثت مرييا مكاثرا على اي حال قاتلت او قتلت بفك الله بتلك الحالة  
وفي حديث ابن هريرة عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال انما فانه يعاين ملك الموت سكرانا  
ويعاين سكرانا ويبعث يوم القيامة سكرانا الى خندق في وسط جهنم  
يسمى السكران قال العياض وروى مسلم هذا الحديث عقب حديث لا يموت احدكم  
الا وهو يحسن الظن بالله مشيرا الى انه مفسر له ثم اعقبه بحديث ثم بغوا على اعمالهم  
مشيرا الى انه وان كان مفسرا لما قبله لكنه عام فيه وفي غيره من جابر ورواه  
حيث استدركه  
**يحيى لي ربنا ربنا حكا** اي يظهر لنا وهو ارض عنا وتبليقانا بالرحمة والبر  
والسرور والامان **يوم القيامة** تمامه عند مخرجه الطبراني عن ابي موسى  
تيطروا الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا رؤسكم فليسر هذا يوم عباد  
انتهى بقبضه قال الخطابي الفحاح الذي يفتري البشر عند الفرح والظن بحال على  
الحق نقاس وانما هذا مجاز عن رضا عنهم واقباله عليهم والكرام بوصفون  
بالبر وحسن القناعة القذاة وعليهم بنسبه قال المؤلف وغيره من خصاص  
مدة الامنة انه يجلي عليهم فيبرونه ويسجدون له بلجاء اهل السنة وفي الامم  
السابقة لئلا لان ابن جرير قال المؤلف ورايت بخط الزركشي عن غياي الاصول  
لمسلم بن القاسم ان حديث يحيى الله يوم القيامة ومجيبه في الظل يحول على اشته  
بغير بصار خطه حتى يرويه كذلك هو على عرشه غير متغير عن عظيمة ولا منتقل عن  
ملكه كذا جاء عن المجهزون قال فكل حديث جاء في التنقل والروية والمحرر معناه انه

ل



بغير ايصا وخلقه فيرونه نازلا ومجليا ويناجي خلقه ويخاطبهم وهو غير متغير  
عن عظمتة ولا منتقل ليعلموا ان الله على كل شئ قدير **ط** وكذا تمام في قوايد  
**عن ابي موسى الاشعري** روى المصنف بحسنه قال المافظ العراقي وفيه على بن زيد  
ابن جندب عن هذا الحديث موجود في مسلم بلفظ فيجلى لهم بضمهم  
**بترك للمكان** الربيع يعني يبرز من السبيل ان يحيط عن المكاتب بعض النجوم والاولى  
كونه الربيع ووقت الوجوب قبل العتوق **ك** عن علي بن ابي حمزة  
يجزى من الوضوء مدة ومن الغسل صاع قال الشافعي واحمد ليس معناه انه  
لا يجزى اكثر ولا اقل بل هو قد رما يكتفى فاذا وجد الشوط وهو جري الماء على العضو  
وعمومه اجرا اقل واكثر لكن السنة ان لا ينقص في الوضوء عن مدة والغسل عن  
صاع **ك** من حديث عبد الله بن محمد بن عفيف بن ابي طالب عن ابيه عن جده **عقيل**  
ابن ابي طالب الماشي صحابي قال في النسب روى الحسنه قال المغلطي في شرح ابن ماجة اسنا  
فيه ضعف لكن له طرق باعتبار مجموعها يكون حسنا قال ابن القطان وقد وجدت لهذا  
المعنى اسنادا صحيحا عند ابن السكن بلفظ يجزى من الوضوء المدة من الحائض الصاع  
فقال رجل لراويه جابر ما يكفي فقال قد كفي من هو خير منك والآخر تفدا  
الشيء وهذا بلفظة خرج الحائض في مسندة روى قال علي بن شطيمان وافر عليه ذهبي  
وعقيل هذا هو الخو علي كرم الله وجهه وهو اكبر من علي بن عيسى بن سنة وكان نسا  
لقاريا ومن لطائف اسناد هذا الحديث انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده  
**يجزى في الوضوء رطلا من ماء** قال الجمع والاجر ايعز الوضوء والمندوب  
وخضه اخرين بالواجب واعتمد المار في وضوء الاصمغاني والقرافي لكن استبعد  
السبكي وقال قضية كلام الفقهاء ان المندوب بوصف بالاجر كما لفرقت **عن انس**  
ابن مالك وفيه عبد الله بن عيسى البصري قال في الكاشف ضعفه  
**يجزى من السواك الاصابع** اذا كانت خضنة بحصول مستمى الدلالة لاقابها  
وبهذا الخدمية وقد جوز الشافعية السواك باصبع غير الخشنة وحكا في اصابع  
نقشته او بها المشهور المنع والثاني الجواز والخضرة المجموع والثالث الجواز عند  
فقد غيرها فقط ولم يفرق بقبية المذهب بين اصبعه واصبع غيره **الضيا** في المختارة  
**عن انس بن مالك** وقال اسناده لا بأس به انتهى ورواه الترمذي عنه ايضا وضعفه  
وتبعه مغلطي وقال ابن حجر في تخرجه الرافعي رواه ابن عدي والذوقطني والبيهقي  
من حديث ابن المشي عن النضر عن انس وفي اسناده نظر وكثير ضعفه انتهى  
وفي تخرجه الهداية ذكره البيهقي من طرق ورواهما وقد صح ايضا بعض طرقه  
**بجبر على امتي** رواية بدلة على الناس اذا ما بعى اذا اجازوا لحد من المسلمين  
ولو عبدا او لحد او جمعا من الكفار وامتهم جاز على جميع المسلمين وفي رواية  
لا يبع على غيره يجزى على المسلمين **ك** عن ابي هريرة قال قال النبي في رجل لم  
يتم وبقيته رجلا ليمد رجلا الصحيح انتهى وقضية صنيع المصنف ان هذا لا يخرج في

احد وافر الاسلام وليس كذلك فقد رواه ابو داود في الجهاد والركعة  
والديات وغيرهما لكنه في اشاحد يثبطون فلعل المصنف لم يثبت له ورواه  
مستقلا باللفظ المروي والطبائسي وغيره  
**يجب الله العامل اذا عمل ان يحسن** وفي رواية ان يتقن فعل الصانع الذي استعمله  
الله في الصورة والالات والعدة مثلا ان يعمل بما علمه عمل اتقان ولحسن بقصد  
نفع خلق الله واحتمال المراءى يجب من العامل في الطاقة ان يحسنها باخلاص واستيقا  
للشيء الاركان اذا ذاب طب عن كليب مصنف ابن شهاب الحرشي والدعائم له  
ولا يبيح صحة انتهى  
**يجزى بالضم** وشذ الزا المكسورة وروى بالفتح وضم الزا من الرضاغة وفي رواية  
من الرضاع قال جمع من العلماء يستثنى اربع سنوة تحرم من النسب مطلقا وفي  
الرضاع قد لا تحرم الا في امر الاخ في النسب حرام لانها امر او زوجة اب  
الثانية امر المحقيد حرام في النسب لانها امر بنت او زوج ابن الثالثة جدة  
الولد في النسب حرام لانها امر زوجة الرابعة امه الولد في النسب حرام  
لانها بنت او زمية وفي الرضاع قد تكون الاربع لطبيات وفراد بعضهم ام القدر  
وام القمة وام الحال وام الخالة فيميز من النسب الرضاع قال بعضهم التحقيق  
انه لا يستثنى شي من ذلك لانهم لم يجز من النسب بل من جهة المصاهرة ما يجز من  
النسب وينال من الرضاع ما يباح من النسب **حرق د** في النكاح عن عائشة وروى  
احمد عن عائشة باللفظ المزبور ورواه من حال او غير او ابن اخ قال الترمذي رجاله  
رجال الصحيح انتهى قالت عائشة يا رسول الله كان فلان حيا العم من الرضا  
لدخل علي قال تعقره ذكره حماد **عن ابن عباس** روى عنه  
**يجزى الكعبة بضم** الياء وفتح الحاء المعجمة وشذ الزا المكسورة من التخر في الجملة  
فقل ومفعول والفاعل قوله **د** والسويقتين بضم السين وفتح الواو ثنية سنوة  
مصنف التحقيق من الخشنة بالقرآن نوع معروف من السود ان يقال انهم من ولد  
حبش بن كوش بن حكام قال ابو دريد جمع الحبش حبوش بضم واو له واما قوله الخشنة  
فعل غير قياس واصل الحبش الجمع ومن التبقيض في جبرها ضعيف من هذه الطائفة  
اشارة الى الكعبة المعظمة يستخرجها حقير بضو الخلق وانما سلط عليها ولم يحبس  
عنها كالفيل لانها اذا ما هو قريبا الساعة عند فناء اهل الحق فسلط على تخريبها  
للاستيقا منها مائة معطلة بعد ما كانت مائة مجلبة ومن هذا التقريب استبان  
لانه لا تقارن بين هذا وبين قوله حراما امنا لان الامر الى قرب النيامة وخبر  
الدينا كما تقرر وقضية كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه  
بل ببقية عند الشيخين فيبليها حليتها ويجزها من كسوتها كما في نظر اليه اصليها  
افيدع يصر عليها بمساحة او بمقوله هكذا اعزاه لما جمع منهم الذي يلى **عن ابي هريرة**  
يد الله على وفي رواية مع الجماعة اعططه ووقايته وكلايته قال الزحرفي يعني ان

يقه



جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوق سرفاقتموا في كنف الله بين ظهرانيهم  
ولا تشارقوه استوى وقال الطبيب مقيس على كنفه فوق اية يد الله فوق ايديهم  
فهو كناية عن النصرة والغلبة لان من تابع الامام الحق فكما انما تابع الله ومن تابع  
الله نصرة وحذ لا عداة اى هو ناصرهم ومصيرهم غالبين على من سواهم استوى  
وقال ابن عمر في حكمة ذلك ان الله لا يقبل لها الا من حيث استواء الحسنى لا من حيث هو  
معنى عنها فلا بد من توحيد عينه وكثرة اسمائه وبالجموع هو الاله فيد الله وهو القوة  
مع الجماعة اوصى حكيم اولاده عند موته فقال ليونى بجماعة عصيهم بها وقال كسرهم  
بجموعة فلم يقدرها ففرقا وقال كسرهم ففعلوا ففتل هكذا السحر لتقلبوا ما اجتمعتم  
فاذا تفرقتهم تفرقت منكم العدو وكذا القائلون بالدين اذا اجتمعوا على اقامة  
الدين ولم يتفرقوا لم يفرقهم عدو وكذا الانسان في نفسه اذا اجتمع في نفسه على  
اقامة دين الله لم يقبله شيطان من انس ولا جن بما يوسوس اليه مع مساعدة  
الايمان والملك تليده وقضية كلام المصنف اذ هذا هو الحديث بتمامه والامر  
بجلافة بل يقبته عند مخرجه الترمذي ومن شدة شدة الى النار استوى بصفه وقراء  
الطبراني بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالفه كسر ورجاله كما قال  
المسيحي ثقات في الفتن عن ابن عباس قال الترمذي عزي لا تفرقه عن ابن عباس  
الامر بهذا الوجه وقد روى المصنف بحسنه وليس بمسلم فقد قال الصدوق المناوي  
فيه سلمان بن سيفان المذني ضعفوه وقال غيره فيه ابراهيم بن ميمون قال ابن حجر  
لكن له شواهد كثيرة منها ما وقف صحيح  
يدخل الجنة اقوام افيدتهم اى قلوبهم مثال افيد الطبراني في رفقها وليتها بالكلية  
خير اهل اليمن ارقا افيد اى انها لا تختم اشعار الدنيا فلا يسمعها الشئ وضده  
كالدين والآخر اوفى التوكل الطبراني قد وثقا ورجح بظنا اوفى الهبة  
والرهبة لان الطبراني اخرج شئ واشد الحيوان خوفا لا يطيق حبسا ولا يجهل اشتاد  
فكذا افيد هو لا مما حل بها من هبة الحق وخوف جلال الله تعالى وسلطانه لا يطيق  
حبس شئ بيد واما اشار القدوة الا ترى انا المصطفى اذ اى شئ من اثارها كغمام فرع  
فاذا مطر سري عنه وسمع ابراهيم بن ادهم قال لا يقول كل ذنب غفور سوي  
الا عراض عنه وسمى على بن الفضل قيل القرآن وعليه فعنى يدخل الجنة الى احد اى  
الذين هم لله خائفون وله محابون وليسبته خاضعون ومن عذابه مشفقون حمود عن  
يدور المعروف على يد مائة رجل اخرهم فيه كمالهم اى حضور الاجر والسياسة  
في الخير كما علة ومما يعلم منه ان حضور الاجر بهم على هذا النحو لا يلزم التساوي  
في المقدار من النجاة في تاريخه عن اسس من هذا الظاهر حال المصنف انه لم يره لاشهر  
ولا اقدم ولا اخو بالقرن ومن ان الجار والامام عدل اليه واقصر عليه مع ات  
الطبا لشي خرجه وكذا الذي يلى باللفظ المزبور عن اسس  
بذهب الصالحون اى يوفون الاول فالاول لاي قرن فخرن قال ابو البقا

بحر زفقه على الصفة او البذل ونصبه على الحال وتجاوز ذلك وان كان فيه  
الالف واللام لان الحال ما يتخلص من المكر لان التقدير ذهبوا مترتبين انتهى قال  
الزكشي وهذا الحال الاول والثاني والمجموع منهما خلاف كالحال في هذا الموضع  
لان الحال اصلها الخبر وقال الطبيب لى التفتيت ولا بد من تقدير اى الاول منهم  
فالاول من الباقيين منهم وهكذا حتى يندى الى الحثالة والاول لا بد من الصالحون  
الاول فالاول وفي رواية يذهب الصالحون اسلافا ويعتبر الصالحون الاول  
فالاول والثانية تفسير للاولى قال القرطبي واذا رادتهم من اطاع الله وعمل بما امر  
به واستنى عما نهى عنه وتبقى حثالة بضم الحاء المهملة وفاء وروى حثالة بضم الحاء  
وهما الردي والافا والثا كثر ما يتعاقبان كحالة بالفاء او بالثا على ما تقدم  
الشعير او يحتمل الشك ويحتمل التنوين ذكره ابن حجر التمر اى كونهما والمراد سقط  
الناس ومنها اخذ ابن مسعود قوله فيما رواه ابو نعيم وغيره يذهب الصالحون  
اسلافا وينتقى اهل الزيب من لا يعرف معرفة فاولا لا يكره منكرا لا يتا الله تعالى  
باله اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكثر اى يعدي بالوقن  
وبنفسه وباله مصدر لا يبالى واصلة باله كعفاة وعافيه حذفت الباء تخفيفا  
ذكره القاضى البضاوي واذا بان موت الصالحين من الاشراط بان الاقتداء باهل  
الخير محبوب وجوز خلوا الارض من عا لم حتى لا يبقى الا اهل الجبل خرج عن مرفاس  
بكر الميرة وسكون الزاوية المهمة وبالمهملة ايضا ابن مالك لا تسلم من اصحاب  
الشجرة شهة الحديث وفي الباب المستورد وغيره  
يرث الاول من ميراث المال قضية مستنبط المصنف ان هذا الحديث بتمامه والامر خلا  
بل يقبته عند مخرجه الترمذي من ولدا او والد في الفرائض عن ابن عمر والعام  
قائمة اسناده ليس بالقوي استوى جرم ابن البغوي بضعفه وذلك لان فيه ابن الصيغة  
يستجاب لاحد كراى كراى واحدا منكم في عايله ما لم يحيا يقول هذا استيناف  
بيان لاستحالة في الدعاء اى يقول بلفظة اوفى نفسه وفي رواية مسلم فيقول  
قد دعوت فلا وفي رواية له ايضا قد دعوت وتلى فلم يستجب لي والمراد استه  
يستم فيترك الدعاء فيكون كالمات بدعايه او انه اى من الدعاء بما يستحق به من الجاه  
فيصير كالمجمل لربه وفيه رحت على ترك استعجال الاجابة الاستجابة وقد في  
الدعاء عن ابن هبة ظاهرة انا لست اى لم يرقه كل الصدور المناوي عزه الجماعة  
يستروا بفتح فلشديد اخذوا بما فيه التيسير على الناس يذكر ما يؤلفهم لقبول  
الموعظة في جميع الايام لئلا يشغل عليهم فيسرفوا وذلك لان التيسير في التعليم  
يؤثر قبول الطاعة ويبرع في العبادة ويسهل به العلم والعمل ولا تقصر واني  
لا تشدد واردة يبقى التفسير مع ان الامر بشئ منى عن ضلة نصرتي المالم  
ضمنا للتاكيد ذكره الكرماني واوفى منه قول جمع عفته به اذنا بان مראה نفي  
التفسير داسا ولو انصرت على تيسر الصدق على كل من يسر مرة وعسر كثيرا كذا اقرو



ائمة هذا الشأن ومنهم النوري وغيره وبه يعرف انه لا حاجة لما تكلفه المولى  
 ابن الكمال حيث قال اراد بالتفسير التبيين كبحر كل مفسر لما خلق له فلا يكون قوله  
 ولا تفسيره تاييدا بل تاسيلا انتهى وانتخير بانه مع عدم دعا الحاجة اليه لا يلا  
 السياق بل ينافيه **وبشر** افضل الله وعظيم ثوابه وحيز بل عطائه وسعة رحمته  
 وشمول عفو ومغفرته من التبشير وهو ادخال السرور وبشارة الاختار بخبر سار  
 وقوله بشر فابعد قوله تبشروا فيه جازحظي ولم يكتف به بل المرادة بقوله **ولا**  
**تفسروا** المامرو وهو من التفسير اي لا تدكروا شيئا يبين مؤمن منه ولا تصدروا بما  
 فيه من الشدة وقابل به تبشروا مع ان ضد البشارة النذارة لان القصد من النذارة  
 التفسير فصرح بالمقصود منها ويجعل معنى تبشروا اضروا وجوه الناس الى الله تعالى  
 في الرغبة فيما عندك وزدوهم في طلب الخواجج اليه ودلوهم في كل احوالهم عليه  
 ومعنى لا تفسروا لا تزدوهم الى الناس في طلب ما يجتاجونه فقد صرف اللفظ عن  
 بلا ضرورة وهذه الحديث كما قال الكرماني وغيره من جملة الكمال لاشتماله على الدنيا  
 والاخرة لان الدنيا اذا العمل والاخرة دار الجزاء من المصطفى فيما يتعلق بالدنيا  
 بالتبشير وفيما يتعلق بالاخرة بالوعد المبجل والاختيار بالسور وتحقيقا لكونه  
 رحمة للعالمين في الدارين وفيه الامر بالتبشير بسعة الرحمة والنهاي عن التبشير  
 بذلك التحريم اعم من غير ضمة الى التفسير وتاليا ليق من قرب اسلامه واسترك  
 التشديد عليه والاحذ بالامتنع وتحسين الظن بالله لكان لا يجعل وعظه كله  
 رجاء بل يشوقه بالحق فيجعلها كما في حافوا واعلم والعمل كجناح طائر حرق عن  
 اسير من مالك ورواه ايضا البخاري وغيره عن ابي موسى الاشعري وذكر انه قال  
 ذلك له ولما دعا لما بعثهما الى اليمن وراى بعد ما ذكرهما وتطاولا ولا تخلفا  
 قال ابو البقاء انما قال ليسوا بالجمع مع ان المخاطبة لثان لان الاثنان جميع في  
 الحقيقة اذ الجمع ضم شئ الى شئ او يقال لان الاثنان اميران والامير اذا قال شيئا  
 توقع قبول الامر الى الجمع او اراد امرهما وامر من يوليانه  
**يشفع يوم القيامة** **الاجابة** **ثلاثة** **الانبياء** **ثم العلماء** **ثم الشهداء** قال القرطبي  
 فاعظم بمرتبة من بين النبوة والشهادة بشهادة المصطفى ولما كان العلماء يحسنون  
 الى الناس بعلمهم الذي اتوا فيه تقاضا لوقائهم اكرمهم الله تعالى بولاية مقام  
 الاحسان اليهم في الاخرة بالشفاعة فيهم جزا وفاقا وقد اخذ بقضية هذا الخبر  
 جمع جزم فصرحوا بان العلم افضل من الفتن في سبيل الله لان المجاهد وكل عامل  
 انما يتلقى عمله من العالم فهو اصله واسه وعكس لخرقته وقد رويت احاديث من  
 الجانبين وفيها ما يدل للفرقيتين قال ابن الزمكا في وعندي انه يجزى  
 التفصيل في التفصيل وان عمل على بعض الاحوال او بعض الاشياء من كل دليل  
 من حديث عتبة بن عبد الرحمن القرشي عن عبيد الله بن ابيان عن عثمان بن  
 صفان رمر المصنف كحسنة وهو عليه ردة فقد اعطاه ابن عدي الغليل بعنقبة

ونقلنا عن البخاري انهم تركوه ومن شجره الحافظ العراقي بصغف الحبر  
 يشفع يوم القيامة **الشهيد** في سبيل الله في سبعين انسانا من اهل بيته  
 مثل الاصول والعروء والزوجات وغيرهم من الاقان ويحتمل ان المراد بالسبعين  
 التكثير وفيه ان الاحسان الى الاقارب افضل منه الى الاجانب دعوى الى الدرر المختار  
**يشتم العاطس** نذبا على الكفاية لوقا لبعض الحاضرين اجرا عنهم قال النووي  
 لكن الافضل ان يقول كل من شتم ثلاثا او ثلاث مرات في ثلاث عطسات كل واحد  
 عقب الحمد قال ابن حجر فلو تتابع عطاسه فلم يجز لعلمية العطاس فهل يشتم بعد  
 المظهر الخبر **فما** راد عن العطسات الثلاث فهو من الزكام **فلا يشتم**  
 بعد هذا لان الذي به مرض لا يقال اذا كان مريضا فهو لقول بالدقا من غيره لانا  
 نقول يشتم ان يدعي له لكن غيره دعا العاطس قبل الدقا للمريض بخو غافية ولا  
 وشفا ونحوه مما يناسب حال المريض ولا يكون من باب التسميت **وعن** **سنة**  
 ابن الاكوع رمر المصنف كحسنة  
**يطبع المؤمن** اي الكامل على كل خلق غير مريض اي يجعل الخلق طيبة لازمة له  
 تبشركه وتبشروا بجاهدته اي يخلق قلبها من خير وشر قال الطيني طبعا لدرهم  
 اي عملته والطباع الذي يجعله ليس الحياتة **والكذب** اي فلا يطبع عليها بل  
 يجعلها من طبعا وتخلقا والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا تكاد  
 ترونها من خير وشر قال الطيني وانما كانت الحياتة والكذب منافيتين بحاله لانه  
 حكم بانه مؤمن والامان يتبادرهما اذ الحياتة ضد الامانة لا ايمان لمن لا امانة  
 له والكذب قد مر انه يجانب الامان في غير ما مكان وليس من شرطه ان لا يوجد  
 منه خيانة ولا كذب اصلا بل ان لا يكتر منه **تنبيه** قال ابن مالك في شرح  
 الكافية مراد واث الاستثنا ليس وهي على فعليتها وعملها الا ان المرفوع بها لا يكون  
 المستثنى لانهم قصدوا ان لا يلبسها الا لانها اصل الادوات الاستثنائية  
 والمستثنى بها وليج النصب بمقتضى الخبرية ومن الاستثنا بها كذا الحديث اي  
 ليس بعض خلقه الحياتة والكذب هذا التقدير الذي يقتضيه الاغراب والتقية  
 المغنوي يطبع على كل خلق الا الحياتة والكذب وقد ذكرنا ان هذه المسئلة  
 كانت سبب قراة سيوية النخوة فانه جاء الى حجاب من سلة فاستعمل منه حديث ليس  
 من اصحابي احد الا ووشيت لآخرت عليه ليس بابا الدرر افقا لسيوية ابو الدرر  
 فصاح به حماد لحنث يا سيوية انما هذا استنسا فقال والله لا طبع عليها  
 ثم مضى ولزمه الاخفش وغيره **تنبيه** قال القرطبي الكذب ليس حراما عينه  
 بل ضرره وذلك جاز حيث تغير طريقا لمصلحة ونزوع بانه يكره منه جواز حيث  
 لا ضرر ولا حرج بانه يمنع منه خيرا للمادة فلا يباح منه الامانة مصلحة  
**عن ابن عمر** عن الخطاب رمر لحسنه قال في المهاد في فيه عبد الله بن حفص  
 الوكيل وهو كذاب استنى وقال في الضعفا قال ابن عدي كان يصنع الحديث وقال





والكبار ذوي الاستقامة من ضعيفين ورواه البيهقي في الشعب من طريق اخري  
وقال البيهقي سفيان بن زكريا من الضعفاء وقال له من اكبر وقال ابن حبان عال في  
التشيع ورواه الطبراني باللفظ المرفوع واقر فيه ايضا في روى عن هشام بن  
ايضا في الضعفاء قال البيهقي وفيه عبد الله بن الوليد ضعيف ورواه احمد  
بلفظ يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الحياة والكذب قال البيهقي وفيه  
انقطاع ورواه البرازي ابو يعلى بلفظ يطبع المؤمن على كل خلة غير الحياة والكذب  
قال المنذري رواته رواة الصحيح وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح وقال ابن  
حجر في الفتح سند قوي وبه يعرف ان المؤلف لم يصب اشارة الطريق الضعيف  
ومر به عن الصحبة صححا

**يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة من الرجال والنساء** امر النساء وهو اجماع  
والظاهر ان المراد بالمائة التكميل وقوته فيها على اجماع غير ما متناهية بدليل الخبر  
المأثور الوارد له ذكر لا ينشئ وانه لا فتور هناك **تحت عن ابن عباس** من مالك  
قال الترمذي حسن صحيح

**يعنف للشهيد كل ذنب الا الدين** يعنف الذل والمراد به جميع حقوق  
العباد من مخوذة ومال وعرض فانها لا تقصر بالشهادة وذا في شهيد التراما  
شهيد الجحيم فيغفر له حتى الدين بخبر فيه والكلام فيمن عصى استدانته اما من  
استدان حيث يجوز ولم يخلف وقالا لا يحبس عن الجنة شهيدا او غيره **حم**  
مر في الحديث **عن ابن عباس** من القاض ولم يخرج به البخاري

**يفتد عيسى بن مريم الدجال بياض** بالدم وشدة الدجال الشام  
او بلسطين ورواية للطبراني والديلمي يفتد له ذنبا بياض لدسبعة عشر  
ذراعا قال في مستند الفردوس الدجال لومة من الشام قال ابن العربي ورواه  
اذا اراد الدجال ذاب كما بدو في الملح في الما فاما ان تكون صفة قتله له اصف  
الي عيسى لا نها عند لقائه واما ان يذكر في تلك الحال يفتد له هناك قتلا **ط**  
**عن مجمع** بضم اوله وفتح الجيم وشدة الميم مكسورة **ابن جارية** بن عامر الانصاري  
الحدبسي قال بن عوف كان ابوهم ممن اتخذ سجدا للضار ومجمع غلام جمع القران  
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلا

**يكسني الكافر لو حنين من نار** في قبره ان يجعل واحدا غطا والآخر وطنا  
وقصيته ان الكفار بعد بون في قبورهم وهو ما جرى عليه بعضهم لكن ذهب  
احسرون انما بعد بون في الاخرة بتار حجة **ابن مردويه** في تفسيره عن ابن عباس  
**يكون في اخر الزمان عباد** بضم العين والنشد بضم السين بضم المعجمة قال  
الطبراني هذا الحديث صحيح معني لما ظهر من ذلك في الوجود قال مكحول ياتي على  
الناس زمان يكون عالمهم انتم من حبيبة الحمار **وقرافقة** رواية ابي يعقوب  
فما في حل عن اسامة قال مخرجه ابو يعقوب هذا حديث ثابت لم يكتبه الا من حديث

ارض

يوسف

يوسف بن عطية عن ثابت وهو قاضي بصري في حديثه نكارة انتهى في الرقاق  
من حديث يوسف بن عطية عن ثابت **عن ابن عباس** صحيح فتنع عليه الذهبي  
فقال قلت يوسف ما لك انتهي وفي الميزان عن البخاري من الحديث وساق له  
هذا الخبر انتهى ورواه البيهقي في الشعب من هذا الوجه ثم قال يوسف كثيرا  
المنكير انتهى ومن شجرة الحافظ القرافي بضعف الحديث في مواضع من المعنى  
**يلبي المقبر** اي يلبي في عمرته كلها يعني في اخواله كلها **حتى يسبوا الحجر** اي  
بالنقيل او وضع اليد وظاهرة انه يلبي حاله خوله المسجد وبعد رويته  
البيت وحال متشبه حتى يبرح في الاستلام لانه جعل الاستلام غاية **وعن ابن عباس**  
**يمن الخيل في شفرها** اي البركة فيما اتم من الخيل حمة صافية جدا مع حمرة  
العرف والذنب قال ابن مهاجر سالت عقيل بن شبيب لم فضل الاستفر قال  
لان النبي بعث شربة فكان اول من جابا بالفتح صاحب اشقر ورواه الطبراني بسند  
فيه ضعف واثبتها ناصية ما كان منها اغرم مجالا مطلق البياض انتهى  
**حم** **حدثني** في الحديث **عن ابن عباس** روى المصنف حسنه وهو فيه تابع للترمذي  
حيث قال حسن غريب لكن في المنار عندي انه صحيح فاذا رواته كلمة ثقات وما  
في سنده مما يؤهم الانقطاع مدة فوع عند التامل

**بمينك** مستند او خبر على ما **يصدقك** **عليه صاحبك** اي واقع عليه لا توش  
فيه التورية فالمعنى بمينك التي يجوز ان تخلفها هي التي لو علمها صاحبك لصدقك  
فيها فلا يجوز لك الخلف حتى تفرض الامر على نفسك فان رايته في نفس الامر  
كذلك والافامك فان التورية لا تقيد ان المستحلف القاضى فلو خلف بغير  
استحلافه نقضته التورية فاحاصل ان اليمين على نية الخالف الا اذا استخلفه  
القاضى او ناييه فعلى نيت مما **حم** في الايمان والندوة فيه في الاحكام  
والكفارة **عن ابي هريرة** ورواه البخاري ورواه الترمذي في العلل  
انما عن ابي هريرة وقال انه سأل عنه البخاري فقال هو حديث هشيم  
لا امره لصداروا غيره

**تزل عليه بن مريم** من السماء الى الارض اخر الزمان وهو نبى رسول على  
حاله لا كما وهم البعض انه ياتي ولحد من هذه الامة نعم هو كاحداهم وحكمه  
بشرعنا ذكره السبكي **عند المنارة البيضاء** في رواية واصعبا يد به على الجحيم  
ملكنا اذا دنى راسه فطره اذا رفع فخذه رمنه سجانا كاللولو فائدة  
قال في الزاهر نعت منارة لانها اله ما يصي ويمن من السرج قال البيهقي  
• • • وتنفى في وجه الظلام منيرة • • • كجنانة البحر في سل نظامها **شروء مشرق**  
قال ابن كثير هذا هو الاشهر من محل نزوله وقد بينت منارة بزمنا سنة  
احدي واربعين وسبعماية بجارة بيض ولعل هذا يكون من لابل النبوة الظاهر  
حيث قبض الله من بيتها قال الحارثي واذا انزل عيسى وقع اليوم الحقيقي في



الطريق المحمدي باتباع الكماله نبيه قال العلماء الحكمة في نزول عيسى ووز غيره  
من الانبياء الرزق على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فبين الله كذبهم وانه الذي ينزل  
فيقتله او ان نزوله له نواجله فسد في الارض لانه جعله اجلا اذ اجاء  
او ركه الموت ولا ينبغي لمخلوق من تراب ان يموت في السما ويوافق نزوله خروج  
الذبح ليقبضه لانه ينزل له قصدا ذكر هذا الاخير الحليمي قال ابن حجر والاول  
الجود وقال البسطامي في كتاب الجفر الاكبر ملك في الارض ريعين سنة وينزل في  
العرش ويولد له اولاد وتكون على مقدمة عسكر عيسى اصحاب الكنف يحبسهم الله  
نعالى ليكونوا نصارة الى الله ومن امارات خروجه عمارة بيت المقدس وخراب بيت  
ثم نزول الروم بمرج ذابق ثم فتح قسطنطينية فاستدعى مائة من قتل ابن سينا  
الناس في ترجمة سلمان الفارسي من رواية الطبري والطبري ان عيسى نزل الى الارض  
بعد الرفع في حياة امه وخالته فوجدت امه تنبكي عند الجذع فلم عليها واخرجها  
بجالة فسكر بها ووجه الحواريين في بعض المواضع قال الطبري فاذا اجاز نزوله  
بعد رفعة مرة قبل نزوله اخر الزمان فلا بدع انه ينزل مرات ثم نقل انهما  
اجتمع به في ايام سياحته لطلب من يترشده الى الدن الحق قبل البعث واعلمه  
بقرب ظهور المصطفى فنبى به بل المؤلفات بل يترجى على عيسى فان قلت  
نعم فيقارن قوله للمصطفى في حديث الوفاة هذا اخر وطيتي في الارض  
فاحاط بانه ينزل عليه لما في مسلم في قصة الدجال ونزول عيسى فينا  
هم كذلك اذا اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبدا الى لايدان لاحد  
بقنا لم يخرج عبادي الى الطور الحديث فقوله فاحى الله الى عيسى ظاهره  
نزول عيسى اليه واما حديث الوفاة فضعيف ولو صح لم يكن فيه معارضة  
بجمله على انه اخر عهدي بازال الوحي طوب وكذا في الاوسط **عمر بن قيس**  
الشقي له وفادة روى الحسنه قال البيهقي بحاله ثقات وقال في بحر العوائد  
قد ورد في نزوله احاديث كثيرة روىها الايمة العذول التي لا يرد لها الا  
مكابروا معاندا انتهى

**نزل في الفرات كل يوم متشافيل من مكره الجنة** قال ابن حجر الفرات بالمشاة  
في الخط في حالي الوصل والوقف وجا في فزاة شاذة انها تانيث وشبهها  
ابو المظفر في اللبث باليا قوت والتابوت **عن ابن مسعود**  
**مرمر ابن قيس** اي يكره وينكر من فضلتان **الثان** ان استقارة يعني ليجتمك  
الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شباب **الحرس** على المال  
والعامة والعمر **وطول الامل** فالحرص فقره ولوم ملك الدنيا والامل لثقل  
ذكره الحرالي وانما لم يكبرها تان الخصلتان لان المرء جيل على الشهوات كما قال  
نعالى لنزل للناس لاية وانما نزل في المال والعمر والنفس معدن الشهوات  
وامانيها لا تنقطع فمما بدأ ففيرة لترك الشهوات عليها قد برح خوف القويها

ن  
ما

وصديق عليها ثمن مفتونة بذلك وخلقت فتنتها الى القلب فاصمتة عن الله واعنة  
لان الشهوة ظلمات ذات رايح عفاقة والريح اذا وقع في الاذن اصمت والظلمة  
اذ خلقت بالعين اصمت فلما وصلت هذه الشهوة الى القلب حجبته النور فاذا اراد  
الله بعبد خيرا قد في قلبه النور فتمرق الحجاب فذلك تقواه بها يتقي مساخط  
الله ويحفظ حدوده ويؤذي غير ابيضه فاذا اشرف الصدة بذلك النور سقادي  
الى النفس فاضا ووجرت له النفس حلاوة وطلاوة ولذت تلبيه عن شهوات  
الدنيا وزخرفات فيجني قلبه ويصير غنيا بالله الكريم في فعال الحق في يومئذ  
القيوم في ملكه والنفس حينئذ بجواره وفي غنا الجار غنا فصارت تقواه في  
قلبه وهو في ذلك وغناه في نفسه وهو طمانينة ومفرقتها ابن معذر الحاجات  
وحكم عكسه عكس كنه اعادنا الله تعالى من ذلك بمنه وكرمه فاستدرك ذكر  
في البستان عن ابي عثمان الهندي قال بلغت نحو اثنى وثلاثين ومائة سنة  
وما من شيء الا وقد انكرته الا املي فاني اجده كما هو قال وكان ابو عثمان عظيم  
القدر كبير الشأن **حرق** في الزهد **كلهم عن النسن** من مالك وقصبة كلام المص  
ان القدر ويني فقره به من بين الستة وليس كذلك بل هو في التحصيل بغير  
يسير ولفظ مسلم بهر من ادم وبشيت معه خصلتان الحرس على المال والحرس  
على العمر ولفظ البخاري يكبر من ادم الى اخره ولقطة في وقاية لا يزال القلب الكبير  
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل

**وزن يوم القامة** **مداد العلماء** الذي يكتبون به في الاوقات ونحوه  
كما للثب **ودم الشهادة** اي المهرق في سبيل الله **في ربح مداد العلماء على دم**  
**الشهادة** او معاومة ان اعلاما للشهيد دمه واذ في ما للعالم مداده فاذا لم  
يفد دم الشهادة بمداد العلماء كان غير الدم من ياترقون للمباد كلاشي النسبة  
لما فوق المدا من فنون العلم وهذا مما اتجه به من فضل العالم على الشهيد  
قال ابن الزمكاكي وهو حديث لا تقوم به الحجة وقد اوضح جماعة في تضعيفه  
الحجة وورع ما يدل على تساويهما في الدرجة والاصناف ان ما ورد للشهيد  
من الفضايض وصح فيه من دفع العذاب وغفران النقايس لمريرة مثله للعالم  
لحجده غله ولا يمكن احدا ان يقطع له به في حكمه وقد يكون المرء هو اعلو درجة مما هو  
افضل من ذلك وينبغي ان يعتبر بحال العالم وثمر علمه وماذا عليه وحال  
الشهيد وثمر شهادته وما احترق عليه فيقع التفضيل بحسب الاعمال والقوايد  
فكم من شهيد او عالم هو احوال او فرج شدايد وعلى هذا فقد يتجه ان الشهيد  
الواحد افضل من جماعة من العلماء والعالم الواحد افضل من كثير من الشهداء  
كل بحسب حاله وما ترتب على علو منه واعماله **الشيخ** في كتابه لا لاقاب  
**عن النسن** من مالك الموهبي في فضل العلم **عن محمد بن زهري** عن عبد  
البر بن عمر في كتاب القلم عن ابي الدرداء **ابن الجوزي** في كتابه **العلل المتناهية**



في الاحاديث الواهية عن النعمان بن بشير قال الزبير العرافي سند ضعيف انتهى  
وفضية صنيع المصنف ان ابن الجوزي خرج في العلل ساكتا عليه وليس كذلك  
بل عقيب بيان علته فقال الحديث لا يصح وهاون بن عنتر احدث رجالة قال ابن  
حبان لا يجوز الاحتجاج به يروي المالك بن عوف الفقي ضعيف وفي الميزان  
منه موضوع انتهى

**البداية** خيرا لفظ رواية الطبراني افضل من **البداية** يعني المنق  
افضل من الاخذ اي ما لم تشك حاجته كما مر قال الحافظ العراقي ولم يفتد  
الاخذ بالسؤال فاقضى كون يد سفي وازلم يسأل الا ان يحمل المطلق على المقيد  
ويقال اذا الاحتجاج بالسؤال **وابدا** بالمتد وتركه **بمن يقول** اي ممن لم يك  
نفقته يقال يقال الرجل اهله اذا قام بما يحتاجونه من خوقوت وكسوة  
وغيرها وسمي الحديث عند مخرجه الطبراني امك وابلوك ولتلك واخالك  
واذناك فادناك **تبني** قال الراغب في هذا الحديث اشارة الى فضل المعلم  
على المتعلم **حمد طبع عن ابن عمر** الخطاب قال لا ينبغي ان يسمي رجالة رجل الصبح  
وقال المندرجي اساده حسن وهو في البخاري بتقديم وتأخير وقضية صنيع  
المصنف ان هذا المخرج في الضميمة ولا لهما وهو عجيب فقد خرج البخاري  
من حديث ابن مبريرة بزيادة ولفظة اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن  
تقول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن  
يعنه الله انتهى وقال المندرجي خرج الشخان معا بن جهم عن حكيم بن حزام  
**اليمين حسن الخلق** بالضم اي البركة والخير لا ياتي فيه **الحراطين** كتاب  
مكارم الاخلاق عن عابضة قال الزبير العرافي سند ضعيف

**اليمين على نية المستخلف** بكنز اللام اي من استخلف غيره على شيء وورث  
الحالف فالعبرة بنية المستخلف لا الحالف وبه اخذ مالك في احد قوليه  
وخصه الشافعي مما اذا استخلفه القاضي او نائبه بحق والا نفقته التورية  
ومنه ما لو خلف بطلاق او عتق م في الايمان **عن ابن مسرور** ولم يخرج البخاري  
**اليوم الموعود** المذكور في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود  
**يوم القيامة** **الشاهد** المذكور في قوله سبحانه وتعالى وشاهد **يوم الجمعة**  
اي لم يحضر صلاته واجمعة بمعنى الجميع كالضمان بمعنى المضمون منه ويوم الجمعة  
يوم الوقت الحاضر مع جميع جمعة لان الخلق اجتمعوا فيها وقرع الله من ظلمهم فيه  
**والمشهود** المذكور في قوله تعالى وشاهد ومشهود **يوم عرفة** لان الناس  
يشهدونه اي يحضرونه ويحيطون فيه ذكره ابن الاثير وقال لا يقصص معنى  
كون يوم الجمعة شاهدا انه يشهد لكل عامل بما عمل فيه وكذا كل يوم وله  
فضل خصوص باجتماع الناس في صلاة الجمعة ما لا يجتمعون في غيره من الايام  
ومعنى كون يوم عرفة مشهودا انه يشهد الناس فيه مؤمن الحج وشهد الملائكة

ن  
عل

ويوم

**ويوم الجمعة** اذ خرو الله لنا فلم يظهر به احد من الامم السابقة فهو اليوم  
الذي هدانا الله له واختره لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له منزلة  
على غيره من الايام وكذلك ذهب بعضهم الى انه اذا وافق الوقوف بعرفة  
يوم الجمعة كان لتلك الجمعة فضل على غيرها وامامنا رواه زر بن انباض  
من سبعين حجة في غير يوم الجمعة ففي ثبوته وقفة **وصلاة الوسطى صلاة**  
**العقرب** طبع عن ابن عباس قال لا اشعرني قال ابن القيم الطاهر ان هذا من تفسير  
**اليوم الموعود** يوم القيامة **واليوم الموعود** يوم عرفة والشاهد **يوم**  
**الجمعة** لانه تعالى عظم شأنه في سورة البروج حيث اضم به واقعة واسطة  
العقد قتلادة اليومين العظيمين ونكروه لضرب التحقير واسند اليه الشهادة  
على سبيل المجاز لانه مشهود فيه نحوها رة صايم وليله قائم وقد اخذ  
بهذا الحديث جماعة من العلماء واضطربت فيه اقوال الخريين فقيل الشاهد  
والمشهود متحد ويوم القيامة وقيل عيسى وامة وقيل امة محمد وسابك  
الامر وقيل يوم التروية ويوم عرفة ويوم الجمعة وقيل الحج والايام والجمع  
وقيل الايام والليالي وبنوا ادم وقيل الحفظة وبنوا ادم وقيل الملائكة  
ومحمد كذا في الكشاف وما طلعت الشمس لا غربت على يوم افضل منه وفيه  
**ساعة** لا يوافقها عبد مسلم يدعوا الله بخير الا استجاب الله له دعاه  
**ولا يستغنى** بالله من شيء الا اعاد الله منه قال بعضهم قد اذخر الله  
لمدة الامة يوم الجمعة المؤذن نهائية الوصل اذ مقام الجمعة هو مقام  
الوصل الذي هو اكل المقامات واعلامها واعلاها وحصل اليهود السبت المو  
بقلبيعتهم وحرمانهم وللنصارى الاحد المؤذن بوحدتهم ونفردهم عن موطن  
الخرسان والسعداء فكان مما خصت به من الايام دليل على احوالها وما  
توالت اليه امرها وذكر ابن القيم في الهدى ليوم الجمعة اثنين وثلاثين خصوصية  
هيتهما وانها يوم عيد ولا يقسم مفرقا او قراة تتربل وهل اتي في صبحه وجمعة  
والمشاققين فيها والغسل لها والطيب والسواك والبس احسن الثياب بخير  
المستجد والتكبير والاشتغال بالذكر حتى يخرج الخطيب والخطبة والاضات  
وقراءة الكمف وعدم كراهة النقل وقت الاستواء ومنع السفر قبلها وتضعيف  
الحرا لذهب اليها بكل خطوة اجر سنة ونفي سجدة يومها وساعة الجمعة  
وانها يوم التزود والشاهد والمدخل لمدة الامة وخبر ايام الاسبوع وخلق فيه  
ادم ويحتمل في الارواح ان ثبت به الخبر وغير ذلك **في التفسير**  
**كلاهما عن ابن مسرور** قال الترمذي عني لا تعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة  
وهو واه انتهى وقال الذهبي في المصنف موسى بن عبيدة واه انتهى ويتجوز  
الكلام على هذا الحديث **تسمي** شرح الكلام **وسر** اذ لك من العلم  
البحر العباب وقد اتيت فيه بقوايد جمعة على قدر الوقت والهمة ومراعت

ذ

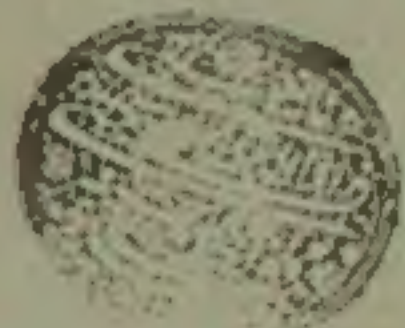
كلامه



حاجب المتوسط في تقريره محافظه على سهوله تناوله وتيسيره ان شاء الله تعالى  
 ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز بجنته النعيم وان يبع النفع  
 به ببركة هذا النبي العظيم ثم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

سأذكر الان امر محمد بابي السنا ، ثم الهدى عمت على كل الفنا ،  
 والكون منه ايضا بعد ظلامه ، وبه تزايد في الخلايق خندا ،  
 وله حديث من قد برقعته ، سندا صحيحا عالييا ومعننا ،  
 والمدح يقصر عن كمال صفاته ، وبه لقد جاد الزمان واحسنا ،  
 عنه اناس مفاقلون حديثه ، برواية فيها من الصدق الغنا ،  
 صاروا ائمة دهرهم في عصرهم ، وبفضلنا بالوا من الله المني ،  
 منهم جلال الدين اسوطي الذي ، حاز المواهب والعطا من ربنا ،  
 في كل علم قال فيه مؤلفا ، مانا له احدا تفقنا وتبنا ،  
 من كل فن فيه ابدى علمه ، من كل تفسير منقرا وسنا ،  
 ومؤلف للجوامع الفرائد الذي ، يدعي الصغير وذكره عمه الدنا ،  
 فانه ليكنه المختار بفضل ، ويرى لوجه الله حقا معلنا ،  
 وكذا الشارحة قد سماه ، **عبد الرؤف** بشرحه نالت المقتا ،  
 سماه بالروض الضيق نقاسة ، وبفيض مولانا القدر الهما ،  
 قد كان عالما دهره في عصره ، كم من علون حاز منها الا حسنا ،  
 كشاف كل مهمة اجتثاته ، عنه تقول لكل علم انقستنا ،  
 هذا ومن جازاه في ميثاقه ، فصر خطاه ونال اموال العنا ،  
 فقلبه رضوان الاله يعمه ، وله مزيدا الشكر من الهنا ،  
 وابقي لنا **ابراهيم** راق للعلماء ، فوق السماك به اصناف مضرنا ،  
 بروح فقا يفيض ونزده ، عذب فرات طاب منه وشرهنا ،  
 حلف الزمان لياتي بمثله ، حث الزمان يشد ورد هرا الميثاقنا ،  
 قالت له اعداوه لما ارتقى ، لا نستطيع بان نجبا ونرحمتنا ،  
 فله الهنا بشرح جامع مفرد ، مما مثله من جامع في عصرنا ،  
 ومحمد الصديق صادق ، عن حبكم في الدهر ما عنه انثنا ،  
 بتمام هذا الشرح هنا كرمه ، فلك السعادة والبقا مع الغنا ،  
 ويستعدكم تاريخنا **مجدا ابدا** ، **كل الكتاب** لـ **ابراهيم** في الفنا ،  
 وتذوم دهر اديما في غزوة ، ومستمرة تاتي النكت لتسنا ،  
 ثم الصلاة على النبي وآله ، مع صحبه من في غد كيشفع لنا ،  
 ما غرد القري وما حاربنا ، ساد الامام محمد بابي السنا ،  
 هذه النسخة في يوم الاثنين المبارك الرابع

عشرين شعبان المعظم سنة اربع وثمانين والف على يد الفقير محمد بن الحسين السبزي عفا الله  
 عنهما



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
KİTAP	Hacı Begir Ağa
YERİ	
ESKİ	111